# طِبْقِانِيْ الْجِبْابِلِينَ

للقَاضِيَّ بِيِّ لِمُحْسَيِّن حَمَّدِبِنِ أَبِي يَعْلَىٰ الفَّلَ البَغْدَادِيِّ الْمَخْبَالِيِّ ((20-77هم)

حَقَّفَهُ وَقَدَّم لَهُ وَعَلَّه عَلَيْهِ الركتورعب الرَّحمن بن كيان العُيْمِين محَّة المحرَّة م بَخامعة أمالق

الجُزُءُ النَّالِث

#### الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام، ١٩ ١ ١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفراء، محمد أبي يعلى

طبقات الحنابلة/حققه وعلق عليه عبدالرحمن سليمان العثيمين ـ الرياض

٦٤٨ ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك ٦- ٦٥ - ٦٦٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

۰ ـ ۱۸ ـ ۱۲۰ ـ ۱۹۹۰ (ج۲)

١- الفقهاء الحنابلة ٢- الإسلام - تراجم أـ ال

ليمان (محقق) بـ العنوان

ديوي ۹۲۲،۵۸٤ ديوي

رقم الإيداع: ١٩/٤١٨١ ردمك ٦- ٦٥ - ٦٦٠ (مجموعة) ١- ٨٦ - ٦٦٠ - ٩٩٦٠ (ج٣)

حقوق الطبع و النشر محفوظة للأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية؛ ويمثلها فيما بعد دارة الملك عبدالعزيز، ولايجوز طبع أي جزء من هذا الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر أو من يمثله فيما بعد، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



# [بسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحْيْمِ] [صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ] ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ (بابُ الألف)

معه أخمد بن جَعفر (١) بن مُحمّد بن عُبَيْدِ اللهِ بن يزيْد، أَبُو الحُسَيْنِ بنِ المُنَادِيْ، سَمِعَ جَدَّهُ مُحمَّدًا، وأَبَاهُ جَعْفَرًا، ومحمَّد بنَ إِسْحَلَق الصَّغَانِيَّ، وعَبَّاسًا الدُّوْرِيَّ، وزكريًا بنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُحمَّد بنَ عَبدِ المَلكِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، والمَرُّوْذِيَّ، ويَعْقُوْبَ المُطَوَّعِيَّ، وعَبْدَ اللهِ الذَّقِيْقِيَّ، وأَكثرَ الرِّوايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوْقًا، ابنَ أَحْمَد، وأَكثرَ الرِّوايَة عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوْقًا،

تقدَّم ذكر أبيه ترجمة رقم (١٥٢) وجدُّه ترجمة رقم (٢٣٣).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٨٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٧).

ويُراجع: الفِهْرست لابن النَّديم (٤١)، وتاريخ بغداد (٢٩/٤)، والسَّابق واللَّاحق (١٩/١)، وطبقات الشَّيْرَاذِيِّ (١٧٣)، والمنتظم (٢/٣٥٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٦١/١٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/٤٨٤)، والعِبر (٢٢٢)، ومعرفة القُرَّاء (١/٤٨٢)، وتاريخ الإسلام (١٣٤)، والوافي بالوَفَيَات (٢/٢٢)، ومرآة الجنان (٢/٣٥)، والبداية والنَّهاية (١١/٢١٩)، وغاية النَّهاية (١/٤٤١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/٩٥)، وبُغية الوعاة (١/٠٠٠)، وطبقات الحقًاظ (٣٥١)، وطبقات الحقًاظ (٣٥١)، وطبقات المفسرين (٢/٣٠)، وشذرات الذَّهب (٢/٣٤٣).

<sup>(</sup>١) أَبُوالحُسَيْن بنُ المُنادِيْ : (٢٥٦ ـ ٣٣٦ هـ)

وَرِعًا، حُجَّةً فِيْمَا يَرْ وِيْهِ، مُحَصِّلًا لِمَا يَحْكِيْهِ (۱)، صَنَّفَ كُتْبًا كَثِيْرَةً، وجَمَعَ عُلُو مًا جَمَّةً، قِيْلَ: إِنَّ مُصَنَّفَاتِهِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَمِائَةِ مُصَنَّفٍ (۲)، ولم يَسْمَعِ النَّاسُ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ إلاَّ أَقلَهَا. رَوَىٰ عنه المُتَقَدِّمُونَ، كأبِي عُمَرَ بنِ حَيُّويْيَهُ ونَحْوِه، وكانَ لِجَدِّ الوَالدِ (۳) السَّعِيْدِ لأمِّه مِنه إجَازَةٌ، وآخرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُورِيُّ (۱).

# قال ابنُ ثَابِتٍ (٥): حَدَّثِني أَبُو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ،

(١) قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ في «سير أعلام النُّبلاء»: «قَالَ الدَّانِيُّ: أَخَذَ القَرَاءَة عَرْضًا، ورَوَىٰ الحُرُوْفَ سَمَاعًا عن الحَسَنِ بنِ العَبَّاس...» ثُمَّ قَالَ: «مُقْرِىءٌ جِلِيْلٌ، غَايَةٌ في الإِثْقَان فَصِيْحُ اللِّسانِ، عالمٌ بالآثار، نهايةٌ في علم العَربيّة، صاحبُ سُنَّةٍ، ثِقَةٌ، مأْمُونٌ».

٢) قال ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتَظَم» (٦/ ٣٥٨): «نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي يُوسُفَ القِزْوِينِيِّ قَالَ: أَبُوالحُسَيْن بن المُنَادِي من القُرَّاء المُجَوِّدِيْنَ، ومن أَصْحَاب الحَديث الكبار، وله في علوم القُرْآن أربعمائة كتاب، ونيِّفٌ وأربعون كتابًا، أعرف منها أحدًا وعشرين كتابًا أو دونها، وسمعتُ الباقي، وكان من المُصَنِّفين، ولا نجد في كلامه شيئًا من الحشو، بل هو نِقِيُّ الكلام، وجمع بين الرَّواية والدِّراية. قال مؤلِّف الكتاب [ابنُ الجَوْزِيِّ]: وقَدْ وقع إليَّ من مصنفاته قطعةً بخطًه، وفيها من الفوائد ما لا يكادُ يوجد في كتاب، ومَنْ تأمَّل مصنَّفاته عَرَفَ قدرَ الرَّجُلِ».

(٣) في (ط): «وكان الجد الوالد. . . » وجدُّ والده لأمَّه هو أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدالله بن عثمان بن جَنِيْقًا، محدِّثٌ تُوفِّي سنة (٣٩٠هـ) له أخبارٌ (تراجع المقدَّمة). ويبدو أنه هو المقصود هنا.

(٤) محمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُوْرِيُّ، محدِّثُ ابن محدِّثِ، والده فارسُ بن محمَّد بن محمود بن عيسى الغُوري، محدَّثُ، ثَقَةٌ، تُوفي سنة (٣٤٨هـ). وأمَّا هو أَبُوالفَرَجِ محمَّدُ بنُ فارس المذكور هنا فمحدَّثُ، صَدُوقُ \_ أيضًا \_ (ت٤٠٩هـ). له أخبارٌ في: تاريخ بغداد (٣/١٦٢)، والأنساب (٩/ ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٩٦)، وذكروا جميعًا أنه يروي عن ابن المنادي.

(٥) تاریخ بغداد (۲۹/٤).

قَالَ: كَانَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ المُنَادِي صُلْبَ الدِّينِ، خَشِنَ الطَّرِيْقَةِ، شَرِسَ الأَّخْلَةِ؛ فَاللَّ

قَالَ: وقَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ (١) بِنُ الصَّلْتِ: كُنَّا نَمْضِي مَعَ ابِنِ قَاجِ الوَرَّاقُ (٢) إِلَىٰ ابِنِ المُنَادِي لِنَسْمَعَ مِنْهُ. فإِذَا وَقَفْنَا بِبَابِهِ خَرَجَتْ إِلَيْنَا جَارِيَةٌ لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَنُخْبِرُهَا بِعَدَدِنَا، ويُؤذَنُ لَنَا فِي الدُّخُولِ، فَيُحَدِّثَنَا. لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَتُخْبِرُهَا بِعَدَدِنَا، ويُؤذَنُ لَنَا فِي الدُّخُولِ، فَيُحَدِّثَنَا. فَحَضَر (٣)، مَعَنَا مَرَّةً إِنْسَانُ عَلَوِيٌّ، وغُلامٌ لَهُ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَا، قَالَتِ الجَارِيَةُ كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَقُلْنَا: نَحْوُ ثَلَاثَةً عَشَرَ، ومَا كُنَّا حَسَبْنَا العَلَوِيَّ ولاَ غُلاَمَهُ في العَدْدِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنَا خَمْسَةَ عَشَرَ نَفْسًا قَالَ لَنَا: انْصَرِفُوا اليَوْمَ فَلَسَّاتُ أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شُغْلٌ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَلَسَتُ أُحَدِّنُكُمْ، فانْصَرَفْنَا، وَظَنَنَا أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شُغْلٌ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَلَكَ السَّبَبِ الَّذِي أَوْجَبَ تَرْكَ وَلَا لَيْنَا، فَصَرَفَنَا وَلَمْ يُحَدِّثُنَا، فَسَأَلْنَاهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي أَوْجَبَ تَرْكَ التَّحْدِيثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّ لِلْجَارِيَةِ، التَّحْدِيثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّ لِلْجَارِيَةِ،

<sup>(</sup>۱) في تاريخ بغداد: «أبوالحسن» وهو الصَّحيح، لكن اخترتُ ما عليه النُّسخ، وهو أحمد بن مُحَمَّدِ بن الصَّلْت المُجَبِّرُ مُحَدِّثٌ من أهل بَغْدَادَ، قَال الحَافظُ السَّمعانِيُّ: «وكَانَ أَبُوبَكُر البَرْقَانِيُّ ينسبه إلى الضَّغْف، وذكر وفاته في رجب سنة (٤٠٥هـ)» الأنساب (١٣٦/١١).

<sup>(</sup>٢) في «تاريخ بغداد»: «ابن قاح» وعليه صَحَّحَ محقِّقُ «المنهج الأحمد» وكذا هو في كثير من المَصَادِرِ، وما أثبته من النُّسخ الخَطيَّة، وكذلك هو في «المقصد» وغيره وهو الصَّحِيْحُ، قال الأميرُ ابن مَاكُولاً في «الإكمال» (١/ ١٧٠): «أَمَّا (قاج) أوله قافٌ وآخره جِيْمٌ فهو أحمد بن قاج الوَرَّاقُ، رَوَىٰ عن عَلِيِّ بنِ الفَصْلِ بنِ طاهِر البَلْخِيِّ» ويُراجع: توضيح المشتبه (٢/ ٧).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فدخل».

<sup>(</sup>٤) في (أ): «الحديث».

وتَصْدُقُوْنَ، ثُمَّ كَذَبْتُمْ في المَرَّةِ الأَخِيْرَةِ، ومَنْ كَذَبَ فِي هَـٰذَا المِقْدَارِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَكْذِبَ فِيْمَا هُو أَكْبَرُ مِنْهُ، فاعتَذَرْنَا إِلَيْهِ، وقُلْنَا: نَحْنُ نَتَحَفَّظُ فِيْمَا بَعْدُ فَحَدَّثْنَا، أَوْ كَمَا قَالَ.

مَولِدُهُ: لِثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِن شَهْرِ رَبِيْعِ الْأُوَّلِ سَنَةَ سَتِّ وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنِ، (١)، وحَجَّ سَنَةَ وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنِ (١)، وحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْن وَمَائَتَيْن (١)، وحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْن وَمَائَتَيْن.

أَنْبَأَنَا المَلَطِيُّ: (٢) قال: أَخْبَرَنَا(٣) محمَّدُ بنُ فَارِس، عن أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَنَا أَنْ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَنَا أَذْرَعُ هَاذِهِ الدَّارَ الَّتِي أَسْكُنُهَا، فأُخْرِجُ الزَّكَاةَ عَنْهَا في كلِّ سَنَةٍ، ذَهَبَ في ذُرِعُ هَا إِلَىٰ قَوْلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ في أَرْضِ السَّوَادِ.

وبِهِ حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي حَدِیْثَ عَبْدِالرَّحمانِ بن مُحَمَّدِ المُحَارِبِيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عن أَبِي عُثْمَان النَّهْدِيِّ، عن جَرِیْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِیِّ، عن النَّبِیِّ ﷺ: «تُبنئی مَدِیْنَهُ عَثْمَان النَّهْدِیِّ، عن جَرِیْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِیِّ، عن النَّبِیِ ﷺ: «تُبنئی مَدِیْنَهُ بیْنَ دِجْلَةَ ودُجَیْلِ والصَّرَاةِ، وقُطْرُبُل، تُجْبَیٰ إِلَیْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ویَجْتَمعُ إِلَیْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ویَجْتَمعُ إِلَیْهَا كُنُوْزِ المُحَمَّاة فی إلَیْهَا كُنُو نِهَ المُحَمَّاة فی

 <sup>(</sup>۲) يظهر لي أنَّه علي بن أحمدبن علي بن محمد بن بكر بن عبدالله بن الحسن السَّرَّاج المعروف بـ «ابن الملَطِيِّ» (ت٤٦٢هـ). ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٩٦). تقدَّم ذكره، تُراجع (المقدمة).

<sup>(</sup>٣) في (أ) و (ج): «أنا محمد».

<sup>(</sup>٤) في (أ) و (ج): «ثنا».

الأرْضِ الحَوَّارَةِ " فَقَالَ: كَانَ المُحَارِبِيُّ جَلِيْسًا لِسَيْفِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أُخْتِ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، وكانَ سَيْفُ كَذَّابًا، فأَظُنُّ المُحَارِبِيُّ سَمِعَهُ مِنْهُ، قَالَ عَبْدُالله: فَقِيْلَ لأَبِي: فإنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنِ أَبَان رَوَاهُ عِن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عِن عَبْدُالله: فَقِيْلَ لأَبِي: فإنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنِ أَبَان رَوَاهُ عِن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَاصِمِ الأَحْوَلِ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَاذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَاصِمِ الأَحْوَلِ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَاذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَهُو كَذَّابُ، قَالَ عَبْدُالله فَقُلْتُ له: إِنَّ لُويْنَا (١) حَدَّثَناهُ عِن مُحَمَّدِ بِن جَابِر المَحْدِيْثِ ، قَالَ عَبْدُالله فَقُلْتُ له: إِنَّ لُويْنَا (١) حَدَّثَناهُ عِن مُحَمَّدِ بِن جَابِر المَحْدِيْثِ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَابِر رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَابِر رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ أَبِي: هَاذَا الحَدِيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَابِر رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ أَبِي: هَاذَا الحَدِيْثُ لَيْسَ بِصَحِيْحٍ ، أَوْ قَالَ: كَذِبٌ .

وبِهِ: حَدَّثَنَا (٢) عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ، حَدَّثِنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الجُرْجُسِيُّ (٣) الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، حَدَّثِنِي جُبَيْرُ بنُ عَمْرٍ و الجُرْجُسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام، القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام،

<sup>(</sup>۱) هو مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيْبِ، أَبُوجَعْفَرِ المِصَيْصِيُّ (ت٢٤٦هـ) مُحَدِّثُ مَشْهُورٌ، صَاحبُ «جُزْءِ حَدِيْثِيِّ» مَشْهُورْ مَعْروف بـ «جُزْءِ لُويْن» رَوَىٰ عنه النّسَائِيُّ، وأبُوداود، وهو ثقةٌ. أخباره في: الجرح والتعديل (٢٦٨٧)، وثقات ابن حبّان (٩/ ١٠١)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢)، وسيرأعلام النّبلاء (١١/ ٥٠٠)، وتهذيب التّهذيب (٩/ ١٨٩)، وجزؤهُ في الظَّاهريَّة مَنْسُونٌ سَنَةَ (٧٠٠هـ)، ضِمن مَجْمُوعِ رقمه (٢٦/ ٢١)، وضِمْنَ مَجْمُوعِ رقم (٧٦) مَنْسونُ فِي القَرْن السَّابِع أيضًا، وعنوانه هناك: «حَدِيثُ لُويْن» وثالثةٌ في مكتبة الأزْهرِ بمصر. والحَدِيْثُ المَذْكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨، ٣٣، ٣٥)، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٤٣٢) المَذْكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨، ٣٣، ٣٥)، والكامل لابن عديٍّ (٣/ ٤٣٢).

<sup>(</sup>۲) في (أ)و(ج): «ثنا».

<sup>(</sup>٣) بضمِّ الجيمين بينهما ألف. الأنساب (٣/ ٢٢٥).

قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (۱): «البِلاَدُ بِلاَدُ الله، والعِبادُ عِبَادُ الله. فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ». قَالَ ابنُ المُنَادِي: حَدَّثَنَاجَدِّي، قَالَ: ضُرِبَ أَبُوعَبْدِالله أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ». قَالَ ابنُ المُنَادِي: حَدَّثَنَاجَدِّي، قَالَ: ضُرِبَ أَبُوعَبْدِالله سَبْعَةً وَثَلَاثِيْنَ سَوْطًا مُعَلَّقًا، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ قَبْضَةً، وإِنَّمَا قُطِعَ الضَّرْبُ عَنْهُ لأَنَّه غُشِي عَلَيْهِ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ، واصفرَّ واستَرْخَىٰ، فَفَزِعَ لِذَٰلِكَ عَنْهُ لأَنَّه غُشِي عَلَيْهِ، فَذَهبَ عَقْلُهُ، واحمِلُونُ واللهَ عَنْزِلِهِ. المُعْتَصِمُ وقَالَ: حُلُوا القُيُودَ عَنْهُ، واحمِلُونُ وإلَىٰ مَنْزِلِهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، وجَدِّي ـ رَحِمَهُمَا الله ـ قَالاً: كَانَ ضَرْبُ أَبِي عَبْدِالله أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ بالسِّياطِ بمَدِيْنَةِ السَّلاَمِ في دَارِ المُعْتَصِمِ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عِشْرِیْنَ وَمَائَتَیْنِ، وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ الأَرْبِعَاءِ، لِسِتِّ بَقِیْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عِشْرِیْنَ وَمَائَتَیْنِ، وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ الأَرْضِ مِقْدَارِ قَبْضَةٍ.

وَقَالَ: قَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ يَقُولُ: لَمَّا دَجَلْنَا طَرَسُوْسَ أَقَمْنَا أَيَّامًا، وَمَاتَ المَأْمُونُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي قَدِ اسْتَرَحْتُ مِنَ الغَمِّ الَّذِي كُنْتُ فِيْهِ، والقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ وَيُهِ، والقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُؤَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَعْدَادَ، فجاءنِي غَمُّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُؤَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَعْدَادَ، فجاءنِي غَمُّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُؤَادٍ، وَقَدْ أَمْرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَعْدَادَ، فجاءنِي غَمُّ الْحَرُ، فَنَالَنِي مِنَ الغَمِّ والأَذَىٰ أَمْرٌ عَظِيْمٌ، قَالَ حَنْبَلٌ: فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوعَبْدِاللهُ حُرِّهُ فَا اللهَ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ أَجِي إِسْحَلَقَ بِنِ إِبْرَاهِيْمَ "، مُن الغَمْ والمُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَجِي إِسْحَلَقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ "،

<sup>(</sup>١) قال العجْلُوني في كشف الخفاء (١/ ٣٤٢): «رواه الطَّبراني عن الزُّبير بسَنَدِ ضَعِيْفِ» ويُرَاجَعُ: حِلية الأولياء (٥/ ٢٧٤).

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «دَخَلَ».

<sup>(</sup>٣) يظهر أنه إسحلق بن إبراهيم بن الحُسين بن مُصعب الخُزَاعي (ت٢٣٥هـ) صاحب شرطة بغداد. يُراجع الكامل في التَّاريخ (٧/١٧)، ولعلَّ محمدًا المذكور أخو إسحلق لا ابن =

وذُلِكَ في دَارِ عُمَارَةً، ومَرِضَ في شَهْرِ رَمَضَانَ والقَيْدُ في رِجْلِهِ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى سِجْنِ العَامَّة بالبَغَوِيِّيْنَ (١)، فَمَكَثَ هُنَاكَ نَحْوًا مِن ثَلَاثِيْنَ شَهْرًا.

قَالَ ابنُ المُنَادِي: وَكَانَتْ وَفَاةُ المُعْتَصِمِ - في رَوَايَتِنَا عَنْ آبَائِنَا وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا - رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ - يَوْمَ الخَمِيْسِ لإحْدَىٰ عَشْرة وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا - رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ - يَوْمَ الخَمِيْسِ لإحْدَىٰ عَشْرة بَقِيَتْ من رَبِيْعِ الأوَّلِ سَنَةَ سَبْعِ وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْنِ، ثُمَّ بُوْيِعَ ابنُهُ هَلُروْنَ، وسُمِّيَ الوَاثِقَ يَوْمَ مَاتَ المُعْتَصِمُ، وكَانَ عَلَىٰ مَذْهَبِ المُعْتَصِم والمَأْمُونِ في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُقَرِّعُونَهُ، سِيَّمَا أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَلْنَ بن إِسْحَقَ (٢) كَانَ قَاضِيْهِ، وهُو الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ الخُزَاعِيِّ (٣).

فَلْنَدُكُرُ بَعْضَ اختِيَارَاتِهِ: اخْتَارَ إِيْجَابَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ عَنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ. واختَارَ تَنْجِيْسَ أسآرِ جَوَارِحِ الطُّيُوْرِ. واختَارَ تَحْرِيْمَ الوُّضُوْءِ مِن آنِيَةِ اللَّهَارَةِ. مَعَ الحُكْم بِصِحَّةِ الطَّهَارَةِ.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لإحْدَىٰ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ المُحرَّمِ سَنَةَ ستًّ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِينَ وثَلَاثِينَا وثَلَاثِينَ وثَلَاثِينَ وثَلَاثِينَ وثَلَاثِينَ وَتُلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَا وَتُلَاثِينَ وَتُلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَتُلَاثِينَ وَتُلَاثِينَ وَتُلَاثِينَ وَلَاثِينَا وَلَالْ وَلَالِينَانَ وَلَالْمِنْ وَلَالْمِنْ وَلَاثِينَا وَلَاثُونَ وَلَالْمِنْ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالْمِنْ وَلَالْمُ وَلَالِهِينَانِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالْمُولُ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالِهِ وَلَالِهِ وَلَالْمُ وَلَالْمُ وَلِيْنَا وَالْمُعُمِّ وَلِي وَلِيْنَا لِمُعْلَالِهِ وَلِيْلِ وَلَالْمُ وَلِيْلِ وَلَالْمُ وَلِيْلِ وَلَالْمُ وَلِيْلُونُ وَلِي فَلْمُ وَلِيْلِونَا لِلْمُعِلْمُ وَلِيْلِ وَلِيْلِ وَلْمُ وَلِيْلِهِ وَلِيْلِهِ وَلِيْلِولُونَا وَلِيْلِولُونَا وَلِيْلِيْلِهِ وَلِيْلِيْلِهِ وَلِيْلِيْلِهِ وَلَالْمُ وَلَالْمُولُونُ وَلِي فَلْمُ وَلَالِهِ وَلِيْلِهِ وَلِيَعْلِيْلُولُونَا وَلَالِي

أخيه؟! لأن أخاه يكون على هذا إبراهيم بن إبراهيم.

 <sup>(</sup>١) حيٌ من أحياء بغداد. تقدَّم ذكره.

<sup>(</sup>٢) هو عَبْدُالرَّحمان بن إسْحَلق بنُ إبراهيم بن سَلَمَة الضَّبِّيُّ مولاهم. (ت٢٣٢هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٦٠)، والجواهر المُضِيَّة (٢/ ٣٧٥).

<sup>(</sup>٣) ذكره المؤلِّف في موضعه فيما تقدَّم رقم (٧٥).

<sup>(</sup>٤) الخيزران: زوجة هَـٰـٰرون الرَّشيد كَغُلِّلُهُ ، معروفة، مشهورة (ت١٧٣هـ). يُراجع: تاريخ =

٥٧٩ - أَحْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ (١) بِنِ حَمْدَانَ بِنِ مَالِكٍ ، أَبُوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ . كَانَ يَسْكُنُ قَطِيْعَةَ الدَّقِيْق ، وإِلَيْهَا يُنْسَبُ . سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ بِنَ إِسْحَلْق ، وإِسْحَلْق ، وإِسْحَلْق ، ابنَ الحَسَنِ الحَرْبِيَيْنِ ، وبِشْرَ بِنَ مُوْسَىٰ الأَسَدِيَّ ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ ، ابنَ الحَسَنِ الحُرْبِيَيْنِ ، وبِشْرَ بِنَ مُوْسَىٰ الأَسَدِيَّ ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ ، وأَبَا للهُ سَنِ المُسْنَد » وأَبَا مُسْلِمِ الكُجِّيَّ ، وعَبْدَالله بِن إِمَامِنَا أَحْمَد . روى عنه «المُسْنَد» و«الرُّهْدَ» ، و«التَّارِيْخ» و«المَسَائِلَ» ، وغَيْرَ ذٰلِكَ ، وقِيْلَ : إِنَّ عَبْدَالله بِنَ

= الطبري (۱۰/ ۵۲)، وتاريخ بغداد (۱۶/ ٤٣٠).

(١) ابنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ : (٢٧٤ ـ ٣٦٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، وَمُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٨٦/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٦١)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/٣٧)، والأنساب (١٠/٣٠٢)، واللَّباب (٢/٣٤)، واللَّباب (٢/٩٤)، والمنتظم (٧/ ٩٢)، والعبر (٢/ ٣٤٦)، وسير أعلام النَّبلاء (٢/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٩٠)، والبداية والنهاية (٢/ ٢٩٣)، وغاية النَّهاية (٢/ ٤٣)، ولسان الميزان (١/ ١٤٥)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥)، والرِّسالة المستطرفة (٩٣)، ولابن مالك هذا «مسند العشرة» قطعة منه في مكتبة طوبقبوسراي في اسطنبول بتركيا. يراجع الفهرس (٢/ ١١١) وله أجزاء حديثية تُعرف بـ «القَطِيْعِيَّات» في خمسة أجزاء، قِطَعٌ منها مُتَفَرِّقَةٌ في الظَّهريّة بدمشق. يُراجع: المُنتخب من مخطوطات الحديث (١٤٢)، وفهرس مَجاميع الظاهريّة (٢٠٩)، وهي بأسماء مختلفة ويظهر أنها تَرْجِعُ إلى أَصْلٍ واحد منها: (حديث أبي بكر القَطِيْعِيِّ) و«الفَوَائِدُ المُنتَقَاتُ والأَفْرَادُ والغَرَائِبُ الحِسَانُ» و «جُزْءُ الأَلْفِ دِيْنَارٍ» و «فَوَائِدُ أَحْمَد بن شَبِيْبٍ» وانتقاهَا عُمَرُ والمَصْريُّ ولا يَتَسَعُ المَقَامُ للشَّرح والتَّقَصيل.

ـ ووالده جَعْفَرُ بن حَمْدَان مترجمٌ في: تاريخ بغداد (٧/ ٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٦٢٦)، وفيات (٢١١ــ٢٢) ولا أعلم أنَّه من أصحاب أحمد؛ لذا لا يَصِحُّ استداركُهُ. إِمَامِنَا كَانَ يُقْعِدُهُ في حِجْرِهِ، وهو يَقْرَأ عَلَيْهِ الحَدِيْثَ، فَيُقَالُ لَهُ: يُؤْلِمُكَ. فَيَقُولُ : إِنِّي أُحِبُّهُ.

مَوْلِدُهُ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِثلَاثٍ خَلَوْنَ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعِ وسَبْعِيْنَ وَمَائَتَيْنِ. رَوَىٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِیْنَ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ومَائَتَیْنِ. رَوَیٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِیْنَ: الدَّارَقُطْنِیُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ومِنْ دُوْنِهِمْ ؛ ابنُ رِزْقُوْیَه، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ، والبَرْقَانِیُّ، وأَبُونُعَیْمِ الأَصْبِهَانِیُّ، وعَبْدُالمَلِكِ بنِ بِشْرَانَ، وابنُ المُذْهِبِ، والجَوْهَرِیُّ. سُئِلَ المُنْ مَالِكِ عن الإیْمَانِ؟ فَقَالَ: قَوْلٌ وعَمَلٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ یُشَكُّ فِیْهِ؟!.

وَقَالَ أَبُوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ<sup>(١)</sup>: كَانَ ابنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ مَسْتُوْرًا، صَاحبَ سُنَّةٍ، كَثِيْرَ السَّمَاعِ مِن عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ ومِنْ غَيْرِهِ.

وقَالَ محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِس(٢): كَانَ أَبُوبَكْرِ بنُ مَالِكٍ مَسْتُوْرًا

(۱) ابن الفُرات هذا اسمه مُحَمَّدُ بن العبَّاسِ بن أَحْمَدَ، أَبُوالحَسَنِ حَافظٌ، مُحَدِّثٌ، مُؤَرِّخٌ، كبيرُ القدر. قال ابنُ الأثِيْرِ في "الكامل»: "خَطُّه حُجَّةٌ في صِحَّةِ النَّقْلِ، وَجَوْدَةِ الضَّبْطِ» (ت٣٨٤هـ) ونقل الحافظ ابنُ حَجَر في "لسان الميزان»قال: "وقال أَبُوعَمْرِو بنُ الصَّلاح: خَرِفَ في آخر عُمُرِهِ حتَّىٰ كان لا يَعْرِفُ شَيْئًا ممَّا يُقْرَأُ عليه، ذكر ذٰلك أبوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ "وردّ الحافظُ الذَّهَبِيُّ ذٰلك فقال: "قُلْتُ: فهذا القول غُلُو "وإسْرَافّ، وقد كان أبوبكرٍ أَسْنَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ».

وأجابَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ عن دفاع الحافظ الذَّهَبِيِّ فقال: «وإَنكارُ الذَّهَبِيِّ على ابن الفُرات عَجِيْبٌ؛ فإنَّه لم يَنْفَرِ دُ بذلك، فقد حَكَىٰ الخَطِيْبُ في ترجمة أحمد بن أحمد المُسَيَّبي يقول: قَدِمْتُ بغداد وأبوبكر بن مالك حَيُّ، وكان مَقْصُودُنَا دَرْسَ الفِقْهِ والفَرَائِضِ، فقالَ لنَا ابنُ اللَّبَان الفَرَصِيُّ: لا تَذْهَبُوا إلى ابنِ مَالِكِ فإنَّه قد ضَعُفَ واختلَّ ومَنَعْتُ ابني السَّماعَ منه، قالَ: فلم نَذْهَبُ إليه».

(٢) نقل الحافظُ ابنُ حَجَر عن ابن أبي الفَوارِسِ أيضًا قولَهُ فيه: «لَمْ يَكُنْ في الحَدِيْثِ بِذَاكَ».

صَاحِبَ سُنَّةٍ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ البَرْقَانِيُّ: كُنْتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيرِ<sup>(١)</sup> عن حَالِ ابنِ مَالِكِ، حَتَّىٰ ثَبَتَ عِنْدِي أَنَّه صَدُوْقٌ، لا يُشَكُّ في سَمَاعِهِ. وَقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: لَمْ نَرَ أَحَدًا امْتَنَعَ مِنَ الرِّوايةِ عَنْهُ، ولا تَرَكَ الاحْتِجَاجَ بهِ.

أَنْبَأَنَا الحَسَنُ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا بُونِ مَوْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الحَوْرَاءِ، يُونْسُ بنُ أَبِي إِسْحَلَقَ، عَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الحَوْرَاءِ، عَنِ الجَوْرَاءِ، عَنِ الجَوْرَاءِ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قَنُوتَ الوَتْرِ: اللَّهُمَّ الْهِدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتِ، وَعَافِنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وتَوَلَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وتَوَلَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وتَوَلِّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي ولا يُقْضَى عَلَيْكَ، تَبَارَكُتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

وتُوفِي يومَ الاثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وسِتِّيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ وَدُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٥٨٠ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَجَّاجِ، أَبُوالعبَّاسِ السَّنُوطُ البَزَّارُ (٣) كَانَتْ عِنْدَهُ «مَسَائِلُ

<sup>(</sup>١) في (ط): «التَّنْفِيْر» وكلاهُما صَوابٌ، وقد جَمَعَ بينهما الحافظُ ابن حَجَرٍ عن البَرْقَانِيِّ، فقال: «غَرَقَتْ قِطْعَةٌ من كُتْبِهِ فَنَسَخَهَا مِن كِتَابِ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَمَاعَهُ فِيه، فَغَمَزُوهُ لأَجْلِ ذٰلِكَ، وإلاَّ فَهو ثِقَةٌ، وكُنتُ شَدِيْدَ التَّنَقِيْرِ والتَّلْفِيْرِ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ عِنْدِي...».

<sup>(</sup>٢) يُراجع: مُسند الإمام أحمد (١/ ١٩٩)، والمُعجم الكَبير (١/ ١٣٠)، وخرَّجه حافظُ الوَقْتِ الشَّيْخ ناصر الدِّين الأَلْبَانِيُّ \_ حفظه الله \_ في إِرْواء الغَليْلِ (٢/ ١٧٢).

<sup>(</sup>٣) أبوالعَبَّاس السَّنُوْطُ : (؟٥٥٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٨٩)، والمَنْهَج الأحْمَد=

الفَضْلِ بنِ زِيَادٍ القَطَّانِ» لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، سَمِعَهَا من الفَضْلِ. وتُوفي يَوْمَ الأَحْدِ لِثَمَانِ لَيَالٍ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَمضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وثَلاَثِمَائَةَ.

# ٥٨١ - أَخْمَدُ بنُ سَلْمَان (١) بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيْلَ بنِ يُوْنُسَ، أَبُوبَكْرٍ

(٢/ ٢٥٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١ / ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ١١٨)، والأنساب (٧/ ١٧٤)، وأَحَالَ مُحَقِّقُ «المَنْهَج الأحمد» على مناقب الإمام أحمد (١٦٩)، والمذكورُ هناك غيرُ صاحبِنَا هَلْذَا؛ لأنَّ ابنَ الجَوْزِيِّ قال: «. . . سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَجَّاج يقولُ: لم تَرَ عَيْنَيَّ مثلَ أحمدَ بنِ حَنْبَلِ قَطُّ. . . » ولو كان صاحبُنَا هلذَا رأى أحمد بن حنبل، لكانَ من أهلِ الطَّبقة الأُولَى (أصحاب أحمد)؟!. وإنَّما المَقْصُودُ هُناك (أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن الحَجَّاجِ أبوبكرِ المَرُّوذِيُّ) من مشاهيرِ أَصْحَابِ أحمد تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٥٠). وسقطت (محمد) في المطبوع من كتاب المناقب؟!.

وفي لَقَبِ المُتَرُجَم (السَّنُوْط) ذكر مُحَقِّقُ (المنهج الأحمد) اختلاف القراءات لهذه اللَّفظة (السقوط) أو (السنوط) وأثبت في أصله الذي اختاره (السَّبوط) وقال: «ولم أصل فيها إلى رأي».

يقول الفقيرُ إلى الله تَعَالَىٰ عَبْدُالرَّحْمَلْن بنُ سُلَيْمَان العُثيَّمِيْنِ - عَفَا اللهُ عنه -: أمَّا أَنَا فقد وَصَلْتُ فيها إلى رأي في هامش تَحقيقي «المَقْصَدِ الأرْشَدِ» وأنَّها (السَّنُوْطُ) وأنَّ ماعَدَاها تَحْرِيْفٌ، دليلي على ذٰلك ما جاء في «الأنساب» لأبي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ قال: «السَّنُوْطُ: بفتح السِّينِ المُهْمَلَةِ وضَمَّ النُّونِ، وفي آخرِهَا الطَّاءُ المُهْمَلَةُ، واشتُهرَ بهذا: أبوالعبَّاس أحمَدُ بنُ الصَّبْوطُ، البَرَّازُ، من أهل بَعْدَادَ، قال ابن المُنادِي: أحمد بن الحجَّاج البَرَّازُ كان سَنُوطًا مثل [المَرُودِي)؟! توفي في شهر رمضان سنة خَمْسٍ وثلاثمائة، ما أقل ما كُتِبَ عنه». ثمَّ قال: «السَّنُوطُ والسَّنَاطَ: الذي له على ذِقْنِهِ شَعَرَاتٌ قَلِيْلَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ».

أَقُولُ: هَذَا وَاضُمُ الدِّلَالَةِ عَلَى صَحَّةِ هَـٰذِهِ القِرَاءَةِ، وَسَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا مثل ذَٰلِكَ في الجُزء الأول، والله تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(١) أبوبكر النَّجَّادُ : (٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ)

النَّجَّادُ، العَالِمُ، النَّاسِكَ، الوَرِعُ، كَانَ لَه في جَامِعَ المَنْصُوْرِ حَلْقَتَانِ؛ قَبْلَ الصَّلَاةِ للفَتْوَىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَ حْمَدَ، وبَعْدَالصَّلَاةِ لإمْلاءِ الحَدِيْثِ، قَبْلَ الصَّلَاةِ للفَتْوىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَ حْمَدَ، وبَعْدَالصَّلَاةِ لإمْلاءِ الحَدِيْثِ، اتَّسَعَتْ رَوَايَاتُهُ، وانْتَشَرَتْ أَحَادِيْتُهُ ومُصَنَّفَاتُهُ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ مُكرَمٍ، اتَّسَعَتْ رَوَايَاتُهُ، وانْتَشَرَتْ أَحَادِيْتُهُ ومُصَنَّفَاتُهُ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ مُكرَمٍ، ويَحْتَىٰ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وأحْمَدَ بنَ مُلاَعِبٍ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيَّ، وعبدَالله بنَ إِمَامِنَا أَحمدَ، وهَارُونَ الهَاشِمِيَّ، ومُعَاذَ بنَ المُثنَّىٰ، ومُحَمَّدَ بنَ المُثنَى ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ السُّلَمِيَّ، وأَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ، ويَعْقُوْبَ المُطَوّعِيَّ، وبشرَ بنَ مُوسَىٰ، وغَيْرِهِمْ.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٩٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٥٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/١٨)، وطَبَقات الفُقَهَاء للشَّيْرَازِيِّ (١٧١)، والأنساب (٣٤/١٢)، والمنتظم (٢/ ٣٩٠)، والعبر (٢/٨٢)، وسير أعلام (١٠١/٣)، واللباب (٣٩/١٠)، والمنتظم (٢/ ٣٩٠)، والعبر (٢/٨٢)، وسير أعلام النُبلاء (١٠١/٥)، وتذكرة الحقاظ (٣/ ٨٦٨)، وميزان الاعتدال (١/ ١٠١)، وتاريخ الإسلام (٣٩٢)، ودول الإسلام (١/ ٢١٥)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٧)، والوافي بالوفيات (٢/ ٤٠٠)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٤٢)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٢٣٤)، ولسان الميزان (١/ ١٨٠)، وطبقات الحقاظ (٥٥٣)، وشذرات الدَّهب (٢/ ٢٧٦)، والرِّسالة المُستطرفة (٣٣)، وهو في كثير من المصادر «ابن سُليمان» وهُنَاكَ: (النَّجادُ الصَّغير) أبوعليِّ الحُسين بن عبدالله، ذكره المؤلِّف رقم (٦١٩) ولا أعرف له صلة قرابة بصاحبنا. أبوعليِّ الحُسين بن عبدالله، ذكره المؤلِّف رقم (٦١٩) ولا أعرف له صلة قرابة بصاحبنا. قال الحافظ السَّمعاني في «الأنساب» (٢١/ ٣٤): «بفتح النُّون والجيم المُشَدَّدة، وفي آخرها الدَّال المهملة: هذه الحرفة مشهورة، والمعروف بها أبوبكر أحمد بن سَلْمَان...» آخرها الدَّال ما من أخباره ولم يذكر النَّجاد الصَّغير.

وطُبع جُزْءٌ للإمام أحمد في الردِّ على القول بخَلْقِ القُرآن برواية أبي بكر النَّجاد هذا، ورأيت كتبًاكثيرة، وأجزاء عدة من روايته كَظَلَلْهُ وَأَغْلَبُها في مَجَاميع المكتبة الظاهرية بدمشق رَوَىٰ عَنْهُ ابنُ مَالِكِ، وعُمَرُ بنُ شَاهِیْنَ، وابنُ بَطَّةَ، وصَاحِبُهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ، وأَبُوالفَضْلِ التَّمِیْمِيُّ.

قَالَ أَبُوعَلِيِّ بِنُ الصَّوَّافِ: كَانَ أَحْمَدُ بِنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ يَجِيْءُ مَعَنَا إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ؛ إلى بِشْرِ بِنِ مُوْسَىٰ وغَيْرِهِ ونَعْلُهُ في يَدِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ لاَ تَلْبَسُ المُحَدِّثِيْنَ؛ إلى بِشْرِ بِنِ مُوْسَىٰ وغَيْرِهِ ونَعْلُهُ في يَدِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ لاَ تَلْبَسُ نَعْلَكَ؟ قَالَ: أُحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ في طَلَبِ حَدِيْثِ رَسُونُ الله ﷺ. وأَنَا حَافٍ، فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷺ: «أَلاَ أَنبَتُكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ مِعْنِي حِسَابًا ميوْمَ القِيَامَةِ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَلَيْهِ: «أَلاَ أَنبَتُكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ مَعْنِي حِسَابًا مِوْمَ القِيَامَةِ بِيْنَ يَدَي المَلكِ الْجَبَّارِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الْخَيْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، بَيْنَ يَدَي المَلكِ الْجَبَّارِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الْخَيْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، أَنَّ اللهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الْخَيْرِ الْأَنَّ اللهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الْخَيْرِ الْمُسَارِعُ أَنَ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الْخَيْرِ الْمُسَارِعُ أَنَ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إلَى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الْخَيْرِ الْمُسَارِعُ لَيْ اللّهُ عَنْ يَعْمُ وَلَا اللّهُ هُو اللّهُ هُو اللّهُ هُو اللّهُ عَلَىٰ الْمُسَارِعُ لَا اللّهُ عَنْ يَاللَهُ عَنْ إِلَىٰ الْلَوْمُ إِلَى عَبْدٍ يَمْشِي حَافِيًا في طَلْبَ الْخَيْرِ اللّهُ اللّهُ هُو اللّهُ هُ اللّهُ هُو اللّهُ الْكُولِ الْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُ اللْعَلْمَ اللْهُ عَلَى الْمُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْكُ الللّهُ الللْهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللْهُ اللللللّهُ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبَرِيُّ: كَانَ النَّجَّادُ يَصُومُ الدَّهْرَ، ويُفْطِرُ كَلَّ لَيْلَةٍ على رَغِيْف، ويَتْرُكُ مِنْه لُقْمَةً، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ تَصَدَّقَ بِذَٰلِكَ الرَّغِيْف، وأَكَلَ تِلْكَ اللَّقَم، الَّتِي استَفْضَلَهَا.

قُلْتُ أَنَا: وكانَ إِذَا أَمْلَىٰ الحَدِيْثَ في جَامِعَ المَنْصُوْرِ يَكْثُرُ النَّاسُ في حَلْقَتِهِ حَتَّىٰ يُغْلَقَ بَابَانَ (٢) من أَبْوَابِ الجَامِع مِمَّا يَلِيَانِ حَلْقَتَهُ، وكانَ يُمْلِي في حَلْقَةِ عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا، وفِيْهَا كَانَ يُمْلِي ابنُ مَالِكٍ.

وقَالَ أَبُوبَكُو النَّجَّادُ: ضِقْتُ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَمَضَيْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ قِصَّتِي فَقَالَ: اعْلَمْ أَنَّنِي ضِقْتُ يَوْمًا حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ

<sup>(</sup>١) رواه الخطيب في «تاريخه» في ترجمة المذكور، قال الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط في هامش «المنهج الأحمد»: «وإسناده ضعيف».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «البابان».

قَيْرَاطٌ، فَقَالَتْ الزَّوْجَةُ: فَتِّشْ كُتُبُكَ، وانْظُرْ مَا لا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَبعْهُ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ العِشَاءَ الآخِرَةَ جَلَسْتُ في الدِّهْلِيْزِ أَكْتُب، إِذْ طَرَقَ البَابُ طارقٌ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا؟ فَقَالَ : كَلِّمْنِي ، فَفَتَحْتُ البَّابَ ، فَقَالَ لِي : أَطْفِيءِ السِّرَاجَ ، فَطَفَيْتُهَا، فَدَخَلَ الدِّهْلِيْزَ، فَوَضَعَ فِيْه كَارَةً (١) وقَالَ لِي: اعْلَمْ أَنْنَا أَصْلَحْنَا للصِّبْيَانِ طَعَامًا فَأَحْبَبْنَا أَنْ يَكُونَ لَكَ وللصِّبْيَانِ فيه نَصِيْبٌ، وهَـٰلذَا أَيْضًا شَيْءٌ آخرُ، فَوَضَعَهُ إلى جَانِب الكَارَةِ، وقَالَ: تَصْرفْهُ في حَاجَتِكَ، وأَنَا لاَ أَعْرِفُ الرَّجُلَ، وتَرَكَنِي وانْصَرَفَ، فَدَعَوْتُ الزَّوْجَةَ، وقُلْتُ لَها: أَسْرجيْ، فَأَسْرَجَتْ، وجَاءَتْ، وإِذَا الكَارَةُ مِنْديلٌ له قِيْمَةٌ، وفيه خَمْسُونَ وَسَطًا، في كُلِّ وَسَطٍ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَام، وإِلَىٰ جَانِبِ الكَارَةِ كِيْسٌ فيه أَلْفُ دِيْنَارٍ، قَالَ النَّجَّادُ: فَقُمْتُ مِن عِنْدِهِ، وَمَضَيْتُ إِلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ فَزُرْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي على جَانِب الخَنْدَقِ، إِذْ لَقِيَتْنِي عَجُوْزٌ من جيْرَانِنَا فَقَالَتْ لِي: يا أَحْمَدُ؟ فَأَجَبْتُهَا، فَقَالَتْ: مَا لَكَ مَغْمُومٌ؟ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ لِي: اعْلَمْ أَنَّ أُمَّكَ أَعْطَتْنِي قَبْلَ مَوْتِهَا ثَلاَثَمَائِةِ دِرْهَم، فَقَالَتْ لي: أُخبِئِي هَاذِهِ عِنْدَكَ، فَإِذَا رَأَيْتِ ابْنِي مَضِيْقًا مَغْمُومًا، فَأَعْطِيْهِ إِيَّاهَا، فَتَعَالَ مَعِي حَتَّىٰ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا، فَمَضَيْتُ مَعَهَا، فَدَفَعَتْهَا إِلَىَّ.

حَدَّثَنَا جَدِّي لأُمِّي جَابِرٌ - رَحِمَنَا اللهُ وإِيَّاهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِي الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانِ النَّجَّادُ، وحَدَّثَنَا عَبْدُالله

<sup>(</sup>١) ما يحمل على الظَّهر من الثيَّاب فارسية معرفة (الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة) هذه التَّعليقة مفادة من هامش «المنهج الأحمد».

ابنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَيْثُمَةً وإِسْحَلَقَ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، قَالاً: حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي حُمَيْدٍ، عن أَنسِ بن مَالِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ (۱): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآةِ البَيْضَاءِ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ (۱): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآةِ البَيْضَاءِ، فَيْهَا كَالنَّكُتةُ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: مَاهَلْذَا في يَدِكَ؟ قَالَ: هَلْذِه الجُمُعَةُ، قُلْتُ: وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيْدًا وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيْدًا لَكَ ولأُمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُونُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا لَكَ ولأُمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُونُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا لَكَ ولأُمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُونُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا سَاعَةُ لا يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا \_ هُولَهُ قَسْمٌ \_ إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. ويَتَعَوَّذُ بَاللهِ مِن شَرِّما هُو عَلَيْه مَكْتُوبٌ إلاّ فُكَ عَنْهُ مِن البَلاَءِ ما هو أعظمُ منه، قَالَ: بللهِ مِن شَرِّما هُو عَلَيْه مَكْتُوبٌ إلاّ فُكَ عَنْهُ مِن البَلاَءِ ما هو أعظمُ منه، قَالَ: وهو عِنْدُنَا سَيَدُ الأَيْوَالَةِ يَامَ، ونَحْنُ نُسَمِّيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ المَزِيْدِ» وذَكَرَ الخَبَرَ.

وأنْبأنَا عَلِيٌّ، عن ابنِ بَطَّةً، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ النَّجَّادُ، حَدَّثَنِي هَارُوْنُ بنُ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّحْمَان بنُ شَرِيْكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ النَّجَّادُ: وحَدَّثَنَا مُعَاذُ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا مَحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، عَدْ مُجَاهِدٍ . كُلُّهم \_ قَالَ : حَدَّثَنَا محمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ \_ كُلُّهم \_ قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٣) : ﴿ عَسَى آن يَبْعَثَكَ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ \_ كُلُّهم \_ قَالَ : «يُجْلِسُهُ مَعَهُ عَلَىٰ العَرْشِ» (٤). قَالَ النَّجَّادُ: رَبُّكَ مَقَامًا مُحَمُودًا ﴿ اللهِ عَلَىٰ الغَرْشِ » (٤). قَالَ النَّجَّادُ:

<sup>(</sup>١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٥) وغيره.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «فَضْل».

<sup>(</sup>٣) سورة الإسراء.

<sup>(</sup>٤) في تفسير مُجاهد(١/ ٣٦٩) قال: «المقامُ المَحْمُودُ: شفاعةُ محمد ﷺ» وماذكره المؤلّف رواية عن مجاهد في المحرر الوجيز (٩/ ١٧١)، وزاد المسير (٧٦/٥)، وتفسير القرطبي=

وَسَأَلْتُ أَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ ويَعْقُوْبَ المُطَوّعِيَّ وعبدَ اللهِ بنَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وجَمَاعَةً من شُيُوْ خِنَا؟ فَحَدَّثُوْنِي بِحَدِيْثِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ، عَن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَاالحَسَنِ العَطَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَاالحَسَنِ العَطَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ مُصْعَبِ العَابِدَ يَقُوْلُ هَلذَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ الخَلائِقَ مَنْزِلَتَهُ عَلِيهٍ عندَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ، وكَرَامَتَهُ لَدِيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مُحمَّدٌ عَلَيْهِ الى غُرَفِهِ وَجَنَّاتِهِ وأَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يَنْفَرِدُ عَزَّ وجَلَّ برُبُوبِيَّتِهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: ثُمَّ نَظُرْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ الحَجَّاجِ المَرُّوذِيِّ (١)، - وَهو إِمَامُنَا وقُدُوتُنَا والحُجَّةُ لَنَا في ذٰلِكَ - فَوَجَدْتُ فيه مَا قَدْ ذَكَرَهُ من رَدِّ حَدِيْثِ عَبْدِالله بنِ سَلاَم ومُجَاهِدٍ، وذَكَرَ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ الَّذِيْنَ أَنْكَرُوا عَلَىٰ مَنْ رَدَّ ذٰلِكَ، أَوْ عَارَضَهُ.

قَالَ النَّجَّادُ: فالَّذِي نَدِيْنُ اللهَ تَعَالَىٰ بِهِ، ونَعْتَقِدُهُ، مَا قَدْ رَسَمْنَاهُ وَبَيَّنَاهُ مِنْ مَعَانِي الأَحَادِيْثِ المُسْنَدَةِ عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، ومَا قَالَهُ عَبدُالله بنُ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ، وجِيْلاً عَنْ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلاً عَنْ جَيْلٍ، وَعَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلاً عَنْ جَيْلٍ، إلى وقَتْ شُيُوْخِنَا، في تَفْسِيْر قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ عَسَى آنَ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ جَيْلٍ، إلى وَقْتِ شُيُوْخِنَا، في تَفْسِيْر قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ عَسَى آنَ المَعْثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَعْمُودَ هو قُعُوْدُهُ ﷺ مَعَ رَبِّه عَلَىٰ العَرْشِ، مَقَامًا عَمْمُودَ هو قُعُوْدُهُ ﷺ مَعَ رَبِّه عَلَىٰ العَرْشِ،

<sup>(</sup>۲۱/۱۰) وغيرها.

<sup>(</sup>۱) في (ط) و(ب): «المروزي» وهو أحمد بن محمد بن الحجَّاج كما مرَّ في ترجمته رقم (٥٠). يلاحظ سُقُوط (محمد بن).

وكانَ مَنْ (١) جَحَدَ ذٰلِكَ وتَكَلَّمَ فِيْهِ بِالمُعَارَضَةِ إِنَّمَا يُرِيْدُ بِكَلَامِهِ في ذٰلِكَ كَلَامَ الجَهْمِيَّةِ، يُجَانَبُ ويُبَايَنُ، ويُحَذَّرُ عَنْهُ، وكذٰلِكَ أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرٍ الكاتبُ عن أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ أَنَّه قَالَ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ مُجَاهِدٍ فهو جَهْمِيُّ.

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صُهَيْبٍ وجَمَاعَةٌ من شُيُوخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الدَّقِيْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هَلذَا الحَدِيْثَ مُنْذُ خَمْسِيْن سَنَةً، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُنْكِرُهُ، إِنَّمَا يُكَاذِبُهُ الزَّنَادِقَةُ والجَهْمِيَّةُ.

قَالَ النَّجَّادُ: وَذَكَرَ لَنَا أَبُوإِسْمَاعِيْلَ السُّلَمِيُّ أَمرَ التِّرْمِذِيِّ الَّذي رَدَّ فَضِيْلَةَ النَّبِيِّ وَصَغَّرَ أَمْرَهُ، وَقَالَ: لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ.

قَالَ النَّجَّادُ: وعَلَىٰ ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ شُيُوْخِنَا أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِالله أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّد بِنِ حَنْبَلِ، فإِنَّهُمْ مُنْكِرُوْنَ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَاذِهِ الفَضِيْلَةَ، وَلَقَدْ بَيَّن اللهُ ذَٰلِكَ على أَلْسِنَةِ أَهْلِ العِلْمِ عَلَىٰ تَقَادُمِ الأَيَّامِ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ بالقَبُوْلِ، فَلاَ أَحَدَ يُنْكِرُ ذَٰلِكَ ولاَ يُنَازِعُ فِيْهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: فَبِذَٰلِكَ أَقُوْلُ: ولوْ أَنَّ حَالِفًا حَلَفَ بِالطَّلاقِ ثَلاَثًا أَنَّ اللهَ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ مَعَهُ على العَرْشِ، واستَفْتَانِي في يَمِيْنِهِ، لَقُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ في قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَاذَا مَذْهَبُنَا، في قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَاذَا مَذْهَبُنَا، ودِيْنُنَا، واعتِقَادُنَا، وعَلَيْهِ نَشَأْنَا، ونحنُ عَليه إِلَىٰ أَنْ نَمُوْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَزِمَنَا الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَانِهِ الفَضِيْلَةَ الَّتِي قَالَهَا العُلَمَاءُ، وتَلَقَّوْهَا بِالقَبُوْلِ، فَمَنْ رَدَّهَا فهو مِنَ الفِرَقِ الهالِكَةِ.

<sup>(</sup>١) في (هـ): «في مَجْدِ ذٰلك».

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: حَكَىٰ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، أَنَّه قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً، مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعَ مَرَّاتٍ؛ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يترَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْتُ إِلَّ مَنْهَا بِالسُّنَّةِ قِسْعَ مَرَّاتٍ؛ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يترَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْتُ إِلَّ وَبَيْنَ رَبِّه عَزَّ وجَلَّ يَسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عِن أُمَّتِهِ الصَّلاةَ، فَنَقَّصَ خَمْسًا وَأَرْبَعِيْنَ صَلاةً، في تِسْع مَقَامَاتٍ، ومَرَّتَيْنِ بِالكِتَابِ.

وقَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ الصَّوَّافِ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن حُبيش أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ رَأَىٰ في المَنَام في مَسْجِد نَهْر طَابِقِ(١) كَأَنَّهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ الجُنَيْدِ، وبأبي الحَسَن بن بَشَّارِ، وهُمَا في المَسْجِدِ، إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا رَجُلٌ شَابٌّ، كَانَ يُصَلِّي مَعَهُمَا في المَسْجِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا واحتَضَنَهُمَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وهو مُكْتَئِبٌ حَزِيْنٌ، يَبْكِي ويَتَضَرَّعُ في سُجُوْدِهِ إِلَىٰ الله عَزَّ وجَلَّ، قُلْتُ للخُلْدِيِّ: مَنْ هَلذَا؟ فَقَالَ لِي: النَّبِيُّ ﷺ، يَبْكِي ويَتَضَرَّعُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ لِي مَا هُمْ فيه، حَتَّىٰ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَعْفَرِ الخُلْدِيِّ: قُلْ لِلرَّجُلِ يَقُونُ لَأُمَّتِي: يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بِنُ سَلْمَانَ الفَقِيْهُ النَّجَّادُ لِيَخْرُجَ بِهِمْ، وقُلْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ للإمَام ـ يَعْنِي الخَلَيْفَةَ ـ يَجِيْءُ إِلَيْهِ، فيَسْتَنْهضُهُ مِنْ مَنْزِلِهِ، ويَخْرُجُ مَعَهُ لِيَدْعُوَ لِلْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ الأَمْرُ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ، لاَبُدَّ لَهُمْ مِنْهُ، أَو يُقْلِعُوا عَن الزِّنَىٰ، واللِّواطِ، وشُرْبِ الخَمْرِ، ونَقْضِ العُهُودِ، وَعَنِ الرِّبَا، وسَبِّ أَصْحَابِي، فإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ ويُقْلِعُوا، ويَتُوبُوا، حَلَّ بِهِمْ الأَمْرُ،

<sup>(</sup>١) معجم البلدان (٥/ ٣٧١).

قَالَ الرَّجُلُ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِيْن، هِيَ أَمَانَةٌ للهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا زِمَةٌ لِي، وقَدْ أَخْرَجْتُهَا مِنْ عُنُقِي إِلَىٰ أَعْنَاقِكُمْ، وأَنْتُمْ المُقَلَّدُوْنَ لَهَا، قَدْ أَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ، فاعْمَلُواْ عَلَيْهِ بِحِسْبَةٍ.

والرُّوْيَا في لَيْلَةِ أَحَدٍ، لِثَلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، والقَصْدُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ في ذٰلِكَ .

وتُونِّقِي وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثَمَائَةَ ، ودُفِنَ صَبِيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، عَنْدَقَبْرِ بِشْرِبنِ الحَارِثِ ، وَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثَمَائَةَ ، ودُفِنَ صَبِيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، عَنْدَقَبْرِ بِشْرِبنِ الحَارِثِ ، وَعَاشَ (١) خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةً . قال (٢) ابنُ أَبِي الفَوارِسِ : يُقَالُ إِنَّ مَوْلِدَ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ ومَائتَيْنِ .

٥٨٢ أَخْمَدُ بِنُ مِحمَّدِ (٣) بِنِ هَـٰرُوْنَ ، أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوْفُ بـ «الْخَلَّالِ». لَهُ

الإمام العلاَّمة، صاحبُ التَّصانيف، جامعُ عُلُوم أحمد، وجامع أصحابه أيضًا. أُخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٨)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٥)، والمَقْصَد

الأرْشَد (١٦٦/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١١٢)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧١)، والمنتظم (٢/ ١٧٤)، وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ٧٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٩٧/١٤)، والعبر (٢/ ١٤٨)، ودول الإسلام (١٨٨/١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٤)، والوافي بالوفيات (٨/ ٩٩)، والبداية والنَّهاية (١١/ ١٤٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٠٩)، وطبقات الحفَّاظ (٣٧)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٦١)، والرسالة المستطرفة (٣٧).

<sup>(</sup>١) في (هـ): «عاش» بسقوط الواو.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «وقال».

<sup>(</sup>٣) أبوبكر الخَلاَّلُ : (٢٣٤ ـ ٢١١هـ)

التَّصَانِيْفُ الدَّائِرَةُ، والكُتُبُ السَّائِرَةُ؛ مِنْ ذَٰلِكَ: «الجَامِعُ»، و «العِلَلُ»، و «العِلَلُ»، و «الشَّنَّةُ»، و «الطَّبَقَاتُ»، و «العِلْمُ» و «تَفْسِيْرُ الغَرِيْبِ» (١)، و «الأدَبُ»، و «أَخْلَاقُ أَحْمَد»، وغيرُ ذَٰلِك.

وسَمِعَ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، وسَعْدَانَ بنَ نَصْرِ، ومُحَمَّدَ بنَ عَوْفٍ الحِمْصِيَّ، ومَنْ في طَبَقَتِهِمْ وبَعْدَهُمْ، وصَحِبَ أَبَابَكْرِ المَرُّوْذِيَّ إلى أَنْ مَاتَ، وسَمِعَ جَمَاعةً من أَصْحَابٍ إِمَامِنَا «مَسَائِلَهُمْ» لأَحْمَدَ، مِنْهُم صَالحٌ، وعبدُالله ابناه، وإبراهيمُ الحَرْبيُّ، والمَيْمُونِيُّ، وَبَدْرٌ المَغَازِليُّ، وأَبُويَحْيَىٰ النَّاقِدُ، وحَنْبَلُ بنُ عَمِّ إِمَامِنَا، والقَاضِي البِرْتِيُّ، وحَرْبٌ الكَرْمَانِيُّ، وأَبُوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وإِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ويُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ القَطَّانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، وأَبُوالنَّضْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ الكَحَّالُ، وعُمَرُ بنُ صَالِحِ البَغْدَادِيُّ، وطَالِبُ بنُ حُرَّةَ الأَذَنِيُّ، والحَسَنُ ابنُ ثُوَابٍ، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن (٢) بنِ حَسَّانَ، وأَبُودَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ هَاشِمِ الأَنْطَاكِيُّ، وعُثْمَانُ بنُ صَالِح بنِ خُرَّزَاذُ، وأَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ، ومَنْ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُمْ، ويَشُقُّ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُم «مَسَائِلِ أَحْمَدَ» ورَحَلَ إِلَىٰ أَقَاصِي البِلاَدِ في جَمْع مَسَائِلَ أَحْمَدَ، وسَمَاعِهَا مِمَّنْ سَمِعَهَا مِن أَحْمَدَ، ومِمَّنْ سَمِعَهَا مِمَّنْ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ،

<sup>(</sup>١) في (هـ): «والغريب».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «الحَسَن» ولا أعرف في أصحاب أحمد (محمد بن الحسين بن حسان) ولا (محمد ابن الحسن بن حسّان ترجمة رقم (١٢).

فَنَالَ مِنْهَا، وَسَبَقَ إِلَىٰ مَا لَمْ يَسْبِقُهُ إِلَيْهِ سَابِقٌ، ولَمْ يَلْحَقْهُ بَعْدَهُ لاحِقٌ، فَكَان شُيُونْ لَهُ بِالْفَضْلِ والتَّقَدُّمِ، قَالَ أَبُوبَكْرِ عَبْدُالْعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ بِنَ بَشَارٍ الزَّاهِدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ عَبْدُالْعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ بِنَ بَشَارٍ الزَّاهِدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ الْخَلَالُ بِحَضْرَتِهِ فِي مَسْجِدِهِ، وقَدْ سُئِلَ عَن مَسْأَلَةٍ \_ فَقَالَ: سَلُوا الشَّيْخَ هَلْذَا \_ يَعْنِي أَبَا بَكْرِ الْخَلَالَ، إمامٌ في مذهبِ أحمد، سَمِعْتُهُ يَقُونُ لَه هذا مرارًا، وقال أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالْعَزِيْزِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَلَالُ يَقُونُكُ: مَنْ لَمْ يُعَارِضْ لَمْ يُدْرِ كَيْفَ يَضَعُ رِجْلَهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُم: أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، والحَسَنُ بنُ يُوسُفِ الصَّيْرَفِيُّ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرِ الخَلَّالُ: يَنْبَغِي لأَهْلِ العِلْمِ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلْعِلْمِ الْمَعْرِفَة لَهُ، والمُذَاكَرَةَ بِهِ، ومَعَ ذٰلِكَ كَثْرَةُ السَّمَاعِ، وتَعَاهُدُهُ، والنَّظُرُ فيه، فَقَدْ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهَلْذَا الشَّأْنِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ يَحْيَىٰ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهَلْذَا الشَّأْنِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَلْذَيْنِ الْقَطَّانُ، وتَعَاهَدَ النَّاسُ العِلْمَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِتَعَاهِدِهَمَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَلْذَيْنِ الْقَطَّانُ، وتَعَاهَدَ النَّاسُ العِلْمَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِتَعَاهِدِهَمَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَلْذَيْنِ الْقَطَّانُ، ويَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنٍ، وعَلِيُّ بنُ الْمَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن المَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن أَلْمَدِيْنِيِّ فَأَقْلُ وَيُعْدَدُهُا، فَمَاتَ أَمْرُهُ أَلْبَتَّةَ، وقَدْ

<sup>(</sup>١) هو المعروف بـ «غلام الخلال» عبدالعزيز بن جعفر ، ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦١١).

<sup>(</sup>٢) ترجم له المؤلف في موضعه رقم (٥٩٩).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «لا يسمح بذكرها».

كَانَ أَحْمَدُ يَذْكُرُهُ عَنْدَ مُذَاكَرَةِ الأَحَادِيْثَ، فَقَالَ: كَانَ يَتَهَارَمُ، ويَقْعُدُ يُذَاكِرُ، ونَحْنُ نَسْمَعُ ونَفُوْتُهُ، وكَتَبَ عَنْ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ شَيْئًا كَثِيْرًا مِنْ حَدِيْثِ شُعْبَةَ وغَيرِهِ، ومَاتَ أَمْرُهُ بِمَا أَحْدَثَ مِنْ أَمْرٍ إِجَابَتِهِ.

وأَمَّا يَحْيَىٰ بَنُ مَعِيْنٍ فَأَخْطَأَ كَمَا يُخْطِأُ النَّاسُ، وَقَالَ: تُرِيْدُوْنَ مِنَّا أَنْ نَكُوْنَ مِثْلَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ؟ لا واللهِ، ما نَقْوَىٰ عَلَىٰ طَرِيْقَةِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ.

وسُئِلَ أَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ عَنْ طَيْرٍ وَقَعَ في قِدْرِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ القِدْرُ تَغْلِي فاللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا يَجْتَذِبُ النَّجَاسَةَ، فيُهْرَاقُ كُلُّه، وإِنْ كَانَتْ قَدْ هَدَأَتْ غُسِلَ اللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا، وأُهْرِيْقَ المَرَقُ.

أَخْبَرَنَابَرَكَةُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ ، عَن عَبْدِالْعَزِيْزِ ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنُ إِسْحَلْقَ الثَّقَفِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِالله سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارٌ رَافِضِيٌّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ: لاَ ، وإِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ لاَ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ، قَالَ: قِيْلَ لأبي عَبْدِالله: والشَّقَاءُ والشَّقَاءُ والسَّعَادَةُ مُقَدَّرَانِ عَلَىٰ العِبَادِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيْلَ لَهُ: والنَّاسُ يَصِيْرُوْنَ إِلَىٰ مَشِيْئَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ فِيْهِم مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ الْمَرُّوْدِيُّ، قَالَ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِاللهِ: نَقُوْلُ إِنَّا مُوْمِنُونَ؟ قَالَ: لاَ، ولَلْكِنْ نَقُوْلُ: إِنَّا مُسْلِمُوْنَ.

وَقَالَ الخَلَّالُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَحْمَدَ سُئِلَ عَنِ الزَّاهِدِ يَكُونُ زَاهِدًا وَمَعَهُ دِيْنَارٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَىٰ شَرِيْطَةٍ إِذَا زَادَتْ لَمْ يَفْرَحْ، وإِذَا نَقَصَتْ لَمْ يَحْزَنْ. قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ

الرَّجُلِ منَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومَنْ أَحَبَّ الرِّئَاسَةَ طَلَبَ عُيُوْبَ النَّاسِ، أَوْ عَابَ النَّاسَ، أَوْ عَابَ النَّاسَ، أَوْ نَحْوَ هَاذَا.

قَالَ الخَلَّالُ: وأَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُوْلُ: مَاازْدَادَ رَجُلٌ عِلْمًا، فَازْدَادَ مِنَ اللهُ بُعْدًا

وَقَالَ الحَلَّالُ أَيْضًا: أَخْبَرَنِي يَزِيْدُ بنُ عَبْدِالله الأصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ يَزِيْدَ الأصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيْمُ بنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ يَقُولُ: عَلاَمَةُ الزُّهْدِ في النَّاسِ إِذَا لَمْ يُحِبَّ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْكَ أَنْ يَعُونُ فَافَعَلْ (۱)، ومَا علَيْكَ أَنْ عَلَيْهِ، ولَمْ يُبَالِ بِمَذَمَّتِهِم، وإِنْ قَدَرْتَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ فَافَعَلْ (۱)، ومَا علَيْكَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوهُمًا عِنْدَ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوهُمًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ لَا يَعْبَرُ اللهِ اللهِ بَوْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَشْرَةً وثَلَاثُمَائَة ودُفِنَ اللهُ مُ اللهُ عَلَى عَشْرَةً وثَلَاثُ مَا اللهُ عَلَى عَنْدَ رَجْلِ أَحْمَدَى عَشْرَةً وثَلَاثُمَائَة ودُفِنَ اللهِ جَنْبِ قَبْرِ المَرُّوذِيِّ عِنْدَ رَجْلِ أَحْمَدَ.

قَالَ أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرِ الخَلَّالُ في المَنَامِ؛ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَأْكُلُ فَقَالَ: مَا أَكَلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخٍ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّةِ لاَ يَنْفَدُ؟

٥٨٣ أَحْمَدُ بِنُ مَحْمَد (٢) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، أَبُوبَكْرٍ. حَدَّثَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «فافعل، وما عليك أن لا تعرف فافعل».

<sup>(</sup>۲) أبوبكر الأدمى: (۲۳۷ ـ ۳۲۷هـ)

عَنْ الفَضْلِ بِنِ زِيَادِ القَطَّانُ، صاحبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ إِمَامِنَا، فِيْمَا أَنْبَأَنَا رِزْقُ اللهِ، عن أَبِي الفَتْحِ بِن أَبِي (١) الفَوارِسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَيُّوْيَه، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ \_ صَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ \_ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله يَقُوْلُ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله عَلَيْ فهو على شَفَا هَلَكَةٍ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله \_ وسُئِلَ عن الرَّجُلِ يَسْأَلُ عَن الشَّيْءِ (٢) مِنَ «المَسَائِلِ»، فيُرْشَدُ صاحبُ المَسْأَلَةِ إِلَىٰ رَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا: هَلْ عَلَيه شَيْءٌ في ذٰلِكَ \_؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَبِعًا أَرْشَدَهُ إِلَيْهِ فَلاَ بأْسَ، قَيْلَ لَهُ: فَيُفْتِي بِقَوْلِ مَالِكٍ وهَوُلاَء؟ قَالَ: لاَ، إلاَّ بِسُنَّةِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ رُوِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَعَنِ التَّابِعِيْنَ.

وبِهِ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَبُوطَالِبٍ، أَمْلَىٰ عَلَيَّ (٣) أَبُوعَبْدِالله:

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أحمد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٦٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٦٣).

ويراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٨٩)، ومختصر تاريخ دمشق (١٩/١٥)، وسير أعلام النبلاء (٢٣ / ٢٣٣)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣١)، والعبر (٢/ ٢١٤)، والوافى بالوفيات (١٨/ ٢٢٨).

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «في المسائل».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «إملاء عليَّ قال . . . » .

إِنَّمَا عَلَىٰ النَّاسِ اتَّبَاعُ الآثَارِ عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، ومَعْرِفَةِ صَحِيْحِهَا مِنْ سَقِيْمِهَا، ثُمَّ يَتُبَعُ (') إِذَا لَمْ يَكُنْ لَها مُخَالِفٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ قَوْلُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ الأكابِر، وأَئِمَّةِ الهُدَىٰ يُتُبعُوْنَ عَلَىٰ مَا قَالُوا، وأَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ الأكابِر، وأَئِمَّةِ الهُدَىٰ يُتُبعُونَ عَلَىٰ مَا قَالُوا، وأَصْحَابُ رَسُوْلِ الله (٢) ﷺ كَذْلِكَ لاَ يُخَالَفُونَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ مَحْالِفًا، فَإِذَا اخْتَلَفُوا، نَظَرَ في الكِتَابِ: فأيُّ (٣) قَوْلِهِم كَانَ أَشْبَهَ بالكِتَابِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الله الله الله الله عَنْ أَحْدَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله الله الله الله عَلَيْ : نَظْرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُّ الله الله عَلَيْ : نَظْرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُّ الله عَنْ أَحْدَ بِهِ، وَتَرَكَ مَا أَحْدَ ثَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ . الله (٤) عَنْ أَشْبَهَ بالكِتَابِ والسُّنَةِ أَخَذَ بِهِ، وتَرَكَ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ .

في (ط): "يتبعها".

<sup>(</sup>٢) في (ط): «النَّبي».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «بأيّ» ويُصَحِّحه ما بعده ..

<sup>(</sup>٤) في (ط): «النَّبِي».

## (ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ إِبْرَاهِيْمَ)

٥٨٤ إِنْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَقُ (١) بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ يَعْقُوْبَ، أَبُوالحَسَنِ الشَّيْرَجِيُّ الخَصِيْبُ، المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، لَهُ تَصَانِيْفُ، حَدَّثَ عَنَى عَبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ، وعَلِيِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، ويَحْيَىٰ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنَاسٍ الدُّوْرِيِّ، وعَلِيِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، ويَحْيَىٰ بِنُ أَبِي طَالِبٍ،

#### (١) أبوالحَسَن الشِّيرَجِيُّ: (؟ ٣٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢١٣/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/٢٤٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٧/١). وكرره المؤلِّف سهوًا رقم (٢٠٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/٦)، والأنساب (٧/ ٤٥٤)، واللَّباب (٢٢٢)، واللَّباب (٢٢٢)، وتاريخ الإسلام ٧٣). وفي (ط): «السيرجي» و«الشَّيْرَجِيُّ» نسبة إلى الشَّيْرَجِ، بكسر الشين المُعجمة، وسكون الياء وفتح الرَّاء، وفي آخرها المِيْمُ، وهو دُهْنُ السَّمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشَّيْرَجَ: (الشَّيْرَجِيُّ). و(الشَّيْرَجَانِيُّ) كذا قال السَّمعاني في «الأنساب» ثم قال: «والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم: أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق. . » وهو هاذاً.

#### ويُستدرك على المؤلِّف \_ كَغْلَالله من \_ .:

- إبراهيم بن السَّري، أبوإسحاق الزَّجاج النَّحوِيُّ (ت٣١١هـ) الإمام المشهور، صاحب «مَعَاني القُرآن وإعرابه» من تلاميذ عبدالله بن الإمام أحمد، وفي كتابه «معاني القرآن وإعرابه» ما يدلُّ على اتباعه لأحمد. قال في (٨/٤): «قال أبوإسحق: وروينا عن أحمد بن حنبل كَظَلَلْهُ في كتابه «كتاب التَّقسير» وهو ما أجازه لي عبدالله ابنه عنه أن الله عز وجل بنى جنة الفردوس لبنة من ذَهَب، ولبنة من فِضَّة، وَجَعَلَ جبالها المسكَ الأذفرَ».

وفي هذا النص فائدتان هما؛ نقله عن تفسير الإمام أحمد، والنقل عنه قليل جدًّا، وروايةُ الزَّجاج عن ابنه عبدالله، ولم يذكره أحد في شيوخه.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، ذَكَرَ ابنُ الثَّلَّاجِ أَنَّه سَمِعَ منه. وتُوفِّي في سَنَةِ اثنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ.

٥٨٥ - أَبُوالفَرَجِ الهندباني (''صَحِبَ المَرُّوْذِيَّ، ورَوَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: قَالَ: سَمِعْتُ المَرُّوْذِيَّ يَقُوْلُ: سُئِلَ أَحْمَدُ: أَيْشٍ قُلْتَ لَمَّا انْقَطَعَ سَرَاوِيْلُك ؟ قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَك يَا مَنْ لا يَعْلَمُ كُنْه عَظَمَةِ مَا هُوَ فيه إِلاَّ هُوَ.

<sup>(</sup>١) أبوالفَرَج الهندبانيُّ : (؟ \_ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٢)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١). ولم أقف على نسبته؟!.

### (باب الجيم)

مَدَّثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنُ مَحَمَّدِ (() بِنِ أَحْمَدَ بِنِ الوَلِيْدِ القَافْلَانِيُّ، أَبُوالفَضْلِ. حَدَّثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الصَّاعَانِيِّ، وعليِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، وأَحْمَدَ ابنِ الوَلِيْدِ الفَحَّامِ، وعِيْسَىٰ بِنِ مُحَمَّدٍ الإسْكَافِيَّ، وعبدِالله بِن رَوْحِ المَدَائِنِيِّ، وأَحْمَدَ بِنِ أَبِي خَيْثُمَةَ فِي آخرَيْنَ، وصَحِبَ مِمَّنْ صَحِبَ إِمَامَنَا جَمَاعَةً، مِنْهُمْ إِسْحَتَ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ (())، فِيْمَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي بَكْرِ بِنِ جَمَاعَةً، مِنْهُمْ إِسْحَتَ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ القَافْلَانِيُّ، عَبْدِ العَزِيْزِ صاحبِ الخَلاَّلِ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ القَافْلَانِيُّ، عَنْ الخَنْثَىٰ، مَنْ يُغَسِّلُهُ إِذَا عَرَيْنَ الْمَاسَةُ وَاللَّهُ الْمَاسَةُ وَاللَّهُ الْمَاسَةُ وَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَنْ الخَنْثَىٰ، مَنْ يُغَسِّلُهُ إِذَا مَاتَ ؟ قَالَ: مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غَسَّلُهُ إِذَا مَاتَ؟ قَالَ: مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غَسَّلَهُ وَرَوَى عَنْهُ أَبُوبَكِ بِنُ مَالِكٍ الفَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله وَرَوَى عَنْهُ أَبُوبَكِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله وَرَوَى عَنْهُ أَبُوبَكِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله وَرَوَى عَنْهُ أَبُوبَكِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُاللهُ ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُاللهُ الْمَاسَ وَرَوَى الْمَاسَ الْمَاسِلِهُ الْمَاسَلِهُ الْمَالَةُ وَالْمَاسُولِ الْمُؤْمِنُ مِنْ الْمُؤْمِلُ عَبْدُاللهُ الْمَاسَلِيْ الْمَاسِلِيْلُهُ الْمَاسُونِ الْمَالِيْ الْمَاسَلِهُ الْمَاسَلِهُ الْمَاسَلِهُ الْمَاسُولِ الْمَلْفِي الْمَاسُلِهُ الْمَاسَلِهُ الْمَاسَلُهُ الْمُؤْمِلُ عَلَيْكُولِ الْمَاسُلُهُ الْمُسْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمَاسُلُهُ الْمَاسُ الْمَاسُلُهُ اللهُ الْمَاسُلُهُ الْمَاسُلُهُ اللهُ الْمَاسُلُهُ الْمَاسُلِهُ الْمُؤْمِلُ الْمَاسُلُهُ اللهُ اللهُ الْمُعْمِ

(١) أبوالفَضْل القَافْلاَنِيُّ : (؟ ـ ٥٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر اِلنَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٠٢/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٢٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغدد (٢١٩/٧)، والأنساب (٢١٠/٥)، وتاريخ الإسلام (١٦٥). ونسبته (القَافْلَانِيُّ) وفي (ط): «القافلائي». قال أبوسَعْدِ السَّمعانِيُّ: «بفتح القاف وسكون الفاء: هذه النِّسْبَةُ إلى حِرْفَةٍ عَجِيْبَةٍ، سَمِعْتُ القَاضِي أبابكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالبَاقِي الأنْصَارِيُّ بِبَعْدَادَ مذاكرةً يقولُ: (القَافْلَانِيُّ) اسمُ لمن يَشْتَرِي السُّفُنَ الكِبَارَ المُنْحَدِرةَ من المَوْصِلِ والمُصْعِدةَ من البَصْرة ويكسِّرُهَا ويَبيْعُ خَشَبَهَا وقِيْرَهَا وقُفلها، والقُفْلُ: الحَدِيْدُ الذي فيها، يُقَالُ لمن يَهْعَلُ هذه الصَّنْعَةِ (القَافْلَانِيُّ) والمشهور بهذه النِّسبة. . . وأَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَدَ بن الولِيْدِ».

(٢) تقدَّمت ترجمته رقم (١٢٣).

الرُّهْرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ، وأَبُوبَكْرِ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، ويُوسُفُ بنُ عُمَرَ القَوَّاسُ واللَّفْظُ لِيُوسُفَ القَوَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ القَافْلاَنِيُّ، سَمِعْتُ مِنْهُ في جَامِعَ المَدِيْنَةِ، وكانَ من الثُقَّاتِ. وتُوفِّي في (١) سَنَةٍ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ.

٥٨٧ - جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ (٢ كِنِ يعْقُو ْبَ ، أَبُو الفَضْلِ الصَّنْدَلِيُّ . سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ ابنَ مُجَشِّرِ (٣) الكَاتِبَ ، وإِسْحاقَ بنَ إِبْرَاهِيْمَ البَغَوِيَّ ، والحَسَنَ بنَ مُحمَّدٍ

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٣/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٢/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١١/٧)، والمنتظم (٢٣٤/١)، وسير أعلام النّبلاء (١١٠/١٤)، وتاريخ الإسلام (٥٥٨)، وفي «السّير» ذكره في فصل لطيف في ترجمة الفريابي قال (فصل) وفي العُلمَاءِ جَمَاعَةٌ اسمهم (جَعْفَرُ بنُ محمّدٍ) وذكره فيهم ولم يُترُجِمْ لَهُ. فتبيّنْ. ونِسْبَتُهُ هذه لم تَرِدْ في كتاب «الأنساب» لأبي سعدٍ، ولا في غيره؟! ولكنْ رَأيتُ في «الاكْتِسَاب» للخيْضري بخطّه قال: «(الصّندَلِيُّ): بفتح أوَّلِهِ وسُكُونِ ثَانيه، وفتح الدَّالِ المُهمَلَةِ، وآخرُهُ لامٌ نسبة إلى (صندلا) من قرى مِصْرَ بالغربيَّة، قَالَ: منها الشَّيْخُ الصَّالِحُ شهَابُ الدِّين أحمد الصَّنْدَلِيُّ».

أَقُولُ \_ وعلى الله أعتَمِدُ \_ : ما أظُنُّ المُتَرْجَمَ هُنَا يُنْسَبُ إليها ، فالَّذي يغلب على الظنّ أنَّه منسوبٌ إلى الصَّنْدَلِ الخَشَبُ المعروفُ ، فلعلَّه هو أو أحد آبائه كان يَبِيْعُهُ ؟ ! ولم يَذْكُرْ في «مُعجم البُلدان» القَرْيَةَ المِصْرِيَّة واللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ .

(٣) في (ط): «محشر» والصَّوابُ ما أثبتُهُ، يُراجع: المُؤْتَلِفُ والمُخْتَلِفُ للدَّارَقُطْنِيِّ (٨/ ٥٥). . . وغيرها . (٢١٢ / ٢١٣)، وتوضيح المشتبه (٨/ ٥٥). . . وغيرها .

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) أبوالفضْل الصَّنْدَلِيُّ : ( ؟ ـ ١٨ ٣ هـ)

الزَّعْفَرَانِيَّ، وعَلِيَّ بنَ حَرْبِ الطَّائِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ المُثنَّىٰ السَّمْسَارَ. وصَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ رِمُحَمَّدَ بنَ المُثنَّىٰ السَّمْسَارَ. وصَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ رِمُّدَ اللهَ الفَضْلَ بنَ بشْرِ وغَيْرَهُمَا.

حَدَّثَ عُنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الْخِرَقِيُّ، وأَبُوعُمَرَ بنُ حَيُّوْيَه، ويُوسُف بنُ القَوَّاس.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دِيِّنًا، يَسْكُنُ بَابَ الشَّعِيْرِ (۱)، قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُبنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثنَا يُوسُفُ القَوَّاسُ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ الأطْرُوشُ (۲)، سَنَةَ سَبْعَ قَالَ: حَدَّثنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ الأطْرُوشُ (۲)، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلاَثَمِائَةَ، ومَاتَ فِيْهَا وكَانَ يُقَالُ: إِنَّه مِنَ الأَبْدَالِ. قَالَ ابنُ ثَابِتٍ: هَلْذَا وَهُمَّ فِي وَفَاتِهِ. والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) \_ يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ \_ هَلذَا وَهُمَّ فِي وَفَاتِهِ. والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) \_ يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ \_ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَالُ: قَانِع: أَنَّ جَعْفَرَ الصَّنْدَلِيَّ مَاتَ في

<sup>(</sup>١) من مَحَالٌ بغداد، معروفة آنذاك، يُراجع: معجم البلدان (٢٦٢/١).

<sup>(</sup>٢) الأطْرُوشُ: الذي في أُذُنِهِ أَدنى صَمَم، وقد تَقَدَّم في تَرْجَمَةٍ سَابقةٍ.

<sup>(</sup>٣) ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ المذكور هُنا من شُيُوخِ الحافظ الخَطِيْبِ كَمَا تَرَىٰ، و(قَشِيْشُ) ضَبَطَهُ الحافِظُ ابنُ نُقُطَةَ فقال: "بفتح القاف وكَسْرِ الشِّين المُعْجَمَةِ، وسُكُون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره شين معجمة، وبعضهم يقول: بفتح القاف وتشديد الشَّين الأولى وكسرها كذا قاله ابنُ ناصرٍ، والأوّل هو الصَّحِيْحُ، ورأيتُهُ بخطِّ أبي الحسن علي بن عُبيدالله السَّمْسِمِيُّ اللَّغويُّ» وفي "تَوضيح المُشْتَبِهِ" (٧/ ٢٢٤)، وقال "ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ» وهو علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٣٣٧هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٣٣٥هـ) وذكره المؤلِّف رقم (٦٢٥).

شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ من سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةً وثَلاَثُمَائَةً.

وقَّرَأْتُ أَنَا في الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ «الزَّكَاةِ»، رِوَايَةَ عُمَرَ بِنِ حَيُّوْيَه (١): حَدَّثَنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زكاةِ الحُلِيِّ؟ الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زكاةِ الحُلِيِّ؟ فَقَالَ: يُرُونَ في فَقَالَ: يُرُونَ في غَنْ خَمْسَةٍ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُم لاَ يَرَوْنَ في الحُلِيِّ زكاةً (٢).

<sup>(</sup>۱) هو مُحَمَّدُ بنُ العبَّاس بن مُحَمَّدِ بن زَكَرِيًا بنِ يَحْيَىٰ البَغْدَادِيُّ (ت٣٨٢هـ) وصَفَهُ الحافِظُ الذَّهِبِيُّ بـ «الإِمَامِ، المُحَدِّثُ، المُسْنِدُ» وقال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كان ثِقَةً، كَتَبَ طولَ عمره، وروى المصنَّفَات الكبار» وقال: «سألت البَرْقَانِيَّ عنه فقال: ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، حُجَّةٌ» عمره، وروى المصنَّفَات الكبار» وقال: «سألت البَرْقَانِيَّ عنه فقال: ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، حُجَّةٌ» أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، والمنتظم (٧/ ١٧٠)، وسير أعلام النُبلاء (٢١/ ٢٩٤)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٩).

٢) قَالَ أَبُومُحَمَّدِ مُوفَقَّ الدِّين بنُ قُدَامَة في المُغْنِي (٢/ ٢٢٠): «مَسْأَلَةٌ، قَالَ: وَلَيْسَ في حُلي المَرْأَةُ زَكَاةٌ، إِذَا كَانَ مِمَّا تَلْبَسُهُ أَو تُعِيْرُهُ. هَذَا ظَاهِرُ المَذْهَبِ، ورَوَى ذَلِكَ عن ابن عُمرَ، وَجَابِرٍ، وَأَنسِ، وَعَائِشَة ، وَأَسْمَاء - رضي الله عنهم -، وَبِهِ قَالَ القَاسِمُ، والشَّغْبِيُّ، وَقَتَادَة ، وَمُحَمَّد بنُ عَلِيٌّ، وَعَمْرَة ، وَمَالِكٌ ، والشَّافِعِيُّ ، وأَبُوعُبَيْدٍ ، وإسْحَق ، وأبُوثُورٍ . وَقَتَادَة ، وَمُحَمَّد بنُ عَلِيٌّ ، وَعَمْرَة ، وَمَالِكٌ ، والشَّافِعِيُّ ، وأبُوعُبَيْدٍ ، وإسْحَق ، وأبُوثُورٍ . وَذَكرَ ابنُ أبي مُوسَى عَن أَحْمَد رواية أنَّ فيه الرَّكَاة . . . » وذكر أبُومُحَمَّد القائلين بذلك وفيهم وذكر أبي مُوسَى عَن أَحْمَد رواية أنَّ فيه الرَّكَاة . . . » وذكر أبومُحَمَّد القائلين بذلك وفيهم كثرة . ويُراجع : شرح الزَّرْكَشِيِّ (٢/ ٤٩٦) ، وَثَبَتَ معناها عند أصحاب المسائل عن الإمام أحمد، منها : مسائل ابنه صالح (٢/ ٢٧٢ ، ٣/ ٢٣١) ، ومسائل ابنه عبدالله (٢/ ٥٥٨) ومسائل أبي داود (٧٨) ، ومسائل الكوسج (١/ ٩٥٠) ، ومسائل أبي داود (٧٨) ، ومسائل الكوسج (١/ ٩٥٠) ، ومسائل ابن هاني ومسائل أبي داود (٧٨) ، ومسائل الكوسج (١/ ١٥٠) ، ومسائل ابن هاني وراد (١٣) . ومسائل ابن هاني ويُوسِي ويُوسُي ويُوسِي ويُو

# (بابُ الحاءِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَّةِ)

مه الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ (''بنِ خَلَفٍ، أَبُومُ حَمَّدٍ البَرْبَهَارِيُّ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ في وَقْتِهِ، ومُتَقَدِّمُهَا في الإِنْكَارِ عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، والمُبَايَنَةِ لَهُمْ باليَدِ واللِّسَانِ، وكانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ واللِّسَانِ، وكانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ الأَتْمَةِ العَارِفِيْنَ، والثَّقَاتِ المُؤْمِنِيْنَ.

صَحِبَ جَمَاعَةً مَنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، مِنْهُمْ الْمَرُّوْذِيُّ، وصَحِبَ سَهْلاً التُّسْتَرِيَّ، قَالَ البَرْبَهَارِيُّ : سَمِعْتُ سَهْلاً (٢) يَقُوْلُ : إِنَّ اللهَ خَلَقَ الدُّنْيَا، وجَعَلَ فِيْهَا جُهَّالاً وعُلَمَاءَ، وأَفْضَلُ العِلْمِ مَا عُمِلَ بِهِ، والعِلْمُ كُلُّه حُجَّةٌ،

#### (١) أبومُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ : ( ؟ - ٣٢٩ هـ )

أَخْبَارُهُ فِي: مناقب الإمام أَحْمَد (٥١٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٢٢٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١٦٤).

ويُراجع: الكامل في التاريخ (٨/ ٣٧٨)، والمنتظم (٦/ ٣٢٣)، والمختصر في أخبار البشر (٦/ ٨٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٩٠/١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٥٨)، والعبر (٢/ ٢١٦)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٦)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٤٦)، والبداية والنَّهاية (١/ ١٨٣)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣١٩).

و (البَرْبَهَارِيُّ) في نَسَبِهِ بفتح الباءِ الموحَّدةِ، وسكونِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ، وفتح الباءِ الثَّانيةِ أيضًا، والرَّاء المهملة أيضًا بعد الهاء والألف، هذه النِّسبة إلى (بَرْبَهَارِ) وهي الأدويةُ التي تُجْلَبُ من العَشْيْشِ والعَقَاقِيْرِ... يقولُ البَحريةُ وأهلُ البَصْرَةِ لها: «البَرْبَهَارُ» كَذَا قَالَ الحَافِظ السَّمعاني في «الأنْسَاب» ولم يَذْكُرِ المُتَرْجَمَ هُنا وَذَكَرَ غَيْرَهُ. وَهَلذَا غَرِيْبٌ؟!

(٢) هو سَهْلُ بنُ عَبْدِاللهِ بن يُونس التَّسْتَرِيُّ، أبومُحَمَّدِ (ت٢٨٣هـ). يُراجع: سير أعلام النُّبلاء (٢٨٣هـ)، وهو من أشهر شيوخ البَرْبَهَاريِّ .

إِلاَّ مَا عُمِلَ بِهِ، والعَمَلُ<sup>(١)</sup> هَبَاءٌ إِلاَّ مَا صَحَّ، ومَا صَحَّ فَلَسْتُ أَقْطَعُ بِهِ إِلاَّ باستِثْنَاءِ مَا شَاءَ اللهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ عَلِيِّ القُرَشِيِّ (٢)، عَنِ الحَسَنِ الأَهْوَازِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ الحُمْرَانِيَّ يَقُونُ لُ: لَمَّا دَخَلَ الأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ بَغْدَادَ جَاءَ إِلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ، وَعَلَىٰ يَقُونُ لُ: رَدَدْتُ عَلَىٰ الجُبَّائِيِّ (٣)، وعَلَىٰ أَبِي هَاشِم (٣)، ونَقَضْتُ عَلَىٰ الجُبَّائِيِّ (٣)، وعَلَىٰ أَبِي هَاشِم (٣)، ونَقَضْتُ عَلَيْهِمْ، وعَلَىٰ اليَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ والمَجُوْسِ، وقُلْتُ لَهُمْ، وقَالُوا، وأَكْثَرَ الكَلاَمِ فِي ذَٰلِكَ، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ البَرْبَهَارِيُّ: مَا أَدْرِي مِمَّا قُلْتَ قَلِيْلاً وَلاَ كَثِيْرًا (٤)، ولَا نَعْرِفُ إِلاَّ مَا قَالَهُ أَبُوعَبْدِ اللهَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: فَخَرَجَ مِنْ عَنْدِهِ، وَصَنَّفَ كِتَابِ (الإَبَانَةِ» (٥) فَلَمْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ السَّنَة، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْهَا. وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢)، مِنْهَا: «شَرْحُ كِتَابِ السَّنَة» خَرَجَ مِنْها. وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢)، مِنْهَا: «شَرْحُ كِتَابِ السَّنَة»

<sup>(</sup>١) في (ط): «والعَمَلُ به هَبَاء».

<sup>(</sup>٢) أَظْنُهُ عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ، مِنْ آل عُتُبَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بن أُميَّةَ، القُرَشِيُّ، القُرَشِيُّ، القُرَشِيُّ، الْأُمَوِيُّ، أبو الحسن الهكاريُّ، قدم بغداد، ونزل برباط الزَّوزني (ت٤٨٦هـ). أخبارُهُ في: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٣/ ١٧٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٦٧).

<sup>(</sup>٣) كالاهما من كبار شيوخ المُعتزلة.

 <sup>(</sup>٤) في (هـ): «إلا قليلاً وكثيرًا».

<sup>(</sup>٥) هو كتاب «الإبانة عن أصول الدِّيانة» مطبوعٌ.

<sup>(</sup>٦) لا أعلم أحدًا ذكر للبَرْبَهَارِيِّ يَخْلَفْهُ مصنّفات غيرَ رسالتِهِ هَذِهِ "شرح السُّنَّة" فلعلَّ مُصنَّفَاتِهِ الأُخْرَىٰ لَم تَشتهر، إنْ كَانَ ثُمَّ مُصنَّفات، وَرسَالَتُهُ هاذِهِ حَقَّقَهَا زميلنا الدُّكتور مُحَمَّد بن سَعِيْدِ القَحْطَانِيُّ ـ حفظه الله ـ ونَشَرَهَا سنة (١٤٠٨هـ) وأعاد طبعه ثانيةً، ثم حقَّقها خالد بن قاسم الرَّدادي وطبعها طبعتين أيضًا، الأُخُرى منهما سنة (١٤١٨هـ) وتخريج أحاديثها =

ذَكَرَ فِيْهِ: واحْذَرُ (() صِغَارَ المُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ صِغَارَ البِدَع تَعُوْدُ حَتَّىٰ تَصِيْرً كِبَارًا، وكذلِك كلُّ بِدْعَةٍ أُحْدِثَتْ في هَاذِهِ الأُمَّةُ، كَانَ أُوَّلُهَا صَغِيْرًا يُشَبّهُ الحَقِّ، فاغْتَرَ بِذلِكَ مَنْ دَخَلَ فِيْهَا، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِع المَحْرَجَ مِنْهَا، فَعَظُمَتْ وصَارَتْ دِيْنًا يُدَانُ بِهِ، فَخَالَفَ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ، فَخَرَجَ مِنَ الإسلام، فانظُرْ رَحِمَكَ الله كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلاَ فَانظُرْ رَحِمَكَ الله كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلاَ تَعْجَلَنَّ، ولا تَدْخُلَنَ في شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَسْأَلُ وتَنْظُرَ هَلْ تَكَلَّمَ فِيهِ أَتَرا عَنْهُم فَتَى اللهُ أَصَبْتَ فِيهِ أَثَرا عَنْهُم فَتَى الله أَلَى الله أَلْ الله أَلَى الله أَسْرَا في النَّارِ وَلاَ تَحْرَبُ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَتَسْقُطَ في النَّارِ.

واعْلَمْ أَنَّ الخُرُوْجَ عَن الطَّرِيْقِ على وَجْهَيْنِ؛ أَمَّا (٣) أَحَدُهُمَا: فَرَجُلٌ قَدْ زَلَّ عَنِ الطَّرِيْقِ، وهو لا يُرِيْدُ إِلاَّ الخَيْرَ، فَهوَ لا يُقْتَدَىٰ بِزَلَلِهِ؛ فَإِنَّه هَالِكُ، ورَجُلٌ عَانَدَ الحَقَّ، وخَالَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ المُتَّقِيْنَ، فَهُو ضَالُّ مُضِلُّ، شَيْطَانٌ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَذِّرَ النَّاسَ مِنْهُ، مُضِلُّ، شَيْطَانٌ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَذِّرَ النَّاسَ مِنْهُ، ويُبَيِّنَ لَهُمْ قِصَّتَهُ، لِتَلَا يَقَعَ في بِدْعَتِهِ أَحَدٌ فَيَهْلَكَ.

واعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ مَ أَنَّه لا يَتِمُّ إِسْلاَمُ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَكُونَ مُتَّبِعًا، مُصَدِّقًا، مُسْلِمًا، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّه قَدْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الإسْلاَمِ لَمْ يَكْفُونَاهُ

<sup>·</sup> والتَّعليق عليها في الطبعات المذكورة، مما يُغني عن إعادته هنا. فليُراجعهما مَنْ شَاءَ ذٰلِكَ.

<sup>(</sup>١) هذا ليس بداية الرِّسالة، أسقط المؤلف من أولها ما يقرب من صفحة واحدة.

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «النّبي».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

أَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ فَقَدْ كَذَّبَهُمْ، وكَفَىٰ بِهَاٰذَا فُرْقَةً، فَطَعَنَ عَلَيْهِمْ، فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌ مُضِلٌ، مُحْدِثٌ في الإسلامِ مَا لَيْسَ فِيْهِ.

واعْلَمْ \_ رَحِمَكَ اللهُ \_ أَنَّه لَيْسَ في السُّنَّةِ قِيَاسٌ، ولاَ تُضْرَبُ لَهَا الأَمْثَالُ، ولا تُتَبَعُ فِيْهَا الأَهْوَاءُ، وهُوَ التَّصْدِيْقُ بِآثارِ رَسُوْلِ الله ﷺ بِلاَ كَيْفَ ولاَ شَرْحَ، ولا يُقَالُ: لِمَ ؟ ولا : كَيْفَ؟ فالكَلاَمُ والخُصُوْمَةُ والجِدَالُ والمِرَاءُ مُحْدَثٌ، يَقْدَحُ الشَّكَ في القَلْبِ، وإِنْ أَصَابَ صَاحِبُهُ الحَقَّ والسُّنَّةَ.

والقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ، وتَنْزِيْلُهُ ونُورُهُ، ولَيْسَ مَخْلُوقًا؛ لأنَّ القُرْآنِ مِنَ اللهِ، ومَا كَانَ مِنَ اللهِ فَلَيْسَ بِمَخْلُوْقٍ، وهَاكَذَا قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ،

سورة الشُّورى.

<sup>(</sup>۲) في (ب): «وعلى عرشه استوى».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «الرَّبُّ تَعَالَىٰ».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (هـ).

والفُقَهَاءُ قَبْلَهُ وبَعْدَهُ، والمِرَاءُ فِيْهِ كُفْرٌ.

والإيْمَانُ بالرُّؤْيَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَرَوْنَ اللهَ تَعَالَىٰ (١) بِأَعْيُنِ رُءُوْسِهِمْ، وهُو يُحَاسِبُهُمْ بِلاَ حَاجِبِ وَلاَ تُرْجُمَانٌ.

والإيْمَانُ بالمِيْزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُوْزَنُ فيه الخَيْرُ والشَّرُّ، لَهُ كَفَّتَانِ، وَلَهُ لِسَانٌ.

والإيْمَانَ بِعَذَابِ القَبْرِ، ومُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ، والإِيْمَانُ بِحَوْضِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْمَانُ بِحَوْضِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْمَانُ بِعَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ عَلَيْمَانُ نَبِيِّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ

والإيْمَانُ بِشَفَاعَةِ رَسُوْلِ الله ﷺ لِلْمُذْنِبِيْنَ الخَاطِئِيْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَعَلَىٰ الصِّرَاطِ، ويُخْرِجُهُمْ مِنْ جَوْفِ جَهَنَّمَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَهُ شَفَاعَةٌ، وكَذَٰلِكَ الصِّرَاطِ، ويُخْرِجُهُمْ مِنْ جَوْفِ جَهَنَّمَ، وَلَه بَعْدَ ذَٰلِكَ تَفَضُّلُ كَثِيْرٌ عَلَىٰ وكَذَٰلِكَ الصِّدِيْقُوْنَ والشُّهَدَاءُ والصَّالِحُوْنَ، ولله بَعْدَ ذَٰلِكَ تَفَضُّلُ كَثِيْرٌ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ، والخُرُوْجُ مِنَ النَّار بَعْدَمَا أُحْرِقُوا وصَارُوا فَحْمًا.

والإِيْمَانُ بالصِّرَاطِ علَىٰ جَهَنَّمَ، يَأْخُذُ الصِّرَاطُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَجُوْزُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ولَهُمْ أَنْوَارٌ عَلَىٰ قَدْرِ إِيْمَانِهِمْ.

والإيْمَانُ بِالأَنْبِيَاءِ والمَلَائِكَةِ، والإِيْمَانُ بِالجَنَّةِ والنَّارِ أَنَّهُمَامَخْلُوْ قَتَانِ، الجَنَّةُ في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وسَقْفُهَا العَرْشُ (٣)، والنَّارُ تَحْتَ الأَرْضِ الجَنَّةُ في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وسَقْفُهَا العَرْشُ (٣)، والنَّارُ تَحْتَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ، وهُمَا مَخْلُوْ قَتَانِ، قَدْ عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَدَدَ أَهْلِ الجَنَّةِ،

 <sup>(</sup>١) في (ط): «عزَّ وجَلَّ».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «عشر الرَّحمان»؟!.

ومَنْ يَدْخُلُهَا، وعَدَدَ أَهْلِ النَّارِ، ومَنْ يَدْخُلُهَا، لاَيَفْنَيَانِ أَبَدًا، بَقَاؤُهُمَا (١) مَعَ بَقَاءِ اللهِ أَبَدَ الآبِدِيْنَ، ودَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ.

وآدَمُ ﷺ '' كَانَ في الجَنَّة البَاقِيَةِ المَخْلُو ْقَةِ، فَأُخْرِجَ مِنْهَا بَعْدَ مَا عَصَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِالمَسِيْحِ الدَّجَّالِ، والإِيْمَانُ بِنُزُوْلِ عِيْسَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِالْمُسِيْحِ الدَّجَّالِ، ويتَزَوَّجُ ويُصَلِّي خَلْفَ القَائِمِ مِنْ ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْ اللهَ عَلْفُ المُسْلِمُونَ. اللهَ عَلَيْ المُسْلِمُونَ .

والإيْمَانُ بأَنَّ الإيْمانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ ونِيَّةٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، يَزِيْدُ مَا شَاءَ اللهُ، ويَنْقُصُ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَفْضَلُ هَاذِهِ الأُمَّةِ والأَمْمِ كُلِّهَا - بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ - أَبُوبَكْرِ، ثُمَّ عُمْرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ، يَسْمَعُ بِذَٰلِكَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، وَالرُّبَيْرُ، وَسَعْدُ (٣)، فَلاَ يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ - بَعْدَ هَا وُلاَّ عَرْهُ، والزُّبَيْرُ، وسَعْدُ (٣)، وَكُلُّهُمْ يَصْلُحُ لِلْخِلافَةِ. ثُمَّ أَفْضَلُ وسَعِيْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحمانِ بنِ عَوْفٍ (١)، وَكُلُّهُمْ يَصْلُحُ لِلْخِلافَةِ. ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ - بَعْدَ هَا وُلاَءِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْهِ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم النَّاسِ - بَعْدَ هَا وُلاَءِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْهِ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم

<sup>(</sup>١) في (هـ): «وهما».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «عليه السّلام».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «سعد بن أبي وقًاصٍ، وسعيد بن زيد».

<sup>(</sup>٤) بعده في (ط): "وأبوعبيدة عامر بن الجرَّاح" ولم ترد في جميع النُّسخ، ولا في رسالة (شرح السُّنَّة) وأضافها المحققان عن (ط) وهو مخالفٌ لمنهجيَّة التَّحقيق. وإن كان وجودها ضروريُّ، إلاَّ أنَّ المؤلِّفَ لم يذكر ذٰلك، وسقطت العبارة منه نفسه، لا من النُسَّاخ فيما يغلب على الظنِّ؛ لذا فليستدرك عليه في الهامش.

والسَّمْعُ والطَّاعَةُ لِلأَئِمَّةِ فِيْمَا يُحِبُّ اللهُ ويَرْضَىٰ، ومَنْ وَلِيَ الْخِلاَفَةَ بِإِجْمَاعِ عَلَيْهِ وَرَضَاهم بهِ فَهْوَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَةً وَلاَ يَرَىٰ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً، والحَجُّ والغَزْوُ مَعَ الإمَامِ وَلاَ يَرَىٰ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً، والحَجُّ والغَزْوُ مَعَ الإمَامِ مَاضٍ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ خَلْفَهُمْ جَائِزَةٌ، ويُصَلِّي بَعْدَهَا سِتُّ رَكَعَاتٍ، مَاضٍ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ خَلْفَهُمْ جَائِزَةٌ، ويُصَلِّي بَعْدَهَا سِتُّ رَكَعَاتٍ، يَقْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ.

والخِلاَفَةُ في قُرَيْشٍ إِلَىٰ أَنْ يَنْزِلَ عِيْسَىٰ بنُ مَرْيَمَ عَلَيْتُكُلاِ ، ومَنْ خَرَجَ عَلَيْتُلاِ ، ومَنْ خَرَجَ عَلَىٰ إِمَامٍ مِنْ أَئمَّةِ المُسْلِمِيْنَ، فَهُوَ خَارِجِيٌّ، قَدْ شَقَّ عَصَا المُسْلِمِيْنَ،

<sup>(</sup>۱) الحديث في مصنف عبدالرزاق (۲/ ۳۹)، والمعجم الكبير للطبراني (۷۸/۲)، وشرح أصول السنة للالكائي (۲۳۹).

<sup>(</sup>٢) تخريجه في هامش رسالة «شرح السُّنَّة» قال محققها (الرَّدَّادِيُّ): «وهو حديث واهِ أطبقَ حُفَّاظ الحَدِيْثِ عَلَىٰ ضَعْفِهِ» وقارن هذا بقول المؤلِّف عفا الله عنه \_ الآتي: «... فإنه من استحلَّ شيئًا خلاف ما في هاذا الكتاب فإنه ليس يَدِيْنِ بدينٍ؟!» وقال نحو ذلك في موضع آخر كما سيأتي.

وخَالَفَ الآثَارَ، ومَيْتَتُهُ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

ولا(١) يَحِلُّ قِتَالُ السُّلْطَانِ وَلاَ الخُرُوْجُ عَلَيْهِ وإِنْ جَارِوا(٢)، وذَٰلِكَ قَوْلُ رَسُو ْلُ الله عَلَيْهِ لأبِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ: (٣) «اصْبِرْ، وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا» وَقَوْلُ رَسُو ْلُ الله عَلَيْهِ لأبِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ: تَالُ الحَوْضِ» ولَيْسَ في السُّنَّةِ قِتَالُ السَّلْطَانِ؛ فَإِنَّ فِيْهِ فَسَادَ الدِّين والدُّنْيَا (٤).

ويَحِلُّ قِتَالُ الخَوَارِجِ إِذَا عَرَضُوا لِلْمُسْلِمِیْنَ في أَمُوَالِهِمْ وأَنْفُسِهِمْ وأَهْلِیْهِمْ، وَلَا یُجْهِزَ عَلَیٰ فَ جَرِیْجِهِمْ، وأَهْلِیْهِمْ، وَلَا یُجْهِزَ عَلَیٰ فَ جَرِیْجِهِمْ، وَلَا یَجْهِزَ عَلَیٰ أَنْ لَا طَاعَةَ لِبَشَرِ في مَعْصِیةِ وَلاَ یَأْخُذَ فِیْهِمْ (٢)، ولا یَتُبَعَ مُدْبِرَهُمْ، واعْلَمْ أَنْ لاَ طَاعَةَ لِبَشَرِ في مَعْصِیةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَنْ (٧) كَانَ مِنْ أَهْلِ الإسْلامِ فَلاَ تَشْهَدْ لَهُ بِعَمَلِ خَیْرٍ ولاَ شَرِّ، فإنَّكَ لاَ تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ، تَرْجُو لَهُ رَحْمَةَ اللهِ، وتَخَافُ عَلَیْهِ فإنَّ لَا تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ فَذُنُوْبَهُ ، لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ مُن اللهُ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ فَا لَا تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ المَوْتِ مِن (٨) اللهِ مِنَ النَّدَمِ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ فَيْ اللهُ مِنَ النَّذَهُ مِنْ النَّذَ مِنْ الْتَدَاقِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِنَ اللهُ اللهُ مِنَ النَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِنَ النَّهُ اللهِ مِنَ اللهُ اللهُ الْمُونَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُونُ اللهُ اللهُ مَنْ النَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَا لَهُ اللهِ اللهُ المُونِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) في (هـ): «لا يَحِلُّ».

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «جار». والسُّلطان هنا بمعنى ولاة أمور المسلمين لذا جازَ عَوْدُ الضَّمير عليه مجموعًا، مع جواز إفراده على اللفظ.

<sup>(</sup>٣) مسند أحمد (٢/ ٣٨١).

<sup>(</sup>٤) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنيا والدِّين».

<sup>(</sup>٥) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٦) لعلها: «ولا يأخذ فيأهم».

<sup>(</sup>٧) في (ط): (وَمَنْ».

<sup>(</sup>A) في (ط): «إلى الله».

في ذٰلِكَ الوَقْتَ إِذَا مَاتَ عَلَىٰ الإسْلاَمِ، تَرْجُو لَهُ الرَّحْمَةَ، وتَخَافُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، ومَا مِنْ ذَنْبِ إلاَّ ولِلْعَبْدِ مِنْهُ تَوْبَةً.

والرَّجْمُ حَقُّ، والمَسْحُ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ سُنَّةٌ، وتَقْصِيْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ سُنَّةٌ، والصَّوْمُ في السَّفَرِ، مَنْ شَاءَ صَامَ، ومَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، ولا بَأْسَ بالصَّلاَةِ في السَّرَاوِيْلِ. والنِّفَاقُ: أَنْ يُظْهِرَ الإسْلاَمَ باللِّسَانِ، ويُخْفِيَ الكُفْرَ بالضَّمِيْرِ

واعْلَمْ بأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ إِيْمَانٍ وَإِسْلاَمٍ، وأُمَّةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ فِيْهَا مِسْلِمُوْنَ مُؤْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْتِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلاَةُ عَلَيْهِمْ، ولا مُؤْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْتِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلاَةُ عَلَيْهِمْ، ولا نَشْهَدُ لأَحَدٍ بِحَقِيْقَةِ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَأْتِي بِجَمِيْعِ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ، فَإِنْ قَصَّرَ في شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصَ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَتُونَ بَ.

واعْلَمْ أَنَّ إِيْمَانَهَ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ تَامُّ الإِيْمَانِ ، (٣) أَوْنَاقِصُ الإِيْمَانِ (٣) ، إلاَّ مَا أَظْهَرَ لَكَ مِنْ تَضْيِيْع شَرَائِع الإِسْلام .

والصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةُ سُنَّةٌ، والمَرْجُومُ والزَّانِي والزَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (٤): والزَّانِيَةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (٤): الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلام حَتَّىٰ يَرُدَّ آيةً الصَّلاةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلام حَتَّىٰ يَرُدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنِّ وَجَلَّ اللهِ يَوْدَ شَيْئًا مِنْ آثَارِ رَسُونِ الله عَلَيْهِ، أَوْ يُصَلِّي لِغَيْرِ اللهِ، أَوْ يُصَلِّي لِغَيْرِ اللهِ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنَ الإسْلام، فَإِذَا لَمْ

<sup>(</sup>۱) في (ط): «مؤمنون مسلمون».

<sup>(</sup>٢) في (ط): "ذَبْحَائهم" خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «وغيره».

يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ومُسْلِمٌ بالاسم لا بالحَقِيْقَةِ.

وكلُّ مَا سَمِعْتَ مِنَ الآثَارِ شَيْئًا لَمْ يَبْلُغُهُ عَقْلُكَ، نَحْوَ قَوْلِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ : ﴿ قُلُو بُ العِبَادِ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعَ الرَّحْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ » وقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ الله يَنْزِلُ إِلَىٰ سَمَاءِ اللهُ نْيَا، ويَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ ، ويَنْزِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ » و ﴿ أَنَّ جَهَنَّمَ لاَ تَزَال ﴿ اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : لاَ تَزَال ﴿ اللهِ يَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : ﴿ عَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » وقُولُ لاَ تَزَال ﴿ اللهِ يَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : ﴿ وَقُولُ اللهِ يَعَلَى اللهُ عَلَى اللهِ يَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : ﴿ وَقُولُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ وَقُولُ لَكُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

واعْلَمْ أَنَّ الهَوَامَّ والسِّبَاعَ والدَّوَابَّ كُلَّهَا مأْمُوْرَةٌ، نَحْوَ الذَّرِّ والذُّبَابِ والنَّمْلِ مَأْمُوْرَةٌ، ولاَ يَعْمَلُوْنَ شَيْئًا إلاَّ بَإِذْنِ الله تَعَالَىٰ.

والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ مَا<sup>(٣)</sup> كَانَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ، ومَالَمْ يَكُنْ، ومَا هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ أَحْصَاهُ وعَدُّهُ عَدًّا، ومَنْ قَالَ: إِنَّه لا يَعْلَمُ إِلاَّ مَا كَانَ ومَا هُوَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «لا يزال».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «ورده».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «بما».

كَائِنٌ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللهِ العظِيْمِ. ولاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلِ وصَدَاقٍ، قَلَّ أَوْ كَثُرُ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيُّ فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهَا ('). وإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ، لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلنهَ إِلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا غَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلنهَ إِلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُو ْلُهُ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ ؛ زِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ مُرْتَدُّ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ عَرُسُو لَهُ إِلاَّ بِإِعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ بِغَيْرِ حَقِّ، فَيُقْتَلَ بِهِ، وسِوىٰ ذٰلِكَ ('') فَدَمُ المُسْلِم عَلَىٰ المُسْلِم حَرَامٌ أَبَدًا حَتَّىٰ تَقُوْمَ السَّاعَةُ.

وكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهِ الفَنَاءَ يَفْنَىٰ، إِلاَّ الجَنَّةَ والنَّارَ، والعَرْشَ والكُرْسِيَّ، والصُّوْرَ، والقَلَمَ، واللَّوْحَ، لَيْسَ يَفْنَىٰ شَيْءٌ مِنْ هَاذَا أَبَدًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ الخَلْقَ عَلَىٰ مَا أَمَاتَهُمْ عَلَيْهِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُحَاسِبُهُمْ بِمَا شَاءَ؛ ﴿ فَرِيقُ فِي ٱلجَنَّةِ وَفَرِيقُ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿ اللَّهُ الخَلْقِ مِمَّنْ لَلْبَقَاءَ: كُونُوا تُرَابًا.

والإيْمانُ بالقِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ الخَلْقِ كُلِّهِمْ، وبَيْنَ بَنِي آدَمَ، والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةَ مِنَ الذَّرَةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةِ مِنَ الذَّرةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ؛ لأهْلِ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، ولأهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ولأهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، ولأهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

<sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «لا ولى له».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «وَما سوى».

<sup>(</sup>٣) سورة الشورى.

وإِخْلاَصُ العَمَلِ للهِ، والرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، والصَّبْرُ عَلَىٰ حُكْمِ اللهِ، والإَيْمَانُ بِما قَدَّرَ (١) الله كلِّها خَيْرِهَا وشَرِّهَا، وحُلْوِهَا ومُرِّهَا.

والإيْمَانُ بِمَا قَالَ اللهُ، قَدْ عِلِمَ اللهُ مَا العِبَادُ عَامِلُوْنَ، وإِلَىٰ مَا هُمْ صَائِرُوْنَ، لَا يَخُرُجُوْنَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، ولاَ يَكُوْنُ في الأرَضِيْنَ والسَّمَاوَاتِ اللَّا مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ، وتَعْلَمُ (٢) أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَكَ، وَلاَ خَالِقَ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

والتَّكْبِيْرُعَلَىٰ الجَنَائِرُ أَرْبَعٌ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، والخُصَنِ بِنِ صَالِحِ، وأَحْمَدَبِنِ حَنْبَلٍ، والفُقَهَاءِ، وهَلَكَذَاقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ

والإيْمَانُ بَأَنَّ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا (٣) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ يَضَعَهَا حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ (٤). والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ حِيْنَ كَلَّمَ أَهْلَ اللّهَ اللهِ عَلِيهِ حِيْنَ كَلَّمَ أَهْلَ اللّهَ اللهِ عَلَيْ مِنْ كَلَّمَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ القَلِيْبِ (٥) يَوْمَ بَدْرٍ ـ أَيْ المُشْرِكِيْنَ ـ كَانُوا يَسْمَعُوْنَ كَلَامَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَرِضَ آجَرَهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. الرَّجُلَ إِذَا مَرِضَ آجَرَهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. والشَّهِيْدُ يَأْجُرُهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. والإَيْمَانُ بِأَنَّ الأَطْفَالَ إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ في دَارِ الدُّنْيَا يَأْلُمُونَ، وذَٰلِكَ أَنَّ وَالإَيْمَانُ بِكُرَ بِنِ أُخْتِ عَبْدِالوَهَابِ (٢) قَالَ: لاَ يَأْلُمُونَ، وَكَذَبَ.

 <sup>(</sup>١) في (هـ): «بأقدار الله».

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «واعلم».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «ملك».

 <sup>(</sup>٤) في (ط): «عزَّ وجَلَّ».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «القلب» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٦) في الأصول كلِّها: «عَبْدُالوَهَّاب» والصَّوابُ: «عَبْدالواحِدِ» ولعلَّ الخطأ من المؤلِّف =

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهَ، ولاَ يُعَذِّبُ اللهُ أَحَدًا إِلاَّ بِذُنُوْبِ بَعْدَ الذُّنوبِ(\')، ولَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ والأرْضِ بَرِّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ - عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ للهِ - عَزَّ وجَلَّ - إِنَّه ظَلَمَ، وإنَّمَا يَظْلِمُ مَنْ يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ، واللهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ خَلْقُهُ، والدَّالُ دَارُهُ ﴿ لاَ يُسْتَكُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿ لَا يُقَالُ: لِمَ؟ وكَيْفَ؟ وَلاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ بَيْنَ اللهِ وبَيْنَ خَلْقِهِ (").

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثارِ ولاَ يَقْبَلُهَا، أَوْ يُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ الإسْلاَم؛ فإنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَذْهَبِ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَىٰ الإسْلاَم؛ فإنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَذْهَبِ والقَوْلِ. وإِنَّمَا يَطْعَنُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيْكَ وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ؛ لأَنَّا إنَّمَا عَرَفْنَا اللهَ وعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرةَ اللهَ وعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرة

نفسه. وعبدُالواحدُ خالُ بكرِ المذكور هو عبدُالواحد بن زَيْدِ البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ (ت بعد ١٥٠هـ) أخباره في التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٩٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥٠)، وتهذيب الكمال (٤٥٠/١٨)، وفيه: «ابن زياد» وبكر بن أخته في: لسان الميزان (٢/ ٢٠)، عن الفِصَلِ لابنِ حَزْمِ (٣/ ١٥٧).

<sup>(</sup>۱) في (ط): «ذنوب».

<sup>(</sup>٢) سورة الأنبياء.

 <sup>(</sup>٣) في (هـ): «بين الله وخلقه». وهو من حيث الاستعمال النَّحوي صَحِيْحٌ؛ لأنَّه لا يلزمُ إعادة لفظ (بين) إلاَّ إِذَا عُطِفَ على ضَمير كقولِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ﴾ [النِّساء: ٧٣] و﴿ يَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ﴾ [النِّساء: ٧٣] و﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَيَيْنِكَ جِحَابُ ﴾ [فُصِّلت: ٥]، و﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَيَيْنِكَ جِحَابُ ﴾ [فُصِّلت: ٥]، و﴿ وَمَئَنَا بَيْنَا مَيْنَا لَلْقُرَى... ﴾ [سبأ: ١٨].

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط).

بِالآثَارِ، وأَنَّ القُرْآنَ أَحْوَجُ إِلَىٰ السُّنَّةِ مِنَ السُّنَّةِ إِلَىٰ القُرْآنِ.

والكَلامُ والجَدَلُ والخُصُوْمَةُ في القَدَرِ مَنْهِيُّ عَنْهُ () عِنْدَ جَمِيْعِ الفِرَقِ؛ لأنَّ القَدَر سَرُّ اللهِ، ونهَى الرَّبُّ جَلَّ اسمُهُ الأنْبِياءَ عن الكَلامِ في القَدَر، ونَهَىٰ النَّبِيُّ عَنْ الخَصُوْمَةِ في القَدَر، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ عَلَىٰ النَّبِيُ عَنْ الخُصُوْمَةِ في القَدَر، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ عَلَىٰ والتَّابِعُونَ، وكَرِهَهُ العُلَمَاءُ وأَهْلُ الورَع، ونَهَوا عَنِ الجَدَال في القَدَر، فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ والإقْرَاءَ والإيْمَانِ، واعتقادِ مَا قَالَ رَسُوْلُ الله عَلَيْكَ الله عَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ والإقْرَاءَ والإيْمَانِ، واعتقادِ مَا قَالَ رَسُوْلُ الله عَلَيْكَ في جُمْلَةِ الأَشْيَاءِ، واسكتُ عَمَّا سِوى ذَلِكَ.

والإيْمَانُ بأَنَّ رَسُوْلَ اللهِ اللهِ الْمُولِيَّةُ أُسْرِي بِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وصَارَإِلَىٰ العَرْشِ، وسَمِعَ كَلاَمَ اللهِ (٢) عَزَّوجَلَّ (٢)، ودَخَلَ الجَنَّة، واطَّلَعَ في النَّارِ، ورَأَىٰ المَلاَئِكَةَ (٣)، وبُشِّرَتْ بِهِ الأنْبِيَاءُ وَرَأَىٰ (٤) سُرَادُقَاتِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ، وجَمِيْعَ مَا فِي السَّمَواتِ، وفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ورَجَعَ إِلَىٰ مَكَّةَ لَيْلَتَهُ، وذٰلِكَ قَبْلَ الهِجْرَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ في حَواصِلَ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجَنَّةِ، وتَأْوِيْ إِلَىٰ قَنَادِيْلَ تَحْتَ العَرْشِ، وأَرْوَاحُ الفُجَّارِ والكُفَّارِ في بِئْرِ

ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) بعدها في (ط) وأصلها (أ): «وسمع كلام الله» وهي مكررة كما ترى؟! وبعدها في (ط) فقط: «عزَّ وجلَّ».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (هـ).

بَرَهُوْتَ (١)، وهي في سِجِّيْن. والإيْمانُ بأنَّ المَيَّتَ يُقْعَدُ في قَبْرِهِ، وتُرْسَلُ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرُ ونَكِيْرٌ عَنِ الإيْمَانِ وشَرَائِعِهِ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإيْمَانِ وشَرَائِعِهِ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ أَلَمٍ، ويَعْرِفُ المَوْمِنُ في القَبْرِ (٢) ويُعَذَّبُ الفَاجِرُ كَيْفَ شَاءَ اللهُ.

والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَهُو الَّذِي كَلَّمَ مُوْسَىٰ بنَ عِمْرَانَ يَوْمَ الطُّوْرِ ، ومُوْسَىٰ يَسْمَعُ مِنَ اللهِ الكَلاَمَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَالَهُ الكَلاَمَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَاللهِ العَظِيْم .

والعَقْلُ مَوْلُوْدٌ، أُعْطِيَ كلَّ إِنْسَانٍ مِنَ العَقْلِ مَا أَرَادَ اللهُ، يَتَفَاوَتُوْنَ في العَقْلِ مِثْلِ الذَّرَّةِ في السَّمَاوَاتِ، ويُطْلُبُ مِنْ كلِّ إِنْسَانٍ مِنَ العَمَلِ عَلَىٰ قَدْرِ مَا أَعْطَاهُ مِنَ العَقْلِ، ولَيْسَ العَقْلُ باكتِسَابِ، إِنَّمَا هوَ فَضْلُ اللهِ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ فَضَّلَ العِبَادَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ في الدِّيْنِ والدُّنْيَا، عَدْلاً مِنْهُ، لاَ يَقُالُ: جَارَ<sup>(٣)</sup>، ولاَ حَابَىٰ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ اللهِ على المُؤْمِنِ والكَافِرِ سَوَاءٌ فَهُوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ، بل<sup>(٤)</sup> فَضَّلَ اللهُ المُؤْمِنَ على المُؤْمِنِ على

<sup>(</sup>۱) في (ط): "في بِئْرِ برهبوت" و(بَرَهُوْتُ) قال يَاقُوتُ في معجم البُلدان (١/ ٤٨١) بضَمّ الهاء، وسكون الواو، وتاء فوقها نقطتان، واد باليمن يوضع به أرواح الكُفَّار، وقيل: برهوت بئر بحضرموت. وقيل اسم للبَلدِ الذي فيه هذه البئر. ورواه ابن دُرَيْدِ: (بُرْهُوْتُ) بضم الباء وسكون الرَّاء...». يُراجع: جمهرة اللَّغة (١١٩٩)، والنَّهاية (١/ ١١٢).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «في القَبْر المُؤْمن».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «حاد».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط).

الكَافِرِ، والطَّائِعَ على العَاصِي، والمَعْصُوْمَ على المَخْذُوْلِ، عَدْلُ (١) مِنْهُ، هُوَ فَضْلُهُ يُعْطِيْهِ مَنْ يَشَاءُ، ويَمْنَعُهُ مَنْ يَشَاءُ.

ولا يَحِلُّ أَنْ تَكْتُمَ النَّصِيْحَةَ (٢) أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِيْنَ - بَرِّهُمْ وَفَاجِرِهُم - فِي أَمْرِ الدِّيْنِ، فَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ الدِّيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ الدِّيْنَ وَمَنْ غَشَّ الدِّيْنَ وَاللهُ سَمِيْعٌ غَشَّ الدِّيْنَ وَاللهُ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ عَلِيْمٌ ﴿ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ (٣) قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخَلْقَ يَعْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ وَبُلُ مَنَ الخَلْقَ يَعْصُونَهُ وَمَنَ يَخْصُونَهُ وَبُلُ مَنَ الخَلْقَ يَعْصُونَهُ وَمَنَ عَلَمُ وَيُهِمْ أَنْ هَدَاهُمْ لِلإسْلامِ، ومَنَ عَلَيْهِمْ كَرَمًا وُجُودًا وتَفَضُّلاً، فَلَمْ لَكُمْ لِمُعُدُد.

واعْلَمْ أَنَّ البِشَارَةَ عِنْدَ المَوْتِ ثَلَاثُ بِشَارَاتٍ، يُقَالُ: أَبْشِرْ يَا حَبِيْبَ اللهِ بِرَضَىٰ اللهِ والجَنَّةِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللهِ بِغَضَبِ اللهِ والنَّارِ، هَاذَا قَوْلُ ابنُ عَبَّاسٍ.

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ في الجَنَّةِ الأَضِرَّاءُ، ثُمَّ الرِّجَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ بِأَعْيُنِ رُءُوسِهِمْ، كَمَا قَالَ رَسُو ْلُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ اللهَ عَلَيْهِ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ اللهَ مَلْ اللهِ عَلَيْهِ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدرِ، لَا تُضَامُونَ في رُؤْيَتِهِ » والإيْمَانُ بهاذَا وَاجِبٌ، وإِنْكَارُهُ كُفْرٌ.

واعْلَمْ أَنَّهَالَمْ تَكُنْ زَنْدَقَةٌ وَلاَكُفْرٌ، ولاَشُكُونْكٌ ولاَبِدْعَةٌ، ولاَ ضَلاَلَةٌ،

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصول وفي (ط): «عدلاً» وهو الصحيح، إلا أن النُّسخ على خلافه فيظهر أنه من خطأ المؤلِّف نفسه رحمه الله وعفا عنه.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «النَّصحية» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٣) سورة المائدة ، الآية: ٦٤.

ولاَ حَيْرَةٌ فِي الدِّيْنِ إِلاَّ مِنَ الكَلاَمِ، وأَهْلِ الكَلاَمِ، والجَدَلِ والمِرَاءِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ و كَيْفَ يَجْتَرِىءُ الرَّجُلُ عَلَىٰ المِرَاءِ والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، واللهُ يَقُونُ لُ (١): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي عَلَيْكَ بِالتَّسْلِيْمِ وَاللهُ يَقُونُ لَ (١) وَ أَهْلِ الآثَارِ (٢)، والكَفِّ والسُّكُونِ والإِيْمَانِ بأَنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الخَلْقَ فِي النَّارِ وفي (٣) الأَغْلَالِ والأَنْكَالِ والسَّلَاسِلِ، والنَّارُ في يُعَذِّبُ الخَلْقَ في النَّارِ وفي (٣) الأَغْلَالِ والأَنْكَالِ والسَّلَاسِلِ، والنَّارُ في يُعَذِّبُ الخَوْمَ فَي النَّارِ وفي (٣) الأَغْلَالِ والأَنْكَالِ والسَّلَاسِلِ، والنَّارُ في أَجُوافِهِمْ وفَوْقَهُمْ وتَحْتَهُمْ، وذَٰلِكَ أَنَّ الجَهْمِيَّةَ \_ مِنْهُم هِشَامٌ الفُوطِيُّ \_ قَالَ: إِنَّمَا يُعَذِّبُ اللهِ عَرْسُولِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ الفَرِيْضَةَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ، لاَ يُزَادُ فِيْهِنَّ ولاَ يُنْقَصُ فِي مَواقِيْتِهَا، وفي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ إلاَّ المَغْرِبَ، فَمَنْ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ خَمْسٍ، فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ لوَقْتِهَا، إلاَّ أَنْ يَكُونَ نَسْيَانُ، فإنَّه مَعْذُورٌ، يأْتِي بِهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أوْ يَكُونُ مُسَافِرًا، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ إِنْ شَاءَ.

والزَّكَاةُ مِنَ الذَّهَبِ الفِضَّةِ والحُبُوْبِ والدَّوَابِّ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْ، فَإِنْ قَسَمَها فَجَائِزٌ، وإنْ دَفَعَهَا إِلَىٰ الْإِمَامِ فَجَائِزٌ، والله أَعْلَمُ.

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الإِسْلَامِ، شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُونُلُهُ، وأَنَّ مَا قَالَ اللهُ كَمَا قَالَ، ولاَ خُلْفَ لِمَا قَالِ، وهو عِنْدَ مَا قَالَ.

سورة غافر، الآية: ٤.

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «في الأغلال».

والإِيْمَانُ بِالشَّرَائِعِ كُلِّهَا. واعْلَمْ أَنَّ الشِّرَاءَ والبَيْعَ حَلَالٌ إِذَا بِيْعَ في أَسُواقِ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ حُكْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ ظُلْمٌ أَوْ غَدْرٌ، أَوْ خِلَافٌ للعِلْم.

واعْلَمْ أَنَّه يَنْبَغِي لِلعَبْدِ أَن تَصْحَبَهُ الشَّفَقَةُ أَبَدًا مَا صَحِبَ الدُّنْيَا ؛ لأَنَّه لاَ يَدْرِي عَلَىٰ مَا يَمُوْتُ ، وبِمَا يُخْتَمُ لَهُ ، وعَلَىٰ مَا يَلْقَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ وإِنْ عَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الخَيْرِ ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ مَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الخَيْرِ ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ رَجَاءَهُ عِنْدَ المَوْتِ ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ وَبَعَمُ اللهُ فَيفَضْلٍ ، وإِنْ عَذَبَهُ فَيِذَنْ . والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ أَطْلَعَ نَبِيَّهُ عَلَىٰ مَا يَكُونُ في أُمَّتِهِ إِلَىٰ يَوْم القِيَامِهِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُوْلَ الله عَلَيْهِ قَالَ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً»، وَهِي الجَمَاعَةُ. قِيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَّوْمَ وأَصْحَابِي» هَلْكَذَا كَانَ الدِّيْنُ إِلَىٰ خِلاَفَةِ اللهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَّوْمَ وأَصْحَابِي» هَلْكَذَا كَانَ الدِّيْنُ إِلَىٰ خِلاَفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ(١) الجماعَةُ كُلُّهَا، وهَلْكَذَا في زَمَنِ عُثْمَان، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَان يَعْفِي جَاءَ الاخْتِلافُ والبِدَعُ، وصَارَ النَّاسُ فِرَقًا، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ ثَبْمَان عَلَيْ الحَقِّ عَنْدَ أَوَّل التَّغْيِيْر، وقَالَ بِه، وعَمِلَ بِه، ودَعَا إِلَيْهِ، وكَانَ بَعْمُ مُنْ مَنْ النَّاسُ مَنْ النَّاسُ مَنْ النَّاسُ مَنْ النَّاسُ مَنْ النَّاسُ مَنْ اللَّهُمْ مُسْتَقِيْمًا حَتَّىٰ كَانَتِ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّرَ النَّاسُ جَدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَانَتِ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّرَ النَّاسُ جَدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَثُرَ الدُّعَاةُ إِلَىٰ غَيْرِ سَبِيْلِ الحَقِّ والجَمَاعَةِ، ووَقَعَتِ المَحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُولُ الله عَيْقِ، ولا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، الْمِحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، ولا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، الْمُحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُولُ الله يَظِيْهِ، ولا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ،

<sup>(</sup>١) في (هـ): «أَبِي بَكْرِ وعُمَرَ والجَمَاعة» وفي (ب): «عمر والجماعة».

وَدَعُوا إِلَىٰ الفُرْقَةِ، وقَدْ نَهَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنِ الفُرْقَةِ، وكَفَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وكُلُّ دَعَا(١) إِلَىٰ رَأْيهِ، وإِلَىٰ تَكْفِيْرِ مَنْ خَالَفَهُ، فَضَلَّ الجُهَّالُ(٢) والرَّعَاعَ، ومَنْ لاَ عِلْمَ (٣) لَهُ، وأَطْمَعُوا النَّاسَ في شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وخَوَّفُوهُمْ عِقَابَ الدُّنْيَا، فاتَّبَعَهُمُ الخَلْقُ عَلَىٰ خَوْفِ في دُنْيَاهُمْ، ورَغْبَةٍ فِي دُنْيَاهُمْ، وعَقْبُوهُمْ فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَّةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهَرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَّى ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَّى ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ وَايَاتِهِ وأَحْكَامَهُ وأَهْرَهُ ونَهْيَهُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وآرَائِهِمْ ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولَهُمْ وآيَاتِهِ وأَحْكَامَهُ وأَهْرَهُ ونَهْيَهُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وآرَائِهِمْ ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولَهُمْ وَلَيْكُ هُمْ وَلَيْكُ هُولُهُمْ وَوَلَهُمْ وَرَائِهِمْ ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولَهُمْ وأَهُولُ وَلَهُمْ وَاللَّنَةِ غُرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا وأَهُمْ وَقَوْلَهُمْ .

واعْلَمْ أَنَّ المُتْعَةَ ـ مُتْعَةَ النِّسَاءِ ـ والاسْتِحْلاَلَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ.

وَتَعْرِفُ (٥) لِبَنِي هَاشِمٍ فَضْلَهُمْ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُونِ الله ﷺ، واعْرِفْ فَصْلَ قُرْيَهُمْ، وحُقُونَقَهُمْ في فَضْلَ قُرْيَهُمْ، وحُقُونَقَهُمْ في الإسْلاَمِ، ومَوْلَىٰ القَوْمِ مِنْهُمْ، (٦) وَتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُونَقَهُم في الإسْلاَم (٦)، وتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُونَقَهُم في الإسْلاَم (٦)، وتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُونَقَهُم في الإسْلاَم (٦)، وتَعْرِفُ فَضْلَ الأَنْصَارِ، ووَصِيَّةَ رَسُونِ الله ﷺ فِيْهِمْ، وآلَ الرَّسُونِ فَلاَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «دعاء».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «الجاهل».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «يعلم».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «البدعة».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «واعرف».

<sup>(</sup>٦) ـ (٦) ساقط من (ط).

تَسُبُّهُمْ، واعْرِفْ فَضْلَهُمْ وكَرَامَاتِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ لَمْ يَزَالُوا يَرُدُّوْنَ قَوْلَ الجَهْمِيَّةِ، حَتَّىٰ كَانَ في خِلاَفَةِ بَنِي العَبَّاسِ، تَكَلَّمَتِ الرُّويْنِضَةِ في أَمْرِ العَامَّةِ، وطَعَنُوا على آثَارِ رَسُوْلِ الله ﷺ، وأَخَذُوا بالقِيَاسِ والرَّأْيِ، وكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ، فَدَخَلَ في قَوْلِهِمْ الجَاهِلُ والمُغَفَّلُ، والَّذي لاَ عِلْمَ لَهُ، حَتَّىٰ كَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ، فَهَلَكَتِ الأَمَّةُ مِن وُجُوْهٍ، وكَفَرَتْ مِنْ وُجُوهٍ (١)، وتَفَرَّقَتْ وَابْتَدَعَتْ مِن وُجُوهٍ إلاَّ مَنْ ثَبَتَ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ وأَصْحَابِهِ، ولَمْ يُخَطِّرُ ٢) واحدًا، ولَم يُجاوِزْ أَمْرَهُمْ، وَوَسِعَهُ مَا وَسِعَهُمْ، ولَمْ يَرْغَبْ عَنْ طَرِيْقَتِهِمْ ومَذْهَبِهِمْ؛ لأَنَّهُم عَلَىٰ الإسْلامِ الصَّحِيْحِ، والإِيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإِيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإِيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والمَّيَارَةَ واسْتَرَاحَ.

واعْلَمْ أَنَّ الدِّيْنَ إِنَّمَا هُوَ التَّقْلِيْدُ، والتَّقْلِيْدُ لأَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ. ومَنْ قَالَ: لَفْظُهُ بِالقُرْآنِ مَخْلُوْقٌ، فَهُو جَهْمِيٌّ، ومَنْ سَكَتَ ولَمْ يَقُلْ مَخْلُوْقٌ ولاَ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ، فَهُو جَهْمِيٌّ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وقَالَ مَخْلُوْقٌ ولاَ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ، فَهُو جَهْمِيُّ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّه مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَإِيَّاكُمْ ومُحْدَثَاتِ الأَمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنتِي وسُنةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ ومُخْدَثَاتِ الأَمُورِ، فَإِنَّهَا بِالنَّوَاجِذِ».

<sup>(</sup>١) في (هـ): «وجوه من وجوه».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «يتخَطُّ».

واعْلَمْ أَنَّه إِنَّمَاجَاءَ هَلَاكُ الجَهْمِيَّةُ أَنَّهُم (١) فَكَّرُوا في الرَّبِّ عَزُّوجَلَّ، فأَدْخَلُوا: لَمْ؟ وكَيْفَ؟ وتَرَكُوا لأثَرَ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وقَاسُوا الدِّيْنَ عَلَىٰ رَأْيهمْ، فَجَاءُوا بالكُفْر عَيَانًا لاَ يَخْفَىٰ إِنَّهُمْ كَفَرُوا وكَفَّرُوا الخَلْقَ، واضْطَرَّهُمْ الأَمْرُ إِلَىٰ أَنْ قَالُوا بالتَّعْطِيْل، قَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ ـ مِنْهُم أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ \_: الجَهْمِيُّ كَافِرٌ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، حَلَالُ الدَّم، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُوْرَثُ؛ لأنَّه قَالَ: لاَ جُمْعَةَ، ولاَ جَمَاعَةَ، ولاَ عِيْدَيْن، وَقَالُوا: مَنْ لَمْ يَقُلْ: القُرْآنُ مَخْلُوْقٌ فَهُو كَافِرْ، واسَتَحَلُّوا السَّيْفَ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وخَالَفُوا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، وامتَحَنُوا النَّاسَ بشَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْهِ رَسُوْلُ الله عَلَيْهِ، ولا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابهِ، وأَرَادُوا تَعْطِيْلَ المَسَاجِدِ والجَوَامِع. وأَوْهَنُوا الإِسْلَامَ، وعَطَّلُوا الجِهَادَ، وعَمِلُوا في الفُرْقَةِ، وخَالَفُوا الآثَارَ، وتَكَلَّمُوا بالمَنْسُوْخ، واحتَجُّوا بالمُتَشَابِهِ، فَشَكَّكُوا النَّاسَ في أَدْيَانِهِم، واخْتَصَمُوا في رَبِّهِمْ وقَالُوا: لَيْسَ [هُنَاكَ](٢) عَذَابُ قَبْرِ، ولاَ حَوْضٌ (٣)، وَلاَ شَفَاعَةَ، والجَنَّةُ والنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا، وأَنْكَرُوا كَثِيْرًا مِمَّا قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْ، فاسْتَحَلَّ مَن استَحَلَّ تَكْفِيْرَهُمْ ودِمَانَهُمْ مِنْ هَلْذَا الوَجْهِ؛ لأنَّه مَنْ رَدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَقَدْ رَدَّ الكِتَابَ كُلَّهُ، ومَنْ رَدَّ حَدِيْثًا عَنْ رَسُوْكِ الله ﷺ، فَقَدْ رَدَّ الأَثَرَ كُلَّهُ، وهُوَ كَافِرٌ بِاللهِ العَظِيْمِ، فَدَامَتْ لَهُمُ المُدَّةُ، وَوَجَدُوا مِنَ السُّلْطَانِ في ذٰلِكَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «من أنَّهم».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «فقط».

<sup>(</sup>٣) في الأصول: «ولا حوضًا».

مَعُونَةً ، وَوَضَعُوا السَّيْفَ والسَّوْطَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ، فَدَرَسَ عَلَمُ السُّنَةِ والجَمَاعَةِ وَأَوْهَنُوهُمَا ، فَصَارُوا مَكْتُو مِيْنِ ؛ لإظْهَارِ البِدَعِ والكَلَامِ فِيْهَا ، ولَكَثْرَتِهِمْ ، وأَظْهَرُوا آرَاءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ ، وأَطْغَوْا النَّاسَ ، فاتَخذُ واالمَجَالِسَ ، وأَظْهَرُوا آرَاءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ ، وأَطْغَوْا النَّاسَ ، وطَلَبُوا لَهُم الرِّيَاسَةِ ، فَكَانَتْ فِتْنَةٌ عَظِيْمَةٌ ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله ، فأَدْنَىٰ وطَلَبُوا لَهُم الرِّيَاسَةِ ، فَكَانَتْ فِتْنَةٌ عَظِيْمَةٌ ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله ، فأَدْنَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ في مُجَالَسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَّ في دِيْنِهِ ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ في مُجَالَسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَّ في دِيْنِهِ ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ ، أَوْ يَرَىٰ مَاكًا ، فَهَلَكَ الحَقِّ ، ولاَ يَدْرِيْ أَنَّهُمْ عَلَىٰ حَقِّ أَوْ عَلَىٰ بَاطِلٍ ، فَصَارَ صَاكًا شَاكًا ، فَهَلَكَ الخَلْقُ ، حَتَّىٰ كَانَتْ أَيَّامُ جَعْفَر - الَّذِي يُقَالُ لَهُ المُتَوكِلُ - مَاكًا ، فَهَلَكَ الخَلْقُ ، وَظَلْهَرَ أَهْلَ السُّنَة ، وطَالَتْ أَلْسِنَتُهُمْ مَعَ قَلْهُمْ قَوْمٌ يَعْمَلُونَ بِهِ الحَقَ ، وأَظْهَرَ أَهْلَ السُّنَة ، وطَالَتْ أَلْسِنَتُهُمْ مَعَ قَلْمُ وَكُثْرَةِ أَهْلِ البِدَعِ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَاذَا، فالرَّسْمُ والبِدَعُ وأَهْلُ الضَّلَالَةِ مَعْ وَكُثْرَةً أَهْلِ البِدَعِ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَاذَا، فالرَّسْمُ والبِدَعُ وأَهْلُ الضَّلَالَةِ يَعْمَلُونَ وَيَعْمَلُونَ بَهَا، ويَدْعُونَ إِلَيْهَا، لاَ مَانِعَ يَمْنَعُهُمْ ، ولاَ حَاجِزَ يَحْجُزُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ .

واعْلَمْ أَنَّه لَمْ تَجِيءُ زَنْدَقَةٌ قَطُّ إِلاَّ مِنَ الهَمَجِ الرَّعَاعِ، واتِّبَاعَ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رَيْحٍ، فَمَنْ كَانَ هَلْكَذَا فَلاَ دِیْنَ لَهُ، قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ (۱): ﴿ فَمَا اَخْتَلَفُوۤا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيَا بَیْنَهُمْ (۲)وَقَالَ وَجَلَّ (۱): ﴿ فَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيَا تَعْمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيَا لَيْ اللّهُ وَهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيَا بَيْنَهُمْ اللَّهُ وَهُمْ عُلَمَاءُ السُّوْءِ، أَصْحَابُ الطَّمَع.

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَزَالُ النَّاسُ في عُصَابَةٍ مِنْ أَهْلِ الحَقِّ والسُّنَّةِ، يَهْدِيْهِمْ

<sup>(</sup>١) سورة الجاثية، الآية: ٣١.

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

الله (١) عَزَّ وَجَلَّ (١) ويَهْدِي بِهِمْ، ويُحْيِيْ بِهِمُ السُّنَنَ، وَهُمْ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِمَا جَآءَتُهُمُ ٱلْبَيِّنَكُ بَغَيْنًا بَيْنَهُمُ ﴾ ثُمَّ اسْتَثْنَاهُمْ فَقَالَ: ﴿ فَهَدَى اللهُ ٱلَّذِينَ عَلَىٰ اللّهُ الَّذِينَ عَامَنُوا لِمَا اَخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْ نِهِ وَاللّهُ يَهْدِى مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ فَهُ اللهُ وَهُمْ فَاهِرُونَ اللهُ عَلَىٰ الحَقِّ، لا وَقَالَ رَسُونُ لُ الله عَلَىٰ الحَقِّ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ».

واعْلَمْ أَنَّ العِلْمَ لَيْسَ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ، وللكِن العَالِمَ مَن اتَّبَعَ العِلْمَ والسُّنَّة ، وإِنْ كَانَ قَلِيْلَ العِلْمِ والكُتُبِ، ومَنْ خَالَفَ الكِتَابَ والسُّنَّة فهو صَاحِبُ بِدْعَةٍ، وإِنْ كَانَ كَثِيْرَ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ.

واعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ قَالَ فِي دِيْنِ الله بَرَأْيِهِ وقياسِهِ، وتَأْوَّلَهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ مِنَ السَّنَّةِ والجَمَاعَةِ فَقَدْ قَالَ عَلَىٰ اللهِ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَمَنْ قَالَ عَلَىٰ الله مَا لاَ يَعْلَمُ، فَهُو مِنَ المُتَكَلِّفِيْنَ، والحقُّ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله عَزَّ وجَلَّ. والسُّنَّةُ مَا سَنَّهُ رَسُو لُ الله ﷺ في خِلافَةِ رَسُو لُ الله ﷺ والجَمَاعَةُ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُو لِ الله ﷺ في خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ وعُمرَ وعُثْمَانَ، ومَنِ اقْتَصَرَ عَلَىٰ سُنَّةٍ رَسُو لِ الله ﷺ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كَلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كَلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَسْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كَلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَسْعَانُهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ والشَّفَاءُ الله عَلَيْهِ والنَّوالِي الله عَلَيْهِ والْعَمَاعَةُ اللهُ عَلَىٰ الله عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ والشَّفَاءُ الله عَلَيْهِ والنَّقَاعُ الله عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ وهَا الشَّفَاءُ والنَّا عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ والسَّفَاءُ والسَّرَاحِ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ والسَّةَ الله اللهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ والْمَاعِلَةُ اللهُ عَلَيْهِ وأَلْعَامُ اللهُ عَلَيْهُ وأَلْمَاءُ والْمَاعِلَةُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْمَاعِلَةُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «الفرقة النَّاجية».

والبَيَانُ، والأمْرُ والوَاضِحُ، والمَنَارُ المُسْتَقِيْمُ، وقَالَ رَسُونُ الله ﷺ واعْلَمْ أَنَّ العَتِيْقِ» واعْلَمْ أَنَّ اللَّيْنَ العَتِيْقِ» واعْلَمْ أَنَّ اللَّيْنَ العَتِيْقِ» واعْلَمْ أَنَّ اللَّيْنَ العَتِيْقِ مَا كَانَ مِنْ وَفَاةِ رَسُونِ الله ﷺ إِلَىٰ قَتْلَ عَثْمَانَ بنِ عَقَانَ رَافِي الله الله وَكَانَ قَتْلُهُ أَوَّلَ الفُرْقَةِ، وأَوَّلَ الاخْتِلاَفِ، فَتَحَارَبَتِ الأُمَّةُ، وافْتَرَقَتْ، واتَبَعَتِ الطَّمَعَ والهَوى ، والمَيْلَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ وَلَنَّ المُعْمَعِ والهَوى ، والمَيْلَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ أَخَذَ بِهِ مِنْ قَبَلِهِ، أَوْ مِنْ قَبِلَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، فَهو كَمَنْ أَحْدَثَهُ، فَمَنْ أَخْدَ بِهِ مَنْ قِبَلِهِ، أَوْ مِنْ قَبِلَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، فَهو كَمَنْ أَحْدَثَهُ، فَمَنْ أَخْذَ بِهِ مَنْ قِبَلِهِ، أَوْ مِنْ قَبِلَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، فَهو كَمَنْ أَحْدَثَهُ، فَمَنْ ('') زَعَمَ ذٰلِكَ وقَالَ به، فَقَدْ رَدَّ السُّنَّة وخَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَة، وأَبَاحَ الهَوَى ، وهُو أَشَرُ عَلَىٰ هَاذِهِ الأَمَّةِ مِن إِبْلِيْسَ، ومَن عَرَفَ مَا تَرَكَ أَهْلُ البَدَع مَا أَنْ يُعْلَىٰ هَاذِهِ الأَمَّةِ مِن إِبْلِيْسَ، ومَن عَرَفَ مَا تَرَكَ أَهْلُ البَدَع مَنْ أَوْصَىٰ بِهِ رَسُونُ الله عَيْقُ مَنْ أَنْ يُتَبَعَ، وأَنْ يُعَانَ ('') ويُحْفَظَ، وهو ('') مِمَّنْ أَوْصَىٰ بِهِ رَسُونُ الله عَيْقَ أَنْ يُعَانَ ('' وَمَا فَارَقُوا مِنْهَا، فَتَمَسَّكُ بِه فَهُو صَاحِبُ سُنَةٍ وجَمَاعَةٍ، مَقْ اللهُ وَيُقِيْ أَنْ يُتَبَعَ، وأَنْ يُعَانَ ('' ويُحْفَظَ، وهو ('' مَمَّنْ أَوْصَىٰ بِهِ رَسُولُ الله عَيْقَ مَا وَقُولُ الله عَيْقَ أَنْ يُعَانَ ('' وَلَا اللهُ وَلَهُ اللهُ وَلَا اللهُ الله

واعْلَمُوا أَنَّ أُصُولَ البِدَعِ أَرْبَعَةُ أَبُواب، يَتَشَعَّبُ مِنْ هَاذِهِ الأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَنْ وَسَبْعُونَ هَوىً، ويَصِيْرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ البِدَّعِ يَتَشَعَّبُ، حَتَّىٰ تَصِيْرُ كُلُّهَا إِلَىٰ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمَائَةٍ مقالة (٥)، كُلُّهَا ضَلاَلَةٌ، وكُلُّهَا (٢) في النَّار، إلاَّ إِلَىٰ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمَائَةٍ مقالة (٥)، كُلُّهَا ضَلاَلَةٌ، وكُلُّهَا (٢) في النَّار، إلاَّ

<sup>(</sup>١) في (ط): «مِمَّن».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «يُعَاوَنَ».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «هو».

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط).

 <sup>(</sup>٦) في (هـ): «فكلُّها».

واحِدَةٌ، وهو مَنْ آمَنْ بِمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ(١)، واعتَقَدَهُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ في قَلْبِهِ ولاَ شُكُوكَ، فَهوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وهوَ نَاجِ (٢) إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.

واعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ لَوْ وَقَفُوا عِنْدَ مُحْدَثَاتِ الأُمُوْرِ، ولَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، ولَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، ولَمْ يُولِ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَسُوْلِ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَصْحَابِهِ لَمْ تَكُنْ بِدْعَةٌ.

واعْلَمْ أَنَّه لَيْسَ بِينَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا حَتَّىٰ يَكُونَ كَافِرًا، إِلاَّ أَنْ يَجْحَدَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، أَوْ يَزِيْدَ فِي كَلاَمِ الله، أَوْ يَنْقُصَ، أَوْ يُنْكِرِ شَيْئًا مِمَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، أَوْ شَيْئًا مِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ.

فاتَّقِ اللهِ، وانْظُرْ لِنَفْسِكَ، وإِيَّاكَ والغُلُوَّ في الدِّينِ، فإِنَّه لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الحَقِّ في شَيْءٍ، وجَمِيْعُ مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَلذَا الكِتَابِ: فَهو عَنِ الله تَعَالَىٰ، وعَنْ رَسُوْلِهِ ﷺ، وعَنْ أَصْحَابِهِ، وعَنِ التَّابِعِيْنَ، وعَنِ القَرْنِ القَرْنِ القَرْنِ الوَّابِعِ، فاتَّقِ الله يا عَبْدَ الله، وعَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسْلِيْمِ، والتَّفُويْضِ، والرِّضَىٰ بَمَا في هَلذَا الكِتَابِ (٣)، ولاَ تَكْتُمْ هَلذَا الكِتَابِ والتَّفُويْضِ، والرِّضَىٰ بَمَا في هَلذَا الكِتَابِ

<sup>(</sup>١) الحقُّ أن يقول: مَنْ كانَ مثلَ ما عليه رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابه كما جاء في الحديث؟!.

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «يا أخي» وفي (ب): «ناجي».

<sup>(</sup>٣) قُولُ المؤلِّفِ ـ عَفَا اللهُ عَنْه ـ: «عَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسليم والتَّقُويْضِ والرِّضَىٰ بما في هاذَا الكِتَابِ» ثُمَّ ما جَاء بعد ذٰلِكَ، هاذَا كله مُبالغةٌ مَرْدُوْدَةٌ غيرُ مقبولةٍ من المؤلِّف ـ عفا الله عَنْه ـ ومثلُ هَاذَا الكلام لا يُقال إلاَّ لِكتاب الله عَزَّ وجَلَّ، أو الصَّحيح الثَّابت من سُنَّة محمَّدٍ ﷺ. أَمَّا كلام البَرْبَهَارِي فمثل كلام غيره، يُأْخَذُ منه ويُترَكُ، ومَا كَانَ ينبغي له كَالَمَّةُ أن يُرَكِّي نفسه إلى هذا القدر المرفوض، مع أن تَرْكيَةَ النَّفس غير مقبولة أصلاً، وأمَّا أن يجعل النَّاس =

أَحَدًا مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ؛ فَعَسَىٰ اللهُ أَنْ يَرُدَّ بِهِ حَيْرَانًا مِنْ حَيْرَتِهِ، أَوْ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مِنْ بِدْعَتِهِ، أَو ضَالاً عَن ضَلاَلَتِهِ، فَيَنْجُو بِهِ، فاتَّقِ اللهَ، وعَلَيْكَ بالأَمْرِ الأَوْلِ العَتِيْقِ، وهو مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَـٰذَا الكِتَابِ.

ملزمين باتباع ما جاء في كتابه، وأنَّ كلَّ ما جاء فيه يجب أن يقبل؟ فهذا شيء لا يقبل منه، وعَسَىٰ الله أن يعفو عنه ويغفر له، جرّه إلى ذلك الحَمَاسُ الشَّديد للدَّفاعِ عن العَقِيْدَةِ، ورُبَّمَا شِدَّةُ الخُصُومِ وَقَسْوبِهِم آنَذَاك. وناشر الكتاب في طبعته السَّابقة الشيخ حامد الفقي تَعَلَّلُهُ لم يُعلِّق عليها بشيءٍ، وأمرَّها كما جاءت؟! ولعلَّه فهم منه أنَّ كلامَ البربهارِيِّ كُلَّه أو جُلَّهُ مأخوذٌ من الكتاب والسُّنَّة، لكن ورد فيه من كلامِهِ هو مَا لا يَجُورُزُ بحالٍ أن يلزمَ النَّاسَ بِهِ، غفر الله له ورحمه وسامحه.

<sup>(</sup>١) في (ط): «المحال» والمَحْكُ: كَمَا في لسان العَرَب: (مَحَكَ): «المُشَادَّةُ والمُنازعةُ في الكلام، والمَحْكُ: التَّمَادِي في اللَّجَاجَة عند المُسَاوَمَةُ والغَضَبِ ونحو ذٰلك. والمُمَاحَكَةُ: المُلاَجَّةُ وقد مَحَكَ يَمْحَكُ، ومَحِكَ مَحْكًا ومَحَكًا فهو مَاحِكٌ ومَحِكٌ، وأَمْحَكَهُ غَيْرُهُ».

شَيْءٍ، وزَمَانُكَ \_ خَاصَّةً \_ زَمَانُ سُوْءٍ، فاتَّقِ الله ، فإذا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ فالزَمْ جَوْفَ بَيْتِكَ، وفُرَّ مِنْ جِوَارِ الفِتْنَةِ، وإِيَّاكَ والعَصَبِيَّةَ، وكلُّ مَا كَانَ مِنْ قِتَالٍ بِينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُو فِتْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجْ بِينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُو فِتْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجُ فِيْهَا، ولاَ تَهْوَ، ولاَ تُشَايع ، ولاَ تُمَايِل، ولا تَحِبَّ شَيْئًا مِنْ أَمُوْرِهِم ؛ فإنّه يُقَالُ: مَنْ أَحَبَّ فِعَالَ قَوْمٍ \_ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا \_ كَانَ كَمَنْ أَمُورِهِم ؛ فإنّه يُقَالُ: مَنْ أَحَبَّ فِعَالَ قَوْمٍ \_ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا \_ كَانَ كَمَنْ عَمِلَهُ. وفَقَنَا الله وإيّاكُم لِمَوْضَاتِهِ، وجَنَبَنَا وإِيّاكُم مَعَاصِيْهِ. وأقِلَ مِنَ النَّظَرِ في النَّجُوم إلاَّ بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاَةِ، واللهَ عَمَّا سَوى ذٰلِكَ، في النَّجُوم إلاَ بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاَةِ، والله عَمَّا سَوى ذٰلِك، في النَّجُومُ إلى الزَّنْدَقَةِ، وإيَّاكَ والنَّظَرِ في الكَلام، والجُلُوسَ إلَىٰ أَصْحَابِ في الكَلام، وعَلَيْكَ بالآثارِ وأَهْلِ الآثَارِ، وإيَّاهُمْ فَاسْأَلْ، ومَعَهُمْ فاجْلِسْ، ومِنْهُمُ فاقتَسِ .

واعْلَمْ أَنَّه مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الخَوْفِ مِنَ اللهِ، وطَرِيْقُ الخَوْفِ والْحَذَرِ والشَّفَقَاتِ والحَيَاءِ منَ اللهِ، واحْذَرْ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ الشَّوْقِ والمَحَبَّةِ، ويَخْلُو مَعَ النِّسَاءِ، وطَرِيْقِ المَذْهَبِ، فإنَّ هَلُؤُلاَءِ كُلَّهُم عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ.

واعْلَمْ أَنَّ الله تَعَالَىٰ دَعَا الخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَمَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ بِالإسْلَامِ تَفَضُّلاً مِنْهُ. والكفَّ عَنْ حَرْبِ عَلَيٍّ ومُعَاوِيَةَ، وعَلَيْ مَنْ يَشَاءُ بِالإسْلَامِ تَفَضُّلاً مِنْهُ. والكفَّ عَنْ حَرْبِ عَلَيٍّ ومُعَاوِيَةَ، وعَائِشَةَ وطَلْحَةَ والزُّبِيْرِ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ، لاَ تُخَاصِمْ فِيْهِمْ، وَكِلْ أَمْرَهُمْ (١) إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، فإنَّ رَسُونَ لَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِيَّاكُمْ وَذِكْرَ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «أمر».

أَصْحَابِي وأَصْهَارِيْ وأَخْتَانِي» وَقَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِطِيْبَةٍ مِنْ نَفْسِهِ، وإِنْ كَانَ مَعَ رَجُلٍ مَالٌ حَرَامٌ فَقَدْ ضَمِنَهُ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَأْخَذُ مِنْهُ شَيْئًا إلاَّ بإِذْنِهِ، فإِنَّه عَسَىٰ أَنْ يَتُوْبَ هَلْذَا فَيريدَ أَن يردَّ على أربابها فَأَخَذْتَ حَرَامًا، والمَكَاسِبُ مُطْلَقَةٌ، مَا بَانَ لَكَ صِحَّتَهُ مُطْلَقٌ، إلاَّ مَا ظَهَرَ فَسَادُهُ، فَإِنْ كَانَ فَاسِدًا يَأْخُذُ مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُولُ أَتْرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطَونِي، مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُولُ أَتْرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطَونِي، لَمْ يَفْعَلُ هَاذَا الصَّحَابَةُ وَلاَ العُلَمَاءُ إِلَىٰ زَمَانِنَا هَلَذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَعَانِنَا هَاذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَعَانِنَا هَاللَهُ النَّاسِ».

والصَّلُواتُ الخَمْسُ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ صَلَّيْتَ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ جَهْمِيًّا، فإِنَّه مُعَطِّلٌ، وإِنْ صَلَّيْتَ خَلْفَهُ فَأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ خَهْمِيًّا، وهو سُلْطَانٌ فَصَلِّ خَلْفَهُ، وأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ مِنَ جَهْمِيًّا، وهو سُلْطَانٌ فَصَلِّ خَلْفَهُ، وأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ مِنَ السُّلْطَانِ وغَيْرِهِ صَاحِبَ سُنَّةٍ، فَصَلِّ خَلْفَهُ وَلاَ تُعِدْ صَلاَتَكَ.

والإيْمَانُ بَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ للهِ عَلَيْهِمَا لهِ عَلَيْهِمَا لهِ عَلَيْهِمَا مَعَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ (١) مَعَ رَسُوْلِ الله ﷺ قَدْ دُفِنَا هُنَالِكَ مَعَهُ، فَإِذَا أَتَيْتَ (٢) القَبْرَ فالتَّسْلِيْمُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ رَسُوْلِ الله ﷺ واجبُ.

<sup>(</sup>١) في (أ): «رضي الله عنها».

<sup>(</sup>۲) في (أ) بياض.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ وَاجِبٌ إِلاَّ مَنْ خِفْتَ (١) سَيْفَهُ وَعَصَاهُ، والسَّلَامُ عَلَىٰ عِبَادِ اللهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَمَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الجُمُعَةِ والجَمَاعَةِ في المَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَهُوَ مُتبَدِعٌ، والعُذْرُ المَرِيْضُ لاَ طَاقَةَ لَهُ بالخُرُوْجِ إِلَىٰ المَسْجِدِ، أَوْ خَوْفٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَالِمٍ، وَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَلاَ عُذْرَ لَكَ، ومَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ إِمَامٍ لاَ يُقْتَدَىٰ بِهِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ، باليَدِ واللِّسَانِ والقَلْبِ بِلاَ سَيْفٍ، فالمَسْتُورُ مِنَ المُسْلِمِيْنَ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِيْبَةٌ.

وكُلُّ عِلْمِ ادَّعَاهُ العِبَادُمِنْ عِلْمِ البَاطِنِ لَمْ يُوْجَدْ في الكِتَابِ والسُّنَّة (٢) فَهُوَ بِدْعَةٌ وضَلَالَةٌ، لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، ولا يَدْعُو إِلَيْهِ.

وأَيُّ امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ فَإِنَّها لاَ تَحِلُّ لَهُ، يَعَاقَبَانِ إِنْ نَالَ مِنْهَا شَيْتًا، إلاَّ بولِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ وصَدَاقٌ.

وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْعَلَمْ أَنَّه صَاحِبُ هُوى؛ لِقَوْلِ رَسُولِ الله عَلَيْ : ﴿إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » فَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الزَّلَل بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا ، وقَالَ : ﴿ذَرُوا مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللْمُوا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ولا في السُّنَّة».

يَسْلَمُ قَلْبُكَ إِنْ سَمِعْتَهُ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثَارِ، أَوْ يَرُدَّ الآثَارَ، أَوْ يُرِيْدُ غَيْرَ الآثَار، فاتَّهمْهُ عَلَىٰ الإسْلام، وَلاَ تَشُكَّ أَنَّه صَاحِبُ هَوىً مُبْتَدِعٌ.

واعْلَمْ أَنَّ جَوْرَ السُّلْطَانِ لاَ يَنْقُصُ فَرِيْضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله الَّتِي افْتَرَضَهَا عَلَىٰ لِسَانِ نَبيِّهِ ﷺ، جَوْرُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وتَطَوَّعَكَ وبرُّكَ مَعَهُ تَامُّ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَىٰ \_ يَعْنِي الجَمَاعَةَ والجُمُعَةَ \_، والجِهَادَ مَعَهُمْ، وكلُّ شَيْءٍ مِن الطَّاعَاتِ فَشَارِكُهُمْ فِيْهِ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو عَلَىٰ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ هَوىً، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو للسُّلْطَانِ بِالصَّلاحِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ عَقُولُ فَضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ: لَوْ كَانَ لِيْ دَعْوَةٌ مَا جَعَلْتُهَا إِلاَّ فِي السُّلْطَانِ، اللهُ عَوْنَ اللهُ عَوْنَ لَهُمْ بِالصَّلاحِ، ولَمْ نُؤْمَرْ أَنْ نَدْعُو عَلَيْهِمْ وإِنْ جَارُوا فَأَمُونِنَا أَنْ نَدْعُو لَهُمْ بِالصَّلاحِ، ولَمْ نُؤْمَرْ أَنْ نَدْعُو عَلَيْهِمْ وإِنْ جَارُوا وَظَلَمُوا وَلاَنَّ جَوْرَهُمْ وظُلْمَهُمْ على أَنْفِسِهِمْ وَعَلَىٰ المُسْلِمِيْنَ، وصَلاَحُهُمْ وَظَلَمُوا وَلَا تَذْكُرْ أَحَدًا مِنْ أُمَّهَاتِ المُسْلِمِيْنَ إِلاَّ بِخَيْرٍ. وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الفَرَائِضَ فِي جَمَاعَةٍ مَعَ السُّلْطَانِ وغَيْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ شَوَّ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَهَاوَنُ بِالفَرَائِضِ فِي جَمَاعَةٍ ، وإِنْ كَانَ مَعَ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ هَوى . والحَلالُ، مَا صَاحِبَ هَوى . والحَلالُ، مَا صَاحِبَ هَوى . والحَلالُ، مَا صَاحِبَ هَوى . والمَهْتُودُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ ، ولَذَلِكَ الحَرَامُ مَا حَاكَ في صَدْرِكَ فَهُو شُبْهَةٌ ، والمَسْتُورُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ وَالمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ عَلَى الْمُسْلِمِيْ فَكُ مَنْ بَانَ عَلَىٰ الْمَعْتُوكُ مَنْ بَانَ عَالَمُ فَوَ مُنْ فَالَ مَنْ بَانَ عَلَا لَهُ مَا كَاكُ مَنْ بَانَ عَمَ المَهْوَدُ كُونَ مَنْ بَانَ عَلَالُولَ مَنْ بَانَ عَلَى الْمَوْدُوكُ مَنْ بَانَ عَلَى الْفَلِكُ مَنْ بَانَ المَسْلُودُ كَانَ مَنْ بَانَ عَلَى الْمَالَانِ الْمَالُولُ عَلَى الْمَسْلَودُ وَلَمُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ ، والمَهُو مُنْ مَا مَا كَالَ مَنْ بَانَ الْمَوْمُ الْمُنْ فَيُ الْمَالْمَةُ وَلَا الْمَوْمُ الْمُ الْمُعْتُولُ مَنْ بَانَ سَلَوْمُ الْمُسْلِمِيْ الْمُعْتُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ الْمَلْولُ الْمَالِقُولُ الْمَالَانَ الْمَعْتُولُ الْمَالْمُ الْمُعْتُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالَالُولُ الْمُعْتُولُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمَ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

هَتُكُهُ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: فُلاَنٌ نَاصِبِيٌ فَاعْلَمْ أَنَّه رَافِضِيٌّ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: فُلاَنٌ مُشَبِّهٌ، أَوْ فُلاَنٌ يَتَكَلَّمَ بِالتَّشْبِيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه جَهْمِيٌّ (1)، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: تَكَلَّمْ (1) بالتَّوْحِيْدِ، واشْرَحْ لِي التَّوْحِيْدَ فَاعْلَمْ أَنَّه خَارِجِيٌّ مُعْتَزِليٌّ، أَوْ يَقُولُ: فُلاَنٌ مُجْبِرٌ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بالإَجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّه قَدَرِيٌّ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، بالإِجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّه قَدَرِيُّ ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، أَوْ يَتُكَلَّمُ بالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، بالإِجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةٌ، في الرَّفُونِ مَنْ أَهْلِ الكُونُفَةِ في السَّيْفِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ البَصْرةِ في التَّذِرِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في العَنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ في الصَّرْفِ، وَلاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ في الصَّرْفِ، وَلاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ الشَّيْءِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ الشَّيْءِ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ المُدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ المُدِيْنَةِ شَيْئًا وَلَا عَنْ أَهْلِ مَكَةً الشَامِ قَيْمَ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلذِهِ المَدْ وَا عَنْهُمْ في هلْ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِهِ المَدْ وَا شَنْهُ الْمُولِ الْمُدُونَةِ عَنْهُمْ المُلْمَالِ الْمُلْ المُدِيْنَةِ في الغِنَاءِ الْمُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُولُ الْمُلْ المُدُولُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُؤْمِ المُعْرَاقُ الْمُؤْمِ اللْمُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ المُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْم

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ويَتَوَلَأَهُ. فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَبَا هُرَيْرَةَ (1) رضي الله عنه (1) وأَسِيْدًا، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ الله ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَيُّوبَ، وابنَ عَوْنٍ، ويُونْسَ بنَ عُبَيْدٍ، وعَبْدَالله بنَ إِدْرِيْسَ الأوْدِيَّ، والشَّعْبِيَّ، ومَالِكَ ابنَ مِعْولٍ، ويَزِيْدَبنَ زُرَيْعٍ، ومَعَاذَ بنَ مَعَاذٍ، وَوَهْبَ بنَ جَرِيْدٍ، ومَالِكَ ابنَ مِعْولٍ، ويَزِيْدَبنَ زُرَيْعٍ، ومَعَاذَ بنَ مَعَاذٍ، وَوَهْبَ بنَ جَرِيْدٍ،

<sup>(</sup>١) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «أتكلم».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وحَمَّادَ بِنَ زَيْدٍ، وحَمَّادَ بِنَ سَلَمَةَ، وَمَالِكَ بِنَ أَنَسٍ، وَالأَوْزَاعِيَّ، وَزَائِدَةَ ابِنَ قُدَامَةَ. فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ سُنَّةٍ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ، والحَجَّاجَ بِنَ المِنْهَالِ، وأَحْمَدَ بِنَ نَصْرٍ، وذَكَرَهُمْ بِخَيْرٍ، وقَالَ بِقَوْلِهِمْ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْلِسُ مَعَ (١)رَجُلٍ من (١) أَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وَعَرِّفْهِ (٢) فَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وَعَرِّفْهِ (٢) فإِنْ جَلَسَ مَعَهُ بَعْدَ مَا عِلَمَ فاتَّقِهِ، فَإِنَّه صَاحِبُ هَوَى ً.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ تَأْتِيْهِ بِالأَثَرِ فَلاَ يُرِيْدُهُ، ويُرِيْدُ القُرْآن، فَلاَ تَشُكَّ أَنَّه رَجُلٌ قَدِ احْتَوَىٰ عَلَىٰ الزَّنْدَقَةِ، فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَدَعْهُ.

واعْلَمْ أَنَّ الأَهْواءَ كُلَّهَا رَدِيَّةٌ تَدْعُو إِلَىٰ السَّيْفِ، وأَرْدَؤُهَا وأَكْفَرُهَا الرَّافِضَةُ والمُعْتَزِلَةُ ، والجَهْمِيَّةُ ، فإنَّهُمْ يُرِيْدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ التَّعْطِيْلِ والزَّنْدَقَةِ الرَّافِضَةُ والمُعْتَزِلَةُ ، والجَهْمِيَّةُ ، فإنَّهُمْ يُرِيْدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ التَّعْطِيْلِ والزَّنْدَقَةِ واعْلَمْ أَنَّهُ أَرَادَ واعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ تَنَاوَلَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ فاعْلَمْ أَنَّهُ أَرَادَ مُحَمَّدًا عَلَيْهٍ ، وقَدْ آذَاهُ فِي قَبْرِهِ ، وإذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ إِنْسَانٍ شَيْءٌ مِنَ البِدَعِ فَاحْدَرْهُ ، فإنَّ اللَّهُ عَنْكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَظْهَرَ ، وإذَا رَأَيْتَ الرَّجُلُ (٣) فاحْدَرْهُ ، فإنَّ الطَّرِيْقِ والمَذْهَبِ فَاسِقًا فَاجِرًا ، صَاحِبَ مَعَاصٍ ظَالِمًا ، وهو مِنْ أَهْلِ الشُنَّةِ فاصْحَبْهُ ، واجْلِسْ مَعَهُ ، فَإِنَّه لَيْسَ تَضُرُّكَ مَعْصِيتُهُ ، وإذَا رَأَيْتَ الْمَانَةِ فاصْحَبْهُ ، وإذَا رَأَيْتَ

 <sup>(</sup>١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>۲) في (ط): «فاحذره واعرفه».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «رُدَّ مِن الطَّرِيْقِ».

الرَّجُلَ عَابِدًا مُجْتَهِدًا مُتَقَشَّفًا، مُحْتَرِفًا بِالعِبَادَةِ، صَاحِبَ هَوىً، فَلاَ تَجْلِسْ مَعَهُ، وَلاَ تَسْمَعْ كَلاَمَهُ، وَلاَ تَمْشِ مَعَهُ في طَرِيْقٍ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ تَسْتَحْلِيَ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَىٰ يُونْسَ بِنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ \_ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَىٰ يُونْسَ بِنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ \_ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ هَوىً \_ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بِنِ عُبَيْدٍ، هَوىً \_ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بِنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، لأَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُنثَىٰ (١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُنثَىٰ اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ فُلانٍ وفُلانٍ، ولأَنْ تَلَقَىٰ اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِقَوْلِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

أَفَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ يُو نُسَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخُنْثَىٰ (١) لاَ يُضِلُّ ابنَهُ عَنْ دِيْنِهِ، وأَنَّ

(۱) في (ط) وأصلها (أ): «هيتي» وفي النَّسخ الأخرى: «جيتي» أو «جني» واللَّفظة مشكلةٌ.

وتبيَّن لي بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ لِكُلِّ مِن القراءتين حَظِّ مِن الصِّحَةِ فقراءة (جيتي) أو (جني)
محرَّفتَان عن (خُنثَىٰ) وقراءة (هِيْتِي) صَحِيْحَةٌ أيضًا ومعناها (خُنثَىٰ)؛ لأنَّ الهِيْتِيَّ مَنْسُوب
إلى (هِيْتِ) وهو مُخنَّثُ كانَ عَلَىٰ عهد رَسُولِ الله ﷺ. .
وقد فَصَّلتُ القول عن ما جاء فيه في (كتاب النَّكاح) في هامش (تفسير غريب الموطَّأ) لابن
حبيب وقد صدر بتحقيق الفقير ، فليُراجع من شاء ذلك هُنَاك . فكأنَّهم نَسَبُوا كلَّ خُنثَىٰ إليه فقالوا لكلِّ خُنثَىٰ (هِيْتِيُّ) كَذَا أَظُنُّ والله تعالى أعلم .

وأُحبُّ أن أُنبَّهَ هَلهُنَا إلى أنَّ الشَّيخَ البَرْبَهَارِيَّ لا يُهَوَّنُ من ضَرَرَ المُنْكَرَاتِ والخَبَائِثِ كَمَا أَنَّه لا يُهَوِّنُ من ضَرَرَ المُنْكَرَاتِ والخَبَائِثِ كَمَا أَنَّه لا يُهَوِّنُ من شَرِّ وضَرَرِ مُصَاحَبَةِ أهلِهَا؛ لكنَّه يُقَارِنُ بين الضَّررَيْنِ في كلِّ، فَضَررُ صَاحِبُ البِدْعَةِ أكثرُ وأكبرُ خَطَرًا؛ وذلك لما وقر في أذهان النَّاس من أنَّ مُصَاحَبةٍ أَصْحَابِ المُنْكَرَاتِ والخبائثِ والطبائعِ السَّيئةِ تؤثرُ في الإنسان أثرًا بالغًا \_ وهذا صحيحٌ \_ لكن قد يَخْفَىٰ عليهم أثرَ صَاحِب البدْعَةِ في مُجَالِسهِ، والشَّاعرُ العربيُّ القَدِيْمُ يقولُ:

عَنِ المَرْءِ لاَ تَسْأَلُ وسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ فَكُـلُ قَـرِيْنٍ بِـالمُقَـارَنِ يَقْتَـدِي

صَاحِبَ البِدْعَةِ يُضِلَّهُ حَتَىٰ يُكَفِّرَهُ؟ فَاحْذَرْ، ثُمَّ احْذَرْ أَهْلَ زَمَانِكَ خَاصَّةً، وانْظُرْ مَنْ تُجَالِسُ، ومِمَّنْ تَسْمَعُ، ومَنْ تَصْحَبُ؟ فَإِنَّ الخَلْقَ كُلَّهُمْ في ضَلَالَة (١) إِلاَّ مَنْ عَصَمَ اللهُ مِنْهُمْ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْكُرُ المَرِيْسِيَّ أَوْ ثَمَامَةَ وأَبا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ الفُوطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَشْيَاعِهِمْ فَأَبا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ الفُوطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَاحْذَرْهُ، فإِنَّه صَاحِبُ بِدْعَةٍ، وإِنَّ هَلُولاً عِكَانُوا عَلَىٰ الرِّدَّةِ، واتْرُكْ هَلذَا الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرَهُمْ بِخَيْرِ مَنْزِلَتَهُم. والمحنّنةُ في الإسلام بِدْعَةٌ، وأَمَّا اليَوْم فَيُمْتَحَنُ بِالسَّنَّة، لِقُولُهِ: ﴿إِنَّ هَلذَا العِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ فَيُمْتَحَنُ بِالسَّنَة، لِقُولُهِ: ﴿إِنَّ هَلذَا العِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ فَيُمْتَحَنُ بِالسَّنَة، لِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَلذَا العِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ فَيُمْتَحَنُ بِالسَّنَة، لِقُولُهِ: ﴿إِنَّ هَلذَا العِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ فَيُمْتَحَنُ بِالسَّنَة، لِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَلَذَا الْعِلْمَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا مِمَّنْ تأْخُذُونَ مَا مَنْ مَعْرِفَةٌ، صَدُوقٌ كَتَبْتَ عنه، وإلاَ تَرَكْتُهُ.

وإِذَا أَرَدْتَ الاَسْتِقَامَةَ عَلَىٰ الْحَقِّ وطَرِيْقِ أَهْلِ السُّنَّة قَبْلَكَ فَاحْذَرْ الْكَلاَمَ وأَصْحَابَ الكَلامِ، والجِدَالَ، والمِرَاءَ، والقِيَاسَ، والمُنَاظرَةَ في الكَلاَمَ وأَصْحَابَ الكَلامِ، والجِدَالَ، والمِرَاءَ، والقِيَاسَ، والمُنَاظرَةَ في اللَّيْنِ، فَإِنَّ اسْتِمَاعَكَ مِنْهُمْ - وإِنْ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُمْ - يَقْدَحُ الشَّكَ في القَلْبِ، وكَفَىٰ بِهِ قَبُولاً فَتَهْلَكُ، ومَا كَانَتْ قَطُّ زَنْدَقَةٌ، ولا بَدْعَةٌ، ولا هَوى، ولا ضَلاَلةٌ إلا مِنَ الكَلامِ، والمِرَاءِ (٤)، والجِدَالِ، والقِيَاسِ، وهِي أَبْوَابُ البِدَع والشَّكُولِ والزَّنْدَقَةِ.

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «عصمة».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ممن».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فانظر».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «والمراء والجدال».

فالله الله عَيْ نَفْسِكَ، وعَلَيْكَ بِالآثَارِ، وأَصْحَابِ الأثَرِ والتَّقْلِيْدِ؛ (١) فَإِنَّ اللهِ عَلَيْهِم - (٢) ومَنْ قَبْلَنَا لَمْ يَدَعُونَا فِي لَبْسٍ، فَقَلِّدْهُمْ واسْتَرِحْ، ولاَ تُجَاوِزِ عَلَيْهِم - (٢) ومَنْ قَبْلَنَا لَمْ يَدَعُونَا فِي لَبْسٍ، فَقَلِّدْهُمْ واسْتَرِحْ، ولاَ تُجَاوِزِ اللهِ الثَّرَ وأَهْلَ الأثرِ، وقفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِ القُرْآنَ والحَدِيثَ، ولا تُفسِّرْ شَيْئًا. ولاَ تَطْلُبْ مِنْ عِنْدِكَ (٣) حِيْلَةً تَرِدُ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، فإنَّكَ أُمِرْتَ بِالسُّكُونِ ولاَ تَظُمُمْ، فَلاَ تُمَكِّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ سِيْرِيْنَ مَعَ فَضْلِهِ عَنْهُمْ، فَلاَ تُمَكِّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ سِيْرِيْنَ مَعَ فَضْلِهِ لَمْ يُجِبْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ البِدَعِ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ، ولاَ سَمِعَ مِنْهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَ وجَلَّ، فَقِيْلَ لَهُ، فَقَالَ: أَخَافُ أَنْ يُحَرِّفُها (٤) فَيَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُونُ أَنَا نَحْنُ نُعَظِّمُ اللهَ وَإِذَا سَمِعَ آثار رَسُونُ لَ الله عَلَيْهِ أَنَه جَهْمِيُّ ، يُريدُ أَن يَرُدَّ أَثَرَ رَسُونِ الله عَلَيْهِ أَنَه وهو يَزْعُمُ أَنَّه يُعَظِّمُ اللهَ ويَتَزَهَّدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْثَ الرُّؤْيَةِ بِها لَهُ اللهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُعَظِّمُ اللهَ ويَتَزَهَّدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْثَ الرُّؤْيَةِ بِها لَهُ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ أَنَّ الرُّؤُونِ وَعَيْرَهُ ، أَفَلَيْسَ قَدْ رَدَّ أَثَرَ رَسُونِ الله عَلَيْ إِذْ أَنَ قَالَ : إِنَّا نَحْنُ وَحَدِيْثَ اللهُ وَلَا يَنْوَلَ مِن مَوْضِعِ إلى مَوْضِع ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ أَعْلَمُ بِاللهِ مِنْ غَيْرِهِ فَاحْذَر هَلؤُلاَء ؛ فإنَّ جُمْهُورً النَّاسِ مِنَ السُّوقَةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَلَا الحَالُ ، وهو وَخَذِر النَّاسَ مِنْ السُّوقَةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَلَا الحَالُ ، وهو وَخَذَر النَّاسَ مِنْ السَّوْقَةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَلَا البَابِ ، وهو وَخَذْر النَّاسَ مِنْهُمْ ، وإِذَا سَأَلُكَ الرَّجُلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي هَلذَا البَابِ ، وهو

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) بعدها في (ط): «أجمعين».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «من عنك».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «اعرفها».

<sup>(</sup>٥) \_(٥) ساقط من (ه\_).

مُسْتَرْشِدُ فَكَلِّمْهُ وَأَرْشِدْهُ، وَإِذَا جَاءَكَ يُنَاظِرُكَ فَاحْذَرْهُ؛ فَإِنَّ في المُنَاظَرة المِرَاءُ والجدَالُ والمُغَالَبَةُ والخُصُوْمَةُ والغَضَبُ، وقَدْ نُهِيْتَ عَنْ جَمِيْع هَاذَا، وهو يُزِيْلُ عَنْ طَرِيْقِ الحَقِّ، ولَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ فُقَهَائِنَا وعُلَمَائِنَا أَنَّه جَادَلَ، أَوْ نَاظَرَ، أَوْ خَاصَمَ، وَقَالَ الحَسَنُ: الحَكِيْمُ لاَ يُمَارِي، ولاَ يُدَارِي فِي حِكْمَتِهِ أَنْ يَنْشُرَهَا، إِنْ قُبِلَتْ حَمِدَ اللهَ، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ اللهَ، وجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ الحَسَن فَقَالَ: أَنَا أُنَاظِرُكَ في الدِّيْن، قَالَ الحَسَنُ: أَنَا قَدْ عَرَفْتُ دِيْنِي، فإِنْ كَانَ دِيْنُكَ قَدْ ضَلَّ مِنْكَ فاذْهَب فَاطْلُبْهُ، وسَمِعَ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْمًا على بَابِ حُجْرَتِهِ يَقُونُلُ أَحَدُهُمْ أَلَمْ يَقُل اللهُ كَذَا؟ ويَقُونُلُ الآخَرُ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا فَقَالَ: «أَبِهَاذَا أَمَرْتُكُمْ؟ أَمْ بِهَاذَا بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعضٍ؟ " فَنَهَاهُمْ عن الجِدالِ، وكَانَ ابنُ عُمَرَ يَكْرَهُ المُنَاظَرَةَ، ومَالِكُ بنُ أَنَس ومَنْ فَوْقَهُ ومَنْ دُوْنَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَـٰذَا، وقَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَكْبَرُ مِنْ قَوْلِ الخَلْقِ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (١٠: ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَنتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾، وَسَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ (٢) فَقَالَ: ما النَّاشطَاتِ نَشْطًا؟ فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ مَحْلُوقًا (٣) لَضَرَبْتُ عُنْقَكَ. وقَالَ النَّبيُّ عَلَيْهُ: «المُؤْمِنُ لَا يُمَارِي، ولا أَشْفَعُ لِلْمُمَارِي يَوْمَ القِيَامَةِ، دَعُوا المِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ». ولا يَحِلُّ لِرَجُلِ أَنْ يَقُوْلَ: فُلاَنٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّه قَدِ

<sup>(</sup>١) سورة غافر، الآية: ٤.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «عُمَر بنُ الخَطَّاب».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «مخلوقًا» خطأ طباعة، والحَلْقُ سيما الخَوارج.

اجْتَمَعَتْ فِيْهِ خِصَالُ السُّنَّة، فَلاَ يُقَالُ لَهُ: صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه السُّنَّةُ كُلُّهَا.

وَقَالَ عَبْدُالله بنُ المُبَارَكِ: أَصْلُ اثْنَيْن وسَبْعِيْنَ هَوىً؛ أَرْبَعَةُ أَهْوَاءٍ، فَمِنْ هَاذِهِ الأَرْبَعَةِ الأَهْوَاءِ تَشَعَّبَتْ الاثنَانِ وسَبْعُونَ هَوى، القَدَريَّةُ، والمُرْجِئَةُ، والشَّيْعَةُ، والخَوَارجُ، فَمَن قَدَّمَ أَبَابَكْرِ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيًّا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، ولَم يَتَكَلَّمْ في البَاقِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ، ودَعَا لَهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ التَّشَيُّعِ، أَوَّلِهِ وآخِرِهِ، ومَنْ قَالَ: الإيْمَانُ قَوْلٌ وعَمَلٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِرْجَاءِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ خَلْفَ كلِّ بَرِّ وفَاجِرِ، والجهَادُ مَعَ كلِّ خَلِيْفَةٍ، ولَمْ يَرَ الخُرُوْجَ عَلَىٰ السُّلْطَانِ بالسَّيْفِ، ودَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ الخَوَارِجِ أُوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: المَقَادِيْرُ كُلُّهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، خَيْرُها وشَرُّهَا، يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ القَدَرَيَّةِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ، وهو صَاحبُ سُنَّةٍ. وكلُّ (١) بِدعة ظَهَرَتْ فَهِي كُفْرٌ بِاللهِ العَظِيْمِ، ومَنْ قَالَ بِها فهو كَافِرٌ بِاللهِ، لاشَكَّ فِيْهِ. والذين يُؤْمِنُونَ بالرَّجْعَةِ، ويَقُو ْلُو ْنَ: عليُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ حَيٌّ، وسَيَرْجِعُ قَبْلَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وجَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ، ومُوْسَىٰ بنُ جَعْفَر، ويَتَكَلَّمُونَ فِي الْإِمَامَةِ، وأَنَّهِم يَعْلَمُونَ الغَيْبِ، فاحْذَرْهُمْ فإِنَّهُمْ كُفَّارٌ باللهِ العَظِيْم. قَالَ طُعْمَةُ بنُ عَمْرِو (٢)، وسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً: مَنْ وَقَفَ عَنْدَ عُتْمَانَ

<sup>(</sup>۱) في (ه\_): «وبدعة ظهرت».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ابن عُمَرَ» وإنَّما هو طُعْمَةُ بن عَمْرِو الجَعْفَرِئُ العَامِرِيُّ الكُوفِيُّ (ت١٦٩هـ). =

وعَلِيٍّ فهو شِيْعِيٌّ لا يُعَدَّلُ، ولا يُكَلَّمُ، ولاَ يُجَالَسُ، ومَنْ قَدَّم عَلِيًّا عَلَىٰ عُثْمَانَ فهو رَافِضِيُّ، قَدْ رَفَضَ آثارَ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، ومَنْ قَدَّمَ الْأَرْبَعَةَ عَلَىٰ جَمِيْعِهِمْ وتَرَحَّمَ على الباقِيْنَ، وكَفَّ عَنْ زَلَلِهِمْ، فهوَ علىٰ طَرِيْقِ الاسْتِقَامَةِ والهُدَىٰ في هَاذَا البَابِ.

والسُّنَةُ أَنْ تَشْهَدَ للعَشَرَةِ الذين شَهِدَ لَهُمْ رَسُونُ اللهِ عَلَيْهِ بالجَنَّةِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ لاَ شَكَّ فِيْهِ، ولا نُفْرِدُ الصَّلاة (١) على أَحَدٍ إلاَّ لِرَسُونِ اللهِ عَلَيْهِ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُوهُمَا، ومَنْ قَتَلَهُ كَانَ ظَالِمًا، فَمَنْ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُوهُمَا، ولَمْ يَشُكَّ في حَرْفِ مِنْهُ، وَلَمْ يَشُكَّ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَشُكَ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَشُكَ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَجْحَدْ حَرْفًا مِنْهُ، فَهو صَاحِبُ سُنَّةٍ وجَمَاعَةٍ، كَامِلٌ، قَدْ كَمُلَتْ فيه الجَمَاعَةُ، ومَنْ جَحَدَ حَرْفًا مِمَّا في هَلذَا الكِتَابِ، أَوْ شَكَ في حَرْفِ مِنْهُ، أَوْ شَكَ في حَرْفِ مِنْهُ، وَمَنْ جَحَدَ أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، مِنَ القُونَ اللهَ عَلَى اللهَ مَكَافِي اللهَ مَكَافِي اللهَ مُكَذِّبًا، فاتَقِ اللهَ مَنَ القُونَ آنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَلَيْهِ: لَقِيَ اللهَ مُكَذِّبًا، فاتَقِ اللهَ مَنَ القُونَ اللهَ مُكَذِّبًا، فاتَقِ اللهَ مَنَ القُونَ آنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَلَيْهِ: لَقِيَ اللهَ مُكَذِّبًا، فاتَقِ اللهَ مَنَ القُونَ آنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَلَيْهِ: لَقِيَ اللهَ مُكَذِّبًا، فاتَقِ اللهَ

<sup>=</sup> أخباره في: ثِقات ابن حبان (٦/ ٤٩٢)، وتهذيب الكمال (٣٨٣/١٣)، وتهذيب التَّهذيب (١٣٥). (١٣/٥).

<sup>(</sup>١) في (ط): «ولا نُصَلِّي على أحدٍ. . . » وفي أصلها (أ) ، و(ب): «ولا نفرد بالصَّلاة» .

<sup>(</sup>٢) هذه مبالغة غيرُ مقبولةٍ من المؤلِّف \_ عفا الله عنه وغفر له \_ وكتابه ليس وحيًا سَمَاويًا، بل من عَمَلِ البَشَرِ، وعَمَلُ البَشَرِ لابدًّ أن يقع فيه من الخَطَأِ والسَّهُو ما ليس مَقْصُو دًا، وعَسَى اللهُ أن يعفو ويُسامح، وكان ينبغي للمؤلِّف تَغْلَلهُ أن يَسُو قَ كلامهُ سَوْقَ التَّواضُع والشُّعُورِ بالتَّقصير، وأنَّه اجتهَد فيما أَوْرَدَ، ويسألُ الله التَّوفيق والتَّسْدِيْد، وهانَحْنُ رأينا في كلامه أحاديث ضعيْفة فهل يلزمنا بقبولها وإلاً. . . ؟! وقد سبق التنبيه على مثل ذلك.

واحذَرْ وتَعَاهَدْ إِيْمَانِكَ. ومِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا تُطِعْ أَحَدًا في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ الوَالِدَيْنِ، والخَلْقِ جَمِيْعًا، ولاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ تُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدًا، واكْرَهْ ذٰلِكَ كُلَّهُ للهِ.

والإيْمَانُ بأَنَّ التَّوْبَةَ فَرْضٌ على العِبَادِ، وأَنْ يَتُوبُوا إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ كَبِيْرِ المَعَاصِيْ وصَغِيْرِهَا. ومَنْ لَمْ يَشْهَدْ لِمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُونُ الله ﷺ وقَالَ بِالجَنَّةِ فَهْوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ وضَلاَلَةٍ، شَاكُ فِيْمَا قَالَ رَسُونُ الله ﷺ وقَالَ مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَّةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُولِ الله ﷺ ثَمَّ مَاتَ كَانَ مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَّةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُولِ الله ﷺ ثَمَّ مَاتَ كَانَ مَعَ الصِّدِيْنَ والشَّهَدَاءِ، والصَّالِحِيْنَ، وإِنْ قَصَّر في العَمَلِ. وقَالَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: السُّنَةُ هِيَ الإسْلاَمُ، والإسْلاَمُ هُوَ السُّنَةُ .

وَقَالَ الفُضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ : إِذَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ السُّنَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ المُنَافِقِيْنَ. وقَالَ يُونْسُ بِنُ عُبَيْدٍ : العَجَبُ مِمَّنْ يَدْعُو اليَوْمَ لِأَيْ السُّنَّةِ ، وَكَانَ ابنُ عَوْنٍ ، يَقُولُ عِنْدَ إِلَىٰ السُّنَةِ ، وأَعْجَبُ مِنْهُمْ المُجِيْبُ إِلَىٰ السُّنَةِ . وكَانَ ابنُ عَوْنٍ ، يَقُولُ عِنْدَ المَوْتِ : السُّنَةَ السُّنَةَ ، وإِيَّاكُمْ والبِدَعَ ، حَتَّىٰ مَاتَ . وقَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ : المَوْتِ : السُّنَةِ ، فإنَّ أَوَّل مَاسَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وجَلَّ عَنِ السُّنَةِ . وَقَالَ أَبُوالعَالِيَةَ : مَنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِيَ فِي المَنَامِ . فَقَالَ : قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : عَلَيْكَ بِالسُّنَةِ ، فإنَّ أَوَّل مَاسَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وجَلَّ عَنِ السُّنَةِ . وَقَالَ أَبُوالعَالِيَةَ : مَنْ أَصْعَل بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، مَنْ أَصْغَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : مَنْ أَصْغَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، وَقَالَ الْبَدَع . وَقَالَ دَاوُدُ بِنُ أَبِي هِنْدٍ : أَوْحَىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَوَكِلَ إِلَيْهَا ، يَعْنِي إِلَىٰ البِدَع . وقَالَ دَاوُدُ بَنُ أَبِي هِنْدٍ : أَوْحَىٰ اللهُ تَبَارَكَ

وتَعَالَىٰ إِلَىٰ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ: لاَ تُجَالِسْ أَهْلَ البِدَع؛ فَإِنْ جَالَسْتَهُمْ فَحَاكَ في صَدْرِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَقُوْلُونَ أَكْبَبْتُكَ في نَارِ جَهَنَّمَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ جَالَسَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ لَمْ يُعْطَ الحِكْمَةَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: لاَ تَجْلِسْ مَعَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ.

وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ: مَنْ أَحَبَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وأَخْرَجَ نُوْرَ الإسْلام مِنْ قَلْبِهِ. (١)قَالَ الفُضَيْلُ بن عياضٍ: مَنْ جَلَسَ مَعَ صَاحِب بدْعَةٍ وَرَّتُهُ العَمَىٰ (١). وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ: إَذَا رَأَيْتَ (٢) صَاحِبَ بِدْعَةٍ فِي طَرِيْقٍ، فَجُزْ فِي طَرِيْقٍ غَيْرِهِ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ عَظَّمَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ هَدْمِ الإسْلَامِ، ومَنْ تَبَسَّمَ في وَجْهِ مُبْتَدِع فَقَدْ استَخَفَّ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ، ومَنْ زَوَّجَ كَرِيْمَتُّهُ مِنْ مُبْتَدِع فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِع لَمْ يَزَلْ في سَخَطِ اللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: آكُلُ مَعَ يَهُوْدِيِّ ونَصْرَانِيِّ، ولاَ آكُلُ مَعَ مُبْتَدِع، وأُحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وبَيْنَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حِصْنٌ مِنْ حَدِيْدٍ. وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ: إِذَا عَلِمَ اللهُ مِنَ الرَّجُلِ أَنَّه مُبْغِضٌ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ غَفَرَ لَهُ، وإِنْ قَلَّ عَمَلُهُ، ولاَ يَكُنْ صَاحِبُ سُنَّةٍ يُمَالِيءُ صَاحِبَ بِدْعَةٍ إِلاَّ نِفَاقًا، ومَنْ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ مِلاَّ الله قَلْبَهُ إِيْمَانًا، ومَنْ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ أَمَّنَهُ اللهُ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، ومَنْ أَهَانَ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «من جلس مع صاحب. . . ».

صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللهُ في الجَنَّةِ مائةَ دَرَجَة، فَلاَ تَكُنْ تُحِبُّ (١) صَاحِبَ بِدْعَةٍ في اللهِ أَبَدًا.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ، عَنِ ابنِ بَطَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُوْلُ: المُجَالَسَةُ لِلْمُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُوْلُ لَمَّا أُخِذَ الْمُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُوْلُ لَمَّا أُخِذَ الحَاجُّ: يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ يُحْتَاجُ إَلَىٰ مُعَاوَنَة بمائةِ أَلْف دِيْنَارٍ، ومَائَة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائَة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائَة أَلْفِ دِيْنَارٍ حَمْس مَرَّاتٍ حَاوَنْتُهُ. قَالَ ابنُ بَطَّةَ: لَوْ أَرَادَهَا مُعَاوَنَة (٢) لحصَّلَهَا مِنَ النَّاس.

وقَالَ ابنُ بَطَّةَ: اجتَازَ بَعْضُ المُحِبِّينَ للبِرْبَهَارِيِّ مِمَّنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَه (٢) مِنَ العَوَامِّ وهو سَكْرَانُ على بِدْعِيٍّ. فَقَالَ البِدْعِيُّ: هَـٰ وُلاَءِ الحَنْبَلِيَّةُ (٣). قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْه، وَقَالَ: الحَنْبَلِيَّةُ (٣) على ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ، صِنْفُ زُهَّادٌ، يَصُومُونَ ويتَفَقَّهُونَ، وصِنْفُ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ يَصُومُونَ ويتَفَقَّهُونَ، وصِنْفُ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ مِضَافِ مِثْلِكَ، وصَفَعَهُ، وأَوْجَعَهُ.

وسَمِعْتُ أَخِي أَبَا القَاسِمِ ـ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ ـ يَقُوْلُ: لَمْ يَكُنْ اللهُ عَزَّ وَجُلَّ يُقُولُ: لَمْ يَكُنْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا ﷺ مَعَهُ على العَرْش.

ونَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالدِ السَّعِيْدِ سَعِيْكِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي حَفْصِ

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (ه\_).

البَرْمَكِيِّ قَالَ: ذَكَر أَبُوالحَسَن بنُ بَشَّار قَالَ: تَنَزَّه البرْبَهَارِيِّ مِنْ مِيْرَاث أَيْه عن سَبْعِيْنَ أَلْفَ درْهَم. وَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ البَرْبَهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ العَقَارِب، يَدْفِنُوْنَ رُءُوْسَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ فِي التُّرَاب، ويُخْرِجُوْنَ أَذْنَابَهُمْ، فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا، وكَذٰلِكَ أَهْلُ البِدَع، هُمْ مُخْتَفُوْنَ بَيْنَ النَّاسِ(١). فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا مَا يُرِيْدُوْنَ. وَقَالَ أَيْضًا: النَّاسُ(١) في خِدَاعِ مُتَّصِلٍ.

وكَانَتْ للبِرْبَهَارِيِّ مُجَاهَدَاتٌ ومَقَامَاتٌ في الدِّيْنِ كَثِيْرَةٌ، وكَانَ المُخَالِفُونَ يَغِيْظُونَ يَغِيْظُونَ قَلْبَ السُّلْطَانِ عَلَيْه، فَفِي سَنَة إِحْدَىٰ وعِشْرِيْن وثَلَاثَمَائة المُخَالِفُونَ يَغِيْظُونَ وَقَلْبَ السُّلْطَانِ عَلَيْه، فَفِي سَنَة إِحْدَىٰ وعِشْرِيْن وثَلَاثَمَائة في خِلاَفَة القَاهِرِ (٢) وَوَزِيْرُهُ ابنُ مُقْلَة (٣) تَقَدَّمَ بالقَبْضِ عَلَى البَرْبَهَادِيِّ، في خِلاَفَة القَاهِرِ وَقُبِضَ على جَمَاعَةٍ من كِبَارِ أَصْحَابِه، وحُمِلُوا إلى البَصْرة، وعَاقَبَ اللهُ تَعَالَىٰ ابنُ مُقْلَة عَلَىٰ فَعْلِهِ ذَلِكَ، بأنْ أَسْخَطَ عَلَيْهِ القَاهِرُ، وهَرَبَ ابنُ مُقْلَة ، وعَزَلَهُ القَاهِرُ عن وزارتِهِ ، (٤) وطُرح في دَارِهِ النَّارُ (٤)، فَقُبِضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتِّ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَيْضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتٍّ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَيْضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتٍّ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) اسمه محمد بن أحمد بن طلحة العبَّاسيُّ الخليفة، أمير المؤمنين، أحدُّ خُلَفَاء بني العباس في زمن الضَّعفِ، ولي الخليفة سنة (٣٣٩هـ) وتوفي سنة (٣٣٩هـ) مَعْزولاً عن الخلافة. أخباره في: تاريخ بغداد (١/ ٣٣٩)، والنّبراس لابن دحية (١١٣)، والكامل (٨/ ٧٦).

<sup>(</sup>٣) هو محمد بن علي بن الحسين، أبوعلي (ت٣٢٨هـ) مضرب المثل في جودة الخطِّ، أحد وزراء بني العباس وكتَّابهم. أخباره في: وفيات الأعيان (١١٣/٥)، والمنتظم (٦/ ٣٠٩)، وسير أعلام النَّبلاء (١/ ٢٢٤).

<sup>(</sup>٤) \_(٤) بياض في (أ).

اثْنَتَيْنِ وعِشْرِيْنَ وَثَلَاثِمَائَة، وحُبِسَ وخُلِعَ وسُمِلَتْ عَيْنَاهُ في هَالْدَااليَوْم حَتَّىٰ سَالَتَا جَمِيْعًا فَعَمِي، ثُمَّ تَفَضَّلَ اللهُ تَعَالَىٰ وأَعَادَ البَرْبَهَارِيَّ إلى حِشْمَتِه، وزَادَتْ حَتَّىٰ إِنَّه لَمَّا تُوفِّي أَبُوعَبْدِالله بنُ عَرَفَةَ المَعْرُوْفِ بِ (نَفْطُوْيَهُ اللهُ وَرَادَتْ حَشَرَ جَنَازَتَهُ أَمَا ثِلُ أَبْنَاءِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا (٢) كَانَ المُقَدَّمَ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ في وحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَمَا ثِلُ أَبْنَاءِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا (٢) كَانَ المُقَدَّمَ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ في الإِمَامَةِ البَرْبَهَارِيُّ. وذلك في صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وثَلاَثَمِائَةَ (٣) في خِلاَفَة الرَّاضي (٣). وفي هَاذِهِ السَّنَةِ ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيِّ، وعَلَتْ خِلاَفَة الرَّاضي (٣). وفي هَاذِهِ السَّنَةِ ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيِّ، وعَلَتْ كَلَمْتُهُ، وظَهَرَ أَصْحَابُهُ، وانْتَشُرُوا في الإِنْكَارِ على المُبْتَدِعَةِ، فَبَلَغَنَا أَنَّ كَلِمَتُهُ، وظَهَرَ أَصْحَابُهُ، وانْتَشُرُوا في الإِنْكَارِ على المُبْتَدِعَةِ، فَبَلَغَنَا أَنَّ البَرْبَهَارِيَّ اجتَازَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ فَعَطَسَ فَشَمَّتُهُ أَصْحَابُهُ، فارْتَفَعَتْ ضَمَّةُ أُونَ مَنْ المُبْتَدِعَةِ، فَالْعَالِ؟ فَأَخْبِرَ البَرْبَهَارِيَّ اجتَازَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ فَعَطَسَ فَشَمَّتُهُ أَصْدَابُهُ، فَالْمَابُوبُ فَلَا الرَّاضِي عَلَىٰ البَرْبَهَارِيُّ فَلَا الرَّاضِي عَلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ فَا فَوْ في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فَأُخْبِرَ فِهُ في مَوْ في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فَأُخْبِرَ بِهَا مَاسْتَهُولَهَا، ولَمْ تَزَلُ المُبْتَدِعَةُ يُنْقُلُونَ (٤) قَلْبَ الرَّاضِي عَلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ ،

<sup>(</sup>۱) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة العَتكِيُّ النَّحويُّ اللُّغويُّ، المحدِّثُ، المُصنَّفُ، أبوعبدالله، كان ظَاهِرِيَّ المَذْهَبِ، أخذ عن داود نفسه، وكان رأْسًا في رأي أهل الظَّاهِرِ كما يقول الحافظُ اللَّهَبِيُّ (ت٣٢٣هـ). أخباره في: طبقات النحويين واللُّغويين (١٧٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٥٩)، والمنتظم (٦/ ٢٧٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٣٠).

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنْيا والدِّين».

<sup>(</sup>٣) ـ (٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ، ولي الخلافة سنة (٣) ـ (٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَد، ولي الخلافة سنة (٣٢٧هـ) في زمن ضَعْفِ الدَّولة العبَّاسيَّة وشتاتها، وحاول إصلاح الأمر، فلم يقدر، وكان شاعرًا له دِيْوانُ شعرٍ مُدَوَّن (ت٣٢٩هـ) أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٤٢)، والنبِّراس لابن دحية (١١٤)، وجمع الصُّولي أخباره وأشعاره ورتبها على حُرُوف المُعْجَمِ في كتابٍ مطبوع اسمه: «أخبار الرَّاضي والمُتَقِي» وهو جزءٌ من كتابه الكبير «الأوراق» وقد سَبَقَ أن تحدَّثت عنه في ترجمة سابقة (١/ ٢٠٩).

<sup>(</sup>٤) في (أ): «ينقلو».

فَتَقَدَّمَ الرَّاضِي إلى بَدْرِ الخَرْشَنِيِّ (١) صَاحِبِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ وِالنِّدَاءِ بِهِ بَغْدَادَ» أَنْ لاَ يَجْتَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ (٢) البَرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَ البَرْبَهَارِيُّ (٣) بِهِ بِهِ بِهِ البَرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَ البَرْبَهَارِيُّ (٣) وَكَانَ يَنْزِلُ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِهِ بِاللهِ مُحَوَّل (٤) فانْتَقَلَ إِلَىٰ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مُسَتَتِرًا ، فَتُوفِّي في الاستِتَارِ في رَجَبٍ سَنَة تِسْعِ وعشْرِيْن وثَلاَثْمَائة .

حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ المُقْرِىءُ قَالَ: حَكَىٰ لِي جَدِّي وجَدَّتِي قَالَ: كَانَ أَبُومحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ قَدِاخْتَبَأَ عَنْدَأُخْت تُوزُوْنَ (٥) بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، في دَرْبِ الحَمَّامِ، في شَارِع دَرْبِ السِّلْسِلَةِ، فَبَقِي نَحْوًا مِن شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ عَنْدَهَا مُسْتَبَرًا: انْظُرْ مَنْ يُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ بالغَاسِلِ فَغَسَّلَهُ، وغَلَّقَ البَابَ حَتَّىٰ لاَ يَعْلَمَ أَحَدٌ، وَوَقَفَ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَحْدَهُ (٢)، فَطَالَعَتْ صَاحِبَةُ المَنْزِلِ،

<sup>(</sup>۱) في (ط): «الحرسي» وهو بَدْرٌ الخَرْشَنِيُّ كما في النَّسخ، مَنْسُوبٌ إلى (خَرْشَنَة) بلدةٌ بالثُّغُور الشَّاميَّة قَرِيْبةٌ من (مَلَطية) ذكرها المتنبي في شعره. ويراجع: معجم البلدان (۲/ ٤١٠)، وبَدْرٌ المذكورِ كان حَاجِبًا للمُتَقِيِّ، وولي دمشق مرتين، وله أخبارٌ مُتفرقة، ووفاته سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. يُراجع: تجارب الأمم (۱/ ٣٢٢)فما بعدها، والكامل (٨/ ٢٨٣، ٣٠٧، وغيرها. 3٣، ٣٠٤. .)، وأمراء دمشق في الإسلام (١٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٧٩). . وغيرها.

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «بالبربهاري».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٤) من أحياء بغداد مشهورٌ.

<sup>(</sup>٥) وزيرٌ قائلٌ عباسيٌّ (ت٣٤هـ).

<sup>(</sup>٦) سُبحان الله؟! أَلاَ يوجد للغاسل مَنْ يُعَاونه مثلاً؟ أين الذي يَصُبُّ عليه الماء؟ وهل يتصوَّرُ أَنَّ إمامًا من أئمة المُسلمين وعَلَمًا من أعلامهم في دار من دور الإسلام، له أتباع=

فَرَأَتْ الدَّارَ مَلاَّىٰ رِجَالاً عَلَيْهِم ثِيَابٌ بِيْضٌ وخُضْرٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَمْ تَرَ أَحدًا فاسْتَدْعَتِ الخَادِمَ وقَالَتْ: يَا حَجَّامُ أَهْلَكْتَنِي مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، فَاسْتَيْ مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، رَأَيْتِ مَا رَأَيْتُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَاذِهِ مَفَاتِيْحُ البَاب، وهو مُغْلَقٌ، وَأَيْتِ مَا رَأَيْتُ الْفُبَّة، فَدَفَنُوهُ فَي فَقَالَتْ: ادْفُنُوهُ فِي بَيْتِي، فَإِذَا مُتُ فادْفِنُونِي عِنْدَهُ فِي بَيْتِ الْقُبَّة، فَدَفَنُوهُ فِي فَقَالَتْ: ادْفُنُوهُ فِي بَيْتِي، فَإِذَا مُتُ فادْفِنُونِي عِنْدَهُ فِي بَيْتِ الْقُبَّة، فَدَفَنُوهُ فِي دَارِهَا وَهُو مِنْ وَمَنْ الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وَمَضَىٰ الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وَصَارَتْ تُوبَةً، وهو بِقُوبِ دَارِ المَمْلَكَةِ بِـ«المَخَرِّمِ».

٥٨٩ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله (١) بنِ أَحْمَدَ (٢) ، أَبُوعَلَيِّ الْحِرَقِيُّ (٢) ، والدُّ أَبِي القَاسِمِ الْحِرَقِيِّ ، صَاحِبُ «المُخْتَصَر» ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ ، مِنْهُم : حَرْبٌ ، وأَكْثَرَ مِنْ صُحْبَةَ المَرُّوْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ» وَمَانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ» مِنْهُم : حَرْبٌ ، وأَكْثَرَ مِنْ صُحْبَةَ المَرُّوْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ » وَكَانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ » وَالمُنْذِرِ حَدَّثَ عِن أَبِي عُمَرَ الدُّوْرِيِّ المُقْرىءُ ، وعَمْرِو بنِ عَليٍّ البَصْرِيِّ ، والمُنْذِرِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٠٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٥٩)، والأنساب (٥/ ٩١) واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والمنتظم (٦/ ١١١)، والكامل في التاريخ (٨/ ١٣)، وتاريخ الإسلام (١٣٧)، والبداية والنهاية (١٣٧) ونسبتُهُ (الخِرَقِيُّ) تقدمت في ترجمة الحُسين بن إسحلق رقم (١٨٣). وابنهُ أبوالقاسم صاحب «المختصر» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٢٠٨).

خثيرون، لا يصلي عليه إلا واحدٌ. . . وقُلْ ما شِئْتَ عن حكاية الثيّاب البِيض والخُضر، وقد
 قلت : أن هذا وأمثاله في كتب المناقب كثير، وهو غير معقول.

<sup>(</sup>١) أبوعَلِيِّ الخِرَقِيُّ: (؟ -٢٩٩ هـ)

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (هـ).

ابنِ الوَلِيْدِ الجَارُوْدِيِّ الكُوْفِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مِرْدَاسِ الأَنْصَارِيِّ، وغَيرِهِمْ، رَوَىٰ عَنْه ابنُهُ أَبوالقَاسِمِ، وأَبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ، وأَبُوعَليِّ بنُ الصَّوَّافِ، وأَبُومُزَاحِمٍ مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِالله بنِ خَاقَانَ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ، وغَيرُهُم.

<sup>(</sup>١) تقدم التَّعريف به في ترجمة الإمام أحمد.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) قال العجلوني في «كشف الخَفَا ومزيل الإلباس»: «قال السُّبْكِيُّ: حديث رأيت رَبِّي في صورة شابِّ أمرد، هو دَائِرٌ على ألسنة بعضِ الصُّوفيَّةِ، وهو موضوعٌ مفترىً على رسول الله ﷺ. ورواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢١٤) وغيره».

عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسِ، عن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ المَروُّذْيُّ: فَقُلْتُ: يَا أَبًا عَبدِالله، إِنَّهُمْ يَقُو ْلُو ْنَ مَا رَوَىٰ قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ: مَنْ قَالَ هَلذَا؟ أَخْرَجَ خَمْسَةً، سِتَّةً، أَحَادِيْثَ، أَوْ سَبْعَةً عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِم الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيً قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِم الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيً الخُسَيْنُ بنُ عَبدِاللهِ الخِرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: ليثُ بنُ سَعْدِ الخُسَيْنُ بنُ عَبدِاللهِ الخِرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: ليثُ بنُ سَعْدٍ صَدُوْقٌ، وسَمَاعُهُ مِن الزُّهْرِيِّ قِرَاءَةً.

قَرَأْتُ في كتابِ أَحْمَدَ المُؤَرِّخُ (')، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ (۲)عمر ابن (۲) القَاسِم النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عبدِاللهِ بِن إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بِنُ عَبدالله الخِرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بِنُ عُمَرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ عَبدالله الخِرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بِنُ عُمَرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بِنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ جُمَيْعٍ، عِن يَحْيَىٰ بِنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ اللهُ عَمْرُو بِنُ جُمَيْعٍ، عِن يَحْيَىٰ بِنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ اللهُ عَنْهَا \_ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ (٣): التَّيْمِيُّ، عِن أَبِيهُ عَنْ عَائِشَةَ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا \_ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ (٣): (إِنَّ لِكُلِّ مُسِيْءٍ (٤) تَوْبَةً إلَّا صَاحِبَ سُوْءِ الخُلُقِ، فَإِنَّه لَا يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبٍ إلَّا اللَّهِ عَنْ عَائِشَةً إلَّا صَاحِبَ سُوْءِ الخُلُقِ، فَإِنَّه لَا يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبٍ إلَّا وَقَعَ فِي شَرِّ مِنْهُ ".

وقَالَ أُبُوعَلَيٌّ بنُ كَاملٍ (٥): تُوفي أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الله الخِرَقِيُّ

<sup>(</sup>١) هو الحافظ الخطيب، يُراجع «تاريخ بغداد».

 <sup>(</sup>۲) ــ(۲) ساقط من (ط)، والمذكور محمَّدُ بنُ عُمَرَ بنُ القاسِم بن بِشْرِ بنِ عاصمِ بنِ أحمدَ،
 أَبُوبَكْرِ النَّرْسِيُّ، يعرف بــ«ابن عدسيَّة» (ت٤٢٦هـ) تاريخ بغداد (٣٧٣).

 <sup>(</sup>٣) رواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٦٠) في ترجمته المذكورة.

<sup>(</sup>٤) في (أ): «شيء».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «علي بن كامل».

الحَنْبَلِيُّ، خَلِيْفَةُ المَرُّوْذِيُّ يَوْمَ الْخَمِيْسِ، يَوْمَ الْفِطْرِ من سَنَةِ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ وَمَائَتَيْنِ. قُلْتُ أَنَا: وبَلَغَنِي أَنَّه دُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمامنا (١) أَحْمَدَ. وَذَكَرَهُ ابنُ مَهْدِيٍّ فِي «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا مِن أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ مَهْدِيٍّ فِي «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا مِن أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وَنَامَ، فَوَجَدَهُ أَهلُهُ مَيْتًا، ودُفِنَ بِالقُرْبِ مِن قَبْرِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ، وتَبِعَهُ خَلْقٌ عَظِيْمٌ مِنَ النَّاسِ سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ ومَائَتَيْنِ.

معرف به البن شَاصُو»، وعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيِّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الجَرَقِيُّ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبُوعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الجَرَقِيُّ، قَالَ : سَأَلْتُ أَجْمَدَ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاَة (٣)؟ قَالَ : إِذَا عَزَمَ عَلَىٰ إِقَامَةِ أَكثرَ من أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاَة يُواسِحْتَ بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاَة يُواسِحْتَ بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاَة يَبْ المَصَنِ (٤) بن دَاوُدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ،

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

 <sup>(</sup>٢) ابنُ شَاصُو المُخَرِّمِيُّ : (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٦/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٦٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

 <sup>(</sup>٣) تقدم ذكره، التَّرجمة رقم (١٨٣) ولم ترد هذه المسألة في ترجمته السابقة، وأورد نحوها،
 كما أورد المؤلِّف نحو ذلك أيضًا في ترجمة أبي إسحلق بن شَاقِلاً الآتية رقم (٦١٤).

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (هـ).

أَبُوالقَاسِم القَزَّالُ : ( ؟ ـ ٣٥٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/٣٥٥)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/٢٥٧)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/١٦٩).

أَبُوالقَاسِم (١) القَزَّازُ.

سَمِعَ أَبَا مُسْلِمِ الكَجِّيَ، وعَمْرَو بنَ حَفْصِ السَّدُوْسِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ إِسْحَاقَ الأنْصَارِيَّ، والحَسَنَ عَلَوِيَّةَ القَطَّانَ، ومُحَمَّدَ بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ ومُحَمَّد بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ عُمْرَ<sup>(٢)</sup> العُكْبَرِيَّ، وأَبَا العَبَّاسِ البَرَاثِيَّ، وابنَ أبِي عَوْفٍ البُزُوْرِيَّ.

رَوَىٰعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، والخُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الحَسَنِ الحَصَيْنُ بنُ المُظَفَّرِ الأصْبَهَانِيُّ، وشَيْخُ الوَالِدِ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ.

وَقَدْ رَوَيْنَا في تَرْجَمَةِ ابنِ أَبِي عَوْفٍ، والبَرَاثِيِّ، وعُمَرَ السَّدُوْسِيِّ بَعْضَ مَا رَوَىٰ عَنْهُم حَبيْبُ القَزَّازُ من «مَسَائِل أَحْمَد».

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ (٤): كَانَ حَبِيْبُ القَزَّازُ ثِقَةً مَسْتُورًا، دُفِنَ

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٢٥٣)، والمنتظم (٧/ ٥٢)، والعبر (٢/ ٣١٣)، وتاريخ
 الإسلام (١٩٠)، ولسان الميزان (٢/ ١٧٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٨).

<sup>(</sup>۱) مکرر في (هـ).

 <sup>(</sup>۲) في الأصول كلِّها «ابن عُمْرَ» وصوابها «ابن عَمْرو» كما جاء في ترجمته في تاريخ بغداد
 (۸/ ۳۳۱)وكذا جاء: (عمرو)في ترجمة حبيب في «تاريخ بغداد» و «تاريخ الإسلام» وغيرهما

<sup>(</sup>٣) في (ط): «الحمَّاني» تحريفٌ، وفي «تاريخ بغداد» مصدره «ابنُ الحَمَّامِي المقرىء» وهو الصحيح ـ إن شاء الله ـ جاء في الأنساب (٢٠٧/٤): «الحَمَّامِيُّ، بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم، هذه النسبة إلى الحَمَّامِ الذي يَغْتَسِلُ فيه النَّاسُ وَيَتَنَظَّفُونَ وفيهم كثرة منهم أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامِيُّ، مقرىءُ أهل بغداد ومحدثهم في عصره...» وهو هذا.

<sup>(</sup>٤) النَّصُّ في «تاريخ بغداد» وقبله: «سألتُ أَبَابكرِ البَرْقَانِيُّ عن حَبِيْبِ القَزَّازِ فَقَالَ: =

في الشُّوْنَيْزِيَّةِ (١)، وذكرَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الرَّافِضَةِ أَخْرَجُوْهُ مِن قَبْرِهِ لَيْلاً وسَلَبُوهُ كَفَنَهُ إِلَى أَنْ أَعَادَلَه ابنُهُ كَفَنًا وأَعَادَ دَفْنَهُ (٢).

وقال محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوارِسِ: تُوفي حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ القَزَّازُ يَومَ الأَحَدِ في جُمَادَىٰ "" سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِين وثَلَاثمائَة، وكان ثقةً، مَسْتُورًا، حَسَنَ المَذْهَبِ.

ضَعِیْفٌ فراجعته في أمره فقال: ضَعِیْفٌ. قُلْتُ: وَحَبِیْبٌ عندنا من الثُقَاتِ وكان یؤثر عنه الصَّلاحُ، ولا أدري من أيِّ جهةٍ أَلحَقَ البَرْقَانِيُّ به الضَّعْفَ، وقد سألتُ أبانُعَیْم عنه فقال: ثِقَةٌ، قال مُحَمَّدُ بنُ أبي الفَوَارِس: وكان ثِقَةٌ، مَسْتُوْرًا، حَسَنَ المَدْهَبِ، حَدَّثِنِي الأزهريُّ عن مُحَمَّدِ بن العبَّاسِ بنِ الفُرَاتِ، قال: كان حَبِیْبٌ القَزَّازُ....».

<sup>(</sup>١) من مقابر بغداد، سبق الحديث عنها (١/ ٢٠٩).

<sup>(</sup>٢) اشتهرت سرقة أكفان الموتى، وعُرِفَ سارقُها باسم (النَّبَّاشُ) أو (المختفي).

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصول كلها: «في جُمَادَىٰ» دُوْنَ تَحْدِيْدِ وفي «تاريخ بغداد» وغيره «جمادى الأولى» في الخَبَرُ نَفْسِهِ عن ابنِ أبي الفَوَارِسِ.

### (باب الخاء من الطَّبقَة الثَّانيَة)

201 عند الله عنه (٢) أَشْيَاء؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الْجَهْمِيَّةِ» (٣)، فِيْمَا قَرَأْتُهُ على المُبَارِكِ الله عنه (٢) أَشْيَاء؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (٣)، فِيْمَا قَرَأْتُهُ على المُبَارِكِ البِّ عَبْدِالجَبَّارِ، عن إِبْرَاهِيْمَ، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنِي ابنِ عَبْدِالجَبَّارِ، عن إِبْرَاهِيْمَ، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنِي جَفْرُ بنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ، قَالَ: خِضْرُ بنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ، قَالَ: قَالَ: قَالَ أَبِي: بَيَانُ مَا أَنْكُرتِ الجَهْمِيَّةُ: أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ كَلَّمَ مُوْسَىٰ، فَقُلْنَا لَهُمْ: لِمَ اللهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ ولاَ يَتَكَلَّمْ؛ إِنَّمَا كَوَّنَ شَيْئًا، فِعَبَّرَ عَنِ اللهِ عَزَ وَجَلَّ، وخَلَقَ صَوْتًا فَأَسْمَعَ.

وزَعَمُوا أَنَّ الكَلاَمَ لاَ يَكُونُ إلاَّ مِنْ جَوْفٍ (٥) وَفَمٍ وشَفَتَيْنِ ولِسَانٍ. فَقُلْنَا: هَلْ يَجُوزُ لِمُكَوَّنٍ أَوْ غَيْرِ اللهِ أَنْ يَقُوْلَ لِمُوْسَىٰ: (٦) ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا

<sup>(</sup>١) خِضْرُ بن المُثنَّىٰ : (؟ \_؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٧٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٧٢)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧١).

<sup>(</sup>٢) ـ (٢). ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) كتابٌ مشهورٌ للإمام أحمد كَثْلَلْهُ وربما جاء عنوانه: «الردّ على الزّنادقة والجهميّة» ونسخته المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وطبع طبعات مختلفة لكنّها غير موثقة ولا محررة، ووقفت على نسخة أصليّة من الكتاب بخطّ قديم لدى بعض الأخوة في مدينة الرّياض، ولم يأذن بتصويره سامحه الله وعفا عنا وعنه.

<sup>(</sup>٤) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «حَرْفِ».

<sup>(</sup>٦) سورة طه، الآية: ١٤.

اللهُ لا إِلهَ إِلاَ أَناْ فَاعْبُدُنِ ، أو: ﴿ إِنِّ أَنَاْ رَبُّك ﴾ (١) ؟ فَمَنْ زَعَمَ كَمَا زَعَمَ كَا الْجَهْمِيَّةِ: أَنَّ اللهُ كَوَّنَ شَيْئًا، كَانَ يَقُولُ ذَٰلِكَ المُكُوتَنُ: ﴿ يَنَمُوسَىٓ إِنِّتَ أَنَا اللهُ كَرَبُ الْمَكَوِينَ إِنِّ اَلْعَالَمِينَ ﴿ اللهُ كَلَهِ اللهُ يَعُونُ أَنْ يَقُولُ : ﴿ إِنِّ أَنَا اللهُ كَرَبُ (٣) اللهُ لَنَهُ مُوسَىٰ تَصَلِيمًا ﴿ اللهُ لَعَالَمَ اللهُ مُوسَىٰ تَصَلِيمًا ﴿ اللهُ اللهُ عَمَلَ اللهُ مُوسَىٰ تَصَلِيمًا ﴿ وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٤) : ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ وَقَالَ : (٥) ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَلِنِنَا وَكَلَّمَ مُرَبُهُ ﴿ وَقَالَ (٢) : ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ لَوْقَالَ : (٥) ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَلِنِنَا وَكَلَّمَ مُرَبُهُ ﴿ وَقَالَ (٢) : ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَقْسِى إِلَى وَقَالَ : (٥) ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَلِنِنَا وَكَلَّمَ مُرَبُهُ ﴿ وَقَالَ (٢) : ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ لَلْهُ لَمْ يَتَكَلَّمُ مُوسَىٰ تَصَلَّلْمَ وَقَالَ : ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ مَنْ مُنْ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَكَلَّمُ مُ وَاللَّهُ وَلَيْكُونَ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ وَلَيْكُونُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَكُمْ وَلِكَ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَكُ وَلَيْكُونُ وَلَا اللهُ عُلَى اللهُ مُوسَى اللهُ وَسَيْكُلَّمُهُ اللهُ مُ لَكِي اللهُ وَسَيْكُلِّمُ وَلَا يَكُونُ وَلَا اللهُ وَسَيْكُلَّمُهُ اللهُ مُ لَيْ يَقَلَ اللهُ وَسَيْكُلَّمُهُ اللهُ مُ اللهُ مُ اللهُ وَلَيْلُ وَلَيْكُونُ وَلًا اللهُ ا

<sup>(</sup>١) سورة طه، الآية: ١٢.

<sup>(</sup>٢) سورة القصص.

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) سورة النساء.

<sup>(</sup>٥) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

<sup>(</sup>٦) سورةطه.

<sup>(</sup>V) سورة الأعراف، الآية: ١٤٤.

<sup>(</sup>A) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٢٥٦).

<sup>(</sup>٩) سورة فصلت.

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «بحرف».

<sup>(</sup>٢) سورة فصلت، اللَّية: ٢١.

## (بابُ الزَّاي منَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَّةُ)

والِدُهُ صَالِحٌ، قَرَأْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ. حَدَّثَ عن جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ والدُهُ صَالِحٌ، قَرَأْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ الحافِظُ (٢) قَالَ: سُئِلَ الدَّارِقُطْنِيُ، عن زُهَيْرِ بنِ صَالِحِ؟ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ، وهو ثِقَةٌ (٣).

رَوَىٰ عَن زُهَيْرٍ جَمَاعَةٌ، مِنْهُم ابنُ أَخِيْهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وَأَبُوبَكْرٍ النَّجَادُ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ، فِيْمَا أَنْبَأَنَا المُبَارَكُ، عَن إِبْرَاهِيْم، عن عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثِنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِحٍ، عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثِنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: الصَّلاَةُ (٤) بِوَضُو وَ وَاحِدٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَمْ يَتُوضَّ أُلِكُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: إِنْ قَوِيَ بِوَضُو وَ واحدٍ مَا بأَسَ بِهِ، لَيْتَ أَنَّا قَوِيْنَا عَلَيْهِ، مَا أَرُو حَهُ. أَخْبَرَنَا الخَلَّالُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا زُهَيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْنَا زُهَيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْهُ، مَا أَرُو حَهُ. أَخْبَرَنَا الخَلَّالُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا زُهَيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْهُ، مَا أَرُو حَهُ. أَجْبَرَنَا الخَلَّالُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا زُهَيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْهُ، مَا أَرُو حَهُ. أَجْبَرَنَا الخَلَّالُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا زُهَيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَبَّاسَةً بِنتُ الفَضْلِ (٥)، مِن الرَّبَضِ (٢٦) مِنَ العَرَب، عَنَا العَرَب، مَن الرَّبَضِ (٢٦) مِنَ العَرَب،

<sup>(</sup>١) حَفِيْدُ الإمام أحمد: (؟ ٣٠٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١١٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/١١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٤٠٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١٦١/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٤٨٦)، والمنتظم (٦/ ١٣٧)، وتاريخ الإسلام للذَّهبيِّ (١٢١)، والبداية والنِّهياة (١١/ ١٢٥).

<sup>(</sup>٢) هو الحافظُ الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ.

<sup>(</sup>٣) بعدها في «تاريخ بغداد»: «ماكان به بأسُّ».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «الصلوات».

<sup>(</sup>٥) تقدم ذكرها رقم (٥٧٥).

<sup>(</sup>٦) الرَّبَضُ: ما حَوْلَ المُدُنِ من الضَّوَاحِي وشبهها.

لم يُوْلَدْ مِنْهَا غَيرُ أَبِي، ثُمَّ تُوفِّيَتْ، وتَزَوَّجَ بَعْدَهَا امْرَأَةً مِنَ العَرَب، يُقَالُ لَهِا: رَيْحَانَةُ (١)، فَولَدَتْ لَهُ عَمِّي عَبْدُاللهِ، لم يُولَدْ مِنْهَا غَيرُهُ، ثُمَّ تُوفِيت فاشْتَرَىٰ حُسْنَ (٢)، فَولَدَتْ مِنْهُ أَمَّ عَلِيِّ، واسمها زَيْنَبُ، ثُمَّ وَلَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، والحُسَيْنَ تَوْأَمَيْنِ، مَاتَا بقُرْب من وِلاَدَتِهِمَا. ثُمَّ وَلَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، فعَاشًا من السِّنِّ نحو الأرْبَعِيْنَ سَنَةً، ثُمَّ وَلَدَتْ بعدَهُمَا سَعِيْدًا (٣)، وقَالَ حَنْبَلٌ: وُلِدَ سَعِيْدًا قَبْلَ مَوْتَ أَبِيْهِ أَحْمَدُ بنَحْوِ من خَمْسِيْنَ يَوْمًا.

وقَالَ ابنُ بَرْهَانَ (٤): وَلِيَ سَعِيْدٌ قَضَاءَ الكُوْفَةِ (٥). وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ: ومَاتَ زُهَيْرُ بنُ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثَلَاثَمِائَةَ (٦).

<sup>(</sup>١) تقدم ذكرها رقم (٥٧٦).

<sup>(</sup>۲) تقدم ذكرها رقم (۷۷۷)، وخَبَرُ شرائِهَا في مناقب الإمام أحمد (۳۷٦) والذي اشتراها أبويوسف بن بُختان، وعبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ المُهَاجِرِ (فُوران) ذكرهما المؤلف هنا، الأول رقم (٥٤١)، والثاني رقم (٢٦١)، ونقل ابن الجَوْزِيِّ في المناقب (٣٧٨) عن أبي الحسين بن المنادي في كتابه «فضائل أحمد» أن أحمد استأذن أهله فاشترى جارية بثمن يسير، وسماها (ريحانة) استنانا برسول الله على قال ابن الجوزي: فعلى هذا يكون قد اشترى جاريتين، وتكون إحداهما في حياة زوجته، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) يراجع: مناقب الإمام أحمد (٣٧٦) عن الخلال، ويراجع: المناقب أيضًا (٣٧٩).

<sup>(</sup>٤) ابن بَرْهان: هو عبدالواحد بن عليَّ العُكْبَرِيُّ (ت٥٦هـ) فقيةٌ نحويٌّ لغويٌّ، مشهورٌ، من أبرز تلاميذ ابن بطَّة العكبري الحنبليّ، كان ابنُ بَرْهَان حنبليًّا فتحول حنفي المذهب، من أشهر مؤلفاته المطبوعة «شرح اللُّمع». أخباره في: تاريخ بغداد (٧/١١)، والمنتظم (٨/ ٢٣٦)، وإنباه الرُّواه (٢/ ٢١٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (٢/ ١٢٠).

 <sup>(</sup>٥) لا أظلُّ ذٰلِكَ، ولو أنَّ ابنَ الإمام هَـٰذَا طَلَبَ العِلْمَ وَوَلِيَ القَضَاءَ لاشتُهرَ أمرُهُ وعَلاَ ذكرُهُ.

<sup>(</sup>٦) في أول شهر ربيع الأول كما جاء عن ابن كامل أيضًا في "تاريخ بغداد".

### ( بابُ السِّين من الطَّبَقَةِ الثَّانِيَّةِ )

## ٥٩٤ ـ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ (١) بن أَيُّوِبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ،

### (١) أَبُوالقَاسِم الطَّبرَانِيُّ : (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ)

الإمامُ المُحَدِّثُ المشهور صَاحِبُ «المعاجم».

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/٨٠٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٥٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٩/١).

ويرُاجع: ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥)، والأنساب (٨/ ١٩٩)، واللَّباب (٢/ ٢٠)، والمنتظم (٧/٥٤)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور وتهذيبه (٢/ ٢٤٠)، ومعجم البُلدان (٤/ ١٠٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٧)، وطبقات عُلماء الحديث (٣/ ١٠٧)، وسير أعلام النُبلاء (١١٩ / ١١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٠٢)، والعبر (٢/ ٣١٥)، وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ٩١٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٩٥)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٢)، والوافي بالوفيات (٣/ ٤٠٤)، والبداية والنهاية (١/ ٢٠١)، وغاية النَّهاية (١/ ٣١١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٧٢)، والنُّجوم الرَّاهرة (٤/ ٩٥)، وطبقات الحفَّاظ (٣٧٢)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٠)، والرِّسالة المستطرفة (٣٨ ، ١٣٥). وجمع مناقبَهُ الإمام أبوزكريا يحيى بن عبدالوهَّاب بن مندة في جُزْء حقَّقه وطبعه صاحبُنَا الشَّيخُ المحقِّقُ حَمْدِي عبدالمَجيد السَّلفيُّ – حفظه الله – .

(الطَّبَرَانِيُّ) منسوبٌ إلى (طَبَرِيَّةَ) المدينةِ المشهورةِ بشمال فلسطين، قال الحافظُ السَّمعانيُّ: «بفتح الطَّاءِ المُهملَةِ، والباء المنقوطة بواحدة والرَّاء، وفي آخرها النُّون». ويُراجع: معجم البُلدان (٤/ ١٩)، و(اللَّخْمِيُّ) منسوبٌ إلى لَخْمِ القبيلةِ المعرُوفةِ.

ـ ووالده: أحمد بن أيُّوب بن مُطَيْرٍ، مُحَدِّثٌ، من أصحاب دُحَيْمٍ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (وفيات ٣١١ـ ٣٢٠). وذكر هُنَاك أنَّه رَحَلَ بابنه إلى اليَمَن، فسَمع من الدَّبَرِيِّ. وروى عنه ابنه وابنُ المُقرىء. وحدَّث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وكان قد نَيَفَ على الثَّمانين، توفى بأصبهان.

ـ وابنُهُ أَبُوذَرٌ محمَّد، روى عن أبي عليِّ الورَّاق، وأبي عمرو بن حكيم، وعبدالله بن جعفر، =

أَبُوالقَاسِمِ بن أَبِي ذَرِّ، وَافَىٰ أَصْبَهَان، وسَكَنَ بِهَا، سَمِعَ مِن جماعةٍ مِن أَصْحَابِ إِمَامِنَا؛ أَبازُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ، وعَبْدَالله بنَ أَحْمَدَ، ومِنْ غَيْرِهِمَا؛ ابنَ أَبِي مَرْيَمَ (١)، وإِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ (٢)، وابنَ يُونُسَ، وإِبْرَاهِيمَ بنَ ابنَ أَبِي مَرْيَمَ (١)، وإِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ (٢)، وابنَ يُونُسَ، وإِبْرَاهِيمَ بنَ

- وتوفي تَظَلَّلْهُ سنة (٩٩٣هـ)ودفن بجنب والده . وانتَخَبَ لابنه هَـٰذَا جُزءًا حَدِيْتُيًا ، رأَيتُهُ ضمنَ
   مجاميع المكتبة الظَّاهريَّة (١٠٥)/ (٢٢٨/ أـ٣٤٣/ ب) كُتِبَ في القرْنِ السَّابع الهِجْرِيِّ .
   وابنتُهُ فَاطمةُ لها ذِكْرٌ وأَخْبَارٌ .
- وَزَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بِنتُ أحمد بن محمد بن شدرة الخَطيب، ديِّنةٌ تَصُوْمُ يومًا وتُفْطِرُ يومًا، وكانت لا تَنَامُ مَن الَّلِيْل إِلاَّ قليلاً.
- (۱) هو عبدالله بن محمَّدِ بن سعيد بن أبي مريم (ت٢٨١هـ) سير أعلام النُّبلاء (١٩١/١٣). ذكره في وفيات هذه السَّنة دون ترجمة ، وترجم له في تاريخ الإسلام (٢٠٥). وأخرجه له في المعجم الصَّغير (١/٢١٢) وهو من بيت علم ورواية .
- إلى الدّيريُّ والدّيريُّ خَطَأٌ، وصوابه ما أثبته، وهو إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الصَّنْعَانِيُ الدّبَرِيُّ رَاوِيَةُ عبدِالرزَّاق، سمع تَصَانِيْقَهُ منه في سَنَةِ عَشْرِ ومائتين باعتناء والده إبراهيم، ووفاته بصَنْعَاء سنة (٢٨٥هـ). و(الدّبَرِيُّ) بفتح الدَّال المُهملة والباء المنقوطة بنقطةٍ من تحت، والرَّاء المهملة بعدها. هذه النّسبة إلى الدّبر وهي من قُرى صنعاء اليمن. يُراجع: الأنساب (٥/ ٢٧١)، ومعجم البلدان (٢/ ٤٩٨) عن الجوهري، والمذكور في: سير أعلام النبلاء (٢/ ٢١٥)، والوافي بالوفيات (٨/ ٤٩٤)، ولسان الميزان (١/ ٣٤٩)، والشَّذرات النبلاء (٢/ ١٩٠). قال ابن عَدِيٍّ في الكامل (١/ ٣٣٨): "استُصْغِرَ في عَبْدِالرَّزَّاق، أَحْضَرَهُ أبوه عنده وهو صَغِيرٌ جدًّا، فكان يَقُولُ: قَرَأْنَا عَلَىٰ عَبْدِالرَّزَّاق قراءة غيره، وحدَّث عنه بأحاديث منكرة» قال الحافظُ الذَّهبي في "تاريخ الإسلام»: "قلتُ: سَاقَ لَه حَدِيثًا واحدًا من طَرِيْقِ ابنِ منكرة» قال الحافظُ الذَّهبي في "تاريخ الإسلام»: "قلتُ: سَاقَ لَه حَدِيثًا واحدًا من طَرِيْقِ ابنِ به في "الصَّحِيْحِ". . . . " وقال الحاكمُ: "سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيِّ أَيْدُخُلُ في الصَّحِيْحِ؟ . . . " وقال الحاكمُ: "سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيِّ أَيْدُخُلُ في الصَّحِيْحِ؟ . . . " وقال الحاكمُ: "سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيِّ أَيْدُخُلُ في الصَّحِيْحِ؟ . . . " قال الحاكمُ: "سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيِّ أَيْدُخُلُ في الصَّحِيْحِ؟ . . . " قال الحاكمُ: "سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيِّ أَيْدُخُلُ في الصَّحِيْحِ؟

بَرَّة (١)، وإِدْرِيْسَ بنَ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ بنَ مَنْدَه، جَدُّ أَبِي عَبْدِالله بن مَنْدَه.

وَكَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ والحُفَّاظِ في علم الحَدِيْثِ، ولَهُ تَصَانِيْفُ مَذْكُوْرَةٌ، وَالْأَوْسَطُ» و «الأوْسَطُ» و «الأوْسَطُ» و «الأصْغَرُ».

مَوْلِدُهُ بـ «عَكَّا» (٣) سَنَةَ ستِّين وماتَتَيْنِ، ومَاتَ بأَصْبَهَانَ سَنَةَ ستِّينَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ ببابِ مدِيْنَةِ أَصْبَهَان، عند قَبْرِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ (٤) صَاحِبِ رَسُوْلِ الله ﷺ في تُربَةٍ وَاحِدَةٍ.

قَالَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ فَارِسٍ اللُّغَوِيُّ (٥): سَمِعْتُ الأَسْتَاذَ ابنَ

- (۱) في (ط): «بَزَّه» بالزاي، وهو بالرَّاءِ المُهمَلَةِ، إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَرَّة الصَّنْعَانِيُّ (ت ٢٨٦هـ) باليمن، قال الحافظ الذَّهَبِيُّ في سير أعلام النُّبلاء (٣٥١/١٥٣): «وهو أحدُ الشُّيُوخ الأَرْبَعَةِ الذين لَقِيَهُمُ الطَّبَرَانِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرَّزَّاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبَرَانِيُّ الرَّبَعَةِ الذين لَقِيَهُمُ الطَّبَرَانِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرَّزَّاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبَرَانِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرَّزَّاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبرَانِيُّ (٢/٧٧). ويُراجع: توضيح المشتبه (٢/ ٤٠٣) وغيره.
- (٢) الطَّبَرَانِيُّ تَخَلِّلُهُ مَكثرٌ جدًّا من التَّاليف، زادت مؤلفاته على مائة مؤلَّفٌ، منها الكبار التي تبلغ المجلدات، ومنها الرَّسائل الصَّغار، وأغلبها بين ذٰلك، وذكر ابن مَنْدَه جملة من مؤلفاته في الرِّسالة التي كتبها في مناقبه، ولكن فاته الكثير؛ لذا قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «لم يَرَ أكثرها الحافظ يَحْيَىٰ بنُ مَنْدَه» ثم ذكرها تجدها في «تذكرة الحقاظ».
  - (٣) وأمُّه منها ثم انتقل إلى (طبريَّة) ونُسب إليها.
    - (٤) تقدَّم ذكر ذٰلك في ترجمة سابقة.
- (٥) الإمام اللَّغوي المشهور صاحب «مَقَايِسْ اللَّغةِ» و«المُجْمَلِ» و«الصَّاحبي» في فقه اللُّغة وغيرها، وله «جُزْءٌ» في السِّيرة النَّبوية مشهورٌ عند أهل الحديث طبع مرارًا. (ت٩٩٥هـ) وترجمته ومصادرها لا تخفىٰ. تجدها في هامش إنباه الرُّواة (١/ ٩٢) وغيره.

العَمِيْد (١) يَقُونُ أَن مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا حَلاَوَةً أَلَدٌ مِن الرِّنَاسَةِ والورَزارَة التَّبِي أَنَا فِيهَا، حَتَّىٰ شَاهَدْتُ مُذَاكَرَةَ الطَّبَرَانِيِّ والجِعَابِيِّ يَغْلِبُ فَكَانَ الطَّبَرَانِيِّ يَفِطْنَة وَذَكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصُواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَة وَذَكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصُواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَغْلَبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجِعَابِيُّ: عِنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ أَحَدُهُمَا يَغْلَبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجِعَابِيُّ: عِنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ عَنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الجَعَابِيُّ: عَنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ عَنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَيُوبَ ومني عِنْدي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَيُوبَ ومني عَنْ أَبِي حَدَّثَ بالحَدِيْثِ مَا فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَيُوبَ، ومني سَمِعَهُ أَبُو خَلَيْفَةَ، فَاسْمَعْهُ مِنِي حَتَّىٰ يَعْلُو إِسْنَادُكَ، فَإِنَّكَ تَرْوِيْ عَنْ أَبِي خَلَيْفَةً عَنِي، فَخَجَلَ الجِعَابِيُّ، وغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ. قَالَ ابنُ العَمِيْدِ: فَوَدَدْتُ خَلِيْفَةً عَنِي، فَخَجَلَ الجِعَابِيُّ، وغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ. قَالَ ابنُ العَمِيْدِ: فَوَدَدْتُ فِي مَكَانِ الوَزَارَةِ والرِّنَّاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ مِثِلَ الفَرَحَ الَّذِي فَرَحَ بِهِ الطَّبَرَانِيُّ، لاَ جُلِ الحَدِيْثِ.

ورَوَىٰ عَنْهُ جَمَاعَةٌ. مِنْهم: أَبُو خَلَيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، وعَبْدَانُ، وجَعْفَرُ الفِرْيَابِيُّ، ومَنْ بَعْدَهُمْ؛ أَبُو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ الحَافِظُ، وأَبُو عَبْدِاللهِ ابنُ مَنْدَه الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ يَقُونُلُ: سَمِعْتُ

<sup>(</sup>۱) هو الوَزِيْرُ والكاتبُ المشهورُ محمَّد بن الحُسين بن محمد (ت٣٦٠هـ). يُراجع: وفيات الأعيان (٥/ ١٠٣)، وسير أعلام النُّبلاء (١٣٧/١٦)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٨١)، والنُّجُوم الزَّاهرة(٤/ ٢٠)، والشَّذرات(٣/ ٣١)، وكلامُ ابنِ العَمِيْدِ هَـٰذَا مَفُخَرَةٌ لأهلِ العِلْمِ

<sup>(</sup>٢) سبق التعرف به، وتكرر ذكره مرارًا.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فقال الطَّبَرَ انِيُّ».

أَبِي يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِالله، إِذَا صَحَّ الحَدِيْثُ عِنْدَكُمْ عَن رَسُوْلِ الله ﷺ فَأَخْبِرُوْنَا، نَرْجِعُ إِلَيْهِ (١).

وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ<sup>(۲)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيَّ (٣) \_ حِيْنَ بَلَغَهُ وَفَاةَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ \_ يَقُونُ : يَنْبَغِي لأَهْلِ كلِّ دَارٍ بـ (بَغْدَادَ) أَنْ يُقِيْمُوا عَلَىٰ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ النِّيَاحَة في دُوْرِهِمْ (٤).

<sup>(</sup>١) سبق مثلُ ذلك في ترجمة الإمام لَخَلَلْتُهُ وهو قولٌ مشهورٌ.

<sup>(</sup>٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٥).

<sup>(</sup>٣) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٦٣).

<sup>(</sup>٤) مَعْلُومٌ أَنَّ النِّيَاحَةَ على المَيِّتِ لا تَجُورْزُ، لا على أَحْمَد كَثْلَاثُهُ ولا على غيره؛ لأنَّها مُصَادَمَةٌ للرِّضَا بقضاءِ الله وقدره، ومُخالفةٌ صريحةٌ لهدي النَّبِيِّ عَلَيْهُ؛ ولذا أستبعد أن يقولُ محمَّد بنُ يَحْيَىٰ ذٰلِكَ، وهو من أَعْلَم النَّاسِ بالسُّنَّةِ، فهو من خاصَّة أَصْحَابِ أَحْمَد؟! الَّذي يقوم مذهبه على تحقيق التَّوحيد، والتَّمسك بظاهر الكتاب، والثَّابت الصَّحيح من السُّنَة.

### (بابُ العَيْن مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ)

٥٩٥ عَبْدُالله بِنُ سُلَيْمَان (١) بِنِ الأَشْعَثِ بِنِ إِسْحَاقَ ، أَبُوبَكُر بِنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، رَحَلَ بِهِ أَبُوه (٢) من سِجِسْتَان ، فَطوَّف بِهِ شَرْقًا و غَرْبًا ، وسَمَّعَهُ (٣) من عُلَمَاءِ ذَٰلِكَ الوَقْتِ ، سَمِعَ بِ ﴿ خُرَاسَانَ » والجِبَالِ و ﴿ أَصْبَهَان » ، و ﴿ فَارِسَ » ، و ﴿ البَصْرَةِ » و ﴿ بَغْدَادَ » ، و ﴿ الكَوْفَةِ » ، و ﴿ المَدِيْنَةِ » ، و ﴿ مَكَّةَ » ، و الشَّام » ، و ﴿ البَعْدَ وَ مَنْ فَ ﴿ المُسْنَدَ » ، و ﴿ المُسْنَدَ » ، و ﴿ الشَّنَنَ » ، و ﴿ التَّفْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخَ و المَنْسُوْخَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ، و ﴿ السَّنَنَ » ، و ﴿ التَّفْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخَ و المَنْسُوْخَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ،

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣١٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: الكامل لابن عدي (٤/ ١٥٧٧)، والفهرست (٢٨٨)، وذِكْرِ أخبار أصبهان (٢/٦٦)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، والأنساب (٧/ ٤٦)، وتاريخ دمشق (٩/ ٧٧)، ومختصره (٢١/ ٢٤٠)، وتهذيب (٧/ ٤٣٤)، والمنتظم (٢/ ٢١٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٤) (ترجمة أبيه)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٢١٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١ / ٢٢١)، وتذكرة الحقاظ (٢/ ٧٦٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٤)، والعبر (٢/ ٤٦٤)، وطبقات الشَّافِعِيَّة (٣/ ٧٠٧)، وغاية النِّهاية (١/ ٢٠٤)، ولسان الميزان (٣/ ٣٣٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٢٢)، وطبقات الحقاظ (٢٢٣)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٢٩)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٧٣)، والرِّسالة المستطرفة (٤٦)، والده أبوداو د صاحب «السُّنن» مشهورٌ من كِبَار الحقاظ (٢ ٢٣)، والرِّسالة المستطرفة (٢١٦).

<sup>(</sup>١) ابن أبي داود: (٢٣٠ ـ ٣١٦ ـ ٣١٠هـ)

<sup>(</sup>٢) في (ط): «والده».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «أسمعه». وكلاهما صوات.

وكَان فَهمًا، عَالِمًا، حَافِظًا، وحَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بن خَشْرَمٍ (١) المَرْوَزِيِّ، وأَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَان بن مَعْبَدٍ السِّنْجِيِّ (٢)، وسَلَمَةَ بنِ شَبِيْبٍ، وَمحمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإِسْحاقَ بنِ مَنْصُوْرٍ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإسْحاقَ بنِ مَنْصُوْرٍ الكَوْسَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، وعَمْرِو بنِ عَلِيِّ، الكَوْسَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، وعَمْرِو بنِ عَلِيِّ، ونصْرِ بن عَلِيٍّ البَصْرِيَيْنِ، وإسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهيمَ النَّهْشَلِيِّ، وزيادِ بنِ وَنَصْرِ بن عَلِيٍّ البَصْرِيَيْنِ، وإسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهيمَ النَّهْشَلِيِّ، وزيادِ بنِ أَيُوب، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ مُوسَىٰ القَطَّانِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ مُوسَىٰ القَطَّانِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الرَّحِيْمِ صَاعِقَةَ، وخَلْقٍ كَثِيْرٍ من أَمْثَالِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْه أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ المُقْرِىءُ، وعَبدُالبَاقِي بنُ قَانَع، وَوَعْلَجُ<sup>(١)</sup>، وأَبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ، ومحمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الورَّاقُ، والدَّارِقُطْنِيُّ، وأَبُوالقَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُوعَبْدِاللهِ وَأَبُو حَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، وأَبُوالقَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّةَ، وعِیْسَیٰ یُشِیْرُ إِلَیٰ مَوْضِعِ في دَارِهِ ابنُ بَطَّةَ، وعِیْسَیٰ بنُ عَلیِّ الورَزِیْرُ. وکانَ عِیْسَیٰ یُشِیْرُ إِلَیٰ مَوْضِعِ في دَارِهِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «خرشم» تحريف.

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «السَّهمي» تحريفٌ ظاهرٌ. ويُراجع: الأنساب (٧/ ١٦٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٥١)، والمنتظم (٥/ ٥)، وتهذيب الكمال (٦٢/ ٦٧)، و(سِنْجُ) من نواحي مَرْوَ، يراجع: معجم البلدان (٣/ ٢٩٧)، قال: «بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره جيم، قريتان بمرو. . . » وذكر سليمان بن معبد (ت٢٥٧هـ) وذكر الحافظ المزي ابن أبي داود في الرواة عنه.

<sup>(</sup>٣) في (ب) و (ج) و (هـ): «محمد بن عَبْدِ...» والصَّواب ما جاء في (أ) و (ط) وهو المثبت ويظهر أنه الإمام المحدِّث الثُقَّةُ محمد بن عبدالله بن المبارك، أبوجعفر القُرَشِيُّ مولاهم، البَغْدَادِئُ المُخَرِّمِيُّ، قاضي حُلْوَان (ت٢٦٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٥/٤٢٣)، والجرح والتَّعديل (٧/ ٣٠٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٢٦٥)... وغيرها.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «دعلج بن أحمد».

فَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ في ذَٰلِكَ المَوْضِعِ، وحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ صَاعِدٍ في ذَٰلِكَ المَوْضِع، وحَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ في ذَٰلكَ المَوْضِع، وحَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ في ذَٰلكَ المَوْضِع، وخَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ في ذَٰلكَ المَوْضِع، وذَكَرَ غَيْرَ هَلُولًاء، فَيُقُولُ : وَنَكَرُ أَبَابَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُد، فَيَقُولُ: لَيْتَهُ إِذَا مَضَيْنَا إِلَىٰ دَارِهِ كَانَ يَأْذَنُ لَنَا في الدُّخُولِ إلى دَارِهِ، والقِرَاءَة عَلَيْهِ. ونَصَبَ لَهُ السُّلْطَانُ المِنْبَرَ، فَحَدَّثَ عَلَيْهِ لِفَضْلِهِ ومعْرِفَتِهِ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ شَاذَانَ يَقُوْلُ: أُخْرِجَ أَبُوبَكْرِ بِنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ فِي أَيَّامٍ عَمْرِو بِنِ اللَّيْثِ (١)، فاجتَمَعَ إِلَيْه أَصْحَابُ الحَدِيْثِ، وَسَأَلُوْهُ أَنْ يُحَدِّنَهُمْ، فَأَبَىٰ، وقَالَ: لَيْسَ مَعِيَ كِتَابُ، فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكُرِ: فَأَثَارُونِي، فَأَمْلَيْتُ عَلَيْهِم فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكُرِ: فَأَثَارُونِي، فَأَمْلَيْتُ عَلَيْهِم ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ حَدِيثٍ مِن حِفْظِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ بَغْدَادَ قَالَ البَغْدَادِيُّونَ: مَضَىٰ ابنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ فَيَجُوا فَيْجًا (٣) اكتَرَوْهُ إلى ابنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ فَيَجُوا فَيْجًا إلى بَغْدَادَ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ، لَيُكْتُبَ لَهُمُ النَّسْخَةَ، فكتبَتْ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَغْدَادَ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ، ليَكْتُبَ لَهُمُ النَّسْخَةَ، فكتبَتْ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَغْدَادَ، وعُرِضَتْ

<sup>(</sup>۱) عَمْرُو بِنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ، ثاني أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّةِ التِّي كانت تَحْكُمُ خُرَاسَان، وَأَصْبَهَان، وسجِسْتَان، ولي الإمارة بعد وفاة أُخِيْهِ مُؤْسِّسِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّة سنة (۲۲۵هـ) وأقرَّهُ المُعْتَمِدُ العبَّاسي . . . وكان شُجاعًا مِقْدَامًا توفي سنة (۲۸۹هـ) . يُراجع: المنتظم (۲/۱۷، ۳۵)، والكَّامِل (۷/۱۷)، ووفيات الأعيان (٦/ ٤١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٤٠).

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «أبوداود».

<sup>(</sup>٣) في (ب): «فَوْجًا». الفَيْجُ: رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبُ، وقيلَ: هو الذي يَسْعَىٰ بالكُتُبِ، والجَمْعُ: فُيُوجٌ». يُراجع: جمهرة اللُّغة(١/ ٤٩١)، قال: «الفَيْجُ: معروفٌ، وليس بعربي، ويُراجع: المعرب (٢٩١)، وقصد السَّبيل (٢/ ٣٤٩)، والتَّاج (فيج).

علىٰ الحُفَّاظِ، فَخَطَّئُونِي في سِتَّةِ أَحَادِيْثَ، مِنْهَا ثَلَاثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وَثَلاَثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وَثَلاَثَةُ أَحَادِيْثَ أَخْطَأْتُ فِيْهَا. وقَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَانِ السُّلَمِيُّ (١): سَأَلْتُ الدَّارِقُطْنِيَّ عن أَبِي بَكْر بنِ أَبِي دَاوُدَ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ قِرَاءَةً \_ قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢) مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالله بنُ سُلَيْمَان بنِ الأَشْعَثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُبُ بنُ بَيَانٍ، وعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المِسْورِ، ومُوْسَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ \_ يُبلِغُ بِه قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ \_ يُبلِغُ بِه النَّبِيِّ (٣) عَلَيْهُ وَلَنْ يَنْفُخَ فِيْهَا، ولَنْ يَفْعَلَ، ومَنْ سَعِيْرَتَيْنِ، ولَنْ يَفْعَلَ، ومَنِ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ وَمَنْ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ قَوْم لم يُحِبُوا أَن يَسْمَعَ حَدِيْثَهُمْ صُبَّ في أَذْنَيْهِ الآنُكُ».

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَيْن - مِنْ وَلَدِ المُهْتَدِي بِاللهِ - عن عُمَرَ بِنِ شَاهِيْن، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الكُوفَةَ، ومَعِيَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ، سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الكُوفَةَ، ومَعِيَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ ثَلَاثِيْنَ مُدًّا بَاقِلاً، وكُنْتُ آكُلُ مِنْهُ مُدًّا، وأَكْتُبُ عِن أَبِي سَعِيْدٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ ثَلَاثِيْنَ مُدًّا بَاقِلاً، وكُنْتُ آكُلُ مِنْهُ مُدَّا، وأَكْتُبُ عِن أَبِي سَعِيْدٍ الأَشْجَ أَلْفَ حَدِيْثٍ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ حَصَل مَعِيَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ حَدِيْثٍ.

<sup>(</sup>١) يُراجع: سؤالات السُّلمي للدَّارقُطنيِّ.

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «حَدَّثَنا» وفي (أ): «نا» ولعلَّها كذلك في الأصْلِ الذي بخطِّ المُصنف، فمن نقلها «حدثنا» ومن نقلها «أخبرنا» فقد أصاب.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «رسول الله ﷺ».

<sup>(</sup>٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٢٤١، ٣٥٠، ٣٥٩)، وغيره.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ المُحَدِّثُ، عن عُبَيْدِاللهِ الفَقِيْهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُوبَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ مِنْ حِفْظِهِ لِنَفْسِهِ (١٠):

تَمَسَّكُ بِحَبْلِ اللهِ واتَّبع الهُدَىٰ وَدِنْ بِكِتَابِ اللهِ والسُّنَنِ الَّتِي وقُلْ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ كَلاَمُ مَلِيْكِنَا وَلاَ تَغْلُ في القُرْآنَ بالوَقْفِ قَائِلاً ولاً تَقُل القُرْآنُ خَلْقٌ قَرَأْتُهُ وقُلْ يَتَجَلَّىٰ اللهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً وَلَيْسَ بِمَوْلُوْدٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ هَاذَا وَعِنْدَنَا رَوَاهُ جَرِيْرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِيْنَهُ وقُلْ يَنْزِلُ الجَبَّارُ في كلِّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَصْلِهِ يَقُونُ أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَ غَافِرًا رَوَىٰ ذَاكَ قَوْمٌ لاَ يُرَدُّ حَدِيْثُهُمْ

وَلاَ تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ أَتَتْ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ تَنْجُوْوَ تَرْبَحُ بِذَٰلِكَ دَانَ الأَتْقِيَاءُ وأَفْصَحُوا كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْم وأَسْجَحُوا فَإِنَّ كَلاَمَ اللهِ بِاللَّفْظِ يُوْضَحُ كَمَا البَدْر لاَيَخْفَىٰ وَرَبُّكَ أَوْضَحُ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَىٰ المُسَبَّحُ بمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيْثُ مُصَرِّحُ فَقُلْ مِثْلَ مَاقَدْ قَالَ في ذَاكَ تَنْجَحُ وكِلْتَا يَدَيْهِ بِالفَواضِلِ تَنْفَحُ بلاً كَيْفَ جَلَّ الوَاحِدُ المُتَمَدَّحُ فَتُفْرَجُ أَبُوابُ السَّمَاءِ وتُفْتَحُ ومَسْتَمْنِحٌ خَيْرًا ورزْقًا فَأَمْنَحُ أَلاَ خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وقُبِّحُوا

<sup>(</sup>١) قَصِيْدَةُ ابنُ أَبِي دَاوُد هَلْذِهِ مَشْهُوْرَةٌ طُبِعَتْ قديمًا، ونُسختها الخطية الجيِّدة في مجاميع الظَّاهريَّة، في مجموع عليه سماع الحافظ عبدالغني، وقد شرحها الحسن بن أحمد بن البَنَّاء اللَّاتي ذكره، ترجمة رقم (٦٧٧)، وشرحها العلاَّمة السفاريني، وشرحه مطبوعٌ.

وَزِيْرَاهُ قِدْمًا ثُمَّ عُثْمَانُ أَلاَرْجَحُ عَلِيٌّ حَلِيْفُ الخَيْرِ بالخَيْرِ مُنْجَحُ عَلَىٰ نُجُبِ الفِرْدَوْس في الخُلْدِتَسْرَحُ وعَامِرُ فِهْرِ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَدَّحُ وَلاَ تَكُ طَعَّانًا تَعِيْبُ وتَجْرَحُ وَفِي الفَتْح آيِّ في الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ دِعَامَةُ عِقْدِ الدِّيْنِ والدِّيْنُ أَفْيَحُ ولاَالحَوْضَ والمِيْزَانَ إِنَّكَ تَنْصَحُ مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الفَحْمِ تُطْرَحُ كَحَبَّةِ حَمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ وقُلْ في عَذَابِ القَبْرِ حَقٌّ مُورَضَّحُ وَكُلُّهُمُ يَعْصِيَ وَذُوْالعَرْشِ يَصْفَحُ مَقَالٌ لِمَنْ يَهُواهُ يُرْدِيْ ويَفْضَحُ أَلاَ إِنَّمَا المُرْجِيُّ بالدِّيْن يَمْرَحُ وفَعْلُ عَلَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحُ بِطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الوَزْنِ يَرْجَحُ فَقُوْلُ رَسُوْلِ اللهِ أَزْكَىٰ وَأَشْرَحُ فَتَطْعَنُ في أَهْلِ الحَدِيْثِ وتَقْدَحُ

وقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَمُحَمَّدٍ وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ وإِنَّهُمُ وَالرَّهْطُ لاَ رَيْبَ فِيْهُمُ سَعِيْدٌ وسَعْدٌ وابنُ عَوْفٍ وطَلْحَةٌ وقُلْ خَيْرُ قَوْلٍ في الصَّحَابَةِ كُلِّهمْ فَقَدْ نَطَقَ الوَحْيُ المُبيْنُ (١) بِفَضْلِهِمْ وبَالقَدَر المَقْدُوْرِ أَيْقِنْ فَإِنَّهُ وَلاَ تُنْكِرَنْ جَهْلاً نَكَيْرًا ومُنْكَرًا وقُلْ يُخْرِجُ اللهُ العَظِيْمُ بِفَصْلِهِ عَلَىٰ النَّهْر في الفِرْدَوْس تَحْيَىٰ بِمَائِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ ولاَتْكُفِرَنْ أَهْلَ الصَّلاَةَ وإِنْ عَصَوا ولاً تَعْتَقِدْ رَأْيَ الخَوَارِجِ إِنَّهُ ولاً تَكُ مُرْجيًّا لَعُوْبًا بَدِيْنِهِ وقُلْ إِنَّمَا الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ ويَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِيْ وَتَارَةً وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وقَوْلَهُمْ وَلاَ تَكُ مِنْ قَوْمِ تَلَهُّوا بِدِيْنِهِمْ

إِذَامَااعَتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَاصَاحِ هَاذِهِ فَأَنْتَ عَلَىٰ خَيْرٍ تَبِيْتُ وتُصْبِحُ

قَالَ ابنُ بَطَّةَ: قَالَ أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ: هَـٰذَا قَوْلِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، ومَنْ لَمْ نُدْرِكْ مِشَّنْ بَلَغَنَا عَنْهُ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَـٰذَا فَقَدْ كَذَبَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَا ثِيْنَ وَمَا تَتِينَ، قَالَ: وأَوَّلُ مَا كَتَبْتُ سَنَة إِحْدَىٰ وأَرْبَعِيْنَ عَنْ مُحَمَّدِ بِن أَسْلَمَ الطُّوْسِيِّ (١) ، وكانَ بِطُوس (٢) ، وكانَ رَجُلاً صَالِحًا ، وسُرَّ بِي أَبِي لِمَا كَتَبْتَ عَنْهُ ، وَقَالَ لِي: أَوَّلَ مَا كَتَبْتُ ، كَتَبْتَ عَن رَجُلٍ صَالِحٍ ، ورَأَيْتُ جَنَازَةَ إِسْحَلَقَ بِنِ رَاهُوْيَه ، ومَاتَ إِسْحَلَقُ سَنَةَ ثَمَانٍ صَالِحٍ ، ورَأَيْتُ مَعَ اينه (٣) في الكَتَّابِ . وتُوفِي عبدُاللهِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو وثَلاثين ، وكنتُ مَعَ اينه (٣) في الكَتَّابِ . وتُوفِي عبدُاللهِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو ابن سِتِّ وثَمَانِيْنَ سَنَةً وستَّة أَشْهُ وأَيَّامَ ، وصلَّى عليه مُطَّلِبُ الهَاشِمِيُّ (٤) ، ابنُ سِتٍّ وثَمَانِيْنَ سَنَةً وستَّة أَشْهُ وأَيَّامَ ، وصلَّى عليه مُطَّلِبُ الهَاشِمِيُّ (٤) ، أَبُوعُمَرَ حَمْزَةُ بِنُ القَاسِمِ الهَاشِمِيُّ (٥) . وقيلَ : صُلِّي عَلَيْهِ ثَمَانِين مَرَّةً ،

<sup>(</sup>۱) ساقط من (هـ) ومُحمَّدُ بنُ أَسْلَمَ بنِ يَزِيْدَ الكِنْدِيُّ، مَوْلاَهُم، شَيْخُ المَشْرِقِ، أَبُوالحَسَنِ الطُّوْسِيُّ. قال ابنُ خُزَيْمَةَ: حدَّثنا ربَّانيُّ هاذِه الأُمَّةِ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ، وقال مَرَّة: حدَّثني مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ محمَّد بن أَسْلَمَ. تُوفي في المُحَرَّمِ سَنةَ (٢٤٢هـ) وكان يُشبَّهُ بأحمد بن حَنْبَلِ. أخباره في الجرح والتَّعديل (٧/ ٢٠١)، وحلية الأولياء (٩/ ٢٣٨)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٢١٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٩٥).

 <sup>(</sup>٢) مدينة بخُراسان معروفة ، مشهورة في التَّاريخ ، واسمها الآن «مشهد» من كبريات المُدُنِ
 الإيرانية . يُراجع : معجم البُلدان (٤/ ٥٥) .

<sup>(</sup>٣) ابنه يعنى محمد بن إسحاق. تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٣٨٣).

<sup>(</sup>٤) هومُطَّلِبُ بنُ إِبْرَاهِيْم بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ، أبوهاشم الهاشمِيُّ، خطيبُ جامعِ المَهْدِيِّ (ت٣٢٢هـ) أخباره في تاريخ بغداد (٢٧١/ ٢٧١).

<sup>(</sup>٥) هو حمزةُ بنُ القاسم بن عبدالعَزِيْزِ ابن عَمِّ سَابِقِهِ وهُما من آل عُبَيْدِالله بنِ عَبَّاسٍ ـ رضي الله =

حَتَّىٰ أَنْفَذَ المُقْتَدِرُ بِاللهِ بِنَازُوكِ فَخَلَّصُوا جِنَازَتَهُ، وَدَفَنُوهُ يَوْمَ الأَحَدِ لاَثْنَتَيْ عَشْرَةَ (١) بَقِيَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ من سَنَةِ سَتَّ عَشْرَةَ وثَلَاثمائة، في مَقْبَرَةِ بَابِ البُسْتَانِ. وقِيلَ: صَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءُ ثَلَاثمائة أَنْفِ إِنْسَانٍ وأَكْثَرُ، وأُخرِج بَابِ البُسْتَانِ. وقِيلَ: صَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءُ ثَلَاثمائة أَنْفِ إِنْسَانٍ وأَكْثَرُ، وأُخرِج بعد صَلاةِ الظُّهْرِ، وقيلَ: مَاتَ وله سبعُ وثمانُونَ سَنَةً، قَدْمَضَىٰ لَه منْهَا ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ، وخَلَّفَ ثَمَانِيَةَ أَوْلاَدٍ: أَبُودَاوُدَ مُحَمَّدٌ (٢)، مَنْهَا ثَلاَثَةً أَشْهُرٍ، وخَلَّفَ ثَمَانِيَةَ أَوْلاَدٍ: أَبُودَاوُدَ مُحَمَّدٌ (٢)، وأَبُومَعْمَرٍ عُبَيْدِالله، وأبوأَحْمَدَ عَبْدُالأَعْلَىٰ، وخَمْسُ بَنَاتٍ (٣).

# ٥٩٦ - عبدُالرَّحمَٰن بنُ مُحَمِّدِ<sup>(٤)</sup>بنِ إِدْرِيْسَ الرَّازِيُّ، أَبُومُحَمَّدٍ الإِمَامُ بنُ

عَنْهُما \_، كان يَتَوَلَّى الصَّلاةَ بِجَامِعِ المَنْصُور(ت٥٣٥هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٨١).

#### (٤) ابنُ أبى حاتم: (؟ ـ ٣٢٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٨)، والمَقْصَدَ الأَرْشَد (٢/ ٢٠٥)، والمَنْقَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: طبقات الشَّافعيَّة للعبَّادي (٢٩)، وتاريخ جرجان (١٣٩، ٣٢٧، ٣٧٤، ٢٥٥)، والإرشاد للخيلي (٣/ ٦٨٣)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ٣٥٧)، ومختصره لابن منظور (١٩/١٥)، وتهذيبه لابن بدران (٢/ ٥٠)، والأنساب (٢/ ٤٢)، واللَّباب (١/ ٣٢٤)، والتَّدوين (٣/ ١٥٣)، والتَّقييد لابن نقطة (٣٣١)، والكامل في التَّاريخ (٨/ ٣٥٨)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٨٨)، وسير أعلام النَّبلاء (١٣ / ٢٦٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧)، والعبر (٢/ ٢٠٨)، وتذكرة الحقًاظ (٣/ ٨٢٩)، ودول الإسلام (١/ ٢٠٠)، =

<sup>(</sup>١) بعدها في (ط): «ليلة» وهي ساقطة من الأصول بما فيها (أ) أصل (ط).

 <sup>(</sup>٢) في (ط): «أبوداود ومحمد، وأبومعمر وعبيدالله» خطأٌ ظاهرٌ وبعد قوله: «خمس بنات»:
 «أكبرهن فاطمة وحدَّثت» وهذه الزيادة غير موجودة في الأصول التي اعتمدناها، وإن
 كانت زيادة مفيدة.

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

الإمام، الحَافِظُ، أَبُوحَاتِم. سَمِعَ صَالِحَ بِنَ أَحْمَدَ، وأَحمَدَ بِنَ أَصْرَمَ، وأَبَاذُرْعَةَ، وأَبَاهُ، وأَحْمَدَ بِنَ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيَّ، وأَبَادُرْعَةَ، وأَبَاهُ، وأَحْمَدَ بِنَ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيَّ، ويُونْسُ بِنَ حَبِيْبِ الأَصْبَهَانِيَّ، وغَيْرَهُمْ.

ورَحَلَ في طَلَبِ الحَدِيْثِ إِلَىٰ البِلاَدِ مَعَ أَبِيْهِ وبَعْدَهُ، وصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ، مِنْ جُمْلَتهَا: كِتَابُ «السُّنَّة»، و «التَّفْسِيْر»، وكتاب «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (١)، و (فَضَائِل إِمَامِنَا أَحْمَدَ» وغَيْرُ ذٰلِكَ (١).

قَرَأْتُ في كِتَابِ «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (٢) حدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي سَعْتُ يَقُونُلُ: قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ

وتاريخ ابن الورديّ (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٩)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، والوافي بالوفيات (١/ ٢٢٨)، وفوات الوفيات (١/ ٤٥٢)، وطبقات الشَّافعيَّة المبرى (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي الكُبرى (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي شهُبة (١/ ٢١١)، والبداية والنِّهاية (١/ ١٩١)، ولسان الميزان (٣/ ٤٣٢)، والنُّجوم الرَّاهرة (٣/ ٣٦٥)، والمقفىٰ الكبير (٤/ ٢٤٠)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٥)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٧٥)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٠٨).

تقدَّم ذكر والده محمد بن إدريس (أبوحاتم الرَّازيِّ) رقم (٣٩٠) وهو ابن أخت أبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، وقد تقدَّم ذٰلك في ترجمته أيضًا، ووراقه أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن سليل الرَّازِيُّ التَّميميُّ (١) ــ(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) لم يذكر المُؤلِّفُ كتابه «الجرح والتَّعديل» وهو من أهم مؤلفاته وأشهرها، ولا «علل الحديث» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «الكُنَىٰ» ولا كتابه «الفَوَائد الكُبْرَىٰ» ولا «المَراسِيل» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «آدابُ الشَّافِعِيِّ وَمَنَاقِبُهُ » وهو مطبوعٌ. ورأيت له في المكتبة الظَّاهريَّة «زُهْدُ الثَّمَانية من التَّابعين».

<sup>(</sup>٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

وَالْأَمْنُ ﴾ فَأَخْبَرَنَا بِالْجَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: والأَمْرُ، فَأَخْبَرَ أَنَّ الأَمْرَ غَيْرُ الْجَلْقِ. وقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سِنَانٍ الوَاسِطِيَّ يَقُولُ: وقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سِنَانٍ الوَاسِطِيَّ يَقُولُ: قَدْ مَيَّزَ اللهُ بِينَ الْجَلْقِ والأَمْرِ. فَسَمَّىٰ هَاذَا أَمْرًا(١)، وسَمَّىٰ هَاذَا خَلْقًا، وفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: ﴿ أَلَاللهُ اللهُ أَلَى اللهُ أَمْرُ اللهِ أَنزَلَهُ وَلِكَ أَمْرُ اللهِ أَنزَلَ كَلَامَهُ غَيرَ مَخْلُونِ . وَالْمَرْ لَيْسَ بِمَخْلُونِ .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ عَبدُالرَّحْمَانَ بنُ مَنْدَه \_ فِيْمَا كَتَبَ إِلَيْنَا \_ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُومُحَمَّدِ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ أَبِي حَاتِمٍ اللَّهَيْخِ، قَالَ في «تاريْخِه»: مَاتَ أَبومُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ أَبِي حَاتِمٍ سَنَةَ سَبْعِ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٩٧ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ٣ بنِ بَكَّارٍ القَافِلاَنِيُّ ، أَبُوحَفْصٍ (٥). حَدَّثَ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «أمر».

<sup>(</sup>٢) سورة الطَّلاق، الآية: ٥.

<sup>(</sup>٣) ابنُ بكَّارِ القَافِلاَنِيِّ : ( ؟ ـ ٣٠٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٥/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (٢٤١).

<sup>(</sup>٤) في (ط) «وتاريخ بغداد»: «القافلائي» وسبق ذكر هذه النسبة.

<sup>(</sup>٥) في (ط): «أبوجَعْفَرِ» تحريفٌ ظاهرٌ. لم يفصِّل المؤلِّفُ أخباره، وفي «تاريخ بغداد»: «سمع عليَّ بن مُسْلِمِ الطُّوْسِيَّ، ويَعْقُوب اللَّوْرَقِيَّ، وأبايَحيىٰ محمَّدَ بن سَعِيْدِ العَطَّارَ، والحسن بن أبي الرَّبِيْع الجرجاني. وروى عنه أبوالحسين بن المنادي، ومحمد بن =

بـ «مَسَائِلِ أَبِي إِبْرَاهِيْمَ بِنِ هَانِيءِ النَّيْسَابُوْرِيِّ» فِيْمَا أَنْبَأْنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ، عن ابنِ شِهَاب، أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بِنُ بَدْرِ المَغَازِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوا سِحَفْقٍ عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُوا سِحَنَى إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءٍ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُوا سِحَنَى إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءِ النَّيْسَابُورْيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله يَقُولُ: بَلَغَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ أَنَّ مَالِكَ بِنَ أَنَسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ، فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ: يُسْتَتَابُ مَالِكُ، فَإِنْ أَنَسٍ قَالَ: يَرْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَعَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَرْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَعَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَرْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَعَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَرْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَعَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَرْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةً مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَعَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: يَرْجِعُ إِلَىٰ المَيْقَاتِ، فَيُعِلِّ بِعُمْرَةِ، إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الحَجِّ ، فَإِنْ كَانَ فِي أَيَّامِ الحَجِّ أَهِلَ السَّرِيْقِ؟ قَالَ: لاَ ، إلاَّ أَنْ وَبِهِ قَالَ: يُشْتِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِيَ عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: يُقْلَعُ مُ وَيُولُ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: يُقْلَى مَا كَانَ .

٥٩٨ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ (١) بنِ رَجَاءٍ، أَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ. حَدَّثَ عَن

إبراهيم بن نيطر العَاقُولِيّ، ومحمَّدُ بن المظفر. وكان ثِقَةً. أخبرني محمد بن عبدالواحد، حدَّثنا محمد بن العبَّاس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، أخبرني أبويَعْلَىٰ محمد ابن عبدالواحد الوكيل، أخبرنا عليُّ بنُ عمر الحربيُّ، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه إنَّ عمر بن محمد بن بكَّار مات في سنة ثمان وثلاثمائة. قال ابن المنادي: في شوال، وقال الآخر: في سلخ شوَّال».

<sup>(</sup>١) ابن رَجَاءِ العُكْبرَى : (؟ ٢٣٩هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٠٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَشَّدِ» (١/ ١٦٨).

عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقَيْسِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الطَّوَابِيْقِيِّ (١)، ومُوْسَىٰ بن حَمْدُوْنَ العُكْبَرِيِّ (٢)، وَعِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ، وغَيْرُهُمْ. وكَانَ عَابِدًا صَالِحًا. رَوَىٰ عَنه جَمَاعَةُ ؛ مِنْهُم: أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّةَ، وقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ العُكْبُرِيَّ يُحِبُّ أَبَا حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بِنُ عَبِدِاللهِ الخَيَّاطُ<sup>(٣)</sup>: كَانَ أَبُوحَفْصِ بِنِ رَجَاءٍ لا يُكَلِّمُ مَنْ يُكَلِّمُ رَافِضِيًّا إلى عَشَرَة.

وَقَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ (٤): كَانَ لأبِي حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ صَدِيْقٌ صَيْرُفِيٍّ. فَبَلَغَهُ أَنَّه قَدْ اتَّخَذَ دَفْتَرًا للحِسَابِ فَهَجَرَهُ ؛ لأَنَّ الصَّرْفَ المُبَاحَ يَدًا بيَدٍ، ولمَّا اتَّخَذَ دَفْتَرًا (٥) فإِنَّمَا يُعْطِي نَسِيْئَةً.

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا: أَنَّ ابنَ رَجَاءٍ كَانَ إِذَا مَاتَ بعُكْبَرَا

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩)، ويكنى أبو حَفْصِ العكبريُّ، قال الحافظ الدَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» في ترجمة ابن رجاء هذا: «ولنا رجلان من أثمة الحنابلة بعد الثمانين وثلاثمائة كل منهما يكني أباحفص العكبري».

<sup>(</sup>۱) هو قيس بنُ إبراهيم بن قَيْسِ الطَّوَابِيقِيُّ المؤدِّبُ، أبوموسىٰ (ت٢٨٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦٢).

<sup>(</sup>٢) مُوْسَىٰ بنُ حُمدُون العُكْبَرِيُّ (ت ٢ • ٣هـ) حَنْبَلِيٌّ لم يذكره المؤلِّف استدركتُهُ في موضعه كما سيأتي إن شاء الله .

<sup>(</sup>٣) الخيَّاط هذا لا أعرفه؛ فلعله من ذوي قرابة عبيدِالله بن تَوْبَةَ الخيَّاطِ العُكْبَرِيِّ المذكورِ في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٦٥) وهو أيضًا مستدرك على المؤلِّف، ذكرته في موضعه في «الذَّيْل».

<sup>(</sup>٤) هو أبوعليُّ الحسن بن شهاب (ت٢٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٣).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «دارًا» تحريفٌ ظاهرٌ، واللَّفْظَةُ ساقطةٌ من أصله (أ).

رَجُلٌ مِنَ الرَّافِضَةِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ بَزَّازًا بَاعَ لَه كَفَنًا، أَوْ غَاسِلاً غَسَّلَهُ، أَوْ حَامِلاً حَمَلَهُ هَجَرَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُوالقَاسِمِ البُنْدَارُ، عَنِ ابنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: كَتَبَ عَنِي (١) أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ كَلاَمًا، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَّىٰ الْعَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَّىٰ يَكُونَ فيه خَمْسُ خِصَالٍ، أَمَّا أَوَّلُهَا: فأَنْ تَكُونَ له نِيَّةٌ، فَإِنَّهُ إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةُ لَكُونَ فيه خَمْسُ خِصَالٍ، كَلامِهِ نُورٌ، وأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيكُونُ عَلَيْهِ حِلْمٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نُورٌ، ولاَ عَلَىٰ كَلامِهِ نُورٌ، وأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيكُونُ عَلَيْهِ حِلْمٌ وَقَالًا هِوَ فيه وعَلَىٰ مَعْرِفَتِهِ. وَقَالًا الرَّابِعَةُ: فَالْكِفَايَةُ، وإلاَّ مَضَغَهُ النَّاسُ. والخَامسةُ: مَعْرِفَةُ النَّاسِ.

فَأَقُولُ أَنَا \_ واللهُ العَالِمُ \_: لَوْ أَنَّ رَجُلاً عَاقِلاً أَنْعَمَ نَظَرَهُ وَمَيَّزَ فَكُرَهُ، وسَمَا بِطَرْفِهِ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَسَمَا بِطَرْفِهِ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَقْتِنَا والمُتَصَدِّرِيْنَ للْفَتُوىٰ أَخْشَىٰ أَنْ لا يَجِدَهَا، والله نَسْأَلُ صَفْحًا جَمِيْلاً، وعَفْوًا كَثِيْرًا. وتُوفي سَنَةَ تِسْع وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٩٩ عليُ بنُ مُحَمَّد بنِ بَشَّادٍ، (٢) أَبُو الحَسَنِ الزَّاهِدُ العَارِفُ، حَدَّثَ عَن

<sup>(</sup>١) في المنهج الأحمد: «كَتَبَّتُ عن» وما أظنُّه صوابًا، فنسخة (ب) مصححة على الهامش ثانية «عني» كأن الناسخُ يؤكِّدُها،

<sup>(</sup>٢) ابن بَشَّارِ الزَّاهِدُ : (؟ ـ٣١٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٠)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/٣٣)، والمَنْصَدِ» (١٦٢/١). =

أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، وصَالِحٍ، وعبدِاللهِ ابنَيْ إمَامِنَا أَحْمَدَ، وغَيْرِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَن أَحْمَدُ بنُ مَقْسِمِ المُقْرِىءُ، وعليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَجَلِيُّ، وعليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ ممويه الحلوانِيِّ المُؤَدِّبُ، وأَبُوعَليٍّ النَّجَادُ وَغَيْرُهُم.

أَنْبَأَنَا أَبُوبَكُو المُقْرِى وُ (١) ، عَن الحَسَنِ بِنِ حِمْكَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُولُ : وكانَ إِذَا أَبَا الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُولُ : وكانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا قَالَ : أَعْرِفُ رَجُلًا حَالَهُ كَذَا وكَذَا ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمِ : أَعْرِفُ رَجُلًا مَانَةً مَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يَعْتَذِرُ مُنْهَا .

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ أَيْضًا يَقُوْلُ: أَعْرِفُ رَجُلاً مُنْذُ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً يَشْتَهِيْ أَنْ يَشْتَهِيَ لِيَتْرُكَ مَا يَشْتَهِي، فَمَا يَجِدُ شَيْئًا يَشْتَهِيْ.

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٢/ ٦٦)، والمنتظم (١٩٨/)، وصفة الصَّفوة (١٩٨/)،
 والكامل في التَّاريخ (٨/ ١٦١)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٧٢)، وتاريخ ابن الوَرْدِيِّ
 (١/ ٢٥٩)، والعِبَر (٢/ ١٦٢)، وشَذَرَات الذَّهب (١٦/٤).

<sup>(</sup>۱) في «تاريخ بغداد»: «أخبرني أبوالفَضْلِ عبدُالصَّمَدِ بنُ محمَّد الخطِيْبُ، حَدَّثْنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَنُ بن الحُسَيْنِ بن حمكان الفقيه الشَّافعيُّ، قَالَ: سَمعتُ أباالحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول: سمعت أبا الحسن بن بشار...» وأبوبكر المذكور هو ابن الخيَّاط محمد بن علي (ت٢٦٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٠) وتقدَّم ذكره مرارًا. وابن مقسم المقرىء المشهور أبوبكر محمد الحسن (ت٤٥٣هـ) لكن هل هو المعنيُّ هنا؟! وقد ذكره الحافظُ الخطِيْبُ نفسه بهذا الاسم في تاريخه (٢٠٦/١) في ترجمته. ويُراجع: معرفة القُرَّاء الكبار (١٢٢٢)، وغاية النَّهاية (٢/٢٠١).

وأَنْبَأَنَا أَبُومُسْلِمِ اللَّيْثِيُّ (١) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ الصَّابُوْنِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ العَدْلُ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بِنْ أَحْمَدَ بِن حَمَّادٍ الورَّاقُ، حَدَّثْنَاأَبُوالحَسَن القَنَّادُالصُّوْفِيُّ، حَدَّثْنَا أَبُوالحَسَن بن بَشَّارِ العَبْدُ الصَّالِح، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، ونَحْنُ قُعُوْدٌ عَلَىٰ مَسْجِدِ أَبِي، فَقَالَ أَبِي: مَا كَانَتْ صَنْعَةُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ؟ قَالُوا: كَانَ يَبِيْعُ عَلَىٰ الطُّرِيْق، قَالَ: في فَنَائِهِ أَوْ فَنَاءِ غَيْرِهِ؟ قَالُوا: في فَنَاءِ غَيْرِهِ. قَالَ: عَزَّ عَلَيَّ، عَزَّ عَلَيَّ، إِنْ كَانَ فِنَاءَ يَتِيْم أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ عطلاً، ثُمَّ قَالَ (٢): قُمْ نُصَلِّ (٣) عَلَيْهِ، عَسَىٰ اللهُ أَنْ يُكَفِّرَعَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، قَالَ: فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعَ تَكْبيْرَاتٍ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ إِلَىٰ قَبْرِهِ وَدَفَنَّاهُ، ونَامَ أَبِي (٤) تِلْكَ اللَّيْلَةِ وهو مُغْتَمُّ بهِ، فَإِذَا نَحْنُ بامرأَةٍ من بَعْضِ جِيْرَانِنَا جَاءَتْ إِلَىٰ أَبِي، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالله، أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِشَارَةً؟ فَقَالَ لَهَا: قولي يَا مُبَارَكَةُ، أَنْتِ امْرأَةٌ صَالِحَةٌ، قَالَتْ: نِمْتُ البَارِحَة، فَرَأَيْتُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ الَّذِي مَرَرْتَ مَعَهُ، وهو يَجْرِي في الجَنَّةِ جَرْيًا وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَوانِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَضْبَانٌ عَلَيَّ وقْتَ خُرُوْج رُوْجِيْ، فَصَلَّىٰ عَلَيَّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ فَغَفَرَ ذُنُوْبِي، ومَتَّعَنِي بالجَنَّةِ (٥٠).

<sup>(</sup>١) في (ط): «الكشي». وأبومسلم هو عُمَرُ بنُ عليِّ بن أحمد بن اللَّيْث (ت٤٦٦هـ). تقدَّم ذكره في الجزء الأول (٧٩)، وتُراجع (المقدمة).

<sup>(</sup>٢) ساقط من(هـ).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «نُصَلِّي».

<sup>(</sup>٤) في (أ): «إلى تلك».

<sup>(</sup>٥) لا أدري كيف يستجير المؤلف عفا الله عنه نقل مثل هذه المنامات، فهل كان يأنس بها؟!

وأَنْبَأَنَا عَلِيُّ المُحَدِّثُ، عن أَبِي عَبْدِاللهِ (١) الفَقِيْهِ أَنَّه قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ البَعْدَادِيَّ يُحِبُّ أَبَا (٢) الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ، وأَبَا مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيَّ، فَاعلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ سَمِعَ جَمِيْعَ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» لأبيْهِ أَحْمَدَ من صَالِحٍ ، وحَدَّثَ بِهَا، فَسَمِعَهَا من ابنِ بَشَّارٍ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُوحَفْصِ بنِ بَدْرٍ المَغَازِلِيُّ (٣) ، وأَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ وَغَيْرُهُم. وكان شُيُوخُ طَائِفِتنَا (٤) يَقْصُدُونَهُ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ وأَشْكَالُهُم (٥) . وكانَ ابنُ بَشَّارِ يَقُولُ في دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ على أَبِيْنَا آدَمَ الَّذِيْ وأَشْكَالُهُم خُدَالًا ، وأَنْحَلْتَهُ صُورَتَكَ ، وأَسْجَدْتَ لَهُ مَلاَئِكَتَكَ ، وزَوَّجْتَهُ حَوَّاءَ خَلَقْتَهُ بِيدِكَ ، وأَنْحَلْتَهُ صُورَتَكَ ، وأَسْجَدْتَ لَهُ مَلاَئِكَتَكَ ، وزَوَّجْتَهُ حَوَّاءَ أَمَتَكَ ، فَسَبَقَ عَلَيْهِ قَضَاؤكَ وقَدَرُكَ ، فأكلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، فأَهْبَطْتَهُ إِلَىٰ الأَرْضِ

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ عن حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ<sup>(٦)</sup> وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ في الرُّوْيَةِ؟ فَقَالَ: صَحِيْحَانِ، فَعَارَضَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَذِهِ الأَحَادِيْثُ لاَ تُذْكَرُ في مِثْلِ هَلذَا الوَقْتِ، فَقَالَ ابنُ

<sup>(</sup>۱) تقدم هذا السند في ترجمة ابن أبي داود في هذا الجزء ص(١٠٠) وفيه هناك (عبيدالله) وهما مضبوطتان بالشكل في نسخة (ب)؟!

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «المغالى» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «طائفتين»، وفي أصله(أ): «طائفتان».

<sup>(</sup>٥) في (ه\_): «شكالهم»:

 <sup>(</sup>٦) في(هـ): «الفُضَيْل» والصَّوابُ أنها أمُّ الطُّفَيْلِ، وهي امراة أُبِيِّ بن كعب، سيد القُرَّاء، يراجع: الإصابة (٨/ ٢٤٦).

بَشَّارٍ: فَيدْرُسَ الإسْلامُ؟ مُنْكِرًا على مَنْ مَنْعَ السُّؤَالَ عَن الخَبَرَيْن.

وقَرأَتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ - قَدَّسَ اللهُ رُوْحَهُ - قَالَ: رَأَيْتُ في كُتُبِ أَبِي جَفْصِ البَرْمَكِيِّ عن أَبِي بَكْرِ الخَلَّالِ، أَوْ صَاحِبِهِ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارِ يَقُونُ : مَنْ رَعَمَ أَنَّ الكُفَّارَ يُحَاسَبُونَ يَسْتَجِي (١) مِنَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ يَقُونُ : مَنْ يَقُونُ لَ عَلْنَ اللهِ مَنْ يَقُونُ لَ هَلِذِهِ المَقَالَةِ يُعِيْدُ.

ومَنْ خَطِّهِ: قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: لَسْتُ أَشْهَدُ لأَحَدِ بالوِلاَيةِ ولا بالبِدَايةِ (١)، حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه أَرْبَعُ خِصَالٍ؛ قَطْعُ كَلِّ عَلاَقَةٍ تَقْطَعُ عن السِّباقِ، وتَرْكُ كلِّ لَذَّةٍ فيها حِسَابٌ، والتَّبَرُّمُ بالصَّدِيْقِ والعَدُوِّ، وخِفَّةُ الحَالِ وقِلَّةُ الادِّخَارِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ لَهُ هَاوُنُ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكلُّ هَاوُنِ لِي صَدَقَةٌ، وكلُّ النَّاسُ، فقومٌ يَقُونُونَ: لَهُ هَاوُنُ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكلُّ هَاوُنِ لِي صَدَقَةٌ، وكلُّ عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمٌ آخرَوْنَ: يَأْكُلُ مِنْ مِغْزَلِ أَخْتِهِ، قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمُ آخرَوْنَ: يَأْكُلُ مِنْ مِغْزَلِ أَخْتِهِ، قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: فَعَجَبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ؛ قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ: (٣) ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ ﴾ ولم يَقُلُ : النِّسَاءُ قَوَّامُونَ عَلَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرُ، يَقُلُ : النِّسَاءُ قَوَّامُونَ عَلَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرُ، يُضَيِّعُنِي أَنَا مِنْ رَغِيْفٍ آكُلُهُ وأَنَا مُسْلِمٌ ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمَجْلِس مَنْ قَالَ لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ لابنِ بَشَّارٍ حَاجَةً إلى مَخْلُوقٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة، لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ لابنِ بَشَّارٍ حَاجَةً إلى مَخْلُوقٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة، فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَّارٍ سَأَلَ مَخْلُوقًا فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونَا مَنْ الْمَوْقُ اللَّهُ اللَّوْمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونُ قَالَ مَنْ أَعْلَ المَحْرِسُ مَنْ أَهْلُ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَنْ مَنْ أَهْلُ المَاكَمُ مِنْ أَهْلُ اللْمُ اللَّهُ مَنْ أَهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَلَ اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِلَ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَلْلِ الْمَالِعُ الْمُلْونَ الْمَالَ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِهُ اللَّهُ اللَّهُ

<sup>(</sup>١) في «المنهج الأحمد»: «ما يستحي». وما ورد هنا أبلغ على تقدير: فليستحي.

<sup>(</sup>٢) كذا في الأصول، ولعلها «البدالة» بمعنى أنه لا يشهد لأحد بأنه ولي، ولا بأنه من الأبدال.

<sup>(</sup>٣) سورة النّساء، آية: ٣٤.

حَاجَةً مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة فَقَدْ كَذَبَ.

قَالَ: وسَأَلَهُ رَجُلٌ عن الأُنْسِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ؟ فَقَالَ: لاَ يَتَكَلَّمُ في الأُنْسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عن (١) قَلْبِهِ حِسُّ وَسَاوِس الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَلْنُسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عن (١) قَلْبِهِ حِسُّ وَسَاوِس الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: هَلْذِهِ الجَارِيَةَ النَّيِ يُقَالُ لَها: نَاسِي، وتخدِمُ (٢) بني أخته؟ قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: هِيَ في الجَارِيَةَ النَّانِيَة أَنْ يَكَلَّمْتُهَا.

قَالَ: وكَانَ يَفُتَتِحُ مَجْلِسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بَقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (٣) ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، ومَا الَّذِي تُريدُ ؟ فَقَالَ لَهُ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ المَسْأَلَةِ عن ذٰلِكَ، وأَنَا أَقُولُ ذٰلِكَ مُنْذُ أُريدُ ؟ فَقَالَ لَهُ: هُوَ يَعْلَمُ أَنِّي مَا أَرْبِعِيْنَ سَنَةً، فَمَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْهُ ؟ فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هُوَ يَعْلَمُ أَنِّي مَا أُرِيْدُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ سِواهُ.

وقَالَ ابنُ عَلِيَّكَ الزَّيَّاتُ: أَضَقْتُ في بعضِ الأَوْقَاتِ ضَيْقَةً شَدِيْدَةً، فَجَلَسْتُ في غُرْفَتِي مَغْمُوْمًا مُفَكِّرًا، فَإِذَا الشَّيْخُ يُنَادِيْنِي: يَا عَبْدَاللهِ، وكَانَ مِنْ غُرْفَة ابنِ بَشَّارٍ إلى غُرْفَتِهِ طَرِيْقٌ، قَالَ: فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْشٍ هَلْذَا الغَمُّ الشَّدِيْدُ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ مَضِيْقٌ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ (٤) مَضِيْقٌ على الدُّنْيَا (٤)، وليسَ مَعَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>۲) في (ط): «وتخدرم هي».

<sup>(</sup>٣) سورة هود.

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (هـ)، وبعدها في (أ) أنت مضيق مكررة.

شَيْءٌ يَغْتَمُّ هَاذَا الغَمُّ؟ فَقَالَ لِي: خُذْ عَلَيْكَ (١) مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. والبَسْ نَعْلِكَ (٢)، وامْشِ علَىٰ الشَّطِّ إِلَىٰ أَنْ يَلْقَاكَ رِزْقُكَ فَخُذْهُ واذْكُرِ اللهَ. قَالَ: فَبَقِيْتُ مُفَكِّرًا فِي قَوْلِهِ، إِلاَّ أَنَّه لَم يُمْكِنِّي مُخَالَفَتُهُ، فَخَرَجْتُ أَذْكُو اللهَ، وَلَزِمْتُ الشَّطَّ إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إلى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلٍ يُنَادِيْنِيْ: وَلَزِمْتُ الشَّطَّ إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إلى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلٍ يُنَادِيْنِيْ: يَا عَبْدَاللهِ فَأَجَبْتُهُ، فَدَفَعَ إِلِيَّ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا وَوَرَقًا، فَقَالَ: انْسَخْ لِي كِتَابًا سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَشَارٍ: يَا عَبْدَاللهِ، قلتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: أَخَذْتُ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا ومِنَ الورَقِ بَشَارٍ: يَا عَبْدَاللهِ، قلتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: أَخَذْتُ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا ومِنَ الورَقِ كَذَا وكَذَا، وقَالَ لَكَ: انْسِخِ الْكِتَابَ الفُلَانِيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ صَبَرْتَ كَذَا وكَذَا، وقَالَ لَكَ: انْسِخِ الْكِتَابَ الفُلَانِيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ صَبَرْتَ لَكَ أَوْكَذَا، وقَالَ لَكَ: انْسِخِ الْكِتَابَ الفُلَانِيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ صَبَرْتَ

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمعتُهُ يَوْمًا وقَدْ قَامَ مِنَ (٤) المَجْلِسِ الأُوَّلِ اللهِ المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ فَقَالَ: قُومُوا بِنَا إلى المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلُ من الجَنَّةِ، ثُمَّ صَبَرَ قَلِيْلاً، ثُمَّ قَالَ: أَوْ إِلَىٰ النَّارِ، أَوْ يَعْفُو اللهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلُ من الجَنَّةِ، ثُمَّ صَبَرَ قَلِيْلاً، ثُمَّ قَالَ: أَوْ إِلَىٰ النَّارِ، أَوْ يَعْفُو اللهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلُ من أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ ورضِيَ اللهُ عَنْكَ ومُسْتَوْجِبُ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ ورضِيَ اللهُ عَنْكَ ومُسْتَوْجِبُ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ مَذْهَبٍ يَجْمَعُ اللهُ مُحْسِنَهُم ومُسِيئَهُم في دَارٍ وَاحِدَةٍ.

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «عندك».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «والبس، والبس نعلك..».

<sup>(</sup>٣) السُّمارية: فِرَاءٌ ونحوه يُصنع من السُّمُور، وهي دابةٌ معروفة يُصنع من صوفها وجلودها الفِرَاء يعيش في ما وراء بلاد الترك والرُّوس.

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «إلى».

وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ في يَوْم الأَرْبَعَاءِ وجَلَسْتُ في (١) أَقْصَىٰ الدَّارِ، وكَانَ يَخْتِمُ مَجلِسَهُ يَقُولِ: لاَ إِلَـٰه إِلاَّ اللهُ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُعَاضِبًا ﴾ الآية(٢) ويَقُولُ: أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلُكَ بِهِ عَبْدُكَ الصَّالِح ذُوالنُّونِ إِذْ حَبَسْتَهُ في بَطْنِ الحُوْتِ، ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَّهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَكَ إِنِّ كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ فَقُلْتَ \_ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ \_: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيَّنَكُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُسْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُمَّ فاستَجِبْ (٣)لَنَا كَمَا استَجَبْتَ لَهُ، ونَجِّنَا كَمَا نَجَّيْتَهُ، وخَلِّصْنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ برَحْمَتِكَ (٣). إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، ثُمَّ يَقُولُ فِي إِثْرِ ذَٰلِكَ: يَارَبِّ - عَشْرَ مَرَّاتٍ -فَكَانَ كُلَّمَا قَالَ يَارِبِّ قُلْتُ أَنَا فِي نَفْسِي، يَارَبِّ أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي، وفَرِّجْ عَنِّي مِرَارًا، فَإِذَا هو قَدْ أَنْصَتَ (٤) إِلَىٰ السَّمَاءِ ساعةً، وهو يقولُ: هَا هَا، كَالْمُسْتَمِع مَا يُقَالُ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوِي فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا تَسْتَحِي؟ الجَبَّارُ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ لِتَسْأَلَهُ الجَنَّةَ، فيُعْطِيْكَ فَيُغْنِيْكَ، وأَنْتَ تَسأَلَهُ الدُّنْيَا فَتَقُون لُ: أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي؟ سَلْهُ وَيْحَكَ الجَنَّةَ لِيُعطِيَكَ فَيُغْنِيَكَ، فَبَقِيْتُ كَالْخَجِلِ، إِذْ لَمْ يَطِّلِعْ عَلَىٰ سِرِّي إِلاَّ الله (٥)، فَسَأَلْتُ اللهَ الْجَنَّةَ كَمَا أَمَرَنِي. قَالَ: وكُنْتُ يَوْمًا وَاقِفًا بِينَ يَدَيْهِ بَعدَ العَصْرِ، وكانَ يومَ الثُّلَاثَاءِ،

<sup>(</sup>١) في ساقطة من (هـ) وسقوطها جائزٌ لُّغةً ، العبرة هنا بلفظ المؤلِّف.

<sup>(</sup>٢) سورة الأنبياء.

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «نَصَتَ».

<sup>(</sup>٥) هل الشيخ يعلم الغيب ياتُرَىٰ؟! لاتلتف أخي المسلمُ لمثل هـٰذا فإنه من وَسَاوِسِ الشَّيْطان.

وبيَدِي جُزْءٌ من «مَسَائِلِ صَالِح» لأقرأَهُ عَلَيْه، فَنَظَرْتُ إلى وَجْه يُضِيءُ كَالْقَمَرِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: غَدًا المَجْلِسُ، واحْسِبُ أَنَّ أَسُتَاذَنَا قَدْ حَلَقَ رَأَسَهُ، وأَسْخِنَ لَه المَاءُ، فاغْتَسَلَ وتَنَظَّفَ، فلذَٰلِكَ وَجْهُهُ قَدْ أَضَاءَ، فَلمَّا رَأَسَهُ، وأُسْخِنَ لَه المَاءُ، فاغْتَسَلَ وتَنَظَّفَ، فلذَٰلِكَ وَجْهُهُ قَدْ أَضَاءَ، فَلمَّا أَسْرَرْتُ ذَٰلِكَ في نَفْسِي، قَالَ: أَيْشٍ هَاذَا الأَدَبُ؟ وبَادَرَ فَكَشَفَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُو لَمْ يَحْلِقْ، ثُمَّ قَالَ: أَحْسِنُو الظَّنَّ، واحْفَظُوا أَسْرَارَكُمْ، فَخَجِلْتُ إِذْ كَاشَفَهُ اللهُ بُأَمْرِي (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لله (٢) عِبَادًا سَمَتْ هِمَهُهُمْ عَلَىٰ هِمَمِ الخَلْقِ، فاستُطْلِعُوا عَلَىٰ مَا في ضَمَائِرِهِمْ (٣).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (٤) إِنَّ الَّذِيْنَ (٤) اتزَرُوا مآزَرَ الحَذَرَ أَقَامُوا على نُفُوسِهِم سَوْطَ الغَضَبِ، واتَّبَعُوا الكَلاَلَ، وحَثُّوا الجدَّ بالارتِحَالِ، فعِنْدَ هَلُولاَء تُحَطُّ الرِّحَالُ، إلاَّ بِقُرْبِ ذِي الجَلاَلِ والإكْرَام.

قَالَ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وقَدْ جَاءَ رَجُلٌ صَارِخٌ

<sup>(</sup>١) المكاشفة: ادّعاء علم الغيب.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) هذا من ادعاء علم الغَيْبِ لامحالة، ولا يدعيه إلا أحدُ الطَّواغِيتِ، ونحن لا نتهم شيخنا المترجم بذلك، بل نتهم النَّاقل والرَّاوِي لمثل هذه الدَّعَاوَى المُضلِّلة؛ حتى وصلت إلى مؤلِّف «الطبقات» ثم لا يَنْقَضِى عَجَبُنَا من حال القاضِي أبي الحُسين الذي يَنْقُلُ مثل هذه الخُرافات التي لايقبلها صاحب فطرة سليمة، وهو يتلو قول الله تعالى: ﴿ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ عَلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَيُعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ الْفَيْبَ إِلَّا اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (هـ).

مُسْتَغِيْثُ، فَوُسِّعَ لَهُ، فَدَخَلَ إِليه، وهو صارخٌ، ويَدُهُ على رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: مَالَكَ؟ فَقَالَ: يَدِي، يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَقْطَعُوْهَا؛ لأَنَّ الآكَلَةَ قد أَكَلَتها، قَدْ أَيْأَسُوْنِي الأَطِبَّاءُ الطِّبَّ (١)، وقَالُوا لَيْسَ غَيْرَ قَطْعِهَا، فَرَفَعَ الشَّيْخُ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وقَالَ: إِلَهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤْيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ وَلَىٰ السَّمَاءِ، وقَالَ: إِلَهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤْيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمْ؛ فَقَرَأُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ في المَجْلِسِ الآخِو حَضَرَ، ويَدُهُ في عَافِيَةٍ والحَمْدُ لله.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيَّ في مَسْجِدِهِ في دَرْبِ الرَّواشِيْنَ وَقَدْ ذَكَرَ أَبَاالَحَسَنِ بِنَ بَشَّارِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، وَمَا هَيَّأَهُ اللهُ لَهُ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسُ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةَ ومضُرَ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسُ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةَ ومضُرَ، فَكَمْ يَدْخُلُ في شَفَاعَةِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّادٍ، قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: صَدَقَ البَرْبَهَارِيُّ ؛ لأَنَّ أَوْيَسًاكَانَ مِنَ الأَبْدَالِ، وأَبَا الحَسَنِ كَانَ مِن المُسْتَخْلِفَيْنَ، والمُسْتَخْلَفُ أَوْيَسًاكَانَ مِنَ الأَبْدَالِ، وأَبَا الحَسَنِ كَانَ مِن المُسْتَخْلِفَيْنَ، والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ مَقَامُهُ مَقَامَ النَّبِيِّينَ \_ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ \_ ؛ لأَنَّه يَدْعُو الخَلْقَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ. فَبَرَكَتُهُ عَائِدةٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ (٢).

قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: وسَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: إِنْ كَانَ لابُدَّ من

<sup>(</sup>١) في (هـ): «الطِّبّ أيأسُوني». ويُلاحظ استعمال لغة (أكلوني البَرَاغيث) وكثيرًا ما يستعملها المؤلّف، وهي لغة رَدْيئَةٌ.

<sup>(</sup>٢) هل جاء ذلك في كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ؟!

الأَكْلِ والنَّوْم فَنُم نَوْمَ الوَسْنَانِ، وكُلْ أَكْلَ المُبَرسَم (١).

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِمَنْ عَصَا اللهَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ نِقَمَ اللهِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ - وَذَكَرَ الأَوْلِيَاءَ - فَقَالَ: سَقَاهُمْ بِكَأْسِ الوِدَادِ، ونَشَرَ أَعْلاَمَهُمْ فِي البِلادِ.

قَالَ: وقِيْلَ لَهُ: كَيْفَ الطَّرِيْقُ إِلَىٰ اللهِ؟ فَقَالَ: كَمَا عَصَيْتَ اللهَ سِرًّا تُطِيْعُهُ سِرًّا، حَتَّىٰ تَدْخُلَ إلى قَلْبِكَ طَرَائِفُ البِرِّ.

ودَخَلَ أَبُومُحَمَّدِ بنِ أَخِيْ مَعْرُوْفٍ الكَرْخِيِّ على ابنِ بَشَّارٍ، وعليه جُبَّةُ صُوْفٍ فَقَالَ لَهُ ابنُ بَشَّارٍ، يَا أَبَا مُحمَّدٍ، صَوَّفْتَ قَلْبَكَ أَوْ جِسْمَكَ؟ صَوِّفْ قَلْبَكَ وَالْبَسْ القُوْهِيَّ عَلَىٰ القُوْهِيِّ (٢).

وَقَالَ أَبُوعَلِيٍّ النَّجَّادُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلٍ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَىٰ بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدَ ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

وتُوفِّي لِسَبْعِ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلَ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وثَلاثمائة، ودُفِنَ بالعَقَبَةِ قَرِيْبًا من النَّجْمِيِّ، وقَبْرُهُ الآنَ ظَاهِرُ يَتَبَرَّكُ النَّاسُ بِزِيَارَتِهِ (٣).

<sup>(</sup>١) في هَـٰـذا مصادمة لهدي النَّبِيِّ ﷺ في قوله: «أنا آكلُ وأشْرَبُ وَأَنَّامُ وأَقُوْمُ وَأَتَرَوَّجُ النِّسَاءَ».

 <sup>(</sup>۲) القُوْهِيُّ: ثِيَابٌ جَيِّدةٌ بِيْضٌ تُنْسَجُ وتُصْنَعُ بِقُوهِ سْتَانَ، قال ذُو الرُّمَّةِ [ديوانه: ۷۹۰]:
 مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَأَنَّ رؤُوْسَهَا مِن القَهْزِ والقُوْهِيِّ بِيْضُ المَقَانِعِ
 ويُراجع: تهذيب اللغة للأزَّهري (٦/ ٣٤٣)، والمُعَرَّبُ للجَوَالِيْقِيِّ (٣٦٤) وغيرهما.

<sup>(</sup>٣) زيارة القبور من حين إلى آخر سُنَّةٌ، والتَّبَرُّكُ بالقُبُور وما يُفْعَلُ حولَ القُبُورِ كلُّه من البِدَعِ الظاهرة، وسبق أن علقنا على مثل ذٰلك، وهـنذا مما لايخفى على أحدٍ بطلانه.

## (بابُ المِيم من الطَّبقة الثَّانية)

٦٠٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد (١) بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَلَقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوعَلِيِّ المَعْرُوْفُ بـ (ابن الصَّوَّافِ).

سَمِعَ إِسْحَلَقَ بنَ الحَسَنِ (٢) الحَرْبِيَّ، وبِشْرَ بنَ مُوْسَىٰ (٣) الأَسَدِيَّ، وأَبَا إِسْمَاعِيْلَ التِّرْمِذِيَّ، وعَبْدَاللهِ بنَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ.

رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانَ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ وغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْخَطِيْبُ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدُ الْخَطِيْبُ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ أَجْمِدُ أَبِي الفَوَارِس يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي عَلِيٍّ بِنِ الصَّوافِ ورَجُلِ آخرَ لَمْ يُسَمِّهِ أَبُوالفَتح.

وبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ البَرْقَانِيَّ (٤) يَقُوْلُ: تُوفِيَ ابنُ الصَّوَّافِ في سَنَةِ تِسْعِ وخَمْسِيْنَ وثَلَاثمائة.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٩٩/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢٥٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/٩١٩)

ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ١٨٩)، والمنتظم (٧/ ٥٢)، والأنساب (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ١٧٣)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٦٩)، والشَّذرات (٣/ ٢٨).

<sup>(</sup>١) أبوعليِّ ابن الصَّوَّافِ: (٢٧٠ ـ ٢٥٩ هـ)

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ابن إبراهيم».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «ابن موسى بن عبدالله».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «الزِّماني» تحريفٌ ظاهرٌ.

وبِهِ قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ: تُوفِّيَ ابنُ الصَّوَّافِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِيْنَ وثَلَاثُمائة، ولَهُ يومَ مَاتَ تِسْعٌ وثَمَانُون سَنَةً؛ لَأَنَّ مَوْلِدَهُ في شُعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ، وكانَ ثِقَةٌ، مَأْمُوْتًا، مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّزِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ في التَّحَرُّزِ.

الله مُعَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ (''بنِ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، يُكْنَىٰ أَبَاجَعْفَرٍ . حَدَّثَ عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ ، وعن أَبِيْهِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ ، وعن عَمِّه رَدُّاتُ عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ ، وعن أَبِيْهِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ ، وعن عَمِّه رَدُّاسٍ رَهُ هَيْرِ بنِ صَالِحٍ ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ خَالدٍ الهِسَنْجَانِيِّ ('') وعُمَيْرِ بنِ مِرْدَاسٍ الدُّونَقِيِّ بنِ صَالِحٍ ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدَان الأَصْبَهَانِيِّ في آخرِيْنَ .

<sup>(</sup>١) ابن حَفِيْدُ الإِمَام: (؟-٣٣٠).

أَخْبَارُهُ فَي: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٣٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٣٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦٤). ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٠٩).

في (ط): «الهجستاني» وماأثبته هو الصَّحيحُ ، كما جاءَ في مَصْدَرِ المُؤَلِّفِ «تاريخ بغداد» فلعلَّها خطأ طباعةٍ ، وتقدَّمت هذه النَّسبةُ فيما سبق ، لكنِّي أعيدها هُنا للتذكير بها ، قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٣٣٢/١٣) «بكسر الهاء ، والسِّين المهملة ، وسكون النُّون وفتح الجيم ، وفي آخرها النُّون بعد الألف ، هذه النِّسبة إلى قريةٍ من قُرَىٰ الريِّ يُقال لَها: «هِسَنْجَان» والمشهورُ بالانتساب إليها أبوإسحق إبراهيم بن يوسف بن خالدٍ الهِسَنْجَانيُّ الرَّازِيُّ . . » ذكر بعض أخبارهِ ووفاتهُ سنة (١٠٣هـ) وغيرهُ. ويراجع: معجم البلدان (٥/٢١) . أخبار إبراهيم في: سير أعلام النُّبلاء (١١٥/١٥) ، والوافي بالوفيات (٢/٧٢) وغيرهما، وذكروا أنَّ له «مسنداً» كبيرًا يزيد على مائة جُزءِ ، رواه عنه مَيْسَرَةُ بن على القزوينُي .

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «عمر بن مرداس الرونقيُّ» وماأثبته هو الصِّحيحُ كما جاء في مصدره=

رَوَىٰعَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ منهم: أَبُوالقَاسِم عَبْدُاللهِ بنُ إِبْراهيم الآبَنْدُوْنِيُّ (١)، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الورَّاقُ، والدَّارقُطْنِيُّ: سَمِعَ إِمْلاَءَهُ في مَجْلِسِ أَبِي مُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُوبَكُو المُؤَرِّخُ، حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢) حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، أَحْمَدَ بن صَالِحِ بن أَحْمَدَ بن صَالِحِ (٢) حَنْبَلٍ (٢) \_ إِمْلاَءً في مَجْلِسِ البَرْبَهَارِيِّ \_ حَدَّثَنَا أَبِي أَحْمَدَ بنُ صَالِحٍ (٣)، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ (٣)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مالِكِ بنِ أَنسٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مالِكِ بنِ أَنسٍ، عن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤): عن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤):

أيضًا «تاريخ بغداد»، وفي الأنساب (٣٦٨/٥) «بضمَّ الدَّال المهملة، وفتح النُّون بعد الواو وفي آخرها القاف، هذه النِّسبة إلى «دُوْنَقَ» وهي قَرْيَةٌ من قُرَىٰ نَهَاوَنْدَ، حسنةٌ طَيَّبةِ الهَوَاءِ، كثيرة الماء، على نصفِ فَرْسَخِ منها.» ويُراجع: معجم البلدان (٢/٥٥٦)، وقال: «بفتح أوَّله وسُكُون ثانية» وذكرا معًا عُمَيْرٌ المذكور هُنا ولم يذكرا وفاته. ولعلَّ الموضع بفتح أوله، والنِّسبة إليه بضمِّها، فيكون من شَوَاذً النَّسب ومثله كثيرٌ.

<sup>(</sup>۱) في (ط): «الأسندوني» وماأثبتُهُ هو الصَّحيحُ كما جاء في مصدر المُؤَلِّف أيضًا. «تاريخ بغداد» إلاَّ أنَّه هُناك بدون مدِّ الألف، وفي الأنساب (۹۰/۱)، قال: «بفَتح الألف المَمْدُوْدَةِ، والبَاء المُوَحَّدَةِ، وسكون النُّون، وضمّ الدَّال المهملة، وفي آخرها النُّون، يراجع: معجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى «آبَنْدُوْنَ» وهي قريةٌ من قُرَىٰ جُرْجَانَ...»، وذكر أبُوالقاسم المذكور هُنا، وَذَكَرَ لُمَعًا من أَخْبَارِهِ وَوَفَاتَهُ سنة (۳۲۸هـ). أخباره في تاريخ بغداد (۴۸/۸)، وتاريخ جُرجان (۲۷۱).

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «صالح بن أحمد».

<sup>(</sup>٤) سبق ذكر الحديث في ترجمة والده (أحمد بن صالح) رقم (٣٨).

## «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورَسُوْلُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

قَرَأْتُ في كِتَابِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن صَالِح بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِبنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي زُهَيْرُبنُ صَالِح، قَالَ: قَرَأُ<sup>(١)</sup> عَلَيَّ أَبِي صَالِحُ ابنُ أَحْمَدَ هَلْذَا الكِتَابِ وقَالَ: هَلْذَا كِتَابٌ عَمِلُهُ أَبِي رَا الْكِتَابِ وَقَالَ: هَلْذَا كِتَابٌ عَمِلُهُ أَبِي رَا الْكِتَابِ وَمَا لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال عَلَىٰ من احتَجَّ بظَاهِرِ القُرْآنِ، وَتَرَكَ مَا فَسَّرَهُ رَسُونُ لَ الله ﷺ و دَلَّ عَلَىٰ مَعْنَاهُ، ومَا يَلْزَم من اتبَاعه عَلَيْ وأَصْحَابه رَحْمَةُ الله عليهم. قَالَ أَبُوعَبْدِالله: إِنَّ الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ عَلَيْ ﴿ بِٱلْهُ دَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ عَلَيْهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ (٢) وأَنْزَلَ عَلَيه كِتَابَهُ الهُدَىٰ والنُّورَ لِمَن اتَّبَعَهُ، وجَعَلَ رَسُولُهُ ﷺ الدَّالَّ علَىٰ مَعَنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِهِ وباطنه (٣)، وخَاصِّه وعامِّهِ، ونَاسِخِهِ ومَنْسُوْخِهِ، ومَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ. فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ هو المُعَبِّرُ عن كِتَابِ الله، الدَّالُ على مَعَانِيْهِ، شَاهَدَهُ في ذٰلِكَ أَصْحَابِه، من ارتَضَاهُ الله لِنَبيِّهِ واصْطَفَاهُ لَهُ، ونَقَلُوا ذٰلِكَ عَنْهُ، فَكَانُوا هُمْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِرَسُولِ الله ﷺ، وبِمَا أَخْبَرَ عن مَعْنَىٰ مَا أَرَاد (٤) اللهُ مِنْ ذٰلِكَ بِمُشَاهَدَتِهِمْ مَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ، فَكَانُوا هُمُ المُعبِّرِيْنَ عن ذٰلِكَ بعْدَ رَسُوْلِ اللهُ ﷺ، وقَالَ جَابِرُ بنُ عَبدِاللهِ: «ورَسُوْلُ الله ﷺ بينَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ

<sup>(</sup>١) في «المنهج الأحمد»: «قرأتُ على أبي...» ولها وَجْهُ.

<sup>(</sup>٢) سورة التوبة.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «وبالسنة».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «ما أراه».

ينزِلُ القُرْآن وهو يَعْرِفُ تَأْوِيْلَهُ، وَمَا عَمِلَ به مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا» فَقَالَ قَوْمٌ: بل نَسْتَعْمِلُ الظَّاهِرُ، وتَرَكُوا الاسْتِدْلاَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ، ولم يَقْبَلُوا أَخْبَارَ أَصْحَابِهِ، وقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ للخَوَارِج: «أَتَيْتُكُم مِن عَنْدِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ وصِهْرِهِ، أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ وصِهْرِهِ، عَلَّ الله عَلَّ والأَنْصَارِ، ومن عِنْدَ ابنِ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ وصِهْرِهِ، وعَلَيْهِمْ نَزَلَ القُرْآنُ، وهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيْلِهِ مِنْكُمْ، ولَيْسَ فِيْكُمْ مِنْهُم أَحَدٌ» وذَكَرَ تَمَامَ الكِتَابِ بطُولِهِ.

وقَالَ أَبُوجَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا عَمِّي عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: قَالَ أَبِي: رَأَيْتُ البَارِحَةَ في النَّوْمِ عليَّ بنَ عَاصِمٍ فَأَوَّلَتُ ذَٰلِكَ؛ عَلَيًّا عُلُوًّا، وَعَاصِمٌ عِصْمَةُ اللهِ. وقَالَ أَبُوجَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ مَعْبَدِ الأَصْبَهَانِيُّ، وأَبُويَعْقُوْبَ إِسْحِتْ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الْصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الْصْبَهَانِيُّ، وأَبُويَعْقُوْبَ إِسْحِتْ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيِّ الفَلاَّسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ، قَالَ: شَمَعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَتُ مَا فَا أَنْمَدُنُ إِلَىٰ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيْلِ رَجُلاً، فَقُلْتُ: إِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ أَثِمْتُ وَاللَا اللَّهُ اللَّاسُةُ عَلَى المَا اللَّهُ عَاصِمٍ النَّبِيْلِ رَجُلاً، فَقُلْتُ: إِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ أَثُمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَسْدَرَحْتُهُ اسْتَرَحْتُ ، فَأَنْشَدَنِي أَبُوعَاصِمٍ (''):

وَفِي الأَرْضِ مَنْجَاةٌوفي الصَّوْمِ رَاحَةٌ وَفِي النَّاسِ أَبْدَالٌ سِوَاكَ كَثِيْرُ (٢) ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَيْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي طُلَيْقٍ أُمُّ الحُصَيْنِ العَابِسيَّةُ (٣)، قَالَتْ: حَدَّثَيْنِي الصَّحِيْحَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رحمها الله (٤): إِنَّه في جِيْرَانِي

<sup>(</sup>١) سبق التَّعريف به.

<sup>(</sup>۲) في (ط) وأصلها (أ): «كثيرة».

 <sup>(</sup>٣) نسبة إلى بني عابس وهو فخذ من بنى بكر بن وائل (يراجع الأنساب ٨/ ٣١٠).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «رضي الله عنها».

قَوْمٌ يُكْرِمُوْنِي، وليَ قَرَابَاتُ يُهِينُوْنِي، فَقَالَتْ: أَكْرِمْي مَنْ أَكْرِمَكِ، وأَهِيْنِيْ مَنْ أَهَانَكِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُصَنِّفُ، قَالَ: حَدَّثِنِي عُبَيْدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتْحِ، عَنْ طَلْحَةَ بن صَالِحٍ بن أَحْمَدَ بنِ طَلْحَةَ بن صَالِحٍ بن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وَثَلَاثُمَائَة، رَحِمَهُمْ الله(١).

٦٠٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان (٢) بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرٍ المَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرٍ المَرُّوْذِيَّ، وفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ المَرُّوْذِيَّ، وفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ اللهِ خَامِيَّ (٣)، وعَبدَاللهِ بنَ رَوْح المَدَائِنِيَّ.

(١) التَّرَحُّمُ في (ط) وأصلها (أ).

\_ومِمَّن توفي سنة (٣٣٠هـ) ولم يذكره المؤلِّف لكنَّه لا يستدرك عليه:

- مُفْلِحُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَبُو صالح الحَبْلِيُّ الدِّمشقيُّ الذي ينسب إليه مسجد أبي صالح الذي اشتهر بعد ذلك بمسجد الصَّالحيَّة، وتنسب إليه «الصَّالحيَّة» نفسها وهي مقرُّ أكثر الحنابلة بدمشق، ويَظهر أنَّه لم يكن عالمًا، لكنَّه كان عابدًا، زاهدًا، حتى نسبوه إلى «الولاية»، وعَزوا له كرامات، ومقامات، وقصصًا وحكات غيرَ معقولة، واعتبروه من كبار زُعَمَاءِ الصُّوفيَّةِ في تلك النَّاحية. يراجع: سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٨٤)، والنجُّوم الزَّاهرة (٢/ ٢٧)، والقلائد الجوهريَّة (١/ ١٦٧).

(٢) أَبُوبِكُرِ الصَّيْدَلانِيُّ: (؟-٣٢٠)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٠١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٢٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١)، ويراجع تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٧)

(٣) في (ط): "الرُّجامي" وفي الأنساب (٦/ ٩٥) "بضمِّ الرَّاء، وفتح الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى الرُّخام، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان، والمشهور بهذه النِّسبة أبوالعباس الفضل بن يعقوب"، وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر وفاته، وهو محدِّثٌ =

رَوَىٰ عَنْهُ مُحَمَّدُ بِنُ خَلَفِ بِن جَيَّانَ الخَلَّالُ، ومُحَمَّدُ بِنُ المُظَفَّرِ، وأَبُو الفَّاسِمِ بِنُ النَّحَاسِ المُقْرِىءُ، وأَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّويَهُ. وَذَكَرَهُ ابِنُ ثَابِتٍ فَيُوالقَاسِمِ بِنُ النَّحَاسِ المُقْرِىءُ، وأَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّويَهُ. وَذَكَرَهُ ابِنُ ثَابِتٍ في كتابِهِ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً يَتَفَقَّهُ (١) عَلَىٰ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُؤَرِّخُ قِرَاءَةً، أَخْبَرَنِي أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، وَدَّثَنَا فَضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيْدٍ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فَي نَفْسِكَ ، ويَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ غَدًا.

وبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَف بنِ حِبَّان الخَلَّالُ، قَالَ أَبُوبَكْرِ، مُحَمَّدُ بن حَمْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ حَنْبَلِيُّ، ثَقَةٌ.

قَرَأَتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنُ عَلِيٍّ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر المَرُّوْذِيُّ، وكَانَ هَلْذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَرُّوْذِيُّ، وكَانَ هَلْذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَدْكُورِيْنَ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ شَبِيْبٍ الآجُرِّيُّ، وكَانَ هَلْذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَذْكُورِيْنَ - حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا اللهُ بِطَرَسُوسَ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُوحَمْزَةَ الأَسلِيُّ بِطَرَسُوسَ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُوحَمْزَة مَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ اللهِ أَبُو إِسْرَائِيْلَ، عن أَبِي إِسْحَلَق، عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ اللهِ

صدوقٌ، مترجمٌ في «الجَرح والتَّعديل» و «تاريخ بغداد» وغيرهما.

<sup>(</sup>١) في (ط): «بنفقة» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٢) سورة طه.

عَلَيْهِ: «الكُرْسِيُّ الَّذِيْ يَجْلِسُ عليه الرَّبُّ (')عَزَّ وجَلَّ (') مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وإِنْ لَهُ أَطِيْطًا كَأَطِيْطِ الرَّحْلِ الجَدِيْدِ» قَالَ أَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ: قَالَ لِي عليُّ بن شَبِيْب، قَالَ لِي أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي مُسْلِم العَابِدُ \_ حِيْنَ قَدِمْنَا إِلَىٰ بَغْدَاد \_ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةً، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكِرِ إِلَىٰ بَغْدَاد \_ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةً، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكِرِ ابنُ مُسْلِم بِخَطِّه، وسَمِعْنَاهُ جَمِيْعًا، فَقَالَ أَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي مُسْلِم: إِنَّ المَوْضِعَ الَّذِي يَفْضُلُ لَمُحَمَّد عَلِيْهِ لَيُجْلِسَهُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُوبَكُرِ الصَّيْدَلاَنِيُّ: مَنْ رَدَّ هَلْذَا فَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعْنَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيِّ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مُسْلِم العَابِدِ.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الوَالِدِ السَّعَيْدِ أَنَّه مَاتَ سَنَةِ عَشْرِيْنَ وِثَلاَ ثَمِائَةً.

٦٠٣ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ (٢) بنِ أَبِي هَاشِم، أَبُوعُمَرَ اللُّغَوِيُّ الزَّاهِدُ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٤٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: طبقات النحّويين والَّلغويين (٢٢٩)، والفهرست (١١٣)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٥٦)، ونزهة الألباء (١٩٠)، والمنتظم (٢/ ٣٨٠)، ومعجم الأدباء (١٩٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ١٧١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٢٩)، وإشارة التَّعيين (٣٢٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٨)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٨٠٥)، والعبر (٢/ ٢٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٣٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٣٧)، والبداية والنَّهاية (١١٤/ ٢٣٠)، والبلغة (٤٣٤)، ولسان الميزان (٥/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (١/ ١٦٤)، وطبقات الحفاظ (٣٥٧)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣٧٠).

<sup>(</sup>١) ـ (١) ساقط من (ط) وأصلها (أ). والحديث في الدَّارمي رقم (٢٨٠٣).

<sup>(</sup>٢) غُلامُ ثَعْلَبِ أَبُوعُمَرَ الزَّاهِدُ: (٢٦١-٣٤٥هـ).

المَعْرُوْفُ بـ «غُلامِ ثَعْلَبِ»، سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ الْحَرْبِيَّ، وأَحمدَ بنَ عُبَيْدِاللهِ النَّرْسِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ اللهِ الوَشَّاءَ في آخَرِيْنَ، رَوىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُو الحَسَنِ بنُ سَهْلِ الوَشَّاءَ في آخَرِيْنَ، رَوىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانِ، وأَبُوعَلِيِّ بنُ شَاذَانَ وغَيْرُهُم.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنَا عبدُالصَّمَدِ بنِ محمَّدِ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبي عُمَر غلام (٤) ثَعْلَبٍ وَقْتًا بعدَ وَقْتٍ كِفَايَتَهُ لِمَا يُنْفِقُ لِنَفْسِهِ، فَقَطَعَ عَنْهُ ذَلِكَ جُمْلةَ مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إلَيْهِ لَيْهِ لَلْكَ مُمَّدًةً لِكُذُرِ، ثُمَّ أَنْفَذَ إلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ جُمْلةَ مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إلَيْهِ

<sup>-</sup> ووالده عبدُالوَاحدِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِالوحدِ بن أبي هَاشَم، ترجم له ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٣٩)، وقال: «صاحبُ الدَّوله، والد أبي عُمَرَ محمدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ النَّ المَّولِة وَلِل اللَّعويِّ، روى عن أبي عبدِالله مُحمَّد بن زيادٍ الأعرابي، ويظهر أنَّه توفي قبل أن يُدْرِكَ ابنُهُ طلبَ العلمِ، لذا قال ابنُ النَّجارِ: «رَوَى ولدُهُ عن العطافي عنه في كتاب «اليَوَاقِيْتِ» من إملائه، هـنذا احتِمَالٌ، واللهُ أعلمُ.

<sup>(</sup>۱) في (ط): «موسى بن إسماعيل سهل. . . ».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «المرذبان» تحريف.

<sup>(</sup>٣) قال الحافظ الخطيب في «تاريخ بغداد»، ولاشك أن ابن ماسى هو إبراهيم بن أيُّوب والد أبي مُحمَّد، وأبو محمَّد هو عبدُالله بن إبراهيم بن أيُّوب بن مَاسِي البَغْدَادِيُّ (ت ٣٦٩هـ)، وصَفَهُ الحافظُ الذَّهبيُّ بأنه «الشَيَّخُ، المحدِّثُ، الثُقَّةُ، المُتْقِنُ» وقال الحافظُ الخَطِيْبُ: «كان ثقة ثبتًا»، وأخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٨٠٤)، والمنتظم (٧/ ٢٠١)، وسير أعلام النبلاء (٢٥ ٢ /١)، وغيرها.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «بغلام».

رِقْعَةً يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ تَأَخُّر ذَٰلِكَ عَنْهُ فَرَدَّهُ، وأَمَرَ مَن بَيْنَ يَدَيْه أَنْ يَكْتُبَ عَلَىٰ ظَهْرِ رِقْعَتِهِ: أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنَّا فأَرَحْتَنَا (١).

أَخْبَرَنَا أَبُوبَكُرِ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ<sup>(۲)</sup> بنُ عُمَرَ الكَلْوَذَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبٍ يَقُوْلُ: تَرْكُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبٍ يَقُوْلُ: تَرْكُ قَالَ: فَكَاءَ حُقُوْقِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمَدُوا الله على قَضَاءِ حُقُوْقِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمَدُوا الله على ذَلِكَ، وسَارِعُوا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ ومُسارِّهِم ثُكَافَؤُا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ نَزِيْلُ دِمَشْقَ<sup>(٣)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَحْكِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الأَشْرَافَ والكُتَّابَ<sup>(٤)</sup> وأَهْلَ الأَدَبِ كَانُوا يَحْضُرُوْنَ عِندَهُ

(۱) جاء في "تاريخ بغداد" حكايةٌ لطيفةٌ قال: حدَّثِني عليُّ بنُ المُحَسِّنِ، حدَّثْنَا أبوعليًّ مُحمَّدُ بن الحَسَن الحَاتِمِيُّ أَنّه اعتُلَّ فَتَأَخَّرَ عن مَجْلِسِ أبي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قال: فسأل عنى لمَّا ترَاخت الأيَّامُ، فقيلَ له: إنَّه كان عَليْلاً، فجاءَنِي من الغَدِ يَعُوْدُنِي فاتَّفَقَ أَنْ كنتُ قد خَرَجْتُ من دَارِي إلى الحمَّام، فَكَتَبَ بخطِّهِ على بابي بإِسْفِيْدَاج:

وأَعْجَبُ شَـىْءِ سَمِعْنَا بِـهِ عَلِيْـلٌ يُعَـادُ فَـلاَ يُـوجَـدُ وهو لَهُ.

يقول الفقيرُ إلى اللهِ تَعَالَى عبدُالرَّحمٰن بنُ سُليمان العُثيَمِين ـ عفا الله عنه ـ: هذه من لطائف الأدباء. وعليُّ بن المحسن هو التَنُّوخِيُّ (ت ٤٤٧هـ) صاحبُ «نشوار المحاضرة» وأبوعَلِيُّ الحَاتِمِيَّة الأديبُ المشهورُ (ت ٣٨٨هـ) صاحب «الرِّسالة الحَاتِمِيَّة» واسمها «المُوضحة» انتقد فيها شعر المُتَنبِّى، وهو أيضًا صاحب «حلية المحاضرة» وغيرهما.

- (٢) في (ط): «عامر بن عمر» وفي الأصول ماأثبته ، وفي «تاريخ بغداد» وهو مصدره «عبَّاس بن محمد» و (الكَلْوَذَانِيُّ) في نسبه ، تأتي في ترجمة محفوظ بن أحمد في هامش «الذيل على الطبقات».
  - (٣) هو الحافظ الخطيب.
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «الكبار» وما ورد في النَّسخ الأخرى يؤيده ماجاء في «تاريخ بغداد»=

لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ ثَعْلَبٍ وغَيْرَهَا، وكانَ لَهُ «جُزْءٌ» قَدْ جَمَعَ فيه الأحَادِيْثَ التِّي تُرْوَىٰ في «فضائلِ مُعَاوِيةَ» فَكَانَ لا يَتْرُكُ (١) أَحَدًا، مِنْهُم يَقْرأ عليه شَيْئًا حَتَّىٰ يَبْدأَ بِقِرَاءَةِ ذٰلِكَ الجُزْءِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَهُ مَا قَصَدَ لَهُ.

وبه (٢) حَدَّثَنَا عَلَيُّ بِنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَن أَبِيْهِ، قَالَ: ومِنَ الرُّوَاةِ الَّذِيْنَ لَم يُرَ قَطُّ أَحْفَظُ مِنْهُمْ: أَبُوعُمَرَ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِالوَاحِدِ غُلَامُ ثَعْلَبَ، أَمْلَىٰ مِن حِفْظِهِ ثَلَاثِیْنَ أَلْفَ وَرَقَةً لُغَةً فِیْمَا بَلَغَنِي، وجَمِیْعُ کُتُبِهِ الَّتِي في أَیْدِي النَّاسِ إِنَّمَا أَمْلاَهَا بِغَیْرِ تَصْنِیْفٍ.

وَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالقَاسِمِ عَبْدَالوَاحِدَ بِنَ بَرْهَانَ الْأَسَدِيُّ (٣) يَقُوْلُ: لَمْ يَتَكَلَّمْ في عِلْمِ اللَّغَةِ أَحَدُ مِنَ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ أَحْسَنَ مِنْ كَلاَمِ لَمْ يَتَكَلَّمْ في عِلْمِ اللَّغَةِ أَحَدُ مِنَ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ أَحْسَنَ مِنْ كَلاَمِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قَالَ: ولَه كِتَابُ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ» صَنَّفَهُ على «مُسْنَدِ

وهو الصَّحيحُ إن شاء الله.

<sup>(</sup>١) في (ط): لايترك معاوية واحد.

<sup>(</sup>٢) قبل ذلك قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عُمَرَ، وَلاَ يُونَّقُونَهُ في علم اللَّغة، حتى قال لى عُبَيْد الله بن أبي الفتح: يقال: إن أباعُمَرَ لو كان طار طَائِرٌ لَقَالَ: حَدَّثنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ويذكر في ذلك شيئًا، وأما الحديث فرأينا جَمِيْعَ شُبُو خنا يو ثَقُونَهُ . . . ».

أقول \_ وعلى الله اعتمد \_: إذا وُثِق في الحديث فهو ثقةٌ في اللغة أيضًا، فإن نقل الحديث له من المعايير ماليس لنقلِ اللَّغة، ومن شروط نقل الحديث أن يكون ذا دين واستقامة وأمانة، وإذا كان كذلك فلن يكذب في اللَّغة، والله المستعان.

<sup>(</sup>٣) هو ابن برهان العكبريُّ النَّحويُّ شارح «اللُّمع» سبق التعريف به.

## أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ» وجَعَلَ يَسْتَحْسِنُهُ جِدًّا. (١)

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَين بنُ النَّقُوْرِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالقَاسِمِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوالقَاسِمِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: شَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المُواَقِّ يَقُولُ: كَانَ لِي جَارٌ مَجُوْسِيُّ اسمُهُ شَهْرَيَارُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المُواَقِّ يَقُولُ: كَانَ لِي جَارٌ مَجُوْسِيُّ اسمُهُ شَهْرَيَارُ، فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسْلامَ فَيَقُولُ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسْلامَ فَيَقُولُ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على المَجُوسِيَّةِ، فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا الخَبَرُ ؟ فَقَالَ: نَحْنُ قَومُ (٣) في قَعْرِ جَهَنَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: تَحْتَكُمْ قَوْمٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَومٌ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ الطَّوائِفِ مِنَّا؟ قَالَ: الَّذِيْنَ يَقُولُونَ القُرْآنُ مَخْلُونُ قُ.

أَنْبَأَنَا عَلَيُّ البُنْدَارُ عِن أَبِي عبدِاللهِ بِنِ بَطَّةَ قَال: سَأَلْتُ أَبَاعُمَرَ محمَّدَ ابنَ عَبدِالواحِدِ، صَاحِبَ اللَّغَةِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ عَالَ النَّبِيِّ عَلِيْ ﴿ عَالَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّلِي اللللللللِّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللللْمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللللِي الللللْمُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ ا

وَلَمَّا وَقَفْنَا بِالصَّرِاة عَشِيَّةً حَ وَقَفْنَا عَلَى رَغْمِ الحَسُوْدِ وكُلُّنَا يَفْ وسَوَّغَنِي عِنْدَ الوَدَاعِ عِنَاقُهُ فَا

حَيَارَىٰ لِتَسَوْدِيْسِعِ وَرَدٌ سَلاَمِ يَفُضُّ مِن الأَشْوَاقِ كُلَّ خِتَامِ فَلَمَّا رَأَىٰ وَجُدِي بِيهِ وغَرَامِي

<sup>(</sup>۱) في (ط) وأصلها (أ): «نسخته حدًا» وكتابه «غريب الحديث» ذكره ابن الأثير في مقدمة كتابه «النَّهاية» وهو مشهورٌ، ولا أعلم الآن له وجودًا.

<sup>(</sup>٢) تقدَّم ذكره في الجزء الأول (١٨٤).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٤) الحديث في مسند أحمد (٤/ ١١)، وابن ماجَه (١٨١)، والطَّبراني في الكبير (١٩/ ٢٠٨)، والسَّبُّ لابن أبي عاصم (١/ ٢٤٤).

<sup>«</sup>فَائِدةٌ وتَصْحِيْحٌ»: قال العُلَيْمِيُّ في «المنهج الأحمد»، وقال السَّمعاني: هو مشهورُ الشَّعْرِ، فمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ:

تَلَثَّمَ مُرْتَابًا بِفَضْلِ رِدَائِهِ فَقُلْتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَامِ فَقَالتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَامِ فَقَالَ لِيْ هُو الخَمْرُ إلاَّ أنَّه بِفِدَامِ

وخرَّجه محقِّقُ «المنهج الأحمد» من وفيات الأعيان (٤/٣٣٣)، وهلذا يَدلُّ على أنه لا يَشُكُ في أنّ الأبياتَ لأبي عُمَرَ الزَّاهدِ المُتَرْجَمِ، ولكنَّ الأمرَ ليس كَمَا جَزَمَ به صاحبُ «المَنْهَجِ الأحْمَدِ» ولا هو كما ظنَّ القاضي شمس الدَّين ابن خلكان تَظَلَّلْهُ. ولم يَتَوَثَّق مُحقِّقٌ «المَنْهَجِ الأحمدِ» من الأمرِ كما يجبُ، فلم يرجع إلى كتاب «الأنساب» الذي رجع إليه المؤلِّف، وهذا يخالف المنهج الصّحيح في تحقيق النُّصوص، ولو رجع إليه، واستوعب ما قال ابن خلكان لاتضح له الأمر وأن الأبيات ليست لأبي عُمرَ.

يقول الفقيرُ إلى الله تعالى عبدالرحمٰن بن سُليمان العُثيَمِين: وأنا لا أكتُمُ الأمرَ فإنّنى لما قرأتُ الأبياتَ استجدتُها، وقلتُ في نَفْسِي: هذا شعرُ شاعرٍ لا شعر عالم، واستكثرتها على أبي عُمَرَ، رحم الله أَبَاعُمَرَ.

وأنا أنقُلُ لَكَ عبارة القاضي شمس الدِّين ابنِ حلِّكان في "وفيات الأعيان"، قال كَانَّلَةٍ: "وكشفتُ في كتاب "الأنساب" للسَّمعاني في ترجمة المطرِّز عن أبي عُمرَ المذكور فلم يذكره، لكنّه ذكر "أباالقاسم عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيُّوب المُطرِّز البَغْدَادِيُّ، ويُحتمل أن يكونَ والدَّ أبي عُمرَ المَذْكُورِ؛ لأنَّ اسمَهُ موافقٌ اسمَ والدِه، فَمِنْ قَوْلِهِ..." وذكر الأبيات المذكورة. وظنُّ القاضي تَعَلَّلُهُ في غَيْرِ محلِّه؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيَّ تَعَلَّلُهُ في خَرْ مولد عبدالواحد هنذا سنة (٥٥هه)، ووفاته سنة (٤٣٩هـ) فهو لا يَصْلُحُ أن يكونَ من أحفادِه فكيفَ يُحْتَمَلُ أن يكونَ والدَّهُ؟!.

ووالده ـ على الصَّحِيْحِ ـ هو ما ذكرتُهُ آنفًا عن الحافظِ ابن النَّجَّارِ كَظَّلَمْهُ .

والحافظ السَّمعاني إنَّما نقل عن الحافظ الخَطِيْبِ قَالَ: «وذكره أبوبكر الحافظ وقال: قرأْتُ عليه أكثرَ شعرِهِ، ومن مليح: . . . » وأورد الأبيات، والحافظُ الخطيبُ لم يوردِ الأبيات المذكورة وإنَّما قال: ومما أنشدنيه لنفسه في الرُّهْد:

يا عَبْدُ كَم لَكَ مِنْ ذَنْبٍ ومَعْصِيَةٍ إِنْ كُنْتَ نَاسِيَهَا... الأبيات ويُراجع: المنتظم (٨/١٣٤)، والكّامل في التاريخ (٣/٩٥)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٣٥٠)وغيرها. فهي أخطاء لاخطأ واحدٌ؟!.

(تتمّة) لم يَذْكُرِ المُؤلِّفُ كَغَلَّلْهُ أَغْلَبَ تَصَانِيْفِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهدِ، ومن أشهرها «المُدَاخَلُ» في اللُّغة، وهو مَطْبُوعٌ، و«فائت الفَصِيْحِ» وهو مَطْبُوعٌ أيضًا رسَالَةٌ صَغِيرةٌ. وله «شرحُ الفَصِيْح» وغَيْرِهَا. وأهمُ مؤلَّفاتِه كتابه «اليوَاقِيْتِ» نَقَلَ عنه الأَزْهَرِئُ في «تَهْذِيْبِ اللَّغَةِ» (١٠/٣) وَسَمّاه «اليَاقُوتَة» وهو من مَصَادر الحَسَنِ بنِ مُحمَّدِ الصَّغَانِيِّ في كتابيه «العُباب» (١٩/١)، و«التَّكُمِلَةِ» ومنه نَقُولُ في كثير من المصادر، وربَّما شُمِّي «الياقوت» واليَاقُوتَة» ويُراجع: خزانة الأدب (٢١/١، ٢١، ٣٤١، ٢٧/٦، ٢٧، ١٠٨،). ويُوجد نسخ من الكتاب، ويعْمَلُ على تحقيقه زَميلنا الدُّكتور محمد يعقوب تُركستاني في الجامعة الإسلامية بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، ولا أَشُكُ أَنَّ المُوْجُودَ مُنْتَخَبَاتٌ من الكتاب انتَخَبَهَا المُؤلِّفُ أَو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ تَدُلُّ على ذٰلك الكتاب انتَخَبهَا المُؤلِّفُ أَو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ مَدُلُّ على ذٰلك فقد جَعَلَهُ مؤلِّفه (يَوَاقِيْتَ) لا (يَاقُوتَة) وكلُّ ياقوتة منه ذات موضوع خاصٌ، رأيتُ من نَقَلَ عن ياقُوتة الصَّراط، وياقوتة كذا وكذا. . . وقد أبلغتُ صَاحِبَنا بذٰلكُ في اتصالٍ هاتفيٌّ، ولا أَشُكُ أَنَّ هلى دِرَايَةٍ بِذٰلك فَبْلَ وبَعْدَ الاتصال فهو من أهلِ العلمِ والفَضْلِ . قال البَغْدَادِيُّ في «الخِزَانَةِ» : وله في آخر «اليواقيت»:

لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ نِظَامِ الجَوْهَرَهُ اعـورَّتِ العَيْنُ ومَاتَ الجَمْهَرَهُ وَوَقَفَ التَّصْنِيْفُ عِنْدَ القَنْطَرَهُ

يعني بـ «العَيْنِ» مُعْجَمَ الخَليْلِ [المنسوب إليه] وبـ «الجَمْهَرَةِ» جَمْهَرَةُ ابنُ دُرَيْدٍ، وفي هذا دلالةٌ على أن الكتابَ أكبرُ منهما، أو بحجمهما على الأقل، فكيف يكون في أوراق معدودة؟!.

ولأبي عُمَرَ أيضًا: «عَمَلُ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ في اللُّغة والغريب» مطبوعٌ، وكتاب «العَسَلِ

مِنْ قُنُوْطِ عِبَادِهِ وقُرْبِ غَيْرِهِ " فَقَالَ: الحَدِيْثُ مَعْرُوْفٌ وروايتُهُ سُنَّةٌ، والاعتِرَاضُ بالطَّعْنِ عَلَيْهِ بِدْعَةٌ، وتَفْسِيْرُ الضَّحِكَ تَكَلُّفٌ وإِلْحَادٌ، فأَمَّا قَوْلُهُ: "وقُرْبُ غَيْرِهِ " فَسُرْعَةُ رَحْمَتِهِ لَكُمْ، وتَغْيِيْرِ مَا بِكُمْ مِنْ ضُرِّ.

وتُوفِّي سَنَة خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ في ذِي القعْدَةِ، ومَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِّين وَمَائَتَيْنِ.

# ٦٠٤ ـ محمَّدُ بنُ القَاسِمِ (١) بنِ محمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ

والنَّحْلِ» مطبوعٌ، و «رسالة في الحديث والأدب»، طُبعت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٩م)، ورسالة أخرى طبعت في مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة. هذا ما اطَّلعت عليه الآن من مؤلفات أبي عُمَر، وهي كثيرةٌ جدًّا، تُقارب ثلاثين كتابًا لا يَسْمَحُ الوقتُ بذكرها، منها كتابٌ في اللُّغة اسمه «المُوسَّحُ» اعتَمَدَ عليه الصَّغاني وذكره في مقدمة «العُباب»، ويمكن أن تلتمسَ آراء أبي عُمَرَ في مؤلَّفات تِلْمِيْذِهِ أَبِي عبداللهِ بنِ خالويه فهو كثيرُ النَّقْلِ عنه، والاحتِفَاءِ به، وذكر أقوالِهِ وآرائه، مما قد لا يوجد في مصنفاته مما استفاده من مجالسه رحمهما الله. وكُتِبَ عن أبي عُمرَ الزَّاهدِ وآرائهِ اللَّغوية كتابًا لا يحضرني الآن أطروحة علميَّة بمصر فيما أظنُّ، وهي مطبوعة.

(١) أبوبكر بن الأنْبَاري : (٢٧١\_٣٢٨هـ)

هو الإمامُ العلاَّمةُ اللُّغويُّ ، النَّحوِيُّ الكوفيُّ ، صاحبُ التَّصانيفِ .

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٨٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١ / ١٦٣).

ويُراجع: طبقات النَّحويين واللُّغويين للزُّبيدي (١٧١)، ونور القبس (٣٤٥)، والفهرست (١٢١)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٨١)، وفهرست ابن خير الإشْبِيْلِي (٤٤، ١٦٦، ١٩٧)، والفهرست ابن خير الإشْبِيْلِي (٤٤، ١٦٦، ١٩٧)، ولأنساب (١/ ٣٥٥)، ونزهة الألباء (١٨١)، والمنتظم (٣/ ٣١١)، ومعجم الأدباء (٣٤١/١٨)، وإنباه الرُّواة (٣/ ٢٠١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٤١)، =

النَّحُويُّ، كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّحْوِ والأدَبِ، وأَكْثَرِهمْ حِفْظًا لَهُ. سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدٍ البَزَّازِ، مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدٍ البَزَّازِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً ، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وصَنَّفَ كُتْبًا كَثِيْرةً في عُلُومٍ القُرْآنِ والمُشْكِلِ(١)، و (الوَقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والأَبْتِدَاءِ»، و (الرَّقْفِ والأَبْتِدَاءِ»،

وإشارة التَّعيين (٣٣٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٨٤٢)، وسير أعلام النَّبلاء (١٥٧/١٥)، ومورآة ومعرفة القُرَّاء الكبار (١/ ٢٨٠)، والعِبَر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٣٤٤)، ومرآة الجِنان(٢/ ٢٩٤)، والبداية والنَّهاية (١/ ١٩٦)، والبُلغة (٢٤٥)، وغاية النِّهاية (٢/ ٢٣٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٦٩)، وبغية الوعاة (١/ ٢١٢)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٩)، والمزهر (٢/ ٢٦٤)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (٢/ ٢٢٢)، والشَّذرات (٢/ ٣١٥).

وَأَكْمَلَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ نسبه هَلكَذَا: «ابن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة» وكذا في «الأنساب» لأبي سعد السَّمعاني، وهذه الأسماء تدلُّ على أنه ينتمي إلى أرومة عربيَّة والله تعالى أعلم.

(١) في (ط): «والشكل».

(۲) من أشهر مؤلّفاته: شرح المعلقات واسمه: «شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليات» طبع بتحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون في دار المعارف بمصر سنة (١٩٦٣م) وكتاب «الزّاهر في معاني كلمات النّاس. . » طُبع ببغداد سنة (١٣٩٩هـ) بتحقيق د/ حاتم صالح الضّامن، وكتاب «الأضداد» طبع في الكويت سنة (١٩٦٠م) بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، و «إيضاح الوقف والابتداء» طبع سنة (١٣٩٠هـ) بتحقيق محيي الدِّين رمضان، ولابن الأنباري كَ اللهُ عنه و «الأمالي» يشتمل على مباحث في الحديث واللغة والفوائد، نشر أخيرًا، ومازال جزءٌ آخرُ من أماليه مَخْطُوطًا، وله مؤلّفاتٌ أُخْرَىٰ كثيرة، وَجَمَعَ وَشَرَحَ مجموعةً من دواوين شُعَرَاء العَرَب.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّوْيَه ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وابنُ سُويْدٍ ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّة ، وكُتِبَ عَنْهُ وَوَالِدُه (١) حَيُّ ، وكَانَ يُمْلِي في نَاحِيةِ المَسْجِدِ ، وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ: أخبرك (٣) وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ: أخبرك (٣) إبْرَاهِيْمُ الفَقِيْهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّة ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، فَالَا يَعْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ عَن الاسْتِثْنَاءِ في الإِيْمَانِ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ نَسْتَنْنِي فَنَقُولُ : نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَرَاجَعَهُ السَّائِلُ في ذٰلِكَ وعَلَّلَ عليه الجَوَابُ ، فأجَابَهُ أَبُوبَكْرٍ ، وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَهُو وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَاذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ رَعِيْ في الكَلَامِ ، قَالَ ابنُ بَطَّة : فَرَأَيْتُ الخُرَاسَانِيَّ (٤) انْصَرَفَ وهو أَحْمَدُ السَّرَاجِ النَّعْدَىٰ (١٠) الشَّيْخُ . قَالَ البَرْمَكِيُّ : وسَمِعْتُ هَاذِهِ الجِكَايَة مِن أَبِي الثَّيْورِيِّ (١٠) أَيْضًا . وذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهَا من ابنِ الأَنْبَارِيِّ .

<sup>(</sup>١) في (ط): «والده» بسقوط الواو.

<sup>(</sup>٢) والده من كبار أثمة اللَّغة في زمنه اسمه القاسم بن محمد بن بشار (ت٥٠٥هـ) وهو مؤلِّف الشَّرحِ الكبير المشهور على «المُفَضَّليَّاتِ» ترجمته في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٠)، ومعجم الأدباء (٢١/ ٢١٦)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٢٨)، وغيرها.

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «أخبرك» ووضع الناسخ فوقها (كذا).

<sup>(</sup>٤) لم يجرِ ذكرٌ للخراساني في الخبر، فلعلَّ السَّاثل كان خُرَاسَانيًّا.

<sup>(</sup>٥) في الأصول: «استعد».

<sup>(</sup>٦) هو طالبُ بنُ محمَّد بن نَشِيْطٍ، أبو أحمد النَّحويُّ المَعْرُوف بـ «ابن السَّرَاج» قال السُّيوطي في بغية الوُعاة (١٦/٢): «أُخدُ عن ابن الأنباري، وله «مختصر» في النَّحو، وكتاب «عُيُون الأخبار وفنون الأشعار».

قَرَأْتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قال: أَبُوعَلِيٍّ إِسْمَاعِيْلُ ابنُ القَاسِمِ القَالِي، كَانَ أَبُوبَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيُّ يَحْفَظُ فِيْمَا ذُكِرَ ثَلاَثَمَائَة أَلْفَ بَيْتٍ شَاهِدِفي القُرْآن. وقَالَ حَمْزَةُ بِنُ طَاهِرِ الدَّقَاقُ: كَانَ أَبُوبَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ يَمْلِي (٢) كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ يُمْلِي (٢) كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ والتَّفَاسِيْرِ والأَشْعَارِ كَلُّ ذٰلِكَ مِنْ حِفْظِهِ. قَالَ حَمْزَةُ: وحَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ والتَّفَاسِيْرِ والأَشْعَارِ كَلُّ ذٰلِكَ مِنْ حِفْظِهِ. قَالَ حَمْزَةُ: وحَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي : أَنَّ أَبَا بَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ مَرِضَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُوْنَهُ فَرَأُوا مِن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةَ أَبِي بَكْرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةَ أَبِي بَكُرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةَ أَبِي بَكُرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلْمُ اللَّمَ مُونِ التَّمِيْمِيُّ النَّحُويِيُّ (٤): قَالَ لَهُمْ: كَيْفَ لَا أَقْلَقُ وَأَنْوَ عَجُ لَعَلَّةٍ مَنْ يَحْفَظُ جَمِيْعَ مَا تَرَوْنَ، وأَشَارَ لَهُمْ إِللَّهُ مِنْ الْمَعْرِ التَّمِيْمِيُّ النَّعْوِيُّ (٤): قَالَ الْحَرَويُ فِي التَّمِيْمِيُّ النَّعْوِيُ (٤): قَالَ مُحَمَّدُ بَنُ وَلَوْبَكُرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرِّاضِي (٢) أَبُوالحَسَنِ العَرُوضِيُّ (٥): اجتَمَعْتُ أَنَا وأَبُوبَكُرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرِّاضِي (٢)

<sup>(</sup>١) في (هـ): «قال أبو إسماعيل . . » والقالي أبو عليَّ لغويٌّ ، نحويٌّ ، أديبٌ ، مشهورٌ .

<sup>(</sup>۲) في (ط): «على» تحريفٌ.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «خيبري» تحريفٌ، وقد تقدَّم شرحها في ترجمة سابقة.

<sup>(</sup>٤) محمد بن جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحوي الكوفيُّ، يُعرف بـ «ابن النَّجَّارِ» من تلاميذ ابن دُريْدٍ، ونفطويه، ومحمد بن يحيىٰ الصُّولي (ت٢٠٤هـ) له مؤلَّفَاتُ كثيرةٌ، لعلَّ من أَغْرَبِهَا وأنْدَرِهَا «تاريخ الكُوفة» قال القِفْطِيُّ في «إنباه الرُّواه»: «رأيت له كتاب «تاريخ الكوفة» على الأسماء وليس بكبيرٍ» يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٨)، وطبقات القُرَّاء «غاية النِّهاية» (٢/ ١١١)، ومعجم الأدباء (٨/ ٣٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٨٨).

<sup>(</sup>٥) أبوالحسن العَرُوْضِيُّ هذا هو مؤلِّفُ كتاب «الإقناع..» الذي طُبِعَ مَنْسُوبًا إلى السِّيرافي ثم أُعِيْدَ طَبْعُهُ ثَانِيَةً منسوبًا إليه مؤلِّفه أبي الحسن هذا.

<sup>(</sup>٦) هو الخليفة العبَّاسي، محمد بن جعفر (ت٣٢٩هـ) تقدُّم ذكره.

عَلَىٰ الطَّعَامِ. وَكَانَ قَدْ عَرَفَ الطَّباخُ مَا يَأْكُلُ أَبُوبِكُو فَكَانَ يُسَوِّي له قَلِيَّةِ ، يَا الطَّعَامِ وأَطَايِبِهِ ، وهو يُعَالِجُ تِلْكَ القَلِيَّةِ ، يَا الشَّعَامِ وأَطَايِبِهِ ، وهو يُعَالِجُ تِلْكَ القَلِيَّةِ ، يَا الشَّمَّ فَرَخْنَا وأَتَيْنَابِحَلْوَاءَ فَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْعًا ، وقَامَ وقُمْنَا إِلَىٰ الخَيْشِ ، فنام بين الخيشين ، ونمْنَانَحْنُ في خَيْش يُنَافَسُ فيه (١) ، ولَمْ يَشْرَبْ مَاءً إلىٰ العَصْرِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ العَصْرِ قَالَ للغُلامِ : الوَظِيْفَة ، فَجَاءَهُ بِمَاءٍ مِنَ الحُبِّ (٢) ، وتَرَكَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَغَاظِنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَرَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَغَاظِنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَرَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُؤْمِنِيْنَ المَوْمِنِيْنَ المَوْمِنِيْنَ المَوْمِنِيْنَ وَقَلْتُ : هَلَذَا يَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ يَحْتَاجَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَدْبِيْرِ نَفْسِهِ ؛ لأَنَّه يَقْتُلُهَا ، لا يُحْسِنُ عِشْرَتَهَا ، قَالَ : يَعْدَا لَيْ فَيْلُ مُ اللهُ وَيَنْ تَدْبِيْرِ نَفْسِهِ ؛ لأَنَّه يَقْتُلُهَا ، لا يُحْسِنُ عِشْرَتَهَا ، قَالَ : في هَالَ النَّكُ : فَقُلْتُ اللهُ الْعَلَى حِفْظِيْ ، فَقُلْتُ اللهُ الْعَلَى عِفْلُ عُلَى عِفْظِيْ ، فَقُلْتُ اللهَ الْعَلَى عَلَى عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ الله

<sup>(</sup>۱) في (ط): «فقام وقمنا إلى الحيس، وقمنا نحن إلى حيس ماء فشربه» والخيش: ثياب رقاق النسج، غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه، وربما اتخذت من العصب، والجمع: أخياش؛ قال:

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بين بُرْدَي مَرَاجِلٍ وَأَخْيَاشُ عَصْبِ من مُهَلْهَلَةِ اليَمَـنْ اللسان: (خَيَشَ).

<sup>(</sup>Y) الحُبُّ: وِعَاءٌ من فُخَّارٍ يبرَّدُ به المَاءُ، لايزَالُ على تسميته في عاميَّة أهل الخَلِيجِ العَرَبِيِّ، ولكنَّهم يكسرون الحاء، والأصل ضمُّها، جاء في لسان العرب (حبب): «الحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ وهو المعروفُ في عاميَّة أهْلِ نَجْدِ بالزِّيرِ، وهي تسميةٌ صَحِيْحةٌ أيضًا، جاء في لسان العرب (زير): «الزِّيرُ: الدَّنُّ، والجمع: أَزْيَارٌ، وفي حديث الشَّافعيِّ: كنتُ أكتبُ العِلْمَ وأُلْقِيْهِ في زِيْر لَنَا، والزِّيرُ: الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ ».

وَقَالَ محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحْوِيُّ: وَهَاذَا مَا لاَ يُحْفَظُ لأَحَدٍ قَبْلَهُ ولاَ بَعْدَهُ، وكَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلُغَةِ، وَنَحْوٍ، وشِعْرٍ، وتَفْسِيْرٍ، وقُرْآنٍ، فَحُدِّثْتُ أَنَّه كَانَ يَحفَظُ عِشْرِيْنَ ومَائَةَ تَفْسِيْرٍ من تَفَاسِيْرْ القُرْآنِ بِأَسَانِيْدِهَا. (١)

وَقَالَ لَنَا أَبُو العَبَّاسِ بِنُ يُونْنُسَ: كَانَ آيةً مِن آياتِ الله في الحِفْظِ.

وَقَالَ لَنَا أَبُوالحسن (٢) العَرُوْضِيُّ: كَانَ يَتَرَدَّدُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِلَىٰ أَوْلاَدِ الرَّاضِي، فَكَانَ يَوْمًا منَ الأَيَّامِ، وقَدْ سَأَلْتُهُ جارية عن شَيْءٍ مِنْ تَفْسِيْرِ الرَّوْيَا؟ فَقَالَ: أَنَا حَاقِنٌ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ عَادَ، وَقَدْ صَارَ مُعَبِّرًا للرُّوْيَا؟ وَذَاكَ أَنَّه مَضَىٰ مِنْ يَوْمِهِ، وَقَدْ دَرَسَ كِتَابَ الكَرْمَانِيِّ وَجَاءَ.

قَالَ: وَكَانَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ يَأْخُذُ الرُّطَبَ يَشُمُّهُ، ويَقُوْلُ: أَمَا إِنَّكَ لَطَيِّبٌ، وَكَانَ أَطْيَبُ مِنْكَ حِفْظَ مَا وَهَبَ اللهُ لِي مِنَ العِلْم.

قَالَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: وَمَاتَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَلَمْ نَجِدْ مِنْ تَصْنِيْفِهِ إِلاَّ شَيْئًا يَسِيْرًا، وذَاكَأَنَّهُ كَانَ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ. وَقَدْأَمْلَىٰ كِتَابَ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ»، قَيْلَ: إِنَّه خَمْسٌ وأَرْبَعُونَ أَلْف وَرَقَةٍ، وَكِتَابَ «شَرْحِ الكَافِي» وهو نَحْو أَلْف وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا رَأَيْتُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وكِتَابَ «المُشْكِل» أَمْلاَهُ، وبَلَغَ إلى سُورَةٍ طَهِ ومَاأَتَمَّهُ. و «الجَاهِلَيَّاتِ» تِسْعُمَائة وَرَقَةٍ، و «المُذَكَّرَ والمُؤنَّث» مَا عَمَلَ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْهُ، وعَمِلَ رِسَالَةَ «المُشْكِلِ» رَدًّا عَلَىٰ ابنِ قُتَيْبَةَ وأَبِي حَاتِم وتَقَصَّا لِقَوْلِهِمَا.

<sup>(</sup>١) هذه مبالغة.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «أبوالحسين» تحريفٌ ظاهر. وقد تقدَّم ذكره.

وحُدِّنْتُ عَنْهُ: أَنَّه مَضَىٰ يَوْمًا إِلَىٰ النَّخَاسِيْن وجَارِيَةٌ تُعْرَضُ، حَسَنَةٌ كَامِلَةُ الوَصْف، قَالَ: فَوَقَعْتْ في قَلْبِي، ثُمَّ مَضَيْتُ إلى دَارِ أَمِيْرِ المُؤمِنِيْنَ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفَتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفَتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ فَمَضَىٰ فاشْتَرَاهَا، وحَمَلَهَا إِلَىٰ مَنْزِلِي، فَجَنْتُ فَوَجَدْتُهَا، فَعَلَمْتُ الأَمْرَ كَيْفَ جَرَىٰ، فَقُلْتُ لَهَا: كُونِي فَوْقَ إِلَىٰ أَنْ أَسْبَرْئِكِ، وكُنْتُ أَطْلُبُ مَسْأَلَةً قَدْ اختَلَّتْ عَلَيَّ، فاشْتَعَلَ قَلْبِي عن عِلْمِي فقلتُ للخَادِمِ: خُذْهَا امضِ (١) بِهَا إِلَىٰ النَّخَاسِيْنَ، فَلَيْسَ قَدَرُهُمَا أَنْ يَشْتَغِلَ بِهَا قَلْبِي عَنْ عِلْمِيْ، فَأَخَذَهَا العُلِ الغُلامُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلٌ وعَقْلُ، الغُلامُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلٌ وعَقْلُ، فَإِذَا أَخْرَجْتَنِي ولَمْ تُبَيِّنْ لِيْ ذَنْبِي لَمْ آمَنْ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيحًا، فَعَرَفْنِهُ قَبْلُ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيحًا، فَعَرَفْنِيهُ قَبْلُ أَنْ يَطُنَ النَّهُ الْمُ يَعْفَلُ اللَّهُ عَرْفِيْهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجَنِي، فَقُلْتُ لَهُا: مَا لَكِ عِنْدي عَيْبٌ، إِنَّكَ شَغَلِيْنِي فَعَرَفْنِيهُ قَبْلُ أَنْ يَخُونَ العِلْمُ في قَلْتُ أَعْذِيْ، قَالَ: فَبَلَغَ الرَّاضِي أَمْوَهُ، فَقَالَ: فَبَلَغَ الرَّاضِي أَمْوَهُ، فَقَالَ: فَيَكُونَ العِلْمُ في قَلْبِ أَحَدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرِ هَاذَا الرَّجُلُ لُ

قَرَأْتُ في بَعْضِ التَّوارِيْخ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ أَكَلَ في عِلَّةِ مَوْتِهِ كَلَّ مَا كَانَ يَشْتَهْي، وَقَالَ: هَيَ عِلَّةُ المَوْتِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ البُنْدَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ بِنِ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بِنُ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، الأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عِن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: (٢) «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وأَشَارَ بِمُسَبِّحَتِهِ وَالوُسْطَىٰ ـ».

في (ط): «أمضى»، وفي (د): «النَّخاس».

<sup>(</sup>٢) الجامع الصَّحيح للإمام البُخاري، رقم (٢٥٠٤).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بنُ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ<sup>(۱)</sup>: «أَتِمُّوا الرُّكُوْعَ والسُّجُوْدَ. والله إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

ومَاتَ أَبُوبَكْرِ بنُ الأَنْبَارِيِّ لَيْلَةَ النَّحْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمَائَتَيْنِ. وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْنِ.

ومِنْ جُمْلَةِ كَلَامِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ الخَلَائِقَ بعِلْمِكَ، واخْتَرْتَ مِنْهُمْ صَفْوَتُكَ فَجَعَلْتَهُمْ أُمَنَاءَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وخَزَنَةً عَلَىٰ أَمْرِكَ، ونُطَقَاءَ وسُفَرَاءَ بَيْنَكَ وبَيْنَ خَلْقِكَ، ودُعَاءً إِلَىٰ الإِسْلاَمِ الَّذِي اتَّخْذَتَهُ دِيْنًا لإظْهِارِ حَقِّكَ، وإِيْضَاح سَبِيْلِكَ، دِيْنًا رَضِيْتَهُ لِنَفْسِكَ، وأَمَرْتَ بِهِ مَلاَئِكَتَكَ، وأَنْزَلْتَ فِيْهِ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْعَ خَلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وعَصَمْتَ بِهِ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، لاَ تَقْبَلُ دِيْنًا غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَىٰ عَمْلاً إلاَّ مَنْ أَهْلِهِ، فَمَضَتْ رُسُلُكَ في الْأَمَم مُبَلِّغِيْنَ رِسَالاَتِكَ، طَائِعِيْنَ لأَمْرِكَ، حَتَّىٰ انْتَهَتْ نَبُوْتُكَ، وأَفْضَتْ كَرَامَتُكَ ورَحْمَتُكَ إِلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فانْتَخَبْتَهُ واخْتَصَصْتَهُ ، وائْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ ، وَأَرْسَلْتَهُ يَارَبِّ فِي أَشْرَفِ زَمَانٍ ، وخَيْر أُوَانٍ، بالمِنْهَاجِ الوَاضِحِ، والمُتْجَرِ الرَّابِحِ، والمِيْزَانِ الرَّاجِحِ، والعَمَلِ الصَّالح، والسَّعْي ورَمْيُ الجِمَارِ، والتَّأْنِيُ والوَقَارِ، والشَّهَادَةِ والإقْرَارِ، ومُعَانَدَةِ الكُفَّارِ، وبُغْضِ الأشْرَارِ، واجتِنَابِ الفُجَّارِ، ومُرَافَقَةِ الأَبْرَارِ، ومُواصَلَةِ الأَخْيَارِ، ومُنَاسَلَةِ الأَطْهَارِ، والعُوْدِ النَّضِيْرِ، والفِقْهِ الكَثِيْرِ،

<sup>(</sup>١) الجامع الصَّحيح للإمام مسلم (الصلاة/ ١١١).

والبَحْرِ الغَزِيْرِ، والاسم الكَبِيْرِ، والحَقِّ الظَّاهرِ، والعِزِّ القَاهِرِ، والنَّجْم الزَّاهِرِ، والثَّوْبِ الطَّاهِرِ، والكِتابِ النَّاطِقِ، والوَعْدِ الصَّادِقِ، والشِّهَابِ المُتَأَلِّقِ، والفَرْع البَاسِقِ، وإغَاثَةِ المَلْهُوْفِ، والقَلْبِ الرَّءُوْفِ، والأمْرِ بالمَعْرُوْفِ، والأَمَانِ والأَدَبِ، والشَّرَفِ والحَسَب. والصَّلاةِ المَفْرُوْضَةِ. والزَّكَاةِ المَقْبُوْضَةِ، والهَرْوَلَةِ والهجْرَةِ، والقَلائِدِ والعُمْرَةِ، والمُدَارَاة والمُتْعَةِ، والفَرَس والنَّجِيْبِ، والبُّرْدَةِ والقَضِيْبِ، والفَضْلِ المَشْهُورِ والعَلَم المَنْشُورِ، والبَهَاءِ والنُّورِ، والرَّحْمَةِ والحُبُورِ، والسَّمْتِ والطُّهُورِ، والسُّنَنِ والبَيَانِ، وشَهْرِ رَمَضَان، والإقَامَةِ والأذَانِ، والمُثَانِي والقُرْآنِ، والبرِّ والإحْسَانِ، وشَرَائِع الإِيْمَانِ، والصَّفَا والمَرْوَةِ، وخَاتِم النُّبُوَّةِ، والصَّلاَةِ والطَّاعَةِ، والجُمْعَةِ والجَمَاعَةِ، والقِبْلَةِ والشَّفَاعَةِ، عَلَىٰ حِيْنِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وطُمُوْسِ مِنَ السُّبُل، وفَضَّلْتَهُ بالعَزِّ والبَهَاءِ، ومِنَ الدَّرَجَاتِ بِالعُلَىٰ، ومِنَ المَرَاتِبِ بِالعُظْمَىٰ، فأَخْمَدَ اللهُ بِهِ نَارَ الضَّلالَةِ، ومُحَابِهِ رَسْمَ الجَهَالَةِ، فَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ من مَضْجَع مَعْقُودٍ، ومَنِّ مَحْمُودٍ، وعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ السَّادَةِ الطَّاهِرِيْنَ، وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ المُنْتَخَبِيْنَ الخَيِّرِيْنَ الفَاضِلِيْنَ، وعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ (١) المُؤْمِنِيْنَ، وعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «أُمَّات» وهو خطأ طباعة بلا شَكّ، لكن يُقال: «أُمَّهاتٌ» و«أُمَّاتُ» والهاء في «أُمهات» زائدة، لكنَّ العَرَبَ جَلَبُوها للتَّقرقةِ \_ في إطلاق هذه اللَّفظة \_ بينَ مَنْ يَعْقِلُ ومن لا يَعْقِلُ. جاءَ في سِرِّ صِنَاعَةِ الإعراب لأبي الفتح ابن جنِّي (٢/ ٥٦٥): «. . . إلاَّ أنَّه في غالب الأمر فيمن يعقل بالهاء وفيما لا يعقل بغير هاء، زادوا الهاءَ فرقًا بين مَنْ يَعْقِلُ وما لا يعقل . فإن قال قائل: ما الفرقُ بينَكَ وبين مَنْ عكسَ عليكَ الأمرَ فقال: ما تُنْكِرُ أن تكونَ الهاءُ إنَّما حُذِفَت في غالب الأمر مما لا يعقل وأُثبتت فيمن يَعقلُ وهي أصلٌ فيه للفرق؟ فالجوابُ: أَنَّ =

يَا أَرْحَم الرَّاحِمِيْنَ.

مَحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ (۱) بنِ حَفْصٍ ، أَبُوعَبدِ اللهِ الدُّوْرِيُّ العَطَّارِ. صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ ، مِنْهُم صَالِحُ بنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ ، مِنْهُم صَالِحُ بنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وأَبُو بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ ، وزكريًّا بنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ ، وَعَمَدَ ، وأَبُو بَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ ، وزكريًّا بنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ ، وغيرُهُم ، وسَمِع (۲) أَبَاالسَّائب (۳) سَلْم (٤) بنَ جُنَادَة ، ويَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ ،

= الهاء أحد الحروف العشرة التي تُسمَّىٰ حروفَ الزِّيادة لا حروف النَّقص . . . » وبقية الحديث تَجدْهُ مفصَّلًا هنالك ، فارجع إليه إن شئت فإنه مبحثٌ لطيفٌ .

#### (١) ابنُ مَخْلَدِ الدُّورى : (٢٣٣ ـ ٣٣١ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٠)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/٤٩٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/٢٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/١٦٧).

ويراجع: الفهرست لابن النديم (٣٢٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣١٠)، والأنساب (١٨٦)، والمنتظم (٦/ ٣٣٤)، ومعجم البلدان (٢/ ٥٤٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ١٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٢٥٦)، وتذكرة الحقَّاظ (٣٤٤)، والعبر (٢/ ٣٣٣)، ودول الإسلام (١/ ٤٠٤)، ومر آة الجنان (٢/ ٣١٠)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٠٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٨٠)، ولسان الميزان (٥/ ٣٧٤)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٤)، وشذارت الذَّهب (٢/ ٣٣١).

ورأيت «جُزْءًا من فَوائده» مع غيره جَمَعها أبوبكر النَّجاد (ت٣٤٨هـ) الآتية ترجمته في المكتبة الظاهرية نُسخة قديمة ، عليها خطِّ الحافظ عبدالغني المقدسي وسماعه ، ومعلوم أنَّ الحافظ تُوفي سنة (٣٠٠هـ) فهي قبل هذا التاريخ . وله «الأمالي» وكتاب «ما رواه الأكابر عن مالك» في الظَّاهريَّة ، والثاني من المتنقى في جامعة الملك سعود ، وهذه لم أقف عليها . ورأيتها في الفهارس .

- (۲) في (ط): «سمع».
- (٣) في (ط): «أبالتائب».
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وفي النسخ الأخرى: «مسلم» وكلاهما خطأ، صوابه سُلْمُ=

والفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ الرُّخَامِيَّ، وعَليًّا ومُحَمَّدًا ابني أَشْكَابٍ، ومُحَمَّدَ بنَ عُرُفَة ، ومُحَمَّد بنَ عُرَفَة ، ومُسْلِمَ بنَ الحَجَّاج في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُوعَبدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، ومُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنِ، ومَنْ في طَبَقَتِهِمْ وَبَعْدَهُمْ. وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ.

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثمانين (١) ومائتين، وكَانَ يَنْزِلُ في الدُّوْرِ وهْيَ مَحَلَّةٌ في آخِرِ بَغْدَادَ - فَقَالَ لَهُ يَوْمًا بَعْضَ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ: لَوْ زِدْتَنَا في القِرَاءَةِ؟ فَإِنَّ مَوْضِعَكَ بَعِيْدٌ، ويَشُقُّ عَلَيْنَا المَجِيْءُ إِلَيْكَ في كُلِّ وَقْتٍ، فَقَالَ ابنُ مَخْلَدٍ: مِنْ هَلذَا المَوْضِعِ كُنْتُ مَخْلَدٍ: مِنْ هَلذَا المَوْضِعِ كُنْتُ أَمْضَى إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ، فَأَسْمَعَ مِنْهُمْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ البَرْذَعِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا

ابنُ جُنَادَةَ بن سَلْمِ بنِ خالدِ بن جابر بن سَمُرَةَ ، أبو السَّائب العامريُّ السَّوَائِيُّ الكُوفيُّ (ت ٢٥٤هـ) أخباره في: الجرح والتَّعديل (٢٦٩/٤)، وتاريخ بغداد (١٤٧/٩)، وتاريخ جرجان (٧٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤). وغيرها وذكروا في تلاميذه محمد بن مخلد تَظَلَّلُهُ .

<sup>(</sup>١) كذا في الأصول كُلِّهَا ولَعَلَّه خطأٌ من المُؤلِّفِ نفسه، وصوابها: «وثلاثين» بدليل قوله فيما بعد: «وقد استكمل سبعًا وتسعين سنة، وثمانية أشهر، وأحدًا وعشرين يومًا».

<sup>(</sup>٢) يُراجع: مُعجم البُلدان (٢/ ٥٤٧) وذكر المترجم هنا.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «البردي» وفي (ط): «البَرُوَعِي» بالدَّالِ المُهملة وصَوَابُهُ بذالٍ مُعجمة قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (١٤٣/٢): «بفتح الباء الموحدة، وسكون الرَّاء، وفتح الذَّال المعجمة وفي آخرها العين...» وذكر محمد بن عبدالعزيز، وذكر وفاته سنة (٢٣هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٣٥٣/٢) وقال: «كتبت عنه» وقال أيضًا: =

محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدِ العَطَّارُ، قَالَ: مَاتَتْ وَالِدَتِيْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْفُنَهَا في مَقْبَرَةِ دَرْبِ الرِّيْحَانِ (١)، فَنَزَلَتُ أَلْحَدَهَا أَنَا، فَانْفَرَجَتْ لِي فَرْجَةً عَنْ قَبْرِ بِلزِقَهَا فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ أَنَا، فَانْفَرَجَتْ لِي فَرْجَةً عَنْ قَبْرِ بِلزِقَهَا فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ صَدْرِهِ طَاقَةُ يَاسِمَيْنَ رَطْبَة، فَأَخَذْتُهَا فَشَمَمْتُهَا، فَإِذَا هِي أَذْكَىٰ مِنَ المِسْكِ، وشَمَّهَا جَمَاعَةٌ كَانُوا مَعِي في الجَنَازَةِ، ثُمَّ رَدَدْتُهَا إِلَىٰ مَوْضِعِها وسَدَدْتُ (٢) الفُرْجَة. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

ومَاتَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وقَدْ اسْتَكْمَلَ سَبْعًا وتِسْعِيْنَ سَنَةٍ وثَمَانِيَة أَشْهُرِ وأَحَدًا وعِشْرِيْنَ يَوْمًا.

### ويُسْتَدْرَكُ عَلَىٰ المُؤَلِّفِ كَظَّلَالهُ:

\_مُوْسَىٰ بن حَمْدُون العُكْبرِيُّ (ت١٠ ٣٠هـ)؟!

- وعليُّ بنُ جَعْفَرٍ، أبوالحسن الحنبليُّ المعروف بـ «الجَمَّالُ» (ت؟). ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٢) وهو من أهل هاذه الطَّبقة بلا إشكال، قال: «حدِّث عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي . . . » وجعفر الخُلدي (ت٣٤٨هـ). وهو نفسه المكرر في «تاريخ ابن النجار» رقم (٧٢٢) قال في هذا الموضع: «علي بن جعفر بن محمد الحنبليُّ، حدَّث عن أبي علي الحسين بن عبدالله الخِرَقِيُّ، وروىٰ عنه ابنه الحُسين ولم يذكر وفاته في كلا الموضعين؟! ولم أقف الآن على ترجمة ابنه الحسين هاذا. والله أعلم .

<sup>= «</sup>وصليتُ على جنازته في جامع المدينة».

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «درب عليه الريحان»، ودرب الرياحين من مَحَالٌ بغداد، ولم يذكره ياقوت في «مُعجم البُلدَان» وقال الدكتور صالح أحمد العلي في كتابه «بغداد مدينة السَّلام» الجانب الغربي: ١٥٣ لما ذكر التَّصرية من أحياء بغداد قال: «وفي أطرافها الشمالية بينها وبين شهارسوج الهيثم يقع درب الرياحين...».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «شَلَدْتُ».

# (أَوَّلُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ)

# ٦٠٦ - أَخْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ (')بِنِ إِسْمَاعِيْلَ البَرْمَكِيُّ. صَحِبَ جَمَاعَةً مِمَّن صَحِبُوا

## (١) أَحمدُ البَرْمَكِيُّ: (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٩/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِ المُنَضَّدِ» (١٨٥/١)، ولم يذكره ابن مفلح في «المقصد»، ومصدرهم جميعًا المؤلِّف، ولاأعلم أحدًا ذكره غيرُهُ وهو والد أُسرَةٍ علميَّةٍ حَنْبُليَّة اشتهربها عُلماء ونسبتهم إلى «البَرْمَكِيَّةِ» أو «البَرَامِكَة» اسمُ محلَّة بِبَغْداد، وقيل: قريةٌ من قُرَاهَا ويظهرُ إنَّها على كِلاَ الحَالين منسوبةٌ إلى آل يَحْيَي بَن خالدِ البَرْمَكِيِّ وُزَرَاءِ الرَّشِيدِ. يراجع: الأنساب (١٦٨/١)، ومعجم البُلدان (١/٤٣٧)، والمترجم هُنا هو جدُّ هذه الأسرة واشتهر ابنه:

- \_ أبوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أحمد (ت ٣٨٧هـ) فكان من كبارِ الحَنَابِلَةِ تَرجَمَهُ المؤلِّف في موضعه رقم (٦٢٣) ولأبي حفص ولدان هما:
  - \_أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيْمَ (ت٤٤١هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٢٥٩).
    - \_وَإِبْرَاهِيْمُ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت ٤٤٥هـ)، ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٦٦٠).
- \_ وأَخوهُما عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَدَ وهو أصغرُهُم (ت ٤٥٠هـ)، تفقَّه على أبي حَامدِ الأسفرائِينِيِّ الشَّافعيِّ فهو شافعيٌّ غيرُ مُسْتَذْرَكِ على المؤلِّفِ كَظَلَيْلهُ .

### واشتهر لأحْمَدَ بن عُمَرَ...:

\_ عبدَالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت ٤٥٩هــ)، لم يذكُره المؤلِّفُ، وذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٠٢).

### واشتهر لأخيه إبراهيم بن عمر . . :

- عُبَيْدِالله بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت؟) لم يذكُره المؤلِّف، وذكره ابنُ النَّجارِ في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢) ولم يذكر وفاته
- \_ وَأَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ عُمَرَ (ت ٦٨ ٤هـ) ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام(٢٤٦)، =

مِنْ صَحِبَ إِمَامَنَا أَحْمَدَ، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ (١) أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ ، ونَذْكُرُ وحَكَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء قَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَهِا في أَخْبَارِ أَبِي الْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ ، ونَذْكُرُ الآنَ في هَالَٰذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (٣) (١) مِنْ ذٰلِكَ (١) قَالَ: سَمِعْتُ الآنَ في هَالذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (٣) مَنْ ذٰلِكَ (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: اقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ لَكَ. انْظُرْ إِنْ اشتَهِيْتَ باقلاً أَبَالْحَسَنِ بِنِ بَشَارٍ يَقُولُ: اقْبَلْ مِنِي الله ، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ ، ولاَتَسْأَلُ سِواهُ. حارًا أَوْ بَارِدًا (١) فَلاَتَسْأَلُ سِوكَ الله ، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ ، ولاَتَسْأَلُ سِواهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ لَ: بَلَغَنِي عَنِ المُتَوَكَّلِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّه كَانَ ذَاتَ يَوْمِ جَالِسًا وَوَلَدَانِ لَهُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الآخرَ، فَقَالَ: خذْهَا مِنِّي (٢)، وأَنَا الغُلاَمُ (٧) الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَعِبَا فَضَرَبَهُ الآخَرُ، ثُمَّ مِنِّي أَنَا الغُلاَمُ العَلاَمُ الحَنْبَلِيُّ. فَسُرَّ بذٰلِكَ المُتَوَكِّلُ وأَقْطَعَهُ. قَالَ: خُذْهَا مِنِي (٢)، وأَنَا الغلاَمُ الحَنْبَلِيُّ. فَسُرَّ بذٰلِكَ المُتَوَكِّلُ وأَقْطَعَهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ في مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ أَبْنَاءَ الآخِرَةِ (٨) ويَنْعَتُهُمْ، وَهُوَ يَقُونُكُ: إِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: جُرَابُهُ بَطْنُهُ

ولم يذكره المؤلّف، هذا ماعرفته من فُضَلاء هذه الأسرة الكريمة الآن والله أعلم.

<sup>(</sup>١) في (ط): «لصُحْبَةِ».

<sup>(</sup>۲) تقدمت ترجمته رقم (۹۹۵).

<sup>(</sup>٣) في (ط) و(أ).

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «بازد».

<sup>(</sup>٦) \_(٦) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٧) في (ط): «فُلان».

<sup>(</sup>A) في (ط): «الأخوة» تحريف ظاهر".

واللهُ ذُخْرُهُ.

قَالَ: وكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ في دُعَائِهِ إِذَا دَعَا: أَعْطَيْتَ فَأَجْزَلْتَ العَطَاءَ، وعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ العَطَاءَ، وعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ أَيَادِيْكَ نَذْكُرُ؟ أَمْ أَيُّ نَعْمَائِكَ نَشْكُرُ؟ جَمِيْلُ مَا أَظْهَرْتَ، أَمْ قَبِيْحَ مَا سَتَرْتَ؟ فَتَكْفِيَ. فَتَشْكُرُ، ونَعْصِيْكَ فَتَسْتُرُ، ونَسْأَلُ فَتُعْظِي، وَنَسْكُتُ (١) فَتَكْفِي. فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَجَبًا لِمَنْ عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِيْ عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَرَكَ حَقَّ قَدْرِكَ؟ سُبْحَانَكَ (٣).

١٠٧ - إِنرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَق الشَّيْرَجِيُ (١٠) صَاحِبُ الْمَرُّوْذِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الجُنْدِيُّ والمُخَلِّصُ، ومَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ حَمْزَةُ بنُ القَاسِم الهَاشِمِيُّ.

٦٠٨ عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ (°)بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو القَاسِمِ الخِرَقِيِّ، قَرَأَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «نستكفي».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): جميع.

<sup>(</sup>٣) ساقط من (أ) و(هــ).

<sup>(</sup>٤) إبراهيمُ الشَّيْرِجِيُّ: (؟-٣٣٢)

هذه التَّرجمةُ مكرَّرةٌ، هي نَفْسُها التَّرجمة رقم (٥٨٤)، جاء تكرارها في جميع الأُصُول مما يَدُلُّ على أَنَّه التَّكريرَ من المُؤلِّفِ نَفْسِهِ سَهْوًا منه كَغْلَقْهُ، ولا يصح إيرادها هنا في الطَّبقة الثالثة؛ لأنه صَحِبَ المَرُّذِيَّ فهو من أهل الطبقة الثانية و (حمزةُ الهَاشِمِيُّ) تقدَّم التعريف به.

<sup>(</sup>٥) أبوالقاسم الخرقي: ( ؟ ـ ٣٣٤هـ).

العِلْمَ عَلَىٰ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيِّ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، وصَالِح، وعَبْدِاللهِ ابْنَيْ إِمَامِنَا. لَهُ المُصَنَّفَاتُ الكَثِيْرَةُ (١) في المَّذْهَبِ، لَمْ يَنْتَشِرْ مِنْهَا إِلاَّ «المُخْتَصَر» في الفِقْهِ؛ لأنَّه خَرَجَ عَنْ مَدِيْنَةِ السَّلَامِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)، الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)،

صاحبُ «المختصر» المشهور المنسوب إليه «مختصر الخرقي» الذي شرحه كثيرٌ من العُلماء أشهرها وأكثرُها فائدة شرحه للموفق ابن قُدامة المشهور بـ«المُغني».

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَقْصَد النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَقْصَد (٢/ ٢٦٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥).

ويراجع: تاريخ بغداد (۱۱/ ۲۳۶)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (۱۷۲)، والأنساب (٥/ ٩٢)، تاريخ دمشق (٦٢/ ٤٣) ومختصره لابن منظور (١٥/ ٢٥٧)، والمنتظم (٢/ ٣٤٦)، واللّباب (١/ ٤٣٥)، والكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ٤٤١)، وسير أعلام النّبلاء (١٥/ ٣٦٣)، ودول الإسلام (١/ ٨٠٢)، والعبر (٢/ ٣٣٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٥١)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٠)، والبداية النّهاية (١١/ ٢١٤)، وشذرات النّهب (٢/ ٣٣٦)، مفتاح السّعادة (١/ ٤٣٨)، النّجوم الزّاهرة (٣/ ٢٨٩).

- (۱) لا أظنُّ أنَّ مؤلفاته كثيرة؛ لأنَّها لو كانت كثيرة لاشتُهرت بين طلبة العلم قبل خروجه من بغداد، وتناقلها النَّاسُ، وكان منها نُسَخٌ في دكاكين الورَّاقين، ولعرفت عنوانات كثير منها على الأقل، لكن قد يكون له بعضُ مؤلَّفات، ومشروع مؤلَّفات (مُسوَّدات) لم تشتَهِرْ احترقت مع كتبه التي اقتناها من تآليف غيره.
- (۲) من محالً بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (۷۸،۷۹/۱) (۲) من محالً بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (۷۸،۷۹/۱) وقال: «منسوبٌ إلى سليمان بن جَعْفَرٍ» وقال: «كانت دار سليمان قطيعة لهشام بن عمرو الفَزَارِيّ، وأنه كان قرب الجسر. وذكر أنَّ الخِرَقِيَّ تَرَكَ فيها كُتُبهُ، ونقَلَ عن الهشام بن عمرو الفَزَارِيّ، وأنه كان قرب الجسر. وذكر أنَّ الخِرَقِيَّ تَرَكَ فيها كُتُبهُ، ونقَلَ عن القاضي محمد بن الحُسين بن أبي يَعلى، وهو من تلاميذه . ويراجع: معجم البُلدان (۲/ ۱۹۰هـ)، وسليمان بن جعفر بن أبي جعفر المنصور (ت ۱۹۹هـ)، أخباره في المعارف =

فاحتَرَقَتِ الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ فِيْهَا الكُتُبُ ولَمْ تَكُنْ انْتَشَرَتْ لبُعْدِهِ عَنِ البَلَدِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةُ مِنْ شُيُوْخِ المَذْهَبِ، مِنْهُمْ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، وَأَبُو الحُسَيْنِ التَّمِيْمِيُّ، وأَبُو الحُسَيْنِ (١) بنِ سَمْعُوْنَ، وغَيْرُهُمْ. قَرَأَتُ بخطِّ أَبُو الحُسَيْنِ التَّمِيْمِيُّ : أَنَّ عَدَدَ مَسَائِلَ «المُخْتَصَرِ» أَلْفَانِ وثَلاَثُمَائَةَ مَسْأَلَةً .

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» يَقُوْلُ عَبْدُالعَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيُّ في الْمُخْتَصَرِهِ» في ستِّيْنَ مَسْأَلَةٍ وَلَمْ يُسَمِّهَا، فَتَتَبَّعْتُ أَنَا اخْتِلافِهَا. فَوَجَدْتُهُ في ثَمَانِيَةٍ وتَسْعِيْنَ مَسْأَلَةً (٢).

(المَسْأَلَةُ الأَوْلَىٰ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا كَانَ مَعَهُ في السَّفَرِ إِنَاءَانِ (٣) نَجِسٌ وطَاهِرٌ، واشْتَبَهَا عَلَيْهِ أَرَاقَهُمَا وتَيَمَّمَ، وهِيَ مَنْصُوْصَةٌ، وبِهَا (٤) قَالَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنِ، فَلَمْ يَجُزِ (٥) التَّيَمُّمُ مَعَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنِ، فَلَمْ يَجُزِ (٥) التَّيَمُّمُ مَعَ

<sup>= (</sup>٣٧٩)، وأولادالخلفاء (١٠/١١)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٤)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٩٤)

<sup>(</sup>١) في (ط): «أبو الحسين بن شمعون».

<sup>(</sup>٢) استَلَّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمن بن حُسَين آل إسماعيل \_ حفظه الله \_ هذه المَسَائل من «طبقات الحنابلة» المطبوع ورتبها على الأبواب و تَشَرَها مُفردة سنة (١٤١٣هـ) في مكتبة دار المعارف في الرياض. وعلق عليها بتعاليق من «حاشية الرَّوض المُربع» وغيرها أحسن الله إليه، لكنَّه لم يقارن نُصُوصَ المَسَائِلِ بأُصُولِ «الطَّبقاتِ» الخَطِّيَةِ، ولا خَرَّجَ الأَحَادِيْثَ المَذْكُورة في المَسَائل؛ لذا قلَّت فائدته، ولو فَعَلَ لكان أجمَلَ، وقد جاء في أول مسألة منه خطأ طباعة، قال: «قال الخرقي: وإذْ كان . . » صوابها كما في «الطبقات» المطبوع: «وإذا كان . . ».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «أتان».

<sup>(</sup>٤) في (ط) و(أ): «وبه». والأقرب ما أثبته بدليل قوله: «وهي منصوصة».

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «لم يخرج».

وُجُوْدِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ عَالِمًا بِهِ، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ تَجِبُ الإِرَاقَةُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وَوَجْهُهَا (١): أَنَّ وُجُوْدَ المَاءِ الطَّاهِرِ إِذَا تَعَذَّرَ اسْتَعْمَالُهُ فَبَقُاؤُهُ لاَ يَمْنَعُ التَّيْمَمُ (٢)، كالماءِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَىٰ شُرْبِهِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: ويُكْرَهُ أَنْ يَتَوضَّا فَي آنِيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، فَإِنْ فَعَلَ أَجْزَأَهُ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرَهُمْ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ النَّهْيَ عَنْ اسْتِعمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ في الأكْلِ والشُّرْب والطِّيْب والوصُوْءِ اسْتِعمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ في الأكْلِ والشُّرْب والطِّيْب والوصُوْءِ فَلَمْ يُؤَثِّرُ في فَسَادِ العِبَادَةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الوَضُوْءُ بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ فَلَمْ يُؤَثِّرُ في فَسَادِ العِبَادَةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الوَضُوءُ بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلامُ والسَّلامُ (٣): «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّ» ولأنَّه تَوضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ مُحَرَّمٍ فَلَمْ يَصِحَّ، كَمَا (٨)لُو تَوَضَّأَ أَنَ مِنْ جِلْدِ مَيْتَةٍ لَمْ يُدْبَغْ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسِّوَاكُ سُنَّة (٥)، ثُمَّ عَقَّبَ ذَٰلِكَ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم؛ لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ؛ فَلْ الْيَدِيْنِ، كَالْقِيَامِ مِنْ نَوْمِ النِّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ فَلاَ يُوجِبُ غَسْلَ الْيَدَيْنِ، كَالْقِيَامِ مِنْ نَوْمِ النِّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ

<sup>(</sup>١) في (ط): «ووجهتها» والصُّواب مااثبته بدليل ما تقدُّم.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «التميمم». خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): ﴿ الله والحديث رواه البخاري في الجامع الصَّحيح رقم (٢٦٩٧)، ومسلم (الأقضية ١٨).

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٥) في (هـ) فقط: «وَيُسْتَحَبُّ عند كُلِّ صَلاَةٍ إلاَّ أن يكون صائمًا فليمسك من وقت صلاة الظهُّر إلى أن تغربَ الشَّمسُ» وهذه العباره مصحَّحةٌ على هامش النُّسخةِ على أنها من أصل الكتاب فتدبِّر.

غَسْلُهُمَا، وهِي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، لِمَا رَوَىٰ أَبُودَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (١) «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) يَدُرِيُ أَيْنَ بِاتَتْ يُدُهُ اللَّهُ . يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فإِنَّه لاَ يَدْرِيْ أَيْنَ بَاتَتْ يُدُهُ اللَّهُ .

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ): ذَكَرَ الخِرَقِيُّ عَقَيْبَ ذَٰلِكَ التَّسْمِيَةُ، وأَنَّهَا سُنَّةُ في الطَّهَارَةِ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ لأنَّه لمَّا لَمْ يَجِبِ الذِّكْرُ في آخِرِهَا لَمْ يَجِبْ في أَوْلِهَا، كالصِّيَام.

وقَالَ أَبُوَبَكْرِ: التَّسْمِيْةُ وَاجِبَةٌ، وهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحْيِحَةُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَخْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعْيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ (٣): «لَا وَضُوْءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيْهِ».

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: والْخَشَبُ والْخِرَقُ وكُلُّ مَا أُنْقِيَ بِهِ فَهُوَ كَالأَحْجَارِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ الله ﷺ ﴿ فَا اللَّهُ عَنْ الله عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْسُتَنْجِ عِنْ اللهُ عَلَيْهُ فَلَيَسْتَنْجِ بِيثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ، أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مَنَ المَاءِ » .

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَ يُجْزِىءُ إلاَّ الأَحْجَارُ، (٥) وبِهِ قَالَ دَاوُدَ (٥)؛ لِمَا

<sup>(</sup>١) رواه أبوداود (١٠٣)، وإسناده صحيح.

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «يدخل».

<sup>(</sup>٣) رواه أبوداود (١٠١)، والإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤١٨)، (٣/ ٤١) وغيرهما.

<sup>(</sup>٤) الدَّارقُطنى(١/٥٧) قال: ولم يسنده غير المُضَرِيَّ وهو كذَّابٌ وغيره يرويه عن طاووس مُرسَلاً ليس فيه ابن عبَّاس.

<sup>(</sup>٥) في (ط): «أبوداود» خطأٌ ظاهرٌ، وقد أبقاها ناشر المسائل الشيخ ابن إسماعيل، ولاشك أنّ=

رَوَىٰ البُخَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ (١) عن عَبْدِالله (٢) قَالَ: «أَتَىٰ النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثْلَاثَةِ أَحْجَارٍ» (٣) والأمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ (٣)؛ ولأنَّهَا عِبَادَةٌ تَتَعَلَّقُ بِالأَحْجَارِ، فَلاَ يَقُوْمُ غَيْرُهَا مَقَامَهَا، دَلِيْلُهُ رَمْيُ الْجِمَارِ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ): قَالَ الخُرَقِيُّ: والحَجَرُ الكَبِيْرُ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يَقُوْمُ مَقَامَ الثَّلَاثَةِ الأَحْجَارِ؛ لأَنَّ القَصْدَ تَخْفِيْفُ (٤) النَّجَاسَةِ بِضَرْبِ مِنَ الْعَدَدِ، وهَلْذَا المَعْنَىٰ مَوْجُوْدٌ في الحَجَرِ الكَبِيْرِ، كَمَا لَوْ وُجِدَ بِثَلَاثَةٍ مِنَ الْعَدَدِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لأَبُدَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وهي الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ (٥) عَنْ أَحْمَدَ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْ لِعَبِدِالله بنِ مَسْعُوْدٍ (٢): «ائتِنِي بِثِلاَثَةِ أَحْجَارٍ» ولَمْ يُفَرِّقْ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَسْلَمَ الكَافِرُ وَجَبَ عَلَيْهِ الغُسْلُ، وهو المَنْصُوْصُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ: «أَنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِم (٧)

المَقْصُونَدَ دَاوُدُ الأَصْبَهَانِيُّ إمامُ أهلِ الظَّاهرِ، وسيأتي ذكرُهُ في مَسَائِل أُخرى لاحِقةٍ.

<sup>(</sup>١) الجامع الصَّحيح للبخاري (١٥٦).

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «تجفيف» والمثبثُ من الأُصُول، وهي محرَّرةٌ مضبوطةٌ بالشَّكل الكامل في (ب) وإن كان المَعْنَى لايُسَاعِدُ على ذَلِكَ؛ لأنَّ المَقْصُودَ التَّجفيفُ لا التَّخفيفُ؛ لذا شُرِطَ في الحِجَارَة أن تكونَ مُنَقِّيَةً لا مُخفِّفَةً، لذا تتجاوز الثلاث عندَ الحَاجةِ.

<sup>(</sup>٥) في (ط): (الثَّابتة».

<sup>(</sup>٦) هو معنى الحديث السَّابق «أمرني أن آتيه بثلاثة أحجارٍ» ويراجع مسند الإمام أحمد (٢٧/١).

<sup>(</sup>٧) من سادات يَنِي تَمِيْمٍ، وهو قيسُ بنُ عَاصِمِ المَنْقَرِيُّ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ فاسْتَعْمَلَهُ =

لمَّا أَسْلَمَ أَمْرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ " والأَمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْب، وذكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: أَنَّ أَبَابَكْرٍ قَالَ: يُسْتَحَبُّ الغُسْلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا في حَالِ كُفْرِه، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ لأَنَّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلَ، كُفْرِه، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ لأَنَّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلَ، دَلِيْلُهُ: عَقْدُ الذِّمَّةِ. وقَدْ رَأَيْتُ أَنَافي كِتَابِ "التَّنْبِيْهِ" لأبي بَكْرٍ: إِيْجَابُ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ: عَقْدُ الذِّمَّةِ الثَّامِنةُ أَنَافي كِتَابِ "التَّنْبِيْهِ" لأبي بَكْرٍ: إِيْجَابُ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ: عَقْدُ الذِّمَةُ الثَّامِنةُ ): أَوْجَبَ الخِرَقِيُّ طَلَبُ المَاءِ في حَقِّ المُتَيمِّم، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ كُلَّ أَصْلٍ وَجَبَ طَلَبُهُ إِذَا عَلَى عَلَىٰ الظَّنِ وُجُودُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبْ كَالنَّصِّ في الأَحْكَام طَلَبُهُ إِذَا عَلَىٰ عَلَىٰ الظَّنِ وُجُودُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبْ كَالنَّصِّ في الأَحْكَام طَلَبُهُ إِذَا عَلَىٰ عَلَىٰ الظَّنِ وُجُودُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبْ كَالنَّصِّ في الأَحْكَام في الأَدْ وَالْتَالِثُ وَالْمَاءُ أَوْ عَلَىٰ عَلَىٰ الظَّنِ وَجُودُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبْ كَالنَّصَ في الأَحْكَام في الأَدْ وَالْمَاءُ أَوْدَا عَلَىٰ عَلَىٰ الظَّنِ وَجُودُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبْ كَالنَّصَ في الأَحْكَام

والرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ: لا تَجِبُ. اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؟ لأَنَّه غَيْرُ عَالِم بِمَوْضِع المَاءِ، فَلَهُ التَّيَمُّمُ، كَمَا لَوْ طَلَبَ فَلَمْ يَجِدْ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ أَحْدَثَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمً، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، مُقِيْمً، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ، لأَنَّها عِبَادَةٌ يَخْتَلِفُ قَدْرُهِا بالحضر والسَّفَرِ، فإذَا تَلَبَسَ بِهَا في الحَضرِ، ثُمَّ سَافَرَ غَلَّبَ حُكْمَ الحَضرِ، كالصَّلاةِ.

والثَّانِيَةُ: يَمْسَحُ مَسْحَ مُسَافِرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ، اختَارَهَا أَبُوبَكُرٍ وَأَسْتَاذُهُ الخَلَّالُ، وقَالَ الخَلَّالُ: رَجَعَ أَحْمَدُ عن الأوَّلةِ؛ لأنَّ السَّفَرَ

رسولُ الله ﷺ على صَدَقَاتِ قومه، وَلَقَبَهُ سيَّدَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَحَسُنَ إِسلامُهُ، وَثَبَتَ في الرَّدةِ، ولمَّا مَاتَ رَثَاهُ عَبدة بن الطَّبيب بأبياتٍ مشهورةٍ منها:

ومَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ ولكنَّهُ بُنْيَانُ قَـوْمٍ تَهَـدَّمَـا عَلَيْكَ سَلاَمُ الله قَيسَ بنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَـا شـاءَ أَن يَتَـرَحَّمَـا يراجع: الإصابة (٥/ ٤٨٣). وديوان عَبدة: (٨٧).

مَوْجُوْدٌ مَعَ بَقَاءِ المُدَّةِ، فَجَازَ أَنْ يَمْسَحَ مَسْحَ مُسَافِرٍ، كَمَا لَوْ أَنْشَأَ المَسْحَ في السَّفَرِ.

(المَسْأَلَةُ العاشِرَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَابَ الشَّفَقُ - وهو الحُمْرَةُ - في السَّفَرِ، وفي الحَضرِ البَيَاضُ؛ لأنَّ في الحَضرِ قَد تَنْزِلُ الحُمْرَةُ فَتُوارِيْهَا الجُدْرَانُ، فَيَظُنُ أَنَّهَا قَدْ غَابَتْ، فَإِذَا غَابَ البَيَاضُ فَقَدْ تَيَقَّنَ، وَوَجَبَتْ عِشَاءُ الآخِرَةِ، فَذَكَرَ الخِرَقِيُّ وَجْهَ مَا قَالِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَّنْبِيهِ»: يُصَلِّي المَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَىٰ أَنْ يَغِيْبَ الشَّفَقُ، وهُوَ الحُمْرَةُ في الحَضَرِ والسَّفَرِ، وبِهِ قَالَ أَبُويُو ْسُفَ، ومُحَمَّدٌ، والشَّافِعِيُّ. وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: هُوَ البَيَاضُ، حَضَرًا أَوْ سَفَرًا.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَن ابنِ عُمَرَ (١) عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ (٢): «الشَّفَقُ الحُمْرَةُ، فإذَا غَابَ الشَّفَقُ فَقَدْ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ».

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا اشْتَدَّ الْخَوْفُ، وَهُوَ مَطْلُو بُ ابتداً الصَّلَاةَ إِلَى القِبْلَةِ، وصَلَّىٰ إِلَىٰ غَيْرِهَا رَاجِلاً وَرَاكِبًا، يُوْمِيءُ إِنْ مَاءً على قَدْرِ الطَّاقَةِ، ويَجْعَلُ سُجُوْدَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ، وسَواءً كَانَ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ الْمَقْصُودَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣) في الْعَدُوِّ، فَإِذَا جَازَ تَركَهَا للتَّحَرُّزِ، كَذَٰلِكَ المَقْصُودَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣) في الْعَدُوِّ، فَإِذَا جَازَ تَركَهَا للتَّحَرُّزِ، كَذَٰلِكَ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «رضى الله عنهما».

<sup>(</sup>٢) رواه الدَّارقطني (١/ ٢٦٩) وهو ضَعِيْفٌ.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «الكناية» تحريفٌ.

النِّكَايَةُ. والثَّانِيَةُ لا يَجُوْزُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَجَالًا أَوْ رُكُبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْفَ في ذٰلِكَ، وهوَ في هَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَجَالًا أَوْ رُكُبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْف في ذٰلِك، وهوَ في هَالَذِهِ الحالةِ آمِنٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةَ عَشْرَةَ): اخْتَلَفَتِ الرِّوايَةُ عَنْ أَحْمَدَ في حَدِّ الرَّفْعِ عَلَىٰ ثَلَاثِ رِوَايَاتٍ؛ إِحْدَاهَا: إلى المَنْكِبَيْنِ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ وإِسْحَاقُ، والثَّانِيَةُ: حَتَىٰ يُحَاذِي أَذُنَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ وَإِسْحَاقُ، والثَّالِيَةُ: الكُلُّ سَوَاءٌ، اختَارَهَا الخِرَقِيُّ وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وبِهَا قَالَ وَجهُ الأَوَّلَةِ (٢) \_ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ مَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بإِسْنَادِهِ عِن ابن عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ مَنْكِبَيْهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَالِكِ بنِ الحُويْثِ (أَنَّ عَلَى اللهُ وَيَعْ يَدَيْهِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ، ومَالِكِ بنِ الحُويْرِثِ «أَنَّهُ وَقَعْ يَدَيْهِ إِلَى فَرُوعِ يَذَى اللَّالِثَةِ: أَنَّ الكُلَّ مَرْوِيُ إِلَى فَرُوعِ يَلْكِ فَرُوعٍ أَذْنَيْهِ » وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّ الكُلَّ مَرُويَ وَيَالِ إِلَى فَرُوعِ يَ وَمَالِكِ بنِ الحُويُرِثِ الْنَّالِثَةِ: أَنَّ الكُلَّ مَرُويَ وَيَالِ إِلَى فَوْعُ أَذْنَيْهِ وَوَجْهُ الثَّالِةَ : أَنَّ الكُلَّ مَرْويَ وَاللَّهُ وَيَالِيْهُ وَالْكُلُ مَرُوعٍ إِلَى الْمُؤْلِقَةُ : أَنَّ الكُلُّ مَرُويَ وَالْمَالِكُ مَا وَالْكُلُ مَوْوَى الْمَالِلُولُ مَا لَعُولُ اللْعَلَاقِ الْمَالِكُ وَلَا اللهُ الْمُلْكِ الْمُنَالِ اللهُ الْمُؤْمِ أَذُنَاهُ اللهُ الْمُؤْمِ أَنْ الكُلُ مَرْوِيُ وَالْمُعَالِهُ المَالِكُ الْمَالِلُهُ الْمَالِلُ الْمُلْكُولُ مَالِكُ الْمَالِكُولُ اللهُ الْمُعَلِي المَالِلُ اللهُ الْمُعَالِلُهُ الْمُعْمِ الللّهُ اللهُ اللْمُنْعُ الللْهُ الْمُنْعُ اللللْمُ اللْمُن

<sup>(</sup>١) سورة البقرة، آية: ٢٣٩.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «الأدلة» خطأٌ ظاهرٌ، وفي المُستل من هذه المسائل للشيخ محمد بن إسماعيل «الأولى»؟ وهو إنما نَقَلَ من «الطَّبقات» المطبوع كما سبق.

<sup>(</sup>٣) رواه البخاري (٧٣٦).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «يركعُ».

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٦) رواه أبوداود (٧٢٨)، (٧٤٥) وصحَّحه الشِّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ.

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَدَلَّ على (١) أَنَّ الجَمِيَعَ سَوَاءٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويُسْتَحَبُّ لأُمِّ الوَلَدِ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا في الصَّلَاةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرِ: أَمُّ الوَلَدِ كالحُرَّةِ في وُجُوْبِ السِّتْرِ، وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِيَ كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِيَ كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَدْ استَقَرتِ الحُرِّيَةُ فِيْهَا.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ويَقُومُ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ، مُعْتَمِدًا على رُكْبَتَيْهِ، إلاَّ أَنْ يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَيَعْتَمِدُ بِالأَرْضِ، وهُو أَصِحُّ الرِّوايَتَيْنِ، وبِهِ قَالَ أَبُوحِنِيْفَةَ؛ لِمَا رُوِيَ (٢): «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَنْهَضُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيَةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ، احتارَهَا الصَّلاةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ، احتارَهَا أَبُوبَكُرٍ وشَيْخُهُ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الأوَّلةِ (٤). وَوَجْهُ الثَّانِيةِ مَا رُويَى طَاوُوسٌ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الإقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فَقَالَ: (وَيَ خُولُونَ مُنُونُ .

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةَ عَسْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ ذَكَرَ صَلاَةً وهو في أُخْرَىٰ أَتَمَها وقَضَىٰ المَذْكُورَةَ، وأَعَادَ الَّتِي كَانَ فِيْهَا، إِذَا كانَ الوَقْتُ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

 <sup>(</sup>۲) رواه الترمذي (۲۸۸)، وضعفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في إرواء
 الغليل (۲/ ۸۲).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «الأدلة».

<sup>(</sup>٥) ساقط من(هـ).

مُبْقَىٰ، فَإِنْ خَشِيَ خُرُوْجَ الوَقْتِ اعتَقَدَ وهو فيها أَن لا يُعِيْدَهَا وقَدْ أَجْزَ أَتْهُ، ويقضي الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وَيَقْضِيَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْبَ، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْبَ، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ فَيْهِمَا؛ فَلَأَنْ (١) يَفُونَ فِي إِحْدَاهُمَا ويُسْتَدُركُ فِي الأَخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) فَيْهِمَا؛ فَلَأَنْ (١) يَفُونَ فِي إِحْدَاهُمَا ويُسْتَدُركُ فِي الأَخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) مَخْرَىٰ قَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَان، إِذَا أَذْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِذَا أَذْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَىٰ الصَّوْمُ الفَائِتِ لِهَاذِهِ المَزِيَّةِ.

والثَّانِيَةُ: يَجِبُ التَّرْتِيْبُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ، وَوَجْهُهُ: لَوْ كَانَ وَوَجْهُهُ: أَنَّهُمَا صَلَاتَانِ، فَكَانَ التَّرْتِيْبُ فِيْهِمَا مُسْتَحَقًّا، دَلِيْلُهُ: لَوْ كَانَ الوَقْتُ وَاسِعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَسُجُودُ القُرآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَجْدَةً، في الحَجِّ مِنهما اثنتَانِ.

فَعَلَىٰ هَاذِ الرِّوَايَةِ لَيْسَ في سُوْرَةِ (صَّ) سَجْدَةٌ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ؟ لِمَا رَوَىٰ اللهَ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ (٣): لِمَا رَوَىٰ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ (٣): «سَجَدَهَا نَبِيُّ اللهُ دَاوُدَ تَوْبَةً، ونَسْجُدُهَا نَحْنُ شُكْرًا».

والثَّانِيَةُ: أَنَّهَا مِنْ عَزَائِم السُّجُودِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، وبِهَا قَالَ

في (هـ): «ولأن».

<sup>(</sup>۲) في (ط) وأصلها (أ): «وأُجرى».

<sup>(</sup>٣) رواه الدَّارقطني (١/ ٤٠٧).

أَبُوحَنِيْفَة ومَالِكٌ ؛ لأنَّها لَوْ كَانَتْ تُسْجَدُ شُكْرًا (١) لقُطِعَتِ الصَّلاَةُ بِفِعْلِهَا .

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ومَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ في التَّشَهُّدِ الأخِيْرِ عَامِدًا، بَطَلَتْ صَلاَتُهُ؛ لأنَّه لاَ يَمْتَنَعُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ وَاجِبًا ويَسْقُطُ بالسَّهُو، كالإمْسَاكِ في الصَّوْمِ، والوُقُوْفِ بعَرَفَةِ، والطَّهَارَةِ. والتَّسْمِيةِ على الذَّبِيْحَةِ، والطَّهَارَةِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ، غَيْرُ مَا ذَكَرَ الْحِرَقِيُّ، أَصَحُّهُمَا: أَنَّ الصَّلاَةَ على النَّبِيِّ عَيْلًةً رُكُنُ، لا يَسْقُطُ بِالسَّهْوِ، اختَارَهَا الوَالِدُ [السَّعِيْدُ] (٢) وشَيْخُهُ، وابنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ النَّجَادُ لِ بِاسْنَادِهِ لَعَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلًةٌ قَالَ (٣): «لا صَلاَةً لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ».

والرِّوَايَةُ الأَخْرَىٰ: أَنَّهَا سُنَّةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالِكُ وَدَاوُدُ<sup>(٤)</sup>.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه جُلُوسٌ مَوْضُوعٌ (٥) للتَّشَهُّدِ، فَلاَ يَجِبُ فيه الصَّلاَةُ على النَّبِيِّ عَلَيْهِ، كالجُلُوس عَقِيْبَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصَّلاَةِ الرُّبَاعِيَّةِ.

<sup>(</sup>١) في (أ): «سجدة شكرٍ» وفي (هـ): «لو كانت شُكْرًا».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): ومن عادة المؤلف أن يقول ذلك.

<sup>(</sup>٣) نصب الرَّاية: (١/ ٤٢٦).

<sup>(</sup>٤) هذا يصحح ما أثبته في المسألة الخامسة أن المقصود (داود) وهو داود الأصبهاني، صاحب المذهب الظَّاهري وسيأتي ذكره مرارًا.

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «موضع».

(المَسْأَلَةُ الثَامِنَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ كَانَ إِمَامًا فَشَكَّ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ؟ تَحَرَّىٰ، فَبَنَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرِ وَهْمِهِ، ثُمَّ سَجَدَ بعْدَ السَّلَامِ، كَمَا رَوَىٰ عَبْدُاللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ عَنِ النَّبِيِّ يَظِيْهُ فَذَكَرَ دَلِيْلَ قَوْلِهِ.

وفيه روايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَبْنِي عَلَىٰ اليَقِيْنِ، كَالْمُنْفَرِدِ، ويَسْجُدُ قَبْلَ السَّلاَمِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ السَّلاَمِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ - بِإِسْنَادِهِ - عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ (١٠): «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ في صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ، فَلْيَبْنِ علَىٰ اليقيْنِ، حَتَّىٰ إِذَا استَيْقَنَ أَنْ قَدْ تَمَّ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنَّه إِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ وَتُرًا صَارَتْ شَفْعًا، وإِنْ كَانَتْ شَفْعًا صَارَ ذَيْنِكَ تَرْغِيْمًا للشَّيْطَانِ».

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ تَكَلَّمَ عَامِدًا أَو سَاهِيًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، إلاَّ الإِمَامُ خَاصَّةً؛ فَإِنَّه إِذَا تَكَلَّمَ لِمَصْلَحَةِ الصَّلَةِ لَمْ تُبْطُلْ صَلَاتُهُ؛ لأَنَّ بالإِمَامِ حَاجَةً إِلَىٰ الكَلَامِ؛ لأَنَّه يُطْرُقُهُ السَّهُو، فَلاَ يُمْكِنُهُ صَلَاتُهُ الصَّهُو، فَلاَ يُمْكِنُهُ مَعْرِفَةُ الصَّوابِ إلاَّ بالسُّؤَالِ عَنْهُ. وعَنْ أَحْمَدَ روايتَانِ سوى مَا ذَكَرَهُ الخِرَقِيُّ، أَصَحُهُمَا: تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَلامِ الإِمَامِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو والوالِدُ الضَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَمِيٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَميٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَميٍّ لِغَيْرِ النَبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَميٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعَيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ ويَهَا مَالُ مَالِكَ مَعْلِي وَمُعْلَامِ والمَأْمُوم، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوايَةُ الأُخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإِمَامِ والمَأْمُوم، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوايَةُ الأُخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإِمَامِ والمَأْمُوم، وبِهَا قَالَ مَالِكُ،

<sup>(1)</sup> celo lack (7/ 77, 77, VA).

ووَجْهُهَا: أَنَّ هَـٰذا من (١) مَصْلَحةِ صَلاتِهِمَا، فلم يُبْطِلْهَا، كَمَا لَوْ نُبِّه الإِمَامُ عَلَىٰ سَهْوِهِ.

(المَسْأَلَةُ العُسْرُوْنَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: والْمَنِيُّ طَاهِرٌ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الْوَالِدُ السَّعِيْدُ وشَيْخُهُ، وبِهَا قالَ الشَّافِعِيُّ ودَاوُدُ، لِمَا رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسٍ (٢) قَالَ (٣): «سُئلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ؟ وَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإنَّمَا يَكُفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بخِرْقَةٍ أَو فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإنَّمَا يَكُفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بخِرْقَةٍ أَو فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإنَّمَا يَكُفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بخِرْقَةٍ أَو إِذْ خِرَةٍ وونَقَلَ الْخِرَقِيُّ رِوَايَةً (٤) أُخْرَىٰ: أَنَّهُ كَالدَّمِ. وقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَنْبِيهِ»: إِنْ كَانَ يَابِسًا فُرِكَ، فَمَتَىٰ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ وصَلَّىٰ فيْهِ، أَعَادَ الصَّلَاةَ، وبهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ : يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ، وَجْهُ اختِيارِ الصَّلَاةَ، وبهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ : يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ، وَجْهُ اختِيارِ الصَّلَاةَ، وبهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ : يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ، وَجْهُ اختِيارِ المَنِيِّ بِعُسْلِ المَنِيِّ بِعُسْلِ المَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ إِذَا كَانَ رَطْبًا، وبِفَوْكِهِ إِذَا كَانَ يَابِسًا» وأَمْرُهُ عَلَىٰ الوُجُورْبِ. إِذَا كَانَ رَاطْبًا، وبِفَوْكِهِ إِذَا كَانَ يَابِسًا» وأَمْرُهُ عَلَىٰ الوُجُورْبِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ لَمْ يَنْوِ القَصْرَ في وَقْتِ دُخُولِهِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ لَمْ يَقْصُرْ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِقَوْلِهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّاتِ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَىٰ» وهَاذَا لَمْ يَنْوِ القَصْرَ.

<sup>(</sup>۱) في (ط) وأصلها (أ): «أصحهما».

<sup>(</sup>٢) في (هـ) فقط: «رضي الله عنهما».

 <sup>(</sup>٣) رواه الدَّارقطني (٤٦)، والبيهقي (٢/ ٤١٨)، وينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ ناصر الدِّين الألباني (٢/ ٣٦٠).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «في رواية أخرى».

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «الخِلاَفِ»: يَصِحُّ القَصْرُ بغَيْرِ نِيَّةٍ؛ وَوَجْهُهُ (١٠): أَنَّ المُصَلِّي عَلَىٰ ضَرْبَيْنِ؛ مُتِمُّ، ومُقَصِّرٌ، ثُمَّ المُتِمُّ: لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ نِيَّةِ الإتمامِ، كَذْلِكَ المُقَصِّرُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ صَلَّىٰ الظَّهْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَثْنُ عليه حُضُورُ الجُمُعَةِ قَبْلَ صَلاَةِ الإِمَامِ: أَعَادَهَا (٢) ظُهْرًا، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ في كِتَابِ «التَّنْبِيْهِ»: لاَ يَجُوْزُ للْمُسَافِرِ، ولاَ للمَرِيْضِ، ولاَ مَلْمَوِيْضِ، ولاَ مَنْ هُوَ مُخَاطَبُ بالجُمُعَةِ وغيرُ مُخَاطَبٍ: أَن (٣) يُصَلِّي ظُهْرًا قَبْلَ صَلاَةِ الإِمَامِ الجُمُعَةِ، ومَنْ صَلَّىٰ لَمْ يُجْزِهِ، وعَلَيْهِ الإِعَادَةُ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ: أَنَّه غيرُ مُخَاطَبٍ بِهَا، فَجَازَ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنْهَا؛ لأَنَّه لاَ مَأْثُمَ عَلَيْهِ في تَرْكِ إِنْيَانِهَا، فَلَمْ يَلْزَمْهُ تَأْخِيْرُ فِعْلِهَا إلى فَرَاغِهِمْ مِنْ الْجُمُعَةِ. وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه لَوْ حَضَرَ الجُمُعَة لَصَحَتْ فَرَاغِهِمْ مِنْ الجُمُعَة لَصَحَتْ مِنْهُ، وسَقَطَ عَنْهُ فَرْضُ الظُّهْرِ، فَلَمْ يَجُزْ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِهِمْ مِنْهَا، دَلِيْلُهُ: مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حُضُورُهُا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ العِيْدِ: صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَصَلاَةِ التَّطَوُّعِ، يُسَلِّمُ في آخِرِهَا؛ لأنَّه مَذْهَبُ عليٍّ،

<sup>(</sup>١) في (هـ): «وجههه».

<sup>(</sup>٢) بعدها في (هـ): «بعد صلاته».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

وابنِ مَسْعُوْدٍ .

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي الإِمَامُ رَكْعَتَيْنِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ كَانَ إِذَا لَمْ يَشْهَدِ العِيْدَ مَعَ النَّاسِ بالبَصْرَةِ جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

وَعَنْ أَحْمَدَ رَوايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّه مُخَيَّرٌ بِينَ الأَرْبَعِ والرَّكْعَتَيْنِ؛ لأَنَّها قَدْ أَخُذَتْ شَبَهًا مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ، بِدَلِيْلِ الخُطْبَةِ والجَهْرِ وعَدَدِ الرَّكَعَاتِ، وشَبَهًا مِنْ صَلاةِ الفَجْرِ؛ لأَنَّها أَصْلٌ في نَفْسِهَا (١١)، فِلَهَـٰذَا خَيَّرَنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: وإِنْ كَبَرَ الْإِمَامُ في الصَّلَاةِ عَلَىٰ المَيِّتِ خَمْسًا: كَبَرَ المَأْمُومُ (٢) بِتَكْبِيْرَهِ. وبِهِ قَالَ زُفَرُ، لِمَا رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْقَمَ «أَنَّه كَانَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ الْجَنَائِزِ أَرْبِعًا، وأَنَّه كَبَرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلُوهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِرُهَا» أَخرَجَهُ مُسْلِمُ وَأَبُو دَاوُدَ (٣). وفيه رواية ثَانِيةٌ وهي الصَّحِيْحَةُ (٤) \_ يُتَابِعُ الإمَامَ إِلَىٰ سَبْع، وأَبُو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ، والوالِدُ السَّعِيْدُ ؛ لِمَا اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو ، وأَبنُ بَطَّةَ ، وأَبُو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ ، والوالِدُ السَّعِيْدُ ؛ لِمَا رُويَ عَنْ عَبْدِالله بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَا حَفِظْنَا التَّكِبِيرِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، قَدْ رَبُو فَالَ : «مَا حَفِظْنَا التَّكِبِيرِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، قَدْ كَبَرُ إِنَّ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَنْ عَبْدِالله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ : «مَا حَفِظْنَا التَّكِبِيرِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، قَدْ كَبَرُ أَرْبِعًا وخَمْسًا ، وسَبْعًا ، فَمَا كَبَرَ إِمَامُكَ فَكَبَرُ » .

<sup>(</sup>١) في (هـ): «في نفسه».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) صحيح مُسلم (الجنائز ٩٥٧)، وأبو داود (٣١٩٧).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «الصحيَّة» خطأ طباعة.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: لاَيْتَابَعُ في الخَامِسَةِ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ عُمَرَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَىٰ أَرْبَع، كأَطُولَ الصَّلاَةِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والشَّهِيْدُ إِذَا مَاتَ في مَوْضِعِهِ لَمْ يُغْسَلْ، ولَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ، ودُفِنَ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ مَنْ لَمْ يَجِبْ غَسْلُهُ مَعَ الإمْكَانِ لَمْ تَجِبِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ، كالسِّقْطِ إِذَا أَلْقَتْهُ ولمَّا يُصَوَّرْ. (١).

والثَّانِيَةُ: يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: والنَّاسُ كُلُّهُمْ يُغَسَّلُونَ، إلاّ الشُّهَدَاء، إِذَا مَاتُوا في المَعْرَكَةِ لَمْ يُغَسَّلُوا، ويُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ بأَهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختَارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ بأَهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختَارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَالِكُ. وفِيهُ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّهُ مُخَيَّرٌ في الصَّلاةِ وتَرْكِهَا وَوَجْهُهَا: أَنَّ ابنَ مَسْعُوْدٍ قَالَ (٢): «لَمْ يُصَلِّ النّبيُّ ﷺ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أَحُدٍ» وَرَوَىٰ غَيْرُهُ الصَّلاةَ، فَتَعَارَضَا، فِلِهَاذَا خَيَرْنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ من التَّكْبِيْرِ قَضَاهُ مُتَتَابِعًا، وإِنْ سَلَّمَ مَعَ الإمَامِ ولَمْ يَقْضِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. وَفِي رَوَايَةٍ أَخْرَىٰ: إِنْ لَمْ يَقْضِ لَمْ تَصِحَّ صَلاَتُهُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرَهُمْ.

وَجْهُ الأولةُ \_ وهي مَذْهَبِ ابنِ عُمرَ، والحَسَنِ البَصْرِيِّ، وأَيُوبَ السَّخْتِيَانِيِّ والأوْزَاعِيِّ \_: مَا رَوَتْ عَائِشَةُ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا \_ قَالَتْ:

<sup>(</sup>١) في (ط): "يُتَصَوّر".

<sup>(</sup>٢) مسند الشَّافعي (٣٥٧).

«يَارَسُوْلَ اللهِ، أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بعضُ التَّكِبِيْرِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتِ فَكَبِّرِي، ومَا فَاتَكِ فَلا قَضَاءَ عَلَيْكِ».

وَوَجْهُ الثَّانِية: أَنَّ كُلَّ تَكْبِيْرٍ قائمًا مَقَامَ رَكْعَةٍ، وله لَذَا لاَ يَجُوْزُ الاَقْتِصَارُ عَلَىٰ أَقلِ من أَرْبَعِ تَكِبِيْرَاتٍ. ولَوْ فَاتَهُ بعضُ الرَّكَعَات قَضَاهُ، كَذٰلكَ التَّكِبْيَراتُ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الإبلِ: إِذَا بَلَغَتْ إِحدَىٰ وتِسْعِيْن: فَفِيْهَا حِقَّتَانِ، إلى عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَإِذَا زَادَتْ على عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَإِذَا زَادَتْ على عِشْرِيْنَ ومَائة، ففي كلِّ أَرْبَعينِ: بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسِيْنَ: حقَّةُ.

قَالَ الوالدُ السَّعِيْدُ: فَظَاهِرُ هَـٰذَا أَنَّ زِيَادَةَ الواحِدةِ (١) على عِشْرِيْنَ ومائة تُغَيِّر الفَرْضَ، فيكونُ في كلِّ أَرْبَعِيْنَ بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسين حِقَّةٌ. فيكون فيها ثلاثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ، وأَخْتَارُهُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعَيُّ ودَاوُدُ؛ وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): «(وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): «(وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَى فَي صَدَقَةِ الإبل و ذَكَرَ الخَبرَ و إلىٰ أَنْ قَالَ: إلى عِشْرِيْنَ ومَائة، فإذَا زَادَت واحدةً، ففي كلِّ أَرْبَعِيْنَ: ابْنَةُ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةُ، طَرُوقَةُ الفَحْل، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بِنَاتِ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةُ، طَرُوقَةُ الفَحْل، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بِنَاتِ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةُ،

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَتَغَيَّرُ الفَرْضُ إلاَّ بِزِيَادَةِ عَشْرِ، فَتَكُوْنُ الحِقَّتَانِ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «الواحد».

<sup>(</sup>۲) رواه أبوداود (۱۵٦۸، ۱۵٦۹)، والتَّرمذي (۱۲۱، ۵۱۱)، وابن ماجه (۱۷۹۸)، والإمام أحمد في مسنده (۲/ ۱۶، ۱۵)، وغيرهم وصحَّحه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى

في إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، إلى مائةٍ وتِسْعَةٍ وعِشْرِيْنَ. فَإِذَا صَارَتْ مائةً وتُلَاثِيْنَ فَهِي إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، الحتارَهَا أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلَاف». وبِهَا قَالَ أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلَاف». وبِهَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ، وعَنْ مَالِكٍ: كالرِّوايَتَيْنِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَاهُ ابنُ بَطَّةَ \_ بِإِسْنَادِهِ \_ عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: «هَاذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، الَّتِي كَتَبَ في الصَّدَقَةِ، وهي عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، الَّتِي كَتَبَ في الصَّدَقَةِ، وهي عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وذَكَرَ الخَبرَ إلى أَنْ قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ ففيها حِقَّتَانِ طَرُوْقَتَا الْفَحْلِ، حَتَّىٰ تبلغ عِشْرِين ومَائة. فإذَا كَانَت ثَلاَثِيْنَ ومَائةَ، ففيها حِقَّةٌ وبِنْتَا لَبُوْنٍ وذَكَرَ الخَبرَ» (١).

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الْعَنْمِ: في أَرْبَعِيْنَ شَاةٌ، فَإِذَا صَارَتْ مائةً وإحدَىٰ وعِشْرِيْنَ فَشَاتَيْنِ، فَإِذَا صَارَتْ مَائةً مَائتَيْنِ وشَاةً، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائةٍ مَائتَيْنِ وشَاةً، فَفِي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ ، وَوَجْهُهَا: مَا رَوَىٰ ثُمَامَةُ النَّ عَبْدِالله بنِ أَنسٍ لَ أَنَّ جَدَّهُ أَنسًا حَدَّثَهُ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيْقَ كَتَبَ له له لَمُ النَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيْقَ كَتَبَ له له لَمَّ وَجَهَهُ إلى البَحْرَيْنِ، وذَكرَهُ لَ ثُمَّ قَالَ: وفي صَدَقَةِ الْغَنَم في سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِيْنَ، إلى عَشْرِيْنَ ومَائَة شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائَتَيْنَ فِفِيْها شَاتًان، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائَتَيْن فِفِيْها شَاتًان، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائَتَيْن فِفِيْها شَاتًان، فَإِذَا زَادَتْ على المائتَيْنِ، إلى ثَلاَثُمائة فَفِيْهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا وَاذَا نَادَتْ الْمَائَةُ فَيْهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا وَاذَا نَادَتْ مَائِهُ شَائًا فَا اللهِ ثَلَاثُوائة فَفِيْهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا وَاذَا نَادَانَ فَالَاثُ فَائِفَةُ الْمَائَةُ فَانَةُ الْمَائِة فَوْنِهَا ثَلَاثُ شَيَاهٍ، فَإِذَا وَاذَا وَاذَ

<sup>(</sup>۱) رواه أيضًا أبوداود (۱۵۷۰)، والدَّارقطني (۱/۱۱۳)، والحاكم (۱/ ۳۹۲)، وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في إرواء الغليل (۳/ ۲٦٦، ۲٦٧).

زَادَتْ على ثَلاَ ثَمِائَةَ فَفِي كلِّ مَائِةٍ شَاةٌ ﴾ أَخْرَجَهُ البُخَارِي(١).

وفيْهُ رُوَايَةُ أُخْرَىٰ: إِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثَمَائَةِ شَاَةٍ فَفِيْهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ، ثُمَّ كَذٰلِكَ، كُلَّمَا زَادَتْ عَلَىٰ المائة وَاحِدَةً، فَفِيْهَا شَاةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكُر وَوَجْهُهَا كَذٰلِكَ، كُلَّمَا زَادَتْ عَلَىٰ المائة وَاحِدَةً، فَفِيْهَا شَاةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكُر وَوَجْهُهَا أَنَّهُ لَكُمْ الْحَدَّ الوَقْصُ بِهَلْذَا الحَدِّ دَلَّ عَلَىٰ أَن الفَرْضَ يَتَعَلَّقُ بِالزِّيَادَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ الفَرْضُ لاَ يَتَعَلَّقُ بِالزِّيَادةِ علَىٰ الثَّلاثِمَائة لم يُحَدَّ الوَقْصُ بِهَلْذَا الحَدِّ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْطَاهَا كُلَّهَا في صِنْفٍ مِنْهَا أَجْزَأَهُ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ إلى الغِنَىٰ، وهو المَنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيِّ (٣) وحُذَيْفَةَ، ومُعَاذٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وبِهِ قَالَ مِنَ الفُقَهَاءِ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكُ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لا يُدْفَعُ إلاَّ في الثَّمانِيَةِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَجُزِ الاَقْتِصَارُ في خُمْسِ الخُمُسِ علىٰ بَعْضِ الأَصْنَافِ كَانَ كَذْلِكَ في الزَّكَاةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ زَكَاةَ في دُونِ المَائَتَي دِرْهَمِ اللَّ أَنْ يَكُونَ في مُلْكِهِ ذَهَبُ أَوْ عُرُوضٍ لَلتِّجَارَةِ، فَيُتِمُّ بِهِ، وكَذَٰلِكَ (٤) مَا كَانَ (٤) دُوْنَ العِشْرِيْنَ مِثْقَالاً، فَإِذَا تَمَّتْ فَفَيْهَا رُبْعُ العُشُرِ، وهي الرِّوايةُ كَانَ (٤) دُوْنَ العِشْرِيْنَ مِثْقَالاً، فَإِذَا تَمَّتْ فَفَيْهَا رُبْعُ العُشُرِ، وهي الرِّوايةُ

<sup>(</sup>١) الحديث في البخاري رقم (١٤٥٤).

<sup>(</sup>٢) الوَقْصُ، والوَقَصُ بالإسكان والتَّحرِيْكِ، وهو مابين الفَرِيْضَتَيْنِ وقد عُفِيَ عن صدقتها.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «عليّ وعمر».

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (ه\_).

الصَّحِيْحَةُ ، اختَارَهَا الخَلَّالُ ، والوَ الدُّالسَّعِيْدُ . وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ ، ومَالِكُ ؛ وَوَجْهُهَا : أَنَّ الدَّرَاهِمَ والدَّنَانِيْرَ أَثْمَانُ الأشْيَاءِ ، وقَيمُ المُتْلَفَاتِ ، ويَكْمُلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَالسُّودِ والبِيْضِ ، والمُكسَّرةِ والصِّحَاح .

وفِيْهُ رِوايةٌ أُخْرَىٰ: لا تُضَمَّ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ وَدَاوُدُ، لأَنَّهَمَا جِنْسَانِ يَجْرِي فيهما الرِّبَا، فَلاَ يُضَمُّ بَعْضُهمَا إلى بَعْضٍ، كالتَّمْر والزَّبِيْب.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّلاَقُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا مَلَكَ جَمَاعَةٌ عَبْدًا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهم (٢) في صَدَقَةِ فِطْرِهِ (١) صَاعًا، (١) اختارَهَا الوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأنَّ مَنْ لَزِمَهُ أَن يُخْرِجَ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَنْ غَيْرِهِ لَزِمَهُ (٢) صَاعٌ كَامِلٌ؛ دَلِيْلُهُ: إِذَا انْفَرَدَ بِمُلْكِهِ، وطَرْدُهُ: إِذَا لَزِمَ اثْنَيْنِ نَفَقَةَ الْنِهِمَا.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يُخْرِجَانِ عَلَىٰ قَدْرِ المِلْكِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: ويُعْطِي السَّيِّدَانِ عَنْ عَبْدِهِمَاصَاعًا، يُؤَدِّي كُلُّ وَاحدِمِنْهُمَانِصْفَهُ، مِثْلُ مَايُزَكِّيَانِ ثَمَنَهُ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةِ الثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ أَعْطَىٰ أَهْلُ البَادِيَةِ الأَّقَطِ (٣) أَجْزَأَهُمْ إِذَا كَانَ قُوْتَهُمْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَخْلُوْقُ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) بعدها في (هـ) كلمة واحدة لم أتبينها.

منْ حيَوَانٍ، فَلاَ يَجُونْزُ إِخْرَاجُهُ، كَاللَّحْم.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ إِخراجُ الْأَقِطِ في صَدَقَة الفِطْرِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ قُوْتَهُمْ. اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ، وعَنِ الشَّافِعَيِّ كَالرِّوايَتَيْن.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوسَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: (١) «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ ـ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُوْلُ الله ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ»

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا رَأَىٰ الهِلاَلَ نَهَارًا، قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَهُ، فهو لِلَّيْلَةِ المُقْبِلَةِ، لأنَّه مَرْوِيٌّ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَمْرٍو، وابنِ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ أَبُوبَكُو فِي "التَّنْبِيهِ": فَإِنْ قَالَ: (٢) أَخْبِرُوْنَا عن رُوْيَةِ الهِلَالِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَهُو لأَمْسِهِ، قَبْلَ الزَّوَالِ وَهُو لأَمْسِهِ، قَبْلَ الزَّوَالِ وَهُو لأَمْسِهِ، وَإِذَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُو لِغَدِهِ، وَهُو مَنْهَبُ الثَّوْرِيِّ وأَبِي يُوسُفَ؛ لأَنَّ وَإِذَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُو لِغَدِهِ، وَهُو مَنْهَبُ الثَّوْرِيِّ وأَبِي يُوسُفَ؛ لأَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وإِلَىٰ أَهْلِ جَلُولاَ «إِذَا رَأَيْتُمُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وإِلَىٰ أَهْلِ جَلُولاَ وَإِذَا رَأَيْتُمُ اللّهُ لاَ عَنْ النَّهَارِ النَّهَارِ النَّهَارِ النَّهَارِ النَّهَارِ اللَّهُالِ النَّهُارِ اللَّهُالِ عَلَى الطَّوْوا، وإِذَا رأَيْتُمُوهُ فِي أَوَّلُ النَّهَارِ بالأَمْسِ».

<sup>(</sup>١) الحديث في البخاري رقم (١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ومَنْ حَجَّ عن غَيْرِهِ، ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ، اختَارَهَا(١) ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ، اختَارَهَا(١) ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِيْهِ عَدَمُ التَّعْييْنِ، وذَٰلِكَ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِيْهِ عَدَمُ التَّعْييْنِ، وذَٰلِكَ غيرُ مُعْتَبَرٍ (٢) في الإحْرَامِ؛ الدَّلِيْلُ عَلَيْهِ: لَوْ أَحْرَمَ مُطْلَقًا انْصَرَفَ إلى غيرُ مُعْتَبَرٍ مَا فَا فَيْ الْإِحْرَامِ عَلَيْهِ يَعْمِ أَنْ يَنْصَرِفَ إلى نَفْسِهِ. الفَرْضِ، كَذَٰلِكَ إِذَا نَواهُ عَن غَيْرِهِ يَجِبُ أَنْ يَنْصَرِفَ إلى نَفْسِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُر في كِتَابِ «الخِلَافِ»: إِنَّ الإِحْرَامَ لاَ يَنْعَقِدُ جُمْلَةً، ويقعُ بَاطِلاً؛ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَنْوِهِ عَنْ نَفْسِهِ، ونَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ، وقَدْ قُلْنَا: إِنَّه (٣) لاَ يَنْعَقِدُ عَن الغَيْرِ (٤).

(المَسْأَلَةُ الْخَامِسَةُ والثَّلاَثُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ومَنْ طَافَ وسَعَىٰ مَحْمُولاً لِعِلَّةٍ: أَجْزَأَهُ، قَالَ الْوَالِد [السَّعِيْدُ] في كِتَابِ «الرِّوَايَتَيْنِ» وغَيْرِهِ، فَظَاهِرُ المَنْعُ، إِذَاكَانَ لِغَيْرِ عَلَّةٍ، وأَنَّه لا يُجْزِئُهُ، وسَواءً كَانَ رَاكِبًا دابةً، أَوْ يَحْمِلُهُ آدَمِيُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَحْمِلُهُ آدَمِيُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَحْمِلُهُ آدَمِيُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَعْمُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ: هِنْ اللَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاَةً، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ: «الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاَةً، فَيْرُ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ: «الطَّوَافُ مَالَةً» مَعْنَاهُ: مِثْلُ صَلاَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ، فكَانَ بمنزِلَةِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «واحتارها...».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «مُتَعَيِّن».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٤) الأفصحُ عَدَمُ دخُول الألفَ واللَّامُ على (غير).

<sup>(</sup>٥) حديثٌ صحيحٌ رَوَاهُ التِّرمذيُّ (٩٦٠) والدَّارميُّ (٢/٤٤)، وصحَّحه الشَّيخ ناصر الدِّين الألباني حفظه الله في إرواء الغليل (١٢١).

الصَّلاةِ إلاَّ ما استَثْنَاهُ وهُو إِبَاحَةُ النُّطْقِ.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُجْزِيه، ولا دَمَ عَلَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «زادَ المُسَافِرِ» وابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالِكٌ : إِذَا طَافَ رَاكِبًا لَغَيْرِ عُذْرٍ : كُرِهَ لَهُ، وقِيْلَ لَهُ: أَعِدْ. فَإِنْ لَم يُعِدْأَجْزَأَهُ وعَلَيْهِ دَمٌ. وَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ النَّبَيِّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَة الثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وليس في عَمَلِ القَارِنِ زيادَةٌ على عَمَلِ المَفْرِدِ، إلاَّ أَنَّ عَلَيْهِ دَمًا وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ [رضي الله عنه] (٢) قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهُ عِنهَ (٣): «مَنْ قَرَنَ بَيْنَ حَجَّتِهِ وعُمْرَتِهِ أَجْزَأَهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ». وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: يَطُوْفُ طَوَافَيْنِ، ويَسْعَىٰ سَعْيَيْنِ، وقَدْ أَجْزَأَهُ لَهُمَا اللهُ عَلَىٰ اللهُمَا .

وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يُجْزِىءُ القَارِنُ عَن عُمْرَتِهِ، بلْ عَلَيه (١) عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وأَبُوحَفْصٍ، فَعَلَىٰ هَـٰـذهِ الرِّوَايَةِ: يَحْتَاجُ إِلَىٰ إِحْرَامَيْنِ، وعَلَىٰ قَوْلِ أَبِي حَنِيْفَةً: يُجْزِئُهُ ذَٰلِكَ بإِحْرَامٍ وَاحِدٍ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ الأَفْعَالَ إِذَا تَرَادَفَتُ من جِنْسٍ ، فَإِنَّمَا تَتَدَاخَلُ إِذَا اتَّفَقَا في المِقْدَارِ ، كالغُسْلِ من الجَنَابَةِ والحَيْضِ ، والوَضُوءِ من البَوْلِ والنَّوْم ، فأمَّا

<sup>(</sup>١) حَدِيْثُ طَوَافِ النَّبِيِّ ﷺ على راحلته رواه أبوداود (١٨٧٩)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدِّين.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «عنهما» وهي ساقطة من جميع النُّسخ.

<sup>(</sup>٣) رواه أحمد في مسنده (٢/ ٦٧).

<sup>(</sup>٤) في (ط) وأصلها (أ): «بل يجب عليه...».

إِذَا اخْتَلَفَا فِي المِقْدَارِ فَإِنَّه يُؤتَى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، كَحَدِّ الزِّنَا وِشُرْبِ الخَمْرِ. وطَرْدُهُ: الطَّهَارَةُالصُّغْرَىٰ والكُبْرَىٰ لاَتَتَدَاخَلُ، علَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّلاَثُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وسَائِرُ اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ، لاَ يَجُورْزُ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ رَطْبًا، ويَجُورْزُ إِذَا تَنَاهَىٰ جَفَافُهُ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ مُتَفَاضِلًا؛ ذَلَيْلُهُ: اختِلَافُ أَنْواعِهِ، مِثْلُ لَحْمِ البُحْتِ (١) وَالعَرَاب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والعَرَاب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والعَراب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والعَراب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَلَى الصَّحِيْحَةُ والعَراب، والضَّالُ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَلَى السَّعْيَدُ، وبِهَاقَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا فُرُوعٌ لأَصُولٍ، في (٣) وَالمَاعِزِ. وَالمَاعِزِ عَلَى اللَّهُ وَالأَخْبَازِ.

<sup>(</sup>١) البُّخْتُ: جَمْعُ بَخَاتِيُّ، وهي الإبلُ الخُرَاسَانيَّة، وهي متولِّدُةٌ من الفَوالج، وهي فحول إبل سنديَّة تُرسل في الإبل العِرَاب فَتُنْتَجُ البُّخْتُ كَذَا قَالَ الأزْهَرِيُّ وغيره.

يُراجع: تهذيب اللَّغة (٧/ ٣١٢)، والرَّاهر (١٤٦)، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج (بخت) واختلف في (البُخْتِيِّ) هل هو عَرَبِيُّ أو مُعَرَّبٌ؟ فَقَال الأزهريُّ: هو أَعْجَمِيُّ دَخِيْلٌ عَرَّبَتْهُ العَرَبُ، وقال مثل ذٰلك ابنُ الأثير في «النهاية» (١/ ١٠١). ويُراجع: شفاء الغليل (٦٥) وقصد السَّبيل (١/ ٢٥٥)، وقال ابنُ دُرَيْدِ في «الجمهرة (١/ ٢٥٢): «عَربيُّ صحيحٌ، قال الشَّاعر:

يَهَبُ الأَلْفَ والخُيُولَ ويَسْقِيْ لَبَنَ البُّخْتِ فِيْ قِصَاعِ الخَلَنْجِ والبَيْت لَعُبَيْدِاللهِ بِنِ قَيْسٍ الرُّقيَّات في ديوانه (٢٨٣)، وفي الحديث: «كأسنمة البُخْتِ المائلة»

<sup>(</sup>Y) في (ط) فقط: «تختلف باختلاف. . . . » .

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «من أجناس».

وعَنْ أَحْمَدَ روايةٌ ثالثةٌ: أَنَّهَا أَربعةُ أَجْنَاسٍ؛ لَحْمُ الأَنْعَامِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ دَوَابِّ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ دَوَابِّ المَاءِ صِنْفٌ، يَجُورْزُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلَافِهِ مُتَفَاضِلًا، ولاَ يَجُورْزُ بِصَنْفِهِ أَنَّ المَاءِ صِنْفٌ، يَجُورْزُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلَافِهِ مُتَفَاضِلًا، ولاَ يَجُورْزُ بِصَنْفِهِ أَنَّ الإَبلَ والبَقَرَ مِنْ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ الإَبلَ والبَقَرَ مِنْ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ الإَبلَ والبَقَرَ مِنْ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، وَوَجْهُهَا أَكَدِهِمَا بِالآخَرِ مُتَفَاضِلًا، كَأَنُواعِ الإِبلِ، وأَنْوَاعِ الإَبلِ، وأَنْوَاعِ الإَبلِ، وأَنْوَاعِ الإَبلِ، وأَنْوَاعِ البَقَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّلاَقُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا وَجَدَ أَحدُ المُتَصَارِ فَيْنِ عَيْبًا لِمَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّلاَقُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا وَجَدَ أَحدُ المُتَصَارِ فَيْنِ عَيْبًا لِمَعْدَ التَّفَرُق وَي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، والخَيْبُ مَنْ البَدَلَ قائمٌ مقامَ المُبْدَلِ، والقَبْضُ قَدْ وَصَلَ في المُبْدَلِ.

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبها قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، فَعَلَىٰ هَاذَا: يَبْطُلُ العَقْدُ (٤) فيه، ولا يَجُورْزُ أَنْ يَكُونَ القَبْضُ في عينٍ منَ الأَعْيَانِ قَبْضًا في عَيْنِ أُخْرَىٰ، فَإِذَا بَطَلَ الصَّرْفُ فِي (٤) قَدْرِ المَرْدُودِ، فَهَلْ الطَّرْفُ فِي نَفْسهِ ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْن، بِنَاءً عَلَىٰ تَفْرِيْقِ الصَّفْقَةِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والإِقَالَة فَسْخٌ، وعن

<sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم الوُّحُوشِ . . . ». وفي (ب) و (جـ) و (هـ): «والوحوش».

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «ببعضه».

<sup>(</sup>٤) ـ(٤) في (ط) و(أ) ساقط من النُّسخ الأُخْرى.

أَبِي عبدِالله رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: الإقَالَةُ بَيْعٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ في «التَّنْبِيه» وَجْهُ الأُوّلَة (١) وهي الصَّحِيْحَةُ وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ : أَنَّ الإقَالَةَ في اللُّغَةِ مَوْضُوْعَةُ لرفع الشَّيْء، يُقَالُ: أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَكَ، يَعْنِي رَفَعَهَا، وإِذَا كَانَ كَذْلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُوْنَ رَفْعًا للعَقْدِ وفَسْخًا لَهُ.

وَوَجُهُ الثَّانِيَةِ \_ وهِيَ مَذْهَبُ مَالِكٍ \_ أَنَّ الفَسْخَ في العُقُوْدِ: مَا كَانَ عِن غَلَبةٍ، دُوْنَ مَا وَقَعَ عن اختِيَارٍ وتَرَاضٍ، دَلِيْلُهُ: سَائِرُ العُقُوْدِ.

(المَسْأَلَةُ الأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَمَةً ثَيِّبًا فَأَصَابَهَا وَاستَغلَّها، ثُمَّ ظَهَرَ فِيْهَا على عَيْبٍ، كَانَ مُخيَّرًا بِينَ أَنْ يَرُدَّهَا ويَأْخُذَ الثَّمَنَ كَامِلًا؛ لأَنَّ الخَرَاجَ بِالضِّمَانِ \_ والوَطْءِ كالخدِمْةِ \_ وبينَ أَن يأخذَ ما بين الصِّحةِ والعَيْبِ، وإن كانت بِكْرًا فأرَادَ ردَّها كان عليه ما نَقَصَهَا، إلاَّ أَنْ يَكُونَ البائعُ قد دَلَّسَ، فَيَلْزَمُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملاً، وكذلِكَ سائرُ المَبيْعِ، وهي يَكُونَ البائعُ قد دَلَّسَ، فَيلْزَمُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملاً، وكذلِكَ سائرُ المَبيْعِ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبها قَالَ مَالِكُ؛ لأَنَّ الوَطْءَ مَعْنَى لوْ حَصَل من الزَّوْجِ لم يَمْنَعْ منَ الرِّدِ بالعَيْبِ، فَإِذَا حَصَلَ من المُشْتَرِي لَمْ يَمْنَعْ كَالاستِخْدَامِ.

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: إِذَا<sup>(٢)</sup> وُجِدَ الوَطْءُ لَمْ يَمْلُكِ الرَدَّ فِيْهِمَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الثَّوْرِيُّ، وأَبُوحَنِيْفَةَ. وقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ كَانَتْ بِكْرًا لَمْ يَمْلِكِ الرَّدِّ.

فالدِّلاَلةُ لِمَا اختَارَهُ أَبُوبَكْرِ أَنَّه لَوْ رَدَّهَا بالعَيْبِ لانْفَسَخَ

في (هـ): «الإقالة».

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «إن وجد».

العقْدُ<sup>(۱)</sup> مِنْ أَصْلِهِ، وعَادَتِ الجاريةُ إلى البَائِعِ عَلَىٰ حُكْمِ المِلْكِ الأَوَّلِ، كَأْنَه لم يَكُنُ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ، ويَحْصُلُ وَطْءُ المُشْتَرِي في مِلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ: لا يَخْلُو من إِيْجَابِ حَدِّ أَوْ مَهْرٍ ـ واتَّفَقُوا: أَنَّه لا يَجِبُ عليه حَدُّ ولا مَهْرٌ ـ وَجَبَ أَنْ لا يَرُدَّ.

والدَّلاَلةُ على قَوْل الشَّافِعِيِّ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَمْنَعِ الزَّوْجُ من الرَّدِّ بالعَيْبِ في حَقِّ البَائِع.

(المَسْأَلَةُ الحَادِية الأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا مأَكُولُهُ في جَوْفِهِ، فَكَسَرَهُ، فَوَجَدَهُ فَاسِدًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ \_ كَبيْضِ الدَّجَاجِ \_ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِعِ، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ \_ كَجَوْزِ القَّمَنِ عَلَىٰ البَائِع، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ \_ كَجَوْزِ القَّمَنِ عَلَىٰ البَائِع، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قَيْمَةٌ \_ كَجَوْزِ القَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا الهِنْدِ \_ فهو مُخَيَّرٌ في الرَّدِّ، ويَأْخُذُ الثَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا بَيْنَ صَحِيْحِهِ ومَعِيْبِهِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ الأَرْشُ، دُوْنَ الرَّدِّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبهَا قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ.

وَجُهُ الأُوَّلَةِ: مَا رَوَىٰ الخَلَّالُ ـ بِإِسْنَادِهِ ـ عَنْ عُثْمَانَ بِنِ عَفَّانَ في رَجُلِ اشْتَرَىٰ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ، ثُمَّ رَأَىٰ بِهِ عَيْبًا «يَرُدُّهُ ومَا نَقَصَهُ».

وَوَجُهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ فِي إِثْبَاتِ الرَّدِّ إِثْبَاتُ ضَرَرٍ عَلَىٰ البَائِع؛ لأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِذَا كَانَ البَائِعُ قَدْ دَلَّسَ العَيْب، فَتَصرَّفَ المُشْتَرِي مَلَكَ الزَّدُمُ وَلا يَغْرَمُ الأَرْش، وهَالذَا ضَرَرٌ؛ لأنَّه أَخَذَهُ صَحِيْحًا مِن الأَثْلاَفِ،

<sup>(</sup>١) بياض في (أ).

ورَدَّهُ مُتْلَفًا مِنْ غَيْرِ ضَمَانٍ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا بَاعَ شَيْئًا، واختلَفَا فِي ثَمَنِهِ تَحَالَفَا، وإِنْ شَاءَ المُشْتَرِي أَخَذَهُ بعد ذٰلِكَ بِمَا قَالَ البَائِعُ، وإِلاَّ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ مِثْلِهَا، إلاَّ أَنْ يَشَاءَ المُشْتَرِي أَنْ يُعْطِي الثَّمَنَ عَلَىٰ مَا قَالَ البَائِعُ. وفيه روايةٌ ثَانيةٌ: القَوْلُ قَوْلُ المُشْتَرِي مع يَمِيْنِهِ، ولاَ يَتَحَالَفَانِ (١١)، وهي اختِيارُ أَبِي بَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَلُو حَنِيْفَة.

وَجْهُ الأَوَّلَةِ (٢) مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ - بَإِسْنَادِهِ - عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ - والمَبِيْعُ مُسْتَهْلَكُ - فَالقَوْلُ قَوْلُ البَائِعِ» (٣) ورفع الحَدِيْثَ إلىٰ النَّبِيِّ عَلِيهِ، وهَاذَا نَصُّ في إِثْبَاتِ التَّحَالُفِ بعدَ الهَلَاكِ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّه مَعْنَى يُوْجِبُ فَسْخَ البَيْعِ (٤) مَعَ بَقَاءِ السِّلْعَةِ. فَوَجَبَ أَنْ لاَ يَثْبَتَ حُكْمُهُ بعدَ هَلاَكِهَا، كالرَدِّ بالعَيْبِ، والإقالَةِ، وخِيَارُ الشَّرْطِ، عَلَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْن.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَبَيْعُ الفَهْدِ والصَّقْرِ المُعَلَّمِ جَائِزٌ، وكَذْلِكَ بَيْعُ الهِرِّ، وكلُّ مَا فِيْهِ مَنْفَعَةٌ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعَيُّ،

<sup>(</sup>١) في (هـ): «ولا يتحالفا».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «الأول».

<sup>(</sup>٣) رواه أبن ماجه (٢/ ٣٣٧) وأبوداود (٢/ ٢٥٥) وغيرهما.

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «المبيع».

وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَصِحُّ بَيْعُهُمَا.

وَجْهُ الأَوَّلَةُ: أَنَّه حَيَوَانٌ<sup>(١)</sup> يُنْتَفَعُ بِهِ ويَجُوْزُ اقتِنَاؤُهُ عَلَىٰ الإِطْلاَقِ، فَجَازَ بَيْعُهُ، كَبَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ.

وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: مَارَوىٰ جَابِرٌ تَعْلَىٰ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ «نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَكُنْ النَّبِيِّ ﷺ وَالسِّنَّوْرِ الْآ).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والأَرْبَعُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَوْنِسَ مِنْهُ رُشْدٌ: دُفِعَ إِلَيه مَالُهُ، إِذَا كَانَ قَدْ بَلَغَ. وكَذْلِكَ الجَارِيَةُ، وإِنْ لَمْ تُنْكَحْ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّهَا بَالِغَةُ رَشِيْدَةٌ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالَهَا، كَمَا لَوْ تَرُوَّجَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا.

وَقَالَ أَبُوبَكُو: لاَ يُدْفَعُ إلى الجَارِيَةِ مَالَهَا تَتَصَرَّفُ فِيْهِ، حَتَّىٰ تَلِدَ وَلَدًا؛ فإِنَّ حِفْظَهَا لِوَلَدِهَا أَكْثَرُ مِنْ حِفْظِهَا لِنَفْسِهَا، وهو قَوْلُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. وهَاذَا مَنْصُوْصٌ عن (٣) أَحْمَدَ، واختارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ. قَالَ: ويَحُونُلُ عَليه الحَوْلُ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوبَكْرٍ - بإِسْنَادِ - عن شُرَيْحٍ قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أَنْ لاَ أُجِيْزَ لِجَارِيَةٍ عَطِيَّةً حَتَّىٰ تَحِلَّ في بَيْتِ زَوْجِهَا حَوْلاً، أَوْ تَلِدَ وَلَدًا» ولاَ يُعْرَفُ لَهُ مُخَالِفٌ في الصَّحَابَةِ.

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «حوان».

<sup>(</sup>٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣١٧، ٣٣٩). والسِّنُّورُ: القِطُّ.

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّه اسْتِثْنَاءُ مِنْ غَيْرِ الجِنْسِ، فهو كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ طَعَامًا أَوْ تَيَابًا أَوْ حَيَوانًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، فَاسْتَثْنَىٰ مِنْهُ الأَكْثَرَ، وهو أَكْثَرُ من النِّصْفِ أُخِذَ بالكُلِّ. وكانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً، فَظَاهِرُهُ أَنَّه يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْف، هاكَذَا فَسَّرَهُ الوَالدُ السَّعِيْدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) لَمْ يَسْتَشْنِ (٣) الأَكْثَرَ، فَصَحَّ، كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ الثَّلْثَ. وَقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) إِنَّمَا لَمْ يَجُزْ استِثْنَاؤُهُ الكَثِيْرَ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَاذَا مَوْجُوْدٌ في النَّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَاذَا مَوْجُوْدٌ في النَّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْهُم (٤) فِيْمَا دُوْنَهُ (٥)، فَيَجِبُ أَنْ يُمْنَعَ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «جُبُوبًا».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «يستثني».

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «دون».

مِنْ ذٰلِكَ، كَمَا مُنعَ في الكَثِيْرِ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ يَجُوْزُ أَنْ يَأْخُذَ رَهْنًا ولاَ كَفِيْلاً مِنَ المُسْلَمَ إِلَيْهِ (١).

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَلاَكَ<sup>(٢)</sup> الرَّهْنِ علَىٰ وَجْهِ العُدْوَانِ وأَن<sup>(٣)</sup> يَصِيْرَ مُسْتَوْفِيًا للمُسْلَمِ فيه، فيَصِيْرَ كأنَّه اسْتَوْفَىٰ الرَّهْنَ بَدَلاً عَنِ المُسْلَمِ، فَلاَ يَجُوْزُ؛ لِقَولِهِ ﷺ: (٤) «مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ».

وفِيْهِ رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ : يَجُورْزُ ذٰلِكَ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه أَحَدُ نَوْعَيْ المَبِيْعِ، فَجَازَ أَخْذُ الرَّهْنِ بِمَا ثَبَتَ في الدِّمَّة مِنْهُ، كالثَّمَنِ في المَبيْع.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والأَرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُوْرُ الْمَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والأَرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُورُ أَوَايَاتٍ؛ أَصَحُها: بِمثْلِهُمْ مِنَ العَبِيْدِ، اختارَهَا الخِرَقِيُّ وَالثَّانِيَةُ: المَغْرُورُ بالخِيَارِ بَيْنَ المِثْلِ أَوِ القِيْمَةِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في والثَّانِيَةُ: المَغْرُورُ بالخِيَارِ بَيْنَ المِثْلِ أَوِ القِيْمَةِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِع». والثَّالِثَةُ: يَفْدِيْهِمْ بالقِيْمَةِ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

وَجْهُ الأَوَّلَةِ: مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ «مَكَانَ كلِّ غُلاَم بغُلاَمٍ، ومَكَانَ كلِّ

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «فيه».

<sup>(</sup>٢) في (ب) و (ج): «بهلاك».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٤) حديثٌ صحيحٌ، صحَّحه الشَّيخ ناصر الدين حفظه الله، وهو في المستدرك للحاكم (٢/ ٣٤)، وهوفي النسائي (٧/ ٣٠٩)، وابن ماجه (٢١٦٩)، ومسند أحمد (٣/ ٢٩٧، ٩٩٩) وغيرها.

جَارِيَةٍ بِجَارِيَةٍ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّه بَدَلُ حُرِّ، فَدَخَلَهُ التَّخْيييْرُ بِينَ الحَيَوَانِ والأَثْمَانِ. دَلِيْلُهُ: غَيْرُهُ مِنَ الأَحْرَار.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّه لا يُمْكِنُ الرُّجُوعُ إِلَىٰ المِثْلِ؛ لأَنَّه إِنْ سَاوَاهُ في القَدْرِ خَالَفَهُ في الصِّفَةِ واللَّوْنِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً وَبَاعَهَا، فَوَطِئَهَا المُشْتَرِي، وأَوْلَدَهَا وهو لا يَعْلَمُ رُدَّتِ الجَارِيَةُ إلىٰ سَيِّدِهَا ومَهْرُ مِثْلِهَا، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ يَرْجِعُ بالمَهْرِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وهيَ مَذْهَبُ عَلِيٍّ، وبهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ.

وَجْهُ الأَوَّلَةُ: أَنَّ البَائِعَ ضَمِنَ لَهُ بِعَقْدِ البَيْعِ سَلاَمَةَ الوَطْءِ، كَمَا ضَمِنَ لَهُ سَلاَمَةَ الوَلْدِ، كَذْلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. لَهُ سَلاَمَةَ الوَلَدِ، كَذْلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. (١) وطَرْدُهُ: أُجرةُ الخِدْمَةِ إِذَا غَرَمَهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ المَهْرِ (١) بَدَلُ مَنْفَعَةٍ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ، فَيَجِبُ أَن لا يَرْجِعَ بِهِ عَلَىٰ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الخَمْسُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: فَإِنْ وَقَعَتْ الْإِجَارَةُ على كُلِّ شَهْرٍ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ لمْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمُ الفَسْخُ إِلاَّ عندَ تَقَضِّي كلِّ شَهْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ ومَالِكُ ؛ لأنَّ الشَّهْرَ الأوَّلَ مَعْلُومٌ ؛ لأنَّه عَقِيْبَ العَقْدَ، وَقَدْ

 <sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

ذَكرَ لَه قِسْطًا مِنَ الأُجْرَةِ مَعْلُوْمًا، فَصَحَّ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ، وبَطَلَ فِيْمَا بَعْدَهُ، كَمَا لَوْ قَالَ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ: بعَشَرَة، ومَا بَعْدَهُ من الشُّهور بِحِسَابِهِ، ولاَ يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشَّهرُ الثَّانِي والثَّالِثُ؛ لأَنَّه لَوْ صَحَّ فِيْهِمَا لَوَجَبَ أَنْ يَصِحَّ في يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشُّهُوْرِ، ولَوْ صَحَّ في جَمِيْعِهَا: أَدَّىٰ إلىٰ الجَهَالَةِ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: الإجَارَةُ فَاسِدةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ العَقْدَ إِذَا وَقَعَ على جُمْلَةٍ مَجْهُولَةٍ، بَطَلَ فِيْهَا وفي أَبْعَاضِهَا كُلِّهَا، وإِنْ كَانَتْ أَبْعَاضُهَا مَعْلُوْمَةً، كَمَا لَوْ قَالَ: آجرتُكَ هَلْدهِ الدَّارَ ودَارًا أَخْرَىٰ بِعَشَرَةٍ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والحَمْسُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَوْمٍ وَأَوْلاَدِهِ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ وَأَوْلاَدِهِ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ وَأَوْلاَدِهِ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ مِنْ أَوْلاَدِهِ النَّيْيْنِ، بَيْنَهُمْ بالسَّويَّةِ، إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ الواقِفُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ علَىٰ مِنْ أَوْلاَدِ النَّيْيْنِ، بَيْنَهُمْ بالسَّويَّةِ، إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ الواقِفُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ علَىٰ بَعْضِ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ، ومُحَمَّدُ بن الحَسَن.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ المَالَ إِذَا أُضِيْفَ إلى الولَدِ على الإطْلاَقِ: لَمْ يَدْخُلْ فيه وَلَدُ البَنَاتِ، كَالْمِيْرَاثِ، وهو قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ يُوصِيكُو اللهُ فِي اَوْلَدِ كُمُ اللهُ فِي اَوْلَدِ كُمُ اللهَ عَلَىٰ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنتَيَيْنَ ﴾. وقال أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»: وإِذَا وقَفَ عَلَىٰ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنتَيَيْنَ ﴾. وقال أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»: وإِذَا وقَفَ عَلَىٰ ولَدُهُ ، وَوَلَدُ ولَدِهِ : دَخَلَ فِيْهِ وَلَدُ البِنْتِ، وَوَلَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ وَلَدُهُ البِنْتِ، فَإِذَا قَالَ: لِولَدِهِ لَصُلْبِهِ لَمْ عَلَىٰ النَّبِيُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) سورة النِّساء، الآية: ١١.

<sup>(</sup>٢) تقدُّم ذكره في الجزء الأول.

يَدْخُلْ فيهم وَلَدُالبِنْتِ، واختَارَهُ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ، والشَّافِعِيُّ. وَوَجْهُهُ: مَا تَقَدَّمَ مِنِ احْتِجَاجِ أَبِي بَكْرٍ بالخَبَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ الخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَوْصَىٰ لَهُ بِسَهْمٍ من مَالِهِ: أُعْطِىَ السُّدُسُ.

وَقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِالله رِوَايَةٌ أَخْرَىٰ: يُعْطَىٰ سَهْمًا مِمَّا تَصِحُّ مِنْه الفَرِيْضَةُ، وهَـٰذهِ الرِّوَيَةُ الثَّانِيةُ: اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الرِّوَايَةُ الأَوَّلَةُ: لَهُ السُّدُسُ، إِلاَّ أَنْ تَعُوْلَ المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه السَّبع (١)، قَالَ: وهو مَذْهَبُ ابنِ مَسْعُودٍ، وإِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ومَحْمَلُ الثَّانِيَةِ لَهُ سَهْمٌ مِمَّا تَصِحُ مِنْهُ الفَرِيْضَةُ، وإِنْ كَانَ أَقَلَ مِنَ السُّدُسِ، فَإِنْ زَادَ على السُّدُسِ: أَعْطِيَ السُّدُسُ. وقَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيُّ: الخِيَارُ للوَرَثَةِ يُعْطُونَ مَا شَاءُوا.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدَالله قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ: «لِرَجُلٍ سَهْمٌ مِنْ مَالِي \_ في عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ \_ فتُوفيَ المُوْصِي، فَلَمْ يُدْرَ مَا يُعَطَىٰ (٢)؟ فسُئِلَ النَّبِيِّ عَنْهَا؟ فَجَعَلَ لَهُ سُدُسًا مِنْ مالِهِ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّ اسمَ السَّهْمِ يَقَعُ عَلَىٰ ذَٰلِك، وهو مُتَحَقَّقٌ، وما زَادَ عَلَيْهِ مَشْكُوكٌ فِيْهِ.

<sup>(</sup>١) في (ب) و (جـ): «التُّسُعُ».

<sup>(</sup>٢) بعدها في (ط): «المُوصَىٰ له» ولم ترد في أصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والخَمْسُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، وقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِالله صَلِيْكَ أَنَّهَ جَعَلَهَا بِمَنزِلَةِ العَمِّ.

وَوَجْهُ الأُوَّلَةِ ـ وهي مَذْهَبُ عُمَرَ، وابنِ مَسْعُوْدٍ، والنَّخَعِيِّ، والثَّوْرِيِّ وغَيْرِهِمْ ـ مَا رَوَى أَحْمَدُ ـ بإسْنَادِهِ ـ عن الرُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله وَالثَّوْرِيِّ وغَيْرِهِمْ ـ مَا رَوَى أَحْمَدُ ـ بإسْنَادِهِ ـ عن الرُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله وَالنَّالَ اللهُ عَالَ: «العَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُ ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمْ ،

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ \_ اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّعْبِيُّ، وعَنْ عَليِّ رضي الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزَلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزَلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُو أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ اللَّخَوَاتِ، وَبَنَاتِ الإِخْوَةِ؛ لأَنَّهُم وَلَدُ الأَبِ، وهي من وَلَدِ الجَدِّ، ولاَ يَجُوزُ أَنْ يُسْقِطَ الأَبْعَدُ الأَقْرَبَ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ زَوَّجَ غُلاَمًا غيرَ بَالِغٍ أَوْ مَعْتُوهًا: لَمْ يَجُزْ، إلاَّ أَنْ يُزَوِّجهُ وَالدُّهُ، أَوْ وَصِيُّ نَاظِرٌ لَهُ في التَّزُويْج، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكٌ؛ لأَنَّها وِلاَيَةٌ تَابِعَةٌ لِلأَبِ في حَالِ حَيَاتِهِ، فمَلَكَ نَقْلَهَا بِالإِيْصَاءِ عِنْدَ مَمَاتِهِ، كولاَيَةِ المَالِ.

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لا يُسْتَفَادُ النِّكَاحُ بِالوَصِيَّةِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، (<sup>٣)</sup>وبِهَا قَالَ<sup>(٣)</sup> أَبُوحَنِيْفَةَ وِالشَّافِعِيُّ؛ لأنَّها وَلاَيَةٌ في حَقِّ غَيْرِهِ، وقَدْ كَانَت

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط) وفي (أ): «عليه السَّلام».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «أسقط».

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (ه\_).

تَنْتَقِلُ إلى عَصَبَتِهِ لو لَمْ يُوصِ، فَلَمْ يَجُزْ أَن يَسْقُطَ حَقُّه عَنْهَا، كالوَصيَّةِ في المالِ إِذَا كانَ وَرَثَتُهُ كِبَارًا.

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: وإِذَا زَوَّجَ ابنَتَهُ البِكْرَ، فَوَضَعَهَا في كَفَاءَةٍ فالنِّكَاحُ ثَابِتٌ، وإِنْ كَرِهَتْ، صَغِيْرةً كَانَتْ أَوْ كَبِيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ في جَمِيْعِ مُصَنَّفَاتِهِ، وبِهَا قَالَ مَالكُ، وابنُ أَبِي لَيْلَىٰ، والشَّافِعِيُّ، السَّعِيْدُ في جَمِيْعِ مُصَنَّفَاتِهِ، وبِهَا قَالَ مَالكُ، وابنُ أَبِي لَيْلَىٰ، والشَّافِعِيُّ، وإِسْحَاقُ؛ لأنَّ مَنْ لَمْ يَفْتَقِرْ نِكَاحُهَا إلى نُطْقِهَا مَعَ القَدْرَةِ عَلَيْهِ لَمْ يَفْتَقِرْ إلَىٰ رضَاهَا في تَزْوِيْجِ الأَب.

وعَنْ أَحْمَدَ رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ: إِذَا بَلَغَتْ تِسْعَ سِنِيْنَ لَمْ تُجْبَرْ عَلَىٰ النِّكَاحِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: إِذَا بَلَغَتْ لَمْ تُجْبَرْ. وَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا بَلَغَتْ سِنَّا تَحْدُثُ فيه الشَّهْوَةُ، فَلَمْ تُجْبَرْ علَىٰ النِّكَاحِ، كَالثَّيِّبِ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّهُ بَالغٌ مَحْجُورٌ (٢) عَلَيْهِ، أَشْبَهَ المَحْجُور عَلَيْهِ لِسَفَهِ.

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>۲) في (ط) فقط «محجورًا».

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وأَحَقُّ النَّاسِ بتَزْوِيْجِ المَرْأَةِ الحُرَّةِ: وأَحُوْهَا لأبِيْهَا وأُمِّهَا، المَرْأَةِ الحُرَّةِ: أَبُوْهَا، ثُمَّ أَبُوهُ، ثُم ابنُهَا وابنُهُ، ثُمَّ أَخُوْهَا لأبِيْهَا وأُمِّهَا، والأَخُ للأَبِ مثله، وهو المَنْصُوْصُ عن أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهُ (١): أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، يُزَوِّجِ كُلُّ وَاحدٍ مِنهُمَا على الانْفِرَادِ. فَإِنْ اجْتَمَعَا تَسَاوَيَا، كَمَا لَوْ كَانَا لأَبُوَيْنَ أَو لأبِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الأَخُ للأَبُويْنِ أَوْلَىٰ، بِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكُ، والجَدِيْدُ للشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ (۱): أَنَّ الأَخَ مِنَ الأَبُويْنِ قَدْ سَاوَىٰ الأَخَ مِنَ الأَبِ في التَّعْصِيْبِ، وانْفَرَدَ بمَزِيَّةِ الرَّحِم مِنْ جِهَةِ الأَمِّ فَكَانَ أُوْلَىٰ، كَمَا قُلْنَا في بَابِ المَيْرَاثِ، وهَاكَذَا الحَكْمُ في تَحَمُّلِ العَقْلِ، والصَّلَاةِ عَلَىٰ الجَنَازَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا (٢) أَسْلَمَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ الوَثْنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ النَّوْجَيْنِ الوَثْنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ انْقِضَاءَ العِدَّةِ فَهُمَا عَلَىٰ النِّكَاحِ، وإِنْ لَمْ يَسْلِمْ حَتَّىٰ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ مُنْذُ احْتَلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ «رَدَّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْذُ احْتَلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأنَّ النَّبِيَ عَلَيْ «رَدَّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْفَيَانَ» وقد كان تأخَّرَ إِسْلاَمُهَا.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ بتَعْجِيْلِ الفُرْقَةِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَبْلَ الدُّخُوْلِ (٣)،

<sup>(</sup>١) ـ (١) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «وإذا».

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (ه\_).

اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ؛ لأنَّه اختِلاَفُ دِيْنٍ، فأَوْجَبَ الفُرْقَةَ، دَلِيْلُهُ: قَبْلَ الدُّخُونُ (٣).

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: ولَوْ كَانَتْ الأَمَةُ لَنَفْسَيْنِ، فأَعْتَقَ (١) أحدُهُمَا فَلا خِيَارَ (٢) لَهَا (٣) إِذَا كَانَ المُعْتِقُ مُعْسِرًا؛ لأنَّه إِنَّمَا يَثُبُّتُ لِلأَمَةِ الْخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأَنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في إِنَّمَا يَثُبُّتُ لِلأَمَةِ الْخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأَنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في أَخْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأَنَّ نَفْسِهَا، كَامِلَةً في أَحْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأَنَّ أَحْكَامَهَا لَمْ تَكُمُل، بَلْ هِيَ في حُكْمِ الأَمَةِ القِنِّ. وقَالَ أَبُوبَكُو في كِتَابِ (الخِلاَثُ»: تَمْلِكُ، ورَوَى ذٰلِكَ عَنْ أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا أَكْمَلُ مِنْهَا بِمَا حَصَلَ فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، ولِهَا نَا يَقُوْلُ: إِنَّهَا تَرِثُ وتُوْرَثُ، وتَحْجِبُ عَلَىٰ قَدْرِ مَا فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، فيَجِبُ أَنْ تَمْلِكَ الفَسْخَ، كَمَا لَوْ عَتَقَ جَمِيْعُهَا.

(المَسْأَلَةُ السُّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في العِّنِيْنِ: إِذَا أَجَّلَهُ الحَاكِمُ سَنَةً، فإِنْ جُبَّ قبلَ الحَوْلِ<sup>(٥)</sup> كَانَ لَهَا الخِيَارُ في وَقْتِهَا؛ لأنَّنَا لا نَنْتَظِرُ بِهِ تَمَامَ الحَوْلِ الْمَوْلِ ، فَلاَ مَعْنَىٰ الحَوْلِ الدُّخُولُ، فَلاَ مَعْنَىٰ الحَوْلِ الدُّخُولُ، فَلاَ مَعْنَىٰ للتَّرَبُّص، فَلِهاذَا مَلَكَتِ الفَسْخَ في الحَالِ.

<sup>(</sup>١) في (ط): «فاعتقها».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «لَهُمَا».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «فيه».

<sup>(</sup>٥) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنُول».

وقَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَإِنْ حَدَثَ بِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ بَعْدَ النَّكَاحِ عَيْبُ يُوْجِبُ الفَسْخَ لَمْ يَثْبُتِ الْخِيَارُ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وابنِ حَامدٍ، (') وهو مَذْهَبُ مَالِكِ ؛ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُ بالمَوْتِ (') ، مَالِكِ ؛ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُ بالمَوْتِ (') ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الطَّلاقَ قَبْلَ الدُّجُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ قَبْلَ الدُّجُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ قَبْلَ الدُّجُولِ ، (') وَمَعْلُومٌ أَنَّ الطَّلاقَ قَبْلَ الدُّجُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ مَجْرَىٰ الإقَالَةِ ، والإقَالَةُ تُوْجِبُ رَدَّ جَمِيْعِ العِوضِ ، وإِذَا كَانَ في حُكْمِ المَقْبُوضِ لَمْ يُوْجِبِ الفَسْخَ ، كَالْمَبِيْعِ إِذَا حَدَثَ بِهِ عَيْبٌ بَعْدَ القَبْضِ .

(المَسْأَلَةُ الحادِيَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بابِ العِنِّيْنِ: وإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا وادَّعَىٰ أَنَّه يَصِلُ إِلَيْهَا أُخْلِيَ مَعَهَا، وقِيْلَ لَهُ: أَخْرِجْ مَاءَكَ علىٰ شَيْءٍ، فَإِنْ ادَّعَتْ أَنَّه لَيْسَ بِمَنِيٍّ جُعِلَ على النَّارِ، فَإِنْ ذَابَ، فهو مَنِيُّ، وَبَطَلَ قَوْلُهَا وَقُولُهُ مَعَ يَميْنه.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ ـ وهي قَوْلُ عَطَاءٍ، احتارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ» ـ: أَنَّ ذَٰلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِدْقِ الزَّوْجِ وكَذِبِهِ؛ لأَنَّ العِنِّيْنَ يَضْعُفُ عَنِ ذَٰلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِدْقِ الزَّوْجِ وكَذِبِهِ؛ لأَنَّ العِنِّيْنَ يَضْعُفُ عَنِ الإِنْزَالِ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوَابِلُ الْإِنْزَالِ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْواهُ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوَابِلُ أَنَّهَا عَذْرَاءُ: حَكَمْنَا بِصِحَّةِ قَوْلِهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ \_ وَبِهَا قَالَ أَكْثُرُهم \_: أَنَّ المَرْأَةَ تَدَّعِي عَلَىٰ زَوْجِهَا العِنَّةَ، وتُرِيْدُ أَنْ تَرْفَعَ النِّكَاحَ وتَفْسَخَهُ، والزَّوْجُ يُنْكِرُ ذٰلِكَ، ويَقُوْلُ: لَسْتُ

<sup>(</sup>١) ـ (١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

بِعِنِّيْنٍ، لِيَبْقَىٰ النِّكَاحَ عَلَىٰ حَالته (١)، والأصْلُ بَقَاءُ النِّكَاحِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: القَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجَةِ؛ لأَنَّ الزَّوْجَ يَدِّعِيْ الوَطْءَ، والزَّوْجَةُ تُنْكِرُهُ، والأصْلُ: أَنَّ لاَ وَطْءَ.

وذَكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ عَنْ أَبِي بِكْرِ: أَنَّه يُزَوَّجُ امرأةً مِنْ بَيْتِ المَالِ، لَهَا دَيْنٌ، فَإِنْ ذَكَرَتْ أَنَّه يَقْرَبُهَا، كُذَّبَتِ الأوْلَىٰ، وكَانَتِ الثَّانِيةُ بالخِيَارِ، إِنْ شَاءَتْ أَقَامَتْ مَعَهُ، وإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويَكُونُ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ شَاءَتْ أَوَلَيْ الْمُالِ وَيَكُونُ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ كَذَبَتْهُ (٢) فُرِّقَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الأوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقَالَ الأوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقَالَ الأوْلَىٰ (٤٤ يُتُ نَدْخَلَ مَعَ زَوْجِهَا وتُقْعَدُ امرأتَانِ، فَإِذَا فَرَغَانَظَرَا في فَرْجِهَا، فإِنْ كَانَ فيه المَنِيُّ فهو صَادِقٌ، وإلاَّ فَهُو كَاذِبٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسِّتُّونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ الخُنثَىٰ المُشْكِلُ:

أَنَا رَجُلٌ، لَمْ يُمْنَعُ مِنْ نِكَاحِ النِّسَاءِ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ ينكح بغيرِ<sup>(١)</sup> ذَلِكَ بَعْدُ<sup>(٥)</sup>، وكذلِكَ لَوْ سَبَقَ فَقَالَ: أَنَا امْرَأَةٌ، لَم ينكحْ إلاَّ رَجُلاً.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ، فَالأَصْلُ فِيْهِ مَشْكُوْكُ، وهُوَ أَعْرَفُ بِطَبْعِهِ مِنْ غَيْرِهِ، فَيُرْجَعُ إليه في ذٰلِكَ كالعِدَّةِ؛ لَمَّا لَمْ يُتَوَصَّلْ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهَا

<sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «على حاله» والحَالُ يذكر ويؤنَّث فكلاهما صَوَابٌ.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «كذبت».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «أولى».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «لغير».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «بعده».

مِنْ غَيْرِ المَرْأَةِ قُبِلَ قَوْلُهَا في انْقِضَائها(١).

وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَجُوزُ للخُنثَىٰ المُشْكِلُ التَّزَوُّجَ، وحَكَىٰ ذَلَكَ عَنْ أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لأَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ لا يُقْطَعُ عَلَىٰ كَوْنِهِ رَجُلاً ولا أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكُم مِنْ طَرِيْقِ الظَّاهِرِ وغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ الْمَرَأَةَ، وإِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْ طَرِيْقِ الظَّاهِرِ وغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةِ "أَالظَنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةٍ "أَالظَنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةٍ "أَالظَنِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والنِّثَارُ مَكْرُوْهُ، لأَنَّه شَبِيهُ النَّهْبَةِ، وقَدْ يَأْخُذُهُ مَنْ غَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَىٰ صَاحِبِ الدَّارِ مِنْهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ، لِمَا رَوَىٰ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ «نَهَیٰ عَنِ النَّهْبَةِ» وقَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِناً» (٣).

وفي روايَةٍ ثَانِيَةٍ: لاَ يُكْرَهُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ عَيَالَةٍ نَحَرَ بَدَنَةً وخَلَّىٰ بَيْنَهَا وبَيْنَ المَسَاكِيْنِ، وقَالَ: «مَنْ شَاءَ الْقَطَعَ» (٤) والنِّثَارُ في مثل (٥) هَـٰذَا المَعْنَىٰ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسِّتُّوْنَ): قَالَ الوَّلِدُ [السَّعِيْدُ]: فأَمَّا بِنْتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ من لَبَنٍ ثَابَ بِوَطْءِ زِنًا: هَلْ يُحَرِّمُهَا أَمْ لاَ؟ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «المُقْنِع»: تَحْرُمُ عَلَيْهِ، كَمَا يَحْرُمُ المَوْلُوْدُ. قَالَ:

في (ط) وأصلها (أ): «انقضاء عدتها».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «لغلبة».

<sup>(</sup>٣) رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٤)، والتِّر مذيُّ (١٦٠١)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدِّين حفظه الله

<sup>(</sup>٤) رواه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٠)، وأبوداود (١٧٦٥) وصحَّحه ابن حبَّان (١٠٤٤).

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وظَاهِرُ كَلاَمِ الخِرَقَيِّ: أَنَّهَا لا تَحْرُمُ؛ لأَنَّه قَالَ: وإِذَا جُعِلَتْ (١) مِمَّن يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ، فَثَابَ لَهَا لَبَنُّ، فَأَرْضَعَتْ بِهِ: حَرَّمَتْ.

فَشَرَطَ فِي التَّحْرِيْمِ: أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ \_ اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_: أَنَّ الرَّضَاعَ يُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ الزِّنَا تُثْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ لَبَن نَزَلَ عَنْ وَطْءِ زِنًا.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّ الرِّضَاعَ تَحْرِيْمُهُ مُعْتَبَرٌ بِثُبُوْتِ النَّسَبِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّسَبُ غَيْرُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّسَبُ غَيْرُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّسَبُ عَلَىٰ ثَابِتٍ، فَهَاذَا الوَطْءُ كَذَلِكَ، مَا هُو مُعْتَبَرٌ بِهِ، وتَحْرِيْمُ العَقْدِ لاَ يَقِفُ عَلَىٰ ثُبُوْتِ النَّسَبِ بِدَلِيْل (٣) الرَّبِيْبَةِ وبنتِهِ من (٣) الرَّضَاعَةِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْطَلَّقَهَا ثَلَاثًا في طُهْرٍ لَمُ يُصِبْهَا فِيْهِ كَانَ أَيْضًا لِلسُّنَّةِ، وكانَ تَارِكًا للاخْتِيَارِ. وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكُرِ: يَكُونُ لِلْبِدْعَةِ، وهو المَنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ، وبِهِ قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ، ودَاوُدُ، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيٍّ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وعَلِيٍّ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وعَبِيًّاس، وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ، وأبي مُوْسَىٰ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه ذُو عَدَدٍ اعْتُبِرَ فيه السُّنَّةِ مِنْ حَيْثُ الوَقْتُ، فاعتُبِرَ فيه

<sup>(</sup>١) في (هـ): (جبلت».

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري (٢٦٤٥).

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

التَّفْرِيْقُ، كَرَمْي الجِمَارِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه طَلاَقُ في عِدَّةٍ من غَيْرِ رِيْبَةٍ (١)، فَكَانَ مُبَاحًا، كالطَّلْقَةِ الوَاحدة.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا قَدِمَ فُلاَنٌ، فَقُدِمَ بِهِ مُكْرَهًا، أَوْ مَيِّتًا: لَمْ تَطْلُقْ؛ لأَنَّ القُدُوْمَ لَمْ يُوْجَدْ مِنْهُ، وإِنَّمَا قُدِمَ بِهِ. فَلِهَاذَا لَمْ تَطْلُقْ لِعَدَم الصِّفَةِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: إِذَا قُدِمَ بِهِ مَيْتًا حَنَثَ؛ لأنَّ العَيْنَ الَّتِي عَلَّقَ الصِّفَةَ بِهَا قَدْ (٢) قَدِمَتْ، فَوَقَعَ الطَّلاقُ كَمَا لَوْ قَدِمَ حَيًّا.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ آلَىٰ مِنْهَا، واختُلِفَ فِي مُضِيِّ الأَرْبَعَةِ الأَشْهُرِ: فَالقَوْلُ قَوْلُهُ أَنَّهَا لَمْ تَمْضِ مَعَ يَمِيْنِهِ؛ لأَنَّهمَا لَو اخْتَلَفَا في قَبْضِ المَهْرِ كَانَ القَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذٰلِكَ هَـلُهُنَا: يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ القَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذٰلِكَ هَـلُهُنَا: يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ القَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِيْنِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلَافِ»: لاَ يَحْلِفُ. اختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ اختِلَافَهُمَا في بَقَاءِ المُدَّةِ هُو اختِلَافٌ في بَقَاءِ النِّكَاحِ وَزَوَالِهِ، وبَدَلُ النِّكَاحِ لاَيَصِحُّ، فَلَمْ يُسْتَخْلَفْ فِيْهِ، كَمَالَوْ ادَّعَتْ نِكَاحَهُ وأَنْكَرَها (٣)، أو ادَّعَىٰ نِكَاحَهَا وأَنْكَرَتْ. فإنَّه لاَ يَمِيْنَ.

في (ط) وأصلها (أ): «نِيَّةٍ».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «وأنكر».

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: والمُرَاجَعةُ أَنْ يَقُوْلَ لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ: اِشْهَدَا أَنِّي قَدْ رَاجَعْتُ امْرَأَتِي، بِلاَ وَلَيِّ يَحْضُرُهُ، ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه تَجُوْزُ الرَّجْعَةُ بِلاَ شَهَادَةٍ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، والوَالِدُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ ـ اختَارَهُ ابنُ شَاقِلاً، وهو المَشْهُوْرُ مِنْ قَوْلِ الشَّهَادَةَ اعتبرَتْ في النَّكَاحِ لِيَثْبُتَ بِهَا عِنْدَ التَّجَاحُدِ، الشَّافِعِيِّ ـ: أَنَّ الشَّهَادَةَ اعتبرَتْ في النَّكَاحِ لِيَثْبُتَ بِهَا عِنْدَ التَّجَاحُدِ، احتِيَاطًا للبُضْع، وهاذَا المَعْنَىٰ مَوْجُودٌ في الرَّجْعَةِ.

وَجْهُ النَّانِيَةِ: أَنَّ الرَّجْعَةَ حَقُّ للزَّوْجِ، بِدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَبُعُولَهُ أَنَّ أَعَقُ بِرَدِهِنَ ﴾ فَلاَ يَفْتَقِرُ في اسْتِيْفَائِهِ إِلَىٰ الإشْهَادِ، كَسَائِرِ الحُقُوْقِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والفَيْئَةُ: الجِمَاعُ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ من مَرَضٍ، أو إِحْرَامٍ أَوْ شَيءٍ لاَ يُمْكُنُ مَعَهُ الجِمَاعُ، فَيَقُولَ: مَتَىٰ قَدِرْتُ جَامَعْتُهَا، فيكونَ ذلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَيْئَةٌ لِلْعُذْرِ، فَمَتَى قَدَرَ فَلَكُمْ يَفْعَلْ أُمِرَ بالطَّلَاقِ، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَلَيْهِ الفَيْئَةَ بِحَسَبِ القُدْرَةِ، فَإِذَا فَعَلَ هَـٰذَا فَقَدْ فَعَلَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، فَإِذَا زَالَ عُذْرُهُ خَرَجَ عَنْ حَالِ العَاجِزِ، فَلَهـٰذَا أُمِرَ بالجِمَاعِ، أو الطَّلَاقِ إِذَا لَم يُجَامِعْ.

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ : إِذَافَاءَبِلِسَانِهِ حَالَ العُذْرِ سَقَطَ الإِيْلاءُ، ولَمْ تَلْزَمِ الفَيْئَةُ بِالجِمَاعِ عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَيْهِ، اختَارَهُ الوالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ.

<sup>(</sup>١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٨.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه قَدْ وُجِدَ مِنْهُ الفَيْئَةُ (١) المَانِعَةُ مِنَ الطَّلَاقِ، فَصَارَ كَالفَيْئَةِ (٢) بالوَطْءِ.

(المَسْأَلَةُ السَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ ظَاهَرَ مِنْ زَوْجَتِهِ، وهي أَمَةٌ، ولم يُكَفِّرُ حَتَّىٰ مُلَكَهَا انْفَسَخَ النَّكَاحُ، ولم يَطَأْهَا حَتَّىٰ يُكَفِّرَ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَسْقُطْ يَمِيْنُ الظِّهَارِ بِفَسْخِ النِّكَاحِ، فَإِنْ وَطِئَهَا كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِيْنِ، فَعَلَىٰ قَوْلِهِ: يَجُوْزُ لَهُ وَطْؤُهَا قَبْلَ الكَفَّارَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - احتَارَهُ الْوَالِدُ -: أَنَّا لاَ نَجِدُ في الأُصُوْلِ أَنَّ يَمِيْنَ الظِّهَارِ يَنْقَلِبُ حُكْمُهَا إلى حُكْم اليَمِيْن باللهِ تَعَالَىٰ .

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الكَفَّارَةَ تَجِبُ بالعَوْدِ، والعَوْدُ هو العَزْمُ (٣) عَلَىٰ الوَطْءِ (٤) في خَيْرِ زَوْجَتِهِ. فَلِهَاٰذَا لَمْ عَلَىٰ الوَطْءِ (٤) في خَيْرِ زَوْجَتِهِ. فَلِهَاٰذَا لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ (٥): والكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ، والشَّافِعِيُّ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَيْسَ بشرطٍ فِيْهَا الإِيْمَانِ، ولا فِي كَفَّارةِ الْيَمينِ، والجِمَاعُ في رَمَضَان، والرَّقَبَةُ في الكَفَّارَةِ المَنْذُوْرَةِ، اختَارَهَا

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «الفيء المانع».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «الفيء».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «العز» سقطت الميم من الناسخ.

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٥) بعدها في (هـ): «في كفارة...».

أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ عن كَفَّارَةٍ، فَكَانَ من شَرْطِهِ الإِيْمَانُ كالعِتْقِ في كَفَّارَةِ القَتْل.

وَوَجْهُ اختيَارِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَقَبَةٌ تَامَّةُ المِلْكِ، سَلِيْمَةُ الخَلْقِ، لَمْ يَحْصُلْ عَن شَيْءٍ مِنْهَا عِوَضٌ، فَجَازَ عِثْقُهَا في كَفَّارَةِ الظِّهَارِ كالمُسْلِمَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في بَابِ الكَفَّارَاتِ: وإِنْ شَاءَ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً قَدْ صَلَّتْ وصَامَتْ؛ لأنَّ الإيْمَانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «شَرْحِهِ»: ظَاهِرُ كَلاَمِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنْ كَانَ طِفْلاً، لم يَصِحَّ مِنْهُ فِعْلُ العِبَادَاتِ، وهُو أَن يكونَ لَه دُوْنَ السَّبْعِ سِنِيْنَ: فَلاَ يُجْزِىءُ (١). وَوَجْهُهُ: أَنَّه لا يُجْزِىءُ في الغُرَّةِ، كذٰلِكَ الكَفَّارَةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِعِ»: يَجُوْزُ عِتْقُ الصَّغِيْرِ في الجُملةِ، وهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَدَمَ البُلُوعِ لاَ يَمْنَعُ عِتْقَهُ، دَلِيْلُهُ: من له سَبْعِ سِنين فَصَاعِدًا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْتَقَ نِصْفَيْ عَبْدَيْنِ، أَوْ نِصْفَيْ عَبْدٍ وأَمَةٍ أَجْزَأَ عَنْهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ النِّصْفَ مِنَ العَبْدَيْنِ بِمَنْزِلَةِ العَبْدِ الخَالِصِ المُفْرَدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدًا، وعَلَيْهِ زكَاةُ نِصْفِ بَدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدًا، وعَلَيْهِ زكَاةُ نِصْفِ ثَمَانِيْنَ شَاةً، كَمَا لوْ كَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ شَاةً منفردَةً، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «لا يجري».

هَـٰذَا الأصلِ كالكَامِلِ، كَذَٰلِكَ العِتْق. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لا يُحْزِيْهِ، اختَارَهُ ابنُ حَامِدٍ، وهو قولُ جَمَاعَةٍ من الشَّافِعِيَّةِ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَوْ جَازَ عِتْق من عَبْدَيْنِ عن كَفَّارةٍ، جَازَ أَنْ يصومَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (١) كُلُّ شَهْرَيْنِ عَنْ (١) كَفَّارَةِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ كَانَ في اللِّعَانِ ذِكْرُ الوَلَدِ (٢)، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ زَنَتْ، ومَا هَلْذَا الوَلَدُ وَلَدِي، وتَقُونُ لُ هِيَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ (٣) وهَلْذَا الوَلَدُ وَلَدُهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ كُلَّ مَنْ سَقَطَ حَقُّهُ بِاللِّعَانِ كَانَ ذِكْرُهُ شَرْطًا فِيْهِ، كَالَزَّوْجَةِ، وَقَالَ أَبُوبَكْرِ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْسَ عَلَيْه ذٰلِكَ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ نَفْيَ الوَلَدِ إِنَّمَا يَكُونُ تَبَعًا لِزَوَالِ الفِرَاشِ، والفِرَاشُ يَزُوْلُ بِلِعَانِهِمَا جَمِيْعًا، ونَفْيُ النَّسَبِ تَبَعًا لَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ذكره.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسَّبعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ جَاءَتْ امرأَتُهُ بُولَدٍ، فَقَالَ: لَمْ تَزْنِ ولَكِن لَيْسَ هَلذَا الوَلَدُ مِنِّي، فهو وَلَدُهُ في الحُكْمِ، ولاَ حَدَّ عَلَيْهِ لَهَا.

وَوَجْهُهُ : أَنَّه إِذَا لاَعَنَ (٤) يَحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ : أَشْهَدُ بِالله إِنَّنِي لَمِنْ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «الوالد».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «لا. . » بسقوط «عن» سهوًا من الناسخ.

الصَّادِقِيْن فِيْمَا رَمَيْتُهَا بِهِ مِنَ الزِّنَا، فَإِذَا لَمْ يَقْذِفْهَا لَمْ يَمْكِنْهُ اللِّعَانَ، ثَبَتَ أَلَمَّادُ اللَّعَانَ، ثَبَتَ أَلَمَّا يُلَاعِنُ حَتَّىٰ يَقْذِفَ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ اللِّعَانُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَجْهُهَا: أَنَّه قَذَفَ بِزِنًا لَوْ أَتَتْ مِنْهُ بِولَدٍ لَحِقَهُ، فَكَانَ لَهُ نَفْيُهُ بِاللِّعَانِ، كَمَا لَوْ قَذَفَهُمَا جَمِيْعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسَّعُوْطُ<sup>(٢)</sup> كالرَّضَاع. وكذٰلكَ الوَجُوْرُ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْه»: وَلاَ يُحَرِّمُ، ولاَ السَّعُوْطُ؛ لأنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بِرَضَاع، وبِهِ قَالَ دَاوُدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ اللَّبَنَ وَصَلَ في جَوْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِرْضَاعٍ، فَلاَ يَتَعَلَّقُ بِهِ التَّحْرِيْمُ، كَمَا لَوْ وَصَلَ من (٣) جُرْحِ في بَدَنِهِ، وكالحُقْنَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - وهو أَصَحُّ، وهو قولُ أَكْثَرِ الفُقَهَاءِ - قوله عَلْيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: الصَّلاةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعَةُ (٤) مِنَ المَجَاعَةِ » وقولُهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ (٥) اللَّحْمَ وأَنْشَزَ العَظْمَ » وهَاذِهِ المَعَانِي تُوْجَدُ في الوَجُوْرِ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) السَّعُوْطُ: هو ما يُعْطَىٰ من الدَّواء في الأنف. والوَجُورُ: هو ما يوجر من الدَّواء في وسط الفم

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «في».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «الرّضاع».

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «مانبت».

كَوُجُوْدِهَا في المَصِّ منَ الثَّدْي.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ رَمَىٰ - وهوَ مُسْلِمٌ - عَبْدًا كَافِرًا، فَلَمْ يَقَعْ بِهِ السَّهْمُ حَتَّىٰ عَتَقَ وأَسْلَمَ: فَلاَ قَوَدَ، وعَلَيْهِ دِيَةُ مُسْلِم إِذَا مَاتَ من الرَّمْيَةِ.

قَالَ الوَالِدُ [السَّعِيْد] في شَرْحِهِ: إِنَّمَا لَمْ يَجِبِ القَوَدُ - خِلاَفًا لأبِي حَنِيْفَةَ، وأَبِي بَكْرٍ مِن أَصْحَابِنَا، وهو أَنَّهُ يَجِبَ القَودُ - هو أَنَّ الاعتبار بالقَصْدِ إلى تَنَاوُلِ نَفْسٍ مُكَافَئَة، حِيْنَ الجِنْايَة؛ بدَلِيْلٍ أَنَّه لَوْ قَطَعَ كَافرٌ يَدَ كَافِرٍ ثُمَّ أَسْلَمَ القَاطِعُ وَمَاتَ المَقْطُوعُ، كَانَ عليه القِصَاصُ، وهَلكَذَا لو قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ: فَعَلَيْهِ القَودُ(١)، قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ: فَعَلَيْهِ القَودُ(١)، اعتِبَارًا بالمُمَاثلَة حِيْنَ الجِنَايَة والتَّكَافُولُ (٢) غيرُ مَوْجُودٍ حِيْنَئِذِ، فَلاَ قِصَاصَ وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَمْيَةٌ مَحْظُورَةٌ أَوْجَبَتْ دِيَةَ مُسْلِم حُرِّ، فَأَوْجَبَتْ دِيةَ مُسْلِم حُرِّ، فَأَوْجَبَتْ دِيةَ مُسْلِم حُرِّ، القِصَاصَ (٤)، كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِماً حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ وَوَجْهُ تَوْلُ الْجِنَايَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُونَةٌ، اعْتُبِرَ قَدْرُهَا حَالَ الاسْتِقْرَارِ، بَكُو بِدَلِيْلِ أَنَّهُ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِم ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَه بِكَلِيْلِ أَنَّهُ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِم ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَه بِكَلِيْلِ أَنَّهُ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِم ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَه بُولَامً مَالًا فَي نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَه وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَه وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إلى نَفْسِهِ لَزِمَهُ

<sup>(</sup>١) في (ط): «القطع».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «والكافر».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «فأوجب».

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٥) ساقط من (هـ).

دِيَةٌ وَاحِدَةٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا جَنَىٰ العَبْدُ: فَعَلَىٰ سَيِّدِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ أَوْ يُسَلِّمَهُ، فَإِنْ كَانَتْ الجِنَايَةُ أَكْثَرُ مِن قِيْمَةِ العَبْدِ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ السَّيِّدِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ قِيْمَتِهِ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الحَقَّ تَعَلَّقَ بِرَقَبَةِ العَبْدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّه لَوْ سَلَّمَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قِيْمَتِهِ، فَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْهُ لَم تَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ عَلَىٰ القِيْمَةِ، كَمَا لَوْ غَصَبَ عَبْدًا فَأَتْلَفَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قِيْمَتِهِ.

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّ السَّيِّدَ بِالخِيَارِ (١) بِينَ أَن يَفْدِيَهُ بَأَرْشِ الجِنَايَةِ (١) بِالغًا مَا بَلَغَ، أَوْ يُسَلِّمَهُ (٢) للبَيْع، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه قَدْ يَرْغَبُ فَيه رَاغِبٌ، فَيَشْرِيَهُ بِذَٰلِكَ القَدْرِ أَوْ أَكْثَرَ، فَإِذَا حَبَسَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَقَدْ فَوَّتَ على المَجْنِيِّ عليه ذَٰلِكَ القَدْرِ، فِلِهَاذَا لَزِمَهُ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسَّبِعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِنْ كَانَ الْقَتْلُ شِبْهَ الْعَبْدِ فالدِّيَةُ على الْعَاقِلَةِ في ثَلَاثِ سِنِيْنَ في كلِّ سَنَةٍ ثلثها؛ لأنَّه قَتْلُ لا يَجِبُ بِهِ قَودٌ بِحَالٍ، فَكَانَتِ الدِّيَةُ فِيْهِ علَىٰ الْعَاقِلَةِ مُؤجَّلَةً، دَلِيْلُهُ: دَيَةُ الْخَطَأَ الْمَحْض.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: هِيَ مِنْ مَالِ القَاتِلِ؛ لأنَّها دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، فَكَانَتْ فِي مَالِهِ، كالعَمْدِ المَحْضِ.

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «أيسلمه».

(المَسْأَلَةُ الثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَاقِلَةُ هُمُ العُمُوْمَةُ وأَوْلاَدُهُمْ، وإِنْ سَفَلُوا، في إِحْدَىٰ الرِّوايَتَيْنِ، والرِّوايَةُ الأُخْرَىٰ الأَبُ والابنُ والإِخْوَةُ، وكُلُّ العَصَبَةِ مِنَ العَاقِلَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ - وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ -: أَنَّهَاقَرَابَةٌ يُسْتَحَقُّ بِهَا النَّفَقَةُ ، مَعَ اختِلَافِ الدِّيْنِ ، فَلَمْ تَتَحَمَّلِ العَاقِلَةُ بِهَا ، كأب الأُمِّ .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ \_ اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وهوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيْفَةَ ومَالِكٌ \_: أَنَّ العَاقِلَةَ إِنَّمَا تَحْمِلُ العَقْلَ نُصْرَةً للقَاتِلِ، والأَبُ أَحَقُّ بِنُصْرَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: اختلَفَتِ الرِّوايَةُ فِي قَاتِلِ العَمْدِ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الكَفَّارَةُ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْنِ، أَصَحُّهُمَا لاَ كَفَّارَةَ، وبِهَا قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ ومَالِكٌ. واختارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ الكَفَّارَةَ حَقٌ في مالٍ. فَلاَ تَجِبُ عَلَيْهِ (١) مَعَ القَودِ كالدِّيةِ، وفيه روايةٌ ثَانِيَةٌ: تَجِبُ (٢) مَعَ القَودِ كالدِّيةِ، وفيه روايةٌ ثَانِيَةٌ: تَجِبُ (٢)، اختارَهَا الخِرَقِيُّ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه لَوْ قَتَلَهُ خَطَأً وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، قِيَاسًا عَلَىٰ قَتْل الصَّيْدِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَذَفَ أُمَّهُ، وهِيَ مَيِّتَةٌ \_ مُسْلِمَةٌ كَانَتْ أَوْ كَافِرَةً \_ حُدَّ القَاذِفُ إِذَا طَلَبَ الابنُ، وكانَ مُسْلِمًا

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

حُرًّا. اختارَهُ الوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَالْمَا القَذْفَ حَصَلَ قَدْحًا فِي نَسَبِ حَيِّ (١). فيَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ المُطَالَبَةَ بهِ، لِمَا عَلَيْهِ مِن المَعَرَّةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْس له المُطَالَبَةُ، قَالَ: لأنَّه قَدْثٌ لِمَيِّتَةٍ، فَلَمْ يَمْلِكَ الوَارِثَ المُطَالَبَةَ بِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ المَقْذُوْفُ حَيًّا ثُمَّ مَاتَ، فَإِنَّ وَارِثَهُ لاَ يَمْلِكُ المُطَالَبَةَ بِهِ عَلَىٰ أَصْلِنَا، كَذٰلِكَ هَـٰهُنَا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَا أَوْجَبَ مِنَ الجِنَايَاتِ المَالَ دُوْنَ القَوَدِ قُبِلَ فِيْهِ رَجُلٌ وامْرَأْتَانِ، ورَجُلٌ عَدْلٌ مَعَ يَمِيْنِ الطَّالِبِ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: ومِثْلُ ذُلِكَ قَتْلُ الخَطَأِ، والجَائِفَةُ (٢)، والمَا مُوْمَةُ (٣)، وقَتْلُ العَبْدِ ونَحْوَ ذَلِكَ. وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لا يُقْبَلُ فِيْهِ النِّسَاءُ.

<sup>(</sup>١) في (هـ): «الحيّ».

<sup>(</sup>٢) الجَائِفَةُ: هي الجُرْحُ المُفْضِي إلى الجَوْفِ، واختلَفَ العلماءُ هل هي من الشَّجَاج أو هي جراحاتٌ خارجةٌ عنها. قال أبوالوليد الوَقَشِيِّ في «التَّعْلِيْقِ علىٰ الموطَّأَ»: «وأَمَّا (الجَائِفَةُ) فليست من الشَّجاجِ، وهي التي تبلغ الجوف، وتكون في الظَّهر والبَطْنِ». ولم يذكرها الأزهريُّ في «الزَّاهر» عند ذكره (الشَّجَاجِ) وفي «العُباب» للصَّغاني (جوف) «الطَّعْنَةُ التي تبلُغُ الجَوْفَ» فَسَمَّاها طَعْنَةً، ويُراجع تفسير غريب الموطَّأ لابن حبيب (١/ ٤٣٤)، والنهاية لابن الأثير (١/ ٣١٧).

 <sup>(</sup>٣) في (هـ): «المأمو» وفي غَرِيب أبي عُبَيْدٍ (٣/٥٧٦) قال: «ثم الآمَةُ، وقد يقال لها (المَأْمُومَةُ)» وفي «الزَّاهر» للأزهري (٣٦٤): «وهي التي تَبْلُغُ أمَّ الرَّأسِ، ويقال لها: (المَأْمُومَةُ) قال ابنُ شُمَيْلٍ: وأمُّ الرَّأسِ الخَرِيْطةُ التي فيها الدُّماغُ». وقد شَرَحَ الأزْهَرِيُّ أَنْوَاعَ الشَّجَاجِ وأَسْمَاءَهَا مما جمعه أَبُوعُبَيْدٍ للأَصْمَعِيِّ وغيره، ومن كتاب شَمِرٍ في «غريب =

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على مَالٍ أَشْبَهَ سَائِرَ الأَمْوَالِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على قَتْلٍ، فَلَمْ تَثْبُتْ بِالنِّسَاءِ بِدَلِيْلِ قَتْل العَمْدِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلاَ يُقْطَعُ وإِنْ اعترَفَ، أَوْ قامَتْ بَيِّنَةٌ، حَتَىٰ يَأْتِيَ مَالِكُ المَسْرُوْقِ يَدَّعِيْهِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ (١): يُقْطَعُ، ولاَ يُحْتَاجُ فيه إلى مُطَالَبَةٍ.

وَجْهُ قَوْلِ الْجِرَقِيِّ - اختارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ -: إِنَّه يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ المَالِكُ أَبَاحَ هَلْذِهِ العَيْنِ لِمَنْ أَخَذَهَا، أَوْ وَقَفَهَا عَلَيْهِ، وهو لاَ يَعْلَمُ، أَوْ كَانَتْ مِلْكًا للسَّارِق عِنْدَهُ، ولا تُعْلَمُ بِهِ البَيِّنَةُ، فَأَسْقَطْنَا القَطْعُ عَنْهُ للاحْتِمَالِ والشُّبْهَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه حَقُّ للهِ، فَلاَ يُفْتَقَرُ (٢) فِي إِقَامَتِهِ إِلَىٰ مُطَالَبَةِ آدَمِيًّ، كَالزِّنَا، وشُرْبِ الخَمْرِ، وعَكْسُهُ: حَدُّ القَذْفِ؛ لأَنَّهُ حَقُّ لآدَمِيًّ (٢).

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا \_ قَلَ أَوْ كَثْرَ \_ حُدَّ ثَمَانِيْنَ جَلْدَةٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكُ .

الحديث». ولم يفسِّر أحدٌ منهما ما فسَّره شَمِرٌ فليُراجع هُنَالِكَ. الزَّاهر (٣٦٦\_٣٦٢) وفي «التَّعليق» لأبي الوليد الوَقَشِيِّ فمَنْ سَمَّاها (آمةً) فلأنَّها أَمَّتِ الدَّماغَ أي: قَصَدَتْهُ، ومَنْ سَمَّاها (مأمونةً) أراد أنَّ الشَّاجَ أمَّ بها أمَّ الدّماغِ، وذكرها المُحِبِّي في كتابه «ما يُعَوَّلُ عليه في المضاف والمضاف إليه» (مخطوط) وهو استدراكُ وتتميمٌ للكتاب الثَّعالبي. «ثمار القُلُوب»

<sup>(</sup>١) في (هـ): «أبو» وسقطت لفظة «بكر» من الناسخ.

<sup>(</sup>٢) –(٢) ساقط من (هـ) وفيها: «فلا يفتقر لأدمي».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُحَدُّ بِهِ أَرْبَعِيْنَ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ \_ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ مَا رَوَىٰ ابنُ بَطَّةَ \_ بإِسْنَادِهِ \_ عَن عَلِيٍّ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَلَدَ رَجُلاً من بنِي الخَرْرَجِ من الأَنْصَارِ في الخَمْرِ ثَمَانِيْنَ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَةَ: أَنَّ الحُدُوْدَ تَرَتَّبَتْ بِاخْتِلَافِ الأَجْرَامِ، فحدُّ الزِّنَا مائةٌ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَتَهُ وحُرْمَتَهَا. ورُبَّمَا أَفْسَدَ النَّسَبَ، وحَدُّ القَذْفِ أَدْوَنُ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَةَ وَحُرْمَتَهَا ورُبَّمَا أَفْسَدَ النَّسَبَ، وحَدُّ العَذْفِ أَدْوَنُ؛ لأَنَّه هَتَكَ بِهِ حُرْمَةَ آدَمِيٍّ، فَكَانَ ثَمَانِيْنَ. وحَدُّ الخَمْرِ: هَتْكُ حُرْمَةٍ واحِدَةٍ في حقِّ اللهِ تَعَالَىٰ، فَكَانَ أَخَفَّ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَانَ حَدُّهُ أَرْبَعِيْنَ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والمَأْخُوْذُ مِنْهُم الجِزْيَةُ على ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فَيَأْخُذُ مِن أَدْوَنِهِمْ: اِثْنَىٰ عَشَرَ دِرْهَمًا، ومِنْ أَوْسَطِهِمْ: أَرْبَعَةٌ وعُشْرُوْنُ (١)، ومِن أَيْسَرِهِمْ: ثَمَانِيَةٌ وأَرْبَعُوْنَ (١).

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّهَا غَيْرُ مُقَدَّرَة الأَقَلِّ والأَكْثَرِ، وَهْيَ إِلَىٰ اجتهَادِ الإِمَامِ.

وفيه روايةٌ ثالثةٌ: (٢) أنَّها مُقَدَّرَةٌ الأَقَلِّ (٢)، غيرُ مُقَدَّرَةِ الأَكْثَرِ. فَيَجُوْزُ للإِمَامِ أَنْ يَزِيْدَ عَلَىٰ مَا قَدَّرَهُ عُمَرَ. ولا يجوزُ أن يَنْقُصَ عَنْهُ، وهو اختيارُ أبي بَكْرٍ.

وَجْهُ الْأُوَّلَةِ: أَنَّ عُمَرَ لَمَّا مَضَىٰ إلى الشَّامِ ضَرَبَ الجِزْيَةَ على أَهْلِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «وعشرين... وأربعين».

<sup>(</sup>۲) \_(۲) مکررة في (هـ).

الكِتَابِ عَلَىٰ الغَنِيِّ: ثَمَانِيَةً وأَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا، وعلى المُتَوَسِّطِ: أَرْبَعةً وعِشْرِيْنَ دِرْهَمًا.

ُ وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ المَأْخُوْذَ مِنَ المُشْرِكِ عَلَىٰ الأَمَانِ ضَرْبَانِ؛ هُدْنَةٌ وَجِزْيَةٌ، فَلَمَّا كَانَ المأخُوْذُ هُدْنَةً إلى اجْتِهَادِ الإِمَامِ، كَانَ كَذْلِكَ المَأْخُوْذُ جِزْيَةٌ.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّ في النُّقْصَانِ من ذَٰلِكَ إِضْرَارًا ببَيْتِ المَالِ، وفي النِّيادة حَظًّا للمُسْلِمِيْنَ، إِذَا كَانَ فيه رَأْيٌ وإصْلاَحٌ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ قَتَلَ مِنَّا أَحَدًا مِنْهُمْ مُقْبِلًا على القِتَالِ فَلَهُ سَلَبُهُ، غَيْرُ مَخْمُوْس، قَالَ ذٰلِكَ الإمَامُ، أَوْ لَمْ مِنْهُمْ مُقْبِلًا على القِتَالِ فَلَهُ سَلَبُهُ، غَيْرُ مَخْمُوْس، قَالَ ذٰلِكَ الإمَامُ، أَوْ لَمْ يَقُلُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله يَقُلُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ».

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَسْتَحِقُهُ إلا بِشَرْطِ الإمَامِ، اختَارَهَا أَبُوبَكُرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ ؛ لأَنَّه مَالٌ مُسْتَحَقُّ بالتَّحْرِيْضِ عَلَىٰ القِتَالِ، فافتَقَرَ اسْتِحْقَاقُهُ إلى شَرْطِ الإمَام، كالنَّفْل.

ورَأَيْتُ أَنَّا فِي «التَّنْبِيْهِ» قَدِ اخْتَارَ أَبُوبَكْرٍ مِثْلَ اخْتِيَارِ الخِرَقِيِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّمَانُوْنَ): ذَكَرَ الوَّالِدُ السَّعِيْدُ في كِتَابِ الجِهَادِ مِنَ «المُجَرَّدِ»: وإِذَا قُسِمَتِ الغَنَائِمِ في دَارِ الحَرْبِ: جَازَ بَيْعُهَا هُنَاكَ، بَعْضُهُم مِنْ بَعْضٍ.

<sup>(</sup>١) رواه مسلم (الجهاد: ٤١).

قَالَ أَحْمَدُ: هو أَنفعُ للمُسْلِمِيْنَ؛ لأَنَّها إِذَا قُسِمَتْ وبِيْعَتْ خَفَّتِ المَوْنَةُ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، المَوْنَةُ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِا الكُفَّارُ، فَهَلْ تَكُونُ مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، أَوْ المُشْتَرِي؟ فيه روايتانِ.

إِحْدَهُمَا: هِيَ مِنْ ضَمَانِ الْمُشْتَرِي، وهي اختيارُ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالُ وَصَاحِبُهُ عَبْدالعَزِيْزِ؛ لأنَّه قَدْ حَصَلَ القَبْضُ، فأَشْبَهُ دَارَ الإِسْلَام.

والثَّانِيَةُ: هي مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، وهي اخْتِيَارُ الْخِرَقِيِّ؛ لأَنَّها دَارُ خَطَرٍ، وغَرَرٍ (١)؛ لأَنَّه لاَ يُؤْمَنُ مِنْ كَرَّةِ المُشرِكِيْنَ، فهو بِمَثَابَةِ الثَّمَرَةِ المُعَلَّقَةِ، إِذَا خَلَّىٰ بَيْنَهَا وبينَ المُشْتَرِي لَمْ يَزِلِ الضَّمَانُ عَنِ البَائِع.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِنْ تَرَكَ التَّسْمِيةَ على الذَّبِيْحَةَ عَامِدًا: لَمْ تُؤْكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٢) ﴿ وَلَا النَّبِيْحَةَ عَامِدًا لَمْ تُؤكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ وَرَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهُ مَا لَمَ يُنْكُرُ السَّمُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾ وروى أبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهُ النَّبِي الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِي عَلِيْهُ السَّمَيْتُمُ اللهِ عَن الجَزُوْرِ والبَقَرَة يُوْجَدُ في بَطْنِهَا الجَنِيْنُ؟ فَقَالَ: (٣) ﴿ إِذَا سَمَّيْتُمُ اللهِ عَلَىٰ أَنَّهُ شَرْطٌ في على الذَّبِيْحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاهُ أُمِّهِ الْقَوْلُهُ: ﴿ إِذَا سَمَّيْتُم اللهِ يَلُكُ عَلَىٰ أَنَّهُ شَرْطٌ في الذَّبِيْحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاهُ أُمِّهِ اللهِ الْفَاسَدَيْتُم اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

وفيه روايةٌ ثَانِيةٌ: تُبَاحُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ،

<sup>· (</sup>١) في (هـ): «وتحرير».

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢١.

<sup>(</sup>٣) أخرجه أبوداود (٢٨٢٧)، والتّرمذي (١٤٧٦)، وابن ماجه (٣١٩٩).

والشَّافِعِيُّ؛ لأنَّه ذِكْرٌ، لَوْ تَرَكَهُ نَاسِيًا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَكْلِهَا، كَذْلِكَ إِذَا تَرَكَهُ عَامِدًا، كَالصَّلاةِ على النَّبِيِّ ﷺ.

(المَسْأَلَةُ التَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَضْبُ ذَهَابُ أَكْثَر (١) مِنْ نِصْفِ الأُذُنِ أَوْ القَرْنِ، هو مَذْهَبُ سَعِيْدِ بنِ المُسَيَّبِ؛ لأَنَّ الأُذُنَ غيرُ مُسْتَطَاب، وإِنَّمَا يُسْتَطَابُ أُصُولُهَا، فَإِذَا (٢) قُطِعَ الأَقَلُّ لَمْ يُؤثِّر (٣)، فَإِذَا مُسْتَطَاب، فَجَازَ أَن يؤثِّر (٣)، فَإِذَا قَطَعَ زِيَادَةً على النِّصْفِ فَقَدْ ذَهَبَ بُجُزْءٍ مُسْتَطَاب، فَجَازَ أَن يؤثِّر.

وَقَالَ أَبُوبَكُرِ فِي «التَّنْبِيْهِ» والمَقْطُوْعَةُ الأُذُنِ، والمَكْسُوْرَةُ القَرْنِ لاَ يُضَحَّىٰ بِهَا، إِذَا كَانَ الكَسْرُ والقَطْعُ الثُّلُثَ فَصَاعِدًا؛ لأَنَّها العَضْبَاءُ الَّتِي نَهَىٰ عَنْهَا رَسُوْلُ الله عَيَظِيَةٍ (٤).

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الثَّلُثَ في حدِّ القِلَّةِ، ومَا زَادَ عَلَيْهِ في حدِّ الكَثْرَةِ. ولِهَاذَا جَازَ لِلْمَرِيْضِ التَّصَرُّفَ في الثَّلُثِ فَمَا دُوْنَ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيةُ والتِّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنِ اضْطُرَّ إِلَىٰ المَيْتَةِ، فَلاَ يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةً؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلاَ يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةً؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلاَ يَعَالَىٰ (٥): ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمُ الإَبَاحَةَ مُعَلَّقَةٌ بِشَرْطِ الضَّرُورَةِ، بِدَلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمُ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «أكثر من ذاهاب».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «فإن أقطع».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

 <sup>(</sup>٤) في (هـ): «نَهَىٰ رسول الله ﷺ عنها».

<sup>(</sup>٥) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

إِلَيْ ﴿ (' ) فَإِذَا أَكُلَ مِنْهَا مَا يُمْسِكُ رَمَقَةُ زَالَتِ الضَّرُوْرَةُ ، فَزَالَتِ الإِبَاحَةُ ؛ لِعَدَم الشَّرْطِ (٦ ).

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ الشِّبَعُ مِنْهَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وعَن مَالِكِ والشَّافِعِيِّ: كالرِّوَايَتَيْن، وكَذْلِكَ الحُكْمَ عِنْدَهُمْ في طَعَام الغَيْرِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «المَيْتَةُ حَلاَلٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبقُوا» فَأَبَاحَهَا عَلَىٰ الإطْلاَقِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: وَإِذَا نَذَرَ صِيَامَ شَهْرٍ مِنْ شَهْرٍ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ يَوْمِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ نَذْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ الْقَضَاءُ، دَلِيْلُهُ: لَوْ نَذَرَ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَان، أَوْ نَذَرَ أَنْ يَصُومُ مَ يُومَ يُقْدِمُ فُلاَنُ القَضَاءُ، دَلِيْلُهُ: لَوْ نَذَرَ يَصُومُ مَ شَهْرَ رَمَضَان لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبِدًا، فَقَدِمَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِن أَثَانِيْنِ شَهْرِ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ وَلِيَّا الْعَنْ مِنْ أَثَانِيْنِ مَنْ أَرَانِيْ مَنْ أَثَانِيْنِ مَنْ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْوَقَاعُ بِعَلَى مَرِّ السِّنِيْنَ، فَلا يَكُادُ يَتَقِقُ رَمَضَانَ يَتَكَرَّرُ على مَرِّ السِّنِيْنَ، فَلا يَكَادُ يَتَقِقُ رَمَضَانَ يَومَ قُدُومِهِ، فَإِذَا كَانَ مِمَّا يُمْكِنُهُ الوَفَاءُ بِهِ غَالبًا انْعَقَدَ نَذْرُهُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ سُمِعَ (٢) يُقِرُّ بِحَقِّ، وإِنْ لَم يَقُلْ للشَّاهِدِ: اشْهَدْ عَلَيَّ، وتَجُوزُ شَهَادَةُ المُسْتَخْفِي إِذَا كَانَ عَدْلاً، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «سَمِعَهُ».

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يَشْهَدُ فِيْهَا، اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ شُرَيْحٌ القَاضِي، والشَّعْبِيُّ، وإِبْراهيمُ النَّخَعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ: أَنَّ عَمْرُو<sup>(۱)</sup> بِن حُرَيْثٍ أَجَازَ شَهَادَة المُخْتَبِيءِ، وقَالَ<sup>(۲)</sup>: كَذَٰلِكَ يُفْعَلُ بِالخَائِنِ أَوْ الفَاجِرِ؛ ولأنَّ الشَّاهِدَ إِنَّمَا يَصِيْرُ مُتَحَمِّلًا للشَّهَادَةِ بِأَنْ يَقَعَ لَهُ العِلْمُ بِمَا شَهَدَ بِهِ، وقَدْ وَقَعَ لَهُ، فإِنَّه شَاهَدَ المُقِرِّ، وسَمِعَ إِقْرَارَهُ.

وَوَجُهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُهُ ﷺ (٣): «مَنْ حَدَّث بِحَدِيْثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » قِيْلَ: مَعْنَاهُ أَنَّها أَمَانَةٌ أَن تُذْكَرُ عَنْهُ، لالتِفَاتِهِ وحَذَرِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِهَا ؛ وَلأَنَّ شَاهِدَي الفَرْعِ لَوْ سَمِعَا شَاهِدَيْ الأَصْلِ يَقُوْلاً: أَشْهَدَنَا فُلاَنْ على فُلاَنْ بِكَاذَا وكَذَا، لَمْ يَجُزْ لِشَاهِدَي الفَرْعِ أَن يَشْهَدَا بِهِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والتِّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَالعَقَيْقَةُ سُنَّةٌ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسنَادِهِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيْهِ عن جَدِّه أَكْثَرُهُمْ ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسنَادِهِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيْهِ عن جَدِّه قَالَ: سُئِلَ رَسُونُ الله ﷺ عَن العَقِيْقَةِ ؟ \_ وذَكَرَ الخَبرَ إلى أَنْ قَالَ (٤) \_: «مَنْ قَالَ: سُئِلَ رَسُونُ الله ﷺ عَن العَقِيْقَةِ ؟ \_ وذَكَرَ الخَبرَ إلى أَنْ قَالَ (٤) \_: «مَنْ وَلِدَ لَهُ مِنكُمْ مَوْلُونُ دُفَا حَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ ».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنبيه»: إنْ سَأَلَ سَائِلٌ عن العَقِيْقَةِ: أَوَاجِبَةُ هِيَ؟

<sup>(</sup>١) في (هـ): «عمر».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>T) مسند الإمام أحمد (٣/ ٢٢٤).

<sup>(</sup>٤) رواه أحمد في مسنده (٢/ ١٩٤).

قِيلَ لَهُ: هِيَ وَاجِبَةٌ، والدّلالة على وُجُوْبِهِا مَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ أَنّه قَالَ (١): «يُعَقُّ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وعَنِ الجَارِية شَاةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ قَالَ: «المُؤْمِنُ مُرْتَهَنُ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «عَقَّ أَمْ إِنَاثًا» ورَوَىٰ عَنْهُ أَنّه قَالَ: «المُؤْمِنُ مُرْتَهَنُ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ» (٢) فالعَقِيْقَةُ وَاجِبَةٌ بِهَلْذَا السُّنَنَ، فَهَلْذَا دَلِيْلُ أَبِي بَكْرٍ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ لَهُ: يَا لُو ْطِيُّ. سُئِلَ عَمَّا أَرَادَ؟ فَإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُو ْطٍ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مَنْ قَدْفَ بِالزِّنَا، وكَذْلِكَ مَنْ قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَمَلَ لُو ْطٍ: فَهُو كَمَنْ قَذَفَ بِالزِّنَا، وكَذْلِكَ مَنْ قَالَ: يَا مَعْفُو ْجُ (٣).

قَالَ أَبُوبَكْرٍ: هَاذِهِ المَسْأَلَةُ رَوَاهَا المَرُّوْذِيُّ، وهي قَوْلٌ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَىٰ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، أَنَّ عَلَيْهِ الحَدَّ.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ هَاذَا اللَّفْظُ صَرِيْحًا؛ لأَنَّه يُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوطٍ، فَيَكُونُ قَذْفًا صَرِيْحًا، ويُحْتَمَلَ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوطٍ فَلِهاذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، ويُحْتَمَلَ: أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوطٍ فَلِهاذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَيُحْتَمَلَ: أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوطٍ فَلِهاذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَكَذَٰلِكَ قَولُهُ: يَا مَعْفُوجُ، يُحْتَمَلَ يا مَعْفُوجُ (١٤)، ويُحْتَمَلُ مَفعول بِهِ. فَلِهَاذَا رُجِعَ إلى تَفْسِيْرِهِ، أَوْ دِلاَلَةٍ حَالِهِ (٥٠).

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في مسنده أيضًا (٦/ ٤٢٢).

<sup>(</sup>٢) مَجْمَع الزَّوَائِدِ (٤/ ٥٩).

<sup>(</sup>٣) المعفوجُ: المفعول به فعل قوم لُوطِ.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «مفلوج».

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «حَالِ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ مِنْ أَصْلِنَا أَنَّ التَّعْرِيْضَ بِالقَدْفِ يُوْجِبُ الحَدَّ، فأَدْنَىٰ أَحْوَالِهِ هَالهُنَا أَنْ يَكُوْنَ تَعْرِيْضًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والتَّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بَابِ المُكَاتَبِ: ولاَ يَبِيْعُهُ سَيِّدُهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْن.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «الخِلاَفِ» قَدْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ عَن نَفْسِهِ أَنَّه لَيْسَ بينَ المُكَاتَبِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ لأَنَّه عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ، فَلَوْ بَاعَهُ دِرْهَمًا المُكَاتَبِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ لأَنَّه عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ، فَلَوْ بَاعَهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْنِ، لَمْ يَكُنْ رِبًا، وَلاَ يَمْنَعُ مِنْ ذَٰلِكَ.

وَجْهُ اخْتِيَارِ أَبِي بَكْرِ: قُولُهُ ﷺ: (١) «المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ » فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّه عَبْدٌ: فَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ ولأنَّه يَجُوزُ بَيْعُهُ عِنْدَنَا، وَلَو سَرَقَ مِنْ مَالِ سَيِّدِهِ لاَ قَطْعَ عَلَيْهِ، نَصَّ عَلَيْهِ في رِوَايَةِ ابنِ مِنْصُورْ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - وهو اختِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - أَنَّ المُكَاتَبَ مَالِكٌ لِمَا في يَدِهِ ؟ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُ يَجُوْزُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَوْلاَهُ، ويَبِيْعَ مِنْهُ، ويَسِيْعَ مِنْهُ، ويَسِيْعَ مِنْهُ، ويَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ أَخْذُ المِلْكِ بالشُّفْعَةِ؟ وهَلذَا مَعْدُوْمٌ في العَبْدِ القِنِّ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والتُسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا عَجَزَ المُكَاتَبُ، وَرُدَّ فِي الرِّقِّ، وَقَدْ كَانَ تُصُدِّق عَلَيْهِ: فَهْوَ لِسَيِّدِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُجْعَلُ في المُكَاتَبِيْنَ، وهو اخْتِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِنَّمَا دُفِعَ إِلَيْهِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ العَتِيْقُ، ومَا وَقَعَ فَهْوَ كَمَا لَوْ دَفَعَ

<sup>(</sup>١) رواه أبوداود (٣٩٢٦).

إِلَىٰ الغَارِمِ لِيَقْضِيَ دَيْنَهُ، والغَازِيَ لِيَغْزُوَ بِهِ (١)، فَلَمْ يَفْعَلاَ (٢): لَزِمَهُمَا الرَدُّ؛ وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه لَمَّا دَفَعَ إِلَىٰ المُكَاتَبِ مَلَكَهُ، وقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيْعَ مَا فِي يَدِ يَكُونُ لِسَيِّدِهِ، فَكَذْلِكَ هَـٰذَا المَالُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والتُسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا حُدَّ إِذَا شَرِبَهَا مُخْتَارًا لِشُرْبِهِا. وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يَجِبُ الحَدُّ علىٰ المُكْرَهُ عَلَىٰ الشُّرْبِ، وهو اختِيَارُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: وكَذَٰلِكَ الحُكْمُ في الإكْرَاهِ عَلَىٰ السَّرقةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: قَوْلُهُ ﷺ (٣): «عُفِيَ لأَمَّتِي عَنْ الخَطَأِ والنِّسْيَانِ ومَا اسْتُكْرهُوا عَلَيْهِ».

وَوَجُهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الشُّرْبَ فِعْلٌ، والإِكْرَاهُ عَلَيْهِ لاَ يَمْنَعُ مُوْجِبَهُ. دَلِيْلُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ القَتْلِ والإِحْبَالِ والرَّضَاعِ، وطَرْدُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ اللَّمْوَ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، عَلَىٰ الكُفْرِ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، وغَيْرِ ذَٰلِكَ مِنَ العُقُوْدِ.

## تمَّتِ المَسَائِلُ

وَقَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنِ الفُقَّاعِيُّ (٤): وَجَدْتُ بِخطِّ شَيْخِنَا أَبِي حَفْصٍ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «يَفْعَلْ».

 <sup>(</sup>٣) شرح معاني الآثار (٢/٥٦)، وصحّحة الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ في إرواء
 الغليل (١/ ١٢٣).

<sup>(</sup>٤) هو الحسين بن موسى، أبوعبدالله الفقاعي (ت٤٢٤هـ) ذكره المؤلف رقم (٦٤٩).

العُكْبَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، يَقُوْلُ: تُوفِّيَ الشَّيْخُ أَبُو القَّيْخُ أَبُو القَاسِمِ الخِرَقِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بِدِمَشْقَ وزُرْتُ قَبْرَهُ أَبُو القَاسِمِ الخِرَقِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بِدِمَشْقَ وزُرْتُ قَبْرَهُ

7.9 إِسْحَقُ بِنُ أَحْمَد (البَّنِ محمَّدِ بن إِبْرَاهِيْمَ، أَبُوالحَسَنِ الكَاذِيُّ. كَانَ يَقْدِمُ مِنْ قَرْيَتِهِ «كَاذَةَ» إلى بَغْدَادَ، فيُحَدِّثُ بِهَا. رَوَىٰ عَنْ محمَّدِ بنِ يُوسُفَ ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُويَه، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانَ. وكَانَ ثِقَةً، زَاهِدًا.

ومَاتَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لثَلَاثٍ من شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ ، وبِكَاذَةَ قَرْيَتِهِ مَاتَ .

٦١٠-إسْمَاعِيْلُ بنُ عَلِيٍّ (٢)بنِ إِسْمَاعِيْلَ ، أَبُومحمَّدٍ الخُطَبِيُّ .

## (١) أَبُوالحسن الكَاذِئُ: (؟ ـ ٣٤٦هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٢٤٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٦٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٩٩/٧)، والأنساب (٣١٣/١٠)، ومُعجم البُلدان (٤٢٨/٤)، واللُباب (٣٣/٣)، وتاريخ الإسلام (٣٤٧)، والعِبَر (٢/ ١٣٢)، والوافي بالوفيات (٨/ ٤٠٣)، والشَّذرات (٢/ ٢٥٢).

و(الكاذِيُّ) في نسبه تقدم في (أبي داود الكَاذِيُّ) الترجمة رقم (٥٥٧) وفي «مُعجم البُلدان»: (محمود. . . ) وفي «المقصد الأرشد» و «المنهج الأحمد»: (إسحاق بن محمد).

(٢) أَبُومحمَّدِ الخُطِّبِيُّ : (٢٦٩ ـ ٣٥٠ هـ)

أَخْبَارُهُ فَي: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢٦٧/١)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٧٠)، ومُخْتَصِرِه «اللَّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٥). سَمَعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِمَامِنَاأَ حُمَدَ<sup>(۱)</sup>، والحَارِثَ بِنَ أَبِي أُسَامَةَ، وغَيْرُهُمَا. رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصٍ بِنُ شَاهِيْنَ، وغَيْرُهُمَا. وكَانَ فَهْمًا عَارِفًا بِأَيَّامِ النَّاسِ، وأَخْبَارِ الخُلَفَاءِ. وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (٢) كَبِيْرًا. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ بَأَيًامِ النَّاسِ، وأَخْبَارِ الخُلَفَاءِ. وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (٢) كَبِيْرًا. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ. ومَوْلِدُهُ: في مُحَرَّم سَنَةَ تِسْعٍ وسِتِين ومَائتيْنِ. ومَوْتُهُ: في جَمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِيْنَ وثَلَاثِمَائة.

## وقَالَ الخُطَبِيُّ: وَجَّهَ إِلِيَّ الرَّاضِي بِاللهِ لَيْلَةَ عِيْدِ الفِطْرِ، فحُمِلْتُ

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٤/٦)، والأنساب (١٤٧/٥)، والمنتظم (٣/٧)، ومعجم الأدباء (١٤٧/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٢٣/١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٣٧)، والنِّهاية (٢١/٢٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/٣٨)، وشذرات الذَّهب (٣/٣).

و (الخُطبِيُّ) بضَمَّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ وفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ وفي آخرِهَا البَاءُ المُوَحَّدَةُ. كَذَا فِي «الأنساب» قال: «مَنْسُوبٌ إلى الخُطَبِ وإنشائِهَا».

قَالَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «وكان فاضلاً، فهمًا، عارفًا بأيّام النَّاس وَأَخْبَارِ الخُلَفَاءِ» وَقَالَ: «وكان يَرْتَجِلُ الخُطَبَ، وله فَضَائِلُ»، وذكر توثيْقَهُ عن الدَّارقُطني وقال: «أخبرني الأزهريُّ عن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات قال: «كان إسماعيل بن علي الخطبي ركينًا، عاقلاً، ذَا رَأي حَسَنِ، مقدمًا عند المَشَايِخ المتقدمين من بني هاشم وغيرهم، من أهل الثُّقةِ والأدَب، وحَسَنَ الحَديثِ والمَجْلِسِ، والمَعْرِفَةِ بأَخْبَارِ مَنْ تقدَّمَ من النَّاسِ، قَلَّ من رَأَيْتَ من المَشَايِخ مثلَهُ».

- وَلَه أَخٌ اسمُهُ عبدُ الوَهَابِ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوعِيْسَىٰ، ذَكره الحافِظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (٢٩/١)، وقال: «وهو أخو إسماعيل بن عليِّ الخُطَبِيِّ. ذكره أبوالقاسم بن الثَّلَّاجِ أَنَّه كان حَدَّثه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

- (١) مادام قد سمع على عبدالله بن الإمام أحمد كان حقُّه أن يذكر في الطَّبقة الثانية؟! . وكذلك سابقه
  - (٢) تاريخ مرتبٌ على السِّنين، وهو من مصادر الحافظ الخطيب.

إِلَيْهِ، رَاكِبًا عَلَىٰ بَغْلَةٍ، و دَخَلْتُ عَلَيْهِ، وهو جَالِسٌ في الشُّمُوعِ، فَقَالَ لِي: يَا إِسْمَاعِيْلُ، إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ في غَدٍ عَلَىٰ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ في المُصلَّىٰ، فَمَا الَّذِي أَقُونُ لُ إِذَا انْتَهَيْتُ في الخُطْبَةِ إلى الدُّعَاءِ لِنَفْسِي؟ فَقُلْتُ: تَقُونُ لُ: (١) الَّذِي أَقُونُ إِذَا انْتَهَيْتُ في الخُطْبَةِ إلى الدُّعَاءِ لِنَفْسِي؟ فَقُلْتُ: تَقُونُ لُ: (١) ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشُكُر نِعْمَتَكَ الَّتِي آنَعُمْتَ عَلَى وَعَلَىٰ وَلِدَى وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا وَرَجْنِي أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُر نِعْمَتَكَ الَّتِي آنَعُمْتَ عَلَى وَعَلَىٰ وَلِدَى وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَدَهُ ﴿ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللللهُ الللللّهُ اللللللهُ الللّهُ اللللللهُ الللّهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ

ويُسْتَدركُ على المؤلِّف كَخْلَبْتُهُ:

مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ بنِ حَسَنِ بنِ إِسْحَلَق، أَبُوعَبْدِالله التَّمِيْمِيُّ، البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الطَّرَسُوسِيُّ (٣٨٥)، (٢٤٤هـ). ذكره المؤلِّف في سند رواية في ترجمة (محمَّد بن إسحلق) رقم (٣٨٥)، ونَصَّ على نسبته (الحنبليّ) وأغلب شيوخه من تلاميذ أحمد، منهم؛ عبدُالله بنُ الإمام أَحْمَدَ، وإسحلَّقُ بنُ إِبْرَاهِيْمُ الخُتَّلِيُّ، وإِبْرَاهِيْمُ بن إِسْحَلَقَ الحِرْبِيُّ، وإِسْحَلَقُ بن الحَسَن الحَربيّ وغيرهم. أخباره في: تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥)، وتاريخ دمشق (٥٥/ ٦٦)، وسير أعلام النبُلاء (٥٥/ ٢٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٨٠)، ولسان الميزان (٥/ ٣٣٦).

- وعليُّ بنُ يُوسُف بنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ (ت٣٥٦هـ) ذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٩)، وقال: ﴿ أَبُوالْحَسَن الْحَنْبَلِيُّ، ذكر أَبُوالْحَسَن مُحَمَّدُ بنُ الْعَبَّاس بن الفُراتِ أَنَّه تُوفِي في يوم الثُّلاثَاء لِلَيْلَتَيْنَ بَقِيَتَا من شهر رَمَضَان سَنَةَ اثنتين وخمسين وثلاثمائة. قال: ومولِدُهُ ثمانين ومائتين. سَمِعتُ منه مُصَنَّفات أبي بكر محمَّد بن أحمد بن هـُرون الخَلَّال، وغيرِ ذٰلِكَ، ولم يَسْمَعْ منه إلاَّ نفرٌ يسيرٌ ».

سورة النمل، الآية: ١٩.

<sup>(</sup>٢) عن تاريخ بغداد.

١١٦ - عَبْدُالْعَزِيْزِ بِنُ جَعْفَرِ (١) بِنِ أَحْمَدَ بِنِ يَزْدَادَ بِنِ مَعْرُوْفٍ ، أَبُوبَكْرٍ ، المَعْرُوْفُ بِ «غُلَامِ الخَلَّالِ».

حَدَّثَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَان بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ومُوْسَىٰ بنِ هَـٰـرُوْنَ،

- ومحمَّد بن الحُسين بن عبدالله الآجُرِّئُ (ت٣٦٠هـ) الإمام صاحب التَّصانيف وقد ذكره كلُّ مَنْ ألَّف في طبقات الحنابلة، مَاعَدَا المُؤلِّف تَخْلَفْهُ، منهم ابن الجوزيِّ في المناقب (٦٢١)، والنَّابُلُسِيُّ في مختصر الطبقات (٣٣٢)، وابن مفلح في المقصد الأرشد (٢/ ٣٨٩)، والعليميُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٢٧١)، ومختصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٧٥)

وَنَقَلَ ابنُ مُفْلِحٍ في «المَقْصَد الأرشد» عن عَمَّه إبراهيم - وهو مُؤلِّفٌ في الطَّبقات أيضًا - أنَّ بعض الثُقَات نَقَلَ عن الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تَيْميَّة أَنَّه مَالِكيُّ المَذْهَبِ، قال: والأَصَحُّ خِلاَفُهُ، وكان بينه وبينَ ابنِ بَطَّة مُكاتباتٌ، قالَ: وَعَدَمُ ذكرِ أَبِي الحُسين له في «الطَّبقات» لا يَمْنَعُ كونه حَنْبَلِيًّا، وعَدَّه السُّبكيُّ في طَبقاتِهِ (٣/ ١٤٩)، والأسنوي في طبقات أيضًا (١/ ٧٩) شَافِعِيَّ المَذْهَبِ. يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣)، والمُنْتَظَم (٧/ ٥٥)، وصفة الصَّفْوة (٢/ ٢٦٥)، ووفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢)، وتذكرة الحقَّاظ (٢/ ٢٣٣)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ٢٦٥)، والعِبَر (٢/ ٢٨٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣)، والعقد الثمين النُّبلاء (١٣/ ١٣٤)، والنَّاهرة (٤/ ٢٠)، وطبقات الحقَّاظ (٣٧ )، والرَّسالة المستطرفة (٤٢)

## (١) أبوبكر «غُلاَم الخَلاَّل»: (٢٨٥ ـ ٣٦٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١٢٦/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٦٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٩)، وطبقات الفقهاء للشِّيرازيِّ (١٧٢)، والمنتظم (٧/ ٧١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٤٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٤)، والعِبَر (٢/ ٣٣٦)، والوافي بالوفيات(١٨/ ٤٦٩)، والبداية والنَّهاية(١١/ ٢٧٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٣٦٣)، وطبقات المفسِّرين(١/ ٣٠٣)، والشَّذرات (٣/ ٤٥). و(الخَلَّالُ) الذي يبيع الخَلَّ أو يصنعه

ومُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الوَصِيْفِيِّ، وسَعِيْدِ بنِ عَجَبٍ الأَنْبَارِيِّ، وأَبِي خَلِيْفَةَ الفَضْلِ بنِ الحُبَابِ البَصْرِيِّ، وعَلِيِّ بنِ طَيْفُوْر (١) النَّسَوِيِّ، وجَعْفَر الفِرْيَابِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ القَطِيْعِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ القَطِيْعِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ القَطِيْعِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ القَطِيْعِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ البَاغَنْدِيِّ، وقاسِمِ بنِ زكريًا المِطَرِّزِ، والحُسينِ بن عَبْدِاللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعَوِيِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلُونْ بن عَبْدِاللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعَوِيِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلُونْ بن بَدِينَا، وعبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ، وأَبِي بَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ، في آخرين.

رَوَىٰ عَنْهُ أَحْمَدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ عُثْمَانَ بِنِ الجُنَيْدِ الخُطَبِيُّ، وبِشْرُ بِنُ عَبْدِاللهِ عَبْدِاللهِ الفَاتِنِيُّ، وجَمَاعَةُ مِن شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحَتَ بِنُ شَاقِلاً، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّةَ، وأَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ، وأَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، ابنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، وأَبُوحَبْدِالله بِنُ حَامَدٍ، وحَدَّثَ عَنْهُ بِهِ مَسَائِلِ الأَثْرَمِ، وصَالِحُ، وعَبْدُاللهِ، وغَيْرُ ذُلِكَ. وكَانَ أَحدَ أهلِ الفَهْمِ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْمِ، مُتَسِعَ الرِّوايةِ، وغَيْرُ ذُلِكَ. وكَانَ أَحدَ أهلِ الفَهْمِ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْمِ، مُتَسَعَ الرِّوايةِ، مَشْهُورًا بالدِّيَانَةِ، مَوْصُوفًا بالأَمَانَةِ، مَذْكُورًا بالعِبَادَةِ. لَهُ المُصنَّفَاتِ في مَشْهُورًا بالدِّيَانَةِ، مَوْصُوفًا بالأَمَانَةِ، مَذْكُورًا بالعِبَادَةِ. لَهُ المُصنَّفَاتِ في العُلُومِ المُخْتَلِفَاتِ (٢): «الشَّافِي»، «المُقْنِع»، «تَفْسِيْر القُرْآن»، «الخِلافُ مَعَ الشَّافِعِيِّ»، كتابِ «القَوْلَيْنِ» «زادَ المُسَافِرِ»، «التَنْبِيه»، وغيرُ ذٰلِكَ.

أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْم، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ، حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) في (ط): «ابن طيغور».

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ الخطيب في «تاريخ بغداد»: «قال لي أبويعلى محمد بن الحسين بن الفرَّاء: أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر «غلام الخلَّال» له المصنَّفاتُ الحَسنَةُ منها «المقنعُ» وهو نحو من مائة جزء، وكتاب «الشَّافِيِّ» نحو من ثمانين جُزءًا و «زاد المُسافر» وله كتاب «الخلاف مع الشافعيِّ» وكتاب «القولين» و «مختصر السُّنَّة» وله غير ذلك في التفسير والأُصُول».

أَبُوالطَّيِّبِ النُّعْمَان بن أَحْمَد (١) بن نُعيم القَاضِي، حدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ عَمْرٍ و عَاصَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و عَاصَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و المَّوْرَ بَيْ، حدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و الأوْزاعِيُّ، عَن عَبْدَة بن أَبِي لُبَابَة ، عن أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله اللهُ وَرَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

وبِهِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنُ سُلَيْمَانِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُوفٍ الْجِمْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ـ وسُئِلَ عِنِ التَّقْضِيْلِ؟ \_ فَقَالَ: مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عَمَرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله عَلَيْ وَمَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عَمَرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله عَلَيْ وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عُمْرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْ وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وعَلَىٰ أَمْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعَلَىٰ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ اللهُ وْرَىٰ وَالْأَنْصَارِ.

وبِهِ قَالَ (٣): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ المُغِيْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بنَ

<sup>(</sup>۱) في (ط) فقط: «النَّعمان بن نُعيم» مخالف لأصله (أ) ومثل (ط) في ترجمته في «تاريخ بغداد» (۲۲ / ۲۲) ومصححهما واحدٌ، قال الحافِظُ: «النَّعمانُ بنُ نُعيم بن أبان، أبوالطَّيب القاضي الواسطيُّ، قدم بغداد، وحدَّث بها...» لكن الحافظ في نهاية التَّرجمة قال: «حدَّثني الخَلالُ قال: قال لنا أبوبكر بن شاذان بلغني أنَّ النُّعمان بن أحمد القاضي...» ويُراجع: تاريخ الإسلام (٥٠٥).

٢) حديثٌ ضَعِيْفٌ، رواه الدَّيلمي في الفردوس (١/ ٢/ ٣٥٩)، والقُضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٨٧)، قال الشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في سلسلة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة (٢/ ٢١٤): «وهذا إسنادٌ مُظلمٌ لم أَعْرِفْ أحدًا من رواته غير الأوْزاعِيِّ...».

<sup>(</sup>٣) في (هـ) في الموضعين: «قال . . . » .

الحَسَنِ الحَرْبِيَّ يَقُونُ أَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن المَنْصُورَ الطُّوسِيَّ يَقُونُ أَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن المَنْصُورَ الطُّوسِيَّ يَقُونُ أَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُونُ أَ: مَا رُوِيَ في فَضَائِلِ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بالأَسَانِيْدِ الصَّحَاجِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْتُ لَا إِنَّ اللهِ عَلَيْ بالأَسَانِيْدِ الصَّحَاجِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْتُ لِلا لَهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ اللهُ عَلَيْتُ اللهِ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَالِي اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الللهُ اللهُ الل

وبِهِ قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَـٰرُوْنَ بنِ بَدِيْنَا قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ مَعْنَىٰ الشَّكِّ، مَخَافَةً واحتِيَاطًا للعَمَلِ، وقد استَثْنَىٰ ابنُ مَسْعُوْدٍ وغَيْرُهُ، وهو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ طَرَفًا مِنِ اخْتِيَارَاتِهِ الَّتي خَالَفَ فِيْهَا اختِيَارَاتِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالِ.

اختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه يَجِبُ غَسْلُ جَمِيْعِ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ في خُرُوْجِ المَذْي، وهوَ الَّذي نَصَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

واختَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه يُغْسَلُ مِنْهُ مَا يُغْسَلُ مِنَ البَوْلِ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الصَّلاَةَ في الثَّوْبِ المَغْصُوْبِ بَاطِلَةٌ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ: أَنَّها صَحِيْحَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ المَوْأَةَ إِذَا وَقَفَتْ إِلَىٰ جَانِبِ الرَّجُلِ بَطَلَتْ صَلاَةُ مَنْ يَلِيْهَا مِنَ الرِّجَالِ.

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط) موجود في أصله (أ) وكأنَّ النَّاشر كَغَلَمْتُهُ قد تعمَّد إسقاطها، وقد مضى نظائرها أيضًا؟!.

واخْتَارَ الخَلَّالُ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ: أَنَّهَا لاَ تَبْطُلُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا شَرِبَ المَاءَ في صَلاَةِ التَّطُوُّعِ: بَطَلَتْ صَلاَةِ التَّطُوُّعِ: بَطَلَتْ صَلاَتُهُ، وهوَ الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ.

واختَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه لاَ تَبْطُلُ صَلاَتُهُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا أَحْرَمَ مَعَ الإِمَامِ بِالجُمُعَةِ، ثُمَّ زُحِمَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ: أَنَّه يَسْتَقْبِلُ الصَّلاَةَ، واخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه لايَضُمُّ الذَّهَبَ إِلَىٰ الوَرِقِ في إِكْمَالِ النِّصَابِ واخْتَارَ الخَلَّالُ: الضَّمَّ، وهو الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ، والخِرَقَّىُ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: إِذَا وَجَدَ أَحَدَ المُتَصَارِفَيْنِ عَيْبًا بَعْدَ التَّقُرُّقِ، وَكَانَ العَيْبُ مِنْ جنْسهِ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ والخِرَقيُّ والوَالِدُ: لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَلٌ، وهو الذي اخْتَارَهُ الوَالِدُ.

واخْتَارَ الخَلَالُ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ كُلَّ جِنَايَةٍ لَهَا أَرْشٌ مُقَدَّرٌ في الحُرِّ، مِنَ الدِّيَةِ: يُتَقَدَّرُ مِنَ العَبْدِ في القِيْمَةِ، وهو اخْتِيَارُ الخِرَقِيُّ والوَالِدُ.

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: يَضْمَنُ العَبْدُبِمَانَقَصَ، اختَارَهَا الخَلَّالُ، وغيرُ ذٰلِكَ.

وذَكَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «الانْتِصَارِ» لعبدِالعَزِيْزِ فَقَالَ: كَانَ ذَا دِيْنٍ،

وأَخَا وَرَعٍ، عَلَّامةً، بَارِعًا في عِلْمِ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

وذَكَرَ تَصَانِيْفَهُ، وذَكَرَ تَعْظِيْمَهُ في النُّفُوْسِ، وتَقَدُّمَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ.

ولَقَدْ حَكَىٰ لِي بَعْضُ الشُّيُوْخِ عَنْ وَالِدِهِ - وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ بأبِي بَكْرٍ - فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُخْتِ مُعِرُّ الدَّوْلَةِ بسُوْءٍ، وأَنَّه يَعُضُ من عليً بنِ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَدْعَتْهُ، وجَمَعَتْ مِنَ المُتكَلِّمِيْنَ لِمُنَاظَرَتِهِ، فَكَانَ صَوْتُهُ عَلَيْهِمْ، وحُجَّتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأُخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ، حَتَّىٰ عَلَيْهِمْ، وحُجَّتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأُخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ، حَتَّىٰ شَهَدَتْ لَهُ بالفَضْلِ، وكَانَ مِنْها الإِنْكَارُ عَلَيْهِمْ فِيْمَا كَذَبُوهُ عَلَيْهِ، وأَضَافُوا إلَيْهِ، وبَذَلَتْ لَهُ بالفَضْلِ، وكَانَ مِنْها الإِنْكَارُ عَلَيْهِمْ فِيْمَا كَذَبُوهُ عَلَيْهِ، وقِلَّةِ مَالِهِ، وقِلَّة مَالِهِ، وبَذَلَتْ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةِ حَالِهِ، وقِلَّةِ مَالِهِ، زُهُدًا وَوَرَعًا.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَبُوبَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إِسْحَلَٰقَ الحجريُّ ـ المعرُوف بِهِ ابنِ سُكَيْنَةَ الأَزَجِيُ (() \_ قَالَ: حَكَىٰ لَنَا الشَّيْخُ أَبُوالفَضْلِ بنِ التَّمِيْمِيِّ، قَالَ: حَكَىٰ لِيَ شَيْخٌ كَانَ يُسَافِرُ في طَلَبِ الحَدِيْثِ أَنَّه وَقَعَ لِي في خَبرِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (٢) ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: فَسَافَرْتُ كَذَا وكَذَا بَلَدًا، أَسْأَلُ: هَلْ هُنَاكَ زِيَادَةٌ عَلَىٰ هَلَذَا لِعَدَدِ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، وكُلُّ يَقُولُ: هَلَكَذَا سَمِعْنَا، فَدَخَلْتُ مَدِيْنَةَ البَصْرَةِ، وسَأَلْتُ عَن ذٰلِكَ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا البَصْرَةِ، وسَأَلْتُ عَن ذٰلِكَ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا

<sup>(</sup>١) ابن سُكَيْنَةَ هذا لم أقف على ترجمته و(الحجري) في نسبته لم أجدها مضبوطةً بالشَّكْلِ، وأمَّا (١) (سُكَيْنَةُ) فهكذا ضبطها النَّاسخ في نسخة (ب) ويظهر من نسبته (الأزَجِيُّ) أنه حنبليُّ فأغلب أهل باب الأزَج من الحنابلة.

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري (٦٤٧٢).

تَعِبُ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَبَّلْتُ قَدَمَهُ فَقَالَ لِي: يَا فُلاَنُ ، قَدْ تَعِبْتَ في هَاذَا الخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ عَنِّي؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِيْ والله يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِي: امْضِ إلى بَغْدَادَ إلى جَامِع الخَلِيْفَةِ، سَتَرَىٰ رَجُلاً واسعَ الجَبِيْنِ، جَهُوْرِيَّ الصَّوْتِ، فَسَلْهُ عَنْ هَاذِهِ المُسَأَلَةِ \_ يَعْنِي أَبَابَكْرِ عَبدَالعَزِيْز \_ فإِنَّه يُجِيبُك، قَالَ: فَلَمْ يَحْمِلْنِي القَعُوْدُ، حَتَّىٰ جِئْتُ إلى بَغْدَادَ، قَالَ: فقلتُ في نَفْسِي: لا سَأَلْتُ أَحَدًا عَنْ هَاذَا الرَّجُلِ، حَتَّىٰ أَدْخَلَ الجَامِعَ، وأَنْظُرَ إلى الصِّفَةِ التي وَصَفَهَا رَسُو ْلُ اللهِ عَيْكِيةِ ، فَدَخَلْتُ يومَ الجُمْعَةِ الجَامِعَ ، فسَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فإِذَا هُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا رَسُونُ الله ﷺ، فَوَقَفْتُ حِذَاءَهُ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، مَسْأَلَةٌ؟ قَالَ: أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ مَوْضِعًا، إِلَىٰ أَنْ وَصَلَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ: فَقَالَ لِي مُسِرًّا (١): أَلَسْتَ الرَّجُلَ الَّذِي بَعَثَ بِكَ رَسُونُ الله ﷺ؟ فَوَقَعَتْ عَليَّ الرِّعدَةُ، فقُلْتُ: نَعَمْ (٢)، وأَمْسَكْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيُّهَا الشَّيْخُ هَاتِ مَسْأَلَتَكَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الحَدِيْثِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيهِ قَالَ: «يَدْخُلُ الجَنَّةُ سَبْعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسْابِ» فَقَالَ لِي: يا أَبْلَهُ، أَنْتَ والَّذِيْنَ سَأَلْتَهُمْ، حَدَّثَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ \_ وذَكَرَ الإسْنَادَ \_ أَنَّه إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وحَصَلَ أَهْلِ المَوْقف يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَه: هَـٰؤُلاَءِ إِلَىٰ الجَنَّةِ، ولاَ أُبَالِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ويَحْثِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، فَمَنْ قَبْضَتُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ

<sup>(</sup>۱) في (ط): «سرًّا».

<sup>(</sup>٢) هلّ الشَّيخ يا تُرىٰ يَطَّلعُ على الغَيْبِ، أو يُوحىٰ إليه؟!.

سَمَاءٍ، والأرْضُ في يَدِهِ كَحَبَّةِ خَرْدَلٍ في أَرْضِ فَلاَةٍ: كَمْ مَرَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا؟

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا هَلْذَا الشَّيْخُ (١) عَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَا حِبِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ ـ أَنَّه قَالَ: قَالَ لِي أَبُوبَكْرٍ عَبدُالعَزِيْزِ: كُنْتُ مَعَ أُسْتَاذِي ـ يَعْنِي أَبَابَكْرِ الخَلَّالَ ـ وأَنَا غُلامٌ مُشْتَدٌ، فاجتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةُ مَعَ أُسْتَاذِي ـ يَعْنِي أَبَابَكْرِ الخَلَّالَ ـ وأَنَا غُلامٌ مُشْتَدٌ، فاجتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةُ يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ ـ يعْنِي رَجُلاً أَسُودَ، كَانَ نَاطُورًا (٣) بباب حَرْب ـ لنَا مُدَّةٌ مَّا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، أَسُودَ، كَانَ نَاطُورًا (٣) بباب حَرْب ـ لنَا مُدَّةٌ مَّا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، وَقَالَ لِي أُسْتَاذِي ـ يعْنِي أَبَابَكْرِ الخَلَّالَ ـ لاَ تَبْرَحْ ، احفظِ البَابَ ، فَتَرَكْتَهُمْ وقَالَ لِي أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي الْخَلَّالَ ـ هُو قَالَ لِي أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي الْخَلَّالَ ـ هُو قَالَ لِي أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي الْخَلَّالَ ـ هُو قَالَ لِي أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي الْخَلَّالَ ـ هُو ذَا، أَرَىٰ وَرَاءَنَا شَخْصًا، فَوَقَفُوا فَقَالَ لِي :

<sup>(</sup>۱) يَعْنِي أَبَابَكْرِ بنَ سُكَيْنَةَ الأَزَجِيَّ ، السَّابقَ الذِّكرِ ، وهذه الحكاية وما بعدها من حكايات الصُّوفيّة ، أهل الولايات والخوارق ، وادِّعاءِ علم الغَيْبِ والكُشُوفِ ، ولا يَشُكُّ أحدٌ ببطلان مثل هذه التَّفاهات وأنها كَذِبٌ ملفقٌ على الفُضَلاءِ من الصَّالحين ؛ للاستيلاء على عقول الدَّهماء من البَهاء أَوْسَاط العَامَّة ، وقُلْتُ مِرَارًا : إنَّ مثلَ هَاذِهِ الحكايات والنُّقول والأقوال تكثر في كُتُبِ التَّراجِم والمَناقب ، وهي تَلُوْحُ في كتابِ القاضِي هَاذَا ، وإن كانت في مؤلفات غيره أكثر .

<sup>(</sup>٢) لم أُجَدِّ بنَ خَيْرُون هذاً. ولعله والد الإمام العلم الحافظ، المسند، أبوالفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغداديّ المقرىء المعروف بـ«ابن الباقلاني» (ت ٤٨٨هـ) أخباره في سير أعلام النُّبلاء (١١٥/١٥) وتذكرة الحقَّاظ (١٢٠٧٤)، والوافي بالوفيات (٦/٣٠)، وغاية النَّهاية (١/٦٤).

<sup>(</sup>٣) النَّاطور: الحَارِسُ، والحافظ، جاء في الِّلسان (نطر): «والنَّاطور من كلام أهل السَّواد: حافظ الزَّرع والتمر والكرم. قال بعضهم: وليست بعربية محضةٌ وقال أبوحنيفة: هي عربيةٌ. . . » وهكذا هو في عاميَّة أهل نجد الآن.

أَنْتَ مَنْ؟ فَأَمْسَكْتُ فَزَعًا مِنْ أُسْتَاذِيْ، فَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنْهُم، وأَخَذَ بيَدِي، وقَالَ: بِاللهِ عَلَيْكَ إِلاَّ تَرَكَتَهُ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ بِينَ عَيْنَيْهِ، فَتَرَكِني، ومَضَيْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْنَا إلى قَرَاحِ(١) فيه باذِنْجَان مَمْلُوْءًا، والأَسْوَدُ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَلَّمُوا، وجَلَسُوا إِلَىٰ أَنْ سَلَّمَ، وسَلَّمَ بَعْضُهُم على بَعْض، فأَخْرَجَ كِيسًا (٢) فيه كِسَرٌ يَابِسَةُ ومِلْحٌ جَرِيْشٌ وقَالَ: فَأَكَلُوا وَتَحَدَّثُوا وَأَخَذُوا (٣) يَذْكُرُوْنَ كَرَامَاتِ الصَّالِحِيْنَ وهو سَاكِتٌ \_ يَعْنِي الأَسْوَدَ \_ فَقَالَ وَاحِدٌ منَ الجَمَاعَةِ: يَا مُقْبِلُ، قَدْ زُرْنَاكَ فَمَا تُحَدِّثُنَا بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: أَيْشِ أَنَا؟ وأَيُّ شَيْءٍ عِنْدِي أُحَدِّثُكُمْ؟ أَنَا أَعْرِفُ رَجُلاً لَوْ سَأَلَ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ هَاذَا القَرَاحَ البَاذِنْجَانَ ذَهَبًا لَفَعَلَ، فَواللهِ مَااسْتَتَمَّ الكَلاَمَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا القَرَاحَ يَتَّقِدُ ذَهَبًا، فَقَالَ لَهِ أُسْتَاذِي \_ يَعْنِي: أَبَا بَكْرِ الخَلَّالَ \_: يَا مُقْبِلُ، لأَحَدٍ سَبِيْلٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَلْذَا القَرَاحِ أَصْلاً وَاحِدًا؟ فَقَالَ لَهُ: خُذْ، وكَانَ القَرَاحُ مَسْقِيًّا، فَأَخَذَ الأَصْلَ فَقَلَعَهُ بَعُرُوْقِهِ، والأَصْلُ والوَرَقُ والبَاذِنْجَانُ الَّذِي فِيْهِ ذَهَبٌ، فَوَقَعَتْ مِنْ ذَٰلِكَ بِاذِنْجَانَةٌ صَغِيْرَةٌ وشَيْءٌ مِنَ الوَرَق، فَأَخَذْتُهُ وبَقَايَاهُ مَعِي إِلَىٰ يَوْم حَدَّثَهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وسَأَلَ الله، فَأَعَادَ القَرَاحَ كَمَا كَانَ، وعَادَ مَوْضِعَ ذٰلِكَ الأَصْلِ أَصْلُ بَاذِنْجَانَةٍ.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا هَاٰذَا الشَّيْخُ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ

<sup>(</sup>١) في لسان العرب: (قرح) «قال أَبُوحَنِيْفَةَ: القَرَاحُ: الأَرْضُ المُخَلَّصَةُ لزَرْعٍ أو غرسٍ، وقيل: القَرَاحُ: المَزْرَعَةُ التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شَجَرٌ».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «كساءً».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فأكلوا فتحدَّثوا فأخذوا».

اختلَفَ أَهْلُ بابِ الأزَجِ في دَفْنِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ عِنْدَنَا، وَجَرَّدُوا السُّيُوْفَ والسَّكَاكِيْنَ، فَقَالَ المَشَايِخُ: لاَ تَقْتَتِلُوا، نَحْنُ في حَرِيْم السُّلْطَانِ \_ يَعْنُوْنَ المُطِيْعَ للهِ \_ فَمَا يَأْمُرُ نَفْعَلُ، تَقْتَلُوا، نَحْنُ في النَّطْعِ مَشْدُوْدًا بِالشَّوارِفِ خَوْفًا أَنُ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، قَالَ: فَلَقُوْهُ في النَّطْعِ مَشْدُوْدًا بِالشَّوارِفِ خَوْفًا أَنُ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، وكَتَبُوا رُقْعَةً إِلَىٰ الخَلِيْفَةِ، فَخَرَجَ مِثْلُ هَلذا الرَّجُلِ لا نُعْدَمُ بَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُونَ فيه وكَتَبُوا رُقْعَةً إِلَىٰ الخَلِيْفَةِ، فَخَرَجَ مِثْلُ هَلذا الرَّجُلِ لا نُعْدَمُ بَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُنْ فيه في جِوَارِنَا، وهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِدَارِ الفِيلَةِ، هو مُلْكُ لَنَا، ولَمْ يَكُنْ فيه دَفْنُ، فَذُونَ فِيهِ رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ: وَحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا قَالَ: حَكَىٰ لِي أَبُوالعَبَّاسِ بِنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّرَابِيُّ (١) \_ وكَانَ عَلَىٰ بَابِ يُعْرَفُ بِبَابِ الخَاصَّةِ، مِمَّا يَلِي بَابَ الأَزَجِ، يُقَارِبُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ \_ قَالَ: كَانَ لَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ خِدْمَةٌ، أَمْسَيْتُ لِقَارِبُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ \_ قَالَ: كَانَ لَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ خِدْمَةٌ، أَمْسَيْتُ لأَجْلِهَا، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا نَوْمَةَ النَّاسِ، وغَلَّقَ البَوَّابُونَ خَلِفِي البَابَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ دَارِي بِبَابِ الأَنْ إِنَّ مَوْ النَّاسِ، وغَلَّقَ البَوَّابُونَ خَلِفِي البَابَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ دَارِي بِبَابِ الأَزَجِ، فَرَأَيْتُ عَمُودَ نُوْرٍ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ إِلَىٰ أَنْ جَوْفِ المَقْبَرَةِ، فَجَعَلْتُ أَنظُرُ إِلَيْهِ ولا أَلْتَفِتُ، خَوْفًا أَنْ يَغِيْبَ عَنِي، إلَىٰ أَنْ جَوْفِ السَّمَاءِ وَصَلْتُ حِذَاءَ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ، فَإِذَا أَنَا بالعَمُوْدِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ إِلَىٰ القَبْر، فَبَقِيْتُ مُتَحَيِّرًا، ومَضَيْتُ وهُو على حَالِهِ (٢).

<sup>(</sup>١) يظهر أنَّه من عوام أهل بغداد.

<sup>(</sup>٢) هذه هي خُرافَات الصُّوفيَّة بعينها، ولا يصدِّقُها ولا يرتضيها إلاَّ البُلهاء وأمثالهم، ومثل هذا لا يكون إلاَّ في معجزات الأنبياء عَلَيْتِكِلا ولا نصدِّقُ في مثل هذا إلاَّ ما جاء صريحًا في كتاب الله عزَّ وجلَّ، أو صحيحًا ثابتًا من سنة رسول الله عَلَيْد.

وحَكَىٰ لَنَا هَاذَا الشَّيْخُ عَنْ أَبِي سَعْدِ السَّقَاء (١) وهُو مِنْ بَابِ الأَزَجِ \_ قَالَ: جِئْتُ يَوْمًا أَصُبُّ رَاوِيةَ مَاءٍ في حُبِّ مَقْبَرَةٍ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً خُرَاسَانِيًّا عَلَىٰ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالْعَزِيْزِ، يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ويَتَضَرَّعُ، فَصَاحَ بِي، فَوَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ مَشْهَدٌ؟ هَاذَا رَجُلٌ حَدِيثُهُ عِنْدَنَا، ورَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ في نَوْمِي، وهو يَقُولُ : مَنْ زَارَ قَبْرَ عَبْدِالْعَزِيْزِ غُلامِ الخَلاَّلِ، يَعْنِي غُفِرَلَهُ.

قَالَ: وَكَانَ ـ مَعَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّصَانِيْفِ في الفُرُوْعِ والأَصُوْلِ ـ لَهُ قَدَمٌ في تَفْسِيْرِ القُرْآنِ، ومَعْرِفَةُ مَعَانِيْهِ.

وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَنْهُ: أَنَّ رَافِضِيًّا سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَالَّذِى جَآءَ وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَنْهُ: أَنَّ رَافِضِيًّا سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَالَّذِى جَآءَ وَالْصِدْقِ وَصَدَقَى بِهِ فَهُ مَنْ هُو؟ فَقَالَ لَهُ: أَبُوبَكْرِ الصِّدِّيْقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: دَعُوهُ، ثُمَّ وَقَالَ: بَلْ هُو عَلِيُّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، فَهَمَّ بِهِ الأَصْحَابُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، ثُمَّ وَقَالَ: اقْرَأْ مَا بَعْدَهَا: ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَآءُ ورَبَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ قَالَ: لِيُحَافِلُ عَنْهُمْ أَسُواً ٱلَّذِي عَمِلُوا ﴾ (٣) وهَاذا يَقْتَضِي أَن يكونَ هَاذَا لِيُحَافِقُ مَالَيْهُ عَنْهُمْ أَسُواً ٱلَّذِي عَمِلُوا ﴾ (٣) وهَاذا يَقْتَضِي أَن يكونَ هَاذَا

<sup>(</sup>۱) أبوسعيد السَّقاء هذا لا أعرفه، ويظهر أنَّه من عَوَامِّ أهل بابِ الأزج، ومثل هذه الخرافات والسَّخافات تجري على ألسنة العَوَامِّ، وما كان ينبغي لأهل العلم نقلها، وتصديقها، ولا يخفىٰ أنَّ البناية على القُبُورِ من البِدَعِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي أدت إلى عبادة أهلها، وطلب المَدَ منهم، وشاعت وذاعت في كثير من بلاد الإسلام، وكانت سببًا في البعدِ عن الدِّين القويمِ والصِّراطِ المُستقيم، ولا حَوْلَ ولا قوة َ إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

<sup>(</sup>٢) سورة الزمر، الآية: ٣٢.

<sup>(</sup>٣) سورة الزمر، الآيتان: ٣٤، ٥٥.

المُصَدِّقُ مِمَّن لَهُ إِسَاءَةٌ سَبَقَتْ، وعَلَىٰ قَوْلِكَ أَيُّهَا السَّائِلُ: لَمْ يَكُنْ لِعَليٍّ إِسَاءَةٌ، فَقَطَعَهُ.

وهَـٰذَا اسْتِنْبَاطٌ حَسَنٌ لاَيَعْقِلُهُ إلاَّ العُلَمَاءُ، فَدَلَّ عَلَىٰ عِلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَدْن إلَىٰ العِلْمِ، وَقَدِ وحُسْنِ خُلُقِهِ، فَإِنَّه لَمْ يُقَابِلْهُ عَلَىٰ جَفَائِهِ بِجَفَاءٍ، وعَدَلَ إِلَىٰ العِلْمِ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ بعضُهُم بأَبْيَاتٍ، قَالَ فِيْهَا:

فَذَا عَبْدُ (۱) العَزِيْزِ لَهُ مَقَامٌ بِعِلْمٍ حِيْنَ يُفْتِي كَالصَّوارِمْ يِزِيْنُ الحَنْبَلِيَّةَ حِيْنَ يُفْتِي ويُطْرِي الشَّافِعِيَّ بِلاَ دَرَاهِمْ وأُقْسِمُ بِالَّذِيْ نَاجَىٰ لِمُوْسَىٰ لَقَدْ أَضْحَىٰ يُشَرِّفُ كُلَّ عَالِمْ وأَقْسِمُ بِالَّذِيْ نَاجَىٰ لِمُوْسَىٰ لَقَدْ أَضْحَىٰ يُشَرِّفُ كُلَّ عَالِمْ ولَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَأَيْقَنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ فَرَحْمَةُ رَبِّنَا تَسْرِي وتَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمْ وتُوفي في وتُوفي في شَوَّالٍ لعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْهُ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وستين وثَلاثمائة. وتُوفي في يَوْم الجُمْعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ: قَالَ أَبُوبَكْرٍ عبدُ العَزِيْزِ فِي عِلَّتِهِ: أَنَا عِنْدَكُم إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وذٰلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وستِّين وثَلَاثِمَائة، فقيلَ لَه: يُعَافِيْكَ اللهُ ـ أَوْ كَلَامًا هَلذَا مَعَنَاهُ ـ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُوْلُ: يَعَافِيْكَ اللهُ ـ أَوْ كَلَامًا هَلذَا مَعَنَاهُ ـ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ المَرُّوذِيُّ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ ومَاتَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ ومَاتَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ

<sup>(</sup>١) في (ط): «فعبد العزيز...».

الخَلَّالُ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وأَنَا عِنْدَكُمْ (١) إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلِي ثَمَانٌ وسَبْعُوْنَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَاتَ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وهَالِذِهِ كَرَامَةٌ حَسَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، مَاتَ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وهَالِهِ كَرَامَةٌ حَسَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، وكَانَ يَوْمَ مَوْتِهِ يَوْمًا عَظِيْمًا لِكَثْرَةِ الجَمْعِ، وهَاجَرَ مِنْ دَارِهِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ السَّلُفِ إِلَىٰ غَيْرِهَا، وهَاذا يَدُلُّ على قُوَّة دِيْنِهِ وصِحَةِ عَقِيْدَتِهِ. رَحِمَهُ اللهُ دُ

قُلْتُ أَنَا: وَقَرَأْتُ بِخُطِّ بِعِضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: حَكَىٰ لَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَرْجِيُ (٢): أَنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنَ جَعْفَرِ: أَضَاقَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ، فَأَخَذَ الأَرْجِيُ (٢): أَنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنَ جَعْفَرِ: أَضَاقَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ، فَأَخَذَ وُقْعَةً، وكَتَبَ فِيْهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَلِنِ الرَّحِيْمِ، فُلاَنُ بِنُ فُلاَنٍ مُحْتَاجٌ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا، وخَرَجْتُ إِلَىٰ بابِ الخَلِيْفَةِ، وأَلْقَيْتُ الرُّقْعَةَ مِن يَدِي، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ الرَّقْعَةَ مِن يَدِي، فَحَمَلْتَهَا الرِّيحُ، وعُدْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِيْ: فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيْرًا، فَإِذَا البَابُ يُطْرَقُ، فَخَرَجْتُ، وإِذَا شَيْحٌ لاَ أَعْرِفُهُ، فَدَفَعَ إِلَيَّ قَرْطَاسًا ثَقِيْلاً، فَأَخَذْتُهُ ودَخَلْتُ، فَاعْتَبَرْتُهُ، فَإِذَا الْمَاسُ وفِيْهَا مَكْتُو بُنِ: فَمَا كَانَ الرَّقْعِتِي القِرْطَاسُ وفِيْهَا مَكْتُو بُنِ: فَا صَاحِبَ هَاذِهِ الرُّقْعَةُ بَعْدَهَا أَحْسَن الأَدَبَ فَيْ الطَّلَبِ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي حَفْصٍ البَرْمَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ يَقُونُ ل: سَمِعَ مِنِّي الخَلَّالُ نَحْوَ عِشْرِيْنَ مَسْأَلَةً، وأَثْبَتَهَا في كِتَابِهِ.

قَالَ: وحُكِيَ لَنَا عَنِ الخَلَّالِ أَنَّه قَالَ: مَنْ لَمْ يُعَارِضْ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَضَعُ رِجْلَهُ.

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) هو عبدالعزيز الأزجى.

وَقَالَ: رَأَيْتُ الخَلَّالَ في المَنَامِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَأْكُلْ؟ فَقَالَ: مَا أَكَلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخِ، وقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّةِ لاَ يَنْفَدُ؟ مَنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخِ، وقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: وقَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْخَلَّالِ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ طُرُقَيُّ (١).

وقَالَ مَادَخَلْتُ إلى (٢) مَجْلِسٍ، فَرَفَعْتُ فِيْهِ إلاَّ أَخَذْتُ دُوْنَ حَقِّي فِيْهِ قَالَ البَرْمَكِيُّ: الغَالِبُ أَنَّه حَكَىٰ هَـٰذَا عَنْ نَفْسِهِ.

وقَالَ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارِ يَقُوْلُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الكُفَّارَ يُحَاسَبُوْنَ مَا يَسْتَحِيَ مِن اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ مَنْ يَقُوْلُ هَاذِهِ المَقَالَةُ يُعِيْدُ.

وقَالَ: تَنَزَّهَ ابنُ البَرْبَهَارِيِّ عَنْ مِيْرَاثِ أَبِيْهِ عَنْ سَبْعِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

قَالَ: وسُئِلَ الخَلَّال: يَكْتَفِي الرَّجل بِكِتَابِ «العِلَلِ»عن «المَبْسُوطِ»؟ قَالَ: إِذَا كَانَ لَهُ قَرِيْحَةٌ.

٦١٢ - ضِرَارُ بنُ أَخْمَدُ (٣) بِنِ ثَابِتٍ ، أَبُوالطَّيِّبِ الْحَنْبَلِيُّ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ ! [منهم] أَبُوعَلِيٍّ الْخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ : حَدَّثَنِي مِنْ شُيُوْخِ الْمَدُّوْذِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوعَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ - وأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ أَبُوبَكْرٍ الْمَرُّوْذِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوعَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ - وأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ

<sup>(</sup>١) في (ب) و(هــ): «انتظر بقيٰ».

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «على».

<sup>(</sup>٣) ضرار بن أجمد: (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٤٥٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٥).

الحُقْنَةِ؟ فَقَالَ: أَكْرَهُهَا؛ لأنَّهَا تُشْبِهُ اللِّواطَ.

٦١٣-عُمَرُ بِنُ بَدْرِ (١)عَبْدِ اللهِ، أَبُو حَفْصٍ المَغَازِليُّ .

سَمِعَ من ابنِ بَشَّارٍ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» ومن عُمَرَ القَافِلاَنيِّ (٢) «مَسَائِلَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءٍ» حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِي وغَيْرُهُمَا.

لَهُ تَصَانِيْفَ في المَذْهَبِ، واختِيَارَاتُ؛ مِنْهَا: اختِيَارُ: جَوَازِ صَلاَةِ الجُمْعَةِ في الوقت الذي يُصَلَّىٰ فيه العِيْد، واختيار إِذَا صَلَّىٰ إِمَامُ الحَي جَالِسًا، وصَلَّىٰ مَنْ خَلْفَهُ قَائِمًا: لَمْ تَبْطُلْ صَلاَتُهُ.

واختِيَارُ: إِذَا نَذَرَ ذَبْحَ وَلَدِهِ: وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ كَبْشٍ، وغيرُ ذَٰلِكَ. 11٤ ـ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ (٣) بنِ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ بنِ شَاقِلاً، أَبُو إِسْحَاقَ

 <sup>(</sup>١) أبوحفص المغازليُّ : (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٢٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد (٥/ ٤٧)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤٤٠).

<sup>(</sup>Y) عرَّف مُحَقِّقُ «المنهج الأحمد» بـ «القَافُلاَنِيِّ» هذا بأنَّه جعْفَرُ بنُ محمَّد بن أحمد بن الوليد، وهو وهم ظاهر و ذلك من وجهين: أحدُهُما: أنَّ جَعْفَر بنَ مُحَمَّدٍ قبل إبراهيم بن هانيء أو معاصره فلا يَروي كتابه. والوجه الآخر: أنَّ المؤلِّف هُنا صرَّح أنَّه عُمَرُ فكيف يُعرِّف بـ «جَعْفَرِ»؟! وهو يعلمُ أنَّ مصدر العُلَيميِّ الأساس هو كتاب «الطَّبقات» هاذا، ولو رجع إليه لتبيَّن الأمر. وفي «ذيل تاريخ بغداد» عمر بن محمد بن بكار القَافْلاَنِيُّ، وفي ترجمة عُمر بن بكَّارٍ هنا وفي «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٠٦) قال: «حدَّث بمسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هاني النَّسْابُوريُّ».

<sup>(</sup>٣) ابنُ شَاقلاً : (٣٢٥\_٣٦٩هـ)

البَزَّارُ. جَلِيْلُ القَدْرِ، كَثِيْرُ الرِّوايَةِ، حَسَنُ الكَلامِ في الْأُصُولِ والفُرُوعِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، وأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ آدَمَ الوَرَّاقِ، وَدَعْلَجِ<sup>(۱)</sup>، ومحمَّد بِنِ القَاسِمِ المُقْرِىءِ، وعَبْدِ العَزِيْزِ بِنِ محمَّدٍ اللَّوْلُؤِيِّ، وابنِ مالكٍ، وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ السَّلْمَانِيِّ، وأبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ السَّلْمَانِيِّ، وأبِي بكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ \_ وحَاضَرَهُ \_ وأبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ عليِ الله الحُسَيْنِ بِنِ علي عبدِ الله المُحَرِّمِيِّ، المَعْرُوْفِ بـ «ابنِ شَاصُو» (٢).

قَالَ ابنُ شَاقِلاً: وقَرَأْتُ عَلَيْهِ في جَامِعِ الخَلِيْفَةِ، حَدَّثَكُمْ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ إِسْحَلَقَ الْخِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ \_ يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ الحُسَيْنُ بنُ إِسْحَلَقَ الْخِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ \_ يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ \_ يَخْلَللهُ (٣) عَنْ رَجُلٍ مُسَافِرٍ إِذَا عَزَمَ (٤) إِقَامَةً: كَمْ يُتِمُّ الصَّلاَةَ ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ: فَحَدِيْثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ عَيَالِهُ أَقَامَ بمكَّةَ أَرْبَعَةً أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ: فَحَدِيْثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَ عَيَالِهُ أَقَامَ بمكَّة

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/٦١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/٣٨٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/٦٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٧/٦)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧٣)، وسير أعلام النُبُلاء (٢١/ ٢٩٢)، والعِبَر (٣٥١/٢)، وتاريخ الإسلام (٤١٢)، والوافي بالوَفيات (٥/ ٣١٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٨٨).

ـ ذكر الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٥/ ١٣١) عمر بن علي بن جَعْفَرِ أبوحَفْصِ الرَّزَازُ، وقال: جار ابن شَاقِلاً. . . وقال: «كتب عنه أبو إسحاق بن شاقلاً».

<sup>(</sup>١) في (ط) فقط: "دَعْلَج بن أحمد".

<sup>(</sup>٢) تقدم ذكره، ترجمة رقم (٥٩٠).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) وفي (هـ) «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «إذا عزم على إقامة في كم. . . ».

سَبْعَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»(١)؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَرَادَ حُنَيْنًا.

رَوَىٰ (٢) عَنْهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ الكَبْشِيُّ، وعَبْدُالعَزِيْزِ غُلاَمُ الزَّجَّاجِ (٣).

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي بَكْرِ بنِ شَاقِلاً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوإِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً \_ قِرَاءَةً عَلَيْهِ \_ قَالَ: قُلْتُ لأبِي سُلَيْمَان الدِّمَشْقِيِّ: بَلَغَنَا أَنَّكَ حَكَيْتَ فَضِيْلَةَ الرَّسُولِ عَلَيْهٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، وقَوْلُهُ في الخَبَرِ: "وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا "وذَكَرَ الْحَدِيْثَ (٤).

فَقَالَ لِي: هَـٰلَـا إِيْمَانُ وَنِيَّةُ؛ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنِّي (٥) رِوَايَتَهُ، ولَهُ عِنْدِي مَعْنَىً غَيْرُ الظَّاهِرِ، قَالَ: وأَنَا لاَ أَقُونُلُ مَسَّه.

فَقُلْتُ لَهُ: وَكَذَا تَقُوْلُ في آدَمَ غَلَيْتُ لِإِنْ المَّالِا خَلَقَهُ بِيَدِهِ؟ قَالَ: كَذَا أَقُوْلُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لا يَمَسُّ الأَشْيَاءَ. فقلتُ لَهُ: سَوَّيتَ بينَ آدَمَ وَسِواهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَاإِنْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن نَسَجُدَ وسِواهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَاإِنْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن نَسَجُدَ

<sup>(</sup>١) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٣٠).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «وروى».

<sup>(</sup>٣) مترجم في موضعه رقم (٦٣٣).

<sup>(</sup>٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٣٦٨)، والترمذي رقم (٣٢٣٣).

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «وروايته» و «له عندي».

<sup>(</sup>٦) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٧) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>A) سورة ص، الآية: ٧٥.

لِمَا خَلَقَتُ بِيَدَى اللَّهُ أَسْتَكَلَّبُرْتَ ﴾ قُلْتُ لَهُ: هَلْذَا رَوَيْتُهُ ؟ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنْكَ \_ عَلَىٰ رَغْمِكَ \_ وَلَهُ عِنْدَكَ مَعْنَى غَيْرُ ظَاهِرِهِ، وإلاَّ سَلِمَتِ الأَحَادِيْثُ الَّتِي جَاءَتْ في الصِّفَاتِ، ويَكُونُ لَهَا مَعَانِي غَيْر ظَاهِرِهَا، أَو تَرُدَّهَا جَمِيْعُهَا (١)؟

فَقَالَ لِي: مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مِثْلُ الأَصَابِعِ، والسَّاقِ، والرَّجْلِ، والسَّمْعِ، والبَصَرِ، وجَمِيْعِ الصَّفَاتِ الَّتِي جَاءَتُ في الأَخْبَارِ الصِّحَاحِ، حَتَّىٰ إِذَا سَلَّمْتَهَا كَلَّمْنَاكَ عَلَىٰ مَا ادَّعَیْتَهُ مِنْ مَعَانِیْهَا الَّتِي هِيَ غیرُ ظَاهِرِهَا؟

فَقَالَ لِي مُنْكِرًا لِقَوْلِي ..: مَنْ يَقُوْلُ رَجُلٌ؟

فَقُلْتُ: أَبُوهُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: مَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟.

فَقُلْتُ: هَمَّامٌ، فَقَالَ: مَنْ عَنْ هَمَّام؟

فَقُلْتُ: مَعْمَرٌ. فَقَالَ: مَنْ عَنْ مَعْمَرً؟

فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَقَالَ لِيْ: مَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ، فَقَالَ لِي: عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ رَافِضِيًّا.

فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ ذَكَرَ هَلْذَا عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَاذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، إِنَّمَا قَالَ يَحْيَىٰ: كَانَ يَتَشَيَّعُ،

ولَمْ يَقُلْ رَافِضِيًّا، فَقَالَ لِي: الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: بِخِلَافِ مَا قَالَهُ هَمَّامُ.

قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ؟ قَالَ: لأَنَّ الأَعْرَجَ قَالَ: «يَضَعُ قَدَمَهُ».

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ هَلْذَا ضِدَّ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ، وإِنَّمَا قَالَ هَلْذَا «قَدَمٌ» وقَالَ

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «تردها».

هَاذَا «رِجْلُ» وكِلاَهُمَا(١) وَاحِدٌ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُرَيْرَةَ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْ مُرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ مُرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْ مُرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْ مُنْهُ هَمَّامٌ ذِكْرَ «الرِّجْلِ».

فَقَالَ لِي: هَمَّامٌ غَلِطَ، فقلتُ لَهُ: هَلذا قَوْلُ مَنْ لاَ يَدْرِي.

ثُمَّ قَالَ لِي: والأصَابِعُ في حَدِيْثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، تَقُولُ بِهِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيْثُ ابنِ مَسْعُوْدِ صَحِيْحٌ من جِهَةِ النَّقْلِ، رَوَاهُ النَّاسُ، وَرَوَاهُ النَّاسُ،

فَقَالَ لِي: هَانَا قَالهُ اليّهُودِيُّ.

فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ يُنْكِرْ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْلَهُ، قَدْ ضَحِكَ رَسُوْلُ الله ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيْقًا لِقَوْلِهِ، فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُوْنَ هَالْذَا اللَّفْظُ مَرْوِيًّا مِنْ أَخْبَارِ ابن مَسْعُوْدٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: بَلَىٰ، هَاذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ جَمِيْعًا، عَن إِبْرَاهِيْمَ عَن أَبِي عُبَيْدَة لَهُ: بَلَىٰ، هَاذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ جَمِيْعًا، عَن إِبْرَاهِيْمَ عِن أَبِي عُبَيْدَة (٢) «أَنَّ يَهُوْدِيًّا أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ إِصْبِع، وَالْمُرْضِيْنَ عَلَىٰ إِصْبِع، وَالْجِبَالَ على وَجَلَّ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ على إصْبِع، وَالشَّجَرَ على إصْبِع وروى: والثَّرىٰ على إصْبِع، والشَّجَرَ على إصْبِع وروى: والثَّرىٰ على إصْبِع والشَّجَرَ على إصْبِع وروى: والثَّرىٰ على إصْبِع والشَّجَرَ على إصْبِع وروى: والثَّرىٰ على إصْبِع وروى: والثَّرىٰ على إصْبِع وروى: والثَّرىٰ على الصَبِع والشَّجَرَ على إصْبِع وروى والثَّرىٰ على السَّجَرَ على إصْبِع وروى والثَّرىٰ على السَّجَرَ على إصْبِع وروى والشَّعَلَ وَسُولُ الله عَلَيْهِ، تَصْدِيْقًا لَمَّا قَالَ الحَبْرُ» هَا كَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ.

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «كلاهما».

<sup>(</sup>٢) الحديث في البخاري رقم (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦).

فَقَالَ لِي: قَدْ نَزَلَ القُرْآنُ بِالتَّكْذِيْبِ، لا بِالتَّصْدِيْقِ. فَقَالَ(١): ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ عِ ﴿ ٢ ). فقلتُ لَهُ: قَدْنَزَلَ القُرآن بالتَّصْدِيْقِ ، لا بالتَّكْذِيْب ، بدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ في سِيَاقِ الآية: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتُ أَبِيمِينِهِ ۚ ﴾ ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَزَّ وجَلَّ عَمَّا يُشْرِكُ به مَنْ كَذَّبَ بِصِفَاتِهِ، فَقَالَ: ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَكَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠٠٠ ﴿ وَمَا قَدَرُواْ (٣) ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ لا يَمْنَعُ مِنْ إثْبَاتِ الأصَابِع صِفَةً لَهُ، كَمَا ثَبَتَتْ صِفَاتُهُ التِي لا أَخْتَلِفُ أَنَا أَنْتَ فِيْهَا، ومَعَ هَلْذَا ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ كَذْلِكَ أَيْضًا نُثْبتُ الأَصَابِعَ صِفَةً لِذَاتِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدُرِهِ ﴾ فَلمَّا رَأَىٰ مَا لَزِمَهُ قَالَ: هَاذَا ظَنُّ مِن ابن مَسْعُوْدٍ (١) أَخْطَأَ فِيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: هَـٰذَا قَوْلُ مَنْ يَرُوْمُ هَدْمَ الإِسْلاَم، والطَّعْنَ عَلَىٰ الشَّرْع؛ لأنَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ابنَ مَسْعُوْدٍ ظَنَّ، ولَمْ يَسْتَيْقِنْ (٤)، فَحَكَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ظَنَّهِ: فَقَدْ جَعَلَ إلى هَدْم الإسلام مَقَالَتَهُ هَاذِهِ، بَأَنْ يَتَجَاهَلَ أَهلَ الزَّيْغ، فَيَتَهَجَّمُوا على كلِّ خَبَرٍ جَاءَ عَن النَّبِيِّ عَلِيا لا يُوافقُ مَذْهَبَهُم فيسْقِطُونَهُ، بأن يَقُوالُوا هَانَا ظُنٌّ مِنَ الصَّحَابِي (٥) عَلَىٰ الرَّسُولِ ﷺ، إِذْ لاَ فَرْقَ بينَ ابن

<sup>(</sup>١) في (ط) فقط: «قال الله تعالى». سورة الزمر.

<sup>(</sup>٢) في (ط) فقط: «تعالى».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «وقدروا...» بسقوط (ما). •

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «من الصحابة على رسول...».

مَسْعُوْدٍ وَسَائِرِ الصَّحَابِةِ (۱). وهَاذَا ضِدُّ مَا أَجْمَعَ عليه المُسْلِمُوْنَ. وَقَد (۲) مَسْعُوْدٍ وَسَائِرِ الصَّدْقِ فَي اللَّيةِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُوْدٍ الْكُذَبِ القُرْآنُ مَقَالَةَ هَاذَا القَائِلُ في الآيةِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُوْدٍ بالصَّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: و (الأَصَابِعُ) قَدْ رَوَاهَا عَن النَّبِيِّ بالصَّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابُهُ، مِنْهُم أَنُسُ بنُ مَالِكِ، في حَدِيْثِ الأَعْمَشِ عن أَبي سُفْيَانَ عن أَنسِ (۳)، قَالَ: (كَانَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ سُفْيَانَ عن أَنسِ (۳)، قَالَ: (كَانَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

(٦) فقلتُ لَهُ: قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ: مَنْ قَالَ إِنَّ آدمَ خَلَقَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ على صُوْرَةٍ كَانَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟! على صُوْرَةٍ كَانَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟!

فَقَالَ لِي: قَدْ جَاءَ الحَدِيْثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي: خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي:

<sup>(</sup>١) في (ط): «رضي الله عنهم».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «قد...».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «رضى الله عنه»، والحديث في مسلم (٢٦٥٤).

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «خلق الله».

<sup>(</sup>٥) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٦) \_(٦) ساقط من (هـ).

بَلَىٰ، قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ «طُوْلُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» فعلمت (١) أَنَّه آدمُ (٢). فقلتُ لَهُ: رُويِيَ (٣) هَالْذَا، ولَيْسَ هو الذِي ادَّعَيْتَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله ﷺ؛ لأَنَّكَ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَةِ آدَمَ» ثُمَّ قُلْتُ (٤): الله عَلَىٰ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنَّه آدَمُ (٢)، وهَالذَا خَبَرُ جَاءَ عن النَّبِيِّ الله من وَجْهَيْنِ؛ فأَبُوالزِّنَادِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلِي عن النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنَّه آدَمُ (٢)، وها لذَا خَبَرُ جَاءَ عن النَّبِي عَلَىٰ من وَجْهَيْنِ؛ فأَبُوالزِّنَادِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلِي عن النَّبِي عَلَىٰ الله عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» ورَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ (٢): «لاَ تُقبِّعُوا لَكُو اللهُ عَمَلَ عَن النَّبِي عَلَىٰ عَن النَّبِي عَلَىٰ الله عَلَىٰ صُورَتِهِ» ورَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِي عَلَىٰ قَالَ (٢): «لاَ تُقبِعُوا الوَّجُوهُ، فإنَّ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحمانِ» قَالَ أَبُو إِسْحَلَقَ: وهَاذَا الوَّجُوهُ، فإنَّ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحمانِ» قَالَ أَبُو إِسْحَلَقَ: وهَاذَا الحَدِيْثُ (٧) يذكر عن إِسْحَاقَ بنِ رَاهُوْيَه (٧) يذكر أَنَّه صَحِيْحٌ مَرْفُوعٌ، وأَمَّ اللهَ حَلَقَ آدَمَ على ابنِ عُمَرَ، فَكِلَاهُمَا الحَدِيْثُ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ على ابنِ عُمَرَ، فَكِلَاهُمَا الحُجَّةُ (٨)، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي ﷺ: فَقَدْ الحُجَةُ (٨)، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي ﷺ: فَقَدْ

<sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «على أنه آدم».

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «رُدَّ».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٥) في (ط) فقط: «رضي الله عنهما».

<sup>(</sup>٦) رواه الحاكم (٣/ ٣١٩)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٠)، وهو ضعيف كما يقول العلامة الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٣١٦).

<sup>(</sup>٧) عبارته في (ط): «وهذا الحديث يذكر عن إسحلق بن راهويه أنه. . . » ولفظة «يذكر» ساقطة من (هـ).

<sup>(</sup>٨) في (هـ): ﴿ حُجَّةٌ ﴾.

سَقَطَ العُذْرَ، وإِنْ كَانَ ابنُ عُمَرَ القَائِلَ لَهُ: فَقَدْ انْدَحَضَ بِقَوْلِ ابنِ عُمَرَ تَوْفِ ابْنِ عُمَرَ تَوْفِي ابْنِ عُمَرَ تَوْفِيلَ مَنْ حَمَلَ قَوْلَهُ «عَلَىٰ صُوْرَتِهِ».

قَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ: وهَلْذَا لَمْ يَجْرِ بَيْنِي وبَيْنَهُ، وإِنَّمَا بَيَّنْتُهُ لأَصْحَابِي لِيَفْهَمُوهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: قَوْلُهُ «خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» لا يُتَأَوَّلُ لآدَمَ على صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُوْرَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُوْرَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَلْذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَخْلَقُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَلْذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَخْلَقُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ قَالَهُ اللَّهُ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَةِ الرَّحمان تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ».

وأَمَّا الاسْتِدلالُ بَقَوْلِهِ (٢): «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» فِإِنْ كَانَتْ هَاذِهِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً، فَكَانَ قَوْلُهُ: «خَلَقَ آدمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» فَتَمَّ الكَلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَىٰ بنِ أَبِي عُثْمَان، عَنْ أَبِيْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ سَطِي عن النَّبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَىٰ بنِ أَبِي عُثْمَان، عَنْ أَبِيْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ سَطِي عن النَّبِي عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » ذَكرت بدِلاَلَةِ النَّبِيِّ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » ذَكرت بدِلاَلَةِ حَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ (٤)، ومَا ذَكَرْتُهُ عَنْ أَحْمَدَ.

فَقَالَ لِي \_ جَوَابًا عَنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ: «إِنَّ القُلُوْبَ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا» \_إنَّما هُمَا نِعْمَتَانِ.

<sup>(</sup>١) ساقطة من (ط) فقط.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «صلى الله عليه وسلم»، والحديث في البخاري رقم (٦٢٧)، ومسلم (٢٦١٢).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

فَقُلْتُ لَهُ: هَاذَا الخَبَرُ، يَقُولُ: «إِنَّ الإصْبِعَيْنِ نِعْمَتَانِ؟» واليَدَيْنِ صِفةٌ للذَّات (١)، ولم يَتَقَدَّمْكَ بِهَاذَا أَحَدٌ إِلاَّ عَبْدَالله بنَ كُلَّابِ القَطَّانَ، الذي انتَحَلْتَ مَذْهَبَهُ، ولا عِبْرَةَ في التَّسْلِيْم للأصَابِعِ، والتَّأُويلُ لَهَا على ما ذَكَرْتَ إِنَّ القُلُونَ بِينَ نِعْمَتَيْنِ مِنْ نِعَمِ الله عَزَّ وجَلَّ.

ثُمَّ قَالَ لِي: وهَاذَا مِثْلُ رِوَايَتِكُم عن ابنِ مَسْعُوْدٍ في قَوْلِهِ عَنَّ وجَلَّ (٢): ﴿ يَوْمَ يُكُشُفُ عَن سَاقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَلْتُ لَهُ: هَاذَا رَوَاهُ ابنُ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَنْكُرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وقَالَ: هَاذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَنْكُرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وقَالَ: «الشِّدَّةُ». هَاذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، وقد رُويَ عن ابنِ عَبَّاسِ أَنَّه قَالَ: «الشِّدَّةُ». فَقَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا نَذْكُرُ مَا جَاءَ عن الصَّحَابِهِ، إِذَا لَمْ نَجِدٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي : تَحْفَظُهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ؟

قُلْتُ: نَعَمْ. هَاذَا رَوَاهُ المِنْهَالُ بِنِ عَمْرِو، عِن أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ عَبْدِاللهِ، عن مَسْرُوقِ بِنِ الأَجْدَع، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بِنُ مَسْعُوْدِ (٣) عِن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ، ويَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في طُلُلٍ مِنَ الغَمَامِ» \_ وذَكر الحَدِيْثَ بطُولِهِ \_ وقَالً فيه: «فَيَأْتِيْهِمْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُ (٤): مَا لَكُمْ لاَ تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: لَنَا وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُ أَوْنَ: لَنَا

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «الذات».

<sup>(</sup>٢) سورة القلم، الآية: ٤٢.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «فيقول لهم».

إِللهٌ فَيقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيقُولُونَ: نَعَمْ، بَيْنَنَا وبيَنَهُ عَلاَمَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، قَالَ: فَيَخِرُّ مَنْ كَانَ بِظَهْرِهِ طَبَقٌ، ويَبْقَىٰ قَالَ: فَيَخِرُّ مَنْ كَانَ بِظَهْرِهِ طَبَقٌ، ويَبْقَىٰ قَوْمٌ طُهُورُهُم كَأَنَّهَا صَيَاصِي البَقَرِ، يُرِيْدُونَ السُّجُودَ فَلاَ يَسْتَطِيْعُونَ ﴿ وُقَدَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُوِيَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُويَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُويَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُويَ عَنْ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، فَقَالَ: أَبُوهَا رُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، فَقَالَ: أَبُوهَا رُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، فَقَالَ: أَبُوهَا رُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ النَّبِي عَنْدَهُ، وعِنْدَ الْبُخَارِي » فَقَالَ: أَبُوهَا وَقُونَ الْعَبْدِيِّ عَلَى الْمَعْفِهِ عِنْدَهُ، وعِنْدَ أَبُوهَا وَقُونَ الْعَبْدِيِّ فَعَلْ الْمَعْفِهِ عِنْدَهُ وَ وَقُونَ كَلَامِي لَكُ وَيُ الْعَلْمِ الْمُعْفِي عَنْدَهُ وَالْمَ يَصْعَلَى الْمُقْرِى ءُ وَعُلْونَ الْمُعْفِودِ عَنْدَهُ مِنْ الْمَعْفِودِ عِنْدَهُ مِنْ الْمَعْفِي عَنْدَهُ مِنْ الْمُقْرِى عُلْ الْمُقْرِى ءُ وَيُعْرَفُ بِهُ النَّقَاشِ » فَالَ : حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ يُوسُفَ بِن زِيَادٍ المُقْرِىءُ وَيُعْرَفُ بِولَا النَّقَاشِ » وَالْ : حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ يُوسُفَ بِن إِيَادٍ المُقَوْدِي عُرَفُ بِ النَقَقَاشِ » وَالْ : حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ يُوسُفَ بِن فَالَ الْمُعْرِقِ عَلَى الْمُعْرِقُ الْمُ الْمُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعُلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْفِي الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُعْلِقُ الْمُونُ الْمُعْرِقُونُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِقُونَ الْمُعْرَا

<sup>(</sup>١) سورة القلم، الآية: ٤٣.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) هو العالم المقرىء المعروف (ت٥٠٥هـ) صاحبُ «التَّقسير» إمامُ أهل العراقِ في القراءات والتَّقسير، وتفسيرُهُ يُعرَفُ بـ «شفاء الصُّدور» وقفتُ عليه. ولم يكن مرضيًا عند المحدِّثين، قال البَرْقَانِيُّ: «كلُّ حديثِ النَّقَاشِ مُنْكَرُ» وقال الحافظُ الخطيبُ: «في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة». وقال هِبَهُ اللهِ اللَّالكائيُّ الحافظُ: «تفسير النَّقاش لشفاء الصُّدور ليس بشفاءِ الصُّدور» قال الحافظ الذَّهبي: «قلتُ: الذي وضح لي أنَّ هلذَا الرَّجُلُ مع جلالته ونُبْلهِ متروك ليس بثقة» وقال طلحةُ بنُ مُحمَّد بنِ جَعْفَرِ: كان النَّقَاشُ يكذبُ في الحديثِ قال: والغالبُ عليه القِصَصُ» أخباره في: تاريخ بغداد (٢٠١٧)، والمنتظم (٧/١٤)، وسير =

مَطَر (۱) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا (۲) آدم ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عن خَالِد بنِ يَزِيْد ، عَنْ سَعِيْدٍ بنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زيْدِ بنِ أَسِي هَلَالٍ ، عَنْ زيْدِ بنِ أَسِي مَعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسُلُمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَقُولَ: «يَكُشِفُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَنْ سَاقِهِ ، فَيسَجُدَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، وَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لَهُ في الدُّنْيَا رِيَاءً وسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُوْدَ ظَهْرُهُ طَبْمُ اللَّهُ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لَهُ في الدُّنْيَا رِيَاءً وسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُوْدَ ظَهْرُهُ طُبُقًا وَاحِدًا».

ثُمَّ قَالَ لِي: وتَقُوْلُ بحديثِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي»؟ فَقُلْتُ لَهُ: رواهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ<sup>(٤)</sup>، عن النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٥)</sup>.

فَقَالَ لِي: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ضَعِيْفٌ، فَقُلْتُ: مَنْ ضَعَّفَهُ ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ القَطَّانُ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَلذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، لَمْ يَقُلْ يَحْيَىٰ هَلذَا، وإلاَّ فَمَنْ حَدَّثَكَ؟ فَلَمْ يَقُلْ مَنْ حَدَّثَهُ.

أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٧٣)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٤٥)، وغاية النّهاية (٢/ ١١٩)،
 والشَّذرات (٣/ ٨).

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط) موجودٌ في أصلها (أ).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «قال: حدَّثنا...».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

<sup>(</sup>٥) بعدها في (هـ): «رأيت رَبِّي».

وَقَالَ لِي: أَيُّمَا أَثْبَتُ عِنْدَكَ؟ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أَوْ سِمَاكُ؟ قُلْتُ: حَمَّادُبنُ سَلَمَةَ أَثْبَتُ، وسِمَاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، فَنَازَعِنِي في هَاذَا، والَّذي أَجَبْتُهُ بِهِ: بَأَنَّ (١) حَمَّادُ بنَ سَلَمَةَ ثِقَةٌ، وسَمَّاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ: هُو جَوابُ أَحْمَدَ فِيْهِمَا، ولَمْ أَدْرِ ما أَرَادَ بِسِمَاكِ؟ وخَرَجْنَا مِنْ ذٰلِكَ، ولَمْ أَسْأَلَهُ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَلْذَه الأَحَادِيْثُ تَلَقَّاهَا العُلَمَاءُ بِالقَبُوْلِ، فَلَيْسَ لأَحَدِ أَنْ يَمْنَعَهَا، ولاَ يَتَأُوَّلَهَا ولاَ يُسْقِطَهَا؛ لأنَّ الرَّسُوْلَ ﷺ لَوْ كَانَ لَهَا مَعْنَىٰ عَنْدَه غيرُ ظَاهِرِهَا لَبَيَّنَهُ، ولَكَانَ الصَّحَابَةُ \_ حِيْنَ سَمَعُوا ذٰلِكَ مِنَ الرَّسُوْلِ ﷺ \_ غيرُ ظَاهِرِهَا، فَلَمَّا سَكَتُوا وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْكُت حَيْثُ سَكَتُوا، ونَقْبَلَ طَوْعًا مَا قَبِلُوا.

فَقَالَ لِيْ: أَنْتُم المُشَبِّهَةُ، فَقُلْتُ: حَاشَا للهِ، المُشَبِّهُ الَّذِي يَقُولُ: وَجُهُ كُوَجْهِيْ، ويَدُّ كَيَدِي، فَأَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ: له وَجْهُ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ وَجْهً، وَلَهُ يَدُّ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ يَدًا، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عِشَى اللَّهُ وَهُو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللهِ وَمَنْ قَالَ هَلذَا فَقَدْ سَلِمَ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ مَذْهَبُكَ أَنَّ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَأَمَرٍ ولاَ نَهْي، ولاَ مُتشَابِهٍ، ولا نَاسِخٍ ولاَ مَنْسُوخٍ، ولا كَلاَمُهُ مَسْمُوعٌ؛ لأنَّ عِنْدَكَ: اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَزَّ وجَلَّ في مُوْسَىٰ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ بسَمْعِهِ، وإِنَّمَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مُوْسَىٰ فَهْمًا فَهِمَ بِهِ.

في (هـ): «أنَّ ...».

<sup>(</sup>٢) سورة الشورى.

فَلَمَّا رَأَىٰ مَا عَلَيْهِ في هَـٰذَا مِنَ الشَّنَاعَةِ قَالَ: فَلَعَلِّي أُخَالِفُ ابنَ كُلَّبِ (١) القَطَّانَ في هَـٰذِهِ المَسْأَلَةَ مِنْ سَائِرِ مَذْهَبِهِ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: ومَنْ خَالَفَ الأَخْبَارَ التي نَقَلَهَا العَدْلُ عَنِ العَدْلِ مَوْصُوْلَةً، بِلاَ قَطْع في سَنَدِهَا، وَلاَ جَرْح في نَاقِلِيْهَا، وتَجَرَّأَ على رَدِّهَا فَقَدْ مَوْصُوْلَةً، بِلاَ قَطْع في سَنَدِهَا، وَلاَ جَرْح في نَاقِلِيْهَا، وتَجَرَّأَ على رَدِّهَا فَقَدْ تَهَجَّمَ عَلَىٰ رَدِّ الإِسْلامِ؛ لأَنَّ الإسلامَ وأَحْكَامَهُ مَنْقُوْلَةٌ إِلَيْنَا بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فَهَجَّمَ عَلَىٰ رَدِّ الإِسْلامِ وأَحْكَامَهُ مَنْقُوْلَةٌ إِلَيْنَا بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فَقَالَ لِي: الأَخْبَارُ لا تُوْجِبُ عِنْدِي عِلْمًا.

فَقُلْتُ لَهُ: يَلْزَمُكَ عَلَىٰ قَوْدِ مَقَالَتِكَ: أَنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ أَبَابَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُمْرَ، وعُشْمَانَ، وعَلِيًّا، وطَلْحَةَ، والرُّبَيْرَ، وسَعْدًا، وسَعِيْدًا، وعبدالرَّحمنِ بنَ عَوْفِ، وأَبَا عُبَيْدَةَ (٢)، يَقُولُونَ: سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يقولُ كذَا وكَذَا أَنَّكَ لاَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، غَيْرَ الشَّنَاعَةِ.

ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَارُ الآحَادِ في الصِّفَاتِ: اغْسِلْهَا، وهِيَ عِنْدِي والتُّرابُ سَوَاءٌ، ولاَ أَقُونُ مِنْهَا إلاَّ بِمَا قَامَ في العَقْلِ تَصْدِيْقُهُ. قُلْتُ لَهُ: فَلِمَ أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ في كَتْبِهَا، وسَعَيْتَ إلى الشُّيُوخِ فِيْهَا، وأَنْصَبْتَ نَفْسَكَ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ فَأَجَابَنِي بأَنْ قَالَ: كَتَبْتُهُ حَتَّىٰ أَتُمِّ مَ بِهِ الأَبْوَابَ، إِذَا أَرَدْتُ تَخْرِيْجَهَا.

<sup>(</sup>۱) في (ط): «الكُلاب». وابن كلاب عبدالله بن سعيد البصري القطان، رأس المتكلمين. سير أعلام النبلاء (۱۱/ ۱۷٤)، ولسان الميزان (۲/ ۲۹۰).

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «وأباعبيدة بن الجراح».

فَقُلْتُ لَهُ: تُخَرِّجُ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا لاَ تَدِيْنُ بِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ لأَعُرِّفَهُ. فَقُلْتُ لَهُ: تُعَنِّي المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ قود مَقَالَتِكَ، والحَقُّ في غَيْرِ مَا ذَكَرْتَ؟.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: خَرَقْتَ الإجْمَاعَ؛ لأَنَّ الأُمَّةَ بأَسْرِهَا اتَّفَقَتْ عَلَىٰ نَقْلِهَا، وَلَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرْكِ نَقْلُهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَبَيًّا ولا لَعِبًا، ولَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرْكِ نَقْلُهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَابِيْنَ، وحَاشَا للهِ مِنْ ذٰلِكَ، ومَنْ كَانَتْ هِلَدِهِ مَقَالَتُهُ فَقَدْ دَحَلَ تَحْتَ الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ وَيَتَبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ وَيَتَبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى وَنُصَّلِهِ عَنَّ وَجَلَّ : (١) ﴿ وَيَتَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى وَنُصَلِهِ عَلَى إِنْهَا مُو عَيَّ وَلَمَا كَانَتْ أَخْبَارُ الآحَادِ في الصَّفَاتِ لا تُو جبُ عَمَلاً: دَلَّ عَلَىٰ أَنَّهَا مُو جِبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَاذَا مَا ادَّعَاهُ الصَّفَاتِ لا تُو جبُ عَمَلاً: دَلَّ عَلَىٰ أَنَّهَا مُو جِبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَاذَا مَا ادَّعَاهُ مَنْ لَمْ يُنْتَفَعْ بِعِلْمِهِ، وتَهَجَّمَ على إِسْقَاطِ كَلاَمِ الرَّسُولِ الْعَلْمِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ، مَوْصُولًا إِلَيْهِ وظَنِّهِ .

ثُمَّ ذَكرتُ حِسَابَ الكُفَّارِ، فَقَالَ لِي: قَدْ رُوِيَ عَن النَّبِيِّ حَدِيْثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): «إنَّ الكَافِرَ ليُحَاسَبُ حَتَّىٰ الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): أَرِحْنِي، ولَوْ إِلَىٰ النَّارِ» فَهَلَّا قُلْتَ بِهِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ يَحلُّ مَا رُوِيَ صَحِيْحًا أَوْ سَقِيْمًا أَنْ نَقُوْلَ بِهِ، وإِنَّمَا تَعَبَّدْنَا بِالصَّحِيْحِ دُوْنَ السَّقِيْمِ، والصَّحِيْحُ مَعْلُوْمٌ عندَ أَهْلِ النَّقْلِ بِعَدَالَةِ نَاقِلِيْهِ، والسَّقِيْمُ مَعْلُومٌ بجرح نَاقِلِيْهِ، وهَلذَا نَاقِلِيْهِ، وهَلذَا

<sup>(</sup>١) سورة النساء.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ابن مسعود رضى الله عنه».

<sup>(</sup>٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٣١) مع اختلاف في اللَّفظِ.

الخَبَرُ الَّذي رَوَيْتَهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ \_ يَعْنِي: وهو مَتْرُونُكُ الخَبَرُ الَّذِي رَوَيْتَهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ \_ يَعْنِي: وهو مَتْرُونُكُ الحَدِيْثِ، ضَعِيْفٌ عندَ أَهْلِ العِلْمِ \_ ولَيْسَ مثلَ هَلذَا مِمَّا تَقُوْمُ به حُجَّةٌ.

فَقَالَ لِي: فأَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ في أَنَّهم لاَ يُحَاسَبُو ْنَ؟

فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ مِنْ كِتَابِ اللهِ، وإِنْ شِئْتَ مِنْ سُنَّةَ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْ اللهِ مَا فَعُلْ صَحَابَتِهِ عَلَيْنَ لِلا (١٠).

(٢) فَقَالَ لِي (٢) مُنْكِرًا لِقَوْلِي في الصَّحَابَةِ \_: مَنْ قَالَ هَلْذَا؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عِيْسَىٰ يَحيَىٰ بنِ محمَّدِ بنِ سَهْلٍ الخَصِيْبُ العُكْبَرِيِّ (٣) \_ بِعكْبَرَا \_ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِح بن ذَرِيْحٍ الخُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَن هِشَامِ بنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عن عَائشَةَ (٤) قَالَتْ: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ عَن هِشَامِ بنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عن عَائشَةَ (٤) قَالَتْ: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ

في (ط): "رضي الله عنهم" مخالف لأصلها (أ).

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٣) يَحْيَىٰ بنُ محمَّد بن سَهْلِ الخَصِيْبُ العكبريُّ هذا لم أعرفه، وهو بلا شك من ذوي قرابة قاضي عكبراء يحيى بن أبي الخَصِيْب، واسم أبي الخَصِيب زياد. وهو متقدّم عن المذكور هُنا، سمع حمَّاد بن زياد، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد (١٦٠/١٤)، ولم يذكر وفاته وقال: «وبلغني عن أبي حاتم الرَّازي قال: «يحيى بن أبي الخَصيب ثِقَةٌ، لا أعلمُ في زمَانِهِ أكثرَ حَدِيْنًا منه» يُراجع: الجرح والتعديل (١٤٧/٩)، وسير أعلام النَّبلاء (١٢١/١٠). وأمَّا محمد بن صالح بن ذريح فمشهورٌ مترجمٌ في «تاريخ بغداد» و«الأنساب» وغيرهما وذكروا وفاته سنة (٣٠٨هـ) وهو ثقةٌ، يحتجُّ به.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «رضي الله عنها» مخالفة لأصلها (أ).

الجَنَّةَ » يَقُو ْلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِلْنَبَهُ بِيمِينِهِ اللهُ عَزَّ وجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِلْنَبَهُ بِيمِينِهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِلْنَبَهُ بِيمِينِهِ إِلَّا يُسْعَلُ عَن ذَلِيهِ عَسَابًا يَسِيرًا ﴿ فَيَوْمَ إِلَّا يُسْعَلُ عَن ذَلِيهِ عَلَيْ اللهُ وَلَا جَآنٌ ﴿ فَيَوْمَ إِلَّا يُسْعَلُ عَن ذَلِيهِ عَلَيْ اللهُ وَلَا جَآنٌ ﴿ فَيُومُ وَلَا اللهُ عَرْفُ اللهُ عَرَفُ اللهُ عَرَفُ اللهُ عَرْفُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وجَالَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

فَقَالَ لِي: قَدْ سَمِعْتُ هَلْذَا الحَدِيْثَ مِن أَبِي عَلَيٍّ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْرِ عَن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ عن أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْرِ عَن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ، يَعْنِي: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ الجَنَّةَ»فَقَالَ لِي: هُو المُسْلِمُ المُحْتَرَمُ (٣).

ُ فَقُلْتُ لَهُ: جَمَعْتَ بَيْنَ مَا فَرَّقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، (1) لأنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ (1) يَقُونُ (1) يَقُونُ (1) . ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿ مَا لَكُو كَيْفَ تَعَكَّمُونَ ﴿ ).

قَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ: وَكَانَ عِنْدَنَا: أَنَّ أَبَاسُلَيْمَانَ يَقُوْلُ: إِنَّ الكَافِرَ وَالْمُؤْمِنَ لَا يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ وَالمُؤْمِنَ لَا يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، (٦)وهَلذِهِ عَصَبِيَّةٌ للكَافِرِ (٦) خَرَجَ بِهَا عَنْ جُمْلَةِ أَهْلِ العِلْمِ.

<sup>(</sup>۱) في (ط) وأصلها (أ): «تعالى». سورة الانشقاق، الآيات: ٩ـ٧. وفي (ط) فقط: ﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿ فَهَا الزيادة غير موجودة في سائر النسخ بما فيها أصل (ط)
(أ).

<sup>(</sup>٢) سورة الرَّحمان في الموضعين.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «المحتر» بسقوط الميمي من آخر اللَّفظة.

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (ه\_).

<sup>(</sup>٥) سورة القلم.

<sup>(</sup>٦) \_(٦) ساقط من (هـ).

قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَتَكَلَّمُ عَلَىٰ المُسْلِمِیْنَ، فَتَحْشُو أَسْمَاعَهُمْ بِكَلاَمِ الكَلْبِيِّ الْمُثْلِقِ، الَّتِي لَمْ يُشَاهِدُهَا، فَلاَ يَكُونُ عِنْدَكَ هَذَيَانُ، تَجِيْءٌ (١) إِلَىٰ مِثْلِ حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ \_ حَدِيْثِ الخَبرِ \_ فَتَقُونُ لُ: هَلْذَا هَذَيَانُ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ \_ حَدِيْثِ الخَبرِ \_ فَتَقُونُ لُ: هَلْذَا هَذَيَانُ، وهَلَا المَسْلِمِیْنَ وهَلْهُ مَنْ عَلْمُ اللهُ اللهِ المَسْلِمِیْنَ وهَلَا المَسْلِمِیْنَ وهَلَا المَسْلِمِیْنَ وهَلَا المَسْلِمِیْنَ وهَلْهُ المُسْلِمِیْنَ المُسْلِمِیْنَ وهَلَا المَّوابِ. اللهُ وَلَا المَّوابِ.

وَقَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ بِنُ شَاقِلاً: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيْزِ بِنِ جَعْفَوٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَامُحَمَّدِ النَّجَّارَ<sup>(3)</sup> ـ وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ المَرُّوْذِيِّ ـ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُّ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ المَرُّوْذِيِّ ـ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ عَيْنَهِ، وقَبضَ عَلَىٰ زَنْدِيْ، وقَالَ لي (٢): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَحْسِنِ الاسْتِعْدَادَ لِهَانَدَا المَصْرَع، وعَادَ إِلَىٰ حَالِهِ.

قَالَ: وَسُئِلَ الشَّيْخُ \_ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ \_ عَنِ المَصْلُوْبِ: هَلْ تَضْغَطُهُ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: قُدْرَةُ اللهِ لاَ يُتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَو قُطِعَتْ يَدُهُ، أَوْ

<sup>(</sup>١) في (ط): «ثم تجيء». وفي (هـ): «تجيء به».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «يقلده».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «سبحانه».

<sup>(</sup>٤) في (ط) وأصلها (أ): «البُخَاري».

<sup>(</sup>٥) في (ط) فقط: «يصبُّ الماء عليَّ».

<sup>(</sup>٦) ساقط من (هـ).

رِجْلُهُ، أَوْ لِسَانُهُ في بَلَدٍ، ومَاتَ في بَلَدٍ آخرَ: هَلْ يَنْزِلُ المَلَكَانِ عَلَىٰ الكُلِّ مِنْهُ؟ وهَـٰذَا في القَدْرَةِ واليَدُ في مَعْنَىٰ التَّبَع.

قَالَ: وسَأَلَ رَجُلُ شَيْخَنَا أَبَابَكُرٍ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَىٰ ('): ﴿ اللّهُ يَتُوَفَى الْمَانَا وَهُمْ لَا اللهُ (''): ﴿ وَقَالَ اللهُ (''): ﴿ قُلُ الْمَوْتِ اللَّذِى وَكِلَ بِكُمْ ﴾ وقالَ تعالَىٰ (''): ﴿ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يَنُوفَنَكُم مّلَكُ الْمَوْتِ اللّذِى وَكِلَ بِكُمْ ﴾ وقالَ تعالَىٰ (''): ﴿ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿ فَقَالَ: مَلَكُ الْمَوْتِ يُعَالِجُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ مُنْتَهَاهَا، قَبَضَهَا اللهُ عَنَّ وَجَلَّ، فَقَيْلَ لَهُ: قَد استَوى في ذٰلِكَ الفَاضِلُ والكَافِرُ والمُسْلِمُ (' فَمَا فَضْلُهُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في ابتدَاءِ الخَلْقِ في نَفْحِ فَضْلُهُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في ابتدَاءِ الخَلْقِ في نَفْحِ الرُّوْحِ (' ' )، فَكَذٰلِكَ في الانْتِهَاءِ في قَبْضِهَا، وكذٰلِكَ لَمْ يَكُنُ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في الرُّوْحِ (' ' )، فَكَذٰلِكَ في الانْتِهَاءِ في قَبْضِهَا، وكذٰلِكَ لَمْ يَكُنُ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في الرُّوْحِ (' نَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الله

وكَانَتْ لأبِي إِسْحَلَقَ بنِ شَاقِلاً حَلْقَتَانِ، إِحْدَهُمَا: بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، والْحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ: بِجَامِعِ القَصْرِ.

وحَجَّ سَنَةَ تِسْعِ وأَرْبَعِيْنَ، ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وستِّيْنَ، قِيْلَ: في سَلْخِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ. وقيلَ: في مُسْتَهَلِّ رَجَبٍ. وكانَ لَهُ ابنَانِ: عَلِيُّ، وحَسَنُ (٥).

<sup>(</sup>١) سورة الزُّمر، الآية: ٤٢.

<sup>(</sup>٢) سورة السجدة، الآية: ١١.

<sup>(</sup>٣) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٥) أقول ـ وعلى الله أعتَمِدُ ـ: أَمَّا ابنه حَسَنٌ فلم أعثر على أخباره. وأمَّا ابنه عليٌّ فذكره ابنُ النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ١) قال: "عَلِيُّ بن إبراهيم بن أحمد بن نَصْرِ بن حمدان، =

وكانَ سِنَّهُ يَوْمَ مَاتَ: أَرْبَعُ وخَمْسُونَ سَنَةً. وغَسَّلَهُ أَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ.

مَعَهُ (٢). تُوفي سَنَةَ سَبْعِيْنَ و ثَلَاثِمَائَةٌ (١٥) أَبُو إِسْحَاقَ، كَانَ على غَايةٍ مِنَ العِلْمِ والزُّهْدِ. قَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثَابِتِ الحَنْبَلِيُّ: كَانَ النَّرَمَانُ شَدِيْدَ الْحَرِّ، وكانَ رَمَضَانَ، فَأَفْطَرَ ذٰلِكَ الْيَوْم خَلْقُ كَثِيْرٌ من شِدَّةِ مَا لَحِقَهُمْ مِنَ الجُهْدِ والعَطشِ، وعَظُمَ الخَلْقُ الَّذِيْنَ كَانُوا مَعَهُ (٢). تُوفي سَنَةَ سَبْعِيْنَ و ثَلَاثِمَائَةً (٣).

## ٦١٦-عَبْدُ العَزِيْزِ بنِ الحَارِثِ (١) بنِ أَسَدٍ ، أَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ .

أبوالحسن بن أبي إسحاقَ الفَقِيْهُ الحَنْبَلِيُّ المعروف بـ «ابن شَاقِلاً. روى عن والده، وعن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن الجرَّاح. وروى عنه القاضي أبوالحسن علي بن عُبيَّدٍ الكاشاني. . . » ولم يذكر وفاته. وهو مما يُستَدرَكُ على كتابنا هاذًا. والله أعلم .

## (١) ابنُ ثابتِ الدَّعَّاء : (٢٧٠ ـ ٣٧٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢١٩/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٨٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٤٩)، وتاريخ الإسلام (٤١٣، ٤٣٥) واختلف في وفاته ما بين عامي (٣٦٩ أو ٣٧٠هـ) ونَقَلَ الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسن أنَّه بلغ المائة، ومات في صفر سنة سبعين.

- (٢) قارن بما نقله الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسِّن السَّالفِ الذِّكرِ.
- (٣) انفردت نسخة (ط) بذكر سنة وفاته (٣٧٦هـ) مخالفة لجميع النُّسخ، وهو خطأٌ بلا شكٍّ .
  - (٤) أَبُوالحسَن التَّميْميُّ : (٣١٧ ـ ٣٧١هـ)

من أُسْرَةٍ عِلميَّةٍ كثيرة عدد العُلَمَاء، يَوْتَفِعُ نسبها إلى (أُكَيْنَة بن الهيثم بن عبدالله) وأكينةُ هذا له صُحْبَةٌ كما جاء في الإصابة للحافظ ابن حجر (١٠٩/١) وأنَّ عبدَالله والد أُكينة كان اسمه عبداللَّات فسمَّاه النَّبِيُّ ﷺ عبدالله، وينتهي نسبه إلى حنظلة بن زيد مناة بن= حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ونِفْطُوْيَه، والقَاضِي المَحَامِليِّ، وغَيرِهِمْ. وصَحِبَ أَبَاالقَاسِم الخِرَقِيَّ، وأَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ. وصَنَّفَ في الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ اللهُ اللهُ أَوْلاَدُ؛ أَبُوالفَضْلِ، مُوْسَىٰ (۱)، وكانَ لَهُ أَوْلاَدُ؛ أَبُوالفَضْلِ، وأَبُوالفَرْجُ (۱)، وغَيْرُهُمَا. وقيل: إِنَّه حَجَّ ثَلاَثًا وعِشْرِيْنَ حَجَّةً.

تميم، وأفصِّل القول في علماء هذا البيت إن شاء الله في ترجمة أبي محمَّدِ رزق الله بن عبدالوهَّاب؛ لأنَّه أشهر هذا البيت، وذلك في هامش ترجمته في «الذِّيل على طبقات الحنابلة»؛ لأنَّ ترجمته هناك أتمَّ وأوفىٰ من ترجمة المؤلِّف له رحمهما الله.

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٢٧)، والمَنْقَدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦/١٠)، والمنظم (١١٠/٧)، وتاريخ الإسلام (٥٠١)، والوفيات (٤٢٠/١٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥٠١)، والوفيات (٢٩٨/١٨)، والبداية والنِّهاية (٢١/ ٢٩٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (١٤٠/٤)، ولسان الميزان (٢٦/٤).

قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «وقال لي أبويعلىٰ بن الفرَّاء: أبوالحسن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي رَجُلٌ جليلُ القَدْرِ، وكان له كلامٌ في مسائل الخِلاَف، وله تَصنيفٌ في الفَرَائِضِ وفي الأُصُول...». قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «وقال أبوالحسن بنُ رِزْقُوَيه: وَضَعَ الفَرَائِضِ ولي التَّميْمِيُّ في «مُسند أحمد» حَدِيْئينِ وكتَبُوا عليه محضرًا، وكتبَ فيه الدَّارَقُطْنِيُّ، والخبر في «تاريخ بغداد».

- (١) هو الإمام العلاَّمة صاحب «الإرشاد» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٢).
- (٢) في المنهج الأحمد تحرَّف إلى «ابن هـلرون» والصَّواب المثبت هنا، وتُراجع ترجمته في موضعها رقم (٦٤٨).
  - (٣) أبوالفضل، ذكر المؤلِّفُ رقم (٦٤١)، وأبوالفَرَج ذكر المؤلِّف رقم (٦٥١).

وَمَوْلِدُهُ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمَائَةَ، وَمَوْتُهُ فِي ذِيْ القِعْدَةِ مِنْ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسَبْعِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ.

المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ العَزِيْزِ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ، وعَلِيَّ بنَ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ العَزِيْزِ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ، وعَلِيَّ بنَ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ العَزِيْزِ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ، وعَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ المِصْرِيَّ، وأَبَاعَمْرِ و بنِ السَّمَّاكِ، في آخرِيْنَ. رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدٍ المِصْرِيَّ، وأَبْاعَمْرِ و بنِ السَّمَّاكِ، في آخرِيْنَ. رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ الأَزَجِيُّ، وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا. وصَنَّفَ كِتَابَ «البَيَانِ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ القُرْآن ومَا جَاءَ فِيْهِ مِنْ صِفَاتِ الرَّحمَانِ، ومَا قَامَتْ عَلَيْهِ أَدِلَّةُ البُرْهَانِ».

وتُوفِّيَ في جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ تِسْعٍ (٢) وسَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَة عَبْدِالعَزِيْزِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

## (١) أبوالقاسم ابن السَّاجي: (؟ \_ ٣٧٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/٠/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١/١). ويُراجع: تاريخ الإسلام (٦٤٣).

(٣) قال محقق «المنهج الأحمد»: «في «طبقات الحنابلة» سنة تسع وسبعين، وهو تصحيف».

أقول - وعلى الله أعتمدُ -: ما عنده هو التَّحريف؛ لأنَّ العُليمي إنَّما نقل الترجمة من هلذا الكتاب دون سواه فينبغي أن يكونَ ما فيه هو الصَّحِيْحُ؛ لأنَّه لم يُصحِّح من غيره فكيف عرف الصَّحيحَ؟! والنُّسخ عندنا متفقة على ذلك، وكذلك هو في أصل «مختصر النَّابُلُسي» المخطوط، وكذا هو في «المقصد» و«تاريخ الإسلام» ومصدرهم جميعًا المؤلِّف ابن أبي يعلى يرتب على السِّنين لذا جزمنا أنَّ ماذكره صَحِيْحٌ، وما جاء في كتاب العُليْمِيِّ خَطَأ ينبغي أن يُصَحَّحَ؛ لاسيَّما أنَّه كما قلت: عنه نقل، ولم ينقل عن غيره.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

مَا عَنْ الْمُعْرِينَ الْمُعْرَفِي جَمَاعَةً ، أَحَدُهُم أَبِي الْقَاسِمِ الْخِرَقِيِّ ، مِنْهُ ، وحَدَّثَ بِهَانَا «المُخْتَصَرِ» جَمَاعَةً ، أَحَدُهُم أَبُوعَبِدِاللهِ بنُ حَامدٍ (٢) ، وأَبُوطَالِبِ العُشَارِيِّ .

119-الحَسَنُ '''بنُ عَبْدِالله '' أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ. كَانَ فَقِيْهًا مُعَظَّمًا ، إِمَامًا في أَصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ ، لأبي الحَسَن بن أَصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ ، لأبي الحَسَن بن بَشَّارٍ ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ ، ومَنْ في طَبَقَتهما . وصَحِبَهُ جَمَاعَةُ ؛ بَشَّارٍ ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ ، ومَنْ في طَبَقَتهما . وصَحِبَهُ جَمَاعَةُ ؛ أَبُو حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ ، وأَبُو الحَسَنِ الخَرَزِيُّ (٥) ، أَبُو حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ ، وأَبُو الحَسَنِ الخَرَزِيُّ (٥) ، وعبدُ اللهِ بنِ حَامِدٍ .

(١) أبوبكر المقرىء: (؟ -؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣١/٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأَرْشَدِ» ويُراجع: الوافي بالوَفَيات (٢/ ٢٠٢) عن «الطبقات» فقط، ولم يذكره ابن الجزري في «غاية النِّهاية».

- (٢) في (هـ): «حماد»، خطأٌ ظاهر". وابن حامد من كبار فقهاء الحنابلة، ذكره المؤلِّف رقم (٦٣٨)
  - (٣) في (هـ): «الحُسَين».
  - (٤) أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ : ( ؟ \_ ٣٦٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٢٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٧٢)، ومُخْتَصره «اللَّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (٢٢٩)، والعبر (٢/ ٣٢١)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٧٣)، والشَّذرات (٣٦/٣٧).

- (٥) في (ط): «الجزريّ» ويراجع: الأنساب (٨٢/٥)، وذكره المؤلف في موضعه رقم (٨٢).
  - (٦) أشرنا فيما سبق أنه من تراجم هذا الكتاب.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمعتُهُ يَقُولُ: سُئِلَ ابنُ بَشَّارِ لِمَ صَارَ الإمساك عن فَضْلِ الكَلاَمِ أَشَدُّ من الإمْسَاكِ عَن فَضْلِ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الكَلاَم تَبقى مِدْحَتُهُ بَعْده، والطَّعَام تَزُول مَنْفَعَتُه بزَوَالِهِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَرْبَهَارِيُّ يَقُولُ: قَالَ ذَو النُّون المَصْرِي: وُصِفَ لِي (١) رَجُلٌ بتاهَرْت (٢)، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى عَنِّي، فَنَادَيْتُه: بالَّذي وَهَبَ لَكَ مَا وَهَبَ إِلاَّ وَقَفْتَ، فَلَستُ أَطُولِ عَلَيْكَ، كيفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا أَطُولِ عَلَيْكَ، كَيْفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا فَتَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِمَعْصِيتِهِ صَبَرَ عَليَّ وَتَأَنَّىٰ بِي، فَإِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ فَتَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ وَبَرَ بَيْنِي وَأَذْنَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ زَادَنِي وَأَدْنَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ بِي وَنَاذَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ بِي وَنَاذَانِي، وإِذَا وَقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي وَمَنَانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَلذَا مَأْمُولاً؟ بِي ونَادَانِي، وإِذَا وقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي وَمَنَانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَلذَا مَأْمُولاً؟

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) قال ياقوت في معجم البُلدان (٢/ ٨): «بفتح الهاء وسكون الرَّاءِ، وتاءٌ فوقها نقطتان، اسمٌ لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لأحدهما: تاهرت القديمة، وللأخرى: تاهرت المُحدثة، بينها وبين المسيلة ستُّ مراحل، وهي بينها وبين قرية بني حمَّاد، وهي كثيرة الأنداء والضَّباب، والأمطار حتى أنَّ الشَّمس بها قَلَّ أنْ تُرَىٰ».

<sup>(</sup>ومن لطائف معجم البُلْدَان): «ودخلها أعرابيٌّ من أهل اليمن يقال له: أَبُوهِلاَلٍ، ثم خرج إلى أرض السُّودان، فأتى عليه يوم له وهجٌّ وحرُّ شديدٌ وسُمُومٌ في تلك الرِّمال، فنظر إلى الشَّمْس مُضْحِيَةٌ راكدةً على قمم الرُّؤوسِ وقد صَهَرَتِ النَّاسِ فَقَالَ ـ مُشِيْرًا إلى الشَّمْسِ ـ: أَمَّا واللهِ لئن عَزَرْتِ في هَـٰذَا المَكَان لَطَالَمَا رَأْيتُكِ ذَلِيْلَةٌ بتَاهَرْتَ! وأنشد:

مَا خَلَقَ الرَّحمان من طُرَفَةٍ أَشْهَىٰ من الشَّمْسِ بِتَاهَرْتِ قَال: وكانت قديمًا تُسَمَّىٰ عراق المغرب».

انْصَرَفْ عَنِّي، لاَ تَشْغَلْنِي.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ (١) النَّجَّادَ يَقُونُ : بَيْنَا أَنَا ذَاتُ يَوْمٍ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، ومَعَهُ مُصْحَفٌ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ فيه، في سُوْرَةِ الأَحْزَابِ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى هَاذَهِ الآيةِ (٢): ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ ﴾ أَطْبَقَ (٣) المُصْحَفَ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى هَاذَهِ الآيةِ (٢): ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ ﴾ أَطْبَقَ (٣) المُصْحَفَ، وقَالَ: أَيْشِ نَعْمَلُ فِي هَاذِا (٤) وعَائِشَةُ قَدْ خَرَجَتْ ؟!.

قُلْتُ: إِنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا.

قَالَ: وكَيْفَ ذَاكَ؟

قُلْتُ: لأنَّ بُيُوْتَ أَبْنَائِهَا بَيْتُهَا.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: جَاءَنِي رَجُلٌ \_ وَقَدْ كُنْتُ حُذِّرْتُ مِنْهُ أَنَّه رَافِضِيُّ \_ فَأَخَذَ يَتَقَرَّبُ إِليَّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ نَسُبُّ أَبَابَكْرٍ وعُمَرَ، بَلْ مُعَاوِيةَ وعَمْرُو بنَ العَاص.

فَقُلْتُ لَهُ: ومَالُ مُعَاوِيَةً؟

قَالَ: لأنَّه قَاتَلَ عَلِيًّا.

قُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُو ْلُونَ: إِنَّه لَمْ يُقَاتِلْ عَلِيًّا، وإِنَّمَا قَاتَلَ قَتَلَةَ (٥) عُثْمَانَ.

<sup>(</sup>١) في (ط): «ابن النَّجاد».

<sup>(</sup>۲) سورة الأحزاب، الآية: ۳۲.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «طبق» وفي (أ) بعد الآية: «أيُّ شيءٍ نعمل في هذا وعائشة. . . ».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «هذه».

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «قاتلة».

قَالَ: فَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ لِعَمَّارِ: «تَقْتُلُكَ الفِئَة (١) البَاغِيةُ ١٥٠٠.

قُلْتُ: إِنْ أَنَا قُلْتُ: إِنَّ هَاذَا لَمْ يَصِحَّ، وقَعَتْ مُنَازَعَةُ، ولاكن قُلْتُ: قَوْلُهُ عَليه السَّلاَمُ (٣): «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» يَعْنِي (٤): الطَّالِبَةُ، لاَ الظَّالِمَةُ؛ لأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ تُسَمِّي الطَّالِبَ بَاغِيًا، ومنه: بَغَيْتُ الشَّيْء، الظَّالِمَةُ؛ لأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ تُسَمِّي الطَّالِبَ بَاغِيًا، ومنه: بَغَيْتُ الشَّيْء، تَقُولُ: طَلَبْتُهُ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ قَالُواْ يَتَأَبَانَا مَا نَبْغِيَ هَالِمِهِ وَمَثُلُ ذَٰلِكَ كَثِيْرٌ، فَإِنَّمَا يَعْنِي بذلِكَ: وقولُهُ (٢): ﴿ وَمَثُلُ ذَٰلِكَ كَثِيْرٌ، فَإِنَّمَا يَعْنِي بذلِكَ: الطَّالِبَةُ لِقَتَلَةِ عُثْمَانَ تَعْلِيْهِ .

وَقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَالحَسَنِ ابنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلَ أَن يَسْتَنِدَ إلى بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدِ، ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

٦٢٠ ـ أَبُوالحَسَنِ البِرْتِيُّ (٧) ذَكَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، فَقَالَ: كَانَ شَيْخًا يَجْتَمِعُ

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٤)، والمَنْهَج الأَحْمَدِ (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥)، وأغفله ابن مفلح في المَقْصَدِ الأرْشَدِ» ونسبته (البِرْتي) سلفت في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى رقم (٥٦).

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) الحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

<sup>(</sup>٣) في (ط) فقط: «عليه الصَّلاة والسَّلام».

<sup>(</sup>٤) في (ط) فقط: «يعنى به. . . ».

<sup>(</sup>٥) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

<sup>(</sup>٦) سورة الجمعة، الآية: ١٠.

<sup>(</sup>٧) أبوالحَسَن البرْتيُّ : (؟ ... ؟)

عندَهُ المَشَايِخِ، ويَتَذَاكَرُوْنَ عِنْدَهُ.

٦٢١- يُؤسُفُ بنُ عُمَرَ (١) بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الفَتْحِ القَوَّاسُ.

سَمِع أَبَا القَاسِمِ البَغَوِيَّ، وَأَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ، ويَحْيَىٰ بِنَ صَاعِدٍ، وخَلْقًا كَثِيْرًا. حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُوالحُسَيْن بِنُ المُهْتَدِي بِالله، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ القَوَّاسُ \_ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ عبدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِالعَزِيْزِ القَوَّاسُ \_ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُونْ ثُ بِنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلاَلُ، عَنْ البَغُويُّ \_ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُونْ ثُ بِنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلاَلُ، عَنْ البَغُويُّ \_ إِمْلاً = قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُونْ ثُ بِنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلاَلُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ شَقِيْقٍ، عن مُرَّةَ البَهْزِيِّ : أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ (٢): «إِنَّه سَتَكُونَ فِتَنْ، كَأَنَّها صَيَاصِي بِقَرٍ»، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: هَلْذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَذَا هُو عُثْمَانُ بِنُ عَقَالَ: هَلْذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَلَا تَعَلَّىٰ وَنَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بِنُ عَقَانَ تَعْقِي وَأَصْدَابُهُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَذَهَبْتُ ونَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بِنُ عَقَانَ تَعْقِي وَأَلُهُ وَلَا يَوْم مِنْ ذِيْ الحِجَةِ سَنَةَ ثَلاثَمِائَةِ، وأَوَّلُ وَلَادً يُوسُفُ القَوَّاسُ أَوَّل يَوْم مِنْ ذِيْ الحِجَةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِائَةِ، وأَوَّلُ وأَقُلُ وأَلَّ يُوسُفُ القَوَّاسُ أَوَّل يَوْم مِنْ ذِيْ الحِجَةِ سَنَةَ ثَلاَثَمَائَةِ، وأَوَّلُ

ويُستدرك على المؤلِّف يَخْلَلْله :

<sup>-</sup> أبوالحُسَين الحنبليّ (ت٣٨٣هـ)؟ هكذا ذكره الكتّاني في «تاريخ موالد العلماء ووفياتهم» (١١٦) ولم يزد على ذلك شيئًا.

<sup>(</sup>١) أبوالفَتْح القَوَّاسُ : (٣٠٠ ـ ٣٨٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ١٣٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٨٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١ / ١٧٧) ويُراجع: تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢٥)، والأنصاب (١ / ٢٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٨٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ١٥٥)، والعِبَر (٣/ ٣١)، وسير أعلام النُّبلاء (١ / ٤٧٤)، وتاريخ الإسلام (١١٣)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٣٨٩)، والبداية والنَّهاية (١ / ٢١٩)، والشَّذرات (٣/ ١٩).

<sup>(</sup>۲) رواه ابن أبي شيبة (۲/ ۲۲).

سَمَاعِهِ مِن البَغُوِيِّ سَنَةَ سَتَّ عَشْرَةً.

قَالَ القَوَّاسُ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَ القَاضِي المَحَامِلِيِّ، وكانَ لَهُ أَرْبَعةُ مُسْتَمْلِيْنَ يَسْتَمْلُوْن عَلَيْهِ، وكُنْتُ لا أَكْتُبُ في مَجْلِسِ الإمْلاَءِ إلاَّ مَا أَسْمَعهُ مَنْ لَفْظِ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ مَنْ لَفْظِ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ أَسْمَعُ لَفْظُهُ، فَلَمَّا رآنِي النَّاسُ أَفْرَجُوا لي، وأَجَازُوْنِي، حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَعَ المَحَامِلِيِّ عَلَىٰ السَّرِيْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلٌ فَسَّلَمَ عليَّ، وقَالَ المَحَامِلِيِّ علىٰ السَّرِيْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلٌ فَسَّلَمَ عليَّ، وقَالَ لي: أَسْأَلُكَ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لِي: أَسْأَلُكَ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ أَمْسِ قُمْتَ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، فَقُلْتُ في نَفْسِي: إِنَّكَ أَمْسِ قُمْتَ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، فَرَأَيْتُكَ وَسُولُ الله قَصَدْتَ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، فَرَأَيْتُ رَسُولُ الله قَصَدْتَ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ كَأَنَّه يَسْمَعُهُ مِنِي، فَلْيُسْمَعُهُ كُسَمَاعِ أَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ.

أَنْبَأَنَا القَاضِي (٢) الخَطِيْبُ، عَن يُوسُفَ القَوَّاسِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدِقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُودَاوُدَسُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدِقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُودَاوُدَسُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ مَعْتَ مُ سُئِلَ عَنِ المُعْتَمِّ تَحْتَ الحَنَكِ؟ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ العِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنَكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، مَا نَعْرِفُ العِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنَكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ،

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ). والمقصُودُ هُنَا هو أبوالحُسين بنُ المهتَدِي بالله.

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (ه\_).

يَجْعَلُهَا تَحْتَ الحَنَكِ، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ على (١) قُلُنْسُوةٍ.

قَرَأْتُ في كِتَابِ ابنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَليَّ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ السِّمْسَارَ يَقُو لُ : مَا أَتَيْتُ يُو سُفَ القَوَّاسَ قَطُّ إلاَّ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي .

قَالَ: وَسَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ والأزْهَرِيَّ ـ وذَكَرَا أَبَا الفَتْحِ (٢) القَوَّاسَ ـ فَقَالاً: كَانَ من الأَبْدَالِ.

وقَالَ الأَزْهُرِيُّ : كَانَ أَبُوالفَتْح مُجَابَ الدَّعَوَاتِ .

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كُنَّا نَتَبَرَّكُ بِأَبِي الفَتْح القَوَّاسِ وهو صَبِيٌّ.

وقَالَ أَبُوذَرِّ (٣): كُنْتُ عِنْدَ القَوَّاسِ، وقَدْ أَخْرَجَ جُزْءًا مِنْ كُتُبِهِ، فَوَجَدَ فِيْهِ قَرْضَ الفَأْرَةِ، فَدَعَا اللهَ عَلَىٰ الفَأْرَةِ الَّتِي قَرَضَتُهُ، فَسَقَطَتْ مِنْ سَقْفِ البَيْتِ فَأْرَةٌ، ولَمْ تَزَلْ تَضْطَرِبُ حَتَىٰ مَاتَتْ.

وقَالَ العَتِيْقِيُّ (٤): سَنَةَ خَمْسٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ: فِيْهَا تُونُفِّيَ الشَّيْخُ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٣) هو أبوذر الهَرَويُّ .

<sup>(</sup>٤) هو المُحَدِّث، الثُقَة، أبوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ مَنْصُوْرِ البَغْدَادِيُّ المُجَهِّزُ العَتِيْقِيُّ (تا٤٤هـ) له كتاب «الوفيات» مطبوعٌ. أخبارهُ في: تاريخ بغداد (٣٧٩/٤)، والأنساب (٣٩٣/٨)، في (العتيقي)(١٤٨/١١) و(المُجَهِّزُ) قال: ويُقَالُ هَلذا لمن يَحْمِلُ مَالَ التُّجَّارِ من بلدِ إلى بلدٍ ويسلِّمه إلى شريك من أَرْسَلَهُ مَعَهْ، ويعيدُ إليه مثلَهُ، وقد سبق مثل ذٰلك في الجزء الأول في التَّعريف بـ(بَرَكَةَ المُجَهِّزِ).

الصَّالِحُ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ لِسَبْعِ (١) بَقِيْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الآخرِ، وصُلِّيَ عليه في جَامِع الرَّصَافَةِ، وحُمَلَ إلى قَبْرِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وكانَ مُسْتَجَابَ الدَّعَوَاتِ.

ورَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ البَرَدَانِيِّ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَفَّارِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَفَّارِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُوْلُ: لَمَّا نَزَلْتُ في قَبْرِ القَوَّاسِ حَتَّىٰ أَلْحَدَهُ، وَأَخَذْتُهُ عَلَىٰ يَدِيَّ حَتَّىٰ أَنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُو يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من يَديَّ حَتَّىٰ أُنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُو يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من أَحْمَدَ (٣)بنَ حَنْبَلِ (٣) يَعْقِيهِ . (٤)

٦٢٢ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمِّدِ (٥) بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ عُمَرَ بنِ عِيْسَىٰ بنِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٦)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢٩١/)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٩٧١). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَدِ الأَرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧١)، والإكمال (١/ ١٣٠)، والأنساب (٢/ ٢٦١)، ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠٥/٣٥)، والمُنتظم (٧/ ٩٦)، وصفة الصَّفوة (٤/ ١٥١)، والمُنتظم (٢/ ٩٦)، وصفة الصَّفوة (٤/ ١٥١)، واللَّباب (٢/ ١٤٦)، والكامل (٩/ ١٣٧)، ومُعجم البُلدان (٤/ ١٤٣)، والعبر (٣/ ٣٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢١/ ٥٠)، وتاريخ الإسلام (١٤٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٢٢)، والوافي بالوفيات (٩/ ١٢١)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣٥)، والبداية والنَّهاية (١/ ٢٢١)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٢١). ونسبته (المُكْبُريُّ) سبق ذكرها.

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) هذه من حكايات الصُّوفية، ومثلها في كتبهم كثير. ولا يلتفتُ إلى مثل هـٰذَا.

<sup>(</sup>٣) \_(٣) في (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط) وفي أصلها (أ): «رضي الله تعالى عنه».

<sup>(</sup>٥) ٦٣٢ ـ الإمامُ ابنُ بَطَّةَ : (٣٠٤ ـ ٣٨٧هـ)

إِبْرَاهِيْمَ بن سَعْدِ بنِ عُتْب بن (١) فَرْقَدِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُوعَبْدِاللهِ اللهِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُوعَبْدِاللهِ العُكْبَرِيُّ، المَعْرُوفُ بـ «ابنِ بَطَّةَ» (٣).

سَمِعَ عبدَاللهِ بِنَ مُحَمَّدِ البَغُويَ (3) ، وأَبَامُحَمَّدِ بِنَ صَاعِدٍ ، وإِسْمَاعِيْلَ ابِنَ الْعَبَّاسِ الورَّاقَ ، وأَبَابَكْرِ النَّيْسَابُوريَّ ، وأَبَاطَالِبِ أَحْمَدَ بِنَ نَصْرِ الحَافِظَ ، وأَبَاذَرِّ بِنَ البَاغَنْدِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودٍ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودٍ السَّرَاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُودٍ السَّرَاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ أَبِتٍ العُكْبَرِيَّ ، وجَعْفَرَ القَلافْلانِيَّ ، وأَبَاالقَاسِمِ الخِرَقِيَّ ، وأَبَابَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ ، وغَيْرَهُمْ مِنَ الغُرَبَاءِ . فَإِنَّه سَافَرَ الكَثِيْرَ إِلَىٰ مَكَةَ والتَّغُورُ ، والبَصْرَةِ ، وغَيْر ذٰلِكَ مِن البِلَادِ .

صَحِبَهُ (٥) جَمَاعَةُ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ؛ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُو إِسْحَاقَ البَرْمَكِيُّ في آخَرِيْنَ (٧).

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) . ترجم له الحافظ ابن حَجَرٍ في الإصابة (٤/ ٤٢٩)، ورفع نسبه إلى سُليم.

<sup>(</sup>٣) «ابن بَطَّة» بفتح الباء، وهناك «ابن بُطَّة» بضمها سلفت في (آل مَنْدَه).

<sup>(</sup>٤) مادام يروي عن البَغُوِيِّ حقُّه أن يكونَ من أهل الطبقة الثانية؟!.

<sup>(</sup>٥) في (ط) وأصلها (أ): «سمعه» وفي (هـ): «صحب».

<sup>(</sup>٦) في (هـ): «ابن حامدٍ».

<sup>(</sup>٧) مِمَّن سمع منه أيضًا: عُبَيْدُاللهِ بن الحُسَين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ، ذكره الحافظُ ابنُ النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ٤٤) وقال: «حدَّث عن أبي عبدالله عُبَيْدُالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطَّة، روى عنه القاضي أبوالمُظفَّرِ هنَّادُ بنُ إبراهيم النَّسفي في كتاب «شرف أصحاب الحديث» من جمعه». وذكر الحافظ ابن النجار عنه بسنده حكاية لطيفة عن=

ولَمَّا رَجَعَ ابنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ، لازَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ في سُوْقٍ وَلاَ رُئِيَ مُفْطِرًا، إلاَّ في يَوْم الفِطْرِ والأضْحَىٰ وأَيَّام التَّشْرِيْقِ.

وقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي عَبْدُالوَاحِدِ<sup>(١)</sup> بنِ عَليٍّ اَلعُكْبَرِيُّ، قَالَ: لَمْ أَرَ في شُيُوخِ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ، ولاَ فِي غَيْرِهِمْ أَحْسَنَ هَيْئَةً من ابنِ بَطَّةَ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي القَاضِي أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدٍ الدَّلُويُّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ لاَزَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ يَوْمًا مِنْهَا فِي سُوْقٍ، ولا رُئِيَ مُفْطِرًا إلاَّ في يَوْمِ الأَضْحَىٰ والفِطْرِ، وكَانَ أَمَّارًا بِالمَعْرُوْفِ، ولَمْ يَبْلُغْهُ خَبَرَ مُنْكَرٍ إلاَّ غَيَّرَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا الْعَتِيْقِيُّ قَالَ: سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثَمائة فِيْهَا تُوفِي بِعُكْبَرَاأَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ بَطَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوةِ قُلْتُ أَنَا: وأَنْبَأَنَا(٢) أَبُومُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي قُلْتُ أَنَا: وأَنْبَأَنَا اللَّهِ أَيُّ فِي الْمَنَامِ، فقلتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُ أَبَاعَبْدِالله يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فِي الْمَنَامِ، فقلتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْمَذَاهِبِ خَيْرٌ ـ أَوْ قَالَ: ابنِ بَطَّةَ، المَذَاهِبِ خَيْرٌ ـ أَوْ قَالَ: ابنِ بَطَّةَ، ابنِ بَطَّةَ، فَخَرِجتُ مِنْ بَغْدَادَ إلى عُكْبَرَا، فَصَادَفَ دُحوْلِي يَوْمَ ابنِ بَطَّةَ، ابنِ بَطَّةَ، فَخَرِجتُ مِنْ بَغْدَادَ إلى عُكْبَرَا، فَصَادَفَ دُحوْلِي يَوْمَ

الأعمش تجدها هناك. ولم يذكر وفاته. والغالب أنَّه حنبليٌّ مستدرك على المؤلِّف كَظَيْشُه.

<sup>(</sup>۱) الذي في "تاريخ بغداد": "حدَّثِني عبدُالحَميد بن عليِّ العُكْبَرِيّ" والذي يظهر لي أنَّ المذكور هُنا هو الصَّحيح، والمقصود به: "ابن بَرْهَان النَّحويّ" مؤلِّف (شرح اللَّمع) وهو فقيه حَنْبَلِيُّ تحوّل إلى مذهب الشَّافعي، تقدَّم ذكره فيما سبق، وهو من أشهر الآخذين عن ابن بطَّة رحمهما الله تعالى، ومن شيوخ الحافظ الخطيب، كثير النَّقل عنه والإسناد إليه.

<sup>(</sup>٢) الواو ساقطة من (هـ).

الجُمُعَةِ، فَقَصَدْتُ إِلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي عَبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ إلى الجَامِعِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِيْ ابتِدَاءً: صَدَقَ رَسُونُ اللهِ، أَوْ كَمَا قَالَ . (١)

وقَرَأْتُ بِخطِّ أَخِي عُبَيْدِاللهِ قَالَ: نَقَلْتُ مِن خَطِّ أَبِي القَاسِمِ الدِّميانيِّ (٢)، في آخرِ الجُزْءِ الأوَّلِ مِنَ «المُعْجَمِ» قَالَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله وَظَلَّلُهُ (٣): وُلِدْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، لأرْبَع خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَع و ثَلَا ثِمَاعَةَ

قَالَ: وَوُلِدَ ابنُ مَنِيْعَ كَغْلَللهُ (١) سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٥). وَمَاتَ يَوْمَ الفَطْرِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَا ثِمَائَةَ (١). قَالَ (٧) الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله (٨): كَانَ لَا فِيهِمْ رَجُلٌ، يُعرف بأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لأبِي نَغْلَللهُ (٩) بِبَغْدَادَ شُرَكَاء، وكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ، يُعرف بأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لأبِي: ابْعَثْ بايْنِكَ إلى بَغْدَادَ، ليَسْمَعَ الحَديث، فَقَالَ: إِنَّه صَغِيْرٌ، فَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: أَنَا أَحْمِلُهُ مَعِي، فَحَمَلَنِي إلى بَغْدَادَ فَجِئْتُ إِلَىٰ ابنِ مَنِيْع، وهو يُقْرَأُ عَلَيْهِ الحَدِيث، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: سَلِ الشَّيْخَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْكَ يُلْكَ

 <sup>(</sup>١) يفهم من هذا الخبر أنَّ ابن بطة يَطّلِعُ على الغيب، وما أظنُّ أحدًا ينازع في كذب هذا الزَّعم فلعله لا يصح عن ابن بطة أصلاً.

<sup>(</sup>٢) لم أجد هذه النِّسبة؟! وفي (ب): «الدَّمثائي».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والتُسخ الأخرى.

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٦) في (ه\_): «عشر».

<sup>(</sup>٧) في (ط): «وقال» بزيادة الواو.

<sup>(</sup>A) في (هـ): «قال الشيخ رحمه الله».

<sup>(</sup>٩) في (ط) فقط: «رضى الله عنه» وهي ساقطة في (هـ).

«مُعْجَمَهُ» لتَقْرَأَهُ عليه، ولَمْ أَعْلَمْ أَنَّ لَهُ «مُعْجَمًا»، فَسَأَلْتُ ابنَهُ، أو ابن ابنَتِهِ في باب «المُعْجَمِ»، فقال: إِنَّه يُرِيْدُ دَرَاهِمَ كَثِيْرَةً، فَقُلْتُ: لأمِّي طَاقُ (١) مُلْحَمُ، آخذُهُ (٢) مِنْهَا وأَبِيْعُهُ، ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ «المُعْجَم» في نَفَرِ خَاصِّ مُلْحَمُ، آخذُهُ أَقْلَ أَوْ أَكْثرَ، وذٰلِكَ في آخرِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةً، في مُدَّةِ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، أو أَقلَ أَوْ أَكْثرَ، وذٰلِكَ في آخرِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةً، وأَوَّلِ سَنَةِ سَتَ عَشْرَةً. قَالَ الشَّيْخُ: أَذْكُرُهُ، وقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَلَقُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الطَّالْقَانِيُّ سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْنِ، فَقَالَ (٣) المُسْتَمْلِي: خُذُوا هَلْذَا قَبْلَ أَنْ يُولُلَدَ كُلُّ مُحَدِّثٍ على وَجْهِ الأرْضِ اليَوْمَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ المُسْتَمْلِي \_ واسْمُهُ أَبُوعَبِدِالله بنُ مِهْرَانَ \_ يَقُونُلُ لَهُ: مَتَىٰ ذَكَرْتَ، يا ثبت (٤) الإسْلام؟.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ لَخَلَلهُ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَاالحَسَنِ عَلَيَّ (٥) بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً عَصَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً عَسَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدِ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُوْلُ: أَحْبَبْتُ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدِ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُوْلُ: أَحْبَبْتُ الحَنْبَلِيَّةَ مُذْ رَأَيْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةَ .

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بنَ شِهَابٍ يَقُونُلُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ، فَوَقَفْتُ عَلَىٰ بَعْضِ أَوْلاَدِ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْلِيِّ، فَذَكَرَ كِتَابَ «المُعْجَمِ»، وقَالَ فِي أَثْنَاءِ

<sup>(</sup>١) هي القلاة تجعل في العنق.

<sup>(</sup>۲) في (ط) فقط: «فآخذه».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «قال».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «يا ثلث...» خطأٌ ظاهرٌ.

<sup>(</sup>٥) في (ط): «عليًا».

كَلَامِهِ: بِخَطِّ وَرَّاقٍ لَهُ ـ يَعْنِي لأبِي (١) عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ ـ فَقُلْتُ لَهُ: هو الَّذي يُكَلِّمُكَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بنَ شِهَابِ يَقُونُ لُ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، وقَدْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الجُمُعَةِ بِبَغْدَادَ، أَوْ فِي جَامِعِ المَنْصُورِ، وخَرَجَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَمَشَىٰ في الصَّحْنِ الَّذي يَلي المِنْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ في الرِّوَاقِ وَمَا يَلِيْهِ: ابنُ بَطَّةَ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ.

قَالَ: وسَمَعْتُ نَصْرَ بنَ الفَرَجِ البَزَّازَ، يَقُونُكُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ بَطَّةَ، وهو صَائِمٌ في يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَرَأَيْتُهُ وَقَدْ وَضَعَ صَدْرَهُ على طَوَابِقَ مَغْسُولَةً، يَتَبَرَّدُ بِذَٰلِكَ.

قَالَ: وسمعتُ أَبَا عَلِيِّ بِنَ شِهَابٍ يَقُوْلُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِالله بِنِ بَطَّةَ بِينَ العِشَاءَيْنِ، وهو مُتَوَارٍ، فَقَالَ لِي: إِنَّنِي أَشْرَبُ مَاءَ البِئْرِ، وكانَ قَدْ اختَفَىٰ لأَمرِ طَغَا، وأَظنُّه من سُلْطَانٍ، ودَفَعَ إِلَيَّ كتابَ «العُزْلَةِ»(٢).

قَالَ: وسَمِعْتُ مَنْ يذْكُرُ أَنَّه كَانَ يَجْلِسُ في مَجْلِسِهِ يومَ الجُمُعَةِ، مُتَوجِّهًا إلى القِبْلَةِ والنَّاسُ بينَ يَدَيْهِ. وكانَ يَتَطَيْلَسُ بإزَارٍ مُرَبَّعٍ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَرَبَّمَا اسْتَنْكَرَ شَيْئًا يَظْهَرُ مِن حَلْقَتِهِ من حَدِيْثٍ أَو نَحْوِهِ، فَيُومِى مُ فَيَقُونُ لُ:

<sup>(</sup>۱) کذا؟

<sup>(</sup>٢) لعلَّه كتابه الآتي في مؤلفاته «التَّقرُّد والعُزلة».

أَحسِنُوا الأَدَبَ، فيَحْتَشِمُ النَّاسُ ذٰلِكَ ويَنْكَفُوا.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بِنَ شِهَابِ يَقُوْلُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِاللهِ، وقَدْ حَضَرَهُ مُؤدِّبِي أَبُوإِسْحَاقِ الضَّرِيْرَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ اشتَغَلْتَ بِشِيءٍ مِنَ العَرَبِيَّةِ \_ أَوْ كَلَامًا هَلْذَا مَعْنَاهُ \_ فَقَالَ: هَلذَا «مُسْنَدُ أَحْمَدَ» يأخذُ أَحَدُكُمْ أَيَّ جُزْءٍ شَاءَ ويَقْرَأُ عَليَّ الإسْنَادَ لأَذْكُرَ المَتْنَ، أَوْ المَتْنَ لأَذْكُرَ الإسْنَادَ، فاحتَشَمْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ ذٰلِكَ أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ رضي الله عنه (١): وذُكِرَ أَنَّ عَبْدِاللهِ بِنَ بَطَّةَ كَانَ يَحْعَلُ يَسْرِدُ الصَّوْمَ، وكَانَ بِعَيْنِهِ نَاصُورٌ، وقَدْ وُصِفَ لَهُ تَرْكُ العَشَاءِ، فَكَانَ يَجْعَلُ عَشَاءَهُ قَبْلَ الفَجْرِ بِيَسِيْرٍ، ولا يَنَامُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وكَانَ عَالِمًا بِمَنَازِلِ الفَجْرِ وَلَا يَنَامُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وكَانَ عَالِمًا بِمَنَازِلِ الفَجْرِ وَلَقَمْرِ. قُلْتُ أَنَا: وحَكَىٰ لِيَ أَبُو الفَتْحِ العُكْبَرِيُّ (٢)، قَالَ: وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي قَالَ: الجَتَازَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِاللهِ بِن بَطَّةَ بِالأَحْنَفِ العُكْبَرِيُّ، فَقَامَ لَهُ، فَشَقَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ: فَأَنْشَأَ يَقُونُ لُ (٣):

لاَ تَلُمْنِيْ عَلَىٰ القِيَامِ فَحَقِّيْ حِيْنَ تَبْدُو أَنْ لاَ أَمَلَ القِيَامَا الْقِيَامَا أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ البَرِيَّةِ عِنْدِيْ ومِنَ الحَقِّ أَنْ أَجِلَّ الكِرَامَا فَقَالَ ابنُ بَطَّةَ لابن شِهَابِ: تَكَلِّفْ لَهُ جَوَابَ هَلذِهِ، فَقَالَ:

<sup>(</sup>١) في (ط) فقط: «رحمه الله».

<sup>(</sup>٢) اسمه عقيل بن محمد العُكْبَرِيُّ (ت٣٨٥هـ) يرجع إلى بني ساسان، وهو شاعر المكدين ببغداد له ديوان شعر سأتحدث عنه في ترجمة ابن شهاب الآتية إن شاء الله. أخباره في: المنتظم (٧/ ١٨٥)، ويتيمة الدهر (٢/ ٢٨٥).

<sup>(</sup>٣) لم يردا في ديوان الأحنف المخطوط.

أَنْتَ إِنْ كُنْتَ ـ لاَ عَدَمْتُكَ ـ تَرْعَىٰ فَلَكَ الفَضْلُ في التَّقَدُّم والعِلْ فَاعْفِنِيْ الآنَ مِنْ قِيَامِكَ أَو لاَ فَاعْفِنِيْ الآنَ مِنْ قِيَامِكَ أَو لاَ وَأَنَا كَارِهُ لِللَّكَ جِلَّا لاَ تُكلِّف جِلَّا لاَ تُكلِّف أَخَاكَ أَنْ يَتَلَقَّا لاَ تُكلِّف أَخَاكَ أَنْ يَتَلَقَّا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا فَا فَيْدَ

كُلْنَا وَاثِقَ بِوَدُ مُصَافِيْ هِ، فِفِيْمَا انزِعَاجَنَا وعَلامَا أَنْبَأْنَا عَلِيٌ (١) عن ابنِ بَطَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم عَبدُاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الورَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلٌ \_ أَخُو حَزْمٍ \_ عن أَبِي عِمْرَانَ الجونيّ، عن جُنْدُب بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ الله ﷺ (٢) : هَنْ قَالَ وَسُونُ الله ﷺ (٢) : هَنْ قَالَ في القُرْآنِ بِرَأَيهِ، فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأً».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ دَعْلَجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلَيِّ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بِنُ مَنْصُوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عِن أَيُّوبَ عَنْ ابِنِ أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بِنُ مَنْصُوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عِن أَيُّوبَ عَنْ ابِنِ أَبِي مَلَيْكَةَ، قَالَ: اللهِ؟ فَقَالَ: أَيّةُ مُلَيْكَةَ، قَالَ: اللهِ؟ فَقَالَ: أَيّةُ مُلَيْكَةَ، قَالَ: اللهِ؟ فَقَالَ: أَيّةُ أَرْضٍ تُقلِّنِي وَأَيَّةُ سَمَاءٍ تُظِلِّنِي، وأَيْنَ أَذْهَبُ؟ أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ إِذَا أَنَا قُلْتُ فَي آيةٍ مِن كِتَابِ اللهِ بِغَيْرِ مَا أَرَادَ الله بِهَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَعْلَجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «أبوعلي» وهو على البُندار تقدَّم ذكره في الجزء الأول، وتُراجع: (المقدمة).

<sup>(</sup>٢) رواه التّرمذيُّ (٢٩٥٠، ٢٩٥١)، وأبوداود (٣٦٥٢) وهو حديثٌ ضَعِيْفٌ.

مَنْصُورْ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، عن أَنَسِ بن مَالِكِ «أَنَّ (١) عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَعْتُ (١) قَرَأَ عَلَىٰ المِنْبَرِ ﴿ وَفَكِهَةً وَأَبَّا شَ ﴾ (٣) فَقَالَ: هَاذِهِ الفَاكِهَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الأَبُ ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ: لَعَمْرُكَ إِنَّ هَاذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ يَا عُمَرُ ».

قُلْتَ أَنَا: حَسْبُكَ بِشَيْخِيْ (٤) الإسْلام، وإِمَامَيْ الهُدَىٰ، وخَلِيْفَتَيْ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْ الهَادِيَيْنِ الرَّاشِدَيْنِ، وتَوقَّفَهُمَا وإِحْجَامَهُمَا عَنْ تَفْسِيْرِ آيةٍ من كِتَابِ الله جَلَّ وعَزَّ، وهُمَا أَعْلَمُ الخَلْقِ بِاللهِ عَزَّ وجَلَّ بعدَ رَسُوْلِ الله عَلَيْ، ويرَسُوْلِهِ، وبِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتأويْلهِ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُوْلَ في جَسَارة وبرَسُوْلِهِ، وبِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتأويْلهِ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُوْلَ في جَسَارة المُعْتَزِلَةِ، والأشَاعِرة، وبقِيَّةِ المُتكَلِّمِيْنَ الضَّالِيْنَ، في تأويْلِ صِفَاتِ اللهُعْتَزِلَةِ، والأشَاعِرة، وبَقِيَّةِ المُتكَلِّمِيْنَ الظَّوْآنُ ونَقَلَهَا الأَئمةُ الأَثْبَاتُ، والعُلَمَاءُ (٥) الثَّقَاتُ؟

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ القَلافِلانِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن أُسَامَةَ بنِ زِيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان صَاعِي على المِنْبَرِ<sup>(1)</sup>: «اللَّهُمَّ لاَ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان صَاعِي على المِنْبَرِ<sup>(1)</sup>: «اللَّهُمَّ لاَ

<sup>(</sup>١) في (هـ): «عن» تحريف.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) سورة عبس.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «لشيخي».

<sup>(</sup>٥) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٦) رواه البُخاري (٨٤٤).

مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُ في الدِّيْنِ» (١)، سَمِعْتُ هَاؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدِ الرَّاجِيَان، حَدَّثَنَا عَلِي بنُ حَرْب، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: «الفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي سَهْلِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالْعَبَّاسِ بِنُ مَسْرُوْقِ الطُّوْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوْسَىٰ بِنُ خَاقَان النَّحْوِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَشْرُوقِ الطُّوْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ هَاشِمُ بِنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بَكُرُبِنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، أَبُوالنَّضْرِ هَاشِمُ بِنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بَكُرُبِنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، عِن أَبِي هُرَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ يَعْقِي (٢) قَالَ: «أَلاَلَا) عِن أَبِي طَالِبٍ يَعْقِي (٢) قَالَ: «أَلاَلاً عَنْ عَلِي بِنِ أَبِي طَالِبٍ يَعْقِي (٢) قَالَ: «أَلاَلاً عَنْ مَعْرُ الله وَلَمْ يُومَ مَنْ لَمْ يُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، ولَمْ يُؤَمِّنُهُمْ مِنْ مَحْرِ الله، ولَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللهِ، ولَمْ يَدَعْ القُرْآن رَغْبَةً عَنْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ » وذَكَرَ الكَلاَمَ بِطُولِهِ.

وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلِ الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلِ الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُبنُ هَارُوْنَ، أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَان، قَالَ: وَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ مَسْعُودٍ: «كَفَىٰ بخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا، وكَفَىٰ بالاغْتِرَ اربالله جَهْلاً».

<sup>(</sup>١) رواه البُخاري (٧١، ٣١١٦).

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ الحَرْبِيُّ (''، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقٍ، البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللهَيْ : حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللهَيْ اللهَيْمُ وَسَىٰ : ﴿إِنَّ الفِقْهَ لَيْسَ اللَّيْشِيُّ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (٢) إلى أَبِي مُوسَىٰ : ﴿إِنَّ الفِقْهَ لَيْسَ بسَعَة (٣) الهَذْرِ، وكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ، وإِنَّمَا الفِقْهُ خَشْيَةُ اللهِ ("

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ العَابدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَلْن بنُ عُمر العُمَريُّ، قَالَ (٤) قَالَ أَبُوحَازِم: «لا يَكُونُ العَالِمُ عَالِمًا حَتَّىٰ يَكُونَ فيه ثَلَاثُ خِصَالٍ: لاَ يُحَقِّرُ مَنْ دُوْنَهُ في العِلْمِ، ولا يَحْسِدُ مَنْ فَوْقَهُ، ولا يَأْخُذُ على عِلْمِهِ دُنْيَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ صَاعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلم، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الورَّاقُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الورَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الورَّاقُ، قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأْبَى (٥) قَالَ: سَأَلْتُ الخَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأْبَى (٥) عَلَيْكَ الفَقَهَاءُ، يُخَالِفُونَكَ، فَقَالَ الحَسَنُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مَطَرُ (٦) وهَلْ عَلَيْكَ الفَقِيْهُ الفَقِيْهُ الوَرِعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ رَأَيْتَ فَقِيْهًا قَطُّ ؟ وهلْ تَدْرِي مَن الفَقِيْهِ ؟ الفَقِيْهُ : الوَرَعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>۲) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «فقال: يأبي عليك...».

<sup>(</sup>٦) في (ط): «انظر» والصحيح ما أثبتُه، وإنَّما هو يخاطب مطر الورَّاق السَّالف الذكر.

عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذي لاَ يَسْخَرُ بِمن (١) أَسْفَلَ مِنْهُ، ولاَ يَهْزَأُ بِمَنْ فَوْقَهُ، ولاَ يَهْزَأُ بِمَنْ فَوْقَهُ، ولاَ يَأْخُذُ عَلَىٰ عِلْم عَلَّمَهُ اللهُ حُطامًا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقِ الكَاذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: «الفَقِيْهُ: المُجْتَهِدُ في العِبَادَةِ، والزَّاهِدُ في الْبَادَةِ، والزَّاهِدُ في الدُّنْيَا، المُقِيْمُ عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَاأَبُوعُمَارَةَ حَمْزَةُبنُ القَاسِمِ (٢) خَطِيْبُ جَامِع المَنْصُوْرِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بنُ عُيَنْنَةَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بنُ عُيَنْنَةَ، سَمِعْتُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُوْلُ: «مَا رَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ يُدَارِي ولا يُمَارِيْ، إِنَّمَا يَنْشُرُ حِكْمَتَهُ، فَإِنْ قُبلَتْ: حَمِدَ الله، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ الله».

قَالَ: وسَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: «مَارَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ، إِنَّمَا الفَقِيْهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبُ في الآخِرَةِ، الدَّائِبُ عَلَىٰ العِبَادَةِ، المُتَمَسِّكُ بالسُّنَّةِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوصَالِح، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ نَصْرِ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمَعْتُ الفُضَيْلَ بنَ عِيَاضٍ قَالَ: «إِنَّمَا الفَقِيْهُ الَّذِيْ أَنْطَقَتْهُ الخَشْيَةُ، وأَسْكَتَتْهُ الخَشْيَةُ، إِنْ قَالَ قَالَ بالكِتَابِ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ عِنْدَهُ، ورَدَّهُ إلى عَالِمِهِ».

<sup>(</sup>١) في (ط): «من أسفل».

<sup>(</sup>٢) سبق ذكره.

قُلْتُ أَنَا: هَاذه واللهِ المَحْمُوْدَةُ (١) صِفَةُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، ومَنْ سَلَكَ طَرِيْقَهُ، وقَلِيْلُ مَاهُمْ، فَيَاوَيْحَ مَنْ يَدَّعِي مَذْهَبَهُ، ويتَحَلَّىٰ بالفَتْوَىٰ عَنْهُ، وهو سِلْمُ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ سِلْمُ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْمَرُّوْذِيُّ، حَدَّثَنِي حِبَّانُ الْبِنُ مُسْلِمٍ، سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ: هَلْ للعُلَمَاءِ عَلاَمَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلاَمَةُ العَالِمِ مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ العَالِمِ مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ غَيْرِهِ، وقَبِلَ الحَقَّ مِنْ كلِّ مَنْ أَتَاهُ بِهِ، وأَخَذَ العِلْمَ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَهاذِهِ عَلَامَةُ العَالِمِ وصِفَتُهُ (٣). قَالَ المَرُّوْذِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأبِي عَبْدِاللهِ، فَقَالَ: هَلكَامَ هُورَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لأبِي عَبْدِالله: قِيْلَ لابن المُبَارَكِ: كَيْفَ تَعْرِفُ العَالِمَ الصَّادِقَ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلَكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُونَ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلَكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُونَ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلَكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُونَ وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْنِ الكَاذِيُّ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ،

<sup>(</sup>١) في (ط): «هذا والله المحمود».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «فهذه صفة...».

<sup>(</sup>٤) هُنا (أبوالحُسَيْن) وتقدَّم قبل قليل (إسحاق) وفي كلا الموضعين عن عبدالله بن الإمام أحمد. والذي يروي عن عبدالله بن الإمام أحمد إنَّما هو إسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ أبوالحَسَنِ الكَاذِيُّ، تقدَّم ذكره رقم (٦٠٩) فلعلَّ (أبا الحسين) هنا محرفةٌ عن أبي الحَسَن؟!.

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا (١) حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: (٢) يَنْبَغِي للعَالِمِ أَنْ يَضَعَ التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَوَاضُعًا للهِ عَزَّ وجَلَّ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوحَفْصٍ بنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِالله في حَدِيْثِ عَمْرٍ و «لا يَحِلُّ لِوَاحِدٍ (٣) مِنْهُمَا أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقَيْلَهُ » يَرْوِيْهِ ابنُ عَجْلاَنَ؟ قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: وَفِي حَدِيْثِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍ و «إِبْطَالُ الحِيلِ ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوصَالِحٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَاذِهِ مُحَمَّدُ بِنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُوالحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَاذِهِ الحِيلُ التَّي وَضَعَهَا هَا وُلاَءِ \_ أَبُوحَنِيْفَةَ وَأَصْحَابُهُ \_ عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ الحَيلُ التَّي وَضَعَهَا هَا وَلاَءِ \_ أَبُوحَنِيْفَةَ وَأَصْحَابُهُ \_ عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ فَاحْتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ فَاحْتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ فَا حَتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ وَاللَّهِ عَلَىٰ لَهُمْ: إِنَّه حَرَامٌ، احتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ فَا مُنْ اللهِ عَلَىٰ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَىٰ لَهُمْ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الَّهُ اللَّهُ اللّهُ الل

وقَالَ المَيْمُونِيُّ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ مَنْ حَلَفَ على يَمِيْنِ ثُمَّ احْتَالَ لإِبْطَالِهَا، هَلْ تَجُوزُ تِلْكَ الحِيْلَةُ؟ قَالَ: لا، نَحْنُ لاَ نَرَىٰ الحِيْلَةَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ بِنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ مُحَمَّدِ بِنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ بِحِیْلَةٍ فَصَارَ إِلَیْهَا فَقَدْ صَارَ إلی ذٰلِكَ الَّذِي حَلَفَ عَلَیْهِ بِعَیْنِهِ، قَالَ

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «قا» بسقوط اللَّام».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «لأحدٍ».

أَبُوعَبْدِاللهِ: مَا أَخْبَتُهُمْ - يَعْنِي أَصْحَابَ الحِيَلِ - وقَالَ: قَالَ: أَبُوعَبْدِالله، وَمَنْ احَتَالَ بِحِيْلَةٍ فَهُو َ حَانِثٌ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ حَبِيْبِ العَطَّارُ قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُودَاوِدَ السِّجِسْتَانِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله \_ وَذَكَرَ الْحِيلَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْي \_ فَقَالَ: يَحْتَالُونَ لِنَقْضِ سُنَنِ رَسُولِ الله ﷺ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ بَعْضَ مُصَنَّفَاتِهِ:

«الإبانةُ الكَبِيْرُ» و «الإبانةُ الصَّغِيْرُ» ( ( السُّنَّنُ ) . ( السُّنَانُ ) . ( الإنكارُ ضَامِنُ ) . ( الإنكارُ ضَلَىٰ مَنْ قَضَى ( ) بكتُ بِ الصُّحُفِ الأوْلَىٰ ) . ( الإنكارُ عَلَىٰ مَنْ الصُّحُفِ ) . ( النَّهْ يُ عَنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ عَلَىٰ مَنْ أَخَذَ القُرْآنَ مِنَ الصَّحُفِ ) . ( النَّهْ يُ عَنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ وبَعْدَ الفَجْرِ » . ( التَّمِيْمَةِ » . ( صَلَاةُ الجَمَاعَةِ » . ( مَنْعُ الخُرُوجِ بَعْدَ الْخَوْرِ فِي الْخَذَانِ والإقامَةِ لْغَيْرِ حَاجَةٍ » . ( إِيْجَابُ الصَّدَاقِ بالخَلْوَةِ » . ( فَضْلُ المُؤْمِنِ » الأَذَانِ والإقامَةِ لْغَيْرِ حَاجَةٍ » . ( إِيْجَابُ الصَّدَاقِ بالخَلْوَةِ » . ( فَضْلُ المُؤْمِنِ » ( الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ قَالَ : الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ لاَ يَقَعُ » . ( صَلاَةُ النَّافِلَةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ المَّدُوبُةِ » . ( فَمُ الغَنَاءِ والاَسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبُةِ » . ( فَمُ البُخْلِ » . ( تَحْرِيْمُ الخَمْرِ » . ( فَمُ الغِنَاءِ والاَسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبُةِ » . ( فَمُ البُخْلِ » . ( تَحْرِيْمُ الخَمْرِ » . ( فَمُ الغَنَاءِ والاَسْتِمَاعَ )

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والتُّسخ الأخرىٰ.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «الكبيرة» و «الصغيرة».

وكتاب «الإبانة الكبير» طبع بتحقيق د/ رضا نعسان طبعتين، الأخيرة منهما سنة (١٤١٥هـ) في دارالرَّاية في الرِّياض بالمملكة العربية السعودية، والأولى سنة (١٩٨٨م) (الجزء الأول) وأمَّا «الإبانة الصَّغير» فطبع في دمشق (١٩٥٨م) ثمَّ حققه الدكتور/ رضا نعسان وطبعه. وطبع لابن بطَّة كتاب «إبطال الحيل» و «سبعون حديثاً في الجهاد».

وحبح وبن بعد دناب "إبعا

<sup>(</sup>٣) في (ط): «قَصَّر».

## إِلَيْهِ». «التَّفَرُّدُ والعُزْلَةُ» وغير ذٰلك. وقيلَ: إِنَّهَا تَزِيْدُ عَلَىٰ مَائَةِ مُصَنَّفٍ (١).

(١) أثنى العُلَمَاءُ على علم ابنِ بَطَّة تَعَلَّلُهُ ودِفَاعِهِ عن السُّنَة وأَهْلِهَا ومُصَارَعَةِ خُصُومِهَا، إلاَّ أَنَّهُم ضَعَفُوه في الحَدِيْثِ، ورُبَّمَا نَسَبُوه إلى دَعْوىٰ السَّمَاع لما لم يَسْمَعْ، وَهَاذَا أَمْرٌ خَطِيْرٌ جِدًّا يَقْدَحُ في عَدَالَةِ الرَّجُلِ وفَضْلِهِ، ولو تَتَبَعْنَا هَاذَا وَأَعْطَيْنَا فيه رَأْيًا لَذَهَبَ بنا الحَدِيْثُ إلى إطَالةِ مَفْدَحُ في عَدَالَةِ الرَّجُلِ وفَضْلِهِ، ولو تَتَبَعْنَا هَاذَا وَأَعْطَيْنَا فيه رَأْيًا لَذَهَبَ بنا الحَدِيْثُ إلى إطَالةِ مفرطة تُخرجنا عن الحَدِّ المَرْسُومِ. وكان الحافظُ الخَطِيْبُ من أَشَدَّ مَنْ شَنَعَ عليه في ذٰلك وَتَتَبَعَ المآخذَ عليه مِمَّا يَصْعُبُ دَفْعُهُ. لكنَّ الحافظ الذَّهبيُ تَخَلَقْهُ حَاوَلَ الدِّفاعَ عنه في «تاريخ الإسلام» و«السِّير» و«المِيْزَانِ» وإنْ كَانَ يميل إلى تَضْعِيْفِهِ لَلكِنْ لَيْسَ بالأسلوبِ الَّذِي سَلَكَهُ الحَافِظُ الخَطِيْبُ.

وَيَظْهَرُ دِفَاعُ الحافظِ الذَّهبِيُ عنه في صَدْرِ تَرْجَمَتِهِ في «السِّيرِ» حيثُ قَالَ فِي تَحْلِيتِهِ:
«الإِمَامُ، القُدْوَةُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ العِرَاقِ...» لكنّه قال: «قُلْتُ: لابنِ بطَّة ـ مَعَ فَضْلِهِ ـ
أَوْهَامٌ وَعَلَطٌ» وبعد مَا ذَكَرَ الحافظُ الخَطِيْبُ الحَدِيْثُ الذي وهم فيه ابن بطة قال الخَطِيْبُ:
«هَلذَا بَاطِلٌ والحَمْلُ فِيْهِ عَلَىٰ ابنِ بَطَّةَ» قَالَ الحَافِظُ الذَّهبِيُّ: «قُلْتُ: أَفْحَشَ العِبَارَةَ،
وَحَاشَىٰ الرَّجُلَ عن التَّعَمُّدِ، للكِنَّه غَلِطَ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ إِسنادٌ فِي إِسنادٍ» وبعد أن أورد الأقوال
التي ساقها الحَافِظُ الخَطِيْبُ في تَضْعِيْفِهِ قَالَ الذَّهبِيُّ: «قلتُ: فبدون هذا يَضْعُفُ الشيخُ».
التي ساقها الحَافِظُ الخَطِيْبُ في تَضْعِيْفِهِ قَالَ الذَّهبِيُّ: «قلتُ: فبدون هذا يَضْعُفُ الشيخُ».
أمَّا الحافظ ابنُ حَجَرٍ فإنَّه صَدَّرَ تَرْجَمَتَهُ بقولِهِ: «إِمَامٌ، لكنّه ذُو أَوْهَامٍ» وقال: «وَمَعَ قِلَّةٍ إِنْقَانِ ابنِ بَطَّة في الرِّواية، كان إمامًا في السُّنَة، إمَامًا في الفِقْهِ، صاحبَ أحوالٍ وإجابةِ دَعُوةٍ رضي اللهُ عَنْهُ... وقَدْ وَقَدْتُ لابْنِ بَطَّةَ عَلَىٰ أَمْرِ اسْتَعْظَمْتُهُ واقْشَعَرَّ جِلْدِيْ مِنْهُ...».

وصَاحِبُنَا ابنُ أَبِي يَعْلَىٰ كَ الله أَ أَضْرَبَ عن هَلذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا ممَّا ذَكَرَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ مَعَ أَنَّ جُلَّ اعتِمَادِهِ فِي تَرْجَمَتِهِ وتَرْجَمَةِ غَيْرِه على كِتَابِهِ، والحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَبَعَ، ولا الخَطِيْبُ مَعَ أَنَّ جُلَّ اعتِمَادِهِ فِي تَرْجَمَتِهِ وتَرْجَمَةِ غَيْرِه على كِتَابِهِ، والحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَبَعَ، ولا بأس أن يذكرَ ماورَدَ في مَدْحِهِ وقَدْحِهِ، ولابدًّ أن يَنْتَصِرَ له إن كان مَظْلُومًا مُتَّهمًا، ويُبيِّنَ وجه الصَّواب، أو يَلْتَمِسَ له المَعَاذِيْرَ إن أَمْكَنَ كَمَا فَعَلَ الحَافِظُ الذَّهبِيُّ، وإن كان ما قيلَ فيه الصَّواب، أو يَلْتَمِسَ له المَعَاذِيْرَ إن أَمْكَنَ كَمَا فَعَلَ الحَافِظُ الذَّهبِيُّ، وإن كان ما قيلَ فيه يَلْزَمُهُ ولا يُمْكِنُ دَفْعُهُ، فَلا يَصِحُّ إخفَاؤُهُ ليوضع الرَّجلُ في مَوْضِعِهِ الصَّحِيْحِ خِدْمَةً للسُّنَة، وانتصَارًا للحَقِّ، ولا يَضِيْرُ ابْن أَبِي يَعْلَىٰ أن يكونَ حَنْبَلِيًّا أو غير حَنْبَلِيَّ، فالمَقْصُونُ له بذلك كُلِّه خِدْمَةُ السُّنَةِ المُطَهَّرةِ.

فَلْنَذْكُر السَّنَةِ الَّتِي تُوفِّي فِيْهَا: وكَانَتْ وَفَاتُهُ في يوم عَاشُوْرَاء سَنَةَ سَبْعِ وَثَمَانِيْنَ وثلاثمائة، ودُفِنَ بُعكْبَرَاء، وزُرْتُ قَبْرَهُ، ورَثَاهُ ابنُ شِهَاب تِلْمِيْذُهُ، فَقَالَ:

أَلُوِّ سَبِيْلُ فَلْيَكْتَنِفْكَ (٢) تَفَجُّعٌ وَعَوِيْلُ كَهُ وَعَدِيْلُ لَهُ وَعَدِيْلُ لَهُ وَعَدِيْلُ لَفٌ، ولا مِنْهُ وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيْلُ (٤) لَفٌ، ولا مِنْهُ وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيْلُ (٤) فَدَوَارِسٌ والعِلْمُ رَبْعٌ مُقْفِرٌ وطُلُولُ وَطُلُولُ فَوَالِسٌ بِحُلُولِهِ وعَلَىٰ الدِّيَارِ مُحُولُ أَوَانِسُ بِحُلُولِهِ وعَلَىٰ الدِّيَارِ مُحُولُ مُشَعَّبُوا (٥) وعَنَاهُمُ التَّمْوِيْهُ والتَّأُويْلُ مُحُولُ شَعْبُوا (٥) وعَنَاهُمُ التَّمْوِيْهُ والتَّأُويْلُ مَنْكُ دَلِيْلُ شَعِلِ آيِهِ حَتَّىٰ يَقُومُ عَلَيْهِ مِنْكَ دَلِيْلُ فَوْلًا كَالَتَ الدُهَا مَنْقُولُ لَهُ إِلِوَلَيَةٍ مَنْفُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْكَ مَلُولُ لَهُ وَالتَّافُولُ لَهُ وَلَيْسَ فِيْهِ فَلُولُ لَكَ عَلَيْهِ مِنْكَ مَلْوُلُ لَكَ كَاللَّ عَمْدُولُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِيْهِ فَلُولُ لَكَ عَلَيْهِ مَنْكُ وَلِيْلُ ولَيْسَ فِيْهِ فَلُولُ لَكَ عَلَيْهِ مِنْكَ مَنْقُولُ لَكَ عَلَيْهِ مِنْكَ مَنْفُولُ لَكَ عَلَيْهِ مِنْكَ مَنْفُولُ لَكَ عَلَيْهِ مَنْكُولُ اللَّهُ وَلَكَ عَلَيْهِ مَنْكَ مَنْفُولُ لَكَ عَلَيْهُ مَنْكُورُهُمَا وَلَيْسَ فِيْهِ فَلُولُ لَكَ عَلَيْهِ مَنْكَ مَنْفُولُ لَكَ عَلَيْهُ مَالَوْهُ فِي البَدْرِ المُنِيْرِ أَفُولُ لَكُ عَلَيْهِ مِنَاكَ مَنْفُولُ لَكَ عَلَيْهِ مَالَا فَي البَدْرِ المُنِيْرِ أَفُولُ لَكَ عَلَيْهِ فَلُولُ لَكَ عَلَيْهِ مَالَةً مَوْلُولُ فَي الرَّدِ لَتُ عَمُولُ لَكَ عَلَيْهُ فَلُولُ لَكَ عَلَيْهِ مَالَةً مَالَ فَي البَدْرِ المُنِيْرِ أَفُولُ لَكَ عَلَيْهِ فَالْوَلَا لَالْمُنِيْرِ أَفُولُ لَكَ عَمْ المَعْوِيْلُ فَي الرَّدِ كَتْ عَيْدُ لَكُ عَنْكُولُ لَكُ عَلَى المَوْلُولُ فَي الرَّذَة حَيْثُ تَعُولُ لُولُولُ اللَّهُ مَنْ الْمُؤْلُولُ لَكُ عَلَى الْمُؤْلُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَلْهُ وَلَا لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَلْهُ وَلَا لَا لَكُولُ لَلْهُ وَلَا لَوْلُولُ لَهُ لَا لَولُولُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُولُ لَلْهُ لَلْ لَلْهُ فَلَا لَولُولُولُ لَلْهُ لَالْمُولُولُ لَكُولُولُ لَلْهُ لَا لَا لَكُولُ لَلْهُ لَا لَكُولُ لَلْهُ لَا لَكُولُ لَا لَا لَا لَا لَا لَعَلَا لَا لَا لَا لَالْمُولُولُ لَا لَا لَا لَا لَال

هَيْهَاتَ لَيْسَ (١) إِلَىٰ السُّلُوِّ سَبِيْلُ مَوْتُ ابنُ بَطَّةً ثُلْمَةٌ لاَ يُرْتَجَىٰ فَمَضَىٰ (٣) فَقَيْدًا مَالَهُ خَلَفٌ، ولاَ فَمَضَىٰ (٣) فَقَيْدًا مَالَهُ خَلَفٌ، ولاَ أَمَّا المَحَاسِنُ بَعْدَهُ فَدَوَارِسِ أَمَّا القُبُورُ فَإِنَّهُ لَّ أَوَانِسُ أَمَّا القُبُورُ فَإِنَّهُ لِنَّهُ مُشَعَّبُوا (٥) مَنْ لِلخُصُومُ إِللَّدِّإِنْ هُمْ شَعَّبُوا (٥) مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِلْقُرانِ وكَشْفِ مُشْكِلِ آيهِ مَنْ لِللَّهُ وَعُلُوهُ مِنْ لِللَّهُ وَعُلُوهُ مَاتَ أَمْ البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَاتَ أَمْ البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَاتَ أَمْ البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَويْصِ حِسَابِهَا مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَويْصِ حِسَابِهَا مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَويْصِ حِسَابِهَا مَنْ لِلْفُرَائِضِ فِي عَويْصِ حِسَابِهَا

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «فليكتفِنْكَ».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «فمضى محصى».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «عديل».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «شعوا».

<sup>(</sup>٦) في (ط): «مسطروها».

مَنْ للشُّرُوْطِ وحِفْظِ حُكُم فُرُوْعِهَا مَنْ فِعْلَهُ الثَّبُّتُ السَّدِيْدُ مُوافِقٌ مَنْ لاَ يَهَابُ إِذَا الحُقُوثَ تَعَاوَرَتْ هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ اللهُ حَسْبِي بَعْدَهُ وَهْوَ الَّذِيْ اجْبُرْ مُصِّيْبَتَنَا وَأَحْسِنْ عَوْضَنَا ٦٢٣ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بن إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو حَفْصِ البَرْ مَكِيُّ .

إِذْ(١) أُحْكِمَتْ قَبْلَ الفُرُوْعِ أُصُوْلُ لِلْقَوْلِ مِنْهُ حَيْثُ صَارَ يَقُولُ مَنْ فِيْهِ دُوْلاَتُ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيْلُ فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ مِنْهُ وَكِيْلُ منْهُ فَأَنْتَ لِمَا تَشَاءُ تَنْيُلُ

كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ والأعْيَانِ النُّسَّاكِ الزُّهَّاد، ذوي (٣) الفُتيَا الواسِعَة، والتَّصَانِيْفَ النَّافِعَةَمِنْ ذٰلِكَ «المَجْمُوعُ» و «شَرْحُ بَعْضِ مَسَائِلِ الكَوْسَج» (٤)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسيِّ (٣٤٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٩٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٨/١١)، وتاريخ الإسلام (١٦٩)، وقال: «وقد ذكرنا في الماضية أبوحفص العُكْبُرِيُّ المعروف بـ«ابن المسلَّم». وما أحال إليه الحافظ الذَّهبي هُو (أبوحَفْصِ العُكبَرِيُّ) وهُو غير (البَرْمَكِيُّ) هذا، لذا قال المعروف بـ «ابن المُسلَّم» والترجمة التي أحال إليها هي ترجمة العُكْبَرِيِّ ابنُ المُسَلَّمِ، وهو عالمٌ آخرُ، وقد ذكر المؤلِّفُ العُكْبَرِيُّ هذا في موضعه رقم (٦٢٧) كما سيأتي \_ إن شاء الله تعالى \_.

و(البَرْمَكِيُّ) من أُسْرَة علميَّة سبق الحَدِيثُ عنها في ترجمة والده أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيِّ رقم (٢٠٦) فليراجع من شاء ذٰلك هُنالك.

<sup>(</sup>١) في (ه\_): «أو».

أَبُو حَفْصِ البَرْ مَكِيُّ : ( ؟ ـ ٣٨٧هـ) **(Y)** 

في (ط): «ذو» وفي (هـ): «ذي». (٣)

في (هـ): «شرح مسائل». (٤)

حَدَّثَ عَن ابنِ الصَّوَّافِ، والخُطَبِيِّ، وابنِ مَالِكٍ، في آخرين.

صَحِبَ عُمَرَ بِنَ بَدْرِ المَغَازِلِيَّ، وأَبَا عَلِيِّ النَّجَّادَ، وأَبَابَكْر عَبدَالعَزِيْر وغَيْرَهُمْ. قَالَ عُمَرُ بنُ البَرْمَكِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُونُ في وُقُونِ الجَنَازَةِ ورُجُوْعِهَا: يُحْتَمَلُ، مَتَىٰ كَثُرَتِ المَلاَئِكَةُ بينَ يَدَيْهَا رَجَعَتْ أُو وقفت(١١)، ومَتَىٰ كَثُرُتْ خَلْفَهَا أَسْرَعَتْ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِلَوْم النَّفْسِ لِلْجَسَدِ، ولَوْمُ الجَسَدِ للنَّفْسِ، يَخْتَلِفُ حَالُهَا تَارَةً تأخَّرُ (٢)، وتَارَةً تُقَدَّمُ، الدَّليْلُ عليه قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيْمَةِ إِنَّ أَقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَامَةِ ١ ﴾ ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَقَاؤُهَا في حالِ رُجُوعِهَا، لِيتمَّ أَجَلُهَا لأنَّ الإِنْسَانَ لَهُ أَجَلَانِ؛ أَجَلٌ فِي الدُّنْيَا تُعْلَمُ مُدَّتُهُ، وأَجَلُ عِنْدَهُ لاَ يَعْلَمُهُ إلاَّ هُوَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٓ أَجَلًا وَأَجَلُ مُسَمَّى عِندَهُ ﴿ فَنَحْنُ: نَعْلَمُ كُمْ مُدَّة أَجَلِهِ مِنْ حِيْنَ يُولَدُ، إلى أَنْ يُدْفَنَ في قَبْرِهِ، ولا نَعْلَمُ كَمْ مُدَّةِ مُكْثِهِ في قَبْرِهِ؛ لأنَّه سُمِّي عِنْدَهُ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ. قَالَ أَبُوعَلِيِّ: سُئِلْتُ عَن خِفَّةِ الجَنَازَةِ وثِقَلِهَا؟ فَقُلْتُ: إِذَا خَفَّتْ فَصَاحِبُهَا شَهِيْدٌ، لأنَّ الشَّهْيدَ حَيٌّ، والحَيُّ أَخَفُّ مِنَ المَيِّتِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى (٥): ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَآهُ عِندَ رَبِهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿ ﴾.

<sup>(</sup>١) في (ط): «أوقفت».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) سورة القيامة..

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام، الآية: ٢.

<sup>(</sup>٥) سورة آل عمران.

وقَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ يَقُوْلُ: حَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ كَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُوْلُ: لأَنْ أَتَكَلَّمَ في العِلْمِ فأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لِي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ في العِلْمِ فأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لِي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ في الكَلَام فأُخْطِىءَ، فَيُقَالَ لِي: كَفَرْتَ.

قَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا عليُّ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الأَزَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَتْحُ بنُ شُخْرُفِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ مِنَ السَّبُع الضَّارِي، ولاَ تَتَخَلَّفُوا عَنِ الجُمْعَةِ والجَمَاعَة (٢).

وبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ تَطْقَيْهِ: «مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيْدُ، ولَوْ لاَ يَوْمُ القِيَامَةِ كَانَ غَيْرُ مَا تَرَوْنَ».

وبإِسْنَادِهِ قَالَ: بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: رُئِيَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ مُقْبِلاً مِنَ الجَبَلِ، قِيْلَ لَهُ: مِنْ أَنْسِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ، ثُمَّ قَالَ: (٣)

اتَّخِذِ اللهَ مُوْنِسًا وَدَعِ النَّاسَ جَانِبَا وَتَضَاغَلْ بِذِكْرِهِ الشَّفَا وَتَشَاغَلْ بِذِكْرِهِ الشَّفَا وَارْضَ مِنْهُ بِمَا قَضَىٰ إِنَّ فِي ذٰلِكَ الغِنَا

<sup>(</sup>١) في (ط): «ابن سليمان».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «الجماعات».

<sup>(</sup>٣) الأبيات في مصادر الترجمة.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ المُقْرِى (١) \_ شَيْخَنَا \_ يَقُونُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ فَهْمِ الكَاتِبُ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ عِلَّةَ مَعْرُوْفٍ بِسُكُوْتِهِ وصِحَّتَهُ بِأَنِيْنِهِ.

وقَالَ لَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ ابنَ مُجَاهِدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ (٢): ﴿ سَنَفَرُغُ لَكُمْ أَيْدُ ٱلثَّقَلَانِ ﴿ فَقَالَ لِي في مَعْنَاهُ سَنُقْبِلُ (٣)، وأَنْشَدَنَا (٤):

اَلاَنَ وَقَدْ (٥) فَرَغْتُ إِلَىٰ [نُمَيْرً] فَهَاذَا حِیْنَ صِرْتُ لَهَا عَذَابَا قَالَ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا شَیْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ \_ قِرَاءَةً عَلَیْهِ \_ عَن أَبِي عُمَرَ (٦): سَنَقْصُدُ لَکُم أَیُّهَا الثَّقَلَان . یَعْنِي الجِنَّ والإِنْسَ .

فَغُـضَّ الطَّـرفَ أَنَّـكَ مِـنْ نُمَيْـرِ فَلاَ كَعْبًا بَلَغْتَ ولاَ كِلاَبَـا (اَلاَنَ) مُخَقَّفُ (الآنَ) لإقامة الورَنْ.

<sup>(</sup>٢) سورة الرحمان، الآية: ٣١.

<sup>(</sup>٣) قال الزَّجَّاجُ في معاني القرآن وإعرابه (٩/ ٩٩): «الفَرَاغُ في اللَّغَةِ على ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: الفَرَاغُ مِنْ شُغْلِ، والآخَرُ: القَصْدُ لِلشَّيْء، تَقُونُ : قد فَرَغْتُ مِمَّا كُنْتُ فيه، أي: قد زالَ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُونُ : سَأَتَفَرَّغُ لِفُلاَنٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُونُ : سَأَتَفَرَّغُ لِفُلاَنٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ (٨/ ١١٥) وعنه نقل. ويُراجع: معاني القرآن للفرَّاء (٣/ ١١٦)، ومعاني القراءات لابن خالویه (٣/ ٣٢١).

<sup>(</sup>٤) البيت في إعراب القراءات لابن خالويه (٢/ ٣٣٦) لجرير، ولم أجده في ديوانه، وفي الأُصُولِ: «إلى تَمِيْمٍ» وهو خَطَأٌ ظاهِرٌ؛ لأنَّ البيتَ من شَوَارِدِ قصيدةٍ في هجاء الرَّاعي النُّميري، ومنها البَيْتُ المَشْهُورُ:

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٦) يظهر أنَّه أبوعمر الزَّاهِدُ غلام ثَعلب (ت٥٥ ٣٤هـ) تقدَّم ذكر ترجمته رقم (٦٠٣).

قَالَ: وقَالَ لَنَا أَبُوعُمَرَ: «أَلِظُّوا بِيَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَام».

وقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ العِيْدُ عِيْدًا؛ لأنَّه يَعُوْدُ في كلِّ سَنَةِ بفَرَح. ومَاتَ أَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ في جَمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ سَبْع وتَمَانِيْنَ وتَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بمَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وكانَ لَهُ أَوْلادٌ: إِبْرَاهِيْمُ، وأَحْمَدَ، وعَلِيُّ (١).

٦٢٤ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَنْبَسِ (٣) بنِ إِسْمَاعِيْلَ،

(١) تقدَّم ذكرهم جميعًا في ترجمة الجَدِّروم (٦٠٦) أمَّا إبراهيم وأحمد فترجم لهما المؤلِّف كما سيأتي. وأمَّا عليٌّ فذكرنا هناك أنَّه تحوَّل إلى مَذْهَب الشَّافِعيِّ.

(٢) أبوالحسين بن سَمْعُوْنَ : (٣٠٠ ـ ٣٨٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٤٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٠٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٢٧٤)، والإكمال (٢/ ٣٦٢)، والأنساب (٧/ ١٤٥)، ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٢٧٤)، والإكمال (٢٠٠)، وتاريخ دمشق (١٥/٨)، ومختصره اللَّباب (٢/ ١٤٠)، وتبيين كذب المفتري (٢٠٠)، وتاريخ دمشق (١٥/٨)، ومختصره لابن منظور (١٢/ ٢٥٧)، والمنتظم (١٩٨/١)، وصِفَة الصَّفوة (٢/ ٢٦٦)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٣٧)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٠٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥٠)، والعبر (٣/ ٣٦٣)، وتاريخ الإسلام (١٥٢)، والوافي بالوفيات (٢/ ٥١)، والبداية والنَّهاية (١/ ٣٢٣)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ١٩٨)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٣٦٠، ٣٦٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٢٤).

و(سَمْعُون) هو جَدُّه إسماعيل، ويُنْسَبُ إليه فيقال: (السَّمْعُوني).

(٣) في (ط): «عيسى» تحريفٌ ظاهرٌ وهو (عَنْبَسُ) بنون ثم موحدة. قال القاضِي شمسُ الدِّين ابن خلكان: اسمُ الأسدِ. ورأيته كذلك في رسالة لابن خالويه في أسماء الأسد. وضَبَطَهَا الصَّفَدِئُ في «الوافي بالوفيات» بالعَين المُهملة المَضْمُومة والباءِ الموحَّدة، والياء المُثنَّاةِ من تحت، والسِّين المُهملة على وزن (فُلَيْسٍ) قال: هكذا قيَّده الشيخ شمس الدِّين، يعني الذَّهبيَّ ولابن سمعون مسجدٌ معروفٌ به جاء في ترجمة المبارك بن أبي الأزهر بن أبي القاسم =

أَبُو الحُسَيْنِ المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ سَمْعُوْنَ».

كَانَ وَاحِدَ دهْرِهِ، وفَرْدَ (١) عَصْرِهِ، في الكَلامِ على عِلْمِ الخَوَاطِرِ والإشَارَاتِ، دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ، وجَمَعُوا كَلاَمَهُ.

قَرَأَ «مُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الخِرَقِيّ» عليه، وسَمِعَهُ مِنْهُ جَمَاعَةُ، أَحَدُهُم: الشَّيخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحُسَيْنِ القِزْوِيْنيُّ (٢): وحَدَّثَ بِهِ القِزْوِيْنيُّ جَمَاعَةٌ، أَحَدُهُمُ: المُبَارَكُ بنُ عَبْدِالجَبَّارِ (٣)؛ وحَدَّثَ بِهِ.

وسَمِعَ ابنُ سَمْعُوْنَ مِنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ الدُّوْرِيِّ، وأَبِي مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، ومُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ المَطِيْرِيِّ، والبنِ زَبَّانَ (٤) الدِّمَشْقِيِّ، في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْه القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، وعبدُالعَزِيْر الأزَجيُّ.

وحَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِيءُ لِيعْرَفُ بِ (ابن حُمَّدُوْه) (٥) \_

<sup>=</sup> البَغْدَادِيُّ الدَّارِقَزِّيُّ المقرىءُ المعروف بـ «ابن شعلة» (ت٢٠١هـ) في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهَبِيِّ (٧٥)، قال: إمام مسجد ابن سَمْعُون مدةً».

<sup>(</sup>۱) في (ط): «فريد».

<sup>(</sup>٢) القَزْوينيُّ هذا هو عليُّ بن عمر بن محمَّدِ (ت٤٤٢هـ) فقيهُ شافعيُّ المَذْهَبِ إمامٌ، قدوةٌ، زاهدٌ، وَرعٌ. له أخبارٌ في تاريخ بغداد (٤٣/١٢)، والمنتظم (٨/١٤٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤٦/٨)، وطبقات الشَّافعيَّة (٥/٢٠).

<sup>(</sup>٣) هو ابن الطُّيُوريِّ تقدُّم ذكره في الجزء الأول. وتراجع المقدمة، مبحث (شيوخه).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «زياد».

<sup>(</sup>٥) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ سَمْعُونَ \_ إِمْلاَءً، يَوْمَ الثَّلاَثَاءِ، لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلاَثِمَائَة \_ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلاَثِمَائَة \_ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي شُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، يَعْقُوبُ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، يَعْقُوبُ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ

أَخْبَرَنَا ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ يَقُوْلُ: وُلِدْتُ في سَنَةِ ثَلَاثِمَائةً.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، قَالَ: قلْتُ لأبِي الحُسَيْنِ بنِ سَمْعُوْنَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ: تَدْعُوالنَّاسَ إِلَىٰ الرُّهْدِ في الدُّنْيَاوالتَّركِ لَهَا، وتَلْبَسُ أَحْسَنَ الثِيِّابِ، وتَأْكُلُ أَطْيَبَ الطَّعَامِ، فَكَيْفَ هَـٰذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا يُصْلِحُكَ للهِ فَافْعَلْهُ، إِذَا صَلَحَ حَالُكَ مَعَ اللهِ، بِلِبْسِ لَيِّنِ الثَّيَابِ، وأَكْلِ طَيِّبِ الطَّعَامِ فَلاَ يَضُرُّكَ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبُومُحَمَّدِ الخَلَّالُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ سَمْعُوْنَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: حَسَنٌ. فَقَالَ: قَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الاسم، فَسَلْهُ أَنْ يُعْطِيَكَ المَعْنَىٰ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبدُالواحِدِ بنِ عُمَرَ قَالَ: وسَمِعْتُ ابنَ سَمْعُوْنَ

<sup>(</sup>١) في (ه\_): «ابن أحمد».

<sup>(</sup>٢) رواه الطَّبَرَانِيُّ في الكبير (٨/ ٢٩)، عن عتبان بن مالك، وعتبان في الإصابة (٤/ ٤٣٢).

يَقُولُ: رَأَيْتُ المَعَاصِي نَذَالَةً؛ فَتَرَكْتُهَا مُرُوْءَةً؛ فاسْتَحَالَتْ دِيانَةً.

قَالَ: وحَدَّثَنَامُحَمَّدُ [بن مُحَمَّد] الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ ابنَ سَمْعُوْنَ يَذْكُرُأَنَّه خَرَجَ مِنْ مَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ اللَّهِ قَاصِدًا بيتَ المَقْدِسِ ('') وَحَمَلَ فِي صُحْبَتِه تَمْرًا صَيْحَانِيًّا ('') فَلَمَّا وَصَلَ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ('' تَرَكَ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ . ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ . ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ بأَكُلِ الرُّطَبِ ، فَأَقْبَل عَلَيْهَا بالمَلاَمَةِ ، وقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَنَا في هـنذَا المَوضع رَطَبُ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الإِفْطَارَ عَمَدَ إلى التَّمْرَ ليَأْكُلَ مِنْهُ ، فَوَجَدَهُ رُطَبًا رَطَبُ ، فَلَمَّ عَلَيْهَا ، ثُمَّ عَادَ إليه من غَدٍ عَشِيَّةً ، فَوَجَده تَمْرًا عَلَىٰ حَالَتِهِ الأَوْلَىٰ ، فَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ ، أَوْ كَمَا قَالَ ("").

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ البَادَا يَقُونُ لَ: سَمِعْتُ أَبَا الفَتْحِ القَوَّاسَ يَقُونُ ل: لَحِقَنِي إِضَافَةٌ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ في البَيْتِ غَيْرَ قَوْسِ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) الصَّيْحَانِيُّ: جِسْ من تَمْرِ المَدِيْنَةِ قَالَ الأَزهرِيُّ في "تهذيب اللَّغة» (١٦٧/٥): "والصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ من التَّمر أسودُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شَديْدُ الحَلاَوَةِ. (قُلْتُ): وسُمِّي صَيْحَانيًّا؛ لأنَّ صَيْحَانَ اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَطُ عند نَخْلَةٍ بالمدينةِ، فأثمرت ثمرًا صيحانيًّا فنسب إلى صَيْحانَ» ويُراجع: اللِّسان، والتَّاج: (صَيَحَ).

<sup>(</sup>٣) هذه خَوَارِقٌ لا تُصدِّقُ، ولا يكون مثل ذلك إلا مُعجزة نَبِيِّ جاءت في القُرآن، أو أخبر بها النَّبي ﷺ، في الثَّابت الصَّحيح من سُنَّته. وأمَّا خرافات الصُّوفيَّة، وأتباع الأولياء المرعومين هي عندنا كذبٌ وبُهتانٌ وفريةٌ على كثيرٍ من هؤلاء الصُّلحاء الأتقياء. وكرامات الأولياء لها حدود وضوابط معروفة عند أهل العلم. وكراماتُ مُدِّعي الولاية طوعُ بنانِ الوَلِيِّ يستعملها حيث شاء في الخير وفي الشرِّ؟!.

و خُقَيْنِ كُنْتُ أَلْبَسُهُمَا، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَىٰ بَيْعِهِمَا، وكَانَ يَوْمَ مَجْلِسِ ابنِ سَمْعُوْنَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَحْضُرُ المَجْلِسَ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ فَأَبِيْعُ الخَفَيْنَ والقَوْسَ، فَحَضَرْتُ المَجْلِسَ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الانصِرَاف، نادَانِي الخَفَيْنَ والقَوْسَ، فَإِنَّ اللهَ أَبُوالحَسَن: يَا أَبَا الفَتْحِ، لاَ تَبِعِ الخُفَيْنِ ولاَ تَبِع (١) القَوْسَ، فإنَّ اللهَ سَيَأْتِيْكَ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ؛ أَوْ كَمَا قَالَ (٢).

وبِهِ قَالَ: حَدَّيْنِي عَلَيُّ بِنُ الحَسَنِ، حَدَّيْنِي أَبُوطَاهِرِ بِنِ العَلَّافِ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَاالحُسَيْنِ بِنَ سَمْعُوْنَ يَوْمًا في مَجْلِسِ الوَعْظِ. وهو جالسٌ عَلَىٰ كُرْسِيِّه يَتَكَلَّمُ، وكَانَ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسُ جَالِسًا إلى جَنْبِ الكُرْسِيِّ، فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامَ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامَ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ في اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَعْمُ، فَقَالَ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكْتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَعْمُ، فَقَالَ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَعْمُ، فَقَالَ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَنْ عَمْ، فَقَالَ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَنْ عَمْ، فَقَالَ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَنْ عَمْ، فَقَالَ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكْتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ يَنْزَعِجَ وتَنْقَطِعَ عَمَّا كُنْتَ فِيْهِ. أَوْ كَمَا قَالِ.

وبِهِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الوَزِيْرُ قَالَ: حَكَىٰ أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَكَىٰ لِي دُجَیٰ، مَوْلَیٰ الطَّائِع للهُ(٤)، قَالَ: أَمَرَنِي

<sup>(</sup>١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) هذه الحكاية فيها ادِّعاء علم الغيب، وهي في «تاريخ بغداد» و «الأنساب» و «تاريخ دمشق» وغيرها.

 <sup>(</sup>٣) في (هـ): «ونام» بالواو، والحكاية كسابقتها فيها ادِّعاء علم الغيب.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «وحي»، والطائع هو الخليفةُ العبَّاسيُّ عبدالكريم بن الفضل (٣٩٣هـ) الطَّائع لله ابن المُطيع لله، كان زمانه زمن ضَعْفِ الدَّولة، وتحكم آل بويه وسيطرتهم على الخلافة، =

الطَّائَعُ أَن أُوَجِّهُ إِلَىٰ ابنِ سَمْعُوْنَ فَأُحْضِرَهُ إِلَىٰ دَارِ الخِلاَفَةِ، ورَأَيْتُ الطَّائَع عَلَىٰ صِفَةٍ مِنَ الغَضَبِ. وَكَانَ يُتَّقَىٰ فِي تِلْكَ الحَالِ؛ لأنَّه كَانَ ذَا حِدَّةٍ. فَبَعَثْتُ إلى ابنِ سَمْعُوْنَ، وأَنَا مَشْغُوْلُ القَلْبِ لأَجْلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ أَعْلَمْتُ الطَّائِعَ حُضُوْرَهُ، فَجَلَسَ مَجْلِسَهُ، وأَذِنَ لَهُ في الدُّخُوْلِ، فَدَخَلَ، وسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، ثُمَّ أَخَذَ في وَعْظِهِ، فَأَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ أَنْ قَالَ: رُوِيَ عَنْ أَمِيْرِ المُوْمِنِيْنَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ \_ وَذَكَرَ عَنْهُ خَبَرًا \_ وَلَمْ يَزَلْ يَجْرِي في مَيْدَانِ الوَعْظِ حَتَّىٰ بَكَىٰ الطَّائِعُ للهِ، وسُمَعَ شَهْيْقُهُ، وابتَلَّ مِنْدِيْلٌ بِينَ يَدَيْهِ بِدُمُوْعِهِ، فَأَمْسَكَ ابنُ سَمْعُوْنَ حِيْنَئِذٍ، ودَفَعَ إِليَّ الطَّائِعُ دَرْجًا فِيْهِ طِيْبٌ وغَيْرِهِ. فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وانْصَرَفَ وَعُدْتُ إِلَىٰ حَضْرَةِ الطَّائِع، فقُلْتُ: يَا مَوْلاَي، رَأَيْتُكَ عَلَىٰ صِفَةٍ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ عَلَىٰ ابن سَمْعُوْنَ، ثُمَّ انْتَقَلْتَ إِلَىٰ تِلْكَ الصِّفَةِ عِنْدَ حُضُورهِ، فَمَا السَّبَبُ؟ فَقَالَ: رُفِعَ إِلِيَّ عَنْهُ أَنَّه يَنْتَقِصُ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَيَقَّنُ ذٰلِكَ، لأُقَابِلَهُ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ ذٰلِكَ عنْهُ (١) ، فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيَّ افتتَحَ كَلاَمَهُ بِذِكْرِ عَلِيِّ بِنِ أَبِي طَالِبِ والصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وأَعَادَ وأَبْدَىٰ في ذٰلِكَ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مَنْدُوْحَةٌ في الرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِهِ، وتَرَكُ الابْتِدَاء بِهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّه وُفِّقِ لِمَا تَزُوْلُ بِهِ عَنْهُ الظِّنَّةُ وتَبْرَأُ سَاحَتُهُ،

قبض عليه بهاء الدَّولة بن بويه وسجنه سنة (٣٨١هـ) وبقي في السِّجن حتى وفاته في السنة المذكورة. أخباره في تاريخ بغداد (٢١/ ٧٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢١٠)، والنَّبراس (١٢٤).

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «منه).

ولَعَلَّهُ كُوشِفَ بِذٰلِكَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي أَبِي القَاسِم قَالَ: قَالَ شُكْرٌ العَضُدِيُّ: لَمَّا دَخَلَ عَضُٰدُ الدَّوْلَةِ إِلَىٰ بَغْدَادَ، وَقَدْ هَلَكَ أَهْلُهَا قَتْلاً، ونَهْبًا وحَرْقًا، وخَوْفًا للفِتَن الَّتِي اتَصَلَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ والشَّيْعَةِ: فَقَالَ: الآفةُ (١) القُصَّاصُ (٢)، فَنَادَىٰ في البَلَدِ: أَن لا يَقُصَّ أَحَدٌ في جَامِع ولا طَرِيْقٍ، فرُفعَ إليه أَنَّ أَبَا الحُسَيْن بن سَمْعُون جَلَسَ على كُرْسِيَّهِ في يوم الجُمُعَةِ بِجَامِع المَنْصُورِ، وتكلَّمَ على النَّاس، فَأَمَرَنِي بَأَنْ أَنفْذَ إِلَيْه مَنْ يُحَصِّلُهُ عِنْدِي فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ لَهُ هَيْبَةٌ ، وعَلَىٰ وَجْهِهِ نُورٌ ، فَلَمْ أَمْلِكُ أَنْ قُمْتُ إِلَيْهِ ، وأَجْلَسْتُهُ إِلَىٰ جَانِبي ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ، وَجَلَسَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، وأَشْفَقْتُ واللهِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَكْرُوْهٌ عَلَىٰ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، إِنَّ هَلْذَا الْمَلِكَ جَبَّارٌ عَظِيْمٌ، وَمَا كُنْتُ أُوثر (٣) لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِهِ. والآنَ فَأَنَا مُوْصِلُكَ إِلَيْهِ، وَكَمَا تَقَع عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَقَبِّلِ التُّرَابَ، وتَلَطَّفْ في الجَوَابِ إذَا سَأَلَكَ، واسْتَعِنْ باللهِ، فَعَسَاهُ أَنْ يُخَلَّصَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: الخَلْقُ والأَمْرُ (٤) للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَىٰ حُجْرَةٍ في آخرِ الدَّارِ، قَدْ جَلَسَ المَلِكُ فِيْهَا مُنْفَردًا، خِيْفَةَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْ أَبِي الحُسَيْن بَادَرَةً بِكَلَامٍ فيه غِلَظٌ، فَتَسِيْرَ بِهِ الرُّكْبَانُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ بَاب

 <sup>(</sup>١) في (هـ): «إنه»، وفي (ب): «آفة».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «القُصَّاصُ هم...».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «أوتر» وفي (هـ): «أثر».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «والأ».

الحُجْرَةِ وَقْفْتُهُ وقُلْتُ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ تَبْرَحَ مِنْ مَكَانِكَ حَتَّىٰ أَعُوْدَ فأُدْخِلَكَ، وإِذَا سَلَّمْتَ فَلْيَكُنْ بِخُشُوعِ وِخُضُوعٍ، فَدَخَلْتُ لأَسْتَأْذِنَ لَهُ، فالتَفَتُّ فَإِذَا هُووَاقِفٌ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْ حَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ دَارِ بُخْتِيَارِ، وقَرَأَ: (١) ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا آخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ طَلِامِنَّةُ إِنَّ أَخُذَهُۥ ٱلِيمُ شَدِيدٌ ﴿ اللَّهِ مُ مُمَّ حَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ المَلِكِ، وقَرَأَ: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَكُمْ خَلَتِهِفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وأَخَذَ في وَعْظِهِ فَأتَىٰ بالعَجَب، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، وَمَا رَأَيْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ قَطُّ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَىٰ إلى حُجْرَتِي، فَقَالَ المَلِكُ: امْضِ إِلَىٰ بَيْتِ المَالِ، وخُذْ ثَلاَثَةَ آلافِ دِرْهَم، وإِلَىٰ خَزَانَةِ الكِسْوَةِ وخُدْ مِنْهَا عَشَرَةَ أَثْوَابٍ، وادْفَعْ الجَمِيْعَ إِلَيْهِ، فَإِنْ امَتَنَعَ فَقُلْ: فَرِّقْهَا فِي فُقرَاءِ أَصْحَابِكَ، فإِنْ قَبْلَهَا فَجِئْنِي بِرَأْسِهِ، فاشْتَدَّ جَزَعِيْ، وخَشِيْتُ أَنْ يَكُونَ هَلاَكُهُ عَلَىٰ يَدِي، فَفَعَلْتُ، وجِئْتُهُ بِمَا أَمَرَ، وقُلْتُ لَهُ: قَالَ لَكَ: استَعِنْ بِهـٰذِهِ الدَّرَاهِمَ في نَفَقتِكَ، والْبَسْ هَـٰذِهِ الثِّيَابَ، فَأَبَىٰ، فَقُلْتُ: فَرِّقْهَا فِي أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: أَصْحَابُهُ إِلَىٰ هَلْذَا أَفْقَرُ مِنْ أَصْحَابِي، فَعُدْتُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: الحمدُ لله الَّذي سَلَّمْنَا مِنْهُ، وسَلَّمَهُ مِنَّا، أَوْ كَمَا قَالَ.

## فَلْنَذْكُرِ الآنَ شَذْرَةً مِنْ كَلاَمِهِ:

أَلاَ مُصَفِّ لإخْلاصِهِ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ؟ أَلاَ مُصَفِّ (٣) لِعِقْدِهِ مِنْ قَصْدِهِ؟

سورة هود.

<sup>(</sup>٢) سورة يونس، الآية: ١٤.

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «مُصَفَّىٰ».

أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ صِيَانَتِهِ مِنْ شَهْوَتِهِ؟ أَلاَ مُسْتَشْعِرٌ لِمُرَاقَبَتِهِ في خَلْوَتِهِ؟ أَلاَ لاَبسٌ حُلَّةَ ذِلَّتِهِ؟ أَلاَ فهمٌ عَنْهُ مَا أَرَادَ في مُخَاطَبَتِهِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنْ حَوْبَتِهِ؟ أَلاَ غيورٌ عَلى وُدِّهِ من بذلته؟ أَلاَ بَاكِ(١) على سَآمَتِهِ، وفَتْرَتِهِ؟ أَلاَ مُعْتَذِرٌ إِلَىٰ رَبِّهِ مِن تَقْصِيْرِهِ عِن مَوَافَقَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ إلى أَمْنِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ؟ أَلاَ بَاكٍ(٢) من قَلْبِهِ العَلِيْلِ؟ أَلاَ نَادِبٌ قبلَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ ضُرَّه والغَلِيْلَ؟ أَلاَ سَاع عَلَىٰ أَثَرِ الدَّلِيْلِ؟ أَلاَ بَاكٍ من مَرَضِ الخَلل؟ أَلاَ فَزِغٌ مِنَ الزَّلَل؟ أَلاَ حَذِّرٌ مِنَ المَلَلِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنَ الخَطَلِ؟ أَلاَ مُجْتَهِدٌ في العَمَلِ؟ أَلاَ مُنْتَظِرٌ لِقُدُوْم الأَجَل؟ أَلاَ بَاكٍ (٣) في الخَلوَاتِ؟ أَلاَ هَاجِرٌ للشَّهَوَاتِ؟ أَلاَ تَارِكٌ للعَادَاتِ؟ أَلا نَاظِرٌ لِمَا هُوَ آتِ. أَلا حَاذِرٌ مِنَ الرَّيْبِ؟ أَلاَ فَارٌّ مِنَ العَيْبِ؟ أَلاَ مُسَلِّمٌ للغَيْبِ بِلاَ عَيْبِ؟ أَلاَ مُسْتَذْكِرٌ لِمَا سَتَرَ عَن المَلاَ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ سَيِّدِهِ مِنَ الهُدَىٰ؟ أَلاَ حَذِرٌ من (٤) تَحَكُّم المَنَايَا في الأعْضَا؟ أَلاَ رَاثٍ لِجَسَدِهِ مِنَ البِلاَ؟ أَلاَ آسِفٌ عَلَىٰ مَا فَاتَ من أَوْقَاتِ المُنَىٰ؟ أَلاَ زَاهِدٌ في الأَوْلَىٰ؟ أَلاَ سَاع في طَلَب الأُخْرَىٰ؟ أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ الصَّفَا مِنَ الهَوَىٰ؟ أَلاَ مُنَاجِ لِرَبِّهِ فِي حِّفْظِ عِقْدِ الوَلاَ؟ أَلاَ مُعْتَنِقٌ للتَّقْوَىٰ؟ أَلاَ تَاركٌ إِدِّكَارَ (٥) الورَىٰ؟ أَلاَ مُسْتَهْتِرٌ بِذِكْرِ رَبِّهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ لِقُرْبِهِ؟ أَلاَ فَهِمْ عَنْ رَبِّه حُكْمَ رَبِّهِ؟

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «باكيًا».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «باكي».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «باكي».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «تاركًا» وفي (ط): «أذكار».

أَلاَ نَاظِرٌ في صَحِيْفَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (١) دَوَاءً لِعِلَّتِهِ؟ أَلاَ مُعْدُّ زَادًا لِسَفْرَتِه؟ أَلاَ طَالِبٌ (٢) فَضْلاً لِمعْرِفَتِه؟ أَلاَ مُتَعَلَّقٌ بِأَذْيَالِ أَيْمَتِهِ (٢)؟ أَلاَ بَاكٍ عَلَىٰ غُرْبَتِهِ؟ أَلاَ مُنْفَرِدٌ بِمُعَامَلَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيْلاً لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضِيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضَيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيْلاً لِوَحْدَتِهِ؟ طَالِبٌ ضِيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيْلاً لِوَحْدَتِهِ؟ أَلاَ عَبْدٌ يَلْبَسُ لِرَبِّهِ لِبْسَةَ الذَّلِيلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَوْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لَلاَ عَبْدٌ يَلْبِهِ إِللَّا مُتَذَكِّرٌ خُشُونَةَ المِقِيْلِ؟ أَلاَ بَاكٍ على مُضِيِّ أَيَامِهِ، لِضُرِّه والغَلِيْلِ؟ أَلاَ مُتَذَكِّرٌ خُشُونَةَ المِقِيْلِ؟ أَلاَ بَاكٍ على مُضِيٍّ أَيَّامِهِ، وانقِضًاءِ مُدَّتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُقْتَدٍ بِالنَّبِيِّ عَلَيْ وَوَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُقْتَدٍ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَوَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إلى مَبِّهُ النَّيِّ عَلَيْهِ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إلى مَنْ المَعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِعٌ عَلَىٰ طَهَارَة ثِيَابِ (٣) زَوْجَتِه؟ أَلاَ هَارِبٌ مِنَ المَعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِه؟ أَلاَ مُتَاتِهِ لِمَنَيِّهِ؟ وكَلامٌ كثيرٌ، وفيما ذَكَرْنَاهُ فائلةٌ.

وَمَاتَ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. ودُفِنَ بدَارِهِ (٤) بشَارِعِ الْعَتَّابِيِّيْنَ (٥) فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّىٰ نُقِلَ في يومِ الخَمِيْسِ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «أيمته».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) وفي بعض النُّسخ: «سياج».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «العَنَانييِّن» وصَوَابها العتَّابيِّين كما هو مثبتٌ، حيٌّ من أحياء بغداد القديمة تكرر ذكره في «تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجارِ» وغيرهما مرَّة يقولون (شارع العتَّابيين) ومرَّة (درب العتَّابيين) وثالثة (العَتَّابية) وتنسب إليه الثياب العتابيَّة وقيدت من خلال مطالعاتي بـ «تاريخ بغداد» و «ذيله لابن النَّجار» تراجم مختلفة ذُكِرَ فيها اسمُ الحَيِّ على أن المترجم =

الحَادِيْ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ستِّ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعمائة، فدُفِنَ بمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقيلَ إِنَّ أَكْفَانَهُ لَم تَكُنْ بَلِيَتْ بَعْدُ.

وقَالَ أَبُوالحَسنِ البَرَدَانِيُّ (۱): لَمَّا حَضَرَتِ ابنَ سَمْعُونَ الوَفَاةَ، قَالَ لَهُمْ: إِنِّي أُدْفَنُ ثُم أُنْبَشُ، فَلَمَّا فُرِغَ من غَسْلِه ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهم يَحْمِلُونَهُ إلى الجَامِع يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، فاجتَمَعَ الخَلْقُ في الجَامِع، فَصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الجَامِع يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، فاجتَمَعَ الخَلْقُ في الجَامِع، فَصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الشَّامِ، ودَفَنُوهُ، فَمَضَىٰ الخَبَرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ الشَّامِ، ودَفَنُوهُ، فَمَضَىٰ الخَبرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ مُتَقَدِّمُهُم: أَبُوالفَصْلِ التَّمِيْمِيُّ (٢) فَقَالَ: مَنْ دَفَنَهُ ؟ قُومُوا مَعِي، فَقَامَ والخَلْقُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ الدَّارَ الَّتِي قَدْ دُفِنَ فِيْهَا فَنَبَشَهُ، وحَمَلَهُ إِلَىٰ الجَامِع، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ رَدَّهُ ودَفَنُونُهُ.

وكَانَ يحضُرُ مَجْلِسَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَ ائْيِنِيُّ، وأَبُو إِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُو إِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصٍ البَرْ مَكِيُّ، وعَلَّقَ مِنْ كَلامِهِ، وكَانَ يُمْلِي كلَّ يَوْمِ ثُلَاثَاءَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الإمْلاَءِ: صَعَدَ الكُرْسِيُّ وتَكَلَّمَ.

قَالَ العُشَارِيُّ: سَأَلَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَائِيْنِيُّ يَوْمًا أَنْ يُجِيْزَ لَهُ شَيْئًا قَدْ فَاتَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَامِدٍ، لَوْ قَنِعْنَا بِالإِجَازَةِ مَا سَافَرْنَا الأَسْفَارَ البَعِيْدَةَ.

وقَالَ أَبُوعَلِيِّ الغَضَائِرِيُّ: سُئِلَ ابنُ سَمْعُونَ عن قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣):

من سُكانه أو دفن فيه والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>١) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٧٣).

<sup>(</sup>٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٤١).

<sup>(</sup>٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

﴿ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَيِبِهٍ ﴾ فَقَالَ: مُشْتَبِهُ الأوْرَاقِ مُخْتَلِفُ المَذَاقِ، هَاذَا جَلاَءٌ للظَّلاَم (١)، وهَاذَا شِفَاءٌ للِّسِقَام.

وكَانَ يَوْمًا جَالِسًا عَلَىٰ الكُرْسِيِّ يَتَكَلَّمُ فَعَرِقَ فَرُمِيَ إِلَيْهِ بِمَرْوحَةٍ، فَأَخَذَها وأَنْشَأَ يَقُوْلُ شِعْرًا (٢):

مَا فِيْكِ مِنْ دَفْعِ كَرْبِ لِهَائِمِ القَلْبِ صَبِّ فَهَبْكِ رَوَّحْتِ جِسْمِي فَمَــنْ يُــرَوِّحُ قَلْبِــي

وقَالَ أَبُوطَالِبِ بنِ حَمَامَةَ: مَاتَ ابنُ سَمْعُونَ يَوْمُ (٣) الخَمِيْسِ لأرْبَعَ عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْمُ (٢) عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلاثِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْمُ (٢) الجُمُعَةِ، وغَسَلَهُ أَبُونَصْرٍ صَاحِبُ ابنِ مَرْحَبٍ، وأَبُوعَبْدِالله بنُ حَامِدٍ الفَقِيْهُ الجُمُعَةِ، وضَلِّي عليه بِبَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلة أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)، الحَنْبَلِيُّ، وصُلِّي عليه بِبَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلة أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)،

أقول \_ وعلى الله أعتمدُ \_: في كتاب الحافظ أَبُوعُبَيْدٍ؟ وصَوَابُهُ أَبُوعُبَيْدَةَ. وكتابه أَزْوَاجُ النَّبي له رِسَالةٌ صَغِيْرَةٌ مطبوعةٌ. وكان لها شُهْرةٌ عند طلبة العلم من المحدِّثين، يروونها، ويسمعونها على المَشَايخ كروايتهم «السِّيرة النبويَّة» لابن فارس، وهي رسالة =

<sup>(</sup>١) في (هـ): «الكلام».

<sup>(</sup>٢) «شعرًا» في (هـ).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) أخوه الحَسَن ذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٧) (ت بعد ٣٩٠هـ)، قال الحَافِظُ: «وهو أَخُو أبي الحُسين الوَاعِظُ. رَوَىٰ عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الورَّاق كتاب «تسمية أزواج النَّبيِّ ﷺ وأولاده لأبي عُبَيْدَة مَعْمَرِ بنِ المُثنَّىٰ، حدَّثَنَاهُ عنه أبوالحُسَين مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن علي بن الآبنُوْسِيِّ، وذكر لنا أنه سَمِعَهُ منه سنة تسعين وثلاثمائة.

ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْه أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ. (١) وادخل إلى دَارِه (١) ودُفِنَ في بَيْتٍ مِنْهَا، ثُمَّ هَاجَ النَّاسُ، وقِيْلَ: لِمَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ في بابِ دَارِهِ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ البَّدَعِ، وهو رَجُلُ إِمَامٌ؟! فأُخْرِجَ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ مَا استَقَرَّ فيه و حُمِلَ إلى الجَامِع، البَدَع ، وهو رَجُلُ إِمَامٌ؟ وصُلِّي عليه في الجَامِع ، صَلَّىٰ عليه: أَبُو إِسْحَنْقَ وَتَبِعَ الجَنَازَةَ خَلْقٌ عَظِيْمٌ، وصُلِّي عليه في الجَامِع ، صَلَّىٰ عليه: أَبُو إِسْحَنْقَ الطَّبَرِيُّ المُقْرىءُ المُعَدَّلُ ، ثُمَّ رُدَّ إِلَىٰ دَارِهِ ، فَدُفِنَ في ذٰلِكَ المَوْضِع .

وَقَالَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ: رَأَيْتَ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ حِيْنَ دُفِنَ وَرَأَيْتُهُ حِينَ أُخْرِجَ، وأَكْفَانُهُ كَمَا هِيَ، جُدُدٌ بِحَالَتِهَا مَا تَغَيَّرَتْ، وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةِ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. وَكُونَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةِ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ (٢) أَحْمَد. وسَمِعَهُ جَمَاعَةٌ يَقُونُ لُ: إِنِّي أَمُونَتُ وأَدْفَنَ، ثُمَّ أُخْرَجُ بَعْدَ دَفْنِي.

مَحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ (٣) بنِ قَشِيْشٍ ، أَبُوبَكْرٍ السِّمْسَارُ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ٣٩٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣١٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢١٣٢)، والمنتظم (٧/ ٢٠٥)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (يا ٢٠٥)، والتَّوضيح لابن ناصر الدين (٧/ ٢٤٤). حقَّه أن يُذكر بعد أبي حفصٍ العكبري الآتي حسب ترتيب المؤلِّف.

<sup>=</sup> صغيرة أيضًا، والأَّجزاء الحديثية التي يسمعها طلبة العلم على الشُّيوخ كثيرة، ومن أشهرها «جزء ابن عرقة» و «جزء بيبي الهرثميَّة» و «جزء لُويْن»... وغيرها، وهذا الكتاب مثلها.

<sup>(</sup>١) ـ (١) ساقط من (ط) موجود في أصلها (أ).

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «بمقابر».

<sup>(</sup>٣) أبوبكر بن قَشِيشٍ : (؟ ـ ٣٨٨هـ)

الصَّفَّارَ، وأَبَا عَمْرٍ و بنَ السَّمَّاكِ، وأَبَا بَكْرِ النَّجَّادَ، وجَعفْرَ الخُلْدِيُّ.

وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ، ويَنْتَحِلُ في الفَقْهِ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، وحَدَّثَنِي عَنْهُ ابنُهُ عَلِيُّ (١).

وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: تُوُفِّيَ أَبِي في أَوَّلِ يَوْمٍ من المُحَرَّمِ من سَنَةَ ثَمَانٍ وثَكَانِيْنَ وثَلَاثَمِائَةَ.

٦٢٦ مَحَمَّدُ بنُ سِيْمَا (٢ بنِ الفَتْحِ ، أَبُوبَكْرٍ الحَنْبَلِيُّ ، بَغْدَادِيُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: سَمِعَ عَبْدَاللهِ بنَ إِسْحَاقَ المَدَائِنِيَّ ، وعبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ البَغُويَّ ، ويَحْيَى بنَ صَاعِدٍ .

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَشِيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/٢١)، والمَنْضَدِ» (١٨٦/١). الأَرْشَد (٢/ ١٨٦)، والمَنْضَدِ» (١٨٦/١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١).

<sup>(</sup>۱) ابنه علي ترْجَمَ له الحَافظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (۱۰۰/۱۲)، وقال: كتبتُ عنه، وكان صُدُوْقًا، يَتَفَقَّه بمَذْهَبِ مَالكِ، وذكرَ وفاتَهُ سنة (٤٣٧هـ) ويَظْهَرُ أنَّه أشْهَرُ من أبيه؛ لذا اقتصَرَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في «تَبصير المُنتبه» في رَسمٍ (قَشِيْشٍ) على ذكره، ولم يذكر أباه. وترجم لَهُ الحافظُ الذَّهبيُ في «تاريخ الإسلام (٤٤٩)، ولم يُترُجمْ لأبيه. وله ترجمة في السَّابق واللَّحق (٥٧)، وإكمال الإكمال (٦٣٢)، والتَّوضيح (٧/ ٢٤٤).

<sup>(</sup>۲) أبوبكر بن سيما : (؟ - ?)

صَحِيْهُ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُونُ اللهِ عَلَيْهِ (١): ادْرَءُوا الحُدُودَ عَنِ المُسْلِمِيْنَ مَا اسْتَطَعْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيْلَهُمْ ؛ فَإِنَّ الإِمَامَ أَنْ يُخْطِى ءَ فَى العُقُوبَةِ ».

قَالَ لَنَا الخَطِيْبُ: وَكَانَ ابنُ سيْمَا صَدُوْقًا.

٦٢٧ عَمَرُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) بِنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ. يُعْرَفُ بـ «ابن المسلم». معْرِفتُهُ بالمَذْهَبِ المَعْرِفَةَ العَالِيَةَ ، لَهُ التَّصَانِيْفُ السَّائِرَةُ «المُقْنِعُ» و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ» و «الخِلافُ بَيْنَ أَحْمَدَ ومَالِكِ» وغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ المُصَنَّفَاتِ

سَمِعَ من أَبِي عَلِيٍّ بن (٣) الصَّوَّافِ، وأَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، وأَبِي مُحَمَّدِ ابنِ مُاسِي (٤)، وأَبِي عَمْرٍ و بنِ السَّمَّاكِ، ودَعْلَج.

رَحَلَ إلى الكُوْفَةِ والبَصْرَةِ، وَغَيْرِهِمَا منَ البُلْدَانِ، وسَمِعَ مِنْ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩١)، والمَنْفَد (٢/ ٢٩١). ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٦٩)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٢١).

ولم يذكره الحافظ الخَطِيْبُ في «تاريخ بغداد» ولعلَّه من أسقاط التُسخة المطبوعة. وذكر أبوحَفْصِ عُمَرُ بن أحمد العُكْبَرِئُ (٢١/ ٢٤٠) وهذا سأذكره في ترجمة الحسن بن شهاب العكبرئُ رقم (٦٥٣)؛ لأنَّه ـ فيما أظنُّ ـ من ذوي قرابته، تجده هناك إن شاء الله.

<sup>(</sup>۱) أخرجه التَّرمذي في سننه (۴/ ۳۳) «كتاب الحدود» باب ما جاء في درء الحُدود. وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني \_ حفظه الله في إرواء الغليل (۸/ ۲۵).

<sup>(</sup>٢) أبوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ : ( ؟ ـ ٣٨٧ هـ)

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «موسى».

شُيُوخِهِمَا، وصَحِبَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ: عُمَرَ بِنَ بَدْرِ المِغَازِلِيَّ، وأَبَا بَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ، وأَبَا إِسْحَلْق بِنَ شَاقِلَا، وأَكْثَرَ مُلاَزَمَةَ ابِنِ بَطَّةَ. لَهُ "اختِيَارَاتُ فِي المَسْائِلِ المُشْكِلاَتِ". مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُونُ لَ الله ﷺ لأَمَّتِه فِي المَسْائِلِ المُشْكِلاَتِ". مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُونُ لَ الله ﷺ لأَمَّتِه فَيَا لَمْ الله تَعَالَىٰ. واحْتَجَّ لِذَلِكَ بِمَا رَوَاهُ لِإِسْنَادِهِ لِعَنْ ابِن نَصْلَة (١) قَالَ: (أَصَابَ النَّاسَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُونُ لِ الله ﷺ سَنَةٌ، فَقَالُوا: يَارَسُونَ اللهِ، سَعِّرُ الله عَلَىٰ عَهْدِ رَسُونُ لِ الله ﷺ سَنَةٌ، فَقَالُوا: يَارَسُونَ اللهِ، سَعِّرُ لَنَهُ بِهَا» لَنَا مَ فَقَالَ (٢): لا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَةً أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرْنِي اللهُ بِهَا» وبِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَمَا يَنَظِقُ عَنِ ٱلْمُوكَىٰ ﴿ الله عَلَىٰ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ ا

والَّذِي اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وابنُ بَطَّة، أَنَّه قَالَ: كَانَ يَجُورُ لِنَبِيِّنَا صَلُواتُ اللهِ عليه (٤) الاجتِهَادَ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بأَمْرِ الشَّرْعِ؛ فالدَّلِيْلُ لَهُمَا، وأَنَّه قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوتِبَ عَلَىٰ قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوتِبَ عَلَىٰ قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوتِبَ عَلَىٰ بَعْضِهَا، ولَوْ أُمِرَ بِهَا لَمَا عُورِّتِبَ عَلَيْهَا، ومِنْ ذٰلِكَ: حُكْمُهُ فِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ، وأَخْذِهِ الفِدْيَة، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ مَا كَانَ لِنِي ّأَن يَكُونَ لَهُ وَاللّهُ مَنْ وَلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ مَا كَانَ لِنِي ّأَن يَكُونَ لَهُ وَاللّهُ مُرَىٰ حَقَّىٰ يُتُولُ فَوْ لُهُ إِذْنُهُ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُولُكَ للمُتَخَلِّفِيْنَ بِالْعُذْرِ، حَتَّىٰ يُتُونُ لَهُ ومِنْهُ إِذْنُهُ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُولُكَ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بِالْعُذْرِ، حَتَّىٰ يُتُولُ فَي وَاللّهُ إِذْنُهُ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُولُكَ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بِالْعُذْرِ، حَتَّىٰ

<sup>(</sup>١) في (ط): «عن ابن بَطَّةَ» خطأٌ ظاهرٌ، وابن نَضْلَة هو عُبَيْدُ بن فَضْلَة أبومُعاوية الكوفيُّ المقرىءُ تابعيٌّ، ثقةٌ. والحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (أ) و(هـ).

<sup>(</sup>٣) سورة النجم.

 <sup>(</sup>٤) في (هـ): ﴿عَلَيْكُ وفي (ط): «... وسلامه عليه».

<sup>(</sup>٥) في (ه\_): «قد كان فيهما...».

 <sup>(</sup>٦) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.

<sup>(</sup>٧) في (ط): «غزوة».

تَخَلَّفَ مَنْ لاَ عُدْرَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ(١) ﴿ عَفَا اللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ فَ الْأَمْنِ ﴾ وَلَوْ كَانَ وَحْيًا لَمْ يُشَاوِرْ لَهُمْ فِي الْأَمْنِ ﴾ وَلَوْ كَانَ وَحْيًا لَمْ يُشَاوِرْ فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بِنَ شَاقِلاً قَالَ: لَمَّا جَلَسْتُ في فِيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بِنَ شَاقِلاً قَالَ: لِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ جَامِعِ المَنْصُورِ رَوَيْتَ عَنْ أَحْمَدَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ ، فَقَالَ: إِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ مَائَةً أَلْفَ حَدِيْثٍ ، يَكُونُ فَقَيْهًا ؟ قَالَ: لاَ ، قَالَ: فَمَائَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ ، فَالَ: فَمَائَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ ، فَالَ: فَمَائَتْيْ أَلْفَ عَدِيْثٍ ؟ قَالَ: لاَ ، فَالَ: فَمَائَتْيْ أَلْفَ عَدِيْثٍ ؟ قَالَ: فَقَالَ فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ : فَقَالَ فَعُرْدَ ، فَقَالَ: فَقَالَ المِقْدَارِ ، فَالَّذَهُ هُو ذَا تَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارِ ، فَانَّي هُو ذَا تُحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارِ ، فَا فَيْ فَا أَنْ هُو ذَا أَنْ هُو ذَا أَنْ لاَ أَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارِ ، فَإِنَّى هُو ذَا تُوفَقَلُ هَا أَنْ يَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارِ ، فَإِنَى هُو ذَا أَفْتِي بِقَوْلِ مَنْ كَانَ يَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارَ وأَكْثَرَ مِنهُ .

وقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: المَوَاضِعُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ رَكْعَتَيْنِ خَفَّفَهُمَا، فَأُوَّلُ ذٰلِكَ: رَكْعَتَا (٣) الفَجرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ سَخِيْهَا (٤): (كُعَتَيْنِ خَفَّفَهُمَا، فَأُوَّلُ: مَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ (كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ يُخَفِّفُهُمَا، حَتَّىٰ أَقُوْلُ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ لَا؟» ورَكْعَتَانِ يَسْتَفْتِحُ بِهِمَا الرَّجُلُ (٥) صَلاَةَ اللَّيْلِ، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُفْتَتِحْ (٦) صَلاَتَهُ (٥) بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ الْمَيْلِ، فَلْيُفْتَتِحْ (٦) صَلاَتَهُ (٥) بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

<sup>(</sup>١) سورة التوبة، الآية: ٤٣.

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

<sup>(</sup>٣) في (أ): «ركعتي».

<sup>(</sup>٤) الحديث مخرج في هامش «المنهج الأحمد».

<sup>(</sup>٥) \_(٥) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٦) في (هـ): «فافتتح».

ورَكْعَتَا (١) الطَّوَافِ، والرَّكْعَتَان (٢) عندَ الخُطْبَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَىٰ أَكُنْ الجُمُعَةَ الإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ»، ورَكْعَتَانِ (٢) تَحِيَّةَ المَسْجِدِ.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَأَلِنِي سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلاَقِ الثَّلاَثِ إِنَّ مَعْاوِيَةَ وَعُلَيْلهُ (٤) في الجَنَّةِ، فأَجَبْتُهُ: إِنَّ زَوْجَتَهُ لَم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَغُلَيْلهُ (٤) في الجَنَّةِ، فأجَبُهُ: إِنَّ رَوْجَتَهُ لَم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ نِكَاحِهِ، وذَكَرْتُ لَهُ: أَنَّ أَبَابَكْرٍ مُحَمَّدً (٥) بن عَسْكَرٍ سُئِلَ عَن هَاذِهِ المَسْأَلَةَ بِعَيْنِهَا؟ فَأَجَابَ بِهَالْمَا الجَوَابِ. قَالَ: وسُئِلَ شَيْخُنَا ابنُ بَطَّةَ عن هَاذِهِ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنُّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيْهَا. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنُّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيْهَا. وسَمِعْتُ السَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُّوبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ ! سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ السَّيْخَ ابنَ بَطَّةً يَقُولُ ! سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُوبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبْرَاهِيمَ السَعْبَ السَّيْعَ عَلَىٰ ذَلِكَ : مَا رَوَى العِرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِي عَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ (٢) : «اللَّهُمَّ عَلَيْمُهُ الكِتَابَ والحِسَابَ ويَعْ النَّبِيُ عَلَيْهُ مُ عَلَىٰ الْعَذَابَ فَهُو مِنْ أَهْلِ وَقِهِ الْعَذَابَ فَهُو مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ورُويَ عَنِ النَّبِي عَلَيْ قَالَ : «مَا تَزَوَّجْتُ وَلَا زَوَّكِ وَلَا زَوَّجْتُ إِلاَّ مِنْ أَهْلِ

<sup>(</sup>۱) في (هـ): «وكعتي».

<sup>(</sup>٢) في (أ) و(هـ): «وركعتي».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «أبوحفص العكبري».

<sup>(</sup>٤) في (هـ): «رحمه الله تعالى» وفي (ب): «رحمة الله عليه».

<sup>(</sup>٥) في (هـ): «ومحمد» ويُصحِّحه ما بعده».

<sup>(</sup>٦) رواه البُخاري (٧٥، ٣٧٥٦)، وأحمد (١/ ٣٥٩).

الْجَنَةِ " ورَوَىٰ أَنَسُ بِنُ مَالِكِ صَلَّى قَالَ: "كُنَّا جُلُوْسًا عندَ النَّبِيِّ عَلَى اللهِ ، أَيْدِيْنَا رُطَبِ ، فَجَعَلَ رَسُوْلُ الله عَلَيْ يَأْكُلُ ويُلْقِمُنَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ ، تَأْكُلُ ويُلْقِمُنا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ ، تَأْكُلُ ويُلْقِمُنا ؛ فَقَالَ: نَعَمْ ، هَلْكَذَا نَفْعَلُ في الْجَنَةِ ، يُلْقِمُ بِعُضْنَا بِعْضًا » ورُوِيَ عَن عليِّ عَلَيْتُلِلِ (١) أَنَّه قَالَ: "يَا أَهْلَ الكُوْفَةِ ، إِنَّ في رَقَبَتِي عَهْدًا ، أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُوْلَ الله أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُوْلَ الله وَلِي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن مُعَاوِيَةَ؟ فَقَالَ: «مُعَاوِيَةُ عِنْدِي مِثْلُ مُوْسَىٰ بِنِ عِمْرَانَ غَلَيْتُ لِلاِ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُوْسَىٰ (٣): ﴿ اَسْتَغْجِرُهُ ۚ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُوْسَىٰ (٣): ﴿ اَسْتَغْجِرُهُ ۚ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللّهِ عَلَى النّبِيِّ عَلَيْكُ لِللّهِ عَلَى النّبِيِّ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى النّبِيِّ عَلَيْكُ اللّهُ عَنْ وَجَلّ يَأْمُونَكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُونَكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهُ عَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيَةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ عَلَا عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَا

<sup>(</sup>١) في (ط): «رضي الله عنه» مخالفة لأصلها (أ).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «المُسلم».

<sup>(</sup>٣) سورة القصص.

وقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُوْلُ: قَالَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ تَعْلَىٰ : «كَلَمَهُ السُّوْءِ: تَطأطأً (١) لَها تَجُوْزُ (٢).

وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الْخَلاَلِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الْخَلاَلِ يَقُوْلُ: اللَّهُ عَنِ أَحْمَدَ (٤) أَنَّه قَالَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزُوِّجَ رَجُلاً، فَأَرَادَ أَن تَجْتَمِعُ لَهُ الدُّنْيَا والدِّين، فَلْيَبْدَأْ فَيَسْأَلَ عَنِ الدَّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ يُحْمَدُ: كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدُّنْيَا مِنْ أَجْلِ الدِّيْنِ، ولاَ يَبْدَأُ فَيَسْأَلُ عن الدِّيْنِ، فَإِنْ حُمِدَ ثُمْ (٢) سَأَلَ عَنِ الدُّنْيَا، فَلَمْ (٧) يُحْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ (٨) لأَجْلِ الدُّنيَا مِنْ الدُّنيَا مَنْ الدُّنيَا وَلَا يَعْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ اللَّيْنِ اللْمُ الْمُؤْمِنِ اللَّيْنِ الللْمُ الْمُؤْمِ الْمُ عَلَى الللَّيْنِ الللللَّيْنِ اللْمُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُولِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ

ومَاتَ أَبُوحَفْصٍ في جُمُادَىٰ الآخِرَةِ في يَوْم خَمِيْسٍ ضَحْوَةً، لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سَبْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثمائة. هَلكَذَا نَقَلْتُهُ من خَطِّ عَليِّ بنِ أَخِيْ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سَبْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلاَثمائة. هَلكَذَا نَقَلْتُهُ من خَطِّ عَليِّ بنِ أَخِيْ نَصْرٍ (٩). `قَالَ: وَجُدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوَارِحِ» نَصْرٍ (٩). `قَالَ: وَجُدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوَارِحِ»

<sup>(</sup>١) الطأطأةُ: خَفْضُ الرَّأْسِ. يراجع: النهاية (٣/ ١١٠).

<sup>(</sup>۲) في (هـ): «تجز».

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «رحمه الله».

<sup>(</sup>٥) في (ه\_): «اجتمعتا».

<sup>(</sup>٦) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٧) في (ط): «فإن لم...».

<sup>(</sup>A) كتبت في (هـ) ثم ضرب عليها بالقلم.

<sup>(</sup>٩) هو عليُّ بنُ محمد بن الفَرَج البَزَّارُ العُكْبُرِيُّ (ت٤٧٣هـ). لم يذكره المؤلف وسيأتي في الذَّيل على طبقات الحنابلة (١/٣٧).

تَصْنِيْفِ أَبِي حَفْصِ العُكْبَرِيِّ، بِخُطِّ ابنِهِ الحُسَيْنِ بنُ عُمَرَ (١) يَقُولُ: مَاتَ وَالِدِيْ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ المُسَلَّمِ لَيَخْلَقُهُ يَوْمَ الخَمِيْسِ لِثَمَانِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْع و ثَمَانِيْنَ و ثَلَاثِمَائة.

٦٢٨-أَبُوالحُسَيْنِ مُحَمَّدُ (٢) بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ هَـٰرُوْنَ ، بنُ أَخِي مِيْمِي .

سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ، مِنْهُم: أَبُوالقَاسِمِ البَغَوِيُّ، وكَانَ رَفِيْقَ جَدِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في السَّمَاع مِنَ المَشَايِخ.

وتُوفِّي يَوْمَ الجُمُعَةِ. ودُفِنَ فِيْهِ، لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ (٣٠). ودُفِنَ عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ بالقُرْبِ من قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٥٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٨٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٩)، والمنتظم (٢١١/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١١/٥)، وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ١٠١٢)، والعبر (٣/ ٤٧)، وتاريخ الإسلام (٢٠٤)، والبداية والنِّهاية (١/ ٣٢٧)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٣٤).

وأخطأ المؤلِّف تَغْلِللهُ في سنة وفاته فجعلها سنة (٣٧٠هـ) وهي كذلك باتفاق النُّسخ، مما يدلُّ على أنَّه من خطأ المؤلِّف نفسه، وقد تابعه على ذلك المؤلِّفون في طبقات الحنابلة، النَّابُلُسِيُّ، وابنُ مُفلح، والعُلَيْمِيُّ، وأخطأ المؤلفُ أيضًا في رفع نسبه وصَوابُهِ كما في «تاريخ بغداد» وغيره: محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون، أبوالحسين الدَّقاق وقصَّر المؤلِّف تَخْلَللهُ في ذكر أخباره وفصَّلها الحافظ الخطيب ولم يعرف ابن مفلح تَخْلَللهُ اسمه على التَّحديد فذكره في آخر كتابه في باب الكنيٰ.

<sup>(</sup>١) ابنَّهُ الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ هاذا لم أَقِفْ عَلَىٰ أَخْبَارِهِ.

<sup>(</sup>٢) ابنُ أخى مِيمى (٣٠٤ ـ ٣٩٠ هـ)

<sup>(</sup>٣) قال الحافظُ الخطيبُ: «. . . أخبرنا العَنِيْقيُّ قال: توفي أبوالحسين بن أخي ميمي ليلة =

## ذَكَرَهُ ابنُ الآبنُوْسِيِّ (١) المُحَدِّثُ المُتَقَدِّمُ.

## ٦٢٩-أَبُوالطَّيِّبِ عُثْمَانُ (٢) بنُ عَمْرٍ و بنِ المُنْتَابِ، إِمامُ جَامع المَدِيْنَةِ.

لخميس سلَخ رجَبٍ سَنَةَ تِسْعِيْن وثَلَاثماثة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، كَتَبَ الحديثَ إلى أن تُوفي. قال ابن أبي الفَوارسِ: توفي ابنُ أَخِي ميمي في ليلة الجُمُعَةِ الثَّامن والعشرين من شعبان سَنَةَ تِسْعِيْن وثلاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، دِيِّتًا، فاضِلاً».

وأمَّا ولادَتُهُ فذكرَ الحافظُ الخَطِيْبُ، قال: ﴿حِدَّئِنِي الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: قال لَنَا ابنُ أَخِي ميمي مولدي يوم الثلاثاء. وَأَخْبَرَنَا محمَّدُ بن عليّ بن الفتح، قال: سَمِعْتُ ابْنَ أَخِيْ مِيْمِيْ يَقُوْلُ: وُلِدْتُ يومَ الثَّلاثاء العَاشِرَ من صَفَرٍ سَنَةَ أربعِ وثلاثمائة؟».

(١) تقدم التَّعريف به في الجزء الأول.

#### (٢) أَبُوالطَّيِّبِ بنُ المُنتابِ : (٣٠٤ ـ ٣٨٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٩٩/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣١٠/١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١٠/١١) قال الحافظُ الخِطِيْبُ: «أبوالطَّيِّب الدَّقاق، أخو عَبْدِالله، كان إمامَ جامعِ المَنْصُوْرِ في الصَّلوات سوى الجُمُعَاتِ، وحدَّث عن البَغَويِّ، وابن أبي داود، ويحيىٰ بن صاعد،

وإسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، حدَّثنا عنه الأزهريُّ، والخلاَّل والحسين بن جعفر السّلماسي، والعتيقي، والقاضي الصّيمري، والتّنوخي.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: قال لي أبوالطَّيب عثمان بن عمرو بن المُنْتَاب: أخي أسنُّ مِنِّي، أَنَا أعلى إسنادًا، وأدركتُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ أَخِي. وَوُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعِ وثلاثمائة. وسَمِعْتُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وثلاثمائة أول سماعي. وذكر محمد بن أبي الفوارس أباالطَّيِّب بن المُنتاب، فقال: كان كثير التَّساهل لم يُرَ لَهُ أصلٌ جَيِّدٌ، رأيت بعض أصحابنا يُقرأ على الأزهريِّ شيئًا من كتاب «الزُّهد» لابن المبارك، عن ابن المُنتاب، عن ابن صاعدٍ، فقال الأزهريُّ : لم يسمعه ابن المُنتاب من ابن صاعدٍ؟! وقد كان شيخًا صالحًا».

أقول \_ وعلى الله أعتمد \_: أخُوه عبدُالله لم أَقِفْ عليه لا في «تاريخ بغداد» ولا في غَيْرِهِ. وقَوْلُ المُؤلِّفِ هُنَا: «إمامُ جامع المدينة» لا يَتَعَارَضُ مع قَوْلِ الحَافِظِ الخَطِيْبِ =

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ في رَبِيْعٍ الآخِرِ، ودُفِنَ عن يَسَارِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ.

# - ٦٢٠ محمَّدُ بنُ إِسْحَقَ (١) بنِ محمَّدٍ، أَبُوعَبْدِالله بنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ.

وغيره: "إمام جامع المنصور" فجامع المَنْصُور هو نَفْسُهُ جامع المدينة؛ لأنَّ المقصودَ مدينة المَنصور (بغداد) وجامعها القديم جامع المنصور الذي بناه في أول بناء المدينة. -أخُوه عُبيَّدُاللهِ بنُ عَمْرٍو (ت٣٨٨هـ)في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٥) وغيره فهل هو نفسه عبدالله؟! - ومن ذوي قرابته: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبي عُثْمَان عَمْرٍو بن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بن عَمْرٍو المُنتَابُ، أبوعبدالله الشُّرُوطِيُّ الدَّقاقُ الهَمَذَانِيُّ (ت٣٥٥هـ). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٨)، وتاريخ الإسلام (٢٣٣)، وغيرهما. قال الحَافِظُ

أَقُولُ \_ وعلى الله أعتَمِدُ \_: أبوه مُحَمَّدُ بن عَلي بن الحسن أبوتمام ذكره الحافظ الذهبيُّ في وفيات (٤٧٠هـ) وقال: «سمع منه ولده أحمد، وأبو عبدالله الحُمَيْدِيُّ».

ـ وَعَمُّه أبوالغنائم، واسمه محمدٌ أيضًا مترجم في الوافي بالوفيات.

الذَّهَبِيُّ: «بَغْدَادِيٌّ أَصِيْلٌ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَمَّهُ أَبِاالغَنَائِم».

- وَعَمُّهُ الآخرُ محمدٌ أيضًا، وكنيته أبوسعد، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في وفيات (٤٦٥هـ) وقال: طلب بنفسه، وكان مليحَ الخَطِّ، كتب عنه أبوبكر الخطيب، وأبوعبدالله الحُمَيْديُّ» يُستدرك على المؤلِّف تَظَلِّلُهُ:

- عُبِيَّدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ النَيَّسَابُوْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ الوَاعِظُ (ت٣٩٣هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٣١٥)، وقال: «حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحُسين القطان وأقرانه، وأفتىٰ نَيَّفًا وخَمسين سَنَةً، توفي في رجب».

#### (١) أبوعَبْدِالله بنُ مَنْدَه : (٣١٣\_ ٣٩٥هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ٣٧٤)، والمَنْفَج الأحْمَد (٣/ ٣١١)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: أخبار أصبهان (٣/ ٣٠٦)، وتاريخ دمشق (٢٩/٥٢)، ومختصره =

سَمِعَ عَمَّ أَبِيْهِ عِبدَالرَّحَمَانِ بِنَ يَحْيَىٰ بِنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيَّ بأَصْبَهَانَ، وأَبَاالَعَبَّاسِ الأَصَمَّ بِنَيْسَابُوْرَ، والهَيْثُمَ بِنَ كُلَيْبِ الشَّاشِيَّ بِبُخَارَىٰ، وخَيْثُمَةَ ابنَ سُلَيْمَانَ بأَطْرَابُلُسَ، وأَبَاسَعِيْدِ بِنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وحَمْزَةَ الكِنَانِيَّ (۱) بمِصْرَ، وابنَ حَذْلَم بدِمَشْقَ.

وبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّه قَالَ: كَتَبْتُ عَن أَلْفِ شَيْخِ وسَبْعِمَائَة شَيْخِ (٢). وَقَالَ: طُفْتُ الشَّرْقَ والغَرْبَ مَرَّتَيْنِ، فَلَمْ أَتَقَرَّبْ إِلَىٰ كُلِّ مُذَبْذَبٍ، ولَمْ أَسْمَعْ مِنَ المُبْتَدِعِيْنَ حَدِيْثًا وَاحِدًا.

ومَوْلِدُهُ: سَنَةَ عَشْرٍ وثَلَاثِمَائَةَ . ومَوْتُهُ: سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةِ .

<sup>(</sup>٩/٢٣)، وتهذيبه (٤/٧٥٧)، والمنتظم (٧/٢٣٢)، والكامل في التَّاريخ (٩/١٩٠)، ومعجم البلدان (١/١١)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٣٠)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٨/١٧)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/١٣١)، والعبر (٣/٥)، ودول الإسلام (١/٣٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/٤٧٤)، وتاريخ الإسلام (٣٢٠)، والوافي بالوفيات (١٩٠١)، والبداية والنَّهاية (١/٩٠)، وغاية النَّهاية (١/٩٨)، ولِسَان الميزان (٥/٧٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/٣٢)، وطبقات الحقَّاظ (٤٠٨)، وشذرات الذَّهب (٣/٢١).

<sup>(</sup>١) في (ط): «الكتَّاني».

<sup>(</sup>٢) بقي في الرِّحلة نَيِّفًا وثلاثين سَنَةً، وجَمعَ شُيُوخَهُ في كتاب، وله كِتَابٌ حَافِلٌ في «التَّاريخ» وهو صاحبُ كتاب «الإِيْمَان» و«الرَدِّ على الجَهْمِيَّة» و «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» و «فتح الباب في الكُنَىٰ والأَلْقَاب» وغيرها كثيرٌ، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «رَحَلَ وطوَّفَ الدُّنْيَا، وجَمَعَ وصَنَّفَ وكتَبَ مَا لا يَنْحَصرُ»، وَعَدَّدَ شُيُوخَهُ ثم قال: «لَقِيههُمْ بأَصْبَهَانَ، وخُرَاسَان والعِرَاقَ، والحِجَازَ، ومِصْرَ، والشَّامَ، وبُخَارَىٰ».

قال الحَاكِمُ: «سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّيْسَابُوريَّ يقولُ: أَبُو عَبْدِالله من بيتِ الحَدِيْثِ والحِفْظِ، وَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وقالَ: أَلاَ تَرَوْنَ إلى قَرِيْحَتِهِ؟!».

وَقَدْ ذَكَرْتُ أُسرَتَهُ في ترجمةِ جَدِّه مُحَمَّد بنِ يَحيىٰ (ت٣٠١هـ) رقم (٤٦٩).

وآخرُ مَنْ مَاتَ مِمَّن سَمِعَ مِنْهُ: وَلَدُهُ عَبدُالوَهَّاب، وتُوفِّي عَبْدُالوَهَّابِ سَنَةَ نَيِّفٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وَوَلدُهُ أَبُوزِكَرِيَّا يَحْيَىٰ الَّذي قَدِمَ عَلَيْنَا (١٠).

٦٣١ - أَبُوالحَسَنِ الخَرَزِيُّ البَغْدَادِيُّ (٢) كَانَ لَهُ قَدَمٌ في المُنَاظَرَةِ، ومَعْرِفَةِ الأَصُوْلِ والفُرُوْع، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيٍّ الأَصُوْلِ والفُرُوع، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيٍّ النَّجَّادِ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِع القَصْرِ، وأَحَدُ تَلاَمِذَتِهِ أَبُوطَاهِرِ بنِ الغُبَارِيِّ (٣)

ومِنْ جُمْلَةِ اختِيَارَاتِهِ: أَنَّه لاَ مجازَ في القُرْآنِ، وأَنَّه يَجُوْز تَخصِيْصُ عُمُوْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ بالقِيَاسِ، وأَنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وأَنَّ المَنِيَّ نَجِسٌ، وغَيْرُ ذٰلِكِ.

٦٣٢ ـ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ (٤) بنِ عَلَاَّنَ بنِ الحَسَنِ الكَبْشِيُّ، ويُعْرَفُ بـ «ابن

يظهُرُ لِي أَنَّه أبوالحَسَن عبدالعزيز بن أحمد الخَرَزِيُّ البغداديُّ (ت٣٩١هـ) ذكره الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٥/ ٨٢) وإن خَالَفَ مُحَقِّقُهُ الفَاضِلُ الشَّيْخُ عبدُالرَّحْمَـٰن بن يَحْيَى المُعَلِّمِي يَخْلَقُهُ في ذٰلك واستَظْهَرَ ذٰلِكَ قبلنا الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُبَيْدٌ في هامش «مختصر طبقات الحنابلة» والشَّيخُ سُليمان الصَّنيع - رحمهما الله - كما في هامش «الأنساب».

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/١٥٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٨٦).

<sup>(</sup>١) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «وكان أبوعبدالله قد تزوَّج في عشر الثَّمانين، فوُلد له عبدالرَّحمان وعُبَيْدالله، وعبدالرَّحيم، وعبدالوهَّاب» ووفاة عبدالوهَّاب على التَّعْيِيْنِ سَنَةَ (٤٧٥هـ).

<sup>(</sup>٢) أبوالحَسَن الخَرَزيُّ : ( ؟ ـ ٣٨٠ هـ)

<sup>(</sup>٣) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٤).

<sup>(</sup>٤) أبوبكر بن شَكَاثًا : ( ؟ \_ ؟ )

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَدالأرْشُد (١/ ١٤١)، والمَنْهَج الأحْمَد=

شَكَاثَا» أَبُوبَكْرٍ الحَنْبَلِيُّ. صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحْنَق بنُ شَاقِلًا، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ وغَيْرُهُم.

٦٣٣ عَبدُ العَزِيْزِ بنُ أَحْمَدَ (١) بنِ يَعْقُوْبَ، أَبُو القَاسِمِ الحَرْبِيُّ (٢) ، الوَاعِظُ الحَنْبَلِيُّ، ويُعْرَفُ به فُكَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الحُسَيْنِ الحُسَيْنِ المُقِيْمِ كَانَ بِمَكَّةَ (٣) .

وَذَكَرَهُ الخَطِيْبُ في «تَاريخه» فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُوطَالِبٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الفَقِيْهُ، وأَبُومُحَمَّدِ الخَلَّالُ.

وذَكَرَ لِي أَبُوطَالِبِ: أَنَّه سَمِعَ مِنْهُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، قَالَ: وسَأَلْتُ عَنْهُ الخَلَّالُ؟ فَقَالَ: كَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ، وكَانَ قَدْ جَالَسَ أَهْلَ العِلْم، ولَقِيَ الشُّيُوخَ فَحَفِظَ عَنهُمْ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، المَنْهَج الأَحْمَد (٣٣٣/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨٦/١). ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٥)، والمشيخه البغدادية ورقة (١٢٩)، أسند عنه عن محمد بن الحسين بن عبدالله المجاور، وهو نفسه الآجُرِّئُ المذكور

<sup>(</sup>٢/ ٣٣٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨٦/١). ويُراجع: الوافي بالوفيات (١٧٨/٧) ورُراجع: الوافي بالوفيات (١٧٨/٧) و(الكبشيُّ) نسبةً إلى (الكَبْش) بلفظ الحَيَوَان حَيُّ من أَحْيَاءِ بَغْدَادَ وشَارعٌ من شَورِاعِهَا العَظِيْمَة بِالجانِبِ الغَرْبِيِّ. وقد اندثر في زَمَنِ ياقوت الحَمَوِيِّ. يراجع: الأنساب (٣٤٢/١٠)، ومعجم البُلدان (٤/ ٤٩٤).

<sup>(</sup>١) غُلام الزَّجاج: (؟ \_ بعد ٣٨٨هـ)

<sup>(</sup>٢) في (أ): «الجزري».

<sup>(</sup>٣) وروى أيضًا عن أبي إسحاق بن شَاقِلاً ، وأبي عليِّ النَّجاد كما سبق في ترجمتيهما .

عَدْ مَحَمَّدُ بِنُ مُحَمِّدُ (''بِ الحَسَنِ، أَبُوالفَتْحِ الفَقِيْهُ الحَنْبَلِيُّ يُعْرَفُ بِدِ النَّوَّافِ، هَلَكَذَا ذَكَرَهُ بِدِ النَّوَّافِ، هَلَكَذَا ذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، وقَالَ: حَدَّثِي عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ الأزَجِيُّ.

مَاكَذَا ذَكَرَهُ الْخَطِيْمُ بِنُ الْخُسَيْنِ (٣) أَبُوإِسْحَاقَ الْبَنَّاءُ الْحَنْبَلِيُّ. هَاكَذَا ذَكَرَهُ الْخَطِيْبُ، فَقَالَ: حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ الْمُقْرِىءُ الْمَعْرُوف بـ (شَامُوْح (٤))، حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيْزِ الْأَزَجِيُّ.

٦٣٦ ـ أَخْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ (٥) بنِ الخِضْرِ بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الحُسَيْنِ المُعَدَّلُ ،

#### (١) ابن أخى حَبيْب : (؟ \_ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٢٠٥)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد(٢/ ٣٣٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ»(١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٠)

(٢) كذا في الأُصُول كلِّها، وفي «تاريخ بغداد»: «ابن أبي حَبِيْبٍ».

(٣) أبوإسحلق ابن البناَّء : ( ؟ \_ ؟ )

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٣٤/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٧). ولم يذكره ابن مفلح. ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٦٠).

(٤) في (ط): «ساموح» وفي «نزهة الألباب في الألقاب» للحافظ ابن حجر «شاموخ: هو محمد بن إسحق بن مِهْرَان».

ويُستدرك على المؤلِّف كَخْلَلْتُهُ :

- عُبَيْدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ محمَّدِ بنِ عُبَيْدِالله بنِ محمَّدِ بن أبي حَمْزَةَ الحَنْبَلِيُّ، أَبُوالقَاسِمِ الغَمْرِيُّ الزَّيَاتُ البَغْدَادِيُّ، والغَمْرُ: فُوَّهَةُ السَّماوة، مقرىءٌ روى عنه القراءة الحسن بن القاسم الواسطي (ت٢٦٤هـ) ورشأ بن نظيف (ت٤٤٤هـ) فلعلَّ وفاته في حدود (٤٠٠هـ) أو بعدها بقليل. أخباره في: ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢١)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٨٨).

(٥) أَبُوالحُسَينِ بنُ الشُّوْسَنْجَرْدِئُ : (٣٢٥ ـ ٢٠٦هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «ابن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ »البُغْدَاديّ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِ و الرَّزَّازَ، وأَبَا عَمْرٍ و بنَ السَّمَّاكَ، وإِسْمَاعِيْلَ الخُطَبِيَّ، وأَبَا بَكْرِ النَّجَّادَ في آخَرِيْنَ.

وذَكَرِهُ الخَطِيْبُ فَقَالَ: كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ بانْتِخَابِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ (١).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/١٢١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، والمُنتظم (٧/ ٢٥٧)، والأنساب (٧/ ١٨٩)، واللَّباب (٢/ ١٥٤)، والعبر (٣/ ٨٧)، والشَّذرات (٣/ ١٦٣).

و(السُّوسَنْجردِيُّ) نسبة إلى (سُوْسَنْجَرْدَ) وهي قَرْيَةٌ بنواحي بَغْدَادَ. مُعجم البُلدان (٣٢٠) وفي «الأنساب» بالواو بين السِّينين المُهْمَلَتَيْنِ وسُكُونِ النُّونِ، وكَسْرِ الجِيْمِ وسُكُونِ الرَّاءِ، وفي آخرهَا الدَّالُ المُهْمَلَةُ.

- وأبوه عَبْدُالله بن الخَضِر ترجم له ابن النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد».

- وابنه عليُّ بن أحمد ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٧١) وقال: من أولاد المحدِّثين، تقدَّم ذكر جدّه، وذكر الخطيب أباه. ثم ذكر وفاته في طريق مكة بعد انصرافه من الحجِّ بالقَرْعَاء سنة ثلاث عشرة وأربعمائة هو وَوَلَدُهُ أبومحمَّدِ عَطَشًا. قال ابنُ النَّجَّارِ أيضًا: قَرَأْتُ في كتاب أبي عليِّ البَرَدانِي بخَطِّه، حدَّثِنِي أبي وغيره من شُيُوخِنَا أنَّ اللَّحَسَن عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ الشُّوسْنَجُرْدِيِّ خَرَجَ مع اينهِ أبي محمَّدِ الحَسَنِ إلى مكَّة، وأليهما هَلَكَا جَمِيْعًا بعَقبَه وَاقِصَة في صَفَرَ من سَنةِ ثَلَاثَ عَشْرَة وأربعمائة، قال: وهي السَّنةُ المَعْرُوفَة بسَنةِ القَرْعَا، سَدَّتِ العَرَبُ عليهم الآبارَ وعطَّلَتِ القُلُبَ، فعَادَ الحُجَّاجُ [في] الصَّيْفِ وليس لَهُمْ مَاءٌ فهَلَكُوا بعَقبَهِ واقِصَة. ويُراجع: تاريخ الإسلام (٣٨٠).

(ْوَاقِصَةُ) و(القَرْعَاء) من منازل الحاج العِرَاقِيِّ. ويراجع: معجم البلدان (٤٠٧/٤). ٢٧٠/٤).

(١) النُّصوص الثلاثة كلها من كلام الحافظ الخطيب.

حَدَّثِنِي عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ الأَزَجِيُّ، وكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، دَيِّنًا مَسْتُوْرًا، حَسَنَ الاعتِقَادِ، شَديدًا في السُّنَّةِ، وسَمِعْتُ (١) من يَذْكُرُ عَنْهُ أَنَّه اجتَازَ يَوْمًا في سُوقِ الكَرْخِ، فَسَمِعَ سَبَّ بعضِ الصَّحَابَةِ، فَجَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَمْشي قَطُّ في الكَرْخِ، وكَانَ يَسْكُنُ بَابَ الشَّامِ فَلَمْ يَعْبُرُ قَنْطَرَةَ الصَّرَات حَتَّىٰ ماتَ.

وحَدَّثِنِي (١) الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الخَلَّالُ، وعَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَلِيًّ الوَرَّاقُ: أَنَّ ابنَ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ مَاتَ في رَجَبٍ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ، ومَوْلِدُهُ: في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ من سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

قَالَ<sup>(۱)</sup>: وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ العُكْبَرِيُّ<sup>(۲)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالقَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُف، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَاالحَسَنِ الحَمامي في المَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا في الجَنَّةِ، قُلْتُ: وأَبِي؟ قَالَ: وأَبُولُ مَعَنَا. قُلْتُ: وجَدُّنَا؟ \_ يَعْنِي أَبَا الحُسَيْنِ بن السُّوسَنْجَرْدِيِّ قَالَ: فَي الحَطِيْرَةِ، قُلْتُ: حَظِيْرَةُ القُدْس؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ صَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وَأَبَاحَفْصِ البَرْمَكِيَّ.

٦٣٧ - عُثْمَانُ بنُ عَيْسَىٰ ٣٦ الْبُوعَمْرِو البَاقِلَّانِيُّ، كَانَ أَحَدَ الزُّهَّادِ

<sup>(</sup>١) كله عن «تاريخ بغداد». ويراجع: المشيخة البغدادية للحافظ السِّلفي (ورقة: ٢٩٩).

<sup>(</sup>٢) هو ابن جدّا (ت٤٦٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٢).

<sup>(</sup>٣) أَبُوعَمْرٍ و البَاقِلاَّنِيُّ : ( ؟ ـ ٢٠٢هـ)

المُتَعَبِّدِيْنَ، مُنْقَطِعًا عَنِ الخَلْقِ، مُلاَزِمًا لِلْخَلْوَةِ، وكَانَ يَقُوْلُ: إِذَا كَانَ وَقُتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحْسَسْتُ بِرُوْحِي كَأَنَّهَا تَخْرُجُ، يَعْنِي لاشْتِغَالِهِ في تِلْكَ السَّاعَةِ بِالإِفْطَارِ عَنِ الذِّكْرِ(١).

حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّد بنُ عَلِيِّ بنِ المُهْتَدِي باللهِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ عِيْسَىٰ الزَّاهِدُ المَعْرُوْفُ بـ (البَاقِلَّانِي)، قَالَ: حَدَّثِنِي الحُسَيْنُ بنُ أَبِي النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ، النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَ مُحَدَّدُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَلَقَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بنُ عِيْسَىٰ، عَنِ الحَكَمِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَلَقَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بنُ عِيْسَىٰ، عَنِ الحَكَمِ بنِ قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَيْ (٤): أَبِي فَرُوةَ القَسْمَلِيِّ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ (٣)، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَيْ (٤):

<sup>=</sup> أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ١٩٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣١٨). الأَحْمَد (٢/ ٣١٤).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١٣/١١)، والمنتظم (٢٥٨/٧)، والعبر (٣/٣٦)، وتاريخ الإسلام (٦٢)، والبداية والنِّهاية (٢١/ ٣٤٧).

<sup>(</sup>۱) هذه من مُبالغات الصُّوفيَّة في إظهار الجَلَدِ في العِبَادة وكَثْرُة الذَّكْرِ، ولم يَكُنْ هَلْكَذَا التَّوجيه الإلهي قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيْوَةِ الدُّنِيَّ ﴾ [الكهف: ٤٦]، وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَسَنَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنِيَّ ﴾ [القصص: ٧٧] وإذا كانت روحه تكاد تخرج في اللَّحَظَات التي يُفْطِرُ فيها، يَمْتَنِعُ فيها عن الذِّكْرِ فكَيْفَ بسَاعَات نَوْمِهِ وقَضَاءِ حَاجَتِهِ؟! ولم يكن ذٰلك من هُدْيِ النَّبِيِّ فيها عن الذِّكْرِ فكيْفَ بسَاعَات نَوْمِهِ وقَضَاءِ حَاجَتِهِ؟! ولم يكن ذٰلك من هَدْيِ النَّبِيِّ فَيْهَا عن اللَّيْنِ فَيْنَ إِنْ هذا اللَّين يُسرُّ ولن يُشَادَّ الدِّين أحدُ إلَّا عَلَبُهَ...»، وقال: «مَنْ رَغِبَ عَن سُنتَّي فَلَيْسَ مِنِّي».

<sup>(</sup>٢) سبق ذكره مرارًا بـ «أبي الحُسين بن المُهتَدِي بالله» وتُوفي سنة (٦٥ هـ) وتقدَّم التعريف به، ويُراجع مبحث (شيوخه) في المقدمة.

<sup>(</sup>٣) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

<sup>(</sup>٤) هذا من أحاديث الصُّوفيَّة؟!.

﴿إِذَا جَاءَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَىٰ وَلِيِّ اللهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُوْلَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، قُمْ فَاخْرُجْ مِنْ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ وَاللهِ عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبُومُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُكْرَمٍ، قَال (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنْبُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ وَعَاصِمٍ، عَن زِرِّ، عن عَبْدِاللهِ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿ بَبَرَكَ ٱلَّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ (٢) كلَّ لَيْلَةٍ مَنعَهُ اللهُ بِهَا مِن عَذَابِ القَبْرِ، يُؤْتَىٰ مِنْ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَتَقُولُ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ، كَانَ واللهِ يَقُومُ كلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله يَوْقُ مُ كلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله يَوْقُ مُ كلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله يَوْقُ مُ كلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله يَوْلُونَهُ أَلَى اللهَ المَانِعَةَ، وإِنَّها في كِتَابِ الله نُورَّ، مَنْ قَرَأَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وأَطْيَبَ (٣).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ،

<sup>(</sup>١) في (هـ): «قال: قال...».

 <sup>(</sup>۲) سورة الملك، الآية: ١.

<sup>(</sup>٣) رواه السُّيُوطِيُّ في الدُّر المنثور (٦/ ٢٤٦) من رواية ابن مردويه عن ابن مسعود موقوفًا. وقد ورد عن ابن عباس مرفوعًا وهو ضَعِيْفٌ. يُراجع هامش زاد المسير (٨/ ١٨٣).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «. . أبوالنَّجْم، حَدَّنِنِي يَحْيَىٰ " ويظهرُ أَنَّ أَبَا النَّجَم هو يَحْيَىٰ ؟! فيكون ما في بقية النسخ «أبوالنَّجم يَحْيَىٰ . . . » هو الصَّحيح .

قَالَ: كَتَبْتُ أَرْبَعَمَائَةِ أَلْفَ<sup>(١)</sup> حَدِيْثٍ، فَمَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بَأَرْبَعَةِ أَحَادِيْث، ومَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بَأَرْبَعَ كَلِمَاتٍ. ومَا انْتَفَعْتُ مِنَ الأَرْبَعَةِ الأَحَادِيْث (٢) إِلاَّ بِأَرْبَعْ كَلِمَاتٍ.

فَأَوَّلُ كَلِمَةٍ: «اعْمَلْ لله عَلَىٰ قَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ».

والكلِمَةُ الثَّانِيَةُ: «واعْمَلْ للآخِرَةِ عَلَىٰ قَدْرِ إِقَامَتِكَ فِيْهَا».

والكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ: «واعْمَلْ للدُّنْيَا بِقَدْرِ القُوْتِ».

والكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ: ﴿ وَاعْصِ رَبُّكَ عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ ».

ومَاتَ في شَهْرِرَمَضَان سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الجَامِعِ.
وَقَالَ ابنُ جَدَّا (٣): سَمِعْتُ عُرْسًا الخَبَّازَ يَقُو ْلُ: لَمَّا دُفِنَ عُثْمَانُ البَاقِلاَّ نِيُّ رَأَيْتُ في المَنَامِ بَعْضَ مَنْ هُو مَدْفُو ْنٌ في جِوارِ قَبْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ فَرَحُكُم بِجِوارِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: وأَيْنَ عُثْمَانَ؟ لَمَّا جِيْءَ بِهِ سَمِعْنَا قَائِلاً يَقُو ْلُ: الفِرْدَوْسَ، الفِرْدَوْسَ، أَوْ كَمَا قَالَ (٤).

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط) وأصلها (أ) ووجودها ضَرُوْرِيُّ؛ لأنَّ القصدَ المُبَالَغَةُ بكثرة مَا حَفِظَ، وأربعمائة حَدِيْثِ ليس كثيرًا.

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «بالأربعة أحاديث».

<sup>(</sup>٣) المعروف بـ «ابنِ جَدًا» عليُّ بنُ الحُسَين بن أحمد أبوالحسن العُكْبَرِيُّ (ت٤٦٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٢)، وهو من تلاميذ القاضي ابن أبي يعلى والد المُصَنّف. وابنه أبوبكر محمد بن عليً مات شابا غرق في دجلة سنة (٩٣هـ) ذكره الحافظ ابن رجبٍ في الذَّيل على طبقات الحنابلة والمقصود هنا الوالدُ.

<sup>(</sup>٤) هذه من مناماتُ الصُّوفية لا يلتفت إليها.

مَّدَ الْحَسَنُ بِنُ حَامِدِ (' بَنِ عَلِيِّ بِنِ مَرْوَانَ ، أَبُوعَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ ، إِمَامُ الْحَنْبَلِيَّةِ في زَمَانِهِ ، ومُدَرِّسُهُمْ ومُفْتِيْهُمْ . لَهُ المُصَنَّفَاتُ في العُلُومِ المَخْتَلِفَاتُ ، لَهُ «الجَامِعُ» في المَذْهَبِ ، نَحْوًا مِن أَرْبَعَمَائَة جُزْءٍ ، ولَهُ «شَرْحُ الْخِرَقِيِّ» ، و «شَرْحُ أَصُوْلِ الدِّيْن» و «أَصُوْل الفِقْهِ» (۲) .

سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنَ مَالِكٍ، وأَبَابَكْرِ الشَّافِعِيُّ (٣)، وأَبَابَكْرٍ النَّجَّادَ،

### (١) أَبُوعبدالله بن حَامدٍ : (؟ ـ ٤٠٣ هـ)

من أَثمَّةِ المَذْهَبِ الكِبَارِ. أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٩)، والمَقْصَد الأَرْشَكَ (١/٣١٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣١٤)، ومُخْتَصره «اللُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٣/٧)، والكامل في التَّاريخ (٢٤٢/٩)، والمُنتظم (٧/ ٢٢٣)، والمُنتظم (٧/ ٢٦٣)، والعِبَر (٣/ ٨٤)، وتاريخ الإسلام (٧٨)، ودول الإسلام (٢٤٢/١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٠٣)، والوافي بالوفيات (١/ ٤١٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٣٤٩)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢٣٢)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٦٦). وأحال مُحقِّقُ «المنهج الأحمد» إلى مُختصر تاريخ دمشق لابن مَنْظُورِ (٦/ ٣٢٥).

أقول \_ وَعَلَىٰ اللهِ أَعْتَمِدُ \_ : المَذْكُورُ في هَلذَا المَوْضعِ ، وهو كذَٰلك في تاريخ دمشق (الأصل) لابنِ عَسَاكرِ (١٣/ ٤٧) الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد (ثلاث مرات) أَبُومُحَمَّدِ الدَّيْبُلِيُّ الأَدِيْبُ . وهلذا وإن كان بَغْدَادِيًّا معاصرًا لصاحِبِنَا (ثلاث مرات) للكِنْ لَيْسَ هو بكُلِّ تأكيدٍ ، وهو من رواةٍ شِعْر المُتنبي . فليُصَحَّح .

- (٢) نَشَرَ له صاحِبُنَا الشَّيخُ صُبْحِي السَّامَرَّائِيُّ \_حفظه الله \_كتاب «تهذيب الأجوبة».
- ٣) في (ط) فقط: «ابن الشَّافِعيّ» وهو الشَّافِعِيُّ بسقوط لفظة «ابن» مشهورٌ تردَّد ذكره في كتابنا هذا واسمه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن إبراهيم أبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ (ت٥٠٥هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٥٥٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٩)، وهو صَاحِبُ «الغَيْلانِيَّاتِ» المشهورة في كُتُبِ الحديث. خرَّجها الدَّار قطني، وعُرفت أيضًا بـ «الرُباعِيَّات» واشتُهرَت عندهم بـ «الغَيلانيات» ؛ =

# وأَبَاعَلِيِّ بنَ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنَ سَلْمِ (١) الخُتَّلِيَّ، في آخَرِيْنَ.

قَرَأْتُ في بَعْضِ تَصَانِيْفِهِ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ الذي يَشْتَملُ عليه كِتَابُنَا هَلْذَا مِن الكُتُبِ والرِّوَايَاتِ المَأْخُوْذَةِ من حَيْثُ نَقْلِ الحَدِيْثِ والسَّمَاعِ شَتَّىٰ (٢)، منْهَا: كِتَابُ الأثْرَمِ، وصَالِحٍ، وعَبْدِاللهِ، وابنِ مَنْصُوْرٍ، وابنِ إِبْرَاهِيْمَ، وأبي دَاوُدَ (٣)، والمَيْمُونِيِّ، والمَرُّوْذِيِّ، وأبي (٣) الحَارِثِ، وأبي طَالِب، وحَنْبَلِ، وعليِّ (١) بنِ سَعِيْدٍ، ومُهَنَّىٰ، وأبي النَّضْرِ، وأبي الصَّقْرِ، ويَعْقُوْبَ وحَنْبَلٍ، وعليِّ (١)

لأنَّ رَاوِي الكتاب أبوطَالِ محمَّدُ بنُ محمَّد بن إبراهيم بن غيلان (ت ٤٤هـ) فنسبت إليه في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وكذلك هو في «المنهج الأحمد» وهو خطأ، وأحمد بن سَلْم الخُتَّلِيُّ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٤/ ٧١) وهو من أسرة علميَّة اشتهرت بالحديث والرُّواية. يُراجع: الأنساب (٥/ ٤٥، ٤٦) وغيره، واسمه كاملاً: أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشَد، أبوبكر الخُتَّائِيُّ (ت ٣٦٥هـ). قال الحافظُ الخطيبُ: «وكان صالحًا، دَيِّنًا، مكثرًا، ثقةً، ثبتًا». ويظهر أنَّه من الحنابلة الذين أخلَّ المؤلِّفُ بعدم ذكرهم بدليل روايته للمختصر الخرقي» وإن كان هذا ليس بلازم لكنَّه احتمالٌ والله أعلم، وهي اسم تفضيل، أصلها «أشت» بمعنى أكثر تفرقًا.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط) ومكانها بياض في (أ) ومعنى (شَتَّىٰ): متفرقة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقَالَتِ العَرَبُ: ﴿شَتَّىٰ تَوُّوْبُ الحَلَبَةُ».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) وفي بقية الأصول: «أبو» في نسخة (ب) بالرَّفع، وكذلك في النُّسخ الأخرى فيما يظهرُ فيه الإعراب؛ لأنَّها غير مضبوطة بالشكل، وحقُّها أن تكون مَجْرُوْرَةً عطفًا على سوابقها؛ لأنَّها على تقدير مضاف مَعْطوفةٌ على قوله: «كتاب الأثرم وصالح...» وكلُّ علم من المذكورين صاحبُ مسائل عن الإمام أحمد فهو صاحبُ كتاب إذًا، وحُذِفَ عطفًا على ما قيله.

<sup>(</sup>٤) في (ط) وأصلها (أ): «عبدالله بن سعيد» وهو خطأٌ ظاهرٌ؛ لأنه ليس في أصحاب أحمد=

ابنِ بُخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءٍ، ومُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، وجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيِّ، وعبدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَمِ القَطَّانِ، وأَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ، وزكريًّا بنِ الفَرَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ الحَكْمِ، وابنهِ بَكْرٍ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، ويُوسُفُ بنِ الفَرَخِ، وأَحْمَدَ بنِ الحَجَّالِ، وابنِ مُوسَىٰ، وأَحْمَدَ بنِ أَصْرَمَ المُزَنِيِّ (١)، ومُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الكَحَّالِ، وابنِ مُشَيْشٍ، وأَبُي زُرْعَة، ومُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ، والمُشْكَانِيِّ، وإِبْرَاهِيُمَ الحَرْبِيِّ، وأَجْمَدَ بنِ هِشَام، وكِتَابِ الخِرَقِيِّ.

فَأَمَّا كِتَابُ الأثْرَمِ (٢) فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ أَحْمَدَ بنِ سَلْمٍ الخُتَّلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْدالعَزِيْز بُن جَفْصٍ عُمَرُ الشَّرَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْدالعَزِيْز بن جَعْفرٍ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ القَاضِي، عن الأثْرَم عَنْهُ.

وأَمَّا عَبْدُاللهِ (٣) ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ مَالِكٍ ، وابنُ الصَّوَّافِ في الإِجَازَةِ عَنْهُ. وأَخْبَرَنَا ابنُ مَالِكٍ ، وابنُ الصَّوَّافِ في الإِجَازَةِ عَنْهُ. وأَخْبَرَنَا ابنُ جَعْفَر ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ السَّوَّاقِ ، عن عَبْدِاللهِ .

<sup>&</sup>quot; (عبدالله بن سعيد)، وفيهم عليُّ بن سعيد بن جرير النَّسويِّ (ت٢٥٧هـ) ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٣١٢) ونقل عن أبي بكر الخَلَّال قوله فيه: «كبير القدر، صاحب حَدِيْث، كان يناظرُ أبا عبدالله مناظرة شافية، روى عن أبي عبدالله جزأين «مسائل» وقد كنتُ تَعِبْتُ فيها فسمعت بعضها بنُزُوْلِ» فهو المقصود هُنا. وقد أعاده المؤلف عند ذكر الأسانيد فقال: «وأمًا عليُّ بن سَعِيْدٍ. . . » مِمًا يَدلُّ على صحة ما قلناه.

<sup>(</sup>١) في (ط): «المُري».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «الخرقي»، و«أحمد بن سالم...» وقد تقدم في الصفحة السَّابقة.

 <sup>(</sup>٣) هكذا بالرَّفْع، وحقّه أن يكون مجرورًا هو ما عطف عليه بعد ذٰلِك؛ لأنَّه معطوف على قوله: ﴿وأَمَّا كتاب الأثرمِ فهنا تقديره: وأما كتاب عبدالله. . .

وأُمَّا صَالِحٌ فعبدِ (١) العَزِيْزِ، عَن أَبِي المُغِيْرَةَ الجَوْهَرِيِّ، عن صَالِحٍ. وأُمَّا ابنُ مَنْصُوْرٍ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ سَلْمٍ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّيَالِسِيُّ، عن ابنِ مَنْصُوْرٍ عَنْهُ.

وأُمَّا عَبْدُالعَزِيْزِ أَيْضًا فَعَنِ الطَّيالِسِيِّ عَنْهُ.

وأَمَّا أَبُودَاوُدَ، فأَخْبَرَنَاهُ ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عَنِ ابنِ مَخْلَدٍ، عَنْهُ. وعبدُ العَزِيْزِ بن جَعْفَرِ، عن القَنْطَرِيِّ، عن أَبِي دَاوُدَ، عَنْهُ.

وأَمَّا أَبُوالحَارِثِ، فعَبْدِالعَزِيْزِ<sup>(۱)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عن الرَّاشِدِيِّ، عن أَبِي الحَارثِ، عَنْهُ.

وأُمَّا المَيْمُوْنِيُّ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عن المَدَائِنِيِّ، عن المَيْمُوْنِيِّ، عن المَيْمُوْنِيِّ، وَعبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن الخَلَّالِ، والمَدَائِنِيِّ عَنهُ (٣) المَيْمُوْنِيِّ عَنهُ (٣) وَأَمَّا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، فأَخْبَرَنَا (٤) عبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن (٥) القَلافِلانِيِّ، عن إِسْحَاقَ عَنْهُ.

وأَمَّا المَرُّوْذِيُّ، فَقَرَأْتُهُ على أَحْمَدَ بنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَبْدِالخَالِقِ، عن المَرُّوْذِيِّ عَنْهُ.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ، عَنِ

<sup>(</sup>١) في (ط) فقط: «فعن عبدالعزيز».

<sup>(</sup>۲) في (ط) وأصلها (أ): «سالم».

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (هـ).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «أخبرناه».

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط).

المَرُّوْزِيِّ، عَنْهُ.

وأَمَّاحَنْبَلُ ، فأَخْبَرَنِي بالبَعْضِ (١) مِنْهَاالعَبَّاسُ بنُ العَبَّاسِ بنِ المُغِيْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، عَنعَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بن عَتَّابٍ وحَمْزَة بنِ القَاسِمِ الهَاشِمِيِّ ، عن حَنْبَلِ عَنْهُ .

وأَمَّا مُهَنَّىٰ، فأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ وأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّىٰ عَنْهُ.

وأَمَّا عَلِيُّ بنُ سَعِيْدٍ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُوإِسْحَاقِ المُزَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَنْجُو ْيَهْ، عن محمَّدٍ، عَنْ عَليِّ بن سَعِيْدٍ عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلاَّلِ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَنْ عَلِيٍّ بن سَعِيْدٍ عَنْه .

وأَمَّا أَبُوالصَّقْرِ، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ (٢) العَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ، عن محمَّدِ بنِ أَبِي هَارُوْنَ، عَنْ أَبِي الصَّقْرِ عَنْهُ.

وأُمَّا يَعْقُوْبُ بنُ بَخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِيءٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيًّ فَأَخْبَرْنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن هَارُوْن عَنْهم.

<sup>(</sup>١) الأفصح أن لا تدخل الألف واللام على (بعض).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «فعن عبدالعزيز»، وفي (أ) و(ب) و(ج): «فعبدالعزيز»، وفي (هـ): «فأخبرنا عبدالعزيز».

<sup>(</sup>٣) بعدها في (ط): «عن الخَلاَّل» ولعلَّه هو الصَّواب إلاَّ أنَّها لم ترد في الأصول.

وأَمَّا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ (١) ابنُ حَرَامٍ، عن النَّجَّادِ، عن الفَّجَّادِ، عن النَّسَائِيِّ، عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَن النَّسَائِيِّ عَنْه.

وأَمَّا عَبْدُالكَرِيْمِ بنِ الهَيْثَمِ فَأَخْبَرَنَاه (١) عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَدَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر القَنْطَرِيُّ، عن عَبْدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَم عَنْه.

وَأَمَّا أَحْمَدُ بنُ القَاسِم، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا وَكَرِيًّا بنُ الفَرَج، عَنْ أَحْمَدَ بنِ القَاسِم، عَنْه.

وأَمَّامُحَمَّدُ بنُ الْحَكَمِ، فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَبِيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَمَّا حَرْبُ (٢) فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ العَزِيْزِ عَنِ الخَلَّالِ، عن حَرْبٍ عَنْه.

وأَمَّا يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ، وأَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ، ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ فَأَخْبَرَنَاه (١) عبدُالعَزِيْز بنُ جَعْفَرِ، عنِ الخَلَّالِ عَنْهُم.

وأَمَّا أَبُوطَالِبٍ فأَخْبَرَنَاهُ عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ النَّاقِدُ، عن أَبِي طَالِبِ عَنْهُ.

وأَمَّا ابنُ مُشَيْشٍ، فأَخْبَرَنَاه ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ

<sup>(</sup>١) في الأصول كلها: «فأخبرنا» وما اخترناه من (ط) ليتفق مع الأسلوب الذي سار عليه المؤلِّف، وكذلك في لواحقها.

<sup>(</sup>٢) بعدها في (ط): «الكرماني».

الهَيْثَم بنِ الخَلَّالِ بنِ تَوْبَةَ ، عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُشَيْشٍ عَنْه وَأَمَّا روايَةُ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ ، فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاق المُزَكِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وأَمَّا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللهِ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي العَقْب ، عن أَبِي زُرْعَةَ عَنْه .

وأَمَّا المُشْكَانِيُّ، فَأَخْبَرَنَاهُ ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْسٍ عُمَرُ بنُ الْحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الشَّهْرَزُوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الْخَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الشَّهْرَزُوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الْمُشْكَانِيِّ، عَنْه.

وأَمَّا إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُوعَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ المُعَافَىٰ، عن إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ عَنْه.

وأمَّا أَحْمَدُ بنُ هِشَامٍ فأَخْبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِدُ النِ الصَّفَّارِ» قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي بِدُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيْم بنُ أَحْمَدَ بن هِشَام عَنْهُ.

وأَمَّا كِتَابُ الخِرَقِيِّ: فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُوبَكْرٍ الحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ المُقْرىءُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ حَامِدٍ: اعْلَمْ \_ عَصَمَنَا اللهُ وإِيَّاكَ مِن كُلِّ زَلَلٍ \_ أَنَّ النَّاقِلِيْنَ عِن أَبِي عَبْدِاللهِ تَعْلَقُهُ مِمَّن سَمَّيْنَاهُم وغَيْرُهُم \_ أَثْباتُ فِيْمَا نَقَلُوهُ،

<sup>(</sup>١) في (ط): «ابن بطة».

وأَمَنَاءُ فِيْمَا دَوَّنُوهُ، وَوَاجِبٌ تَقَبُّلُ كُلِّ مَا نَقَلُوهُ (١)، وإِعْطَاء كلِّ رِوَايَةٍ حَظَّهَا على مُوْجِبهَا، ولاَ تُنفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، على مُوْجِبهَا، ولاَ تُعَلُّ رِوَايَةٌ، وإِنْ انْفَرَدَتْ، ولا تُنفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، ولا يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذٰلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَلِا يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذٰلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَقِلَ: «كُنْتُ أُقُونُ لَ بِهِ، وتَرَكْنَاهُ» وإنْ عَرِيَ عن حَدِّ الصَّرِيْح في التَّركِ والرُّجوع أُقرَّ على مُوْجِبِهِ، واعتبر حَالَ الدَّلِيْلِ فيه لاعتِقَادِهِ، بمثابة مَا الشَّهِرَ من رِوَايَتِهِ.

وقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّه مُنْتَسِبٌ إلى الفِقْهِ يُلِيِّن القَوْلَ في كِتَابِ إِسْحَاقَ بِنِ مَنْصُورٍ، ويَقُونُ : إِنَّه يُقَالُ: إِنَّ أَبَا عَبْدِاللهِ رَجَعَ عَنْهُ، وهَاذَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا ذَكَرَهُ، ولاَ أَشَارَ إِلَيْهِ. وكِتَابُ ابنِ مَنْصُورٍ أَصْلُ بِدَايَةٍ (٣) حَالِهِ تُطَابِقُ نِهَايَةِ شَأَنِهِ ؛ إِذْ هُو في بِدَايَتِهِ سُؤَالاَتٌ مَحْفُوظَةٌ، ونهايَتُهُ أَنَّه عَرَضَ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ، فَانَهُ فَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مِنْ فَاضَطَرَبَ ؛ لأَنَّه لَمْ يَكُنْ يقدر أنه لما يسأله عنه مدوَّنُ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ حَرْفًا، ولاَ رَدَّ عَلَيْهِ مِن جَوَابًا ، بَلْ أَقَرَّ على مَا نَقَلَهُ ، أَوْ وَصَفَ ذَلِكَ حَرْفًا ، ولاَ رَدَّ عَلَيْهِ مِن جَوَابًا ، بَلْ أَقَرَّ على مَا نَقَلَهُ ، أَوْ وَصَفَ مَا رَسَمَهُ ، واشتُهِرَ في حَيَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بِينَ أَصْحَابِهِ ، فاتَّخَذَهُ النَّاسُ مَا رَسَمَهُ ، واشتُهِرَ في حَيَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بِينَ أَصْحَابِهِ ، فاتَخذَهُ النَّاسُ أَصْدًا إلى آخر أَوَانِهِ .

<sup>(</sup>١) هَـٰذا غيرُ صَحِيْحٍ، ولا يُقَالُ مثل ذٰلِكَ إلاَّ في حَقِّ صَحَابَةِ رَسُوْلِ الله ﷺ وما رَوَوْهُ من حديثِ رَسُوْلِ اللهِ عليه أَفضلُ الصَّلَاةِ والسَّلام.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «عزبت».

<sup>(</sup>٣) في (ب)، (ج): «بذاته».

واختلَفَ أَصْحَابُنَا (١) في كُتُبِهِ: أَيَقُالَ: فِيْهَا قَدِيْمٌ لاَ حُكْمَ لَهُ؟ فَقَالَ الخَلاَّلُ في «كِتَابِ العَقِيْقَةِ»: إِنَّ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عَنْ رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ؟ فَكَرِهَهُ، وقَالَ: هَلذَا فِعْلُ اليَهُوْدِ، وقَالَ لِي رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِنَّ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ: كَانَ الحَسَنُ يَكْرَهُ أَن يَخْتِنَ الرَّجُلُ ابنَهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِنَّ ذَٰلِكَ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ على مَا رَوَاهُ حَنْبَلٌ وغَيْرُهُ.

وَلَفْظُ حَنْبَلٍ: أَنَّ أَبَا عَبدِاللهِ قَالَ: إِنْ خَتَنَ يَوْمَ السَّابِعِ فَلاَ بَأْسَ، وإِنَّمَا كَرِهَهُ الحَسَنُ لِئَلاَّ يَتَشَبَّهَ باليَهُوْدِ، ولَيْسَ في هَـٰذَا شَيْءٌ.

وقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ في مَسْأَلَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا من كِتَابِ ابنِ مَنْصُوْرٍ، والأُخْرَىٰ في كِتَابِ المَرُّوْذِيِّ مَا يُطَابِقُ مَا قَالَهُ (٢) الخَلَّالُ.

فَقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ في الأَيْمَانِ في الحُدُّوْدِ: مَا (٣) رَوَاهُ ابنُ مَنْصُورٍ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَىٰ مَا رَوَاهُ حَرْبٌ وصَالحٌ «لاَ يَمِیْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُودِ» قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ المَرُّوْدِیُّ في القَائِلِ «یَا لُوْطِیُّ» إِنَّه یُسْأَلُ عَمَّا أَرَادَ؟ فإِنْ قَالَ: وَأَنَّ مَا رَوَاهُ المَرُّوْدِیُّ في القَائِلِ «یَا لُوْطِیُّ» إِنَّه یُسْأَلُ عَمَّا أَرَادَ؟ فإِنْ قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، لا حَدَّ، قَوْلٌ قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ مُهَنَّیٰ وَغَیْرُهُ: أَنَّ عَلَیْهِ الحَدَّ.

وهَلْذَا القَوْلُ يَتَمَيَّزُ (٤) أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الكَوْسَجِ وَمَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ

<sup>(</sup>١) في (ط): «أصحابُهُ».

<sup>(</sup>٢) في (هـ): «مقالة».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «ومارواه...».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «مُتميز».

<sup>(</sup>٥) \_(٥) ساقط من (جـ).

مُهَنَّىٰ ومَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ المَرُّوْذِيِّ ومَا جَاءَ بِه تُتْرَكُ؛ لأَنَّهَا قَدِيْمَةٌ؟ هَلذَا عِنْدَى لاَ يَنْبَغِي أَن يُعَوَّل عَلَيْهِ، وإِثْبَاتُنَا (١) قَدِيْمًا وجَدِيْدًا لا يَكُوْنُ (٢) مِنْ حَيْثُ الاستِدْلاَلِ، لضَعْفِ مَسْأَلَةٍ في كِتَابِ عندَ طَائِفةٍ، لعلَّها قَويَّةٌ عندَ غَيْرِهَا، ومَعَ ذٰلِكَ فَمَا قَدُمَ وحَدُثُ في هَلذًا البَابِ سَوَاءٌ؛ إِذْ لا مَزِيَّةَ لِمَا حَدُثَ على مَا قَدُمَ إلاَّ بِمُقَارَنَةِ صَرِيْح، فيُتْرَكُ (٣) لَهُ مَا كَانَ مِنْ قبله قَدِيْمًا، ومَهْمَا لَمْ يُوْجَد ذٰلِكَ بَطَلَ أَنْ يَكُونَ الْقَدِيْمُ دُوْنَ الجَدِيْدِ.

ولَيْسَتْ جَوَابَاتُ إِمَامِنَا فِي الأَرْمِنَةِ والأَعْصَارِ إلاَّ بِمَثَابَةِ مَا يُرْوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا اللَّبَيِّ عَيَا اللَّبَيِّ عَيَا اللَّبَيِّ عَيَا اللَّبَيِّ عَيَا اللَّبَالِيَّ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللْعُمُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَ

ورَأَيْتُ طَائِفَةً مِن أَصْحَابِنَا فِي مَسَائِلِ الفُرُوْعِ والأُصُوْلِ ـ يَسْلُكُوْنَ الوَقْفَ، وأَنَّه لاَ يُفْتي بَشْيءٍ إلاَّ مَا سُبِقَ بِهِ، وإلاَّ وَجَبَ السُّكُوت في ذٰلِك، وطائفةٌ ثانيةٌ، فَصَّلَت فَقَالَتْ: مَا كَانَ مِن الأُصُولِ فإنَّه لا يُجِيْبُ في شَيْء،

في (ط): «وإثباتُها».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «إلا أن يكون».

<sup>(</sup>٣) في (هـ): «يترك».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «أنكرواً».

<sup>(</sup>٥) هذا كلامٌ غير صحيح، فلا يصحُّ أن يُقاسَ كلام الإمام أحمد والشَّافعيِّ وغيرهما بكلامِ رَسُولِ الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، وأحمد تَظَيَّلُهُ كغيره من الأئمة يأخذُ من قوله ويترك

إلاَّ مَا كَانَ القَوْلُ مِنَ الأَئِمَّةِ فيه سَابِقًا، وعَمِلُوا فِيْهِ، علَىٰ مَا نَقَلَهُ أَبُوطَالِبٍ عِن أَبِي عَبْدِالله في الإِيْمَانِ أَنَّ مَنْ قَالَ: «مَخْلُوْقٌ» فهو جَهْمِيُّ، ومَنْ قَالَ: «مَخْلُوْقٌ» فهو جَهْمِيُّ، ومَنْ قَالَ: «الله عَيْرُ مَخْلُوْقٌ» فهو جَهْمِيُّ، ومَنْ قَالَ: «الله عَيْرُ مَخْلُوقٌ» فقد البُتدَعَ، وأَنّه يُهْجَرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ، أَنَّ ذٰلِكَ وَعِيْدٌ عَلَىٰ مُخَالَفَةِ أَمْرٍ، لاَ يَسَعُ الجَوابُ فيه (١١). وإنْ كَانَ مِنَ الفُرُوْعِ في الفِقْهِ فإنّه يَسَعُ الجَوابُ، وإنْ كَانَ بِهِ مُنْفَرِدًا. والأَشْبَهُ عِنْدِيْ: أَنَّ سَائِرَ الفِقْهِ والأَصُولِ سَعَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيْقَاعَ الجَوابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُوْلِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ سَوَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيقَاعَ الجَوابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُوْلِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ في اللهُولِ مُنْفَرِدًا، كَمَا أَنَّ إِمَامَنَا وَيُمْ اللهُ ويُجِبُهُ الدَّلِيْلُ، ويُفْتِي بِذَٰلِكَ، وإنْ كَانَ بِالقَوْلِ مُنْفَرِدًا، كَمَا أَنَّ إِمَامَنَا وَعُرُولِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ وَالمَنْ وَيُعْلِى أَنْ إِلَى ظَاهِرِ التَّنْزِيْلِ، وقَدْبَيَّنَ إِمَامُنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ لَا يُعْفُولُ إِلَى ظَاهِرِ التَنْزِيْلِ، وقَدْبَيَّنَ إِمَامُنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ لَا لَكُولُولِ المَنْكُولِ المَنْ والمَنْكُولِ المَالُولُولُ إِلَى المَالِولُولُ المَالَقُولُ والمَنْكُولُ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ أَوْلُولُ والمَنْ والمَنْ أَوْلُولُ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْلُولُ وَالمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ أَوْلُولُ المَالُولُ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ المَوْلُولُ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ أَلَا المَوْلِ الْمَالُولُ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ أَنْ والمَنْ الْمُولُولُ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمِنْ والمَنْ والمَنْ والمَنْ والمُدُولُ والمَنْ والمَالْ والمَنْ المُولُولُ والمَنْ والمُولُولُ والمَنْ والمَلْ والمَالمُولُ والمَالْ والمَنْ المُولُولُ والمَالمُ والمَالمُ والمَالمُ والمَالمُولُ والمَالمُولُ والمَالمُ والمَالمُولُ والمَالمُولُولُ والمَالمُولُ والمَالمُولُ والمَالمُولُ وال

ويَكْفي أَبَا عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ فَخْرًا أَنَّ الوَالِدَ السَّعِيْدَ صَاحَبَهُ (٣)، ونَشَرَ اللهُ العَظِيْمُ تَصَانِيْفَهُ وتَلاَمِذَتَهُ في البِلادِ، وانتَفَعَ بِهِ الخَلْقُ الكَثِيْرُ مِنَ العِبَادِ، وقَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْضًا أَبُو إِسْحَنْقَ، وأَبُو العَبَّاسِ البَرْمَكِيَّانِ، وأَبُوطَاهِرِ بنُ الفَقَاعِيِّ، وأَبُو العَبَّاسِ البَرْمَكِيَّانِ، وأَبُوطَاهِرِ بنُ الفَقَاعِيِّ، وأَبُو القَاسِمِ المَزْرَفِيُّ، وأَبُوطَالِب العُشَانِ، وأَبُوعَبْدِ الله بنُ الفُقَاعِيِّ، وأَبُو القَاسِمِ المَزْرَفِيُّ، وأَبُوطَالِب العُشَارِيِّ، وأَبُوبَكْرِ بنُ الخَيَّاطِ. ولَهُ المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَّةِ العُشَارِيِّ (٤)، وأَبُوبَكْرِ بنُ الخَيَّاطِ. ولَهُ المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَّةِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «فيهما».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «يقف».

<sup>(</sup>٣) لماذا لا يكون فخر الوالد السَّعيد أنَّه من تلاميذه؟!.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «وأبوالقاسم طالب بن العشَارِيُّ» وأبوطالب العُشاري والمذكورون معه مُتَرُّجَمُون في كتابنا هـنذا كما سيأتي.

رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِمَا. وقَدْ نَاظَرَ أَبَاحَامِدٍ الأَسْفَرائِيْنِيَّ في وُجُوْبِ الصِّيَامِ لَيْلَةَ الغَمامِ في دَارِ الإمَامِ القَادِرِ بالله (١)، بحيثُ يَسْمَعُ الخَلِيْفَةُ الكَلامَ، فَخَرَجَتْ الجَائِزَةُ السَّنِيَّةُ لَهُ مِنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فَرَدَّهَا مَعَ حَاجَتِهِ إِلَىٰ بَعْضِهَا، فَضْلاً عَنْ جَمِيْعَها تَعَقَّفًا وتَنَزُّهًا.

وبَلَغَنِي أَنَّه كَانَ يَبْتَدِىءُ مَجْلِسَهُ بإِقْرَاءِ القُرْآنِ، ثُمَّ بالتَّدْرِيْسِ، ثُمَّ يَنْسَخُ بِيَدِهِ ويَقْتَاتُ مِنْ أُجْرَتِهِ، فَسُمِّيَ ابنَ حَامِدٍ الوَرَّاقُ (٢).

وبَلَغَنِي: أَنَّه كَانَ في كَثِيْرٍ مِنْ أَوْقَاتِهِ إِذَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ البَاقِلاَّ لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ دُهْنًا، وإِذَا كَانَ دُهْنٌ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُ وبَيْنَ البَاقِلاَّء (٣).

وكَانَ كَثِيْرَ الحَجِّ، فَعُوْتِبَ في كَثْرَةِ سَفَرِهِ وحَجِّهِ مَعَ كِبَرِ سِنِّهِ فَقَالَ: لَعَلَّ الدَّرْهَمَ الزَّيْفَ يَخْرُجُ مَعَ الدَّرَاهِمَ الجَيِّدَةِ.

قَالَ أَبُوبَكْرٍ بنُ الخَيَّاطِ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ حَامِدٍ، إِمَامَ الحَنْبَلِيَّةِ فِي وَقْتِهِ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إِلَىٰ الحَجِّ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ فَقُلْتُ: عَلَىٰ مَنْ

<sup>(</sup>۱) هو أحمد بن إسحاق بن المقتدر العبَّاسي، مولده سنة (٣٣٦هـ) وولي الخلافة سنة (٣٨١هـ) ودامت له الخلافة ٤١ عامًا. كان حَازِمًا، مُطاعًا، حليمًا، كريمًا، صاحب علم ودين من علماء الخُلفاء، صنَّف كتابًا في الأصول، وكان صاحب سنة يكفِّر المعتزلة القائلين بخلق القرآن توفي ببغداد سنة (٤٢٢هـ). أخباره في: تاريخ بغداد (٤/٧٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ٢٨، ١٤٣) والنَّبراس لابن دحية (١٢٧).

<sup>(</sup>٢) تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبي.

<sup>(</sup>٣) قال الله تعالى: ﴿ قُلُ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللهِ اللَّهِ اَلَيْقِ آخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: ٣٦]، وقال: ﴿ وَكُلُواْ وَالشَّرُواُ وَلا تُشْرِفُواْ ﴾ [الأعراف: ٣١].

نَدْرُسَ؟ وإِلَىٰ مَنْ نَجْلِسَ؟ فَقَالَ: إِلَىٰ هَاذَا الفَتَىٰ \_ وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِيْ الإِمَام أَبِي يَعْلَىٰ.

وحُكِيَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الحَاجِّ جَاءَهُ بِقَلِيْلِ مَاءٍ، وهو مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ حَجَرٍ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ التَّلَفِ، فَأَوْمَأ إِلَىٰ الجائِي لَهُ بالمَاءِ مِنْ أَيْنَ هُو؟ وأَيُّ شَيْءٍ وَجُهُهُ ؟ فَقَالَ لَهُ: هَلَذَا وَقْتُهُ، عِنْدَ لِقَاءِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إلى (١) أَنْ أَدْرِيْ مَا وَجْهُهُ ؟ أَوْ كَمَا قَالَ.

وتُوفِّي رَاجِعًا مِنْ مَكَّةَ بِقُرْبِ وَاقِصَةَ (٢) سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٣٩ - الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ (٣) بنِ جَعْفَرٍ ، أَبُوعَبْدِ اللهِ المَعْرُوفُ بـ «ابنِ

## ويستدرك على المؤلِّف كَظَّاللَّهُ :

<sup>(</sup>١) ساقط من (جـ).

<sup>(</sup>٢) معجم البلدان (٥/٧٠٥) قال: «منزلٌ بطريقِ مكَّة [شرفها الله] بعدَ القَرْعَاءِ نحو مكَّةَ وقبل العقبة لبني شِهَابٍ من طَيِّيءٍ، ويُقَالُ لها: واقِصَةُ الحُزُوْنِ، وهي دُوْنَ زُبَالَةَ بمرحلتين..». وتقدم ذكرها في هامش ص (٣٠٤).

<sup>-</sup> أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبوبكر البزّارُ البَعْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٤٠٣هـ)، سَمِعَ ابنَ السَّمَّاكِ، وابنَ زِيادٍ النَّقَاش، ومات في ذي الحجَّة، قال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كتبَ عن غيرُ واحدٍ من أصحابنا وكان ثقةً». يُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، وتاريخ الإسلام (٧٤).

<sup>(</sup>٣) أَبُو عبدِاللهِ بنُ البَغْدَادِيُّ : ( ؟ ـ ٤ • ٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٢)، والمَقْصَد الأَرْشُد (١٨١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٢٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٥)، والمنتظم (٧/ ٢٦٧)، وتاريخ الإسلام (٩٩)، والبداية والنّهاية (١١/ ٣٥٢).

البَغْدَادِيِّ» الزَّاهِدُ الوَرعُ.

سَمِعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِسْحَاقَ البَغَوِيَّ، وطَبَقَتَهُ. سَمِعَ مِنْهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وَخَرَّجَ عَنْهُ في مُصَنَّفَاتِهِ، وذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا، دَيِّنًا عَابِدًا، زاهِدًا وَرِعًا، قَالَ: وسَمِعْتُ بَعْضَ الشُّيُوْخِ الصَّالِحِيْنَ يَقُوْلُ: كَانَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ البَغْدَادِيِّ لاَ يَزَالُ يَخْرُجُ إلَيْنَا (۱) وَقَدِ انْشَقَّ رَأْسُهُ، وانْتَفَخَتْ جَبْهَتُهُ، فَقِيْلَ لَهُ: وكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَنَامُ إلاَّ عَنْ غَلَبَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَخُونُ بِينَ يَدَيْهِ مَحْبَرَةٌ (۱) أَوْ قِدْحُ أَو شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ مَوْضُوعًا، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ سَقَطَ عَلَىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُؤَثِّرُ في وَجْهِهِ أَثَرًا.

قَالَ: وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الحَمَّامَ، ولاَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، للكِنْ يَقُصُّ شَعْرَهُ إِذَا طَالَ بِالجَلَمِ، وكَانَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِالمَاءِ حَسْبُ، مِنْ غَيْرِ صَابُوْنٍ، وكَانَ يَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ، فَقِيْلَ لَهُ في ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: الشَّعِيْرُ والحُنْطَةُ عِنْدِي سَوَاءٌ.

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبُومَحَمَّدِ الخَلَّالُ، قَالَ: مَاتَ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ البَغْدَادِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبِ.

أَنْبَأَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بِنِ أَحْمَدَ ابِنِ جَعْفَرِ البَعْدَادِيُّ \_ وأَنَا أَسْمَعُ، في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة \_ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَحْمَدَ بن جَعْفَرِ \_ وأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ، حَدَّثَكُم عبدُالله \_ هو ابنُ أَحْمَدَ،

<sup>(</sup>۱) في (ط): «علينا».

<sup>(</sup>٢) في تاريخ الإسلام: «على المحبرة أو على المجمَّرة».

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابِنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَلْذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُوهُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُونُ لَ الله عَلَيْ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْ فَلَا يَغِيْضُهَا نَفَقَةُ، سَخَاءِ وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْ فَقَةُ، سَخَاءِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ مَا فَيْ يَمِيْنِهِ اللَّهُ عَلَىٰ المَاءِ، وبِيكِهِ الأَخْرَىٰ القِسْطُيرُ فَعُ ويَخْفِضُ » مَا فَي يَمِيْنِهِ » قالَ: «وَعُرُشُهُ عَلَىٰ المَاءِ، وبِيكِهِ الأَخْرَىٰ القِسْطُيرُ فَعُ ويَخْفِضُ »

٦٤٠ - أَخْمَدُ بِنُ سَعِيْدِ (٢) أَبُو العَبَّاسِ الشَّامِيُّ، يُعْرَفُ بـ «الشِّيْحِيِّ». سَكَنَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٦٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/١١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٢٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ١٧٣)، ومختصر تاريخ دمشق (٨٦/٣)، ولم يرد في «تاريخ دمشق» المطبوع لخرمٌ في النُّسخة، والأنساب (٧/ ٤٤٣) وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٢/ ٧٥٥). قال ابنُ العَدِيْمِ: «أحمد بن سعيد بن الحسن بن النَّضر الشَّيْحِيُّ... وهو من أَهْلِ شِيْعِ بَنِيْ حَيَّةَ بالقُرْبِ من بُزَاغَا، أو من شَيْعِ الحَدِيْدِ بالقُربِ من اللَّرْبَاكِ، وَكِلْتَاهُمَا من أعمالِ حَلَبَ. أَحبَرَنَا أَبُوالمُظَفَّرِ في كتابه عن أبيه أبي سَعْدِ الإمام قال في كتاب «الأنساب»: (الشَّيْحِيُّ) بكسر الشَّين المُعجمة، سكونِ الياءِ المَنْقُوْطَةِ من تَحْتِهَا باثنتين، وفي آخرِهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، هذه النُّسبةُ إلى (شِيْحَة) وهي قريةٌ من قُرىٰ حلب، وَذَكَرَ منها جَمَاعَةً، منهم أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّيْحِيُّ.

قلتُ: ولا أعرفُ في قُرى حلب قريةٌ يُقال لَهَا (شيحة) اللَّهم إلاَّ أن يكونَ في بلد منْ جَنِي مَنْجِجَ، فإنَّ بها قريةً يُقالُ لها (شِيْحَةٌ) والذي يغلب على ظنِّي أنَّ أحمد بن سعيد من شِيْحِ بَنِي حَيَّةً، من وادي بُطنان بالقرب من بُزَاغا. .» وذكر من شُيُوخِهِ أبا عليِّ الحسن بن موسى الثَّغريَّ، وأباالقاسم شهاب بن أحمد بن شهاب الصُّوري، وأباأحمد محمد بن محمد بن

<sup>(</sup>١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣١٣)، وأخرجه البخاري ومسلم.

<sup>(</sup>٢) أبوالعبَّاس الشِّيْحِيُّ : (؟ ـ ٤٠٦هـ)

بَغْدَادَ. وحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ المُنْعِم بنِ غَلْبُوْنَ المُقْرِىءِ (١). ولَهُ كُتُبُ مُصَنَّفَةٌ في الزَّوَالِ وعِلْم مَوَاقِيْتِ الصَّلَاةِ، وغَيْرِ ذٰلِكِ.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ. وَكَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دَيِّنًا، حَسَنَ المَذْهَبِ، وشَهِدَ عِنْدَ القُضَاءِ، وعُدِّلَ، ثُمَّ تَرَكَ الشَّهَادَةَ تَزَهُّدًا.

عبدالرحيم الزَّاهد قال: «وروى عنه الإمامُ القادرُ أبوالعبَّاس أحمدُ بنُ إسحنى أميرُ المُؤمنين، وأبوطَالبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ العُشَارِيُّ، وأبومُحَمَّدِ إبراهيم بن الخضر الصَّائغُ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس وأبوأحمد عامرُ بن أحمد بن محمد السُّلميُّ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس الهَاشِمِيُّ» وذكر طرفًا من أخباره. ويُراجع: الأنساب (٧/ ٤٤٢)، معجم البُلدان (٣/ ٤٣٠) (فائدة): كان ابنُ العَدِيْم تَعَلَّمُ قد ذَكَرَ قبلَ ذَلِكَ أَنَّه جَدُّ عبدِالمُحسِن بن مُحَمَّد بن

(فَائِدَة): كَانَ ابنُ الْعَدِيْمِ كَثَلَقَهُ قَدَ ذَكَرَ قَبلَ ذَلِكَ أَنَّهُ جَدَّ عَبِدَالْمُحَسِنِ بِن مُحَمَّد بِن عليَّ الشَّيْحِيُّ التَّاجِرُ لأَمَّه. وعبدالمُحْسِنِ هذا ذَكَرَهُ الحافظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» عليَّ الشَّيْحِيُّ التَّاجِرُ لأَمَّه. (٤٤٧هـ) فهل هو حنبليٌّ كجدِّه؟.

وَذَكَرَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ أيضًا عَتِيْقَ عَبْدِالمُحْسِنِ المَذْكُورِ، أباالنَّجْمِ بَدْرَ بنَ عبدالله الشَّيْحِيَّ، وقال: «سمَّعه الكثيرَ ببغداد وأعتقه، ويُنْسَبُ إليه» وذكر جملةً من شُيُوخِهِ وقال: كَتَبْنَا عنه أجزاء ببغداد، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. له أخبارٌ في «سير أعلام النَّبلاء» وغيره.

(١) هو عَبْدُالمُنعم بنُ عُبيدالله بنِ المُبَارَكِ، أَبُوالطَّيِّبِ الحَلَبِيُّ (ت٣٨٩هـ) يُراجع: غاية النَّهاية (٢٧٦/١).

### ويُستدرك على المؤلِّف كَغْلَاللهُ :

- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن إبراهيم بن شَادي، أبوالحَسَنِ المُؤَدِّنُ الحَنْبَلِيُّ (ت٤٠٧هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٧) وقال: «المعروف بـ «ابن الشَّعْرَانِيِّ» الهَمَذَانِيُّ. روى عن أوس بن أحمد، والكندي، ومحمد بن موسىٰ البَرَّازُ. وروى عنه مكي بن المُحْتَسِب، ومحمدُ بن الحَسَين الصُّوفي. وهو صَدُوْقٌ».

وَمَاتَ في ذِيْ القَعْدَةِ من سَنَةِ سِتٍّ وأَرْبَعَمِائَةَ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وصَاحَبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُو ْخِنَا، وأَكْثَرَ مُصَاحَبَةَ عُمَرَ البَرْمَكِيِّ.

التَّمِيْميُّ عَبْدِالعَزِيْزِ ''بَنِ الحَارِثِ بِنِ أَسَدٍ، أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْميُّ كَانَ قَدْ عُنِيَ بِعُلُوم، وأَمْلَىٰ الحَدِیْثَ بِجَامِع المَنْصُورِ بانْتِقَاءِ أَبِي الفَوْرِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بِنِ كَامِلٍ، في الْحَرِیْنَ، وكَانَتْ بَیْنَة للوعظ والفَتْوَیٰ، وخَرَجَ إلی خُراسَانَ في الأیّام القَادِرِیَّةِ، وكانَتْ بَیْنَهُ وبَیْنَ أَبِي حَامِد الأَسْفَرائِیْنِیِّ مُفَارَقَةٌ، ولَمْ يَظْفَرْ بِهِ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ غُرَّةَ ذي الحَجَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعَمَائَةَ ، ودُفِنَ في يَوْمِهِ . وصَلَّىٰ عَلَيْه أَخُوهُ عَبْدُ الوَهَّابِ<sup>(٢)</sup> . ودُفِنَ بَيْنَ قَبْرٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ وقَبْرِ أَبِيْهِ .

٦٤٢ - أَحْمَدُ بنُ مُوْسَىٰ (٣) بنِ عَبْدِاللهِ بنِ إِسْحَنْقَ أَبُوبَكْرِ الزَّاهِدُ،

من (آل التَّمِيْمِيِّ) أَهْلِ بَغْدَادَ، أُسَرةٌ وَعَدْتُ بالتَّعْرِيْفِ بها في ترجمة (رزق الله) في كتاب «الذَّيلِ عَلَىٰ الطَّبَقَاتِ» لابنِ رَجَبٍ؛ لأنَّه أشهرهم، وتقدَّم ذكر والده رقم (٦١٦).

وأَخْبَارُ أَبِي الفَضْل في: مَناقبُ الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ١٤٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).

ويُراجع: تاريخ بغداد (۱۱/۱۱)، والمنتظم (۷/۳۹۰)، وسير أعلام النُّبلاء (۱۷/۱۷)، وتاريخ الإسلام (۲۰۲).

<sup>(</sup>١) أبوالفَضْل التَّمِيميُّ : ( ؟ ـ ١٠ ٤ هـ)

<sup>(</sup>٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٢٥١).

<sup>(</sup>٣) أَبُوبِكُرِ الرَّوْشَنَانِيُّ : (؟ ـ ٤١١هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «الرُّوْشَنَانِيِّ»، مِنْ أَهْلِ مَصْرَاثا (١)، وهي قريةٌ تَحْتَ كَلْوَاذَى، سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنِ مَالكٍ القَطِيْعِيَّ، وأَبَا محمَّدِ بنِ مَاسِي (٢)، وأَحْمَدَ بنَ مُحمَّدِ بنِ مَاسِي (٢)، وأَحْمَدَ بنَ مُحمَّدِ بنِ المُفِيْد (٣).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ في قَرْيَتِهِ، ونِعْمَ العَبْدُكَانَ، فَضْلاً، ودِيَانَةً، وصَلاَحًا، وعِبَادَةً، وكانَ لَه بيتٌ إلى جَنْبِ مَسْجِدِهِ (٤) يَدْخُلُهُ ويُغْلِقُهُ عَلَىٰ فَسِهِ، ويَشْتَغِلُ فِيْهِ بالعِبَادَةِ، ولاَ يَخْرُجُ مِنْهُ إلاَّ لِصَلاَةِ الجَمَاعَةِ.

قَالَ: وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ بِشْرَان (٥) يَزُوْرُهُ في الأَحْيَانِ،

أخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ١٩٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).
 ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١٤٩)، والمنتظم (٧/ ٣٠١)، وتاريخ الإسلام (٢٧٤).

<sup>(</sup>۱) مَصْرَاثًا: بالفتح والسُّكون والثاء المثلثة: قَرْيَةٌ من سَوَادِ بَغْدَاد تَحْتَ كَلْوَاذَىٰ كذا في معجم البُّلدان (٥/ ١٦٠)، و(كَلْوَاذَىٰ) نذكرها في ترجمة الشَّيخ مَحْفُوْظُ بنُ أحمد الكَلْوَاذَانِي في ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» إن شاء الله. وفي (ط): «كلوذاى».

 <sup>(</sup>۲) هو عبدالله بن إبراهيم بن أيُوب، أبومُحَمَّدِ بنُ مَاسِي (ت٣٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد
 (٤٠٨/٩)، والمُنْتَظَم (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٥٢/١٦)، وفيه: «الشيخ المحدِّث، الثَّقةُ، المُتقن..». وتقدم في الترجمة رقم (٦٢٧) وفاتني التَّعريف به هُناك.

<sup>(</sup>٣) هو محمدبن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفِيْدُ (ت٣٧٨هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١ ٢١٦)، والمنتظم (٧/ ١٤٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٦/ ٢٦٩)، وفيه: "الشيخ، الإمامُ، المحدِّثُ، الضَّعِيْفُ. روى "الموطأ" عن الحسن بن عُبيدالله، ولا يدري من ذا؟! عن القَعْنَبِيِّ ».

<sup>(</sup>٤) في «المنهج الأحمد»: «وكان إلى جنبه مسجده» بسقوط لفظة (بيت) ففسدت العبارة.

 <sup>(</sup>٥) هو محمد بن علي بن عبدالله بن بِشْرَان بن محمد بن بشر الأُمويُّ (ت٤١٥هـ) أخباره في تاريخ بغداد (٩٨١٢)، والمنتظم (٨/٨١)، وسير أعلام النُّبلاء (١١١/١٧)، وفيه: =

ويُقِيْمُ عِنْدَهُ العَدَدَ مِنَ الأَيَّامِ، مُتَبَرِّكًا بِرُؤْيَتِهِ، ومُسْتَرْوِحًا إِلَىٰ مُشَاهَدَتِهِ.

قُلْتُ أَنَا: صَحِبَ ابن بَطَّةً، وابنَ حَامِدٍ، وغَيْرَهُمَا مِنْ شُيُوخِ مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّفًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ الأزَجِيِّ تَرْجَمُتُهُ "المُخْتَصَرُ في مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّفًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ الخَتِصَارُ أَبِي بَكْرٍ الرُّوْشَنَانِيِّ، أَصُوْلِ الدِّينِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ الحَسَنِ بنِ حَامِدٍ الفَقَيْهِ وَسَلَّم وآلِهِ ... قَالَ . بَعْدَ تَحْمِيْدِهِ وَصَلَاتِهِ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وآلِهِ ... اختصَرْتُ هَاذَا الكِتَابِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ الحَسَنِ بنِ حَامِدٍ الفَقَيْهِ الحَسْرَ بنِ حَامِدٍ الفَقَيْهِ الحَسْرِينِ بنِ حَامِدٍ الفَقِيْهِ الحَسْبَلِينَ مَنَ المُعْلِينَ وَلَيْ اللهِ الحَسْنِ بن حَامِدٍ الفَقِيْهِ الحَسْبَلِينَ مَنَ المُعْلِينَ وَلَيْ اللهُ وَجُهَهُ - في أُصُولِ الدِّينِ وَلَيْ وَالمُتَأَخِّرِيْنَ، ذَكُرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخْلِينَ ، وَشَرْح مَذَاهِبِ المُسْلِمِيْنَ وَالمُتَاخِينَ ، وَلَيْ اللهُ أَصُولِ إِمَامِ المُسْلِمِيْنَ وَالمُتَافِينَ ، وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ الإَمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْلِمِيْنَ ، في عَصْرِهِ وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ الإَمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ في عَصْرِهِ وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ الإَمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْتَدِ بنِ الشَيْبَانِيُّ في العَرَاقِيْنِ ، ومَنْ وَافَقَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ مِن أَئِمَّةِ المُسْلِمِيْنَ .

وتُونُفِّي بِمَصْراثَا في لَيْلَةِ السَّبْتِ التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ من رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَىٰ عشرة (١) وأَرْبَعِمَائَةَ، وخَرَجَ النَّاسُ مِنْ بَغْدَادَ حَتَّىٰ حَضَرُوا الصَّلاَةَ عَلَيْهِ. وكانَ الجَمْعُ عَلَيْهِ كَثِيْرًا. ودُفِنَ في قَرْيَتِهِ رَيَا اللَّهِ .

٦٤٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ (٢) بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ

<sup>= «</sup>الشيخُ، العالِمُ، المعدّلُ، المُسند».

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) أبوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ : (؟-٤١٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٤٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٢٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٥)، وتاريخ =

التَّمِيْمِيُّ المُعَلِّمُ، إِمَامُ مَسْجِد ابنِ رَغْبَانَ (١). حَدَّثَ عَنِ ابنِ السَّمَّاكِ، والنَّقَّاش، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ وأَرْبَعَمِائَةِ (٢).

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِالله البَرَدَانِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا يَعْلَىٰ - يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ - يَقُوْلُ: قَالَ لِي أَبُوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في الوَالِدَ السَّعِيْدَ - يَقُوْلُ: قَالَ لِي أَبُوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ في النَّوْم، وكَأَنِّي في طَقَاتِ بَابِ البَصْرَةِ (٣). فَقُلْتُ: يَارَسُوْلَ الله، أَلَسْتَ

الإسلام (٢٩٦). قال الحَافِظُ الحَطِيْبُ: «حدَّث عن أبي عَمْرِو بنِ السَّماكِ أحاديث مستقيمة، وعن مُحَمَّدِ بن الحسن بن زياد النَّقاش أحاديثَ باطلةً، كتبتُ عنه ولم أرَ له أصلاً، وإنَّما كان يَرْوِي من فُرُوع كتبها بخَطِّه وَلَيْسَ بِمَحَلِّ الحُجَّة».

<sup>-</sup> وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن أَحَمد التَّمِيْميُّ (ت ٤٣٠هـ) في تاريخ الإسلام (٢٨١)، ولم يذكره المؤلِّفُ، وهما من (آل التَّمِيْمِيُّ) البَغداديين نذكر أسرتهم في ترجمة (رزق الله) إن شاء الله وذٰلك في كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

<sup>(</sup>١) في «المنهج الأحمد»: «ابن دعيان»، وهو حَبِيْبُ بنُ عَبْدِاللهِ بن رَغْبَان كما جَاءَ في كتاب الوُزرَاءِ والكُتَّابِ للجهشياري (١٠٢).

<sup>(</sup>٢) في «تاريخ بغداد»: «و دُفِنَ في مقبرة باب حرب، وكان يسكن بباب الشُّعير في مَشْرَعَةِ الرَّوَايَا»

<sup>(</sup>٣) من أحياء بَغداد مَشهُورٌ، وأغلبُ سُكَّانِهِ في القرن السَّابِع من الحنابلة وقد بنى فيه الوَزِيْرُ ابنُ هُبَيْرَةَ لهم مَدْرَسَةً باسمه، أتمَّها سَنةَ (٧٧ههـ) يُراجع: المنتظم (١١/١٠)، درس فيها أَبُوالحَسَنِ البَرَنْدَاسَيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٥٨٦هـ) وهو في الأصل بابٌ معروفٌ من أبواب بَغْدَادَ (مَدِیْنَةَ السَّلام) سُمِّی باسم المَدِیْنَةِ التي تلیه و تقابله وهي (البصرة) ثم عُمِرَ ما حولَ البابِ فصارَ حیًّا، بل أحیاء مجتمعة اشتهرت كلُّها بذلك، ولم یذكره یاقوت في «معجم البلدان»؟! وذكر بابُ الشَّعِیْرِ في المعجم (١/٣٦٦)، ولم یذكر الحافظ السَّمعاني من یَنْسَبُ إلیه؟! مع أَنَّ في المنسوبین إلیه کثرةً منهم أحمد بن علي بن محمد البغدادیُّ، والحسین بن بدران بن داود، وعبدالعزیز بن أبي القاسم، وعلي بن عبدالرَّحمان، ومحمد بن محمد بن محمد بن علي . . . وغَيرُهُم كَثِیْرٌ، وَهَاوُلُو كلُّهم من الحَنَابِلَةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظِ السَّمعانِيِّ؛ فلعلَّه لم =

بِالْمَدِيْنَةِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ تَطْعُ (١)

قَالَ البَرَدَانِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا \_ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ \_ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وِيُثِنِي عَلَيْهِ .

# ٦٤٤-الخِضْرُ بنُ تَمِيْمِ (٢) بنِ مُزَاحِمٍ ، أَبُو القَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ الحَنْبَلِيُّ .

يَجِدُ مَنْ نُسِبَ هذه النَّسبة في زمنه فما قبله.

ويُسْتَدُرَكُ على المؤلِّف كَغُلِّللهُ:

- مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ عَمْرِو بنِ مَهْدِيِّ النَّقَّاشِ الأصْبِهَانِيُّ (ت ١٤هـ)

إمامٌ حافظٌ، كبيرٌ، كان من الثقات المَشهورينَ، قال الحافظُ الذَّهبِيُ في تاريخ الإسلام (٣٥٨): «أبوسعيد النَّقَاش الحَافِظُ الأَصْبَهانِيُّ الحَنْبَلِيُّ» وذكر الحافظ الذَّهبي مجموعة كبيرة من شُيُوخِهِ منهم جدُّه لأُمّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّميْمِيُّ، والطَّبرانيُّ، وأبوبكر الإسماعيليُّ، وسَمِع ببغدادَ، والبَصْرة، والكُوفَة، ومَرْوَ، وجُرْجَانَ، وهَرَاة، والدِّينَورِ، والحَرَمينِ، ونَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكُرَمَ. قال الحافظُ: «وَصَنَّف والدِّينَورِ، والحَرَمينِ، ونَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكُرَمَ. قال الحافظُ: «وَصَنَّف وأَمْلَىٰ» وذَكرَ من تَاليفِهِ كتابَ «القُضَاةِ» و«طَبقات الصُّوفيَة» وغير ذٰلك. قال: «ووَقَعَ لنا جزآن من «أماليه» وكان من أثمةِ الأثرِ، ومات في عشر التَّسعين».

استدركه النَّابُلُسِيِّ في مختصره (٣٦٥) والعُلَيْمِيُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٣٢٥)، ومختصر «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣). ويُراجع: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٨)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٠٧/١٧)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٠١)، وطبقات الحقَّاظ (٤١٤) وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٠١).

- وجده لأمّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّميميُّ الأصبهانيُّ (ت٥٥هـ) أخباره في ذكر أخبار أصبهان (١٥٣٥هـ) أخباره في ذكر أخبار أصبهان (١٥٣/١) هل هو حنبليٌّ أيضًا؟! .

- (١) حدث عن المنامات ولا حرج؟!.
  - (٢) الخضر بن تميم: (؟ \_ ١٥٤٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٢٧/٢)، ومُخْتَصره =

َهَاكَذَا ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَقِيْنَاهُ في مَجْلِسِ أَحْمَدِ بنِ البَادِا<sup>(۱)</sup>. وروى لَنَا حَدِيْثًا مِنْ لَفْظِهِ، وكَانَ ضَرِيْرًا. وتُوفِّيَ في ذِيْ الحِجَّةِ من سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٥ الحُسَيْنُ بنُ أَخْمَدُ (٢) بن السَّلَّالِ، أَبُوعَبْدِاللهُ (٣) المُؤَدِّبُ الحَنْبَلِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ في شَهَارَ سُوجِ الفُرْس (٤)، عندَ دَارِ أَبِي الحُسَيْنِ بن سَمْعُوْنَ

= «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٨٤). ولم يذكره ابن مفلح في «المقْصَد الأرْشَد» ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٧). ولم يذكره الصَّفدي في «نكِتِ الهميان»؟!.

(۱) في (ط): «الباد» وهو أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الهَيْثَمِ، أَبُو الحَسَنِ البَادَ البَغْدَ ادِيُّ (ت ٢٠هـ) قالَ الحافظُ الخَطِيبُ: «كان ثقةً، من أهلِ القرآن والأدب، والفقهِ على مَذْهَبِ مالكِ كَتَبَّتُ عنه . . . » يُراجع تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٣)، وتاريخ الإسلام (٤٧٦)، ومرآة الجنان (٣/ ٣٥). يُستدرك على المؤلِّف تَظْلَلْهُ

- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن مُوْسَى الخَيَّاطُ (ت٤١٥هـ) عَمُّ أَبِي بكرِ المَذْكُورِ رقم (٦٧٠). قال الحَافظُ الذَّهبيُّ: «سَمِعَ منه أبوبكرِ الخَطِيْبُ في هـُذا العَامِ، عن عبدالصَّمد الطَّسْتِيِّ، والنَّجاد ووثَقه». يُراجع: تاريخ بغداد (٩٦/٥)، وتاريخ الإسلام (٣٧٠).

(٢) الحُسَيْنُ السَّلاَّلُ: (؟ ـ ٤٢٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٧٩)، و(السَّلَالُ) بائع السِّلال وصانعها.

(٣) في (ج): «ابن عبد».

(٤) في (ط): «سُوْح» بالحاء المهملة. قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٣٤٥): «الشَّهارسُوج هو فارسيُّ، معناه بالعربيَّة أربع جهات. . . » وذكر موضعًا بالبصرة منسوب إلى بَجِيْلَةَ، وهذا مَوضِعٌ بَغْدَادِيُّ منسوب إلى الفُرْسِ، لم يذكره ياقوت كَظَيْلُهُ بهذا الاسم، إنما ذكر (مُربَّعَةَ الفُرْسِ) (١١٦/٤) قال: «وهم قوم من الفُرْسِ أقطعهم المنصور هذا الموضع لمَّا=

# بشَارِعَ العَتَّابِينِ(١). قَالَ ابنُ ثَابِتٍ: وحَدَّثَ عن عبدِالله (٢) بن قَانَعِ.

- اختطَّ بغداد» ويظهر أنَّه هو المقصود، وفي بغداد (شَهَارَ سُوْج الهَيْثُم)، ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٢٢٥) في حرف الجيم (جِهَارُ..) منسوب إلى الهيثم بن معاوية بعض قواد الخُرَاسانيَّة، وهو عربي من عَكُّ أحدُ دُعاة العبَّاسِيِّنَ وقُوَّادُهُم في خُرَاسَان، له ذكرٌ وأخبارٌ في تاريخ الطبري (٣/ ١٤١، ١٣٧، ٣٥٧، ٣٧٧).
- (۱) ابنُ سَمْعُوْنَ ذكره المؤلِّف في موضعه (٦٢٤)، وشَارِعُ العتَّابين، ويعرف أيضًا بدرب العتَّابين سَبَقَ ذكْره.
- (٢) كذا في الأصول «عبدالله» وفي تاريخ بغداد: «عبدالباقي» وكذا في «مختصر النَّابُلُسي» و«المنهج الأحمد» وهو الصَّحيح، وعبدالباقي بن قانع صاحب «معجم الصَّحابة»، و«التَّاريخ» مشهورٌ توفي سنة (٥١هـ) كما في تاريخ بغداد (١١/ ٨٨).

### ويُستدرك على المؤلِّف كَظَّلْلهُ:

- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عُثمان، أبوالحَسَنِ البَغْدَادِيُّ الطَّرَازِيُّ الحَنْبَلِيُّ الأَدِيْبُ (ت٤٢٢هـ) روى عنه أبوبكر الخطيبُ وغيرُهُ، وكان من كبار الحقَّاظِ بخراسان، قال الحافظُ الذَّهبِيُّ: «الشَّيخُ الكَبيرُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان. . . من كبار النَّيْسَابُوريين» ونسبتُهُ لمن يعمل الثيَّاب المُطرَّزة أو يستعملها. وكان والدُهُ من أهلِ العلمِ والفَضْلِ، يَروي عن أبي القاسم البَغويِّ، حدَّث عنه أبوسَعْدِ الكَنْجَرُوذِي. وتوفي بعد الثَّمانين وثلاثمائة.

أخبار عليَّ في: سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٤٠٩)، والعبر (٣/ ١٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٢٥)، ونسبته في الأنساب (٨/ ٢٢٥).

- وعبدُاللهِ بن الحَسَنِ بنِ عَبدِالرَّحملُن بن شُجَاعٍ، أبوبَكُر المَرْوَزِيُّ، الفَقِيْهُ الحَنْبَلِيُّ، كان فَقِيهًا، مُتقنّا، واسعَ الرِّوايةِ، نَحْوِيًا، له مُصَنَّفٌ في النَّحوِ على مذهبِ الكُوفيين، وله كتاب «المغني» في مذهب بأبي حَنِيْفَةَ في سَبْعَةِ أجزاء. وُلِدَ سنة (٣٤٨هـ)، ودخل الأندلس فحَمَلَ عنه أهلُها، وأجازَ لهم في هذا العام سنة (٤٢٤هـ) قال ابن بشكوال في الصِّلة (٢٩٧/١): «كَانَ فَاضِلاً، ديِّنًا، حَنْبَلِيَّ المَدْهَبِ، مُتقنّا، واسعَ الرِّوايةِ، قديمَ الطَّلب» ويُراجع الوافي بالوفيات (١/٨/١٧)، وبُغية الوعاة (٢/ ٣٨). سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الفَضْلِ محمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بن المَهْدِيِّ، وقَالَ: مَاتَ في شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْن وعَشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ.

٦٤٦ - أَبُوالحَسَنِ عَلِيْ (١) بنُ يُوسُفَ بنِ الذَّهَ بِيَّةِ (٢) الزَّاهِدُ الوَرِعُ.

تُوفِّيَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَة .

- والحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبدِالله بن عَبدِالرَّحمَـٰن بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَبُوعبدِاللهِ الحَنْبَلِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ. قدمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبداللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارِ المديني، وأبي جَعفرِ بن أبي أترجَّة الضَّرير، وأبي القاسم الطَّبرَانِيِّ، وأبي شَيْخِ الأَصْبَهَانِيِّ. . . قال الحافظُ الخَطيبُ: «حدَّنني عنه الحَسَنُ بن محمَّدِ الخَلَّالُ، ومُحَمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ الشُّروفي». تاريخ بغداد (٨/٧٧).

#### (١) أبوالحَسَنُ بنُ الذَّهبيَّة: (؟ ـ ٤٢٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٢٨)، ومُخْتَصِر ه (اللُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٩١).

ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٣٣٥/٤)، نقلاً عن خطِّ صاحبنا ابن أبي يعلى في كتابه «الطَّبقَاتِ» قالَ: «هَكذَا سَمَّاه ونَسَبَهُ أبو الحُسين محمد بن أبي يعلى بن الفرَّاء في كتاب «الطَّبقات» ونقلتُهُ من خَطِّه. وأنبأ أبو القاسم المودِّب، عن أبي غالب أحمد بن أبي على بن البَنَّا، أنبأ والدي قراءة عليه في كتاب «طبقات الفُقهَاءِ» من جَمْعِه وقال: أبو الحَسَنِ ابنُ الذَّهبيَّة الحنْبَلِيُّ فشاهدتُهُ وكان وَرِعًا يَخْضِبُ بالحِنَّاء، تُوفي يومَ الجُمُعةِ لستِّ بقين من ذي الحجَّة . . . ».

(فائدة): ذكر ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتظم» (٨/ ٣٢١)، والحافظ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: سلمان بن الحسن بن عبدالله (ت٤٧١هـ) وقالا: يُعرف بــ«صاحب ابن الذَّهَبِيَّة» فهل هو على مذهب صاحبه؟!. يبدو ذٰلك والله أعلم.

(٢) في (ط): «الزَّهبيَّة» خطأ طباعة. وفي «مختصر النَّابُلُسي» و «المنهج الأحمد»: (أبوالحسين)

# (الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ)

٦٤٧ عبدُ السَّلَامِ بنِ الفَرَجِ، (١) أَبُو القَاسِمِ المَزْرَفِيُّ صَاحِبُ ابنِ حَامِدٍ، لَهُ تَصَانَيْفُ في المَذْهَبِ، وكَانَ لَهُ حَلْقَةُ بِجَامِعَ المَدِيْنَةِ.

وتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٨ ـ محمَّدُ بنُ هُرْمُزِ، أَبُوالحُسَيْنِ القَاضِي العُكْبَرِيُ (٢). كَانَتْ لَهُ رِئَاسَةٌ وَجَلاَلَةٌ، وتُوفِّي سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٩ ـ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ<sup>(٣)</sup> بن مُوسى أَبُوعَبْدِالله المَعْرُوْفُ بـ«ابن

# (١) أَبُوالقَاسِم المَزْرَفِيُّ: (؟-٤٢٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٧٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٠٩) والوافي بالوفيات (١٨/ ٤٣٢).

و(المَزْرَفِيُّ) في نسبه: بفتح المِيْم، وسكون الزَّاي، وفتح الرَّاء، وفي آخرها الفاء منسوبٌ إلى (المَزْرَفَةِ) قريةٌ كبيرةٌ بغربيُّ بغداد على خمسة فراسخ منها». يُراجع: الأنساب (١١/ ٢٧٥)، ومعجم البُلدان (٥/ ١٤٢).

(٢) ابنُ هُرْمُز العُكْبَرِيُّ : (؟ ـ ٤٢٤هـ)

انفرَدَ المؤلِّفُ بذكره، وعنه في المقصد الأرشد (٢/ ٥٣٣).

(٣) ابنُ الفُقَّاعِيِّ : (؟ ـ ٤٢٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٤). و(القُقَّاعِيُّ) في نسبه هاكذا مضبوطة بالشكل في نسخة (ب). وفي الأنساب (٩/ ٣٢٢): «بضمِّ الفاء وفتح القاف، وفي آخرها العين المهملة؛ هذه النِّسبَةُ إلى بيع الفُقَّاع وعمله» و(الفُقَّاعُ) كـ«رُمَّان» شرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير يخمَّرُ حتَّى تعلو فُقًاعاته. وهو أشبَهُ ما يكون فيما يُسَمَّىٰ في زَمَنِنَا بـ«البَيْرَة»، ولم يذكر الحافظ أبوسَعدٍ =

الفُقَّاعِيِّ». صَاحِبُ فَتْوَى ونَظَرٍ، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ المَدِيْنَةِ، ولَهُ تَصَانِيْفٌ في الأصُوْلِ والفُرُوْعِ، وتَزَوَّجَ بِبِنْتِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ.

وتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةٍ.

مَاحِبُ «التَّعْلِيْقِ» و «الفَرَائِضِ» و «الأصُولِ». وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ. و التَّعْلِيْقِ» و «الفَرَائِضِ» و «الأصُولِ». وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ. وتُونُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةٍ.

٦٥١ - عَبْدُالوَهَّابِ بِنِ عَبْدِالعَزِيْزِ (٢) أَبُو الفَرَجِ التَّمِيْمِيُّ، جَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيه أَبِي الفَضْلِ للْفَتْوَىٰ والوَعْظِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٧٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٦٧)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنْضَّدِ» (١٩١/).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٢٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠١).

## (٢) أبوالفَرَج التَّمِيْمِيُّ : (؟ ـ ٤٢٥هـ)

مُن (آل التَّميميّ) الأسرة العلميَّة الحنبليَّة البَغْدَادية سبق أن ذكرنا والده، وأخوه، وبعض ذوي قرابته ووعدت بتفصيل الحديث عن أسرته في ترجمة ابنه (رزقِ اللهِ أبي محمَّدٍ) لأنَّه أَشْهَرَهُم، وذٰلك في ترجمته في «الذَّيل على الطَّبقات» إن شاء الله تعالى.

أخبار أبي الفرج في: مناقب الإمام أحمد (٦٢٦)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمنهج الأحمد (٣٣٦/٢)، ومختصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩١)، ولم يرد في المقصد الأرشد. ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٢/١١)، والمنتظم (٨/ ٨)، والكامل في التاريخ (٣٩/ ٤٣٥)، وتاريخ الإسلام (١٦١)، والبداية والنَّهاية (٣/ ٣٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٢٨/ ٢٧). وأخوه أبوالفضل تقدم ذكره رقم (٦٤١).

<sup>=</sup> صَاحِبنَا المُتَرُجَمَ في «الأنساب» وذكر غيره. وفي (ط): «الحسين بن مُوسَىٰ».

<sup>(</sup>١) أبوطًاهِرِ القَطَّانُ : (؟ \_ ٢٤هـ)

وتُونُفِّيَ عَشِيَّةَ الاثْنَيْنِ، ودُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةٍ، ودُفِنَ إلىٰ جَنْبِ أَبِيْهِ أَبِي الحَسَنِ. الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةٍ، ودُفِنَ إلىٰ جَنْبِ أَبِيهِ أَبِي الحَسَنِ. فَصَارَ أَبُوالحَسَن بَيْنَ ابْنَيْهِ. وصَلَّى عَلَيْه وَلَدُهُ أَبُومُحَمَّدٍ.

مَعَمَّدُ بِنُ أَخَمَدُ (''بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ القَاضِي. عَالِيْ القَدْر، سَامِيْ الذِّكْر، لَهُ القَدَمُ العَالِي، والحَظُّ الوَافِي عِنْدَ الإمَامَيْنِ القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ ('') القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ ('' الفَّادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» ("") في المَذْهَبِ، وشَاهَدْتُ النِّرُ مُظَفَّرٍ، في آخَرِيْنَ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» ("") في المَذْهَبِ، وشَاهَدْتُ

## (١) ابنُ أبي مُوْسَىٰ (٣٤٥\_٤٢٨هـ)

هو صاحبُ «الإرشاد». أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٤٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٣٦/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٤)، والمنتظم (٩٣/٨)، والعِبَر (٣/ ١٦٧)، وتاريخ الإسلام (٢٤٠)، والبداية والنِّهاية (٢١/١١)، والنَّجوم الزَّاهرة (٢٥/٥)، وشذرات النَّهب (٣٨/٣)، وله ولدٌ لَقَبُهُ زينُ الدِّين، ويُكنى أباالقاسم، ورد ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلى.

وقريبه الشَّيخُ أبوتمام محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي موسى الهاشميُّ .

<sup>(</sup>٢) في (ط) فقط: «أبومُحمَّد» ولعله محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى (ت٣٧٩هـ) تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٢). وهذا أيضًا من ذوى قرابته.

<sup>(</sup>٣) رأيت نُسخة خطيَّة جيِّدة ، كبيرة الحَجْمِ من كتاب «الإرشاد» مصورة من بعض المكتبات الأروبية \_ فيما يظهر \_ وهو الآن يطبع في مؤسسة الرِّسالة ، بتحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وهو من أصول المذهب، وشَرَحَهُ تِلْمِيذُهُ رِزْقُ اللهِ التَّمِيْمِيُّ. ومن شرحه نسخة في جامعة الملك سعود رأيتها في الفهارس.

أَجْزَاءَ (١) مِنْ «شَرْحِهِ لِكِتَابِ الخِرَقِيِّ» وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعَ المَنْصُورِ، يُفْتِي ويَشْهَدُ، وصَحِبَ لأبِي الحَسَن التَّمِيْمِيِّ، وغَيْرِهِ من شُيُوخِ المَذْهَبِ

قَرَأْتُ علَىٰ المُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ ـ مِنْ أَصْلِهِ بِحَلْقَتِنَا (٢) بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ ـ قُلْتُ لَهُ: حَدَّنَكَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيٍّ قَالَ: بَابٌ تَنْطِقُ (٣) المَنْصُوْرِ ـ قُلْتُ لَهُ: حَدَّنُكَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيٍّ قَالَ: بَابٌ تَنْطِقُ (٣) بِهِ الأَلْسِنَةُ، وتُعْتَقِدُهُ الأَفْئِدَةُ، مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ حَقِيْقَةُ الإِيْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الأَدْيَانِ: الاعتقادُ بالقَلْبِ، والنُّطْقِ باللِّسَانِ، أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ وَاحِدٌ أَحَدُ، فَرْدُ وَمَمَدٌ، لا يُغَيِّرُهُ الأَبَدُ، لَيْسَ لَهُ وَالدِّ ولا وَلَدٌ، وأَنَّه سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ، بَدِيعٌ قَدِيْرٌ، حَكِيْمٌ خَبِيْرٌ، عَلِيٍّ كَبِيْرٌ، وَلِيٌّ نَصِيْرٌ، قَوِيٌّ مُجِيْرٌ، لَيْسَ لَهُ شَبِيْهٌ ولا فَذِيْرٌ، ولا عَوْنٌ ولا ظَهِيْرٌ، ولا شَرِيْكٌ ولا وَزِيْرٌ، ولاَ نِدٌّ ولا مُشِيْرٌ، سَبقَ نَظِيْرٌ، ولاَ طَهِيْرٌ، ولاَ شَرِيْكٌ ولاَ وَزِيْرٌ، ولاَ نِدٌّ ولا مُشِيْرٌ، سَبقَ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ قِدَمَهَا، وعَلِمَ كَوْنَ وُجُوْدِهَا في نِهايَةِ عَدَمِهَا، لَمْ تَمْلِكُهُ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ قِدَمَهَا، وعَلِمَ كُونَ وُجُوْدِهَا في نِهايَةِ عَدَمِهَا، لَمْ تَمْلِكُهُ المُخْوَاطِرَ فَتَكَيِّهُ مُ وَلَمْ يَخُلُ مِنْ عَلْمِهِ مَكَانُ الخَوَاطِرَ فَتَكَيِّهُ مُ وَلَمْ يَقْدِمُهُ (٤) زَمَانٌ فيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَّأُويْن (٢)، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ (٤) فَيَقَعَ بِهِ التَّأْدِيْنُ، ولَمْ يَتَقَدِمُهُ (٤) زَمَانٌ فيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَّأُويْن (٢)، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ (٤)

<sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «بخطّه» وهذه الزّيادة لا توجد في «مختصر النّابُلُسِيّ» ولا في أصول «المنهج الأحمد» وزادها محققه عن المطبوع من «الطبقات».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «في حلقتنا».

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «بابُ ما تَنْطِقُ . . . » . هذا أول كتاب «الأرشاد» بعد الخطبة .

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «فينطلقُ».

<sup>(</sup>٦) «التأوين» هنا بمعنى الأوان، والمقصود: السُّؤال عن الزَّمان. و «التَّأيين» التي قبلها السُّؤال بـ «أين» والمقصود: السُّؤال عن المكان.

دَهْرٌ وَلاَ حِيْنَ<sup>(١)</sup>، ولا كَانَ قَبْلَهُ كَوْنٌ ولا تَكُويْنٌ، ولاَ تَجْرِي مَاهِيَّتُهُ<sup>(٢)</sup> في مَقَالٍ، ولاَتَخْطُرُ كَيْفِيَّتُهُ بِبَالٍ، ولاَ يَدْخُلُ في الأَمْثَالِ والأشْكَالِ، صِفَاتُهُ كَذَاتِهِ لَيْسَ بِجِسْم في صَفَاتِهِ، جَلَّ أَنْ يُشَبَّهَ بِمُبْتَدَعَاتِهِ، أَوْ يُضَافَ إِلَىٰ مَصْنُو ْعَاتِهِ ﴿ لَيْسَ ۚ كَمِثْلِهِ عَنَى ۖ أَوَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ١٠٠ أَرَادَ مَا الخَلْقُ فَاعِلُوهُ، ولَوْ عَصَمَهُمْ لَمَا خَالَفُوهُ، ولَوْ أَرَادَ أَنْ يُطِيْعُوهُ جَمِيْعًا لأَطَاعُوهُ، خَلَقَ الخَلائِقَ وأَفْعَالَهُمْ، وقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وآجَالَهُمْ، لاَ سَمِيَّ لَهُ في أَرْضِهِ وسَمَاوَاتِهِ، عَلَىٰ العَرْشِ اسْتَوَىٰ، وعَلَىٰ المُلْكِ احْتَوَىٰ، وعِلْمُهُ مُحِيْطٌ بِالأَشْيَاءِ، كَذٰلِكَ سُئِلَ الإمامُ (٤) أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بن حَنْبَلِ تَعْقَفُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup>: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجَّوَىٰ ثَلَثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا َ هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ فَقَالَ: عِلْمُهُ تَعَالَىٰ (٦). والقُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ تَعَالَىٰ، وصِفَةٌ من صِفَاتِ ذَاتِهِ، غيرُ مَخْلُوْقٍ، ولا مُحْدَثٍ، كَلاَمُ رَبِّ العَالَمِيْنَ، في صُدُوْرِ الحَافِظِيْنَ، وعَلَىٰ أَلْشُنِ النَّاطِقِيْنَ، وفي أَسْمَاع السَّامِعِيْنَ، بِأَكُفِّ (٧) الكَاتِبِيْنَ، وَبِمُلاَحَظَةِ (٧) النَّاظِرِيْنَ، بُرْهَانُهُ ظَاهِرٌ، وحُكْمُهُ قَاهِرٌ، ومُعْجِزُهُ

<sup>(</sup>١) «والاحين» مكررة في (جـ).

<sup>(</sup>٢) الماهيّةُ: مصطلحٌ منطقيٌّ مشتقٌ من السُّؤ الب «ماهو» أي: السُّؤ ال عن حقيقة الشيء وكُنْهه .

<sup>(</sup>٣) سورة الشورى.

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ب) و (جـ).

<sup>(</sup>٥) سورة المجادلة، الآية: ٧.

<sup>(</sup>٦) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٧) في (ط): «وأكف» و«ملاحظة..».

بَاهِرٌ، وأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ كَلَّمَ مُوْسَىٰ تَكْلِيْمًا، وتَجَلَّىٰ للجَبَل فَجَعَلَهُ دَكًّا هَشِيْمًا، وأَنَّه خَلَقَ النُّفُوسَ وَسَوَّاهَا، وأَلْهَمَهَا فُجْوْرَهَا وتَقْوَاهَا، والإيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشُرِّهِ، حُلْهِهِ وَمُرِّهِ، وأَنَّ مَعَ كُلِّ عَبْدٍ رَقِيْبًا وعتِيْدًا، وحَفِيْظًا وشَهِيْدًا، يَكْتُبَانِ حَسَنَاتِهِ، ويُحْصِيَانِ سَيِّئَاتِهِ، وأَنَّ كُلَّ مؤْمِنِ وكافِرٍ، وبَرِّ وفَاجِرِ، يُعَايِنُ عَمَلَهُ عِنْدَ حُضُورِ مَنَّيتِهِ، ويَعْلَمُ مَصِيْرَهُ قَبْلَ مِيْتَتِهِ، وأَنَّ مُنْكَرًا ونَكِيْرًا إِلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ يَنْزِلاَنِ، \_ سَوِىٰ النَّبِيِّيْنَ \_ فَيَسْأَلَانِ ويَمْتَحِنَانِ عَمَّا يَعْتَقِدُهُ مِنَ الأَدْيَانِ، وأَنَّ المُؤْمِنَ يُخَبَّرُ في قَبْرِهِ بِالنَّعِيْم، والكَافِرُ يُعَذَّبُ بالعَذَابَ الألِيْمَ، وأنَّه لاَ مَحِيْصَ لِمَخْلُوْقٍ مِنَ القَدَرَ المَقْدُوْرِ، ولَنْ يَتَجَاوَزَ مَا خُطَّ فِي اللَّوْحِ المَسْطُورِ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَبِّ فِيهَا وَأَتَ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ إِنَ ﴾ (أ) ، وأَنَّ اللهَ جَلَّ اسمُهُ يُعِيْدُ خَلْقَهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ، ويَحْشُرَهُمْ كَمَاابْتَدَأَهُمْ مِنْ صَفَائِحِ القُبُوْرِ، وبُطُونِ الحِيْتَانِ في تَخُوم البُحُورِ، وأَجْوَافِ السِّبَاعِ وحَوَاصِلِ النُّسُورِ، وأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَتَجَلَّىٰ في القِّيَامَةِ لِعِبَادِهِ الأَبْرَارِ، فَيَرَوْنَهُ بِالعُيُونِ وَالأَبْصَارِ، وأَنَّه يُخْرِجُ أَقْوَامًا مِنَ النَّارِ، فَيُسْكِنَهُمُ الجَنَّةَ دَارَ القَرَارِ، وأنَّه يَقْبَلُ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ، في أَهْلِ الكَبَائِرِ والأوْزَارِ، وأَنَّ المِيْزَانَ حَقٌّ، تُوْضَعُ فِيْهِ أَعْمَالُ العِبَادِ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ نَجَا مِنَ النَّارِ، ومَنْ خَفَّتْ مَوازِيْنُهُ أُدْخِلَ جَهَنَّمَ وبِئْسَ القَرَارِ، وأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ يَجُوزُهُ الأَبْرَارُ، وأَنَّ حَوْضَ رَسُولِ الله ﷺ حَقٌّ يَرِدُهُ المؤمِنُونَ، ويُذَادُ عَنْهُ الكُفَّارُ، وأنَّ الإيْمَانَ غَيْرُ مَخْلُونِ، وهو قَوْلٌ باللِّسَانِ، وإِخْلاَصٌ

<sup>(</sup>١) سورة الحج.

بالجَنَانِ، وعَمَلٌ بالأرْكَانِ، يَزِيْدُ بالطَّاعَةِ، ويَنْقُصُ بالعِصْيَانِ، وأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وأَفْضَلُ المُرْسَلِيْنَ، وأُمَّتُهُ خَيْرُ الأَمَم أَجْمَعِيْنَ، وأَفْضَلُهُم القَرْنُ الَّذِيْنَ شَاهَدُوْهُ وآمَنُوا بِهِ وصَدَّقُوْهُ، وأَفْضَلُ القَرْنِ الَّذي صَحِبُونُهُ؛ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةٍ، بَايَعُونُهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وأَفْضَلُهُم أَهْلُ بَدْرٍ، إِذْ نَصَرُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ أَرْبَعُونَ في الدَّارِكَنَفُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ عَشَرَةٌ عَزَّرُوهُ وَوَقَّرُوهُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ، وقُبِضَ وهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وأَفْضَلُ هَؤُلاَءِ العَشَرَةِ الأَبْرَارِ الخُلَفَاءُ الرَّاشدُوْنَ المَهْدِيُّونَ، الأرْبَعَةُ الأَخْيَارُ، وأَفْضَلُ الأرْبَعَةِ أَبُوبَكْر، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ مَانُهُ الْقَرُونِ القَرْنِ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَتُبَعُوْنَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَصْحَابَ محمَّدٍ عِيْكِ بِأَسْرِهِمْ، ولاَ نَبْحَثُ عَنْ اختِلاَفِهِمْ في أَمْرِهِمْ، ونُمْسِكُ عَنِ الخَوْضِ في ذِكْرِهِمْ، إلاَّ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ لَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَهْلَ القِبْلَةِ مِمَّنْ وَلِيَ حَرْبَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ مَاكَانَ فِيْهِمْ مِنْ عَلِيٍّ، وطَلْحَةَ، والزُّبَيْر، وعَائِشَةَ، ومُعَاوِيَةَ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، ولأنَدْخُلُ فِيْمَاشَجَرَ بَيْنَهُمْ؛ اتِّبَاعًا لِقَوْلِ رَبِّ العَالَمِيْنَ: (١) ﴿ وَٱلَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَاۤ إِنَّكَ رَءُوثُ رَّحِيمُ ١٠٠٠

وذَكَرَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شَوْكَةً (٢) قَالَ: اجْتَمَعْنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ القَاضِي أَبِي عَلِيِّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، فَذَكَرْنَا لَهُ فَقْرَنَا

سورة الحشر.

<sup>(</sup>٢) لم أعرفه؟!.

وشِدَّةَ ضُرِّنَا، فَقَالَ لَنَا: اصْبِرُوا، فَإِنَّ الله سَيَوْزُقُكُمْ ويُوسِّعُ عَلَيْكُم، وأُحَدِّثُكُمْ في مِثْلِ هَـٰذَا بِمَا تَطِيْبُ بِهِ قُلُو بُكُمْ، أَذْكُرُ سَنَةَ مِنَ السِّنِيْنِ وَقَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ، حَتَّىٰ بِعْتُ رَحْلَ (۱) دَارِيْ، ونَفَدَ جَمِيْعُهُ، ضَاقَ بِي الأَمْرُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ، حَتَّىٰ بِعْتُ رَحْلَ (۱) دَارِيْ، ونَفَدَ جَمِيْعُهُ، ونَقَضْتُ الطَّبَقَةَ الوسُطَىٰ مِنْ دَارِي، وبِعْتُ أَخْشَابَهَا وتَقَوَّتُ بِثَمَنِهَا، وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (۲) أَخْرُجْ، وبَقِيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (۲) أَخْرُجْ، وبَقِيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي المَرْأَةُ: البَابُ يُدَقُّ، فَقُلْتُ لَهَا: افْتَحِي البَابَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَىٰ حَالِي لَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ أَنْشَدَنِي، وهُو قَائِمٌ:

لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لَاَيْضِقْ ذَرْعُكَ الرَّحِيْبُ فَإِنَّ النَّ لَا اللَّهُ لَا يَعْلُو لَهِيْبُهَا ثُمُ مَّ تَطْفَا قَدْرَأَيْنَامَنْ كَانَ أَشْفَىٰ عَلَىٰ الهَلا لِهِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ قَدْرَأَيْنَامَنْ كَانَ أَشْفَىٰ عَلَىٰ الهَلا لِهِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ

ثُمَّ خَرَجَ عَنِّي ولَمْ يَقْعُدْ، فَتَفَاءَلْتُ بِقَوْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ اليَوْمَ عَنِّي حَتَّىٰ جَاءَنِي رَسُوْلُ القَادِرِ بِاللهِ، ومَعَهُ ثِيَابٌ ودَنَانِيْرُ، وبَغْلَةٌ بِمَرْكَبٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَجِبْ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْن، وسَلَّمَ إِلَيَّ الدَّنَانِيْرَ والثِيَّابَ والبَغْلَة، فَعَيَّرَتْ عَنْ حَالِي، ودَخَلْتُ الحَمَّام، وصِرْتُ إِلَى القَادِرِ بِاللهِ، فَرَدَّ إِلَيَّ قَضَاءَ الكُوْفَةِ وَأَعْمَالِهَا، وأَثْرَىٰ حَالِي، أَوْ كَمَا قَالَ.

سَمِعْتُ رِزْقَ اللهِ يَقُوْلُ: زُرْتُ قَبْرَ الإَمَامِ أَحْمَدَ صُحْبَةِ القَاضِي الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرُ ؟ فَقَالَ الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرُ ؟ فَقَالَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «رجل» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٢) في (ط) فقط: «فلم».

لِي: أَحْمَدُ في نَفْسِي شَيْءٌ عَظِيْمٌ، ومَا أَظُنُّ أَنَّ الله تَعَالَىٰ يُؤَاخِذُنِي بِهَاذَا، أَوْ كَمَا قَالَ (١). وقَالَ أَيْضًا: حَضَرْتُهُ \_ وهو في مَرَضِ مَوْتِهِ \_ فَقَالَ لي: اسْمَعْ مِنِّي الاعتِقَادَ، ولاَ تَشُكُّ في عَقْلِي، فَمَا رَأَيْتُ المَلَكَيْنِ بَعْدُ.

مَوْلِدُهُ: في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ. وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَبِيْعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا (٢).

٦٥٣ - الحَسَنُ بنُ شِهَابِ (٣) بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، أَبُوعَلِيٍّ

(٣) ابنُ شِهَابِ العُكبَرِيُّ : (٣٥هـ٤٢٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مَناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٢٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٩)، والأنساب (٢٩ /٩)، والمنتظم (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩ / ٥٥)، وتاريخ الإسلام (٢١٧)، والوافي بالوفيات (١٥ / ٥٥)، والبداية والنَّهاية (١٩ / ٤٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٤١). قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «الإمام العلاَّمةُ، الأوْحَدُ، الكاتبُ، المُجَوِّدُ... برعَ في المذهب، وكان من أئمة الفقه والعربيّة والشَّعرِ. وكتابة المنسوب. وكان يُضربُ المثل بحسن كتابته» وقال ثانية: «شيخُ معمَّرُ، جليل القدر.. وثَقة أَبُوبَكُرِ البَرْقَانِيُّ، وقد نَسَخَ الخطَّ المَلِيْحَ الكثيرَ، وكان بارع الكتابة بمرّه» وقال الحافظ السَّمعاني: «كان فقيهًا فاضلاً، يتفقَّه على مذهب أحمد بن حنبل، ويُقولُ الشَّعرَ، وكان ثقةً، أمينًا، وكان حَسَن الخَطِّ، يكتُبُ=

<sup>(</sup>١) لا شَكَّ أَنَّه مُخْطِىءٌ في ذٰلك فعُبَّاد القُّبُورِ وسَدَنَتُهَا إِنَّما زَاغُوا وانْحَرَفُوا بمثل ذٰلك، وكلُّ عَمَلٍ شَرْعِيٍّ يُتَقَرَّبُ به إلى الله لا دَلِيلَ عليه من كتاب الله، أومن الثَّابت الصَّحِيْح من سنَّة رسُولِ الله ﷺ باطلٌ، ومثلُ هلذا العَملِ فتحٌ لبابِ الشِّركِ، نَسْأَلُ الله السَّلامة والعافية والتَّمسُكَ بهدي سَيِّدِ المُرسَلِينَ، وعفا الله عن الشَّرِيْفِ وغفر له.

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «إمامنا أحمد».

العُكْبَرِيُّ، لَهُ الفِقْهُ، والأَدَبُ، والإقْرَاءُ، والحَدِيْثُ، والشَّعْرُ، والفُتْيَا الوَاسِعَةُ. لازَمَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةَ إِلَىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ.

بالوِرَاقَةِ، وكان سَرِيعَ القَلَم، صَحِيْحَ النَّقْلِ».

ونَشَرَ صَدِيقُنَا الفَاضِلُ الدكتورُ موفَّقُ بنُ عبدالله «رسالة في أصول الفقه» سنة (١٤١٣هـ) لابن شِهَابِ هذا، وجاء في آخر هذه الرِّسالة: «فمن أراد الاستيعاب في هذا العلم فعليه بالنَّظر في كتابنا المبسُوط فقد أودعنَاهُ أحكامَ الفِقْهِ وأُصُولَهُ، ومذاهبَ الأصوليِّين ودَلِيْلُهم والجَوَابَ عنه بما هو شافِ كافِ إن شاء الله تعالى» وهذا يدلُّ على أن لابن شهابِ كتابًا مبسوطًا كبيرًا في الفقه وأصوله، ولا يلزم أن يكون اسمه كذلك.

ومن ذوي قرابته \_ فيما أظنُّ \_ ممَّن تقدّمه:

- عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ شِهَابِ العُكبَرِيُّ المتوفى في حدود (٣٥٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٢٤٠) ولم ينصَّ على مُذهبه، وإن كان حنبليًّا في غالب الظنِّ؛ لأن أكثرَ أهلِ عُكْبَرَاء من الحنابلة.

- وَعَبْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن شِهَابِ أبوطالبِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٤٧هـ)، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد: (١٢٨/١٠) ولم ينصَّ على مذهبه أيضًا، والحنبلية هي الغالبة عليه كَسَابقه فيما أظنُّ والله أعلم.

وَبَرَزَ مِن أُسرَتِهِم عُلَمَاءُ غيرُ هَاؤُلاَءِ لايتسع المَجَالُ لذكرِهِم، وإنَّما ذكرتُ هاذين ليعلم أنَّه من أسرةِ علميَّةِ.

ورأيتُ نُسخة جيِّدة قديمة من «ديوان الأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ» في مكتبة المَلِكِ فهدٍ في الرِّياض يظهر أنَّها من روايتهِ تَنْقُصُ قليلاً من أولها، جاء في آخرها: «قال الحَسَنُ بنُ شهابِ بن عليِّ بن شِهابِ عفا الله عنه هذا آخر ما وُجِدَ من شعرِ الأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ، والنُّسخة مكتوبة سَنَة خَمْسٍ وتسعين وخمسمائة. ويلاحظُ سقوط اسم جده «الحسن»!! والرُّواة لديوان الأحنف كثيرون منهم: عبدُاللهِ بنُ تَوْبَةَ الخَيَّاطُ العُكبَرِيُّ (ت٢٦١هـ)، وعَبدُالمَلِكِ بنُ عيسى بن محمَّدِ العُكبَرِيُّ، وعُبيدالله بن أحمد، أبوالقاسم العاقوليُّ الحنبلي وغيرهم.

وُلِدَ بِعُكْبَرَا فِي المُحَرَّم سَنَةَ خَمْسٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ على كِبَرِ السِّنِّ من أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بن خَلَّادٍ، وأَبِي عَلِيٍّ الطُّوْمَارِيِّ، في آخَرِيْنَ. الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بن خَلَّادٍ، وأَبِي عَلِيٍّ الطُّوْمَارِيِّ، في آخَرِيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ \_ قِرَاءَةً \_ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيٍّ بِنُ شِهَابِ (١) الحَنْبَلِيُّ \_ بِعُكْبَرَا \_ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوْسُفُ، حَدَّثَنَا مُوْسَىٰ بِنُ هَلُوُوْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوْسَىٰ بِنُ هَلُوُوْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عِن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عِن عَمْرِو بِن دِيْنَارٍ، عِن جَابِرِ بِنِ عَبْدِاللهِ \_ رَضِيَ الله عَنْهُمَا \_ قَالَ: (٢) «نَهَىٰ مَصُولُ اللهِ عَنْهُمَا \_ قَالَ: (٢) «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمَا \_ قَالَ: (٢) «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمَا وهو مُتَكِى ءُ».

وقَالَ الخِطِيْبُ: سَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ ـ وذُكِرَ بِحَضْرَتِهِ ابنُ شِهابٍ ـ فَقَالَ: ثِقَةٌ أَمِيْنٌ.

وَقَالَ ابنُ شِهَابِ: كَسَبْتُ في الوِرَاقَةِ خَمْسَةً وعِشْرِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، رَاضِيَةٌ (٣) وكُنْتُ أَشْتَرِي كَاغَذًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَأَكْتُبُ فيه «دِيْوَانَ المُتَنَبِي» وَأَضِيَةٌ (٣) وكُنْتُ أَشْتَرِي كَاغَذًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَأَكْتُبُ فيه «دِيْوَانَ المُتَنَبِي» في ثَلَاثِ لَيَالٍ، وأَبِيْعُهُ بِمَائَتَيْ دِرْهَمٍ، وأَقلُه بِمَائَةِ وخَمْسِيْنَ دِرْهَمًا (٤).

<sup>(</sup>١) في (ط): «ابن شهاب الدِّين».

<sup>(</sup>٢) رواه مُسلم في اللِّباس (٧٤)، والإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٩٩) بلفظ آخر. وبهذا اللَّفظ رواه أبوداود (٤٨٦٥) وابن عبدالبر في التَّمهيد (٩/ ٢٠٤)، والتُّرمذي (٩/ ٢٩٢٨) وصَحَّحَهُ الشَّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله \_.

 <sup>(</sup>٣) الدَّراهم الرَّاضيَّة منسوبة إلى الرَّاضِي الخليفةِ العبَّاسيِّ، سبق ذكره، قال الأستاذُ الزِّركليُّ في الأعلام (٦/ ٧١): «وإليه تنسب الدَّراهم الرَّاضيَّة».

<sup>(</sup>٤) في (ط) وأصلها (أ): «درهم» والنَّقْلُ هُنا عن تاريخ بغداد، وفيه: «ثنا عيسى بن أحمد=

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي (١) أَبِي القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاالحَسَنِ الزَّاهِدَ يَقُولُ: شَمِعْتُ أَبُوالخَطَّابِ مَعِي الدَّارِ يَقُولُ: أَقَامَ أَخِيْ أَبُوالخَطَّابِ مَعِي الدَّارِ عِشْرِيْنَ سَنَةً مَا كَلَّمْتُهُ، وأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّه يُنْسَبُ إِلَىٰ الرِّفْضِ.

له المَصَنَّفَاتُ في الفِقْهُ والفَرَائِضِ والنَّحْوِ. وتُوفِيِّ في سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بعُكْبَرَا، وزُرْتُ قَبْرَهُ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ (٢): أَخَذَ السُّلْطَانُ مِنْ تَرِكَةِ ابنِ شِهَابِ مَا قَدْرُهُ أَلْفُ دِيْنَارٍ، سِوَىٰ مَا خَلَّفَهُ مِنَ الكُرْومِ والعَقَارِ، وكانَ قَدْ أَوْصَىٰ بِثُلُثِ مَالِهِ لِمُتَفَقِّهَةِ الحَنَابِلَةِ، فَلَمْ يُعْطُوا شَيْئًا، وقِيْلَ: إِنَّه صَلَّىٰ سَبْعِيْنَ سَنَةً التَّرَاوِيْحَ، وقَدْ رَثَاهُ عليُّ بنُ الفَرَج العُكْبَرِيُّ . فَقَالَ (٣):

يَا عَيْنُ مَا فَيْضُ الدِّمَاءِ بِعَابِ فَابْكِي بَأَرْبَعَةٍ عَلَىٰ إِبْنِ شِهَابِ عَلَمُ مِنَ الأَعْلَامِ غُيِّبَ فِي الثَّرَىٰ فَشُوكَىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرابِ عَلَمُ مِنَ الأَعْلَامِ غُيِّبَ فِي الثَّرَىٰ فَشُوكَىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرابِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ فِي دَارِ البِلَىٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلَابِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ فِي دَارِ البِلَىٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلَابِ

الهَمَذَانِيُّ قال: وقال لي أبوعليِّ بن شِهَاب يومًا أرني خَطَّكَ فقد ذُكر لي أنَّك سريعُ الكتابةِ ، فنظرَ فلم يَرْضَهُ ، ثُمَّ قال: كَسِبْتُ في الوراقة . . . » وبعد كلام المؤلِّف هنا: «وكذلك كُتُب الأدب المطلوبةِ» .

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ الخطيب: «سمعت الأزهري يقول: أخذ السُّلطان...».

<sup>(</sup>٣) هو عليُّ بنُ محمَّد بن الفَرَج العُكبَرِيُّ المعروف بـ «ابن أخي نَصرٍ» (ت٤٧٣هـ)، لم يذكره المولِّفُ ، ويلزمه ذكره، وهو من تلاميذ والده «تراجع ترجمة والده»، وذكره ابنِ رَجَبِ في الذَّيل (١/ ٣٧) تخريج ترجمته هناك إن شاء الله تعالى .

لَهْفِي عَلَىٰ مَنْ كَانَ أَفْصَحَ نَاطِقٍ
لَوْكَانَ يَدْرِي القَبْرُ مَنْ فِي لَحْدِهِ
يَا عُكْبَرَاءُ لَقَدْ فُجِعْتِ بِسَيِّدٍ
فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِیْحَ الدُّجَیٰ
فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِیْحَ الدُّجَیٰ
إِنْ كَانَ شَخْصُ أَبِي عَلِیٍّ قَدْمَضَیٰ
ونقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالِدِ السَّعِیْدِ تَوْقِیهِ
طُورِ سَیْنَاءَ عَلَیٰ بِنَاءِ البَیْعَةِ بِعُکْبَرَا.

أَرَدْتُكُمُ حِصْنًا حَصِيْنًا لِتَدْفَعُوا

وَأَجَلَّ مُعْتَمَدٍ لأَخْدِ جَوابِ لَرَقَىٰ إِلَىٰ العَلَيْاءِ في الأَنْسَابِ جَمِّ المَحَاسِنِ طَاهِرِ الأَثْوَابِ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاحٍ وبَيْنِ شَبَابِ فَحَدِيْثُهُ أَبْاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ فَحَدِيْثُهُ أَبْاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ

نَبِالَ العِدَىٰ عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالِهَا

(١) ذكر المؤلِّف في تَرجمةِ شَيْخِهِ ابنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيِّ كَظَيْلَهُ شِعْرًا لابن شِهَابٍ، وَقَصِيْدَتُهُ في رثائه مَشْهُوْرَةٌ، واشتهر فيها قوله:

هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الــَزَّمَــانَ بِمِثْلِــهِ لَبَخِيْــلُ حتى صار العُلَمَاءُ والأَدَبَاءُ يتمثَّلُون به، ورُبَّمَا ضَمَّنُوه قَصَائِدَهُم.

(تنبيه): يُذْكَرُ هُنَا عَمُّ المُؤَلِّفِ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفِ الفَرَاءُ البَغْدَادِيُّ أَبُو خَازِمِ (ت ٤٣٠هـ) وهو أَخُو والدِهِ القَاضِي أبي يَعلَىٰ. ذكره الحَافظُ الخَطِيْبُ في تَاريخ بغداد (٢/ ٢٥٢)، وقال: «كَتَبْنَا عنه، وكان لا بأسَ بِهِ، رَأَيتُ لَهُ أُصُولاً سَمَاعَهُ، ثمَّ بلغنا عنه أنَّه خَلَّطَ في التَّحديثِ بمِصرَ، واشترَىٰ من الورَّاقِينَ صُحُفًا فَرَوى منها، وكان يذهبُ إلى الاعتِزَالِ» وَذَكَرَ وفاتَهُ وَدَفْتَهُ بدمياط.

يَقُوْلُ الفَقِيْرُ إلى اللهِ تَعَالَىٰ عبدُالرَّحْمَان بنُ سُلَيْمَان العُثيَّمين ـ عَفَا اللهُ عنه ـ: ليس مذهَبُهُ الاعتزاليُّ وَحْدَهُ هو الذي جَعَلَ ابنَ أَخيه يُغفِلُ ذكرَهُ؛ وللكن يَظْهَرُ لي أنَّه كان على مَذْهَبِ والدِهِ (الحُسَين بن محمَّدٍ) الذي كان حَنْفِيَّ المَذْهَبِ، والذي تمذهبَ لأحمد هو القاضي أبويَعْلَىٰ وأولاده وأحفاده؛ لذا لا يلزَمُهُ ذِكْرَهُ، وإنَّما ذكرتُهُ هنا للتَّنبيه.

فَيَالَيْتَ إِذْلَمْ تَحْفَظُوا لِي مَوكَّتِي فَيَاسَيْفَ دِيْنِ اللهِ لِاَتَنْبُ عَنْ هُدًى أُعِيْذُكَ بِالرَّحْمَانِ أَنْ تَنْصُرَالهَوكى أَفِي حُكْم حَقِّ الشُّكْرِ إِنْشَاءُ بَيْعَةِ النَّـ يُشَيِّدُ مُرْزِيْنَا الدُّمُسْتُقُ بَيْعَةً ويَنْفِقُ فِيْهَا مَالَ حَرَّانَ وَالرُّهَا ويُرْغِمُ أَنْفَ المُسْلِمَيْنَ بأَسْرهُمْ أَبَىٰ ذَاكَ مَا تَتْلُونُهُ في كُلِّ سُوْرَةٍ ويَرْكُبُ في أَسْوَاقِنَا مُتَبَخْتِرًا فَخُذْمَالَهُ واقْتُلْهُ واسْتَصْفِ حَالَهُ وَلاَ تَسْمَعَنْ قَوْلَ الشُّهُودِ فَإِنَّهُمْ ويَرْفُوْنَ دُنْيَاهُمْ بِإِتْلَافِ دِيْنِهِمْ ٦٥٤ ـ مُعَمَّدُ بنُ أَخْمَدُ (١ كِن محمَّدٍ ، أَبُوطَاهِرِ الغُبَارِيُّ .

وَقَفْتُمْ، فَكُنْتُمْ لاَ عَلَيْهَا وَلاَ لَهَا ودَوْلَةَ آلِ هَاشِم وَكُمَالَهَا فَتِلْكَ لَعَمْرِي عَثْرَةٌ لَنْ تُقَالَهَا حَمَارَىٰ لتَتْلُو كُفْرُهَا وضَلاَلَهَا بأَرْضِكَ تَبْنِيْهَاكَهُ لِيَنَالَهَا وَيَفْتَحُهَا قَسْرًا ويَسْبِيْ رِجَالَهَا ويُلْزِمُهُمْ شَنْآنَهَا وَوَبَالَهَا فَتَعْرِفُ مِنْهَا حِرْمَهَا وحَلاَلَهَا بِأَعْلَاجِ رُوْمِ قَدْ أَطَالَتْ سِبَالَهَا بذًا أُمَرَ اللهُ الكَرِيْمُ وَقَالَهَا طُغَاةٌ بُغَاةٌ يَكْذِبُونَ مَقَالَهَا لِيُرْضُوكَ حَتَّىٰ يَحْفَظُو امِنْكَ مَالَهَا

(١) أبوطَاهِرِ الغُبَارِئيُّ : (٣٥٢\_٤٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧١)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٣/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٣/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢). ويُراجع: الشَّذرات (٣/ ٢٥٠) وابنه (هبة الله) ذكره المؤلِّفُ بعده بترجمتين، وفي مختصر الطبقات (العبادي) خطأٌ. ويُستدرك على المؤلِّف كَغْلَلْلهِ :

- عليُّ بن مُحَمَّدِ بن عليِّ الحُسيني المُقرِىءُ الحَرَّانيُّ (ت٤٣٢هـ)

ترجمته في الكتب حافلةٌ، وأخبارُهُ طريفَةٌ وكثيرةٌ، ونصَّ العلماء على أنَّه حَنبليٌّ، ولا=

لَهُ النَّبْلُ والفَصْلُ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ أَبِي الحَسَنِ الخَرَزِيُّ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ، وَالأُخْرَىٰ: بِجَامِعِ الخَلِيْفَةِ. وتُوفِّيَ في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وأَلْاثِيْنَ وأَلْاثِيْنَ وأَلْاثِيْنَ وأَلْاثِيْنَ وأَلْاثِيْنَ وأَلْاثِيْنَ

محه القاضي المُوقَّر الحَنْبَلِيُّ ( ) كَانَ رَجُلاً جَلِيْلَ القَدْرِ، عَالِيَ الأَمْرِ، طَاهِرَ الصَّلاَحِ، يَحْضُرُهُ شُيُوْخُ المَذْهَبِ مِثْلُ ابنِ الفُقَّاعِيِّ، وابنُ الغُبَارِيِّ، وأَبِي طَالِب بنِ البَقَّالِ (٢٠).

وَكَانَ يَقْضِيَ بَيْنَ عَسْكُرِ بَغْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفِ غُلامٍ، تَمْضِي قَضَايَاهُ

أدري كيفَ فَاتَ المُؤَلِّفُ ذكرَه؟!، فلعلَّه سَهَا عنه رحمه الله وغفر له. قال الحافظ الذَّهبيُّ: «وكان إمامًا، صالحًا، كبيرَ القدر...» واتُهم بتزوير السَّماع. يُراجع: ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٥٠٥)، وتاريخ الإسلام (٣٨٥)، والعبر (٣/ ١٧٨)، ومعرفة القرَّاء الكبار (١/ ٣٩٣)، والوافي بالوفيات (٢٢/ ٧٤)، وغاية النِّهاية (١/ ٧٧٥)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥٩)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥١)، واستدركه العُلَيْمِيُّ في «المنهج الأحمد» (٢/ ٣٤٣).

#### (١) المُوَقَّرُ الحَنْبِلِيُّ : (؟ ـ ٤٣٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٤٤/٢)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٩٣/١). قال العُلَيْمِيُّ: «وهو أبوعبدالله بن ماكولا»؟! وهذا مُخالف لقول المؤلِّف هنا: «تَمْضِي قَضَايَاهُ بهم أبلغ من قُضَاةِ المُقَدَّمِ عليه وهو أبُوعَبدِاللهِ بنُ ماكُولاً. . » وهو فِهْمٌ غيرُ جيِّد للعبارة؛ لأن أباعبدالله بن ماكولا، قاضي بغداد مَشْهُورٌ جدًّا، يُلقَبونه ـ ولا أُلقَبُهُ ـ قَاضِي القُضَاة، وهو عمُّ الأمير صاحب «الإكمال» وسيأتي ذكره في ترجمة القاضي أبي يعليٰ، ولا شكَّ أنَّ سَقْطًا لَحِقَ العِبَارَة.

(٢) ابنُ الفُقَّاعِيِّ، وابن الغُبَارِيّ سبق ذكرهما، وابنُ البَقَّال سيأتي ذكره.

بِهِمْ أَبْلَغَ مِنْ قَضَاءِ (١) المُقَدَّمِ عَلَيْهِ، وهو أَبُوعَبْدِالله بنُ مَاكُولاً، لِمَا كَانَ لَهُ في نُفُوسِهِمْ مِنَ الدِّيْنِ، ولاَ يُبْرِمُ الأحْكَامَ بَيْنَهُمْ إلاَّ عَلَىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَا.

وتُوفِّيَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدُ.

٦٥٦ مُعَمَّدُ بِنُ حَامِدِ (٢) المَعْرُوْفُ بـ «ابن خِيَار » الحَنْبَلِيُّ .

وكَانَ يَنْزِلُ بِإِسْكَافَ<sup>(٣)</sup>، ولَهُ قَدَمٌ في أَنْوَاعِ العُلُومِ والآدَابِ والفِقْهِ، وكَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاحِ والزُّهْدِ.

٦٥٧ - هِبَهُ اللهِ بِنُ مَحَمَّدِ (٤) بِنِ أَحْمَدَ ، أَبُو الغَنَائِمِ بِنِ الغُبَارِيِّ .

(۱) في (ط): «قضاة».

(٢) ابنُ خيار : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١٩٥/١). في (ط): «ابن جبار»، وفي «المنهج الأحمد»: «ابن جبّار». وفي مختصره: «خيّار».

(٣) إسكاف، قال ياقوت في معجم البُلدان (١/ ٢١٥): "بالكسر ثم السُّكون، وكافٌ، وألف، وفاءٌ، إسكاف بني الجُنيد، وكانوا رؤساء هذه النَّاحية، وكان فيهم كَرَمٌ ونَبَاهةٌ، فعرف الموضع بهم، وهي إسكاف العليا من نواحي النَّهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وهناك إسكاف السُّفلي بالنَّهروان أيضًا. خرج منها طائفة كثيرة من أعيان العلماء..»

(٤) أبوالغنائم الغُبَارِيُّ : (؟ - ٤٣٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ٧٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٣). ويُراجع: شذرات الذَّهب (٥/ ١٧٩)، تقدم ذكر أبيه قريبًا.

ويُستدرك على المؤلِّف كَغُلِّللهِ :

أَنْفَذَهُ وَالِدُهُ أَبُوطَاهِرٍ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، فَدَرَسَ عَلَيْهِ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، وأَنْجَبَ، ونَاظَرَ، وجَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيْهِ في حَلْقَتِهِ.

ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وثَلَاثِيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ .

مهر مَعْدُ بنُ عَبْدِ الله (۱۰ بَنِ سَهْلِ ، أَبُوطَالِبٍ ، المَعْرُوفُ بـ «ابنِ البَقَّالِ» صَاحِبُ الفُتْيَا، والنَّظَرِ ، والمَعْرِفَةِ ، والبَيَانِ ، والإفْصاحِ واللِّسَانِ .

مُحَمَّد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخيَّاط العُكْبَرِيُّ المقرىء ت (٤٣٩هـ) ، من أصحاب ابن بَطَّة تَطَكَّللهُ . المنهج الأحمد (٢/ ٣٤٥) .

\_ومن ذوي قرابةِ العُكْبَرِيِّ الخَيَّاطِ هلذَا:

- عُبِيَّدُاللهِ بنُ عَبْدِالله بنِ عُبِيَّدِالله بن توبة، أبو محمد الخيَّاط العُكْبريُّ (ت٤٦١هـ) المذكور في ذيل الطبقات وهو مستدرك على المؤلِّف رحمه الله.

(تَنْمِيْهُ): ترجم العُلَيْمِيُّ في وفيات سنة (٤٣٩هـ) للشَّاعر محمد بن علي بن إبراهيم أبوالخَطَّابِ الجَبُّلِيُّ، وهو شاعرٌ مشهورٌ له ترجمة في تتمَّة اليَتِيْمَةِ (١/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٠١)، والإكمال (٣/ ٢٢٧)، والأنساب (٣/ ١٨٣)، والمنتظم (٨/ ١٣٥)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٠٣). . وغيرها كثيرٌ . ولم يذكره أحدٌ ممَّن بالوفيات (٤/ ١٢٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٠٣) . . . وغيرها كثيرٌ . ولم يذكره أحدٌ ممَّن ألَّفَ في طَبَقَاتِ الحنابلة غير العُليميِّ ؟! ولم يذكر أَحدٌ ممَّن تَرْجَمَ له أنَّه حَنْبَليُّ ، بل نَصُّوا على أنَّه رافضيٌّ شَديدُ التَّر فُضِ ؛ لذا فإنَّ الذي يَغلبُ على ظَنِي أنَّ العُليْميُّ وَجَدَ في نَسَبِهِ (الجَبُّلِيِّ) نسبة إلى (جَبُّل) بفتح الجيم، وتشديد الباء وضمِّها، ولامٍ : بليدةٌ بين النُّعمانية وواسط من الجانب الشرقي "من بغداد كما جاء في «معجم البُلدان» (٢/ ١٢٠) فظنها (الحَنْبَلِيُّ) وترجم له؟!

#### (١) أبوطالب ابن البقَّالِ : (؟ ـ ٤٤٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/١٢٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١٩٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٩)، وتاريخ الإسلام (٤٨١)، ولسان الميزان (١٩٨١)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٦٤).

وسَمِعَ أَبَاالعبَّاسِ عَبْدَاللهِ بِنَ مُوسَىٰ الهَاشِمِيَّ، وأَبَابَكْرِ بِنَ شَاذَانَ في آخَرِيْنَ ودَرَسَ الفِقْهَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةُ بِجَامِعَ المَنْصُورِ، ومَنْزِلُهُ بِبَابِ البَصْرَةِ(١)، ومَسْجِدُهُ ببَابِ الطَّاقَاتِ، لَهُ المَقَامَاتُ المَشْهُوْدَةِ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ؛ مِنْ ذٰلِكَ : قَوْلُهُ بِالدِّيوان ، والوَزِيْر ابن حَاجِبِ(٢) النُّعْمَان: الخِلاَفَةُ بَيْضَةٌ، والحَنْبَلِيُّونَ حُضَّانُهَا، ولَئِنْ انْفَقَشَتْ البَيْضَةُ لَتَنْفَقِشَنَّ عَنْ مُحِّ (٣) فاسِدٍ، الخِلاَفَةُ خَيْمَةٌ، والحَنْبَلِيُّونَ أَطْنَابُهَا، وَلَئِنْ سَقَطَتِ الطُّنُبُ لَتَهُوِيَنَّ الخَيْمَةُ، وغَيْرُ ذٰلِكَ. وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَبِيْع

(١) بابُ البَصْرَة سبق ذكره، وقُلنا: إنَّ كثيرًا من سُكَّانه من الحنابلة، وهـٰذا دليلُ ذٰلك، وبابُ الطَّاقَاتِ قريبًا منه، وهو أيضًا مَحَلَّةٌ معروفةٌ ببغداد، وربما شَمِلَهَا تَسْمِيَةُ بابِ البَصْرَةِ لقربُه منه، فيقال: طَاقَاتُ باب البَصْرَة، وهو غيرُ بابِ الطَّاقِ الذي يَقُولُ فيه الشَّاعر:

نَاحَتْ مُطَوَّقَةً ببَابِ الطَّاقِ فَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِيَ المُهْرَاقِ كَانَتْ تُغَرِّدُ في فُرُوْع السَّاقِ بَعْدَ الأَرَاكِ تَنُوْحُ في الْأَسْوَاقِ إِنَّ اللَّهُ مُوعَ تَبُوحُ بِالمُشْتَاقَ وسَقَاهُ مِنْ سُمِّ الأساود سَاق لَمْ تَدْر مَا بَغْدَادَ في الآفاق مَنْ فَكَ أَسْرَكِ أَنْ يَفُكَّ وثَاق

كَانَت تُغَرِّدُ بِالأَرَاكِ ورُبَّمَا فَرَمَىٰ الفِرَاقُ بِهِا العِرَاقَ فأَصْبَحَتْ فُجِعَتْ بِأَفْرُحِهَا فَأَسْبَلَ دَمْعُهَا تَعِسَ الفِرَاقُ وبُتَّ حَبْلُ وَتَيْنَهِ مَاذَا أَرَادَ بِقَصْدِهِ قُمْرِيَّةً بي مِثْلُ مَا بِكِ يَا حَمَامةُ فَاسْأَلِي

- (٢) في (ط): «ابن صاحب» وابنُ حَاجِب النُّعمان، شَاعِرٌ وكاتبٌ للطَّائع العبَّاسِيِّ، ثم للقَادِر، خُوْطِبَ بـ «رئيس الرُّؤساء» واسمُهُ عَلِيُّ بن عبدالعزيز بن إبراهيم، أبوالحسن الطَّاهِريُّ. (ت٢٣٤هـ) له أخبارٌ في تاريخ بغداد (١٢/ ٣١)، ومعجم الأدباء (١٤/ ٣٥).
  - (٣) بالحاء المُهملة، والمحُّ: صَفَارُ النَّبيضِ، قَالَ ابنُ الزِّبَعْرَى: كَانَتْ قُرَيْشْ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالمُحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنَافِ

الأُوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِيْن وأَرْبَعَمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٦٥٩ - أَحْمَدُ بنُ عُمَرُ (١)بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُوالعَبَّاسِ البَرْمَكِيُّ، سَمِعَ أَبَاحَفْصِ بنَ شَاهِيْنَ، وأَبَاالقَاسِم بنَ حَبَابَةً (٢).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوْقًا، سَأَلَّتُهُ عن مَوْلِدِهِ فَقَالَ: في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْنَ وثَلَاثَمائَةَ.

ومَاتَ في لَيْلَةِ الخَمِيْسِ الثَّالِثِ والعِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

#### (١) أبوالعبَّاس البَرْمَكِيُّ : (٣٧٢ ـ ٤٤١ هـ)

أَخْبَارُهُ في : مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٤٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٩٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩)، وأخبار الحمقى (١٤٥)، وشدرات الذَّهب (٣/ ٢٦٥). وسبق أن عرَّفنا بنسبته، وأُسرته، في ترجمة جدّه رقم (٦٠٦). وتقدَّم ذكر والده عمر بن أحمد، أبوحَفْصٍ صاحب «المجموع» (ت٣٨٧هـ) ترجمة رقم (٦٢٣).

\_ وابنه عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدِ بنُ عُمَرَ (ت٤٥٨هـ) لم يذكره المؤلِّف نَستدركُهُ في مَوضِعِهِ إِنْ شاءَ الله، وهو في ذَيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٢٠٢/١).

(٢) حَبَابَةَ بِمُوحَّدتين مفتُوحتين، مع فتح المهملة، وأبو القاسم عُبَيْدِ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَلَق. . . البن حَبَاب، وهو حَبَابَةُ . يُراجع: الإكمال(٢/ ١٤٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٣٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٥٤٨). وابنه أبو الحَسَنِ محمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٧).

(٣) ساقط من (ط).

يستدرك على المؤلِّف كَظُلْله :

ـ عبدالعزيز بن عليٌّ، أبوالقاسم الأَزَجِيُّ (ت٤٤٤هـ) يراجع تعليقنا في موضع ذكره في =

صَحِبَ أَبَاهُ، وقَرَأ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ.

٦٦٠ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ عُمَرَ (١) بِنِ أَحْمَدَ بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو إِسْحِلْقَ البَرْمَكِيُّةَ )، فنُسِبُوا البَرْمَكِيُّةَ )، فنُسِبُوا إِلَيْهَا، وكَانَ نَاسِكًا زَاهِدًا، فَقِيْهًا، مُفْتِيًا، قَيِّمًا بِالفَرَائِضِ وغَيْرِهَا.

ترجمة الإمام أحمد، وقُلنا هناك: إنَّ الحَافِظَ الخَطِيْبَ ذَكَرَ أَباهُ عليَّ بنَ أحمد بن الفَضلِ وقال: «وكان فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل». تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٨) ولم يذكر وفاته.

\_ أخبارُ عبدالعزيز في: تاريخ بغداد (١٩٧/١٠)، وسير أعلام النَّبلاء (١٨/١٨). واعتمَدَ الحافظُ الخَطِيْبُ على تقييداته وفوائده في التَّراجم مُصَرِّحًا بذلك في مواطن كثيرة جدًّا وكان يَثِقُ بمعلوماته. قال: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا، كثيرَ الكتابِ» وله مصنَّفٌ في الصِّفات. وهو من شُيُوخ القاضي أبى يَعْلَى وأخبارُهُ كثيرةٌ.

# (١) أبوإسْحَلق البَرْمِكِيُّ : (٣٦١-٤٤٥ هـ)

أخو سابقه. أَخْبَارُهُ فِي: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٧). ولم ذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأَرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ١٣٩)، والمنتظم (١٥٨/٨)، والأنساب (٢/ ١٦٨)، والأُباب (١/ ١٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٠٥)، والعِبَر (٣/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٢)، والوافي بالوفيات (٦/ ٣٧)، ومرآة الجنان (٣/ ٢٢)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٥٥)، وشذرات الذَّهَب (٣/ ٢٧٣).

- وابنه عُبيّدُالله بن إبراهيم . . . البَرْمَكِيُّ . ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢) ولم يذكر وفاته .

ـ وابنه الآخر أحمد بن إبراهيم. . . البرمكي (ت٤٦٨هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٢٤٦).

حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ بنِ بُخَيْتٍ<sup>(۱)</sup>، وابنِ مَالِكِ القَطِيْعِيِّ، وابنِ مَاسِي في آخرِيْنَ ولَهُ إِجَازَةٌ من أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ. وصَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وابنَ حَامِدٍ، وعَلَّقَ عَنْهُمَا.

حَدَّثِنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ؛ مِنْهُم: شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرِ القَاضِي (٢)، وأَبُوعَلِيٍّ يَعْقُوبُ (٣)، والمُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ - واللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ البَرْمَكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيْ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيْ مَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ عبدُ الرَّحْمَدُ بنِ حَنْبَلِ قَالَ عبدُ الرَّحْمَدُ بنِ عَنْدَ أَبِيهِ - رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، الفَائِزُ مَنْ فَازَ غَدًا، ولَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ عِنْدَهُ تَبَعَةٌ.

وُلِدَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِّيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وتُوُفِّيَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعْيِنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا.

<sup>(</sup>۱) اسمه محمَّدُ بنُ عبدِالله بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٧٦هـ) و(بُخَيْتُ) بضمِّ الموحدة وسكون المثناة، تليهامُثناة فوق، كذا قال الذَّهبي في مشتبه النِّسبة، وابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (١/ ٣٩١)، وذكر أبوبكر محمد بن عبدالله هذَا، وحفيده: أحمد بن الحَسَن وغيرهما. أبوبكر مترجم في تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٣٤). . . وغيرهما.

 <sup>(</sup>٢) الشَّريف أبوجَعْفَرٍ هو عبدالخالق بن عيسى (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم
 (٦٧٥).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «وأبوعليَّ يَعقُوب بن المُبارك. . . » وهو خلط بين رجلين ؛ أحدهما: أبوعليِّ يعقوب، وهو يعقوب بن إبراهيم بن سطور البَرْزَبِيْنِيُّ القاضي (ت٤٨٦هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٨٣). والآخر: المبارك بن عبدالجبار المشهور بـ«ابن الطيوري» وهو مشهورٌ في شيوخ المؤلِّف، كثير الإسناد إليه في كتابنا هذا، تُراجع (المقدمة).

# وَكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

٦٦١ الحسنين بن عُثمان (١ كِن الحُسَيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ البَرَ دَانِيُّ.

صَاحِبُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ، وكَانَ لَهُ التَّحْقِيْقُ، وأَنْهَىٰ مُعْظَمَ «التَّعْلِيْقِ» وَلَهُ المَعْرِفَةُ بِالأَدَب، وخَرَجَ إِلَىٰ مَيَّا فَارِقِين (٢)، وجَلَسَ هُنَاكَ مُدَرِّسًا ومُفْتِيًا. وتُونُفِّيَ في جُمَادىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٦٢-عَبْدُالوَهَّابِ بِنُ حَزَوَّرِ ٣ أَبُوبَكْرِ الوَرَّاقُ.

(١) أبوعبدالله البرداني : (؟ - ٤٤٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (١/٣٥١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٣٩٧). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١/٣٩٧)، ونسبته في الأنساب (٢/١٣٥).

(٢) من بلاد الجزيرة شمال الموصل، ينسب إليها (الفارقي) يُراجع: الأنساب (٩/٢١٧)، ومُعجم البُلدان (٥/ ٢٧٢).

(٣) ابن حَزَوّرِ الوَرَّاقُ : ( ؟ ـ ٠ ٥ ٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصرهُ «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٩٥).

ويُراجع: تاريخ دمشق (٣٧/ ٣٣٣)، ومختصره لابن منظور (١٥/ ٢٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٤٧). اسمُهُ كاملًا كما جاء في «تاريخ دمشق»: «عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن المُظَفَّرِ أبوبكر الأزْدِئُ، ابن حَزَوّرِ الورَّاق». وذكر أنَّ ممَّن روى عنه ابنه عبدالواحد بن عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن الحَزَوَّرِ الورَّاق، حدَّث بدمشق عن أبي عثمان إسماعيل بن عبدالرّحْمَلن الصَّابوني، سمع منه أبومُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أحمد السَّمَرْ قَنْدِئُ نقلته من خطه». ولم أقف على ترجمة ابنه هاذاً.

(فائدة): ومن ذوي قرابته على بن الحسن بن عبدالسَّلام بن الحزوَّر الأزدي. «عن =

ذَكَرَهُ أَبُومِحمَّدٍ عَبْدُ العَزِيْزِ بِنِ أَحْمَدَ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) في تَصْنِيْفِهِ، قَالَ: وَرَدَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الوَهَّابِ بِن حَزَوَّرٍ الوَرَّاقِ، في شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ مِنْ تَنِّیْسَ (٢). حَدَّثَ بِشَیْءٍ یَسِیْرٍ عِن تَمَّامٍ، وأَبِي یَاسِرٍ. وُجِدَ لَهُ بَلاَغٌ، وكَانَ فیه خَیْرٌ، كَانَ یُعْطِيَ أَصْحَابَ الحَدِیْثِ الورَقَ، وكَانَ یَعْطِي أَصْحَابَ الحَدِیْثِ الورَقَ، وكَانَ یَنْهِ مِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ أَحْمَدِیْنَ. یَنْهُ الله عَلَیْهِمْ أَجْمَعِیْنَ.

# ٦٦٣- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ (٣) بنِ الفَتْحِ بنِ محمَّدِ بنِ الْفَتْحِ ، أَبُوطَالِبٍ العُشَارِيُّ .

= تكملة الإكمال لابن نقطة الحنبلي» (٢/ ٥٥).

(۱) مؤرِّخٌ تميميٌّ دمشقيٌّ، توفي سنة (٤٦٦هـ)، أخباره في: سير أعلام النُّبلاء (٢٤٨/١٨) وغيره، وتصنيفه المذكور اسمه «ذيل تاريخ مولد العُلَمَاء ووفياتهم» والنَّصُّ في الكتاب المذكور (ص٢٠٣) وفيه: «حَدَّث بشيء يَسِيْرٍ عن تمامٍ بنِ مُحَمَّدِ الرَّازيِّ، وعبدالرَّحْمَان بن مُحَمَّد بن يَاسِرِ الجَوْبَرِيِّ، وُجِدَ له بلاغٌّ. . . ». وفيه أيضًا: «مذهب أحمد بن حنبل كَظَلَمْهُ.

(٢) معجم البُلدان (٢/٥١).

# ويستدرك على المؤلِّف كَظُلَّلُهُ:

- الحُسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدالواحد الونيُّ الفرضيُّ (ت٤٥٠هـ) شيخُ أبي الخطَّاب الكَلْوَذَانِيِّ. فقد أثبت الدُّكتورُ عبدُالعزيز بنُ محمَّدِ الزَّيد أنَّه حَنْبَلِيٌّ من خلالِ دراسته لكتابه في الفَرَائض يُراجع: هامش «المقصد الأرشد» (٣/ ٢١).

# (٣) أَبُوطَالبِ العُشَارِيُّ : (٣٦٦\_٤٥١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٦٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥١)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١٩٨/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ١٣٠)، والأنساب (٨/ ٤٥٩)، والمنتظم (٨/ ٢١٤)، واللُّباب (٢/ ٣٤١)، والكامل (٩/ ١٠)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٨)، وتاريخ الإسلام (٣١ )، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٦)، والعِبَر (٣/ ٢٢٦)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٠)، =

حَدَّثَ عن جَمَاعَةٍ، مِنْهُم: أَبُوبَكْرٍ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلاَّف، وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَر بنِ وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَر بنِ محمي اللُّؤلؤيُّ، وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَر بنِ محمَّد بنِ عَيْلاَنَ السِّمْسَارُ، والدَّارَقُطْنِيُّ، والمُخَلِّصُ، وابنُ أَخِي مِيْمِي، في جَمَاعَةٍ سِواهُم.

حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنهُم: شَيْخُنَا أَبُوجَعْفَرِ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، فَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوطَالِبٍ مُحَمَّدُ بِنُ عَلَيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوْسُفَ العَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْقَاسِمِ البَغُويُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: بَدَ

والبداية والنهاية (١٢/ ٨٥)، والشَّذرات (٣/ ٢٨٩).

قال الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقَةً، دِيَّنًا، صالحًا... قال: وكان جدِّي طويلًا فقيل له: العُشَاري لذٰلِكَ» وذكر سَنَةَ موتِهِ وقال: «وكنتُ إذْ ذاك بدمشق».

قَالَ الحَافظُ السَّمعانيُّ في «الأنساب» بضمِّ العين المهملة، وفتح الشين المُعجَمَةِ والرَّاء بعد الألف، وذكر أبوطالب، وقال: هَـٰذا لَقَبُ جَدِّه؛ لأنَّه كان طويلاً فقيل له: العُشَاريِّ لذلك، كان صالحًا سديدَ السِّيرة، مكثرًا من الحديث».

أُقول \_ وعلى الله أعتمد \_: لم أجد فيما اطلعت عليه من معاجم اللُّغة أنَّ العُشَارِيَّ يُقَالُ للطَّويل وإنَّما يُقَالُ: «غلامٌ عُشاريُّ \_ بالضمِّ \_ ابنُ عَشْرِ سنين، والأُنثى بالهاء» يُراجع تاج العروس (عشر).

ووصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشيخ الجليل الأمين، وقال: قلتُ: قد كان أبوطالبٍ فَقَيْهًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، خَيِّرًا، مُكْثِرًا. . . تَفَقَّهَ لأحمدَ» وقال: «وأُدْخِلَ في سَمَاعِهِ ما لم يَتَفَطَّنْ له». وخرَّج أبوطالبٍ «جزءًا» فيه ثلاثةٌ وثلاثون حَدِيثًا من حديث أبي القاسم البَغَوِيِّ نشر في مكتبة ابن الحوزي سنة (١٤٠٧هـ).

الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: (١) «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: (١) «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلْكُ». وَكَانَ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا، فَهُو كَمَا قَالَ، ولَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذُرٌ فِيْمَا لاَ يَمْلِكُ». وَكَانَ العُشَارِيُّ مِنَ الزُّهَّادِ، صَحِبَ أَبَاعَبْدِاللهِ بنَ بَطِّةَ، وأَبَاحَفْصٍ البَرْمَكِيَّ وأَبَا عَبْدِاللهِ بنِ جَامِدٍ.

وحَكَىٰ لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ قَالَ: قُرِىءَ كِتَابُ «الرُّؤْيَا» للدَّارَقُطْنِيِّ على أبِي طَالِبِ العُشَارِيِّ في جَامِعِ المَنْصُوْرِ في حَلْقَتِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ القَارِىءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِىءُ وَذَكَرَ بَلَغَ القَارِىءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِىءُ وَذَكَرَ المَعْ العَدِيْثَ عَلَىٰ وَجُهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجُهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجُهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ مِثْلُ هَلْذِهِ السَّوارِي (٢).

وحَكَىٰ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ الطُّيُوْرِيِّ (٣) قَالَ: قَالَ لي بَعْضُ أَهْلِ البَادِيَةِ: إِذَا قُحِطْنَا (٤) استَسْقَيْنَا بابنِ العُشَارِيِّ، فَنُسْقَىٰ.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٦٠٤٧).

<sup>(</sup>٢) سُئل أحمد عن هذا الحديث فقال: منكرٌ، وأورده في «الميزان» (٢٢٩/٤) في ترجمة نعيم ابن حماد في جملة الأحاديث التي أُنكرت عليه، وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٧٠) في ترجمة أمِّ الطُّفيل بعد أن أورده عن الدَّارقطني من طريق مروان بن عثمان . . . ومَروانُ متروكٌ، قال يحيى بن معين: ومَنْ مَرْوَان حَتَّىٰ يُصَدِق . . .» عن هامش «سير أعلام النَّبلاء» فكلامُ العُشَارِيِّ هُنا وقوله (مثل السَّواري)، أي: ثابتٌ بثبوت السَّواري، قولٌ غيرُ سَدِيْدٍ، رحمه الله وعفا عنا وعنه .

<sup>(</sup>٣) هو المبارك بن عبدالجبار، تقدّم ذكره.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «قحطتنا».

وذَكَرَ لِي أَيْضًا قَالَ: كُنَّا نَمْشِي في قِرَاءَةِ الحَدِيْثِ، فَيَبْقَىٰ مِنَ الجُزْءِ بَقِيَّةٌ فَنَحْرِصُ لِنُتِمَّهُ، فَيَقُو ْلُ: أَنَا لاَ أَقُو ْلُهُ لَكُمْ حَتَّىٰ تُمْسُوا عِنْدِي، عَلِّمُوا عَلَىٰ المَوْضَع، (١) يَتَوَرَّعُ أَنْ يَقُو ْلَ (١) بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي نَفْسِهِ.

وقَالَ لِي أَيْضًا: لَمَّا قَدِمَ عَسْكَرُ طُغْرُلْبِكُ (٢) لَقِيَ (٣) بَعْضُهُم لابنِ العُشَارِيِّ في يومِ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْشٍ مَعَكَ يَا شَيْخُ؟ فَقَالَ: مَا مَعِيَ شَيْءٌ، ونَسِيَ أَنَّ في جَيْبِهِ نَفَقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ، فَنَادَىٰ بذٰلِكَ القَائِلَ لَهُ، وأَخْرَجَ مَا فِي جَيْبِهِ وتَرَكَهُ بِيَدِهِ، وقَالَ: هَاذَا مَعِي، فَهَابَهُ ذٰلِكَ الشَّخْصُ وعَظَّمَهُ ولَمْ يَأْخُذُهُ، ولَهُ كَرَامَاتُ كَثِيْرَةٌ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ سِتِّ وستِّنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ تَاسِع جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وخَمْسِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وخَمْسِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكَانَ كَلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكَانَ كَلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر أَحْمَدَبِعَنْ بنُ مُبَشِّر (١٤ لَكَتَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِىءُ.

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>۲) من سلاطين السَّلاجقة، واسمه محمد بن ميكائيل (ت٤٥٥هـ). يُراجع: المنتظم (۲) ۱۹۰)، والكامل في التاريخ (۹/ ٤٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (۱۸/ ۱۰۷).

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصول، و(لقي) تتعدى بنفسها.

<sup>(</sup>٤) ابن مُبَشِّرِ الكِنانِيُّ : (؟ ـ ٣٥٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٠)، والمَنْهَج الأحْمَد(٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٨). وفي (ط): «أبوعلي بن الحسين؟» ويُراجع: تاريخ دمشق (١/ ٣٢٨)، وتهذيبه (٤/ ٣٦٤)، وغاية النِّهاية (١/ ٢٤٩).

وَذَكَرَ أَبُومَحَمَّدِ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) تُوفِّيَ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْينُ بنُ مُبَشِّرٍ الكَتَّانِيُّ المُفْرِىءُ الدِّمَشْقِيُّ: عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ مُبَشِّرٍ الكَتَّانِيُّ المُقْرِىءُ الدِّمَشْقِيُّ: عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ القَعْدَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَقْتَ الظُّهْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢). وكَانَ فِي عَشْرِ التَّسْعِيْن، وأَقَامَ خَمْسِيْنَ سَنَةً يُقْرِىءُ في الجَامِع.

وحَدَّثَ بِكِتَابِ «المَعَانِي» لابن النَّحاسِ<sup>(٣)</sup>، وبـ «النَّاسخ والمَنْسُوْخِ» لَهُ أَيْضًا (٤)، وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ ابنِ بشريِّ العَطَّارِ (٥)، عن ابن أَبِي الزِّمْزَام الفَرَائِضِيِّ عَنْهُ.

وَحَدَّثَ بَشَيْءٍ يَسِيْرٍ عَنْ أُسْتَاذِهِ الإسْكَافِ المُقْرِىءُ (٦) وغَيْرِهِ.

<sup>(</sup>١) هو عبدالعزيز بن أحمد، تقدم ذكره. ويُراجع: «ذيل مولد العلماء ووفياتهم» له (٢١٢).

<sup>(</sup>٢) بعدها في كتاب الكتَّاني: «وكانت له جنازةٌ عظيمةٌ».

<sup>(</sup>٣) كتاب «معاني القرآن» لأبي جعفر النَّحاس، طُبع في مركز البحث العلمي بجامعة أمِّ القُرى سنة (١٤٠٨هـ) فما بعدها.

<sup>(</sup>٤) طُبع قديمًا في مطبعة السَّعادة بمصر سنة (١٩٠٥م) وبمطبعة مصر (١٩٣٨م) وطبع أخيرًا بمكتبة عالم الفكر بمصر سنة (١٩٨٦م). يُراجع: معجم المطبوعات العربية (٢/١٨٤٧) وذخائر التراث العربي الإسلامي (٨٧٥) ومؤلفهما أبوجعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس المصري النَّحوي (ت٣٣٨هـ) شارح أبيات «كتاب سيبويه» وصاحب «إعراب القرآن» مطبوعٌ، وهو غير المعاني المذكور، أخبار أبي جعفر في طبقات النحويين للزُّبيدي (١٤٩)، ومُعجم الأدباء (٢/٢٧).

<sup>(</sup>٥) في كتاب الكتَّانِيِّ: «حدَّثَ بذلك عن علي بن بشرى العطَّار، عن الحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزام...».

 <sup>(</sup>٦) شيخُهُ المذكُور محمَّدُ بن يُونُسَ بن هاشمِ الدّمشقيُّ الإسكافُ (ت٤٠٠هـ) يُراجع: غاية النّهاية (٢/ ٢٨٩).

وكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّيْنِ والسِّتْرِ، ثِقَةً فِيْمَا رَوَىٰ، وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

٦٦٥ ـ أَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ ١٧ بنُ عَلِيِّ الحَدَّادُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ.

كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِیْدِ كَثِیْرًا، تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعِ وخَمْسِیْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ.

# ويستدرك على المؤلِّف كَغُلِّللَّهُ :

\_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحمَّدِ بن عَبدِالله بنِ مُحمَّدِ بن إبراهيم بن مَندُه (ت٥٧هـ)

أبوأحمد الأصبهاني المُعَلِّمُ المُلقَّبُ (كله) المعروف بـ «البَقَّال»، من (آل مَندَه) الأصبهانين الحنابلة المَشُهورين. وصفه الحافظُ الذَّهَبِيُّ بـ «الشيخ، الجليل، الأمين، وقال: هو من أقارب الحافظ أبي عبدالله بن مَندَه، حَدَّثَ عن عُبَيْدِاللهِ بن جميل بمسند أحمد بن منيع عدد عنه سَعِيْدُ بن أبي الرَّجاء في سنة خمسين، سمعه منه. وحدَّث عنه أبوعليِّ الحَدَّادُ، وتقدم ذكر نسب آل منده فيما تقدم.

أقول ـ وعلى الله اعتمد ـ: هو مذكور في مَشْيَخَةِ أبي عليِّ الحداد (مخطوط)، والتَّقييد لابن نُقطة (٢/ ١٥٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٩٥)، والعبر (٣/ ٢٢٩)، وتاريخ الإسلام (٣٤٤)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٩١). . . وغيرها .

#### (١) أبوبكر الحَدَّادُ : (؟ ٧- ١٥هـ)

أُخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٧٠)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٣٧) وفيه: حَكَى عنه الخَطِيْبُ في ترجمة دَعْلَج. وفي تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٩) قال: «كان من أهْلَ الدِّينِ والقُرآنِ والصَّلاحِ، حدَّثني عن شيخ سيَّاه فذَهَبَ عني اسمه».

## (الطّبقة الخامسة)

تَتَضَمَّنُ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَوْلِدَهُ وَوَفَاتَهُ، وهو: 177 مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ محمَّدِ بن خَلَفِ (١٠ بن أَحْمَدُ بن الفَرَّاءِ، أَبُو يَعْلَىٰ

## (١) القَاضِي أبويَعْلَىٰ : (٣٨٠ ـ ٤٥٨ هـ)

من أئمَّة المذْهَب الكِبَارِ، يُعدُّ فكرُهُ نقلةً حَضَاريَّةً في المَذْهَبِ؛ لقوَّة حَافِظَتِهِ، وجودة اسْتِنْبَاطِهِ، وبَرَاعة تَحْقِيْقهِ، ومَعْرِفَتِهِ بأقوالِ العُلَمَاءِ وخِلاَفِهِم، ومع هاذا لم يكن مرضيًّا عند المُحَدِّثِيْن، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «قُلْتُ: لم يَكُنْ للقَاضِي أبي يَعْلَىٰ خِبْرَةٌ بعِلَلِ الحَدِيْثِ، ولا برِجَالِهِ، فاحتج بأحاديث كثيرة واهية في الأصُول والفُرُوع؛ لعدم بَصَرهِ بالأسانيد والرِّجالِ».

وقَدْ حَرَّجَ الحَافِظُ أبوطَاهِ السِّلَفِيُّ في «المَشْيَخَةِ البَغدَاديَّةِ» من حديثِ القاضِي أبي يَعلَىٰ قال ورقة (٣٩) قال: «من حَديثِ القَاضي أبي يَعلَىٰ الفَرَّاء) أخبرنا الشَّيْخُ أَبُوالبَرَكَاتِ مَسْعُودُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بن الكاردِ التَّاجرِ الخبَّازُ المُكتنِي أبوه بأبي بكر قرأتُ عليه من أصل سَمَاعِهِ في شُهُور (كذا؟) رجب سنة أربع وتسعين بنَهْر المُعلَّىٰ شرقي مدينة السَّلام في مسجد العُمريُّ سوق الثُّلاثاء (أنا) القاضي أبويعلَى محمَّدُ بنُ الحُسَين بنِ مُحمَّدِ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ . . . ».

ومَسْعُوْدُ هذا مذكورٌ في «المختصر المحتاج إليه» (١٩٠،١٨٩/٣) قال: «عن القاضي أبي يَعْلَى، من شُيُوخ الحافظِ السِّلَفِيِّ، توفي سنة ثلاث وخمسمائة.

أَخْبَارُ القاضِي أَبِي يَعْلَىٰ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٩٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٥٦/٢)، والمنتظم (٢٤٣/٨)، والكامل في التاريخ (٢٤٣/٥)، والأنساب (٢٤٦/٩)، واللَّباب (٢/١٣)، وسير أعلام النُبلاء (٨٩/١٨)، وتاريخ الإسلام (٤٥٣)، والعِبَر (٣/٣٤)، ودول الإسلام (٢٦٩/١)، وتاريخ ابن =

كَانَ عَالِمَ زَمَانِهِ، وَفَرِيْدَ عَصْرِهِ، ونَسِيْجَ وَحْدِهِ، وقَرِيْعَ دَهْرِهِ، وكانَ لَهُ في الأصُولِ والفُرُوْعِ القَدَمُ العَالِي، وفي شَرَفِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا المَحَلُّ السَّامِي، والخَطَرُ الرَّفِيْعُ، عِنْدَ الإمَامَيْنِ: القَادِرِ، والقَائِمِ (1) \_ رضي الله عَنْهُمَا \_، وأَصْحَابُ الإمامِ أَحْمَدَ رَعْلَيْلُهُ (1) له يَتَبِعُونَ، ولِتَصَانِيْفِهِ يَدْرُسُونَ ويُدرِّسُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ ويُدرِّسُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ مَذَاهِبِهِمْ وأُصُولِهِم كَانُوا عندَهُ يَجْتَمِعُونَ، ولِمَقَالِهِ يَسْمَعُونَ ويُطِيعُونَ، ويَعْرَفُونَ، وقَدْ شُوهِدَ لَهُ مِنَ الحَالَ مَا يُغْنِي عِبداللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ، والمَقَالِ المَقَالِ، لاسيَّمَا مَذْهَبَ إِمَامِنَا أَبِي عبداللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، والحَديثِ والفَتَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الزُّهْدِ والورَعِ، والعِفَةِ والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدِّهِ، والعَرَعِ، والعَقَةِ والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدِّهِ، وبَدَّهِ والورَعِ، والعَقَةِ والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدَّةِ والوَرَعِ، والعَقَةِ والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَدَّةِ والوَرَعِ،

الوردي (١/ ٣٧٢)، ومرآة الجنان (٣/ ٨٣)، والوافي بالوفيات (٣/ ٧)، والبداية والنّهاية
 (٢١/ ٩٤)، والنُّجوم الزّاهرة (٥/ ٧)، وتاريخ الخُلفاء (٤٢٣)، والشّذرات (٣/ ٣٠٦).

<sup>(</sup>۱) الإمام القادر بالله سبق ذكره. وأمَّا الإمامُ القائمُ بأمر الله، فهو ابنُ القَادِرِ وهو عبدُالله بن أحمد، أبوجعفر مولده سنة (۳۹۱هـ) ولي الخلافة بعد أبيه سنة (٤٢٢هـ) وكان مشهورًا بالورع والعدل (ت٤٢٠هـ). أخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٩)، والنَّبراس (١٣٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٣٠٧) وفي زمنه وقعت فتنة البَسَاسِيْرِيِّ المَشْهُورةِ.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «رضى الله عنه».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «يفتنون».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «وبالاهتمام».

وإِذَاعَتِهِ ونَشْرِهِ.

وكَانَ وَالِدُهُ أَبُوعَبْدِالله (۱) أَحدَ شُهُوْدِ الحَضْرَةِ بِمَدِيْنَةِ السَّلَامِ، حَضَرَ عِنْده في دَارِهِ مُحَمَّدُ بنُ صُبْرٍ (۲)، قَاضِي الإمَامِ الطَّائِعِ للهِ (۳)، فَشَهَدَ عِنْدَه في خِلاَفَةِ الطَّائِعِ للهِ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ فِي خِلاَفَةِ الطَّائِعِ للهِ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ عِنْده في دَارِ سِوَاهُ، ولم يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاةٍ، وكان ابنُ مَعْرُوفِ (٤) عِنْده في دَارِ سِوَاهُ، ولم يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاةٍ، وكان ابنُ مَعْرُوفِ (٤) مَعْرُولًا، وقَدْ شُوْهِدَ ذَلِكَ في دَرْجٍ (٥) بخطِّ ابن حَاجِب النُّعْمَانِ، لَمَّا ذَكَرَ شُهُوْدَ بَابَ الطَّاقِ.

وكَانَ جَدِّي أَبُوعَبْدِاللهِ قَدْ دَرَسَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ (٦) مذهبَ أَبِي

<sup>(</sup>۱) وَالِدُهُ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بنِ خَلَف، أبوعبدِاللهِ (ت ٣٩٠هـ) حَنَفَيُّ المَذهب، تَرجَمَ لَهُ القُرْشِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) والتَّميْمِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) وقال: وَالدُّ أبي يَعلَى ابنِ الفرَّاءِ الحَنْبَليِّ المَشْهُودِ. دَرَسَ على الإمامِ أبي بَكرِ الرَّازِيِّ مَذْهَبَ أبي جَنِيفَةَ رضي الله تَعالَىٰ عنه، حتَّى بَرَعَ فيه، ونَاظَرَ، وتَكلَّمَ، وكانَ رَجُلاً فَاضِلاً، صَالِحًا، وثقةً، أحدَ الشُّهُودِ المُعَذَّلِينَ بِمَدِينةِ السَّلام...».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «صُبَيْر» وهو مُحمَّدُ بنُ عبدالرَّحمان بن صُبر الصُّبْرِيُّ، أبوبكرِ القَاضِي البَغْدَادِيُّ الفقيهُ (ت ٣٨٨هـ) أَحَدُ من اشُتِهرَ بالاعتِزالِ. أخباره في تاريخ بغداد (٢/ ٣٢١)، والأنساب (٣/ ٣٢)، والخواهر المُضيَّة (٣/ ٢١٦).

 <sup>(</sup>٣) هو الإمام عبدالكريم بن الفضل الطائع بن المطيع (ت٣٩٣هـ) تقدَّم ذكره.

<sup>(</sup>٤) لم أقف على ترجمته.

<sup>(</sup>٥) في اللِّسان: «درج» «الدَّرْجُ: الذي يُكتَبُ فيه، وكذٰلك الدَّرَجُ ـ بالتَّحرِيْك ـ يقال: أنفذتُهُ في دَرْجِ الكتاب، أي: في طَيِّهِ. وأدرج الكتاب في الكِتابِ: أدخلَهُ وجعله في دَرْجِهِ، أي: في طيَّه، ودَرْجُ الكتاب: طَيُّهُ وداخِلُهُ. . .».

<sup>(</sup>٦) يظهر أنَّه أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ المَعروف بـ«الجَصَّاصُ» صاحب كتاب «أحكام =

حَنِيْفَةَ، وغيرُ خَافٍ مَحَلُّ أَبِي بِكْرٍ الرَّازِيِّ، وأَنَّ المُطيعَ للهِ (١) ومُعِزَّ الدَّوْلَةِ خَاطَبَاهُ لِيلَىٰ قَضَاءَ القُضَاةِ فامتَنَعَ، وكَانَ مَحَلَّ جَدِّي أَبِي عَبْدِاللهِ مَنْهُ أَنَّه مَرِضَ مائةَ يَوْم، فعَادَهُ أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، يَعْبُرُ إِلَيْهِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ بالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا الغَرْبِيِّ بالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا عُوْفِي وحَضَرَ عندَهُ في مَجْلِسِهِ قَالَ له أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَرِضْتَ مَائَةَ يَوْم، فَعُدْنَاكَ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، وذَاكَ قَلِيْلٌ في حَقِّكَ.

وتُوفِّيَ في سَنَةَ تِسْعِيْنَ و ثَلَاثِمَائَة. وكَانَ سِنُّ الوَالِدُ في ذَٰلِكَ الوَقْتِ: عَشْرَ سِنِیْنَ إلاَّ أَیَّام. وكانَ وَصِیَّهُ رَجُلٌ یُعْرَفُ بـ«الحَرْبِیِّ» یَسْكُنُ بدَارِ القَزِّ ، وفیه مَسْجِدٌ القَزِّ ، وفیه مَسْجِدٌ یُصَلِّی فیه شیخٌ صَالِحٌ ، یُعْرَفُ بـ«ابن مَقْدَحَةً »(۳) المُقْرِیءُ ، یُقْرِیءُ یُقْرِیءُ

القُرآن» وغيرُهُ قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «خُوطِبَ أَن يَلِيَ القَضَاءَ فامتَنَعَ، فأُعِيْدَ عليه الخطاب فلم يَفْعَلْ» (ت٣٧٠هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (٣١٤/٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٩٥٩)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١)، والجواهر المضيَّة (١/ ٢٢٠).

<sup>(</sup>۱) تقدَّم ذكره، واسمُهُ الفَضْلُ بنُ جَعْفَرِ (ت٣٦٤) وخلافته أيَّام ضعف الدَّولة، قال ابن دحية في النِّبراس (١٢١) «والمدبِّر للأمور، والحاكم على الجمهور هو معزُّ الدَّولة بل مُذِلُها...» ومعزُّ الدَّولة هو أحمد بن بويه (ت٣٦٤هـ). يُراجع: المنتظم (٧/ ٣٨)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٧٨)، وتجارب الأمم (٦/ ١٤٦، ٢٣١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٨٩).

<sup>(</sup>٢) دارُ القَزِّ: محلةٌ كبيرةٌ ببغداد بالجانب الغربي منها، عند النّصريَّة، من محال باب الشَّامِ وينسب إليها (الدَّارَقَزِّيُّ) و(الدَّرْقَزِّيُّ) يُراجع: الأنساب (٥/ ٣٠١)، ومُعجم البُلدان (٢/ ٤٨٢) وغيرهما.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «مفرحه».

القُوْآن، ويُلقِّنُ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْه العِبَارَاتِ من «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» فَلَقَّنَ الوَالدُ السَّعِيْدُ. فَقَالَ السَّعِيْدُ مَا جَرَتْ عَادَتُهُ بِتَلْقِيْنِهِ مِن العِبَادَاتِ، فَاسْتَزَادَه الوالدُ السَّعِيْدُ. فَقَالَ لَهُ ذَٰلِكَ الشَّيْخُ: هَلْذَا القَدْر الَّذِي أُحْسِنُهُ (١)، فَإِنْ أَردت زيادةً عليه فَعَلَيْكَ بِالشَّيْخُ أَبِي عَبْدِالله ابن حَامِدٍ. فإِنَّه شَيْخُ هَلَذِهِ الطَّائِفَةِ؛ ومَسْجِدُهُ ببابِ الشَّعِيْرِ (٢)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلَى أَنْ تُوفِّي ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ الشَّعِيْرِ (٢)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلَى أَنْ تُوفِي ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة، وتَفَقَّه عليه، وبَرَعَ في ذٰلِكَ، وكانَ ذٰلِكَ من لُطْفِ اللهِ تَعَالَىٰ بِهُ، وإِرَادَتِهِ تَعَالَىٰ حِفْظَ هَلَذَا الْمَذْهَبِ (٣).

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي أَخْبَارِ ابنِ حَامِدٍ سُؤَالِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ المُقْرَىءُ (٤) لَهُ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إلى الحَجِّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَة، على مَنْ نَدْرُسُ؟ وإلَىٰ مَنْ نَجْلِسُ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَلْذَا الفَتَىٰ، وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. وَقَدْ كَانَ لَجْلِسُ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَلْذَا الفَتَىٰ، وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. وَقَدْ كَانَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيْرُ (٥). فَتَفَوَّسَ فِي الوَالِدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارَكَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيْرُ (١٠). فَتَفُوا وَتَعَالَىٰ عَلَيْهِ، رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ رَوْقِي قَالَ: قَالَ رَسُو ْلُ الله ﷺ (٢٠): «اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ، فإنَّه يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ».

<sup>(</sup>۱) في (ط): «أحسنته».

<sup>(</sup>٢) معجم البُلدان (١/ ٣٦٦).

 <sup>(</sup>٣) المَذْهَبُ محفوظٌ بأعلامه وفقهائه قبل والد المؤلّف وبعده؟!.

<sup>(</sup>٤) هو أبوبكر بن الخياط صاحب التَّرجمة رقم (٢٧٠).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «كثيرون».

 <sup>(</sup>٦) رواه أبونُعيم في الحلية (٤/ ٩٤ ، ٦/ ١١٨)، والطَّبراني في الكبير (٨/ ١٢١) وهو ضعيف،
 ضَعَفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني. يُراجع سلسلة الأحاديث الضَّعيفة (١٨٢١).

فَأَمَّا مَوْلِدُهُ: فُولِدَ لِتِسْعِ وعِشْرِيْنَ، أَوْ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَاتَةً.

وأَمَّاشُيُو ْخُهُ: فَأُوَّلُ سَمَاعِهِ للحَدِيْثِ: سَنَةَ خَمْسِ وَثَمَانِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ ، وسَمِعَ مِنْ أَبِي الحُسَيْنِ السُّكَّرِيِّ، عنْ أَحْمَدَ بن عَبْدِالجَبَّارِ الصُّوْفِيِّ، عنْ يَحْيَىٰ بنِ مَعِيْنِ وغَيْرِهِ. وسَمِعَ أَيْضًا مِنْ جَمَاعَةٍ عَنِ البَغَويِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ البَغُويِّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَل، وسَمِعَ مِنْ أَبِي القَاسِم مُوْسَىٰ بن عِيْسَىٰ السَّرَّاجِ، عَنْ البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الحَسَن عَليِّ بن مَعْرُوْفٍ، عن البَغُويِّ، وابنِ صَاعِدٍ، وابنِ أَبِي دَاوُدَ، وغَيْرِهِم. ومِنْ أَبِي القَاسِم بن حَبَابَةً، عَنِ البَغُوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الطَّيِّبِ بنِ المُنْتَابِ(١)، عَنْ البَغَوِيِّ، وابنِ صَاعِدٍ وغَيْرِهِمَا. ومن أبي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ عن البَغَوِيِّ، وابن صَاعِد وغَيْرِهِمْ. ومن أبي القَاسِم عِيْسَىٰ بنِ عَلَيِّ الوَزِيْرِ، عن البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ، ومن أَبِي القَاسِم بنِ سُورَيْدٍ، عن ابن مُجَاهِدٍ، وابنِ الأنْبَارِيِّ وغيرهما. ومِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّيْدَلاَنِيِّ، عن ابنِ صَاعِدٍ وغَيْرِهِ. ومِنْ أُمِّ الفَتْح بنتِ القَاضِي أَبِي بكرٍ أَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، ومِنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ أَبِي القَاسِمِ بنِ جَنِيْقَا(٢)، ومِنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، عن أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَلَقَ بِنِ عَبْدِالرَّحيم السُّوسِيِّ وغيره، ومِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَالِكٍ البَيِّع بانتقاءِ ابنِ أَبِي الفَوَارِسِ، ومِنْ القَاضِي

<sup>(</sup>١) في (ط): «المنار» خطأ طباعة. والمنتاب تقدم ذكره في موضعه رقم (٦٢٩).

 <sup>(</sup>٢) في (ط): «حَنِيْفَا» خطأٌ ظاهرٌ. سبق ذكره، وتراجع (مقدمة الكتاب)، والأنساب (٣/ ٣٢٨).

أَبِي مُحَمَّدِ الأَكْفَانِيِّ، ومِنْ أَبِي نَصْرِ بن الشَّاه، ومِنْ أَبِي عبدِ اللهِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ودِمَشْق وحَلَبَ في آخرين. وابْتَدَأَ بالتَّصْنِيْفِ والتَّدْرِيْسِ بَعدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ في الفُرُوْعِ والأُصُولِ والآدَابِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا ومَا يَؤُوْلُ إلى الذَّهَابِ في الفُرُوْعِ والأُصُولِ والآدَابِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا ومَا يَؤُوْلُ إلى الذَّهَابِ

ومَنْ بَحَثَ عَنْ أَخْلَاقِهِ وطَرَائِقِهِ وأَخْبَارِهِ، لَمْ يَخْفَ عليه مَوْضِعُهُ ومَحَلُّهُ، ولو بَالَغْنَا في وَصْفِهِ لَكُنَّا إلى التَّقْصِيْرِ فِيْمَا نَذْكُرُهُ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبُ، إِذْ انْتَشَرَ على لِسَانِ الخَطِيْرِ والحَقِيْرِ ذِكْرُ فَضْلِهِ، سَوَىٰ مَا يُضَافُ إلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الجَلاَلَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِهِ لِكُلِّ جَرِيْرَة إِنْ لَحِقَتْهُ مِن عُدُوِّ، مِنَ الجَلاَلَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِهِ لِكُلِّ جَرِيْرَة إِنْ لَحِقَتْهُ مِن عُدُوِّ، وزَلَلٍ إِنْ جَرَىٰ مِنْ صَدِيْقٍ، وتَعَطُّفِهِ بالإحْسَانِ على الكَبِيْرِ والصَّغِيْرِ، واصْطِنَاعِ المَعْرُوفِ إلَىٰ الدَّانِي والقَاصِي، ومُدَارَتِهِ للنَّظِيْرِ والتَّابِعِ، جَارِيًا واصْطِنَاعِ المَعْرُوفِ إلَىٰ الدَّانِي والقَاصِي، ومُدَارَتِهِ للنَّظِيْرِ والتَّابِعِ، جَارِيًا على سَنَنِ الإمام أَحْمَدَ ـ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ـ حَذْوَ القُذَةِ بالقُذَةِ بالقُذَةِ .

وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلَالَةً ونُبْلاً، وعِلْمًا وفَضْلاً، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلَالَةً ونُبْلاً، وعِلْمًا وفَضْلاً، قَصَدَهُ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوسَىٰ (١) دَفَعَاتٍ، إِحْدَاهَا (٢) في جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى \_ أَوْ اثْنَتَيْنِ \_ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى \_ أَوْ اثْنَتَيْنِ \_ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَلَي علي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِالله بنِ مَاكُولًا (٣)، ويَكُونَ وَلَدُ القَاضِي أَبِي علي

<sup>(</sup>۱) هو صاحب «الإرشاد» تقدُّم ذكره رقم (۲۵۲).

<sup>(</sup>٢) في (ج): «أحدها».

<sup>(</sup>٣) ابنُ مَاكُولاَ اسمُهُ الحُسَينُ بنُ عَليِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ علِّكان ابن الأمِيْرِ أبي دُلَفٍ العِجلِيُّ، =

أَبُوالقَاسِم - المُلَقَّب بـ ﴿ زِيْنِ الدِّينِ ﴾ (١) - لَهُ تَابِعًا ومُتبَرِّكًا بشَهَادَتِهِ. فَأْبَىٰ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ أَشدَّ الإبَاءِ، فَمَضَىٰ ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ إلى أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ (٢) ، وسَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ وَلَدِهِ، وَقَدْ كَانَ ابنُ بشرَانَ قَدْ تَرَكَ الشَّهَادَةَ فَبْلَ ذَٰلِكَ، فَأَجَابَهُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ، فَشَهَدَ ابنُ بِشْرَانَ، وَمَعَهُ زَيْنُ الدِّين بدِيْوان الخِلاَفَةِ. وكَانَت وفاةُ القَادِرِ باللهِ في حَادِيْ عَشَرَ من ذِي الحِجَّةِ من هاذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ تُوفِّي القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ سنةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ.

وكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله وقَدَرِهِ أَن تَكَرَّرَتْ سُؤَالاَت قَاضِي القُضَاءِ أَبِي عَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً للشَّيْخَيْنِ أَبِي مَنْصُوْرِ بنِ يُوْسُفَ<sup>(٣)</sup>، وأَبِي عليِّ بنِ

<sup>=</sup> أبوعبدالله الجَرْبَاذَقَانِيُّ المَعْرُوفُ بـ «ابن مَاكُولاً» (ت ٤٤٤هـ) رئيس القضاة ببغداد. قال الحافظُ الخَطِيبُ: «لم نَرَ قاضِيًا أَعْظَمَ نَزَاهَةٌ مِنهُ» وهو عمُّ الحَافِظِ أبي نَصْرِ صَاحِبِ «الإكمَالِ» أخبارُه في: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٢)، والمنتظم (٨/ ١٦٧)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٥٧).

<sup>(</sup>١) زينُ الدِّين أبوالقاسم بن أبي علي بن أبي مُوسَى ابنُ صاحبِ «الإرشاد» لا أعرِفُهُ، وهو بلا شكً ممن يُسْتَدُركُ على المؤلِّفين في طَبَقَاتِ الحَنَابِلةِ .

<sup>(</sup>۲) هو عبدُالمَلكِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ، أبوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانِ الأُمَويُّ، مولاهم (ت٠٣٠هـ) وصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشَّيخِ، الإمَامِ، المحدِّثِ، الصَّادِقِ، الواعظِ، المذكِّرِ مُسندِ العِرَاقِ» أخبارُهُ في تاريخ بغداد (۲۰/۲۳۶)، والمنتظم (۸/۲۰۲)، وسير أعلام النُّبلاء (۲۵//۰۰)، وشذرات الذَّهب (۳/۲۶۲).

<sup>(</sup>٣) أبو منصور بنُ يُوسُفَ هَـٰذَا من أُسْرَةٍ كبيرةِ القَدْر من أكبر وأَشْهَرِ الأُسَرِ العلميَّة، من أهل الحديث والرِّواية، ظلت قُرُونًا تتوارث العلم كابرًا عن كابرٍ. وأبو مَنْصُورٍ هذا اسمُهُ عبدُالمَلِكِ بن محمَّد بن يُوسُفَ البَغدَادِئُ (ت٤٦٠هـ) قال الحافظُ الخَطيبُ: «كان أوحَدَ وَقْتِهِ في فعلِ الخَيرِ، ودَوَامِ الصَّدَقَةِ، والإفضالِ على العُلمَاءِ، والنَّصرِ لأهلِ السُّنَّةِ، والقمع=

جَرْدَةَ (١) ، يَسْأَلَان الوَالِدَ السَّعِيْدَ أَنْ يَشْهَدَ عِنْدَهُ ، لِعِلْمِهِ بِمَحبَّتِهِمَا لَهُ ، واعتِقَادِهِمَا بمَذْهَبِهِ ، وانضَافَ إِلَىٰ ذٰلِكَ خِطَابُ رَئيس الرُّؤسَاءِ (٢) نَوْبَةً بعدَ

لأهل البدع» أخباره في: تاريخ بغداد (۱۰/ ٤٣٤)، والمنتظم (۸/ ٢٥٠)، وسير أعلام
 النبُلاء (۱۸/ ٣٣٣)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٨٢).

(۱) في (ط): «جَرَادة» وأبوعليِّ لا أعْرِفه، وَأَعْرِفُ أَبُوعَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن جَرْدَةَ العُكْبَرِيُّ التَّاجِر (ت٤٧٦هـ) وهُو صِهْرِ أبي مَنْصُورِ بنِ يُوسُف المَذْكُورِ معه في هاذا الخَبَر، وَهُو من كَبَارِ الأثْرِيَاء بِبَغْدَاد. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «بَنَىٰ دَارًا عَظِیْمَةً في غَايَة الكبر والخَبْر، وَهُو من كَبَارِ الأثْرِيَاء بِبَغْدَاد. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «بَنَىٰ دَارًا عَظِیْمَةً في غَايَة الكبر والخُبْر، والمَّن والمَّن والمُنتظم»: والحُسْن، واتَّخَذَ لَهَا بَابِین، وعَلَیٰ کُلِّ بَابٍ مَسْجِدًا» وَزَادَ ابنُ الجَورْدِیِّ في «المُنتظم»: «قيل: وَإِذَا أَذَن في أَحَدِهِمَا لم يُسْمِعِ الآخَر». وقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «وَلَهُ بِرِّ، ومَعْرُوفٌ، وآثارٌ جَمِیْلَةٌ».

أَقُولُ - وَعَلَىٰ الله أَعْتَمِد -: وَبَنَى مَسْجِدًا كَبِيْرًا، مَشْهُورًا بِبَغَدَاد بِنَهْر مُعَلَّىٰ، وَكَانَ إِمَامُهُ سِبطَ ابنِ الخَيَّاط المُقْرِىء الحَنْبليّ المَشْهُور، كَذَا قَالَ ابنُ الجَوْزِيّ في «المُنْتَظم» وَقَالَ: «وَقَدْ خَتَمَ بِه القُرْآن أُلُوفٌ. وَقَدْ اشْتَهَرَ ابنُ جَرْدَةَ بالعِلْمِ، وَرَوَىٰ عَنْه أَبُوالعِزِّ ابن كَادش، وَالذي يغلبُ على ظنِّي أَنَّه حَنْبَلِيُّ؛ فهو عُكْبَرِيُّ وأكثرُ أَهْلها حَنَابلة، وَإِمام مَسْجده حَنْبَليُّ؛ فهو عُكْبَرِيُّ وأكثرُ أَهْلها حَنَابلة، وَإِمام مَسْجده حَنْبَلي. . فَإِمَّا أَنْ يَكُون هُو المَقْصُود هُنَا - وَهُو الغَالِب -، أو يكون من ذوي قرابته.

ولابن جَرْدَةَ المَذْكُورِ أَختُ مشهورةٌ بالرِّوايةِ والعلمِ. واسمها ناجية، أخبارها في المنتظم (٩/٩)، وتاريخ الإسلام (١٧٧). وعتيقة صافى أبوسَعيْدِ الجَمَالِيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٥). قال: عتيق أبي علي ابن جردة. أقول وعلى الله أعتمد : هو من شيوخ الحافظ ابن عساكر، ذكره في «معجمه ورقة (٨٣)، ولابن جردة أخبار يطول شرحها هو عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الشَّيخِ أبي الفَرَجِ بنِ المُسلِمَةَ (ت ٤٥٠هـ)، وزيرُ القَائمِ بِأمرِ اللهِ. قال الحافظ الذَّهَبيُّ: «وكان عَزِيزًا عليه جدًّا، وكان من خِيَارِ الوُزرَاءِ العَادِلِينَ وقد تحدَّثتُ عن =

أَخْرَىٰ، فَأَجَابَ إِلَى ذٰلِكَ وشَهِدَ عندَهُ، مَعَ كَرَاهَتِهِ للشَّهَادَةِ. وكَانَ ابنُ مَاكُوْلاَ مُعَظِّمًا لَهُ (١)، ومُبَجِّلاً ومُكَرِّمًا، مَا لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ لِغَيْرِهِ. وَكَانَ قَدْ(٢) حَضَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ \_ في سَنَةِ اثنَتَيْنِ وثَلَاثين وأَرْبَعمائة في دَارِ الخِلاَفَةِ في أيَّام القَائِم بأمر اللهِ \_ رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْه \_ مَعَ الجَمِّ الغَفِيْرِ، والعَدَدِ الكَثِيْرِ من أَهْلِ العِلْم، وكانَ صُحْبَتَهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحَسَن القِزْوِيْنِيُّ (٣)، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا شَاعَ قِرَاءَةُ كِتَابِ «إِبْطَالِ التَّأْوِيْلاَتِ» فَخَرَجَ إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ من الإمَام القَائِم بأمرِ اللهِ رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ الاعتِقَادُ القَادِرِيُّ في ذٰلِكَ بِمَا يَعْتَقِدُ الوالِدُ السَّعِيْدُ، وَكَانَ قَبْلَ ذَٰلِك قَد اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ «إِبْطَالِ التَّأْفِيْلاَتِ» ليُتَأَمَّلَ فأُعِيْدَ إلى الوَالِدِ، وشُكِرَ لَهُ تَصْنِيْفَهُ (٤)، وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّه كَانَ حَاضِرًا في ذٰلِكَ اليَوْم، قَالَ: رَأَيْتُ قَارِيءَ التَّوْقِيْعِ الخَارِجِ من القَائِم بأمر الله ـ رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ ـ قَائِمًا على قَدَمَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بينَ

أُسرَتِهِ في أول الكِتَابِ. قُتِلَ في فِتنَةِ البَسَاسِيرِيِّ. أخباره في: تاريخ بغداد (١١/ ٣٩١)،
 والمنتظم (٨/ ١٩٦)، وسير أعلام النُبلاء (١٨/ ٢١٦)، والنُّجوم الرَّاهرة (٥/ ٦).

<sup>(</sup>١) في (ط): «له مُعَظِّمًا».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «وقد كان».

<sup>(</sup>٣) هو عليُّ بن عُمَرَ بن محمَّد البغداديُّ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ (ت٤٤٢هـ)، تقدم ذكره في ترجمة ابن سمعون الزاهد رقم (٦٢٤).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «تصانيفه».

يَدَيْهِ، ثُمَّ أُخِذَتْ في تِلْكَ الصَّحِيْفَةُ خُطُوطُ الحَاضِرِيْنَ مِنَ أَهْلِ العِلْم وِالفُقَهَاءِ عَلَىٰ اخْتِلاَفِ مَذَاهِبِهِمْ، وجُعَلَتْ كالشَّرْطِ المَشْرُوْط، فَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ الشَّيخُ الزَّاهِدُ القَرْوِينيُّ: هَاذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وهُوَ اعْتِقَادِيْ، وعَلَيْهِ اعْتِمَادِيْ، ثُمَّ كَتَبَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ بَعْدَهُ، وكَتَبَ القَاضِي أَبُوالطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، وأَعْيَانُ الفُقَهَاءِ، مِنْ بَيْن مُوافِقِ ومُخَالِفٍ، فَبَلَغَني أَنَّ أَبَاالقَاسِم عَبْدَالقَادِر ابنَ يُوسُفَ (١) قَالَ ـ بَعْدَ خُرُوْجِهِ عَنْ ذٰلِكَ المَجْلِس ـ رُوِيَ عن النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّه قَالَ<sup>(٢)</sup>: «لَاتَزَالُ طِائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الحَقِّ ظَاهِرِيْنَ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ» فَلَمَّا أَرَادُوا النُّهُوْضَ مِنْ ذٰلِكَ المَجْلِسِ التَّفَتَ ابنُ القروِيْنِيِّ الزَّاهِدِ إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ فَقَالَ لَهُ: كَمَا في نَفْسِكَ؟ فَقَالَ لَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الحَمْدُ لله على مَا تَفَضَّلَ بِهِ مِن إِظْهَارِ الحَقِّ، فَقَالَ لَهُ ابنُ القَرْوينيِّ الزَّاهِدُ: لاَ أَقْنَعُ بِهَـٰذَا، وأَنَا أَحْضُرُ بِجَامِعِ المَنْصُورِ، وأُمْلِي أَحَادِيْثَ الصَّفَاتِ، فَحَضَرَ القَزوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ جُمَعًا مُتَرادِفَاتٍ بِجَامِع المَنْصُورِ، أَمْلَىٰ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ، نَاصِرًا لِمَا سَطَّرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ثُمَّ تُوفِّيَ ابنُ القزوينيِّ لَيلَةَ الأَحَدِ الخامِسِ من شَعْبَانَ سنةَ اثنَتَيْن وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَة. وصُلِّي عليه بينَ الحَرْبيَّة والعتَّابيِّين، مما يَلِي الخَنْدَق. وحَضَرَهُ عالمٌ كثيرٌ وجَرَىٰ تَشْغِيْبٌ بينَ أَصْحَابِنَا وبينَ المُخَالِفِيْنَ لَنَا في الفُرُوع.

فَحَضَرَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ في دارِ الْخِلَافَةِ مَجْلِسَ

<sup>(</sup>١) تقدَّم ذكره، وهو من شُيُوخِ المؤلِّفِ، من آل يُوسف أسرة الشيخ أبي منصور السَّالف الذكر.

<sup>(</sup>٢) تقدَّم ذكره، وهو في الصَّحيحين.

أَبِي القَاسِم عليِّ بنِ الحَسَنِ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ، ومَعَهُ جَمُّ غَفِيْرٌ، وعددٌ كثيرٌ من شُيُوْخ الفُقَهَاءِ، وأَمَاثِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في من شُيُوْخ الفُقَهَاء، وأَمَاثِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في ذٰلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ \_: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ ذُلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ \_: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، وأَصْلَحَ بينَ الفَرِيْقَيْنِ، فَفَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ بخيرِ الدَّارَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ولَوْ تَتَبَعْنَا هَاذِهِ المَقَامَاتِ لَطَالَتْ الحِكَايَاتُ.

وَكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله تَعَالَىٰ أَنْ تُوفِّي قَاضِي القُضَاةُ ابنُ مَاكُو لاَ (١) فَتَبَيْنَ للإمَامِ القَائِم بأمرِ الله احتياجُ الحرِيْم إِلَىٰ قَاضٍ عَالِمٍ زَاهدٍ، فَرَاسَلَ رَئْيَسَ الرُّوْسَاء بالشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورٍ بنِ يُوسُفَ وبغَيْرِهِ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وخُو ْطِبَ لَيَلِيَ القَضَاءَ بدَارِ الخِلاَفَة والحرِيْم أَجْمَعَ، فامتنَعَ من ذٰلِك، فكُرِّرَ عليه السُّوَالُ، فلَمَّالم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْترَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: فكُرِّرَ عليه السُّوَالُ، فلَمَّالم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْترَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: وَلا يَخْرُجُ في الاستِقْبَالاَتِ، ولا يَقْصِدُ ذَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّىٰ (٢) يَوْمًا، وبَابَ يَقْصِدُ ذَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّىٰ (٢) يَوْمًا، وبَابَ الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُوبُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُوبُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. اللَّرَجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُوبُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ، القَاضِي أَبُوالطَّيِّبِ وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّبِ وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّب

<sup>(</sup>١) وفاته سنة (٤٤٤هـ) كما تقدُّم في التعريف به.

<sup>(</sup>٢) نهرُ المُعَلَّىٰ حيُّ كبيرٌ من أحياء بَغْدَادَ، قال ياقوتُ الحَمَوِيُّ في «معجم البُلدان» (٥/ ٣٧٤): «وهو اليومَ أشهرُ وأعظمُ محلَّةٍ ببغداد، وفيها دارُ الخلافةِ المُعَظَّمةِ... يُنسب إلى المُعلَّىٰ بن طَريفٍ مَوْلَىٰ المهدي، وكان من كبارِ قوَّادِ الرَّشيدِ، جُمِعَ له من الأعْمَالِ ما لم يُجمَعُ لكبير أحدٍ، ولي المُعَلَّىٰ البصرةَ، وفارسَ، والأهوازَ، واليمامةَ، والبَحْرَيْنَ». له أخبارٌ مُتَمَرَّقَةٌ في تاريخ الطَّبري (٨/ ١٦٠، ١٦٣، ١٦٦).

الطَّبَرِيُّ (۱) ، فَعُدِلَ عَنْه إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وقُلَّدَ القَضَاءِ في الدِّمَاءِ والفُرُوْجِ والأَمْوَالِ ، ثُمَّ أُضِيْفَ إِلَىٰ وِلاَيَتِهِ بِالحَرِيْمُ : قَضَاءُ حَرَّانَ وحُلُوانَ (۱) . والمَّنَابَ فِيْهِمَا ، فَأَحْيَاء الله بِالوَالِدِ السَّعِيْدِ مِنْ صِنَاعَةِ القَضَاءِ مَا أُمِيْتَ مِنْ رُسُوْمِهَا ، ونَشَرَ (٣) مَا طُوِيَ مِنْ أَعْلَامِهَا ، فَعَادَ الحُحُكُمُ بِمَوْضِعِهِ جَدِيْدًا ، ولَقَضَاءُ بتَدْبِيْرِهِ رَشِيْدًا ، وكَانَ كَمَا قَالِ فِيْهِ تِلْمِيْذُهُ عليُّ بنُ نَصْرٍ العُكْبَرِيِّ (١) لَمَّا وليَ الوالدُ القضَاءَ :

## رَفَعَ اللهُ رَايَةَ الإسْكَمِ حِيْنَ رُدَّتْ إِلَىٰ الأَجَلِّ الإمَامِ

- (١) هو طاهرُ بنُ عَبْدِالله بن طَاهِرِ بن عُمُرُ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت٤٥٠هـ). أخبارُهُ في: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٩)، والمنتظم(٨/ ١٩٨)، وسير أعلام النُّبلاء(١٧/ ٦٦٨)، وطبقات الشَّافعِيَّة (٥/ ١٣٢)
- (٢) حَرَّان مشهورةٌ، وهي بَلَدُ شَيْخِ الإِسْلاَمِ تقيُّ الدين ابن تيمية كَثْلَثْهُ، وتقدم الحديث عنها وحُلُوانُ: بلدةٌ بالعِرَاق وهي آخر حدود السَّواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البُلدان (٢/ ٢٩٠).
  - (٣) ساقط من (ج).
- عرّف محقّقُ «المنهج الأحمد» بـ «علي بن نَصْرِ العُكْبَرِيُّ» بأنّه أبوتُرابِ العُكبريُّ المولود (مَنَ تقلُّد القاضي أبي يعلَى خُطَّة القضَاء، وذَلَكَ سَنَة (٤٤٤هـ) العام الذي توفي فيه القاضي ابن ماكولا، بل المقصود عليُّ بن محمد بن الفرج المعروف بـ «ابن أخي نَصْرِ العُكبريُّ» (ت٤٧٦هـ) فاختصر اسمه وقال علي بن نصرِ وتقدم مثل ذلك في ترجمة ابن شهاب العُكبريُّ رقم (١٧٣٦) لم يذكره المؤلِّف، ويلزمه ذكره؟! وذكره الحافظ ابنُ رَجَبِ في الذَّيل (١/٣٧)، ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/ ١٢٤)، وتاريخ الإسلام (٩٥)، وأخطأ محقق «المنهج الأحمد» ثانيةً لماعرَّف بـ «ابن مَاكُولا» على أنَّه أبونَصْرِ صاحب «الإكمال» والمقصودُ عمُّه الحُسين بن عليّ بن جَعفرِ كما سبق أن ذكرتُ.

التَّقِيُّ النَّقِيُّ ذِيْ المَنْطِقِ الصَّاخَوَةُ النَّقِيُّ النَّقِيُّ إِذَا حَضَرَالخَصْمَا خَائِفٌ مُشْفِقٌ إِذَا حَضَرَالخَصْمَا لَمْ يَرِدْهُ القَضَاءُ فَخْرًا، وَلَلْكِنْ بِكَ يَاابْنَ الحُسَيْنِ شُدَّتْ عُرَىٰ الدِّيْ بِكَ يَاابْنَ الحُسَيْنِ شُدَّتْ عُرَىٰ الدِّيْ رَحْمَةً مِنْ مُدَبِّر الخَلْقِ للْخَلْتَ تَمَّمَ اللهُ للخَلِيْفَةِ مَا أَعْ تَمَّمَ اللهُ للخَلِيْفَةِ مَا أَعْ فَلَقَدْ قُلِّدَ القَضَاءَ رَفِيْعُ اللهِ فَلَقَدْ قُلِّدَ القَضَاءَ رَفِيْعُ اللهِ قَدْ حَوَىٰ مِنْ رِعَايَةِ الدِّينِ ما قَدْ حَوَىٰ مِنْ رِعَايَةِ الدِّينِ ما وَصَلَ اللهُ مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ وصَلَ اللهُ مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ وصَلَ اللهُ مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ

ئِبِ في كُلِّ حُجَّةٍ وكَلاَمِ نِ يَخْشَىٰ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْخِصَامِ قَدْ كَسَا الْفَخْرَ سَائِرَ الأَحْكَامِ فَدْ كَسَا الْفَخْرَ سَائِرَ الأَحْكَامِ نِ وقَامَتْ دَعَائِمُ الْإِسْلاَمِ فِي ذَا الْمَقَامِ فِي ذَا الْمَقَامِ طَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ مَدَىٰ الأَيَّامِ عَلَىٰ الأَيْتَامِ عَدْرِ ذَا رَأْفَةٍ عَلَىٰ الأَيْتَامِ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الأَيْتَامِ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الآثَامِ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الآثَامِ مَمَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ الْمَقَامِ مَمَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ الْمَقَامِ مَمَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ الْمَقَامِ مَمَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ الْمَقَامِ

فَلَمْ يَزَلْ جَارِيًا على سَدِيْدِ القَضَاءِ، وإنْفَاذِ الحُكْمِ والأَوْصِيَاءِ، إلى أَنْ تُوفَّي . وكَانَ الوالدُ السَّعِيْدُ قَدْ رَدَّ القَضَاءَ ببابِ الأَزَجِ إلى الجِيْلِيِّ (١)، وجَعَلَ صَاحِبَهُ أَبَا عَلِيٍّ يَعْقُوْب (٢) مُشْرِفًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ من حَالِ الجِيْلِيِّ الاَحْتِلالَ عَزَلَهُ، ثُمَّ رَدَّ النَّظَرَ في عَقْدِ الأَنْكِحَةِ والمُدَايَنَاتِ بِبَابِ الأَزَجِ إلى تِلْمِيْذِهِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُوْب، واستنَاب أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ البَقَّالِ (٣) في النَّظرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزَجِ . واستنَابَ أَبَا عَبْدِاللهِ ونَهْرِ المُعَلَىٰ النَّظرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزَجِ . واستنَابَ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ونَهْرِ المُعَلَىٰ

<sup>(</sup>١) لعله أبومحمَّد صالح بن شافع (ت٤٨٠هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٤).

<sup>(</sup>٢) هو يَعقُوب بن إبراهيم بن سُطُور البَرْزَبَيْنيُّ (ت٤٨٦هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٣).

<sup>(</sup>٣) ابنُ البَقَال هاذا هو الحسين بن أحمد بن عليِّ (ت٤٧٧هـ) فقيه شافعيُّ، من تلاميذ أبي الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ. قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «ولي قضاءَ الحَريمِ مُدَّةً» يُراجع: طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٤٧)، وتاريخ الإسلام (١٩٣). .

أَبَا الحَسَنِ السِّيْبِيَّ (١). ولو ذَهَبْتُ أَشْرَحُ قَضَايَاهُ السَّدِيْدَةَ: لَكَانَتْ كِتَابًا قَائِمًا بِنَفْسِهِ.

ومَعْلُومٌ مَا خَصَّصَ (٢) الله سُبْحَانَه به هَاذَا الوَالدَ السَّعِيْدَ مِنَ النِّعَمِ الدِّيْنِيَّةِ، والرُّتَبِ السَّامِيَةِ العَلِيَّةِ، وكَوْنُه ُ إِمَامَ وَقْتِهِ، وفَرِيْدَ دَهْرِهِ، وقريْعَ عَصْرِهِ، لا يُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ يَتَقَدَّمُ في عِلْم مَلْهَبِهِ عَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقَهَاءِ عَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقَهَاءِ وَمَانِهِ بِقَرَاتَتِهِ للقُرْآنِ بِالقِرَاءَاتِ العَشْرِ (٣)، وكَثْرَة سَمَاعِهِ للحَدِيث، وعلو زَمَانِه بِقَرَاتَتِهِ للقُرْآنِ بِالقِرَاءَاتِ العَشْرِ (٣)، وكَثْرَة سَمَاعِهِ للحَدِيث، وعلو إِسْنَادِهِ في المروِيَاتِ، ولَقَدْ حَضَرَ النَّاسُ مَجْلِسَه ، وهو يُمْلِي حَدِيثَ رَسُونِ الله ﷺ بعد صَلاةِ الجُمُعَةِ بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ على كُرْسِيِّ عبدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ وَعَلَيْهُ (٤) وكَانَ المُبَلِّغُونَ عَنْهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ ثَلَاثَةٌ. إِمَامِنَا أَحْمَدَ وَعَلِي أَبُومِحَمَّد (٥). والثَّانِي: أَبُومَنْصُور بنِ الأَنْبَارِيِّ (٢). والثَّانِي: أَبُومَنْصُور بنِ الأَنْبَارِيِّ (٢).

<sup>(</sup>۱) هو أبوالحسن هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسن السِّيبيُّ (ت٤٧٨هـ). لم ينصَّ على مذهبه فلا أدرِ هل هو حنبليٌّ؟ وفي الكامل لابن الأثير (١٤٦/١٠) أنه تولَّىٰ القضاء بنهرِ المُعَلَّىٰ. وفي تاريخ الإسلام (٢٥٥، ٢٥٦): "ولي القضاءَ بالحريم الشَّرِيْفِ».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «خَصَّ».

<sup>(</sup>٣) في (ج): «العشرة».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «أبومحمد جابر» وخاله إنَّما هو أبومحمد عبدالله بن جابر، يُصَحِّحُهُ ما بعدَهُ. ويُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٢). ومعلوم أنَّ جابرًا جدَّه لأمه لا خاله؟!

<sup>(</sup>٦) يُراجع التَّرجمة رقم (٧٠١).

والثَّالِثُ: أَبُوعَلِيٍّ البَرَدَانِيُّ (١).

وأَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِمَّن شَهِدَ الإِمْلاَءَ أَنَّهُمْ سَجَدُوا في حَلْقَة الإِمْلاَءِ عَلَىٰ ظُهُوْرِ النَّاسِ؛ لِكَثْرَةِ الزِّحَام في صَلاَةِ الجُمْعَةِ، في حَلْقَةِ الإِمْلاَءِ.

ومَا رَأَىٰ اَلنَّاسُ في زَمَانِهِمْ مَجْلِسًا للحَدِيْثِ اجْتَمَعَ فيه ذٰلِكَ الجَمُّ الخَفْيْرُ، والعَدَدُ الكَثِيْرُ.

وسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّه حُزِرَ العَدَدَ بِالأَلُوْفِ، وذَٰلِكَ مَعَ نَبَاهَةِ مَنْ حَضَرَ مِن النُّقَبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ مِن النُّقبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ والفُّقَهَاءِ. وكانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُوْنَ، والكَتبَةُ يَكْتُبُوْنَ، والفُقهَاءِ. وكانَ يَوْمًا مَشْهُو دًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُونَ، والكَتبَةُ يَكْتُبُوْنَ، وبالنَّظَرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثرَ وبالنَّظَرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثرَ أَمَالِيْهِ (٣) بِجَامِعِ المَنْصُورِ، وأَجَازَ لِي إِجَازةً ولأَخِي أَبِي خَازِمٍ لللهُ عَالِهُ اللهُ مَا ضَعِ مَرَضِهِ لَفْظًا. اللهُ مَا اللهُ عَمَرَضِهِ لَفْظًا.

حَدَّثَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ إِمْلاَءً مِنْ لَفْظِهِ وأَصْلِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، في التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَتِّ الصَّلاَةِ، بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، في التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَتِّ وَخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة (3)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ البَغُويُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ

<sup>(</sup>١) يُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٥).

<sup>(</sup>٣) كيفَ يحضُرُ أكثر أماليه ومولده سنة (٥١هـ)، ووفاة والده (٥٨هـ)؟!.

<sup>(</sup>٤) يكون عمره إذْ ذاك خمس سنين؟!.

محمَّدُ بنُ زِيَادِ بن فَرْوَةَ البَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشِهَابٍ، عن إِسْمَاعِيْلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِم، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ (١) قَالَ (٢): «كُنَّا عِنْدَ رَسُوْلِ الله ﷺ فَنَظَرَ إِلَىٰ القَمَرِ لَيْلَةَ البكرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبُّكُمْ عَزَّ وجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَاذَا لَا تُضَامُونَ في رُؤيتِهِ، فَإِنْ استَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا علَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوع الشَّمْس وقَبْلَ الغُرُوْب، وقَرَأَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ شَي اللهِ اللهِ اللهِ السَّعِيْدُ: هَاذَا الحَدِيْثُ صَحِيْحٌ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن يُوْسُفَ بن مُوْسَىٰ، عن عَاصِم بنِ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيِّ، عن ابن شِهَابِ، وكأنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ البُخَارِيِّ (٤).

وَقَدِ امْتَدَحَ بعضُ أَهْلِ العِلْمِ الوَالِد (٥) السَّعيدَ بأبياتٍ، مِنْهَا:

الحَنْبَلِيُّونَ قَوْمٌ لاَ شَبِيْهَ لَهُمْ في الدِّيْن والزُّهْدِ والتَّقْوَىٰ إِذَاذُكِرُوا أَحْكَامُهُم بِكِتَابِ اللهِ مُذْ خُلِقُوا وبالحَدِيْثِ ومَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ

إِنَّ الْإِمَامَ أَبَايَعْلَىٰ فَقِيْهَهُم حَبْرٌ عَرُوْفٌ بِمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ صِلْ فاقتلَدِرْ، فَلَكَ المَسْطُورُ إِنْ فَخَرُوا مَا نَائِمٌ مِثْلُ يَقْظَانٍ بِهِ سَهَرُ ومَعْلُومٌ مَا كَانَ عَلَيه شُيُوخُ عَصْرِهِ، وعُلَمَاءُ وَقْتِهِ، منْ بَيْنِ مُوافِقٍ ومُخَالِفٍ من تَوقيرِهِم لَهُ في حَدَاثَةِ سِنِّهِ، وسَالِفِ دَهْرهِ، وأَنَّه كَانَ إِذْ ذَاكَ مَعْدُوْدًا من

في (ط): «رضى الله عنه». (1)

رواه الطَّبرانيُّ في الكبير (٢/ ٣٣٣)، وغيرهما. (٢)

سورة ق. (٣)

أخرجه البُخَارِيُّ بغير هذا اللَّفظ. (٤)

في (ج): «للوالد». (0)

الأَمَاثِلِ والأَعْيَانِ، وشُيُوخِ العُلَمَاءِ وذَوِي الأَسْنَانِ، الَّذِيْنَ قَدْ شَحَّ بِهِمُ النَّمَانُ، وذٰلِكَ عندَ مَعْرِفَتِهِم بعِلْمِهِ ودِيَانَتِهِ، وتَقَدُّمِهِ في النَّظَرِ والتَّحْقِيْقِ، النَّصُوْمِ بسُلُوكِ أَحْسَنِ طَرِيْقِ، وإِنَّمَا يَعْرِفُ الفَصْلَ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ في نَفْسِهِ عَاقِلاً، وقَدْ قِيْلَ: نَفْسِهِ فَاضِلاً، ويَشْهَدُ بالعَقْلِ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادَةِ نَقَادُ (۱) الجَوْهِرِ أَشَدُّ عَوزًا من الجَوْهِرِ. كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادةِ على كَافَة (۲) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمَرُ لِسَلْمَانَ على كَافَة (۲) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمَرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَة (۲) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمَرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَةُ فِي طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَةَ عَلَى الْفَاقَةِ (٢ أَهْلِ العَلْمِ قَلَمَا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة الشَيْعِيْدُ وَيُنَاقِ فِي الْأَبْنِ وَلَا فَسَاذًا ﴾ (٣). كَانَ في قَنَاعَتِهِ كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة الشَيْعِيْدُ وَيُعْلَقُ فِي الْمَعْنَى فَيْ فَيَعْوِيْهُ فَي الْمَعْنَى فَلَ أَوْلُ الْمُعْنَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَقً بِهَا مِنِي، فَطُويْتُهَا. والأَبْيَاتُ مَشْهُوْرَةُ في المَعْنَى : (٤)

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ المَالَ مُنْفِقًا فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا فَإِنْ فَعَلَتْ كُنْتَ الغَنِيَّ، وإِنْ أَبَتْ

عَلَىٰ شَهَوَاتِ النَّفْسِ فِي زَمَنِ العُسْرِ عَلَيْكَ وَإِنْظَارًا إِلَىٰ زَمَنِ اليُسْرِ فَكُلُّ مَنُوع عِنْدَهَا وَاسِعُ العُنْرِ

<sup>(</sup>۱) في (ط): ««نقد».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «كافة أهل العلم» بسُقوط «من» ودخول حرف الجرِّ على «كافة» أو إضافتها أو دخول الألف واللام عليها خطأ، والصَّواب أنها نكرةٌ منصوبة على الحال لا تخرج عن ذلك أبدًا، وسبق التنبيه على مثل ذلك .

<sup>(</sup>٣) سورة القصص، الآية: ٣٨.

<sup>(</sup>٤) ورد البيت الأخير منها في (ط): «فإن أبيت فكل نوع».

وقَالَ: كَتَبَ أَبُونَصْرٍ عُبَيْدُالله بنُ سَعِيْدِ السِّجْزِيُّ الحَافِظُ (١) من مكَّةَ \_ حَيَّاهَا اللهُ \_ كِتَابًا ذَكَرَ فِيْه أَبْيَاتًا جَوَابًا عن كِتَابِهِ، فَقَالَ:

كِتَابُكَ سَيِّدِيْ لَمَّا أَتَانِي سُرِرْتُ بِهِ، وَجَدَّدَ لِيْ ابْتِهَاجَا وَذِكْرُكَ بِهِ، وَجَدَّدَ لِيْ ابْتِهَاجَا وَذِكْرُكَ بِالجَمِيْلِ لَنَا جَمِيْلٌ يُقَلِّدُنَا وَلَمْ نَمْ زِجْ مِزَاجَا جَلَلْتَ عَنِ التَّصَنُّعِ فِي وَدَادٍ فَلَمْ نَرَ فِي تَوَدُّدِكَ اعْوِجَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَى وَدَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَى وَدَاجَا حَيْدًا وَعِشْتَ لِدِيْنِ ذِيْ التَّقُوى سِرَاجَا وَعَشْتَ لِدِيْنِ ذِيْ التَّقُوى سِرَاجَا وَنَاهِيْكَ بَأَبِي نَصْرِ السِّجْزِيِّ، مَعَ عَلْمِهِ ودِيْنِهِ وزُهْدِهِ.

ولَعَمْرِيْ لَقَدْ حَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِنَ الفَضْلِ مَا عَسَىٰ أَنْ يَعْجَزَ عَنْهُ كَثِيْرٌ مِنَ الأَفْرِانِ، وعَدَدٌ من ذَوِي الأَسْنَانِ، مِنْ ضَبْطِ العُلُومِ بحُسْنِ بَصِيْرَةٍ وإِنْقَانٍ، وتدقِيْقًا في الكَشْفِ عن غَوَامِضِ المَدْهَبِ وخَافِيْهِ، والبَيَانِ عَنْ مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذٰلِكَ \_ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ \_ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذٰلِكَ \_ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ \_ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على

<sup>(</sup>۱) هو عُبَيْدالله بن سَعِيْد بن حاتِم بن أحمد الوائليُّ البَكْرِيُّ السِّجْزِيُّ (ت ٤٤٤هـ) إمامٌ، زاهدٌ، ورعٌ، رَحَلَ إلى الشَّام ومصرَ وخُراسان والحِجَازَ، وأقامَ بمكَّة حتَّى مات بها. وألَّف «الإبانة الكُبْرَىٰ عن مَذْهَبِ السَّلَفِ في القُرآن» قال الفَاسِيُّ: «دلَّ على إمامته،. وبَصَرِهِ بالرِّجالِ والطُّرُقِ» وقال الحافظُ الذَّهبيُّ: «وهو كتابٌ طويلٌ، جليلٌ في معناه يدلُّ على إمامة المُصَنِّفِ وَظَلَلْهُ.

أخباره في: الإكمال (٧/ ٣٩٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٥٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ١١٨)، والجوار المضيَّة (٢/ ٤٩٥)، والعقد الثمين (٥/ ٣٠٧).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «عن».

التَّصْنِيْفِ(١) والتَّدْريْس مُواظِبٌ، ثُمَّ إِصْغَاؤُهُ \_ مَعَ هَلْذَا \_ العِلْم الكَثِيْر، إلى كلمةٍ تُسْتَفَاد من صَغِيْر أَوْ كَبيْر، ولو قَصَدَ قَاصِدٌ تَعْدَادَ كُتُبهِ ومُصَنَّفَاتِهِ، وتَأَمُّلَ مَا قَرَّرَهُ من الأدِلَّةِ على غَوَامِض مَذْهَبِهِ ومَسَائِلَ مُفْرَدَاتِهِ، لَعَسَىٰ أَنْ تَلْحَقَهُ السَّآمَةُ في حِسَابهِ، والمَشَقَّةُ في اسْتِيْعَابهِ، ولو اقْتَصَرَ مَنْ يَقْصُدُ العَدْلَ والإنْصَافَ، على النَّظَر في كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ في مَسَائِلَ الخِلافِ؟ لَدَلَّهُ على مَنْزِلَتِهِ مِنَ العَلْمِ دَلِيْلٌ كَافٍّ، ومَعْلُوهٌ مَا خَصَّهُ اللهُ تَعَالَىٰ بهِ \_ مَعَ مَوْهِبَةِ العِلْمِ والدِّيانَةِ \_ مِنَ عِزّ (٢) التَّعَقُّفِ والصِّيانَةِ، والمُرُوْءَةِ الظَّاهِرَةِ، والمَحَاسِن الكَثِيْرَةِ الوَافِرَةِ، مَعَ هِجْرَانِهِ أَبْوَابِ السَّلاَطِيْن، وامْتِنَاعِهِ - عَلَىٰ مَمَرِّ السِّنِيْنِ - أَنْ يَقْبَلَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ صِلَّةً وَعطِيَّةً ، ولَمْ تزَلْ دِيَانَتُهُ ومُرُوءَتُهُ لِمَا هَاذَا سَبِيْلُهُ أَبِيَّةً، وكَانَ يَقْسِمُ لَيْلَهُ كلَّهُ أَقْسَامًا، فقِسْمٌ للمَنَام، وقِسْمٌ للقِيَام، وقِسْمٌ لتَصْنِيْفِ الحَلالِ والحَرَام. ولَقَدْ نَزَلَ بِهِ مَا نَزَلَ بِغَيْرِهِ مِنَ النَّكَبَاتِ الَّتِي استَكَانَ لَهَا كَثِيْرٌ مِنْ ذَوِيْ المُرُوْءَاتِ، وخروج (٣) عَن مَأْلُوفَاتِ العَادَاتِ، فَلَم يُحْفَظْ عَلَيْهِ أَنَّه خَرَجَ عن جَمِيْلِ عَادَتِهِ (٢)، ولاَ طَرَحَ المَأْلُوْفَ مِنْ مُرْوءَتِهِ (٤)، ومَنْ شَاهَدَ مَا كَانَ عليه من السَّكِيْنَةِ والوَقَارِ، ومَا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ من الأَنْوَارِ، مَعَ الشُّكُونِ والسَّمْتِ الصَّالِح،

<sup>(</sup>١) في (ط): «التَّنصيف» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «عن» وكتب فوقها (كذا) لأنها أشكلت على الناسخ وهي (عزّ) كما في النسخ الأخرى، لكن سقطت قبلها لفظة «من».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «خرج بها عن».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «عاداته... مروءاته».

والعَقْلِ الغَزِيْرِ الرَّاجِحِ، شَهِدَ لَهُ بِالدِّيْنِ والفَصْلِ ضَرورةً، واستَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَىٰ مَحَاسِنِهِ الحَفِيَّة المَسْتُوْرَةِ. هَلْذَا مَعَ الأَنَاةِ والحِلْمِ، الَّذي به يُزَانُ العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (1) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بِالأَحَادِيْثِ النَّي العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (1) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بِالأَحَادِيْثِ النَّي العِيْمَ مَرْوِيَّةٌ، وكَمْ قَصَدَهُ مِن أَعْدَاءِ هِي عن صَاحبِ الشَّرِيْعَة صَلَّىٰ الله عليه وسلَّم مَرْوِيَّةٌ، وكَمْ قَصَدَهُ مِن أَعْدَاءِ المُرُوْءَةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدٍ باغ، ومُبْتَدِع طَاغ، جَامِع في إِزْعَاجِه، ومُنفِّرِ المُرُوْءَةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدٍ باغ، ومُبْتَدِع طَاغ، جَامِع في إِزْعَاجِه، ومُنفِّرِ عن مِنْهَاجِهِ، فَعَادَ خَاسِئًا ذَليلًا، وبحَسْرَةِ الظَّفِرِ قَتِيْلًا ﴿ سُنَةَ اللّهِ فِ اللّهِ عَلَى مِنْهَاجِهِ، فَعَادَ خَاسِئًا ذَليلًا، وبحَسْرَةِ الظَّفِرِ قَتِيْلًا ﴿ سُنَةَ اللّهِ فِ اللّهِ عَلَى مِنْهَاجِهِ، وَمُنفَرِ مَنْ قَلْمُ وَلَن تَجِدَ لِلللهِ اللّهُ عَلْمَاء في مِثْلِهِ (٢). وَقَدْ أَنْشَدَ بَعْضُ اللّهُ عراء في مِثْلِهِ (٣):

تِلْكَ المَكَارِمُ لاقُعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شِيْبًا بِمَاءٍ، فَعَادَا بَعْدُ أَبُوالاً فَأَمَّا عَدَدُ أَصْحَابِهِ، الَّذِيْنَ سَمِعُوا مِنْهُ الحَدِيْثَ: فالعَدَدُ الكَثِيْرُ، والجَمُّ الغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ، وعبدُ العَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، الغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ، وعبدُ العَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، وعُمْرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِسْتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِةُ اللهِ بنِ عَبْدِ الوَارِثِ وعُمَرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِسْتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِةُ اللهِ بنِ عَبْدِ الوَارِثِ الشَّيْرَاذِيُّ، وإسْحَتْ بنُ عَبْدِ الوَهَابِ بنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)،

<sup>(</sup>١) في (ط): «للأذى».

<sup>(</sup>٢) سورة الأحزاب.

<sup>(</sup>٣) هذا البيتُ يُنسَبُ إلى أبي الصَّلْتِ الثَّقْفِيِّ، يمدحُ أهل فارس حين قتلوا الحبشة وأخرجوهم من اليمن أولها:

لله دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا مَا إِنْ تَرَىٰ لَهُمُ في النَّاسِ أَمْثَالاً وربما نسب البيت المذكور إلى النَّابغة الجعديِّ في ديوانه (١٢) من قصيدة طويلة هناك.

<sup>(</sup>٤) لم أقف على ترجمته، وهناك: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة أبويعقوب. =

ومكِّيُّ بن بُجَيْرِ الهَمدانيُّ، وعُمَّرُ الأُرْمَوِيُّ، وأَحْمَدُبنُ الحَسَنِ بنُ خَيْرُوْنَ، وأَبُو الْجُسَيْنِ بنُ الطُّيُورِيِّ، وأَبُو عَلِيًّ البَرَدَانِيُّ، وأَبُو الغَنائِم بنُ النَّرْسِيِّ الكُوفِيُّ، وأَبُوبكْرِ القَطَّانُ المَقْدِسيُّ، وأَبُومَنْصُوْرِ القَرْمِيْسِيْنِيُّ، وأَبُوبَكْرِ القَطَّانُ المَقْدِسيُّ، وأَبُومَنْصُوْرِ بنِ الأنْبارِيِّ، وأَبُومَنْصُوْرِ بنِ الأنْبارِيِّ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ بن مردين، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ بن مردين، وأَبُو العَبَّاسِ المُخَلِّطِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ العُلَبِيُّ، وأَبُوبكُرٍ، وأَبُو الحُسَيْن ابنا ابنِ يُوسُفَ، وابنا عَمِّهِمَا أَبُومِحمَّدِ. وأَبُو الحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُونَصْرٍ، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه النَّعُونِيُّ، وأَبُو الكَرَمِ المُبَارِكُ بنُ فَاخِرِ النَّوْمَ فِي النَّالِيِّ، وأَبُو الكَرَمِ المُبَارِكُ بنُ فَاخِرِ النَّوصَةِ فَوْ الأَصْبَهَانِيُّ، وأَبُو الكَرَمِ المُبَارِكُ بنُ فَاخِرِ النَّحُونِيُّ، وأَبُو الحَسَيْن، وأَبُو العَلْسِمِ ابنا اللَّبُورِيُّ بنَ وأَبُو العَرْسِ، وأَبُو العَسِمِ ابنا التَّحْوِيُّ، وأَبُو العَسْرِ يَاسِرُ، وأَبُو العَزِ العُكْبَرِيُّان في آخرَيْنَ العَرادِيُّ الْكُنْرِيُّ الْكَلَكِيِّ، وأَبُو القَاسِمِ ابنا البَلَدِيِّ، وأَبُو الْعَرْمِ وَالْوَالْقَاسِمِ ابنا البَلَدِيِّ، وأَبُو الْعَرْمِ يَاسِرُ، وأَبُوالْعَزِ العُكْبَرِيَّان في آخرَيْنَ (٢).

والشَّرِيْفُ أَبُّوالحَعْفَوِ، وأَبُوالعَنَائِمِ بنُ الغُبَارِيِّ، وأَبُوالحَسَنِ (٣) البَعْدَادِيُّ، والشَّرِيْفُ أَبُوالحَسْنِ (بْبَبَا، وأَبُوعَلِيِّ والشَّرِيْفُ أَبُو العَنَائِمِ بنُ زِببْبَا، وأَبُوعَلِيِّ ابنُ البَّنَاءِ، وأَبُوالوَفَاء بنُ القَوَّاسِ، والقَاضِي أَبُوعَلِيِّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي أَبُوعَلِيٍّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي أَبُوعَلِيٍّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي أَبُوالفَتْحِ بنُ جَلَبَةَ، وعَلِيُّ بن عَمْرٍ و الضَّرِيْرُ الحَرَّانِيُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ أَبُوالفَتْحِ بنُ جَلَبَةَ، وعَلِيُّ بن عَمْرٍ و الضَّرِيْرُ الحَرَّانِيُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ

خكره ابنُ الجَزَرِيِّ في غاية النَّهاية «طبقات القُرَّاء» (١٥٧/١) ولم يذكر وفاته؟! فهل هو
 المقصود هنا؟. يبدو، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) جَدُّه لأمَّه أبوالقاسم ابن جَنِيْقا تقدَّم ذكره، وحفيداه هذان لم أقف على أخبارهما.

 <sup>(</sup>٢) الرُّواة عن القاضي أكثر من هؤلاء، بل أضعافهم، والمقام هنا لا يسمح بالاستدراك.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «أبوالحسين»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في ترجمته رقم (٦٧١).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «البرديني» خطأٌ ظاهرٌ. تراجع ترجمته رقم (٦٨٢).

الحُصْرِيِّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّد شَافِعٌ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ النَّهْرِيُّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّد شَافِعٌ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ الْعَاقُولِيُّ، ومَحْفُو ْظُ الْكَلُو ذَانِيُّ وأَبُوالْحَسَنِ (١) بنُ جَدَّا (٥) عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ الْعَاقُولِيُّ، ومَحْفُو ْظُ الْكَلُو ذَانِيُّ وأَبُوالْحَسَنِ (١) بن زُفَرَ الْعُكْبَرِيُّ، اللهُ الْعُكْبَرِيُّ، وأَبُوالْحَسَنِ بنُ الرِّكَابِ (٧)، وأَبُوالْحَسْرَائِيُّ، وأَبُوالْحَسْرَائِيُّ، وأَبُوالْحَسْرَائِيُّ، وأَبُوالْحَسْرَ بنُ الرِّكَابِ (٧)، وأَبُوالْعَاسِمِ، وغيرُهُم وأَبُويَعْلَىٰ بنُ الْكَيَّالِ، وجَعْفَرُ الدَّرْزِيْجَانِيُّ (٨)، والأَخُ أَبُوالْقَاسِمِ، وغيرُهُم مِمَّنْ يَشُقُّ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ.

مُعْمَعُونُهُ فَأُمَّا عَدَدُ مُصَنَّفَاتِهِ فَكَثِيْرةٌ، فنُشيرُ إلى ذِكْرِ مَا يَتَيسَّرُ مِنْهَا؛ فَمِنْ ذَلِكَ: «أَحْكَامُ القُرْآن»، و«نقلُ القُرآن»، و«إيضاحُ البَيَان»، و«مسائلُ الإَيْمَانِ» و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَصَرُ المُعْتَمَدِ»، و«المُقتَبَسُ»، و«مُخْتَصَرُ المُعْتَمَدِ»، و«المُقتَبَسُ»، و«الرَّدُّ على المُقْتَبَسِ»، و«عُيُونُ المَسَائِل»، و«الرَّدُّ على الأشْعَرِيَّةِ»، و«الرَّدُّ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُّ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُّ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُّ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُّ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُ

<sup>(</sup>١) في مختصر النَّابُلُسي: «الحَضْرَمِيِّ» ولم أقف على ترجمته.

<sup>(</sup>٢) في (ط) وأصلها (أ): «والحسين بن البرداني» وقد تقدُّم ذكره رقم (٦٦١).

 <sup>(</sup>٣) في (أ): «سهلي» وفي (ط): «شبلي» وفي (ب): «سبلي»... وفي «ذيل طبقات الحنابلة»: «شَهْلَيٰ» ونقل عن أبي يَعْلَىٰ أَنَّه ابن شَهْلِيِّ بالياء.

<sup>(</sup>٤) \_(٤) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «ظفر».

<sup>(</sup>٦) في (ط): «البَرَدَانِي».

<sup>(</sup>V) في (ط): «ركاب» وفي «المنهج الأحمد»: «البركات» ولم أقف على ترجمته.

<sup>(</sup>A) في (ط): «الدريحاني».

ابن اللَّبَّانِ»، و (إبْطَالُ التَّأوِيْلاَت لأخْبَارِ الصِّفَاتِ»، و (مُخَتَصرُ إِبْطَالِ التَّأْويْلاَتِ»، و«الانْتِصَارُ لِشَيْخنَا أَبِي بَكْرِ»، و«الكَلاَمُ في الاستِوَاءِ»، و «الكَلاَمُ في حُرُوْفِ المُعْجَم»، و «القَطْعُ عَلَىٰ خُلُودِ الكُفَّارِ في النَّارِ»، و «أَرْبَعُ مُقدِّمَاتٍ في أُصُول الدِّيَانَاتِ»، و «إِثْبَاتُ إِمَامَة الخُلَفَاءِ الأرْبَعَةِ»، و «تَبْرِ نَهُ مُعَاوِيَةً»، و «الرِّسَالَةُ إلى إِمَام الوَقْتِ»، و «جَوَابُ مَسَائِل وَرَدَتْ من الحَرَم»، و «جَوَابَات مَسَائِل وردت من تِنِّيس»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِلَ وَرَدَتْ مِنْ مِيَّافَارِقْينَ»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِل وَرَدَتْ مِنْ أَصْبَهَان»، و «العُدَّةُ في أُصُوْلِ الفِقْهِ»، و«مختَصَرُ العُدَّةِ»، و«الكِفَايَةُ في أُصُولِ الفِقْهِ»، و«مُختصرُ الكِفَايَة»، و «الأَحْكام الشُّلْطَانيَّة»، وَ «فَضَائِلُ أَحْمَد»، و «مختصر في الصِّيَام»، و «إيْجَابُ الصِّيَام لَيْلَةَ الإغْمَام»، و «مُقدِّمةٌ في الأَدَبِ»، و «كتابُ الطِّبِّ»، و «كِتَابِ اللِّباس»، . و «الأمرُ بالمَعْرُوْفِ»، و «شُرُوْطُ أَهْلِ الذِّمَّةِ»، و«التَّوكُّلُ»، و«ذَمُّ الغِنَاءِ»، و«الاختِلاَفُ في الذَّبِيْح»، و "تَفْضِيْلُ الفَقْرِ عَلَىٰ الغِنَىٰ"، و "فَضْلُ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ على لَيْلَةِ القَدْرِ"، و «تَكْذِيْبُ الخَيَابِرَةِ فِيْمَا يَدَّعُونَهُ مِنْ إِسْقَاطِ الحُرِّيَّةِ (١)»، و ﴿إِبْطَالُ الحِيلِ»، و «الفَرْقُ بينَ الآلِ والأَهْلِ »، و «المُجَرَّدُ فِي المَذْهَبِ »، و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ »، و «كتابُ الرِّوَايَتَيْنِ» ، و «قطعةٌ من الجَامِع الكَبِيْرِ» ، فيها الطَّهارةُ وبعضُ الصَّلاةِ والنِّكَاحُ، والصِّدَاقُ، والخُلْعُ، والوَلِيْمَةُ، والطَّلاَقُ، و«الجَامَعُ الصَّغِيْر»، و "شرْحُ المَذْهَبِ"، و "الخِصَالُ والأقْسَام". وفيه يَقُونُلُ بَعْضُهُم:

<sup>(</sup>١) في (ط): «الجزْيَة».

قَدْ نَظَرْنَا مُصَنَّفَاتِ الأَنَامِ وسَبَرْنَا شَرِيْعَةَ الإسْلاَمِ مَارَأَيْنَامُصَنَّفًا يَجْمَع (١) العِلْ مَ مَعَ الاخْتِصَارِ والإِفْهَامِ مِثْلَ مَا صَنَّفَ الإِمَامُ أَبُويَعْ لَىٰ كِتَابِالخِصَالِ والأَقْسَامِ

ومن مُصَنَّفَاتِهِ «الخِلَافُ الكَبِيْرُ»، ومَنْ نَظَرَ في تَصَانِيْفِهِ حَقِيْقَةَ النَّظَرِ عَلِمَ أَنَّ مَا وَرَاءَهُ مَرَامًا ولا مَقَالاً، إلاَّ مَا يَدْخُلُ عَلَىٰ البَشَرِ مِنَ التَّقْصِيْرِ عَنِ الكَمَالِ، ويَخْرُجُ بِهِ العَالِمُ عن مَنَازِلِ الأَنْبِيَاءِ، ويَتَمَيَّز بِهِ المُتَأْخِّرُ عَنْ مَرَاتِبِ أَهْلِ التَّقَدُّم من (٢) العُلَمَاءِ، فَلَقَدْ حَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ عِلْمًا وَاسِعًا من حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، ومِنَ الأصُولِ والفُرُوع، وهُو مُسْتَغْنِ باشتِهَارِ فَضْلِهِ عن الإطْنَابِ في وَصْفِهِ؛ لأنَّا رَأَيْنَا البُّلَغَاء قَدْ وَصَفُوا فَقَصَّرُوا، والعُلَمَاءَ قَدْ مَدَحُوا فَأَكْثَرُوا، وكلُّ يَطْلُبُ أَمَدَهُ فَيَعْجَزُوْنَ؛ إِذْ كَانَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ قَد رَزَقَهُ حِفْظَ القُرْآن، والقِرَاءَةَ بالعَشْر، والعِلْمَ بالحَلاَلِ والحَرَام، والأحْكَام والفَرَائِضِ، وعَلمَ الأُصُولِ والفُرُوع، وَرَزَقَهُ مِنْ شَرَفِ الأَخْلَاقِ وكَرَم الأَعْرَاقِ، والمَجْدِ المُؤَثَّلِ، والرَّأْيِ المُحَصَّلِ، والفَضْل والفَهْم، والإصَابَةِ والعَزِيْمَةِ الصَّافِيَةِ، والمَعْرِفَةِ الشَّافِيَةِ (٣)، والتَّفَرُّدِ بكُلِّ فَضِيْلَةٍ، والشُّمُوِّ إِلَىٰ دَرَجَةٍ رَفِيْعَةٍ، من مَحْمُوْدِ الخِصَالِ، والزُّهْدِ والكَمَالِ، مَا يَطُوْلُ شَرْحُهُ، حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيْهٌ في وَقْتِهِ، ولا نَظِيْرٌ في فَهْمِهِ، ولا

<sup>(</sup>١) في (جـ): «بجمع».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (جـ).

<sup>(</sup>٣) في (د): «الثاقبة»، و«الشافية» أنسب لسجع «الصَّافية».

يُجَارِي في حُكْمِهِ، ولَمْ تَقَعْ أَبْصَارُ أَهْلِ زَمَانِهِ عَلَىٰ مَثْلِهِ؛ لأَنَّ طَيْنَتَهُ حُرَّةٌ، وعِرْقُهُ كَرِيْمٌ، وغَرْسُهه طَيِّبٌ، ومَنْشَؤُهُ مَحْمُودٌ، وكَانَتْ أَفْعَالُهُ كَأَخْلاَقِهِ، وأَخْلاَقُهُ كَأَخْرَاقِهِ، وأَوَّلُهُ كَآخِرِهِ، لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ المُبْهَمِ العَامِضِ من الأُمُورِ، ولاَ يَتَلَجْلَجُ اشتِبَاهُ المُشْكِلِ الصَّعْبِ في الصُّدُورِ، ولا يَعْرِفُ الشَّكَ ولاَ العَيَّ، ولاالحَصَرَ عندَ مُنَاظَرَةِ المُخَالِفِيْنَ والمُوافِقِيْنَ، ومُجَادَلَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، وسَائِرِ الفُقَهَاءِ المُخْتَلِفِيْنَ.

وَلقَد كَانَ يَحْضُرُمَجْلِس أَبِي جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ (١) في مَنْزِلِهِ، ويحضُرُهُ شُيُونْخُ الفُقَهَاءِ والمُتكَلِّمِيْنَ المُتَابَيِنْيِنَ في الأُصُونِ والفُرُوعِ. فَتَحْضُرُ صَلاَةُ الظُّهْرِ والعَصْرِ، فَيَتَأْخَرُ الكُلُّ ويأتمُّون (٢) بِصَلاَتِهِ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ تَبْيِيْنَ مَنْهَجِ السَّلَفِ، وَمَا أُمِرُوا بِأَدَائِهِ إلى الخَلَفِ، وهو الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ وأَرْوَاحَهُمْ - لِبَعْضِهِم الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ وأَرْوَاحَهُمْ - لِبَعْضِهِم بمعونةِ اللهِ، ونَجتنب ما ذُم أَهْلِ البِدَعِ بسبَيهِ، رَاجِيْنَ بذكرِهِ جَزِيْلَ الثَّوَابِ، مُتَوقِّيْنَ الخُرُوْجَ عن الصَّوَابِ، بَعْدَ تَعْرِيْفِكَ مَا عَسَىٰ أَنْ تَلْقَاهُ من ذوي

<sup>(</sup>۱) في (ط): «اليماني» خَطأٌ ظاهرٌ، والمقصود هنا: أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن محمود القاضي السِّمْنَانِيُّ، (سِمْنَانُ) العراق؛ لأنَّ هناك (سِمْنَانَ) بلدًا من بلاد قومس. و(سِمْنَانُ) قرية من قُرَىٰ نسا. والقاضي أبوجعفر المذكور هُنا قال عنه الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقةً، عالمًا، فاضلاً، سَخِيًّا، حسن الكلام، عراقي المَذْهَبِ، ويعتقد في الأصول مَذْهبَ الأشعريُّ، وكان له في داره مجلسُ نَظَرِ يحضرُهُ الفُقَهاءُ ويَتَكلَّمُون. وذكر وفاته سنة (٤٤٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٥)، والأنساب (٧/ ١٤٩).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ويأتون» خطأ طباعة.

الخِلَافِ والعِنَادِ، من الأذَى إِذَا تَحَقَّقُوا مَعْرِفَتكَ، لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الفَسَادِ، والمُحِقُ، مأمُورٌ بالصَّبرِ لِيَنَال بِهِ جَزِيْلَ الأَجْرِ، وقدمناهُ أَوْلاً في نُكْتَيَّنِ، من أَتْقَنَهُمَا ولَزِمَهُمَا أَذْرَكَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ، وما نَذْكُرُهُ بَعْدَهُمَا إِنَّمَا نُرِيْدُ بِهِ شَرْحَهُمَا. به شَرْحَهُمَا.

إِحْدَاهُمَا: تَرْكُ مَا تَرَاهُ، لِمَا أُمِرْتَ بِهِ، مَعَ تَبْيِيْنِ الأَمْرِ المُتَمَسَّكِ بِمُوْجِبِهِ.

والثَّانِيَةُ: قِلَّةُ الاكْتِرَاثِ بكثرِ المُبْطِلين وتَهْجِيْنِهِمْ مَا دَرَجَ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ، والسَّلَفُ الصَّالِحُ الرَّشِيْدُ، مَعَ سَخَاءِ النَّفْسِ عَمَّا قَالُونُهُ مِن قَبُولٍ عندَ أَمْثَالِهِمْ، وَوُصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بهَاتَيْنِ عند أَمْثَالِهِمْ، وَوُصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بهَاتَيْنِ اللهُ عُوضْتَ عَمَّا تَرَكْتَ، سُكُونًا إلى مَا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيْلِ مَا بِهِ النَّكْتَتَيْنِ عُوضْتَ عَمَّا تَرَكْتَ، سُكُونًا إلى مَا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيْلِ مَا بِهِ وَعِدْتَ، وهَابَكَ مُخَالِفُكَ، وإنْ كُنْتَ وَحِيْدًا، وكُنْتَ عندَ الله سُبْحَانَهُ وتَعَالَىٰ، ثُمَّ عِنْدَ صَالِحْي عَبِيْدِهِ حَمِيْدًا.

عُعْمِر رَكَ فَلْنَذْكُرُ الآنَ البَيَانُ عن اعتِقَادِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَنْ قَبْلَهُ من السَّلَفِ الحَمِيْدِ، في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ، فاعْلَمْ - زَادَنَا اللهُ وإِيَّاكَ عِلْمًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، وجَعَلَنَا مِمَّنْ آثرَ الآيَاتِ الصَّرِيْحَةَ، والأَحَادِيْثَ الصَّحِيْحَةَ على آراءِ المُتكلِّفِيْنَ - أَنَّ الَّذي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، المُتكلِّفِيْنَ - أَنَّ الَّذي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، وانتهَجَهُ بعدَهُمْ خِيَارُ الخَلَفِ هو التَّمشُكُ بكتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، واتباعُ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِم، ثُمَّ مَن التَّابِعِيْن مُحَمَّدٍ عَلَيْهِم، ثُمَّ عَن التَّابِعِيْن

<sup>(</sup>۱) في (ط): «ولزمها».

والحَالِفِيْنَ لَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِيْن، والإِيْمَانُ والتَّصْدِيْقُ بِمَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ، مَعَ تَرْكِ البَحْثِ والتَّنْقِيْر، والتَّسْلِيْم لِلْهُ لِلْكَ، من غيْرِ تَعْطَيْلٍ، ولاَ تَشْبِهٍ، ولاَ تَفْسِيْرٍ، ولاَ تَأْوِيْلٍ، وهي الفرقةُ لِذٰلِكَ، من غيْرِ تَعْطَيْلٍ، ولاَ تَشْبِهِ، ولاَ تَفْسِيْرٍ، ولاَ تَأْوِيْلٍ، وهي الفرقةُ النَّاجِيةُ، والجَمَاعَةُ العَادِلَةُ، والطَّائفةُ المَنْصُورَةُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، فَهُمْ النَّاجِيةُ، والجَمَاعَةُ العَادِلَةُ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ تَابِعُهُم \_ هُم خُلَفَاءُ الرَّسُولِ، وورثة حِكَمِهِ (۱)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ وورثة حِكَمِهِ (۱)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبْزَهُمْ أَهُلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبْزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبْزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، أَنَّهُمْ مُشَبِّهَةٌ جُهَّالٌ، ونَسَبُوهُمْ إلى الحَشْوِ والطَّغَامِ، وأَسَاءُوا فِيْهِمُ الكَلامُ.

فاعتقد الوالد السّعيْد وسَلَفُه - قَدَّسَ الله أَرْوَاحَهُمْ، وجَعَلَ ذِكْرَنَا لَهُمْ بَرَكَةً تَعُوْدُ عَلَيْنَا - في جَمِيْعِ مَا وَصَفَ الله تَعَالَىٰ بِهِه نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَه بِهِ لَهُمْ بَرَكَةً تَعُوْدُ عَلَيْنَا - في جَمِيْعِ مَا وَصَفَ الله تعالَىٰ بِهِه نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَه بِهِ لَهُمْ بَرَكَةً تَعُونُ دَعَمِيْعَ ذَلِكَ صِفَاتُ اللهِ - عَزَّ وجَلَّ - تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، من غير زيادة ولا نُقْصَانِ، وأَقرُوا بالعَجْزِ عن إِدْرَكِ مَعْرِفَة حَقِيْقَة هَلْذَا الشَّأن. اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّن سَلَفَه (٢) من الأَعْمَة أَنَّ إِثْبَاتَ صِفَاتِ الْتَارِي - سُبْحَانَهُ - إِنَّمَا هُوَ إِثْبَاتُ وُجُودٍ، لا إِثْبَات تَحْديد وكَيْفِيَّة (٣) لَهَا البَارِي - سُبْحَانَهُ عَلَى كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إِنْسٍ حَقِيْقَةُ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إِنْسٍ ولا جَانً .

<sup>(</sup>۱) في (ط): «علمه».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «سبقه».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (أ).

واعتَقَدُواأَنَّ الكَلاَمَ في الصِّفَاتِ<sup>(١)</sup> فَرْعٌ الكلامِ في الذَّاتِ، ويُحْتَذَىٰ حَذْوَهُ ومِثَالَهُ، وكَمَا جَاءَ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ القِبْلَةِ أَنَّ إِثْبَاتَ البَارِي - سُبْحَانَهُ - إِنَّمَا هو إِثْبَاتُ وَحُوْدٍ، لا إِثْبَاتُ تَحْدِيْدٍ وَكَيْفِيَّةٍ، هَلَكَذَا اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّنْ سَلَفَهُ مِن الأَئمَّةِ أَنَّ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ للبَارِي سُبْحَانَهُ إِنَّمَا هو إِثْبَاتُ مِمَّنْ سَلَفَهُ مِن الأَئمَّةِ أَنَّ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ للبَارِي سُبْحَانَهُ إِنَّمَا هو إِثْبَاتُ وَحُوْدٍ، لا إِثْبَاتُ تَحْدِيد (١) وكَيْفِيَّةٍ، وأَنَّهَا صِفَاتُ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَةِ، ولا تُدْرِكُ حَقِيْقَةُ عِلْمِهَا بِالفِكْرِ والرَّوِيَّةِ. والأَصْلُ الَّذِي اعتَمَدُهُ في هلذَا ولا تُدْرِكُ حَقِيْقَةُ عِلْمِهَا بِالفِكْرِ والرَّوِيَّةِ. والأَصْلُ الَّذِي اعتَمَدُهُ في هلذَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعْمَلُمُ تَأْوِيلَهُ ۖ إِلّا ٱللّهُ وَٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْمِلْوِيَةِ يَقُولُونَ ءَامَنَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعْمَلُمُ تَأُويلَهُ ۖ إِلّا ٱللّهُ وَٱلْأَسِخُونَ فِي الْمِلْوِيَ وَلَا يَعْمَلُهُ وَلَا تَعَالَى: (٤) ﴿ وَلَا لِلْمَالُونَ عِلْمُ اللّهُ عَوْدُ وَمَا يَدُكُولُ إِلَّا ٱلْوَلُوا ٱلْأَلْمَالِ اللَّهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْمِلْونَ عِلْمُ وَلَا يَعْمَلُهُ وَمَا يَعْمَلُهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ لَكِ وَاللَّهُ وَعَالَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الل

واعتَقَدُوا أَنَّ صِفَاتَ البَارِيءَ \_ سُبْحَانَهُ \_ مَعْلُوْمَةٌ مِنْ حَيْثُ

<sup>(</sup>١) ـ(١) ساقط من (جـ).

<sup>(</sup>۲) في (ط): «قوله تعالى».

 <sup>(</sup>٣) سورة آل عمران.

<sup>(</sup>٤) سورة طه. وذكر بعدها في (ط) الآية التي تليها.

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة.

أَعْلَمَ (١) هُو، غَيْبٌ من حَيْثُ انْفَرَدَ واستَأْثُرَ، كَمَا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ مَعْلُومٌ من حيثُ هو، مَجْهُولٌ مَا هو.

واعتَقَدُوا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اسْتأثر بِعِلْمِ حَقَائِقِ صِفَتِهِ ومَعَانِيْهَا عَنِ العَالَمِیْنَ، وفَارَقَ بِها سَائِرَ المَوْصُوْفِیْنَ، فَهُمْ بِهَا مُأْمِنُوْنَ، وبحقائقها مُوقِنُونَ، وبمعرفة كَیْفِیَّتِهَا جَاهِلُوْنَ، لاَ یَجوْزُ عِنْدَهُمْ رَدُّهَا، كَرَدِّ الجَهْمِیَّةِ، مُولَا حَمْلِهَا على التَّشْبِیْهِ، كَمَا حَمَلَتْهُ المُشَبِّهَةُ الَّذِیْنَ أَثْبَتُوا الكَیْفِیَّةَ، ولاَ تَأُولُوْهَا عَلَیٰ اللَّغَاتِ والمَجَازاتِ، كَمَا تَأَوَّلَتْهَا الأَشْعَرِیَّةُ.

فالحَنْبَلِيَّةُ لا يَقُوْلُوْنَ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ بِتَعْطِيْلِ المُعَطِّلِيْنَ، ولاَ بِتَشْبِيْهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَبِّهِ المُشَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ وهُدى بين ضَلاَلَتِيْن (٣)، إِثْبَاتُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ والأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فيُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فيُجَنَّسُ مِنْهُ، والأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فيُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فيبُجَنَّسُ مِنْهُ، فنقُولُ كَمَا سَمِعْنَا، ونَشْهَدُ بِمَا عَلِمْنَا، مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِ ولاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَسَلَى اللَّهُ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ اللهِ اللهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

وفي ردِّ أخبارِ الصِّفَاتِ، تَكْذِيْبِ النَّقَلَةِ إِبْطَالُ شَرَائِعِ الدِّيْنِ، من قِبَلَ أَنَّ النَّاقِلِيْنَ إِلَيْنَا عِلْمَ الصَّلاةِ والزَّكَاةِ والحَجِّ وسائرِ أَحْكَام الشَّرِيْعَةِ هُمْ

<sup>(</sup>۱) في (ط): «أعلم هو».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «تأويل».

<sup>(</sup>٣) في (ج): «الضَّلالتين».

<sup>(</sup>٤) في (ط): «مشبه».

<sup>(</sup>٥) سورة الشورى.

نَاقِلُوا هَـٰذِهِ الأَخْبَارِ، والعَدْلُ مَقبُولُ القَوْلِ فِيْمَا قَالَهُ، ولو تَطَرَّقَ إِلَيْهِم (١) ـ والعِيَاذُ باللهِ ـ التَّخَرُّصَ بِشَيْءٍ مِنْهَا لأَدَّىٰ ذٰلِكَ إلى إِبْطَالِ جَمِيْعِ مَا نَقَلُوه. وَقَدْ حَفِظَ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ الشَّرْعَ عَنْ مِثْل هَـٰذَا.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ (٢) الحَدِيْثِ \_ والأَشْعَرِيَّةُ مِنْهِم \_ على قَبُولِ هَلَذِهِ الْحَدِيْثِ، وَمَنْهُمْ مَنْ أَمْرَهَا (٣) عَلَىٰ مَا جَاءَتْ وهم أَصْحَابُ الحَدِيْثِ، ومِنْهُم مَنْ تَأَوَّلَهَا، وهُم الأَشْعَرِيَّةُ، وتَأْوِيلهِمْ إِيَّاهَا قَبُولُ مِنْهُم لَهَا، إِذْ لَوْ وَمِنْهُم مَنْ تَأَوَّلَهَا، وهُم الأَشْعَرِيَّةُ، وتَأْوِيلهِمْ إِيَّاهَا قَبُولُ مِنْهُم لَهَا، إِذْ لَوْ كَانَتْ عندَهم بَاطِلةً لاطَّرَحُوهَا، كَمَا اطَّرَحُوا سَائرَ الأَخْبَارِ البَاطِلَةِ، وقد رُويَ عن النَّبِي ﷺ وَلَا تَعْقَلُ اللَّهِ عَلَىٰ خَطَالُولَا ضَلاَلَةٍ». ومَا ذَكَرْنَاه من الإَيْمَانِ بأَخْبَارِ الصِّفَاتِ من غَيْرِ تَعْطِيْلٍ، ولاَ تَشْبِيْهِ ولا تَفْسِيْرِ وَمَا وَصَفَ وَلاَ تَلْقَادِرَيَة » قَالَ فِيْهَا: "وَمَا وَصَفَ اللهُ عَلَيْهِ مَانُ الله عَلَيْهِ، وَسُولُ الله عَلَيْهِ: فهو صِفَاتُ الله عَلَيْ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَاذَا الاعتِقَادُ جَمَعَ السَّعِيْدِ من عُلَىٰ حَقِيْقَتِهِ، لاَ عَلَىٰ سَبِيْلِ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَاذَا الاعتِقَادُ جَمَعَ السَّعِيْدِ من عُلَىٰ حَقِيْقَتِهِ، وَالوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ سنةَ اثْنَتَيْنَ القَائِمُ بَأَمْرِ اللهِ \_ رَضُوانُ اللهِ عليه \_ من حَلَىٰ مَا الوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ سنةَ اثْنَتَيْنَ السَّعَيْدِ من عُلَمَاءِ الوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُ سنةَ اثْنَتَيْنَ السَّعِيْدِ من عُلَمَاءِ الوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ سنةَ اثْنَتَيْن

<sup>(</sup>۱) في (جـ): «عليهم».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «علماء أهل...».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «أقرها».

<sup>(</sup>٤) انظر ما قاله الحافظ ابنُ حَجَر في تلخيص الحبير (٣/ ١٤١).

وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وأَخَذَ خُطُوْطَهُمْ باعتِقَادِهِ.

وَقَدْ قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ تَوْ فَيْ أَخْبَارِ الصِّفَاتِ: المَدْهَبُ في ذَٰلِكَ قَبُونُ هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ عَلَىٰ مَا جَاءَتْ بِهِ، مَن غَيْرِ عُدُولٍ عَنْهُ إلى تَأْوِيْلٍ يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مَع الاعتِقَادِ بَأَنَّ اللهَ سُبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ، يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مَع الاعتِقَادِ بَأَنَّ اللهَ سُبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ، وكلُّ مَا يَقَعُ في الخَواطِرِ مِن حَدِّ أَوْ تَشْبِيْهِ، أَوْ تَكْبِيفٍ، فاللهُ سُبْحَانه وتَعَالَىٰ عَن ذٰلِكَ، واللهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ولا يُوصَفُ بِصِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ الدَّالَةِ عَلى حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حَالٍ إلى حالٍ، على حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حَالٍ إلى حالٍ، ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأنَّه لَمْ يَزَلْ، ولا يَزَالُ، وأنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأنَّه لَمْ يَزَلْ، ولا يَزَالُ، وأنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأنَّه لَمْ يَزَلْ، ولا يَزَالُ، وأنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَمٍ، وهمَ وصِفَاتُهُ لا تُشْبِهُ صِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ ﴿ لَيْسَ كَمُونُ وَيْنَ ﴿ لَيْسَ كَمُ مُن التَّعَيْدِ مِن المَخْلُوقِيْنَ ﴿ لَيْسَ لَكُمْ لُوهُ وَيْنَ اللهُ لَيْسُ لِكَالُهُ مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ لَهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

<sup>(</sup>١) في (ط): «لا يتصور».

<sup>(</sup>٢) سورة الشورى، الآية: ١١.

حُجَّةٌ يَسْقُطُ بِهَا مَا يُعَارِضُهَا، وهم تَبَعٌ لَهُ، ثُم يَكُون الْحَنْبَلِيَّةُ قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُم يَعَقِدُوْنَ إِثْبَاتَ الْصِّفَات، ونَفْيَ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوْزُ أَنْ يُضَافَ بِأَنَّهُم يَعتقِدُون نَفْيَه ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُوْنَ في إِلَيْهِمْ مَا يَعتقِدُون نَفْيَه ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ في إِلَيْهِمْ مَا يَعتقِدُون نَفْيَه ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةٍ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ نَخِدُ في أَصُولِ الدِّين على كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وسَنَّةَ نَبِيَه عَيَالِهُ، ونَحْنُ نَجِدُ في الكِتَابِ والسُّنَة (١) ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُنُ الكَيْفَ يَجُوزُنُ الكَيْفَ يَجُوزُنُ الْكَثْبِ والسُّنَة (١) ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُنُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِم مَا يَعْتَقِدُونَ نَفْيَه ؟

ومِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ تَسْلِيْمَ الحَنْبَلِيَّةِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ، من غَيْرِ تَأْوِيْلٍ، ولاَ حَمْلٍ على مَا يَقْتَضِيْهِ الشَّاهِدُ أَنَّه (٢) لاَ يَلزمُهُم في ذٰلِكَ التَّشْبِيْه إِجْمَاعُ الطَّوائِفِ مِنْ بَينِ مُوافِقِ لِلسُّنَّةِ ومُخَالِفٍ مِأْنَّ البَارِيءَ سُبْحَانَهُ ذَاتٌ وشَيْءٌ ومَوْجُودٌ، ثُمَّ لم يُلزِمنا وإِيَّاهِم إِثْبَاتَ جِسْم، ولاَ جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وإِنْ كَانَ الذَّاتُ في الشَّاهِدِ لاَ تَنْفَكُ عن هَاذِهِ السِّمَاتِ، وهَا كَذَا يَلْزَمُ الحَنْبَلِيَّةُ مَا يَقْتَضِيْهُ العُرْفُ في الشَّاهِدِ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ.

يُبَيِّنُ صِحَّةُ هَاذَا أَنَّ البَارِيءُ - سُبْحَانَهُ - مَوْصُوْفٌ بِأَنَّه حَيُّ، عَالِمٌ، قَادِرٌ، مُرِيْدٌ، والخَلْقُ مَوصُوْفُوْنَ بِهَاذِهِ الصِّفَاتِ، ولم يَدلَّ الاتفاق في هَاذِهِ التَّسْمية على اتفَاقِ في حَقَائِقَها ومَعَانِيْهَا، هَاكَذَا القَوْلُ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ، ولا يَلْزَمُ عِنْدَ تَسْلِيْمِهَا - من غَيْرِ تَأْوِيْلٍ - إِثْبَات مَا يَقْتَضِيْه الحَدُّ والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - رَحْمَةُ الله والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - رَحْمَةُ الله

<sup>(</sup>١) في (ط): «في كتاب الله وسنة رسوله».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «وأنَّه».

عَلَيْهِ \_ في كِتَابِهِ "إِبْطَالُ التَّأْوِيْلاَتِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ».

فَأَمَّا الرَدُّ على المُجَسِّمَةِ لله فيردُّه الوَالِدُ السَّعِيْدُ بِكِتَابِ، وذَكَرَهُ أَيْضًا في أَثْنَاء كُتُبِهِ فَقَالَ: لاَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّىٰ اللهُ جِسْمًا. قَالَ أَحْمَدُ: لاَ يُوْصَفُ اللهُ تَعَالَىٰ بِأَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ. قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَمَن اعتَقَدَ أَنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ فَهوَ كَافِرٌ؛ لأَنَّه غيرُ عَارِفِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ. لأَنَّ اللهَ \_ سُبْحَانه \_ يَسْتَحِيْلُ وَصُفُهُ بِهَاذِهِ الصَّفَاتِ، وإِذَا لَمْ يَعْرِفِ اللهَ \_ سُبْحَانَهُ \_ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا، وَهَاذَا الْكِتَابُ عِدَّةُ أَوْرَاقٍ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اصْطَفَىٰ رُسُلاً مِنْ خَلْقِهِ، فَبَعَثَهُم بالدُّعَاءِ إِلَيْهِ، والصَّبْرِ على مَا نَابَهُمْ (١) من جَهَلَةِ خَلْقِهِ، وامتَحَنَهُمْ من المِحَنِ بصُنُو ْفٍ من البَلاءِ، وضُرُوْبٍ من المِحَنِ واللَّاوَاءِ. وكلُّ ذٰلِكَ تَكْرِيْمًا لَهِمْ غَيْرَ تَذْلِيْلٍ، وتَشْرِيْفًا غَيْرِ تَخْسِيْرٍ ولا تَقْلِيْلٍ.

وَكَانَ مِن أَرْفَع رُسُلِهِ عِنْدَهُ مِنزِلَةً أَشَدِّهِم اجْتِهَادًا، وأَخذًا في إِمْضَاءِ أَمْرِهِ، مَعَ البَلِيَّةِ بأَهْلِ دَهْرِهِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: (٢) ﴿ فَأُصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا ٱلْعَزْهِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (٣) وَقَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ ٱصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ

<sup>(</sup>١) في (ط): «ما نالهم».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

 <sup>(</sup>٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.

<sup>(</sup>٤) سورة ص، الآية: ١٧.

عَبْدَنَا دَاوُرِدَ ﴾ وقَالَ عَزَّ وجَلَّ لَهُ ولأَتْبَاعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (١): ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآهُ وَٱلضَّرَّآهُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ (٢) ءَامَنُواْ مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ٱلَّآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِبِهُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ أَنَّ أَنَّ أَلُوا أَن يُتُرَكُوا أَن يُتُرَكُوا أَن يُتُرَكُوا أَن يَقُولُوٓا ءَامَنَكَا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِيك صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَندِبِينَ ﴿ ﴾. فَلَمْ يُخْلِ \_ جَلَّ ثَنَاؤُهُ \_ أَحَدًا مِن مُكَرَّمِي رُسُلِهِ وأَنْبِيَائِهِ، ومُقَرَّبِيْ أَصْفِيَائِهِ وأَوْلِيَائِهِ، مِن مِحْنَةٍ في عَاجلَتِهِ دُوْنَ آجلَتِهِ، يَسْتَوجبُ بصَبْرهِ عَلَيْهَا مَا أَعَدَّ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَسَمَ مَصِيرَهُ إِلَيْهَا، وجَعَلَ - سُبْحَانَهُ - عُلَمَاءَ الْأَمَم المَاضِيْنَ خُلَفَاءَ أَنْبِيَائِهِمْ المُرْسَلِيْنِ، والقُوَّامَ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنَ الدِّين، يُوضِحُون (٥) عن أَحْكَامِهِ، ويُحَامُونَ عن حُدُوْدِهِ وأَعْلَامِهِ، يَدْفَعُوْنَ عَنْهُ كَيْدَ الشَّيْطَان، ويحرسُونَهُ من التَّرْكِ والنِّسْيَانِ، لا يَصُدُّهُمْ عن التَّمَسُّكِ بالحَقِّ، ولاَ يَشْنِهُمْ عن التَّعَطُّفِ على الخَلْقِ، سُوءُ مَا بِهِ يُنَالُون، تَوَخِّيًا لِثَوَابِ اللهِ سُبْحَانَه (٦) الَّذي يَطْلُبُونَ،

<sup>(</sup>١) في (ط): «وقال عزَّ وجلَّ له ﷺ» وفي (أ): «وقال عزَّ وجَلَّ: «له ولأتباعه ﷺ» والمثبت من بقية النُّسخ.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (جـ).

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة.

<sup>(</sup>٤) سورة العنكبوت.

<sup>(</sup>۵) في (ط): «يرحضون».

<sup>(</sup>٦) ساقط من (ط).

وفيه يَرْغَبُوْنَ .

ثُمَّ جَعَلَ سُبْحَانَهُ عُلَمَاءَ هَاذِهِ الأُمَّةِ أَفْضَلَ عُلَمَاءِ الأَمَمِ قَسْمًا، وأَوْفَرَهُمْ مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَازِلَ والدَّرَجَاتِ، مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَازِلَ والدَّرَجَاتِ، مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِخِيَارِهِمْ مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِخِيَارِهِمْ بالأُشْرَارِ، ولِصَالِحِيْهِمْ بالفُجَّارِ، وللأَمَاثِلِ الرُّفَعَاءِ بِأَوْضَعِ السُّفَهَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الأَذَىٰ عن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في يَكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الأَذَىٰ عن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في عِبَادِهِ، وإِظْهَارِ الحَقِّ في بِلاَدِهِ.

وَلَقَدْ كَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ \_ مِمَّنْ سُلِكَ بِهِ هَاذِهِ الطَّرِيْقُ، عندَ مَا ابتُلِيَ بِهِ مِن أَذِيّةِ هَاذَا الفَرِيْقِ، وقَدْ قَالَ (١) ﷺ : (٢) «طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، قَيْلُ : يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ : ناسِ للغُرَبَاءِ، طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، قَيْلُ : يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ : ناسِ صَالِحُوْنَ قَلِيْلٌ، بِينَ نَاسٍ سُوْءٍ كَثِيْرٍ، مَنْ يُبْغِضُهُم أَكْثَرُ مِمَّن يُطِيعُهُمْ "رواهُ عبدُاللهِ بِن عُمرو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَبِيْلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ عبدُاللهِ بِن عُمرو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَبِيْلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ المُخَالِفِيْنَ، مُحْتَسِبًا عِنْدَاللهِ عَزَّ وجَلَّ، وقَد رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ (٤) قَالَ : قَالَ المُخَالِفِيْنَ، مُحْتَسِبًا عِنْدَاللهِ عَزَّ وجَلَّ، وقد رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ (٤) قَالَ : قَالَ رَسُونُ لَ اللهُ ﷺ : «المُؤْمِنُ مُوكَلِّ بِهِ أَرْبَعَةٌ ؛ مُؤمِنٌ يَحْسُدُهُ، وفَاسِقٌ يُبْغِضُهُ ، وكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ، وشَيْطَانٌ يُكِينُدُهُ". وقَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ : «مَا كَانَ مُؤْمِنٌ مَوْمِنٌ قَطُّ وكَافِرٌ يُقَالِلهُ مَا لَاكَسَنُ البَصْرِيُّ : «مَا كَانَ مُؤْمِنٌ مَوْمِنٌ قَطْ

<sup>(</sup>١) في (ط): «رسول الله على».

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد في مسنده (۲/ ۱۷۷، ۳۹۸)، والطبراني في الكبير (۱۲۲/۱۰، ۱۲۲، ۷۰/۱۱)
 وغيرهما.

<sup>(</sup>٣) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما».

<sup>(</sup>٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

فِيْمَا مَضَىٰ، ولاَ يَكُونُ مُؤْمِنٌ فِيْمَا بَقِيَ، إلاَّ إِلَىٰ جَنْبِهِ مُنَافِقٌ يُؤْذِيْهِ». ورَوَىٰ خَبَّابُ بِنُ الأَرَتِّ يَظِيْ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ قَالَ<sup>(١)</sup>: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، فوَاللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ المؤمِنِيْنَ من قَبْلِكُم ليُوْضَعُ المِنْشَارُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بنِصْفَيْن، وَمَا يَرُدُّهُ عَنْ دِيْنِهِ، فاتَّقُوا اللهَ، فَإِن اللهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُم، وصَانعٌ لَكُمْ». ورَوَىٰ أَبُومُوْسَىٰ يَغِيْقِهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ أَنَّهُ قَالَ (٢): «لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ على أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، ويَجْعَلُوْنَ لَهُ صَاحِبَةً، وهو يَرْزُقُهُمْ، ويُعَافِيْهِمْ» أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ. وإِذَا كَانَ (٣) البَارِي ـ عَزَّ وجَلَّ ـ (٤) يَصْبِرُ عَلَىٰ مَا يَقُولُ (٥) الجَاحِدُونَ والمُشْرِكُون، مَعَ قُدْرَتِهِ على إِهْلاَكِهمْ وإِفْنَائِهِم، ومَنْعِهِمْ مِمَّا يَتَفَوَّهُونَ بِهِ، لِمَا سَبَقَ في عَلْمِهِ مِنَ الإمْلاءِ لَهُمْ لِيَزْ دَادُوا إِثْمًا ، والأنْبِيَاءُ عَلَيْقَيِّلِا قَدْصَبَرُوا عَلَىٰ ماأُوْذُوا(٦) بهِ ، والصَّالِحُونَ قَد تَأَسُّوا بهم في ذٰلِك، فَالوَاحِدُ مِنَّا ـ مَعَ عِلْمِهِ بِتَقْصِيْرِهِ في كلِّ مَعْنًى ـ لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْلَقَ لِكَلِّمِةٍ تَسُوءُهُ، وإِذَا كَانَ القِيَامُ بِالذَّبِّ عَنْ أَهْلِ الحَقِّ دِيْنًا واحْتِسَابًا، فالصَّبْرُ على مَا يُصِيبُهُ هو مِنْ تَمَام الاحْتِسَابِ، وقَدْ جَاءَ في

<sup>(</sup>١) رواه الحاكمُ (٣/ ٣٨٣)، والطَّبَرَانِيُّ في الكبير (٤/ ٧٥).

<sup>(</sup>٢) رواه البُخَارِيُّ (٦٠٩٩).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٤) في (أ): «جلَّ وعزَّ».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «ما يقول فيه...».

<sup>(</sup>٦) في (أ) بياض، وفي (جـ): «فرقوا».

الحَدِيْثِ (١): ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْشُوْرًا، فَيَنْظُرَ فَيْهِ حَسَنَاتٌ لَمْ يَعْمَلْهَا، فَيَقُولُ: يَارَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هَلْذَا؟ فَيَقُول اللهُ عَزَّ وجَلَّ هَلَٰذَا بِمَااعْتَابِكَ النَّاسُ وأَنْتَ لاَ تَشْعُرُ ». ويُرُوكِىٰ عَن عَبْدِالرَّحْمَانِ بِن مَهْدِيّ هَلْذَا بِمَااعْتَابِنِي، وأَيُ مَنْ يُعْصَىٰ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لِسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَنَّ قَالَ: ﴿لَوْلاَ أَنِي أَكْرَهُ أَنْ يُعْصَىٰ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لِسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَخَدُ إلاَّ اعْتَابِنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ فِي صَحِيْفَتِهِ لَمْ أَحَدٌ إلاَّ اعْتَابِنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ في صَحِيْفَتِهِ لَمْ يَعْمَلْهَا». وذُكِرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدٌ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: يَعْمَلْهَا». وذُكِرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدٌ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: فَاتَكُ قِيَامُ اللَّيْلَةِ، فَقَالَ لَهُ أَلْنَ الْبَلْخِيَّ فَاتَهُ وَرُدٌ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ وَيَعْمُ لَهُ اللَّيْ لَهُ مَا اللَّيْلَةِ، فَقَالَ : إِنْ فَاتَ ذَلِكَ، فَقَدْ صَلَّىٰ لِي مِن أَهْلِ بَلْخِ أَكْرُ مِن فَاتَ فَتِكُ إِلَّا مِسْ السَّلُفِ أَنَّهُ قَالَ : بَاتُوا يُصَلُّونَ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا اعْتَابُونِي. وَعَنْ بَعْضِ السَّلْفِ أَنَّهُ قَالَ : بَاتُوا يُصَلِّى عَدُوكَ إلاَّ بِمَا يَثُلُمُ بِهِ دِيْنَكَ وَعَنْ بَعْضِ السَّلْفِ أَنَّهُ قَالَ : بِأَتُولِ فَي عَلْونَ ، فَكِيْفَ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُويَ وَيُونَ تَقِيًّا، والتَقِيُّ لاَ يَقُولُ مَا إِنَّ يَعْرِفُ، فَكَيْفَ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُويَ عَظَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بِخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بِخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْعَلَاءُ بَعْرَفَ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُويَ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةً وَلَا الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ بَيْلُولُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاءُ الْعَلَاء

<sup>(</sup>١) لم أجده.

<sup>(</sup>۲) في (ج): «واذكر».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «ورده» وشَقِيْقٌ هو شَقِيْقُ بنُ إِبْراهيم الأَزْدِيُّ البَلْخِيُّ، أَبُوعَليُّ (ت١٩٤هـ) صَحِبَ إِبْراهيم بن أدهم. أُخُبُارُه في: حلية الأوْلِيَاء (٨/٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٣١٣/٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٩).

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ج).

<sup>(</sup>٦) عَطَاء بن أبي مَيْمُونة بَصْريٌّ، وثَّقه يحيى بن معين، وقال: هو ولده قدريان (ت١٣١هـ)=

إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ: يَارَبِّ حِلْمُكَ عن الظَّالِمِيْنَ فَتَّتَ قُلُوْبَ المُظْلُوْمِيْنَ. قَالَ: فَغَشِيَهُ الكَرَىٰ، فَرَىٰ كَأَنَّ سَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ في الجَنَّةِ، والحُورُ حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ مَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ في الجَنَّةِ، والحُورُ حَوْلَهُ، وكَأَنَّ قَائِلاً يَقُونُ لُهُ: يَاعَطَاءُ، حَلِمْنَا عَنِ الظَّالِمِيْنَ أَوْرَثَ المَظْلُوهِمِيْنَ هَلذَا المُقَامَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

ومَا ذَكَرْتُهُ مِنْ أَوْصَافِ الوالِدِ السَّعِيْدِ فَهُو كَالْإِشَارَةِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَأَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيْلِ التَّمَادُحِ، للكِنَّه على سَبِيْلِ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، والردِّ عن أَعْرَاضِ عُلَمَاء المُسْلِمِيْنَ، وحِمَايَةِ المُؤْمِنِيْنَ مِنَ المُنَافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَعِيْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ المُنْافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَعِيْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ الْمُشْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرُهُ - وَهُو يَسْتَطِيْعُ نَصْرَهُ - أَذَلَهُ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالاَحْرَةِ» (١). ورَوى أَنسُ بنُ مَالِكِ (٢)، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (٣) «مَن حَمَى عِرْضَ أَخِيْهِ فِي الدُّنْيَا بِعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ عَنِ النَّارِ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ: (٤) «مَا مِنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي - يَخْذُلُ امرءًا

<sup>=</sup> يُراجع: الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٦).

<sup>(</sup>۱) حَديثٌ ضَعِيْفٌ رواه ابنُ عدي في الكامل (۱/ ٣٨٦)، وابن وهب في الجامع (٦٨) من طريق أبان عن أنس، وليس من رواية أبي هريرة. قال ابن عديٍّ في أبان: هو بين الأمر في الضَّعْفِ وأرجو أنَّه ممَّن لا يتعمَّد الكذبَ إلَّا أنَّه يشتبهُ عليه ويغلطُ، وهو إلى الضَّعْفِ أقربُ منه إلى الصِّدة.

<sup>(</sup>٢) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

 <sup>(</sup>٣) التَّرغيب والتَّرهيب للمُنْذِريِّ (٣/ ١٥).

<sup>(</sup>٤) حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ رَوَاهُ أَبُوداود (٤٨٨٤) والطَّبَرَانِيُّ في الكَبير (٥/ ١١٠)، وأبونُعَيْم في الحِلْيَةِ=

مُسْلِمًا في مَوْطِنٍ يُنتُهَكُ فيه عِرْضُهُ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مَوْطِنٍ يُخِبُّ نَصْرَتُهُ، ومَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ امرءًا مُسْلِمًا في مَوْطِنٍ يُنتَقَصُ فيه عِرْضُهُ وتُسْتَهَكَ فيه من (١) حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نَصْرَتَهُ". وقالَ عَلاَيْحَلا (٢): «لَمَقَامُ أَحَدِكُمْ في الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةِ حَقِّ يَرُدُّ بِهَا بَاطِلاً، أَو يُحِقُّ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ». وقالَ عَلاَيَةً ﴿ (٣): «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ يُحِقُّ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ». وقالَ عَلاَيَةً ﴿ (٣): «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِعُدَاكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ». وقالَ المَرُوذِيُّ: قُلْتُ بِهُذَاكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ». وقالَ المَرُوذِيُّ: قُلْتُ لأَبِي عَبْدِالله - يَعْنِي إِمَامِنَا أَحْمَدَ - تَرَىٰ للرَّجُلِ أَنْ يَشْتَغِلَ بالصَّوْمِ والصَّلاةِ، وَيَسْكُتُ عَنِ الكَلاَمِ في أَهْلِ البِدَعِ؟ فَكَلَحَ وَجُهُهُ، وقَالَ: إِذَا هُو صَامَ وَيَسْكُتُ عَنِ الكَلامِ في أَهْلِ البِدَعِ؟ فَكَلَحَ وَجُهُهُ، وقَالَ: إِذَا هُو صَامَ وَصَلَىٰ واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ: فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَامَ وَصَلَىٰ واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلْيُسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ: فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَامَ كَانَ لَهُ ولِغَيْرِهِ، يَتَكَلَّمُ أَفْضَلُ .

فَلْنَذْكُرُ الآنَ وَفَاةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ: تُوفِّيَ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ، بينَ العِشَاءَيْنِ تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ يَومَ الاثْنَيْنِ بِجَامِعَ المَنْصُورِ. وَقِيْلَ: إِنَّه لَم يُرَ في جَنَازَةٍ - بَعْدَ جَنَازَةٍ أَبِي الحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ - الجَمْعَ الَّذي حَضَرَ جَنَازَتَهُ. فَلَمَّا جَنَازَة أَبِي الحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ - الجَمْعَ الَّذي حَضَرَ جَنَازَتَهُ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لَيجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ

<sup>(</sup>٨/ ١٨٩)، والمُنْذِرِيُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (٣/ ٥٢٠).

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «عليه الصَّلاة والسَّلام» والحَدِيثُ رَوَاهُ أبونُعَيْمٍ في أخبار أصبهان (١/ ٣٥٨).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط) والحديث رواه البخاري (٣٧٠١).

الشَّدِيْدُ، فَأَفْطَرَ جَمَاعَةٌ لَمْ يَسْمَحُوا بِالرُّجُوْعِ، وَكَانَ قَد حَضَرَهُ عَالَمٌ كَثِيْرٌ جِدًا يَفُونُ ثُ الإحْصَاءَ. وقَدْ رَوَى أَنَسُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (٢) «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُونُ ثُ الإَحْصَاءَ. وقَدْ رَوَى أَنَسُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٢) فيه إلاَّ مِنْ رَجُلٍ يَمُونُ ثَ اللهَ عَلَيْهِ أَلهُ إِللهَ عَلَيْهِ إلاَّ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ إلاَّ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ إلاَّ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ أَلَا مَنْ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ إلاَّ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ رَبُكَ شَعُوا». ورَوَى أَبُوأُ مَامَة (٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ (٤): «المِقَةُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، والصِّيْثُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ، إِنَّ رَبَكَ وَجَبْرِيْلُ مَنْ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ، إِنَّ رَبَكَ يَحِبُّ فُلاَنَافَأَحِبَةُ، فَيُنَادِي جِبْرِيْلُ عَلَيْكُ (٥)، فَيَنْزِلُ لَهُ المِقَةُ عَلَىٰ الأَرْضِ». فَلَوْ ذَذُ بِمُصَابِهِ، انثَلَمَ المَذْهَبُ بِذَهَابِهِ، فهو كَمَا قِيْلَ: فَلَقَدْ انتَقَضَ السُّؤْدَدُ بِمُصَابِهِ، انثَلَمَ المَذْهَبُ بِذَهَابِهِ، فهو كَمَا قِيْلَ:

اليَوْمَ مَاتَ نِظَامُ الفَهْمِ واللَّسَنِ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يُعْدِيْنِي عَلَىٰ الزَّمَنِ وَأَظْلَمَتْ شُبُلُ الآدَابِ إِذْ حُجِبَتْ شَمْسُ المَكَارِمِ في غَيْمٍ مِنَ الكَفَنِ وَكَمَا قَيْلَ:

وَلَيْسَ نَسِيْمَ المِسْكِ رَشْحُ حَنُوْطِهِ ولَلكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ المُخَلَّفُ ولَيْسَ صَرِيْرَ النَّعْشِ مَاتَسْمَعُوْنَهُ وللكِنَّهَا أَصْلاَبُ قَوْمٍ تَقَصَّفُ وَكَمَا قَيْلَ:

لاَ أُمَّ لِلْمَوْتِ (٦) كَمْ يُبْلِي بِجِدَّتِهِ في كُلِّ يَوْمٍ حَكِيْمًا مَالَهُ خَلَفُ

<sup>(</sup>١) في (ط): «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>٢) رواه مسلم (الجنائز) (٩٤٧) وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٦).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «رضى الله عنه».

<sup>(</sup>٤) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٥٩)، والطَّبَرَ انِيُّ في الكبير (٨/ ١٤١).

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط) فقط.

<sup>(</sup>٦) في (ط): «للموت..».

أَصَابَ قَصْدًا هِلَالًا فِي تَكَامُلِهِ وَبَحْرَ مَنْطِقِهِ مَا لَيْسَ يُغْتَرَفُ لَمْ يَبْلِهِ الدَّهْرُ، مَادَامَتْ بَدَائِعُهُ تُطُوىٰعَلَىٰ جَمْعِهَا الأحْشَاءُوالصُّحُفُ ومَنَحَ نَظَرَ فِي تَصْنِيْفِهِ \_ قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ \_ مِمَّن لَهُ فَهُمٌ وتَيَقُّن ، وعِلْم وتَدَيُّن: عَلِمَ أَنَّه يَعْجَزُ عَنْهُ مَنْ يَرُوْمُ تَصْنِيْفَ مِثْلِهِ، ويُفْضَحُ فيه مَنْ يَتَعَاطَىٰ حَذَوَ قَوْلِهِ، إِذْ كَلاَمُهُ السِّحْرُ الحَلاَلُ، والعذْبُ الزُّلاَلُ، والسَّهْلُ المُمْتَنِعُ، والقَرِيْبُ المُسْتَصْعَبُ؛ إِذْ هُوَ نَسِيْجُ وَحْدِهِ زُهْدًا وأَدَبًا، وروَايَةً وأَرَبًا، وَفَرِيْدُ عَصْرِهِ سُؤْدَدًا ونُبْلًا، وفِقْهًا وجَدَلًا، فهو كَمَا قِيْلَ:

مَاتَ البَدِيْعُ، وغَارَتْ دُرَّةُ الفَطِن واسْتَدْرَجَ المَوْتُ بَحْرَ الفَصْٰلِ في كَفَنِ لِلَّهِ دُرُّ المَنَايَا مَا صَنَعْنَ بهِ وَمَا تَضَمَّنَتِ الأَكْفَانُ مِنْ بَدَنِ

تَقَضَّتْ بَشَاشَاتُ المَجَالِسِ بَعْدَهُ وَوَدَّعَنَا إِذْ وَدَّعَ الْأُنْسُ والعِلْمُ وَقَدْ كَانَ نَجْمَ العِلْمِ فِيْنَا حَيَاتَهُ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَفَلَ النَّجْمُ

عِشْ مَا بَدَا لَكَ في الدُّنْيَافَلَسْتَ تَرَىٰ في النَّاسِ مِنْهُ ولاَ مِنْ عِلْمِهِ خَلَفًا وقَالَ تَلْمِيْذُهُ عليُّ بنُ أَخِي نَصْرِ (١)، يَرْثِيْهِ:

أَسَفٌ دَائِمٌ وحُزْنٌ مُقِيْمُ لِمُصَابِ بِهِ الهُدَىٰ مَهْدُوْمُ مَاتَ نَجْلُ الفَرَّاءِ أَمْ رُجَّتِ الأرْ ضُ أَمْ البَدْرُ كَاسِفُ والنُّجُومُ لَهْفَ نَفْسِي عَلَىٰ إِمَام حَوَىٰ الفَضْ لَلَ وَهْوَ بِالمُشْكِلَاتِ عَلِيْمُ

وَكُمَا قَيْلَ: وَكُمَا قَيْلَ:

(١) تقدَّم ذكره.

خُلُقٌ طَاهِرٌ وَوَجْهٌ مُنِيْرٌ وَطَرِيْقٌ إِلَىٰ الهُدَىٰ مُسْتَقِيْمُ كَانَ لِلدِّيْنِ عُدَّةً وَلأَهْلِ الدِّيِ لِنَّاكِبَاتِ خِلُّ حَمِيْمُ مَنْ يَكُنْ لِلدُّرُوْس(٢) بَعْدَكَ أَمْ مَنْ لِجِدَالِ المُخَالِفِيْنَ يَقُومُ مَنْ لِفِهْم الحَدِيْثِ والطُّرْقِ يَسْ حَوْضِحُ مِنْهُ صحِيْحُهُ والسَّقِيْمُ مَنْ لِفَصْلِ القَضَاءِإِنْ أَشْكُلَ الحُكْ مِ وضَجَّتْ بِالنَّازِلاَتِ الخُصُوهُ دَرَسَتْ بَعْدَكَ المَدَارِسُ فَالعِلْ مِمْ طَرِيْدٌ وَحَبْلُهُ مَصْرُوْمُ هَاكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ ويَفْنَىٰ الْ عِلْمُ فِيْهِ ويُجْهَلُ المَعْلُومُ إِنَّ قَبْرًا حَوَاكَ يَا أَيُّهَا الطَّوْ دُ عَجِيْبٌ رَحْبُ الفَنَاءِ عَظِيْمُ إِنْ يَكُنْ شَخْصُهُ مَحَتْهُ يَدُ الدَّهْ مِ فَذِكْرَاهُ فِي الدُّهُوْرِ مُقِيْمُ فَنُحَيَّا بِذِكْرِهِ كَلَّ وَقْتٍ وَمَحَيَّاهُ فِي التُّرَابِ رَمِيْمُ آمِرى بالسُّلُوِّ، مَهْلاً، فَفِي القَلْ بِبِ غَرَامٌ مُبَرَّحٌ مَا يَرِيْمُ كُلَّمَا رُمْتُ سَلَوْةً هَيَّجَ الحُزْ نَ صَنِيْعٌ لَـهُ وَفِعْلٌ كَرِيْمُ غَيْرَ أَنَّ القَضَاءَ جَارِ عَلَىٰ الخَلْ قِ قَضَاءً مِنْ رَبِّهِمْ مَحْتُوهُ فَعَلَىٰ الشَّامِتِيْنَ خِزْيٌ مُقِيْمٌ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ والتَّسْلِيْمُ فَلْنَذْكُرُ الْآنَ مَا رِآهُ(٣) الصَّالِحُونَ في المَنَام للوَالِد السَّعِيْدِ من الحِبَاءِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «ولأهل الدِّين عدة».

<sup>(</sup>۲) في (ط): «للدَّرس».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «رَوَاهُ».

والإكْرَامِ، قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (۱): «ذَهَبَتِ النَّبُوّةُ فَلاَ نُبُوّةً بَعْدِي، وَبَقِيَتِ المُبشِّرَاتُ ؟ قَالَ (۲): رُؤْيَا المُسْلِمِ الحَسنَةُ، المُبشِّرَاتُ ؟ قَالَ (۲): رُؤْيَا المُسْلِمِ الحَسنَةُ، يَرَاهَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ » رَوَاهُ حُذَيْفَةُ، وسَأَلَ عُبَادَةُ بِنُ الصَّامِتِ رَاهَا النَّبِيَّ عَلَيْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (۳): ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ﴿ اللَّهُ لَهُ لَهُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (۳): ﴿ اللَّهِ عَالَىٰ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ﴾ قَالَ: «هِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ: «هِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ: (٤) «مَنْ الله عَلَيْهِ قَالَ: (٤) «مَنْ الله عَلَيْهِ قَالَ: (٤) «مَنْ أَلُو هُرَيْرَةَ رَعَيْهِ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ قَالَ: (٤) «مَنْ اللهُ عَلَيْهُ قَالَ: (٤) «مَنْ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ: (٤) «مَنْ اللهُ عَلَيْهُ فَالْ وَالْ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَلُ بِي ».

سَمِعْتُ سُعُوْدًا الحَبَشِيَّ الصُّوْفِيَّ (٥) يَقُوْلُ: لَمْ أُدْرِكِ الصَّلاَةُ على القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ الفَرَّاءِ نَعْلَمْلَهُ (١) فَبَقِيْتُ ضَيِّقَ الصَّدْرِ، فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ جُمْعَةٍ أَتَتْ عَلَىٰ مَوْتِهِ وَأَنَا مُصْعِدٌ في الدِّجْلَةِ، قُرْبَ الزَّاهِرِ، إِذَا رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُسكِ، فَقَالَ لِي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُسكِ، فَقَالَ لِي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ سُعُوْدٌ مَوْلَىٰ ابن يُوسُفَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَه أَنْتَ سُعُوْدٌ مَوْلَىٰ ابن يُوسُفَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَه

<sup>(</sup>١) رواه الطَّبَرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣/ ٢٠٠) ورجاله ثقاتٌ.

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (جـ).

 <sup>(</sup>٣) سورة يونس، والحديث رواه الترمذي (٢٢٧٥) وابن مَاجَه (٣٨٩٨) وغيرهما وصحّحه الشّيخ ناصر الدّين الألباني - حفظه الله -. يُراجع: سلسلة الأحاديثِ الصّحِيْحةِ (٤/ ٢٩١).

 <sup>(</sup>٤) حديثٌ صَحِيْحٌ أخرجه ابنُ مَاجه (٤/ ٤٩٠)، وابن حبَّان (١٨٠١). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٥).

<sup>(</sup>٥) سُعُوْدٌ المَذْكُورُ هُنَا سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ، وأنَّه سُعُودٌ اليُوسفيُّ، جدُّ يَحْيَىٰ بنِ نَجَاحٍ وإخْوَانِهِ.

<sup>(</sup>٦) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٧) في (ط): «إذْ دَخَلَ» تحريفٌ ظاهرٌ.

إلى صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: رَأَيْتَ البَارِحَةَ ـ وَهِيَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ـ كَأْنِّي بائِتٌ في رِبَاط الزَّوْزَنِيِّ (١)، مُقَابِلُ جَامَع المَنْصُوْرِ. وقَدْ أَقْبَلَ عَشَرَةُ أَنْفُسٍ

(۱) رباطُ الزَّوْزِنِيِّ هذا من مَعَالَم بَغْدَادِ المَشْهُوْرَة، وآثارها الحافِلَة بأخْبَارِ العُلَمَاءِ والأُدْبَاء في القَرْنَيْنِ الخَامِس والسَّادِس الهِجْرِيَّين، وذٰلِكَ أَنَّ عَليَّ بنَ إِبْراهيم الحُصَرِيُّ (ت٣٧١هـ) كانَ شيخَ الصُّوفِيَّة في العِرَاق في زمنه. قال ابنُ الجَوْزِيِّ في المنتظم (٧/ ١١١): «وبلغني أَنَّه كبرسنُّه فصَعُبَ عليه المَجِيْءُ إلى الجامع [جامع المَنْصُور]فيُنِي لَهُ الرِّباط المُقَابل لجامع المَنْصُورِ».

أقولُ - وعلى الله أعتمد - ونُسِبَ الرّباط إلى أبي الحَسَن عليٌ بنِ مَحْمُودِ بن إبراهيم الزّوْزَنِيُّ (ت٤٥١هـ) وهو من كبار صُوفيّة بغداد؛ لأنَّه أشهرُ من حَلَّ به بعد الحُصريِّ المذكور، وربَّمَا؛ لأنَّه أوَّل من دُفِنَ بِهِ، قَالَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ في "الأنْسَاب" (٢/ ٣٢٢): "ومات سنة إحْدَىٰ وخَمْسين وأَرْبعمائة ودُفِنَ ببابِ الرّباط» ومثل ذلك مدرسة الشيخ عبدالقادر الجيلاني نسبت إليه، وبانيها ومؤسّسُهَا إِنَّمَا هو المبارك بن عليّ المُخرِّمِيُّ، مع عبدالقادر الجيلاني نسبت إليه، وبانيها ومؤسّسُهَا إِنَّمَا هو المبارك بن عليّ المُخرِّمِيُّ، مع المَدْكُورُ حَفِيْدٌ من أهلِ العلم هو أبوسعْدِ أحْمَد بن محمد بن عليّ (ت٣٦٥هـ) من تلاميذ المَافَّدُورُ حَفِيْدٌ من أهلِ العلم هو أبوسعْدِ أحْمَد بن محمد بن عليٌّ (ت٣٦٥هـ) من تلاميذ القاضي أبي يعلى كما في "الأنساب». أخبار أبي الحسن عليُّ بن محمود تاريخ تاريخ بغداد (١١٥١١)، والكامل (١٨/ ١٠٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٨/ ١٠٤) (ذكر له دون ترجمة) وهو في العبر (٣/ ٢٢٦)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٣٦٥)، والبداية والنَّهاية (٢/ ١٨٤)، والشَّذرَات (٣/ ٢٨٨)، و(الزَّوْزَنَيُّ) مَنْسُوبٌ إلى (زَوْزَنَ) وهي بَلْدُةٌ كبيرةٌ، حَسَنَةٌ بين هرات ونيسَابُور. قَالَ الحَافِظُ السَّمعانيُّ: "وَكَانَ بعضُ الكبراء قَالَ: زَوْزَنُ هي البصرةُ الصُّغْرَىٰ؛ واللَّوْرَنَيُّ عَالَىٰ بعضُ الكبراء قَالَ: زَوْزَنُ هي البصرةُ الصُّغْرَىٰ؛ واللَّوْرَابُهَا وعُلَمَائِها» وفي معجم البُلدان (٣/ ١٧٧): "لكثرة من أخرجت من الفُضَلاء، وأهل العلم . . . ».

أَقُولُ - وعلى الله أُعتمد -: ومن لطائف أهلها ما ذكر ياقوت في «معجم البُلدان» قال: «ومِمَّن ينسبُ إليها أبو نَصْرِ أَحْمَد بن علي بن أبي بكرِ الزَّوْزَنِيُّ القَائِلُ:

من نَحْوِ بَابِ الشَّامِ، يَقْدُمِهِم شَخْصٌ لَمْ أَرَ كَهَيْئَتِهِ، ونُورِهِ. فَقُلْتُ: مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ ﷺ وَبِكُمْ؟ فَقَالَ: سَلْ نَبِيُّكَ. فَقُلْتُ لأحدهم: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَاللهُ اللهُ، أَنْتَ بالمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَا اللهِ هَا اللهِ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ فَمَا الَّذِي جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ: جِئَتُ وأَصْحَابِي صَلَّيْتُ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ الفَرَّاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقُولُ لِصَاحِبِي الَّذي رَأَىٰ هَاذِهِ الرُّوْيَا؟ فَقَالَ: مَا الفَرَّاءِ. فَقُلْكُ، هَاذَا لَفْظُهُ، أَوْ كَمَا قَالَ (١٠).

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ العُلَبِيِّ (٢) الزَّاهِدَ يَقُو ْلُ: رَأَيْتُ القَاضِيَ أَبَايَعْلَىٰ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ العُلَبِيِّ (١ الزَّاهِدَ يَقُو ْلُي: رَأَيْتُ القَاضِيَ اللَّهُو الَّذِي تُوفِّيَ فِيْه، في إِحْدَىٰ لَيَالِي القَدْرِ،

وَلاَ أَقْبَلِ الدُّنْيَا جَمِيْعًا بِمَنَّةً ولاَ أَشْتَرِي عِزَّ المَرَاتِب بالدُّلُ وَأَعْشَقُ كَحُلاءَ المَدَامِعِ خِلْقَةً لَئَلاَ تُرَىٰ في عَيْنِهَا مِنَّهُ الكُحْلِ وقَدَم بَغْدَادَ، وحدَم عَضُد الدَّوْلَة، فاعتبِطَ شَابًا، وكتب إلى أبيه وهو يجودُ بنَفْسِه:

الاَ هَلْ مِنْ فَتَى يَهَبُ الهُويْنَا لِمُوثِيرِهَا ويَعْتَسِفُ السُّهُ وْبَا فَيَبْلِخَ والأُمْورُ إلى مَجَازٍ بِوَوْزَنَ ذَلِكَ الشَّيْخَ الأَدِيْبَا فَيَبْلِخَ والأُمْورُ إلى مَجَازٍ بِوَوْزَنَ ذَلِكَ الشَّيْخَ الأَدِيْبَا بَأَنْ يَدَ الرَّدَىٰ هَصَرَتْ بأَرْضِ الْ عِورَاقِ مِنِ ابنِهِ غُصْنًا رَطِيْبَا بَاللَّهُ مَنْ ابنِه غُصْنًا رَطِيْبَا بَأَنْ فَلِيهِ اللهَويَا اللهَ عَصْنَا رَطِيْبَا وَاللهُ مِنْ ابنِه غُصْنًا رَطِيْبَا فَيْ اللهَ اللهُ ا

(۱) هانِه المَنَامَات لا تَرُوْجُ عِنْدَنَا، ولاَ نَشَكُ أَنَّ للشَّيخ مع غيره من المسلمين رحمة واسعة من الله تعالى؛ لأنَّه يقول: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ونحسن الظنَّ بالله تعالى ونرجو للشيخ الخير والفضل، وأن الله تعالى أنزله منازل الصِّديقين الأبرار، فلسنا بحاجة إلى مثل هذه المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثر ها مزعومُ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثر ها مزعومُ؟! لنؤكّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ اللهُ الله اللهُ ال

(٢) في (ط): «العَلْثِي» وهو أحمدُ بن عليِّ العُلَبِيُّ، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨) وهو من أنبلِ تَلاَمِيدِ الشَّيخِ أبي يَعْلَىٰ تَظَلَّلُهُ، وهو هناك «العَلْثِيّ» وصححتها أيضًا، ويُراجع تعليقي على التَّرجمة في «ذيل الطبقات» لابن رَجَبٍ، وفيه مزيد فائدةٍ إن شاء الله تعالىٰ.

(٣) ساقط من (ط).

وقَد ازْدَادَ حُسْنًا إلى حُسْنِهِ ونُورًا إلى نُوْرهِ، وكَأَنَّه مَيْتٌ، وهو مُلْقًى على ظَهْرهِ، فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنَ مَا قَدْ صَارَ القِاضِي وَقَدْ جَاءُوْهُ بِمَاءِ، أَوْ مَاءِ وَرْدٍ، فَأَخَذَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ، فَأَمَرَّهَا على الجَانِبِ الآخرِ، وأَخَذَ بيدِهِ الأَخْرَىٰ فَأُمَرَّهَا على الجانِبِ الآخرِ ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذٰلِكَ ، ثُمَّ جَاؤُوهُ بِكَفَنِ من حَرِيْرٍ ، لَمْ أَرَ (١) مثلَ حُسْنِهِ، فأُدْرِجَ فيه، وحُفِرَ لَهُ بِرْكَةٌ عَرْضُهَا شِبْهُ عَرْضِ بَارِيَتَيْنُ (٢)، ودُفِنَ في تِلِكَ البرْكَةِ، وخَلْقٌ عَظِيْمٌ على رَأَسْ تِلْكَ البِرْكَةِ، فَنَظَرْتُ إِذَا بِالقُرْبِ مِن تِلْكَ البرْكَةِ سَبَائِكُ، وَعَلَيْهِ نَعْشٌ، وعلى النَّعْش مَيِّتٌ مُكَفَّنٌ بِكَفَنِ أَبْيَضَ لم أَرَ مِثْلَ (٣) بَيَاضِه. فَعَرَفْتُ من ذٰلِكَ الخَلْق صَاحِبًا للقَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ أَعْجَمِيًّا، يُدْعَىٰ بأبِي حَكِيْم، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَلْذَا الَّذِي على النَّعْشِ على السَّبَائِكِ؟ فَقَالَ: القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا حَكِيْم، أَلَيْسَ قَدْ دُفِنَ القَاضِي في هَـٰذِهِ البَرْكَةِ؟ فَقَالَ : ذَاكَ المَدْفُوْنُ في البِرْكَة يَزُوْرُهُ الخَلْقُ، وهَانَا رَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا، أَوْ كَمَا قَالَ. وسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ مِوَاهِبٍ (٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاالحَسَنِ بِنَ جَدَّا(٥) يَقُولُ: كُنْتُ نَائِمًا فِي دَارِي لَيْلَةَ مَاتَ القَاضِي أَبُو يَعْلَىٰ. فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ، وَقَالَ (٦):

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) البَاريَةُ شرحتها في ترجمة (البُوراني) رقم (٥١).

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ج).

 <sup>(</sup>٤) لم أعرفه بعدُ.

<sup>(</sup>٥) ابن جَدَّا العُكْبَرِيُّ عليُّ بن الحُسَين بن أحمد (ت ٢٨ ع هـ) ذكر ه المؤلف في موضعه رقم (٦٧١).

<sup>(</sup>٦) الشَّطر الثاني غير متسق مع الشَّطر الأول؟ وهذا البيت من شعر المنامات، ولم يورده قاضي=

مَا العَيْشُ بَعْدَكَ مُسْتَطَابُ هَيْهَاتَ أَنْ يُغْشَىٰ لِمِثْلِكَ بَابُ فَانْتَبَهْتُ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الفَجْرُ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: مَنْ أَرَادَ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، فَعَلَمْتُ أَنَّ الهَاتِفَ والبَيْتَ الشَّعْرَ لأَجْلِهِ.

قَالَ ابنُ جَدًّا: سَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ مَوْتِ القَاضِي الإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ أَنْ أَرَاهُ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الحَسَن (١)، وحَقِّكَ (٢) لَقَدْ هُدِيْنَا لأَمْرٍ عَظِيْمٍ. قَالَ ابنُ جَدًّا: وَسَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ أَنْ أَرَىٰ القَاضِي أَبَا يَعْلَىٰ فِي النَّوْمِ دفعةً أُخْرَىٰ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، كَيْفَ المَذْهَبُ ثَمَّ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الحَسَنِ، المَذْهَبُ بَيْنَنَا وبَيْنَ جَهَنَّم سَدُّ مَن حَدِيْدٍ. قُلْتُ أَنَا: وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: «مَا حَدَّثَكَ المَيِّتُ بِشَيْءِ فِي النَّوْمِ، فهو حَقُّ؛ لأَنَّه في دَارِ حَقِّ». وسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: في النَّوْمِ، فهو حَقُّ؛ لأَنَّه في دَارِ حَقِّ». وسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: رَأَيْتُ ابنَ بُكَيْرٍ العُكْبَرِيَّ (٣) في النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ المَيْتُ بِشَيْءِ فَقَالَ: أَنَا عِندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبٌ مِن فَقَالَ: أَنَا عِندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبٌ مِن فَقَالَ: أَنَا عِندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبٌ مِن قَقَالَ: أَنَا عِندَهُ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

الحنابلة بالدِّيار المصرية أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني في كتابه فيما قيل في المنام من الأشعار.

<sup>(</sup>١) في (ط): «الحسين» ومعلوم أنَّ ابنَ جدًّا (أباالحسن) لا (أباالحسين).

<sup>(</sup>٢) لا شك أنَّ هذا من القسم بغير الله، وقد تهاون بمثل ذلك كثير من النَّاس قديمًا وحديثًا، وقد تجاسر على ذلك الشُّعراء أكثر من غيرهم فكثيرًا ما نجد (لعمرك) و(لعمري) و(لعمر أبيك) و(وأبيك). وأمثال ذلك.

<sup>(</sup>٣) يبدو أنه الحسين بن أجمد بن بكير، أبوعبدالله الحافظ.

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ عَلِيٍّ الحَنْبَلِيَّ (١) يَقُولُ: حَكَىٰ لِي سَعِيْدُ بِنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بَعْضِ شُيُوْخِي، فَدَخَلَ بعضُ أَصْحَابِي فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي جَامِعِ بَاكِرِمَا، وهي قريةٌ على نَهْرِ ملك (٢)، وجَمْعٌ مُجْتَمِعٌ، فَدَخَلْتُ إلى الجَامِع، فَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْخُاصٍ على المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لَبَعضِ مَنْ كَانَ بقُربِي: مَنْ هَا وَلَاءِ؟ فَقَالَ لِي: هَاذًا النَّبِيُّ عَلَيْهُ وأَبُوبَكُرٍ وعُمَرُ، فَقُلْتُ يَارَسُولُ الله، بِمَنْ الاقتِدَاءُ؟ فَأَوْمَأَ إلى شَيْحِ قَاعِدٍ على المِرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بقُرْبِي: مَنْ هَا لَاسَّيْخُ؟ المَرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بقُرْبِي: مَنْ هَاذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الشَّيْخُ؟

قَالَ: وقَرَأْتُ بِخطِّ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفْرِ (٣) قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخَنَا \_ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ \_ في المَنَامِ، وهو في أَحْسَنِ صُوْرَةٍ رَأَيْتُهُ في دَارِ الدُّنْيَا وكَأَنَّه شَابُ في لِحْيَتِهِ طَاقَاتُ بَيَاضٍ يَسِيْرَةٍ جَدًّا، وهو بِمَسْجِدِهِ بَالِ الدُّنْيَا وكَأَنَّه شَابُ في لِحْيَتِهِ طَاقَاتُ بَيَاضٍ يَسِيْرَةٍ جَدًّا، وهو بِمَسْجِدِهِ بِبابِ الشَّعِيْرِ، فَتَقَدَّمْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ (٤): ﴿ سَلَامٌ عَلَيُكُمْ كَتَبَ رَبُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَة ﴾.

<sup>(</sup>١) هو نفسه أحمدُ بن علي العُلَبِيُّ السَّابق، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨).

<sup>(</sup>Y) في (ج): "بنهر ملك" ويظهر أنَّ المقصود (نهر الملك) على التَّعريف، قال ياقوتُ الحمويُّ في معجم البُلدان (٥/ ٣٧٤): "نَهْرُ الملك: كورةٌ واسعةٌ ببغداد بعد نهر عيسىٰ، يقال: إنَّه يشتمل على ثلاثمائة وستيِّن قَرْيَةٌ على عَدَدِ أَيَّام السَّنةِ، قيل: إنَّ أوَّل من حضره سليمان بن داود عَلَيْسَالِلَا ").

<sup>(</sup>٣) هو عبدالخالق بن عيسي (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلف ترجمة رقم (٦٧٥).

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

وَكَتَبَ إِلِيَّ عَلِيُّ بنُ محمَّد بن المُسَبِّحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أُرِيْتُ في مَنَامِي كَأَنَّ قَائِلاً يقولُ لِي: مَاتَ في هَلْهِ اللَّيْلَةِ أَحْمَدُ بنْ حَنْبَلِ فَارِثِهِ، مَنَامِي كَأَنَّ قَائِلاً يقولُ لِي: مَاتَ في هَلْهِ اللَّيْلَةِ أَحْمَدُ بنْ حَنْبَلِ فَارِثِهِ، فانتَبَهْتُ مَرْعُوبًا، وقُلْتُ: لَعَلَّهُ بِدْعَةٌ تَظْهَرُ، وسُنَّةٌ تَمُونْتُ، فَوَاللهِ مَا كَانَ إِلاَّ أَيَّامٌ قَلَائِلُ، فَوَصَلَتْنِي مُكَاتَبَةُ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُونَ بَ وَظَلَلهُ (١) بوفَاةِ الإَمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ تَعْلَيْهِ (٢) في اللَّيْلَةِ التي رَأَيْتُ فِيْهَا المَنَامَ، قَالَ: وَذَكَرْتُ وَلَا الْمَنَامَ، قَالَ: وَذَكَرْتُ قُولُ الْقَائِلِ (إرثِهِ) فَقُلْتُ مَا لَمْ أَرْضَهُ. ومَازِلْتُ. حتَّى قُلْتُ هَلِهِ الأَبْيَاتِ:

مَاتَ السَّدَىٰ والنَّدَى والمَجْدُ والكَرَمُ والعَالِمُ اليَقِظُ المُسْتَبَصِرُ العَلَمُ لِفَقْدِهِ الكَعْبَةُ الغَرَّاءُ والحَرَمُ مَاتَ الْإِمَامُ أَبُويَعْلَىٰ الَّذِي نُدِبَتْ شَمْسُ الهُدَىٰ بَعْدَهُ بَلْ عَادَهَا الظُّلَمُ يَا أَيُّهَا العَالِمُ الحَبْرُ الَّذِيْ كَسَفَتْ مَعْنَىٰ ولا عَرَفَتْ طُرْقَ الهُدَىٰ الأُمَمُ (٣) لَوْلاَكَ مَاكَانَ لِلدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا ولاً قَضَي بِصَحِيْح غَيْرَ فِيْكَ فَمُ وَلاَ رُوِي عَـنْ رَسُـولِ اللهِ مَـأَثُـرَةٌ ۗ إِلاَّ عَلَىٰ رَأْسِهَا مِنْ جِسْمِكَ القَدَمُ لَمْ يَبْلُغ الحَنْبَلِيُّ الحَبْرُ مَرْتَبَةً أَوْضَحْتَ سُبْلَ الهُدَىٰ مِنْ بَعْدِمَادَرَسَتْ عَن الوَرَىٰفَفَدَتْكَ (٤) العُرَبُ والعَجَمُ لَمَّا قُبِرْتَ وَكَادَ اللِّيْنُ يَنْهَدِمُ مَادَتْ بِنَا الأَرْضُ وارْتُجَّتْ بِسَاكِنِهَا سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ النَّهْرِيُّ (٥) قَالَ: فَلْنَذِكُرُ الآن شَذْرَةً مِن آدَابِهِ وَوَرَعِهِ.

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط) والقاضي أبوعليّ هو البَرْزَبِيني ذكره المؤلّف رقم (٦٨٣).

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) هذه مبالغة غير مقبولة.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «فقدتك».

<sup>(</sup>٥) هو عليُّ بن المُبارك (ت بعد ٤٨٠هـ) وهو أحد تلاميذ القاضي ذُكِرَفي موضعه رقم (٦٩١).

كُنْتُ في بعضِ الأَيَّامِ أَمْشِي مَعَ القَاضِي وَالِدُكَ فالتَفَتُّ، فَقَالَ لِي: لاَ تَلْتَفِتُ (١) إِذَا مَشَيْتَ. فَإِنَّه يُنْسَبُ فَاعِلُ ذَٰلِكَ إِلَى الحُمْقِ.

قَالَ النَّهْرِيُّ: وقَالَ لِي وَالِدُكَ يَوْمًا آخرَ، وأَنَا أَمْشِي مَعَهُ: إِذَا مَشَيْتَ مَعَ مَن تُعَظِّمُهُ ، أَيْنَ تَمْشِي مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: عن يَمِيْنِهِ، تُقِيْمُهُ مَعَامَ الإمامِ في الصَّلَاةِ، وتُخلِّي له الجَانِبُ الأَيْسَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْثِرَ أَوْ يُزِيْلُ أَذَى جَعَلَهُ في الجَانِبِ الأَيْسَرِ.

وقَالَ النَّهْرِيُّ أَيْضًا: لمَّا قَدِمَ الوَزِيْرُ ابنُ دَارسْتَ عَبَرْتُ أَبْصِرُهُ، فَفَاتَنِي دَرْسُ ذَلِكَ اليَوْمِ، فَلَمَّا حَضَرْتُ قُلْتُ: يَا سَيِّدِنَا تَتَفَضَّلُ وتُعِيْدُ لِي اللَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. اللَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. فأَنْكَرَ عَليَّ ذَلِكَ إِنْكَارًا شَدِيْدًا، وقَالَ: وَيْحَكَ، تَمْضِي وتَنْظُرُ إلى الظُّلْمَةِ؟ وَعَنَّفَنِي عَلَىٰ ذَلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنَّه قَالَ: «النَّظُرُ إلى الظَّالِمِيْنَ وَعَنَّفِي عَلَىٰ ذَلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنَّهُ قَالَ: «النَّظُرُ إلى الظَّالِمِيْنَ يُطْفِىءُ نُوْرَ الإِيْمَانِ» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَانَا دَائِمًا عِن مُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ للشَّغِيلُ بالعِلْمِ، ومُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ الشَّالِحِيْنِ. السَّالِحِيْنِ. السَّالِحِيْنِ.

وسَمِعْتُ خَالِي عَبْدَاللهِ كَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الإمَامِ وَسَمِعْتُ مَعَ القَاضِي الإمَامِ وَاللهِ كَاللهِ عَبْدَاللهِ وَاللهِ عَبْدَ مَجِيء طُغْرُلبك، وقَدْ أَنْفَذَ إِلَيْهِ غَير

<sup>(</sup>۱) في (ط): «تلفت».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط) وخاله عبدالله بن جابر ذكره المؤلِّف ترجمة رقم (٦٩٢).

<sup>(</sup>٣) تقدم ذكره وهو ابن المسلمة.

مَرَّة لِيَحْضُر، فَلَمَّا حَضَر قَرَّبَهُ رَئِيْسُ الرُّوْسَاء، وزَادَ في إِكْرَامِهِ وإِعْظَامِهِ، وأَجْلَسَهُ حَتَّىٰ مَسَّ بَعْضُهُ بَعْضَهُ (١) ، بَجَنْبِ المَخَدَّة وقَالَ لَهُ: مَا سَمِعَهُ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، لَمْ يَزَل بيتُ «المُسْلِمَةِ» (٢) وبيتُ «الفَرَّاءِ» مُمْتَزِجَيْن مُخْتَلطين، فَمَا هِلذَا الانْقِطَاع؟ فَقَالَ لَهُ القَاضِي الإمامُ: يُروى عن شَيْخِنَا إِبْراهِيْم الْحَرْبِيّ: أَنَّه اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزَتَهُ، فقَالَ لَهُ: الحَرْبِيِّ: أَنَّه اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزَتَهُ، فقَالَ لَهُ الحَرْبِيُّ: اللهُ المَوْرُبِيّ إِنْ اللهُ وَعَلَى اللهُ اللهُ المَوْرُبِيُّ وَلَكُ مُحَلِقُونِ اللهُ اللهُ المَوْرِبِيُّ وَلَكُ اللهُ المَوْرُبِيُّ وَلَيْنَ اللهُ وَعَلَى اللهُ وَمَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدنا مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ لَهُ رَئِيسُ الرُّوْسَاءِ يَقُولُ لَهُ أَنَا في كِفَايَةٍ وَدَعَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدنا مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ لَكِ؟ قَالَ لِيْ: عَلَى اللهُ وَعَلَى اللهُ وَمَدَّ مُحَلِقُونِ المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّنُنَا بِهِ مِنَ يَقُونُ لَ الْمُنْ عَنْ اللهُ لُهُ الْمُهُ اللهُ وَعَلِي المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّنْنَا بِهِ مِن مَعِي شَيْءٌ مِن بقيَّةِ ذٰلِكَ الإرْثِ المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّنْنَا بِهِ مِن مَعِي شَيْءٌ مِن بقيَّة ذٰلِكَ الإرْثِ المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّنْنَا بِهِ مِن اللَّذُيْنَا، فَأُحِبُ أَنْ تَأْخُذَهُ، وتَصْرِفَهُ في بَعْضِ حَوَائِحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا في كِفَايَةٍ ودَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ .

وسَمِعْتُ بعضَ أَصْحَابِنَا يَحْكِي أَنَّه لَمَا حَصَّبَ الْإَمَامُ القَائِمُ بِاللهِ عَلَيْهِ وَعُوْفِيَ: حَضَرَ الشَّيْخُ أَبُومَنْصُوْرِ بِنِ يُوسُفَ (٣) عندَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وقَالَ لَهُ: لَوْ سَهُلَ عَلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ إلى بَابِ الغُرْبَةِ (٤) لَتُهَنِّيءَ الْإَمَامَ بِالعَافِيَةِ ؟ فَمَضَى إلَىٰ هُنَاكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ الوَكِيْلُ، ومَعَهُ لتُهَنِّيءَ الْإَمَامَ بِالعَافِيَةِ ؟ فَمَضَى إلَىٰ هُنَاكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ الوَكِيْلُ، ومَعَهُ

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) تقدم ذكره في الجزء الأول.

 <sup>(</sup>٣) تقدَّم ذكره.

<sup>(</sup>٤) من أحياء بغداد، يراجع بغداد مدينة السلام للدكتور صالح أحمد العلي (٩٣) (ط) ١٩٨٥م.

جَائِزةٌ سنيةٌ، وعَرَّفَهُ شُكرَ الإمَام لِسَعْيِهِ، وتَبَرُّكِهِ بِأَدْعِيتِهِ، ويَسْأَلُهُ قَبُوْلَ ذْلِكَ، قَالَ: فوالله مَا مَسَّهَا، ولا قَبِلَهَا، فَرُوْجِع فِي ذٰلِكَ، فَأْبَيٰ، أَوْ كَمَا قَالِ. وسَمِعْتُ جَمَاعَةً من أَهْلِي يَحْكُونَ أَنَّ في سَنَةِ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْن وأَرْبَعِمَائة ـ لَمَّا وَقَعَ النَّهْبُ بِبَغْدَادَ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْهَا، وانْتَقَلَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من دَرْبِ الدَّيزَج (١) إلى بَابِ البَصْرَةِ، وكَانَ في دَارِهِ بِدَرْبِ الدَّيزَج خُبْزٌ يَابِسٌ، فَنَقَلَهُ مَعَهُ، وتَرَكَ نَقْلَ رَحْلِهِ لَتَعَذَّرِ مَنْ يَحْمِلُهُ، واختَارَ حَمْلَ الخُبْزِ اليَابِسِ على الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ وَيَبُلُّهُ بِالْمَاءِ، وقَالَ: هَـٰذِهِ الأَطْعِمَةُ اليَوْمَ نُهُوْبٌ وغُصُوبٌ (٢)، ولاَ أَطْعم من ذٰلِكَ شَيْئًا، فَبَقَّى مَا شَاءَالله يَتَقَوَّتُ من ذٰلِكَ الخُبْز اليَابِسِ المَبْلُولِ<sup>(٣)</sup>، ويَتَقَلَّلُ من طَعْمِهِ إلى أَنْ نَفِدَ، ولحِقَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من ذٰلِكَ الخُبْزِ اليَابِسِ المَبْلُولِ مَرَضًا (٤). وَكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في كلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ يَخْتِم الخَتْمَة في المَسْجِدِ بعدَ صَلاَةٍ عِشَاءِ الآخرَةِ، ويَدْعو ويؤمِّنُ الحَاضِرُوْنَ على دُعَائِهِ، مَا أَخَلَّ بِهَـٰذَا سِنينَ عَدِيْدَةٍ إِلاَّ لِمَرَضِ أَوْ لِعُذْرِ مُسْتَفِيْضِ، سَوَىٰ مَا كَانَ يَخْتِمُه في غَيْر تِلْكَ اللَّيْلَةِ(٥).

<sup>(</sup>۱) حي معروف ببغداد انذاك يقع في باب الشعير، وكانت فيه دار أبي نصر سابور بن أردشير، يراجع: ذيل تجارب الأمم (٣/ ٣٨٧)، عن «بغداد مدينة السلام» للدكتور صالح أحمد العلى (ط) ١٩٨٥م.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «عضورب».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (جـ).

<sup>(</sup>٤) بعدها في (ط): «وكان قد مرض».

<sup>(</sup>٥) هل هلذًا من السُّنَّة؟!.

فَهَذَا القَدْرِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ إِشَارَةٌ إِلَىٰ بَعْضِ مَنَاقِبِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وَلَقَدْ أَجْمَعَ الفُقَهَاءُ، والعُلَمَاءُ، وأَصْحَابُ الحَدِيْثِ والقُرَّاءُ، والأُدْبَاءُ والفُصَحَاءُ، وسَائِرُ النَّاسِ \_ عَلَىٰ اخْتِلاَ فِهِمْ \_ على صِحَّةِ رَأَيِهِ، وَوُفُوْرِ عَقْلِهِ وحُسْنِ مُعْتَقَدِهِ، وجَمِيْلِ طَرِيْقَتِهِ، ولُطْفِ نَفْسِهِ، وعُلُوِّ هِمَّتِهِ، وزُهْدِهِ (۱)، وَوَرَعِهِ، وتَقَشُّفِهِ، ونزَاهَتِهِ، وعَقْتِهِ، وكَانَ مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ القُلُوْب، فَإِنَّه رُوِيَ عن محمَّد بنِ وَاسِع: أَنَّه قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ مِقَلُوْب المُؤْمِنِيْنَ».

فَلْنَخْتِم الآن أَخْبَارَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، الَّذِي مَنَّ اللهُ الكَوْيْمُ عَلَيْهِ بعلْمِ الفِقْهِ، وتَعْلِيْمِهِ، وتَدْرِيْسِهِ، وتَصْنِيْفِهِ أَفْضَلِ العُلُوم، وأَجْزَلِهَا للثَّوَابِ الفَقْهُ، وأَوْلاَهَا بصرفِ الفَكْرِ إِلَيْهِ، وَوَقْفِ الرَّأْيِ الصَّائِبِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّه العُرْوَةُ الوَثْقَىٰ، والمَحَجَّة (٢) المُثْلَىٰ، الدَّالَةُ على طَاعَةِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، العُرْوَةُ الوَثْقَىٰ، والمَحَجَّة (١) المُثْلَىٰ، الدَّالَةُ على طَاعَةِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وأَدَاءِ مُفْتَرَضَاتِهِ، والتَّمْييزُ بِهِ بينَ مُحَرَّمَاتِهِ ومُحَلَّلاتِهِ، والوُقُوفُ على حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، وشُرُوطِهِ ومَرَاسِمِهِ، وإنَّ ربحه الجَنَّةُ، وخُسْرَانَهُ النَّارِ. حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، وشُرُوطِهِ ومَرَاسِمِهِ، وإنَّ ربحه الجَنَّةُ، وخُسْرَانَهُ النَّارِ. رَوَى أَنْسُ بنُ مَالِكِ (٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُلَمَاءُ أَمْنَاءُ الرُّسُلِ عَلَىٰ عَلَى

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «الحجة».

 <sup>(</sup>٣) في (ط): «رضي الله عنه» والحديث لا يصعُّ ، يُراجع: الموضوعات لابن الجوزي
 (٢٦٣/١).

ودَخَلُوا في الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ، فاعتَزَلُوْهُم، واحْذَرُوْهُم». ورَوَىٰ ابنُ عَبَّاس (١)، عَن النَّبِيِّ عَلِيا أَنَّه قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُ في الدِّيْنِ». ورَوَىٰ عَبْدُاللهِ بِنُ عُمَرَ (٢)، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ أَنَّه قَالَ: «أَفْضَلُ العِبَادَةِ الفِقْهُ، قَليلَ الفَقْهُ خَيْرٌ من كَثِيْر العِبَادَةِ». ورَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ يَظِيْفُ عَن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهٍ في دِيْنِ، ولِفَقِيثٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَىٰ الشَّيْطَانِ من أَنْفِ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وعِمَادُ هَلذَا الدِّيْنِ الفِقْهُ». وَقَالَ أَبُوهُرَيْرَة: «لأَنْ أَجْلِسَ سَاعَةً فَأَتَفَقَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ [أن] أُحْبِيَ لَيْلَة إلى الغَدَاةِ». ورَوَىٰ عَلِيٌّ تَعْلِيُّ تَعْلِيُّ وَ" : قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَلِيُّ : «الأنْبياءُ قَادَةً، والعُلَمَاءُ سَادَةٌ، ومُجَالَسَتُهُمْ عِبَادَةٌ»(٤). وسُئِلَ عَبْدُالله بنُ عَبَّاس عَن الجهَادِ؟ فَقَالَ للسَّائِلِ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَفْضَلِ من (٥) الجِهَادِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: تَبْنِي مَسْجِدًا، وتُعَلِّمُ فِيْهِ القُرْآنَ والفِقْهِ والسُّنَّةَ». قُلْتُ أَنَا: ولِفَضِيْلَةُ الْفِقْهِ: دَعَا رَسُونُ الله ﷺ لِعَبْدِالله بن عَبَّاسِ بالفِقْهِ في الدِّيْنِ، فَقَالَ (٦): «اللَّهُمَّ فَقَّهْهُ في الدِّيْنِ، وعَلِّمْهُ التَّأْوِيْلِ» فَأَجَابَ اللهُ دُعَاءَ نَبِيِّهِ ﷺ، فَوَفَّرَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «رضى الله عنهما» والحديث مشهورٌ تقدَّم ذكره.

 <sup>(</sup>۲) رواه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (٢/ ١٢٤)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (١/ ١٢٠)، والتَّرغيب والتَّرهيب (١/ ٩٣).

<sup>(</sup>٣) في (ب) و (ج): «عليه السّلام».

<sup>(</sup>٤) رواه الدَّارقُطْنِيُّ (٣٢٢)، والقُضاعِيُّ في «مسند الشِّهاب» وهو موضوع.

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٦) الحديث صحيحٌ مشهورٌ في البخاري (١٤٣)، ومسلم في فضائل الصَّحابة (١٣٨).

فِقْهَهُ وزكَّاهُ، وثَمَّرَهُ ونَمَّاهُ، وجَعَلَهُ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ، وحُجَّةً بَاقِيَةً في عَقِبِهِ

فالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بَأَنْ وَقَقَنَا لاتِبَاعِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (۱) في أُصُولِهِ وفُرُوْعَهِ، وجَنِّبْنَا مُخَالَفَتَهُ، وجَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَتِهِ وأَهْلِ مَحَبَّتِهِ، وشَغَلَنَا بِعُلُوْمِهِ، ومَاأَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِهِ، وحَضَرَهِ، وشَبَابِهِ بعُلُوْمِهِ، ومَاأَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِهِ، وحَضَرَهِ، وشَبَابِهِ وكِبَرِهِ، مِنْ أَتْبَاعِهِ السُّنَنَ الشَّرْعَيَّةَ، والشَّعَائِرِ الدِّيْنِيَّةَ، الفَارِقَة بينَ الأَبْرَارِ والفُجَّارِ، والحَاجِزَة بينَ الجَنَّة والنَّارِ، أَنْشَدَني بعضُ أَصْحَابِهِ وتَلاَمذَتِهِ:

مَنْ اقْتَنَىٰ وَسِيْلَةً وذُخْرًا يَرْجُو بِهَا مَثُوْبَةً وأَجْرَا فَحُجَّتِي يَوْمَ أُوَفِي الحَشْرَا مُعْتَقَدِي لِمَذْهَبِ ابنِ الفَرَّا

قُلْتُ أَنَا: ومُعْتَقَدُنَا ومُعْتَقَدُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ومَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ أَئِمَّتِنَا: مَيْنِيُّ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ: السُّكُوْتُ عَن «لِمَ؟» في أَفْعَالِهِ عَزَّ وجَلَّ، وعَنْ «كَيْفَ؟» في أَوْصَافِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ. نَسْأَلُ اللهَ الكَرِيْمَ أَنْ يُرَهِّدَنَا فِيْمَا زَهَّدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فِيْهِ، فَإِنَّه كَانَ يَذُمُّ الدُّنْيَا، ويَأْمُرُ بالتَّقَلُّلُ مِنْهَا.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ (٢) بنُ عَلِيِّ الخَطِيْبُ، حَدَّثنَا عَبْدالواحد (٣) بن المُهْتَدِي

<sup>(</sup>١) النَّعمةُ الكُبْرَىٰ هي باتباع كِتابِ اللهِ وسُنَّة نبيَّه محمَّد ﷺ. لأنَّهما الأصل في الاعتقاد ﴿ قُلَ إِن كُنتُر تُحِبُونَ اللهَ قَاتَيْعُونِي يُحْمِبَكُمُ اللهُ وَيَغْفِر لَكُرْ ذُنُوبَكُرُ وَاللهُ عَفُورٌ رَّحِيبُ اللهِ [آل عمران].

<sup>(</sup>٢) في (جـ): «محمد».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «عبدالرحمان» والمقصود هُنا: عبدالواحد بن محمَّد المُهتدي بالله بن هارون الواثق، . . أبوأحمد الهاشمِيُّ . . . راهبُ بني هاشم صلاحًا ودِيْنًا وورعًا (ت٣٢٨هـ) هكذا ذكره الحافظ الخطيب في تاريخه (٦١٦) وقال : «سمع الحسين بن محمد بن أبي معشرٍ ، ومن ثمَّ لا يمكنُ أن يحدِّث عنه الحافظُ الخطيبُ؟! فلابدً أن هناك انقطاعًا في السند ولعلَّ (عبدالرحمان) =

بالله، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِن أَبِي مَعْشَوٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيْعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بِنُ مُرَّةَ، عَن إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةٍ، عَنْ عَبْدِالله (۱): أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ اللهُ نَيَا؟ إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثْلُ اللهُ نَيْا كَرَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ سَمُرَةٍ (٣) قَالَ (٢): «مَا لِي وللهُ نْيَا؟ إِنَّمَا مَثْلِي ومَثْلُ اللهُ نَيْا كَرَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ سَمُرَةٍ (٣) في يَوْمٍ صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحٍ وتَرَكَهَا». وَرَوَىٰ أَبُوذَرً (٤) قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ الله عَيْ يَوْمٍ صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحٍ وتَرَكَهَا». وَرَوَىٰ أَبُوذَرً (٤) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَنْ وَجَلَّ الحِكْمَةَ قَلْبَهُ، وأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ، وبصَّرَهُ ذَاءَ اللهُ نْيَا وَدَوَاءَهَا، وأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَلِيْمًا إِلَىٰ ذَارِ السَّلاَمِ». ورَوَىٰ أَنُونُ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ النَّيْ عَلَيْهُ فَى اللهُ نَيْا يُرِيْحُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

المذكور في (ط) اسمُرجل وبعده رجلٌ آخر، ثم عبدالواحد المذكور على أقلّ تقدير.

<sup>(</sup>١) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

<sup>(</sup>۲) حديثٌ صحيحٌ، رواه التَّرمِذِيُّ (۲۳۷۷)، والحاكم (۲، ۳۱۰)، وابن ماجه (۲۱،۹)، وأبو نُعيم في الحلية (۲،۲۲)، (۲۳٤/۶). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ (٤٣٨-٤٣٩).

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «شُجَرَة».

<sup>(</sup>٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه» والحديث ضَعيف يُروى من طرق عدَّة.

<sup>(</sup>٥) وهذا أيضًا حديثٌ ضعيفٌ رواه العقيلي في الضُّعفاء (٤٥٩) وابن عديٌّ في الكامل (٢/ ٢٣). ويُراجع سلسلة الأحاديث الضَّعيفة للشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله (١٢٩١)

<sup>(</sup>٦) رواه الطَّبَرَانِيُّ (٥/ ١٥٨)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (١٠/ ٢٤٧) ورواه التِّرمذي (٢٤٦).

ورَوَىٰ أَبُومُوْسَىٰ ('')، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

وَكَانَ اِلوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ نَوَّر الله ضَرِيْحَهُ \_ قَدْ اجْتَمَعَ فيه مَا رَوَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللهِ رُؤَيْتَهُ، وزَادَ في عَمَلِكُم مَنْطِقُهُ، وذَكَّرَكُمْ الْآخِرَةَ بِعِلْمِهِ».

وهَـٰذَا بَعْضُ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ، وَمَا هُوَ شَائِعٌ لَهُ بِينَ النَّاسِ مِنْ زُهْدِهِ وعِلْمِهِ أَكْثَرُ، فَأَغْنَانَا عَنْ أَنْ نُسَطِّرَهُ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ رَآهُ وعَاصَرَهُ، وحَضَرَ مَجْلِسَهُ وَنَاظَرَهُ، قَدْ دَرَجَ وانْقَرَضَ، لَمَا ذَكَرْنَا هَـٰذِهِ الشَّذَرَاتِ مِنْ مَنَاقِبِهِ، إِذْ كَانَتْ تَتَضَمَّنُ مَدْحَنَا، والإنْسَانُ لاَ يَمْدَحُ نَفْسَهُ.

وَلَعَلَّ نَاظِرًا في هَاذَا الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ وسَطَّرْنَاهُ، يَقُولُ: كَيْفَ استَجَازَ (٢) مَدْحَ وَالِدِهِ عَلَىٰ لِسَانِهِ، وهو الأصْلُ، ومَدْحُ الأصْلِ مَدْحٌ للفَرْعِ؟ فَنَقُولُ (٤): إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ للفَرْعِ؟ فَنَقُولُ (٤): إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ إِلَىٰ تَابِعِيْهِمْ مِنْ الزُّوْرِ والبُهْتَانِ، ويَتَخَرَّصُونَ عَلَىٰ هَاذَا الإمَامِ من التَّحْرِيْفِ والعُدُوانِ، وكَانَ لنَا في ذٰلِكَ رُخْصَةٌ، قَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ والأَوْلِيَاءُ رِضُوانُ اللهُ عَلَيْهِم وسَلامُهُ.

<sup>(</sup>۱) بعدها في (ط): «الأشعري رضي الله عنه» والحديث رواه البخاري (۲۱۲۸، ۲۱۲۹)، ومسلم (البرَّ والصَّلة ۱۲۵).

<sup>(</sup>۲) التَّرغيب والترهيب للمنذري (١/١١٢).

<sup>(</sup>٣) في (ج.): «استخار».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (جـ).

فَقَدْ قِيْلَ: إِذَا اصْطُرَّ الإِنْسَانُ إِلَىٰ مَدْحِ نَفْسِهِ فَلاَ بَأْسَ بِذَٰلِكَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (۱) في قِصَّة يُوسُفَ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الحَلِيْلِ عَلَيْمَ ابنِ الحَلِيْمِ ابنِ الحَلِيْمِ ابنِ الحَلِيْمِ ابنِ الحَلِيْمِ ابنِ الحَلِيْمِ وقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ أَجْعَلْنِي عَلَيْ خَلَ الْأَرْضِ إِنِي حَفِيظُ عَلِيمُ ﴿ وَلَوَاءُ الحَمْدِ بِيدْي يَوْمَ القِيَامَةِ ولا ﴿ أَنَا سَيّلُ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ (٢) ولا فَخْرَ، ولواءُ الحَمْدِ بِيدْي يَوْمَ القِيَامَةِ ولا فَخْرَ (٣) قِيْلَ: في مَعْنَاهُ قَوْلَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: يَعْنِي وَلاَ فَخْرَ (٣) أَعْظَمُ مِنْ فَخْرَ (٣) قَيْلَ (٤): ﴿ أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ ﴾. رُويَ عَنْ هَلْذَا الكَلامِ مِنَ المَدْحِ للتَقْسِ في بَعْضِ المَواضِعِ الَّتِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ نَحْوَ هَلْذَا الكَلامِ مِنَ المَدْحِ للتَقْسِ في بَعْضِ المَواضِعِ الَّتِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ نَحْوَ هَلْذَا الكَلامِ مِنَ المَدْحِ للتَقْسِ في بَعْضِ المَواضِعِ الَّتِي المَعْضِ أَصْحَابِهِ نَحْوَ هَلْذَا الكَلامِ مِنَ المَدْحِ للتَقْسِ في بَعْضِ المَواضِعِ الَّتِي المَعْضِ أَصْحَابِهِ نَحْوَ هَلْذَا الكَلامِ مِنَ المَدْحِ للتَقْسِ في بَعْضِ المَواضِعِ الَّتِي لَكُو مَا الْمُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانَ بِنُ عَقَالِ لَهُمْ عُثْمَانَ بِنُ عَقَالِ لَهُمْ عُثْمَانَ : ﴿ لَوْ لاَ أَنْكُمْ وَلَكُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ الْتَنَيْهِ وَحَفَرْتُ بِئِرَ رُوْمَةَ (٢) ، وجَهَزْتُ جَيْشَ العُسْرَةِ ، وزَوْجَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ المَسْجِدِ، ومَا وَفَوْرُتُ بِئِرَ رُوْمَةَ (٢) ، وجَهَزْتُ جَيْشَ العُسْرَةِ ، وزَوْمَ وَدُومُ في المَسْجِدِ، ومَا وَفَرْتُ مِنْ المَالْمَا قُلْلَ اللهُ عَلَيْ المَسْجِدِ، ومَا

<sup>(</sup>١) سورة يوسف.

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٤) \_(٤) في (ط): «وقيل».

<sup>(</sup>٥) في (ط): «للخارجين عليه...».

<sup>(</sup>٦) معجم البُلدان (١/ ٣٥٦)، وعنه في «المغانم المطابة»، و«وفاء الوفاء». قال ياقوتُ: «بِضَمِّ الرَّاءِ، وسُكُون الواوِ وفَتح الميم، وهي في عَقِيْقُ المَدِيْنَةِ» وذكر ياقوتُ الأَحَادِيْثَ والآثارَ والأَخْبَارَ الوَارِدَةَ في هذه البِئْرِ، وما ورد عن عثمان صَلَّتُ في إيقافها لمنافع المسلمين، وسبب تسميتها وغَيْرَ ذٰلِكَ. وقال: وقال مُصْعَبُ بنُ عَبْدِالله الرُّبَيْرِيُّ يَذْكُرُ (رُوْمَةَ) ويَتَشَوَّقها وهو بالعراق:

بَغَيْتُ ولاَ تَمَنَّيْتُ، ولاَ مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِيْنِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ ولاَ زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ ولاَ إِسْلاَمٍ، ولاَ مَرَّتْ بي جُمْعَةٌ إِلاَّ وَأَنَا أُعْتِقُ فِيْهَا نَسَمَةٌ، إلاَّ أَنْ لاَ أَجِدَ في تِلْكَ الجُمُعَةِ نَسَمَةً فَأُعْتِقُ في الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ نَسَمَةٌ وَ الجُمُعَةِ الأَخْرَىٰ نَسَمَةٌ وَاعْتُ في الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ نَسَمَتْ إِلاَّ أَنْ لاَ أَجِدَ في تِلْكَ الجُمُعَةِ نَسَمَةً فَأَعْتِقُ في الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ نَسَمَتْ فَأَعْتِقُ في الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ الوَالِدُ السَّعِيْدُ \_ قِرَاءَةً \_ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بِنُ عُمَرَ اللهِ عَلَى اللهُ الله

أَقُولُ لِثَابِتِ والعَيْنُ تَهْمِي دُمُوعًا ما أُنَهْنِهُها انْحِدَارَا أَعِرْنِي نَظْرَةً بِقُرَىٰ دُجَيْلٍ تُحَايِلُهَا ظَلَامًا أَوْ نَهارَا فَقَالَ أَرَىٰ بِرُوْمَةَ أَوْ بِسَلْعِ مَنَازِلَنَا مُعَطَّلَةً قِفَارَا

وفي التَّرمِذيِّ (٣٦٩٩): «ولمَّا حُصِرَ عثَّمان أَشْرَفَ فَوْق دَارِهِ ثُمَّ قالَ أَشياءً منها: أذكركم بالله هل تَعْلَمُون أَنَّ بثرَ رُومَةَ لم يَكُنْ يَشْرَبُ منها أحدٌ إلاَّ بثَمَنِ فابتَعْتُهَا فَجَعَلْتُها للغَنِيِّ، والفَقِيرِ، وابنِ السَّبيلِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ» ويُراجع: فتح الباري (٧/ ٥٢).

(١) في (ط): «يَحْيَىٰ بنُ النَّضرِ» والصَّوابُ ما أثبتُه، وهو اتفاق النُّسخ وفي ترجمة (غُنْجَار) في سير أعلام النُّبلاء (٨/ ٤٢٩) قال: «حدَّث عنه بَحِيْر بن النَّضْرِ».

وأَخْبَرَنَا أَبُوجَعْفَرٍ محمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ المُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرُّبَيْرُ بِنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرُّبَيْرُ بِنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرُّبَيْرُ بِنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرُّبَيْرُ بِنُ بَكَارِ الله اللهُ عَلْنِ بِنِ مُوسَىٰ بِنِ عَبْدِالله، الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بِنُ القَاسِمِ \_ مَوْلَىٰ بِنِي هَاشِم \_ قَالَ<sup>(1)</sup>: «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بِنُ القَاسِمِ \_ مَوْلَىٰ بِنِي هَاشِم \_ قَالَ<sup>(1)</sup>: «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: أَنَّ نَاسًا يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ (٢ رضُوانُ الله عَلَيْهِ ، وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ ، وصَلَّتُ مِنْهُمْ . فَلَمَّا حَضَرُوا أَسْدَلَتْ أَسْتَارَهَا ، فَحَمَدَتِ اللهِ ، وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ ، وصَلَّتْ عَلَىٰ نَبِيهَا ﷺ ، وعَذَلَتْ وقرَّعَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤) ، وما أَبِيه ؟ أَبِي واللهِ لا عَلَىٰ نَبِيّهَا ﷺ ، وعَذَلَتْ وقرَّعَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤ ) ، وما أَبِيه ؟ أَبِي واللهِ لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي (٥) ، ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيْفٌ ، وفَرْعٌ مَدِيْدٌ ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ كَذَبَتِ الظُّنُونُ ، أَنْجَحَ واللهِ إِذْ كَنَيْتُمْ ، وسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ (سَبْقَ الجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَىٰ الظُّنُونُ ، أَنْجَحَ واللهِ إِذْ كَذَبْتُمْ ، وسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ (سَبْقَ الجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَىٰ على الأَمَدِ) (٢) فَتَىٰ قُرَيْشَ نَاشِئًا، وكَهْفُهَا كَهْلاً ، يَفُكُ عَانِيهَا ، ويَرِيْشُ

<sup>(</sup>۱) خطبة أم المؤمنين عائشة في أبيها هذه شَرَحَهَا الإمامُ العَلَّامةُ أَبُوبَكُر بن الأنباريِّ (ت ٣٢٨هـ) سبقت ترجمته رقم (٦٠٤) ونشرها الدكتور صلاح الدِّين المنجد في دار الكتاب الجديد في بيروت سنة (١٤٠٠هـ) ومن هذه الطبع أفدتُ.

<sup>(</sup>٢) ـ (١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) بعدها في (ج): «أي: جماعة» وهو تَفْسِيْرٌ للَّفظةِ غَيْرُ مَوجُودٍ في النُّسَخِ، فلعلَّه تفسير من النَّاسخ لا من المؤلِّف.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «أبيه».

<sup>(</sup>٥) تَعْطُونُهُ: تناله وتبلغه، قال الشَّاعر:

<sup>\*</sup> كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَم \*

 <sup>(</sup>٦) عَجُزُ بَيْتٍ للنَّابِغة الذَّبِيانيِّ في ديوانه (٢١) وصدره في ديوانه :
 \* إلاَّ لِمِثْلِكَ أَو مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ \*

مُمْلِقَهَا (۱) ، ويَرَأَبُ شَعْبَهَا (۲) ، حَتَّىٰ حَلَّتُهُ قُلُوبَهَا، ثُمَّ استَشْرَىٰ (۳) في دِينِهِ ، فَمَا بَرِحَتْ شَكِيْمَتُهُ (٤) في ذَاتِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ حَتَّىٰ اتَّخَذَ بِفِنَائِهِ مَسْجِدًا يُخْيِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وكَانَ \_ رَحْمَة الله عَلَيْهِ \_ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، يُخْيِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وكَانَ \_ رَحْمَة الله عَلَيْهِ \_ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، وقَيْلُ الْجَوَانِحِ (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إلَيْهِ نِسُوانُ مَكَّة وَقَيْلُ الْجَوَانِحِ (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إلَيْهِ نِسُوانُ مَكَّة وَلِلْدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللهُ يَسْتَهْزِئُ مِهُ وَيَعُدُهُمُ فِي طُغْيَنِهِمْ وَيَعُدُهُمُ فِي طُغْيَنِهِمْ وَقَدْ اللهُ عَنْ مَنْ اللهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ (١٤) فَأَكُرَتُ ذَٰلِكَ رَجَالاَتُ قُرَيْشِ ، فَحَنَتْ لَهُ قِسِيّهَا ، وفَوَّقَتْ (١٠) لَهُ سِهَامَهَا ، وامتثلُوهُ (١١) غَرَضًا ، فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا قَصَفُوا لَهُ قَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١٢) خَتَى ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ، قَصَفُوا لَهُ قَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (٢٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ، قَلَى ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ، وَمَا عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (٢٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ،

<sup>(</sup>١) يَرِيْشُ: يُعْطِي ويُفْضِلُ، والمُمْلِقُ: الفقيرُ. قال تعالى: ﴿ خَشْيَةَ إِمَلَتِيُّ ﴾.

<sup>(</sup>٢) يَرْأَبُ: يُصْلِحُ. والشَّعْبُ: المتفرِّقُ. وفي (ط): «سَعْثَهَا».

<sup>(</sup>٣) استَشْرَىٰ: احتَدَّ وانكمش.

<sup>(</sup>٤) الشَّكيْمَةُ: الأنفةُ.

<sup>(</sup>٥) في (ط): «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>٦) وَقَيْدٌ: عَلِيْلٌ. والحَوَانِحُ: الضُّلُوعُ القِصَارُ التي تقربُ من الفُؤادِ.

<sup>(</sup>٧) الشَّجِيُّ: الحزين، وفي أمثال العرب: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ». والنَّشيج: صَوْتُ البُّكَاءِ.

<sup>(</sup>٨) انْقَصَفَتْ: انْثَنَت.

<sup>(</sup>٩) سورة البقرة، الآية: ١٥.

<sup>(</sup>١٠) فَوَّقَتْ: الفَوْقُ: من السَّهم موضع الوتر، وهو مَشَقُّ رأسِ السَّهمِ.

<sup>(</sup>١١) امتثلوه: أي: مَثَلُوه ونَصَبُوه. وفي (ط): «وانتثلوه» والغَرَضُ: الهدف الذي يُرمَىٰ.

<sup>(</sup>١٢) معناه: على شِدَّتِهِ، والسِّيْسَاءُ: عظمُ الظَّهْرِ وحدِّته. تضربه العرب مثلًا في شدة الأمر، قال الشَّاعِرُ: لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلاَن حَرْبُنَا عَلَىٰ يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

<sup>(</sup>١٣) الجرَانُ: الصَّدْرُ، يُقال للصَّدْر: الجرَانُ والبَرْكُ.

وأَلْقَىٰ بِرُكْنِهِ (١) وأَرْسَتْ أَوْتَادَهُ، و دَخَلَ النَّاسُ فيه أَفْوَاجًا، ومِنْ كلِّ فِرْقَةٍ أَشْتَاتًا وأَرْسَالاً، اختَارَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبِيّه عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا قَبَضَ اللهُ نَبِيّهُ وَصَبَ الشَّيْطَانُ رُوَاقَهُ، ومَدَّ طُنْبَهُ، ونصَبَ حَبَائِلَهُ، وأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي ورَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي يَرْجُونَ - وأَنَى والصِّدِيقُ بِينَ أَظْهُرِهِمْ ؟ فَقَامَ حَاسِرًا مُشَمِّرًا، فَجَمَعَ حَاشِيتَهُ وَرَقَعَ قُطْرَيْهِ (٢)، فَرَدَّ نَشْرَ الإسْلاَمِ عَلَىٰ غِرَّة (٣)، ولَمَّ شَعْتَهُ بِطَيِّهِ، وأَقَامَ وَانتَاشَ (٢) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا أَوْدَهِ بِثَقَافِهِ (٤)، فامْذَقَرَّ النِّفَاقُ (٥) بِوطْأَتِهِ، وانتَاشَ (٢) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا أُودَهِ بِثَقَافِهِ (٤)، فَامْذَقَرَّ النِّفَاقُ (٥) بِوطْأَتِهِ، وانتَاشَ (٢) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا أَرُاحَ الحَقِ على أَهْلِهِ، وقَرَّرَ الرُّءُوْسَ عَلَىٰ كَوَاهِلِهَا (٧)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْهِ في السِّيْرَةِ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْهِ في السِّيْرَةِ أُهُ السَّيْرَةِ في السَيْرَةِ في السَّيْرَةِ اللهُ الْعَامِ اللهُ اللهُ اللهِ السَّيْرَةِ السَّيْرَةِ اللهُ اللهُ السَّهُ الْعَلَمُ اللهُ الْعَلَقَةُ السَّيْرَةُ السَّيْرَةُ اللَّهُ الْعَلَقِهُ اللهُ السَّيْرَةِ اللهُ الْعَامُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) في (ط): «بركبتيه» والجملة غير موجودة في شرح ابن الأنباري.

<sup>(</sup>٢) في شرح ابن الأنباري: «فَرَفَعَ حَاشِيتَهُ وجَمَعَ قُطْرَيْهِ» وقوله: «وجمع قريه» ساقط من (ب) والقطر: النَّاحية.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «غِرتِه» والغَرّة الكسر الأول، من قولهم: «طَوَيْتُ الثوبَ على غَرّته».

<sup>(</sup>٤) الأود: الاعوجاجُ. والثُّقَاقُ: تَقْوِيْمُ الرِّمَاحِ.

<sup>(</sup>٥) امذقَرَّ: تَفَرَّقَ، قال ابنُ الأنباريِّ: «وفي رواية غير إسماعيل القَاضي: ابذَعَرَّ النِّفَاقُ» يُقَالُ: ابْذَعَرَّ الشَّيْءُ وابْذَقَرَّ وامْذَقَرَّ، أي: تَفَرَّقَ.

<sup>(</sup>٦) زَالَ عنه ما يخافُ عليه. ونَعَشَهُ؛ أي: رفعه. وي (ط) مكانها: «بثقافه» ولا معنى لها هُنا.

<sup>(</sup>٧) الكاهِلُ: أعلَىٰ الظَّهرِ وما يتَّصِلُ به، ومعناه: أثبت الرُّؤُوسَ على كَوَاهِلِهَا، أي: وقى المُسلمين القَتْلَ.

 <sup>(</sup>A) جَمْعُ إِهَابٍ، وهو الجِلْدُ كَنَّتْ بِهِ عن الحَسَدِ.

والمَعْدَلَة، ذَاكَ ابنُ الخَطَّاب، لله أَمُّ حَفَلَتْ لَهُ (۱) ودَرَّتْ عَلَيْهِ، لَقَدْ وَلَمَّوْدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ (٥)، أَوْحَدَتْ (٢) بِهِ، فَفَنَّخ (٣) الكَفَرَةُ ودَنَّخَهَا (٤) وشَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ (٥)، وبَعَجَ الأرْضَ وبَخَعَهَا (١) فَقَاءَتْ (٧) أَكُلَهَا، ولَفَظَتْ خَبْأَهَا، تَرْأَمُهُ (٨) ويَصْدِفُ عَنْهَا، وتصَدَّىٰ لَهُ ويَأْبُاهَا، ثُمَّ وَزعَ فِيْهَا فَيَأَهَا، وودَّعَهَا كَمَا صَحِبَهَا، فَأَرُونِي مَا تَرْبَئُو أَنَ (٩). فَأَيُّ يَوْمِي أَبِي تَنْقِمُو نَ؟ أَيَوْمَ إِقَامَتِهِ، إِذْ عَدَلَ فِيْكُمْ ؟ أَوْ يَوْمَ ظَعْنِهِ وقَدْ نَظَرَ لَكُمْ ؟ وأَسْتَغْفِرُ اللهَ لَي ولَكُمْ ».

وَقَد رُوِي عن إِسْحَاقَ بنِ رَاهُوْيَه أَنَّه قَالَ: «سأَلَنِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ عن حَدِيثِ الفَضْلِ بنِ مُوْسَىٰ ـ حديث ابن عبَّاس (١٠): أَنَّ النَّبِيَّ عَالَاً كَانَ

<sup>(</sup>١) أي: جَمَعَت له اللَّبَنَ.

<sup>(</sup>٢) أي: جاءت به منفردًا لا نظيرَ له في زمانه.

<sup>(</sup>٣) فَنَّخَ: غَنِمَ بِلاَدَهُمْ.

 <sup>(</sup>٤) دَنَّخَهَا: أَذَلَها وفي غيرِ هَاذه الرَّواية: «ودَيَّخَهَا» بالياءِ، أي: دَوَّخَهَا، كما يقال: تصوّح البَقْلُ وتَصَيَّحَ أي: تَسَقَّقَ. ورواية (ط): «دَيَّخَهَا».

<sup>(</sup>٥) شَذَرَ مَذَرَ كنايةٌ عن شدَّةِ التَّقَرُّقِ.

<sup>(</sup>٦) بَعَجَ: شَقَّ، وبَخَعَهَا مثلها. وفي شرح ابن الأنباريّ: «وبَخَعَ الأرْضَ فنخعها»: ونَخَعَهَا: استقصىٰ عليها. وأشار إلى رواية (بَعَجَ).

<sup>(</sup>٧) يعني جُبِيَ خراجُها. والقَيْءُ معروفٌ.

 <sup>(</sup>٨) الرَّأمُ: حَنَانُ الأمِّ على ولدها وعطفُهَا عليه، ويصدِفُ عنها: أي يصدُّ، قال تعالى:
 ﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصَدِفُونَ عَنْ ءَايَئِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصَدِفُونَ ﴿ الْأَنعامِ].

<sup>(</sup>٩) تربئون: تصلحون.

<sup>(</sup>١٠) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما» والحديثُ صَحِيْحٌ رواه النّسائي (١٢٠٢) وأحمد في مسنده (١/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٢٣٦) وغيرهم، وصححه الحاكم، ووافقه اللّـهبي قال=

يَلْحَظَ في صَلَاتِهِ، ولا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ» ـ قَالَ: فَحَدَّثْته. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا يَعْقُوب، رَوَاهُ وَكِيْعٌ بِخِلَافِ هَلْذَا. فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: اسكُت، إِذَا حَدَّثَكَ أَبُويَعْقُوبَ أَمْيرُ المُؤْمِنِيْنَ فَتَمَسَّكْ بِهِ.

قُلْتُ أَنَا: فَهَاذَا إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوْيَهُ يمدَحُ نَفْسَهُ، وهَاذَا أَحْمَدُ قَدْ جَعَلَهُ أُمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، يَعْنِي في الحَدِيْثِ، فَأَوْلَىٰ لَنَا أَنْ نَذكرَ وَالدَنَا، ونَذْكُرَ طَرَفًا من فَضَائِلِهِ وَمَنَاقِبِهِ، وعُلُومِهِ وَوَرَعِهِ. فَهاذَا خَاصَّةً في مَدْحِ الإنسانِ نَفْسِهِ إذا احتَاجَ إلى ذٰلِكَ.

ولَولاً أَنَّ الَّذِيْنَ قَدْ جَمَعُوا التَّوَارِيْخَ حَمَلَتْهُم عَصَبَيْتُهُمْ وأَهْوَاؤُهُم عَلَىٰ تَرْكِ فَضَائِلِهِ ونَشْرِ مَنَاقِبِهِ: لما ذَكَرْنَا مَاذَكَرْنَاهُ (١٠ . فَلَمَّا رَأَيْنَا الذِيْنَ قَدْ رَأَوْهُ وحَفِظُوا مَا سَمِعُوهُ مِن فَضَائِلِهِ مِن الشَّيوخِ، وشَاهَدُوا بعضَ ذٰلِكَ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤَرِّخُونَ الَّذِين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤَرِّخُونَ الَّذِين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَهُوكَىٰ هَوَاهُمْ مِنَ المُخَالِفِيْنَ آثَرُنَا ذكرَ بَعْضِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِن فَضَائِلِهِ، فَلَيهِ، ولا يَسْبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبُّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، ولْيَعْذُرَنَا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ، ولا يَسْبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبُّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، ولا يَشْبَنُ والمَعْرِفَةِ والحِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَخَلَيْلَهُ، ولا يَشْبَعُهُم والمَعْرِفَةِ والحِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَخَلِيلَهُ، ولا يَشْبَعُ والمَعْرِفَةِ والخِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَخَلِيلَةً مَا ولا يَشْبَعُونَ بَالْهُ ومُن اللَّهُ مَن يَثِقُ بِهِ مِن أَهْلِ الثَّقَةِ والمَعْرِفَةِ والخِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَخَلَيْلَةً والمَا يَنِ بالبِدْعَةِ، فيَعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرِنَاهُ ما

الشيخ ناصر الدين الألباني - حفظه الله -: إسناده صحيح، وقد صححه جماعة.

<sup>(</sup>١) يظهر أنه يقصدُ الحافظ الخطيب فترجمته في «تاريخ بغداد» للقاضي أبي يَعْلَىٰ غير مَبْسُوْطةٍ هُنَاك؟!.

استَعَرْنَا مِنْهُ ذٰلِكَ؛ إِذْ كَانَ فيه أَضْعَافُ مَا ذُكِرَ مِنَ الفَصْلِ والعِلْمِ والزُّهْدِ. فَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحْيْينَا عَلَىٰ الإِسْلاَمِ والسُّنَّةِ، وأَنْ يُمِيْتَنَا عَلَيْهِمَا، ولاَ يَجْعَلَ في قُلُوبِنا غِلَّا للَّذِيْنَ آمَنُوا بِمَنَّهِ وكَرَمِهِ، إِنَّه سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

# (الطَّبَقَةُ السَّادسَةُ )(١)

### وهم أصحابُ الوَالِد رضي الله عنهم

٧٦٧ أَبُوالغَنَائِم علي بنُ طالبِ (٢)بنِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ زِ بِبْيَا» (٣).

أَحَدُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكانَ يُدَرِّسُ في الحَرِيْم في المَسْجِدِ المُقَابِلِ لِبَابِ بَدْرٍ، ولِلْمَسْجِدِ بَابَانِ، وكانَتْ حَلْقَةٌ بجامع المَهْدِيِّ.

- (۱) هذه الطَّبَقَة كلُّهَا ذَكَرَها ابنُ رَجَبِ يَظَلَّتْهُ في «ذيل الطَّبَقَات» ماعدا ثلاث تَرَاجم هي «ترجمة صهر هبة الله» رقم (٦٦٩) حيث ذكرها ضمن ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي (٥٥٥هـ) يُراجع رقم (٩١) قال هُنَاك: «وكانَ والده أَبُوطَاهر عَبْدُالبَاقي. . . » وذَكَرَ أَخْبَارَهُ ووَفَاتَهُ. وترجمة إبراهيم الخَوَّاز رقم (٦٨٦)، وترجمة أبي القاسم الغُوري رقم (٦٩٦) فلعلَّه لم يجد في ترجمتيهما ما يُضيفُهُ فأسقطهما؟! اكتفاءً بما ذكره المؤلِّف هُنا وقد أَضَافَ ابن رجب كَثَلَتْهُ إلى تَرَاجم هذه الطبقة تراجم أُخْرَىٰ لم يذكرها ابن أبي يعلَىٰ، وقد أمكن الاستدارك عليهما تراجم لم يذكراها تجد ذلك مُفصلاً في هوامش هذه الطبقة من كتاب «الدِّيل» بحول عليهما تراجم لم يذكراها أن التَّخريج الكامل لهذه التَّراجم والاستدراك عليها إلى هُناك فاطلبها إن شئت، والله والمُسْتَعَانُ.
  - (٢) ابنُ زَبِبْيَا: (؟-٤٦٠هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١).
- (٣) في (ط): «زِبِبْيا» وقَيَّدها الحافظ ابنُ نُقطة الحَنْبَلِيُّ في تكملة الإكمال (٧١٠/٧) في ترجمة ابنه (محمد بن عليِّ) قَالَ: «بكسر الزَّاي، وكسر الباء المعجمة بواحدة، بعدها باءٌ أخرى مثلها ساكنةٌ، وياء مفتوحة معجمة من تحتها باثنتين» وابنه مترجم في «الذَّيْلِ» رقم (٦٢). وذكر الحافظ السِّلفي في «المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ» ابنه هَـٰذَا، ونسبه «البَرَّاز الخِرَقِيِّ» قال في الورقة(٤٩): «أخبرنا أبو الفضل مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الخِرَقِيُّ البَرَّاز يُعْرَفُ بـ «ابن زِبِبْيًا بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سَنَةَ أَرْبَعِ وتسعِين وأربعمائة» ذكره ثانية.

وكانَ أَحَدَ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُوتُرَابِ بِنُ البَقَّالِ، وأَبُوالحَسَنِ المُقْرِىءُ، المَعْرُوفُ بـ «ابنِ الفَاعُوسِ» (١) وغَيْرُهُمَا. ونَسَخَ مِنَ «الخِلَافِ» ـ تَصْنِيفِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ـ نُسْخَتَيْنِ بِخَطِّهِ، ونَسَخَ غَيْرَهُ مِن مُصَنَّفَاتِ (٢) الوَالِدِ السَّعِيْدِ، من ذُلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، السَّعِيْدِ، من ذُلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، وغَيْرُ ذُلِكَ، وهو أَوَّلُ مَنْ تُوفِّي من أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، بعدَ مَوْتِهِ، وكَانَ بينَ مَوْتِهِ ومَوْتِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَّ من سَنَةٍ، ودُفِنَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ السِّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِلِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ

مَنَ الْحِلَافِ وَالْمَذْهَبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثُ، وَزَوَّجَ ابنَتَهُ لِأَبِي عَلِيِّ بنِ الْجَلَافِ وَالْمَذْهَبِ، وسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثُ، وزَوَّجَ ابنَتَهُ لِأَبِي عَلِيِّ بنِ الْبَنَّاءِ، وأَوْلَدَهَا (٥) أَبَا نَصْرٍ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في رَجَبٍ من سَنَةِ ستِين

<sup>(</sup>١) عَلَيُّ بنُ المُبَارِك بنِ عليٍّ؛ حَنْبَلِيٍّ، من تَلاَمِيْذِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ (ت٢١٥هـ). يُراجع: الذَّيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧٣)، وابن البقَّالِ لم أعرفه الآن.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «تصنيفات».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٤) أَبُو مَنْصُور القِرْمِيْسِيْنِيُّ : (؟ ـ ٤٦٠هـ)

الذَّيْل على الطَّبَقَات رقم (٢) و(القِرْمِيْسِيْنِيُّ) بكسرِ القَافِ، وسكونِ الرَّاءِ، وكسرِ المَيْمِ، والسِّين المُهملةِ المكسورةِ بين اليَاءين الساكنتين آخر الحروف، والنُّون في آخرها. كذا قال أبوسَعْدِ السَّمعاني في الأنساب (١١٠/١٠)، وقال: هذه النِّسبةُ إلى (قِرْمِيْسِيْنَ) وهي بَلْدَةٌ بِجِبَال العِرَاقِ على ثلاثين فرسخًا من (هَمَذَان) عند (دِيْنَورَ) على طَرِيْقِ الحَاجِّ...». ويُراجع: معجم البُلدان (٤/ ٣٧٥).

<sup>(</sup>٥) في (أ): «وأولد». وأبونَصْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ البنَّاء (ت١٥هـ). الذَّيل (١/ ١١٥)

### وأَرْبَعِمَائَةِ (١)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ تَعْلَيْكِ .

## ٦٦٩ ـ أَبُوطَاهِرٍ، عَبْدُالبَاقِي بِنُ مُحَمَّدِ<sup>(٢)</sup> بِنِ عَبْدِالله البَزَّازُ، المَعْرُوْفُ

(١) في مختصر الطَّبقات: «وعمره ستة وثمانون سنة» (كذا؟).

#### (٢) صِحرُ هِبَةُ الله : (٣٨١ ـ ٤٦١هـ)

قُلُنَا فِيما سبق: إنَّ الحافظَ ابنَ رجَبِ ذكره في ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي ترجمة رقم (٩١) ولم يَخُصُّه بالتَّرْجَمَةِ، وأفرد له ابن مُفْلِح في «المقصد الأرشد» (٢/ ١٧٩)، والعُليمي في «المنهج الأحمد» (٣/ ٣٧٩) ترجمة خاصَّة. ويُراجع: مناقب الإمام أحمد (٦٢٨) وفي سير أعلام النُّبلاء (٢٨/ ٢٦٠) ذَكَرَ سَنَةَ وَفَاتِهِ، وفي تاريخ الإسلام (٦٧) ترجم له ورَفَعَ نسبه، وقال: أبوطاهر، والدُّ القاضي أبي بكر، سَاقَ نسبه أبوسعد السَّمعاني، وقال: شيخٌ، صالحٌ، ثِقَةٌ، رَاغبٌ في الخَيْرِ، مختلِطٌ بأهل العلم. . . ذكره عبدالعزيز النَّخشَبِيّ في «مُعجمه».

أقول وعلى - الله أعتمد -: وذكره ابنه محمّد بن عبدالباقي في «مشيخته» (أحاديث الشُّيُوخِ الثُقّات). قال: «(شيخٌ آخر): وأخَبرَنَا والدِي الشَّيخُ أبوطَاهرِ عبدُالبَاقِي بنُ محمّد بنِ عَبْدِاللهِ قراءةً عليه، وأنا أَسْمَعُ في سنة سَبْعِ وخمسين وأرْبَعِمائة، وذكر في سَمَاعِهِ عليه من شُيُوخه: أبُوالحَسَن أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ مُوسَىٰ بن القاسِم بن الصّلت القُرشِيُّ المُجبِرُّ. وأبُوالحَسِن أحمدُ بنُ مُحمّدِ بنِ هَارُون بن الصّلت الأهْوَازِيُّ المعروف بـ«ابن المُجبِرُّ. وأبُونصرِ أحمد بن محمد بن حسنون النّرسِيُّ ، وأبُوبكرِ أحمَدُ بنُ طَلْحَة بنِ المقرىء المعروف بـ«ابن الحمّامِي» قَالَ: أَحْمَد بن هارون، وأبوعبدالله الحسين بن المقرىء المعروف بـ«ابن الحمّامِي» قَالَ: «أخبرنا الشيخ والدي وَهَلَلهُ أخبرنا الحَمّامي، قال: حدَّثًا أبوبكر محمد بن الحسن النّقاشُ، قال: قال أحمد بن يحيى ثَعْلَبُ: دخلتُ على أحمد بن حنبل صَافِي يومًا فسمعته يقول: قال: قال أحمد بن يعنى مجالس العلماء فرأيت شيخًا فسألت عنه فقيل: أبونُواسٍ، فقُلتُ : أنشدني شيئًا من شعرك في الزُّهد، فأنشأ يقول:

بـ «صِهْرِ هبةِ الله» المُقْرِىءُ. وكَانَ يُلاَزِمُ حَلْقَةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إلى حِيْنِ مَوْتِهِ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وحَضَرَ تَدْرِيْسَهُ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُعَدَّلًا.

وتُوفي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لِعِشْرِيْنَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وستِيِّنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ. وكانَ مُدَّةُ شَهَادَتِهِ عَشْرَةَ أَشْهُرِ وَكانَ مُوْلِدُهُ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٦٧٠ ـ أَبُوبِكْرِ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيِّ (١) بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَحَدُ الحَنَابِلَةِ الأُخْيَارِ.

قَرَأَ القُرْآن على المَشَايخِ. مِنْهُم: أَبُوأَحْمَدَ الفَرَضِيُّ، وبَكْرُ بنُ

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلاَ تَقُلْ خَلَوْتُ ولَاكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيْبُ وَأَنْشَدَ الأرشد» في ترجمة ثعلب.

- وحَفِيْدُهُ عبدُ البَاقي بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقِي (ت في حدود ٢٠٥هـ) يُذَكَر في ترجمةِ أبيه إن شاء الله، وذلك في هامش (الذَّيل على طبقات الحنابلة).

#### (١) أَبُوبِكُر بن الخَيَّاط: (٣٧٦-٤٦٧هـ)

الذَّيلُ طبقات الحنابلة رقم (٧). وفي (ط)...

وفي (ط) وأصلها (أ): «أبوبكر بن عليًّ» وكتب إلى جنبها في نسخة (أ) المصورة بخطً شَيْخنا الأستاذ محمود شاكر \_ كَظَلَّلُهُ \_ محمد بن علي بن محمد بن موسى كما في «العبر» وهذا صَحيحٌ كما في النُّسخ الأُخْرَىٰ، وكما جاء في «الذَّيل» لابن رجب وغيره.

ـ عمُّه أحمد بن محمد بن موسى في وفيات (١٥ ٤ هـ) من تاريخ الإسلام.

ـ وابنه علي بن محمد بن علي بن محمد (ت ٥٢٣هـ) في ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار () ١٣/٤)، ومعجم ابن عساكر (ورقة ١٥٠) وغيرهما.

شَاذَان، وأَبُوالحُسَيْن السُّوْسَنْجَرْدِيُّ (١)، وأَبُوالحَسَنِ الحَمَّامِيُّ.

وسَمِعَ الحَدِيْثُ من جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: بكرُ بنُ شَاذَان، فِيْمَا أُخْبِرْنَا عَنْهُ بِقِرَاءَةِ أَخِي أَبِي القَاسِمِ ـ قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ بَكُرُ بنُ شَاذَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيٌّ الأُخْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٌّ الأُخْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَكَ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ ، سَعْدَانَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكَ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ ، عن تَعَايْشَةَ عَن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَىٰ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ عَن عن النَّبِي عَلَيْهِ مَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِعِ بَعْتَعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِعِ بَعْتَعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَعْتَعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَعْتَعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَعْدَاهُمَا: من طَرِيق الحُلُوانِيِّ ، وأبِي نَشِيْطٍ، وأَخْبَرَهُ الْحَمَّامِيُّ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَىٰ أَبِي بَكْرِ النَّقَاشُ على الحَمَّامِيُّ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَىٰ أَبِي بَكْرِ التَقَاشُ على الحَسَنِ (٣) بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيِّ، وقَرَأَ الرَّانِيُّ عَلَىٰ أَحْمَدَ بنِ يَزِيْدَ، وابنِ قَالُونَ. وقَرَآ جَمِيْعًا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ قَالُونُ عَلَىٰ الْحَمَدَ بنِ يَزِيْدَ، وابنِ قَالُونَ. وقَرَآ جَمِيْعًا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ قَالُونُ على عَلَىٰ الْمَوْدُ ، وابنِ قَالُونُ . وقَرَآ جَمِيْعًا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ قَالُونُ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَوْدُ ، وابنِ قَالُونُ . وقَرَآ جَمِيْعًا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ قَالُونُ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَرْفُو الْمُهُ أَلَّ فَلَهُ الْعَرَانِ الْعَالِي الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلِيْ فَرَا الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلِيْ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَى الْعَلِيْ

<sup>(</sup>١) قَيَّدُنَا هَالْدَهُ النِّسَبَةُ فيما مَضَىٰ. وفي ترجمته رقم (٦٣٦).

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٦٩١) ومسلم في صحيحه (٢/ ١٩٥).

<sup>(</sup>٣) في (ط) وأصلها (أ): «الحُسين» والتَّيحيح من النُّسخ الأخرى هو الصَّواب؛ بدليل ترجمته في غاية النِّهاية (٢١٦/١) وفيها: «قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني» وذكر ممَّن روى القراءة عنه النَّقَاش.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمن بن أبي نعيم» وفي أصلها (أ): «نافع بن نُعيم» والمثبتُ من النُّسخ الأخرى.

وطَرِيْقَ أَبِي نَشِيْطٍ عَلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ الفَرَضِيِّ، وأَخْبَرَهُ أَبُوأَحْمَدَ: أَنَّه قَرَأ بِهَا على أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَان بنِ جَعْفَو المَعْرُوْفِ بـ «ابنِ بُوْيَان» (١) ، وأَخْبَرَهُ أَبُوالحُسَيْنِ أَنَّه قَرأ بِهَا على أَبِي حَسَّان أَحْمَد بن مُحَمَّد بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأ أَبُو حَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُونَ عَلَى أَبُو مَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُلَى قَالُون على أَبُونَ عَيْسَىٰ بن مِيْنَا النَّحُويِّ الزُّهْرِيِّ . وقَرَأ قَالُون على نَافِعٍ (٢) بن أَبِي نُعَيْمٍ قَارىء المَدِيْنَةِ . وذٰلِكَ بِجَزْمِ المِيْمِ من «عَلَيْهِمْ» و «إِلَيْهِمْ» و إِلْيَهِمْ» و إِلْشَبَاهِهُ (٣) .

وكَانَ خَتْمِي عليه في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستِّين وأَرْبَعِ مَائة، وكانَ شَيْخِي قَرَأَ بِهَا في المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعِمَائة.

والخَتْمَةُ الثَّانِيةُ: مِنْ طَرِيْقِ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ جَعْفَرٍ: بِضَمِّ المِيْمَاتِ في جَمِيْعِ القُرْآنِ وأَخْبَرَنِي أَنَّه قَرَأَ بِهَا على أَبِي الحُسَين السُّوْسَنْجَرْدِيِّ في سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةَ. وقَرَأَ بِهَا السُّوْسَنْجَرْدِيُّ على أَبِي القَاسِمِ زَيْدِ بِنِ أَبِي بِلاَلٍ. وأَخْبَرَهُ إِنَّهُ قَرَأَ بِهَا على أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بِنِ فَرَجٍ، وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه وأَخْبَرَهُ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بِنِ فَرَجٍ، وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه

<sup>(</sup>۱) (بُوْيَان) بموَحَدة مَضْمُوْمَةٍ، وبَعْدَ الوَاوِ مُثنَّاة تحت» كذا ضَبطها الحافظ ابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (۲/ ۱۱) وذكر أبوالحسين أحمد بن عثمان. وتُراجع ترجمته في معرفة القُراء الكبار (۱/ ۲۹۲)، وغاية النِّهاية (۱/ ۷۹).

<sup>(</sup>٢) هنا اتفقت النُّسخ المخطوطة على هذا إلاَّ المطبوعة ففيها: «نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم» وهو صحيح كما في ترجمته إلاَّ أنه مخالفٌ للأصول، فلا يأخذ به.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «وإشباعها» وفي أصلها (أ): «وإشباعه» والمثبت من بقية النُّسخ، وهو الصَّحيح

<sup>(</sup>٤) في (ط): «وكان شيخي السُّوسنجردي قرأ بها...».

قَرَأَ بِهَا على أَبِي عَمْرِو الدُّوْرِيِّ، وأَخْبَرَهُ الدُّوْرِيُّ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على إِسْمَاعِيْلَ ابنِ جَعْفَرٍ، وأَخْبَرَهُ إِسْمَاعِيْلُ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على نَافِعِ (١) بِنِ أَبِي نُعَيْمٍ. وكَانَ فَرَاغِيْ مِنْ هَلِذِهِ الحَتْمَةُ في المُحَرَّم سَنَة خَمْسٍ وَسَتِّين وأَرْبَعمَائَةً. وكَانَ شَيْخًا خَيِّرًا أَدِيْبًا ثِقَةً، وكَانَ يَتَرَدَّهُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثْيْرَةِ، شَيْخًا خَيِّرًا أَدِيْبًا ثِقَةً، وكَانَ يَتَرَدَّهُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثْيْرَةِ، وكَانَ هُو - أَعْنِي ويَسْمَعُ دَرْسَهُ، ويَحْضُرُ أَمَالِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُورِ وغَيْرِهِ، وكَانَ هُو - أَعْنِي ابنَ الخَيْاطِ فَي عَلَيْهِ القَرْآنُ والحَدِيْثُ في كلِّ يَوْمٍ (٢) في بَيْتِهِ، وفي ابنَ الخَيَّاطِ فِي جَامِعَ المَنْصُورِ، ويَكْثُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ، وكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَنْ اللَّهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِجَازَةً أَوْسَمَاعًا أَوْقِرَاءَةً كَتَبَ في آخِرِ نَسَبِهِ «الحَنْبُلِهِ قَالَ: في سَنَة سِتَّ وسَبْعِيْنَ وَكَانَ قَدْ شَاهِد (٣) ابنَ حَامِدٍ. قَرَأْتُ بِخطِّ أَخِي أَبِي القاسِمِ كَثَلَالُهُ قَالَ: في سَنَة سِتَّ وسَبْعِيْنَ وَتُوفِي عَمْ مَوْلِهِ عَنْ مَوْلِهِ في عَمْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَتِّ وسَبْعِ وسَتِين وأَرْبُعِمَائَةً ، سَنَةَ الحَنْبُلِيَةِ. وتُوفِي عَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَتْ وسَبْعِ وسَتِين وأَرْبَعِمَائَةً ، سَنَةَ الحَنْبُلِيَةِ. وتُوفِي مَقْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَبْع وستين وأَرْبَعِمَائَةً . ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ الْأَوْلَىٰ الْأَوْلَىٰ .

٦٧١-أَبُوالحَسَنِ عليُ بنُ مُحَمَّدِ (٤) بَنِ عَبْدِالرَّحْمَٰ نَ البَغْدَادِيُّ. أَحَدُ الفُقَهَاءِ الفُضَلاءِ، والمُنَاظِرِيْنَ والأَذْكَياءِ. سَمِعَ الحَدِيْثِ مِن جَمَاعَةٍ مِنْهُم: أَبُوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، وأَبُوإِسْحَاقَ البَرْمَكِيُّ وأَبُوالحُسَيْنِ بنُ الحَرَّانِيِّ،

<sup>(</sup>١) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمان بن أبي نُعيم . . . » .

<sup>(</sup>٢) في (أ): «في كلِّ من بيته...».

<sup>(</sup>٣) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٤) أبو الحسن البَغْدَادِيُّ : (؟ - ٢٧ هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥).

وأَبُوعَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ. ودَرَسَ (١) الفِقْهَ على الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١)، وأُجْلِسَ في حَلْقةٍ للنَّظْرِ والفَتْوَىٰ بِجَامه المَنْصُوْرِ في الموضِعِ النَّذي كَانَ يَجْلِسُ فيه شَيْخُ الوَالِدِ ابنِ حَامدٍ. ولم يَزَلْ علىٰ ذَٰلِكَ، يَدْرُسُ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةً خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَمَمَاهُ اللهُ وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَالتَوْطُ طَنَهَا، ودَرَّسَ بِهَا. وكَانَ لَهُ الأَصْحَابُ بِهَا وبَرَعَ مِنْهُم: أَبُو الحَسَنِ ابنُ الغَازِي (٢).

ورَحَلَ إِليه أَخِي أَبُوالقَاسِم (٣) إِلَىٰ آمد، وعَلَّقَ عَنْهُ مِنَ الخِلاَفِ، والمَذْهَبِ. ثُمَّ عَادَ الأخُ (٤) إلى بَغْدَادَ لأجْلِ الوَالِدِ.

وَمَاتَ بَآمَدَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَسَتِّين وَأَرْبَعِمَائَةَ، وَقَبْرُهُ هُنَاكَ يُقْصَدُ ويُتَبَرَّكُ بِهِ (٥٠). وكَانَ يُدَرِّسُ في مَقْصُوْرَةٍ بِجامِع آمِدَ.

١٧٢ - أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ (٦) بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ العُكْبَرِيُّ،

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (أ).

 <sup>(</sup>۲) محمد بن أحمد بن الغازي البدليسي ترجم له الحافظ ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧١).

<sup>(</sup>٣) بعدها في (ب): «رحمه الله».

<sup>(</sup>٤) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٥) التَّبَرُّك بالقبور من البدع، بل هي ذريعة إلى الشَّرك.

<sup>(</sup>٦) ابنُ جَدًّا العُكْبَرِيُّ : (؟ ـ ٤٦٨ هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٨).

و (جَدًّا) قال الحافظ ابن رَجَبٍ: «قالَ ابنُ شَافِعِ: (جَدَا) بفتح الجيم كذا سمعتُهُ من=

المَعْرُوْفَ بـ«ابنِ جَدَّا».

سَمِعَ الْحَدِيْثَ من أَبِي عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأبي القاسم هبة الله الطَّبَرِيِّ وَأَبِي القاسم بن بِشْرَانَ، وأبي عليِّ بن شَاذًان، وأبي عَلِيٍّ بنِ المَذْهَبِ وَغَيْرِهِم. وقَرَأَ الفقه على الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وله مُصَنَّفٌ في الأصُوْلِ.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، دَيِّنًا، كَثِيْرَ الصَّلَاةِ، حَسَنَ التِّلاَوَةِ للقُرْآنِ. وَكَانَ ذَا لَسَنِ وفَصَاحَةٍ في المَجَالِسِ والمَحَافِلِ.

وتُوفِّي فَجْأَةً في الصَّلاةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وستِّيْنِ وَأَرْبَعِمَائَةً، وصُلِّي عَلَيْهِ بِجَامِع المَنْصُورِ، ودُفِنَ في مَقَابِر إِمَامِنَا رَاعِيْ .

٦٧٣ - أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدُالله بنُ محمَّدِ (١) بنِ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ. أَخِي الأَكْبَرُ،

(١) أَشْياخنا، ورأيته مَضْبُوطًا بخطِّ أسلافنا » وضبطها في نسخة (ب) كذٰلك ووضع على الدَّال شدةً . أبو القَاسِم بن الفَرَّاء : (٤٤٣ ـ ٢٦٩هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٩). ونقل الحافظ ابن رجب ما قاله ابن أبي يعلىٰ دون زيادة مصرحًا بذُلك تَخْلَلْهُ. ونقل ابنُ النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١١٧/٢) هذه الترجمة وأضاف إليها فوائد مليحة، وصَرَّحَ فيها بنقله عن «الطَّبقات» لابن أبي يعلى بخَطِّهِ. ومن فوائده: حكاية لطيفة عن المترجم للإمام أحمد تَخْلَلْهُ. ومنها قال: «أنبأنا القاضي أبوالقاسم سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ المَوْصِليُّ، عن القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرَّاء قَالَ: أنشدني أخي أبي القاسم عُبَيْدالله لبعضهم:

الشَّابُّ العَالِمُ، الوَرعُ الصَّالِحُ.

وُلِدَ يَوْمَ السَّبْتِ السَّابِعِ من شَعْبَان سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة. هَلكَذَا قَرَأْتُ بخطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

سَمِعَ الْحَدِيْثَ من أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، والوَالِد السَّعِيْدِ، وجَدِّهِ لَا مِّهِ جَابِرِ بنِ يَاسِيْنَ، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ الْمُسْلَمِةِ، وأَبِي الْاَبْنُوسِيِّ، وأَبِي الحُسَيْنِ بنِ النَّقُورِ، وأَبِي جَعْفَرِ بنِ المُسْلَمِةِ، وأَبِي الْاَبْنُوسِيِّ، وأَبِي المُسْلَمِةِ، وأَبِي الغَنَائِم بنِ المَأْمُونِ، ومُحَمَّد بنِ وشَاحٍ، وأحْمَد بنِ سَاوِسٍ (١)، وعَلَيِّ الْمَلَطِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ هَزَارْمَرْدَ (٢) الصَّرِيْفِيْنِيِّ، في خَلْقٍ كَثِيْرٍ.

ورَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ والحَدِيْثِ إلى البِلَادِ؛ وَاسطَ، والبَصْرَةِ، والكُوْفَةِ، وعُكْبَرَا، والمَوْصِلِ، والجَزِيْرَةِ، وآمد، وغيرَ ذَٰلِكَ. وقَرَأَ بآمدَ على تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ أَبِي الحَسَنِ البَغْدَادِيِّ قِطْعَةً صَالِحَةً من الخِلافِ، والمَذْهَبِ. وكَانَ قَدْ عَلَّقَ قَبْلَ سَفْرَتِهِ عن تِلْمِیْذِ وَالِدِهِ الشَّرِیْفِ أَبِي جَعْفَرٍ،

وَلَيْسُ خَلِيْلِيْ بِالمَلُوْلِ وِلا الَّذِي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيْلِ وِلاَ الَّذِي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيْلِ وَلَـٰكِنْ خَلِيْلِي مَنْ يَدُوْمُ وِصَالُهُ وَيَحْفَظُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيْلِ

<sup>(</sup>۱) بياض في (أ)، ولعله: «ابن سَيَاوُوشِ»، وهو أبوبكر أحمدُ بن محمد بن أحمد بن سَيَاووش الكَازرُونيُّ (ت٤٦٢هـ) من شيوخ أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان.

<sup>(</sup>۲) بفَتح أوَّله وثانيه، وسُكُون الرَّاءِ وفتح الميم، وسكون الرَّاء الأخرى ودَالٌ مهملةٌ في آخره واسمه عبدالله بن محمد بن عمر الصَّريْفِيْنِيُّ، خطيب صَرِيْفِين. و (صَرِيْفِيْنُ) تقدم ذكرها. قال الحافظ السَّمعاني: هو شيخٌ صالحٌ خيِّرٌ، صارت إليه الرِّحْلَة من الأقْطَار (ت٢٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١٤٦/١٠)، والأنساب (٨/ ٥٩)، والمنتظم (٨/ ٣٠٩)، وتراجع (المقدمة).

وكَانَ حَضَرَ قَبْلَ ذَٰلِكَ دَرْسَ وَالِدِهِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْهُ. وكَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَ النَّظَرِ في الجُمَعِ وغَيْرِهَا، ويَتكَلَّمُ في المَسَائِلِ مَعَ شُيُوْخِ عَصْرِهِ. وَكَانَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ يَأْتُمُّ بِهِ في صَلاَةِالتَّرَاوِيْحِ إلى أَنْ تُوُفِّيَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ (١)

وَهْوَ الَّذِي تَوَلَّىٰ الصَّلاَةَ عَلَىٰ الوَ الِدُ السَّعِيْدُ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ. وتَقَدَّمَ عَلَىٰ شُيُوخِ الطَّوَائِفِ، وكَانَ ذَا عِفَّةٍ ودِيَانَةٍ وصِيَانَةٍ. وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ وأَسْمَاءِ الرِّجَالِ والكُنَىٰ، وغَيْرِ ذٰلِكَ. وقَرَأَ القُرْآنَ بِالرِّوايَاتِ الكَثِيْرَةِ على الشَّيُوخِ الَّذِيْنِ انْتَهَىٰ الإسْنَادِ إِلَيْهِمْ، مثل: ابنِ الخَيَّاطِ، وابنِ الكَثِيْرَةِ على الشَّيُوخِ الَّذِيْنِ انْتَهَىٰ الإسْنَادِ إِلَيْهِمْ، مثل: ابنِ الخَيَّاطِ، وابنِ البَنَّا، وأبي الخَطَّابِ الصُّوفْقُ، وأَحْمَدَ ابنِ الحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

ولَمَّا ظَهَرَتِ البِدَعُ في سَنَةِ تِسْعِ وستِّيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ (٢) هَاجَرَ مِنْ بَلَدِنَا إِلَىٰ حَرَمِ اللهِ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في مُضِيِّهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بـ«مَعْدَنِ النَّقِرَةِ» (٣) في أَوَاخِرِ ذِي القَعْدَةِ مِنْ هَاذِهِ السَّنَةِ. فَتُونُفِّيَ ولَّهُ سِتُ وعِشْرُوْنَ سَنَةً وثلاثةُ أَشْهُرِ ونَيِّفٌ وعِشْرُوْنَ يَوْمًا تَقْرِيْبًا.

<sup>(</sup>١) في (ب): «عليهما».

 <sup>(</sup>۲) في الذَّيل لابن رَجَب: «ولَمَّا ظَهَرَت فِتْنَة ابنِ القُشَيْرِيِّ خَرَجَ إلى مَكَّة. . . » وهذه الفتنةُ مَشْهُورةٌ ذكرَهَا ابن الجوزيِّ في المتظم (۸/ ۳۰۵)، وابن الأثير في الكامل (۱۰٤/ ۱۰٤)، ومرآة الجنان (۳/ ۹۷).

<sup>(</sup>٣) مُعجم البُلدان (٥/ ٣٤٥) قال: «رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بفتح النُّون، وكَسْرِ القَافِ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبةٍ في وهدةٍ فهي (نَقِرَةٌ) وبهاسُمِّيت النَّقِرَةَ بطريق مَكَّةِ التي يقال لها: (مَعْدن النَّقِرَة) وهاذَا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة. ورواه بعضهم بسكون القاف. . وهو من مَنَازِل حَاجِّ الكوفةِ بينَ أُضَاخ ومَاوَان . . . » . ويُراجع: تهذيب اللُّغة للأزهري .

وكَانَ كَغْلَلْهُ حَسَنَ التَّلَاوَةِ لِلقُرْآن، كثيرَ الدَّرْسِ لَهُ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِعُلُوْمِهِ وعُلُومٍ حَدِيْثِ رَسُولِ الله ﷺ. وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ، صَحِيْحًا، قَيِّمًا بِقُرَاءَةِ (١) الحَدِيْثِ. رَحِمَهُ اللهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيْمَا صَارَ إِلَيْهِ، ونَفَعَهُ بِمَا كَتَبَ وقَرَأَ وسَمِعَ وَسَعَىٰ واجْتَهَدَ، وعَوَّضَهُ بشَبَابِهِ الجَنَّةَ. آمِیْنَ.

٦٧٤ - أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ (٢) بِنُ مُحَمَّدٍ البَرَدَانِيُّ .

صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ مَجَالِسِهِ في الفِقْهِ، وسَمَاعِ الحَدِيْثِ. وكَانَ رَجُلاً صَالِحًا.

وتُوفِّيَ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ من ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْع وستِّين وأَرْبَعِمَائَةَ. وحُمِلَ إلى جَامِعَ المَنْصُورِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابنُهُ أَحْمَدَ (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي الحَسَنِ بنِ الذَّهَبِيَّةِ (٤) الزَّاهِدِ. وكَانَ مَوْلِدُهُ:

<sup>(</sup>١) في (ط): «فهما لقراءة الحديث» وفي أصلها (أ): «قَيِّمًا يقرأ...» والتَّحيح من النُّسخ الأخرى.

 <sup>(</sup>٢) أَبُوالحَسَن البَرَدَانِيُّ : (٣٨٨ ـ ٤٦٩هـ)
 الذَّيل على طَبَقَات الحنابلة رقم (١٠).

<sup>(</sup>٣) في الذَّيل على طبقات الحنابلة: «والد الحافظ أبي عليِّ الآتي» وابنه أبوعليِّ أحمد بن محمد ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٥)، وابنه الآخر: عبَّاس بن محمد (ت٠٠٥هـ) في تاريخ الإسلام (٣٢٠). وله أحفادٌ نذكرهم في ترجمته في هامش الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله.

<sup>-</sup> ومن تلاميذ القاضي أبي يَعْلَىٰ ممن لم يذكرهم هنا: وهو من ذوي قرابة المذكور: محمد ابن الحسن بن أحمد البرداني.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «الرَّهنية»، وفي «المختصر»: «الدّهنة» وابن الذَّهبيَّة تقدم ذكره رقم (٦٤٦).

سَنَةً ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة .

ثُمَّ شَيْخُنَا وأُسْتَاذُنَا، الشَّرِيْفُ الزَّاهِدُ الوَرِعُ العَابِدُ.

مَحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ (''بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ بن عَبْدِاللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ بن عَبْدِالمُطَّلِبِ. وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَة.

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي عَلِيٍّ بنِ العُشَارِيِّ، وأَبِي طَالبِ بنِ العُشَارِيِّ، والوَالِدِ السَّعِيْدِ.

أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ قِرَاءةً - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم بنُ بِشْرَانَ - إِمْلاً ءً يَوْمَ الجُمْعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، لِسَبْعِ خَلَوْنَ من المُحَرَّم سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوسَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ وَلَاثِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوسَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ زِيَادٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن جَابِرِ السَّقْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَوَاءٍ، عَن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عن الجَارُوْدِ، عن عَطِيَّة، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ الله عَيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ الله عَيْدٍ الخُدْرِيِّ (٣)؛ قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ الله عَيْدٍ الخُدْرِيِّ (٣): «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا عَلَىٰ عُرْيٍّ، كَسَاهُ اللهُ عَزَقِي

<sup>(</sup>١) الشَّريفُ أبوجعفرِ : (١١١ ـ ٤٧٠هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١١).

<sup>(</sup>۲) في (أ) فقط: «رضى الله عنه».

 <sup>(</sup>٣) رواه أبُونعيم في الحلية (٨/ ١٣٤)، وضَعَفه السُّيوطي في «الجامع الكبير».

وجَلَّ من خُضْرِ الجَنَّةِ، ومَنْ سَقَاهُ على ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللهُ من الرَّحِيْقِ المَخْتُوْمِ، ومَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ من ثِمَارِ الجَنَّةِ».

وبَدَأَ يَدْرِسُ الفِقْهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةٍ، إِلَىٰ سَنَةِ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْنَ، يَقْصُدُ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ويُعلِّقُ الدَّرْسَ، ويُعِيْدُ في الفُرُوْعِ وأُصُوْلِ الفِقْهِ، وبَرَعَ في المَذْهَبِ، ودَرَّسَ، وأَفْتَىٰ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١).

وكَانَ مُخْتَصَرَ الكَلاَمِ، مَلِيْحِ التَّدْرِيْسِ، جَيِّدَ الكَلاَمِ في المُنَاظَرَةِ، عَالِمًا بالفَرَائِضِ، وأَحْكَامِ القُرْآن، والأصُوْلِ، صَنَّفَ «رُؤُوْسَ المَسَائِلِ» و «شَرَحَ مِنَ المَدْهَبِ»: الطَّهَارَةَ، وبَعْضَ الصَّلاَةِ، وسَلَكَ فيه طَرِيْقَةَ الوالِدِ السَّعِيْدِ في «الجَامِع الكَبِيْرِ». وكَانَ يُدَرِّسُ في مَسجِد بَسِكَّة (٢) الخِرَقِيِّ، وبَجَامِع المَنْصُوْرِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، يدرس (٣) في المَسْجِدِ وبِجَامِع المَنْصُوْرِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، يدرس (٣) في المَسْجِدِ المَعْرُوفِ بِهِ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلافَةِ. وبَدَأْتُ أَنَا بالتَّعْلِيْقِ عَنْهُ والدَّرْسِ عَلَيْهِ في أَوَّل سَنَةِ خَمْسٍ وستيِّنَ وأَرْبَعِمَائَة، وصَحِبْتُهُ إلى أَنْ تُوفِّي تَعْقَيْهِ.

وَكَانَ يَحْضُرُ مَعَنَا مَجْلِسَهُ جَمَاعَةٌ من الأَصْحَابِ.

وَكَانَ إِذَا بَلَغَهُ مُنْكَرٌ قد ظَهَرَ عَظُمَ عَلَيْهِ ذٰلك(٤) جَدًّا، وعُرِفَ فيه

<sup>(</sup>١) ساقط من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «سِكَّة».

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يُدَرِّسُ».

<sup>(</sup>٤) في (أ): «ذلك عليه».

الكَرَاهَةُ الشَّدِيْدَةُ، وَكَانَ شَدِيْدَ القَوْلِ واللِّسَانِ في أَصْحَابِ البِدَعِ، والقَمْعِ لِبَاطِلِهِمْ، ودَحْضِ كَلِمَتِهِمْ وإِبْطَالِهَا (١)، ولَمْ تَرُلْ كَلِمَتُهُ عَالِيَةً عَلَيْهِمْ، وأَصْحَابُهُ مُتَظَاهِرِيْنَ على أَهْلِ البِدَعِ، لاَ يَرُدُّ يَدَهُمْ عَنْهُمْ أَحَدٌ، وكَانَ حَسَنَ الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ المَذْكُورِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي الصِّيانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ المَذْكُورِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْعِ القُضَاةِ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْوَلِيِّ اللهُ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الثَّانِي (٢) من سَنَةَ ثَلاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وشَهِدَ بعدَهُ القَاضِي أَبُوعَلِيً الأُولِلِ من سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وشَهِدَ بعدَهُ القَاضِي أَبُوعَلِيً يَعْفُوبَ، وأَبُو الحَسَنِ المُبَارَكُ بنُ عُمَرَ الخِرَقِيِّ الشَّهَادَةُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسِنِيْنَ كَثَيْرَةً مَ وَلَمْ يَرَلُ يَشْهَدُ سِنِينَ كَثَيْرَةً، إلى أَنْ تَرَكَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسِنِيْنَ كَثِيْرَةً تَورُتُّعًا. ولَمْ يَزَلْ على الطَّرِيْقَةِ الحَسَنَة المَرْضِيَّةِ، سَالِكًا نَهْجَ الوالِدِ السَّيْفِ الصَّالِح الرَّشِيْدِ، والسَّلَفِ الصَّالِح الرَّشِيْدِ.

ثُمَّ انْتَقَلَ في سَنَةَ ستٍّ وستِّيْنَ إلى بَابِ الطَّاقِ، وسَكَنَ في (٤) دَرْبَ الدِّيْوَانِ من الرَّصَافَةِ ؛ لأَجْلِ مَا لَحِقَ نَهْرِ المُعَلَّىٰ مِنَ الغَرَقِ، ودَرَّسَ بِجَامِعَ المَّهْدِيِّ، وبالمَسْجِدِ الَّذي على بابِ دَرْبِ الدِّيْوَانِ، وكُنْتُ أَمْضِي إلَيْهِ في طَلَبِ العِلْمِ إلى هُنَاكَ، أَنَا وجَمَاعَةٍ من الأَصْحَابِ، فَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ للنَّظرِ في كلِّ يومِ اثنيْنِ، ويَقْصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقَهَاءِ المُخَالِفِيْنَ، ويَتَكَلَّمُ في في كلِّ يومِ اثنيْنِ، ويَقَصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقَهَاءِ المُخَالِفِيْنَ، ويتكلَّمُ في

<sup>(</sup>١) ساقط من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «ثاني».

<sup>(</sup>٣) يظهر أنَّه من الحنابلة الذين لم تحفظ تراجمهم، هل هو ابنٌ لأبي القاسم عمر المتقدم ذكره في هذا الجزء ص(١٤٧).

<sup>(</sup>٤) ساقط من (ط).

بَعْضِ الأوْقَاتِ تَارَةً مُذَنِّبًا، وتَارَةً مُسْتَدِلاً إلى سَنَةَ تِسْع وستِّينَ.

فَلَمَّا أَدْحَضَ اللهُ تَعَالَىٰ مَقَالَتَهُمْ، وكَسَرَ شَوْكَتَهُمْ، عَظُمَ ذَٰلِكَ على رُؤُسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَزِيْرُالوَقْتِ (٢) فَقَالَ: مَا الَّذِيْ حَمَلَكُمْ علَىٰ ذَٰلِكَ؟ فَأَظْهَروا الشَّكَايَةَ مِمَّا قَدْ تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بأَنْ يَكْفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُوْرِ (٣) تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بأَنْ يَكْفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُوْرِ (٣)

<sup>(</sup>۱) هو عبدُ الرَّحيم بن عبدالكريم بن هَوازن القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ المُتكَلِّم (ت ١٤٥هـ) صاحبُ الفتنة التي قامت بين الحنابلة والأشعرية التي تقدمت الإشارة إليها في التَّرجمة السابقة . وكان ابن القُشيري هذا مُتعَصِّبًا للأشاعرة يكثر من الغَضِّ من شأن الحنابلة والحَطِّ عليهم، فكان سب الفتنة التي حُمِل فيها السِّلاح، ومات بسببها أناسٌ . أخباره في سير أعلام النُبلاء (٤٢٤/١٩) وغيره .

<sup>(</sup>٢) هو الوَزِيْرُ نِظَامُ المُلك الحسن بن عليّ بن إِسحاق الطُّوسِيُّ (ت ٤٨٥هـ). يُراجع: المنتظم (٩) على السَّذرات (٩٤/٩)، والشَّذرات (٩٤/٣٧). والشَّذرات (٣٧٣/٣).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «حُصُول».

شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ عِنْدَهُمْ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ وَزِيْرُ الوَقْتِ، فَقَالَ: قَدْ عَرَضَ أَمْرٌ لاَبُدُّمِ مِنْ مُشَاوَرَتِكَ فِيْهِ، فَلَمَّادَ خَلَ إلى بَابِ العَامَّةِ عَدَلُوا بِهِ إلى دَارٍ في القُربَةِ (١)، مِنْ مُشَاوَرَتِكَ فِيْهِ، فَلَمَّادَ خَلَ إلى بَابِ العَامَّةِ عَدَلُوا بِهِ إلى دَارٍ في القُربَة قَدْ أَفْرِ دَتْ لَهُ، ومُنعَ مُعْظَمُ الأصْحَابِ مِنَ الدُّخُونِ عَلَيْهِ، وكَانُوا (٢) قَدْ تَخَرَّصُوا علَيْهِ، ورَفَعُوا إِلَىٰ إِمَامِ الوَقْتِ الكَذِبَ والزُّوْرَ والبُهْتَانَ، في أَشْيَاءَ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ نَزَهُ الله تَعَالَىٰ مَذْهَبَنَا وَشَيْخَنَا عَنْهَا، ولَمْ يَزَلُ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ نَزَهُ الله تَعَالَىٰ مَذْهَبَنَا وَشَيْخَنَا عَنْهَا، ولَمْ يَزَلُ ولَمْ يَنْدُهُمْ مُدَّةً أَشْهُو، وكَانُوا قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَوْلَى وَلَمْ يَلْعُمْ مُدَّةً أَشْهُو، وكَانُوا قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَوْلَى وَلَمْ يَقْبُلَهَا، ولَمْ يَقْبَلَهُ مَا مُدَّةً أَشْهُو، وكَانُوا قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَقْبَلَهَا ولَمْ يَقْبَلَهُ أَلْهُ عُلَى اللهَ يَعْلَى اللهَ وَمَا مُدَّةً مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ، ودَاوَمَ الصَّيَامَ في تِلْكَ الأَيَّامِ، ودَاوَمَ الصَّيَامَ في تِلْكَ الأَيَّامِ، وَدَاوَمَ الصَّيَامَ في تِلْكَ الأَيَّامِ، وَدَاوَمَ الصَّيْوَ فَي المُصْحَفِ، فَقَالَ ويَعُهُ إِنْ وَلَمْ يَعْولُ وَالصَّيْوَ فَي المُورَى فَقَالَ وَالصَّورَ مَن تِلْكَ اللَّيَامِ، ولَمْ يُغُولُ وَالصَّلُوقَ ﴾ تَدْرِي مَا الصَّبُورُ والمَالَوقَ فَي بَلَا اللهُ تَعَالَى الله تُعَالَى الله تُعَالَى الله ويَعْفُونُ وَلَمْ عَنْ مَنْهُ المَرَضَ فِهَاكَ فَا الصَّارَ وَالْمَالِ وَالْمَالُونَ اللهَ وَلَا المَرْفُ فَا المَرْفُ وَالْهُونُ وَالْمُوالُو وَالْمَالُونَ اللهُ المُرافِقُ فَيْ المُعُمْ وَالْمُ عَلَى المَا المَا المَالَو وَلَا المَالَ اللهُ المُولَى اللهُ المُولُونُ وَالْمُولُونُ حَتَى اللهُ المُرَالُ والمَا المَا المَالَى اللهُ المُولُونُ وَالْمُولُولُ وَلَا المَالَا اللهُ المُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُ

وَكَانَ يُكْثِرُ الدَّرْسَ للقُرْآنِ، فَلَمَّا ثَقُلَ مَرَضُهُ، وضَجَّ النَّاسُ مِنْ حَبْسِهِ أَخْرِجَ إِلَىٰ الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ (1) بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ، فَمَاتَ هُنَاكَ. وكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فَي مَرَضِهِ اللَّذِي مَاتَ فيه \_قَدْ أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، السَّعِيْدُ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فيه \_قَدْ أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، فَحَضَرَ وتَوَلَّىٰ ذَٰلِكَ بَنَفْسِهِ، وعَرَفَ ذَٰلِكَ (٥) الإمَامُ القَائِمُ بأَمْرِ الله، فَلَمَّا

 <sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «في القرية».

<sup>(</sup>٢) في (ب): «وكان».

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة، الآية: ٤٥.

<sup>(</sup>٤) في (ط) وأصلها (أ): «الظَّاهري» وإنَّمَا هو الطَّاهري بالطاء المهملة نسبة إلى طاهر بن الحُسين الوزير، يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩) وهو حيٌّ مشهورٌ جدًّا.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «فعرف الإمام... ذلك».

حَضَرَتِ الإمام (١) القَائِمَ بأَمْرِ اللهِ الوَفَاةُ قَالَ: يَغْسِلُنِي الَّذِي غَسَلَ ابنَ الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، فَفَعَلَ، وكَانَ ذَلِكَ في يومِ الخَمِيْس ثَالِثَ عَشَرَ شَعْبَان سَنَةَ سَبْع وسِتِين وأَرْبَعَمائة، فَصعَدَبَابَ الغُرْفَةِ وأُدْخِلِ مِنْ هُنَاكَ إلى حُجْرَةِ (٢) القَائِمِ بأمرِ اللهِ، وهو مَيِّتُ مُسَجَّىٰ فِيْهَا، فَعَسَلَهُ وعَاوَنَهُ في غَسْلِهِ \_ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ \_ عَفِيْدِهِ \_ عَشْلِهِ \_ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ \_ عَفِيْفٌ، وصَافِي، وسَلَامَةُ، ومسعود (٣).

وتَنَزَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا هُنَاكَ شَيْئًا، فَقِيْلَ لَهُ: قَدْ وَصَّىٰ (٤) لَكَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ بِأَشْيَاء كَثِيْرَةٍ مِنَ المَالِ والثيِّابِ، هِي حَاضِرَةٌ هُنَاكَ، لَهَا قِيْمَةٌ فَأَجُٰذَ هَا فَقِيْلَ لَهُ: فَقَمِيْصُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ تَبَرَّك بِهِ، فَأَخَذَ فُوْطَةَ نَفْسِه، فَأَجُذَ هَا الإَمَامَ القَائِمَ بَأَمْرِ اللهِ وقَالَ: قَدْ لَحِقَ هَاذِهِ الفُوْطَةُ وهِي فَنَشَف بِهَا الإَمَامَ القَائِم بَأَمْرِ اللهِ وقَالَ: قَدْ لَحِقَ هَاذِهِ الفُوْطَةُ وهِي مِلْكِي - بَرَكَةُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ولَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مِعْدُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاكَ؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ مَعَهُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاكَ؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ الْإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، يُقَالُ: هَاذَا غُلَامُهُ تَنَزَّهَ عَنْ هَاذَا القَدْرِ الكَثِيْرِ، فَكَيْفَ لَوْ كَانَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا كَانَ الْمَارَاثُ أَلْوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوُرَعَهُ، لَمَا لَمَا لَوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) ي (ط): «حجرة الإمام القائم».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «معسود» خطأ طباعة.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «أوصى».

<sup>(</sup>٥) في (ط) وأصلها (أ): «حال».

<sup>(</sup>٦) في (أ): «ذهبت أن أشرح...».

احْتَمَلَهُ هَانَا المَوْضِعُ، وحَالُهُ أَشْهِرُ، وأَمْرُهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، ولَقَدْ بَلَغَ مِنْ قَدْرِهِ ومَحَلِّهِ عِنْدَ الإمَامِ المُقْتَدِي بِأَمْرِ الله: أَنَّه لَمَّا فَرَغَ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ مِنْ غَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ فَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ النَّاسُ الإمَامَ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مُفْرَدًا النَّاسُ الإمَامَ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مُفْرَدًا مخليًا بِهِ، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ في جُمْلَةِ كَلاَمِهِ لَهُ (١):

إِذَا سَيِّدٌ مِنَا مَضَىٰ، قَامَ سَيِّدٌ قَوْوْلٌ بِهِا قَالَ الكِرَامُ فَعُوْلُ

ثُمَّ أَذِنَ لَهُ بِالمُضِيِّ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ بَعْدَ بَيْعَتِهِ. وانْتَهَىٰ إِلَيهِ في وَقْتِهِ الرِّحْلَةُ بِطَلَبِ مَذْهَبِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَا اللهِ في (٢) .

وتُونِّفِي لَكُمْ لِللهُ (٣) يَوْمَ الخَمِيْسِ النِّصْف من صَفَرَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِن اللَّوْمِ عِرْضُهُ فَكُــلُّ رِدَاءِ يَــرْتَــدِيْــهِ جَمِيْــلُ وإِنْ هُوَلَمْ يَخُمِلْ على النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ عَلَىٰ حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيْـلُ رواية البيت في (أ): «كَمَا قَال...» ورواية حماسة أبي تمام (رواية الجواليقي) (٤٤):

«لِمَا قَالَ . . . » وقولُ الشَّاعِر في آخر القصيدة :

فَإِنَّ بِنَيْ الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُوْرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُوْلُ يَدُلُ لِكَانَ مِن بني الحارث بن كَعْبٍ؛ فَالدَّيَّانُ: يزيدُ بنِ قَطَنِ يَدُلُّ على أَنَّهَا للحَارثِ ؛ لأَنَّ يَنِي الدَّيَّانَ من بني الحارث بن كَعْبٍ. كذا في جمهرة أنساب العرب بنِ زِيَادِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْبٍ. كذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤١٦) وقال: «وهم بيتُ مَذْحَج وأخوالُ أبي العبَّاسِ السَّفَّاح».

- (٢) ساقط من (ط).
- (٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>١) البيتُ من قصيدةٍ تُنسَبُ إلى السَّموأل بن عاديا اليَهودي، وربما تُنْسَبُ إلى عبدالملك بن عبدالرحَيم الحَارِثِيِّ وأولُهَا:

وأَرْبَعِمَائَةَ، وأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُ في غَدَاةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وحَضَرَتُ الجِنَازَةَ، وكَانَ جَمْعًا وكَانَ يَوْمً الجُرْنُ والبُكَاءُ، وكَانَ جَمْعًا لَحُرْنُ والبُكَاءُ، وكَانَ جَمْعًا لَمْ أَرَ مِثْلَهُ لِجِنَازَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وتَقَدَّمَ للصَّلاَةِ عليه أَخُوهُ أَبُوالفَضْلِ (٢) بِجَامِعِ الْمَدِيْنَةِ. وحُفِرَ لَهُ بِجَنْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، فَدُفِنَ فِيْهِ، وأَخَذَ النَّاسُ مِن تُرَابِ قَبْرِهِ الشيء (٣) الكَثِيْرَ تَبَرُّكًا بِهِ. ولَزِمَ النَّاسُ قَبْرَهُ لَيْلاً ونَهَارًا مُدَّةً طُويْلَةً، ويَقْرَأُونَ خَتَمَاتٍ الكَثِيْرَ تَبَرُّونَ الدُّعَاءَ، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أَلُونُ فَ ويُكْثِرُونَ الدُّعَاءَ، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أَلُونُ خَتَمَاتٍ (٤). وكَثرُتُ المَنَامَاتُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ بالرُّوى الصَّالِحِةِ لَهُ. فَمِنْ جُتمَاتٍ (٤). وكَثرُتُ المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا جُمْلَةِ مَا رُئِي لَهُ في المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا خُعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا وَضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا وَصَعَتُ في قَبْرِي، وَأَيْتُ وَبَاتِهِ اللهُ مُن وَرَةً بَيْضَاءَ، لَهَا وَرَاهُ وَيَالِهُ اللهُ مُا رَبِي وَقَائِلُ يَقُولُ لُهُ هَا ذِهِ لَكَ، ادْخُل مِنْ أَيِّ أَبُوابِهَا شِعْتَ. ورَآهُ ورَآهُ الْمَارِهِ وَالْ يَقُولُ لَهُ وَلَا يَهُ وَلَا لَهُ اللّهُ مَا اللهُ أَبُوابِهَا شَعْتَ . وَرَآهُ الْوَابِهَا شَعْتَ . وَرَآهُ الْوَابِهَا شَعْتَ . وَرَآهُ الْمَامِ اللهُ أَنْوَابِهَا شَعْتَ . وَرَآهُ الْوَابِهَا شَعْتَ . وَرَآهُ المَامِولَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ المَامِلَةُ اللهُ المِعْتَ اللهُ ال

<sup>(</sup>۱) في (ب): «بكثرة».

<sup>(</sup>٢) أخوه أبوالفضل؛ محمد بن عيسى الهاشِمِيُّ قال الحافظ الذَّهبيِّ كَظَيَّلَهُ: في تاريخ الإسلام: سمع أباالقاسم بن بِشُرَان وغيره، وكان من كبار علماء الحنابلة، كتب عنه شجاع الذُّهلي وغيره. يُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ١٥٦).

أقول \_ وعلى الله أعتمد \_ ومع أنّه منه كبار الحنابلة لم يذكر ابن أبي يعلى هُنا، ولا استدركه عليه الحافظ ابن رجب في «الذّيل» وذكروا أنه توفي بعد أخيه بقليل. وأذكره في هامش «الذّيل» بأوفى من هذا الذكر إن أمكن إنْ شاء الله.

<sup>(</sup>٣) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٤) كلُّ هَلذًا من البدع، فلم يرد عن رسول الله على أنَّه حَثَّ عليه أو أمر به أو فعله أو أقرَّه.

إِنْسَانُ آخِرُ فِي المَنَامِ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: التَقَيْتُ بأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لِيْ: يَاأَبَا جَعْفَر، لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ<sup>(۱)</sup> جِهَادِهِ، وَقَدْ خَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ<sup>(۱)</sup> جِهَادِهِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَىٰ الرِّضَا. ورَآهُ أَبُوبَكْرِ المَعْرُوْفِ بـ«ابنِ القَيِّم» في المَنَامِ، فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ

177 - عَبْدُالرَّحْمَن بِنُ مُحَمَّدِ (٢) بِنِ إِسْحِلَقَ بِنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُوالقَاسِم، رَحَلَ في طَلَبِ العِلْم، وكَتَب، وصَنَّفَ تَصَانِيْفُ كَثِيْرَةً، وكَانَ قُدْوَةَ أَهْلِ السُّنَّة بِأَصْبَهَانَ، وشَيْخَهُم في وَقْتِهِ، وَكَانَ مُجْتَهِدًا مُتَّبِعًا آثار رَسُولِ اللهِ (٣) عَلَيْهَ ويُحَرِّضُ النَّاسِ عَلَيْهَا (٤)، وَكَانَ شَدَيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، مُبَايِنًا لَهُمْ (٥)، وَمَا كَانَ في عَصْرِهِ وَبَلَدِهِ مِثْلَهُ في وَرَعِه، وزُهْدِهِ وصِيانَتِهِ، وَاللهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، وكَانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ الوالِدِ السَّعِيْدِ مُكَاتَبَاتُ.

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٢).

والحَدِيْثُ عن أسرته سبق في الترجمة رقم (٤٦٩) ترجمة جدّه الأعلى محمد بن يحييٰ

<sup>(</sup>١) في (أ): «في إسحاق» تحريف ظاهر.

<sup>(</sup>٢) أبوالقاسم بن مَنْدَه : (٣٨٣\_ ٤٧٠ هـ)

<sup>(</sup>٣) في (ط): «النَّبِي».

<sup>(</sup>٤) في (أ): «عليه».

<sup>(</sup>٥) جاء في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبيِّ في ترجمة عبدالله بن محمد بن عَقيل، أبوعبدالله البَاوَرْدِيُّ (ت٤١٥هـ): «وهو معتزليٌّ جَلْدٌ، مُتَحرِّقٌ، قال يحيىٰ بن مندة ثنا عَمِّي عبدالرَّحْمان، قال: كتبتُ عنه جزءين فقال لي: من لم يكن على مذهب الاعتزال فليس بمُسلم، فمزقتُ مَا كَتَبُتُ عنه».

مَوْلِدُهُ: سَنَةَثَلَاثٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائة. وفيها وُلِدَ جَدِّيْ لأُمِّي جَابِرُ (١) وَمَاتَ ابنُ مَنْدَهُ في شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة فِيْمَا بَلَغَنَا، سَمِعَ وَالِدَهُ، وإِبْرَاهِيْمَ بنَ خُرَّشِيْدِ (٢) في آخريْنَ كَثِيْرِيْنَ.

١٧٧ - أَبُوبَكْرِ أَخْمَدُ بِنُ مِحَمَّدِ (٣) بِنَ أَحْمَدَ الرَّزَّانُ المُقْرِىءُ، المَعْرُوْفُ بِ السَّعْون، بِ البِ حُمَّدُوْهُ السَمِعَ الحَدِيْثَ مِن جَمَاعَةٍ، مِنْهُم أَبُوالحُسَين بِن سَمْعُون، ومَنْ بَعْدَه (٤) ، وتَفَقَّهَ على الوالدِ السَّعِيْدِ في السَّنَةِ الَّتِي تَفَقَّهَ فِيْهَا شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَر، وكَانَا يَصْطَحِبَانِ إلى مَجْلِسِ الوالدِ السَّعِيْدِ. وكَانَ كَثِيْرَ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَر، وكَانَا يَصْطَحِبَانِ إلى مَجْلِسِ الوالدِ السَّعِيْدِ. وكَانَ كَثِيْرَ القِرَاءَةِ للقُرْآنِ والإقْرَاءِ لَهُ، وخَتَّم خَلْقًا كَثِيْرًا. وذكرَهُ ابنُ ثَابِتٍ (٥) ، فقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوْقًا، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عِن مَوْلِدِهِ؟ فَقَالَ: وُلِدْتُ في يَوْمِ

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٣).

قال ابن نُقْطَةَ الحنبليُّ في تكملة الإكمال (٢/ ٢٨١): «حُمُّدُوْيَهُ. . . أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن حُمُّدُوْيَهُ البَرَّازِ ، أبوبَكْرِ . . . وساق سندًا إلى أبي عليِّ البَرَدَانِيِّ قَالَ : هو بضم الحاء وتشديد الميم ، وضمّه أيضًا . قلتُ : وغير أبي عليِّ يَقُولُ بخلاف قوله ، منهم من يَقُولُ : حُمَّدُوه بضم الحاء وتشديد الميم وفتحها بغير ياء بعد الواو » وهو في كتاب ابن نُقْطَةَ «البَرَّانُ الْيُضًا .

<sup>(</sup>١) هو جابر بن ياسين، ذكر المؤلِّف ابنه عبدالله بن جابر نذكره هُناك. وتراجع (المقدمة).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «خرشبه» تحريفٌ ظاهرٌ، والمقصود هُنَا: إبْراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيْد ويُلَقَّب (قُوله) كذا جاء في نُزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حَجَرِ (٢/ ١٠٥) و(خُرَّشيد) بضمً الخَاءِ وتشديد الرَّاء المفتوحة وكسر الشَّين وأصله (خرشيد) بالتخفيف: فارسيةٌ بمعنى الشَّمسِ»

<sup>(</sup>٣) ابنُ حُمَّدُونُهُ: (٣٨١\_٤٧١هـ)

<sup>(</sup>٤) منهم الحُسَيْنُ بنُ الحَسَن الغضائري، وأبونَصْرِ ابن حَسنون النَّرسِيُّ، وأبوالحسين ابن بِشْران

<sup>(</sup>٥) تاريخ بغداد (٢٨١/٤).

الأرْبِعَاءِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

قُلْتُ أَنَا: وسَمِعْتُ مِنْهُ مَا كَانَ عِنْدَهُ عَنِ ابنِ سَمْعُونْ . أَخْبَرَنَا أَبُوبكُو ابنُ حُمَّدُوْه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْن بنُ سَمْعُونْ ـ إِمْلاَءً ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَنِ الكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُمَرَ حَفْص بنُ عَمْرٍ و الرَّبَاليُّ (۱) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ مَيْمُونَ بنِ عَطَاءٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ حَدَّعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيْدٍ (۱) وَ اللهِ قَالَ: «خَطَبَنَا أَبُوبكُو جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيْدٍ (۱) وَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَامَ أَوَّلِ، في مِثْلِ هَلْذَا الشَّهْرِ، في مِثْلِ هَلْذِهِ السَّاعَةِ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ، ثُمَّ عَنْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمُرُبنُ الخَطَّابِ و وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمُرُبنُ الخَطَّابِ و وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمُرُبنُ الخَطَّابِ و وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْ أَبُو بَعُونَ و المُعَافَاةَ (٣٠ . تُوفِي ابنُ حُمَّدُوه في لَيْلَةِ في عَنْهُ مَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

٦٧٨ - أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ (٤) بنُ عَبْدِ اللهِ، المَعْرُوْفُ بـ «ابن البَنَّاء».

<sup>(</sup>١) في (ط): «أبوحفص عمر بن الرّبالي» والصحيح المُثبُتُ، (ت٥٨هـ) حفص بن عمرو بن رَبَالٍ.

<sup>(</sup>٢) بعدها في (ط): «الخُدري».

 <sup>(</sup>٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/٨)، ورواه الحاكم (١/٥٢٩)، وأبونعيم في الحلية
 (٥/ ١٣٥) صحّحه الحاكم.

 <sup>(</sup>٤) أبوعليِّ بن البناَّء : (٣٩٦-٤٧١هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٤).

سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ هِلَالٍ الحَفَّارِ، وأَبِي القاسِمِ الغُوْرِيِّ، وأَبِي الفَتْحِ بِنِ أَبِي السُّكَّرِيِّ، وأَبِي الفَتْحِ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ، وأَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، في آخرِيْنَ، وقَرَأَ القُرْآنَ على أَبِي الفَوَارِسِ، وأَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، في آخرِيْنَ، وقرأَ القُرْآنَ على أَبِي الحَسَنَ الحَمَّامِيِّ بالقِراءَاتِ، وعَلَىٰ غَيْرِهِ مِن الشُّيُوخِ. وتفَقَّه (١) عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْه المَذْهَبَ والخِلَاف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِقِيِّ بدَارِ الخِلَافَةِ (١) في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الفِقْهِ بدَارِ الخِلَافَةِ والفَرَائِضِ، وأُصُولِ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مُتْقِنًا في الفِقْهِ والخَرِيْثِ والفَرَائِضِ، وأُصُولِ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مُتُقِنًا في الفَقْو وقراءَة في العَلْومِ. وُلِدَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في العَلْومِ. ولَا مَنْصُورِ، والأَخْرَىٰ: في جَامِعَ القَصْرِ للفَتْوَىٰ والوَعْظِ وقِرَاءَة في جَامِعَ القَصْرِ للفَتْوَىٰ والوَعْظِ وقِرَاءَة الحَدِيْثِ. سَمِعْتُ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وكَانَ أَدِيْبًا شَدِيْدًا عَلَىٰ أَهْلُ الأَهْوَاءِ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ الْبَنَّاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلَيًّ الْمَعْرُوفْ بِ (الْبَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بِنُ قَانِع، قَالَ: حَدَّثَنَا جِبْرِيْلُ اللهُ عُرُو السَّوِيْقِيُّ (٢) الْبَلْخِيُّ، قَالَ: البَلْخِيُّ، قَالَ: البَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَجِيْدِ بِنَ عَبْدِالْعَزِيْزِ، عِن أَبِيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عِن ابِنِ عَبَّاسٍ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا \_ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهُ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ البُحُوْدَ مِنْ اللهِ عَبَّاسٍ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا \_ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ البُحُوْدَ مِنْ اللهِ عَبِيلِهِ اللهُ لَكُمْ، أَلَا إِنَّ اللهُ خَلَقَ الْجُوْدَ وَخَلْقَهُ في صُوْرَةِ رَجُودِ الله ، فَجُوْدُوا يَجُدِ اللهُ لَكُمْ ، أَلَا إِنَّ اللهُ خَلَقَ الْجُوْدَ وَخَلْقَهُ في صُوْرَةِ رَجُولٍ ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِحًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوْبَىٰ ، وشَكَّ (٣) أَغْصَانَهَا رَجُلِ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِحًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوْبَىٰ ، وشَكَّ (٣) أَغْصَانَهَا رَجُلٍ ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِحًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوْبَىٰ ، وشَكَّ (٣) أَغْصَانَهَا

<sup>(</sup>١) ـ (١) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٢) في (ط): «السويفي» وهو في الأنساب (٧/ ١٩٤).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «شَدّ».

بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ المُنتَهَىٰ، وتَدَلَّيَ بَعْضُ أَغْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ، أَلَا إِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الإِيْمَانِ، والإِيْمَانُ في الجَنَّةِ، وَخَلَق البُخْلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوْم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ وَخَلَق البُخْلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوْم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ أَعْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بُغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ، أَلَا إِنَّ البُحْلَ مِنَ الكُفْر، والكُفْرُ فِي النَّارِ».

وَمَاتَ أَبُوعَلِيٍّ بنُ البَنَّاءِ في يَوْمِ السَّبْتِ الخَامِسِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسبعيْنَ (١) وأَرْبَعَمَائَةَ، وصُلِّي عَلَيْهِ بِجَامِعِ القَصْرِ وجَامِعَ المَدِيْنَةِ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رحمة اللهُ عَلَيْهِ (٢).

٦٧٩ أَبُوالوَ فَاءِ طَاهِرُ بِنُ الحُسَيْنُ (" ) بِنِ أَحْمَدَ ، يُعْرَفُ بـ (ابنِ القَوَّاسِ » تَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ يُفْتي ويَعِظُ . وكَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وَكَانَ قَرَأُ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وَكَانَ قَرَأُ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وَكَانَ قَرَأُ القُرْآنَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الحَقَارِ ، وأَبِي الحَدِيثَ من هِلالِ الحَقَارِ ، وأبي نَصْرِ بنِ النَّرْسِيِّ ، وأبي الحُسَيْنِ بنِ بِشْرَانَ وغَيْرِهِمْ . وكَانَ ثِقَةً ، صَالِحًا ، وأمّارًا بالمَعْرُوْفِ ، مُلاَزِمًا لِمَسْجِدِهِ ، وأقَامَ فِيْهِ خَمْسِيْنَ سَنَةً تَقْرِيْبًا .

وُلِدَ سَنَةً تِسْعِيْنَ وِثَلاَثِمَائَة، وتُوفِّي لَيْلَةَ الجُمْعَةِ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ

<sup>(</sup>١) في (ط) وأصلها (أ): «وتسعين» خَطَأٌ ظاهِرٌ.

<sup>(</sup>۲) في (ط): «رضى الله عنه».

<sup>(</sup>٣) ابن القواس : (٣٩٠ - ٤٧٦ هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٩).

سَنَةَ سَتِّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بجَامِعٍ بِالْمَدِيْنَةِ (١)، ودُفِنَ في يَوْم الجُمُعَةِ بجَنْبِ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ.

مَّدَ القَاضِيَ أَبُوالفَتْحِ عَبْدُالوَهَابِ (٢) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالوَهَابِ بن جَلْبَةَ الحَوَّانِيُّ. قَدِمَ بَغْدَادَ من ثَغْرِ حَرَّانَ، قَاصِدًا لِمَسْجِدِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وطَالِبًا لِدَرْسِ الفِقْهِ، فَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ، وكَتَبَ كَثِيْرًا من مُصَنَّفَاتِهِ.

وكَانَ يَلِي القَضَاءَ بِحَرَّانَ مِنْ قِبَلِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، كَتَبَ لَهُ عَهْدًا بِوِلاَيَةِ القَضَاءِ بِحَرَّانَ، وكَانَ نَاشِرًا لِمَذْهَبِنَا، دَاعِيًا إِلَيْهِ في تِلْكَ الدِّيَارِ، وكَانَ مُفْتِيَهَا، ومُوكَرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي وَكَانَ مُفْتِيَهَا، وَوَاعِظَهَا، وخَطِيْبُهَا، ومُدَرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شَهَابٍ، ومِنَ الوَالِدِ عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، ومِنَ البَرْقَانِيِّ، ومِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شِهَابٍ، ومِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في آخَرِيْنَ.

واخْتَارَ اللهُ العَظِيْمُ لَهُ الشَّهَادَةَ عَلَىٰ يَدِي ابنِ قُرَيْشٍ العُقَيْلِيِّ (٣) في

<sup>(</sup>١) في (ط): «بجامع المنصور بالمدينة»، وقلنا \_ فيما سبق \_: إنَّ جامعَ المنصورِ هو نُفسُه جامع المدينة. والمقصود «مدينة المنصور بغداد» أي: وسط البَلَدِ.

<sup>(</sup>٢) ابنُ جَلَبَة الحَرَّانِيُّ : (؟-٤٧٦هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٠)، وفي (ط): «حلبة».

<sup>(</sup>٣) هو مسلم بن قريش بن بدران العُقيْليُّ. قال الحافظُ الذَّهبِيُّ. كان يَتَرَفَّضُ كأبيه. ونَهَبَ أبوه دور الخلافة في فتنة البساسيري . . ولي ابنه ديار ربيعة ومضر، وتملك حلب، وأخذ الأتاوة من بلاد الرُّوم وحاضر دمشق، وكاد أن يأخذها فنزع أهل حران طاعته فبادر إليها فحاربوه فافتتحها، وبذل السَّيف في السُّنَة بها وأظهر سبَّ الصَّحابة . . . » . خنقه خادم له في الحمام فقتله سنة (٨٧٨هـ) . وقيل: قتل بظاهر أنطاكيَّة . يُراجع: الكامل (١١٧/١٠) ، المراه ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٢٥) .

سَنَةِ سِتٍّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ، عِنْدَ اضْطِرَابِ أَهْلِ حَرَّان على ابنِ قُرَيْشٍ؛ لَمَّا أَظْهَرَ سَبَّ السَّلَفَ بِهَا.

المد المُوعَبِدِ الله مُحَمَّدُ بِنُ عُمَر الْ بِن الوَلِيْدِ البَاجَسْرَائِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، كَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الزَّمَانَ الطَّوِيْلَ ، وسَمَعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ والدَّرْسَ . وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وستِّين الطَّوِيْلَ ، وسَمَعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ والدَّرْسَ . وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وستِّين وأَرْبَعَمَائَةَ ، وكَانَ قَدْ بَلَغَ مِن السِّنِّ خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةَ .

٦٨٢ - أَبُوبَكْرِ بن عُمَرَ الحَنْبَلِيُّ الطَّحَانُ (٢) حَضَرَ دَرْسَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ،
 وعَلَّقَ عَنْهُ. ومَاتَ في شَهْرِ رَبِيْع الأوَّلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة.

٦٨٣ ـ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ<sup>(٣)</sup> بنِ سُطُوْرٍ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤) [وبَرْزَبِيْنُ] قَوْيَةٌ منْ قُرَىٰ عُكْبَرَا (٥).

دَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلَاثِيْنَ، وصحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وقَرَأَ عَلَيْه الفِقْهَ، وبَرَعَ فِيْهِ، ودَرَسَ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدُ، وبَعْدَ وَفَاتِهِ بالجَانِبِ

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٩)، وفي (ط): «أبوعبدالله بن عمر».

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٦)، وفي (ط): «أبوبكر عمر . . . ».

<sup>(</sup>١) أبوعبدالله الباجسرائي: (٣٨٢ -٧٧٤هـ)

<sup>(</sup>٢) أبوبكر الطَّحَّان : (؟ ـ ٤٧٣ هـ)

 <sup>(</sup>٣) القاضي البَرْزَبِيْنيُ : (٤٠٩ ـ ٤٨٦هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٩).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «البرزيني»؟ ويُراجع: الأنساب (٢/ ١٤٧) وذكر المترجم هنا.

<sup>(</sup>٥) يُراجع: معجم البُلدان (١/ ٤٥٤) وذكر المترجم أيضًا.

الشَّرْقِيِّ بِبَابِ الأَزَجِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الأَصُولِ وفي الفُرُوْع، وكانَ لَهُ غِلْمَانٌ كَثِيْرُوْنَ، وَكَانَ مُبَارَكَ التَّعْلِيْمِ، لَمْ يَدْرِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَفْلَحَ وصَارَ فَقِيْهًا، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ القَصْرِ.

وشَهِدَ في اليَوْمِ الَّذِي شَهِدَ فيه شَيْخُنَا الشَّرِيْفَ أَبُوجَعْفَرٍ، زَكَّاهُمَا الوَّالِدُ السَّعِيْدُ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيُّ.

وَوَلِيَ القَضَاءِ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ قِبَلَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في مُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائة، ورَفَعَ يَدَهُ عَنِ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ مُسْتَهَلِّ رَبِيْعِ الآخَرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْن وأَرْبَعِمَائِة. ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في سَنَةِ ثَمَانٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ (١).

وَكَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ ثَاقِبَةٍ بِأَحْكَامِ القَضَاءِ، وإِنْفَاذِ السِّجلاَّتِ، وشَهِدَ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ في دَارِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّهُوْدِ في قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِالوُكلاءِ، أَجلهم الله تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُرَيْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةِ إِسْحَاق، ثُمَّ تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُرَيْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةِ إِسْحَاق، ثُمَّ

<sup>(</sup>١) أقول \_ وعلى الله أعتمد \_ بقي في القَضَاءِ حتَّىٰ وفاتِهِ، وتولَّىٰ بعده القَضَاءَ بباب الأزج عَزيريُّ بن عبدالملك بن منصور الواعظ (شيذلة) فقيه شافعيٌّ مشهورٌ.

<sup>(</sup>٢) آل زُريْقٍ أسرةٌ علميةٌ مشهورةٌ آنذاك، ولمَّا تَرْجَمَ الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ تَظَلَّلُهُ في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٤١) لعثمان بن نصرالله بن عبدالرَّحمان بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن مُنازِلِ القَزَّازِ الشَّيْبَانِيِّ . . . المعروف بـ «ابن زُريْقٍ» قال: «من أولاد المحدِّثين حدَّث هو وأبوه وجدُّه وجدُّه وجدُّ أبيه . . . » وذكره وفاته سنة (٦١٤هـ). ولمَّا تَرْجَمَ المُنْذِرِيُّ في التَّكملة لنصْرِ اللهِ بن أبي مَنْصُور عبدالرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبدالواحِد بن زُريُقٍ الشَّيْبَانِيِّ القَزَّاز الحَريْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّثَ هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أَبِيْهِ، = الحَرِيْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّثَ هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أَبِيْهِ، =

وابنه وأمُّه».

أقول: أُمُّه شَمْسُ النّهارِ بنت أبي علي البَرَدَانيِّ من أُسرة علميَّة حنبليَّة تراجع ترجمة أبي عليٍّ رقم (٦٩٥).

#### منهم:

- \_ أحمدُ بنُ عبدِالباقي بن الحَسَنِ بن مُنَازِلِ بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيّ (ت٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ٩).
- \_ وأحمدُ بن عبدالباقي بن الحسين بن منازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٥٣٢هـ) ذكره الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» هل هو سابقه؟! .
  - \_ وأحمدُ بنُ عبدالواحد بن الحسن بن مُنَازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَالِيُّ (ت٢٤هـ).
  - \_وأحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالوَاحِد بن الحَسَنِ. . . (ت؟). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٧).
  - ـ وَرِضُوانُ بنُ أحمد بن عبدالباقي بن الحسن . . . يُراجع : معجم ابن عساكر (ورقة : ٦٦) .
- ـ وعبدُالرَّحمان بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد بن الحسن. . . (ت٥٣٥هـ). يُراجع: «تاريخ الإسلام» ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١١٠).
- ـ وعبدُ المَلِكِ بنُ عبدِ الواحدِ بن الحسن... (ت٥٣٢هـ). يراجع: «تاريخ الإسلام»، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١٢٨).
- ـوالمُبَارَكُ بنُ عبدِالوَهَّابِ بن مُحَمَّدِ بن مَنْصُورِ (ت٤٤٥هـ) يُراجع: «تاريخ الإسلام، والأنساب ـ ومحمد بن عبدالواحد بن الحسن . . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ١٩٦).
  - \_وابنه مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد. . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ٢١١).

وغيرهم كثيرٌ جدًّا من علماء هـٰذه الأُسرةِ الكريمةِ، والمُتتَبِّعُ لهم في المصادر يظفر بأعدادٍ تفوقُ هـٰذا بكثيرٍ .

ومن آل زُرَيْقِ البَغْدَادِيِّين الأديبُ الشَّاعُر المَشهُور أبوالحَسَن علي بن زُرَيْقِ البَغْدَادِيُّ (ت في حدود ٢٠١هـ) صاحبُ القَصيدة المَشْهُورَة:

لا تَعْذِلِيْهِ فَإِنَّ العَذْلَ يُوْلِغُهُ قد قُلْتُ حَقًّا وللكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

سَجَّلَ بِهَا. وكَانَ مُتَشَدِّدًا في السُّنَّةِ، مُتَعَفِّفًا في القَضَاءِ. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بعُكْبَرَاء، وبِبَلَدِنَا، مِنْهُمُ: الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوخَازِم، حَفِظَهُ اللهُ مُ وعَنْهُ عَلَّقَ الفِقْه، وقَدْ بَارَكَ اللهُ لَهُ في صُحْبَتِهِ إِيَّاهُ.

ومَاتَ وهُوَ عَلَىٰ القَضَاءِ بِبابِ الأزَجِ في شُوَّالٍ من سَنَةِ سَتٍّ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ، وكَانَ عُمْرُهُ سَبْعًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَكْبَرُ أَوْلاَدِهِ بِجَامِعِ القَصْرِ، وحَضَرَ جَنَازَتَهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ من أَرْبَابِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونَقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونَقِيْبُ الأَشْرَافِ الطَّالِبيِّيْنَ، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونَقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونَقِيْبُ الأَشْرَافِ الطَّالِبيِّيْنَ، وحُجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ أَبِي بَكْرٍ وحُجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ بِبَابِ الأَزْجِ في يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ ثَالِثَ عَشْرِيْنَ شَوَّال.

جَاوَزْتِ فِيْ لَوْمِهِ حَدَّ المُضِرِّ بِهِ فَاسْتَعْمِلِي الرِّفْقَ فِي تَأْنِيْهِ بَدَلاً يَكْفِيْهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّهَّرْيْق أَنَّ لَهُ مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إلاَّ وأَزْعَجَهُ كأنّمَا هُوَ في حَلِّ ومُرْتَحَلٍ

أَسْتَوْدَعُ الله في بَغْدَادَ لِيْ قَمَرًا وَدَّعْتُهُ وَبُودِّي لَوْ يُودِّعُنِي وَكَمْ تَشَفَّعَ لي أَنْ لاَ أُفَارِقَهُ وكَمْ تَشَبَّتِ بِيْ خَوْفَ الفِرَاقِ ضُحَىً

مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ اللَّوْمَ يَنْفَعُهُ مِنْ عَذْلِهِ فَهُومُدْمِىٰ القَلْبِ مُوْجَعُهُ من النَّوىٰ كُلَّ يوم ما يُرُوعُهُ رَأْيٌ إلى سَفرٍ بالرَّغْمِ يَجْمَعُهُ مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ الأرْضِ يَذْرَعُهُ

بالكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الإِزْرَارِ مُطْلَعُهُ طِيْبُ الحَيَاةِ وأَنِّي لاَ أُودِّعُهُ ولِلضَّـرُوْرَاتِ حَالٌ لاَ تُشَفِّعُهُ وأَدْمُعِـي مُسْتَهِـلاَّتٌ وأَدْمُعُـهُ

وزُرَيْقٌ: تَصْغِيْرُ أَرزْقَ تَصْغِيْرُ تَرْخِيْمٍ. و(آل زُرَيْقِ) متأخرون عن هؤلاء أسرةٌ حنبليةٌ دمشقيةٌ صالحيَّةٌ من آل قدامة. فيهم عددٌ من العُلَمَاءِ والعالمات. والله أعلم. ٦٨٤ ـ أَبُومُحَمَّدِ شَافِعُ بنُ صَالِحِ (١) بنِ حَاتِمِ الْحَنْبَلِيّ (٢).

وَرَدَ بَغْدَادَ بعْدَ الثَّلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة، وصَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَفَقَّهُ عَلَيْهِ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الأصُولَ والفُرُوعَ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ ومِنْ غَيْرِهِ، عَلَيْهِ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الأصُولَ والفُرُوع، وتكانَ أَخَا دِيْنٍ، وتَعَقَّفٍ، وكتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأصُول والفُرُوع، وكانَ أَخَا دِيْنٍ، وتَعَقَّفٍ، وصَلاحٍ، وتَقَشُّف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ من الحَرِيْمِ (٣) الشَّرِيْفِ وصَلاحٍ، وتَقَشُّف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِيْفِ مَن الحَرِيْمِ (٣) الشَّرِيْفِ بالمَسْجِدِ الَّذِي دَرَسْنَا فِيْهِ الفِقْهُ علىٰ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلاَفَة، ولم يَزَلْ مُقِيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُوفِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَة إمَامِنَا أَحْمَد (٤).

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٤).

وأُسْرَتُهُ أُسْرَةُ عِلْمٍ وَفِقْهِ وروايةٍ وفَضْلٍ، منهم:

\_ابنه: صالح بن شافع (ت٥٤٣هـ).

ـ وابنه الآخر : حاتم بن شافع بن صالح (ت٥٥ هـ) لهما ذكرٌ وأخبارٌ.

ر وحفيده شافع بن صالح بن شافع (ت٥٧٥هـ) في المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٠٢) وغيره. وحفيده أيضًا أحمد بن صالح بن شافع المورِّخ المشهور. . وغيرهم نفصِّل الحديث عن هالله الأسرة في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله .

- (٢) في الأصول كلها: «الحنبلي» وأظنُّها: «الجيلي» لأنَّه لا داعي هنا لأن يَنُصَّ المؤلِّفُ على نسبته إلى المذهب وكل مَنْ في الكتاب كذٰلك؟!.
- (٣) في (ط): «الحرم» والمقصود حريم دار الخلافة، والحريم ببغداد موضعين الحريم الطّاهريُّ، وحرِيْمُ دار الخِلافة، ولذلك وصفه بـ «الشريف» لشرف دار الخلافة. والحريم الطَّاهري منسوب إلى طاهر بن الحسين القائد المشهور. يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩)
  - (٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

<sup>(</sup>١) ابن شافع الجيليُّ : (؟ - ٤٨٠ هـ)

## 3٨٥-أَبُوإِسْمَاعِيْلَ عَبداللهِ بنُ مُحَمَّدِ (١)بنِ عَلِيِّ الهَرَوِيُّ الأنْصَارِيُّ .

كَانَ يُدْعَىٰ شَيْخَ الإسْلامِ، وكَانَ إِمَامَ أَهْلِ السُّنَةِ بِهَرَاةَ، ويُسَمَّىٰ خَطِيْبَ العَجَمِ، لِتَبَحُّر عِلْمِهِ وفَصَاحَتِهِ ونُبْلِهِ. وكَانَ شَدَيْدًا على الأَسْعَرِيَّةِ، وَكَانَ شَدَيْدًا على الأَسْعَرِيَّةِ، وكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْملْنِ بنِ مَنْدَه (٢) مكَاتَبَةُ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ وكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْملْنِ بنِ مَنْدَه (٢) مكَاتَبَةُ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ الجَارُودِيِّ الحَافِظِ الهَرَوِيِّ، وأَخَذَ مِنْه عِلْمَ الحَدِيْثِ، وأَبِي زكريَّا الجَارُوْدِيِّ المُفَسِّرِ المَّفْسِّرِ الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّفْسِيْرِ. يَتَعْمَىٰ بنِ عَمَّارٍ السِّجْزِيِّ المُفَسِّرِ الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّقْسِيْرِ.

وَسَائِلٍ مَا دَهَاكَ اليَوْمَ قُلْتُ لَـهُ أَنْكُرْتُ حَالِي وأَنَىٰ وَقْتُ إِنْكَارِ أَمَّا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لَمَا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لِمَوْتِ أَفْطَارُ هَلِ العَصْرِ قَاطِبَةً عَمَّارِ دِيْنِ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ لِمَوْتِ أَفْضِلِ أَهْلِ العَصْرِ قَاطِبَةً عَمَّارِ دِيْنِ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَمْدُونَ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَمْدُونَ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَمْدُونَ الهُدَىٰ الْقُلْمُ (٢٢٦/٢١).

<sup>(</sup>۱) شيخ الإسلام الهَرَوِيُّ : (٣٩٦ ـ ٤٨١هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٧).

<sup>(</sup>٢) سبق ذكره في التَّرجمة رقم (٦٧٦).

٣) مَعَ أَنَّ المؤلِّف هُنا نَصَّ على أَنَّ أَبا زكريا يَحْيَىٰ بنَ عَمَّارِ السِّجزِيِّ حَنْبَلِيٌّ، فإنه لم ذكره في مَوْضِعِه، وكان يَنبغي له أن يذكره. ولم يذكره أحدٌ ممن ترجم للحنابلة تَبَعًا للمُؤلِّف. ولاأبعُدُ أن يكونَ حَنْبِليًّا قَالَ الحَافظ الذَّهَبِيُّ: «حَدَّث عنه أبونَصْرِ الطَّبَسِيُّ، وأبومُحمَّدٍ عبدُالواحِدِ ابن الهَرَوِيُّ، وشيخ الإسلام أبوإسماعيل عبدالله بن مُحَمَّدٍ. وكان متحرِّقًا على المبتدعة والجهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و ﴿ قَدِّ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا ﴿ اللهِ وَالجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة وأتباعٌ وأنْصَارٌ... وكان فصيحًا مفوَّهًا حسن المَوْعِظَةِ، رَأْسًا في التَّهْسيرِ، أكملَ التَّهسيرَ عَلَىٰ المِنْبَر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ثم المَوْعِظَةِ، رَأْسًا في التَّهْسيرِ، أكملَ التَّهسيرَ عَلَىٰ المِنْبَر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ثم افتتح خَتْمَةً أُخْرَىٰ فماتَ وهويفسِّرُ سورة القيامة. . . قال: وتخرَّج به أبوإسماعيل الأنصاري وخلفه من بعده الوقوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ورثاه جمال الإسلام الذَّاوُدى:

ورَحَلَ إِلَىٰ نَيْسَابُوْرَ، وسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ وغَيْره. رَوَىٰ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ.

# وكَانَ لَهُ أَوْلاَدٌ أَحَدُهُمْ: عَبْدُالهَادِي، والآخَرُ جَابِرُ(١).

(١) ابنُهُ عبدالهادي ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٠) في وفيات سنة (٩٣هـ). وله أولادٌ وأحفادٌ، منهم:

\_عبدُالواسع بنُ عبدِالهادِي (ت؟) لا أعرف عنه شيئًا، وعرفت من أبنائه:

\_ عبدُ المُنْعِمِ بن عبدِ الواسِعِ بن عبدِ الهَادِي (ت٥٣٥هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٣٨٠).

عبدُالْمُعِزِّ بنُ عبدِالوَاسِعِ بن عبدِالهَادِي، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ عرضًا في تاريخ الإسلام (١٨٤) في وفيات سنة (٤٤٥هـ). وذكره الحافظ ابن عساكر في مُعجمة (ورقة: ١٢٦)، قال: «عبدُالمُعِزِّ بنُ عبدِالوَاسِعِ بن عبدِالهَادِي بن عبدِالله بن مُحَمَّدٍ.. أبوالمراوح الأنصاريُّ الواعظُ الهَرَوِيُّ بقراءتي عليه ببغداد» وساق إليه سندًا وحديثًا على عادته في مُعْجَمِهِ.

- وعبدُ الخَلَّقِ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي . . . (ت٥٢٥هـ) ذكره الحافظ ابن عساكر أيضًا في معجمه (ورقة: ١٠٥) قال: «أخبرنا عبدُ الخالقِ بنُ عبدِ الواسعِ بن أبي عروبة عبد الهادي ابن أبي إسماعيل عبدالله بن محمد . . . أبو الفُتُوح الأنصاريُّ الهرويُّ، بقراءتي بمدينة رسول الله على مسجده في الرَّوضة بين القبر والمنبر . . . » وساق عنه سندًا وحديثًا . وذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (١٦٧) .

ومن أحفاد عبدالهادي:

\_عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالهادي (؟).

ـ وابنه عبدالمعز بن عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالواسع بن عبدالهادي (ت٦٠٥هـ) له ذكرٌ وأخبار في تاريخ الإسلام (١٧٨)، والمختصر المحتاج إليه، وغيرهما.

ـ وذكر الحافظ ابن عساكر في معجمه (ورقة: ٣٩) جاوليَّ بنَ عبدِاللهُ أبامُحمَّدِ الرُّوميُّ وقال: «مولىٰ أبي عروبة عبدالهادي بن عبدالله بن محمد الأنصاري» (ومولى القوم منهم). =

فَأَمَّا عَبْدُالهَادِي: فَقَتَلَتْهُ البَاطِنِيَّةُ سَنَةَ نَيِّفٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة على ما انْتَهَىٰ إِلَيْنَا.

أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَحْمَدَ الأَصْفَهَانِيُّ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ

- وأمَّا ابنُهُ جابرُ بنُ عبدِالله، أبوعطيَّة (ت ٢٠هـ) فذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٤٣٩)، والحافظ السَّمعاني في معجميه (التَّحبير: ١/١٥٣) و(المنتخب) وغيرهما.

- وابنه عبدُاللهِ بنُ جابرِ بنِ عَبدُاللهِ (ت٢٦٥هـ) ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٧٨).

ـ وابنُهُ النَّالثُ عبدالقادر بن عبدالله، جاء ذكره في تاريخ الإسلام في وفيات (٥٣٥هـ) في ترجمة (عطاء بن أبي سَعْدِ) وأنَّه مات شهيدًا بالجلد.

- وترجم الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٣٣) لعبدالباقي بن عامر بن زيد سبط شيخ الإسلام الأنصاري. وقال: «واعظٌ، حسن الإيراد، سمع جدَّه. . . ».

ولشيخ الإسلام مولى اسمه: عبدالله بن مَرزُوق بن عبدالله الهروي (ت٥٠٧هـ) أبوالخير الحافظ. ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النُبلاء (١٩/٣٠٠)، وغيره.

- وترجم الحافظ ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢٦٦٢)، لعطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي على على عطاء بن أبي عياضِ الثَّعلبي الفُقَّاعي، أبومحمَّدِ الصُّوفيُّ، وقال: «من أهل هَرَاة، كان من خَواصِّ أصحاب أبي عبدالله الأنصاري، ومُجدًّا في خدمته سمع منه الحديث، وذكر وفاته سنة (٥٣٥هـ). ويُراجع: «تاريخ الإسلام» وغيره.

- ومن أصحابه: محمد بن عبدالله بن أبي سَعْدِ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٤٩هـ).

وألَّف الشَّيخُ عبدُ القادر الرُّهاوي (ت٦١٢هـ) كتابًا جامعًا كبيرًا في سيرة شيخ الإسلام الأنصاري اسمُهُ: «المَادحُ والمَمْدُوحُ» ذكره ابن رَجَبِ ونقل عنه في ترجمته.

(١) في (ب): «محمد بن أحمد الأصبهاني» بسقوط «أحمد» الثاني؟! ولم أقف عليه.

الهَرَوِيُّ، الحَنْبَلِي، شَيْخُ الإسْلامِ لِنَفْسِهِ، مِنْ قَصِيْدَةٍ لَهُ في السُّنَّةِ (١): أَنَاحَنْبَلِيُّ مَاحَيِيْتُ فَإِنْ أَمُتْ فَوصِيَّتِيْ ذَاكُمْ إِلَىٰ إِخُوانِي إِذْ دِيْنُهُ دِيْنِي ودَيْنِيْ دِيْنُهُ مَا كُنْتُ إِمَّعَةً لَـهُ دِيْنَانِ وتُوفِّي عَبْدُاللهِ الأَنْصَارِيُّ - عَلَىٰ مَا بَلَغَنَا -سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٨٦ - أَبُوالفَرَجِ عَبْدُالوَاحِدِ بِنُ مُحَمَّدِ (١) الشَّيْرَازِيُّ الْمَعْرُوْفُ بـ (الْمَقْدِسِيِّ) صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من سَنَةَ نَيِّفٍ وأَرْبَعِيْنَ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِهِ عِدَّة. وعَلَّقَ عَنْه أَشْيَاءَ في الأصُوْلِ والفُرُوْع. ونَسَخَ واسْتَنْسَجَ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ.

وسَافَرَ إِلَىٰ الرَّحْبَةِ، والشَّامِ (٣)، وحَصَلَ لَهُ الأَصْحَابُ والأَنْبَاعُ والتَّلَامِذَةُ والغِلْمَانُ. وكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ ظاهِرَةٌ ووَقَعَاتٌ مَعَ الأَشَاعِرَةِ، وظَهَرَ عَلَيْهِمْ بالحُجَّةِ في مَجَالِسِ السَّلاَطِيْنِ بِبِلاَدِ الشَّامِ، ويُقَالُ: إِنَّه

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٨).

أبوالفَرَج هذاجدُّ بيتِ علميٍّ كبيرٍ جدًّا في بلاد الشَّام، فيه كثيرٌ من العُلماء والعالمات، امتدَّ قرونًا، هو من أكبر بُيُوتِ العِلْمِ في زمنهم، في القرون من الخامس إلى الثامن وربما إلى التاسع، قال الحافظ ابنُ رَجَبٍ كَثْلَاللهُ: «وللشَّيخ ذريَّةٌ فيهم كثير من العُلَماء نذكرهم \_ إن شاء الله تعَالَىٰ \_ في مواضعهم من هاذا الكتاب يعرفون بـ «بيت الحنبلي».

أقول: وقد استدركتُ على الحافظِ ابنِ رَجَب مجموعة من علماء وعالمات هذا البت مِمَّن لم يذكرهم، ذكرتهم في مواضعهم حسب ترتيب التَّراجم في كتابِ الحافظ رحمه الله تعالى (٣) ساقط من (ب).

<sup>(</sup>١) ذكر الحافظ ابن رجب منها أبياتًا في «ذيل طبقات الحنابلة».

<sup>(</sup>٢) أبوالفرج الشِّيرَ إِزِيُّ : ( ؟ ـ ٤٨٦ هـ)

اجْتَمَعَ مَعَ الْخَضِرِ عَلَيْتُ ﴿ دَفْعَتَيْنِ (١). وَكِانَ يَتَكَلَّمُ في عدَّةِ أَوْقَاتٍ عَلَىٰ الْخَاطِرِ، كَمَا كَانَ يَتَكلَّمُ ابنُ القِزْوِيْنِيِّ الزَّاهِدُ.

فَبَلَغَنِي أَنَّ تُتُشَرُ (٢) لَمَّا عَزَمَ عَلَىٰ المَجِيءِ إِلَىٰ بَغْدَادَ في الدَّفْعَةِ الأُوَّلَةِ (٣) لَمَّا وَصَلَهَا السُّلْطَانُ: سَأَلَهُ الدُّعَاءِ، فَدَعَا لَهُ بِالسَّلاَمَةِ، فَعَادَ سَالِمًا، فَلَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأَخِيهِ سَالِمًا، فَلَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأَخِيهِ (تُتُشَلَ) فَرُعِبَ وسَأَلَ أَبَا الفَرَجِ الدُّعَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ ولاَ تَجْتَمِعُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ (تُشُلَ): هو مُقِيْمٌ بِبَغْدَادَ، وقدْ بَرَزْتُ إِلَىٰ عِنْدِهِ ولاَبُدَّ مِنَ المَصِيْرِ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ، فَعَجبَ مِنْ ذٰلِكَ، وبَلغَ (هِيْتَ) (٤) فَجَاءَهُ الخَبَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ، فَعَجبَ مِنْ ذٰلِكَ، وبَلغَ (هِيْتَ) (٤) فَجَاءَهُ الخَبَرُ ومَنْ المُخَافَيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، ومَنْ لَتُهُ لَدَيْهِ، ويَقُونُ لُ: كَمْ أَرْمِيْهِ، ولاَ تَقَعُ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ الَّتِي وَمَنْ لَتُهُ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِيْهَا، قَالَ أَبُوالفَرَجِ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: قَدْ أَصَبْتُ فُلاَنًا، وقَدْ هَلكَ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِيْهَا، قَالَ أَبُوالفَرَجِ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: قَدْ أَصَبْتُ فُلاَنًا، وقَدْ هَلكَ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاَكِهِ فِيْهَا، وَرَدَ الخَبَرُ بُوفَاةِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاَكِهِ فِيْهَا (٥).

<sup>(</sup>١) ما يروى عن حياة الخضر كلامٌ لا دليل عليه؟!.

 <sup>(</sup>۲) هو ابن ألب أرسلان، تاج الدولة السلجوقي (ت٤٨٨هـ) يراجع: سير أعلام النبلاء
 (۲) هو ابن ألب أرسلان، تاج الدولة السلجوقي (ت٨٨١هـ) يراجع: سير أعلام النبلاء

<sup>(</sup>٣) في (ط): «الأولىٰ».

<sup>(</sup>٤) هِيْتُ: «بلدةٌ على الفُرات، من نواحي بغداد، فوق الأبنار» معجم البُلدان (٥/ ٤٨٣).

<sup>(</sup>٥) هذا من ادِّعاءِ علم الغَيْبِ؟!. وفي نقله عن المذكور نظر، وأورده المؤلف على عادة =

وَكَانَ أَبُوالفَرَجِ نَاصِرًا لاعْتِقَادِنَا، مُتَجَرِّدًا في نَشْرِهِ، مُبْطلاً لتأْوِيْلاَتِ أَخْبَارِ الصَّفَاتِ. ولَهُ تَصْنِيْفٌ في الفِقْهِ والوَعْظِ والأُصُوْلِ. وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَتٍّ وثَمَانِيْنَ (١) وأَرْبَعِمَائَةَ.

التَّقِيُّ صَاحِبُ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. تُوفِّيَ بِسَرُوجَ (٣) في شَعْبَانَ من سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائة. وَحَكَىٰ لي ابنُهُ خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ من أَهْلِ وَثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائة. وَحَكَىٰ لي ابنُهُ خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ من أَهْلِ سَرُوْجَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ: أَنَّه رَأَىٰ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَائِلاً يَقُونُ لُ لَهُ: يَافُلاَنُ، إِلَىٰ مَتَىٰ تَنَامُ؟ قَمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَالَ: فانْتَبَهْتُ وانْزَعَجْتُ، ثُمَّ عُدْتُ نُمْتُ فَرَأَيْتُ القَائِلَ يَقُونُ لُ لِي: كَمْ تَنَامُ؟ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ، قَالَ: فَانْتَبَهْتُ وانْزَعَجْتُ، ثُمَّ عُدْتُ نُمْتُ الْقَائِلَ يَقُونُ لُ لِي: كَمْ تَنَامُ؟ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ، قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرٍ و، قَالَ: فَقَالَ: ثُمَّ نُمْتُ، فَقَالَ : يَا فُلاَنُ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرٍ و، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرٍ و، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرٍ و، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَمْرٍ و، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ .

كُتَّاب التراجم والأخبار والمناقب؟! عفا الله عنه.

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٢) أبوالحَسَنِ الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٨٨ هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٤)، وابنه خليفة لم أقف على أخباره.

<sup>(</sup>٣) سَرُوْجُ: «فَعُونُلُ، بفتح أوله، من السَّرْج وهو من أبنية المبالغة، وهي بلدة قريبة من حرَّان، من ديار مضر . . . » كذا قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٢٤٤) و أنشد لأبي حَيَّة النُّميريِّ :

ولَمَّا رَأَىٰ أَجْبَالَ سِنْجَارَ أَعْرَضَتْ يَمِيْنًا وأَجبالاً بهنَّ سَرُوْجُ

ذَرَىٰ عَبْرَةً لَوْ لَمْ تَفِضْ لَتَقَضَقَضَتْ حَيَازيْم مُحْزُوْنِ لَهُنَّ نَشيْجُ

مَدُ التَّمِيْمِيُ . أَحَدُ الحَنَابِلَةِ المَشْهُوْرِيْنَ في الحَنْبَلِيَّةِ ، هُوَ وأَبُوهُ ، وعَمُّهُ أَسَدِ التَّمِيْمِيُ . أَحَدُ الحَنَابِلَةِ المَشْهُوْرِيْنَ في الحَنْبَلِيَّةِ ، هُوَ وأَبُوهُ ، وعَمُّهُ وجَدُّهُ . وكَانَ حَسَنَ العِبَادَةِ ، مَلِيْحَ الإِشَارَةِ ، فَصِيْحَ اللِّسَانِ . وَكَانَ يَجْلِسُ في حَلْقَةِ أَبِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ لِلْوَعْظِ والفَتُوى إِلَىٰ سَنَةِ خَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ ، ثُمَّ انْقَطَعَ عَنِ المُضِيِّ إِلَىٰ جَامِعَ المَنْصُورِ ، وانْتَقَلَ إِلَىٰ دَارَ الخِلاَفَةِ بِبَابِ المَرَاتِبِ ، وكَانَ يَمْضِيْ في السَّنَةِ أَرْبَعَ دَفَعاتٍ (٢) ؛ في رَجَبَ وشَعْبَانَ إلى مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا المَحْفِيْ في السَّنَةِ أَرْبَعَ دَفَعاتٍ (٢) ؛ في رَجَبَ وشَعْبَانَ إلى مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا (٣) ويَعْقِدُ هُنَاكَ مَجْلِسًا لِلْوَعْظِ ، ويَجْتَمِعُ عِنْدَهُ الخَلْقُ الكَثِيْرُ والخَشْلِ والخَمُّ العَنْفِيرُ (٣) لاستِمَاعِ كَلاَمِهِ ويَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابنُهُ (٤) أَبُوالفَضْلِ عَبْدُ الوَاحِدِ ، يَنْهَضُ بَعْدَ كَلاَمِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ ، ويُوْرِدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الوَاحِدِ ، يَنْهَضُ بَعْدَ كَلاَمِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ ، ويُوْرِدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الوَاحِدِ ، يَنْهَضُ بَعْدَ كَلاَمِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ ، ويُوْرِدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الوَاحِدِ ، يَنْهَضُ بَعْدَ كَلاَمِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ ، ويُوْرِدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَلَى المَامِنَا عَلَى الْمَامِونَ لاَ مَجْمُوعَةً الْمَامِولِ عَنْ المَامِورِ ويُعْمَلُ مَعْ المَامِورِ ويُعْقَلُونُ الْمَامِورَ الْمَامِورَ الْمَامِورُ الْمَامِورِ ويَعْقَلَ مَنْ الْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَالِ الْمَامِولِ الْمَامِي قَائِمًا الْمَامِورِ الْمَامِ ويَعْمَلُ مَا الْمَامِورِ الْمَامِ ويَعْمَلُ مَامِ ويَعْمَلُ مَعْمُومُ الْمَامِ وَالْمَامِ الْمَامِ وَيُعْمَلُ مَالُكُ مَامِلًا المَامِولُ الْمَامِ وَالْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَلْمُ الْمَامِ الْمَامِ الْمُعْلَى الْمِنْمِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمُعْمُومُ الْمَعْمُومُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَا

قَرَأَ القُوْآنَ عَلَىٰ أَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي عُمَرَ

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣١).

من بيتِ عِلْمِيٍّ كبير يَنْتَمي إِلَىٰ أُرُوْمَةٍ عَرَبِيَّة نُفَصِّل القولَ في ذٰلِك في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله وبيت العلم ينتمي إلى جد أبي محمَّد هَلذا (عبدالعزيز بن الحارث) الذي تقدَّم ذكره رقم (٦١٦) لكنَّ أَبَامُحَمَّدِ هَلذا أشهرُهُم. روى عنه أهل المَشْرقِ والمَغْرِب، سيأتي تفصيلُ ذٰلك في هامش ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة».

<sup>(</sup>١) أبومحمَّدِ التَّمِيْمِيُّ : (٤٠٠ ـ ٤٨٨ هـ)

<sup>(</sup>٢) تخصيصُ القَبرِ بالزِّيارة في أقواتٍ محددةٍ معهودةٍ من البِدَعِ، وليست المَقَابِرُ مكانًا للوَعْظِ، ولا لإلقاءِ الدُّروس والمُحَاضَرَاتِ؟! ولم يكن ذلك من هدي النبي عَلَيْهُ.

<sup>(</sup>٣) \_(٣) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٤) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٥) ساقط من (ط).

ابنِ مَهْدِيٍّ، وأَبِي الحَسَنَ الحَمَّامِيِّ، وأَحْمَدَ بنَ عَلِيٍّ بن البَادَي، وأَبِي الحُسَيْنِ، وأَبِي القَاسِم ابْنَي بِشْرَانَ، وأَبِي عَلِيٍّ بن شَاذَانَ،

وتَفَقَّهَ على القَاضِي أَبِي عَلِيِّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، وقَرَأَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قِطْعَةً مِنَ المَذْهَبِ، وكَانَ يُفْتِي في المَسَائِلِ المَشْهُوْرَةِ.

وَكَانَ إِمَامُ العَصْرِ، يُرَاسِلُ بِهِ في بَعْضِ مُهمَّاتِهِ إلى أُمْرَاءِ الأطْرَافِ ؟ لأَنَّه كَانَ لَهُ قَبُولٌ عِنْدَ الأُمَرَاءِ والوُزرَاءِ، فَلَمَّا وَرَدَ أَصْبَهَانَ كَتَبَ النَّاسُ عَنْه الحَدِيْثَ. وشَهِدَعِنْدَ قَاضِيَ القُضَاءِ: أَبُوعَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولًا، وابنِ الدَّامِغَانِيِّ فَقَبِلاً شَهَادَتَهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ رُزْقُ اللهِ (۱) قُلْتُ لَهُ (۱): أَخْبَرَكَ أَبُوعُمَرَ عَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُخْلَدٍ، قَالَ: خَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَالَيْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلالٍ، عن شَرِيْكَ بنِ أَبِي نَمرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَالَيْ فَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ (۲) قَالَ: قَالَ رَسُونُ لللهِ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ (۲) آذنني بالحَرْبِ، ومَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبُّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، ومَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَنَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَنَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَةُ، فَإِذَا أَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَمْشِي يَرَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَةُ، فَإِذَا أَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَمْشِي يَتَقَرَّبُ إِلَيْ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَةُ، فَإِذَا أَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَمُشِي يَوْلِ مَالَئِي عَبْدِي لأَعْفِينَةً، ولَيْنُ السَّتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَّهُ. وَمَا تَرَدَّدُتُ عَنْ أَبِي يَمْشِي بِهَا، ولَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِينَةً، ولَئِنْ السَّتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَّهُ. وَمَا تَرَدَّدُتُ عَنْ

<sup>(</sup>١) \_(١) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>۲) في (ط): «فقال».

شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، ولابُدَّ لَهُ مِنْهُ ﴾ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنِ ابنِ كَرَامَةَ (١).

مَوْلُدُه سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةَ. وقيلَ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. وَمَاتَ لَيْلَةَ النِّصْفِ من جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. (٢) ودُفِنَ في دَارِهِ بِبَابِ المَرَاتِبِ، ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا لمَّا تُوفِّيَ ابنُهُ سَنَةَ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا لمَّا تُوفِّيَ ابنُهُ سَنَةَ إِلَىٰ وَتِسْعِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢).

قَالَ أَبُومُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيُّ: أَنْفَذَ الخَلِيْفَةُ المُطِيْعُ لله بمالٍ عَظِيْمٍ ليُبْنَىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ قُبَّةً، فَقَالَ لَهُ جَدِّي وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالْعَزِيْزِ: أَلَيْسَ عَلَىٰ قَبْرِ أَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، فَقَالاً لَهُ: إِنَّ مَذْهَبَهُ أَنْ لا يُرْيدُ أَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، فَقَالاً لَهُ: إِنَّ مَذْهَبَهُ أَنْ لا يُبْنَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقُوا (٣) بِالمَالِ عَلَىٰ مَنْ تَرَوْنَهُ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ يُسَكِّدُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ يَصَدَّقُ (٣) بِهِ عَلَىٰ مَنْ تُرِيْدُ أَنْتَ فَتَصَدَّقَ (٣) بِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا: لَمَّا تُوفِّيَ أَبِي أَبُوالفَرَجِ تَحَرَّجْتُ أَنْ أَدْفِنَهُ فِي الدَّكَّةُ مَعَ أَحْمَدَ ثُمَّ دَفَنْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ: رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: يَاأَبَا مُحَمَّدُ ضَيَقْتَ عَلَىٰ الإِمَامِ، فَقُلْتُ: تُحِبُّ أَنْبِشَكَ وأَدْفِنَكَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا نَقَلْتَنِي عَنْ هَلْذَا الرَّجُلِ فَبِمَنْ أَتَبَرَّكُ؟.

<sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۲۵۰۲).

<sup>(</sup>٢) \_(٢) ساقط من (أ).

<sup>(</sup>٣) في (أ): «صَدَّقوا» و «صَدَّق».

مِن عَمْرِ اللهِ اللهِ الْمُوالِمُ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِقَا دِيِّنَا، وسَمِعَ من الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وحَضَرَ بَعْضَ أَمَالِيْهِ.

ومَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ رَبِيْعِ الآخرِ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِع المَنْصُورِ.

79٠ أَبُويَعْلَىٰ بِنُ الكَيَّالِ (٢). كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ زَمَانًا مُتَوَاصِلاً، وسَمِعَ مِنْه عِلْمًا وَاسِعًا، وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وقيلَ: إِنَّه كَانَ يَحْفَظُ الاسْمَ الأَعْظَمَ.

### (١) أبوإسحاق الخَرَّاز: (؟-٤٨٩).

لم يذكره الحافظُ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مُختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٤)، والمنهج الأحمد (٢٢/٣)، ومُختصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (٢١٧/١)، والمُنتظم (٨٩/٩) وفيه: إبراهيم بن الحسين، أبوإسحاق الخزَّازُ، كان من الزُّهَّاد، توفي يوم السَّبت تاسع ربيع الآخر، ودُفِن بمقابر باب حَرْب، نقلت من خَطِّ أبي الوفاءِ ابنِ عَقِيْلٍ قال: كان الشيخ أبوإسحاق الخرَّاز شيخًا صالحًا بباب المراتب، وهو أول من لقَّنِني كتابَ اللهِ بدربِ الدِّيوان بالرَّصَافَة، وكان من عادته الإمساك عن الكلام في رمضان، وكان يخاطب بآي القرآن في أغراضه وسوانحه وحوائجه فيقول في إذنه ﴿ أَدَخُلُوا عَلَيْهِمُ ٱلْبَابِ ﴾ ويقول لابنه في عشية الصَّوم: ﴿ مِنْ بَقِلهَا وَقِنَّ إِنهُا لَهُ اللهُ القرآن العزيز نزل في بيان أحكام الشَّريعةِ، فلا يستعمَلُ في أغراضٍ دُنيوية، وما عندي أنَّ هئذا بمثابة صَرُّك السِّدرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو أَعْراضٍ دُنيوية، وما عندي أنَّ هئذا بمثابة صَرُّك السِّدرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو أَعْراضٍ دُنيوية، وما عندي أنَّ هئذا بمثابة صَرُّك السِّدرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو تَوَسَّدك له فَهَجَرَنِي وهَجَرْنُي وهِجَرْنُي وهِجَرْنُي وهَجَرْنُي وهَجَرْنَي وهَجَرْنُهُ مُدَّةً».

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٥) وفيه: «حَمْزَةَ الكَيَّال».

<sup>(</sup>٢) أبويَعْلَىٰ بن الكيَّالِ : (؟ ـ ٤٧١هـ)

191 - أبُوالحَسَنِ عَلِيْ بنُ المُبَارَكِ النَّهْرِيُ (''وُلِدَ بِدَرْبِ النَّهْرِ مِنَ الكَرْخِ. فعُرِفَ بـ «النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، في حَيَاتِهِ وبَعْدَ مَمَاتِهِ، فعُرِفَ بـ «النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، في حَيَاتِهِ وبَعْدَ مَمَاتِهِ، وكَانَ كَثِيْرَ الذَّكَاءِ، قَيِّمًا بالفَرَائِضِ، سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الحَدِيْثَ الكَثَيْرَ. وتُوفِّي في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢).

وسَأَلَنِي وَلَدُهُ الكَبِيْرَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ أَبِيْهِ إِمَامًا بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، فَفَعَلْتُ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع.

٦٩٢ - أَبُومحمَّدِ عبدُالله بنُ جَابِرِ " )بنِ يَاسِيْنَ خَالِي. سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الكَثِيْرَ. وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يَسْتَمْلِي لَهُ بجَامِعَ المَنْصُورِ. وعَلَّقَ عَنْهُ

### (١) أبوالحَسَن النَّهْرِئِ : (؟ ـ ٤٨٩ هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣٥). الصَّحيح أنه عليُّ بن محمد بن المبارك، كذا هو في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٤/ ٦٤).

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٦)، وذكر والده جابر بن ياسين وهو جَدُّ المؤلِّف لأُمَّهِ \_ تُراجع المقدمة، ويُراجع هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» وحدَّث عنه الحافظ السَّلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة (٤٧) وقاضي المارستان محمد بن عبدالباقي في «مشيخته» وغيرهما، وعمُّ والده محمد بن الحسن بن مَحْمُويَه له ذكرٌ في المَشيخة البَغْدَادِيَّة ورقة (٢٧٦).

<sup>(</sup>٢) الذي في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النَّجار: «قرأت بخط أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريُّ قال: توفي أبو الحسن النَّهريُّ عشية يوم الجمعة ودُفن يوم السبت لأربع خلون من ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة. ورأيت وفاته بخطِّ أبي بكرٍ محمد بن عبدالباقي الأنصاري كذلك، وذكر أنَّه دُفن في مقبرة الجامع بباب البصرة».

<sup>(</sup>٣) عبدُالله بنُ جَابِرِ : (٤١٩ ـ ٤٩٣هـ)

قطْعَةً مِن المَذْهَبِ والخِلافِ، وكَتَبَ أَشْيَاءَ مِنْ تَصَانِيْفِهِ. وسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ ؛ مِنْهُم أَبُوعَلَيِّ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوالقاسِم بنُ بِشْرَانَ في آخرِيْنَ، وحَدَّثَ، وسَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ، وسَمِعْتُ مِنْهُ عِدَّةَ أَجْزَاء. وَكَانَ صَادِقَ اللَّهْجَةِ، حَسَنَ الوَجْهِ، مَلِيْحِ المُحَاضَرَةِ، كَثِيْرَ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، مَلِيْحَ الخَطِّ، حَسَنَ الحِسَابِ الوَجْهِ، مَلِيْحِ المُحَاضَرَةِ، كَثِيْرَ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، مَلِيْحَ الخَطِّ، حَسَنَ الحِسَابِ مَو لِلدُهُ: سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعَمَائَةَ. ومَو ثُهُ: يَو مَ الأرْبِعَاءِ العِشْرِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، ودُفِنَ في مَنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، ودُفِنَ في تُرْبَعَ وَالدِهِ، قَرْيَبًا مِنْ قَبْرِ إِمَامِنَا رَضِيَ الله عَنْهُمْ.

٦٩٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بِنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُ (١). صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وَكَانَ زَاهِدًا وَرِعًا، عَالِمًا بالقِرَاءَاتِ وغَيْرِهَا.

مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِرَابِعَ عَشَرَجُمَا دَىٰ الْأَوْلَىٰ سَنَةَ أَرْبَع و تِسْعِيْنَ و أَرْبَعِ مَا ئَةِ.

192 - أَبُوالحَسَنِ بِنُ زُفَرَ العُكْبَرِيُ (٢) صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ. وسَمِعَ دَرْسَهُ. وَكَانَ صَالِحًا، كَثِيْرَ التَّلاَوَةِ والتَّلْقِيْنِ للقُرْآنِ. وبَلَغَنِي أَنَّه سَرَدَ الصَّوْمَ خَمْسًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً.

ُ ومَاتَ وسِنُّهُ تِسْعُوْنَ سَنَةً، وكَانَتْ وَفَاتُهُ قَبْلِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

<sup>(</sup>١) أبوعبدالله الرَّاذاني : (٢٦٦ ـ ٤٩٤هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤١)، وفي (ط): «الرَّاداني».

 <sup>(</sup>۲) ابن زفر العُكْبَرِئُي : (٤٠٤\_٤٩٤هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٢).

## ٦٩٥ ـ أَبُوعَلِيٍّ أَخْمَدُ بنُ محمَّدِ (١) بنِ أَحْمَدَ البَرَدَانِيُّ .

سَمِعَ دَرْسَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ سِنِيْنَ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، وكَانَ أَحَدَ المُسْتَمْلِيْنَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

وتُونُفِّيَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ لِعَشْرٍ مِنْ شَوَّالَ سَنَةَ ثَمَانٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في يَوْمِ الخَمِيْسِ.

٦٩٦-أَبُوالقَاسِمِ الغُورِيُ (٢) كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُقْرِئًا دِيِّنًا .

#### (١) أبوعليّ البرَدَانيّ : (٤٢٦ ـ ٤٩٨ هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٥) وتقدَّم ذكر والده رقم (٦٧٤) ولهم بيتُ علمٍ رفيع منهم: \_أخوه عبدُالله بن محمدٍ أبوياسر (ت٢١٥هـ).

- \_وأخوه أيضًا عباس بن محمد (ت٠٠٥هـ).
  - \_ على بن عباس في سياق سند (٢/ ١٧).
    - ـ وابنته رضيَّة بنت أحمد (ت٢٥هـ)
- وابنته الأُخرى شمس النّهار زوجة الشيخ أبي منصور عبدالرحمن بن أبي غالب محمد بن الحسن بن مُنَازِلِ الشَّيْبَانِيِّ البَغْدَادِيِّ البيِّعِ المعروف بـ«ابنُ زُرَيْقِ» وهي أمُّ نصرالله المبارك بن أبي منصور ، ومن بيت حديث ، حدَّث هو وأبوه وجده والحديث يطول وسنزيده توضيحًا وتفصيلاً في ترجمة المذكور في «ذيل الطبقات» إن شاء الله تعالى . والحديث عن آل زُريْق تقدَّم في هاشم التَّرجمة (٦٨٣) . فليُراجع من شاء ذلك هناك .
- ومن ذوى قرابة المترجم هنا عبدالملك بن المبارك بن أبي غانم بن أبي ياسر عبدالله بن محمد بن أحمد بن هارون البرداني، ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٢٨/١) وقال: «من أولاد المحدثين» وذكر وفاته سنة (٦١٢هـ).
  - وابن أخيه محمد بن عبدالله (ت١٧٥هـ). . . وغيرهم .
    - (٢) أبوالقاسم الغُوْرِيُّ (؟ \_ ?)

١٩٧ - أَبُومَنْصُور مُحَمَّد بنُ أَخْمَدَ (١) بنُ عَلِيٍّ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الثَّقَةُ الدَيِّنُ.

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي نَصْرِ بنِ مَسْرُوْرِ المُقْرِىءَ وَغَيْرِهِ. ولَمْ يَزَلْ يُقْرِىءُ وَغَيْرِهِ. ولَمْ يَزَلْ يُقْرِىءُ ويُلَقِّنُ إلى حِيْنِ وَفَاتِهِ. وكَانع حَسَنَ التَّلْقِيْنِ والتَّلاَوَةِ.

وسَمِعَ من عبدِالغَفَّارِ المُؤَدِّبِ، وأَبِي الْقَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي الْقَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي الخَلَّالِ، وأَبِي مَنْصُوْرِ بِنِ السَّوَّاقِ، وأَبِي الحَسَنِ بنِ القَزْوِيْنيِّ (٢)، وأَبِي القَاسِمِ بنِ الدَّمْنَانِيِّ في آخَرِيْنَ.

الله عند عند الحافظ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٦)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/٢١)، والرُّواة عنه كثيرون جدًّا.

ويظهر أنَّ المَقْصُوْدَ بأبي القَاسِم هَاذَا يوسف بن أحمد بن صالح الغُوريُّ (ت٢٦٥هـ) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «لَقَّن حَلْقًا بِبَغْدَادَ، وكان من أعيان أصحاب الحمَّامِيُّ، مات في رَجَب، سمع من مكيِّ الرُّمَيْلِيِّ، وأبومُحَمَّدِ السَّمَرْ قَنْدِي. وفي الأنساب لأبي سعد (٩/ ١٩١): «المقرىء بسوق الثُّلاَثَاء . . . كان عالِمًا، صَدُوْقًا، يُلقَّنُ كِتَابَ اللهِ . . . حَدَّثَ بشَيْء يَسِيْر ؛ لأنَّ العَالِب عليه تَلْقِيْنُ القرآن» وذكر وفاته في السَّنةِ المذكورةِ ودفنه بمقبرة باب حَرْب يَخْلَله . .

- (١) أبومنصور الخَيَّاطُ : (١٠١ ـ ٤٩٩هـ)
- الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٦).
- (٢) قال الحافظُ ابنُ رَجَبٍ في «الذَّيل» ـ عن أبي الفضل ابنِ ناصر ـ : «قال لي الشَّيخُ أبو مَنْصُور : أَنَا كنتُ في ابتدائي شَافِعيًّا، وكنتُ أَتفقُهُ على القاضي الإمام أبي الطيِّب الطَّبَرِيُّ وأسمعُ الخِلاَفَ عليه، فحضرتُ يومًا عند الشَّيخ أبي الحسن علي بن عمر القَزْوِيْنيُّ الزَّاهِدِ الصَّالح لأقرأ عليه القرآن فابتدأتُ أقرأ عليه فَقَطَعَ عليً القِرَاءَة مَرَّة أو مرتين، ثم قال: قالوا وقلنا وقلنا وقلنا وقلنا وقلنا ، ورجعنا إلى عادتنا فأيُّ =

وتَفَقَّهَ على الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكَانَ الوَالِدُ إِذَا جَلَسَ لِلْحُكْمِ بِنَهْرِ المُعَلَّىٰ يَقْصُدُ الجُلُوسَ لِلْحُكُمِ في مَسْجِدِهِ، ويُصَلِّي خَلْفَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: حَضَرْتُ صَلاَةَ الظَّهْرِ. فَتَأَخَّرْتُ، وقُلْتُ: يَا سَيِّدَنَا نَتَجَمَّلُ بِالصَّلاَةِ وَرَاءَكَ، فَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ يَا أَبَا مَنْصُورُ، جَمَالُكَ صَلاَتِي وَرَاءَكَ. فَغَرَس (١) لَهُ في قَلَوْبِ العَامَّةِ والخَاصَّةِ نَبَاهَةً وجَلاَلَةً. وَكَانَ كَثِيْرَ الصِّيَامِ ومُدَاوَمَةَ القِيَامِ. قُلُوْبِ العَامَّةِ والخَاصَّةِ نَبَاهَةً وجَلاَلَةً. وَكَانَ كَثِيْرَ الصِّيَامِ ومُدَاوَمَةَ القِيَامِ.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. وتُوفِّيَ في المُحَرَّم سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ في جَامِعَ وصَلَّىٰ عَلَيْهِ في جَامِعَ

فائدة في هاذاً؟ ثمَّ كرَّر عليَّ هذا الكلام، فقلتُ في نفسي: والله ما عَنَىٰ الشَّيخُ بِهَاذَا أحدًا غيري، فتركتُ الاشتغال بالخلافِ، وقرأتُ «مُخْتَصَرَ الخِرَقِيَّ» على رَجُلِ كان يُقرىءُ القرآن» ورأيت في «المشيخة البغدادية» للحافظ أبي طاهر السَّلَفِيِّ ورقة (٢٣، ٢٤): «ومن المُسْنَدِ للحُمَيْدِيُّ» أخبرنا الشيخ الإمام أبومنصور محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق المقرىء المعروف بـ«الخيَّاط» بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين (أنا) أبوطاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدِّب. . . ثمَّ قالَ: سمعت الشيخ أبامنصور يقول: مات شيخي أبوطاهر المؤدِّبُ في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . وسمعت الشيخ أبامنصور يقول: ولدت سنة إحدى وأربعمائة ، توفي في محرم سنة تسع وتسعين .

- (١) مكانها بياض في (أ).
- (٢) ابن بنته أبومحمَّدِ هذا اسمه عبدالله بن عليّ بن أحمد، كان إمام مسجد ابن جردة ببغداد، كما أسلفنا في ترجمة القاضي، توفي أبومحمد سنة ٥٤١ هـ، وهو مترجم في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ٢٠٩)، وأخوه أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد، كان مقرئًا فاضلاً، حسن السيرة من بيت الحديث (ت٥٣٧هـ) ولهما أخبار نذكرها في هامش «الذَّيل» إن شاء الله تعالى

المَنْصُوْرِ، وَكَانَ الخَلْقُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ مُتَوَافِرًا(١)، ودُفِنَ بجَنْبِ قَبْرِ أَبِي الوَفَاءِ بنِ القَوَّاسِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ قَبْرَانِ.

أَقْرَأَ القُرْآنَ بِضْعًا وسِتِينَ سَنَةً، ولَقَّنَ أُمَمًا. وكَانَ رَحِيْمًا بِالغُرَبَاءِ. والأَمَرَاءِ الَّذِيْنَ يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ، وكَانَ لَهُ وِرْدٌ بِينَ العِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فيه سُبْعًا مِنَ القُرْآن قَائِمًا وقَاعِدًا.

وَلَقَدْ رُئِيَ لَهُ مِنَ المَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ في حَيَاتِهِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ عِدَّةُ مَنَامَاتِ لَخَلَيْتُهُ (٢).

مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ الْقَبُونُ والمَحَبَّةُ وإِجَابَهُ الدُّعَاءِ. وَكَانَ في حَدَاثَتِهِ يَعْمَلُ صَنْعَةَ الجُصِّ الْقَبُونُ والمُحَبَّةُ وإِجَابَهُ الدُّعَاءِ. وَكَانَ في حَدَاثَتِهِ يَعْمَلُ صَنْعَةَ الجُصِّ والاسْفِيْذَاجُ (٥)، ويَتَنَزَّهُ مِنْ عَمَلِ الصُّورِ والنُّقُوشِ، ويَنْهَىٰ الصُّنَّاعَ عَنْ ذٰلِكِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «متوفرون».

<sup>(</sup>٢) ساقط من (ط).

<sup>(</sup>٣) أبوبكر العُلَبِيُّ : (؟ ـ ٣٠٥هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٤٩).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «العَلْفِي». نزيدُهُ وُضُوْحًا في هاشم ترجمته في «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

<sup>(</sup>٥) الإسْفِيْنَاجُ: \_ بالكسر \_ هو رماد الرَّصاص والآنُك والآنكي بالياء: إذا شدَّد عليه الحريق صار اسرنجا مُلَطِّفًا جَلَّاءً، مُعرَّبٌ. كذا في قصد السَّبِيْل (١٨٤/١)، وعنه في تاج العروس: (سفندج) عن ابن سيدة.

وحَكَىٰ لِي: أَنّه لَمّا دَخَلَ إِلَىٰ دَارِ بَعْضِ السَّلاَطِيْنَ مُكْرَهًا مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ الصُّنَاعِ، أَنّه أُدْخِلَ إِلَىٰ بَيْتٍ في دَارِ تُعْمَرُ، وكَانَ في البَيْتِ صُورٌ من الاسْفِيْدَاجَ مُجَسَّمَةٌ، فَقِيْلَ لَهُ: تَعْمَلُ في هَلْذَا البَيْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمّا خَرَجُوا عَنْهُ وَخَلاَ بِنَفْسِهِ. أَخَذَ الفَأْسَ، وعَلاَ الإبرار (١١) الَّتي تَكُونُ للصُّنَاعِ للعَملِ، وكَسَرَ الصُّورَ، كُلّها بِها. فَلَمّا جَاءَ العُرَفَاءُ فَرَأُوا (٢١) مَا فَعَلَ المَّعْظَمُوا ذٰلِكَ مِنْهُ، وقيلَ لَهُ: كَيْفَ أَقْدَمْتَ عَلَىٰ فِعْلِ هَذَا في دَارِ هَلْذَا السُّلْطَانِ، وَقَدْ أُنْفِقَ عَلَىٰ هَانِهُ مَالٌ (٣٠)؟ فَقَالَ: هَالْمَ مُنْكُرٌ. والله أَمَر السُّلْطَانِ، وقَدْ أُنْفِقَ عَلَىٰ هَالَهُ مَالٌ (٣٠)؟ فَقَالَ: هَالَهُ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، بِكَسْرِهِ، والآنَ قَدْ فَعَلْتُ مَا تَعَيَّنَ عَلَيَّ مِنع الأَنْكَارِ، أَوْ كَلاَمًا هَلذَا مَعْنَاهُ فَانْتَهَىٰ أَمْرُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ، وقِيْلَ لَهُ: هَالَا رَجُلٌ صَالِحٌ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءُ وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَرَحَ مَلَ الجُصِّ، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَزَمَ المَسْجِدَ يُقْرِىءُ القُرْآنَ، ويَؤُمُّ النَّاسَ.

وَكَانَ لَهُ عَقَارٌ قَدْ وَرِثَهُ عِن أَبِيْهِ، فَكَانَ يَبِيْعُ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا يَتَقَوَّتُ بِهِ. وَكَانَ عَفِيْفًا لا يَأْخَذُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلاَ يَطْلُبُ وَلاَ يَسْأَلُ أَحَدًا حَاجَةً لَنَفْسِهِ مِن أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وِشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةٍ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْمِ مِن أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وِشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةٍ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْمِ

<sup>(</sup>١) في (ط): «وعمد إلى الأداة» ومكانه في (أ) بياض والمثبت من النُّسخ الأخرى. ولم يتوجه لها معنى، إلا أن يقصد بها السلالم.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ورأوا».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «مالاً».

والصَّلَاةِ. وكَانَ يَذْهَبُ بَنَفْسِهِ في كلِّ لَيْلَةِ إلى دِجْلَةَ ويَحْمِلُ في كوزٍ لَهُ المَاءَ، ليُفْطِرَ عَلَيْهِ وبَانَ مِنْ كَرَامَاتِهِ غيرُ قَلِيْلِ.

أَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَصْحَابِيْ: أَنَّه كَانَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ صَبِيُّ صَغِيْرٌ، وَأَنَّه ظَهَرَ بِهِ وَجَعٌ في حَلْقِهِ ورَقَبَتِهِ، وخَافُوا عَلَىٰ الصَّبِيِّ منه، وأَنَّه أَخَذَهُ وحَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذَا الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَد رَخِلَهُ ، فَقَرَأَ شَيْئًا عَلَيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وخَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذَا الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَد رَخِلَهُ ، فَقَرَأَ شَيْئًا عَلَيْهِ مِنَ القُرْآنِ، ونَفَتَ عَلَيْهِ مِن رِيْقِهِ فَزَالَ مَا كَانَ بالصَّبِيِّ بإِذْنِ اللهِ تَعَالَىٰ بَعْدَ يَوْم أَوْ يَوْمَيْنِ، ولَهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ يَوْم أَوْ يَوْمَيْنِ، ولَمْ يَحْتَجْ إِلَىٰ عِلَاجِهِ (١) بَعْدَ هَاذَا. وَكَانَ هَاذَا الشَّيْخُ مِمَّنَ نَفَعَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بصحبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وَكَانَ مُتَوَاضِعًا، يَحْمِلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الخُبْزِ وَغَيْرِهِ مَن حَوَائِجِهِ بِنَفْسِهِ، ولاَ يَسْتَعَيْنُ بأَحَدِ مِمَّن يَعْرِفُهُ، مُسَارِعًا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِ المُسْلِمِيْنَ عَنْدَ النَّاسِ أَجْمَعِيْن. وحَجَّ مِرَارًا، وزارَ النَّبِيَ ﷺ (٢). فَلَمَّا كَانَ في شَوَّالٍ مَن سَنَةِ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة: خَرَجَ عَازِمًا علَىٰ الحَجِّ. فَبَلَغَنَا في يَوْمِ الأَحَدِ ثَامن عَشَرَ المُحَرَّم من سَنَةِ أَرْبَع وخَمْسِمَائة أَنَّه وَصَلَ إِلَىٰ عَرَفَات يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةٍ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الشَّلَاثَاءِ ثَامن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةٍ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَمٍ مِن الوُقُوْعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَمٍ مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة مُحْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاءِ، فَتُوفِي عَشِيَّة ذٰلِك اليَوْم على حِبَالِ عَرَفَات (٣) مُحْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِي عَشِيَّة ذٰلِك اليَوْم على حِبَالِ عَرَفَات (٣)

<sup>(</sup>١) في (ط): «علاج».

<sup>(</sup>٢) الزِّيارة المَشْرُوعَةُ التي تُشدُّ لَهَا الرِّحالُ هي زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَى .

<sup>(</sup>٣) في عَرَفَاتَ (حِبَالٌ) بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، جَاءَ في المِصْبَاحِ المُنير (١/ ١٢٩) والحِبَالُ إِذَا أُطْلِقَتْ=

مُحْرِمًا كَغُلَلْهُ(١) فَحُمِلَ إلى مَكَّةَ وطِيْفَ بِهِ حَوْلَ البَيْتِ. ودُفِنَ في يَوْمِ النَّهرِ مَا تَخْدِ . وهويَوْمَ الخَمِيْسِ بمَقْبَرِةِ أَهْلِ مَكَّةَ عِنْدَ قَبْرِ الفُضَيْلِ بنِ عَيَاضٍ الزَّاهد

فَكَفَاكَ بِهَاذِهِ الوَفَاةِ فَضِيْلَةً وشَرَفًا، فَلَمَّا صَحَّ ذَٰلِكَ عِنْدَنَا حَصَلَ النِّدَاءُ عَلَيْهِ مَلاةَ الغَائِبِ. فَحَضَرَ النِّدَاءُ عَلَيْهِ مَلاةَ الغَائِبِ. فَحَضَرَ النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ بِاللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ بِاللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، وتَقَدَّم بَعْضُ أَصْحَابِ الوالِدِ السَّعِيْدِ إِمَامًا للصَّلاةِ عليه، وصَلَّيْتُ أَنَا عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِي بِبَابِ المَرَاتِبِ لعُذْر، وصَلَّىٰ مَعِي جَمَاعَةُ، وكَذَٰلِكَ صُلِّي عَلَيْهِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ.

وحُكِيَ لِيْ أَنَّه كَانَ إِذَا حَجَّ زَارَ القُبُوْرَ بِمكَّةَ، ويَجِيْءُ إِلَىٰ قَبْرِ الفُضَيْلِ ابن عِيَاضٍ، ويَخُطُّ بِعَصَاهُ الأرْضَ، ويَقُوْلُ: يَارَبِّ هَلهُنَا، يَارَبِّ هَلهُنَا. فاستَجَابَ اللهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ وَإِيَّانَا وجَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ.

٦٩٩ - أَبُوالفَتْحِ محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ محمَّد (٣) لحُلْوَانِيُّ ، كَانَ قَدْ شَاهَدَ الوَالِدَ

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٠).

مَعَ اللَّام فَهْيِ حِبَالُ عَرَفَةَ» والأصْلُ أنَّ الحِبَالَ جَمْعُ حَبْلٍ وهو المُسْتَطِيْلُ من الرَّمْلِ .

<sup>(</sup>١) ساقط من (ط).

 <sup>(</sup>٢) العقد الثمين (٣/ ١٠٠) عن تاريخ ابن النَّجارِ، وابنُ النَّجارِ تَظَلَّلْهُ ملخِّص لكلام المؤلَّف
 كما عرفنا من ترجمة سابقة مصرِّحًا بنقله عن خطِّ القاضى أبى الحُسين.

<sup>(</sup>٣) أَبُوالفَتْح الحُلْوَانِيُّ : (٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ)

ـ وابنُهُ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ محمَّدٍ (ت٤٦هـ) ذكره الحافظ ابن رجب في موضعه رقم (١٠٩).

\_ وحفيدُهُ محمَّدُ بنُ عَبدالرَّحمان (ت٢١٤هـ) مستدرك على ابن رجب مترجمٌ في التكملة =

السَّعِيْدَ، وتَفَقَّهَ على صَاحِبَيْهِ: القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ، والشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي ودَرَّسَ فيه الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسِ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٠ - جَعْفَرُ بِنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِىءُ الدَّرْزِيْجَانِيُ ( ' كَانَ زَاهِدًا ، أَمَّارًا بِالْمَعْرُوْفِ وشَاهَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ، وتَعَلَّمَ مِنْهُ أَشْيَاءَ ، وتَعَلَّمَ مِن تِلْمِيْذِهِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ . وخَتَّمَ القُرْآن لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ ، وكَانَ مُدَاوِمًا لِلْقِيَامِ والتَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ ، ولَهُ خَتَمَاتٌ كَثِيْرَةٌ يَخْتِمُ كلَّ خَتْمَةٍ مِنْهَا في رَكْعَة (٢٠) .

وَكَانَت وَفَاتُهُ عَلَىٰ مَا حُكِيَ لي في الصَّلَاةِ، وهو سَاجِدٌ في شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وخَمْسِمَائَةَ.

ودُفِنَ بِدَارِهِ بِدَرْزِيْجَانَ (٣). ومَضَيْتُ إِلَىٰ هُنَاكَ وصَلَّيْتُ عَلَىٰ قَبْرِهِ.

<sup>=</sup> لوفيات النقلة، وذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثي (٢/ ٤٣) وتاريخ الإسلام. . . وغيرها .

<sup>(</sup>١) جَعْفَر الدَّرْزِيْجَانِيُّ : (٢-٥٠هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٢).

 <sup>(</sup>٢) هَــٰذَا أَمْرٌ مُحَالٌ؟! ولا أَدري كيفَ يَسوغُ للمؤلِّفِ نقل مثل هــٰذا عفا الله عنه ...

<sup>(</sup>٣) معجم البُلدان (٢/ ٥١٣). قريةٌ على ثلاثة فراسخَ من بغدادَ بفتح الدَّال المُهْمَلَةِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وَكَسْرِ الزَّايِ، وَفَتْحِ الجِيْمِ، وفي آخرِهَا النُّونُ. ويُراجع: الأنساب (٢٩٨) وذكرا المنسوبين إليها ولما يذكرا جعفرًا، وكان الحافظ الخطيبُ أصله منها، وكان والدُهُ خَطِيْبَهَا المنسوبين إليها ولما يذكرا جعفرًا، وكان الحافظ الخطيبُ أصله منها، وكان والدُهُ خَطِيْبَهَا رحمهما الله. وذكر الحافظُ ابنُ رَجَبٍ في «الذَّيْلِ» عن المبارك بن كاملٍ قال: «سَمِعْتُ عبدالوهَّاب بنَ قاسم بن عليِّ الشَّعْرَانيَّ قَالَ: رَأَيتُ جعفر الدِّرْزِيْجَانِيَّ جاء إلى بغداد فالتقيٰ به أبوالحسين الدِّرْزِيْجَانيُّ فقال: كيف تركتَ الصِّبْيَانَ؟ فقالَ لَهُ: ﴿ وَلَيَحْشَ ٱلَذِينِ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلَفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَاهًا خَافُوا عَلَيْهِمُ فَلْيَتَقُوا اللهَ وَلَيْقُولُوا قَوْلَا سَدِيدًا ﴿ وَلَيَحْشَ ٱلنِينِ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلَفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَاهًا خَافُوا عَلَيْهِمُ فَلْيَتَقُوا اللهَ وَلَيْقُولُوا قَوْلَا سَدِيدًا ﴿ وَلَيَحْسُ ٱللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ مِنْ خَلَفِهِمْ دُرِّيَّةً ضِعَاهًا خَافُوا عَلَيْهِمُ فَلُوا اللهُ وَلَوْا قَوْلَا سَدِيدًا اللهِ اللهِ اللهُ وفي الأنساب: =

الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشُّهُوْدِ العُدُوْلِ، الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشُّهُوْدِ العُدُوْلِ، شَهِدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاءِ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بن مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُظَفِّر الشَّامِيِّ (٢)، وعَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ المُظَفِّر الشَّامِيِّ (٢)، وعَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ الطَّاقِ. (٣) وكَانَ يَعِظُ في جَامِع المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ، الطَّاقِ. (٣) وكَانَ يَعِظُ في جَامِع المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ،

«أبوالحُسين أحمد بن عمر . . . الدّرزيجاني، ولي القضاء بدرزيجان . . » وذكر وفاته سنة تسع وعشرين وأربعمائة، ومن المستبعد أن يكون هو المقصود في نَصِّ الحافظ ابن رجب، فلعله دِرْزِيْجَانِيُّ آخرُ يكنى بهذه الكُنية أيضًا، ولا أعلُم أنَّ أباالحُسَين هاذا حنبليُّ المذهب؛ لذا لم يمكن استداركه، وإن كان الغالب على أَهْلِ هذه القَرْيَةِ أنَّهم من الحنابلة، وكان الحافظُ الخَطِيبُ وهو منها حنبليَّ المَدْهَبَ تَحَوَّلَ إلى مَدْهَبِ الشَّافِعِيِّ يَخَلَّلُهُ.

وَمِنْ حَنَابِلَةِ (دَرْزِيْجَانَ) مِمَّنْ لم يذكره الحافظ ابنُ رَجَبِ: عمر بن أبي بكرٍ عبدالله بن أبي أسعد الحسن بن سكر الدَّرْزِيْجَانِيُّ ذكره ابنُ المُستوْفِي في تاريخ إربل: (٣٦٧)، وقال: أقام بإربل، وله ذكرٌ، وبإربل مسجدٌ يعرف به، توفي بإربل وقبره بها. حنبليُّ المذهب مُغَالٍ في السُّنَّةِ، من أصحاب عَبْدِالقَادِرِ الجِيلِيِّ. . » ووالده أبوبكر عبدالله بن أبي سعد الدرزيجاني. سمع من عبدالقادر بن يوسف، وأحمد بن الحسن البناء، وقد سمع منه تميمُ بن أحمد البَنْدَنِيْجيُّ وقد كان حيًّا سنة ٤٧٥ه.». والحديث طويل وما أوردته فيه كفاية.

- (۱) أبومَنْصور الأنباري: (٤٢٥ ـ ٥٠٠هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٣).
- (۲) هو محمد بن المُظفَّر بن بكران بن عبدالصَّمد، أبوبكر الحمويُّ الشَّامِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ (۲۸هـ). أخباره في: المنتظم (۹۱/۹۶)، وسير أعلام النُّبلاء (۱۹/۸۹)، وطبقات الشافعيَّة الكبرى (۳/ ۸۳)، والوافي بالوفيات (٥/ ۳٤)، والشَّذرات (۳/ ۳۹۱).
- (٣) ذكره الحافظ الحافظ أبوطاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة: (٥٤) قال: «أبومنصور
   علي بن محمد بن عليًّ بن الأنباريُّ الواعظ، قاضي باب الطاق، بقراءتي عليه أيضًا في =

وَكَانَ يَنْشُرُ السُّنَّةَ في مَجَالِسِهِ. وَحَدَّثَ عن الوَالِدِ السَّعِيْدِ بكثيرٍ من سَمَاعاتِهِ ومُصَنَّفَاتِهِ. وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْع وخَمْسِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِعَ المَنْصُورِ في المَقْصُورَةِ. وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٢ - أَبُوالعَبَّاسِ أَخْمَدُ بنُ الحَسنِ (١) بنِ أَحْمَدَ، المَعْرُوْفِ بـ «ابن المُخَلِّطِيِّ». سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، وحَدَّثَ عَنْهُ، وَكَتَبَ «الخِلاَف» وغَيْرَهُ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الوَالِدِ.

وقَرَأَ القُرْآنَ على ابنِ الصّلحي. وكَانَ ثِقَةً صَالِحًا.

وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٣ الشَّيْخُ أَبُوالخَطَّابِ مَحْفُوظُ بنُ أَحْمَدَ (٢)بن حَسَنِ الكَلْوَذَانِيُّ .

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٦).

و (المُخَلَّطِيُّ) بفتح اللام المشددة، نسبة إلى المُخَلَّطِ، وهو النُّقل، ولعله كان يبيعه. كذا قال الحافظ ابن رَجَبٍ. وفي الأنساب لأبي سعد: بضمَّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، وفتح اللام المشددة، وفي آخرها الطَّاءُ، هذه النسبة إلى بيع المخلَّطِ، وهو الفاكهة اليابسة من كل جنسٍ إذا خلط يعطها ببعضٍ فيقال لمن يبيع هذا (المخلَّطِيُّ) وذكر المترجم هُنا دون سواه.

(٢) أبوالخَطَّابِ الكَلْوِاذَانِيُّ : (٤٣٢ ـ ٥١٠)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٠).

صَاحبِ «الهَدَاية» في الفقه ، و «التَّهذيب» في الفرائض ، و «التَّمهيد» في الأُصُول إمامٌ =

شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين. وذكره ابن عساكر الحافظ في معجمه (ورقة: ١٥١).

<sup>(</sup>١) أبوالعبَّاس بن المُخَلَّطِيِّ : (؟ ـ ٩٠٨هـ)

كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. وَمَاتَ في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ عَشْرٍ وخَمْسِمَائَةَ.

## ٧٠٤ ـ أَبُوالقَاسِمِ يَحْيَىٰ بنُ عُثْمَان بن الشَّوَّا(١) سَمِعَ مِنَ الوَالِدَ السَّعِيْد

بارعٌ، وفقيهٌ نبيلٌ، من مشاهير فُقهَاءِ المَذْهَبِ، لم يَخْرُجْ في فُقهَا يُهِم بعدَ القاضِي أبي يَعْلَىٰ من يُدانيه أو يُقاربه في علمِه، وما كنتُ أرجُو أن يعرّف به المُؤلِّفُ عفا الله عنه بمثل هذه الكلمات التي لا تكشفُ عن مكانته وفضله، بل لا تُعرّف به أدنى تعريف؟! وقد رأينا كيف غضِبَ المُؤلِّفُ لما قَصَّرَ الحافِظُ الخَطِيْبُ في ترجَمةِ أبيه مَع أنه ذكر في ترجمته كلُّ ما يمكن أن يذكرَ في سِيْرة حَيَاة عالمٍ؛ لكنَّه لم يتوسَّع فيها إلى ذكر مناقبه وفضائله. . و لم نجد في ترجمة القاضي أبي الحسين هاذِه للإمام أبي الخطَّاب الحدّ الأدنى الذي يمكن أن يُقتصر عليه في ترجمته، وهو من أفاضل العُلماءِ وكبارِ الفُقهَاءِ وأئمةِ المَذْهَبِ وهو لايقل قدرًا عن والده، ولم يعتذر عن هذا التقصير بعذر قد يجد القارىء له وجاهة، ويظهر أنه لا عُذْرَ له إلا وما يُقالُ في ترجمة الإمام أبي الخطَّاب يقال في ترجمة أبي الوفاء عليً بنِ عَقِيْلِ الآتي فإنه وما يُقالُ في ترجمة الإمام أبي الخطَّاب يقال في ترجمة أبي الوفاء عليً بنِ عَقِيْلِ الآتي فإنه اقتضابًا مُخِلاً يدلُّ على أنَّ في النَّفس عليهما شيء، وما كنتُ أرجو ذلك منه رحمه الله وعفا عنا وعنه، ونخرج ترجمته ونعلَّق عليها في موضعها «الذيل على طبقات رحمه الله وعفا عنا وعنه، ونخرج ترجمته ونعلَّق عليها في موضعها «الذيل على طبقات الحنابلة، إن شاء الله كما وعدنا.

ولأبي الخَطَّابِ ابنان من أهل العلم والفضل هما:

\_محمَّدُ بن مَحْفُونظِ (ت٥٣٨هـ).

\_وأحمد بنُ مَحْفُوْظٍ (ت؟).

ـ وحفيْدُهُ محفوظُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْفُوظٍ (ت٥٨٣هـ)

خرُّجنا تراجمهم في هامش ترجمة أبيهم في «الذّيل على الطبقات».

(١) أَبُوالقاسم الشَّوَّاءُ: (٤٤٢ ـ ١٢ ٥هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٤). الحَدِيْثَ، وحَضَرَ دَرْسَه، ونَسَخَ مُعْظَمَ كُتُبِهِ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَة، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ تَعْشَى .

٧٠٥ - أَبُوسَعْدِ المُبَارَكُ (١) بنُ عَلِيِّ المُخَرِّمِيُّ. سَمِعَ الوَالِدَ السَّعِيْدَ، وابنَ المَهْتَدِي، وجَدِّي جَابِرًا، وابنَ المَأْمُونِ، وابنَ النَّقُورِ، وغَيْرَهُم. ودَرَسَ الفَقْهَ على صَاحِبِي الوَالِدِ الإمَامِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُوبَ، وأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِالخَالِقِ، وَدَرَّسَ، وأَفْتَىٰ، وقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَوَلِيَ قَضَاءَ بَابِ الأَزَجِ، كَانَتْ سِيْرَتُهُ جَمِيْلَةً، وعِشْرَتُهُ مَلِيْحَةً.

وقِيْلَ: إِنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ سِتٍّ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةً.

وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ امتَزِاجٌ، واجْتَمَعْنَا في مَجْلِس الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ للدَّرْسِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، وخَتَّمَ القُرْآنَ لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ. وكَانَ مُدَاوِمًا للصِّيَامِ والتَّهَجُّدِ باللَّيْل.

وتُوفي في لَيْلَةِ الجُمْعَةِ ثَانِيَةَ عَشَرَ محرَّم سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَة

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٧).

<sup>(</sup>١) أبوسَعْد المُخَرِّميُّ : (٤٤٦ ـ ١٣ ٥هـ)

\_ وله أولاد وأحفاد من أهل العلم نذكرهم في ترجمته في «الذيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى.

ـ ونذكر هناك إن شاء الله صاحبه ووكيله عسكرَ بنَ القاسِمِ بن محمد المخرِّميَّ المذكور في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩)، وما نجده من الفَوَائِدِ.

وخَمْسِمَائَةَ. وصُلِّيَ عليه في عدَّة مَواضِع (١)، دَفْعَتَانَ بِجَامِعَ القَصْرِ الشَّرِيْفِ (١)، كُنْتُ أَنَا الإمَامُ في إِحْدَاهَا، ودُفِنَ بالقُرْبِ من قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ـ رَحْمَةُ اللهِ علَيْه ـ وَكَانَ دَفْنُهُ قَبْلَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ في يَوْمِ الأَحَدِ ثَانِي عَشر الشَّهْر المقدَّم ذِكْرُهُ، وكَانَ مَلِيْح المُنَاظَرَةِ.

٧٠٦ قَاضِي القُضَاءِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ (٢) الفَقِيْهُ البَغْدَادِيُّ. كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. ومَاتَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالوَفَاء عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالوَفَاء عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ البَغْدَادِيُّ.

٧٠٧ - أَبُوالبَرَكَاتِ طَلْحَةُ بِنُ أَخْمَدَ بِنِ طَلْحَةَ ( ) قَرَأَ على الوَالد (الخِصَالَ ) وسَمِعَ مِنْه الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، ومن الجَوْهَرِيِّ ومَنْ بَعْدَهُ، وحَضَرَ دَرْسَ الفِقْهِ، وقَالَ لِي: أقرأُ في كلِّ أُسْبُوْع خَتْمَتَيْنِ.

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٦).

قُلْنَا في هامش ترجمة أبي الخَطَّاب: إنَّ المُؤلِّف أَخَلَّ إخلالاً ظاهرًا في عدم التَّعرف الكافي بترجمتيهما وأنه غيرُ مَعذور بذلك رحمه الله وعفا عنه، وقد وعدنا أن نعلَّق على هذه التراجم ونخرجها تخريجًا بحسب القُدرة والطاقة في هامش كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى.

(٣) طَلْحَةُ العَاقُولِيُّ : (٤٣٢ ـ ١١٥هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٣).

<sup>(</sup>١) ـ (١) ساقط من (أ) معلقة على الهامش في (جـ).

<sup>(</sup>٢) أَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْل: (٤٣٢ ـ ١٣ ٥هـ)

ودُفِنَ في يَوْم الأرْبِعَاءِ ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ عَبْدِالعَزِيْزِ.

فَنَضَّرَ اللهُ وَجْهَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وَوَالِدِنَا مُحَمَّدٍ، وسَلَفَنا الَّذِيْنَ سَلَكُوا مَسْلَكَهُمَا وأَلْبَسَهُمَا التَّبْجِيْلِ وحُلَلَ الإِكْرَامِ، وبَحْبَحَهُمْ وجَمِيْعَ أَئمَّةِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ والدِّين جَنَّاتِ الفِرْدَوْسِ من دَارِ السَّلامِ، وصَانَ في الدُّنْيَا أَقْدَارَ إِخْوَانِهِمْ وأَحْبَابِهِمْ المَائِلِيْنَ إِلَيْهِمْ مِنْ جَمِيْعِ أَوْلِيَائِهِم وَوَرَّاثِهِمْ، ومَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ بمُرَافَقَةِ الأَنْبَيَاءِ والأوْلِيَاءِ، والحُلُولِ في وَورَّاثِهِمْ، ومَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ بمُرَافَقَةِ الأَنْبَيَاءِ والأوْلِيَاءِ، والحُلُولِ في أَعَالِي دَرَجَاتِ أَفِنيَتِهِمْ، مَعَ المُنْعَم عَلَيْهِم من الصِّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّلَيْقِيْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّلِيْنَ والشُّهَدَاءِ.

وإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يَتَطُوّلُ عَلَيّ وَعَلَىٰ وَالِديّ وإِخْوَانِي، ومَنْ كَانَ على اعتِقَادِيْ في طَلَبِ مَرْضَاتِهِ بِدَوَامِ النَّشَاطِ، وفي الاعْتِمَادِ على حَقَائِقِ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الحِدِّ في السَّعْي إلىٰ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الحِدِّ في السَّعْي إلىٰ يَوْمِ الورُرُودِ واللَّقَاءِ، وحُلُولِ دَارِ السُّرُورِ والبَقَاءِ، في جوارِ المُصْطَفَىٰ مِنْ يَوْمِ الورُرُودِ واللَّقَاءِ، محمَّدٍ نَبِيِّنَا أَفْضَلِ صَفْوَةِ المُحْتِبَىٰ مِنْ خيارِ العُظَمَاءِ، محمَّدٍ نَبِيِّنَا أَفْضَلِ السُّفَرَاءِ، وأَوْجَهِ المُسْتَحْفَظِيْنَ الأُمَنَاءِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وعَلَىٰ آلِهِ، وعَلَىٰ الهِ، وعَلَىٰ المُعْرَاءِ، وأَوْجَهِ المُسْتَحْفَظِيْنَ الأُمْنَاءِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وعَلَىٰ آلِهِ، وعَلَىٰ سَائِرِ مَلاَئكَتِهِ، والمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَهْلِ وِلاَيتِهِ.

والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَوَلِيِّ المُؤْمِنِيْنَ، كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ وعَزَّه، وبَهَاءِ جَمَالِهِ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَىٰ، وآثرَ ضِيَاءَ الرُّشْدِ على ظُلَم الرَّدَىٰ.

## وصَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبهِ وسَلَّم.

\_جاء في نُسخة (أ):

«انتهى كَاتِبُه بمكَّة المكرمة تجاه الكعبة المُعَظِّمة على يَدِ الفَقِيْرِ إلى عَفْوِ اللهِ، المُلتجىء إلى حرم الإله عبدالقادر بن عبدالوهَّاب بن عبدالمُؤْمن القُرَشِيِّ عفا الله عن زلاَّتِهِ، وَتَجَاوَزَ عن سَيِّئاته، وعفا عنه وعن والديه وأحبائه، وإخوانه في الله وأودَّائِه، وعَصَمَهُم وإيّاهُ من الخَطَّ والخَطلِ والزَّيغ والزَّلَل، والخُلُقِ الغَبِيِّ، والتَّعَصُّب المَذْهَبِيِّ بمُحَمَّدِ وآله وصَحْبِهِ وعترته وحزبه وحسبنا الله ونعم الوكيل في الشعبان المكرم سنة ١٨٧٥هـ أحسن الله تقضيها آمين».

\_ وهـُـذا النَّاسِخُ نَسَخَ أَيْضًا كتاب «الذَّيْلِ على طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ» نسخة (كوبرلي) وهو عالمٌ مذكورٌ مُتَرجَم في الضوء اللامع (٤/ ٢٧٦). ووقفت على كتب أخرى حنبلية بخطه.

\_وجاء في نسخة (ب):

«وفرغ من نَسْخِهِ عبدُالدَّائمِ بنِ عبدِالجَليل بن محمد بن عمر البَعْقُوبِيُّ غفر الله له ولو الديه ولجميع المسلمين في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من سبع وثلاثين وستمائة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم».

#### \_وفي نسخة (جـ):

لم يذكر الناسخ، وذكر سند الرواية كما أوضحناه في وصف النُّسخَةِ.

#### \_وجاء في نسخة (د):

ومُسْتَنْسِخُهُ ومُقَابِلُهُ ابنُ زَيْدِ عَالِمٌ مَشْهُوْرٌ (ت ٧٨٠هـ) مترجمٌ في المَقْصَدِ الأرْشَدِ رقم (٢٠) وغيره.

# (الفهارس العَامَّة)

£9V_ £AV	١- فهرسُ الآيات القرآنية
۰۱۸_ ٤٩٨	٢ فهرسُ الأحاديثِ والآثارِ والأَقْوَالِ المأثورةِ
0	٣_ فهرسُ المُتَرُّجَمين على حُرُوفِ المُعْجَمِ
0 8 0	٤ فهرسُ الَّذين تَرْجَمَ لهم المُؤلِّفُ بكُناهمَ
۰٤٦	٥- فهرسُ تَرَاجِم النِّسَاءِ
	٦_ فهرسُ الكُنيٰ
٠٦٠ _ ٥٤٧	( أ ) (الَّابَاء )
150_950	(ب) (الأَبْنَاء)
۰۸۹ _ ۰۷۰	٧_ فهرسُ الأنْسَابِ
097_09	٨_ فهرسُ الألقابِ
099_09V	٩ فهرسُ المُسْتَدُركِيْنَ على المُؤلِّفِ في الهَوَامِشِ
7.0_7	١٠ـ فهرسُ الطُّوائفِ والجَمَاعاتِ
717_7	١١_ فهرسُ المَوَاضع والبُلدان والأيَّام
٧١٢ ـ ٨١٨	١٢_ فهرسُ القَوَافِي ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
117 _ 777	١٣ فهرسُ الكُتُبِ المَذْكُوْرَة فِي المَتن
٠٣٥ _ ٦٣٤	١٤_ فهرسُ المَوْضُوعَاتِ
7 2 7 2 7 7 7	_ أهم المصادر والمراجع



## ١- فهرس الآيات القُرآنية

## (سورة الفَاتِحة)

ج/ص	رقمها	الّاية
98 / 1	١	_ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِنَّهِ ﴾ _
281/1	٤	_ ﴿ مِعْلِكِ يُوْمِ ٱلدِّينِ ﴾
£ £ • / Y	٧	_ ﴿ غِيْرِ ٱلْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَكَ آلِينَ ﴾
27/173	٧	_ ﴿ وَلِا ٱلصَّا آلِينَ ﴾
		(سورة البَقرة)
9,77/4	Y_1	- ﴿ الَّمْ ١ الْكِنْ لُلِكُ الْكِنْ لُورَبُ فِيهِ
277/4	10	_ ﴿ وَٱلذَّرِيَاتِ ذَرَّوًا ﴾
2 5 7 / 7 3 3	٤٥	- ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ فِالْصَهْرِ وَٱلْصَلَوْةَ ﴾
007/4	14.	_ ﴿ بَعْدَ الَّذِي جَآءَ كَمِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾
007/7	180	_ ﴿ وَلَهِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِنْ بَعْدِمَا جَآءَكَ ﴾
2/ 133, 133	100	- ﴿ يَتَأَيُّهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ ﴾
797/7	197	- ﴿ وَأَيْتُوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُبَرَةَ لِلَّهِ ﴾
01.01/4	717	_ ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ ﴾
191/4	777	- ﴿ وَبُعُولَهُ مَا أَحَقُّ بِرَقِينَ ﴾
490/4	718	- ﴿ أَمْ حَسِبْتُتُمْ أَن تَدْخُلُوا ٱلْجَنَكَةَ ﴾
40./1	777	- ﴿ فَأَثُوا حَرْثَكُمُ أَنَّ شِنْتُمُّ ﴾
100/5	749	_ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ زُكْبَانًا ﴾
		(سورة آل عِمْران)
٣٨٩ /٣	٧	- ﴿ وَمَا يَعْدَمُ مَأُولِيلَهُ وَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾
9 / / Y	٤٤	_ ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقَلَمَهُم ﴾
1/171,771	19	_ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعَّدِ ذَالِكَ ﴾
797/	109	_ ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾

TV 2 / T	179	_ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ﴾
		(سورة النَّساء)
11.14	11	_ ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ فِي أَوْلَكِ كُمُّ ﴾
1/577	**	- ﴿ وَلَا نَنْكِحُواْ مَا نَكُمْ ءَابِ مَا وَكُمْ مِنْ النِّسَاءَ ﴾
٤٥/٢	74	- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْتُ مُ أَمَّهُ أَمَّهُ الْمُعَالَمُ اللهِ
117/4	45	- ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾
197/1	٤٨	_ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾
781/4	110	- ﴿ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
AV /T	178	_ ﴿ وَكُلِّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾
007/7	177	- ﴿ أَنزَكَهُ بِعِلْمِ الْمُ
		(سورة المَائدة)
10/1	٣	_ ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
01/4,779/10	78	_ ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾
		(سورة الأنعام)
٤٠٩/٣	٥٤	- ﴿ سَلَنَمُ عَلَيْكُمْ كُتُبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾
	11	_ ﴿ تَوَفَّنَتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾
٣/ ٨٨٢	99	_ ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَّانَ ﴾
7.0.7.8/4	119	_ ﴿ إِلَّا مَا اَضْطُرِرَتُدْ إِلَيْدُ﴾
7.4/4	171	_ ﴿ وَلَا تَأْكُنُواْ مِمَّا لَدَيْئُكُم ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
7 × ٤ /٣	<b>Y</b>	_ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن طِينٍ ثُمَّ قَضَيَّ أَجَلًا وَأَجُلُ مُسَمًّى عِندَمْ ﴾
		(سورة الأعراف)
£ 1 / Y	**	_ ﴿ لَا يَقْنِنَكُمُ ٱلشَّيَطَانُ ﴾
1.0.1.2/4	٥٤	_ ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَالَةُ وَٱلْأَرْبُ
AV /T	124	_ ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِعِيقَائِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
AV /T	1 2 2	_ ﴿ إِنِّي آصَّطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَلَتِي وَبِكَلَنِي ﴾

_ ﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِيةً ﴾	179	780/1
- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ إِالْكِننبِ ﴾	14.	254/7
(سورة الأنفال)		
- ﴿ إِذْ تَسْتَغِيشُونَ رَبَّكُمْ ﴾	٩	٤٨٥/٢
- ﴿ وَأَي ذُوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾	٦.	14./
- ﴿ مَا كَانَ لِنِي أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ ﴾	٦٧	797/4
(سورة التَّوبة)		
_ ﴿ وَإِنَّ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ ٱسْتَجَارَكَ ﴾	٦	£ 4 × 1 × 9 / 1
_ ﴿ حَقَّىٰ يَسْمَعُ كُلَهُمُ ٱللَّهِ ﴾	٦	۲۰۰،۲٦۲/۲
- ﴿ بِالْهُ كَنْ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَمُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ عَهِ	mh	177/77.7/1
- ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾	٤٣	797/T
_ ﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَكِيدِلْ ﴾	91	197/1
- ﴿ وَالسَّنبِقُوبَ الْأَوْلُونَ ﴾ - ﴿ وَالسَّنبِقُوبَ الْأَوْلُونَ ﴾	١	201, 207/7
- ﴿ وَءَاخُرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ - ﴿ وَءَاخُرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾	1.7	271/1
- ﴿ قَنْظِلُوا ٱلَّذِيكَ يَلُونَكُمْ مِنَ ٱلْكُفَادِ ﴾ - ﴿ قَنْظِلُوا ٱلَّذِيكَ يَلُونَكُمْ مِنَ ٱلْكُفَادِ ﴾	174	174/1
		,
(سورة يُونُس)		
_ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَكُمْ خَلَكِيفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾	١٤	7137
_ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ إِنَّ لَهُمُ ٱلْشُرَىٰ ﴾	78,74	٤ • ٤ /٣
(سورة هُوْدِ)		
_ ﴿ لَنَعَائِرُ مَا نُرِيدُ ﴾	V9	114/4
_ ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ ﴾	1.7	7 A E / T
(سورة يوسُف)		
_ ﴿ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآبِينِ ٱلْأَرْضِ ﴾	00	٤١٩/٣
- ﴿ قَـَالُواْ يَتَأَبَّا ذَا مَا نَبْغِي هَاذِهِ ٤٠ ﴾ - ﴿ قَـَالُواْ يَتَأَبَّا ذَا مَا نَبْغِي هَاذِهِ ٤٠ ﴾	70	707/4
(-,,		/ .

١٨١/٢	99		_ ﴿ أَذْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾
		(سورة الرَّعد)	·
1.4/	44		- ﴿ أَلَا بِنِكِ ٱللَّهِ تَطْمَعِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾
		(سورة النَّحل)	
045/1	1.7	مَننِ﴾	_ ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُكُمُ مُطْمَيِنُّ إِلَّالِي
		(سورة الإسراء)	
7.19/4	٧٩		- ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكُ رَبُّكُ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾
		(سورة مَريم)	
289/7	٥٥		_ ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِٱلصَّلَوْةِ ﴾
08 - /7	٥٩		- ﴿ وَهِ فَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ - ﴿ ﴿ فَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾
- / /		<del></del>	ـ الم المحتلف في بعورم ا
		(سورة طه)	
170/4	٧		- ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾
۸٧ /٣	17		_ ﴿ إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ﴾
289/4	٩		_ ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾
X . X 7 / T	18		- ﴿ إِنَّنِيَّ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَّهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُنِي ﴾
AV /4	٤١		_ ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾
TA9/T	11.		_ ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴾
£ £ A / Y	127		_ ﴿ وَأَمْرُ أَهْلُكَ بِٱلصَّلَاقِ ﴾
		(سورة الأنبياء)	
141/1	١٨		- ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدْمَعُهُ
٤٨/٣	74		_ ﴿ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ﴾
1/50	74		_ ﴿ لَا يُسْتَلُعُمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾
229/4	79		_ ﴿ يَكْنَازُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَهِيمَ ﴾
			•

£ £ 9 / Y	٧١	_ ﴿ وَنَحْتَيْنَ هُ وَلُوطًا﴾
289/4	٧٢	_ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ السَّحَقَ ﴾
289/7	٧٣	ر وَأُوْحِيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَاتِ»
110/4	۸٧	_ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذَ لَهُ مَا مُغَلَضِبًا ﴾
		(سورة الحج)
۳۳۸/۳	٧	_ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَبِّ فِيهَا وَأَتَ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾
T9V/T	79	- ﴿ وَلْـيَطُّوُّهُوا بِالْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾
189/1	07	_ ﴿ وَمَا آرَّسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ ﴾
		(سورة المُؤمنون)
001/4.224/1	1	_ ﴿ قَدْ أَفَلَحَ ٱلْمُثْمِنُونَ ﴾
1/75,75	١٤	_ ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ ﴾
		(سورة النُّور)
٤٦١/٢	47	_ ﴿ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾
1/171,	٥	_ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾
104/1	75	- ﴿ فَلْيَحْذُرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً ﴾
		(سورة الفرقان)
Y • /1	٧٥	- ﴿ أُوْلَتِكَ يُجْزَوْكَ ٱلْفُرْفَةَ بِمَاصَبُرُواْ
		(سورة الشعراء)
٣٢/١	۸۳	- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكَمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّلِحِينَ ﴾
		(سورة النَّمل)
۲۱۲/۳	19	- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَالِدَتَ ﴾
27/1	19	- ﴿ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّلِحِينَ ﴾

		(سورة القَصَص)
790/4	47	- ﴿ ٱسْتَعْجِرَةً إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَعْجَرْتَ ٱلْقَوَىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾
AV /Y	۳.	- ﴿ أَنْ يَكُمُوسَى ٓ إِنِّي أَنَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْحَكَلِمِينَ ﴾
٣٧٨ /٣	۸۳	_ ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَاذًّا ﴾
1/05,7/957	۸۸	_ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَاتُهُ ﴾
		(سورة العَنْكَبُوت)
440/4.4.4/1	1.1	_ ﴿ الْغَرْ الْكُورُ أَحْسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا ﴾
£ £ A / Y	٤٥	_ ﴿ ٱتُّلُ مَّا أُوحِيَ ﴾
		(سورة السجدة)
780/4	11	- ﴿ ﴿ قُلْ يَنُوفَنَّكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾
٤٠٨/٢	14	_ ﴿ وَلَٰكِكُنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِي لَأَمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ ﴾
		(سورة الأحْزَاب)
701/4	44	_ ﴿ يَنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسَتُنَّ ﴾ _
٣٨١/٣	77	_ ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِ ٱلَّذِينَ خَلُواْ ﴾
		(سورة فَاطر)
٤٧١/٢	٦	_ ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُرْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾
97/1	77	_ ﴿ وَالَّذِينَ كَفُرُوا لَهُمْ نَارُجَهَنَّمَ ﴾
		(سورة يتس)
٤٣٨/١	1.7	- ﴿ يَسَ إِنَّ الْقُرْءَانِ الْمُحَكِيمِ ﴾
		(سورة الصَّافات)
108/1	17	_ ﴿ لِمِثْلِ هَاذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَكِمِلُونَ ﴾
194/4	1 2 1	- ﴿ فَسَاهُمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴾
90/4	14.	_ ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾

		(سورة صَ)
498/4	17	_ ﴿ ٱصْدِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذَكُرْ عَبْدَنَا وَاوُدَ﴾
77.779/7	٧٥	_ ﴿ يَتَإِيْلِيسُ مَامَنَعَكَ أَن نَسَّجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيِّ
		(سورة الزُّمر)
77	44	_ ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ ﴾
720/4	24	_ ﴿ اللَّهُ يَتُوفَّى ٱلْأَنْفُسَ ﴾
747 / <del>L</del>	٦٧	_ ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَنَّ قَدْرِهِ ﴾
7/9/7	77	_ ﴿ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتُ إِيكِيدِنِهِ ۗ ﴾
		(سورة غافر)
٧١،٥٢/٣	٤	_ ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي مَا يَمْتِ اللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
		(سورة فُصِّلت)
AA . AV /T	11	- ﴿ أَثْنِيَا طَوْعًا أَوْ كَرُهُما قَالَتَا أَنْيِنا طَآيِمِينَ ﴾
AA /4	71	_ ﴿ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْناً قَالُوٓا أَنطَفَنا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾
		(بسورة الشُّوري)
٤٦/٣	٧	- ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾
1/75,1/587,	11	- ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عِسْنَ مُ أَوْهَوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾
۲/ ۲۷۰ ۲/ ۲۹،		
. ۲۳9 . ۳۳۷ /۳		
447.44.		
		(سورة الزُّخرف)
٤٧٦/١	٣	_ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾

		(سورة الجاثية)
٥٧/٣	١٧	- ﴿ فَمَا الْخَتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْدُ بَغْيَا ابْنَهُمَّ الْعِلْدُ بَغْيَا ابْنَهُمَّ
		(سورة الأخقَاف)
445/4	40	- ﴿ فَأَصْبِرَ كَمَاصَبَرَ أُولُوا ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾
		(سورة الفَتح)
۲/۱۸۱٬۲۸۲	**	_ ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمُسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾
2/9/3	44	- ﴿ مُحَمَّدُ مَسُولُ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَدُرَ ﴾
	79	_ ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَعَا زَرُهُ ﴾
		(سورة الحُجُرات)
94/4	1 8	_ ﴿ اللَّهِ الْأَعْرَابُ ءَامِنًا ﴾
		(سورة قَ)
٦٠/١	١٦	_ ﴿ وَكَنْ أَقَرُبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾
	49	- ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ مَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾
		(سورة الطُّور)
709/7	7.1	- ﴿ وَالظُّورِ إِنَّ وَكِنْبٍ مَّسْطُورٍ ﴾
		(سورة النَّجم)
797 /T	٣	_ ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ ٱلْمُوَيِّ ﴾
		(سورة الرَّحميٰن)
٤٣٨/١	4.1	- ﴿ ٱلرَّحْمَنُ ۞ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾
779/7	**	_ ﴿ وَيَتَّفَىٰ وَجُهُ رَيِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾
۲۷٦/٣	31	_ ﴿ سَنَفُرُغُ لَكُمْ آَيُهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾
7 5 7 / 43 7	49	_ ﴿ فَيُوْمَهِذِ لَّا يُشْعَلُ عَن ذَلْبِهِ = إِنسُ وَلاَ جَانَّ ﴾

787/7	٤١	_ ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ فِسِيمَكُمْمَ
		(سورة الواقعة)
791/7	٨٨	_ ﴿ فَأَمَّا ۚ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرِّبِينَ ﴾
		(سورة الحديد)
71/1	٤	_ ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ آَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾
		(سورة المُجادلة)
1/15,7/191	٧	_ ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىٰ ثَلَنْلَةٍ ﴾
**V /*		
		(سورة الحَشْر)
۲/۱/۲	٧	_ ﴿ وَمَا ٓ ءَائِنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ
TT9 /T	١.	_ ﴿ وَٱلَّذِينَ جُمَّاءُو مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾
		(سورة الصَّفِّ)
YA/1	18	_ ﴿ وَأَخْرَىٰ يَهُ مِنَ أَنْفُرُ مِنَ ٱللَّهِ وَفَيْحٌ فَرِيبٌ ﴾
		(سورة الجُمُعة)
Y0Y /T	١.	_ ﴿ وَٱبْنَغُواْ مِن فَضَّلِ ٱللَّهِ ﴾
	•	(سورة الطَّلاق)
1.0/	0	_ ﴿ ذَالِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُونَ ﴾
		(سورة التَّحريم)
٤١٢،٤١١/٢	١.	_ ﴿ ضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾
		(سورة المُلك)
٣٠٧/٣	١	_ ﴿ تَبَرُكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾

		(سورة القَلم)
747,741	27	_ ﴿ يَوْمَ يُكَشَفُ عَن سَاقِ ﴾
784/4	40	_ ﴿ أَفَنَجَعَلُ ٱلْسُيلِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾
101/1	24	_ ﴿ وُقَدَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَلِلْمُونَ ﴾
		(سورة المَعَارج)
£ £ Å	19	_ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ خُلِقَ هَـ لُوعًا ﴾
		(سورة المُدَّثر)
184/1	٦	_ ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكُفِرُ ﴾
		(سورة القِيَامة)
YV 8 /4	7.1	_ ﴿ لَا أَفْيِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ ٢ وَلَا أَقْيِمُ إِلنَّقْسِ اللَّوَامَةِ ﴾
194/4	77	_ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَهِ لِزَ نَاضِرَةً ﴾
		(سورة عَبَسَ)
7/377	3"1	_ ﴿ وَقَاكِمَهُ وَأَبَّا﴾
		(سورة المُطَفِّفِين)
94/4	10	- ﴿ كُلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَهِذِ لَّمَحْجُوبُونَ﴾
		(سورة الانشقاق)
787/	٧	_ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُولِيَ كِنْبَهُ لِيمِينِةِ ٥٠
		(سورة الشَّمس)
44./1	1	_ ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَنَهَا ﴾
		(سورة الضَّحَىٰ)
44./1	١	- ﴿ وَٱلضَّحَىٰ ﴾

		(سورة العَلق)	
1/831,837	١		_ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكِ ﴾
		(سورة الإخْلاَص)	
1/.77,507,673	١		_ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾
7/377, 583,			
009,014			
		(سورة الفَلَق)	
1/ 173	١		_ ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾
		(سورة النَّاسِ)	
279	١		_ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

### ٣- فهرس الأحاديث الآثار والأقوال المأثورة

(1)

\_ ائتنى بثلاثة أحجار ٣/ ١٥٢

ـ أبردوا بالظُّهر فإن الحرَّ من فيحِ جهنَّم ١/ ٨٩

- أَبِيْ مَا أَبِيهِ. . . (خُطبة عائشة رضي الله عنها في أبيها) ٣/ ٤٢١

\_ أبهاذا أمرتكم ١٣/٧١

\_ أتى النَّبي عَلِيْ الغَائِطَ ٣/ ١٥٢

ـ اتبعُوا ولا تَبْتَدِعُوا... ١٦٧/١

\_ أتانا كتابُ رسول الله علي قبل موته بشهر في الميتة ٢/ ٣٦٨

\_ أَتِمُّوا الرُّكُوعِ والسُّجُودَ ٣/ ١٣٩

- أَتَيْتُكُمْ من عندِ أَصْحَابِ رسولِ الله عِلْمُ ١٢٣/٣

ـ أتاني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء ٣/ ١٩

\_ اتَّقُوا فراسةَ المؤمن ٣/ ٣٦٥

\_ الإثم حَوَازُ القُلُوب ١ / ٢١٤

ـ اجعَلُوا أمرَ دِيْنِكُم إلى فُقَهَائِكُم ٢/ ٤٥٣

- أحبُّوا العَرَبَ لثلاثِ ١/ ٩، ١٠

\_ ادْرَءُوا الحدود عن المسلمين ٣/ ٢٩١

\_ إِذَا أَتَىٰ أَحدُكُمُ الجُمُعَةَ ٣/ ٢٩٤

\_ إِذَا أَحِبَّ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ١/ ٥٣

\_ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُم إسلامَهُ فكلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ١/٣٠٧

\_ إِذَا اختلَفَ البَيِّعَان ٣/ ١٧٥

\_ إِذَا أَرَادَ الله بَقْومِ شَرًّا ٢/ ١٥٦

\_ إِذَا التَقَىٰ المُسْلِمَانِ بسيْفَيْهِمَا ٢/ ١٧٣

\_ إِذَا افتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ٣/ ١٥٥

\_ إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ ٣/ ٤١٤

\_ إِذَا أُمَّ بِالقَوْمِ رَجُلٌ ٢/ ٤٥٣

ـ إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ أَبالوَحْيِ سُمِعَ له صوتٌ كجرِّ السِّلسلة على الصَّفْوَانِ ٢/ ١٥

\_ إِذَا جَاءَ مَلَكُ المَوْتِ إلى ولي الله . . . ٣/ ٣٠٧

\_ إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ عَلَىٰ الكُرْسي سُمِعَ لَهُ أَطِيْطٌ ٢٥٧/١

\_ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الرَّحْمَةِ ٢/ ١٣، ١٤

\_ إِذَا ذَرَعَهُ القَيْءُ فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ ٢/ ١٤

\_ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ٣/ ٤٢، ٦٤

\_ إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ في الصَّوْمِ في آخرَ النَّهَارِ ٣/ ٦٨

\_ إِذَا رَأَيتُمُ الهلاَلَ نَهَارًا فلا تَفطروا ٢/ ٣٦٢

\_ إِذَا سَمَّيْتُمْ عَلَىٰ الذَّبِيْحَة فذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ ٣/ ٢٠٣

\_ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لا يَعْلَمُ ١٦٨/١

\_ إِذَا شَكَّ أَحدُكُم في صَلاَتِهِ ٣/ ١٥٩

\_ إِذَا صِلَّيْتُم فَأَقَيْمُوا صُفُوفَكُم ٢/ ٤٣٩

\_ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لا يُصَلِّي إلاَّ رَكْعَتيْن خَفِيْفَتيَّن ٢/ ٣٣٥

\_ إِذَا فَشَا الزِّنَا ٢/ ١٠٥

\_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم من نَوْم الَّليلِ ٣/ ١٥١

\_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم يُصَلِّي مِنَ الَّلِيْلِ ٣/ ٢٩٣

\_ إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُم حَاجَتَهُ ٣/ ١٥٠

\_ إِذَا كَانَ الشُّكُرُ قَبْلَ الشَّكُوكَىٰ. . . ٢/ ٨١

\_ إِذَا كَانَ النَّصْفُ من شَعْبَان فلا تَصُوموا ٢/ ٣٨٥

\_ إِذَا كَانَ يَومَ القِيَامَة يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُون أَلفًا بغَيْر حِسَابِ ٣/٢١٨، ٢١٩

\_ اسْتَهِمَا . . . ٢/ ١٩٧

\_ اسْكُنْ حرَاءُ ٢/ ٢٩٤

\_ أَصَابَ النَّاسَ في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ سَنَةٌ فقالُوا ٣/ ٢٩٢

\_ اصْبِرْ وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشيًّا ٣/ ٤٣

\_ اصبرُوا حتَّىٰ تَلْقُورْنِي علىٰ الْحَوْض ٣/ ٤٣

ـ أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ ويخْفَىٰ عَلَيَّ بَعضُ التَّكبيرِ ٣/ ١٦٤

\_ أَصْحَابِي كَالنُّجُوم ٣/ ٤٢

\_ اطَّلَعْتُ في النَّار ٢/ ٣٤١

\_ واعْصِ رَبُّك عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ ٣٠٨ ٣٠٨

\_ اعمَلْ للآخِرَةِ على قدر إقامَتِكَ فِيْهَا ٣٠٨/٣

\_ اعمَلْ اللهِ على قَدْرِ حَاجَتِكَ إليه ٣٠٨/٣

\_ أُغَصْبُ يامُحَمَّدُ ٢/ ٥٧٠

\_ أفضلُ العبَادَةِ الفقهُ ٣/ ٤١٥

- أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُوم ١/ ٣٥٤، ٢٧٤، ١٢٧، ١٥، ٧٦، ٧٦

- أَكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكِ ٣/ ١٢٣

\_ أَكْمَلُ المُؤْمِنِيْنِ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا ٢/ ١٦٩

\_ أَلاَ أُخبركم بالفَقِيْهِ كلِّ الفَقِيْهِ ٣/ ٢٦٥

\_ أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ أَفْضَل من الجهَادِ . . . ٣/ ٤١٥

\_ أَلاَ أَدُلُكُم على شَيْءً إِذَا فَعَلْتُمُونَهُ تَحَابَبْتُمُ ١/ ٤٧

- أَلاَ أُنْبَّكُمْ بِأَخَفً النَّاسَ ٣/ ١٧

\_ أَلاَ إِنَّ آل أبي فُلانٍ لَيْسُوا لي بأَوْلِيَاء ٢/٣٠٣

\_ أَلاَ هَلَكَ المُتَنَطِّعُون ١٦٨/١

\_ أَلِظُوا بياذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ ٣/ ٢٧٧

\_ إِلْقَ اللهَ فَقِيْرًا ولا تَلْقَهُ غَنِيًّا أَ / ٢٢

\_ أُلِيْنَ لأبِي دَاوُدَ الحَدِيثَ كَمَا أُلِيْنَ لدَاوُدَ الحَدِيْدَ ١/ ٤٣٣

\_ الإمامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ . . . ٢ / ٤٣٨

\_ أَمَا يَخَافُ الذي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قبلَ الإمام ٢/ ٤٣٨

- أُمَّتِي لا تَجْتَمِعُ على خَطَأٍ ولا ضَلاَلَةٍ ٣٩١/٣

\_ أُمِرْتُ أَن أُبشَر خَدِيْجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبِ ١/ ٨٦

\_ أَمَرَ النَّبِيُّ عِلْمَ رَجُلاً . . . ٢/ ١٨٦

\_ أَمَرَنِيْ رَسُولُ الله عَلَيْ أَن أُنَادِي بِالنَّهْيِ عن المُتْعَةِ ٢/ ٥٥٢

- أَمَرَنِي رَسُونُ الله ﷺ بغَسْلِ المَنِيِّ ٣/ ١٦٠

\_ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٢/ ٣٤٢

\_ أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللهِ وَأَخْشَاكُم له ٣/ ٤١٩

\_ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ ٣/ ٤١٩

\_ أَنَا صَبَبْتُ لرَسُولِ اللهِ عِلَيْ وَضُوءَهُ ١/ ١٦٤

\_ أَنَا قَسيْمُ النَّار ٢/ ٣٥٨

\_ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . . . ٢٦١/٢

\_ الأنبياء قادة والعُلَماء سادة ٣/ ١٥ ٤

\_ أَنْتُمُ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِكُمْ ٢/ ٢٦٤

\_ إِنْ تُبْتَ قبلتُ شَهَادَتَكَ ١/ ١٦١، ١٧٧

ـ إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوْهُ مُسْلِمًا أَمِيْنًا. . ٢/ ١٩٥

\_ إِنْ مَشَيْتَ إِلَيَّ . . . ٣/ ٤٥

\_ إِنْ ضَرَبَكَ فَاصْبِرْ ١/ ٣٨٧

\_ إِنْ كَانَ المُؤذِّنُ لَيؤذن. . . ١/ ٤٢١

\_ أَنَّ أَبَابَكْرِ لمَّا اسْتُخْلِفَ ٢/ ٢٤٤

\_ أَنَّ أَبَا سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ كان يُصَلِّي ٢/ ٤٦٠

\_ إِنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ الله عليه السَّلام ظنَّ في نَفْسِهِ أَنَّ أحدًا لم يَمْدَحْ. . . ٢ ٢٢٢

\_ أنَّ دَلْوًا مِن السَّمَاءِ دُلِّي إليها ٢/ ٥٧٨

\_ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِن لُحُومِ الغَنَمِ. . . ٢٨٣/٢

ـ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ الله أَنَا شَيْخٌ كَبِيْرٌ ۚ . . . ٢/ ٣٥

\_ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: كَنْفَ نَهْلَكُ ٢/ ٨٦٤

\_ أَنَّ رَجُلاً من المُشرِكِيْنَ لَحِقَ بالنَّبِيِّ فَقَاتَلَ مَعَهُ فَقَالَ: ارجِعْ ١/٧٦

\_ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ جَلَدَ رَجُلًا ٣٠١/٣

\_ أَنَّ رَسُولَ الله عَلِين عادَ يهوديًّا أو نَصْرَانِيًّا ١/ ١٣٢ ، ١٣٣

\_ إِنَّ العَبْدَ يَسْجُدُ على سَبْعَةِ أَعْظُم ٢/ ٤٥٨

\_ أَنَّ ابن عُمَرَ يقولُ: كان إذا رأى مُصَلِيًّا لا يرفعُ يَدَيْهِ في الصَّلاّةِ. . ٢/ ٨٤

- أَنَّ قَيْسَ بِنَ عَاصِم لِمَّا أَسْلَمَ ٣/ ١٥٢

ـ أنَّ النَّبِيِّ ﷺ أقام بمَكَّة سَبْعَ عَشْرَة يَقصُرُ من الصَّلَاةِ ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩

\_ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا وأبا مُوْسَىٰ إِلَىٰ اليَمَن ٢/ ٤١٥

- أنَّ النَّبِيَّ ﷺ ردَّ هِنْدًا إلى أبي سُفيان ٣/ ١٨٤

- أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ بعد ما دُفِنَ ١٩٥/١

- أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يفطرُ على رُطَبَاتٍ ٢/ ٣٣٤

\_ أنَّ النَّبِيِّ ﷺ كان يَنْهَضُ من الصَّلاةِ على صُدُوْرِ قَدَمَيْهِ ٣/ ١٥٦

\_ أَنَّ يَهُو ْدِيًّا أَتَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فقال: يا مُحَمَّدُ ٣/ ٢٣١

- إِنَّ أَبَابَكُرِ الصِّدِّيْقَ كَتَبَ ٣/ ١٦٥

\_ إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ٢/ ١٥٩

\_ إِنَّ ابْنِي هَاذَا سَيِّدًا ١٨٠ /٣،٤٢٣ / ١٨٠

- إِنَّ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَاذَا القُرآن ٢/ ٤٥٤

\_ إِنَّ بِلالاً كَان يُسوِّي الصُّفُوْفُ ٢/ ٤٥٥

\_ إِنَّ الجُورْدَ جُورْدُ اللهِ ٣/ ٢٥٠

- إِنَّ جَهَنَّمَ لا يزالُ يطرحُ فيه حتىٰ يضعَ ٣/ ٤٥

- إِنَّ رُؤْيًا المُؤْمِن كَلاَمٌ يكلِّمُ الرّبَّ عَبْدَهُ ١/ ٦٣

- إِنَّ الرُّؤيا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ ١ / ٦٣

\_ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ القيَامَةِ مَنْشُورًا ٣/ ٣٩٨

- أنَّ رَسُولُ اللهِ عِينَ عَادَ رَجُلاً عَلَىٰ غير دين الإسلام لم يجلس عنده ١٣٢/١

\_ إِنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَان ٢/ ٣٨٥

\_ إِنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ على الكِتاب ٢/ ١٩٢

\_ إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَفتَتَحَ الصَّلاَةَ ٢/ ٤٦٥

- إِنَّ العَبْدَ إِذَا صَلَّىٰ ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩

- إِنَّ العَبْدَ مَا دَامَ في صَلاتِهِ ٢/ ٤٦٥

\_ إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ . . . ٣/ ٤٢٠

- إِنَّ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ يُكْرِمُكَ ١/ ٣٥٣

ـ إِنَّ فُقَرَاء المُسلمين يدخُلُون الجنة قبل أغنيائهم. . . ١/١

\_ إِنَّ الفَقْهَ ليس بسَعَةِ الهَذْر ٣/ ٢٦٦

\_ إِنَّ القُلُو ْ بَ بِينَ أُصِيعِينَ ٣ / ٢٣٥

- إِنَّ الكَافِرَ ليُحاسبُ حتىٰ يقولَ أرحني ٣/ ٢٤١

\_ إِنَّ كلامَ الله الذي اختصَّ به مُوسَىٰ ٢ / ٨٠٤

\_ إِنَّ كُلَّ مُصَلِّ رَاع ٢/ ٤٥٣

\_ إِنَّ لَكُلِّ مُسِيءٍ تُّوْبَةً ٣/ ٨٢

ـ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: ياابنَ آدمَ إِن لقيتني بملِّ الأرضِ ذُنُوبًا. . . ٢/ ٢٧٢ ، ٣٧٣

ـ أنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: يابني آدمَ خيري ينزل إليك ٢/ ٤٠

\_ إِنَّ اللهَ افترَضَ عليكم الجُمْعَةَ ٢/ ٤٣٥

\_ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَن أقرئك القُرآن ٢/ ٣١٩

\_ إِنَّ اللهَ أُوحَىٰ إِلَىٰ عِيْسَىٰ بِنِ مَرْيَمَ ٢/ ٤٦٣

\_ إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدم عَلَىٰ صُورَتِهِ ٢/ ٩٠ ، ٣٣٦ ، ٢/ ٤٥ ، ٣٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥

\_ إِنَّ اللهُ فَرَضَ عَلَيْكُم حُبُّ أَبِي بَكْرِ . . . ٢ ٢٣/١

\_ إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلاَّلُهُ قالَ: بَشِّرُوا عَبْدِيَ المُؤْمِنَ ١/ ٣٦٤

\_ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قال: مَنْ عَادَىٰ لِيْ وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بالحَرْب. . ٣/ ٤٦٥

\_ إِنَّ اللهَ َ عَزَّ وجلَّ \_ لَيُدْخِلَ العَبْدَ الجَنَّةَ بِالسُّنَّةِ يَتَمَسَّكُ بِهَا ٢٧ /٢

\_ أَنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَ آدمَ ضَرَبَ بِيَدِهِ ٢/ ٣٤٢

\_ إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهِلُ بَدْرِ ٢/ ٣٦

\_ إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ اللَّهُ نَيَا ٣/ ٤٥

- إِنَّ اللهِ عِبَادًا احتَصَّهُم بِالنِّعَم ١٨٢/١

\_ إِنَّ المُسلِمَيْن إِذَا التَّقَيَا كَانَّ أَكْثرُهُمَا نُوابًا أَبشُّهُما بصَاحِبه ١٠/١

\_ إِنَّ من العلمِ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عمَّا لاَ يَعْلَمُ أن يقولَ: اللهُ أَعلمُ ١٧٠/١

\_ إِنَّ نَاسًا مِن يَهُونُ غَزَوْا مَعَ النَّبِيِّ عِلَا اللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَا ١ ٢٧/

\_ إِنَّ النَّبِيَّ عَيْقِ رَجَمَ يَهُو دِيًّا ويَهُو ديَّةً ٢/ ٢٧٩

\_ إِنَّ النَّبِيَّ عِيدٍ طَافَ رَاكِبًا ٣/ ١٧٠

- إِنَّ النَّبِيَّ قَدْ رِأَىٰ رَبَّهُ ٢/ ٣٤١

\_ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ لمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُوطُلْحَةَ أُولَ مِن أَخَذَ مِن شَعْرِهِ ٢/ ٣٢٤

\_ إِنَّ النَّبِيَّ عِلَيْ نَهَىٰ أَن يَتُوضًّا الرَّجُلُ بفضلِ ماءِ المَرْأَةِ ١ / ١٦٣

\_ إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلاَّئ ٣/ ٣٢٣

\_ إِنَّكَ لَنْ تُخْطِيءَ الطَّرِيْقَ مَا دُمْتَ عَلَىٰ الأَثْرِ ١٧١/١

\_ إنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إليَّ ١/ ٧٨

\_ إِنَّكُم سَتَرَونَ رَبَّكِمْ ٣/ ٥١

\_ إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَّات ١٦٠/٣،٤٣٢،١٠٨/١

\_ إِنَّمَا الفَقْيهُ الذي انطَقْتَهُ الخَشْيَةُ ٣/ ٢٦٧

\_ أنَّه التَفَتَ يَوْمًا ٢/ ٤٥٥

\_ أنَّه ذَكَرَ الدَّجَّال فَحَلَّاهُ بحليةٍ لا أحفَظُها ٢/ ٣٥

ـ أنَّه سُئِلَ عن أرواح البَهَائِمِ مَنْ يَقْبِضُهَا ٢/ ٢٣٩

ـ أنَّه عَقَّ عن الحَسَن والحُسَيْن ١/ ٤٢٠

\_ أنَّه قَالَ للمُصَلِّى ادْرَأَهُ ٢/ ٩٥٤، ٤٦٠

ـ أنَّه قيل يارَسُولَ اللهِ وما الحَدَثُ ١٦٨/١، ١٦٩

\_ أنَّه كَانَ إِذَا سَجَدَ ٢/ ٨٥٤

ـ أنَّه كَانَ آخر وصيَّتِهِ لأمَّته ٢/ ٤٧٣

\_ أنَّه كَانَ إِذَا رَكَعَ ٢/ ٤٥٨

\_ أنَّه كَانَ إِذَا قَامَ مَقَامه للصَّلاة ٢/ ٤٤٥

\_ أنَّه كَانَ لَهُ سَكْتَتَان ٢/ ٤٥٧

\_ أَنَّه كَانَ يَجُورُدُ بِنَفْسِهِ ٢/ ٤٥٠

\_ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي على راحلتِهِ ويُوتِرُ عليها ٢/ ٢٣٩

\_ أنَّه كان يقومُ مَقَامَ ثم لا يكبر ٢/ ٤٥٥

ـ أنَّه كَانَ يُكبِّرُ على الجَنَائِزِ أَرْبَعًا ٣/ ١٦٢

\_ أَنَّه لَقِيَ اللهَ وهو يَضْحَكُ إِلَيْهِ ٢/ ٢٦٩

\_ أنَّه نَظَرَ إلى مَنْ سَبَقَ الإمَامَ فقال: لا وَحْدَكَ صَلَّيْتَ ٢/ ٤٣٨

\_ إنَّه مَنْ يَعِشْ منكم بَعْدِي فسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا ٣/ ٥٥

\_ إِنَّه سَتَكُونُ فِتَنُّ كَأَنَّها صَياصِي بَقَرٍ ٣/ ٢٥٣

\_ إِنَّه أَعْوَرُ وإِنَّ رَبَّكُم ليس بِأَعْوَرٍ ٢/ ٢٦٩

ـ إِنَّهَا آخِرُ وصيَّةِ كلِّ نَبِيٍّ ٢/ ٤٥٠

\_ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْجِلُون شَيئًا ٢/ ٤٦١

- إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ ١/ ٣٦٣

\_ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَتْقَاكُمْ للهِ ٢/ ٢٨٢

\_ أُوَّلُ ما يُجَازَىٰ به العَبْدُ بعدَ موتِهِ ١/ ٢٩١

ـ أوَّلُ من يُسْأَلُ عنه العَبْدُ يومَ القيامةِ من عَمَلِهِ صَلاَته ٢/ ٤٤٦

ـ أُوَّلُ مَا تَفْقِدُوْنَ مِن دِينِكُمُ ٢ / ٤٤٦

ـ أوَّلُ ما يُقْضَىٰ بين النَّاس يومَ القيامة في الدِّمَاءِ ٢/ ٥١٦

ـ أَوْصَىٰ رَجُلًا فقالَ في وَصَيَّتِهِ ٢/ ٤٦٥

ـ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ طِائِران ٢/ ٥٦٣

\_ أُهْدِيَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَوائِرَ ثَلَاث ٢/ ٥٦٢

\_ إِيَّاكَ أَن يَقُونَلَ الرَّجُلُ حَرَّمَ هَلْذَا ونَهَىٰ عَن هذا ١٧٠/١

\_ إِيَّاكَ وَمَا أَحْدَثَ المُحْدِثُونَ ١٦٩/١

\_ إِيَّاكُمْ وَذِكْرَ أَصْحَابِي ٣/ ٦٢، ٦٣

\_ إِيَّاكُمْ وَالْتَنَطُّعَ وإِيَّاكُم والنَّعَمُّقَ ٣/ ٥٩

\_ إِيَّاكُمْ والتَّبَدُّعَ والتَّنَطُّعَ وعليكم بالعَقِيْقِ ١٧١/١

ـ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلِّنِي، وأيُّ سَمَاءِ تُظِلُّنِي ۗ ١٦٨/

- أَيُّ عُرُى الإيمانِ أوثقُ ١/١٣٨

\_ أَيُّما إِهَابٌ دُبِغَ فقد طَهُرَ ٢/ ٣٥١

\_ أَيُّهَا النَّاسُ اتقوا الله فوالله إن كان الرَّجُلُ من المؤمنين ٣/ ٣٩٧

\_ أَيُّها النَّاسُ إِنَّكُمْ ستُحدِثُون ١٦٧/١، ١٦٨

\_ أَية أُرض تُقِلُّنِيْ ٣/ ٢٦٣

## ( )

\_ بايعتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ على إقامةِ الصَّلاَة ٢/ ٢٦ ٤

- بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا ٢/ ٤٦٧

\_ البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرَهِمْ ١ / ١٦٨

\_ بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْن ٣/ ١٣٩

ـ البلاَّدُ بلادُ اللهِ والعِبَادُ عِبَادُ الله ٣/ ١٠

ـ البَيِّعَان بالخِيَار ٢/ ٣٤٩، ١٨٩،٥٢١

\_ بَيْنَ كلِّ أذانين صلاةٌ لمن شاء ١/ ٤٢١

ـ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عندَ رَسُولِ الله ﷺ في أُناسِ ٢/ ٣١٦ \_ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حِيْرِ لأبي طالبِ ٢/ ٣٣٥ ـ تُبْنَى مدينةٌ بَيْن دِجْلَةَ والصَّرَاةِ وقُطْرُبُل ٣/٨ \_ تَجِيْءُ البَقَرَةُ وآلَ عِمْرَانَ ١/ ٢٦٤ \_ ترذَلُوْنَ في كلِّ يَوْم ٢/ ٤٦٧ ـ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلاَلاً، وبَنَىٰ بِهَا حَلاَلاً ١/ ٤٠٩، ٤١٠ \_ التَّسْبِيْحُ التَّامُ سبعٌ ٢/ ٢٥١ ـ تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِن قِيَامٍ لَيْلَةٍ ٢ / ١٣ ٤ \_ تَفَكَّرُوا في الخَلْق ٣/ ٥٤ \_ تَقْتُلُكَ الفئةُ الناغيةُ ٣٥٢/٣ ( ث) \_ ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ ٢/ ٥٧١ \_ ثَلَاثٌ لا يَفَطِرُ نَ الصَّائِمَ ٢/ ١٤ \_ ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فيه فهو منَافقٌ ٢/ ١٧٢ ، ٣٤٠ ( ج ) \_ جَاءَ جِبْرِيْلُ إلى النَّبِيِّ عَيْقِيُّ فقال: ٢/ ٤٨٣ \_ جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فقالَ: أَوْصِنِي ٢٩٦/٢ \_ جَهَنَّمُ لا تَزَالُ تَقُولُ ٢/ ٣٤٢

\_ حَبْلُ الْحَبَلَةِ ١٨/١

\_ حَتَّىٰ يَضَعَ الرَّبُّ قَدَمَهُ ٢/ ٢٦٩

ـ حُجَّ عن أبيكَ واعتَمِرْ ٢ / ٢٩٦

- حَرَّمَ اللهُ على النَّارَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ٣/ ٢٧٩

\_ حُرِّمَ من النَّسَبِ سَبْعٌ. . . ٢/ ٢٤٥

\_ الحَلاَلُ بيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّنٌ ١/ ٤٣٢

\_ الحَمْدُ لله حَمْدًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَم وَجْهِكَ ٢/ ٤٠

(خ)

ـ خَطَبَنَا أَبوبَكْرِ الصِّدِّيثُ . . . ٣ / ٤٤٩

ـ الخَطِيْئَةُ إِذَا خَفِيَتْ لم تَضُرَّ إلاَّ صَاحِبَهَا ٢/ ٢٧٣

\_ خيرُ النَّاس قَرني ٢/ ١٧٥

ـ خَيْرُ هَـٰـذِهِ الْأُمَّةِ بَعدَ نَبِيِّهَا ﷺ أَبُوبَكْرٍ وعُمَرُ...

ـ خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الذي بُعِثْتُ فيهم ٢/ ٤٦٧

- خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمَنٌ مُعْتَزِلٌ في شِعْب من الشِّعَابِ ٢/ ٢٤٣

\_ الخَيْلُ مَعْقُونُدُ في نَواصِيْهَا الخيرَ ٢/ ١٥

( د )

ـ دُعِيَ إلى خِتَانٍ فَأَبَىٰ، وقالَ: كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لا نَأْتِي الخِتَانَ ٢/ ٢٠٥

\_ دَخَلْتُ الجَنَّةَ فرأيتُ قَصْرًا ٢/ ١٧٣ ، ٣٤١

 $(\dot{i})$ 

\_ ذَرُوا أَصْحَابِي ٣/ ٦٤

\_ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةِ ٣/ ٤٠٣

(<sub>(</sub>)

- رَأَيْتُ رَبِّي عزَّ وجلَّ ١/ ٣١٦، ٣/ ٢٨٣

- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أحسنِ صُوْرَةٍ ٣/ ٤٥

ـ رَأَيْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وجلَّ ـ في صورةِ شابٍّ. . . ٢ / ١٠٤

\_ رَأَيْتُ الكو ثَرَ ٢/ ١٧٣، ٣٤١

- رَجُلٌ يداينُ الناسَ له كَاتِبٌ ومُتَجَاز ١٩/١

- رُصُّوا الصُّفُونَ ٢/ ٤٥٤

\_ الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ ٣/ ١٩٥

- الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ ٣/ ١٩٥

- رضَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ فِي رِضَىٰ الوَالِدِ ١/ ٤٧٤ - رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ ٣/ ١٥٥ - اللَّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيْحُ القَلْبَ والجَسَدَ ٣/ ٤١٧ - سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ ٢/ ٣٧٥ - سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ عَنْ المَنْيُّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ ٣/ ٣٧٠ - سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ عَنْ المَنْيُّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ ٣/ ٣٢٠ - سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ عَنْ المَنْيُّ يَصِيْبُ الثَّوْبَ ٣/ ٣٠٠ - سَئِلَ النَّبِيُّ عَنْ عَنْ النَّشْرَةِ ٢/ ٣٨٢ - سَبَابُ المُسْلِمِ فُسُوْقٌ ٢/ ٣٨٢ ، ٩٤٠ - سَنَمْتَرَقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثِ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَة ٣/ ٥٥ ، ٥٥

\_ سَجَدَهَا نَبِيُّ اللهِ دَاوُدُ ٣/ ١٥٧

\_ السَّلَامُ عَلَيْكُم دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ ١/ ٢٨٥ \_ سَلَامٌ عَلَيْكُم يَا أَهْلَ الَّدِّيَارِ مِن المُؤْمِنِيْنَ ٢/ ١٨١

\_ سِيْمَاهُمُ الحَلْقُ والتَّسْبِيْتُ ١/ ٣٣٤، ٣٣٥

(ش)

\_ شَرُّ قَبِيْلَتَيْنِ في العَرَبِ ٢/ ١٠٠

\_ شَوُّ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرُقُ من صَلاَتِهِ ٢/ ٤٧٢

\_ الشَّفَقُ الحُمْرَةُ ٣/ ١٥٤

م شَهِدْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ حِلفَ الفُضُولِ ١/٢١، ١١٨، ١١٨

( ص )

\_ صَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّر عَلَيْه أَرْبَعَ تَكْبِيْرَاتِ ٢/ ٤٣٢ \_ صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ بيتِ المَقْدِسِ ١/ ٢ ، ١٠٧ ، ١٠٧ \_ الصَّلاةُ عَنْهُو دُ الدِّينِ ٢/ ٤٤٥

(ض) \_ ضَحكَ رَتُنا ٣/ ١٣٠ ( ) \_ الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاةٌ ٣/ ١٦٩ \_ طُورُز للغُرَبَاءِ ٣٩٦/٣٩ ( 9 ) - عُفِيَ الْأُمَّتِي عَن الخَطَأ ٣/ ٩٠٢ \_ العُلِّمَاءُ أَمنَاءُ الرُّسُلِ ٣/ ٤١٤ ـ العِلْمُ ثلاثٌ، آيةٌ مُحكمةٌ، وسنَّةٌ ماضيةٌ، ولا أدري ١/ ١٧٠ \_ علَّمَنيْ رَسُو ْلُ الله ﷺ كَلَمَاتِ ٣/ ١٤ \_ عَلَيْكَ بِآثارِ مَنْ سَلَفَ ٢/ ٢٥٦ ـ عَلَيْكَ بِالاَسْتِقَامَةِ وإيَّاكَ والبِدَعَ والتَّبَدُّعَ ١٧١/١ \_ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشدِيْنَ ٢/ ١٥٦ \_ عُمْرَةٌ في شَهْر رَمَضَان تَعْدِلُ حُجَّةً ٢/ ٢٣٣ \_ العَمَّةُ بمنزلةِ الأب ٣/ ١٨٢ ـ عَهِدَ إليَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أن لا أُجِيز لجَاريَةٍ ٣/ ١٧٦ ( ) \_ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولَ الله ﷺ سَتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً ١ / ٧٨ ـ الغُلاَمُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيْقَتِهِ فَأُمِيْطُوا عنه ١/ ٤٢٠ (ف) \_ فإنَّ حُبَّهُم إيمانٌ وبُغْضَهُم نفاقٌ ١ / ٦٤

> ـ فَرُدُّوْهُ إلى عَالِمِهِ ١/ ٣٩، ٢/ ٨٩ . ـ فَوَضَعَ كَفَّه بين كَتِفَىَّ ٢/ ٣٤٢

ـ الفَقْرُ عَلَىٰ المُؤْمِنِ أَزْيَنُ من العِذَارِ ١/ ٢١، ٢٢

ـ الفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ ٣/ ٢٦٥

(ق)

\_ القَضَاءُ ماقَضَتْ ٢/ ١٩٣

- قُلُوْبُ العِبَادِ بين إصْبِعَيْنِ من أَصَابِعِ الرَّحْمان ٣/ ٤٥

\_ قِيْلَ يارَسُولَ اللهِ أَيُّ مَجْلِسَنَا خَيْرٌ ٣/ ٤١٨

( 5)

\_ كَائِنٌ فِي أُمَّتِي ما كانَ في بني إسْرَائِيْلَ

\_ كَانَ خَاتِم النَّبِيِّ بيدِهِ . . . ٢/ ٢٤٤

\_ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ٢/ ٤٥٢

\_ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَجَدَ ٢ / ٤٥٨

\_ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ في غَزَاةِ تَبُوكَ ٢/ ١٣٤

\_ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثرُ أن يقولَ يامُقَلِّبُ القُلُوبَ ٣/ ٢٣٣

\_ كَانَ رَسُو ْلُ الله ﷺ يقرأ وهو قاعدٌ ٢/ ٤٠٥

ـ كَانَ الَّلبابُ من أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا أَذَّنَ المُؤذِّنُ ابْتَكِرُوا السَّوَارِي ٢/ ١٦٢

\_ كَانَ النَّبِيُّ عِي إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ ٢/ ٣٨٢

\_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حين قبض مُسنِدًا ظهرَهُ إليَّ ٢ / ٢ ٠٤

\_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنَامُ حتَّىٰ يَقرأ السَّجْدَة وتَبَارَكَ ٢/ ٣٣٧

\_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوترُ بخمسِ ٢/ ٢٣١

\_ كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْةً يُخَفِّفُهُمَا ٣/ ٢٩٣

\_ كَانَ يِأْمِرُ بِإِثْقَالِ الخُطَيْ ٢/ ٤٦١

\_ كَانَ يَلْحَظُ في صلاته ولا يلوي عُنْقَهُ ٣/ ٤٢٥

\_ كُبِّرُ مَا كُبَّرَ إِمَامُكَ ٢/ ٤٣٢

\_ الكُرْسيُّ الَّذِي يجلسُ عليه الرَبُّ ٣/ ١٢٦

\_ كَسْبٌ فيه بعضُ الدَّنِيَّة خَيْرٌ من الحَاجَةِ إلى النَّاس ٣/ ٦٣

\_ كَفَرَ بِاللهِ مِن تَبَرَّأُ مِنْ نَسَبِ وإِنْ دَقَّ ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

\_ كَفَىٰ بِخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا ٣/ ٢٦٥

\_ كَفَىٰ بِالمَعْكِ ظُلْمًا ١٩/١

\_ كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِيْنٌ ٢/ ٣٤٢

\_ كُلُّ ذَنْبِ عَسَىٰ اللهُ أَن يَغْفِرَهُ. . . ٢/ ١٥٩

\_ كلُّ مَوْلُودٌ يُولُدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥

\_ كُلُّكُم رَاع وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ١/ ٤١٢

\_ كَلِمةُ السُّوُّءِ تطاطأ لها تجوزُ ٣/ ٢٩٦

\_ كنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ عِلَيْهِ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ ٢/ ٤٣٨

\_ كُنًّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ فَنَظَرَ إلى القَمَر لَيْلَةَ البَدْر ٣/ ٣٧٧

\_ كُنَّا نُخْرِجُ زِكَاةَ الفِطْرِ ٣/ ١٦٨

\_ كُنَّا نُعدَ ورَسُولُ الله ﷺ حيٌّ وأصحابُهُ متوافرون. . . ٢/ ١٦٩، ١٠٧

\_ كُنَّا نُفَاضِلُ بينَ أصحابِ رَسُونُ الله عِيد ٢/ ٣٤٣

\_ كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عِلْقُ . . . ١ / ٤٢٣

\_ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ عِلَيْ فِي إِناءِ وَاحِدٍ ١/ ١٢٠، ٣/١٢٢

\_ كُنَّ أزواجُ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِن شُعُورِهِنَّ ١ / ٤٠٠

( 6)

- لأن أجْلسُ ساعةً ٣/ ٤١٥

\_ لأَنْ أَردُهُ مغبَّةً أَحَبُّ إلى من أن أَتكلَّفَهُ ١/ ١٧٠

\_ لأنَّ تَخْتَلفُ الخَنَاجِرُ ٢/ ٢٦٤

\_ لَئِنْ يَعِيْشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا خَيْرٌ لَهُ مِن أَنْ يَقُولَ على اللهِ مِا لاَ يَعْلَمُ ١/١٦٩،١٧٠

ـ الذي يخالطُ النَّاسَ ويَصْبرُ على أَذَاهُم ١٧٢/

\_ لِرَجُٰلِ سَهُمٌ في مَالِي ٣/ ١٨١

- لَعَمْرُكَ إِنَّ هَاذًا لهو التَّكلُّفُ ٣/ ٢٦٤

\_ لَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ٢/ ١٧٥

\_ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عِلَيْ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْرِ بُرِّ حتَّىٰ فارقَ الدُّنْيَا ٢/ ٣٣٩

\_ لَقَدْ كَانَ رَسُو ْلُ الله ﷺ يستوى قائمًا ٢/ ٣٤٨

\_ لَقَدْ هَمَمْتُ أَن آمرَ بِالصَّلاة ٢/ ٤٧٤

\_ لِمَ تَأْتِيْنِي وَأَنْتَ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ . . . ٢٨٦/٢

\_ لَم تُحْبَسُ أو تُرد الشَّمْسُ على أحد ١/ ٣١٦

\_ لَم يُؤذَنْ لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ إلاَّ يَوْمًا وَاحِدًا ٢/٢ ٤٥٦

\_ لَمْ يُصَلِّ النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُد

ـ اللهُ اللهُ َ فِي الصَّلاةِ وفيما مَلَكَتْ أيمانُكم ٢/ ٢٥٠

\_ لَمَقَامُ أَحَدِكُم بِالدُّنْيا ٣/ ٤٠٠

\_ لَوْ كَنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلاً ٢/ ٤٢٩

\_ لَوْ يَعْلَمُ أَحدُكُم ما عليه ٢/ ٤٦٠

- لَوْلاَ أَنَّكُم قُلتُم لَمَا قُلْتُ، إِنِّي رابِعُ أربَعةٍ في الإسلام. . . . ٣/ ٤١٩ ، ٤٢٠

ـ لَوْلا ما يَدْخُلُ بُيُوْتِ مالِكُم من الغُلُوْلِ ٢/ ١٣

\_ اللَّهُمَّ إِنَّا أَطَعْنَاكَ فِي أحبِّ الأشْيَاءِ إِلَيْكَ ٢/ ٢١٨

\_ الَّلهُمَّ تَوَفَّنِي فَقَيرًا ١/ ٢١

\_ الَّلَهُمَّ فَقَّههُ فِي الدَّيْنِ ٣/ ٤١٥

ـ الَّاهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ والحِسَابَ وَقِهِ العَذَابَ ٣/ ٢٩٤

ـ الَّلهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥

\_ الَّلَهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِنَا مِنْ نعمةٍ ٢/ ٤١

\_ لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَر على أذى يسمعه من الله ٣/ ٣٩٧

\_ لَيْسَتْ الواصِلَةُ بِالَّتِي تَعْنُوْنَ ١ / ٣٦٨

( 9 )

\_ المُؤْمِنُ لا يُمَارِي ٣/ ٧١

ـ المُوْمِنُ للمُؤْمِنِ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ٢/ ٢٤٤

\_ المُؤْمِنُ مُوكَّلٌ بَه أَرْبَعَةٌ ٣/ ٣٨٦

\_ مَا أَبْرَدَهَا عَلَىٰ الكَبدِ ١٦٨/١

ـ مَا رَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ يُدَارِي وَلاَ يُمَارَي ٣/ ٢٦٧

\_ مَا أَشْبَهَ السَّكَّ بِاللَّكِ ١ / ٤٣٧

\_ مَا أُصِيْبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِيْنِهِ . . ٢٢٩/٢

ـ مَا أَنْعَمَ اللهُ على عَبْدِ من نعِمةٍ في أَهْلِ ولا مَال ٢ / ٣٨

ـ ما تزوَّجْتُ ولا زَوَّجْتَ إلاَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٣/ ٢٩٤، ٢٩٥

\_ ما جَعَلَ اللهُ في هَـٰذِهِ الأهواءِ مثقال ذَرَّةٍ ١/ ١٧١

\_ ما حَدَّثك المَيِّتُ بشَيْءٍ في النَّوْم فهو حقٌ ٣/ ٤٠٨

\_ مَا جَدَّثُوكَ عن رَأْيهمْ فَأَلْقِهِ في الْحُشِّ ١٦٩/١

\_ مَا حَفِظْنَا التَّكْبِيرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قد كبَّرَ أربعًا وخَمْسًا وسَبْعًا ٣/ ١٦٢

\_ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ شَيْتًا فَقَالَ: لا ٢١١/١٣

\_ مَا عُبدَ الله بشَيْءِ أَفْضَلُ من فِقْهِ ٣/ ٤١٥

\_ مَا كَانَ مُؤمنٌ قطُّ فيما مَضَىٰ ٣/ ٤٩٦

\_ مَا لِيْ ولِلدُّنْيَا، إِنَّمَا مِثْلِي ٣/ ١٧ ٤

\_ مَا مِنْ رَجُلِ يَمُونْتُ فِيُصَلِّي عليه أُمَّةٌ ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠

ـ مَا مِنْ قَلْبٍ إلاَّ وهو بين إصْبِعَيْنِ ٢/ ٢٧٠

ـ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْنِي يَخْذُلُ أَمْرُءًا ٣ ٢٩٩، ٢٠٠

ـ مَا مِنْ نَفَقَةٍ بَعدَ صِلَةِ الرَّحم أَعْظَمُ عندَ اللهِ مِن إِهْرَاقَةِ دَم ٢/ ٣٣٢

\_ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ سَيُكَلِّمُهُ الله ٣/ ٨٧

\_ مَا يَسُرُّنِي أَن لِي حُمُرُ النَّعَم وأَن لِي حلف المُطَيِّيِّن ١/١١، ١١٨،

- المَاهِرُ بالقُرآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ البَرَرَةِ ٣/ ٤٣١

\_ المَرْءُ بِخِدْنِهِ ١/ ٤٢٩

\_ المَوْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٣/ ٤١٨

\_ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلِ مَكْشُوْفَةٍ فخذه ٢/٢٥

\_ مَرَّ بِنَا نَاسٌ ينطَلِقُون . . . ٢٦٦/٢

ـ مَرَرْتُ بِهمْ وهم يَسُبُّونَكَ فَنَهَيْتُهُم فَضَرَبُوني ٢/ ٥٣٤

\_ مُعَاوِيَةُ عِنْدِي مثلُ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ ٣/ ٢٩٥

\_ المِقَةُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٣/ ٤٠١

\_ المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقى عَلَيْهِ دِرْهَمْ ٣/ ٢٠٨

\_ مَكَانُ كُلِّ غُلاَم بُغُلاَم ٣/ ١٧٨

\_ مَكَثَ مُوْسَىٰ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ٢/ ١٦

ـ المُنَافِقُوْنَ اليَوْمِ شَرٌّ مِنْهُم عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ 1/ ١٣٤

\_ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغُ كَلاَمَ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ ٢/ ٣٠٥

\_ مَنُ أحبَّ أَنْ يتمثَّلَ لهُ الرِّجَالُ. . . ٢٢٢/٢

ـ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ١٦٨/١

\_ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْس مِنْه ١٠٨/١

ـ مَنْ أَخَذَ بِرِكَابِ رَجُلِ لاَ يَرْجُوْه ولا يَخَافُهُ غَفَرَ اللهُ له ٢١٣/٢

- مَنْ أَرَادَكُم على معصيةٍ فلا تُطِيْعُوه ٢/ ٣٩٦

\_ مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ ٣/ ١٧٨

- مَنْ اغْتِيْبَ عندَهُ أخوه المُسْلِمُ ٣/ ٣٩٩

\_ مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ فقد كَفَرَ ٢/ ١٦٩

\_ مَنْ حَدَّثَ بحديثِ ثُمَّ التَفَتَ ٣/ ٢٠٦

- مَنْ حَلَفَ على ملَّةٍ غيرِ الإسلام ٣/ ٣٥٧

\_ مَنْ حُوسِبَ دَخَلَ الجَنَّة ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣

ـ مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ ٣/ ٢٧٥

\_ مَنْ دَعَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ ٢/ ٥٢١

\_ مَنْ رَأَىٰ مَنْ يُسِيْءُ في صَلَاتِهِ ٢/ ٤٧٢

\_ مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكُرًا ٢/ ٤٧٢

\_ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا ٣/ ٤١٧

- مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا واحْتسَابًا ٢/ ١٤

\_ مَنْ صَلَّىٰ إِلَىٰ سُتْرَة فليَدْنُ منها ٢/ ٤٥٩

- مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ المَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . / ٤٢٢

ـ مَنْ صَلَّىٰ عَليَّ صَلاّةً صلَّىٰ اللهُ عليه عَشْرًا ٢/٥٨

\_ مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلِّفَ ٣/ ٩٩

\_ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ مِنْ غير حَدِّ ١ / ٤٠٣

- مَنْ عَلَّمَهُ اللهُ عِلْمًا فَلَيْعَلَمِهِ النَّاسَ ١٦٨/١

\_ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْس عَلَيْه أَمْرُنا فهو رَدُّ ٣/ ١٥٠

\_ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ٢/ ٥٣٩

- مَنْ قَالَ في القُرآن برَأْيهِ ٣/ ٢٦٣

\_ مَنْ قَالَ لأخيهِ يا كافر ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

\_ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا ٢/ ٢٩٩

\_ مَنْ قَتَلَ قَتِيْلًا له عليه بَيِّنَةٌ فَلَهُ سلبه ٢٠٢/٣

\_ مَنْ قَرَأً ﴿ تَبَنَرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ ٣/ ٢٠٧

\_ مَنْ قَرَأً ﴿ قُلْهُ وَ ٱللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ مَا تَتِي مِرَّة ١/٢٥٦

\_ مَنْ قَرَنَ بَينَ حَجَّتِهِ وعُمْرَتِهِ ٣/ ١٧٠

\_ مَنْ قَطَعَتُ له من حقِّ أخيه ١/ ٢٧٤

\_ مَنْ كَانت نِيَّتُهُ طلبَ الآخرة ٣/ ١٧

\_ مَنْ كَانَ لَهُ إمامٌ فقراءة الإمام له قراءة ٢/ ٣٥٢

\_ مَنْ كَسَا مُسْلِمًا على عُرْي كَسَاهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ٣/ ٤٣٩

\_ مَنْ لَقِيَ اللهُ بِذَنْبِ يَجِبُ لَّه به النَّارُ ٢/ ٣٣٩

\_ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ ٢/ ٤١٤

\_ مَنْ وُلِدَ لَهُ منكم مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَن يَنْسُكَ عنه فَلْيَفْعَلْ ٣/ ٢٠٦

\_ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يفقِّهه في الدِّين ٣/ ٢٦٥، ٤١٥

\_ مِنْ حُسْن إسْلام المَرْءِ تركُهُ ما لا يَعْنِيْهِ ١/ ٤٣٢

\_ مِنْ غَدَاةِ يَوْم عَرَفَةَ إِلَىٰ آخر أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ ١٧٣/١

\_ مِنْ تَمَام زِيَارَةِ الزَّائِرَ يُمْشَىٰ مَعَهُ إِلَىٰ بَابِ الدَّارِ ٢/ ٢١٢

\_ المَيْتَةُ حَلَالٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ٣/ ٥٠٣

(じ)

\_ نَسْمَةُ المُؤْمِنِ إِذَا ماتَ طيرٌ ٧/٢

\_ النَّصرُ مع الصَّبر ٢/ ٧٣

\_ النَّظَرُ إلى الظَّالمِين يُطفِيءُ نورَ الإيمانِ ٣/ ٤١١

- نَهَىٰ رَسُونُ لَ اللهِ أَن يَضَعَ الرَّجُلَ رِجْلَيْهِ إِحْدَاهُما على الأُخْرَىٰ ٣٤٣/٣٤٣

- نَهَىٰ النَّبِي ﷺ عَنْ بيع المُجْرِ ١٧/١

ـ نَهَىٰ عَن ثَمَنِ الكَلْبِ والسُّنُّورِ ٣/ ١٧٦

- نَهَىٰ عَنِ النُّهْبَةِ ٣/ ١٨٨

## ( هـ )

\_ هَبَطَ جِبْرِيْلُ وعَلَيْهِ طَنْفَسَةٌ مُتَخَلِّلٌ بِهَا ٢/ ٣١٣

- الهَمْزُ في القُرآن لَحْنُ ١/ ٢٣٩

- هو الطُّهُورُ ماؤُهُ ١/ ٣٤٠

\_ هي الرُّؤيا الصَّالحةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ أو تَرَىٰ له ٣/ ٤٠٤

(و)

ـ وتعفيرُ وَجْهِيْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في التُّرابِ ٢/ ٤٦٤

ـ وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ ٣/ ١٦٤، ١٦٥

ـ ورَسُونُ الله ﷺ بَين أَظْهُرِنَا ٣/ ١٢٢

\_ وَضَعَ يَدَهُ بِينِ كَتِفَيَّ فَوجَدَتُ بِردَهَا ٣/ ٢٢٩

\_ وَكَانَ عبدالله بن عُمَرَ ويكْتُبُ ولم أكتب. . . ٢ / ٤٩

ـ ولا تَحْرِقُ نَخْلًا ٢/ ١٠١

ـ واللهِ مَا أُبَالِيْ سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ أَو عمَّا لاَ أَعْلَمُ ١/ ١٧٠

- والله مَا أَصْبَحَ ولا أَمْسَىٰ مُؤْمنٌ إلاَّ وهُو يَخَافُ النِّفَاقَ على نَفْسهِ ٢/ ٥٢

\_ والَّذي نَفْسِي بِيَده لَو شئتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الدُّنْيَا ذَهَبًا وفِضَّةً ٢/ ٦١

ـ وَيُروَىٰ عَنْ عائشةَ أَنُّها اعْتَمَرَتْ في السَّنَةِ مِرَارًا ٢/ ٢٩٦

- وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الجَاهِلِ ٢/ ٤٤٣، ٢٧٧

## ( لام الألف )

- لا أَدْرِيْ نِصْفُ العِلْم ١/ ١٧٠

ـ لا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلاَمُ ١/ ١٣٢

ـ لا تَجُوْزُ شَهَادَةُ مُحَدِثٍ فِي الإسْلَام ١٦٨/١

- لا تَحِلُّ الرُّقْبَيٰ . . . ١٣٣/٢

\_ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ٢/ ١٧٣، ٣٤٠

ـ لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ؟ ١/ ٣٥٨

ـ لا تَزَالُ طائفةٌ من أُمَّتِيْ ٣/ ٣٧١

ـ لا تزَالُ عِصَابةٌ من أمتى ظاهرين ٣/ ٥٨

ـ لا تُصَلُّوا معهم ولا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ٢/ ٣٤١

ـ لا تَضْرِبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضِ ١٧١/١

\_ لا تُقبِّحُوا الوُجُونَ فإنَّ اللهَ خَلَقَ آدمَ ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥

\_ لا تُقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّىٰ تُؤَدَّىٰ الفَرِيْضَة ٢/ ٤٧٠

\_ لا تَنَاجَشُوا ولا تُصرُّوا الإبلَ ٢/ ٣٧٢

\_ لا صَلاَةً لِمَن لَمْ يُصَلِّ على مُحَمَّدِ ٣/ ١٥٨

\_ لا صَلاَةَ لمَنْ لم يَقْرَأُ بفاتحةِ الكِتاب ٢/ ٣٥٢

\_ لا صَلاَةَ لجَارِ المَسْجِدِ ٢/ ٤٧٥

ـ لا وَضُوعً لِمَنْ لَمْ يَذْكُر اسمُ اللهِ عليه ٣/ ١٥١

ـ لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتىٰ يُحِبُّ لأخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسهِ ٢ / ٢٦

\_ لا يُحِبُّكَ إلا مؤمنٌ ولا يُبْغضُكَ إلا منافقٌ ٢/ ٣٥٨

\_ لا يحلُّ لواحد منهما أن يُفَارقَ صَاحبَهُ ٣/ ٢٦٩

\_ لا يَزَالُ هَـٰذَا الأَمْرُ في قُرَيْشِ ١/ ٣٨٦

- لا يزال النَّاسُ بخير ما أَخَذُوا العِلْمَ عن أَكَابرهِمْ

\_ لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ غُرْسًا ٢/ ٤٩٧

ـ لا يَزْنِي الزَّاني حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ. . . ٢/ ٩٣

- لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ . . ٢/ ٤٧١

\_ لا يَقْبَلُ الله نافلةً حتَّىٰ تُؤَدِّىٰ فَريْضَة ٢/ ٤٦١

ـ لاَ يَكُونُ المَرْءُ مُؤْمنًا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ لأخِيْهِ ما يَرْضَىٰ لِنَفْسِه ١/ ٤٣٢

\_ لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِن جُحْر وَاحِدٍ مرَّتَين ١/ ٣٣٧

ـ لا يُلْسَعُ المُؤْمِنُ من جُحْر مرَّتين ١/ ١٣٥

ـ لا يَمْنَعُ أَحَدُكُم جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِدَارِهِ ٢/٥٤٣

- لا يَمِيْنَ في شَيْءِ مِنَ الحُدُوْد ٣/ ٣١٧.

(ی)

\_ يَأْتِيْ زَمَانٌ لا يَبْقَىٰ من الإِسْلاَمِ ٢/ ٦٨ ٥ \_ يَأْتِي على النَّاس زَمَانٌ يُصَلُّونَ ولا يُصَلُّون ٢/ ٤٤٢

- \_ يَاأَهْلَ الكُوفةِ إِنَّ فِي رَقَبَتِي عَهْدًا ٣/ ٢٩٥ \_ يَارَبِّ مَا الشُّكْرُ؟ ٢/ ٤٠
- ـ يَجْمَعُ الله الأوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩
  - \_ يَحْرُمُ من الرَّضَاعةِ ٣/ ١٨٩
  - \_ يَرُدُّهُ وَمَا نَقَصَهُ ٣/ ١٧٤
  - \_ يَضَعُ قَدَمَهُ ١/ ٣٨٦، ٣/ ٢٣٠
  - \_ يُعَقُّ عن الغُلامِ شَاتَانِ ٣/ ٢٠٧
  - \_ يُكْرَهُ التَّكْفِيْرُ فِي الصَّلاَةِ ١٦/١
  - \_ يَنْزِلُ اللهُ عُزَّ وجلَّ في كلِّ ليلةٍ ٢/ ٥٢٣
- \_ يُوْزَنُ العَبْدُ يَومَ القِيَامَةِ فلا يَزِنُ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ ١٦٨/٢

## ٣ - فهرس المُترجمين

ج/ ص	الرقم	اسـم المترجـم
		اسم المترجم ( أ )
227/4	718	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أحمد بن شَاقلاً ، أبو إِسْحَلق (ت ٣٦٩هـ)
111/1	۲۸	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَاق الحَرْبِيُّ، أبو إِسْحَاق (ت٧٨٥هـ)
4./4	012	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسحاق بن إبرَ اهيم الشَّيْرَجِيُّ (ت٣٣٢هـ)
184/4	٦.٧	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحلق بن الشَّيْرَجِيُّ (مكرر)
1/ 577	۸٧	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبَان المَوْصِلِيُّ (تَ ؟)
787/4	710	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءَ أَبو إسحلق (ت٧٠هـ)
1/177	٨٨	ـ إِبْرَاهِيْمُ بنُ جابرِ المَرْوَزِيُّ (ت؟)
781/4	717	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ جَعْفَرٍ، أَبُوالقاسِمِ ابنُ السَّاجِيِّ (ت٧٩هـ)
220/1	٨٩	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ جَعْفَرُ (ت؟)
220/1	9.	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الجُنَيْد الخُتَالِيُّ (ت؟)
244/1	91	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحَكَمِ القَصَّارُ (ت؟)
۲۳۸/۱	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحَارِثِ بنِ مُصعب الطَّرَسُوسِيُّ (ت؟)
٣.٣/٣	740	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الحُسينِ، أَبوإسحِنقَ البَنَّاءُ (تُ؟)
٤٦٧/٣	PAF	_ إبراهيم الخَرَّازُ، أبو إسحاقَ (ت٤٨٩هـ)
1 2 7 1	9 8	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعِيْدِ الأَطْرُوْشُ (ت؟)
149/1	94	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِئُ (ت ٢٤٧هـ)
144/1	90	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ سُوَيْدِ (ت ٤٤٢هـ)
788/1	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ شَدَّادِ (ت؟)
7 2 2 / 1	9٧	- إِبْرَاهِيْمُ بنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ (ت؟)
1/537	1	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ عَبِدَاللهِ بِنِ الجُنَيْدِ الخُتِّلِيُّ (ت ٢٧٠هـ؟)
750/1	41	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبَةَ (ت ٢٦٥هـ)
1/537	99	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ عبدالله بن مهران الدِّيْنَوَرِيُّ (ت ؟)
401/4	77.	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عمر بن أحمد بن البَرْمَكِيُّ، (ت ٤٤٥هـ)

7 2 9 / 1	1 . 1	- إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد الحارث الأصْبَهَانِيُّ (ت؟)
1/837	1.4	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ مُحَمَّد بن الحَسَن (ت؟)
10./1	1.4	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ مُوسَىٰ بِنِ آزِرَ (ت ؟)
101/1	1.8	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ نصْرِ الحَذَّاء الكِنْدِئُ (ت ٢٦٩هـ)
101/1	1.0	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ هانيَّءٍ، أبوإسحاق النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٦٥هـ)
108/1	1.7	- إِبْرَاهِيْمُ بنُ هاشم، أبو إسحنق البَغَويُّ (ت ٢٩٧هـ)
YOV/1	١.٧	- إِبْرَاهِيْمُ بِنُ يَعْقُوبُ، أبو إسحلق الجَوْزُجَانيُّ (ت ٢٥٦هـ)
180/4	7.7	- أَحْمَدُ بنُ إبراهيمَ بن إسماعيل البَرْمَكِيُّ (ت ؟)
445/4	70.	- أَحْمَدُ بنُ إبراهيم القطَّانُ، أبوطاهر (ت ٤٢٤هـ)
20/1	7	- أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْر بن زَيْدِ اللَّاوْرَقِيُّ
24/1	٣	_ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم الكُوفِيُّ (ت؟)
٤٨/١	٤	_ أَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ بن خُزَيْمَة، المُزَنِيُّ (ت ٢٨٥هـ)
111/1	79	_ أَحْمَدُ بنُ أبي بَدْرٍ، أبوبكر المَغَازِلِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
89/1	٥	ـ أَحْمَدُ بنُ بشر بنُ سَعْدٍ، أبو أيُوبِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٩٥هـ)
0./1	٦	_ أَحْمَدُ بنُ بشر بن سَعِيْدٍ الكِنْدِئُ (ت ؟)
01/1	٧	_ أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ (ت ؟)
11/1	17	_ أَحْمَدُ بنُ أبي بكر بن حمَّادِ المُقْرِيءُ (ت؟)
17/4	049	ـ أَحْمَدُ بنُ جَعْفرَ بن حَمْدَانَ بن مالَكِ القَطِيْعِيُّ (ت ٣٦٨هـ)
07/1	٨	ـ أَحْمَدُ بنُ جَعفرٍ، أبوعبدالرحمن الوَكِيْعِيُّ (ت ٢١٥هـ)
0/5	٥٧٨	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّد بن المُنَادِي (ت ٣٣٦هـ)
0 2 / 1	٩	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَر بن يَعْقُوبَ الأصْطَخْرِيُّ (ت ؟)
1/51	10	_ أَحْمَدُ بنُ حبَّان، أبوجعفر القَطِيْعِيُّ (شَامِطٌ) (ت ٢٥٩هـ)
18/4	٥٨٠	_ أَحْمَدُ بنُ الحجَّاج، أبوالعبَّاس السَّنُوْطُ البَرَّارُ (ت ٣٠٥هـ)
10/1	١٤	_ أُحْمَدُ بنُ حَرْبِ بن مسمعِ (ت ٢٧٥هـ)
2/9/4	V • Y	_ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أحمَّد المُخَلِّطِيُّ (ت ٥٠٨هـ)
1/57	11	_ أَحْمَدُ بنُ الحسن التَّرْمِذِيُّ أبوالحَسَن (ت بعد ٢٤٢هـ)
V & / 1	1.	_ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفِيُّ (ت ٣٠٦هـ)

۸٠/١	14	_ أَحْمَدُ بنُ الحُسين بن حَسَّان (ت ؟)
11/1	14	_ أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ السَّعْلِيِّ (ت ؟)
A1/1	18	ـ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أبوطالب المُشْكَانِيُّ (ت ٢٤٤هـ)
19./1	٧.	_ أَحْمَدُ بنُ أبي الحواري ميمون الدِّمَشْقِيُّ (ت ٢٤٦هـ)
9./1	11	_ أَحْمَدُ بنُ خالدِ الخَلَّالُ (ت ٢٤٩هـ)
94/1	Y .	_ أَحْمَدُ بنُ الخَصِيْبِ بن عبدِالرَّحمان (ت؟)
91/1	19	_ أَحْمَدُ بنُ خليلَ القُوْمَسِيُّ (ت؟)
94/1	71	_ أَحْمَدُ بنُ داود، أبوسعيد الحدَّاد الواسطيُّ (ت ٢٢٢هـ)
98/1	**	_ أَحْمَدُ بنُ الرَّبيع بن دِيْنَارِ (ت ؟)
99/1	70	_ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً المقريءُ، أبوالعبَّاسِ (ت؟)
91/1	7 8	_ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ (ت؟)
97/1	74	_ أَحْمَدُ بنُ زُهيرٍ بن حَرْبِ (ابن أبي خَيْثَمَةَ) (ت ٢٧٩هـ)
1.7/1	44	_ أَحْمَدُ بنُ سَعدَ بن إبراهيم الزُّهْرِيُّ (ت ٢٧٣هـ)
1.4/1	٣.	_ أَحْمَدُ بنُ سَعد الجَوْهَرِئِي (ت؟)
1.1/1	**	ـ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراهيم، أبوعبدالله الرِّبَاطِيُّ (ت ٢٤٣هـ)
1.4/1	44	ــ أَحْمَدُ بَنُ سَعِيْدٍ، أبوجعفر الدَّارِمِيُّ (ت٢٥٣هـ)
۳۲۳ /۳	78.	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ أبوالعباس الشِّيْحِيُّ (ت ٤٠٦هـ)
1.1/1	77	ـ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس اللِّحْيَانِيُّ (ت؟)
10/4	011	_ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَان بن الحسن النَّجَّادُ (ت ٣٤٨هـ)
1.4/1	٣1	_ أَحْمَدُ بنُ سَهْلِ، أَبُوحَامِدٍ (ت ٢٨٢هـ)
1.9/1	44	_ أَحْمَدُ بنُ شَاذَان بن خالد الهَمَذَانِيُّ (ت؟)
1.9/1	٣٣	_ أَحْمَدُ بنُ شَاذَان العِجْلِيُّ (ت؟)
111/1	40	ـ أَحْمَدُ بنُ شَاكِرٍ (ت ؟)
1.9/1	4 8	_ أَحْمَدُ بنُ شَبُّويَهُ (ت ٢٢٩هـ)
117/1	41	_ أَحْمَدُ بنُ الشَّهِيْدُ (ت ؟)
119/1	٣٨	_ أَحْمَدُ بنُ صالح بن أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبلِ (ت؟)
117/1	٣٧	ــ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجعفر المِصْرِئيُ (ت ٢٤٨هـ)

14./1	49	_ أَحْمَدُ بنُ الصَّباحِ الكِنْدِيُّ (ت؟)
144/1	27	_ أَحْمَدُ بنُ العباس بن الأشْرَسُ، أبوالعبَّاس (ت ٩٣ هـ)
171/1	٤١	_ أَحْمَدُ بنُ عبدالرَّحْمَـٰن بن مرزوق البُزُورِيُّ (ت ٢٩٧هـ)
14./1	٤٠	_ أَحْمَدُ بنُ عبدِالله بن حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيُّ (ت ؟)
٣٠٣/٣	747	_ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن الخَضِّر السُّوسَنْجَرْدِيُّ (ت ٤٠٢هـ)
118/1	۸۳	ـ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُبيَدَةً، أبوجَغُفَرِ الْهَمَذَانِيُّ (ت؟)
110/1	٨٤	_ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُبَيْدِاللهِ (ت؟)
178/1	24	_ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَان بن سعيد، أبوبكر الأحْوَلُ (ت ٢٧٣هـ)
4.1/4	747	_ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَان بن علان (ابن شُكَاثَا) (ت؟)
£V7 /7	791	_ أَحْمَدُ بنُ علي بن أحمد العُلَبيُّ، أبوبكر (ت ٥٠٣هـ)
1/7/1	٤٤	_ أَحْمَدُ بنُ عليَ بنَ سَعِيْدٍ، أبوَبكر (ت ٢٩ُ٢هـ)
174/1	. 50	_ أَحْمَدُ بنُ علي النَّخْشَبِيُّ (الأَبَّارُ) (ت ٢٩٠هـ)
401/4	709	_ أَحْمَدُ بنُ عُمَر بن أحمَد البَرْمَكِيُّ، أبوالعبَّاس (ت ٤٤١هـ)
178/1	24	_ أَحْمَدُ بنُ عُمَر بن هـٰـرون البُخَارِيُّ، أَبُوسَعِيْدِ (ت ؟)
179/1	٤٧	_ أَحْمَدُ بنُ الفُرات بنُ خَالِدِ الضَّبِّيُّ (ت ٢٥٨هـ)
140/1	٤٨	_ أَحْمَدُ بنُ القاسم (ت؟)
141/1	٤٩	_ أَحْمَدُ بنُ القاسمُ الطُّوْسِيُّ (ت؟)
٤٧٠/٣	790	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن أحمد البَرَدَانِيُّ ، أبوعَليِّ (ت ٤٩٨هـ)
289/4	777	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد (حُمَّدُوْه) أبوبكر (ت ٤٧١هـ)
YV / T	٥٨٣	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل الأدَمِيُّ أَبُوبَكُّرِ (ت ٣٢٧هـ)
144/1	09	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد، أبوالحارث الصَّافِغُ (ت؟)
140/1	0 •	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن الحجَّاج المَرُّوزِذِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
4.4/4	375	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن «ابن أخي حَبِيْبِ» (ت؟)
A/1.	١	ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (الإمام) (ت ٤ أَعْمَدُ
101/1	01	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالد البُورَانِيُّ (ت ٣٠٤هـ)
104/1	04	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن خالد البُرَاثِيُّ (ت ٣٠٠هـ)
789/4	Nor	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن سَهْلِ ، «ابنُ البُقَّالِ» (ت ٤٤٠هـ)
		•

109/1	00	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدالحَمِيْدِ الكُوْفِيُّ (ت؟)
149/1	٦.	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدربه المَرْوَزِيُّ (ت؟)
101/1	٥٤	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بن شيخ بن عَمِيْرَة الأسَدِئُ (ت ٣٠٩هـ)
100/1	. 04	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله بن صَدَقَةَ (ت ٢٩٣هـ)
٤٧١/٣	797	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد الخيَّاطُ، أبومَنْصُورِ (ت ٤٤٩هـ)
109/1	07	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عيسىٰ البِرْتِيُّ (تَ ٢٨٠هـ)
144/1	٥٨	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد المُزَنِيُّ (تَ؟)
11./1	71	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن مَطَرِ، أبوالعبَّاس (ت ؟)
141/1	77	ـ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن نَصْرِ اللَّبَّادُ (ت؟) ـ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن نَصْرِ اللَّبَّادُ (ت؟)
74/4	OAY	ـ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن هـٰـرون، أبوبكرِ الخَلَّالُ (ت ٣١١هـ)
177/1	٥٧	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِنِ هانِيء الأَثْرِمُ (تَ بعد ٢٦٠هـ)
194/1	٧٤	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن واصل (ت ٢٧٣هـ)
147/1	74	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن يحيى الكَحَّالُ (ت؟)
114/1	78	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن يزيد الورَّاقُ الإِيْتَاخِيُّ (ت؟)
144/1	٦٨	_ أَحْمَدُ بنُ مَحمُود السَّاوِيُّ (ت؟)
110/1	77	_ أَحْمَدُ بنُ المُسْتَنِيْرِ (تَ ؟) _ أَحْمَدُ بنُ المُسْتَنِيْرِ (تَ ؟)
190/1	٧٣	_ أَحْمَدُ بِنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت؟)
197/1	V1	_ أَحْمَدُ بِنُ المَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ (ت؟)
194/1	VY	_ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبِ بنِ حبَّانَ (ت ٢٧٥هـ)
1/7/1	77	_ أَحْمَدُ بِنُ مَنْصُورَ الرَّمَادِيُّ، أبوبكر (ت ٢٦٥هـ)
114/1	70	_ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْع بن الرَّحَمَـٰن البَغَوِيُّ (ت ٢٥٤هـ)
440/4	735	_ أَحْمَدُ بِنُ مُوسَى بِن عبدالله ، الرَّوْشَانِيُّ (ت ٤١١هـ)
7 . 8 / 1	٧٦	ــ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ الخَفَّافُ، أبوحامدِ (ت ٢٩٩هـ)
191/1	Vo	_ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالك الخُزَاعِيُّ (ت ٢٣١هـ)
1/5.7	٧٧	_ أَحْمَدُ بنُ هاشُّم بن الحَكَمِ بن مروان الأنْطَاكِيُّ (ت؟)
1.7/1	١٨	_ أَحْمَدُ بنُ هِشَامُ (ت ؟)
Y + A / 1	V9	_ أَحْمَدُ بنُ يَحييُ ، أبوجعفر الحُلُو َانِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
		•

	111/1	۸١	_ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان الرَّقِّيُّ (ت؟)
	11./1	۸۰	_ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ ، أبوالعبَّاس ثَعْلَبٌ (ت ٢٩١هـ)
	114/1	٨٢	_ أَحْمَدُ بنُ يزيد الوَرَّاقُ (ت؟)
	4.9/1	188	_ إدريسُ بن جَعْفَر بن يَزِيْد العَطَّارُ (ت ٢٨٧هـ)
	41./1	140	_ إدريس بن عبدالكريم ، أبوالحَسَنِ الحَدَّادُ (ت ٢٩٢هـ)
	797/1	170	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم النُحْتَلِيُّ (ت؟)
	1/ PAY	175	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن عبدالرَّحْمان البَغَويُّ (ت ٢٥٩هـ)
	147/1	178	_ إِسْحَاقٌ بنُ إبراهيم الفَارسِيُّ (ت؟)
,	1/ 117	177	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ، ابنُ رَاهُوْيَهُ (ت ٢٧٥هـ)
	1/327	171	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٧٥هـ)
	11./4	7.9	_ إِسْحَاقُ بنُ أحمد بن مُحَمَّدُ الكَاذِئُ (تَ ٣٤٦هـ)
	794/1	177	_ إِسْحَلْقُ بِنُ بَنَانٍ
	194/1	177	_ إِسْحَاقُ بنُ بَهْلُول الأنْبَارِيُّ (ت ٢٥٢هـ)
	Y99/1	179	_ إِسْحَاقُ بنُ الجَراحِ الأَذْنَيُّ (ت؟)
	٣٠٢/١	147	_ إِسْحَاقُ بنُ حسَّانَ الكُونْفيُّ (ت؟)
	٣٠٠/١	14.	_ إِسْحَنْقُ بنُ الحسن بن ميمون الحَرْبيُّ ، (ت ٢٨٤هـ)
	1/187	171	_ إِسْحَاقُ بنُ حنبل بن هلال الشَّيْبَانِيُّ (ت ٢٥٣هـ)
	4.1/1	121	_ إِسْحَنْقُ بنُ حَيَّةَ الأَعْمَشُ، أَبُو يَعْقُوْبَ (ت؟)
	٣.٣/1	144	ـ إِسْحَاقُ بنُ منصور بن بهرام، الكَوْسَجُ (ت ٢٥١هـ)
	410/1	١٣٧	ـ أسودُ بنُ عامر بن عبدالرَّحمان (شاذان) (ت ۲۰۸هـ)
	· ٣1V/1	١٣٨	ـ أعينُ بنُ زَيْدِ الشُّوْبِيُّ (ت؟)
	1/807	١٠٨	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إبراهيم بن عَلَيَّةَ (ت ١٩٣هـ)
	Y . A / 1	111	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أختِ ابنِ المُباركِ (ت ؟)
	1/157	11.	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاق بن إبراهيم، البِسَّرَّاجُ (ت ٢٩٣هـ)
	YV 1 / 1	111	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إسحاق ابن بنت مُعَمَّرِ بن سليمان، (ت ٣٠٦هـ)
	1/557	1 . 9	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ بكر السُّكَّرِيُّ (ت؟)
	Y	117	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ الحارثِ

۲۷٣/۱	115	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ سَعِيْدٍ الشَّالَنْجِيُّ، أبو إسْحَلقَ (ت ٢٣٠هـ)
1/077,777	118	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبداللهِ بن مَيْمُون العِجْلِيُّ (ت٧٠هـ)
1/577	110	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيمون، العِجْلُيُّ (ت ٢٧٠هـ)
1/ 077	117	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ العَلاَءِ (ت؟)
71./7	71.	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عليِّ الخُطَبِيُّ (ت ٣٥٠هـ)
11.	111	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَر السِّجْزِيُّ (ت؟)
1111	119	_ إِسْمَاعِيْلُ بِنُ قُتِيَّبَةَ (ت ٤٨٢هـ)
1/1/1	17.	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسف، أبوعَلِيِّ الدَّيْلَمِيُّ (ت ٢٥٥هـ)
417/1	147	_ أَيُّوبُ بِنُ إِسْحَاق بن إبراهيم بن سَافِرِيٍّ، أَبُوسُلَيْمَانَ
		( )
478/1	121	_ بُدَيْلُ بن مُحَمَّد بن أسد (ت ؟)
1/574	184	_ بشرُ بن مُوسىٰ بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ (ت٢٨٨هـ)
44./1	181	_ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أبوعبدالرَّحْمَان الأندلسيُّ (ت٢٧٣هـ)
411/1	18.	_ بكرُ بنُ مُحمَّد الَّنسَائِيُّ الأصلِ البَغْدَادِئُ (ت؟)
414/1	149	_ بيانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خُفافٍ (ت ع)
		( ت )
m. /1	1 2 2	_ تميمُ بنُ مُحمَّدِ الطُّوسِيُّ، أَبُوعَبْدِالرَّحملن (ت ٢٩٠هـ)
		( )
441/1	124	_ جَعْفَرُ ٰ بنُ أحمد بن شَاكرٍ (ت؟)
441/1	180	_ جَعْفَرُ بنُ أحمد بن أبي قيماز الأذَنِيُّ (ت؟)
£ V V / T	٧.,	_ جَعْفَرُ بنُ الحَسَن المُقرىءُ الدِّرْزِيْجَانِيُّ
٣٢ /٣	710	_ جَعْفَرُ بِنُ مُحمَّد بِن أحمد القَافْلاَنِيُّ (ت٣٢هـ)
787/1	100	جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ (ت؟)
441/1	101	_ جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ بن شَاكرٍ الصَّائِغُ أبومُحمَّدٍ
229/1	170	_ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن يَزِيْدَ بن المُنَادِيْ
TT 8 /1	189	ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد، أَبُوالفضل المُؤَدِّبُ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٢هـ)

- جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن علي، أبوالقاسم البلخيُّ (ت؟)	/1 101	48./1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِالمُؤدِّبُ (ت ؟)	/1 127	441/1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِ (ت؟) (مكرر)	/1 107	454/1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد النَّسَائِيُّ الشَّعْرَانِيُّ أَبُومُحَمَّدٍ (ت ٢٨٢هـ)	/1 10.	441/1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هَاشَمٍ، أَبُوالفَضْلِ المُؤَدِّبُ	/1 181	444/1
_ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد (ابنُ بنتِّ أبي أُسَامَةً) (ت٢٦٦هـ)	/1 108	481/1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن يَعْقُونِ، الصَّنْدَلِيُّ (ت٣١٨هـ)	/T 01V	44/4
ـ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّد بن الجُنَيْد (ت ٢٩٨هـ)	/1 104	454/1
ـ جَهْمٌ العُكْبَرِيُّ (ت؟)	/1 101	787/1
( )		
ـ حاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارثِ، الجَوْهَرِيُّ (ت ٢٦٢هـ)	/1 190	490/1
ـ الحارثُ بنُ شريح، النَّقَّالُ الخُوارَزْمِيُّ (ت٢٣٦هـ)	/1 197	444/1
ـ حَبِيْبُ بنُ الحسنَ بن داود أبو القَاسِمُ الْقَزَّ ازُ (ت ٣٥٩هـ)	1 009	۸۳ /۳
ـ حُبَيْشُ بنُ سِنْدِيِّ (ت؟)	/1 19.	44./1
ـ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ الطُّوسِيُّ (ت؟)	/1 191	444/1
ـ حَجَّاجُ بِنُ يُوسف بِن حَجَّاجٍ ، أَبِنُ الشَّاعِرِ (ت ٢٩هـ)	/1 197	497/1
ـ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن الكَرْمَانِيُّ (ت ٢٨٠هـ)	/1 119	٣٨٨/١
_ حَرْمِيُّ بنُ يُونسَ (ت ؟)	// ۲۰۲	٤٠٣/١
ـ حُرَيْثُ بنُ عَبدِالرَّحْمَان، أبوعَمْرِو الخُرَاسَانِيُّ (ت؟)	/1 198	490/1
ـ حُرَيْثٌ أبوعمَّارٍ (ت ؟)	/1 198	490/1
_ الحَسَنُ بنُ أحمد «ابن البَنَّاء» أَبُوعَلِيٍّ (ت ٤٧١هـ)	/4 74	289/4
ـ الحَسَنُ بنُ أحمد بن أبي الَّليْثِ الرَّازِيُّ (ت ؟)	/1 100	454/1
ـ الحَسَنُ بنُ إسماعيل بن الرَّبَعِيُّ (ت ؟)	/1 17	489/1
ـ الحَسَنُ بنُ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ	/1 171	201/1
ـ الحَسَنُ بنُ ثوابٍ أبوعليِّ التَّغْلِبِيُّ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٨هـ)	/1 177	1/017
_ الحَسَنُ بنُ حَامِدَ بنِ عليِّ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٠٣هـ)	./٣ ٦٣/	4.9/4
_ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْن	/1 177	401/1

408/1	371	_ الحَسَنُ بنُ زيادٍ
781/4	705	_ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ بن الحَسَنِ العُكْبَرِيُّ (ت٤٢٨هـ)
400/1	170	_ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحَ بن مُحَمَّدَ البِّزَارُ (ت ٢٤٩هـ)
YOV/1	177	_ الحَسَنُ بنُ عبدالعزيز الجَرَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ)
471/1	14.	_ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ (ت ٢٥٧هـ)
177/1	179	_ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٢٧٨هـ)
470/1	AFI	_ الحَسَنُ بن عليِّ بنُ بَرِّيِّ القطَّانُ (ت ٢٨٠هـ)
1/3,57	177	_ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنُ الحَسَن الإسْكَافِيُّ (ت؟)
41/4	٥٨٨	_ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن خَلَفٍ البَرْبَهَارِئيُّ (ت ٣٥٩هـ)
1/454	14.	_ الحَسَنُ بنُ القاسِم جَارُ الإمام أَحْمَدُ (ت؟)
414/1	1 / 1	_ الحَسَنُ بنُ الَّلِيْثِ الرَّزايُّ (تُ ؟)
202/1	140	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّد الأشْيبُ، أَبُوعَلِيٌّ (ت ٢١٠هـ)
41/1	174	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
441/1	148	_ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد بن الحارث السِّجسْتَانِيُّ (ت؟)
419/1	177	_ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ ، الزَّغْفَرِ انِيُّ
TTT /T	789	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّد بن مُوسَىٰ بن الفُقّاعِيُّ (ت ٤٢٤هـ)
440/1	177	_ الحَسَنُ بنُ مَخْلَدِ بن الحَارِثِ (ت ؟)
200/1	171	_ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ الجَصَّاصُ (ت؟)
200/1	١٧٨	_ الحَسَنُ بنُ الهَيْنَمِ البَرِّارُ (ت؟)
1/17	149	_ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحُ المُؤَدِّبُ (ت؟)
TAV /1	141	ـ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المُؤَدِّبُ، أَبُو محمَّدٍ (ت؟)
7/937	AIT	_ الحَسَنُ بنُ يحيىٰ بن قَيْس، أبوبَكْر المُقْرِيءُ (ت؟)
۲۱/۳	749	_ الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن جعفر البَغْدَادِيُّ (ت ٤٠٤هـ)
٣٣٠/٣	780	_ الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن السَّلَّالُ المُؤَدِّبُ (ت ٤٢٢هـ)
٣٨٠/١	118	_ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق التُّسْتَرِيُّ (ت ٢٩٠هـ)
464/1	١٨٣	_ الحُسَيْنُ بن إسحاق، أبوعلي الخِرَقِيُّ (ت؟)
464/1	111	_ الحُسَيْنُ بنُ إسماعيل (ت ؟)

441/1	110	_ الحُسَينُ بنُ بَشِّارِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٨٦هـ)
۸ • /٣	019	_ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالله بن أحمد الخِرَقيُّ، أَبُوعَلِيٌّ (ت٢٩٩هـ)
789/4	719	_ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالله، أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ (ت ٣٦٠هـ)
T0 { /T	171	_ الحُسَيْنُ بنُ عثمان البَرَدَانِيُّ (ت ٨٤٤هـ)
117/1	711	_ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ، أَبُوعَلِيٍّ (ت؟)
۸٣ /٣	09.	_ الحُسَيْنُ بنُ عليَّ بن محمَّد المُخَرِّمِيُّ «ابن شَاصُو» (ت؟)
TOA /T	377	_ الحُسَيْنُ بنُ مُبَشِّر الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُوعَلِيِّ (ت ٤٥٣هـ)
<b>TTV/T</b>	٦٣٤	_ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٤١٢هـ)
TAY /1	144	_ الحُسَيْنُ بنُ مِهْرَان (ت؟)
441/1	194	_ الحَكَمُ بنُ نَافِع، أبو اليَمَانِ (١١هـ)
2.0/1	4.4	ـ حَمْدَانُ بنُ ذيُّ النُّونِ
٤٠٣/١	7 - 1	_ حَمْدُوْيَه بنُ شَدَّادٍ (ت ؟)
٤٠٢/١	Y	_ حُمَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، مَوْلَى المَنْصُور (ت؟)
499/1	191	_ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيع بن حُمَيْدِ الكُوفِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
٤٠١/١	199	_ حُمَيْدُ بنُ زَنْجُوْيَه مَخْلَدِ الأزْدِئُ (ت ٢٥١هـ)
۳۸٣/۱	١٨٨	·     - حَنْبَلُ بن إسحاق بن حَنْبَلِ أَبُوعَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ (ت ٢٧٣هـ)
٤ • ٨ / ١	7.7	_ خالدُ بنُ خداش المُهَلِّبِيُّ (ت ٢٢٣هـ)
£ . V / 1	7 . 0	ـ خُشْنَامُ بنُ سَعِيْدٍ
449/4	337	ـ الخَضِرُ بنُ تَمِيْمٍ، أَبُوالقَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ (ت ٤١٥هـ)
7\ 71	790	_ خَضِرُ بنُ المُثنَّىٰ الكِنْدِيُّ
1/5.3	7.5	حُسَمُ خَطَّابُ بنُ بشْرٍ ، أبوعَمْرِو البَغْدَادِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
1/113	Y • Y	_ خَلَفُ بنُ هشامِ المقريء البَرَّارُ (ت ٢٢٩هـ)
11313	۲ • ۸	ء ـ دَاودُ بنُ عمرو َ بن زُهَيْرٍ، أبوسُليمان الضَّبِّيُّ (ت٢٢٨هـ)
110/1	4.4	_ دَلاَّنُ، أَبُوالفَضْلِ الرَّازِيُّ (ت ؟)
£1V/1	771	ـ الرَّبِيعُ بنُ نِافع، أَبُوتَوْبَةَ (ت ٢٤١هـ)
1/513	71.	ـ رَجَاءُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ، أَبُومُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ (ت ٢٤٩هـ)
278/4	٦٨٨	_ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدالوهاب التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٨٨هـ)

1/ 473	717	_ زكَريًا بنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ (ت ٢٨٥هـ)
240/1	317	_ زُهَيْرُ بنُ أَبِيّ زُهَيْرِ (ت ؟)
19/4	094	ـ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بنّ أحمد بن حَنْبَلِ (ت٣٠٣هـ)
240/1	710	_ زُهَيْرُ بنُ مُحمَّد بن قُمَيْرِ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
1/113	717	ـ زِيَادُ بنُ أَيُّوْبَ الطُّوْسِيُّ «دَلُوْيَهُ» (ت ٢٥٢هـ)
٤٥٤/١	777	_ سَعْدَانُ بِنُ يَزِيْدَ (تَ ٢٦٢هـ)
220/1	777	_ سَعِيْدُ بن أبيَ سَعِيْدٍ، أَبُونَصْرٍ الأَرْطَائِيُّ (ت؟)
1/133	777	_ سَعِيْدُ بِنُ مُحمَّدُ الرَّفَاءُ (ت؟ً)
1/133	377	_ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوْبَ (ت ٢٤٤هـ)
1/ 403	777	_ سُفْيَانُ بنُ وكيع بن الجَرَّاح (ت٢٤٧هـ)
227/1	770	_ سَلَمَة بنُ شَبِيْبُ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٤٠هـ)
91/4	098	_ سُلَيْمَانُ بن أَحَّمد بن أَيُّوبُ الطَّبَرَانِيُّ (ت ٣٦٠هـ)
274/1	717	_ سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ، أبوداود السِّجشْتَانِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
240/1	YIA	_ سُلَيْمَانُ بنُ دَاود الشَّاذَكُونِيُّ (ت ٢٣٤هـ)
224/1	771	_ سُلَيْمَانُ بنُ سَافري الواسِطِيُّ (ت؟)
£ 4 7 / 1	719	_ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله السِّجْزِيُّ (ت ؟)
1/ 403	777	_ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله، أبومُقَاتِل (ت؟)
1 / 433	**	_ سُلَيْمَانُ القَصِيْرُ (ت؟)
1/373	Y 1 V	_ سُلَيْمَانُ بنُ المُعَافَىٰ الحَرَّانيُّ (ت؟)
200/1	779	_ سِنْدِئُ، أَبُوبِكِر الخَوَاتِيْمِيُّ (ت؟)
80V/T	385	ـ شافعُ بنُ صَالِح بن حَاتِمِ الجِيْلِيُّ، أَبُومُحمَّدٍ (٤٨٠هـ)
1/003	741	_ شَاهِيْنُ بن السُّمَيْدَءُ ، أَبُوِ سَلَمَةَ العَبْدِيُّ (ت ؟)
204/1	74.	ــ شُجَاعُ بنُ مَخلَدٍ، أبوالفَصْلِ البَغوِيُّ (ت ٢٣٥هـ)
1/453	744	_ صالحُ بنُ أحمد الحَلَبِيُّ (ت؟)
1/753	747	_ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (ت ٢٦٦هـ)
1/153	377	_ صَالِحُ بنُ إسماعيل (ت؟)
777/4	717	_ صَالِحُ بنُ زِيَادٍ السُّوْسِيُّ (ت ٢٦١هـ)

٤٧٠/١	747	- صَالِحُ بنُ عَلِيِّ الحَلَبِيُّ
279/1	747	_ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ النَّوْفَلِيُّ (ت ؟)
٤٧٠/١	747	- صَالِحُ بنُ عَلِيِّ الهَاشِمِيُّ
٤٧١/١	749	_ صَالِحُ بنُ عِمْرَان بن حَرْبِ، البُخَارِيُّ (ت ٢٨٥هـ)
£ 7 / 1	78.	_ صَالِحُ بنُ مُوسَىٰ، أَبُوالوَجِيْهِ
EVY /1	781	_ صَدَقَةً بنُ مُوسَىٰ بن تَمِيْم (ت؟)
٤٧٣/١	787	- صُغْدِيُّ بنُ المُونَقِّي، أَبُومَيْمُون السَّرَّاجُ (ت؟)
777/4	715	- ضِرَارُ بنُ أَحْمَد بن ثَابِتٍ، أَبُوالطَّيِّب (ت؟)
£ ٧ ٧ / ١	780	_ طَاهِرُ بنُ حُرَّة الأَذَنِيُّ (ت؟)
201/4	779	_ طَاهِرُ بن الحُسَيْن بن أحمد بنُ القَوَّاس (ت ٤٧٦هـ)
<b>٤٧٧/</b> 1	787	- طَاهِرُ بنُ محمَّد بن الحُسَيْنِ التَّمِيْمِيِّ الْحَلَبِيُّ (ت؟)
1/1743	337	_ طاهرُ بنُ محمَّد بنُ نِزَارٍ، أبوالطيبُ (ت ؟)
£ 1 7 / 7 1 3	V•V	_ طلحةُ بنُ أحمد بن طلحة ، أَبُو البَرَكَاتِ (ت ١٢٥هـ)
£ < < / / \	737	_ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِاللهِ البُغْدَادِيُّ (ت؟)
٤٧٥/١	724	_ طَيِّبُ بنُ إِسْماعيل، أبوحُمْدُونَ المُقْرَيءُ (ت؟)
EV9/1	457	<ul> <li>- ظُلَيْمُ بنُ حُطَيْطٍ (ت ؟)</li> </ul>
114 /	40.	- عَارِمٌ، أَبُو النُّعْمَان البَصِرِيُّ (ت؟)
104/4	mm.	ـ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيم، أَبُوالفَضْلِ العَنْبَرِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
107/7	449	_ العَبَّاسُ بنُ عبدالله بن العبَّاسِ النَّخْشبيُّ (ت ؟)
100/4	444	_ العَبَّاسُ بنُ غالب الهَمَذَانِيُّ الوراق (ت ٢٣٣هـ)
1/101	mmm	_ العَبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بن حَاتِم، الدُّورِيُّ (ت ٢٧١هـ)
100/4	441	- عَبَّاسُ بنُ علي بن الحَسَنُ بنُ بَسَّامٍ، أَبُو الفَضْلِ (ت ؟)
178/4	441	_ عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجَوْهَرِّيُّ (ت ٢٩٩هـ)
174/4	454	_ عَبَّاسُ بنُ مُحمَّد بن موسىٰ الخَلَّالُ البَغْدَادِيُّ
178/4	440	_ عَبَّاسُ بنُ مَسْكُو ْيَهَ الْهَمَذَانِيُّ (ت؟)
279/4	779	_ عبدُالباقي بنُ محمَّد البِّزَّارُ، صِهْرُ هِبَةُ الله (ت٤٦١هـ)
27 17	770	ـ عبدُالخَالِقِ بنُ عِيسىٰ الهاشميُّ، أبوجعفر (ت ٤٧٠هـ)

1.0/7	79.	_ عبدالخَالِقِ بنُ مَنْصُوْرِ (ت؟)
7/15	377	_ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ إبراهيم، الدِّمَشْقِيُّ _ دُحَيْمٌ (ت ٢٤٥هـ)
٧٠/٢	740	_ عَبْدُ الرَّحْمَانَ بنُ زاذان الرَّازِيُّ أَبُو عِيْسَىٰ (تُ بعد ٣١٥)
٧٣/٢	777	ـ عَبْدُالرَّحْمَاٰنَ بنُ عَمْرِو أَبُوزُرُعَةَ الدُّمَشْقِيُّ (ت ٢٨٠هـ)
1.4/4	097	_ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي حاتِم (تُ ٣٢٧هـ)
8 EV /4	777	_ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْدُه ت ﴿٤٧هـ)
7/57	**	_ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُ مَهْدِيٍّ بن حسَّان (ت ١٩٨هـ)
VA/Y	<b>TV</b> A	_ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ يَحْيَىٰ بن خَاقَانِ (ت؟)
V9/Y	449	_ عَبْدُالرَّحْمَان، أَبوالفَضْل المُتَطَبِّبُ (ت؟)
<b>***</b> /*	787	_ عبدُ السَّلام بنُ الفَرَج المَزُّ رَفِيُّ (ت ٤٢٣هـ)
1.7/7	440	_ عبدُ السَّلاَمُ؟ (من تَلامِيذ الإمام أحمد) (ت؟)
1.7/7	7.17	_ عبدُالصَّمَدُ بنُ أَبِي سُليمان بن أَبِي مَطَرِ (ت٢٤٦هـ)
1.0/4	PAY	_ عبدُالصَّمدِ بنُ الغَضل
7/3.1	444	_ عبدُالصَّمَدِ بن مُحَمَّد العَبَّادَانِيُّ
1.4/	444	_ عبدُالصَّمَدِ بنُ يحييٰ (ت؟)
A1/Y	۲۸.	_ عبدُالرِّزَّاقِ بنُ هَمَّام الصَّنْعَانِيُّ (ت ٢١١هـ)
T.7 /T	744	_ عبدُالعَزِيْزُ بنُ أَحْمَدُ (غلام الزّجاج) (ت ٣٨٨هـ؟)
۲۱۳/۳	111	_ عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرُ، غُلاَمُ الخَلاَّلِ (ت ٣٦٣هـ)
7 2 7 / 5 3 7	717	_ عبدُالعَزَيز بنُ الحارث التَّمِيْمِيُّ (ت ٣٧١هـ)
1 / ٢	415	_ عبدُ الكريم بن الهَيثُم، أبويحيي القَطَّانُ (٢٧٨)
0/4	7 2 9	- عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (ت ٢٩٠هـ)
71/7	70.	ـ عبدُاللهِ بنُ بِشْرِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٧٥ ّهـ)
٤٦٨/٣	797	_ عبدُالله بِنُ جَابِر بن يَاسِيْن (ت ٤٩٣هـ)
77/7	71	_ عبدُاللهُ بنُ جَعفُر ، أبوبكرِ
Y0/Y	700	_ عبدُالله بنُ حَاضرِ الرَّازِيُّ
97/4	090	ـ عبدُالله بنُ سُليماًن، أبُوبكرِ بن أبي دَاود (ت ٣١٦هـ)
TT /T	707	_ عبدُ اللهِ بنُ شَبُّوْيَهُ

7 / 7	707	_ عبدُالله بنُ العَبَّاس الطَّيَالِسِيُّ (ت ٣٠٨هـ)
74/4	704	_ عبدُالله بنُ عبدالرَّحمان السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٢٣٩هـ)
7 2 / 7	307	_ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن أَبَانِ القُرَشِيُّ
£9/4	770	_ عبدُالله بن أبي عَوَانة الشَّاشِيُّ أَبُومُحمَّدٍ (ت؟)
71/7	YOY	_ عبدُالله بن محمَّدِ بن شَاكِرٍ، العَنْبَرِئُ (ت ٢٧٠هـ)
79/7	YOX	_ عبدُالله بنُ محمَّد بنُ شَيْخٍ بن عَمِيْرَةَ (ت ؟)
4. /1	709	<ul> <li>عبدُاللهِ بنُ محَمَّدِ بن عبداً لعزيز البَغوِيُّ (ت ٣١٧هـ)</li> </ul>
£01./4	٥٨٢	_ عبدُاللهِ بنُ مُحمَّدِ الهَرَوِيُّ الأنْصَارِيُّ (ت ٤٨١هـ)
77/7	77.	_ عبدُالله بنُ مُحمَّدِ بن أبي الدُّنيا (تَ ٢٨١هـ)
27/7	177	ـ عبدُالله بن مُحمَّد بن المُهَاجِر، (فُوْرَانُ) (ت٢٥٦هـ)
£ V / Y	777	_ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن الفَصْلَ الصَّيْدَاوِيُّ (ت؟)
£V/Y	777	_ عبدُاللهِ بنُ محمَّد، أبومُحَمَّدٍ اليَمَامِيُّ
1993	377	_ عبدُالله بنُ يَزِيْد العُكْبَرِيُّ (ت؟)
97/7	717	_ عبدُالمَلكِ بنُ عبدِالحَمِيْد المَيْمُونِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
1/ 01	717	_ عبدُالمَلِكِ بنُ مُحمَّدِ (ت ٢٧٦هـ)
440/4	137	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ التَّمْيِمِيُّ (ت ٤١٠هـ)
2/173	۲۸۲	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ مُحمَّدِ الشَّيْرَازِيُّ (ت ٤٨٦هـ)
207/4	٦٨٠	ـ عبدُالوَهَّابِ بنُ أحمد بن جَلَبَةَ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٧٦هـ)
405/4	777	ـ عبدُالوَهَابِ بنُ حَزَوًرِ الوَرَّاقُ أَبُوبَكْرٍ (ت ٤٥٠هـ)
Y / NO	111	ـ عبدُالوَهَابِ بنُ الحَكَمُ الوَرَّاقُ، أَبُوالحَسَنِ
٣٣٤/٣	101	ـ عبدُالوَهَابِ بنُ عبدالعَزِيْزِ، التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٢٥هـ)
170/7	441	<ul> <li>عَبْدُوْسُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ أَبُوالسُّرَىٰ (ت؟)</li> </ul>
7/ 771	447	ـ عَبْدُوْسُ بنُ مَالِكِ، أَبُومُحمَّدِ العَطَّارُ (ت ؟)
89/4	777	- عُبَيْدُاللهِ بنُ أحمد (ابن أَخِي الإِمَامِ، الحَلَبِيُّ) (ت ؟)
01/7	AFY	ـ عُبَيْدُالله بنُ سَعْدِ الزُّهْرِئُ (ت ؟)
01/7	779	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعِيْدِ بن بُرْدٍ السَّرَخْسِيُّ (ت ٢٤١هـ)
04/4	* ٧ *	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدٍ، الحَرَادِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت؟)

ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالكريم أبوزرعة الرَّازِيُّ (ت ٢٦٤هـ)	771	04/4
ـ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُحمَّدِ بِنِ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ (ت ٤٦٩هـ)	774	240/4
ـ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ الفقيهُ المَرْوَزِيُّ الرَّقِيُّ (ت؟)	777	74/4
ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّد بن بطة العُكْبَرِيُّ (تُ ٣٨٧هـ)	777	707/r
_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ يحييٰ بن خَاقَان (تَ ٢٦٣هـ)	777	78/4
ـ عُثْمَانُ بنُ أحمد المَوْصِليُّ (ت؟)	4	110/7
ـ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ النَّخَّاسُ (ت؟)	4.1	1/7/1
عُثْمَانُ بنُ رَجَاء (تَ ؟)	450	1/9/1
_ عُشْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّرِاميُّ (ت ٢٨٠هـ)	191	114/4
ـ عُثْمَانُ بنُ صَالِح الأَنطاكي (ت ٢٨١هـ)	799	118/4
ـ عُثْمَانُ بنُ عَمْرِو بن المُنتاب، (ت ٣٨٩هـ)	779	791/4
_ عُشْمَانُ بنُ عِيْسَىٰ الْبَاقِلَّانِيُّ (ت ٤٠٢هـ)	٦٣٧	4/4.0
_ عِصْمَةُ بن عِصَام	48.	1/1/
_ عِصْمَةُ بنُ أبي عِّصْمَةَ العُكْبَرِيُّ (ت ٢٤٤هـ)	449	14 341
_ عُقْبَةً بنُ مُكرَمُ (ت ٢٤٣هـ)	451	1/7/
_ عَلِيُّ بنُ أحمدُ الأنْمَاطِيُّ (ت؟)	4.4	114/4
ـ عَلِيُّ بنُ أَحْمَد بنُ بنتِ مُعاوية بن عَمْرِو (ت ٢٩٥هـ)	4.4	114/4
ـ عَلِيُّ بنُ أحمد بن النَّضِرِ الأزْدِيُّ، أَبُوغَالِبٍ (ت؟)	4. 8	114/4
_ عَلِيٌّ بنُ أحمد اليَّمَامِيُّ المُسْتَمْلِي (ت؟)	٣٢٨	101/7
_ عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ (ت ٢٤٩هـ)	4.9	124/2
ــ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ (ت ٢٤٤هـ)	4.0	119/4
ـ عَلِيُّ بنُ حَرْبِ الطَّائِيُّ (ت ٢٦٥هـ)	115	178/7
ـ عَلِيُّ بنُ الحَسَن بن زِيَادٍ (ت ؟)	41.	124/2
_ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ المِصْرِيُّ (ت؟)	۲.٧	177/7
_ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسَنْجَانِيُّ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٥هـ)	4.1	171/7
ـ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ ـ ابن جَدًّا ـ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٦٨هـ)	775	٤٣٤ /٣
ـ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ القِرْمِيْسِيْنِيُّ، أَبُومَنْصُورٍ (ت ٤٦٠هـ)	777	٣/ ۸٢٤

189/4	440	_ عَلِيُّ بنُ أَبِي خَالِدٍ (ت؟)
10./7	411	_ عَلِيُّ بنُ الْخَوَّاصِ (ت؟)
171/7	4.7	_ عَلِيُّ بنُ زَكَرِيًا التَّمَّارُ (ت ٢٦٧هـ)
177/7	714	_ عَلِيُّ بنُ سَعِيْدِ بن جَرِيْرِ النَّسَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ)
179/7	414	- عَلِيُّ بنُ سَهْلِ بن المُغِيْرَةِ النَّسَائِيُّ (ت ٢٧١هـ)
14. 1	418	_ عَلِيُّ بنُ شَوْكُر
10./4	477	_ عَلِيٌّ بنُ أَبِي صُّبْح السَّوَّاقُ (ت؟)
£ 7 V / T	777	- عَلِيُّ بنُ طَالِبِ بنَ محمَّدِ بن زِببْيًا (ت ٤٦٠هـ)
277 /4	٧٨٢	_ عَلِيُّ بنُ عَمْرِوَ بن عليِّ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٨٨هـ)
144/1	411	- عَلِيُّ بنُ عبداً لصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٩هـ)
149/4	414	<ul> <li>عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ المَكِّيُّ (ت؟)</li> </ul>
141/1	710	_ عَلِيٌّ بنُ عبدالله بن جَعْفَر بن المَدِيْنِيِّ (ت ٢٣٤هـ)
141/1	717	- عَلِيُّ بنُ عبدالله الطَّيَالِسِيُّ (ت؟)
18./4	419	_ عَلِيُّ بنُ عُثْمَان بن نُفَيْلُ الْحَرَّانِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
181/7	**	_ عَلِيُّ بنُ الفُرَاتِ الأصْبَهَانِيُّ (تَ ؟)
2/153	191	- عَلِيُّ بنُ المُبارك النَّهْرِئيُّ، أبوالحَسَن (ت ٤٨٩هـ)
1.1/	099	_ عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن بَشَّارِ الزَّاهِدُ (ت ٣١٣هـ)
£44 /4	175	_ عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن عبدالرَّحْمَان البَغْدَادِيُّ (ت ٤٦٧هـ)
٣/ ٢٨٤	7.7	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد بن عَقِيْلِ البَغْدَادِيُّ (ت ١٣ ٥هـ)
٤٧٨/٣	٧٠١	_ عَلِيُّ بنُ مُحمَّدِ بن عليَّ، الأنْبَارِيُّ، أَبُومَنْصُورٍ (ت ١٠٥هـ)
187/7	444	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد القُرَشِيُّ (ت؟)
181/4	771	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد المِصْرِيُّ (ت؟)
184/4	737	_ عَلِيُّ بنُ المُكْرِي المُعَبَّرَ انِيُّ (ت؟)
184/4	474	ـ عَلِيُّ بنُ المُوفَقِّ، أَبُوالحسن العَابِدُ (ت ٢٦٥هـ)
TTT /T	787	_ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الذَّهَبِيَّةِ أبوالحَسَنِ
1/9/1	232	_ علَّانُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ (ت؟)
791/4	777	ـ عُمَرُ بنُ إبراهيم أبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٨٧هـ)

۲۷۲/۳	775	_ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم، أبوحفص البَرْمَكِيُّ (ت ٣٨٧هـ)
22/ /2	715	ـ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بنِ عبدالله، أَبُوحَفْصِ المَغَازِلِيُّ (ت ؟)
1.0/4	094	_ عُمَرُ بنُ مُحمَّدَ بن بكار القَافْلاَنِيُّ، أبوحَفْصِ (ت ٣٠٨هـ)
121/4	٨٠٢	_ عُمَرُ بنُ الحُسَيْن، أبوالقاسم الخِرَقِيُّ (ت ٣٣٤هـ)
1.7/4	191	_ عُمَرُ بنُ حفص السَّدُوْسِيُّ، أَبُوبِكرِ (ت ٢٩٣هـ)
1.9/4	794	_ عُمَرُ بنُ سُليمان، أبوحفص المُؤَدِّبُ
1.4/	797	_ عُمَرُ بنُ صَالِح البَغْدَادِيُّ (تُ ؟)
207/4	71	_ عُمَرُ الطَّحَّانُ، أَبُوبَكْرِ (ت ٤٧٣هـ)
1.9/4	498	_ عُمَرُ بنُ عبدالعزيز، (جليسُ بشر بن الحارث)
1.7/4	091	_ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن رَجَاءِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٣٩هـ)
11./1	790	_ عُمَرُ بنُ مُدْرِكِ أَبوعَمْرو القاصُّ (ت ٢٧٠هـ)
111/	Y9V	_ عُمَرُ النَّاقِدُ (عَمْرٌو النَّاقِدُ) (ت ٢٣٢هـ)
144/4	737	_ عَمْرُو بنُ الأشعثِ الْكِنْدِئُ (ت؟)
144/4	737	_ عَمْرُو بِنُ تَمِيْمٍ
144/4	788	_ عَمْرُو بِنُ مَعْمَرُ ، أَبِوعُثْمَان (ت ؟)
11.17	72V	_ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ ، أبومُوسَىٰ الصُّغْدِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
117/	434	_ عِيْسَىٰ بنُ فيروزُ الأَنْبَارِئِيُ (ت ؟)
7 . 1 / 7	471	_ الفَتْحُ بنُ شُخرف، أَبُونَصْرِ (ت ٢٧٣هـ)
7 / 7	47.	_ الفَرَجُ بنُ الصَّبَّاحِ البُرْزَاطِيُّ (ت؟)
112/7	401	_ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُور بن الذَّيَّالِ (ت بعد ٣١٧هـ)
110/4	404	_ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب، أبوخَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ (ت ٣٠٧هـ)
114/	404	_ الفَضْلُ بنُ زيادٍ، أبو العبَّاس القَطَّان البُّغْدَادِيُّ (ت؟)
197/7	401	_ الفَضْلُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ الأصَّفَهَانِيُّ (ت؟)
190/4	400	_ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللهِ الحِمْيَرِيُّ (ت؟)
191/	T0V	ـ الفَضْلُ بنُ مُسْفِرٍ (ت ؟)
199/7	401	ـ الفَضْلُ بنُ مِهْرَانَ، أبوالعبَّاسِ (ت؟)
7/	409	ـ الفَضْلُ بنُ نُوحِ (ت؟)

_	_				
سْلُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ (ت ٢٤٥هـ)	لُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ (ت ٢٤٥هـ)	(ت ۲٤٥هـ)	408	194/7	
مَّاسِمُ بن سَأَلَّمِ، أَبُو <b>َّ</b> عُبَيْدِالهَرَويُّ (ت ٢٢٤هـ)	سِمُ بن سَلَّام، أَبُوعُبَيْدِالهَرَويُّ (ت ٢٢٤هـ	بَيْدِالهَرَويُّ (ت ٢٢٤هـ)	419	71./7	
			414	7.9/7	
سمُ بنُ الفَرْ غَانِيُّ	مُ بنُ الفَرْغَانِيُّ	<b>\</b>	411	71./7	
نَاسِمُ بن مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (ت؟)	سِمُ بن مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ (ت؟)	زِيُّ (ت ؟)	474	Y · V / Y	
سمُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ (مكرر)	مُ بنُ مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (مكرر)	يُّ (مكرر)	418	Y + A / Y	
نَاسِمُ بنُ نَصْرِ (ت ؟)	سِمُ بنُ نَصْرِ (ت ؟)	1	477	7.9/7	
		يُّ (ت ؟)	470	Y . A / Y	
لَاضِي المُوتَقَرُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٣٧هـ)	نِينِيَ المُوَقَّرُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٣٧هـ)	(ت ٤٣٧هـ)	700	TEV/T	
بَنَّهُ بِنُ سَعِيْدٍ، أَبُورَجَاءٍ البَغْلَانِيُّ (ت ٢٤٠هـ)	َ بنُ سَعِيْدٍ، أبورَجَاءِ البَغْلاَنِيُّ (ت ٢٤٠هـ)	البَغْلَانِيُّ (ت ٢٤٠هـ)	477	7 . 8 / 7	
( م )	)	( , )			
•				-	
بُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان	ارَكُ بنُ سُلَيْمَان	۲	0.4	247/7	
ارَكُ بنُ سُلَيْمَان (مكرر)	كُ بنُ سُلَيْمَان (مكرر)	1 ()	٤٨٦	٢/٠١٤	
نَبَارَكُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ، أبوسَعْدٍ (ت ١٣٥هـ)	ارَكُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ، أبوسَعْدِ (ت ١٣٥٥	يُّ، أَبُوسَعْدِ (ت ١٣٥هـ) د	V•0	2/1/4	
نَّىٰ بنُ جامع، أَبُوالحَسَنِ الأَنْبَارِيُّ (ت؟)	، بنُ جامع، أَبُوالحَسَنِ الأَنْبَارِيُّ (ت؟)	سَنِ الأَنْبَارِيُّ (ت؟)	٤٨٧	٤١٠/٢	
جَاهِدُ بنُ مُوسَىٰ (ت ٢٤٤هـ)	هِدُ بِنُ مُوسَىٰ (ت ٤٤٢هـ)	376_) 3	0 * 8	294/4	
عَفُوظُ بنُ أحمد الكَلْوِكَانِيُّ (ت ١٠هـ)	وظُ بنُ أحمد الكَلْوَذَانِيُّ (ت ١٠هـ)	ذَانِيُّ (ت ۱۰هـ)	V.7	249/4	
عَمَّدُ بنُ أَبَان، أَبُوبَكْرِ (ت ٢٤٤هــ)	ئدُ بنُ أَبَان، أَبُوبَكْرٍ (ت ٢٤٤هــ)	(ت ٤٤٢هـ)	441	YV E / Y	
عَمَّدُ بنُ إبراهيم الأنْمَاطِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ «مُربَّع»	لدُ بنُ إبراهيم الأنْمَاطِيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ «مُربَّع»	طِيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ «مُربَّع»	۲۷۸	74. /2	
عَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوحَمْزَةَ الصُّوفِيُّ (ت ٢٦٩هـ)	لدُ بنُ إبراهيم، أبوحَمْزَةَ الصُّوفِيُّ (ت ٢٦٩	عَمْزَةَ الصُّوفِيُّ (ت ٢٦٩هـ)	47.4	745/7	
فَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدٍ البُوْشَنْجِيُّ (ت ٢٩٠هـ)	لدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ (ت ٩٠	بِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ (ت ٢٩٠هـ) ٥	440	770/7	
َّ عَمَّدُ بِنُ إِبِرَاهِيمٍ، أَبُوالْفَصْٰلِ السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت؟)	لَدُ بِنُ إِبراهيم، أَبوالفَصْلِ السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت	فَضْلِ السَّمَرْ قَنْدِيُّ (ت؟) A	414	777/7	
عَمَّدُ بنُ إبراهيم القَيْسِيُّ (ت؟)	لدُ بنُ إبراهيم القَيْسِيُّ (تَ ؟)	يُّ (ت ؟)	٣٨.	744/2	
نَمَّدُ بنُ إبراهيم المَاسْتَوِيُّ (ت؟)	لدُ بنُ إبراهيم المَاسْتَوِيُّ (ت ؟)	تَوِيُّ (ت ؟)	471	744/2	
عَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوأميَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ (ت٢٧٣هـ)	لَّهُ بنُ إبراهيم، أبوأميَّةَ الطَّرَسُوْسِيُّ (ت٧٣	سيَّةَ الطَّرَسُوْسِيُّ (ت٢٧٣هـ)	477	771/7	
مَّدُ بنُ إبراهيم بن يعقوب	دُ بنُ إبراهيم بن يعقوب	نوب ۷	400	74. /1	

TVV /T	375	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوالحُسَيْن بن سَمْعُون (ت٣٨٧هـ)
77./7	**	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد الجَوْزَجَانِيُّ (ت بعد ٢٤٥هـ)
119/4	7	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوعليّ ابن الصَّوَّافِ (ت ٥٩هـ)
17./٣	7.1	ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَلِ (ت ٣٣٠هـ)
771/7	41	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن علي بن رَزِيْنٍ (ت ؟)
771/7	474	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثَنَّىٰ، أَبُوجَعْفَرِ (ت ٧٧٢هـ)
٤٣٨/٣	778	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن محمد البَرَدَانِيُّ (ت ٢٩هـ)
461/4	708	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوطاهرِ الغُبَارِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
7/377	377	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد المَرْوَرُّوْذِيُّ (تَ ؟)
٣٣٥ /٣	707	- مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن أبي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيِّ الهَاشِمِيُّ
777/7	474	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصل، المُقْرِيءُ (ت ٣٧٧هـ)
774/4	474	_ مُحَمَّدُ بنُ إدريس العباس الشَّافِعِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
74./7	44.	_ مُحَمَّدُ بنُ إدريس، أَبُوحَاتِمِ الرَّازِيُّ (ت ٧٧٢هـ)
7 2 7 7 3 7	471	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق، أَبُو الفَتْح المُؤَدِّبُ (ت ٢٩٢هـ)
749/7	440	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق (ت؟)
241/2	474	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق ابن رَاهُوْيَهُ (ت ٢٩٤هـ)
TTV /T	474	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن جعفر، الصَّغَانِيُّ (ت ٢٧٠هـ)
799/4	74.	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بنُ مَنْدَه الأصْبَهَانِيُّ (ت ٣٩٥هـ)
7 2 7 / 7 3 7	441	_ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل، الإمام البُخَارِيُّ (ت ٢٥٦هـ)
77./7	477	_ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يُوسف، التِّرْمِذِيُّ (ت ٢٨٠هـ)
7/1/7	497	_ مُحَمَّدُ بنُ بشر «أَخُو خَطَّابٍ» (ت ٢٨٥هـ)
YVV /Y	494	_ مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ، أَبُوبِكْرِ (ت؟)
14./1	490	_ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ القَطِيْعِيُّ (ت؟)
Y / A / Y	٤.٣	_ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ أَبوعِمْرَانَ (ت ٢٢٨هـ)
791/7	1.03	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ، أَبُوعَبْدِالله البَرَّارُ (ت ٢٩١هـ)
457/4	707	_ مُحَمَّدُ بنُ حامدِ بن خِيَارٍ (ت ؟)
279/4	794	_ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ (ت ٤٩٤هـ)

4/641	770	_ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن قَشِيْشِ السِّمسَارُ (ت ٣٨٨هـ)
Y / Y	441	_ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن لهرونُ بن بدينا (ت ٣٠٨هـ)
771/4	777	_ محمَّدُ بن الحُسين «ابن الفرَّاء» أبو يَعْلَىٰ (ت ٣٥٨)
440/4	441	_ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَبُوجَعْفَرِ البُرْجُلاَنِيُّ (ت ٢٣٨هـ)
79./7	1 + 3	_ مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُوْيَه صاحب الأَدم (ت؟)
· 190/Y	٤ • ٤	_ مُحَمَّدُ بنُ الحكم أبوبكر الأحولُ (ت ٢٢٣هـ)
Y	499	_ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ ، أبو بكْرِ المُقْرِيءُ (ت ٢٦٧هـ)
7/ 527 >		_ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان البَغْدَادِيُّ العَطار (ت؟)
7/917	247	
178/4	7.5	_ محمَّد بنُ حَمْدَانِ الصَّيْدَلاَنِيُّ (ت ٣٢٠هـ)
794/4	٤٠٣	_ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الأَنْدَرَابِيُّ (ت؟)
797/7	2 . 0	_ مُحَمَّدُ بنُ خَالدِ بن يَزِيْد الشَّيْبَانِيُّ (ت ؟)
797/7	٤٠٦	ـ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن صَبِيْحٍ، المِصِّيْصِيُّ (ت ٢٥٠هـ)
799/7	£ • V	_ مُحَمَّدُ بنُ رَافِع (ت ٥ ٤٠ ٢٠ أهـ)
4.4/4	8.9	ـ مُحَمَّدُ بنُ رَجَاءً (ت؟)
4.1/4	٤٠٨	_ مُحَمَّدُ بنُ رُوْحِ العُكْبَرِيُّ (ت؟)
4.4/4	٤١٠	_ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرٌ ، أَبُوجَعْفَرِ
441/1	240	ـ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ البِّنَّاءُ (ت؟)
4.0/4	818	_ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنَ صَبِيْحِ (ت؟)
4.5/4	217	_ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمان البَاوِزِيُّ
4.4/4	113	_ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرِ
79./4	777	_ مُحَمَّدُ بنُ سِيْماً بنَ الفَتْحِ أَبُوبَكْرِ (ت؟)
4.5/4	214	ــ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصُّعْدِيُّ ، أَبُوجَعْفَرٍ (ت ؟)
441/4	273	_ مُحَمَّدُ بنُ أبي صَالِحِ المَكِّيُّ (ت ؟)
7/5.7	210	_ مُحَمَّدُ بنُ طَارِقِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
7.47	£1V	_ مُحَمَّدُ بنُ أبي عَتَّابِ بن طَرِيْفٍ ، أَبُوبَكْرِ الأَعْيَنُ
457/4	433	_ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُؤَدِّبُ الطَّوِيْلُ (ت ٢٩٠هـ)

451/2	133	_ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ (ت؟)
41/1	240	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَلن، أَبُوبكْرِ الصَّيْرَفِيُّ (ت؟)
444/4	277	ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَلن الدِّيْنَورِيُّ
441/4	277	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمنن الشَّامِيُّ، (ت ٣٠١هـ)
TTT /T	271	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحِيم البَزَّارُ، «صَاعِقة» (ت٥٥٥هـ)
44./4	373	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيز البَيْورَ دِيُّ ، أَبوعبدِاللهِ (ت؟)
7/ 737	٤٤.	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكِ القَزَّارُ (ت ٢٧٦هـ)
411/	19	ـ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهِ بن ثَابِتٍ (ت؟)
418/4	173	_ مُحَمَّذُ بنُ عبدالله بن جُعفر الزُّهْرِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
4/3/4	277	ــ مُحَمَّذُ بنُ عَبْدِالله ، أَبُو جَعْفَرِ الدِّيْنَوَرِيُّ (ت ؟)
4.9/4	811	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ «مُطَيَّنٌ» (تُت ٩٧ ٢ُهـ)
79V/T	AYF	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله، ابن أَخي مِيْمِي (ت ٣٩٠هـ)
441/4	£ V £	_ مُحَمَّدُ بنُ أبي عبدِالله الهَمَذَانِي «مَتُّوْيَهُ» (ت؟)
177/4	7.4	_مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوَ احِدِ «غُلامُ ثَعْلَبِ» (ت ٣٤٥هـ)
410/4	274	_ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَزِيْدَ، ابن المُنَادِي (ت ٢٧٢هـ)
m1m/r	£4.	- مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأنْمَاطِيُّ «المُرَبَّعُ» (ت ٢٨٦هـ)
7/ 777	٤٣٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن الدَّقيقيُّ (ت ٢٦٦هـ)
478/7	879	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنْجُويَه (ت ٢٥٨هـ)
710/7	274	- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملٍ، السُّلَمِيُّ (ت ٢٩٣هـ)
44. /1	247	ــ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ، أبوجَعْفَرِ الجَوْزَجَانِيُّ
447/4	173	_ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن الحَسَن بن شَقِيْقِ (ت ٢٥٠هـ)
٣٦٠/٣	770	_مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ الحَدَّادُ، أبوبكرٍ (ت ٤٥٧هـ)
TT1/T	244	_ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ «ابنُ أُخْتِ غَزَالٍ» (ت ٢٦٤هـ)
٣٣٣ /٢	343	_ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن شُعَيْبٍ
٣٣٤/٢	240	_ مُحَمَّدُ بنُ علي الجُرْجَانِيُّ «حمدان»
240/4	٦٦٣	_ مُحَمَّدُ بنُ عليَّ بن الفتح العُشَارِيُّ (ت ٤٥١هـ)
٤٧٦/٣	799	ـ مُحَمَّدُ بنُ علي بن مُحَمَّدِ الحُلْوانِيُّ (ت ٥٠٥هـ)

24. /4	77.	_ مُحَمَّدُ بنُ علي الخَيَّاطُ المُقْرِيءُ (ت ٤٦٧هـ)
٣/ ٣٥٤	111	_ أبوعبدالله محمد بنُ عُمَرَ بنَ الْوَليد البَاجَسْرَائِيُّ (ت ٤٧٧هـ)
780/7	249	_ مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الْخَيَّاطُ، أَبُوجَعْفَرِ (ت؟)
<b>TTV /</b> Y	543	_ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفْيَانَ الطَّائِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
454/4	240	_ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت؟)
TEV/Y	233	_ مُحَمَّدُ بنُ غَسَّان العَلَّانِيُّ
TEA/Y	8 8 8	_ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ العَتَّابِيُّ (ت؟ )
7/5.73	. 213.	_ مُحَمَّدُ بِنُ قُدامةً الجَوْهَرِّيُّ (ت ٢٣٧هـ)
457/4	220	_ مُحَمَّد بنُ قُدامةَ الجَوْهَرَيُّ (ت٢٣٧هـ) (مكرر)
144/4	7 • 8	_ محمَّدُ بنُ القاسم، أَبُوبَكُّرِ الأَنْبَارِيُّ (ت ٣٢٨هـ)
7/154	٤٥٠	_ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان النَّيْسَابُورِّيُّ (تَ ٢٨٤هـ)
74 1	887	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ إدريس الشَّافِعِيُّ (ت ٢٤٢هـ)
mom /r	٤٤٧	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن أبي الوَرْدِ (٢٦٣هـ)
187/4	7.0	_ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ الدُّوْرِيُّ (ت ٣٣١هـ)
7/357	103	_ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ (ت٥ ٣٩هـ)
419/4	800	_ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بَن وارة الرَّازيُّ (ت ٢٧٠هـ)
409/1	. ٤٩	_ مُحَمَّدُ بنُ مصعب، أبوجَعْفَرِ الدَّعَّاءُ (ت٢٢٨هـ)
41/1	207	_ مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت ٢٤٦هـ)
7/117	204	_ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلِ العَبَّادَانِيُّ (ت ٢٣٦هـ)
405/4	881	_ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، أَبُوجَعْفَرِ الطُّوْسِيُّ
7/017	403	_ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ بنُ مُشَيْشِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
7/ 757	. 808	_ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ النَّهْرتِيْرِيُّ (ت ٢٨٩هـ)
7/17	809	_ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بن مَنْصُوْرٍ (ت؟)
490/4	277	_ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ بن أبي حَرْبِ الجَرْجَرَائِيُّ (ت؟)
TVT / T	807	_ مُحَمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ البَغَوِيُّ (ت ؟)
7/17	٤٦٠	_ مُحَمَّدُ بنُ هُلُونِ الجَمَّالُ (ت؟)
444 /4	٦٤٨	_مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُز، أبوالحُسين العُكْبَرِيُّ (ت ٤٢٤هـ)

٣	VY /Y	£01	ـ مُحَمَّدُ بنُ الهيثم المقريءُ (ت؟)
٣	۸۳/۲	٤٦٦	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن أبي سُمَيْنَةَ (ت ٢٣٧هـ)
٣	7/31	277	- مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ، المُتَطبِّبُ (ت؟)
٣	10/4	279	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٣٠١هـ)
٣	۸٠/٢	275	م مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الدُّهَلِيُّ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٥٨هـ)
٣	10/4	473	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَلِئُ النَّيْسَابُورَيُّ (مكرر)
٣	91/4	٤٧٠	_ مُحَمَّدُ بِنُ يَزِيْدَ الطَّرَسُوْسِيُّ، أبوبكر المُسْتَمْلِيْ (ت؟)
٣	۸۳/۲	٤٦٥	_ مُحَمَّدُ بنُ يَسَ بن بشر بنَ أبي طاهرٍ البَلَدِيُّ (تَ ؟)
٣	۸۳ /۲	272	_ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف البَيْكَنْدِيُّ (ت؟)
٣	VV /Y	173	_ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف بن الطَبَّاع (ت ٢٧٦هـ)
٣	97/7	٤٧١	_ مُحَمَّدُ بنُ يُونس السَّرخسِيُّ (ت؟)
٣	V9/Y	277	_ مُحَمَّدُ بنُ يُونس بن مُوسَى الكُدَيْمِيُّ (ت ٢٨٦هـ)
٤	۲۰/۲	193	_ مَحْمُودُ بِنُ جَالِدٍ الخَانِقِيْنِيُّ (ت؟)
٤	11/4	٤٩.	_ مَحْمُودُ بِنُ خِدَاشٍ، أَبُومُحَمَّدِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٥٠هـ)
٤	۲۰/۲	297	_ مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَّ المَرْوَزِيُّ ، أَبُو أَحْمَدَ (ت ٢٣٩هـ)
٤	9 . / Y	899	_ مُرَارُ بنُ أَحْمد، أبوأحمد (ت؟)
٤	Y0 /Y	٤٩٤	_ مُسَدِّدُ بنُ مُسرهد البَصْرِيُّ (ت ٢٢٨هـ)
٤	14/4	٤٨٨	_ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ بن مُسْلِم، النَّيْسَابُورِيُّ (٢٦١هـ)
٤	٧٦/٢	£9V	_ مُضَرُ بنُ مُحَمَّد الْأَسَدِيُّ (ت ٢٧٧هـ)
٤	1 / / Y	213	_ مُعَاذُ بنُ المُئنَّىٰ (ت ٢٨٨هـ)
٤	9 . / Y	0 • •	ـ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِح، أَبُوعُبَيْدِاللهِ (ت ٢٦٣هـ)
٤	VV /Y	891	_ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُّزَانَ الكَوْخِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
٤	27/7	294	_ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان البَصْرِيُّ (ت ٢٤٥هـ)
٤	97/7	0.1	ـ مُقَاتِلُ بنُ صَالِحِ الأَنْمَاطِيُّ (ت ٣٨٦هـ)
٤	٣٢/٢	890	ـ المُنْذِرُ بنُ شَاذَاًنَ، أبوعَمْرِو (ت؟)
٤	1 • /٢	٤٨٥	_ مَنْصُورٌ بنُ إِبْر اهيم القَزْوِيْنِيُّ (ت؟)
٤	٠ ٩ /٢	£ £ V	ــ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّد، ورَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ (ت؟)

247/7	897	_ مُهَنَّىٰ بنُ يَحْيَىٰ الشَّامِيُّ السُّلَمِيُّ (ت؟)
44× /4	٤٧٧	_ موسىٰ بنُ سَعِيْدِ الدَّنْدَانِيُّ (ت؟)
499/4	٤٧٨	_ موسىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن خَاقَان (ت ٣٢٥هـ)
٤٠٣/٢	٤٨٠	_ مُوْسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت قبل ٢٦٠هـ)
٤٠٣/٢	249	_ مُوْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ المَوْصِلِيُّ (ت؟)
٤٠٦/٢	213	_ مُوْسَىٰ بنُ مَعْمَرِ، أَبُوعِمْرَانَ (ت؟)
٤٠٤/٢	٤٨١	_ مُوسَىٰ بنُ هَـٰـرُو َ الحَمَّالُ (ت٩٤هـ)
£ . V / Y	214	_ مَيْمُونَ بنُ الأَصْبَغِ (ت ٢٥٦هـ)
2/493	0.4	_ مَيْمُونَ أَبِنُ الأَصْبَعَ النَّصِيْبِيُّ (ت ٢٥٦هـ) (مكرر)
		( ن )
297/4	0+7	_ نَصْرُ بنُ عِمْرَان
£ 9V /Y	٥٠٨	_ نُعَيْمُ بنُ طَرِيْفٍ
2/183	£ • V	_ نُعَيْمُ بِنُ نَاعِمٍ ، أَبُو حَاتِم
290/4	0 * 0	- نُعَيْمُ بنُ نَاعِمٍ ، أَبُوحَاتِمٍ - نُوْحُ بنُ حَبِيْبٍ القَوْمَسِيُّ (ت ٢٤٢هـ)
		( ھـ )
019/4	077	_ هَارُوْنُ الأَنْطَاكِيُّ (ت ؟)
017/7	017	_ هَـٰـرُونُ بَنُ سُفْيَان المَعرُوف بــ«الدِّيْكِ» (ت ٢٥١هــ)
011/	017	ـ هَـٰرُونُ بن سُفْيَان المعروف بـ(مُكْحَلَةٍ) (ت ٢٤٧هـ)
014/4	07.	_ هَارُونُ بنُ عبدالرَّحْمان، أَبُومُوْسَىٰ العُكْبَرِيُّ (ت؟)
018/4	019	_ هَـٰـرُونُ بنُ عبداللهِ بن مَروان البَزَّارُ (ت ١٣ ٢٩٪هـ)
011/	071	_ هَلْرُوْنُ بِنُ عِيْسَىٰ (ت ٢٩٦هـ)
014/4	011	_ هَـٰـرُونُ بنُ يعقوبِ الهَاشِمِيُّ (ت؟)
TEA /T	707	_هِبَةُ اللهِ بِنُ مُحَمَّد الغُبَارِيُّ ، أَبُوالغَنَائِمِ (ت ٤٣٩هـ)
0.4/	011	_ هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِك الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٠٠هـ)
٧٠٥/٢	014	_ هِشَامُ بنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو سَعْدٍ
٥٠٨/٢	018	_ هِلَالُ بن العَلاَءِ البَاهِلِيُّ الرَّقِّيُّ (ت ٢٨٠هـ)

0 . 8 / 4	017	_ المهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ (ت ٢٨٨هـ)
01./4	010	_ السهَيْتُمُ بنُ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ (ت ٢٨٨هـ) _ هَيْذَامُ بنُ قُتَيَبَةَ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
		( و )
0.1/4	01.	- وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّدٍ الحِمْصِيُّ (ت ٢٦١هـ) - وَكِيْعُ بِنُ الجَرَّاحِ بِنِ مَلِيْحٍ
2 N / Y	0 • 9	_ وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بن مَلِيْح
	No.	( ي )
0 1 / 7	700	_ يَاسِيْنُ بنُ سَهْلِ أَبُوالقَاسِم القَلَّاسُ (ت؟)
07./7	074	_ يَحْيَىٰ بنُ آدم بن سُلَيْمان الكُوفِيُّ (ت ٢٠٣هـ)
080/7	049	_ يَحْيَىٰ بنُ أَكْثَمَ بن مُحَمَّد بن قَطَنِ (ت ٢٤٢هـ)
071/7	370	ـ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوب، المَقَابِرِيُّ (ت ٢٣٤هـ)
7 2 / 7	070	_ يَحْيَىٰ بنُ خَاقَان (ت ؟)
078/7	770	_ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًّا الْمَرْوَزِيُّ (ت؟)
080/7	٥٣٨	_ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا بن يَحْيَىٰ الأَحْوَلُ (ت ٣٦٥هـ)
070/7	077	_ يَحْيَىٰ بِنُ سَعِيْدٍ (ت؟)
071/7	079	_ يَحْيَىٰ بنُ صَالِح الوُّحَاظِيُّ (ت ٢٢٢هـ)
7/ 170	071	_ يَحْيَىٰ بنُ عبدِالَّحَمِيْدِ الحِمَّانِيُّ الكُوفِيُّ (ت ٢٢٨هـ)
٤٨٠/٣	٧٠٤	_يَحْيَىٰ بنُ عُثْمَان بن الشوَّاء، أبوالقَاسِم (ت ١٢٥هـ)
047/2	071	_ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّد الذُّهْلِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (تَ ٢٦٧هـ)
08./4	٥٣٣	_ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
049/1	047	_ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
04./1	۰۳۰	ـ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْن بن عَوْن أَبُوزكَرِيًّا (ت ٢٣٣هـ)
0 2 2 / 7	041	ـ يَحْيَىٰ بنُ أبي نَصْرِ ، أَبُوسَعْدِ الهَرَوِيُّ (ت ٢٨٧هـ)
01/7	370	ـ يَحْيَىٰ بنُ نَعِيمٍ (ت؟)
0 2 7 / 7	040	_ يَحْيَىٰ بنُ هِلاَلُ ِ الوَرَّاقُ (ت ؟)
087/7	270	_يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد الوَرَّاق، أبوالصَّقْرِ (ت؟)
0 2 7 / 7	004	_ يَزِيْدُ بنُ جُمْهُوْرٍ، أبوالَّليْثِ (ت؟)

079/4	008	ـ يَزِيْدُ بنُ خالدِ بن طُهْمَان، أبوخَالدِ البَادَا (ت؟)
079/4	000	ـ يَزَيْدُ بنُ هَـٰـرُون، أَبُوخَالِدٍ (ت ٢٠٦هــ)
٤٥٣/٣	<b>ገለ</b> ۳	_ يَغْقُوبُ بنُ إِبْراهيم بن سُطُورِ البَرْزَبِيْنِيُّ (ت ٤٨٦هـ)
007/7	08.	_ يَعْقُوبُ بنُ إِبراهيم الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٥٢هـ)
008/4	0 2 1	_ يَعْقُوبُ بِنُ إسحلقَ بِن بُختان، أبويوسف (ت؟)
00V/Y	0 2 7	ـ يَعْقُوبُ بنُ سفيان، أبويوسف (ت ٢٧٧هـ)
001/1	0 8 4	_ يَعْقُوبُ بِنُ شَيْبَةَ (ت ٢٦٢هـ)
009/4	0 £ £	_ يَعْقُوبُ بنُ العبَّاسِ الهَاشِمِيُّ (ت ؟)
009/4	0 8 0	_ يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ المُطَوَّعِيُّ (ت ٢٨٧هـ)
07./4	0 2 7	_ يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ، أبوالسُّرَىٰ الحَرْبِيُّ (ت؟)
07./4	0 E V	ـ يَعْقُوبُ بنُ أخي معروف الكَرْخِيُّ (تَ ؟)
7/110	007	_ اليَمَانُ بنُ عبَّادٍ
7/050	0 8 9	ـ يُوسُفُ بنُ بَحْرِ
7/150	0 8 1	_ يُوسُفُ بنُ الحُسَين الرَّازِيُّ (ت ٣٠٤هـ)
707/4	771	_يُوسُفُ بنُ عُمر، أبوالفتح القَوَّاسُ (ت ٣٨٥هـ)
07/1	001	_ يُوسُفُ بنُ موسى بن راشد القَطَّانُ (ت ٢٥٣هـ)
077/4	00+	_ يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ العطَّارُ الحَرْبِيُّ (ت ؟)

### ٤ \_ فهرس الذين ترجم لهم المؤلّف بكناهم

ج/ص	الرقم	اسـم المترجـم
٥٧٣/٢	009	_ أبُوبكرِ الأَحْوَلُ
078/7	07.	_ أبُوبكرِ الطَّبَرَانِيُّ (ت؟)
040/4	۳۲٥	_ أَبُوبِكُرُ بن عنبر الخُرَاسَانِيُّ (ت؟)
٥٧٨/٢	0 V ·	_ أبُوثَابِتِ المُشْرِفُ
04 /	1700	_ أبوثَابتِ الحَطَّابُ
04/4	٥٧١	اً بُوثَابِتِ الْخطَّابُ (مكرر)
707/4	77.	_ أبُوالحَسَنِ البِرْتِيُّ (ت؟)
4.1/4	175	_ أَبُوالحَسَنِ الجَزَرِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
279/4	798	_ أَبُوالحَسَنِ بنُ زُفَرٍ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٩٤هـ)
٥٧٣/٢	001	_ أَبُودَاوُد الْحَفَّافُ (ت؟)
07/7	Voo	_ أَبُو دَاوُد الكَاذِئُ (ت؟)
7/500	077	_ أَبُو السُّرَىٰ المُلَقَّبُ (ت؟)
7/540	070	_ أَبُوعَبْدِالله السُّلَمِيُّ (ت؟)
٥٧٧/٢	٥٦٧	ـ أَبُو عَبْدِالله النَّو فَلِيُّ
040/4	078	_ أَبُوعَبُدِاللهِ بِنُ أَبِي هِشَامِ (ت؟)
044/4	079	- أَبُوعِمْرَان الصُّوفِيُّ (تَ ؟)
41/4	010	ـ أَبُوالفَرِجِ الهِنْدَبَانِيُّ (ت؟)
٤٧٠/٣	797	_ أَبُوالقَاسِمِ الغُورِيُّ (ت؟)
07 \$ / 4	150	_ أَبُومُحَمَّدِ بن أَخِي عُبَيْدِ بنِ شَرِيْكِ البَرَّارُ (ت؟)
٥٧٧ /٢	٥٦٨	_ أَبُو مُحَمَّدِ الشَّعْرَ إِنِيُّ (ت؟)
£7V/٣	79+	_ أَبُويَعْلَىٰ الكيَّالُ (ت ٤٧١)

#### ٥ - فهرس تراجم النساء

ج/ص	الرقم	اسم المترجمة
01/1/0	OVE	ـ مُخَّة أختُ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ (ت ؟)
049/4	OVY	ـ مَيْمُونَةُ بنتُ الأُقْرَعُ (ت ؟)
010/4	٥٧٧	_ حُسْنُ جاريةُ الإمامَ أحمدَ
01./	٥٧٣	_ خَدِيْجَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ (ت ؟)
018/4	٥٧٦	_ رَيْحَانَهُ بِنْتُ عَمِّ الإِمَامِ أَحْمَدَ
٥٨٣/٢	٥٧٥	- عَبَّاسَةُ بنتُ الْفَضْلِ ، زَوْجَةُ الإمام أَحْمَدَ، أَمُ صَالِح

### ٦ فهرس الكُنَىٰ ( أ ) الآباء

1.7/1	_ أَبُو إبراهيم أحمدُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم الزّهْريُّ
٤٠١/١	_ أَبُوا أَحمد خُمَيْدُ بنُ زَنْجُويه الأَزْدِيُّ ا
74 3 3 7	_ البُوأحمد محمدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملِ السُّلميُّ السَّرَّاجُ
٤٢٠/٢	_ أَبُو أَحمد محمودُ بنُ عَيْلاَن الْمَرْوَزِيُّ
٤٩٠/٢	_ أَبُو أَحمد مُراد بنُ أحمد
0 * 8 / 4	_ أَبُو أَحمد الهَيْثَمُ بنُ خارجة الخُرَاسَانِيُّ
77V /T	_ أَبُو إسحاقُ إبراهيمُ بنُ أحمد بن عُمر بن عبدالله
1/117	- أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم التَّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ السَّرَّاجُ
Y 1 A / Y	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم الحَرْبِيُّ
787/4	_ أَبُو إسحنق إبراهيمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءُ
٣٠٣/٣	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ الحُسَين البَنَّاءُ
787/1	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدالله بن الجُنَيْدِ الرَّقائقيُّ
401/4	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ عُمَر بن أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
107/1	_ أَبُو إسحنق إبراهيمُ بنُ هانيء النَّيْسَابُورِيُّ
YOV/1	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ يعقوب الجَوْزَجَانِيُّ
٤٦٧/٣	_ أبُوإسحنق إبراهيمُ الخرَّازُ
1/4/1	- أَبُو إسحاق إسماعيلُ بنُ سَعِيْدِ الشَّالَنْجِيُّ
80A/T	- أَبُوإسماعيل عبدُالله بن مُحَمَّد بن علي الأنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ (شيخ الإمام)
77./7	- أَبُو إسماعيل مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يوسف الترَّمِذِيُّ
771/7	_ أَبُوأُميَّة مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسُوْسِيُّ
Y	_ أَبُوالبُّختُرِيِّ عبدُالله بنِ مُحَمَّد بن شاكر العَنْبُرِيُّ
£ 17 / 7 1 3	ـ أَبُوالبَرَكَاتِ طَلْحَةُ بنُ أَحْمَدع بن طلحة
1/09/1	ـ أَبُوبِشْرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيم (ابن عُلَيَّةً)

۱۲/۳	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَان بن مالكِ القَطِيْعِيُّ
/۱۸۸/۱	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ أبي الدُّرِّ المنذر بن النَّصْرِ المَغَازِلِيُّ
10/4	_ أَبُوبِكِي أُحمدُ بنُ سلمان النَّجَّادُ
4.1/4	_ أبُوبكرِّ أحمدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ ابن شَكَاثَا
229/4	_ أبُوبِكُرِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد الرَّزَّازُ المُقْرِيءُ (حُمَّدُوه)
YV / T	ـ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن إسماعيل المُقْرِيءُ الأَدَمِيُّ
۲۳ /۳	_ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن لهرون الخَلَّالُ َ
TT0 /T	_ أبُوبكر أحمدُ بنُ موسى الرَّوْشَانِيُّ
1/177	_ أبُوبكرِّ إسماعيلُ بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج النِّيسَابُوريُّ
789/7	_ أبُوبكر الحسنُ بن يحيىٰ بن قَيْسِ المُقْرِيءُ
97/1	_ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ زَهَيْرِ بن أَبِي خَيْثَمَةَ النسائي
178/1	_ أَبُوبِكِرَ أحمدُ بنُ عثمان بن سعيد الأَحْوَلُ (كرنيب)
٤٧٣ /٣	_ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ عليّ بن أحمد العُلَبِيُّ
1/771	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ علي بن سَعِيْدٍ
124/1	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَجَّاجِ المَرُّوذِيُّ
101/1	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بن خالد الْبُوْرَانِيُّ قَاضي تَكْرِيْتَ
100/1	ـ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن صَدَّقَةَ
1/751	_ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانِيءِ الطَّائِئُي، ويُقالُ: الكَلْبِيُّ الأثرمُ
1/5/1	ـ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ منصور بن سيار الرَّمَادِيُّ
200/1	_ أبُوبكرِ سِنْدِيٌّ الخَواتِيمِيُّ
A1 /Y	_ أَبُوبِكُرٍ عبدُ الرَّزَّاق بنُ هَمَّام الصَّنْعَانِيُّ
Y 1 7 / T	ـ أَبُوبِكُرٍ عبدُالعزيزِ بنُ جَعْفَرِّ بن أحمدُ غلامُ الخَلَّالِ
79/7	ـ أَبُوبِكُرِ عبدُالله بنُّ مُحَمَّد بنَ صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ
YY /Y	_ أَبُوبِكُرِ عِبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ
7/14	_ أَبُوبِكُرٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدُ بن سُفيان بن أَبِي الدُّنْيَا
97/4	_ أَبُوبِكُرِ عبدُالله بنُ سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيُّ
408/4	_ أَبُوبكر عبدُالوهاب بنُ حَزَوَّر الوَرَّاقُ
	•

٤٥٣/٣	_ أَبُوبِكِرٍ عُمَرُ الطَّحَّانُ
1.7/٢	_ أَبُو بَكِرٍ عُمَرُ بنُ حَفصِ السَّدُوْسِيُّ
YV £ /Y	_ أَبُوبِكر مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ
240/Y	_ أَبُو بِكرِّ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق الصَّغَانِيُّ
7/7/7	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ بشرِ بن مَطَر (أُخُو خَطَّابٍ)
YVV /Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَاكُ الجُرْجَانِيُّ
YA9/4	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ
YAA /Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بَن بكر بن حمَّادِ المُقْرِيءُ
7/0073 740	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحكم الأَحْوَلُ
178/4	_ أَبُوبِكرٍّ مُحمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بن حمادٍ الصَّيْدَلاَنِيَّ
44./4	ــ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيْما بن الفَتْح
T.V/Y	_ أَبُوبِكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرَيْفٍ الأَعْيَنُ
471/7	أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحمٰن الصَّيرِ فِيُّ
T1T/T	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن عِتَّابِ الأَنْمَاطِيُّ (المُرَبّعُ)
47 8 / 4	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملك بن زَنْجُونِيهُ
41./4	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الحدَّاد
441/1	ـ أَبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن دَاود (ابنُ أختِ غَزَالٍ)
٤٣٠/٣	_ أَبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسَىٰ الخيَّاطُ البَغْدَادِيُّ
188/4	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القاسم بن بَشَّارٍ الأَنْبَارِيُّ
41/1	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرْسُوْسِيُّ المستملي
009/7	_ أَبُوبِكرٍ يوسفُ بنُ أَيُّوبِ المُطَوِّعِيُّ
114 / 4	_ أَبُوتُرَابٍ عَسْكَرُ بنُ الحُصَينِ النَّخْشَبِيُّ
£ \ V / \	_ أَبُوتُوبَةُ الرَّبِيعُ بِنُ نافعِ
1/ 54	_ أَبُوجَعْفَرٍ أَحمدُ بنُ حبًّان القَطِيْعِيُّ
1.4/1	ـ أَبُوجَعْفُرٍ أَحمدُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ
117/1	ـ أَبُوجَعْفُرٍ أَحمدُ بنُ صَالح المِصْرِيُّ
144/1	ـ أَبُوجَعْفُرٍ أَحمدُ بنُ العبَّاسِ بنِ الأَشْرَسِ

	_
718/1	_ أَبُو جَعْفَرِ أَحمدُ بن أبي عُبَيْدَة الهَمَذَانِيُّ
Y • A / 1	_ أَبُوجَعْفَرِ أَحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الحُلْوَانِيُّ
249/4	_ أَبُوجَعْفَرِ عبدُالخالقِ بنُ عِيْسَىٰ الهَاشِيئِ الشَّريفُ
TT · /T	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الأَنْمَاطِيُّ (مُرَبَّع)
14./4	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَل
771/7	_ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثَنَّىٰ
YA · /Y	_ أَبُوجَعْفَرِّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن هِرُون المَوْصِلِيُّ (ابن بَدِيْنا)
YA0 /Y	ـ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمدُ بن الحُسينَ البُّرُّجُلاَنِيُّ
Y9V/Y	_ أَبُوجَعْفَرِ مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ بن صَبيْح المِصِّيصِيُّ
٣.٣/٢	_ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرِ
44//	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السُّرَىٰ البَنَّاء، البَغْدَادِيُّ
4.5/4	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصُّغْدِيُّ
4.4/4	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ (مُطَيَّن)
410/4	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بن يزيد، ابن المُنَادِيْ
mm • /r	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الجَوْزَجَانِيُّ
٣٣٤/٢	َ _ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن عبدالله (حمدان) الوراق الجُرْجَانِيُّ
T & 0 / Y	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عمران الخَيَّاطُ
mm / 1	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عوفِ بن سُفيان الطائِيُّ الحِمْصِيُّ
404/1	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ
708/7	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، أبوجَعْفَرِ العَابدُ الطوُّسيُّ
TA E / Y	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكحَّالُ المُتَطَّبِّ البَغْدَادِيُّ
<b>YV•/</b> Y	ـ أَبُوحَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدريس بن المُنْذِرِ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ
2/ 193	_ أَبُوحَاتِمْ نُكَيْمُ بِنُ ناعمٍ
1 / / / 1	_ أَبُو الحَارِثِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد الصَّائغُ
1.4/1	_ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ
1/7.3	_ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ الخَفَّافُ
011/4	_ أَبُوحَامِدٍ هٰرونُ بنُ عِيْسَىٰ الخَيَّاطُ

۳٠/٣	_ أَبُوالحَسَن إبراهيمُ بنُ إسحاق، أَبُوبَكرٍ الخَصِيْبُ الشَّيْرَجِيُّ
٧٦/١	_ أَبُوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ
19./1	_ أَبُو الحَسَنَ أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِي الدُّمشقيُّ
104/1	_ أَبُو الحَسَنَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرةَ الأَسَدِيُّ
٣١٠/١	_ أَبُو الحَسَنَ إدريسُ بنُ عبدالكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ
۲1./٣	_ أَبُوالحَسَنَ إسحاتُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الكَاذِيُّ
499/1	_ أَبُوالحَسَنِ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيع بن حُمَيْدٍ اللَّخْمِيُّ الكُوْفِيُّ
7 57 /4	_ أَبُو الْحَسَنِ عبدُ العزيز بنُ الحارِثِ بنُ أَسدِ التَّمِيْميُّ
97/7	- أَبُو الْجَسَنِ عبدُ المَلِكِ بنُ عبد الحميد بن مِهْر اَن المَيْمُونيُّ
10/4	_ أبُو الحَسُنِ عبدُ الوَهَّابِ بنُ الحكم الوَرَّاقُ
117/7	_ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أحمَد الَبْغَدادِيُّ ابن بنتِ مُعاويه
٤٣٤ /٣	_ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسين بن أحمد بن إبراهيم بن جَدًا العُكْبَرِيُّ
1/17/	_ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيْد بنِ جريرِ النَّسَوِيُّ
141/4	_ أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدالله بن جعفر (ابن الْمَدِيْنِيِّ)
2/473	_ أَبُوالحَسَنِ عليُّ بنُ عَمْرِو بنِ عليِّ الحَرَّانِيُّ
2/ 12	_ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المبارك النَّهْرِيُّ
١٠٨/٣	ـ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بَشَّارٍ الزَّاهدُ
£44 /4	_ أَبُو الحَسَن عَلِيَّ بنُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغْدَادِيُّ
154/4	_ أَبُوالحَسَن عليُّ بنُ الموفَّق العَابِدُ
<b>**</b>	_ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يوُسف بن الذَّهَبِيَّةِ
£47/4	_ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد البَرَدَانِيُّ
٤١٠/٢	_ أَبُو الْحَسَنِ مُثْنَىٰ بنُ جامعِ الأنباريُّ
1/413	_ أَبُو الحَسَنِ مُسلمُ بِنُ الحجَّاجِ بن مُسلم النَّيْسَابُورِيُّ القُشَيْرِيُّ
0/4	_ أَبُو الحُسَيْنِ أَحمدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عبيدالله بن المُنَادِيُ
٣٠٣/٣	_ أَبُوالحُسَينِ أَحَمَّدُ بنُ عبدالله بن الخَضِر بن مَسْرُور السُّوْسَنْجَرْدِيُّ
YVV / T	_ أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ أحمِد بن إسماعيل ابن سَمْعُون
77 / 577	_ أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهُويَّهُ)

Y9V/T	_ أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون ابنُ أَخِي ميمي
4.44 /4	_ أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُزِ العُكْبَرِيُّ
791/4	- أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله العُكْبَرِيُّ (ابن المسلم)
Y	_ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
YYV /W	_ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ بدر بن عبدالله المَعَازِلِيُّ
1.9/4	_ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ سليمان المؤدِّبُ
1.0/4	_ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بَكَّارِ القَافْلاَنِيُّ
1.7/4	_ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ محمَّد بن رَجَاءً العُكْبَريُّ
£40/1	_ أَبُوحَمْدُون طيِّبُ بنُ إسماعيل المُقْرِيءُ
745 /2	_ أَبُوحَمْزَةَ مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيم الصُّوفِيُّ
079/7	_ أَبُوخَاللِهِ يزيدُ بنُ خاللِهِ بن طُهمان
٤٧٩/٣	- أَبُو الخَطَّابِ مَحْفُونظُ بنُ أحمد بن الحسن الكَلْوِذَانِيُّ
110/4	- أَبُوخَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبابِ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ ِ
£ Y Y / 1	أبُو داود سُليمانُ بنُ الأَشْعَثِ
7.8/4	_ أَبُورَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ البَغْلاَنِيُّ
04/4	- أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بنُ عبدالكريم الرَّازِيُّ
VW /Y	- أَبُو زُرْعَةَ عبدالرَّحمٰن بنُ عمرو بن صفوان الدِّمَشْقِيُّ
07./7	- أَبُوزَكريًّا يَحْيَىٰ بنُ آدِم بن سُليمان الكُوْفِيُّ
071/7	- أَبُوزَكَرِيّا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابدُ المَقَابرِيُّ البغداديُّ
044/1	_ أَبُوزَكُريًّا يَحْيَىٰ بنُ المخُتار بن منصورِ النَّيْسَابُورِيُّ
080/4	- أَبُوزَكَرِيًّا يَحْيَىٰ بنُ زكريا بن يحييٰ الأُحولُ
04./1	_ أَبُوزَكَرِيًّا يَحْيَىٰ بنُ معين بن عَوْنِ
17011	ـ أَبُوالسُّرى عَبْدُوْسُ بنُ عبدالواحدِ
7/ . 70	<ul> <li>أبوالسُّرىٰ يعقوبُ بنُ يوسف الحَرْبيُّ</li> </ul>
٤٨١/٣	- أبُوسَعْدِ المباركُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ
0 2 2 / 4	_ أَبُوسَعْدِ يحييٰ بنُ أبي نَصْرِ الهَرَوِيُّ
98/1	_ أَبُوسَعِيْدٍ أحمدُ بنُ داود الحَدَّادُ الوَاسِطِيُّ
	* /

17 8 / 1	ـ أَبُوسَعِيدٍ أحمدُ بنُ عمر بن لهرون البُخَارِيُّ
٦٨/٢	_ أَبُوسَعِيدٍ عبدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ (دُحَيْمٌ)
Y7 /Y	_ أَبُوسَعِيْدِ عبدُالرَّحمٰن بنُ مهدي بن حسَّان
114/4	_ أَبُو سَعِيْدٍ عُثمان بنُ سَعِيْدِ السِّجستانيُّ الدَّارِمِيُّ
0. 1/	_ أَبُوسَعِيْدٍ هِشَامُ بنُ منصورِ
017/7	_ أَبُوسُفيان لهْرُونُ بنُ سُفيانٌ بن بشر المعروف بـ(الدَّيك)
209/1	_ أَبُوسَلَمةَ شاهينُ بنُ السُّميدَع العَبْدِيُّ
411/1	_ أَبُوسُلَيمانَ أَيُّوبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن سَافِرِيِّ
٤١٤/١	_ أَبُوسُلَيْمَانَ داودُ بنُ عمرو بن زهير الضَّبِّيُّ
EV1/1	_ أَبُوشُعَيْبِ صالحُ بنُ عمر ان الدَّعَاء البُخَارِيُّ
750/1	_ أَبُو شَيْبَةَ إَبراهيمُ بنُ عبدالله بن مُحَمَّد بن أَبي شَيْبَةَ
0 2 7 / 7	_ أَبُو الصَّقْرِ يَحْيَىٰ بن يزداد الوَرَّاقُ
A1/1	- أَبُوطَالبَ أحمدُ بنُ حُمَيْدِ المُشْكَانِيُّ
45.9 /4	_ أَبُوطَالبِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْل (ابنُ البَقَّالِ)
14 / 1	_ أَبُوطَالبِ عِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ الغُكْبَرِيُّ
T00/T	لدٍ أَبُوطَالبٍ مُحَمَّدُ بنُ علي بن الفتح العُشَاريُّ
٣٣٤ /٣	_ أبُوطَاهِرٍ أحمدُ بنُ إبراهيم القَطَّانُ
279/4	_ أَبُوطَاهِرِ عبدُالباقِي بنُ مُحَمَّد بن عبدالله البِّزَّازُ (صِهْرُ هِبَةِ اللهِ)
747/4	_ أَبُوطَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الغُبَارِيُّ
777/	_ أبُوالطَّيِّبِ ضرارُ بنُ أحمد بن ثَابتِ
٤٧٦/١	_ أَبُوالطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدُ بن نزارِ
791/4	ـ أَبُوالطَّيِّبِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنْتابِ (إمامُ جَامع المَدِيْنَةِ)
0 2 / 1	ـ أَبُوالعَبَّاسِ أحمدُ بنُ جعفُرِ بن يَعقوبَ بن عبدالله الَّفَارِسِيُّ الاصْطَخْرِيُّ
18/4	_ أَبُو العبَّاسَ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ السَّنُوْطُ البَرَّارُ
£ V 9 / m	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحسن بن أحمد المُخَلِّطِيُّ
99/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ زُرَارَةَ المُقْرِيءُ
***/*	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّامِيُّ الشِّيْحِيُّ

1 / 1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيدٍ اللَّحْبَانِيُّ
171/1	ـ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ العبَّاس بن الأَشْرَس
174/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ علي بن مسلم النَّخْشَبِيُّ الأَبَّار
T01/T	_ أَبُو العبَّاسَ أحمدُ بنُ عمر بن أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
107/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن خالد البَرَاثِيُّ
109/1	_ أَبُوالعَبَّاسِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بنَ عِيْسَىٰ البِرْتِيُّ
14./1	_ أَبُو العبَّاسَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن مَطَرِ
194/1	_ أَبُو العبَّاسَ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن واصَّلِ المُقْرِيءُ
Y1./1	_ أَبُو العِبَّاسَ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ بن زَيْدِ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ ثَعْلَبٌ
117 /7	_ أَبُو العبَّاسَ الفَضْلُ بنُ أحمد بن منْصُوْرِ
١٨٨/٢	_ أَبُو العبَّاسَ الفَضْلِ بنُ زيادٍ، أبو العباسُ القَطَّانُ
199/7	_ أَبُو العبَّاسَ الفَضْلُ بنُ مِهْرَان
777/7	_ أَبُو العبَّاسَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمد بن واصل
07/1	_ أَبُوعَبدالرَّحَمٰن أحمدُ بنُ جعفر الضَّرِيُّرُ الوَكِيْعِيُّ
<b>٣</b> ٢ • / 1	_ أَبُوعبدالرَّحمٰن بِقِيُّ بِنُ مَخْلَدِ الأَنْدَلُسِيُّ
44./1	_ أَبُوعِبدِالرَّحِمْنِ تَمِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ الطُّوْسَيُّ
0/4	- أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل
0. 64/7	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبيدُالله بنُ أحمد بن عبيدالله ابن أخَّى الإمام الحَلَبيُّ
07/7	- أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبيدُالله بنُ عبدالحرادي النَّيْسَابُوْريُّ
770/7	- أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنَجيُّ
77./7	- أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ أحمد بن الجَرَّاحِ الجَوْزُجَانِيُّ
277/7	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰنِ المفضَّلُ بنُ غسَّانِ بنِ المُفَضَّلِ الغَسَّانِيُّ
٤٥/١	_ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ إبرهيم بن كثيرِ الدَّوْرَقيُّ
V £ / \	- أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بن عبدًالجبَّارِ الصُّوفِيِّ
1 • 1 / 1	_ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ سعيد بَن إبراهيم الرِّبَاطِيُّ
171/1	- أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن أَبِي عَوْفٍ البُزُّ وْرِيُّ
194/1	_ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ نَصْرِ بنِ مَالكِ الخُزَّاعِيُّ

,	
m. 9 /m	ــ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ حَامدِ بن عليِّ بن مَروان البَغْدَاديُّ
*** /*	ـ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن مُوسَىٰ الفُقَّاعِيُّ
TY 1 /T	_ أَبُوعبدِاللهِ الحُسينُ بنُ أحمد بن جَعْفَر ابنُ البَغْدَادِيِّ
44. /4	_ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ أحمد بن السَّلاَّ لُ المُؤَدِّبُ
T0 2 /T	_ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ عُثْمَان بن الحُسَيْنِ البَرَدَانِيُّ
440/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد التَّمِيْمِيُّ
٣٨٨ / ١	- أَبُوعَبْدِاللهِ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الكرَمْانيُّ الحَنْظَلِيُّ
481/1	_ أَبُوعبدِاللهِ جَعْفَرُ بنُ محمَّد بن هُذَيْلِ
V9/Y	_ أَبُوعبدِاللهِ عبدُالرَّحمٰن، أبو الفَضْلِ المُتَطَبِّبُ
7/107	- أَبُوعَبْدِاللهِ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّد بَطَّةَ الَّعُكْبَرِيُّ
7777	_ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إدريس الشَّافِعِيُّ (اَلْإِمامُ)
799/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحِنق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ
7 2 7 / 7 3 7	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ البُخاريُّ
791/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبِ البَرَّارُ
279/4	ّ ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَّنِ الرَّاذَانِيُّ
7/ 7/7	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ
74 137	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاس، الطَّويْلُ
471/7	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ الشَّامِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ
44./4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيز البِيْورَدِيُّ
187/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بنَ حَفَّصِ الدُّورِيُّ العَطَّارُ
419/4	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ َ
411/14	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ بن أبي موسىٰ النَّهْرِتيرِيُّ البَغْدَادِيُّ
٣٨٠/٢	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ
Y 1 + /Y	ـ أَبُوعُبَيْدٍ القَاسمُ بنُ سلَّام
£9./Y	_ أَبُوعُبَيْدِاللهِ مُعاوِيةُ بنُ صُالحِ
144/4	_ أَبُوعُتْمَانَ عَمرُو بن مَعْمَرِ ۗ
457/1	_ أَبُوعُثْمَانَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريس، ابنُ الإمام الشَّافِعِيِّ

	_
٤٧٠/٣	_ أَبُوعَلِيٍّ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد البَرَدَانِيُّ
YA1/1	_ أَبُوعليٌّ إسماعيلُ بنُ يُوْسُفَ الدَّيْلَمِيُّ
1/574	_ أَبُوعليٌّ بشرُ بنُ مُوسَىٰ بنُ صالح بنَ شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الْأَسَدِيُّ
289/4	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ أحمد بن عبدالله (ابن البَنَّاء)
401/1	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابِ التَّغْلِبِيُّ المُخَرِّمِيُّ
481/4	- أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ العُكْبَرِيُّ
T00/1	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ الصَّباحُ بن مُحَمَّد البَرَّارُ
T09/1	_ أَبُوعليٌّ الحَسَنُ بنُ عبدالعزيز الجُذَامِيُّ الجَرَوِيُّ
778/1	_ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بن الحَسَن بنَ عليِّ الْإِسْكَافيُّ
419/1	_ أَبُوعليٌّ الحَسَن بنُ محمَّد بن الصَّباح الزَّعْفَرَانِيُّ
TOA/T	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ مبشرِ الكتانِيُّ المقريء الدِّمَشْقِيُّ
TV9/1	_ أَبُوعليُّ الحُسَيْنُ بنُ إِسحَاق الخِرَقيُّ
1./4	_ أَبُوعليُّ الحُسَيْنُ بِنُ عبدالله بن أحمد الخِرَقيُّ
٣٨٢/١	_ أَبُوعليٍّ الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ
TAT/1	_ أَبُوعلَى حَنْبَلُ بنُ إسحلَق، أبوعليِّ الشَّيْبَانيُّ
VA /Y	_ أَبُوعليٌّ عبدُالرَّحمٰن يَحييٰ بن خَافَان
119/4	_ أَبُوعلي مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحسن بن إسحاق (ابنُ الصَّوَّافِ)
TT0 /T	_ أَبُوعليٌّ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بن أبي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ
804/4	_ أَبُوعليٌّ يعقوبُ بنُ إبراهيم بن سُطُورِ البَرْزَبِيْنيُّ
190/1	_ أَبُوعمَّار حُرِيْثٌ
YVA /Y	_ أَبُّوعِمْرَانَ محمدُ بنُ جَعْفَر الوَرْكَانِيُّ
2/5.3	_ أَبُوعِمْرَانَ مُوسَىٰ بنُ مَعْمَرِ
٤٠٤/٢	_ أَبُوعِهْرَانَ مُوسَىٰ بنُ هَاروَّن الحَمَّالُ
0.1/	_ أَبُوعُمَرَ هِلَالُ بنُ العَلَاءِ بن هِلاَلِ البَاهِلِيُّ الرَّقِّيُّ
177/4	_ أَبُوعُمَرَ محمدُ بنُ عبدالوا حِدِ الزَّاهدُ (غُلَّامُ ثَعْلَب)
mam/1	_ أَبُوعَمْرٍو حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَالُ
890/1	ــ أَبُوعَمْرُو حُرَيْثُ بنُ عبدالرَّحمٰن الخُرَاسَانِيُّ ــ أَبُوعَمْرُو حُرَيْثُ بنُ عبدالرَّحمٰن الخُرَاسَانِيُّ
	,

1/503	_ أَبُوعَمْرِو خَطَّابُ بنُ بشرِ بن مطرِ
T.0/T	_ أَبُوعَمْرُو عثمان بنُ عيسَىٰ البَاقِلَّانيُّ
11 / / ٢	_ أَبُوغالب عليُّ بنُ أحمد بن نَصْرِ
11./1	_ أَبُوعَمْرُو عُمَرُ بن مدركِ القاصُّ
٤٣٢ /٢	_ أَبُوعَمْرُو المُنْذِرُ بن شَاذَان
V • / Y	_ أَبُوعيسَىٰ عبدُالرَّحمٰن بن زاذان بن يزيد
£ 7 V / T	_ أَبُوالغَنَائِم عليُّ بنُ طالبِ بن زِببْيَا
T & A / T	_ أَبُو الغنائم هبة اللهِ بنُ مُحَمَّدُ بنَ أحمد الغُبَارِيُّ
٣.٣/٣	_ أَبُو الفَتْح أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحسن بن أخي حَبيْب
807/4	_ أَبُو الفَتْح عبدُ الوهَّابِ بنُ أحمد بن عبدالوهاب بن جَلَبَةَ الحرَّانِيُّ
787/7	_ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ إِسَحِاقِ المؤدِّبُ
<b>٤٧</b> ٦/٣	_ أَبُو الفَتْح، محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد الحُلْوَ إنِيُّ
704 /T	_ أَبُو الفَتْحَ يوسفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرُورِ القَوَّاسُ
٤٦١/٣	_ أَبُوالفَرَجُ عبدُالواحدِ بنِ مُحمَّدِ المَقْدِسِيُّ الشِّيْرَازِيُّ
۳۳٤ / <b>۳</b>	_ أَبُو الفَرَجُ عبدُالوهاب بنَ عبدالعَزيز التَّميْمِيُّ
194/1	_ أَبُو الفَضُل أحمدُ بنُ مُلاعب بن حبَّان المُخرِّميُّ
Y# /#	_ أَبُو الفَضْلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد القَافْلاَنِيُّ
445/1	_ أَبُوالفَضْلَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيُّ المؤدِّبُ
***/1	_ أَبُوالفَضْلَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هاشم المُؤَدِّبُ
rr /r	_ أَبُو الفَضْلَ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن يَعقوبُ الصَّنْدَلِيُّ
490/1	_ أَبُو الفَضْلَ حاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحارثِ، الجَوْهَرِيُّ
٤١٥/١	_ أَبُو الفَضْلَ دِلاَّن الرَّازِيُّ
1/753	_ أَبُوالفَضْلَ صالحُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ
104/4	_ أَبُوالفَضْلَ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْمِ العُنبَرِيُّ
100/4	_ أَبُوالفَضْلَ عبَّاسُ بنُ علي بن الحُسن بنَ بسَّام
7/501	_ أَبُو الفَضْلَ العبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حاتم الدُّوْرِيُّ
V9/Y	_ أبوُ الفَضْلَ عبدُ الرَّحمٰنِ المُتَطَبِّبُ

440/4	ـ أَبُوالفَضْلِ عبدُالواحد بنُ عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيْمِيُّ
747 /	- أبو ُالفَضْلِ مُحمَّد بنُ إبراهيم السَّمَرْ قَنْدِيُّ
781/4	- أبُوالقَاسِمُ إبراهيمُ بنُ جَعفر ابن السَّاجِيِّ
YV0/1	- أَبُوالقَاسِمُ إسماعيلُ بنُ عبدالله بن ميمون العِجْلِيُّ
78./1	_ أَبُو القَاسِمَ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الورَّاقُ
T { T / 1	- أَبُوالقَاسِمِ الجُنَيْدُ بنُ محمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الخَرَّادُ القَوَارِيْرِيُ
XT /T	_ أبُوالقَاسِمَ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ الْقَزَّازُ
444/4	- أَبُو القَاسِمِ الخِضْرُ بنُ تميْمِ بَنِ مُزَاحِمِ التَّمِيْميِ
91/4	- أَبُوالقَاسِمَ سُليمان بنُ أحمَّد بَن أيوبُّ الطَّبَرَانِيِّ اللَّخْمِيُّ
8 EV / T	- أَبُو القَاسِمِ عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمَّد بن إِسحنى بن مَنْدَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ
TTT /T	_ أَبُوالقَاسِمِ عبدُ السَّلام بنُ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ
4.1/4	- أَبُو القَاسِمُ عبدُ العزيزِ بنُ أحمد بن يعقوب الحَرْبيُّ (غُلام الزَّجاج)
W • /Y	_ أَبُو القَاسِمُ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عبدالعزيز البَعَوِيُّ
240/4	- أَبُو القَاسِمُ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن الحُسين الفَرَّاءُ
184/4	- أَبُو القَاسِمُ عمرُ بنُ الحُسين بن عبدالله ابن أحمد الخُرِقِيُّ
0 1 / 1	- أَبُو القَاسِمُ ياسينُ بنُ سَهْلِ القَلَاسُ
٤٨٠/٣	_ أَبُو القَاسِمُ يَحْيَىٰ بنُ عثمانٌ بن الشُّوَّاءُ
01/7	_ أَبُو قُدامَةً غُبَيْدُ الله بنُ سَعِيْدِ يَحْييٰ بن بُرْدٍ السَّرَخْسِيُّ
91/1	- أَبُو قُلاَبَةَ عَبدُ الملكِ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله الرِّقَاشِيُّ الْبَصْرِيُّ
7/150	_ أَبُواللَّيثِ يزيدُ بنُ جُمْهُورٍ
٤١٧/٢	ـ أَبُوالمُننَّىٰ معاذُ بنُ المُثنَّىٰ بن مُعاذٍ بن معاذ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ
W.9/1	_ أَبُو مُحَمَّدٍ إدريسُ بنُ جَعْفَر بن يزيد
YY1/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيَلُ بنُ إسحاق بن الحُصين الرَّقِّيُّ
Y1 . /r.	_ أَبُومُحَمَّدٍ إسماعِيلُ بنُ عليّ بن إسماعيل الخُطَبِيُّ
TTV/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفُرِ بنُ مُحَمَّد بن شاكرِ الصَّائِغُ
441/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بنُ مُحَمَّد النَّسائِيُّ ٱلشَّعْرَانِيُّ
497/1	ـ أَبُومُحَمَّدٍ حَجَّاجُ بنُ يوسف بن حَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ (ابن الشَّاعِرِ)

٣٨٨ /١	_ أَبُومُحَمَّدٍ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ الكَرْمَانِيُّ
T7/T	_ أَبُومُحَمَّدِ الحَسَنُ بنُ علي بن خَلَفِ البَرْبَهَارِيُّ
TVA/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المؤدِّبُ
٤١١/١	_ أَبُومُحَمَّدٍ خَلَفُ بن هِشَامِ المُقْرِيءُ
117/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ رَجَاءُ بنُ أَبِي رَّجَاءِ الْمَرْوَزِيُّ
٤٦٤/٣	_ أَبُومُحَمَّدٍ رِزْقُ الله بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عبدِالعَزيز التَّمِيْمِيُّ
£0V/1	_ أَبُومُحَمَّدِ شَافعُ بنُ صالحِ بن حاتِمَ الجِيْلِيُّ
1.4/4	_ أَبُومُحَمَّدٍ عُبدالرَّحمٰن بنُ محمَّد بنُ إِدريس، ابن أبي حاتِم الرَّازِيُّ
٤٩/٢	_ أَبُومُحَمَّدِ عبدُاللهِ بنُ أَبِي عَواَنَةَ الشَّاشِيُّ
٤٢/٢	_ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن المُهَاجِر (فُوْرَانَ)
£V/Y	_ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ اليَمَامِيُّ (اَبنَ الرومي)
177/4	_ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُوْسُ بنُ مالكِ العَطَّارُ
٤١٨/٢	_ أَبُومُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بنُ خداشِ الطَّالْقَانِيُّ
£ 7 / 7	_ أَبُومُحَمَّدٍ مُضَرُ بنُ محمَّدِ بنَ خَالدٍ الأُسَدِيُّ
£ V V / Y	_ أَبُومَحْفُوظٍ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزَانِ الكَرْخِيُّ
444/4	ـ أَبُومُزَاحِم مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِ الله بن يَحْيَىٰ بن خَاقَان
144/1	_ أَبُومَسْعُورٌ أحمد بنُ الراغت بن خالدٍ الَّرازيُّ الأصْبَهَانِيُّ الضَّبِّيُّ
207/1	_ أَبُو مُقاتلِ سُليمان بنُ عبدالله
£ 1 / 4	_ أَبُومَنْصُورِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ المُقْرِيءُ الخَيَّاطُ
٤٧٨/٣	_ أَبُومَنْصُورً عليُّ بنُ مُحَمَّد بن علي الأَنْبَارِيُّ
11.17	_ أَبُومُوسَىٰ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرِ الصُّغْدِيُّ
014/4	_ أَبُوموسيٰ هٰرون بنُ عبدالرَّحمٰن العُكْبَرِيُّ
018/7	_ أَبُوموسىٰ هٰرونُ بنُ عبدالله بن مروان الْبَرَّاز الحَمَّالُ
٤٧٣/١	ُ _ أَبُومَيْمُونَ صُغْدِيُّ بنُ المُوَفَّق
280/1	_ أَبُونَصْرٍ سَعِيْدُ بنُ أَبَي سَعْيدٍ الأَرْطَائِيُّ
Y • 1 / Y	_ أَبُونَصْرٍ الفَتْحُ بنُ شُحَرف بن دَاود
٤١٠/٢	_ أَبُونَصْرٍ منصورُ بنُ إبراهيم بن عبدالله بن مَالكِ القَزْوِيْنِيُ

£ • 9 /Y	ـ أَبُونَصْرِ منصورُ بنُ محمَّد بن قُتَيْبَةَ بن يَعْمُر، وَرَّاقُ أبي ثَوْرِ
1/577	- أَبُو النِّضُرِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيْمُون العِجْلِيُّ
117/4	_ أَبُو النُّعمان عَارِمٌ البَصْرِيُّ
19/1	_ أَبُوهاشم زِيادُ بنُ أَيورُبُ الطُّوْسِيُّ
٤٠٨/١	_ أَبُو الْهَيْثُمَ خِالدُ بنُ خِدَاشِ بن عجلان
£ 4 7 / 1	_ أَبُو الوَجِيْهِ صَالِحُ بنُ مُوْسَىٰ
0.7/7	- أبُوالوليدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ
1/473	ـ أَبُو يَحْيَىٰ زَكَريًّا بنُ يحيىٰ بن عبدالملك النَّاقدُ
1 / Y	- أَبُو يَحْيَىٰ عبدُالكريمِ بنُ الهَيْنَمِ القَطَّانُ العَاقُولِيُّ
197/4	- أَبُويَحْيَىٰ الفَضْلُ بنُ عبدِالصَّمد الأصبَهانيُّ
411/1	_ أَبُويَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحيم بن أبي زُهَيْرِ (صَاعِقَة)
0.0/4	_ أَبُويَحْيَىٰ الْهَيْثُمُ بِنُ خَارِجَةً
1/527	_ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدِ (ابن رَاهُوْيَهُ)
YAE / 1	ـ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُوْرِيُّ
٣٠٠/١	_ أَبُويعقُوب إسحاقُ بنُ الحَسَن بن مَيمون الحَرْبِيُّ
1/1/2	ـ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ حَنْبَلِ بن هلالِ الشَّيْبَانِيُّ
1/ 647	- أَبُويعقُوب إسحاقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَوِيُّ
٣٠٣/١	أَبُويعقُوب إسحاقُ بنُ مَنْصُورِ بن بِهْرَامِ الكَوْسَجْ
7/150	- أَبُويعقُوب يوسفُ بنُ الحُسين بن عليِّ الرَّازِيُّ
٧/ ٧٢٥	_ أَبُويعقُوب يوسفُ بن موسىٰ بن راشد القَطَّانُ الكُوْفِيُّ
771/4	- أَبُويَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلفٍ (ابن الفَرَّاءِ) القاضي
007/Y	_ أَبُويوسفَ يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم بن كثيرٍ العَبْدِئُ الدَّوْرَقِيُّ
008/4	_ أَبُويوسفَ يعقوبُ بنُ إسحاق بن بُختان
00 / 7	_ أَبُويوسفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيان
T91/1	_ أَبُو اليَمَان الحَكَمُ بنُ نافعٍ

# ٦- فهرس الكُنئ( ب ) الأبناء

Y01/1	ـ ابن آزرَ إبراهيمُ بنُ موسىٰ (ت؟)
<b>۲۳</b> 7/1	ـ ابن أبان إبراهيمُ بنُ أبانٍ الموصليُّ
78/7	- ابن أبان عبدُ الله بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ
YV E /Y	۔ ابن أبان مُحَمَّدٌ، أبوبكرِ ـ ابن أبان مُحَمَّدٌ، أبوبكرِ
TT 1 / Y	۔ بن أُختِ غَزَالٍ مُحَمَّدُ بِنُ عليِّ بن داود، أبوبكرِ ـ ابن أُختِ غَزَالٍ مُحَمَّدُ بِنُ عليِّ بن داود، أبوبكرِ
YA + /1	ـ ابن أخت ابن المبارك إسماعيلُ ـ ابن أخت ابن المبارك إسماعيلُ
٤٩/٢	- ابن أَخِي الإمام عُبَيْدُالله بنُ أَحْمَد بن عُبَيْدِ اللهِ
٣٠٣/٣	ــ ابن أخى حَبيْبِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن، أبوالفَتْح (ت ؟)
0 V E / Y	ـــ ابن أَخِي عُبَيْدِ بنُ شَريكٍ أبومُحَمَّدٍ ـــ ابن أَخِي عُبَيْدِ بنُ شَريكٍ أبومُحَمَّدٍ
07./	_ ابن أخى مَعروف الكَرْخِيُّ يعقوبُ
T9V /T	ـ ابن أخي مِيمي مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون، أبوالحُسَيْنِ ـ ابن أخي مِيمي مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن
1/177	- ابن أخي نُوْح بن مَيْمُون، إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمون العِجْليُّ -
109/1	ـ ابن الأزْهَرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عيسىٰ أبوالعباس البِرْتِيُّ
144/1	_ ابن الأشرس أحمدُ بنُ العباس، أبوالعباس وقيل: أبوجعفر
£ + V / Y	_ ابن الأصبغ ميمونُ بنُ الأصبغ
080/4	ـــ ابن أَكْثَمَ يحييٰ بن أكثم بن محمَّد بن قَطَنِ القاضِي
To./1	ـ ابن أيوُّبَ الحَسَنُ بنُ أيوُّبَ البَغْدَادِيُّ ـ ابن أيوُّبَ الحَسَنُ بنُ أيوُّبَ البَغْدَادِيُّ
21/1	ِ ابن بنتِ أبي أُسامةَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هُذَيْلِ _ ابن بنتِ أبي أُسامةَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هُذَيْلِ
٣٠/٢	_ ابن بنتِ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ عَبدالله بن مُحمَّد البَغِّويُّ
008/4	_ ابن بُختان يعقوبُ بنُ إُسحاق، أبويوسف
Y A + / Y	_ ابن بَدِيْنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن لهرون المَوْصِلِيُّ
01/4	_ ابن بُرْدٍ عبيدُاللهِ بن سعيد بن يحييٰ السَّرَخسِيُّ، أبوقُدَامَةَ
470/1	_ ابن بَرِّي الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ بَرِّيٍّ القَطَّانُ

100/7	ابن بَسَّام عبَّاسُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ
TA1/1	<ul> <li>ابن بَشًارِ الحُسَيْنُ بنُ بَشًارِ المُخَرِّمِيُّ</li> </ul>
١٠٨/٣	ـ ابن بشَّارٍ عليُّ بنُ محمَّد أَبُوالحَسَن الرِّاهِدُ
٤٠٦/١	ٰ ۔ ابن بشر حَطَّابُ بنُ بِشْرِ
707/4	- ابن بَطَّة عُبِيْدُاللهِ بنُ محمَّدِ العُكْبَرِيُّ ، أَبُو عَبْدِاللهِ
289/4	- ابن البَنَّاء الحَسَنُ بنُ أَحْمَد بن عبدالله، أَبُوعَلِيٌّ
Y94/1	ـ ابن بُنان إسحاقُ بنُ بنان
114/4	- ابن بنت معاوية عليُّ بنُ أَحْمَد، أبوالحَسَن البَغْدَادِيُّ
YV 1 / 1	- ابن بنت مُعَمَّرِ إسماعيلُ بنُ إسحاق أبومحمَّدِ الرَّقِّيُّ
YVV /Y	ـ ابن بُنْدَارٍ مُحَمَّدٌ الجُرْجَانِيُّ، أَبُوبَكْرِ
7/537	- ابن ثابتٍ إبراهيم الدَّعَاء، أبوإسْحَلُق
417/7	<ul> <li>ابن ثابت مُحَمَّدُ بنُ عبدالله</li> </ul>
47./4	ـ ابن البَغْدَادِيُّ الحُسَيْنُ بن أَحْمَلا بن جَعْفَرٍ ، أبوعبدالله
489/4	- ابن البَقَّال أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ، أبو طَالبِ
401/1	- ابن ثُوابِ الحَسَنُ أبوعلي المُخَرِّمِيُّ التَّغْلَبِيُّ
٤١٠/٢	ـ ابن جَامعِ مثنىٰ الأنباري، أبوالحَسَنِ
245/4	- ابن جَدّا على بن الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم العُكْبَرِيُّ
1/ 703	ـ ابن الجَرَّاحِ سُفيانُ بنُ وكيعِ
77 . /7	ـ ابن الجَرَّاحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بن الجَرَّاح
207/4	- ابن جَلَبَةَ عبدُ الوكمَّابِ بن أَحْمَد بن عبدالوهَّابِ الحَرَّانيُّ، أبو الفَتْح
1/537	- ابن الجُنَيْدِ إبر اهيمُ بنُ عبدالله الرَّقَائِقِيُّ أبو إسحاق الخُتَلِيُّ
787/1	<ul> <li>ابن الجُنَيْدُ الجُنَيْدُ بن مُحَمَّدِ، أبو القاسم الخَرَّازُ</li> </ul>
174/	- ابن الجَهْمِ على بن الجَهْمِ
1.4/4	<ul> <li>ابن أبي حاتِم عبدُالرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن إدريس، أَبُومحمَّدِ الرَّازيُّ</li> </ul>
70/7	ـ ابن حاضر عبدالله الرّازيُّ
4.9/4	ر ابن حامد الحَسَن بن حامد بن عليٍّ ، أَبُوعبدِاللهِ
781/4	_ ابن حامدٍ مُحَمَّدُ بن خِيَارٍ

791/7	_ ابن حَبِيْبِ مُحَمَّدُ أبوحَبِيْبِ البَرَّارُ
178/7	_ ابن حَرْبً على بن حَرْبَ الطَّائِيُ
490/4	_ ابن أبي حَرْب مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبُ الْجَرْجَرَائِيُّ
405/4	_ ابن حَزَقٍر عبدُّ الوَهَّابِ بنُ حَزَقَر ِ الوَرَّاقُ أبوبكرِ
79./7	_ ابن حَسْنُوْيَه مُحَمَّدُ بنَ حَسْنُويه (صاحبُ الأدم)
17./4	_ ابن حَفِيْدِ الإمام أَحْمَد مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ
7 \ \ \ \ \	_ ابن حمَّادٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكر بن حمَّاد، أبوبكرٍ المُقْرِيءُ
499/1	ـ ابن حُمَيْدٍ حميد بن الرّبيعَ بن حُمَيْدٍ، أبوالحسن اللَّخميُّ الْكوفيُّ
119/1	_ ابن حَنْبلِ ، أَحْمَدُ بنُ صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل
17./1	_ ابن حَنْبَلُّ أحمدُ بنُ عبدالله (ابن عم الإمام أَحْمَد)
٨/١	_ ابن حَنْبَلِّ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ (الإِمام)
1911	ً _ ابن حَنْبَلَ إسحاقُ بنُ حنبل بَن هلاًّلِ الشَّيباني
٣٨٣ / ١	_ ابن حَنْبَلِّ حَنْبَلُ بنُ إسحاق، أبوعليُّ الشيباني
19/4	_ ابن حَنْبَلِّ زهيرُ بنُ صالح بن أَحْمَد
1/753	_ ابن حَنْبَلِّ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ
0/4	ً ابن حَنْبَلَ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ
17./٣	_ ابن حَنْبَلً مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد
19./1	_ ابن أبي الحَوَارِي أحمدُ الدِّمَشْقِيُّ، أبوالحسن
1/1/7	_ ابن حيَّان أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الرَّقِيُّ
4.1/1	_ ابن حيَّة إسحاقُ بنُ حَيَّةَ الأعمشُ أبويَعْقُوبِ
Y	_ ابن خَاقَان عبدُالرَّحمٰن بنُ يَحْيَىٰ
78/7	َ _ ابن خَاقَان عبيدُاللهِ بنُ يَحْيَىٰ _
799/7	_ ابن خَاقَان مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَحْيىٰ، أبومزاحم
078/7	_ ابن خَاقَان يحييٰ
189/4	_ ابن أبي خالدٍ أحمدُ بن أبي خالدٍ
118/7	_ ابن خُرَّزاد عُثمانُ بنُ صالح بن عبدِالله الأنْطَاكِيُّ
94/1	- ابن الخَصِيْبِ أحمدُ بنُ الخَصيب

<b>TIA/I</b>	_ ابن خُفَافٍ أحمدُ بنُ خُفافٍ
10./7	- ابن الخَوَّاصِ عليُّ بن الخَوَّاصِ
TEA /T	- ابن خِيارٍ مُحَمَّدُ بنُ حامدٍ
97/1	- ابن أبي خَيْثَمَةَ أحمدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبٍ، أبوبَكْرِ النَّسَائِيُّ
97/4	- ابن أبي داود عبدُالله بنُ سُليمًان بن الأشعث، أَبُوبكرِ
7/ 57	ـ ابن أبي الدُّنيا عبدُالله، أبوبكرِ القُرَشِيُّ
98/1	- ابن دينار أحمدُ بن الرَّبيع
441 /4	_ ابن الذَّهُبِية عليُّ بنُ يوسُّف، أبو الحسن
112/7	ـ ابن الذَّيَّال الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُورٍ
٤٠٥/١	_ ابن ذي النُّون حمدانُ
1/527	- ابن رَاهُوْيَهْ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ
7/ 577	ـ ابن رَاهُوْيَهْ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدٍ
1 - 7 / 4	- اين رَجَاءِ عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أبوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ
1/177	- ابن أبي الرِّجال إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمُون العِجْلِيُّ
771/7	- ابن رَزِيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن عليِّ
£V /Y	ـ ابن الرُّومَي عبدُالله بنُّ مُحَمَّدٍ، أبومحمَّدٍ اليَمَامَيُّ
V · / Y	_ ابن زاذان عبدُالرَّحمٰن بن زادَان بن يزيد
£ 7 V / T	ـ ابن زِبنيًا عليُّ بنُ طالبٍ أبوالغَنَائِم
99/1	- ابن زُرَارَةَ أحمدُ المُقْرِيءُ، أبوالعبَّاسِ
419/1	_ ابن الزَّعْفَرَانِيِّ الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بن الصَّبَّاح
٤٦٩/٣	- ابن زُفَر أبوالحَسَنُ العُكْبَرِيُ
47 8 /7	<ul> <li>ابن زَنْجُوْيَه مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلكِ، أبوبَكْرٍ</li> </ul>
174/7	_ ابن زياد عليُّ بنُ الحَسَنِ
781/4	- ابن السَّاجِيِّ إبراهيمُ بنُ جَعْفَرٍ ، أبوالقَاسِم
W17/1	- ابن سَافِرِيِّ أيورُبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم، أبو سليمان
227/1	ـ ابن سَافري سليمانُ بنُ سافري
٤٥٣/٣	ـ ابن سُطُورِ يعقوبُ بن إبراهيم البَرْزَبْيِنيُّ، أبوعَلِيِّ

280/1	_ ابن أبي سَعِيْدٍ سَعِيْدٌ الأرْطَائِيُّ
YVV /٣	ـ ابن سَمْعُون مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بن إسماعيل، أبوالحُسين
۳۸۳/۲	_ ابن أبي سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ
44./1	ـ ابن سِنْدِيِّ حُبَيْشُ
124/1	_ ابن سُويَدٍ إبراهيمُ بنُ سُويَدٍ
Y9 · /٣	_ ابن سِيْمَا مُحَمَّدُ بنُ سيما بن الفَتْحِ أَبُو بَكْرِ
1.9/1	_ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شَاذان العِجْلِيُ
1.9/1	_ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شاذان بن خالد الهَمَذَانِيُّ
14/4	_ ابن شاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ
YY	_ ابن شَاصُو الحسينُ بن على بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ (عرضًا)
1/187	_ ابن الشَّاعرِ حَجَّاجُ بنُ يوسفُ بن حجَّاجِ
74 137	_ ابن الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريسٌ (ابن الإمام)
274/4	_ ابن شَاقِلًا إبراهيم بنُ أَحْمَد بن عمر بن حمدان، أبو إسحاق
111/1	_ ابن شَاكُرِ أَحْمَدُ بنُ شاكرِ
<b>**</b> V/1	_ ابن شاكر جَعْفَرُ بن مُحَمَّد الصَّائِعُ أبومُحَمَّدِ
۲۳۲ /۱	_ ابن شَاكر جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد
<b>Y</b>	_ ابن شَاكر عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ العَنْبَرِيُّ ، أبوالبُخْتُرِيِّ
1.9/1	_ ابن شَبُّويَّه أَحْمَلُ بنُ شَبُّوْيَهُ
74 /4	_ ابن شَبُّويَه عبدالله
£ { V / 1	_ ابن شَبِيْبٍ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبِ النَّيْسَابُورِيُّ
٣٢٨/٢	_ ابن شَقَيقٍ مُحَمَّدُ بنُ علي بن الحسن
٣٠١/٣	_ ابن شَكَاثًا أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ أبوبكرٍ
٣٤١/٣	_ ابن شِهَابِ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ، أبوعليِّ العُكْبَرِيُّ
٤٨٠/٣	_ ابن الشَّوَّاءِ يحييٰ بنُ عثمان، أبوالقاسم
14. /1	_ ابن شَوْكرِ عليُّ بنُ شوكرِ
117/1	_ ابن الشَّهِيْدِ أَحْمَدُ بنُ الشَّهيد
750/1	_ ابن أبي شَيْبَةَ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد، أبوشَيْبَةَ
	· ·

٣٠٩/١	ـ ابن شِيْرُوْيَهُ إدريسُ بنُ جَعْفَرِ بن يزيد
79/7	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ عبدُالله بن محمَّد الأسدي
101/1	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الأسدي
<b>٣</b> ٢٦/١	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ بشرُ بنُ مُوسَىٰ الأسدي
101/1	- ابن شيرزاد أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدٍ البُوْرَانِيُّ
T79/1	- ابن الصَّبَّاح الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بن الصَّبَّاحِ الزَّعفرانيُّ
٤٠٢/١	- ابن الصَّباحَ حُمَيْدٌ مولى المَنصور
10./7	- ابن أبي صُبْح علي بن أبي صُبح السَّوَّاقُ
119/4	- ابن الصَّوافِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن الحَسَنِ بن إسحاق، أَبُوعَلِيِّ
Y9V/Y	ـ ابن صَبِيْح مُحَمَّد بنُ دَاوُد، أبوجَعْفَر المِصِّيْصيُّ
4.0/4	- ابن صُبَيْح مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ
TAT / T	- ابن أبي طَّاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَس بنِ بِشْرِ البَلَدِئُ
TVV /Y	<ul> <li>ابن الطبّاع مُحَمَّدُ بنُ يوسف</li> </ul>
079/4	ـ ابن طُهمانَ يزيدُ بنُ خالد، أبوخالدِ البَادَا
787/7	_ ابن عَبْدَكِ مُحَمَّدٌ القَزَّارُ
٥٣/٢	ـ ابن عَبْدٍ عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدٍ، أبوعبدالرَّحمٰن الحَرَادِيُّ النَّيَسابُورِيُّ
Y10/1	<ul> <li>ابن أبي عُبَيْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ أبي عُبَيْدالله</li> </ul>
118/1	- ابن أبي عُبَيْدَة ، أحمدُ بنُ أبي عُبَيْدَةَ الهَمَذانيُّ أبوجعفر
7/4.7, 007	ـ ابن أبي عَتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبكرِ الأُعينُ
T1T/T	- ابن عتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهُ الأنماطي، أَبوبَكْرِ
445/1	- ابن أبي عُثمان جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد الطَّيَالِسِيُّ، أبوَّ الفَضْل المُؤَدِّبُ
<b>* V 7</b> / <b>1</b>	_ ابن عَرَفَةَ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ
٣.٣/٢	ـ ابن عَسْكَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ
£	<ul> <li>ابن عَقِيْلِ عليُّ بنُ محمَّدٍ البَغْدَادِئُ</li> </ul>
YA1/1	- ابن العلاء إسماعيلُ بنُ العلاءِ
109/1	- ابن إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن مقسم الأُسَدِيُّ أبوبشرِ
14./1	- ابن عمِّ الإمام أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن حَنْبَلِ

040/4	ـ ابن عُلَيَّةَ عَنْبَرِ أبوبكرِ بن عَنْبَرِ الخُرَاسَانِيُّ
24/7	_ ابن أبي عَوانَةً عبدُاللهُ بن أبي عوانة الشَّاشِيُّ، أبومُحَمَّدٍ
171/1	_ ابن أبيَّ عَوْفٍ أَحْمَدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن مَرْزُوقِ البُزُودِيُّ
٣٦١/٣	_ ابن الفرّاء مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّد بن خَلَفُ القاضِي، أبويعْلَىٰ
144/1	_ ابن الفُراتِ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ بن خالدٍ، أبومسعود الرَّازيُّ الضَّبيُّ الأَصْبَهَانِيُّ
181/4	_ ابن الفُرَاتِ عليُّ بنُ الفُرَاتِ الأَصْبَهَانِيُّ
71./7	_ ابن الفَرْغَانِيِّ قاسمٌ
<b>***</b> /*	_ ابن الفُقّاعِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ
YA./1	_ ابن قُتَيْبَةَ إسماعيلُ بنُ قُتَيْبَهَ
4.7/4	_ ابن قُدَامَةَ مُحَمَّدٌ الْجَوْهَرِيُّ
TV 9 /T	_ ابن قَشِيْش مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن ، أبو بَكْر السِّمْسَارُ
441/1	_ ابن أبي قيَّماز جعفرُ بنُ أَحْمَدَ الأَذَنِيُّ
1/073	_ ابن قُمَيْر زهيرُ بنُ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيُّ
788/7	_ ابن كاملٌ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس، أَبوَأَحْمَد السُّلَمِيُّ السَّرَّاجُ
1/157, 137	_ ابن اللَّيْكِ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ
17/4	_ ابن مالكِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حمدًان، أبوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ
7/157	_ ابن مَإِهَان مُحَمَّدُ النَّيْسَابُورِيُّ
441/1	ـ ابن مُبشّر حُبَيشُ بنُ مبشّر
TOA /T	ـ ابن مُبَشِّرِ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الكتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِيءُ، أَبُوعَلِيِّ
771/7	_ ابن المُثنَّىٰ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدُ، أبوجَعْفَرِ
٣٢٠/١	ـ ابن مَخْلَدِ بقيٌّ الأندلسي، أبوعبدالرَّحُمٰن
121/2	_ ابن المَدِيْنِيُّ عليُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَرِ ، أبو الحَسَن
110/1	_ ابن المُستَنِيْرِ أَحْمَدُ بنُ المُستَنِيْرِ
791/4	- ابن المُسلم عمرُ بنُ إبراهيم بنَ عبدالله، أبو حفصِ العُكْبَرِيُّ
7/357	_ ابن المُسيب مُحَمَّدُ المُسيب
7/107	_ ـ ابن مُشَيْشِ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ البَغْدَادِيُّ
190/1	ـ ابن المُصَفَّىٰ أَحْمَدُ بنُ المصفىٰ الحِمْصِيُّ

11.	ـ ابن مَطَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد، أبوالعبَّاس
1/5.3	_ ابن مَطَرٍ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ
7/ 577	ـ ابن مَطَرٍّ مُحَمَّد بن بشَرَّ، أبوبكر (أخوخطاب)
1.7/7	_ ابن أبي مَطَرِ عبدُالصَّمد بنُ أبي سُليمان
1/177, 737	_ ابن مَعْبَدِ جَعَفْرُ بنُ مُحَمَّدِ المُؤَدِّبُ
04./1	_ ابن مَعِينِ يَحْيَىٰ بنُ معينِ بن عَوْن، أبوزكَريًا
7/ 777	_ ابن مُقَاتِلً مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلِ العبَّادَانِيُّ
197/1	ـ ابن المَكِيْنِ أَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ
198/1	_ ابن مُلاَعبُ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبِ بن حبَّان، أبوالفَضْلِ المُخرِّمِيُّ
0 /4	ـ ابن المُنَادِي أَحْمَدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ ، أبوالحسين
444/1	_ ابن المُنَادِي جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ
410/7	_ ابن المُنَادِي مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يزيدِ، أبوجَعْفَرِ
791/4	ـ ابن المُنْتَابِ عثمانُ بنُ عَمْرِو، أبوالطَّيّبِ إمامُ جامع المَدِيْنَةِ
799/4	- ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن مُحَمدٍ الأَصْبهَانِيُّ، أَبوعبدِاللهِ
8 EV / W	- ابن مَنْدَه عبدُالرَّحمٰن بنُ مُحَمَّدِ بن إسحلق الأَصْبَهَانِيُّ، أبوالقَاسِم
TA0/T	_ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ الأصبهاني، أبوعبدالله
440/4	- ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد الهَاشِمِيُّ، أبوعليٌّ
7/ 177	_ ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ النَّهر تيري البَغْدَادِيُّ
184/7	ـ ابن المُونَقِّقِ عليُّ بنُ المُونَقِّقِ العَابِدُ
7/17	ـ ابن مَهْدِيٌّ عبدُالرَّحمٰن بنُ مَهْدِي بن حَسَّانَ، أبوسَعِيْدٍ
790/7	ـ ابن النَّقِيْبِ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ
T91/1	_ ابن نافعِ الحكمُ بنُ نافعِ ، أَبُواليَمَانِ
£1V/1	_ ابن نافعً الرَّبِيْعُ، أبوتَوْبَهُ
18./7	_ ابن نُفَيْلٍ عليُّ بنُ عُثْمَانٍ بن سَعِيْدِ الحَرَّانِيُّ
mm 1 / 1	_ ابن أبي نيمان جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد الأذنِيُّ
177/4	_ ابن أبي هَاشمٍ مُحَمَّدُ بن عبدِالواحدِ الزَّاهدُ (غلامُ ثُعْلَبَ) أبوعُمَرَ
1/207	_ ابن هَانِيءٍ إبراهيمُ بنُ هانيءِ أبوإسحاقَ النَّيْسَابُورِيُّ

1771	ـ ابن هانِيءٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ، أبوبكرٍ الطَّائِيُّ ويُقَالُ: الكَلْبِيُّ الأَثْرَمُ
YA	_ ابن هَانيَّ إِسحِّقُ بنُ إِبراهيمَ النَّيْسَابُورِيُّ
Y • V / 1	_ ابن هِشَام أَحْمَدُ بنُ هِشَام
0 0 0 / 7	_ ابن أبي هُِشَام، أبوعبداللهُ
TVT /Y	_ ابن هُبَيْرَةَ مُحَمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ البَغَوِيُّ
TV0/1	_ ابن الهَيْثُم الحَسَنُ البَرَّارُ
TVT / T	_ ابن الهَيْثُمُّ مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَمَ المُقْرِيءُ
779/7	_ ابن وَارَةَ مُّحَمَّدُ بنُ مُسلم الرَّازِيُّ
9 1	_ ابن وَاصِلِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المُقْرِيءُ، أَبُو العبَّاس
YYY /Y	_ ابن واصلٌ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد
Tor/Y	_ اِبن أَبِي الْوَرْدِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ
1/577, 277	- أبن الوَّضَّاح الحَسَنُ المُؤَدِّبُ
	_

### ٧ - فهرس الأنساب

## (1)

Y / / ~	_ الأَدَمِيُّ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل المُقريءُ، أبوبكرٍ
£VV/1	_ الأَذَنِيُّ طاهرُ بنُ حُرَّة
Y99/1	_ الأَذَنِيُّ إسحاق بن الجَرَّاح
280/1	_ الأرْطَائِيُّ سعيدُ بنُ أبي سَعِيْدٍ، أبونصرِ
1/337	_ الأَرْمَنِيُّ إِبْراهِيمُ بنُ سُويَيْدٍ
٤٠١/١	_ الأزْدِيُّ حُمَيْدُ بنُ زَنْجُوْيَه، أَبُوأَحْمد
114/4	_ الأزْدِيُّ عَليُّ بنُ أحمدَ بن نَصْرٍ
1/ VY3	ـ الأزْدِيُّ سُليمانُ بنُ الأشْعَثِ، أبودواد السِّجسْتَانِيُّ
104/1	_ الأَسَدِيُّ أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن عبدالله بن صَالح بن شَيْخِ بن عَمِيْرَةَ
1/807	_ الأسَدَيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْراهيم بن مقسم (ابن عُلية) أبوبشر
<b>441/1</b>	<ul> <li>الأسَدِيُّ بِشرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالِحِ بن شَيْخِ بن عَمِيْرَة ، أبو عليٌ</li> </ul>
44/4	_ الأسَدِيُّ عبدالله بنُ مُحَمَّدِ بن صَالِحِ بن شَيْخِ بن عَمِيْرَةَ
7/ 573	_ الأَسَدِيُّ مُضَرُّ بنُ مُحَمَّدِ بن خالدٍ، أَبُومُحمَّدٍ
1/377	- الإِسْكَافِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ بنِ عليٌّ ، أَبُوعَلِيٌّ
177/1	_ الأَّشْنَانِيُّ الحَسَنُ بنُ عليٍّ البَغْدَادِيُّ
179/1	ـ الأصْبَهَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ بن خالدٍ، أبومَسْعُوْد الضَّبِّيُّ
2 E V / T	- الأَصْبَهَانِيُّ عبدالرَّحْمَان بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسحاق بن مَنْدَه، أبو اِلقاسمِ
181/7	- الأصْبَهَانِيُّ عليُّ بنُ الفُراتِ
7/ 191	- الأصْبَهَانِيُّ الفَضْلُ بنُ عبدالصَّمد، أبويُحْيَىٰ
499/4	ـ الأصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن مُحَمَّد بن منده، أبوعبدالله
440/4	ـ الأصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحيىٰ بن مَنْدَه ، أبوعبدالله
08/1	ـ الاصْطَخْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوب بن عبدالله، أبوالعبَّاس الفَارِسِيُّ
77/57	ـ الأُمَويُّ عبدالله بنُ مُحَمَّد بنَ أبي الدُّنيا، أبوبكرِ

797/1	_ الأَنْبَارِيُّ إسحاقُ بنُ بهْلُوْل
٤٧٨/٣	_ الأَنْبَارِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّدُ بن عليٍّ ، أبومَنْصُورِ
117/7	َ _ الأَنْبَارَيُّ عِيْسَىٰ بنُ فَيْرُوْزِ
144/4	_ الأَنْبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِم بن بَشَّارٍ، أَبُوبَكْرٍ
٤١٠/٢	_ الأَنْبَارِيُّ مُثنَّىٰ بنُ جَامع ، أَبوالحَسَنِّ
794/7	_ الأَنْدَرَابِيُّ مُحَمَّد بنُ حُمَّيْدٍ
٤٥٨/٣	_ الأَنْصَارَيُّ عبدُالله بنُ محمَّد بن عليِّ الهَرَوِيُّ، أبو إِسْمَاعِيْلَ
197/1	_ الأَنْطَاكِيُّ أحمدُ بنُ المكين
1/5.7	_ الأَنْطَاكيُّ أحمدُ بنُ هاشم بن الحَكَم بن مَرْوَانَ
115/7	_ الأنْطَاكيُّ عثمانُ بنُ صالحِ (ابن خُرَّزاذ)
019/7	_ الأَنْطَاكِيُّ هَـٰرُونُ
787/1	_ الأَنْمَاطِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ
TV1/1	_ الأَنْمَاطِيُّ الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ البَغْدَادِيُّ
11 / / Y	_ الأَنْمَاطِيُّ عليُّ بنُ أَحْمَدَ
74. \1	_ الأَنْمَاطِيُّ مُحَمَّد بنُ إبراهيم (مربَّع)، أَبُوجَعْفَرٍ
m1m/r	_ الأَنْمَاطِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أَبُوبَكْرٍ (المربع)
2/ 793	_ الأنْمَاطِيُّ معاويةُ بنُ صالحِ
mr./1	_ الأَنْدَلُسِيُّ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أَبوعبدالرَّحمٰن
11/4/1	_ الإِيْتَاخِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يزيد الورَّاقُ
	( ب )
٤٥٣/٣	_ البَاجِسْرَائِيُّ أبوعبدالله بنُ عُمَرَ بن الوَليدِ
W.0/T	_ البَاقلَانِيُّ عُثمانُ بنُ عِيْسَىٰ أَبُوعَمْرِو
٣٠٤/٢	_ البَاوِزِيُّ مُحَمَّد بنُ سُلَيْمَان
0. 1/4	_ البَاهِلِيُّ هلال بنُ العلاء بن هلالِ الرَّقِيُّ، أَبُوعُمَرَ
£V1/1	- البُخَارِيُّ صالحُ بنُ عِمْران، أبوشعيبُ الدَّعَّاءُ
787/7	- البُخَارِيُّ مُحَمَّد بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ
172/1	_ البُخَارِيُّ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن هـٰـرون، أَبُوسَعِيْدٍ

104/1	_ البُرَاثِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ، أبوالعبَّاسِ
41/4	- البَرْبَهَارِيُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن خَلَفٍ، أبومحَمَّدٍ
109/1	- البِرْتِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عِيْسَىٰ، أبوالعباس
Y NO / Y	_ البُّرْجُلانيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَبوجَعْفَرِ
405/4	_ البَرَدَانِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عُثمان بن الحُسَيْنَ ، أبوعبدالله
٤٣٨/٣	_ البَرَدَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ مُحَمَّد، أَبوالحَسَن
٤٧٠/٣	_ البَرَدَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوعليِّ
Y /Y	_ البُوْز اطِيُّ الفرجُ بنُ الصَّبَّاحِ
٤٥٣/٣	ـ الْبَرْزَبِيْنِيُّ يَعْفُوْبُ بنُ إبراهيم بن سُطُورِ، أَبُوعَلِيٍّ
407/4	_ البَرْمَكِيُّ إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بن أُحْمَد بن إبراهيم، أبوإسحاق
401/4	_ البَرْمَكِيُّ أَحْمَدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ أَحْمَد بِنِ إِبراهيم، أبوالعباس
180/4	_ البَرْمَكِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبر اهيم بن إسماعيل
Y \ \ \ \ \	_ البَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أَحْمَد بن إبراهيم ، أبوحفص
171/1	ـ البُزُوْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالرحمن بن مرزوق بن أُبي عوف، أبوعبدالله
115/	_ البَصْرِيُّ عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ
104/4	- البَصْرِيُّ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيم، أبو الفضل العَنْبَريُّ
91/4	_ البَصْرَيُّ عَبْدُالمَلكِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِاللهِ، أَبُوعبدَاللهِ الرِّقَاشِيُّ
110/	- البَصْرَيُّ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب، أَبُوخَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ
2/073	_ البَصْرِيُّ مُسَدِّدُ بنُ مُسَرْهِدِ بَن مُسَرْبِلِ
277/7	_ البَصْرِيُّ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان الغسَّانيُّ
1/17	_ البَعْدَادِئُ بِشْرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الْأَسَدِيُّ، أبوعَلِيِّ
411/1	_ البَغْدَادِي بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ الْأَصْلِ
401/1	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ أَيُّوب
4.9/4	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ حامدٍ، أَبُوعَبْداللهِ
177/1	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ
TV1/1	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ
4.1/4	_ البَغْدَادِيُّ أبوالحَسَن الجَزَرِي
	,

٤٠٦/١	_ البَغْدَادِيُّ ، خَطَّابُ بنُ بشْر بن مَطَرِ
274/1	_ الْبَغْدَادِيُّ زَكِريًّا بنُ يَحْيَىٰ بَن عَبدالُّملِكِ أَو يَحْيَىٰ النَّاقِدُ
<b>٤٧٧/</b> 1	ـ البَغْدَادَيُّ طَلْحةُ بنُ عُبَيْدِالله
V9 /Y	_ البُغْدَادِيُّ عبدُالرَّحْمَانِ، أبوالفَضْل المُتَطَبِّبُ
114/4	_ البَغْدَادِيُّ علىُّ بنُ أَحْمَد بن بنتِ مُعَاوِيَةَ
144/4	_ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ عَبْدِالصَّمد الطَّيَالِسِيُّ
£44 /4	_ الْبَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عبدالرَّحَمٰن
£ 1 7 / 7 / 7 / 3 / 4 / 5 / 5 / 5 / 5 / 5 / 5 / 5 / 5 / 5	_ البَغْدَادِيُّ، عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن عقيل
1.4/	_ البَغْدَادِيُّ عُمَرُ بنُ صَالِح
111/4	_ البَغْدَادِيُّ الفَضْلُ بنُ زِيَادِ القَطَّانُ، أَبُوالعَبَّاس
Y . 9 /Y	ر الْبَغْدَادِيُّ القاسِمُ بنُ عَبدِّاللهِ
7/ 7/ 7	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ حَمْدَانَ ، أبو عَبْدِالله العَطَّارُ
T9V/Y	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّرَىٰ البَنَّاءُ، أَبُوجَعْفَرِ
4.1/4	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ طارقِ
TT 8 / Y	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليٌّ بن عبدِاللهِ الجُرْجَانِيُّ الورَّاقُ (حمدان)
٤٣٠/٣	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ، أَبُوبَكْرِ
٤٠٣/٢	_ البَغْدَادَيُّ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ
7/77	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بِنُ مُوْسَىٰ بِنِ أَبِي موسىٰ النَّهرتيري أبوعبدالله
410/4	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ مُوْسَىٰ بن مُشَيْشِ
٣٨٤/٢	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ الكَّحَّالُ الْمُتَطَبِّبُ، أَبُوجَعْفَرِ
077/7	_ الْبَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابدُ المَقَابِرِيُّ ، أَبُوزَكَرِيًّا
08./7	_ الْبَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ
Y . £ /Y	_ البَغْلَانِيُّ قُتْيَبَةُ بِنُ سَعِيْدِ البَغْلَانِيُّ
4. 1	، _ الْبَغَوِيُّ عَبْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّد بن عبدِالعَزِيْزِ
Y0 E / 1	- البَغَوَيُّ إبراهيمُ بنُ هاشم بن الحُسَيْنَ البيِّعُ، أبو إسحاق
1/9/1	_ البَغُويُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن عَبْدِالرَّحمان
mvm/r .	﴿ _ الْبَغُوِيُّ محمَّدُ بنُ هُبَيْرَةً
	,

	_
28./1	_ البَلْخِيُّ جَعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الورَّاقُ
۳۸۳/۲	_ البَلَدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَس بن أبي طَاهرِ
770/7	_ البُوْشَنْجِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدٍ
<b>۳</b> ለ۳ / የ	_ البَيْكَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ
44./4	_ البَيْوَرْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالعَزِيْز، أبوعبدالله
	( ご )
٧٦/١	_ الترِّمذيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن، أبو الحَسَن
٣٨٠/١	_ التُّسْتَرِيُّ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق
<b>411/4</b>	_ التَّمِيْمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بنِ عبداللهِ بنِ الحَارِثِ أَبُوعَبْدِاللهِ
449/4	_ التَّمِيْمِيُّ الخَضِرُ بنُ تَمِيْمِ بنُ مُزَاحِمٍ
278/4	ـ التَّمِيْمِيُّ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدِالوَهَابِ بنَّ عبدالعزيز، أَبُومُحَمَّدٍ
<b>£ Y Y Y Y</b>	_ التَّميمي طَاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسين
7/ 537	_ التَّميميُّ عبدالعزيز بنُ الحارث بن أسدٍ، أَبُوالحَسَنِ
440/4	_ التَّمِيْمِيُّ عَبدُالواحدِ بنُ عبدالعَزِيْزِ بن الحارثِ، أَبُو الفَضْلِ
٣٣٤ /٣	ـ التَّمِيْمِيُّ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ، أَبُوالفَرَجِ
77.77	_ التَّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسُفَ
	( ث )
1/517	- النَّقَفِيُّ إِبْرَاهِيمُ بنُ إسحاقَ بن إبراهيم، أبو إسْحَاق
1/127	- الثَّقَفِيُّ إِسْماعيلُ بنُ إسحلق بن إبْرَاهِيْم، السَّراجُ، أبوبَكْرِ
497/1	_ الثَّقَفِيُّ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بن أَحْمَد
497/1	_ الثَّقَفِيُّ حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بن حَجَّاجِ «ابنُ الشَّاعِرِ»
	( ج )
409/1	- الجُذَامِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزِيز الجَرَوِيُّ ، أبوعَلِيِّ
YVV /Y	- الجرجاني مُحَمَّد بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ، أَبُوبَكْرِ
٣٣٤/٢	_ الجُرْجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنُ عبدِاللهِ، أَبوجُّعْفَرِ الوَرَّاقُ (حَمْدَانَ)

490/7	_ الجُوْجَرَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ النَّقيب بن أبي حَرْبٍ
409/1	_ الجَرَوِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزيز الجُذَامِيُّ أَبُوعَلِيٌّ
7 2 7 7 3 7	_ الجُعْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن إبراهيم بن المُغِيْرة البُخَارِيُّ الإمام
110/4	ـ الجَمْحِيُّ الفَصْلُ بنُ الحُبَابِ، أَبُوخَلِيْفَةُ
Y0Y/1	_ الجَوْزَجَانِيُّ إِبْراهيمُ بنُ يَعْقُوْبَ، أَبُو إِسْحاق
77./7	_ الجَوْزَجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بنُ الجَرَّاحِ
44. /1	_ الجَوْزُ جَانِيُّ مُحَمَّد بنُ عَلِيُّ أَبُو جَعْفَرِ
1.4/1	_ الجَوْهَرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدٍ
490/1	_ الجَوْهَرِيُّ حَاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارِثِ، أَبُوالفَضْل
4.7/4	_ الجَوْهَرَيُّ مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً
٤٥٧/٣	- الجِيْلِيُّ شَافِعُ بنُ صَالِح بن حَاتِم، أَبُومُحَمَّدٍ
	(ح)
٥٣/٢	_ الحَرَادِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالنَّيْسَابُوريِّ
٤٣٤/١	ـ الحَرَّانِيُّ سُليمانُ بنُ المَعَافَىٰ ـ
٣/ ٢٥٤	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
18./4	_ الحَرَّانِيُّ عليُّ بنُ عُثْمَان بن سَعِيْدِ بن نُفَيْلِ
۲/ ۳۲ ع	ـــ الحَرَّانِيُّ عَلِيُّ بنُ عَمْرِو بن عَلِيٍّ . ـــ الحَرَّانِيُّ عَلِيُّ بنُ عَمْرِو بن عَلِيٍّ
Y1A/1	ـــ الحَرْبِيُّ إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهِيْمَ بن بُشَيْرٍ، أبوإسحاق
٣٠٠/١	- الحَرْبِيُّ إسحاقُ بنُ الحَسَن بن ميمون، أبويعقوب
٣٠٢/٣	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲/ ۲۰	ــ الحَرْبِيُّ يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ، أَبُوالسُّرَىٰ - الحَرْبِيُّ يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ، أَبُوالسُّرَىٰ
077/7	_ الحَرْبِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ العَطَّار
4.9/4	_ الحَضْرَمِيُّ مُحَمَّد بِنُ عبدالله بن سُليمان أَبُوجَعْفَرٍ الكُوْفِيُّ (مُطَيِّنٌ)
٤٦٨/١	_ الحَلَبِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَد
٤٧٠/١	_ الحَلَبَيُّ صَالِحُ بنُ عَلِيًّ
٤٧٧/١	_ الحَلَبِيُّ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ التَّمِيْمِيُّ
٤٩/٢	ـ الحَلَبِيُّ عُبَيْدًاللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عُبَيْدِاللهِ (ابْنُ أَخِي الإمَامِ)

٤٧٦/٣	_ الحُلْو انِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد، أَبُو الفَتْح
7/ 570	_ الحِمَّانِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالْحَمِيْد بن عبدِالرَّحْملُن الكُوْفِيُّ، أَبُوزَكَرِيًّا
190/1	_ الحِمْصِيُّ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ
441/1	_ الحِمْصِيُّ مُحَمَّد بنُ عَوْفِ بن سُفْيَان الطَّائِيُّ، أَبُوجَعْفَر
0 + 1 / Y	_ الحِمْصِيُّ وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّد
11/4	_ الحِمْيَرِيُّ عبدالرزَّاق بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ
190/4	_ الحِمْيرَيُّ الْفَضْلُ بنُ عَبْدِالله ۗ
٣٨٨/١	_ الحَنْظَلِيُّ حَرْبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن خَلَفٍ الكَرْمَانِيُّ
74./1	_ الحَنْظَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْس بن المُنْذِر الرَّازِيُّ، أَبُوحَاتِم
	(خ)
٤٤٠/٢	_ الخَانِقِيْنِيُّ مَحْمُوْدُ بنُ خالدٍ
741/1	_ الخُتَّلِيُّ إِبراهيمُ بنُ الجُنَيْدِ
1/537	_ الخُتَّلِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّفَائِقِيُّ
1/797	_ الخُتَّلِي إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم
040/4	ـ الخُراساني ابنُ عَنْبَرِ
490/1	ـ الخرَاسَانِيُّ حُرَيْثُ بْنُ عبدالرَّحمٰن، أبوعَمْرِو
0 + 2 / 4	ـ الخُرَاسَانِيُّ الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ، أبوأُحْمَد
٣٠١/٣	ـ الخُرَزِيُّ عَبْدالعَزِيْز بنُ أَحْمَد أَبُو الحَسَنُ البَغْدَادِيُّ
444/1	ـ الخِرَقِيُّ الحُسينُ بنُ إسحاق، أبوعليٌّ
۸٠/٣	ـ الخِرَقِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بن أَحْمَد، أَبوعَلِيِّ
184/4	- الخِرَقِيُّ عُمَرُ بنُ الحُسَيْن بن عبدالله بن أَحْمَد، أبوالقَاسِمِ
91/1	ـ الخُزَاعِيُّ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالكِ، أبوعبدالله
71./4	_ الخُطَبِيُّ إسماعيلُ بنُ عليِّ بن إسماعيلَ ، أبومحمَّدٍ
200/1	ـ الخَوَاتِيْمِيُّ سِنْدِيُّ، أبوبَكْرِ
494/1	_ الخُوارَزْمِيُّ حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحٍ النَّقَّالُ
	*

( د )

	, - ,
1.47/1	_ الدَّارِمِيُّ أَحْمَدُ بِنُ سَعِيْدٍ، أَبُو جَعْفَرِ
114/4	_ الدَّارِميُّ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ السِّجِسْتَانِيُّ
<b>EVV /</b> T	_ الدَّرْزِيْجَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ الحَسَنَ المُقْرِيءُ
777/7	_ الدَّقِيْقِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملِكِ
19./1	_ الدِّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بنُ أبي الحَوارِيِّ ، أَبُو الحَسَنِ
TOX/T	_ الدِّمشقِيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ المُقَرِيءُ الكَتَّانِيُّ ، أَبُوعَلِيِّ
7/15	_ الدِّمَشْقِيُّ عبدُالرَّحْمَانُ بنُ إِبْراهيم (دُحَيْمٌ)
VT/Y	_ الدِّمَشْقِيُّ عبدالرَّحْمانُ بنُ عَمْرِو بن صَفْوَان، أَبُوزُرْعَةَ
TXX / Y	_ الدَّنْدَانِيُّ مُوْسَىٰ بنُ سَعِيْدٍ
20/1	_ الدَّوْرَقِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْرِ
007/7	_ الدَّوْرَقِيُّ يَعْقُوْبُ بنُ إِبْراهيم بن كَثْبِيرٍ، أبويُوسُفَ
187/4	_ الدُّوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصِ العَطَّارُ، أَبُوعَبْدِاللهِ
1/501	_ الدُّوْرِيُّ العَبَّاسِ بنُ مُحَمَّدُ بن حَاتِم، أَبُو الفَضْلِ
YA1:/1	_ الدَّيْلَمِيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسُفَ
1/537	_ الدِّيْنَوَرِيُّ إبراهيْمُ بنُ عَبْداللهِ
777/7	_ الدِّيْنَوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن
	( ذ )
٣٨٠/٢	_ الذُّهلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِي، أبوعبدالله
٥٣٨/٢	_ الذُّهْلِيُّ يحييٰ بنُ مُحَمَّد بن يحييٰ النّيسابوريُّ
·	( , )
279/4	_ الرَّاذَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنُ، أبوعبدالله
149/1	_ الرَّازِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ الأصْبَهَانِيُّ، أَبُومَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
454/1	_ الرَّازَيُّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي اللَّيْثِ
٣٦٨/١	_ الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ

110/1	_ الرَّازِيُّ، دلاَّنُ أَبُوالفَضْل
V • /Y	_ الرَّازِيُّ عبدُالرَّحْملْنُ بنُ زَاذَان بن يَزِيْدَ
1.4/4	ـ الرَّازِيُّ عَبْدُالرَّحْمَـٰنُ بنُ مُحَمَّدُ بن إَدريس (ابنُ أَبِي حَاتِمٍ) أَبُومُحَمَّدٍ
Y0/Y	_ الرَّازِيُّ عبدُالله بنُ حاضِرِ الرَّازِيُّ
04/1	_ الرَّازِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبدِالْكَرِيْمِ، ٱلْبُوزُرْعَةَ
171/7	_ الرَّازِيُّ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسِنُجَانِيُّ
YV · /Y	_ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بنَ المُنْذر الحَنْظَلِيُّ، أَبُوحَاتِم
779/7	_ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن وَرَاةَ
7/150	_ الرَّازِيُّ يُوسُفُ بنُ الحُسُّيْن بن عليٍّ، أبويَعْقُوْبَ
1.1/1	_ الرِّباطِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراهيم، أبوعبدالله
789/1	ـ الرَّبعيُّ الحَسَنُ بنُ إسماعيل
	- الرَّقائِقيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنُ الجُنيْد أبو إسْحاق الخُتَّلِيُّ
117/1	_ الرَّقِّيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان
YV1/1	_ الرَّقِّيُّ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن الحُصَين، أبومحمَّدِ
97/7	_ الرَّقِّيُّ عبدُالملكِ بنُ عبدالحميد بن مهران الميموني
7/ 75	ــ الرَّقِّيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوَزِيُّ
0.1/	_ الرَّقِّيُّ هِلَالُ بنُ العَلَاءِ بنِ هِلَالٍ البَاهِلِيُّ، أبوعُمَر
1/51	ــ الرَّمَادِيُّ أَحْمَد بنُ منصور بن سيَّارٍ ، أبوبكرِ
91/1	_ الرِّقَاشِيُّ عبدالمَلكِ بن مُحَمَّد، أبوعبدالله البَصْرِيُّ
270/2	_ الرَّوْشَانِيُّ أَحْمَد بنُ مُوْسَىٰ أبوبكرٍ
	(;)
118/4	_ الزُّبَيْدِيُّ الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُوْرِ
1/957	_ الزَّعْفَرَانِيُّ، الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، أبوعليٌّ
1.7/1	ـ الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم، أبوإبراهيم
718/7	_ الزُّهْرَيُّ مُحَمَّد بنُ عبدِالله بن جَعْفُر (جارُ الإمام أَحْمَد)
	_ السَّاجَيُّ = ابنُ السَّاجِيِّ
	_ السَّاميُّ = يراجع الشَّاميُّ

144/1	_ السَّاويُّ أَحْمَدُ بنُ محمود
YVA/1	_ السِّجزيُّ إسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَرَ
2 TV / 1	_ السِّجزيُّ سُلَيْمانُ بنُ عبدالله
244/1	_ السَّجِسْتَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ الأشعثِ، أبوداود
97/4	_ السُّجَستَانِيُّ عبدالله بنُ سُلَيْمَان بن الأشعثِ، أَبُوبكر بنُ أبي دَاوُدَ
114/4	_ السِّجسْتَانِيُّ عثمانُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ
1.7/4	_ السَّدُّوْسِيُّ عُمرُ بنُ حَفْص أَبُوبِكرَ
01/4	_ السَّرَخْسِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعَيْدِ بن يَحْيَىٰ بن بردٍ، أَبُوقُدَامَةَ
7/500	_ السُّلَميُّ، أَبوعَبْدِاللهِ
7/337	_ السُّلَميُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسٍ ، أَبُو أَحْمَد السَّرَّاجُ
74/4	_ السَّمَرْقَنْدِيُّ عبدُاللهِ بنُ عبدِّ الرَّحْمَان
747/7	_ السَّمَرْ قَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبْراهيمَ أَبُوالفَضْل
٣٠٣/٣	_ السُّوْسَنْجَرْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللهِ بن الخضَر، أَبُو الحُسَيْن
1/1/3	_ السُّوسِيُّ صالحُ بنُ زيادٍ
	(ش)
240/1	ـ الشَّاذُكُونِيُّ سُليمانُ بنُ دَاوُدَ
1/ 93	_ الشَّاشِيُّ عَبداللهِ بنُ أبي عَوَانَةَ ، أَبُومُحَمَّدٍ
174/4	ـ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ إدريس بن العباس، الإمام
7/ 137	_ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن إدريس، أَبُوعُثُمَان (ت ٢٤٢هـ)
774/1	_ الشَّالنَّجِيُّ إسماعيلُ بنُ سَعِيْدٍ، أبو إسحاق
۳۲۳ /۳	_ الشَّامِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّيْحِيُّ ، أَبُو العبَّاس
771/7	ـ الشَّامِيُّ (السَّامي) مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَلْن، أَبوعبدالله
1/577	_ الشَّعْرَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ النَّسَاثِيُّ
044/4	ــ الشَّعْرَانِيُّ، أبومحمَّدٍ
1/174	ـ الشَّقْرَانِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد النَّسائيُّ
411/1	_ الشَّوْبِيُّ أعينُ بنُ زَيْدِ
14.11	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالله بن حَنْبَلِ (ابن عم الإمام أَحْمَد)

۸/۱	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلِ
Y1./1	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ ثَعْلَبِ، أَبُوالعبَّاسِ النَّحْوِيُّ
11/187	_ الشَّيْبَانِيُّ إسحلَق بنُ حَنْبَلِ بنَ هلالٍ
٣٨٣/١	. ـ الشَّيْبَانِيُّ حَنْبَلُ بنُ إسحاقَ بن حَنْبَلِ ، أَبُوعَلِيِّ
۸۹/۳	_ الشَّيْبَانِيُّ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ
1/753	_ الشَّيْبَانِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَدِ بن حَنْبَلِ بن مُحَمَّدٍ
0/7	_ الشَّيْبَانِيُّ عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ
14.14	_ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صَالِح بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ
Y9V/Y	_ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بن يَزِيْدَ
474 /r	_ الشَّيْحِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أَبُوالعبَّاسِ الشَّامِيُّ
٤٦١/٣	_ الشُّيْرَازِيُّ عبدُالواحدِ بن مُحَمَّدِ المَقْدِسِيُّ، أبوالفَرَجِ
T. /T	ـ الشَّيْرَجِيُّ إِبراهيمُ بن إسحاقَ بن إبراهيم ، أبوبكْرِ الَخَصِيْبُ
	( ص )
YTV /Y	_ الصَّغَانِيُّ مُحَمَّدُ بن إسحلق بن جَعْفَرٍ ، أبوبكرٍ
11.1	_ الصُّغْدِيُّ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ ، أَبُومُوسَىٰ
4.5/4	ـ الصُّغْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ، أَبُوجَعْفَر
mm /m	ـ الصَّنْدَلِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوبَ، أَبُوالفَضْلِ
A1/Y	_ الصَّنْعَانِيُّ عبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ
V £ / 1	ـ الصُّوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنَّ عَبدِالجَبَّارِ
114/4	_ الصُّوفِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ النَّخْشَبِيُّ
OVA/Y	_ الصُّوْفِيُّ، أَبُوعِمْرَان
YTE /Y	_ الصُّوفِيُّ مُحَمَّد بنُ إِبْراهِيْم، أَبُوحَمْزَةَ
£ V / Y	_ الصَّيْدَاوِيُّ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّد بن الفَضْلِ
178/4	_ الصَّيْدَلاَنِيُّ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان بن حَمَّادٍ
441/4	_ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمَانِ، أَبُوبَكْرٍ

## (ض)

179/1	ـ الضَّبِّيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ، أبومَسْعُودِ الرَّازِيُّ
٤١٤/١	ــ الضَّبِّيُّ دِاودُ بنُ عَمْرِو بنُ زُهَيْرٍ، أَبُوسُلَيْمَانَ
1/751	ـ الطَّائِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هانِّيءٍ، أَبُوبكرٍ، ويُقال: الكِلَبْيُّ الأثرمُ
178/7	_ الطَّاثِيُّ عليُّ بنُ حَرْبِ
*** / Y	_ الطَّائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفيان الحِمْصِيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ
1/533	_ الطَّالْقَانِيُّ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوبَ
71/7	_ الطَّالْقَانِيُّ عبدًاللهِ بنُ بِشْرٍ
٤١٨/٢	ـ الطَّالْقَانِيُّ مَحْمُودُ بنُ خِدَّاشٍ، أبومحمَّدٍ
0 × £ / Y	_ الطِّبْرَانِيُّ أَبُوبَكْرٍ
91/4	- الطِّبَرَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بن أَيُّوبِ اللَّخِميُّ
747/1	_ الطَّرَسُوْسِيُّ إبراهيمُ بنُ الحارثِ بن مُصْعَبِ
771/7	- الطِّرَسُوْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم، أَبُو أُمَيّة
441/4	_ الطُّرَسُوْسِيُّ مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ، أبوبكْرِ المُسْتَمْلِي
44./1	- الطُّوسِيُّ تمِيمُ بنُ مُحَمَّدِ، أَبُوعِبدالرَّحْمَان
447/1	_ الطُّوْسِيُّ حُبَيْشُ بِنُ مُبَشِّرٍ بِنِ أَحْمَد
1/9/1	ـ الطَّوْسِيُّ زِيَادُ بنُ أَيُّوبِ أَبوهاشم
408/4	- الطَّوْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، أَبُوجَعْفَزِ العَابِد
	<ul> <li>الطّيالِسِيُّ جَعْفُرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي عُثمان المؤدّبُ، أبو الفَضْلِ</li> <li>"وَالْمُوالِمُ اللّهُ عَنْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل</li></ul>
144/1	ـ الطَّيَالِسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالصَّمَدِ
187/1	- الطَّيَالسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالله الگَيَالسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالله
۲/ ۳۰ ه	- الطَّيَالِسِيُّ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ، أَبُو الوِّلِيْدِ
	( و )
1 / Y	ـ العَاقُوْلِيُّ عبدُالكريم بنُ الهيثم، أبويحيي القطَّان
1 + 2 / Y	_ العَبَّادَانِيُّ عبدُالصَّمدَ بنُ مُحَمَّدٍ
٣٦٦/٢	_ العَبَّادَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتل
٤٥/١	ـ العَبْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْرِ الدَّوْرَقِيُّ

209/1	_ العَبْدِيُّ شَاهِيْنُ بنُ السَّميدع، أَبُوسَلَمَةَ
007/7	ـ العَبْدِيُّ يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم بن كثيرِ الدُّوْرَقِيُّ ، أَبُويُوسْفَ
74 / 13	_ العَتَّابِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْل
1.9/1	_ العِجْلِيُّ أَحْمَدُ بنُ شَاذَانَ
1/077, 577	_ العِجْلِيُّ إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن مَيْمُونِ، أَبُو القَاسِم
700 /T	_ العُشَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن الفَتْحِ، أَبُوطَالِبِ
1/537	_ العُكْبَرِيُّ جَهْمٌ
TE1/T	_ العُكْبَرَيُّ الحَسَن بنُ شهاب، أَبُوعَليِّ
٤٦٩/٣	_ العُكْبَرَيُّ أبو الحَسَن بنُ زُفرً
٤٩/٢	_ العُكْبَرَيُّ عبدالله بنُ يزيد
707/5	ـ العُكْبَرَي عُبَيدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن حَمْدَان بن بَطَّةَ، أبوعبدالله
145/4	_ العُكْبَرَيُّ عِصْمَةُ بنُ أبي عِصْمَةَ ، أَبُوطَالبِ
£ 4 £ /4	_ العُكْبَرَيُّ عليُّ بنُ الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم بن جَدّا
T91/T	_ العُكْبَرَيُّ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله أبوحفْص (ابن المسلم)
1.7/٣	_ العُكْبَرَيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن رجاءٍ، أبوحفص
W·1/Y	_ العُكْبَرَيُّ مُحَمَّدُ بنُ رَوْح
777 /T	_ العُكْبَرَيُّ مُحَمَّدُ بنُ هُرَمَّزَ أبو الحُسَيْن
017/7	ـ العُكْبَرَيُّ هٰرونَ بنُ عبدالرَّحمٰن، أبومُوْسَىٰي
7 EV-/7	_ العَلَّانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ غسَّان
{VT /T	_ العُلَبِيّ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بن أَحْمَد، أَبُوبَكْرٍ
107/7	_ العَنْبُرِيُّ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْمِ ، أَبُوالفَضْل
71/17	_ العَنْبَرِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن شَاكرٍ ، أَبُوالبُخْتُرِيِّ
£ 1 V / Y	_ العَنْبَرِيُّ مُعَاذُ بنُ المُثنَّىٰ بن معاذ بنَ مُعَاذِ البَصْرِيُّ أبوالمثنىٰ
	(غ)
T { 7 / T	_ الغُبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد أبوطَاهِرٍ
TEA /T	_ الغُبَارِيُّ هبة الله بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَبُو الغُّنائِمِ
277/7	_ الغَسَّازِيُّ المفضَّل بنُ غَسَّان، أبوعبدالرَّحْمن الْبَصْرِيُّ
	*

٤٧٠/٣	_ الغُورِيُّ ، أبوالقاسم
	( ف )
0 8 / 1	_ الفارسيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوبَ بن عبدالله أبوالعبَّاس الاصْطَخْرِيُّ
197/1	_ الفَارسيُّ إسحاق بن إبراهيم
	_ الفُقَّاعِيُّ = ابن الفقاعِيِّ
	( ق )
411/4	_ القَاضِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلف (ابن الفَرَّاءِ) أبويَعْلَىٰ
TY /T	ـ القَافْلاَنِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوالفَضْل
1.0/	_ القَافْلاَنِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بكَّارِ ، أَبُو حَفْصِ
780/1	_ القُرَشِيُّ إبراهيمُ بنُ عبداللهِ بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَة أبوشَيْبَةَ الكُوفِيُّ
7 8 / 7	- القُرَشِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنُ مُحَمَّد بن أَبان
77/57	_ القُرَشِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيَا ، أَبُوبَكْرِ
187/7	_ القُرَشِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد
TV9/Y	_ القُرَشِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بن مُوْسَىٰ الكُدَيْمِيُّ
٤١٠/٢	_ القَزْوِيْنِيُّ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم بن عبدِالله بن مالكِ، أبونَصْر
٤١٣/٢	- القُشَيْرِيُّ مسلمُ بنُ الحَجَّاجُ بن مُسلم النَّيْسَابُورِيُّ
۱۲/۳	_ القَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدان بن مالكِ، أبوبَكْرٍ
1/1	_ القَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ حبَّانَ أبوجَعْفَرِ
YA * /Y	- القَطِيْعِيُّ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ
254/1	_ القَوَارِيْرِيُّ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الجُنَيْدِ الخَرَّازُ
91/1	_ القُوْمَسِيُّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ
٤٩٥/٢	_ القَوْمَسِيُّ نوحُ بنُ حَبِيْبٍ
744 /1	_ القَيْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهيم
	( 실 )
۲۱۰/۳	_ الكَاذيُّ إسحلتُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أبوالحَسَنِ

0 7 / 7	_ الكَاذِيُّ أَبُو دَاوِ دَ
4.1/4	ـ الكَبْشيُّ أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علَّان بن شَكَاثَا، أبوبكْرِ
401/4	_ الكَتَّانِيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ المُقرِيءُ، أبوعَلِيِّ
444/4	_ الكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بن مُوْسَىٰ
٣٨٨/١	_ الكَرْمَانِيُّ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ
1/751	_ الكَلْبِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانيءٍ، أبوبكرِ الأثرُمُ
٤٧٩/٣	_ الكَلْوَذَانِيُّ مَحْفُو ظُ بنُ أَحْمَدَ بن الحَسَن، أبوالخَطَّابِ
101/1	_ الكِنْدِئُ إبراهيمُ بنُ نَصْرِ الحذَّاء
۲/ ۲۸	_ الكِنْدِئِ خَضْرُ بنُ المُثَنَّى
144/4	_ الكِنْدِيُّ عَمْرُو بنُ الأشْعَثِ
11037	_ الكَوْفِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَةَ القُرَشِيُّ، أبوشَيْبَةَ
٤٧/١	_ الكُوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم
109/1	_ الكوفيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالحَمِيْدِ
451/1	_ الكُوفِيُّ جَعِفْرُ بنُ مُحَمَّد بن هُذَيْلِ
499/1	_ الكُوْفِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْعِ بن حُمَيْدٍ، أَبُوالحَسَنِ الَّلَخْمِيُّ
78/7	_ الكُوفِيُّ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشِيُّ
4.9/4	_ الكُوفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن سُليمان الحَضْرَمِيُّ ، أَبُوجَعْفَرِ (مُطَيِّنِ)
<b>٤٧٧/</b> ٢	_ الكُوْفِيُّ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزَان، أَبُومَحْفُوظٍ
07./7	_ الكُوفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ آدمَ بن سُليمان، أبوزكريًّا
7/170	_ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالحميد بن عبدالرَّحمنن الحَمَّانِيُّ، أَبُوزكَرِيَّا
7/750	_ الكُوفِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوْسَىٰ بن رَاشِدٍ، أَبُويَعْقُوبَ القَطَّانُ
	( )
1 / 1	_ اللِّحْيَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس
499/1	_ اللَّهْمِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعُ بن حُمَيْدٍ أبو الحَسَن الكُوْفِيُّ
91/4	_ اللَّخْمِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَد بن أَيُّوبِ الطَّبرِ انيُّ
7771	_ اللُّغوِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ الزَّاهدُ (غُلَامُ ثَعْلَبٍ)

\_ المُسْتَمْلِي عَبَّاسُ بِنُ أَحْمَدَ

- المُسْتَمْلِي مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرَسُوسِيُّ ، أَبُوبَكُر

101/4

491/4

( 9 ) - المَاستَويُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم 744/4 \_ المُخَلِّطِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أَحْمَد، أَبُو العبَّاس EV9/4 \_ المُخَرِّميُّ أحمدُ بنُ مُلاعب بن حبَّان، أبو الفضل 194/1 - المُخَرِّمِيُّ الحَسَنُ بنُ ثَوَاب، أبوعليِّ التَّعْلبيُّ TOY/1 - المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بِنُ بَشَّار TA1/1 \_ المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد (ابن شَاصُو) 14 /4 - المُخَرِّمِيُّ القاسمُ بنُ نَصْر Y . A /Y - المُخَرَّمِيُّ المُبَارَكُ بنُ عَلِيٌّ، أبوسَعْدِ EA1/4 \_ المَرُّودي أَحْمَدُ بنُ محمَّد بن الحَجَّاج 144/1 \_ المَرُّوْذِيُّ هيذام بن قُتيْبَةَ 01./4 - المَرْوَزِيُّ إِبراهِيمُ بنُ جَابرِ 1777/1 \_ المَرْوَزِيُّ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن عَبْدربَّه 149/1 - المَرْوَزِيُّ إسحاقُ بنُ منصور بن بهرام الكوسج 4.4/1 - المَرْوَزِيُّ رجاءُ بنُ أبي رجاء أبومُحَمَّد 1/113 ـ المَرْوَزِيُّ زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّد بن قُمَيْر 240/1 \_ المَرْوَزِيُّ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد الرَّقِيُّ 74/4 \_ المَرْورَقُ القاسمُ بنُ مُحَمّد Y . N . Y . V / Y - المَرْوَزِيُّ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَد 778/7 - المَرْوَزِيُّ محمود بنُ غيلان، أبوأَحْمَد 27.14 \_ المَرْوَزِيُّ يَحْيَىٰ بنُ زَكَريًا 048/4 - المُرِّيُّ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْن بن عَوْنِ، أَبُوزكُريًّا 04. /4 - المَزْرَفِيُّ عبدُ السَّلام بن الفَرَج، أبو القاسم TTT /T \_ المُزَنِيُّ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ 144/1

017/7	ـ المُسْتَمْلِي هـٰـٰرُوْنُ بنُ سُفيان بن بشر، المعروف بــ(الدِّيْكُ)
011/4	_ المُسْتَمْلِي هـٰـرونُ بنُ سُفيان المَعُروفُ بــ(مُكْحُلَةَ)
A1/1	_ المُشْكَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالبِ
117/1	ـ المِصْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجَعْفَرٍ
177/7	_ المِصْرِيُّ عليُّ بنُ الحَسَن
181/4	_ المِصْرَيُّ عليُّ بنُ محمّدٍ
797/7	_ المِصِّيْصِيُّ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُد بن صَبِيْح، أَبُوجَعْفَر
009/7	_ المُطَوَّعِيُّ يُوسُفُ بنُ أَيُّوْبَ، أَبُوبَكُر
111/1	_ المَغَازِلِيُّ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَدْرِ المُنْذِرِ بَن بدرِ بن النَّضْرِ أَبُوبَكْرٍ
22/4	_ المَغَازِلَيُّ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بن عَبدالله ، أبو حَفْصِ
071/7	_ المَقَابِرِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العَابِدُ البَعْدَادِيُّ "
271/4	_ المَقَدِسِيُّ عبدُ الواحد بن مُحَمَّدٍ الشِّيْرَازِيُّ، أَبُو الفَرَج
11/1	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ أبِيْ بَكْرِ بن حمَّادٍ
289/4	ـ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بَن أَحْمَد الرَّزَّازُ (حُمَّدُوه) أَبُوبكرِ
TV /T	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن إسماعيل، أبُوبكرِ الأدمِيُّ
٤٧١/٣	_ المُفْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ الخَيَّاطُ، أَبُومَنْصُورِ
41./1.	_ المُقْرِيءُ إدريسُ بنُ عبدالكَريم الحَدَّادُ، أَبُوالحَسَنِ
· £ ٧ ٧ /٣	_ المُقْرِيءُ جَعْفَرُ بنُ الحَسَن الدِّرْزِيْجَانِيُّ
TOX/T	_ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ أَبُوعَلِيٌّ
7/937	_ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ
1/113	ـ المُقْرِيءُ خَلَفُ بن هِشَام
99/1	ـ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً، أبوالعبَّاس
EV0/1	_ المُقْرِيءُ طَيِّبُ بنُ إسماعيلَ ، أبوحمدُونَ
279/4	ـ المُقْرَيءُ عبدُالبَاقي بنُ مُحَمَّدُ بن عبدالله البَزَّازُ، أبو طَاهرٍ، صِهْرُ هِبَةِ اللهِ
118/4	_ المُقْرِيءُ الفَصْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصور
777/7	_ المُقْرِيءُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن واصلٍ
Y	_ المُقْرِيءُ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكرِ بنَ حمَّادٍ ، أبوبَكْرٍ

۲۲ ، ۳۲	_ المُقْرِيءُ محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسىٰ الخَيَّاطُ البَغْدَادِيُّ أبوبكرٍ
٣٧٣/٢	_ المُقْرِيءُ مُحَمَّد بنُ الهَيْثُم
194/1	ـ المُقْرَِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدً بن واصلٍ ، أبوالعبَّاسِ
149/1	_ المَكِّيُّ عليُّ بنُ عبدالصَّمدِ
441/1	_ المِكِّيُّ مُحَمَّدُ بنُ أبي صالح
141/1	_ المَوْصِلِيُّ إبراهيم بنُ أَبَانَ
110/4	_ المَوْصِ لَيُّ عثمانُ بنُ أَحْمَد
Y	_ المَوْصِلَيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن هـٰـرون (ابن بَدِيْنَا)
٢/٣٠٤	_ المَوْصِليُّ مُوْسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ
٤٠٨/١	_ المُهَلَّبِيُّ حَالدُ بنُ خِدَاشِ بن عَجْلاَن
97/7	_ المَيْمُونِنِيُّ عبدُالمَلكِ بنُ عبدالحَميد بن مِهْرَان، أبوالحَسَنِ
	( ن )
11./1	_ النَّحَويُّ أَحْمَدُ بنُ يحييٰ ثَعْلَبٌ، أَبُوالعبَّابِ الشَّيْرَانِيُّ
144/4	_ النَّحَوَيُّ محمَّدُ بنُ القَاسم بِن بَشَّارِ الأَنْبَارِيُّ
144/1	_ النَّخْشِّبِيُّ العبَّاسُ بنُ عبداللهِ بَن العَبَّاسِ
114/	_ النَّخْشَبِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ
97/1	_ النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبِ (ابن أبي خَيْتُمَةَ) أَبُوبَكْرٍ
311/1	_ النَّسَائِيُّ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ
۲۳٦/١.	_ النَّسَائِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ
451/1	_ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ
7/ 571	_ النَّسَوِيُّ عليُّ بنُ سَعِيْدِ بنَ جَرِيْرِ أَبُوالحَسَنِ
٧٣/٢	_ النَّصْرَِيُّ عبدُالرَّحمان بنُ عَمْرِوً بن صَفْوَانَ ، أبوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ
£94/4	_ النَّصِيْبِيُّ مَيْمُونُ بنُ الأَصْبَغَ
7/757	_ النَّهْرَتِيْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ بن أبي مُوْسَىٰ البَغْدَادِيُّ
٤٦٨/٣	_ النَّهْرِيُّ عليُّ بنُ المُبَارَكِ، أَبُو الحَسَنِ
1/953	_ النَّوْفَلِيُّ صَالِحُ بنُ عليِّ
٥٧٧/٢	_ النَّوفَلِيُّ أَبُوعَبْدِاللهِ

1/517	_ النَّيْسَابُورِي إبراهيم بنُ إسحاقُ بنُ إبراهيم، أبو إسحاق السَّرَّاجُ الثُّقَفِيُّ
707/1	ـ النَّيْسَابُورِيُّ إبراهيمُ بنُ هَانِيءٍ، أبو إسحاق
YA & / 1	_ النَّيْسَابُورِيُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن هانيء
1/12	_ النَّيْسَابُورَيُّ إسماعيلُ بنُ إسحنَق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبوبكرِ
£ £ V / 1	_ النَّيْسَابُورِيُّ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبِ
٥٣/٢	_ النَّيْسَابُورِيُّ عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدٍ الحَرَادِيُّ أَبُوعبدالرَّحمان
771/7	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان
۲/ ۰ ۸۳ ، ۵۸۳	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحيىٰ الذُّهْلِيُّ أَبُوعبدِاللهِ
٤١٣/٢	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ
٥٣٨/٢	_ النَّيْسَابُورِيُّ يحيىٰ بنُ مُحَمَّدِ بن يَحْيَىٰ الذُّهَلِيُّ
079/7	ــ النَّيْسَابُورِيُّ يحيىٰ بنُ المُخْتَارِ بن مَنْصُورٍ، أَبُوزكَرِيَّا
	( 🗻 )
TT0 /T	_ الهَاشِمِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي موسىٰ ، أبوعليِّ
٤٧٠/١	- الهَاشِمِيُّ صَالِحُ بنُ عليِّ
014/1	ـ الهَاشِمِيُّ هـٰـرونُ بنُ يعقوب
7/ 000	ـ الهَاشِمِيُّ يَعْقُوبُ بنُ العبَّاس
٤٥٨/٣	- الهَرَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ الأنْصَارِيُّ، أبوإسماعيل
0 8 8 / 7	ــ الهَرَوِيُّ يحيىٰ بنُ أبي نصر، أبوسعد
171/7	_ الهِسِنْجَانِيُّ عليُّ بنُ الحَسَنِ الرّازيُّ
100/7	_ الهَمَذَانِيُّ العبَّاس بنُ غالب الوراق
7/507	ـ الهَمَذَانِيُّ مُحَمَّد بنُ أبي عبدالله (منويه)
1/317	ــ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد بنُ أبي عُبَيْدَةً، أبوجعفرِ
1 • 9 / 1	_ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد شَاذَانُ بنُ خَالدٍ
m1/r	_ الهِنْدَبَانِيُّ، أبوالفَرَجِ
	( و )
97/1	ـ الوَاسِطِيُّ أَحْمَدُ بنُ داودَ الحَدَّادُ

1/433	_ الوَاسِطِيُّ سليمانُ بنُ سافريِّ
071/7	_ الوُحَاظيُّ يحيىٰ بنُ صَالح
YVA /Y	_ الوَرْكَانِيُّ مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ ، أبوعمران
07/1	ــ الوَكِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الضَّرِيْرُ أبوعبدالرَّحمـٰن
	( ن )
101/7	_ اليَمَامِيُّ عبَّاسُ بنُ أَحْمَد
£V/Y .	_ اليَمَامِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد أبومُحَمَّد (ابنُ الرُّوْمِيِّ)

# ٨ - فهرس الألقاب

177/1	ـ الأبَّارُ أحمدُ بنُ عليِّ بن مُسلم أبوالعبَّاس النَّخشَبِيُّ
177/1	ـ الأَثْرَمُ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن هانيء، أبوبكر الطَّائِئُ ويقال: الكلبي
187/1	_ الأحْوَٰلُ أحمدُ بنُ عثمان بن سَعِيْدِ (كَرْنِيْبُ)
7/097,740	_ الأَحْوَلُ مُحَمَّدُ بنُ الحَكَم، أبوبَكرِ
080/4	_ الأَحْوَلُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا بِنَ يحيىٰ، أبوزكريا
01/7	_ أُختُ بشر بن الحارثِ مُخَّةً
7/7/7	_ أَخَوُ خَطَّابٌ بِن بشْر مُحَمَّدُ بنُ بشْر بن مَطَر
444/1	_ الأَشْيَبُ الحَسَنُ بَنُ مُحَمَّدُ، أَبُوعَلِيٍّ
45/4	_ الأُطْرُوشُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوب، أبوالفَضْل الصَّنْدَلِيُّ
198/4	_ الأَعْرَجُ فضلُ بنُ سَهْلِ
T.1/1	_ الأعْمَشُ إسحٰقُ بنُ حُيَّةَ ، أبو يَعْقُوبَ
T.V/Y	_ الأَغْيَنُ محمدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبَكْرِ
41V /4	_ إمامُ مَسْجِد ابنِ زغبان الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَد التَّمِيْمِيُّ
791/4	_ إمامُ جامَع المَدينةِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنْتَاب، أَبُوالطَّيِّب
079/4	ـ الْبَادَا يَزِيدُ بنُ خالَد بن طُهْمَان، أُبوخَالِدٍ
144/1	ـ بَدْرٌ أحمدُ بنُ أبي بَدْرِ المُنذر بن بدر بنَ النَّضر المَغَازِلِيُّ، أبوبَكْرِ ــ عَدْرٌ أحمدُ بنُ أبي بَدْرِ المُنذر بن بدر بنَ النَّضر المَغَازِلِيُّ، أبوبَكْرِ
1 & /4	ـ البَرَّارُ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ ، أبو العبَّاسِ السَّنُو ْطُ
400/1	_ الْبَرَّارُ الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بن محمَّدٍ، أبوعليٍّ
TV0/1	_ البَرَّ ارُ الحَسَنُ بنُ الهَيْشَم
٤١١/١	_ البَرُّ ارُ خَلَفُ بنُ هِشَام الْمُقْرِيءُ
791/7	_ البَرَّ ارُ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ ، أَبوَعَبْدِ اللهِ
411/1	_ البَرُّ ارُ مُحَمَّدُ بنُ عبدًالُرَّحيم بن أَبي زُهَيْر (صَاعِقَةُ)
279/4	ـ البَزَّازُ عبدُالباقي بنُ محمَّد بن عبدِاللهِ صِّهُ هبةُ اللهِ، أبوطَاهرِ
018/7	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
4.4/4	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	- 15. O. O. 1. 51p .

T9V/Y	_ البَنَّاءُ مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّري، أبوجعفر البَغْدَادِيُّ
108/1	ـ البَيِّعُ إبراهيمُ بنُ هَاشِم بن الحُسين أبوإسحٰق البَغَوِيُّ
171/7	_ التَّمَّارُ عليُّ بنُ زِكَرِيًّا تُ
11.11	_ تُعْلَبُ أحمُّدُ بِنُ يَخْيَىٰ بِنُ زَيْدٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ
m1 / 1	_ جارُ الإمام أحمدَ الحسنُ بنُ القاسِم
000/7	_ جارُ الإِمامُ أحمدَ يَعْقُوبُ بنَ إسحَٰقَ بن بُخْتَان، أَبُويُوسُفَ
418/4	_ جارُ الإمامُ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن جَعْفَرِ الزُّهْرِيُّ
77 3 77	_ جارُ الإمامُ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنُّجُوْيَهُ، أَبُوبَكْرٍ
٤٠٤/٢	_ جارُ الإِمامُ أَحمدَ مُوسَىٰ بنُ هُرون الحَمَّالُ
TV0/1	_ الجَصَّاصُ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ
747	_ الجَصَّاصُ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ
٤٠٣/٢	_ الجَصَّاصُ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ البَغْدَادِئِ
1.9/7	_ جَلِيْسُ بشرِ بن الحَارِثِ عُمَرُ بنُ عبدِالعزيز
7/17	_ الجَمَّالُ مُحَّمَّدُ بنُ هٰرَون
97/1	_ الحَدَّادُ أحمدُ بنُ دَاوُدَ الواسطِئُ
41./1	_ الحَدَّادُ إدريسُ بنُ عبدِالكريَّم الحَدَّادُ، أَبُوالحَسَنِ
41./4	_ الحَدَّادُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أبوبَكُر
101/1	_ الحَذَّاءُ إبراهيمُ بنُ نَصُّرٍ الكِنْدِيُّ
0 V E / Y	_ الحَطَّابُ أبوتَابِ
٤٠٤/٢	_ الحَمَّالُ مُوسَىٰ بن لهرون، أبوعِمْرَان
018/7	ــ الحَمَّالُ لهرونُ بنُ عبدِالله بن مروان، أبومُوسىٰ
٣٣٤/٢	_ حَمْدَانُ مُحَمَّدُ بنُ عَلَيٍّ بن عبدالله الجُرْجَانِيُّ الْوَرَّاقُ
289/4	_ حُمَّدُوهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الرَّزازُ المقُّريءُ، أبوبكُر
۲/ ۱۲ ع	_ الخَرَّازُ إبراهيمُ، أبو إسحٰق
٣٤٣/١	_ الخَرَّازُ الجُنَيْدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الجُنَيْدُ
499/1	_ الخَرَّازُ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْعِ بن حُمَيْدِ اللَّخُمِيُّ الكُوْفِيُّ
۳٠/٣	_ الخَصِيْبُ إبراهيمُ بنُ إسحٰق بن إبراهِيمَ الشَّيْرَجِيُّ ، أبوبكرِ

04/7	_ الخَطَّابُ أبوثَابتِ
٤٥٨/٣	- خَطِيْبُ العَجَمِ عبدُاللهِ بنُ محمَّد بن علي الأنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أبوإسْمَاعِيْل
Y . E / 1	ـ الخَفَّافُ أحمدُ بنُ نَصْرٍ، أبوحَامدِ
9./1	_ الخَلَّالُ أحمدُ بنُ خَالِدٍ
74 /4	ـ الخَلَّالُ أحمدُ بنُ محمَّد بن لهرُون، أبوبكرِ
174/4	_ الخَلَّالُ عبَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَىٰ
٤٧١/٣	_ الخَيَّاطُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ المُقْرِيءُ، أبو مَنْصُورٍ
٤٣٠/٣	_ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ علي بن مُحمَّدِ بن مُوسَىٰ البَغْدَادِيُّ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ
780/7	_ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ عِمْرَان، أبوجَعْفَرِ
011/4	ـ الخَيَّاطُ هٰرونُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوحَامدِ "
۸٠/٣	- خَلِيْفَةُ المَرُّودِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عبدالله بن أَحْمَد، أبوعَلِيِّ الخِرَقِيُّ
7/ 15	- دُحَيْمُ عبدُ الرَّحمٰن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ
٤٧١/١	_ الدَّعَّاءُ صالحُ بنُ عِمْرَانَ، أبوشُعَيْبِ البُخَارِيُّ
409/1	ـ الدَّعَّاءُ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ، أبوجَعْفَرٍ
119/1	_ دَلُّو يَهْ زِيادُ بنُ أَيوَّبَ، أَبُوهِ شَام الطُّوسِيُّ
017/7	ــ الدِّيكُ لهرونُ بنُ سُفْيَانَ بن بِشْرٍّ، أبوسُفيان
289/4	_ الرَّزَّازُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ أَحْمَد المقريءُ (حُمَّدُوه) أبوبَكْرِ
1/533	_ الرَّفَّاءُ سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ
197/	_ رَيْحَانَةُ الشَّامِ أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِيُّ
1.1/4	ـ الزَّاهِدُ عليُّ بَنُ مُحمَّدِ بن بَشَّارٍ ، أبوالحَسَن
7/ 571	_ الزَّاهِدُ مُحمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِد، أبوعُمَرَ (غُلاَمُ ثَعْلَبٍ)
٤٠١/١	ـ زَنْجُوْيَه حُمَيْدُ بنُ مَخْلَدِ بن قُتَيَبَهَ، أبوأَحْمَدَ الأَزْدِيُّ
018/4	ـ زَوْجَةُ الإِمامِ أحمدَ ريحانةُ ابنةُ عَمِّهِ
010/4	_ زَوْجَةُ الإِمامِ أحمدَ حُسْنُ
014/4	ـ زَوْجَةُ الإِمامِ أحمدَ عبَّاسَةُ بنتُ الفَصْٰلِ
YVV /Y	_ السَّبَّاكُ محمَّدُ بنُ بُنْدَارٍ الجُرْجَانِيُّ ، أَبُوبَكْرٍ
1/517	_ السَّرَّاجُ إبراهيمُ بنُ إسحٰق بن إبراهيم الثُّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

1/177	_ السَّرَّاجُ إسماعيلُ بنُ إسحٰق بن إبراهيم، أبوبكرِ النَّيْسَابُورِيُّ
£V٣/1	_ السَّرَّاجُ صُغْدِيُّ بن المُوفَّق، أبوميمون
7487	_ السَّرَّاجُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسٍ، أبوأَحْمَدَ
rr. /r	_ السَّلَّالُ الحسينُ بنُ أَحْمَدَ المؤدِّبُ، أبوعبدالله
7A9/4	_ السِّمْسَارُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن قَشِيْش، أبوبكر
014/4	_ السِّمْسَارُ لهرونُ بنُ عبدِاللهُ الحَمَّالُ الَّبَرَّازُ
18/4	_ السَّنُوْطُ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ ، أبو العبَّاسِ البِّزَّ ارُ
10./4	_ السَّواقُ عليُّ بنُ أبي صُبْح
410/1	_ شَاذَانُ أَسودُ بنُ عامرِ بن عَبْدِالرَّحمٰن
1/ 71	ـ شَامِطُ أحمدُ بن حِبَّانَ، أبوجَعْفَر القَطِيْعِيُّ
£44 /4	_ الشَّرِيْفُ عبدُالخَالَقِ بن عِيْسَىٰ بنَّ أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ، أبوجَعْفَرٍ
1/773, 7/0/1	_ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ زيادُ بَنُ أيورُبَ
0.0/4	ـ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ الهَيْمَ بنُ خَارِجَةَ
	_ الشَّوَّاءُ = ابنُ الشَّوَّاء
144/1	الصَّاثغُ أحمدُ بنُ محمَّدِ، أبوالحَارِثِ
1/337	_ الصَّائغُ إبر اهيمُ بنُ زِيَادٍ
TTV / 1	_ الصَّائغُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ ، أَبُومُحَمَّدِ
Y9./Y	ـ صَاحِبُ الأَدِم مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُونِيهُ
	_ صَاحِبُ الإِرشَادِ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي مُوسَىٰ، أبوعلي الهَاشِمِيُّ
078/7	_ صَاحِبُ إِسْحٰقَ بَنِ رَاهُوْيَهُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًا
<b>***</b> /*	_ صَاحِبُ ابنِ حَامدً عبدُ السَّلام بنِ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ، أَبُو القَاسِمِ
۳۱۰/۱	_ صَاحِبُ خَلَّفِ بنِ هِشَامٍ إدريَّسُ بَنُ عَبِدًالكريم الْحَدَّادُ المُقْرِيءُ
Y	_ صَاحِبُ خَلَفٍ بِنَ هِشَامٌ، محمدُ بن حمادِ بن بكر بن حمَّادٍ المُقْرِيءُ
100/1	_ صاحبُ أبي غُبَيْدٍ ؟ أَحْمُّد بن القاسم
	_ صَاحِبُ المُخْتَصَرِ = أَبُو القاسم الخِرَقِيُّ
<b>TYY /Y</b>	_ صَاعِقَةُ محمدُ بنُ عبدِالرَّحيم بن أبي زُهيْرِ البَرَّارُ
2/ 973	ـ صِهرُ هبةِ اللهِ عبدُالباقي بنُ مُحَمَّد بن عبدِالله البَزَّازُ، أبوطَاهرِ

07/1	_ الضَّريرُ الوَكِيْعِيُّ، أبوعبدِالرَّحمٰن أحمدُ بنُ جَعْفَرٍ
11/7	- طَبِيْبُ السُّنَّةِ عبدُالرَّحمٰن، أَبُوالفضل المُتَطَبِّبُ
204/4	_ الطَّحَّانُ عُمَرَ، أبوبَكْرٍ
7/137	ـ الطُّويْلُ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، أبوعبدِاللهِ الطَّويلُ
184/4	ـ العَابِدُ على بنُ المُوفَّقِ، أَبوالحَسَنِ
405/4	_ العَابِدُ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، أبوجَعْفَرَ الطُّوْسِيُّ
071/7	_ العَابِدُ يَحْيَىٰ بنُ أيورُب، أَبوزكرِيَّا الْمَقَابِرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
4.9/1	_ العَطَّارُ إِدْرِيْسُ بنُ جَعْفَرِ بن يَزِيْد، أبو مُحَمَّدٍ
177/	_ العَطَّارُ عَبْدُوْسُ بنُ مالكٍ، أبو مُحَمَّدٍ
7/ 5/7	_ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانِ البَغْدَادِيُّ، أبوعَبْدِاللهِ
127/4	ـ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصِ الدُّورِيُّ ، أبوعَبْدِاللهِ
7/ 550	_ العَطَّارُ يُوْسُفُ بنُ مُوْسَىٰ الحَرْبِيُّ
144/1	- عَمُّ الإمام أحمدَ إِسْحَاقُ بنُ حَنْبَلِ
177/4	_ غُلاَمُ ثَعْلَبٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِدُ الزَّاهِدُ، أبوعُمَرَ
717/4	_ غُلاَمُ الخَلاَّل عبدُالعَزيزِ بنُ جَعْفَرِ بن أحمدَ، أبوبَكْرِ
٣٠٢/٣	_ غُلامُ الزَّجَّاجِ عَبْدُالعَزِيْزُ بنُ أَحْمَدَ بن يَعْقُوْبَ الحَرْبِيُّ، أبوالقَاسِم
240/4	_ الفَرَّاءُ عُبَيْدُاللَّهِ بِنُ مُحَّمد بن الحُسَينِ، أبوالقَاسِم
747	_ الفَقِيْهُ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوزِيُّ الرَّقِيُّ
2/ 73	<ul> <li>فُوْرَانُ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن المُهَاجِر، أبومُحَمَّدٍ</li> </ul>
101/1	- قَاضِي تَكْرِيْتَ أحمدُ بنُ محمَّد بنُ خَالدٍ البُوْرَانِيُّ
79./1	- قَرَابَةُ أحمدَ بنِ مَنِيْعِ إسحٰقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَويُّ
104/1	- قَرِيْبُ بِشْرِ بنِ مُوسَّىٰ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن صَالِحِ بنِ شيخ بن عميرة
X4 /4	- القَزَّازُ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ، أبوالقَاسِم
7/ 537	_ القَزَّانُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَك أَ
747 / J	ـ القَصَّارُ إبراهيمُ بنُ الحَكَمِ
1/333	_ القَصِيْرُ سُلَيْمَانُ
٣٣٤ /٣	ـ القَطَّانُ أحمدُ بنُ إبراهيم، أبوطَاهِرِ

7 · · · / ٢	_ القَطَّانُ عَبْدُالكَرِيْمِ بنُ الهَيْثَم، أبويَحْيَىٰ العَاقُوْلِيُّ
11./1	ــ القَاصُّ عُمَرُ بنُ مُدَّرَكِ، أبوعُمَرو.
111/4	_ القَطَّانُ الفَضْلُ بنُ زِيَادِ، أَبُو العَبَّاسِ القَطَّانُ
٧ ١٧ ١٥	_ القَطَّانُ يُوسْفُ بنُ مُوسَىٰ بنُ رَاشدٍ بَن يَعقُوبِ الكُوفِيُّ
0 1 / 1	_ القَلَّاسُ يَاسِينِ بنُ سَهْلِ أبوالقَاسِمِهِ
TOT/T	ـ القَوَّاسُ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرُورٍ ، أبوالفَتْحِ
187/1	_ الكَخَالُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يحييٰ
٣٨٤ /٢	_ الكَحَّال مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
178/1	_ كَرْنِيْبُ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بن سَعِيْدٍ، أَبُوبكرِ الأَحْوَلُ
T.T/1	_ الكَوْسَجُ إسحاقُ بنُ مَنْصُورِ بن بِهْرَامٍ، أَبُوَّ يَعْقُوْبَ
٤٦٧/٣	_ الكَيَّالُ أَبُو يَعْلَىٰ
79.1	_ لَوْلُوْ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن عبدالرَّحمٰن البَعَوِيُّ
141/1	_ الَّلبَّادُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن نَصْرِ
TT 8 / 1	_ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي عُثْمان الطَّيَالِسِيُّ، أَبُوالفَضْلِ
45./1	_ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عليِّ الوَرَّاقُ
mm1/1	_ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدٍ
***/1	_ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هاشم
1/1773 277	_ المُؤَدِّبُ الحَسَنُ بنُ الوضَّاح
٣٣٠/٣	_ المُؤَدِّبُ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَد السَّلَّالُ، أبوعبدالله
1.9/7	_ المُؤَدِّبُ عُمَرُ بنُ سُلَيْمَان، أبوحفص
7 2 7 / 7 3 7	_ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق
T & A / Y	_ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، أبو عبدالله الطَّوِيْلُ
V9/Y	_ المُتَطَبِّبُ عبدُالرَّحمان، أَبُو الفَضْل
٣٨٤ /٢	_ المُتَطَبِّبُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ البَغْدَادِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
٤٠٦/١	_ المُذَكِّرُ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بن مَطَرِ
74. \1	_ مُربّعٌ مُحَمَّدُ بنُ إبراَهيمَ الأنْمَاطّيُّ، أبوجَعْفَرٍ
T1T/T	_ المُرَبَّعُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أَبُوبِكرٍ الأَنْمَاطِيُّ
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

ـ المُشْرِفُ، أَبُوثَابِتٍ	0 V A / Y
ـ مُشْكُدَانَةُ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشيُّ الكُوْفِيُّ مُشْكُدَانَةَ	7 2 / 3 7
- مُطَيِّنٌ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن سُليْمَان الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ	4.4/4
ـ المُعَلِّمُ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بن عبدالله بن الحارث التَّمِيْمِيُّ أبوعبدالله	۳۲۷ /۳
ـ مُكْحُلَةُ هارُون بنُ سُفْيَان المُسْتَمْلِيّ	011/7
_ المُلَقَّبُ أبوالسُّرى	7/ 540
_ المُوفِّرُ القَاضِي الحَنْبَلِيُّ	٣٤٧/٣
ـ مَوْلَىٰ المَنْصُوْرِ حُمَيْدُ بنُ الصَّبّاح	٤٠٢/١
ـ النَّاقِدُ زَكَرِيًّا بنُ يَحْيَىٰ بن عَبْدِالمَلِكِ النَّاقِدُ	٤٢٣/١
_ النَّاقِدُ عُمَرُ	111/4
ـ النَّجَادُ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانُ أَبُوبِكِرِ	10/4
_ النَّخَّاسُ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ	7/111
ـ النَّقَّالُ الحَارِثُ بنُ شُرَيْحُ، أَبوعَمْرِو	494/1
ـ والدُ الخِرَقِيُّ صَاحِب «المُخْتَصر» الحسين بن عبدالله	۸٠/٣
ـ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يَزِيْدِ الإِيْتَافِيُّ	115/1
ـ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ يَزِيْدَ	114/1
ـ ورَّاقُ الإِمَام أَچْمَد (يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَادَ)	087/7
ـ ورَّاقُ أبي تُوْرٍ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّد بن قُتَيَبَة بن يَعْمَر، أبونصرِ	٤ • ٩ /٢
ـ الوَرَّاقُ الحَسَنُ بنُ حَامِدٍ	47./4
ـ الوَرَّاقُ العَبَّاسُ بنُ غَالِبِ الهَمَذَانِيُّ	100/7
ـ الوَرَّاقُ عَبْدُالوَهَابِ بنُ حَزَوَّرٍ ، أَبُوبكرِ	T0 { /T
ـ الوَرَّاقُ عبدُالوَهَّابُ بنُ الحَكَم	۸٥/٢
ـ الوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بنُ عُلِي بن عبدَالله الجُرْجَانِيُّ (حمدان)	۲۳٤ /۲
ـ الوَرَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ هلاكِ	0 8 7 / 7
ـ الوَرَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد = وَرَّاقُ الإِمَام أَچْمَد	

## ٩ \_ فهرس المستدركين على المؤلّف

411/1	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَاق بن بشر بن مُوْسَىٰ بن صَالِح بن شَيْخ بن عَمِيْرَة الأسَدِيُّ
251/1	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَخِي جَهْمِ العُكْبَرِيُّ (ت؟)
٣٠/٣	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ السَّرِيِّ، أَبُو إِسْحَـٰقَ الزَّجَّاجُ (ت ٣١١)
180/4	_ أَحْمَدُ بِٰنُ إِبْرَاهِيْمٌ بِن عُمَرَ البَرْمَكِيُّ (ت ٦٨ ٤ هـ)
٧٣/١	_ أَحْمَدُ بِنُ جَنَاحُ ، أبوصَالُح (ت؟)
271/2	- أَحْمَدُ بنُ عبْدِ اللهُ بن الحُسَيْن، أَبُو بَكْرِ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٠٣هـ)
197/1	_ أَحْمَدُ بنُ المُبَارِك، أبوعَمْرِو المُسْتَمْلِّي الزَّاهِدُ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٨٤هـ)
<b>417</b> /4	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٣٠هـ)
7777	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن عِبدِالرَّحِمِـٰنِ السَّامِيُّ الهَرَوِيُّ (ت ٣٠٣هـ)
171/1	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الكِنْدِيُّ (ت؟)
m. /r	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ (ت ٤١٥هـ)
٣.٣/1	_ إِسْحَاقُ بنُ دَاوُد بن صَبيْح المِصِّيْصِيُّ
111/1	_ ثابت بن أحمد بن شَبُّويَهُ *
454/1	_ جَعْفَرُ بنُ مُكرم
252/1	_ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدُ الشَّاشِيُّ
<b>TTY / 1</b>	_ جَعْفَرُ بنُ عبدِالواحِدِ
TTY /1	_ جَعْفَرُ بنُ عَامِر
ov /Y	_ الحَسَنُ بنُ شُجَّاع البَلْخِيُّ
۳۳۱/۳	_ الحُسَيْنُ بن عليُّ بن جَعْفَرِ الأصْبَهَانِيُّ
400/4	_ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن عبْدِّالو احِدِ الوَّتِّي الفَرْضِيُّ (ت ٤٥٠هـ)
107 /T	_ أبوالحُسَيْنُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٣٨٣هـ)
17./1	_ العبَّاسُ بنُ أَحْمِدَ، ۚ أَبُوحَبِيْبِ البِرْتِيُّ (ت ٣٠٨هـ)
<b>TY/1</b>	_ عبدُالعَزِيز بنُ عَلِيِّ الأزْجَيُّ (تَ ٤٤٤هـ)
٤٥/١	_ عبدُاللهِ بَنَّ أَحْمَدُ بِّن إِبْرَاهِينَّمِ بن كَثِيْرِ الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
۳۳۱/۳	_ عبداللهِ بنُ الحَسَن بنَ عبدِ الرَّحْمَلنَّ بن شُجَاعٌ المَرْوَزِيُّ (ت ٣٤٨هـ)
٣٠١/٢	_ عبدالله بنُ عَبْدالوَهَابِ الخُوارِزْمِيُّ

180/4	<ul> <li>عبدُالوا حدد بن أَحْمَد بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِيُّ (ت ٩٥١هـ)</li> </ul>
<b>77.</b> / <b>7</b>	ـ عبدُ الوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عبدالله بن مَنْدَه (ت ٤٥٣هـ)
180/4	- عُبَيْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيْمِ بن عُمَر البَرْمَكِيُّ (ت؟)
799/4	_ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَد بِّن الحسين النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٣٩٣هـ)
Y0V/T	ـ عبيدًالله بنُ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ العُكْبَريُّ
459/4	- عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن تَوْبَةَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٦١هـ)
799/4	ـ عبيدالله بن عمرو المنتاب (ت٣٨٨هـ)
045/4	_ عُبَيْدُ بنُ شَوِيْكِ البَرَّارُ (ت ٢٨٥هـ)
780/4	- عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْم بن أَحْمَد بن نَصْرِ بن حَمَّادٍ (ابن شَاقِلاً) (ت؟)
<b>TV/1</b>	- عليُّ بن أَحْمَد بن الفَضْل بن بكراًن الأَزَجِيُّ (ت؟)
188/4	_ عَلِيٌّ بنُ جَعْفَرِ أَبُوالحَسَنِ الجَمَّالُ
14. /1	_ عَلِيٌّ بنُ شُعَيْبِ بن عَدِيّ بن هَمَّامٍ، أَبُوالحَسَن السِّمْسَارُ (ت ٢٥٣هـ)
111/	- عُمَرُ بنُ فَضَالَةً البَغْدَادِيُّ
111/	_ عِيْسَىٰ بنُ فَوْزَانِ الواسِطِيُّ
111/	_ عِيْسَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بن إِسْحَلْق (٢٧٦هـ)
747/4	<ul> <li>عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّد بن علي الحُسَيْن المُقْرِيءُ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٣٢هـ)</li> </ul>
441/4	- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن أحمد الطَّرَازِيُّ (ت ٤٢٢هـ)
7/ 197, 337	<ul> <li>عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّد بن الفَرَج البَرَّارُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٧٣هـ)</li> </ul>
717/4	_ عَلِيُّ بنُ يُوسُفُ بن عليَّ الصَّيْرِ فِيُّ (ت ٣٥٢هـ)
111/4	- عُمَرُ بنُ فضالة البَغْدَادِيُّ (ت؟)
144/4	ـ عَمْرُوُ بن محمَّدِ الجُمَحِيُّ المُلَقَّبُ بـ(الحُبَابِ) والدُ أَبِي خَلِيْفَةَ
191/	ـ الفضل بن مُحَمَّد بن المُسَيّب البَيْهَقِيُّ الشَّعْرَانِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
191/4	ـ الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ النَّحْوِيُّ
Y • V / Y	ـ القَاسِمُ بنُ أَسَدٍ الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٢٨١هـ)
719/7	_ القَاسِمُ بنُ يُونُسَ الحِمْصِيُّ
475/4	<ul> <li>مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْم بن شَادِي، أبوالحَسَن المُؤذِّنُ</li> </ul>
770/7	<ul> <li>مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِن يَزِيْدَ بِن أَبِي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ (ت ٢٧٦هـ)</li> </ul>
771/7	ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن حفصٍ الحَرَشِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت ٢٦٣هـ)

7 / O / Y	_ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن مُوْسَىٰ بن أبي الحُسَيْن الحُنَيْنِيُّ (ت ٢٧٧هـ)
717/4	_ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن عبدِالله الآجُرِّيُّ (ت ٣٦٠هـ)
797/7	_ مُحَمَّدُ بنُ حفصِ الدُّوريُّ
4.0/4	_ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٌ بن ذُرَيْح العُكْبَرِيُّ (ت ٣٠٦هـ)
7.7/4	_ مُحَمَّدُ بنُ صَالِح بن مُحَمَّد الخَوْلَانِيُّ
٣٠٨/٢	_ محمَّد بنُ عَبْداللهِ بن إِبْرَاهِيْم بن ثابت الأُشْنَانِيُّ (ت؟)
457/4	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن أَحمد بن عبدالله الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ المُقْرِيءُ (ت ٤٣٩هـ)
٣٠٨/٢	م مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن إِسْمَاعيل بن أبي الثَّلْج (ت ٧٥ ؟ هـ)
٤٠٩ ، ٨٤ /	
177/1	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن خَلَفِ بن بُخَيْتٍ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٧٢هـ)
TTV /T	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالوَهَابِ بن حَبِيْبِ العَبْديُّ ، أبوأحمد الفَرَّاء النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
479/4	_ مُحَمَّدُ بنُ علي بن عَمْرِو بن مَهْدِيّ النَّقَاش (ت ٤١٤هـ)
781/7	_ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوعَبدالله التَّميْمِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٣٤٤هـ)
404/4	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن رَجَاءِ السِّنْدِيُّ المَهْرَجَانِيُّ الإِسْفِرَائِيْنِيُّ، أبوبَكْرِ (ت ٢٨٦هـ)
477/7	ـ مُحَمَّدُ بنُ المُطهِّر المِصِّيْصِيُّ
471/1	_ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ الفرَّاء النَّيْسَابوريُّ
TV 1 / T	_ مُحَمَّدُ بنُ نَوْح بن ميمون العِجْلِيُّ (ت ٢١٨هـ)
471/1	_ مُحَمَّدُ بنُ هَـٰـرُون أبوجَعْفَرِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
۲/ ۲ / ۲	_ مُحَمَّدُ بنُ الوَليد بن أبان
7/107	_ مُوْسَىٰ بنُ إِسْحَنْقِ الخَطْمِيُّ قاضِي الرَّيِّ ثُمَّ الأهْوَازِ (ت ٢٩٧هـ)
7/10	_ مُوسىٰ بن الحَسَن أَبُوعِمْرَان الصَّقِلَيُّ
188/3	_ مُوْسَىٰ بنُ حَمْدُون العُكْبَرِيُ
01./7	_ هلال بن نَصْرِ بن شَافِع مُولَىٰ أَحْمَد بن حَنْبَلِ
7\ 700	_ يَعْفُوبُ بنُ إِسْحَاقِ الحَلبِيُّ
000/Y	ــ يَعْقُوبُ بنُ حبة
٤٥٨/٣	ـ يحيى بن عمار السجزي ـ يحيى أن عمار السجزي
000/7	_ يَعْقُوبُ بِنُ عِيسَىٰ بِن مَاهَانِ
7/150	ـ يَعْفُوبُ بنُ يُوسُفَ بن يَعْقُوبَ الكرماني المعروف بـ(ابن الأخرم) (ت ٢٨٧هـ)

#### ١٠ فهرس الطوائف والجماعات

```
- أَلُ الزُّبِيرِ بِنِ الْعَوَّامِ ٣/ ٩
```

\_ آل عُمَرَ بن الخطاب ٢/ ٣٢٢

- آلُ عَيَّاشِ ٢/ ٥٤

\_ آل مَيْمُون بن مِهْرَان ١/ ٤٦٩

\_ الإِباضيَّة (من الخَوَارج) ١/ ٧٠

\_ الأزارقه (من الخوارج) ١/ ٧٠

- الأشاعرة ٣/ ٢٦٤، ٣٨٣، ٣٩٠، ١٩٩١، ٨٥٤، ١٦٤

- الأشراف ٤/٢٥٤

\_ أصحابُ الحديث ١/ ٧٩، ٢/ ١٨٤، ٥٦٣، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٤١٤

\_ أصحابُ الحِيَلِ ٣/ ٢٧٠

\_ أصحاب الشُّورَىٰ ٢/ ١٦٩

\_ أصحاب الكلام ٢/ ٥٠٥، ٣/ ٥١، ٢٢، ٦٩

\_ أصحاب اللَّهو واللَّعب ٢/ ٢٨ ٤

\_ الأنْصَارُ ٢/ ١٧٠ ، ١٧٥ ، ٥٦٠ ، ٢٥ ، ٣ / ٤٢ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٣٢١ ، ٢٠١ ، ٢٢

\_ أَهْلُ الآثار و(الأثر) ٢/ ٢٧٤، ٣/ ٥٦، ٦٢، ٧٠، وهم أَهْلُ الحديث ٢/٥٥٣، ٣٩١ ٣٩١

\_ أَهْلُ الإرجاء ٢٢٦/٢

\_ أَهْلُ الإسلام ١٠٨١، ٣/ ٤٣

\_ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ٢/ ٢٢٤

- أَهْلُ الأَهْوَاءِ ١/ ٧٢، ٣/ ١٧، ٨٢، ٥٤

\_ أَهْلُ البَادِيَةِ ٣/ ١٦٧ ، ٣٥٧

\_ أَهْلُ بَدْر ٢/ ١٧٠

ـ أهلُ البِدَع أو (أصحاب البدع) ١/٦٦، ٧١، ٧٧، ٣٧، ٤٢٩، (البدعة) ٢/١٢، ٣٤١،

113, 253, 4/27, 4, 34, 64, 44, 627, 1.7, 527, 223, 233, 233.

- ـ أَهْلُ البصرة أو (البَصْرِيُّون) ١/٢٥٩، ٢٦٧، ٤٠٨، ٢٢٨، ٢١٢، ٢١٤، ٥٠٣، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٠٥، ٣/٢٦
  - \_ أَهْلُ بَغْدَادَ أو (البَغْدَادِيُّونَ) ٢/ ٣٦٨، ٥٦٠، ٩٦/ ٩٦
    - \_ أَهْلُ بَلْخِ ٣/ ٣٩٨
    - \_ أَهْلُ بِيتِ النَّبِيِّ (آل الرَّسُولِ) ١/ ١٧٩ ، ٣/ ٥٤
      - أَهْلُ التَّوحيد ١/ ٣٥٠، ٣/٣٩٣
        - \_ أَهْلُ الثَّغر ٢/ ٣٩٩
        - \_ أَهْلُ الثُّقة والمعرفة ٣/ ٤٢٥
          - \_ أَهْلُ جَلُولاء ٣/ ١٦٨
    - \_ أَهْلُ الجِنَّةِ ٢/ ٣٩٤، ٣/ ٤١، ٤٦، ٤٧، ٧٣
      - \_ أَهْلُ الحقِّ ٣٩٧، ٥٧/٣
        - \_ أَهْلُ حَلَب ١/ ٤٧٠
    - \_ أَهْلُ خُرَاسَان ١/ ٣٧١، ٢/ ٥٢، ٣٩٠، ٣٦، ٣٦
      - \_ أَهْلُ خُورْسْتَان ١/٣٦٦
      - \_ أَهْلُ الدِّينِ والدُّنيا ٣/ ٧٨، ٣٧٢، ٤٥٦
        - \_ أَهْلُ الدِّينَ والسِّتر ٣٦/٣
        - \_ أَهْلُ الدِّمة ١/ ١٣٣، ٣/ ١٨٤
  - \_ أَهْلُ الرَّأي (أصحابُ الرَّأي) ١/ ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٢٧٠ ٢٧٠
    - ـ أهل الرَّيِّ ٢/ ٤٣٢
      - \_ أَهْلُ الزَّيغ ٣/ ٢٣٢
    - \_ أَهْلُ سرّ مَنْ رَأَىٰ ١٨٣/١
    - \_ أَهْلُ السَّماوَات والأرض ٣/ ٤٨
- \_ أهلُ السُّنة ١/ ١٥، ٧٧، ٧٧، ١٤، ٢٧٤، ٢/١١، ١٨١، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٣، ١٩٣،
  - 773, 7/40, 47, 47, 477, 147, 733, 433
    - \_ أهلُ الشَّام ٢/ ٣١١، ٢٥٥، ١٠٥، ٣/ ٢٦
      - \_ أهلُ الشِّركِ ١/ ٦٠
      - \_ أَهْلُ الضَّلالة ٣/ ٥٧

\_ أَهْلُ طَرَسُوس ١/ ٢٣٨

ـ أَهْلُ العِرَاقِ (العراقِيِّين) ١/ ٧١، ٤١٨، ٤٢٨، ٢٦٤/٢

\_ أَهْلُ العِلْم و(أَهْلُ الجهالة) ٢/ ٤٧١، ٣/ ٥٥، ٣٧١، ٣٧٨

\_ أَهْلُ القِبْلَةِ ٢/ ١٧٢، ١٧٤، ١٧٤، ٣٤٠، ٣/ ٤٤، ٥٦، ٥٦، ٣٣٩، ٣٨٩

\_ أَهْلُ القُرآن ٢/ ٣٣٦، ٣/ ٢٩٠

\_ أَهْلُ الكبائر ٢/ ١٢

\_ أَهْلُ الْكُوفَةِ ٣/ ٢٩٥

\_ أَهْلُ المدينةِ ١/ ٥٧، ٢/ ٢٤٩، ٣٤٩، ٢/ ٢٦، ٣٥٥

ـ أَهْلُ مَرْوَ الرُّوذ ٢/ ٢٢٤

\_ أَهْلُ المَقَابِر ٢/ ٢٢٤

\_ أَهْلُ مَكَّةَ ٢/ ٥٤٩، ٣/ ٢٦

\_ أَهْلُ مَرُو َ ١٠١/١

\_ أَهْلُ مِصْرَ ٢/ ٤٣٥

\_ أَهْلُ المَوْصِلِ ٢/ ٢٨١

\_ أَهْلُ النَّارِ ٣/ ٤١، ٤٦، ٤٧

ـ أَهْلُ نِقْيَا ٢/ ٥٣٤

\_ أَهْلُ الْيَمَن ٢/ ٤٩٥

ـ باهِلةُ ٢/٣٠٥

\_ الباطَنِيَّةُ ٣/ ٣٨٣

\_ البَكْرِيَّةُ ١/ ٦٩

\_ بَنُو إسرائيل ١/ ٣٨، ٢/ ٤٨

ويراجع (اليَهُود)

\_ بنُو العَبَّاسِ ٣/ ٥٥

\_ بنُو هَاشم ٢/ ١٥٦، ٣٩٣، ٣/ ٥٤، ٣٤٦ (آل هاشم) في شعر، ٢١١

\_ التَّابعين ١/ ٤٥٤، ٢/ ٢٠٧، ٢٧٤

\_ التاركيَّةُ ١/ ٣١٠

\_ ثَقِيْفُ ١٦٨/١

\_ الجَلَّدِيْنَ ١/ ٤٣٩

\_ الحَارِثِيَّةُ ١/ ٧١

\_ الحَرُوريَّةُ ١/ ٧٠

\_ الحَشُولَةُ ١/ ٧٣

ـ الخُرَاسانِيُّون ١/ ٤٠٢، ٤٢٨

ويُراجع: (أهل خُراسَان)

\_ الخُرَّميَّةُ ١/ ٧١

\_ الخَزْرَجُ ٣/ ٢٠١

يراجع (الأنصار)

\_ الخَشَبِيَّةُ ١/ ٦٨

\_ النَوَارِجُ ١/ ٢٧، ٢٨، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٤، ٢٨، ٢٣٠، ٢٦٨، ٣/٤٤، ٣/ ١٢٣، ٢٣٠

\_ الدَّقاقين ٢/ ١٦١

\_ دُهَاةُ العَرَب ١٨٢/٢

\_ الرَّازِيُّوْنَ ٢/ ٢٥

\_ الرَّافضةُ ١٠٨٧، ٢٧، ٢٩، ٧٧، ٧٤، ٢٦٦، ٢/ ٣٤١، ٢٩٤، ٨٦٨، ٣٤١، ٣/ ٢٧، ٥٨٧٨٠١

\_ رَبِيْعَةُ ١/٩، ٣/١١٧

\_ الرُّومُ ١/ ٢٥٨ ، ٣/ ٢٤٣

\_ الزَّنَادِقَةُ أو (الزَّنْدَقَةُ) ٢/ ٢٦٠، ٣/ ٢٧

- زُهَّادُ أَهْلِ البِدْعَةِ ٢/ ١٢

\_ الزُّهادُ ٢/ ٢٥٦، ٣/ ٧٧

\_ الزّنجُ ١/ ٤٣٣

\_ الزَّيديَّةُ ١/ ٦٨

\_ السَّبِيَّةُ ١/ ٦٨

ـ الشَّامِيُّونَ ١/ ٤٢٨

\_ الشَّهَدَاءُ ٣/ ٧٤

\_ الشبعةُ ٢/ ١٦ ، ٣/ ٧٧

ويُراجع: (الرَّافضة)

\_ الصَّالحُون ٣/ ٧٤

\_ الصِّدِّيقون ٣/ ٧٤

\_ الصّفريَّةُ ١/ ٧٠

\_ الطَّالبيُّنَ ٣/ ٤٥٦

\_ الطَّيالسةُ ١٦٣/١

\_ العباسيُّونَ ٣/ ٤٥٦

\_ عَرَبُ طَور سَيْنَاء ٣/ ٣٤٥

\_ عَسْكُرُ بَغْدَادَ ٣٤٧/٣٤

\_ عَسْكُرُ طُغْرُل بِيْكَ ٣/ ٣٥٨

- فُسَّاقُ أَهْلُ السُّنَّةِ ٢/ ١٢

\_ الفُضُولُ (حَلفُ الفُضُول) ١١٨/١

\_ الْفَقَهَاءُ ٢/ ٢٥٣، ٢٧٣، ٢٧٣، ٣٧١، ٣٣٩، ٢٧٣، ٢٧٣، ٢٧٣، ٢٨٣، ١٤١٤،

281, 183

ـ فُقَهَاءُ الْمَدِيْنَةِ ٢/ ١٨٢

\_ الفَدَرِيَّةُ ١/ ٣٣، ٦٩، ٧٧، ٧٣، ٢/ ٣٤١، ٣٧، ٧٢

\_ القُرَّاءُ ٢/ ٢٨٨، ٣٥٤، ٣/ ١١٤

\_ القرامطة ٢/ ٢٣٧

\_ قُريشُ ١/ ٥٨، ٦٩، ١٣٩، ٢/ ٢٦٤، ٣/ ٥٤، ٤٢٢

\_ الكراميَّةُ ٣/ ٣٨٣

\_ الكرخيُّون ١٦/٢

\_ الكُوْفِيُّونَ ١/ ١٣٩، ٣٥٣، ٤١٣

يراجع (أهل الكوفة)

\_ اللَّفْظِيَّةُ ١/ ٣٣، ٨٠، ٢٨٢، ٢/ ٢٢٢، ٢٧٢

ـ المُنْتَدعَةُ ١/ ٤٤٦

ويراجع (أَهْلُ البدع)

```
_ المُتَكَلِّمون ٢/ ٢٧٤، ٣/ ٢٦٤، ٢٨٦، ٧٨٣
```

\_ المُجَسِّمة ٣/ ٣٨٣

\_ المَجُوسيَّةُ أو (المَجُوسُ) ١/ ٣٥، ٥٧، ١٥٠/ ١٥٠، ٢٨٠، ٣٧ ٣٣

\_ المَدَنيُّونَ ١/ ٣٥٣، ٣٨٢

ويُراجع (أَهْلُ المدينة)

\_ المُرجِئَةُ ١/ ٣٣، ٢٦، ٢٩، ٧٧، ٧٧، ٢٨٩، ٣٠٧، ٢/ ٣٣٥، ٣٤١، ٣/ ٧٧

\_ مشايخُ البَصْرَةِ ٢٥٦/٢

ويُراجع (أَهْلُ البصرة) و(البَصْرِبون)

\_ المُشَبِّهَةُ ٢/ ٢٦٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٠

\_ مُضَرُ ١/٧، ٣/١١٧

ـ المُطَيِّبُون (حلفُ المُطَيِّبِيْنَ) ١١٨، ١١٧،

\_ المعتزلةُ ١/ ٢٦، ٢/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣/ ٧٢، ١٢٢

\_ المُنافقونُ ٣/ ٧٤

\_ المَنْصُوريَّةُ ١/ ٦٧

\_ المُهَاجِرُونَ ١/ ٢١، ٢/ ١٧٠ ، ١٩٧ ، ٤٥٧ ، ٣/ ٤٢ ، ١٢٣ ، ١٥٥

ـ المُهَلَّبِيَّةُ ١/ ٧١

\_ المُورَحِّدُونَ ٢/ ٢٩٤

\_ النَّابِتَةُ ١/ ٧٣

\_ النَّاصِيَةُ ١/ ٧٢

\_ النجديَّةُ (من الخوارج) ١/ ٧٠

\_ النَّخَاسين ٣/ ١٣٩

\_ النُّسَاكُ ٣/ ٢٧٣

ـ النَّصْرَانِيَّة (النَّصَارَىٰ) (في بيت شعر) ١/ ٣٥، ٢/ ٩٧، ٢٨٠، ٣٧ ، ٤٣٦

\_ النُّصَيْرِيَّةُ ١/ ٦٦

\_ النَّيْسَابُوريُّون ١/ ٤٠٨

ـ الوَاقَفَةُ ١/ ٢٧، ٤٦٠، ٢/٤ ٢٧٤

\_ اليَهُودُ ١/ ٥٣، ٢/ ٩٦، ٩٧، ٨١، ٩٨٤، ١٦٥، ٣/ ٣١٧، ٣١٧

#### ١١ ـ فهرسُ المَوَاضِع والبُلْدَان والأيَّام

```
_ آمدُ ٣/ ٣٤٤ ، ٢٣٤
```

\_ أُحُدُ ١٦٣/٣، ٩٨/١

\_ أرضُ الرُّوم ١/ ٣٥٨

ـ أَرْمِيْنِيَّةُ ٢/ ٤٦٩

\_ أُريْسُ (بيرٌ) ٢ / ٢٤٤

\_ إسحق (اسم قرية): ٣/ ٥٤٤

\_ إِسْكَافُ ٣/ ٣٤٨

\_ أَصْبَهَانُ ١/ ١٣٢، ٣٢٤، ٢٦٤، ٢٦٤، ٢/ ٤٢٤، ٣/ ٩٣، ٩٣، ٩٦، ٩٣، ٤٨٤، ٤٤٧

\_ أطرابُلُس ٣/ ٣٠٠

\_ الأَطْرَافُ ١٠٩/١

\_ أَفْرِيْقَيَّةُ ٢/ ٢٦٤

\_ الأَنْبَارُ ١/ ٢٣٢، ٢/ ١٨٤، ٢٥٥

\_ الأَنْدَلُسُ ١/ ٣٢١

- الأَهْوَازُ ١/ ٣٦٦، ٢/ ٢٥٥

\_ بئر أريس = أريس

\_ بِئْرُ رُوْمَةً = رُوْمَةً

\_ باتُ الأَزَجِّ ٣/ ٢٢٢، ٣٢٣، ٢٧٣، ٤٥٤، ٢٥٤، ١٨٤

\_ بابُ الأَنْبَارِ ١/ ٢٣٢

\_ بَابُ بَدْر ٣/ ٤٢٧

ـ بَابُ البَرَدَان ٢/ ٩١، ٥٦٠

\_ بابُ البَصْرَة ٢/ ٤٨٤ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٤١٣ ، ٤٥١ .

\_ بابُ التِّبن = مقبرة باب التِّبن أو (التَّبانين)

ـ باب التِّبن أو (التَّبانين) ١/ ١٠٦، ٣٢٩، ٢/٠٢، ٣٦، ٢٨٧، ٩٨٩

\_ بابُ حَرْبِ ١/ ١٢٩، ٣/ ٢٢٠، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٢٥،

\_ بابُ الخاصّةِ ٣/ ٢٢٢

```
ـ بابُ خُرَاسَان (ببغداد) ۲/ ۷۲
```

- \_ البَغُويِّين (كذا حيُّ ببغداد) ٣/ ١١
  - \_ البَقِيْعُ ٢/ ٥٣٧
    - ـ بَلْخُ ٣/ ٣٩٨
  - \_بیت ابن زریق: ۳/ ٤٥٤
    - ـ بيتُ المقدس ٣/ ٢٨٠
      - \_ بيروتُ ١/ ٢٤٤
    - \_ البَيْعَةُ ٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ ، ٣٤٣
      - تاهرتُ ٣/ ٢٥٠
        - \_ تيوكُ ٣/ ٢٩٢
  - \_ تُربةُ دار أُخْتِ تُوزُون ٣/ ٨٠
    - \_ تَكُرِيْتُ ١/٢٥١، ٣٦٤
      - \_ تِنِّيسُ ٣/ ٣٥٥، ٣٨٤
- \_ النُّغُورُ أو (الثَّغرُ) ١/١٠٩، ١٦٦، ١٩٣، ٢/ ١٨٠، ٢٠٠، ٣٩٩، ٣/ ٩٦، ٢٥٧
  - الجامع (مسجدِ الجَامِع) ٢/ ٥٧٥ ، ٤٨٥ ، ٣/ ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٥٩
    - جَامعُ آمِدَ ٣/ ٤٣٤
    - \_ جَامِعُ أُصْبَهَانَ ١/ ٤٦٤
      - \_ جامِعُ باكرما ٣/ ٤٠٩
    - \_ جامعُ الخَلِيْفَةِ ٣/ ٢٢٩، ٣٤٧
    - \_ جامعُ الرَّصَافَةِ ١/ ٣٨٢، ٢/ ٢٣٤، ٣/ ٢٥٦
      - جامعُ عَكْبَرَا ٣/ ٢٥٩
    - \_ جامعُ القَصْر ٣/ ٢٤٥، ٣٠١، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٢
      - \_ جامِعُ كَرْمِيْنِيَّةَ ٢/٣٥٢
        - \_ جامعُ الكُوْفَةِ ٢ / ١٨

ـ جامِعُ المَدِيْنةِ وهو نفسه (جامعُ المَنْصُورِ) الآتي بعده ٢/ ٢٣٤، ١٦/٣، ١٧، ٣٣٠، ٣٢٥، ٣٣٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥١

ويُراجع (جامع المِدَيْنَة)

\_ جامع المَهْدِيِّ ٣/ ٢٧، ٢٧٧

\_ الجانبُ الشَّرقيُّ (من بَغْدَادَ) ١/ ١٦٠، ٢٨٢، (باب الشرقية) ٣٠٤، ٣/ ٧٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٦٤

\_ النَّجانبُ الغربيُّ (من بغداد) ١/ ١٢٩، ١٦٠، ٣١١، ٣٧١، ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٧٩، ٣/ ٧٠،

354, 413, 433, 543

\_ الجبَالُ ١/٩٦، ٣/٩٩

الجُحْفَةُ ٢/ ٣١١

- جَرْجَرَنَا ١٠١/٢

\_ الجَزَائِرُ ١/٩/١

\_ الجَزِيْرَةُ ٣/ ٩٦، ٤٣٦

\_ الجسْرُ (رأسُ الجسر) ٢٠٣/١

\_ الجَسْرُ (الفوقاني) ٣/ ١١٤

\_ جسرُ النَّهْرَوَانِ ١/ ٢١٤

\_ جَلُولاءُ ٣/ ١٦٨

\_ الجيْزَةُ ٢/ ٥٦٤

\_ الحِجَازُ ١/ ١٠٩، ٣٠٥، ٤٠١، ٧٤/ ٢٣٦، ٢٣٦

\_ الحَرَّاقة ١/ ٢٥٥

\_ الحَريمُ (حريمُ دَار الخِلاَفَةِ) ٣/ ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٧، ٤٤٣

\_ الحَرِيْمُ (الطَّاهِرِيُّ) ٣/ ٤٥٧

\_ حَرًّانُ ٣/ ٣٧٣، ٢٥٤، ٣٥٤

\_ الحَرْبِيَّةُ ٢/ ٣٦٨، ٤٠٣، ٣٧١/٣

\_ خُنَيْنُ ٣/ ٢٢٩

\_ الحَرَمُ ٣/ ٣٨٤

- حَرَوْرَاءُ ١/١٧

- حَلَبُ ١/ ٤٦٩، ٤٧٠

\_ حُلُوانُ ٢/ ٨٤، ٢٥٨، ٣٧٣

\_ حِمصُ ١/ ١٢٦، ١٩٦، ٩٧٤، ٢/ ٣٠٥

\_ حَوْرَانُ ١/٩١١، ٣/٢٧٣

\_ خَانُّ مليح (بُعكْبَرَا) ٢/ ١٨٥

\_ خُرَاسَانُ١/ ٨٧، ٩٥، ٢٠٢، ١٠٩، ١٣٢، ١٤١، ١٥١، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٣١، ٢٢٤، ٢٠٠

271,001,74,77,777,707,077,077,743,073,77,77,773

\_ خَرْتَنْكُ ٢/ ٢٥٨

\_ الخيف = مسجد الخيف

\_ الخَنْدَقُ (موضع ببغداد) ٣/ ٣٧١

\_ خُورْنسْتَانُ ١/٣٦٦

\_ دارُ الإمام القَادِرِ بالله ٣/ ٣٢٠

\_ دَارُ إِيْتَاخَ ١/ ٢٥

\_ دَارُ يُخْتِيَارِ ٣/ ٢٨٤

\_ ذَارُ الْخَلَافَة ٣/ ٣٥٠، ٨٦٨، ٣٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٤٧٤، ٤٤٠، ٥٤٠، ٤٥٧، ٤٢٤

\_ دارُ رئيس الرُّؤَسَاءِ ٣/ ٤١٢

\_ دَادُ السُّلْطَانِ ٣/ ٣٧٢

\_ دار این سَمْغُون ۳/ ۳۳۰

\_ دَارُ القُرْبَة ٣/ ٤٤٣

\_ دارُ القَزِّ ٣/ ٣٦٤

\_ دَارُ عُمَارَةَ (التي سجن فيها الإمام أحمد) ٣/١١

\_ دَارُ القَزِّ ٣/ ٣٦٤

\_ دَارُ كَعْبِ ٣/ ١٢٧

\_ دَارُ المُعْتَصِم ٣/ ١٠

\_ دَارُ المملكة ٣/ ٨٠

\_ دجْلَةُ ١/ ٣٩٧، ٣/٨، ٤٠٤

\_ دُجَيْلُ ٨ /٣

\_ الدَّرْبُ (من أَحْيَاءِ بَغْدَادَ) ٢٤/١

\_ دَرْبُ الحمَّام ٣/ ٧٩

\_ دَرْبُ الدَّيْزج ٣/ ٤١٣

\_ دَرْبُ الدِّيْوَانِ ٣/ ٤٤١

\_ دَرْبُ الرَّوَاشِين ٣/ ١١٧

\_ دَرْبُ الرَّيْحَان ٣/ ١٤٤

يراجع: (مقبرة درب الرّيحان)

\_ دَرْبُ السِّلْسِلَةِ ٣/ ٧٩

ـ دَرْبُ سُلَيمان ٣/ ١٤٨

\_ دَرْبُ الشَّجَر ١٢٩/١

\_ دَرْبُ عَبْدَةَ ٣/ ٣٦٤

\_ دَرُزِیْجَانُ ۳/ ٤٧٧

\_ دِمشقُ ١/ ٤٩ ، ٣١٤ ، ٣١٤ ، ٢/ ١٥٥ ، ٢٦٥ ، ٣/ ١١٠ ، ٣٠٠ ، ٢٢٤ ، ٣٢٤

\_ الدُّوْرُ ٣/ ١٤٣

\_ ديْرُ العاقُول ٢/ ١٠١، ١٠٢

\_ رَبَاطُ الزَّوْزِنِيُّ ٣/ ٢٠٥

\_ الرَّبَذَةَ ٢/ ٥٥٠

\_ الرَّحْيَةُ ١/ ٥٤٥، ٢٤٦، ٣/ ٢٢١

ويراجع: (سوق الرَّحبة)

\_ الرَّصَافَةُ ١/ ٣٨٢، ٢/ ٢٩، ٣٣٤، ٣/ ٢٥٦، ٤٤١

\_ الرَّقَّةُ ٢/ ٢٩٠، ٣٠٥

\_ الرَّمادَةُ ٢/ ٩

\_ الرَّمْلَةُ ١/ ٣١٣، ٣١٣، ٢/ ٦٩

\_ رُوْمَةُ ٣/ ٢٠٤

\_ الرَّيُّ ١/ ٧٤٣، ٢١٧، ٢/ ٣٢، ٨٥٨، ٢٧١، ٢٣١، ٢٥٥

ـ الزَّاهِرُ (حي ببغداد) ٣/ ٤٠٤

ـ زُبَالَةُ ٢/ ٨

\_ زُرْبَةُ ١/٣٢٦

\_ سَامّراء = سرّ من رأى

\_ سِجسْتَانُ ٣/ ٩٦ ، ٩٩

\_ سجِّينُ ٣/ ٥٠

ـ سُرَّمَنْ رأي (سامّراء) (العَسْكُوُ) ١/ ٢٥، ٢٧، ٤٧، ٨٠، ١٤٠، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٤٧، ٢٩٩،

· · 3 , 7/71 , 771 , 171 , 177 , 137 , 770 , 730

\_ سَرُوْجُ ٣/ ٢٣٤

\_ سِكَّةِ الخِرَقِيِّ ٣/ ٤٤٠

\_ سَمَرْقَنْدُ ٢/ ٢٥٨

- الشُّواحلُ ١٠٩/١

\_ السُّوادُ (سَوادُ العِراقِ) ١/ ٢٧، ٢/ ٣٧٦، ٨/٣

\_ سُوْقُ الرَّحْبَةِ ١/ ٣٤٥

\_ سيْنَاءُ ٣/ ٣٤٥

\_ الْشَّاشُ ١/٢١، ١٤٦، ٢/ ٤٩

\_ شارعُ باب الأنْبَارِ ١/ ٢٣٢

ويراجع: (باب الأنبار)

\_شَارِعُ بابِ حَرْبِ ١٢٩/١

ويراجع: (باب حرب)

ـ شَارِعُ دَارِ القَزِّ ٣/ ٣٦٤

\_ شارع دُرْبِ السِّلْسِلَةِ ٣/ ٧٩

ويراجع: (درب السِّلسلة)

ـ شَارِعُ العتَّابِيْنِ ٣/ ٢٨٦، ٣٣١

ويراجع: (العتَّابين)

- الشَّارِعُ الكَبِيرِ (ببغداد) ١/ ٣٣٩

\_ الشَّامُ و(الشَّاماتُ) ١/ ١٠٩، ١٩٥، ٥٠٥، ٣١٥، ٢/٦٢، ٧٤، ٢٣١، ٢٣٨، ٣٣٨،

```
٤٦١ ، ٩٦ ، ٦٦ /٣ ، ٤٣٠
```

- \_ الشَّطُّ ٣/ ١١٤
- ـ شَهَارسُوح الفُرْس: ٣/ ٣٣٠
- \_ الشُّو ْنَيْزِيَّة (مقبرةٌ) ١/ ٢٠٩، ٣/ ٨٥
  - \_ الصَّرَاةُ ١/ ١٦٥، ٣/٨، ٣٠٥
- \_ صَنْعَاء (اليمن) ١/ ٥٦٨، ٤٧٤، ٢/٨، ٩، ٨٨٥
  - \_ الصِّينُ ٢/ ١٦٦
  - \_ طَاقَاتُ باب البَصْرَةِ ٣/ ٣٢٨، ٣٥٠
    - \_ طِبْرِسْتَانُ ١/ ٣٧٤
- \_ طَرَسُوسُ ١/ ٩٣، ١٢٢، ٢٣٨، ٢٦٦، ١/١٥١، ١٩٦، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٩٨، ١٩٩٠ PPT, 170, 070, 000, 71.1, 071
  - - \_ طُورُ سَيْنَاءَ ٣/ ٣٤٥
    - \_ طُوس ٢/ ٤٩٣ ، ١٠٢ /٣
      - \_ عَتَّادَانُ ٢/ ٨٨٤، ٩٨٩
    - \_ العَتَّابِين ٣/ ٢٨٦، ٣٣١ ، ٣٧١

ويُراجع: (شَارع العَتَّابيْن)

- ـ العِرَاقُ و(العِرَاقَيْنِ) ١/١٣، ٧١، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ٣٠٥، ٣٠٥، ٢/٣٧، ١٤٨، ٢٢١، 5 77 , XTT , T1 3
  - \_ عَرَفَةُ و (عَرَفَاتُ) ١/ ٨٢، ١٦٥، ٣١٣، ٢/ ٣٥٨، ٣٧٥، ٥٥٤، ٣/ ٥٥، ١٥٨، ٥٧٥
    - \_ عَسْقَلانُ ٢/ ٢٦٣
    - \_ العسكر = سُرَّ مَنْ رَأَىٰ
    - \_ العَطَّارين (حيُّ ببغداد) ٣/ ١١٢
      - \_ العَقَنَةُ (مقرة) ٣/ ١١٨
    - - \_ عَكَّاءُ ٣/ ٩٣
      - \_ عَمُّور لَّهُ ٢/ ١٥٢
      - \_ غَارُ حَرَاء ١/٢٥٢
        - \_غَنَّةُ ٢٦٣/٢

\_ فَارِس 1/۹۱، ۹۹/۳۹

\_ الفَسْطَاطُ ٢/ ٢٥٥

- فَمُ الصَّلَحِ ٢٠٠/٥ - فَيْدُ ٢/ ٥٠٠

- القادسيّةُ ٢/ ٣٣

\_ قُبَّةُ الشُّعَرَاء (مَوْضِعٌ بجَامِع بَغْدَادَ) ٢/ ٥٧٥

\_ قريةُ إسحٰق ٣/ ٤٥٤

\_ قَوْنُ الصَّرِ ادًا / ١٦٥

ويراجع: (الصَّراة)

\_ قُطْرُنُلُ ٢/٨

\_ القَطِيْعَةُ ١/ ٣٩١، ٢/ ٢٠

\_ قَطِيْعَةُ الدَّقِيْقِ ٣/ ١٢

\_ قَطِيْعَةُ الرَّبِيْعَ ٢/ ١٣٩

\_ قُوْمُسُ ٢/٨/٢

\_ كَاذَةُ ٣/ ٢١٠

\_ الكَرْخُ ١/ ١٦٠، ٣٠٤، ٢/ ٧٧٤، ٣/ ٥٠٥، ١٣٦، ٢١٨

\_ كَرْمَانُ ١/ ٢٧٨، ٣٨٠

\_ كَ مُسْنَةً ٢/ ٢٥٢

\_ كَلْوَاذَيْ ٣/ ٣٢٦

\_ الكُنَاسَةُ ٢/ ١٤، ١٥،

\_ الكُوْفَةُ ١/١١، ١٤٣، ١٨٥، ١٤٥، ٢٣٩، ٢/٨١، ٢٨، ٢٠١، ٣٣٨، ٢٣٨، ٢٥٥،

£77 . 78. 49. 49. 47. 4. 177/r

\_ لُدُّ ٢/ ١٦٩ ، ٢٠٤

ويراجع: (باب لُدِّ)

\_ المُخَرِّمُ ٣/ ٨٠

ويراجع (باب المخرِّم)

\_ المَدَائِنُ ١/ ٣٧٩

\_ الْمَدِيْنَةُ (مدينةُ الرَّسُولِ ﷺ) ١/١٠٩، ١٤٩، ٢/ ١٨٢، ٢٣٨، ٣٤٩، ٣٤٩، ٥٣٥، ٥٣٥،

170, 7/ 11, 1P, .XY, 1.3, 173

\_ المَرَاغَةُ ٢/ ٢٢٤

\_ مُرَبَّعَةُ الخُرْسِيِّ ٢/ ٣٤٥، ٥٦٦، ٥٦٦

\_ مَرْرُ (مرو الرُّوذ) ١/ ١٠١، ٢٢٢، ٣٠٥، ٢/ ٢٢٤، ٣٣٦

مَسْجِدُ أحمدَ بنِ حَنْبَلِ ١٤٧/٢

\_ مَسْجدُ البَرْبَهَادِيِّ ٣/ ١١٧

ـ مَسْجِدُ الجامع ببغداد ٢/ ٥٥٤

\_ مَسْجَدُ الحَسَن بَشَّار الزَّاهِدِ ٣/ ٢٥

\_ مَسْجِدُ الخَضرَ بِبَعْدَادَ ١/ ٢٨٤

\_ مَسْجِدُ الخيف ٢٩٦/٢

\_ مَسْجِدِ ابن زغبان ٣/ ٣٢٨

\_ مسجد نهر طابق ۳/ ۲۲

\_ مصْرَاثًا ٣/ ٣٢٦، ٣٢٧

\_ مِصْرُ ١/ ٤٩١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٣ ، ١١٣ ، ١٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠١ ، ٢٠١ ، ٤٧٧ ، ٢/ ١٠٢ ، ١٥٣ ،

ראץ, אאץ, אדץ, ארץ, פוא, ואץ, איץ, איץ, און, פאן, ארץ, ארץ, פאן, ארץ, פאן, ארץ, ארץ, פאן, ארץ, פאן, ארץ, פאן

ـ المِصْرَانُ (الكُوْفَةُ والبَصْرَةُ) ٢/ ١٠٥

- المِصَّيْصَةُ ٢/١٦٥

ـ المَغْرِبُ ١٠٩/١

\_ مَعْدَنُ النَّقِرَةِ ٣/ ٤٣٧

\_ المَقَامُ ١/ ٢٥٥

\_ مَقَابِرُ بابِ الكُوْفَةِ ١/ ٣٣٩

\_ مقبرةُ الإمام أحمد (باب حرب) ٣/ ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٢٥، ٣٤٠، ٣٥٥، ٤٣٨، ٤٥٩، ٤٥١، ٤٥١،

٧٥٤، ١٤٤، ٢٦٤، ٩٧٩، ١٨١

ـ مقبرةُ أهلِ مكَّةَ (المِعْلاة) ٣/ ٤٧٦

\_ مقبرةُ البُستان ٣/ ١٠٣

\_ مقبرةُ الجامع ٣/ ٤٣٣ ، ٤٦٨

- مقبرةُ حُمَمَة الدُّوسي - رضي الله عنه - بأصبهان ٣/ ٩٣

\_ مَقْبَرَةُ الخَيْزُرَان ٣/ ١١

- \_ منكي ٢/ ٩٦
- \_ المَوْصلُ ١/ ٣٧٤، ٢/ ٢٨١، ٣/ ٢٣٤
- - ٣/ ١٢، ١٩، ١٠١، ١٢٩، ٧٥٢، ١٢٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ١٢٣، ١٧٩، ٢٧٤، ٢٧٤
    - \_ مِيَّافَارِقِيْنُ ٣/ ٣٥٤، ٣٨٤
    - \_ النَّخَّاسِيْنُ (حيُّ ببغداد) ٣/ ١٣٨، ١٣٩
      - ـ نَسَا ١/١ ٤٠١
    - ـ نُقْرَةُ الإمام ١ / ٤٠٥ النَّقِرَةُ = معدن النَّقِرَةُ
      - \_ نِقْيَا ٢/ ٤٣٥
      - \_ نَهَاوَنْدُ ١/ ٣٤٣
      - \_ نَهْرُ طَابِقِ ٣/ ٢٢
      - نَهْرُ مُعَلِّىٰ ٣/ ٣٧٢، ٣٧٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٢
        - نَهْرُ مَلك (الملك) ٣/ ٤٠٩
          - \_ النَّهْرَوَانُ ١/ ٢١٤
    - \_ نَيْسَابُورُ ١/ ٢٨٩، ٥٠٥، ٢/ ٢٣٦، ٨٥٨، ٣/ ٣٠٠، ٥٩٣
      - \_ هَرَاةُ ٢/ ٢١١، ٤٠٥، ٥٤٤، ٥٥٨
        - \_ هَمَذَانُ ٢/ ٢٥٨
          - \_ هِیْتُ ۳/ ۲۲۶
    - وَاسِطَ ١/ ١٦٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢/ ١٠٢ ، ١٣١ ، ٤٧٧ ، ٣/ ٢٣٤
      - \_ واقصة مم/ ٣٢١
      - \_ اليَمَنُ ١/ ١٠٩ ، ١/٨ ، ٢٦٣ ، ١١٥ ، ٢١٦ ، ١٩٥
        - \_ يَوْمُ الطُّور ٣/ ٥٠
        - \_ يومُ عاشُورَاء ٢/ ٣٧٥
        - \_ يَوْمُ الفطر ٢/ ٢٥٩، ٣/ ٨٣، ٢١١
          - يَوْمُ النَّحر ٣/ ١٤٠، ٤٧٦
            - \_ يَوْمُ النَّيْرُوزِ ٢/ ٢٢٧

# ١٢ - فهرس القوافي

<i>ج ا</i> ص	العدد	القافية	شطر البيت
<b>2/ AA3</b>	(1)	أحياء	ـ مـوتُ التَّقِيِّ حيـاةٌ
٤٠٨/٣	(1)	بــاب	_ ما العيش بعدك
740/4	(٣)		ـ اتخذ الله مؤنسا
177/4	(1)	عــذابــا	_ اَلاَن وقد فرغت
455/4	(A)	ابن شهاب	_ ياعين ما فيض الدِّماء
1/1/	(٢)	يجـــب	_ فـارقتكـم وحييـت
718/1	(٣)	جــــدب	_ أبا سليمان لا عُرِّيْتَ
79/7	(0)	العيب	_ يمنعني من عيب غيري
۲۸۸ /۳	(٢)	مـــب	ـ ما فيك من دفع
14. 1	(1)	يمــوت	ـ إذا مات المُعَالِجُ
19/1	(٢)	حَيِيْتُ	ـ ياحيائي مما أُحِبُّ
mv9/m	(0)	ابتهاجا	ـ كتابك سيدي
7/750	(٢)	نواحا	ـ سِـرْ في بـلادِ الله
1 / ~	mm	تفلـــح	ـ تَمَسَّكُ بحبلِ الله
1/977	(٢)	بلـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ روحان لي
7777	(٢)	حدها	ـ تفكرت في الدُّنيا
٣٧٨ /٣	(٣)	العسير	_ إذا شئت أن تستقرضَ
411/1	(٣)	يَقْصُـــــرُ	ـ أرى بَصَري في كلِّ يوم
124/4	(1)	كثيـــر	_ وفي الأرض مَنْجَاةٌ أ
1/577	(٣)	مــؤخــر	ـ تخبُّرني الآمالُ
2/113	(٤)	وأجــــرا	ـ مـن اقتنـيٰ وسيلـة
۳۷۷ /۳	(٤)	ذكــــروا	ـ الحنبليون قومٌ لا شببه َ
7/ //	(٢)	وأشفعيا	- فُرِضَتْ عليَّ زكاة
45./4	(4)	كشفسنا	ـ ليس من شـدَّةِ
720/7	(14)	نصالها	ـ أَرَدْتُكُـم حِصْنًا

c . u /w	(1)		4111. 1 2
٣/ ٢٠٤	(1)	خلفـــا	- عش ما بدالك
8.1/4	(٣)	خلیف	ـ لا أم للميت
417/1	(Y)	يعـــرف	ـ ضَعُفْتُ ومنْ جَازَ
8.1/4	(٢)	المخلف	ـ وليس نسيمُ المسكِ
7/350	(٣)	يعمدوكما	ـ لا يومك ينساك
084/4	(٢)	بخليـــل	ـ وليس خليلي بالملول
081/4	(A)	يغفــــل	ـ جفوت وما فيما مضى
280/4	(1)	فَعُسِوْلُ	ـ إذا سَيِّلٌ مِنَّا
441/4	(1)	أبسوالا	ـ تلك المكارم
7VY /T	(14)	وعبويبل	ـ هيهات ليس إلى السُّلُوِّ
Tr-7/m	(Y)	الإعظاما	ـ أنت إن كنت
777 /4	(٢)	القياما	ـ لا تلمني على القيام
TVT /T	(1.)	الإمام	_ رفع الله راية
778/4	(0)	الصوارم	ـ فذا عبدالعزيز له مقامٌ
8.7/4	<b>(Y)</b>	العلـــم	ـ تقضت بشاشات
081/7	(Y)	بســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ خَلِّ جَنْبَيْكَ لرَام
217/4		آثــامُــهُ	ـ المَالُ بذهب جلَّه
٤١٠/٣	(A)	العَلَــمُ	ـ مات السُّرَى والنَّدَىٰ
8.7/4	(NV)	مهدوم	ـ أسفٌ دائمٌ
٣٨٥ /٣	(٣)	الإسلام	ـ قـد نظرنـا مصنَّفَات
1/757	(٦)	المساكين	ـ ياجاعل الدُّنيا
271/1	(٢)	وطسين	ـ جسمـي معـي
٤٠١/٣	(٢)	السزمسن	ـ اليَوْمَ مَاتَ نظام
271/4	(Y)	إخواني	ـ أنا حَنْبَلِيٌّ ما حَيِيْتُ
٤٠٢/٣	(Y)	كفـــــن	ـ ماتَ البديعُ
241/1	(Y)	فَعُضْــوًا	ـ دَبَّ فِيَّ البَلاءُ
1/977	(٣)	فيــــا	ـ غابوا فصار الجسم
			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

### ١٣ \_ فهرس الكتب المذكورة في المتن

\_ الأصول لأبي طاهر القَطَّان ٣/ ٣٣٤

\_ الإبانة للأشعرى: ٣/ ٣٧

\_ الإبانة الصَّغير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ الإبانة الكبير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ الإبانة في الردِّ على الأشعريَّة لأبي نصر السجزي: ٢/ ٣٩١

\_ إبطال التَّأْوِيْلاَت للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤

\_ إبطال الحِيَلِ للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ /٣

\_ إثبات إمامة الخلفاء الأربعة للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ أحكام القرآن للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٣، ٤٢٨

\_ الأحكام السُّلطانية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ الاختلاف كتابٌ لإسحق بن بهلول الأنبارى: ١/ ٢٩٧

\_ الاختلاف في الذَّبيح للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ الاختيارات في المسائل المشكلات لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩٢

- أخلاق أحمد للخَلاَّل: ١/ ٤٦٨، ٣/ ٢٤

\_ الأدب للخلال: ١/ ٣٠٨، ٢٨٦، ٣/ ٢٤

\_ أربع مقدِّمات في أُصُول الدِّيانات للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤/٣

\_ الأربعين لأحمد بن إبراهيم بن موسىٰ بن أبي شَمْسِ المُقْرِيءِ النَّيْسَابُوريِّ: ٢/ ٣٠٢، ٣٠٩

\_ الأربعين لأبي عمرو الحيرى النّيسابُوري: ١٨١/١

\_ الإرشاد في الفقه لابن أبي موسىٰ: ٣/ ٣٣٥

- الأشربه للإمام أحمد: ٢/١٠، ٣٣

\_ إصلاح المال لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

\_ أصول الفقه لابن حامد: ٣٠٩/٣

\_ الأضاحي لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

\_ الأضداد في اللغُّهُ لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

\_ أفواج القُرَّاء لأبي الحُسين بن المنادي: ٢/ ٢٨٩

```
- الإمام ضامن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
```

\_ الأمثال لأبي عُبَيْدِ القاسمِ بن سَلَّامِ الهروي: ٢/ ٢١٥

ـ الأمر بالمعروف للقاضى أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤

- الانتصار لأبي بكر عبدالعزيز، للقاضى أبي يعليٰ: ٣/٢١٧، ٣٨٤

ـ الإنكار على من قَصَّر بكتب الصُّحف الأُوليٰ لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

- الإنكار على من أخذ القرآن من الصُّحف لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ الأوراق للصُّولي: ١/ ٢٠٩

- الإيمان للإمام أحمد: ١/ ٩٧٤

\_ إيجابُ الصَّداق بالخلوة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ إيضاح البيان للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

\_ إيجاب الصيام ليلة الإغمام للقاضي أبي يعلى: ٣٨٤/٣

ـ بعض التَّواريخ: ٣/ ١٣٩

- البكاء لابن أبي الدنيا: ٢/ ٣٩

- البِّيَانُ على ترتيبِ الفُقَهَاءِ لإسماعيل بن سَعِيْدِ الشَّالنَّجِيِّ: ١/ ٢٧٥

ـ البِّيَانُ على من خالف القُرآن لإبراهيم بن جعفر ابن السَّاجي: ٣/ ٢٤٨

ـ تاريخ إسماعيل بن عليِّ الخطبي: ٣/ ٢١١

ـ التاريخ للإمام أحمد: ٢/ ١١، ٥٠، ١٢٢، ٢٠٨، ٣/ ١٢

\_ التاريخ للبخاري: ٢/ ٢٤٢

ـ تاریخ بغداد<sup>(۱)</sup>: ۱/ ۱۱، ۵۱، ۲/ ۷۲، ۳۳۲، ۳۰۹، ۱۳، ۳۸۶، ۳۸۲، ۳۰۲

ـ تاریخ ابن أبي خیثمة: ۹۷/۱

ـ التاريخ وعلل الرِّجال لأبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ: ٢/ ٧٤

ـ تاريخ أبي الشَّيْخ: ٣/ ١٠٥

\_ التاريخ في معرفة أصحاب النَّبِيِّ عَلَيْهُ: ٢/ ٤٩٠

ـ تاریخ محمد بن مَخْلَدِ بخطه: ١/ ٣٥١، ٣٥٤، ٢/ ٥٤٠

ـ تاريخ ابن المُنادي: ١/١٥٧، ٢/ ٧٦، ١٤٧

<sup>(</sup>١) نقل عنه المؤلِّف. رحمه الله \_ بعبارات مختلفة منها «تاريخ ابن ثابت» و «تاريخ الخطيب» .

- \_ تاریخ ابن مهدي: ۲/ ۳۳٦، ۳/ ۸۳
- \_ تاريخ النَّيْسَابُوريِّن (تاريخ نيسابور) للحاكم: ١/ ٤٠٨
  - ـ تبرئة معاوية للقاضى أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣
    - \_ تحريم الخمر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
    - \_ تحريم النَّميمة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
    - \_ التَّحقيق لأبي طاهر القَطَّان: ٣/ ٣٣٤
    - \_ التعليق لأبي طاهر القطان: ٣/ ٣٣٤
    - \_ التعليق للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٥٤
      - \_ التَّقَرُّدُ والعزلة لابن بطة: ٣/ ٢٧١
    - \_ التَّقسير للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١
- \_ التَّقسير لابن أبي حاتم الرَّازي عبدالرَّحمان بن محمد بن إدريس: ٣/ ١٠٤
  - \_ تفسير القُرآن لأبي بكر عبدالعزيز: ٣/ ٢١٤
  - \_ التفسير لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦
    - \_ تفسير الغريب للخلاَّل: ٣/ ٢٤
      - \_ تفسير الكلبيّ: ٢/ ١٠٥
  - \_ تفضيل الفقر على الغنى للقاضى أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣
- \_ تكذيب الخيابرة فيما يدعونه من إسقاط الحِرّية للقاضي أبي يعلى: ٣٨٤/٣
- \_ التنبيه لأبي بكر: ٣/١٥٣، ١٥٤، ١٦٠-١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٩٥،
  - 7.7, 3.7, 7.7, 317
  - \_ التوكل للقاضى أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣
    - \_ الجائعين لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩
      - \_ جامع سفیان: ۲/ ۷۹
      - \_ الجامع لابن حامد: ٣٠٩/٣
  - \_ الجامع للحافظ الخَطيب البغداديّ: ١/ ٢٣٦
    - ـ الجامع للخَلاَّل: ٣/ ٢٤
  - \_ الجامع الصَّحيح لمُسلم: ١/٢٥٤، ٢/١٣٤
- \_ الجامع الصحيح للبُخاري: ١/٧٧، ٣٩٩، ٢/٧٠، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،

#### P17, 777

- ـ الجامع الصَّغير للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٢٨، ٤٢٨
- ـ الجامع الكبير (قطعة) للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٤٠
  - \_ الجاهليات (شرح القصائد السَّبع الجاهليات): ٣٨ /٣
    - \_ جزء في الحديث لأحمد بن حنبل: ٣٣/٢
- جُزْءٌ في فَضَائل معاوية لمحمد بن عبدالواحد الزَّاهدُ (غلام تعلب): ٣/ ١٢٩
  - ـ الجنائز للخلال: ١٨٨/١
  - \_ جوابات القرآن للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١
  - ـ جوابات مسائل وردت من أصبهان للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
  - \_ جُوايات مسائل وردت من ميافارقين للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
    - جوابات مسائل وردت من تِنِّيس للقاضي أبي يعلى : ٣٨٤ /٣
    - ـ جواب مسائل وردت من الحرم للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
      - \_ حديث شعبه للإمام أحمد: ٢/ ١١
      - \_ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/ ١٤٦
        - \_ الحيل كتاب: ١٠٦/٢
      - \_ الحَمَّامُ لإبراهيم بن إسحق الحربيِّ: ١٩/١
      - الخِصَالُ والأقسام للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٨٢
- \_ الخلاف مع الشاففي لأبي بكر: ٣/ ١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٥، ١٩٤،
  - 718 . T. A . 199 . 19V
  - ـ الخلاف بين أحمد ومالك لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١
  - \_ الخلاف الكبير للقاضى أي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٥، ٤٢٨، ٤٧٩
    - دلائل النُّبوة لإبراهيم بن إسحٰق الحربي: ١/ ٢١٩
      - \_ ديوان المتنبي: ٣٤٣/٣
      - \_ ذمُّ البخل لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
      - ذمُّ الغيبة لإبراهيم بن إسحٰق الحربي: ١/٩/١
        - \_ ذمُّ الغناء للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣٨٤/٣
    - ـ ذمُّ الغناء والاستماع إليه لابن بطة: ٣/ ٢٧٠، ٢٧١

- \_ ذيل تاريخ العلماء لعبد العزيز بن أحمد الكناني: ٣/ ٣٥٥
  - \_ رؤوس المسائل للشريف أبي جعفر: ٣/ ٤٤٠
    - \_ الرؤياء للدارقطني: ٣/ ٣٥٧
  - \_ الرَدُّ على الأشعرية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣
    - \_ الرَدُّ على الباطنية للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٣/٣
      - الرَدُّ على الجهميَّة للإمام أحمد: ٣/ ٨٦
- \_ الرَّدُّ على الجهميَّة لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ١٠٤/١، ٣١٧، ١٠٤
  - \_ الرَدُّ على الكراميَّة للقاضي أبي يعلىٰ ٣/ ٣٨٣
  - \_ الرَدُّ على المُجَسِّمة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣
  - \_ الرَدُّ على ابن اللَّبان للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٣/٣
  - \_ الرَدُّ على من خَالف مُصحف العَامَّة لابن الأنباري: ٣/ ١٣٤
  - ـ الرَدُّ على من قال الطَّلاق الثَّلاث لا يقع لابن بَطَّة: ٣/ ٢٧٠
    - \_ الرِّسالة للشافعي: ١٣٩/١
    - \_ الرِّسالة القادرية: ٣٩١/٣
    - \_ الرِّسالة إلى إمام الوقت للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
    - \_ رسالة في السُّنة محمد بن حميد الأندرابي: ٢٩٣/٢
      - \_ رسالة المشكل = المشكل لابن الأنباري
  - ـ الرُّوايتين والجهين لأبي يَعْلَىٰ: ١/ ١٢٩، ١٣٢، ٣٨٤، ٣٨٤
    - \_ الزُّهد للإمام أحمد: ١/٢٢، ١٢/٢
  - \_ الزُّهد والرَّقائق إبراهيم بن عبدالله بن الجُلَيْد الرَّقائقي الخُتَّلي: ١ ٢٤٧/١
    - ـ الزَّكاة (الجزء الأول) رواية ابن حيوية: ٣/ ٣٥
      - \_ زاد المسافر: ٣/ ٢١٤
- \_ السَّابق واللَّاحق: ١/ ٣١٥، ٣٧٣، ٤١٥، ٢/ ٦٩، ٨٢، ١٣٢، ٢٦٧، ٢٨٦، ٩٨٤، ٧٢٥
  - سجود القرآن لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩
    - السِّرُّ للخلال: ٢/ ٥٧٥.
    - ـ السَّعة لإسحٰق بن بَهْلُولِ = الاختلاف
      - \_ السُّنة للخلال: ١/ ٢٩٩، ٣/ ٢٤

- \_ السَّنة ؟!: ٢/ ٢٤
- \_ السُّنَّة للحسين بن عليِّ: ١/ ٣٨٢
- السُّنَّة لابن أبي حاتم الرّازي عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ٣/ ١٠٤
  - \_ السُّنن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
  - السُّنن لابن أبى حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦
    - \_ السُّنن للخلال: ١/ ٣٥٥
  - \_ السُّنن لأبي داود: ١/ ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٣٣٤
    - \_ السُّنن؟: ٢٠٢/٢
    - \_ السَّير للخَلَّال: ١/ ٣٠٠، ٢/ ٣٤٨، ٥٧٥
      - الشافي لأبي بكر: ٣/ ٢١٤
      - \_ الشافي للخَلَّال: ١/ ٢٨٥، ٢/ ٢٢٤
      - \_ شرح أصول الدين لابن حامد: ٣٠٩/٣
  - ـ شرح بعض مسائل الكوسج لأبي حفص اليرمكي: ٣/ ٢٧٣
    - \_ شرح السُّنة للبَرْبَهَاريِّ: ٣/ ٣٧
    - \_ شرح الخرقي لابن حامد: ٣٠٩/٣
    - شرح الخرقي لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١
    - ـ شرح الخرقي للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ١٩٣، ١٩٣٤
    - \_ شرح الخرقي لابن أبي موسى الهاشمي: ٣/ ٣٣٦
      - \_ شرح القصائد السبع لابن الأنباري = الجاهليات
    - ـ شرح المذهب قطعة للشريف أبي جعفر: ٣/ ٤٤٠
      - \_ شرح الكافي لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨
      - شرح المذهب للقاضى أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣
      - \_ شروط أهل الذِّمة للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٤
        - \_ صحيح البُخاري = الجَامع الصَّحِيح
          - \_ صحيح مُسلم = الجامع الصّحيح
    - ـ الصحيحين: ١/٢٠١، ٢/١٥، ١٩٤، ٣٠٥، ٢١١
      - \_ صلاة الجماعة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ صلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ الضُّعفاء لأبي زرعة بخط أخى المؤلف أبي القاسم: ٢/ ٣٣٣

\_ الطِّبُّ للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤/٣

\_ الطبقات للخلاّل: ٣/ ٢٤

ـ العُدَّة في أصول الفقة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٢٨

= ويراجع مختصر العُدُّة للمؤلف نفسه

\_ العُزلة لابن بطة: ٣/ ٢٦١

\_ كتاب العقيقة للخلال، ويظهر أنه من (الجامع) له: ٣١٧/٣

\_ العلل للخلاَّل: ٣/ ٢٤، ٣/ ٢٢٦

\_ العلم للخَلاَّل: ١/٩٧، ٢/ ١٧٩، ٣/ ٢٤

\_ عيون المسائل للقاضي أبي يعليٰ٣/ ٣٨٣

- غريب الحديث لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩

\_ غريب الحديث لابن الأنباري: ٣/ ١٣٤، ١٣٨

\_ غريب الحديث لأبي عبيدالقاسم بن سلَّام: ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨

\_ غريب الحديث لأبي عمر الرَّاهد: ٣/ ١٢٩

غريب المصنَّف لأبي عبيدالقاسم بن سلام: ٢/ ٢١٥

\_ الفرائض لأبي طاهر القطان: ٣/ ٣٣٤

\_ فوائد عاصم النبيل: ١٧٣/١

\_ الفرق بين الآل والأهل للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ فضائل معاوية = جزء في فضائل.

\_ فضائل إمامنا أحمد لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ٣/٣٠١

\_ فضائل أحمد للقاضى أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

\_ فضل ليلة الجمعة على ليلة القدر للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ فضل المؤمن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ القراءات لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

ـ القدر للخلال: ١٢٣/٢.

ـ القطع على خلود الكفار في النار للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

- القناعة لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

- القولين لأبي بكر: ٣/ ٢١٤

\_ كتاب الروشاني (الرَّابع): ٢/ ٥٠

\_ الكتاب القديم للشَّافِعِيِّ: ١/ ٣٧٠

\_ كتاب الكرماني في الرُّؤيا: ٣/ ١٣٨

ـ كتاب المكى؟: ٢/ ١٤٥

\_ الكفاية للحافظ الخطيب: ١/ ٣٩٩

\_ الكفاية في أصول الفقه للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

= ويراجع: مختصر الكفاية للمؤلِّف نفسه

\_ الكلام على الاستواء للقاضي أبي يعلى: ٣/٤ ٣٨٤

- الكلام على حروف المعجم للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ اللِّباس للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ المُؤتَلف لعبد الغني بن سَعِيْدِ: ٢/ ١٤٥

\_ المبسوط ؟: ٣/ ٢٢٦

- المُجرَّد في فضائل أحمد لابن أبي يعلىٰ: ١/ ٤٢

ـ المُجرَّد للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٢٠٢، ٣٨٤

- المجموع لأبي حفص البرمكيِّ: ١/ ٤٦٥، ٢/٧، ١١٥، ٣/٣٧٢

- محاسبة النَّفس والجوارح لأبي حفص العُكْبَريِّ: ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧

\_ مختصر إبطال التأويلات: ٣٨٤/٣

- المختصر في أصول الدين لأحمد بن موسى الرَّوشاني،

اختصره من كتاب ابن حامد بخط أبي القاسم الأزجى: ٣٢٧/٣

٨ - مختصر الخرقي: ٣/ ٨٠، ١٤٨، ١٤٩، ٢٨٧، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٣٦، ٥٣٣

### ويُراجع:

\_ شَرْحُهُ للقَاضِي أبِي يَعْلَىٰ

- شَرْحُهُ لابن حامد

\_شَرْحُهُ لأبي حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ

ـ شُرْحُهُ لابْنِ أَبِي مُوْسَىٰ

```
_ مختصر في الصيام للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
```

\_ مختصر العدة للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ مختصر الكفاية للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

\_ مختصر المُعتمد للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

\_ مداراة الناس لابن أبي الدنيا: ٢/ ٣٩

\_ مذاهب أهل العلم في أخذهم السماع لأبي مُزاحم الخاقاني: ١/٢٧

\_ المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

\_ مُصَنَّفٌ في الأصول لابن جَدَّا العكبري: ٣/ ٤٣٥

\_ مسائل الإيمان للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٣/٣

\_ مسائل إبراهيم بن أبان الموصلى: ١/ ٢٣٦

\_ مسائل إبراهيم بن إسحق الحربيِّ: ١/ ٢١٩

\_ مسائل إبراهيم بن الجُنيَّد الخُتَّلِيِّ: ١/ ٢٣٨

\_ مسائل إبراهيم بن الحارث الطَّرَسُوسيِّ: ١/ ٢٣٩

\_ مسائل إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة القرشيِّ الكوفيِّ: ١/ ٢٤٥

\_ مَسَائِلُ إبراهيم بن هَانيء النَّيْسَابوريِّ: ١٠٦/٣، ٣٢٧، ٢٢٧،

\_ مسائلُ إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَالِيِّ: ١/ ٢٥٨

\_ مسائل الأثرم = مسائل أحمد بن محمد بن هانيء

\_ مسائِلُ أحمد بن أبي البَدْر المغاليِّ: ١٨٩/١

\_ مسائل أحمد بن الحُسين بن حسَّان: ١ / ٨٠

\_ مسائل أحمد بن الحسن التّرمذيّ: ٧٨/١

\_ مسائل أحمد حُمَيْدٍ، أبوطالب المُشْكَانِيِّ: ١/ ٨١، ٨٢

\_ مسائل أحمد بن الخَصيْب: ٩٣/١

ـ مسائل أحمد بن سعد بن إبراهيم الزُّهريِّ: ١٠٦/١

ـ مسائل أحمد بن عبدالرَّحمٰن بن أبي عوف البُزُوريِّ: ١٢٢/١

\_ مسائل أحمد بن أبي عُبَيْدَةَ: ١/ ٢١٤

\_ مسائل أحمد بن عثمان بن سعيد المعروف بـ (كرنيب) أبي بكر الأحول (ت٢٧٣هـ)

\_ مسائل أحمد بَن القاسم صاحب أبي عُبيْدٍ: ١٣٥/١

- مسائل أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذِيِّ: ١/ ١٣٧
  - مسائل أحمد بن محمد بن حَنْبَل للإمام أحمد: ٢/٢
- ـ مسائل أحمد بن محمد الصَّائغ، أبي الحارث: ١/١٧٧
  - ـ مسائل أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة: ١٥٦/١
    - \_ مسائل أحمد بن محمد بن عيسىٰ البرالي: ١٦١/١
- \_ مسائل أحمد بن محمد بن مَطَرٍ، أبي العبَّاس: ١٨٠/١
- ـ مسائل أحمد بن محمد بن واصل المقريء، أبي العّباس: ١٩٨/١
- \_ مسائل أحمد بن محمد بن هانيء ، أبوبكر الأثرم: ١/ ١٦٢ ، ٣٨٤ ، ٢٩٨/٢ ، ٣١٤
  - \_ مسائل أحمد بن المكين الأنطاكيِّ: ١/١٩٢
  - \_ مسائل أحمد بن نصر الخفافِ أبى حامدٍ: ١/ ٢٠٥
  - مسائل أحمد بن هشام بن الحكم الأنطاكيِّ: ٢٠٦/١
  - مسائل إسلحق بن إبراهيم بن عبدالرَّحمٰن الْبَغُويِّ: ١/ ٢٩٠
    - \_ مسائل إسلحق بن إبراهيم بن هانيء النَّيْسَابوريَّ: ١/ ٢٨٥
      - \_ مسائل إسلحق بن الحسن الحَرْبِيِّ: ١/١ ٣٠١
- ـ مسائل إسلحق بن مَنْصُور الكوسج: ١/ ٩٥، ٩٦، ٣٠٥، ٣٠٦. ٣/ ٢٧٣، ٣١٦، ٣١٧

### ويراجع: شرح بعض مسائل الكوسج

- ـ مسائل إسماعيل بن سَعِيْدِ الشَّالنَّجيُّ: ٢٧٣/١
  - \_ مسائل إسماعيل بن عبدالله العجليِّ: ١/ ٢٧٧
    - \_ مسائل إسماعيل بن عُمر السِّجزيَّ: ١/ ٢٧٨
- مسائل أيُّوب بن إسلحق بن إبراهيم بن سافريّ: ١/٣١٣
- \_ مسائل بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمْيرة الأسديِّ: ١/ ٣٢٨
  - مسائل بكر بن محمد النَّسائيُّ: ١/ ٣١٨
  - مسائل جعفر بن أحمد بن أبي قيماز الأذِّنيِّ: ١/ ٣٣١
    - \_ مسائل جَعْفَرِ بنِ محمد بن شاكرِ الصَّائغ: ٣٣٨/١
    - مسائل جعفر بن محمد النَّسائيِّ الشَّعرانيِّ: ١/ ٣٣٦
      - مسائل الحَسَنِ بن ثَواب أبي عليَّ التَّعْلِبِّيِّ المُخَرِّميِّ

- ـ مسائل جَعفر بن محمد بن هُذَيْل: ١/ ٣٤١
  - \_ مسائل حُبَيْش بن سنديّ : ١٩١/١
- ـ مسائل الحسن بن الصبَّاح محد أبوعليِّ البِّزَّار: ١/٣٥٦
- \_ مسائل الحسن بن عبدالعزيز الجروي الجُذارميِّ: ١/٣٦٠
  - \_ مسائل الحسن بن على الإسكافيّ: ١/ ٣٦٤
    - \_ مسائل الحسن بن عليّ بن بَرِّي: ١/ ٣٦٦
  - \_ مسائل الحسن بن محمد الأنماطي البغدادي: ١/ ٣٧١
    - \_ مسائل الحُسَين بن إسلحق التُّسْتَريِّ : ١/ ٣٨١
  - \_ مسائل حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني: ١/ ٣٨٩
  - \_ مسائل حَنْبَلِ بن إسحٰق، ابن عمِّ ازمام أحمد: ١/ ٣٨٤
    - \_ مسائل خطَّاب بن بشر بن مَطَر: ١/ ٤٠٧
      - \_ مسائل أبي زرعة الدِّمشقيِّ: ٢/ ٧٩
  - \_ مسائل أبي زُرعة الرَّازيِّ = مسائل عبيدالله بن عبدالكريم
    - \_ مسائل زكريا بن يحيىٰ النَّاقدِ: ١/ ٤٢٤
- ـ مسائل صالح بن الإمام أحمد: ١/ ٤٦٢، ٣٦٤. ٣/ ١١١، ١١٥، ٢١٤، ٢٢٧
  - \_ مسائل صالح بن سُليمان: ١/ ٢٦٨
  - \_ مسائل صالح بن عليِّ النَّوْفَلِيِّ: ١/ ٤٦٩
    - \_ مَسَائِلُ سنْدِي الخَوَاتِيْمِيِّ: ١/ ٤٤٥
  - \_ مسائل عبدالرَّحمٰن أبوالفَضْل المُتطَبِّب: ٢/ ٧٩
    - \_ مسائل طاهر بن محمَّدِ التَّميميِّ: ١/ ٤٧٨
  - \_ مسائل عبدالكريم بن الهيثم العَاقُوليُّ: ١٠١/١
  - \_ مسائل عبدِالملك بن عبدالحميد المَيْمُونيِّ: ٢/ ٩٢، ٩٤، ٩٥
    - \_ مسائل عبّاس بن محمد بن موسى: ٢/ ١٦٣
  - \_ مسائل عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل: ٢١٤/٣ . ١١/٣
    - \_ مسائل عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغُويِّ: ٢/ ٣٣
    - \_ مسائل عبدالله بن محمد بن المُهاجر (فُوران): ٢/ ٤٦
    - \_ مسائل عُبَيْدِ الله بن أحمد بن عُبَيْدِ الله بن أخي الإمام الحَلِّييِّ

- ـ مسائل عبيدالله بن عبدالكريم، أبي زُرعة الرَّازيِّ: ٢/ ٥٥
  - مسائل عبيدالله بن محمد الفقيه الرَّقيِّ: ٢/ ٦٣
  - ـ مسائل عبدوس بن مالكِ العَطَّارِ، أبي محمَّدِ: ٢/ ١٦٦
  - ـ مسائل عُثمان بن صالح بن عبدالله بن خرزاد: ٢/ ١١٥
- \_ مسائل عصمة بن أبي عصمة أبي طالب العُكْبَرِيِّ: ٢/ ١٧٥
  - \_ مسائل عليِّ بن سَعِيْدٍ النَّسَوِيِّ: ٢/ ١٢٦
  - مسائل عليِّ بن عبدالصَّمدِ الطيالِسيِّ: ٢/ ١٣٩
- ـ مسائل الفَضْل بن زيادٍ، أبوالعباس القَطَّان: ٢/ ١٥، ١٥، ١٨٩
  - مسائل الفَضْلِ بن عبدالصَّمد الأصبهاني: ٢/ ١٩٧
    - ٨ مسائل الكوسيج = مسائل إسلحق بن منصور
      - ـ مسائل مُثنَىٰ بن جامعِ الأَنْبَارِيِّ: ٢/ ٢٠ ٤
- ـ مسائل محمد بن إبراً هيم بن مسلم أبي أُميَّة الطَّرَسُوسيِّ : ٢٣٠/٢
  - \_ مسائل محمد بن أحمد المَرْوَرُوذيِّ: ٢/ ٢٢٤
  - \_ مسائل محمد بن أحمد بن واصل المقرىء: ٢/ ٢٢٣
    - \_ مسائل محمد بن إسماعيل الترمذيّ : ٢/ ٢٦١
  - \_ مسائل محمَّد بن داود بن صَبِيْح المِصِّيصيِّ: ٢٩٨/٢، ٢٩٩
    - مسائل محمَّد بن إدريس أبي حاتم الرَّازِيِّ: ٢/ ٢٧٢
  - ـ مسائل محمد بن بشر بن مطرِ أبي بكرِ (أخي خَطّاب): ٢/ ٢٧٦
    - مسائل محمدِ بن حَبِيْبِ البَرُّارِ: ٢٩١/٢
- مسائل محمد بن حماد بن بكر المقريء صاحب خلف بن هشام: ٢/ ٢٨٩
  - مسائل محمد بن عبدالرَّحيم بن أبي زهير (صاعقة): ٢/ ٣٢٣
    - ـ مسائل محمد بن عبدالعزيز البيورُدِيّ: ٢/ ٣٢٠
  - مسائل محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرِ مَيِّ الكوفيِّ (مطين)
    - مسائل محمد بن أبي عبدالله الهَمْدَانيّ: ٢/ ٣٩٧
    - مسائل محمد بن عبيدالله بن يزيد ابن المُنَادي: ٢/ ٣١٨
  - \_ مسائل محمد بن علي بن عبدالله الجرجاني (حمدان): ٢/ ٣٣٤
    - مسائل محمد بن عوف بن سفيان الطائِيِّ الحُمِصيِّ: ٢/ ٣٣٩

ـ مسائل محمد بن ماهان النَّيْسَابوريِّ: ٢/ ٣٦١

\_ مسائل محمد بن موسى بن مُشَيْش البَغْدَادِيِّ : ٢/ ٣٦٦

\_ مسائل محمَّد بن موسى النَّهرتيريِّ: ٢/ ٣٦٨

\_ مسائل محمَّد بن النَّقيب الجَرْجَرَائِيِّ: ٢/ ٣٩٥

\_ مسائل محمد بن يَحْييٰ الكحالِ: ٢/ ٣٨٤

\_ مسائل محمد بن يزيد الطَّرَسُوسِيِّ المُستملى: ٢/ ٣٩٢

\_ مسائل المُنذر بن شاذان، أبوعمرو: ٢/ ٤٣٢

\_ مسائل مُهَنَّىٰ الشامِيِّ: ٣/ ١١٨

\_ مسائل مُوسىٰ بن سَعِيْدِ الدَّندانيِّ: ٢/ ٣٩٩

\_ مسائل موسى بن عيسى الجَصَّاص البَعْدَادِيِّ: ٢/ ٤٠٣، ٤٠٤

\_ مسائل الميموني = مسائل عبدالملك بن عبدالحميد

\_ مسائل يعقوب بن إسلحق بن نحتان: ٢/ ٥٥٥

- مسائل يعقوب بن العبَّاس الهاشِميِّ: ٢/ ٥٥٩

\_ مسائل يعقوب بن يوسف، أبوالشَّرَىٰ الحربيِّ: ٢/ ٥٦٠

\_ مسائل يعقوب بن يوسف المطوعيِّ: ٢/ ٥٦٠

\_ مسائل لهرون بن سفيان المُسْتَمْلِي: ٢/ ١١٥

\_ مسائل لهرون بن عبدالله بن موسى الحَمَّالِ البَزَّار: ٢/ ١٥٥

\_ مسائل يَحْيَىٰ بن المختار بن منصور النَّيْسَابُوريِّ : ٢/ ٣٩ه

\_ مسائل يَحْيَىٰ بن زكريًّا المَرْوَزِيِّ: ٢/ ٥٢٥

\_ مسائل يَحْيَىٰ بن يزداد الورَّاق: ٢/ ٥٤٢

\_ مسائل محمد بن يَحْيَىٰ الشَّامِيِّ السُّلَمِيِّ: ٢/ ٤٣٣

\_ المسند للإمام أحمد: ١/ ٣٨٥. ٢/ ١١، ١٣. ٣/ ١٢، ١٢٩، ٢٦٢

\_ المُسند لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣٦/٣

ـ مسند بن أبي شيبة: ١/ ٥٤

\_ مُسند يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي: ٢/ ٥٥٤

\_ المشكل لابن الأنبارى: ٣/ ١٣٨

ـ مطيب سكني مدينة السلام في ترجمة من كان بها قاطنا من الصلحاء والفقهاء

والمحدثين وأهل القرآن كتاب لابن المنادي أبوالحسين: ٢/ ٣٣٦

\_ معانى الشعر لأبي عبيدالقاسم بن سلام: ٢/ ٢٥١

\_ المعاني (معانى القُرآن) لابن النّحاس: ٣/ ٣٥٩

 $^{*}$  - المعتمد للقاضي أبي يعلىٰ:  $^{*}$  .  $^{*}$  .  $^{*}$ 

= ويراجع: مختصر المُعتمد للمؤلِّف نفسه

- المعجم الأوسط لسُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ٣/٣٩

- المعجم الصَّغير لسليمان بن أحمد بن أيوُّب الطبراني: ٣/ ٩٣.

- المعجم الصَّغير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى: ٢/ ٣٣

- المعجم الكبير سليمان بن أجمد بن أيوب الطَّبراني: ٣/ ٩٣

- المعجم الكبير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: ٢/ ٣٣

ـ معجم ابن منيع البغوي: ٣/ ٢٦٠

- المعجم الجزء الأول ؟! الدّمياني: ٣/ ٢٥٩

ـ معرفة الضُّعفاء والثِّقات لمعاوية بن صالح: ٢/ ٤٩١

\_ المقتبس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

= ويراجع: مختصره للمؤلِّف نفسه

ـ المقدِّم والمؤخر في كتاب الله للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١

- مقدمة في الأدب للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

- المقنع لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١

ـ المُقنع لأبي بكر : ٣/ ١٩٣، ٢١٤

- المناسك لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١٩/١

\_ المناسك لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

- المناسك الصّغير للإمام أحمد: ١٢/٢

- المناسك الكبير للإمام أحمد: ١١/٢

\_ المنام لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ منع الخروج بعد الأذان والإقامة لغير حاجة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ موطأ مالك: ٢/ ٧٩

ـ الناسخ والمنسوخ للإمام أحمد: ١/ ٢٠ ، ٢/ ١١

ـ الناسخ والمنسوخ لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

نقل القرآن ونظمه للقاضي أبي يعلىٰ: ٢/ ٣٧٤، ٣/ ٣٨٣

ـ النهى عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

\_ النَّهي عن الكذب الإبراهيم بن إسحٰق الحربيّ: ١/ ٢١٩

\_ الوقف والابتداء لابن الأنباري: ١/ ١٠، ٣/ ١٣٤

\_ الهاءات لابن الأنبارى: ٣/ ١٣٨

### ١٤ فهرس الموضوعات

القسم الأول: دراسة الكتاب: ٥

المُقَدِّمة: ٥

المبحث الأول: (حياة المؤلف) ١١

۱\_ اسمه ونسبه: ۱۳

٢ مولده: ١٤

٣\_ أسرته: ١٤

٤\_ نشأته وطلبه العلم: ٢٢

٥ أشهر شيوخه: ٢٣

٦\_ ثناء العُلماء عليه: ٥٠

٧\_ تصدره للتدريس وأشهر تلاميذه: ٥٢

۸\_ وفاته: ۲۲

٩\_ آثاره: ٦٢

المبحث الثاني: (دراسة الكتاب) ٦٧

١ ـ اسم الكتاب (طبقات الحنابلة): ٦٩

٢ ـ توثيق نسبته إلى المؤلف: ٧٠

٣- سند روايته: ٧١

٤\_ منهج الكتاب: ٧٤

٥ ـ تطبيق ابن أبي يعلى لمنهجه في «الطبقات»: ٧٨

٦ ـ قيمة الكتاب العليمة: ٨٠

٧\_ مصادره: ٨٢

٨ تراجم الكتاب ومادته العلمية: ٨٧

٩\_ طبعات الكتاب: ٩١

• ١ - اختصار الكتاب والتذييل عليه: ٩٣

١١ ـ نسخ الكتاب الخطية: ٩٤

صور نسخ المخطوط: ١٠١\_١٠١

#### القسم الثاني: النص المحقق:

الطَّبَقَةُ الأوْلَىٰ: من بداية الجُزْءِ الأوَّلِ إلىٰ نِهَايَة الجزء الثَّاني.

الطَّبْقَةُ السَّانِيَّةُ: من بدايةِ الجُزْءِ الثَّالثِ إلى ص١٤٤.

الطَّبِقَةُ الثَّالِثَةُ: من ١٤٥ \_ ٣/ ٣٣٢.

الطَّبَقَةُ الرَّابِعَـةُ: من ٣/ ٣٣٣ \_ ٣/ ٣٦٠.

الطَّبْقَةُ الخَامِسَةُ: من ٣/ ٣٦٣ \_ ٢٦٦/٣.

الطَّبْقَةُ السَادِسَةُ: من ٣/ ٤٢٧ \_ إلى نهاية الجزء.

## أهم المصادر والمراجع

- ـ الإرشادُ في معرفةِ عُلَماءِ الحديثِ في البِلادِ، تأليفِ أبي يعلى الخليل بن عبدِ اللهِ الخَلِيْلِيِّ القروينيِّ (ت٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد بن عمر، (ط) مكتبة الرشد ـ الرياض (١٤٠٩هـ).
- ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عُمر يُوسُفَ بنِ عبدالله بن عبد البَرِّ النَّمريِّ الأندلسيِّ (ت٢٦هـ)، تحقيق محمد بن علي البجاوي، ، (ط) نهضة مصر ـ القاهرة.
- الإصابةُ في تمييز الصَّحابة، للحافظِ أحمد بن علي بن حجر العَسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي البجاوي، (ط) نهضة مصر سنة (١٩٧٢-١٩٧٢م).
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب تأليف الأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيىٰ المُعَلِّمِي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٦٢م).
- إكمال الإكمال لمحمد بن عبدالغني بن نقطة الحنبليُّ (ت٦٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيُّوم عَبْد ربِّ النَّبِيِّ، (ط) مركز البحث العلمي، جامعة أم القرئ (١٤٠٨هـ) فما بعدها.
- ـ إنباه الرُّواه على أنباه النُّحاة، تأليف جمال الدِّين علي بن يوسف القِفْطِيُّ (ت٦٤٦هـ)، (ط) دار الكتب المصريّة، القاهرة (١٣٦٩هـ).
- الأنسابُ لأبي سَعْدِ عبدالكريم بن محمد السّمْعَانِيِّ (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيى المُعَلِّمِي، (أجزاء منه) (ط) محمد أمين دمج ـ بيروت.
- الانصافُ في معرفةِ الرَّاجح من الخلافِ، تأليف عليِّ بن سُليمان المَرْدَاويِّ (ت٨٨٥هـ)، تحقيق محمد حامدالفقي، (ط) دار السُّنة المحمدية، مصر (١٣٧٥هـ).
- إيضاحُ المكنونِ في الذَّيلِ على كَشْفِ الظُّنون عن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ، تأليفِ إسماعيل باشا البَغْدَاديِّ (ت١٣٣٩هـ)، (ط) استنبول سنة (١٣٦٤هـ).
- البداية والنِّهاية، تأليف عماد الدِّين إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، (ط) السَّعادة بمصر ١٣٥٨هـ).
- ـ بغيةُ الطلب في تاريخ حَلَب، تأليف عمر بن أحمد بن أبي جراده المعروف بـ «ابن العديم» (ت ١٤٠٩هـ). تحقيق د سهيل زكار، (ط) دمشق (١٤٠٨ ١٤٠هـ).
- ـ بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمٰن بن بكرِ السُّيُوطِيِّ

- (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٤هـ).
- ـ تَاجُ العَرُوس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، (ط) المطبعة الخيرية بمصر (١٣٠٦هـ).
- \_ تاريخُ إربل (نَبَاهَةُ البَلَدِ الخامل...)، تأليف المُبارك بن أحمد بن المستوفى (ت٦٣٧هـ)، تحقيق الدكتور سامى الصَّقَّار، (ط) وزارة الإعلام العراقية، بغداد (١٩٨٠م).
- \_ تاريخ الإسلام، تأليف محمد بن أحمد الذَّهَبيِّ الحافظ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالسلام تدمرى، حتى حوادت سنة (٦٤٠هـ)، (ط) (١٤١٨ـ١٤١هـ).
- ـ تاريخ جُرجان، تأليف حمزة بن يُوسُف السَّهمِيِّ (ت٤٢٧هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، و(ط) عالم الكتب، بيروت (١٤٠١هـ) «الطبعة الثالثة.
- \_ تاريخ خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِي، (ط) مؤسسة الرسالة \_ دار العلم، بيروت (١٣٩٧هـ)، الطبعة الثانية.
- تاريخ دمشق، تأليف أبي يَعْلَىٰ حمزة بن أَسَد بن عليِّ التَّمِيْمِيِّ القَلاَنِسِيِّ (ت٥٥٥هـ)، (ط) دار حسان، دمشق (١٤٠٣هـ).
- تاريخُ الطَّبَرِيِّ (تاريخ الملوك والأُمَم)، تأليف محمد بن جرير الطَّبريِّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٧٩م) «الطبعة الرابعة».
- التَّاريخ الكبير للبُخاري، تحقيق عبدالرَّحمن بن يحيى المعلمي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكِّن (١٣٦٠هـ).
- ـ تاريخ مدينة دمشق، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ) (١-٦٠)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٤١٥ـ١٤١٨هـ).
- ـ تاريخ ابن الوَرْدِيِّ (تَتِمَّةُ المُختصرِ . . . )، تأليف عُمَرَ بنِ مُظَفَّرِ بن الوَرْدِيِّ (ت٧٤٩هـ)، (ط) المَطبعةُ الحَيْدَريَّة، النجف (١٣٨٩هـ).
- \_ تَاريخُ وُلاَةِ مصر، تأليف محمد بن يوسف الكندي (ت٠٥هـ)، (ط) مؤسسة الكتب الثقافية، ببروت (٢٠٤١هـ).
- ـ تاريخُ يَحْيَى بن مَعِيْن (ت٢٣٣هـ)، روايةُ عبَّاس بن مُحمَّدِ الدُّوْرِيِّ، تحقيق دأحمد محمد نور سيف، (ط) مركز البحث العِلمي، جامعة أمِّ القُرى ـ مَكَّة المُكَرَّمة.
- ـ تبصير المُنْتبه بتحرير المشتبه، للحَافظ أحمد بن علي بن حجرِ العسقلاني (ت٥٠٨هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوى ومحمد بن عليّ النجار، (ط)الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٣٨٦هـ)

- ـ التَّحْبِيْرُ في المُعجم الكبير، تأليف أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٧٢هـ)، تحقيق منيرة ناجي سالم، (ط) وزارة الأوقاف، بغداد (١٣٩٥هـ).
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف القاضي عياض بن موسى اليَحْصُبيِّ (ت٤٤٥هـ)، (ط) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- تذكرة الحُقَّاظِ، تأليف شمسِ الدِّين مُحمَّدِ بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ) (طِ) دار المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٧٥-١٣٧٧هـ).
- التَّقْيْيدُفي معرفة رواة السُنن والمسَانيد، تأليف مُحمَّدِ بن عَبدِالغَنِيِّ نُقطةَ الحَنْبَلِيِّ (ت٦٢٩هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٤٠٤هـ).
  - تهذيب تاريخ دمشق، لابن عساكر، تأليف ابن بدارن، (ط) دار السيرة بيروت.
- تهذيب التَّهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرٍ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دار صادر بيروت (١٩٦٨م) «مصور عن طبعة الهند».
- ـ تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، تأليف يوسف بن عبدالرَّحمن المِزِّيِّ (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف، (ط) مؤسسة الرِّسالة (١٤٠٠-١٤١هـ).
- توضيح المُشتبه، تأليف محمد بن عبدالله القيسي المعروف بـ «ابن ناصر الدِّين» (ت ١٤١هـ)، تحقيق محمد نعيم عرقسوسي، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤١٤هـ).
- الجَرْحُ والتَّعْدِيْلُ، تأليف عبدالرَّحمن بن أبي حاتم الرَّازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يَحيْي المُعَلِّمِيِّ، (ط) دائرة المَعَارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٧٧هـ).
- الجمع بين رجال الصَّحيحين، تأليف محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ)، (ط) دار الكتب العلمية بيروت.
- ـ جمهرة أنساب العَرب، تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق عبدالسلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٣٨٢هـ).
- الجَوَاهِرُ المُضِيَّة في طبقات الحَنَفِيَّة، تأليف عَبْدِالقَادِرِ بنِ مُحمَّدِ القُرشِيِّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق دعبدالفتاح الحلو، (ط) القاهرة.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٢٠٤هـ)، (ط) السَّعادة القاهرة (١٣٥٧هـ).
- ـ حسنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمن بن أبي بكر السُيوطي (١٣٨٧هـ). (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٧هـ).

- ـ دُوَلُ الإسلامِ، تأليف الحافظِ شَمْسِ الدِّين محمد بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٦٤هـ).
- الدُّرُّ المُنَفَّد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف عبدالرَّحمٰن بن محمد العُليمي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن سُليمان العثيمين، (ط) مكتبة التَّوبة ـ الرياض.
- ـ الدِّيباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تأليف إبراهيم بن علي بن فُرْحُون اليَعْمُرِيِّ المَدَنِيِّ ( المَّدَنِيِّ المَدَنِيِّ المَدَنِيِّ المَدَنِيِّ ( ١٩٧٢هـ ) . ( حـ ٧٩٩هـ ) .
- ذكرُ أخبارِ أصبهان (تاريخ أصبهان)، تأليف أبي نُعَيْمٍ أحمد بن عبدالله الأصبهاني (حـ٠٤هـ)، (ط) ليدن، مطبعة بريل (١٩٣٤م).
- ـ ذيل تاريخ بغداد، تأليف محمد بن سعيد بن الدّبيثيّ (ت٦٣٧هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف (١-١)، (ط) بغداد (١٣٩٤هـ).
- ذيل تاريخ بغداد، تأليف الحفظ محبِّ الدِّين محمد بن محمود بن النَّجَّارِ (٦٤٣هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، الهند (١٣٩٨هـ).
- ذيل طبقات الحنابلة، تأليف الحافظ زين الدِّين عبدالرَّحمٰن بن أحمد بن رجب السَّلامي (ت٥٩٥هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديَّة، القاهرة (١٩٥٢م).
- والجزء الأول، تحقيق الدكتور سامي الدَّهان وهنري لاووست؛ (ط) المعهد الفرنسي بدمشق (١٩٥١م).
- رجال الصحيح البخاري، تأليف أحمد بن محمد الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبدالله اللَّيْثي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- رجال صحيح مُسلم، تأليف أحمد بن علي بن فنجويه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، وتحقيق عبدالله اللَّيثي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- الرّسالة المُستطرفة، تأليف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، (ط) دار الكتب العلمية (٢٠٠).
- زاد المسير في علم التفسير، تأليف عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، (ط) المكتب الإسلامي (١٣٨٤هـ).
- \_ سير أعلام النُّبلاء، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤٠١هـ).
- \_ شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، تأليف عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، (ط)

- القاهرة (١٣٥٠هـ)، وط دار ابن كثير (١٤٠٦هـ).
- \_ طبقاتُ الحُقَاظِ، تأليف جلال الدَّين عبدِالرَّحمن بن أبي بكرِ السُّيُوطِيِّ (ت٩١١هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مكتبة وهبة، القاهرة (١٣٩٣هـ).
- \_ طبقات خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِيِّ، (ط) دار طيبة، الرِّياض (٢٤٠٠هـ).
- طبقاتُ الشَّافعيَّة الكُبَرى، تأليف تاج الدِّين عبدِالوَهَّابِ الشُّبْكيِّ (ت٧٧١هـ)، تحقيق عبدالفتَّاح الحلو ومحمود الطَّناحي، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٣هـ).
- \_ طبقات الشافعيَّة، تأليف جمال الدِّين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق عبدالله الجبوري، (ط) مطبعة الإرشاد ببغداد (١٩٧٠م).
- \_ الطَّبَقَاتُ الكُبْرَىٰ، تأليف مُحمَّدِ بن سعدِ كاتبِ الواقديِّ (ت٢٣٠هـ)، (ط) دار بيروت الطباعة والنشر (١٣٩٨هـ).
- \_ طبقاتُ المُفسِّرين، تأليف شمس الدِّين محمد بن علي بن أحمد الدَّاودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مطبقة الاستقلال الكبرى، مصر (١٣٩٢هـ).
- \_ العِبر في خبر من غبر، تأليف الحافظ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن أحمد الذَّهَبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّدِ، والأستاذ فؤاد السَّيِّد، (ط) الكويت (١٩٩٦م).
- \_ العِقْدُ الثَّمِينُ في تاريخ البَلَدِ الأمين، تأليف مُحمَّدِ بن أحمد الفاسِيِّ المَكِّيِّ (ت٨٣٢هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديَّة، القاهرة (١٣٧٨هـ).
- ـ غايةُ النَّهاية في طبقات القُرَّاء، تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجَزَريِّ (ت٨٣٣هـ)، (ط) عنى بنشره ج براجستراسر، القاهرة (١٣٥١هـ).
- \_ قُضَاة دمشق (الثغر البَسَّام . . .)، تأليف شمس الدِّين محمد بن طولون الدِّمَشْقيِّ الشافِعِيِّ ( ١٩٥٦هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّد، (ط) المجمع العلمي بدمشق (١٩٥٦م).
- ـ الكاملُ في التَّاريخ، تأليف عزِّ الدِّين علي بن محمد بن الأثير الجزريِّ (ت٦٣٠هـ)، (ط) دار صادر، بيروت (١٩٦٦م).
- \_ الكاشف في معرفة من لروايته في الكتب السِّتة، تأليف الإمام الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٣هـ).
- \_ الكامل في ضُعَفَاء الرِّجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، (ط) دار الفكر (١٤٠٤هـ).

- \_ كنز العُمَّالِ.
- \_ اللَّبابِ في تهذيب الأنساب، تأليف علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، (ط) مكتبة القُدسيِّ، القاهرة (١٣٥٧هـ).
- ـ لسان العرب، تأليف محمد بن مكرم، المعروف بـ «ابن منظور» (ت٧١١هـ)، (ط) بيروت (٨٩٦٨م).
- ـ لسان الميزان، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرِ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٢٩هـ).
- \_ مختصر تاريخ دمشق، تأليف محمد بن مكرم، المعروف بـ «ابن منظور» (ت١١٧هـ)، (ط) دار الفكر بدمشق (٤٠١١هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد جميل الشَّطِّيِّ (ت١٣٧٩هـ)، (ط) الترقي، دمشق (١٣٣٩هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد بن عبدالقادر الجعفري النابُلُسِيِّ (ت٧٩٧هـ)، تحقيق الأستاذ أحمد عُبَيْد، (ط) مطبعة الترقى، دمشق (١٣٥٠هـ).
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدَّبيثيِّ، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق دمصطفى جواد وناجي معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٧هـ).
- ـ مرآة الزَّمان، لأبي المظفر المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت٢٥٤هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند (١٩٥١م).
- ـ مرآة الزَّمان وغبرة اليقظان، تأليف عبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، (ط) مؤسسة الأعظمي، بيروت (١٣٩٠هـ).
- ـ مشيخةُ النَّعَال البَغْدَادِيِّ (ت٢٥٩هـ)، تخريج رشيد الدِّين المنذري (ت٦٤٣هـ)، تحقيق ناجي معروف، ود بشار عواد معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٥هـ).
- المحبّر، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٤٢م).
  - \_ مصنَّف ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد (ت٢٣٥هـ)، (ط) الدار السلفية \_ الهند.
  - ـ الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسلحق النديم (ت٣٨٥هـ)، (ط) دار المعرفة ـ بيروت.
- ـ المجروحين، تأليف محمد بن حبان البُستى (ت٢٥٤ه)، تحقيق محمد إبراهيم زايد، (ط) دار

#### الوعى \_ حلب (١٣٩٦هـ).

- مصنَّف عبدالرزَّاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظمي، (ط) المكتب الإسلامي (١٩٨٣م).
- ـ مسند الشُّهاب، تأليف محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق عبدالمجيد السلفي، (ط) مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
  - ـ مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، (ط) دار صادر، المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- ـ المُستدرك على الصَّحيحين، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٥٠٤هـ)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٩٧٨م).
- المَعَارفُ، تأليف محمد بن عبدالله بن مُسلمِ بن قُتيَبَةَ (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٦٩) «الطبعة الثانية».
- معجم البُلدان، تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، (ط) دار الكتب العلمية بيروت (١٤١٠هـ).
- معجم السَّفر، تأليف أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق د شير محمد زمان، (ط) مجمع البحوث الإسلاميَّة، باكستان (١٤٠٨هـ).
- ـ المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (ط) وزارة الأوقاف ـ بغداد سنة (١٣٩١ ـ ١٣٩٧هـ).
- ـ المعجم المشتمل، تأليف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت٥٧١هـ). (ت ١٤٠٠هـ).
- المعرفةُ والتَّاريخ، تأليف يعقوب بن سفياني الفُسَوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، (ط) مؤسسة الرسالة، (١٤٠١هـ).
- ـ معرفة القراء الكبار، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عبَّاس، (ط) مؤسسة الرسالة (١٩٨٤م).
- ـ المغني في الفقه، تأليف عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٢٠٠هـ) تحقيق: الدكتور عبدالله التركي والدكتور عبدالفتاح الحلو (ط) دار هجر، القاهرة، ١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ.
- المقصد الأرشد، تأليف برهان الدين إبراهيم بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، (ط) مكتبة الرشد ـ الرياض (١٤١٠هـ).
- مناقب الإمام أحمد، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن عليّ بن الجوزي (ت٥٩٧)، تحقيق

- د عبدالله بن عبد المحسن التُّركي، (ط) مكتبة الخانجي ـ مصر (١٣٩٩هـ).
- ـ المُنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند «الطبعة الأولى».
- ـ المنهج الأحمد، تأليف مجير الدِّين عبدالرَّحمن بن محمدالعُليميِّ (ت٩٢٨هـ)، (ط) دار صادر ـ بيروت (١٩٩٧م).
- \_ النُّجومُ الزَّاهِرَةُ في مُلُوك مصر والقاهرة، تأليف يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٤٧٨هـ)، (ط) الهيئة المصرية العامة للكتاب \_ القاهرة (١٩٧٤م).
- \_ نكت الهميان، تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، وقف على طبعه أحمد زكى بك، (ط) الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ).
- نور القبَس المختصر من المقتبس، تأليف محمد بن عمران المرزباني أبوعبدالله، اختصار الحافظ يوسف بن أحمد اليغموري، تحقيق رُودُلف زلهايم، (ط) (١٩٦٤م).
- ـ الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدِّين خَليلِ بن أيبك الصَّفَدِيِّ (ت٧٦٤هـ) (أجزاء منه)، (ط) دار صادر ـ بيروت.

والحمد لله رب العالمين (وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم)